طِبْقِانِيْ الْجِبْابِلِينَ

للقَ اضِيَّ بِيثِ لِمُحْسَيِّن مِحْدَبِ لِيَّ لِيَّ لَكَ لَكَ اللَّهَ اضِيَّ بِي يَعْلَى اللَّهُ المُعْدَاديِّ المُحْتَبِلِيِّ الفَّلَ المُنْفَدَاديِّ الْمَحْتَبِلِيِّ (١٤٥ - ١٥٥ م)

حَقَّفهُ وَقَدَّم لَهُ وَعَلَّه عَلَيْهِ الركتورعب الرَّحمن بن كيان العُيْم بن محكة المحرَّهة مراعة أمالقون

الجُرْءُ التَّالِث

ح الأمانة العامة للاحتفال بمرور مانة عام، ١٩١٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفراء، محمد أبي يعلى

طبقات الحنابلة/حققه وعلق عليه عبدالرحمن سليمان العثيمين. ـ الرياض

٦٤٨ ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك ٦- ٦٥ ـ ٦٦٠ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

۰ ـ ۱۸ ـ ۱۲۰ ـ ۱۹۹۰ (ج۳)

١- الفقهاء الحنابلة ٢- الإسلام - تراجم أـ ال

مليمان (محقق) بـ العنوان

ديوي ٩٢٢،٥٨٤ م١٩/٣٩٧٣

رقم الإيداع: ١٩/٤١٨١ ردمك ٦- ٦٥ ـ ٦٦٠ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة) ١- ٨٦ ـ ٦٦٠ ـ ٩٩٦٠ (ج٣)

حقوق الطبع و النشر محفوظة للأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية؛ وبمثلها فيما بعد دارة الملك عبدالعزيز، ولايجوز طبع أي جزء من هذا الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر أو من يمثله فيما بعد، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



[بسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحْيْمِ] [صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ] ذِكْرُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ (بابُ الألف)

٥٧٨ - أَخْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ (() بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عُبَيْدِاللهِ بِنِ يزِيْدَ، أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ المُنَادِيْ، سَمِعَ جَدَّهُ مُحَمَّدًا، وأَبَاهُ جَعْفَرًا، ومحمَّدَ بِنَ إِسْحَلَق الصَّغَانِيَّ، وعَبَّاسًا الدُّوْرِيَّ، وزكَرِيًا بِنَ يَحْيَىٰ المَرُّوْذِيَّ، ومُحَمَّدَ بِنَ عَبدِالمَلِكِ الدَّقِيْقِيَّ، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، والمَرُّوْذِيَّ، ويَعْقُوْبَ المُطَوَّعِيَّ، وعَبْدَاللهِ الدَّقِيْقِيَّ، وأَكْثَرَ الرِّوايَةَ عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوقًا، ابنَ أَحْمَدَ، وأَكْثَرَ الرِّوايَةَ عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوقًا،

تقدَّم ذكر أبيه ترجمة رقم (١٥٢) وجدُّه ترجمة رقم (٢٣٣).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٨٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٦٧).

ويُراجع: الفِهْرست لابن النَّديم (٤١)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٦)، والسَّابق واللَّاحق (١٠٨)، وطبقات الشَّيْرَازِيِّ (١٧٣)، والمنتظم (٢/ ٣٥٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٤١)، وسير أعلام النُّبلاء (٣/ ٣٦١)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٤٨٩)، والعِبر (٢/ ٢٤٢)، ومعرفة القُرَّاء (١/ ٢٨٤)، وتاريخ الإسلام (١٣٤)، والوافي بالوَفَيَات (٢/ ٢٤٢)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٢٥)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢١٩)، وغاية النَّهاية (١٤/ ٢١٩)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٣٠٥)، وبُغية الوعاة (١/ ٣٠٠)، وطبقات الحقًاظ (٣٥٠)، وطبقات المفسرين (٣/ ٣٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣٤٣).

⁽١) أَبُوالحُسَيْن بنُ المُنادِيْ : (٢٥٦ ـ ٣٣٦ هـ)

وَرِعًا، حُجَّةً فِيْمَا يَرْوِيْهِ، مُحَصِّلًا لِمَا يَحْكِيْهِ (۱)، صَنَّفَ كُتْبًا كَثِيْرَةً، وجَمَعَ عُلُوهُمَا جَمَّةً، قِيْلَ: إِنَّ مُصَنَّفَاتِهِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَمِائَةِ مُصَنَّفٍ (۲)، ولم يَسْمَعِ النَّاسُ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ إلاَّ أَقلَهَا. رَوَىٰ عنه المُتَقَدِّمُونَ، كأبِي عُمَرَ بنِ حَيُّونيَهُ ونَحُوهِ، وكانَ لِجَدِّ الوَالدِ (۳) السَّعِيْدِ لأمِّه مِنه إجَازَةٌ، وآخرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُورِيُّ (۱).

قال ابنُ ثَابِتٍ (٥): حَدَّثِني أَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ،

(١) قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ في «سير أعلام النُّبلاء»: «قَالَ الدَّانِيُّ: أَخَذَ القَرَاءَة عَرْضًا، ورَوَىٰ الحُرُوْفَ سَمَاعًا عن الحَسَنِ بنِ العَبَّاس...» ثُمَّ قَالَ: «مُقْرِىءٌ جِلِيْلٌ، غَايَةٌ في الإِتْقَان فَصِيْحُ اللِّسانِ، عالمٌ بالآثار، نهايةٌ في علم العَرَبيّة، صاحبُ سُنَّةٍ، ثِقَةٌ، مأْمُونٌ».

٢) قال ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنتَظَم» (٢/ ٣٥٨): «نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي يُوسُفَ القِزْوِينِيِّ قَالَ: أَبُوالحُسَيْن بن المُنَادِي من القُرَّاء المُجَوِّدِيْنَ، ومن أَصْحَاب الحَديث الكبار، وله في علوم القُرْآن أربعمائة كتاب، ونيِّفٌ وأربعون كتابًا، أعرف منها أحدًا وعشرين كتابًا أو دونها، وسمعتُ الباقي، وكان من المُصَنِّفين، ولا نجد في كلامه شيئًا من الحشو، بل هو نِقِيُّ الكلام، وجمع بين الرَّواية والدِّراية. قال مؤلِّف الكتاب [ابنُ الجَوْزِيِّ]: وقَدْ وقع إليَّ من مصنفاته قطعةً بخطًه، وفيها من الفوائد ما لا يكادُ يوجد في كتاب، ومَنْ تأمَّل مصنَّفاته عَرَفَ قدرَ الرَّجُلِ».

(٣) في (ط): «وكان الجد الوالد. . . » وجدُّ والده لأمَّه هو أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدالله بن عثمان بن جَنِيْقًا، محدِّثٌ تُوفِّي سنة (٣٩٠هـ) له أخبارٌ (تراجع المقدِّمة). ويبدو أنه هو المقصود هنا.

(٤) محمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُوْرِيُّ، محدِّثُ ابن محدِّثِ، والده فارسُ بن محمَّد بن محمود بن عيسى الغُوري، محدَّثُ، ثقَةٌ، تُوفي سنة (٣٤٨هـ). وأمَّا هو أَبُوالفَرَجِ محمَّدُ بنُ فارس المذكور هنا فمحدِّثٌ، صَدُوقُ _ أيضًا _ (ت٤٠٩هـ). له أخبارٌ في: تاريخ بغداد (٣/ ١٦٢)، والأنساب (٩/ ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (١٩٦)، وذكروا جميعًا أنه يروي عن ابن المنادي.

(٥) تاریخ بغداد (۲۹/٤).

قَالَ: كَانَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ المُنَادِي صُلْبَ الدِّينِ، خَشِنَ الطَّرِيْقَةِ، شَرِسَ الأَّخْلَقِ؛ فَلِذَاكَ لَمْ تَنْتَشِرْ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

قَالَ: وقَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ (١) بِنُ الصَّلْتِ: كُنَّا نَمْضِي مَعَ ابِنِ قَاجِ الْوَرَّاقُ (٢) إِلَىٰ ابِنِ المُنَادِي لِنَسْمَعَ مِنْهُ. فإِذَا وَقَفْنَا بِبَابِهِ خَرَجَتْ إِلَيْنَا جَارِيَةٌ لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَنُخْبِرُهَا بِعَدَدِنَا، ويُؤذَنُ لَنَا فِي الدُّخُولِ، فَيُحَدِّثَنَا. لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَنُخْبِرُهَا بِعَدَدِنَا، ويُؤذَنُ لَنَا فِي الدُّخُولِ، فَيُحَدِّثَنَا. فَحَضَر (٣)، مَعَنَا مَرَّةً إِنْسَانُ عَلَوِيٌّ، وغُلامٌ لَهُ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَّا، قَالَتِ الجَارِيَةُ كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَقُلْنَا: نَحْوُ ثَلاثَةً عَشَرَ، ومَا كُنَّا حَسَبْنَا العَلَوِيَّ ولاَ غُلاَمَهُ في العَدْدِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنَا خَمْسَةَ عَشَرَ نَفْسًا قَالَ لَنَا: انْصَرِفُوا اليَوْمَ فَلَسَّتُ أَحَدُ ثُكُمْ، فانْصَرَفْنَا، وَظَنَنَّا أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شُغْلٌ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَيْهِ مَجْلِسًا فَلَا السَّبَبِ الَّذِي أَوْجَبَ تَرْكَ فَلَاسَتُ أَحَدِيْثِ (٤) فَلَا أَنَاهُ بَعْدَ ذٰلِكَ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي أَوْجَبَ تَرْكَ التَّحْدِيْثِ (٤) لَنَا ؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لِلْجَارِيَةِ، التَّحْدِيْثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لِلْجَارِيَةِ،

⁽۱) في تاريخ بغداد: "أبوالحسن" وهو الصَّحيح، لكن اخترتُ ما عليه النُّسخ، وهو أحمد بن مُحَمَّدِ بن الصَّلْت المُجَبِّرُ مُحَدِّثٌ من أهل بَغْدَادَ، قَال الحَافظُ السَّمعانِيُّ: "وكَانَ أَبُوبَكْر البَرْقَانِيُّ ينسبه إلى الضَّعْف، وذكر وفاته في رجب سنة (٤٠٥هـ)" الأنساب (١٣٦/١١).

⁽٢) في «تاريخ بغداد»: «ابن قاح» وعليه صَحَّحَ محقِّقُ «المنهج الأحمد» وكذا هو في كثير من المَصَادِرِ، وما أثبته من النُّسخ الخَطيَّة، وكذلك هو في «المقصد» وغيره وهو الصَّحِيْحُ، قال الأميرُ ابن مَاكُولاً في «الإكمال» (١/ ١٧٠): «أَمَّا (قاج) أوله قافٌ وآخره جِيْمٌ فهو أحمد بن قاج الوَرَّاقُ، رَوَىٰ عن عَلِيِّ بنِ الفَصْلِ بنِ طاهِر البَلْخِيِّ» ويُراجع: توضيح المشتبه (٢/٧).

⁽٣) في (ط): «فدخل».

⁽٤) في (أ): «الحديث».

وتَصْدُقُوْنَ، ثُمَّ كَذَبْتُمْ في المَرَّةِ الأَخِيْرَةِ، ومَنْ كَذَبَ فِي هَـٰذَا المِقْدَارِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يَكْذِبَ فِيْمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، فاعتَذَرْنَا إِلَيْهِ، وقُلْنَا: نَحْنُ نَتَحَفَّظُ فِيْمَا بَعْدُ فَحَدَّثْنَا، أَوْ كَمَا قَالَ.

مَولِدُهُ: لِثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِن شَهْرِ رَبِيْعِ الْأُوَّلِ سَنَةَ سَتِّ وَخَمْسِيْنَ وَمَائَتَيْنِ، (١)، وحَجَّ سَنَةَ وَخَمْسِيْنَ وَمَائَتَيْنِ، (١)، وحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْن وَمَائَتَيْن.

أَنْبَأَنَا المَلَطِيُّ: (٢) قال: أَخْبَرَنَا(٣) محمَّدُ بنُ فَارِس، عن أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَنَا أَنْ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَنَا أَذْرَعُ هَاذِهِ الدَّارَ الَّتِي أَسْكُنُهَا، فأُخْرِجُ الزَّكَاةَ عَنْهَا في كلِّ سَنَةٍ، ذَهَبَ في ذُرِعُ هَا إِلَىٰ قَوْلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ في أَرْضِ السَّوَادِ.

وبِهِ حَدَّثَنَا^(١) عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي حَدِيْثَ عَبْدِالرَّحمانِ بن مُحَمَّدِ المُحَارِبِيِّ، عن عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عن أَبِي عُثْمَان النَّهْدِيِّ، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «تُبنئ مَدِيْنَةٌ بَثْمَان النَّهْدِيِّ، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «تُبنئ مَدِيْنَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ ودُجَيْلِ والصَّرَاةِ، وقُطْرُبُل، تُجْبَىٰ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ويَجْتَمعُ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ويَجْتَمعُ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ويَجْتَمعُ إلَيْهَا كُنُونِ المُحَمَّاة في إلَيْهَا كُلُّ لِسَانٍ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَابًا في الأَرْضِ مِنَ الحَدِيْدَة المُحَمَّاة في

⁽١) _(١) ساقط من (أ) و(ج).

 ⁽۲) يظهر لي أنَّه علي بن أحمدبن علي بن محمد بن بكر بن عبدالله بن الحسن السَّرَّاج المعروف بـ "ابن المَلَطِيِّ» (ت٤٦٢هـ). ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٩٦). تقدَّم ذكره، تُراجع (المقدمة).

⁽٣) في (أ) و (ج): «أنا محمد».

⁽٤) في (أ) و (ج): «ثنا».

الأرْضِ الْحَوَّارَةِ» فَقَالَ: كَانَ المُحَارِبِيُّ جَلِيْسًا لِسَيْفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أُخْتِ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، وكانَ سَيْفُ كَذَّابًا، فأَظُنُّ المُحَارِبِيُّ سَمِعَهُ مِنْهُ، قَالَ عَبْدُالله: فَقِيْلَ لأَبِي: فإِنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بنِ أَبَان رَوَاهُ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَاصِمِ الأَحْولِ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَلذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَاصِمِ الأَحْولِ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَلذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَاصِمِ الأَحْولِ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَلذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَهُو كَذَّابُ، قَالَ عَبْدُاللهِ فَقُلْتُ له: إِنَّ لُويْنَا (١) حَدَّثَنَاهُ عن مُحَمَّدِ بن جَابِ الحَنَفِيِّ؟ فَقَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بنُ جَابِر رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ الحَذِيْثَ، ثُمَّ قَالَ أَلْ كَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ الْحَذِيْثَ، ثُمَّ قَالَ الْحَذِيْثَ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ أَبِي: هَلذَا الحَدِيْثُ لَيْسَ بِصَحِيْحٍ، أَوْ قَالَ: كَذِبٌ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا (٢) عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ، حَدَّثِنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ الجُرْجُسِيُّ (٣) الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، حَدَّثِنِي جُبَيْرُ بنُ عَمْرٍ و الجُرْجُسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام، القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام،

⁽۱) هو مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيْبٍ، أَبُوجَعْفَرِ المِصَيْصِيُّ (ت٢٤٦هـ) مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ، صَاحبُ «جُزْءِ حَدِيْثِيًّ» مَشْهُورْ مَعْروفِ بـ «جُزْءِ لُوَيْن» رَوَىٰ عنه النّسَائِيُّ ، وأبُوداود، وهو ثقةٌ . أخباره في : الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٨) ، وثقات ابن حبَّان (٩/ ١٠١) ، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٩٢) ، وسيرأعلام النُبلاء (١١/ ٠٠٥) ، وتهذيب التَّهذيب (٩/ ١٨٩) ، وجزوُهُ في الظَّاهريَّة مَنْسُونٌ مَسْهُونٌ مَسْهُونٌ مَشْهُونٌ مَعْمُوعٍ رقم (١٧ مَسْونٌ فِي الظَّاهريَّة مَنْسُونٌ فِي الطَّاهريَّة مَنْسُونٌ فِي الطَّاهريَّة مَنْسُونٌ فِي مَعْمُوعٍ رقم (١٧) مَسْونٌ فِي الطَّاهريَّة مَنْسُونٌ فِي الطَّامِ اللَّهُ اللهِ مَعْمُوعٍ رقم (١٧) مَشْونٌ فِي الطَّامِ اللَّهُ اللهِ مَعْمُوعِ رقم (١٥) مَشْونٌ فِي الطَّامِ اللهَ وعنوانه هناك : «حَدِيْثُ لُويُن» وثالثةٌ في مكتبة الأَزْهَرِ بمصر . والحَدِيْثُ المَدْنُكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥) ، والكامل لابن عديِّ (٣/ ٤٣٢ ، المَدْنُكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥) ، والكامل لابن عديِّ (٣/ ٤٣٢) . ارضٌ خَوَّارَةٌ : لَيَّنَةٌ سَهُلَةٌ ، والجمعُ حُورٌ ، كذا في اللِّسان : (خور) .

⁽۲) في (أ)و(ج): «ثنا».

⁽٣) بضمِّ الجيمين بينهما ألف. الأنساب (٣/ ٢٢٥).

قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ (۱): «البِلاَدُ بِلاَدُ الله، والعِبادُ عِبَادُ الله. فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ». قَالَ ابنُ المُنَادِي: حَدَّثَنَاجَدِّي، قَالَ: ضُرِبَ أَبُوعَبْدِالله سَبْعَةً وَثَلَاثِيْنَ سَوْطًا مُعَلَّقًا، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ قَبْضَةً، وإِنَّمَا قُطِعَ الضَّرْبُ عَنْهُ لأَنَّهُ فَاللهُ عَلَيْهِ، فَلَاهَبَ عَقْلُهُ، واصفرَ واستَرْخَىٰ، فَفَزِعَ لِذَٰلِكَ عَنْهُ لأَنَّه غُشِي عَلَيْهِ، فَلَاهَبَ عَقْلُهُ، واصفرَ واستَرْخَىٰ، فَفَزِعَ لِذَٰلِكَ المُعْتَصِمُ وقَالَ: حُلُوا القُيُودَ عَنْهُ، واحمِلُونُ إلَىٰ مَنْزِلِهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، وجَدِّي ـ رَحِمَهُمَا الله ـ قَالاً: كَانَ ضَرْبُ أَبِي عَبْدِالله أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ بالسِّياطِ بمَدِيْنَةِ السَّلاَمِ في دَارِ المُعْتَصِمِ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عِشْرِیْنَ وَمَاثَتَیْنِ، وَبَیْنَهُ وَبَیْنَ الأَرْضِ مِقْدَار قَبْضَةٍ.

وَقَالَ: قَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ يَقُونُ : لَمَّا دَجَلْنَا طَرَسُوْسَ أَقَمْنَا أَيَّامًا، وَمَاتَ المَأْمُونُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي قَدِ اسْتَرَحْتُ مِنَ الغَمِّ الَّذِي كُنْتُ فِيْهِ، والقَيْدِ والضِّيْقِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَعَ أَبِي إِسْحَلْقَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُوَادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَغْدَادَ، فجاءَنِي غَمُّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُوَادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَغْدَادَ، فجاءَنِي غَمُّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُوَادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَغْدَادَ، فجاءَنِي غَمُّ اخَرُ، فَنَالَنِي مِنَ الغَمِّ والأَذَىٰ أَمْرٌ عَظِيْمٌ، قَالَ حَنْبَلٌ: فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوعَبْدِالله حُبِسَ في اسْطَبْلِ لَمُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَخِي إِسْحَلَقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ (٣)،

⁽١) قال العجْلُوني في كشف الخفاء (١/ ٣٤٢): «رواه الطَّبراني عن الزُّبير بسَنَدِ ضَعِيْفِ» ويُرَاجَعُ: حِلية الأولياء (٥/ ٢٧٤).

⁽٢) في (هـ): «دَخَلَ».

 ⁽٣) يظهر أنه إسحاق بن إبراهيم بن الحُسين بن مُصعب الخُزَاعي (ت٢٣٥هـ) صاحب شرطة
 بغداد. يُراجع الكامل في التَّاريخ (٧/ ١٧)، ولعلَّ محمدًا المذكور أخو إسحاق لا ابن =

وذُلِكَ في دَارِ عُمَارَةَ، ومَرِضَ في شَهْرِ رَمَضَانَ والقَيْدُ في رِجْلِهِ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى سِجْنِ العَامَّة بالبَغَوِيِّيْنَ (١)، فَمَكَثَ هُنَاكَ نَحْوًا مِن ثَلَاثِيْنَ شَهْرًا.

قَالَ ابنُ المُنَادِي: وَكَانَتْ وَفَاةُ المُعْتَصِمِ ـ في رَوَايَتِنَا عَنْ آبَائِنَا وَغَيْرِهِمْ من شُيُوْخِنَا ـ رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ ـ يَوْمَ الخَمِيْسِ لإحْدَىٰ عَشْرَةَ بَقِيَتْ من رَبِيْعِ الأوَّلِ سَنَةَ سَبْعِ وعِشْرِيْنَ ومَائَتَيْنِ، ثُمَّ بُوْيِعَ ابنُهُ هَارُوْنَ، وَسُمِّيَ الوَاثِقَ يَوْمَ مَاتَ المُعْتَصِمُ، وكَانَ عَلَىٰ مَذْهَبِ المُعْتَصِم والمَأْمُوْنِ في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُقَرِّعُونَهُ، سِيَّمَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَلِيَ بن إِسْحَقَ (٢) كَانَ قَاضِيْهِ، وهُو الَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ الخُزَاعِيِّ (٣).

فَلْنَدُكُرْ بَعْضَ اختِيَارَاتِهِ: اخْتَارَ إِيْجَابَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ عَنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ. واختَارَ تَخْرِيْمَ الوُّضُوْءِ مَنْ اللَّيْلِ. واختَارَ تَخْرِيْمَ الوُّضُوْءِ مِن آنِيَةِ الظَّهَارَةِ. من آنِيَةِ الظَّهَارَةِ.

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لإِحْدَىٰ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنَ المُحرَّمِ سَنَةَ ستًّ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِينَ وثَلْلَاثِينَ وثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَنْ فَالْعُنْ فَالْعُلْمُ فَلْمُ وَلَاثِينَا وَالْعَلْمُ وَلَاثِينَ وَلَاثُونَ وَلَائِينَا وَلَائِلْمُ وَلَائِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا والْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَلَائِهِ وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِينَا وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُلِيلِيْنِ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُلْمُ وَلَالِهُ وَالْمُعُلِيلِيْلُونُ وَالْمُعُلِيلُونُ وَالْمُعُل

أخيه؟! لأن أخاه يكون على هذا إبراهيم بن إبراهيم.

⁽١) حيٌ من أحياء بغداد. تقدَّم ذكره.

⁽۲) هو عَبْدُالرَّحمان بن إسْحَاق بنُ إبراهيم بن سَلَمَة الضَّبِّيُّ مولاهم. (ت٢٣٢هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٦٠)، والجواهر المُضِيَّة (٢/ ٣٧٥).

⁽٣) ذكره المؤلِّف في موضعه فيما تقدَّم رقم (٧٥).

⁽٤) الخيزران: زوجة هَـٰـرون الرَّشيد كَغُلَّلهُ ، معروفة، مشهورة (ت١٧٣هـ). يُراجع: تاريخ=

٥٧٩ - أَحْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ (١) بِنِ حَمْدَانَ بِنِ مَالِكٍ ، أَبُوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ . كَانَ يَسْكُنُ قَطِيْعَةَ الدَّقِيْق ، وإلَيْهَا يُنْسَبُ . سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ بِنَ إِسْحَاقَ ، وإِسْحَاق ، ابنَ الحَسَنِ الحَرْبِيَّيْنِ ، وبِشْرَ بِنَ مُوْسَىٰ الأَسَدِيَّ ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ ، ابنَ الحَسَنِ الحُرْبِيَّيْنِ ، وبِشْرَ بِنَ مُوْسَىٰ الأَسَدِيَّ ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ ، وأَبَا مُسْلِمِ الكُجِّيَّ ، وعَبْدَاللهِ بِن إِمَامِنَا أَحْمَدَ . روى عنْه «المُسْنَد» و«الرُّهْدَ» ، و «التَّارِيْخ» و «المَسَائِلَ » ، وغَيْرَ ذٰلِكَ ، وقِيْلَ : إِنَّ عَبْدَالله بِنَ

= الطبري (۱۱/ ۵۲)، وتاريخ بغداد (۱۶/ ٤٣٠).

(١) ابنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ : (٢٧٤ ـ ٣٦٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، وَمُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٨٦٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٦١)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٧٧)، والأنساب (٢/ ٢٠٠)، واللَّباب (٣/ ٤٨)، واللَّباب (٣/ ٤٨)، والمنتظم (٧/ ٩٢)، والعبر (٢/ ٣٤٦)، وسير أعلام النَّبلاء (٢/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٤١)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٩٠)، والبداية والنهاية (٢٩٣/١)، وغاية النِّهاية (٢/ ٤٣)، ولسان الميزان (١/ ١٤٥)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٥)، والرِّسالة المستطرفة (٩٣)، ولابن مالك هذا «مسند العشرة» قطعة منه في مكتبة طوبقبوسراي في اسطنبول بتركيا. يراجع الفهرس (٢/ ١١١) وله أجزاء حديثية تُعرف بـ«القَطِيْعِيَّات» في خمسة أجزاء، قِطَعٌ منها مُتَفَرِّقَةٌ في الظَّاهريَّة بدمشق. يُراجع: المُنتخب من مخطوطات الحديث (١٤٢)، وفهرس مَجاميع الظاهريَّة (٢٠٩)، وهي بأسماء مختلفة ويظهر أنها تَرْجِعُ إلى أَصْلِ واحد منها: (حديث أبي بكر القَطِيْعِيِّ) و«الفَوَائِذُ المُنْتَقَاتُ والأَفْرَادُ والغَرَائِبُ الحِسَانُ» و«جُزْءُ الأَلْفِ دِيْنَارٍ» و«فَوَائِذُ أَحْمَد بن شَبِيْبٍ» وانتقاها عُمَرُ البَصْريُّ ولا يَشَعُ مُ المَقَامُ للشَّرح والتَّقصيل.

ـ ووالده جَعْفَرُ بن حَمْدَان مترجمٌ في: تاريخ بغداد (٧/ ٢١٩)، وتاريخ الإسلام (٦٢٦)، وفيات (٢١٩)، وتاريخ الإسلام (٦٢٦)، وفيات (٢١١-٢٢) ولا أعلم أنَّه من أصحاب أحمد؛ لذا لا يَصِحُ استداركُهُ.

إِمَامِنَا كَانَ يُقْعِدُهُ في حِجْرِهِ، وهو يَقْرَأ عَلَيْهِ الحَدِيْثَ، فَيُقَالُ لَهُ: يُؤْلِمُكَ. فَيَقُوْلُ: إِنِّي أُحِبُّهُ.

مَوْلِدُهُ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِيْنَ ومَائتَيْنِ. رَوَىٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِیْنَ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، ومَائتَیْنِ. رَوَیٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِیْنَ: الدَّارَقُطْنِیُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، ومِنْ دُوْنِهِمْ ؛ ابنُ رِزْقُوْیَه، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ، والبَرْقَانِیُّ، وأَبُونُعَیْمِ الأَصْبِهَانِیُّ، وعَبْدُالمَلِكِ بنِ بِشْرَانَ، وابنُ المُذْهِبِ، والجَوْهَرِیُّ. سُئِلَ المُذْهِبِ، والجَوْهَرِیُّ. سُئِلَ ابنُ مَالِكِ عن الإیْمَانِ؟ فَقَالَ: قَوْلٌ وعَمَلٌ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ یُشَكُ فِیْهِ؟!.

وَقَالَ أَبُوالحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ^(١): كَانَ ابنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ مَسْتُوْرًا، صَاحبَ سُنَّةٍ، كَثِيْرَ السَّمَاعِ مِن عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ ومِنْ غَيْرِهِ.

وقَالَ محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ (٢): كَانَ أَبُوبَكْرِ بنُ مَالِكٍ مَسْتُوْرًا

⁽١) ابن الفُرات هذا اسمه مُحَمَّدُ بن العبَّاسِ بن أَحْمَدَ، أَبُوالحَسَنِ حَافظٌ، مُحَدِّثٌ، مُؤَرِّخٌ، كبيرُ القدر. قال ابنُ الأثِيْرِ في «الكامل»: «خَطُّه حُجَّةٌ في صِحَّةِ النَّقْلِ، وَجَوْدَةِ الضَّبْطِ» (ت٣٨٤هـ) ونقل الحافظ ابنُ حَجَر في «لسان الميزان»قال: «وقال أبُوعَمْرِو بنُ الصَّلاح: خَرِفَ في آخر عُمُرِهِ حتَّىٰ كان لا يَعْرِفُ شَيْئًا ممَّا يُقْرَأُ عليه، ذكر ذٰلك أبوالحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ »وردّ الحافظُ الذَّهَبِيُّ ذٰلك فقال: «قُلْتُ: فهذا القول غُلُو ٌ وإسْرَافٌ، وقد كان أبوبكرٍ أَسْنَدَ أَهْلِ زَمَانِهِ».

وأجابَ الحافظُ ابنُ حَجَرِ عن دفاع الحافظ الذَّهَبِيِّ فقال: «وإنكارُ الذَّهَبِيِّ على ابن الفُرات عَجِيْبٌ؛ فإنَّه لم يَنْفَرِ دُ بذلك، فقد حَكَىٰ الخَطِيْبُ في ترجمة أحمد بن أحمد المُستَبِي يقول: قَدِمْتُ بغداد وأبوبكر بن مالك حَيٍّ، وكان مَقْصُودُنَا دَرْسَ الفِقْهِ والفَرَائِضِ، فقالَ لَنَا ابنُ اللَّبَانِ الفَرَصِيُّ: لا تَذْهَبُوا إلى ابنِ مَالِكِ فإنَّه قد ضَعُفَ واختلَ ومَنَعْتُ ابني السَّماعَ منه، قالَ: فلم نَذْهَبْ إليه».

⁽٢) نقل الحافظُ ابنُ حَجَر عن ابن أبي الفَوَارِسِ أيضًا قولَهُ فيه: «لَمْ يَكُنْ في الحَدِيْثِ بِذَاكَ».

صَاحِبَ سُنَّةٍ.

وقَالَ أَبُوبَكْرِ البَرْقَانِيُّ: كُنْتُ شَدِيْدَ التَّنْقِيرِ^(۱) عن حَالِ ابنِ مَالِكِ، حَتَّىٰ ثَبَتَ عِنْدِي أَنَّه صَدُوْقٌ، لا يُشَكُّ في سَمَاعِهِ. وَقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: لَمْ نَرَ أَحَدًا امْتَنَعَ مِنَ الرِّوايةِ عَنْهُ، ولا تَرَكَ الاحْتِجَاجَ بهِ.

أَنْبَأَنَا الحَسَنُ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي مَدْثَنَا أَبِي الحَوْرَاءِ، يُونْسُ بنُ أَبِي إِسْحَلَق، عَنْ يَزِيْدَ بنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الحَوْرَاءِ، يُونْسُ بنُ أَبِي إِسْحَلَق، عَنْ يَزِيْدَ بنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الحَوْرَاءِ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ (٢): «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ (٢): «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قَنُوتِ الوَتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتِ، وعَافِنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْت، وتَوَلَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْت، وتَوَلِّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْت، وتَوَلِّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْت، وتَوَلِّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْت، فإنَّك تَقْضِي ولا يُقْضَى عَلَيْك، تَبَارَكْتَ رَبِّنَا وَتَعَالَيْتَ».

وتُوفي يومَ الاثْنَيْنِ لِسَبْع بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وسِتِّيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ وَدُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

٥٨٠ ـ أَخْمَدُ بنُ الحَجَّاجِ، أَبُوالعبَّاسِ السَّنُوطُ البَرَّارُ (٣) كَانَتْ عِنْدَهُ «مَسَائِلُ

⁽۱) في(ط): «التَّنْفِيْر» وكلاهُما صَوَابٌ، وقد جَمَعَ بينهما الحافظُ ابن حَجَرٍ عن البَرْقَانِيِّ، فقال: «غَرَقَتْ قِطْعَةٌ من كُتُبِهِ فَنَسَخَهَا مِن كِتَابٍ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَمَاعَهُ فِيه، فَغَمَزُوهُ لأَجْلِ ذَلِكَ، وإلاَّ فَهو ثِقَةٌ، وكُنتُ شَدِيْدَ التَّنْقِيْرِ والتَّنْفِيْرِ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ عِنْدِي...».

 ⁽٢) يُراجع: مُسند الإمام أحمد (١/ ٩٩١)، والمُعجم الكَبير (١/ ١٣٠)، وخرَّجه حافظُ الوَقْتِ الشَّيْخ ناصر الدِّين الألْبَانِيُّ حفظه الله في إِرْواء الغَليْلِ (٢/ ١٧٢).

⁽٣) أبوالعَبَّاس السَّنُوْطُ : (؟٥٥٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٨٩)، والمَنْهَج الأحْمَل=

الفَضْلِ بنِ زِيَادٍ القَطَّانِ» لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، سَمِعَهَا من الفَضْلِ. وتُوفي يَوْمَ الأَحَدِ لِثَمَانِ لَيَالٍ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَمضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٨١ ـ أَخْمَدُ بنُ سَلْمَان (١) بنُ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيْلَ بنِ يُوْنُسَ، أَبُوبَكْرٍ

(٢/ ٢٥٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١ / ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ١١٨)، والأنساب (٧/ ١٧٤)، وأَحَالَ مُحَقِّقُ «المَنْهَج الأحمد» على مناقب الإمام أحمد (١٦٩)، والمذكورُ هناك غيرُ صاحبِنَا هَلذَا؛ لأنَّ ابنَ الجَوْزِيِّ قال: «. . . سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَجَّاج يقولُ: لم تَرَ عَيْنَيَّ مثلَ أحمدَ بنِ حَنْبَلِ قَطُّ . . . » ولو كان صاحبُنَا هلذَا رأى أحمد بن حنبل، لكانَ من أهلِ الطَّبقة الأُولَى (أصحاب أحمد)؟! . وإنَّما المَقْصُودُ هُناك (أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن الحَجَّاجِ أبوبكرٍ المَرُّوذِيُّ) من مشاهيرِ أَصْحَابِ أحمد تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٥٠). وسقطت (محمد) في المطبوع من كتاب المناقب؟! .

وفي لَقَبِ المُتَرُجَم (السَّنُوْط) ذكر مُحَقِّقُ (المنهج الأحمد) اختلاف القراءات لهذه اللَّفظة (السقوط) أو (السنوط) وقال: «ولم أصل فيها إلى رأي».

يقول الفقيرُ إلى الله تَعَالَىٰ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ سُلَيْمَان العُثَيْمِيْنِ ـ عَفَا اللهُ عنه ـ: أمَّا أَنَا فقد وَصَلْتُ فيها إلى رأي في هامش تَحقيقي «المَقْصَدِ الأرْشَدِ» وأنَّها (السَّنُوْطُ) وأنَّ ماعَدَاها تَحْرِيْفٌ، دليلي على ذٰلك ما جاء في «الأنساب» لأبي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ قال: «السَّنُوْطُ: بفتح السَّينِ المُهْمَلَةِ وضَمَّ النُّونِ، وفي آخرِهَا الطَّاءُ المُهْمَلَةُ، واشتُهِرَ بهذا: أبوالعبَّاس أحمَدُ بنُ الصَّبَاحِ السَّنُوطُ، البَرَّازُ، من أهل بَعْدَادَ، قال ابن المُنادِي: أحمد بن الحجَّاج البَرَّازُ كان الحجَّاج البَرَّازُ كان سَنُوطًا مثل [المَرُوذِي]؟! توفي في شهر رمضان سنة خَمْسٍ وثلاثمائة، ما أقل ما كُتِبَ عنه». ثمَّ قال: «السَّنُوطُ والسَّنَاطَ: الذي له على ذِقْنِهِ شَعَرَاتٌ قَلِيْلَةٌ مُتَفَرَّقَةٌ».

أَقُولُ: هذا واضُحُ الدِّلالةِ على صحَّةِ هَـٰذِهِ القِرَاءَةِ، وسبق أَن شَرَحْنَا مثل ذَٰلِكَ في الجُزء الأول، والله تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

(١) أبوبكر النَّجَّادُ: (٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ)

النَّجَّادُ، العَالِمُ، النَّاسِكَ، الوَرعُ، كَانَ لَه في جَامِعَ المَنْصُوْرِ حَلْقَتَانِ؟ قَبْلَ الصَّلَاةِ للفَتْوَىٰ علىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَحْمَدَ، وبَعْدَالصَّلاةِ لإمْلاءِ الحدِيْثِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ للفَتْوَىٰ علىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَحْمَدَ، وبَعْدَالصَّلاَةِ لإمْلاءِ الحَدِيْثِ، اتَّسَعَتْ رَوَايَاتُهُ، وانْتَشَرَتْ أَحَادِيْتُهُ ومُصَنَّفَاتُهُ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ مُكرَم، ويَحْيَىٰ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وأَحْمَدَ بنَ مُلاَعِبٍ، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ، وعبدَالله بنَ إِمَامِنَا أَحمد، وهَارُونَ الهَاشِمِيَّ، ومُعَاذَ بنَ المُثنَّىٰ، الحَرْبِيِّ، وعبدَالله بنَ إِمَامِنَا أَحمد، وهَارُونَ الهَاشِمِيَّ، ومُعَاذَ بنَ المُثنَّىٰ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ السُّلَمِيَّ، وأَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ، ويَعْقُوْبَ المُطَوِّعِيَّ، وبشَرَ بنَ مُوْسَىٰ، وغَيْرِهِمْ.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٣)، والمَقْصَد الأَرْسُدُ (١٩٨)، والمَثْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٥٢)، ومُخْتَصره «الذُّرِّ المُنْضَد» (١ / ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/١٨٩)، وطَبَقَات الفُقَهَاء للشَّيْرَازِيِّ (١٧١)، والأنساب (٣٤/١٢)، والمنتظم (٦/ ٣٩)، والعبر (٢/٨٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١٠١/٥)، واللُّباب (٣/ ٢١٨)، والمنتظم (٦/ ٣٨)، وميزان الاعتدال (١/ ١٠١)، وتاريخ النُّبلاء (١٠١/٥)، وتذكرة الحقَاظ (٣/ ٢٨٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٢٨٧)، والوافي الإسلام (٣٩٢)، ودول الإسلام (١/ ٢١٥)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ٤٠٠)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٤٢)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٢٣٤)، ولسان الميزان (١/ ١٨٠)، وطبقات الحقَّاظ (٥٥٥)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٧٣)، والرِّسالة المُستطرفة (٣٦)، وهو في كثير من المصادر «ابن سُليمان» وهُنَاكَ: (النَّجادُ الصَّغير) أبوعليِّ الحُسين بن عبدالله، ذكره المؤلِّف رقم (١٩٤) ولا أعرف له صلة قرابة بصاحبنا. قال الحافظ السَّمعاني في «الأنساب» (٢١/ ٣٤): «بفتح النُّون والجيم المُشَدَّدة، وفي آخرها الدَّال المهملة: هذه الحرفة مشهورة، والمعروف بها أبوبكر أحمد بن سَلْمَان. . .» وذكر طرفًا من أخباره ولم يذكر النَّجاد الصَّغير.

وطُبع جُزْءٌ للإمام أحمد في الردِّ على القول بخَلْقِ القُرآن برواية أبي بكر النَّجاد هذا، ورأيت كتبًاكثيرة، وأجزاء عدة من روايته كَظَلَلْهُ وَأَغْلَبُها في مَجَاميع المكتبة الظاهرية بدمشق رَوَىٰ عَنْهُ ابنُ مَالِكِ، وعُمَرُ بنُ شَاهِیْنَ، وابنُ بَطَّةَ، وصَاحِبُهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ، وأَبُوالفَضْلِ التَّمِیْمِیُّ.

قَالَ أَبُوعَلِيِّ بِنُ الصَّوَّافِ: كَانَ أَحْمَدُ بِنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ يَجِيْءُ مَعَنَا إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ؛ إلى بِشْرِ بِنِ مُوْسَىٰ وغَيْرِهِ ونَعْلُهُ في يَدِهِ، فَقِيْلَ لَهُ: لِمَ لاَ تَلْبَسُ نَعْلَكَ؟ قَالَ: أُحِبُّ أَنْ أَمْشِيَ في طَلَبِ حَدِيْثِ رَسُوْلُ الله ﷺ. وأَنَا حَافٍ، فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷺ: «أَلاَ أَنبَتُكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ ـ يَعْنِي حِسَابًا ـ يَوْمَ القِيَامَةِ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷺ: «أَلا أَنبَتُكُمْ إِأَخَفِّ النَّاسِ ـ يَعْنِي حِسَابًا ـ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي المَلِكِ الجَبَّارِ المُسَارِعُ إِلَىٰ الخَيْرَاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، أَنْ اللهَ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إلى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ الخَيْرِ الْمُسَارِعُ الْمَعْرُ اللهِ عَرْقِي عَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ الْمُسَارِعُ الْمَعْرُ إلى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ الْمُسَارِعُ الْمَعْرَاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، أَخْبَرَنِي جِبْرِيْلُ أَنَّ اللهِ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إلى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ المَدْ الْمُسَارِعُ الْمَعْرَاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَلَمَيْهِ حَافِيًا، أَنْ اللهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إلى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ الْ الْمَسُلُ لِلْكُولُ اللهُ عَزَّ وَجلَ لَمْ قُلْ إِلَى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ الْمُسَارِعُ لَمْ إِلَىٰ الْمُولِي الْمَلْكِ الْمَعْرَاتِ الْمَعْرَاتِ الْمَالِي عَبْدِيسَابًا عَلَىٰ عَلَى الْعَالِ الْمَالِي الْمَالِي الْمُ الْمُ الْمُلِكِ الْمُعْرَاقِ عَلَى الْمُ الْمُسْلِي عَالِي الْمُعْرَاقِي الْمُ الْمُ الْمُعْرَاقِ الْمُ الْمُلْكِ الْمُ الْمُسْلِي الْمُلْكِ الْمُعْرَاقِ الْمُسْلِي عَلَىٰ الْمَالِي عَلَيْ الْمُعْرَاقِ الْمُ اللّهُ اللّهِ اللْمُ اللّهُ الْمُ اللّهِ الْمُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ ال

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبَرِيُّ: كَانَ النَّجَّادُ يَصُومُ الدَّهْرَ، ويُفْطِرُ كَلَّ لَيْلَةٍ على رَغِيْف، ويَتْرُكُ مِنْه لُقْمَةً، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ تَصَدَّقَ بِذَلِكَ الرَّغِيْف، وأَكَلَ تِلْكَ اللَّقَم، الَّتِي استَفْضَلَهَا.

قُلْتُ أَنَا: وكانَ إِذَا أَمْلَىٰ الحَدِيْثَ في جَامِعَ المَنْصُوْرِ يَكْثُرُ النَّاسُ في حَلْقَتِه مَا يَلِيَانِ حَلْقَتَه ، وكانَ يُمْلِي حَلْقَتِه مَ بَابَانَ (٢) من أَبُوابِ الجَامِع مِمَّا يَلِيَانِ حَلْقَتَه ، وكانَ يُمْلِي في حَلْقَة عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا ، وفِيْهَا كَانَ يُمْلِي ابنُ مَالِكٍ .

ُ وقَالَ أَبُوبَكُرِ النَّجَّادُ: ضِقْتُ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَمَضَيْتُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيِّ فَذَكَرْتُ لَهُ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ الْحَرْبِيِّ فَذَكَرْتُ لَهُ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ

⁽١) رواه الخطيب في «تاريخه» في ترجمة المذكور، قال الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط في هامش «المنهج الأحمد»: «وإسناده ضعيف».

⁽٢) في (ط): «البابان».

قِيْرَاطٌ، فَقَالَتْ الزَّوْجَةُ: فَتَّشْ كُتُبُكَ، وانْظُرْ مَا لا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَبعْهُ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ العِشَاءَ الآخِرَةَ جَلَسْتُ في الدِّهْلِيْزِ أَكْتُبُ، إِذْ طَرَقَ البَابُ طارقٌ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا؟ فَقَالَ : كَلِّمْنِي ، فَفَتَحْتُ البَّابَ ، فَقَالَ لِي : أَطْفِيءِ السِّرَاجَ ، فَطَفَيْتُهَا، فَدَخَلَ الدِّهْلِيْزَ، فَوَضَعَ فِيْه كَارَةً (١) وقَالَ لِي: اعْلَمْ أَنْنَا أَصْلَحْنَا للصِّبْيَانِ طَعَامًا فَأَحْبَبْنَا أَنْ يَكُونَ لَكَ وللصِّبْيَانِ فيه نَصِيْبٌ، وهَـٰذَا أَيْضًا شَيْءٌ آخرُ، فَوَضَعَهُ إلى جَانِبِ الكَارَةِ، وقَالَ: تَصْرِفْهُ في حَاجَتِكَ، وأَنَا لاَ أَعْرِفُ الرَّجُلَ، وتَرَكَنِي وانْصَرَفَ، فَدَعَوْتُ الزَّوْجَةَ، وقُلْتُ لَها: أَسْرِجِيْ، فَأَسْرَجَتْ، وجَاءَتْ، وإِذَا الكَارَةُ مِنْديلٌ له قَيْمَةٌ، وفيه خَمْسُوْنَ وَسَطًا، في كُلِّ وَسَطٍ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَام، وإِلَىٰ جَانِبِ الكَارَةِ كِيْسٌ فيه أَلْفُ دِيْنَارٍ، قَالَ النَّجَّادُ: فَقُمْتُ مِن عِنْدِهِ، وَمَضَيْتُ إِلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ فَزُرْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي على جَانِبِ الخَنْدَقِ، إِذْ لَقِيَتْنِي عَجُوزٌ من جِيْرَانِنَا فَقَالَتْ لِي: يا أَحْمَدُ؟ فَأَجَبْتُهَا، فَقَالَتْ: مَا لَكَ مَغْمُومٌ؟ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ لِي: اعْلَمْ أَنَّ أُمَّكَ أَعْطَتْنِي قَبْلَ مَوْتِهَا ثَلاَثَمَائِةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَتْ لي: أُخبِئِي هَاذِهِ عِنْدَكَ، فَإِذَا رَأَيْتِ ابْنِي مَضِيْقًا مَغْمُومًا، فَأَعْطِيْهِ إِيَّاهَا، فَتَعَالَ مَعِي حَتَّىٰ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا، فَمَضَيْتُ مَعَهَا، فَدَفَعَتْهَا إِلَىَّ.

حَدَّثَنَا جَدِّي لأُمِّي جَابِرٌ _ رَحِمَنَا اللهُ وإِيَّاهُ _ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِي الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانِ النَّجَّادُ، وحَدَّثَنَا عَبْدُالله

⁽١) ما يحمل على الظُّهر من الثِّياب فارسية معرفة (الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة) هذه التَّعليقة مفادة من هامش «المنهج الأحمد».

ابنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَيْثُمَةً وإِسْحَلَقَ بنُ إِسْمَاعِيْلَ، قَالاً: حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي حُمَيْدٍ، عن أَنسِ بن مَالِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُو ْلَ الله ﷺ يَقُو ْلُ (۱): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآةِ البَيْضَاءِ، سَمِعْتُ رَسُو ْلَ الله ﷺ يَقُو ْلُ (۱): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآةِ البَيْضَاءِ، فَيْهَا كَالنُّكْتَةُ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: مَاهَلْذَا في يَدِكَ؟ قَالَ: هَلْذِه الجُمُعَةُ، قُلْتُ: وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيدًا وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيدًا لَكَ ولا مُتَلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُونُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيهَا لَكَ ولا مُتَلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُونُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيهَا لَكَ ولا مُتَلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُونُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ لا يُوافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا - هُو لَهُ قَسْمٌ - إلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. ويَتَعَوَّذُ باللهِ مِن شَرِّما هُو عَلَيْه مَكْتُوبٌ إلَّا فُكَّ عَنْهُ مِن البَلاَءِ ما هو أعظمُ منه، قَالَ: وهو عِنْدُنَا سَيِّدُ الأَيَّام، ونَحْنُ نُسَمِّيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَوْمَ المَزِيْدِ» وذَكَرَ الخَبَرَ. وهو عِنْدُنَا سَيِّدُ الأَيَّام، ونَحْنُ نُسَمِّيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَوْمَ المَزِيْدِ» وذَكَرَ الخَبَرَ.

وأنْبأنَا عَلِيٌّ، عن ابنِ بَطَّةً، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ النَّجَّادُ، حَدَّثِنِي هَارُوْنُ بنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّحْمَان بنُ شَرِيْكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الْقَتَّاتُ، عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ النَّجَّادُ: وحَدَّثَنَا مُعَاذُ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا مَحمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ . كُلُّهم _ قَالَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ . كُلُّهم _ قَالَ : ﴿ يُعْجَلِسُهُ مَعَهُ عَلَىٰ العَرْشِ ﴾ قالَ النَّجَادُ: وَلَا النَّجَادُ:

⁽١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٥) وغيره.

⁽٢) في (ط): «فَضْلِ».

⁽٣) سورة الإسراء.

⁽٤) في تفسير مُجاهد(١/ ٣٦٩) قال: «المقامُ المَحْمُودُ: شفاعةُ محمد ﷺ» وماذكره المؤلِّف رواية عن مجاهد في المحرر الوجيز (٩/ ١٧١)، وزاد المسير (٧٦/٥)، وتفسير القرطبي=

وَسَأَلْتُ أَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ ويَعْقُوْبَ المُطَوّعِيَّ وعبدَ اللهِ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ، عَن لَيْثٍ، عن وجَمَاعَةً من شُيوْخِنَا؟ فَحَدَّثُوْنِي بِحَدِيْثِ مُحَمَّدِ بِنِ فُضَيْلٍ، عَن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَاالحَسَنِ العَظَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَاالحَسَنِ العَظَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ مُصْعَبِ العَابِدَ يَقُوْلُ هَلذَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ الخَلائِقَ مَنْ لَنَهُ عَنْ لَكَ يُعَلِّهُ عند رَبِّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ، وكَرَامَتَهُ لَدِيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مُحمَّدٌ عَلَيْهِ إلى غُرَفِهِ وَجَنَّاتِهِ وأَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يَنْفَرِدُ عَزَّ وجَلَّ برُبُوبِيَّتِهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: ثُمَّ نَظَرْتُ في كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ الحَجَّاجِ المَرُّوذِيِّ (١)، - وَهو إِمَامُنَا وقُدُوتُنَا والحُجَّةُ لَنَا في ذٰلِكَ _ فَوَجَدْتُ فيه مَا قَدْ ذَكَرَهُ من رَدِّ حَدِيْثِ عَبْدِالله بنِ سَلاَم ومُجَاهِدٍ، وذَكَرَ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ الَّذِيْنَ أَنْكَرُوا عَلَىٰ مَنْ رَدَّ ذٰلِكَ، أَوْ عَارَضَهُ.

قَالَ النَّجَّادُ: فالَّذِي نَدِيْنُ اللهَ تَعَالَىٰ بِهِ، ونَعْتَقِدُهُ، مَا قَدْ رَسَمْنَاهُ وَبَيَّنَاهُ مِنْ مَعَانِي الأَحَادِيْثِ المُسْنَدَةِ عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، ومَا قَالَهُ عَبدُالله بنُ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، وجِيْلاً عَنْ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، وجِيْلاً عَنْ جَيْلٍ، وَقَيْ مَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، وجِيْلاً عَنْ جَيْلٍ، وَقُورُهُ عَنَى النَّهُ مَنَ أَنْ يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَعْمُودَ هو قُعُودُهُ ﷺ مَعَ رَبِّه عَلَىٰ العَرْشِ، مَقَامًا لَعَرْشِ، مَقَامًا لَعَرْشِ، وَقَامًا لَمَحْمُودَ هو قُعُودُهُ عَلَىٰ العَرْشِ،

⁽۲۱/۱۰) وغيرها.

⁽۱) في (ط) و(ب): «المروزي» وهو أحمد بن محمد بن الحجَّاج كما مرَّ في ترجمته رقم (٥٠). يلاحظ سُقُوط (محمد بن).

وكانَ مَنْ (١) جَحَدَ ذَٰلِكَ وتَكَلَّمَ فِيْهِ بِالمُعَارَضَةِ إِنَّمَا يُرِيْدُ بِكَلَامِهِ في ذَٰلِكَ كَلَامَ الجَهْمِيَّةِ، يُجَانَبُ ويُبَايَنُ، ويُحَذَّرُ عَنْهُ، وكذَٰلِكَ أَخْبَرَنِي أَبُوبَكْرٍ الكاتبُ عن أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ أَنَّه قَالَ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ مُجَاهِدٍ فهو جَهْمِيُّ.

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صُهَيْبٍ وجَمَاعَةٌ من شُيُوخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الدَّقِيْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هَلذَا الحَدِيْثَ مُنْذُ خَمْسِيْن سَنَةً، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُنْكِرُهُ، إِنَّمَا يُكَاذِبُهُ الزَّنَادِقَةُ والجَهْمِيَّةُ.

قَالَ النَّجَّادُ: وَذَكَرَ لَنَا أَبُوإِسْمَاعِيْلَ السُّلَمِيُّ أَمرَ التَّرْمِذِيِّ الَّذي رَدَّ فَضِيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ وصَغَّرَ أَمْرَهُ، وَقَالَ: لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ.

قَالَ النَّجَادُ: وعَلَىٰ ذٰلِكَ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ شُيُوْخِنَا أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِاللهُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ حَنْبَلٍ، فإِنَّهُمْ مُنْكِرُوْنَ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَاذِهِ الفَضِيْلَةَ، وَلَقَدْ بَيَّنَ اللهُ ذٰلِكَ على أَلْسِنَةِ أَهْلِ العِلْمِ عَلَىٰ تَقَادُمِ الأَيَّامِ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ بالقَبُوْلِ، فَلاَ أَحَدَ يُنْكِرُ ذٰلِكَ ولاَ يُنَازِعُ فِيْهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: فَبِذَٰلِكَ أَقُوْلُ: ولوْ أَنَّ حَالِفًا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ ثَلَاثًا أَنَّ اللهَ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ مَعَهُ على العَرْشِ، واستَفْتَانِي في يَمِيْنِهِ، لَقُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ في قَوْلِكَ، وبَرَرَتَ في يَمِيْنِكَ، وامْرَأَتُكَ عَلَىٰ حَالِهَا، فَهَاذَا مَذْهَبُنَا، ويعَنْنَا، ونحنُ عَليه إِلَىٰ أَنْ نَمُوْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَدِيْنُنَا، واعتِقَادُنَا، وعَلَيْهِ نَشَأْنًا، ونحنُ عَليه إِلَىٰ أَنْ نَمُوْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَزِمَنَا الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَانِهِ الفَضِيْلَةَ الَّتِي قَالَهَا العُلَمَاءُ، وتَلَقَّوْهَا بِالْقَبُوْلِ، فَمَنْ رَدَّهَا فهو مِنَ الفِرَقِ الهالِكَةِ.

⁽١) في (هـ): «في مَجْدِ ذٰلك».

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: حَكَىٰ القَاضِي أَبُوعَلِيِّ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ، أَنَّه قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً، مِنْهَا بِالسُّنَّةِ تِسْعَ مَرَّاتٍ؛ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، حَيْنَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسَىٰ عَلَيْتِ لِللَّ اللَّيْ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عِن أُمَّتِهِ الصَّلَاةَ، فَنَقَّصَ حَمْسًا وَأَرْبَعِيْنَ صَلَاةً، في تِسْع مَقَامَاتٍ، ومَرَّتَيْنِ بِالكِتَابِ.

وقَالَ أَبُوعَلِيِّ بنُ الصَّوَّافِ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن حُبيش أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ رَأَىٰ في المَنَام في مَسْجِد نَهْرِ طَابِقِ(١) كَأَنَّهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ الجُنَيْدِ، وبأَبِي الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ، وهُمَا في المَسْجِدِ، إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا رَجُلٌ شَابٌ، كَانَ يُصَلِّي مَعَهُمَا في المَسْجِدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا واحتَضَنَهُمَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وهو مُكْتَئِبٌ حَزِيْنٌ، يَبْكِي ويَتَضَرَّعُ في سُجُوْدِهِ إِلَىٰ الله عَزَّ وجَلَّ، قُلْتُ للخُلْدِيِّ: مَنْ هَلذَا؟ فَقَالَ لِي: النَّبِيُّ ﷺ، يَبْكِي ويَتَضَرَّعُ، فَأَقْبَلْتُ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ لِي مَا هُمْ فيه، حَتَّىٰ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَعْفَرِ الخُلْدِيِّ: قُلْ لِلرَّجُلِ يَقُونُ لأمَّتِي: يَمْضُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ الفَقِيْهُ النَّجَّادُ لِيَخْرُجَ بِهِمْ، وقُلْ: أَيُّهَا الرَّجُلُ للإمَام ـ يَعْنِي الخَلَيْفَةَ ـ يَجِيْءُ إِلَيْهِ، فيَسْتَنْهضُهُ مِنْ مَنْزلِهِ، ويَخْرُجُ مَعَهُ لِيَدْعُوَ لِلْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ الأَمْرُ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ، لاَبُدَّ لَهُمْ مِنْهُ، أَو يُقْلِعُوا عَن الزِّنَىٰ، واللِّوَاطِ، وشُرْبِ الخَمْرِ، ونَقْضِ العُهُوْدِ، وَعَنِ الرِّبَا، وسَبِّ أَصْحَابِي، فإنْ لَمْ يَفْعَلُوا ذٰلِكَ ويُقْلِعُوا، ويَتُوْبُوا، حَلَّ بهم الأمْرُ،

⁽١) معجم البلدان (٥/ ٣٧١).

قَالَ الرَّجُلُ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِيْن، هِيَ أَمَانَةٌ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَزِمَةٌ لِي، وقَدْ أَخْرَجْتُهَا مِنْ عُنُقِي إِلَىٰ أَعْنَاقِكُمْ، وأَنْتُمْ المُقَلَّدُوْنَ لَهَا، قَدْ أَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ، فاعْمَلُواْ عَلَيْهِ بِحِسْبَةٍ.

والرُّؤْيَا في لَيْلَةِ أَحَدٍ، لِثَلَاثَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، والقَصْدُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ في ذٰلِكَ .

وتُولُقِّي وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثَمَائَةَ ، ودُفِنَ صَبِيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، عَنْدَقَبْرِ بِشْرِ بِنِ الحَارِثِ ، وَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثَمَائَةَ ، ودُفِنَ صَبِيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، عَنْدَقَبْرِ بِشْرِ بِنِ الحَارِثِ ، وعَاشَ (١) خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةً . قال (٢) ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ : يُقَالُ إِنَّ مَوْلِلَ وَعَاشَ (١) أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ ومَائَتَيْنِ .

٥٨٢ أَخْمَدُ بنُ محمّدِ ٣٠) بنِ هَـٰرُوْنَ ، أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوْفُ بـ «الخَلاَّلِ». لَهُ

الإمام العلاَّمة، صاحبُ التَّصانيف، جامعُ عُلُوم أحمد، وجامع أصحابه أيضًا.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٨)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/٦٦/)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٠٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ١١٢)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧١)، والمنتظم (٢/ ١٧٤)، وتذكرة الحفَّاظ (٣/ ٧٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢٩٧)، والعبر (٢/ ١٤٨)، ودول الإسلام (١/ ١٨٨)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٦٤)، والوافي بالوفيات (٨/ ٩٩)، والبداية والنَّهاية (١/ ١٤٨)، والنُّجوم الرَّاهرة (٣/ ٢٠٩)، وطبقات الحفَّاظ (٣٧)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٦١)، والرسالة المستطرفة (٣٧).

⁽١) في (هـ): «عاش» بسقوط الواو.

⁽٢) في (ط): «وقال».

⁽٣) أبوبكرِ الخَلاَّلُ : (٣٣٤_٣١١هـ)

التَّصَانِيْفُ الدَّائِرَةُ، والكُتُبُ السَّائِرَةُ؛ مِنْ ذَٰلِكَ: «الجَامِعُ»، و«العِلَلُ»، و«اللَّذَبُ»، و«اللَّذَبُ»، و«اللَّذَبُ»، و«الأَدَبُ»، و«أَخْلَاقُ أَحْمَد»، وغيرُ ذَٰلِك.

وسَمِعَ الحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ، وسَعْدَانَ بنَ نَصْرِ، ومُحَمَّدَ بنَ عَوْفٍ الحِمْصِيَّ، ومَنْ في طَبَقَتِهمْ وبَعْدَهُمْ، وصَحِبَ أَبَابَكُر المَرُّوْذِيَّ إلى أَنْ مَاتَ، وسَمِعَ جَمَاعةً من أَصْحَابٍ إِمَامِنَا «مَسَائِلَهُمْ» لأَحْمَدَ، مِنْهُم صَالحٌ، وعبدُالله ابناه، وإبراهيمُ الحَرْبيُّ، والمَيْمُونِيُّ، وَبَدْرٌ المَغَازِليُّ، وأَبُويَحْيَىٰ النَّاقِدُ، وحَنْبَلُ بنُ عَمِّ إِمَامِنَا، والقَاضِي البِرْتِيُّ، وحَرْبٌ الكَرْمَانِيُّ، وأَبُوزُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وإِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ويُوْسُفُ بنُ مُوْسَىٰ القَطَّانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ، وأَبُوالنَّضْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ الكَحَّالُ، وعُمَرُ بنُ صَالِحِ البَغْدَادِيُّ، وطَالِبُ بنُ حُرَّةَ الأَذَنِيُّ، والحَسَنُ ابنُ ثَوَابٍ، ومُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ(٢) بنِ حَسَّانَ، وأَبُودَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ هَاشِمِ الأَنْطَاكِيُّ، وعُثْمَانُ بنُ صَالِح بنِ خُرَّزَاذُ، وأَحْمَدُ بنُ الْمَكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ، ومَنْ يَكْثُرُ تَعْدَادُهُمْ، ويَشُقُّ إِحْصَاءُ أَسْمَائِهِمْ، سَمِعَ مِنْهُم «مَسَائِلِ أَحْمَدَ» ورَحَلَ إِلَىٰ أَقَاصِي البِلاَدِ في جَمْع مَسَائِلَ أَحْمَدَ، وسَمَاعِهَا مِمَّنْ سَمِعَهَا مِن أَحْمَدَ، ومِمَّنْ سَمِعَهَا مِمَّنْ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ،

⁽١) في (هـ): «والغريب».

⁽٢) في (ط): «الحَسَن» ولا أعرف في أصحاب أحمد (محمد بن الحسين بن حسان) ولا (محمد ابن الحسن بن حسّان ترجمة رقم (١٢).

فَنَالَ مِنْهَا، وَسَبَقَ إِلَىٰ مَا لَمْ يَسْبِقُهُ إِلَيْهِ سَابِقٌ، ولَمْ يَلْحَقْهُ بَعْدَهُ لاحِقٌ، فَكَان شُيُوْخُ الْمَذْهَبِ يَشْهَدُوْنَ لَهُ بالفَضْلِ والتَّقَدُّمِ، قَالَ أَبُوبَكْرِ عَبْدُالعَزِيْزِ (١): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَارٍ الزَّاهدُ (٢) ـ وأَبُوبَكْرِ عَبْدُالعَزِيْزِ لاَ : سَمِعْتُ الشَّيْخَ اللَّيْخَ الطَّيْخَ الطَّيْفَ اللَّيْفَ اللَّيْفَ اللَّيْفَ اللَّيْفِ اللَّيْفَ اللَّيْفَ اللَّيْفَ اللَّيْفِ اللَّيْفِي اللَّيْفِ اللَّيْفِ اللَّيْفِ اللَّيْفِ اللَّيْفِ اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِ اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِ اللَّيْفِي اللَّيْفِ اللَّيْفِ اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي الْمُعْلَى اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللْهُ اللْعُلْمُ اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللَّيْفِي اللْهُ اللَّيْفِي اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّيْفِ اللْهُ اللْهُ اللَّيْفِي اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ الْمُلْمُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ الْمُلْلِمِ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْهُ اللْمُوالِمُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ ا

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ مِنْهُم : أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ ، والحَسَنُ بنُ يُوسُفِ الصَّيْرَفِيُّ .

وَقَالَ أَبُوبَكُو الخَلَالُ: يَنْبَغِي لأَهْلِ العِلْمِ أَنْ يَتَّخِذُوا لِلْعِلْمِ الْمَعْرِفَة لَهُ، والمُذَاكَرَةَ بِهِ، ومَعَ ذٰلِكَ كَثْرَةُ السَّمَاعِ، وتَعَاهُدُهُ، والنَّظُرُ فيه، فَقَدْ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عُنِيَ بِهَلْذَا الشَّأْنِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ يَحْيَىٰ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عُنِيَ بِهَلْذَا الشَّأْنِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ، وتَعَاهَدَ النَّاسُ العِلْمَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِتَعَاهِدِهَمَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَلْذَيْنِ الْقَطَّانُ، وتَعَاهَدَ النَّاسُ العِلْمَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِتَعَاهِدِهَمَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَلْذَيْنِ الْقَطَّانُ، ويَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنٍ، وعَلِيُّ بنُ الْمَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن المَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن أَلْمَدِيْنِيِّ فَأَمَّا عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ وإِعَادَتُهَا، فَمَاتَ أَمْرُهُ أَلْبَتَهَ، وقَدْ

⁽١) هو المعروف بـ «غلام الخلاّل» عبدالعزيز بن جعفر، ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦١١).

⁽٢) ترجم له المؤلف في موضعه رقم (٥٩٩).

⁽٣) في (ط): «لا يسمح بذكرها».

كَانَ أَحْمَدُ يَذْكُرُهُ عَنْدَ مُذَاكَرَةِ الأَحَادِيْثَ، فَقَالَ: كَانَ يَتَهَارَمُ، ويَقْعُدُ يُذَاكِرُ، ونَحْنُ نَسْمَعُ ونَفُوْتُهُ، وكَتَبَ عَنْ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ شَيْئًا كَثِيْرًا مِنْ يَذَاكِرُ، ونَحْنُ نَسْمَعُ ونَفُوْتُهُ، وكَتَبَ عَنْ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ شَيْئًا كَثِيْرًا مِنْ يَذَاكِرُ، وَنَحْنُ مِنْ أَمْرِ إِجَابَتِهِ.

وأَمَّا يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنٍ فَأَخْطَأَ كَمَا يُخْطِأُ النَّاسُ، وَقَالَ: تُرِيْدُوْنَ مِنَّا أَنْ نَكُوْنَ مِثْلَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ؟ لا واللهِ، ما نَقْوَىٰ عَلَىٰ طَرِيْقَةِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

وسُئِلَ أَبُوبَكْرِ الْخَلَّالُ عَنْ طَيْرٍ وَقَعَ فِي قِدْرِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ القَدْرُ تَغْلِي فَاللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا يَجْتَذِبُ النَّجَاسَةَ، فيُهْرَاقُ كُلُّه، وإِنْ كَانَتْ قَدْ هَدَأَتْ غُسِلَ اللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا، وأُهْرِيْقَ الْمَرَقُ.

أَخْبَرَنَابَرَكَةُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ ، عَن عَبْدِالعَزِيْزِ ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ الثَّقْفِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِالله سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارٌ رَافِضِيٌّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وإِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ لاَ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي يُوْسُفُ بنُ مُوْسَىٰ، قَالَ: قِيْلَ لأبِي عَبْدِالله: والشَّقَاءُ والشَّقَاءُ والسَّعَادَةُ مُقَدَّرَانِ عَلَىٰ العِبَادِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيْلَ لَهُ: والنَّاسُ يَصِيْرُوْنَ إِلَىٰ مَشِيْئَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ فِيْهِم مِنْ حَسَنٍ أَوْ سَيِّءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ المَرُّوْذِيُّ، قَالَ: قِيْلَ لأَبِي عَبْدِاللهِ: نَقُوْلُ إِنَّا مُؤْمِنُونَ؟ قَالَ: لاَ، ولَكِنْ نَقُوْلُ: إِنَّا مُسْلِمُوْنَ.

وَقَالَ الخَلَّالُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَحْمَدَ سُئِلَ عَنِ الزَّاهِدِ يَكُونُ زَاهِدًا وَمَعَهُ دِيْنَارٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَىٰ شَرِيْطَةٍ إِذَا زَادَتْ لَمْ يَفْرَحْ، وإِذَا نَقَصَتْ لَمْ يَحْزَنْ. قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ

الرَّجُلِ منَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومَنْ أَحَبَّ الرِّئَاسَةَ طَلَبَ عُيُوْبَ النَّاسِ، أَوْ عَابَ النَّاسَ، أَوْ نَحْوَ هَاذَا.

قَالَ الخَلَّالُ: وأَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثِنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُونُك إِلاَّازْدَادَ مِنَ الله بُعْدًا سُفْيَانَ يَقُونُك : مَاازْدَادَ مِنَ الله بُعْدًا

وَقَالَ الْخَلَّالُ أَيْضًا: أَخْبَرَنِي يَزِيْدُ بِنُ عَبْدِالله الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بِنُ يَزِيْدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بِنُ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الفُضَيْلَ يَقُونُ أَ: عَلَامَةُ الزُّهْدِ في النَّاسِ إِذَا لَمْ يُحِبَّ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْهِ، ولَمْ يُبَالِ بِمَذَمَّتِهِم، وإِنْ قَدَرْتَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ فَافَعَلْ (١)، ومَا علَيْكَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ فَافَعَلْ (١)، ومَا علَيْكَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ، ومَا عَلَيْكَ أَنْ لاَ يُثْنَىٰ عَلَيْكَ؟ ومَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُومُ مَا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرْ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرْ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ أَنْ يُذْكَرَ ذُكِرَ. وكَانَتْ حَلْقَةُ أَبِي بَكْرِ الخَلَّالُ بِجَامِعِ المِهْدِيِّ. وتُونُقِي يَوْمَ اللهَ وَتُونَى عَشْرَةَ وتُلاَثَمُ مَا عَدُ لِلهِ مَنْ خَلْهِ وَمُنْ كَرَالُهُ ومُنْ كَرَالُ بَحَامِع المِهْدِيِّ. وتَوْفِقَى يَوْمَ اللهَ وَتُونَى عَشْرَةَ وتُلاَثَمُ مَا عَنْدَ رَجْل أَحْدِ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ وتُلاَثَمِائَة ودُفِنَ اللهِ جَنْبِ قَبْرِ الْمَرُوذِيِّ عِنْدَ رَجْل أَحْمَدَ.

قَالَ أَبُوبَكُرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرِ الخَلَّالُ في المَنَامِ؛ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَأْكُلُ فَقَالَ: مَا أَكَلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخٍ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّةِ لاَ يَنْفَدُ؟

٥٨٣ أَخْمَدُ بِنُ مَحْمَد (٢) بِنِ إِسْمَاعِيْلَ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، أَبُوبَكْرٍ. حَدَّثَ

⁽١) في (ط): «فافعل، وما عليك أن لا تعرف فافعل».

⁽٢) أبوبكر الأدمى : (٣٣٧ ـ ٣٢٧هـ) ﴿

عَنْ الفَضْلِ بِنِ زِيَادِ القَطَّانُ، صاحبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ إِمَامِنَا، فِيْمَا أَنْبَأَنَا رِزْقُ اللهِ، عن أَبِي الفَتْحِ بِن أَبِي (١) الفَو ارِسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَيُّوْيَه، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ _ صَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَخْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ _ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله يَقُونُ لُ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ رَسُولِ الله يَكُونُ : مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ رَسُولِ الله يَكُونُ : مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ رَسُولِ الله يَكِيدٍ فهو على شَفَا هَلَكَةٍ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله _ وسُئِلَ عن الرَّجُلِ يَسْأَلُ عَن الشَّيْءِ (٢) مِنَ «المَسَائِلِ»، فيرشدُ صاحبُ المَسْأَلَة إلَىٰ رَجُلِ يَسْأَلُهُ عَنْهَا: هَلْ عَلَيه شَيْءٌ في ذٰلِكَ _؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَبِعًا أَرْشَدَهُ إِلَيْهِ فَلاَ بأْسَ، قَيْلَ لَهُ: فَيُفْتِي بِقَوْلِ مَالِكٍ وهَوُلاَء؟ قَالَ: لاَ، إلاَّ بِسُنَةِ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فإنْ لمْ يَكُنْ رُوِيَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَعَنِ التَّابِعِيْنَ.

وبِهِ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ، حَدَّثَنَا أَبُوطَالِبٍ، أَمْلَىٰ عَلَيَّ (٣) أَبُوعَبْدِالله:

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أحمد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٦٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٣/١).

ويراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٨٩)، ومختصر تاريخ دمشق (١٩/١٥)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٣/١٣)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٥)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣١)، والعبر (٢/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (١٨/ ٢٢٨).

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (هـ): «في المسائل».

⁽٣) في (ط): «إملاء عليَّ قال...».

إِنَّمَا عَلَىٰ النَّاسِ اتَّبَاعُ الآثَارِ عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، ومَعْرِفَةِ صَحِيْحِهَا مِنْ سَقِيْمِهَا، ثُمَّ يَتُبَعُ (') إِذَا لَمْ يَكُنْ لَها مُخَالِفٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ قَوْلُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ الأكابِر، وأَئِمَّةِ الهُدَىٰ يُتُبعُوْنَ عَلَىٰ مَا قَالُوا، وأَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ﷺ الأكابِر، وأَئِمَّةِ الهُدَىٰ يُتُبعُونَ عَلَىٰ مَا قَالُوا، وأَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ('') ﷺ كَذْلِكَ لاَ يُخَالَفُونَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ مُخالِفًا، فَإِذَا اخْتَلَفُوا، نَظَرَ في الكِتَابِ: فأيُّ ('') قَوْلِهِم كَانَ أَشْبَهَ بالكِتَابِ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنِ رَسُوْلِ الله ﷺ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنِ رَسُوْلِ الله الله ('') ﷺ ولا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: نَظْرَ في قَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيُّ الله ('') ﷺ ولا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: نَظْرَ في قَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيُ اللهُ الله عَنْ أَحَدُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : نَظْرَ في قَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيُّ الله ('') عَلَيْهُ ولا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : نَظْرَ في قَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيْ وَلُولِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا التَّابِعِيْنَ، فَأَيْ قَوْلِهِمْ كَانَ أَشْبَهَ بِالكِتَابِ والسُّنَةِ أَخَذَ بِهِ، وتَرَكَ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ .

⁽۱) في (ط): «يتبعها».

⁽٢) في (ط): «النَّبي».

⁽٣) في (ط): «بأيّ» ويُصَحِّحه ما بعده.

⁽٤) في (ط): «النَّبِي».

(ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ إِبْرَاهِيْمَ)

٥٨٤ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَقُ (١) بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ يَعْقُوْبَ، أَبُوالحَسَنِ الشَّيْرَجِيُّ الخَصِيْبُ، المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، لَهُ تَصَانِيْفُ، حَدَّثَ عَلَيْسٍ المُتُوْدِيِّ، لَهُ تَصَانِيْفُ، حَدَّثَ عَبَّاسٍ الدُّوْرِيِّ، وعَلِيِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، ويَحْيَىٰ بِنُ أَبِي طَالِبٍ،

(١) أبوالحَسَن الشِّيرَجِيُّ : (؟ ٣٣٢ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢١٣/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٢٤٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٧/١). وكرره المؤلِّف سهوًا رقم (٢٠٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٤١)، والأنساب (٧/ ٤٥٤)، واللَّباب (٢/ ٢٢٢)، وتاريخ الإسلام ٧٣). وفي (ط): «السيرجي» و«الشَّيْرَجِيُّ» نسبة إلى الشَّيْرَجِ، بكسرِ الشين المُعجمةِ، وسكون الياء وفتحِ الرَّاءِ، وفي آخرها المِيْمُ، وهو دُهْنُ السَّمسم، وببغداد يقال لمن يبيع الشَّيْرَجَةُ: (الشَّيْرَجِيُّ). و(الشَّيْرَجَانِيُّ) كذا قال السَّمعاني في «الأنساب» ثم قال: «والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق. . » وهو هاذاً.

ويُستدرك على المؤلِّف _ كَظَّاللهُ _:

- إبراهيم بن السَّري، أبوإسحاق الزَّجاج النَّحوِيُّ (ت٣١١هـ) الإمام المشهور، صاحب «مَعَاني القُرآن وإعرابه» من تلاميذ عبدالله بن الإمام أحمد، وفي كتابه «معاني القرآن وإعرابه» ما يدلُّ على اتباعه لأحمد. قال في (٨/٤): «قال أبوإسحق: وروينا عن أحمد بن حنبل يَخْلَقْهُ في كتابه «كتاب التَّقسير» وهو ما أجازه لي عبدالله ابنه عنه أن الله عز وجل بنى جنة الفردوس لبنة من ذَهَب، ولبنة من فِضَّة، وَجَعَلَ جبالها المسكَ الأذفرَ».

وفي هذا النص فائدتان هما؛ نقله عن تفسير الإمام أحمد، والنقل عنه قليل جدًّا، وروايةُ الزَّجاج عن ابنه عبدالله، ولم يذكره أحد في شيوخه.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، ذَكَرَ ابنُ الثَّلَّاجِ أَنَّه سَمِعَ منه. وتُوفِّي في سَنَةِ اثنَتَيْن وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ.

٥٨٥ - أَبُوالفَرَجِ الهندباني (١صَحِبَ المَرُّوْذِيَّ، ورَوَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء ؛ مِنْهَا: قَالَ: سَمِعْتُ المَرُّوْذِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ أَحْمَدُ: أَيْشٍ قُلْتَ لَمَّا انْقَطَعَ سَرَاوِيْلُك؟ قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لا يَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَةِ مَا هُوَ فيه إِلاَّ هُوَ. هُوَ.

⁽١) أبوالفَرَجِ الهندبانيُّ : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٦٢)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٧١). ولم أقف على نسبته؟!.

(باب الجيم)

مَدَّثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنُ مَحَمَّدِ (() بِنِ أَحْمَدَ بِنِ الوَلِيْدِ القَافْلَانِيُّ، أَبُوالفَضْلِ. حَدَّثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الصَّاغَانِيِّ، وعليِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، وأَحْمَدَ ابنِ الوَلِيْدِ الفَحَّامِ، وعِيْسَىٰ بِنِ مُحَمَّدِ الإسْكَافِيَّ، وعبدِالله بِن رَوْحِ المَدَائِنِيِّ، وأَحْمَدَ بِنِ أَبِي خَيْثُمَةَ فِي آخرَيْنَ، وصَحِبَ مِمَّنْ صَحِبَ إِمَامَنَا جَمَاعَةً، مِنْهُمْ إِسْحَنَّ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ (())، فِيْمَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي بَكْرِ بِنِ جَمَاعَةً، مِنْهُمْ إِسْحَنَّ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ القَافْلَانِيُّ، عَبْدِ العَزِيْزِ صاحبِ الخَلَّالِ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ القَافْلَانِيُّ، عَنْ الخُنثَىٰ، مَنْ يُعَسِّلُهُ إِذَا عَرَيْنَ مَا الْكُنْتَى مَنْ يُعَسِّلُهُ إِذَا عَنَ الخُنثَىٰ، مَنْ يُعَسِّلُهُ إِذَا عَنَ الخَنْتَى مَنْ يُعَسِّلُهُ إِذَا مَاكَانَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ غَسَّلُهُ إِذَا مَاتَ؟ قَالَ: مَاكَانَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ غَسَلَهُ وَرَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُر بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْل عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُر بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْل عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُر بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْل عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُر بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْل عُبَيْدُالله

(١) أبوالفَضْلِ القَافْلاَنِيُّ : (؟ ـ ٣٢٥ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر اِلنَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٠٢/١)، والمَنْهَج الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٣/١).

ويُراجع: تاريخ بغدد (٢١٩/٧)، والأنساب (٣٠/١٠)، وتاريخ الإسلام (١٦٩). ونسبته (القَافْلاَنِيُّ) وفي (ط): «القافلائي». قال أبوسَعْدِ السَّمعانِيُّ: «بفتح القاف وسكون الفاء: هذه النَّسْبَةُ إلى حِرْفَةٍ عَجِيْبَةٍ، سَمِعْتُ القَاضِي أبابكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالبَاقِي الأنْصَارِيَّ بِبَعْدَادَ مذاكرةً يقولُ: (القَافْلاَنِيُّ) اسمٌ لمن يَشْتَرِي السُّفُنَ الكِبَارَ المُنْحَدِرةَ من المَوْصِلِ بِبَعْدَادَ مذاكرةً من البَصْرة ويكسِّرُهَا ويَبِيْعُ خَشَبَهَا وقِيْرها وقُفلها، والقُفْلُ: الحَدِيْدُ الذي فيها، يُقالُ لمن يَشْعَلُ هذه الصَّنْعَةِ (القَافْلاَنِيُّ) والمشهور بهذه النِّسبة. . . وأَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الوَلِيْدِ».

⁽٢) تقدُّمت ترجمته رقم (١٢٣).

الزُّهْرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ، وأَبُوبَكْرِ بنُ شَاذَانَ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنَ، ويُوسُفُ بنُ عُمَرَ القَوَّاسُ و اللَّفْظُ لِيُوسُفَ القَوَّاسِ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ القَافْلاَنِيُّ، سَمِعْتُ مِنْهُ في جَامِعَ المَدِيْنَةِ، وكانَ من الثُقّاتِ. وتُوفِّي في (١) سَنَةٍ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ.

٥٨٧ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ (٢ بَنِ يعْقُو ْبَ ، أَبُو الفَضْلِ الصَّنْدَلِيُّ . سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ ابنَ مُجَشِّرِ (٣) الكَاتِبَ ، وَإِسْحَلْقَ بنَ إِبْرَاهِيْمَ البَغُويَّ ، والحَسَنَ بنَ مُحمَّدٍ

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٠٣/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢١٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٢/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١١/٧)، والمنتظم (٢ ٢٣٤)، وسير أعلام النّبلاء (١١٠/١٤)، وتاريخ الإسلام (٥٥٨)، وفي «السّير» ذكره في فصل لطيف في ترجمة الفريابي قال (فصل) وفي العُلَمَاءِ جَمَاعَةٌ اسمهم (جَعْفَرُ بنُ محمّد) وذكره فيهم ولم يُترُجِمْ لَهُ. فتبَيّنْ. ونِسْبَتُهُ هذه لم تَرِدْ في كتاب «الأنساب» لأبي سعد، ولا في غيره؟! ولكنْ رَأيتُ في «الاكْتِسَاب» للخَيْضَرِيِّ بخطّه قال: «(الصَّنْدَلِيُّ): بفتح أوَّلِهِ وسُكُونِ ثَانيه، وفتح الدَّالِ المُهمَلَةِ، وآخرُهُ لامٌ نسبة إلى (صندلا) من قرى مِصْرَ بالغربيَّة، قَالَ: منها الشَّيْخُ الصَّالِحُ شهابُ الدِّين أحمد الصَّنْدَلِيُّ».

أَقُوْلُ ـ وعلى الله أعتَمِدُ ـ : ما أَظُنُّ المُتَرْجَمَ هُنَا يُنْسَبُ إليها، فالَّذي يغلب على الظنِّ أنَّه منسوبٌ إلى الصَّنْدَلِ الخَشَبُ المعروفُ، فلعلَّه هو أو أحد آبائه كان يَبِيْعُهُ؟! ولم يَذْكُرْ في «مُعجم البُلدان» القَرْيَةَ المِصْرِيَّة واللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

(٣) في (ط): «محشر» والصَّوابُ ما أثبتُهُ، يُراجع: المُؤْتَلِفُ والمُخْتَلِفُ للدَّارَقُطْنِيِّ (٢) ١٥٥). . وغيرها. (٢١٥٦/٤)، والإكمال (٧/ ٢١٢، ٢١٣)، وتوضيح المشتبه (٨/ ٥٥). . . وغيرها.

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) أبوالفضْل الصَّنْدَلِيُّ : (؟ ـ ٣١٨هـ)

الزَّعْفَرَانِيَّ، وعَلِيَّ بنَ حَرْبِ الطَّائِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ المُثنَّىٰ السَّمْسَارَ. وصَحِبَ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا الفَضْلَ بنَ رِمُحَمَّدَ بنَ المُثنَّىٰ السَّمْسَارَ. وصَحِبَ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا الفَضْلَ بنَ رِمُّدَ اللهَصْلَ بنَ بشرِ وغَيْرَهُمَا.

حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الخِرَقِيُّ، وأَبُوعُمَرَ بنُ حَيُّوْيَه، ويُوسُف بنُ القَوَّاس.

وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، دِيِّنًا، يَسْكُنُ بَابَ الشَّعِيْرِ (۱)، قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُبنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثنَا يُوسُفُ القَوَّاسُ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ الأطْرُوشُ (۲)، سَنَةَ سَبْعَ قَالَ: حَدَّثنَا أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ الأطْرُوشُ (۲)، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَمِائَةَ، ومَاتَ فِيْهَا وكَانَ يُقَالُ: إِنَّه مِنَ الأَبْدَالِ. قَالَ ابنُ ثَابِتٍ: هَلْذَا وَهُمُّ فِي وَفَاتِهِ. والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) _ يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ _ هَلذَا وَهُمُّ فِي وَفَاتِهِ. والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) _ يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ _ قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّفَالُ: قَانِع: أَنَّ جَعْفَرَ الصَّنْدَلِيَّ مَاتَ في قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّفَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ قَانِع: أَنَّ جَعْفَرَ الصَّنْدَلِيَّ مَاتَ في

⁽١) من مَحَالٌ بغداد، معروفة آنذاك، يُراجع: معجم البلدان (١/٣٦٦).

⁽٢) الأطْرُوشُ: الذي في أُذُنِهِ أَدنى صَمَم، وقد تَقَدَّم في تَرْجَمَةٍ سَابقةٍ.

⁽٣) ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ المذكور هُنا من شُيُوخِ الحافظ الخَطِيْبِ كَمَا تَرَىٰ، و(قَشِيْشُ) ضَبَطَهُ الحافِظُ ابنُ نُقُطَةَ فقال: "بفتح القاف وكَسْرِ الشِّين المُعْجَمَةِ، وسُكُون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره شين معجمة، وبعضهم يقول: بفتح القاف وتشديد الشِّين الأولى وكسرها كذا قاله ابنُ ناصرٍ، والأوَّل هو الصَّحِيْحُ، ورأيتُهُ بخطِّ أبي الحسن علي بن عُبَيْدالله السَّمْسِمِيُّ اللُّغويُّ» وفي "تَوضيح المُشْتَبِهِ" (٧/ ٢٢٤)، وقال "ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ» وهو علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٤٣٧هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٤٣٧هـ) ووالده ذكره المؤلِّف رقم (٦٢٥).

شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ من سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةً وثَلاَثُمَائَةً .

وقَرَأْتُ أَنَا في الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ «الزَّكَاةِ»، رِوَايَةَ عُمَرَ بِنِ حَيُّوْيَه (۱): حَدَّثَنَا أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زكاةِ الحُلِيِّ؟ الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زكاةِ الحُلِيِّ؟ فَقَالَ: يُرُونَ في فَقَالَ: يُرُونَ في عن خَمْسَةٍ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُم لاَ يَرَوْنَ في الحُلِيِّ زكاةً (٢).

⁽۱) هو مُحَمَّدُ بنُ العبَّاس بن مُحَمَّدِ بن زَكَرِيًا بنِ يَحْيَىٰ البَغْدَادِيُّ (ت٣٨٢هـ) وصَفَهُ الحافِظُ الذَّهبِيُّ بـ«الإِمَامِ، المُحَدِّثُ، الثُقَّةُ، المُسْنِدُ» وقال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كان ثِقَةً، كَتَبَ طولَ عمره، وروى المصنَّفَات الكبار» وقال: «سألت البَرْقَانِيَّ عنه فقال: ثِقَةٌ، ثَبْتُ، حُجَّةٌ» أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، والمنتظم (٧/ ١٧٠)، وسير أعلام النُبلاء (٢/ ٢٥)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٩٩).

⁽٢) قَالَ أَبُومُحَمَّدِ مُوفَقَّ الدِّين بنُ قُدَامَةَ في المُغْنِي (٢/ ٢٢٠): «مَسْأَلَةٌ، قَالَ: وَلَيْسَ في حُلي المَوْأَةُ زِكَاةٌ، إِذَا كَانَ مِمَّا تَلْبَسُهُ أُو تُعِيْرُهُ. هَذَا ظَاهِرُ المَذْهَبِ، ورَوَى ذَلِكَ عن ابن عُمرَ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَسْمَاء ـ رضي الله عنهم ـ، وَبِهِ قَالَ القَاسِمُ، والشَّغْبِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأَبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأَبُومُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ ابنُ أَبِي مُوسَى عَن أَحْمَد رواية أَنَّ فيه الزَّكَآةَ. . .» وذكر أَبُومُحَمَّدِ القائلين بذلك وفيهم وَذَكر أَبنُ أَبِي مُوسَى عَن أَحْمَد رواية أَنَّ فيه الزَّكَآةَ . . .» وذكر أَبُومُحَمَّدِ القائلين بذلك وفيهم كثرةٌ. ويُراجع: شرح الزَّرْكَشِيِّ (٢/ ٤٩٦)، وَثَبَتَ معناها عند أصحاب المسائل عن الإمام أحمد، منها: مسائل ابنه صالح (٢/ ٢٧٢، ٣/ ٢٣١)، ومسائل ابنه عبدالله (٢/ ٥٥٨)، ومسائل أبي داود (٧٨)، ومسائل الكوسج (١ / ٩٥)، ومسائل أبي داود (٧٨)،

(بابُ الحاءِ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ)

٥٨٨ - الحَسَنُ بنُ عَلِيٌ (١٠ بنِ خَلَفٍ، أَبُومُ حَمَّدٍ البَرْبَهَارِيُّ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ في وَقْتِهِ، ومُتَقَدِّمُهَا في الإنْكَارِ عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، والمُبَايَنَةِ لَهُمْ باليَدِ واللِّسَانِ، وكانَ لَهُ صِيْتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وقَدَمٌ عندَ الأصْحَابِ، وكانَ أَحَدَ الأَسْحَابِ، وكانَ أَحَدَ الأَبْمَةِ العَارِفِيْنَ، والثَّقَاتِ المُؤْمِنِيْنَ.
الأئِمَّةِ العَارِفِيْنَ، والحُقَّاظِ لِلأُصُولِ المُتْقِنِيْنَ، والثَّقَاتِ المُؤْمِنِيْنَ.

صَحِبَ جَمَاعَةً مَنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، مِنْهُمْ الْمَرُّوْذِيُّ، وصَحِبَ سَهْلاً التُّسْتَرِيَّ، قَالَ البَرْبَهَارِيُّ: سَمِعْتُ سَهْلاً (٢) يَقُوْلُ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ الدُّنْيَا، وجَعَلَ فِيْهَا جُهَّالاً وعُلَمَاءَ، وأَفْضَلُ العِلْمِ مَا عُمِلَ بِهِ، والعِلْمُ كُلُّه حُجَّةٌ،

(١) أبومُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ : (؟ - ٣٢٩ هـ)

أَخْبَارُهُ فِي: مناقب الإمام أَحْمَد (٥١٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٢٢٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَدِ» (١٦٤).

ويُراجع: الكامل في التاريخ (٨/ ٣٧٨)، والمنتظم (٦/ ٣٢٣)، والمختصر في أخبار البشر (٦/ ٨٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٩٠/١٥)، وتاريخ الإسلام (٢٥٨)، والعبر (٢/ ٢١٦)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٦)، والوافي بالوفيات (١/ ٢٤٦)، والبداية والنَّهاية (١/ ٢١٣)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣١٩).

و(البَرْبَهَارِئُ) في نَسَبِهِ بفتح الباءِ الموحَّدةِ، وسكونِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ، وفتح الباءِ النَّانيةِ أيضًا، والرَّاء المهملة أيضًا بعد الهاء والألف، هذه السِّبة إلى (بَرْبَهَار) وهي الأدويةُ التي تُجْلَبُ من العَشْيشِ والعَقَاقِيْرِ. . . يقولُ البَحريةُ وأهلُ البَصْرَةِ لها: «البَرْبَهَارُ» كَذَا قَالَ الحَافِظ السَّمعاني في «الأنْسَاب» ولم يَذْكُر المُتَرْجَمَ هُنا وَذَكَرَ غَيْرَهُ. وَهَـٰذَا غَرِيْبٌ؟!

(٢) هو سَهْلُ بنُ عَبْدِاللهِ بن يُونس التُّسْتَريُّ، أبومُحَمَّدِ (ت٢٨٣هـ). يُراجع: سير أعلام النُّبلاء (٢٣/ ١٧٣)، وهو من أشهر شيوخ البَرْبَهَاريِّ .

إِلاَّ مَا عُمِلَ بِهِ، والعَمَلُ^(١) هَبَاءٌ إِلاَّ مَا صَحَّ، ومَا صَحَّ فَلَسْتُ أَقْطَعُ بِهِ إِلاَّ باستِثْنَاءِ مَا شَاءَ اللهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ عَلِيِّ القُرَشِيِّ (٢) ، عَنِ الحَسَنِ الأَهْوَازِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ الحُمْرَانِيَّ يَقُونُ لُ: لَمَّا دَخَلَ الأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ بَغْدَادَ جَاءَ إِلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ ، وَعَلَىٰ اَبِي هَاشِمِ (٣) ، ونَقَضْتُ فَجَعَلَ يَقُونُ لُ: رَدَدْتُ عَلَىٰ الجُبَّائِيِّ (٣) ، وعَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ (٣) ، ونَقَضْتُ عَلَىٰ اليَهُوْدِ والنَّصَارَىٰ والمَجُوْسِ ، وقُلْتُ لَهُمْ ، وقَالُوا ، وأَكْثَرَ عَلَيْهِمْ ، وعَلَىٰ اليَهُوْدِ والنَّصَارَىٰ والمَجُوْسِ ، وقُلْتُ لَهُمْ ، وقَالُوا ، وأَكْثَرَ الكَلاَمِ في ذٰلِكَ ، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ البَرْبَهَارِيُّ : مَا أَدْرِي مِمَّا قُلْتَ قَلِيْلاً وَلاَ كَثِيْرًا (٤) ، ولاَ نَعْرِفُ إِلاَّ مَا قَالَهُ أَبُوعَبْدِاللهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ مِنْ عَلَيْلاً وَلاَ عَنْدِهِ ، وَصَنَّفَ كِتَابِ (الْإِبَانَةِ » (٥) فَلَمْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ ، ولَمْ يَظْهَرْ بِبَغْدَادَ إِلَىٰ أَنْ غَرْجَ مِنْ عَنْهُ ، ولَمْ يَظْهَرْ بِبَغْدَادَ إِلَىٰ أَنْ خَرْجَ مِنْ عَرْجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢) ، مِنْهَا : «شَرْحُ كِتَابِ السُّنَّة » خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢) ، مِنْهَا : «شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة» خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢) ، مِنْهَا : «شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة»

⁽١) في (ط): «والعَمَلُ به هَبَاء».

⁽٢) أَظْنُهُ عليَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ، مِنْ آل عُتُبَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بن أُميَّةَ، الْقُرَشِيُّ، الْأُمُويِّيُّ، أبوالحسن الهكاريُّ، قدم بغداد، ونزل برباط الزَّوزني (ت٤٨٦هـ). أخبارُهُ في: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٣/ ١٧٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٦٧).

⁽٣) كلاهما من كبار شيوخ المُعتزلة.

 ⁽٤) في (هـ): «إلا قليلاً وكثيرًا».

⁽٥) هو كتاب «الإبانة عن أصول الدِّيانة» مطبوعٌ.

⁽٦) لا أعلم أحدًا ذكر للبَرْبَهَارِيِّ بَخْلِلْهُ مصنَّفات غيرَ رسالتِهِ هَذِهِ "شرح السُّنَّة" فلعلَّ مُصنَّفَاتِهِ الأُخْرَىٰ لم تَشتهر، إنْ كَانَ ثَمَّ مُصنَّفات، وَرسَالَتُهُ هاذِهِ حَقَّقَهَا زميلنا الدُّكتور مُحَمَّد بن سَعِيْدِ القَحْطَانِيُّ ـ حفظه الله ـ ونَشَرَهَا سنة (١٤٠٨هـ) وأعاد طبعه ثانيةً، ثم حقَّقها خالد بن قاسم الرَّدادي وطبعها طبعتين أيضًا، الأخُرى منهما سنة (١٤١٨هـ) وتخريج أحاديثها =

ذَكَرَ فِيْهِ: وَاحْذَرُ (() صِغَارَ الْمُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ صِغَارَ البِدَع تَعُوْدُ حَتَّىٰ تَصِيْرً كِبَارًا، وَكَذَٰ لِكَ كَلُّ بِدْعَةٍ أُحْدِثَتْ فِي هَاذِهِ الْأُمَّةُ، كَانَ أُوَّلُهَا صَغِيْرًا يُشَبّهُ الحَقِّ، فَاغْتَرَّ بِذَلِكَ مَنْ دَخَلَ فِيْهَا، ثُمَّ لَمْ يَسْتَطِع الْمَخْرَجَ مِنْهَا، فَعَظُمَتْ الْحَقِّ، فَاغْتَرَ بِذَلِكَ مَنْ دَخَلَ فِيْهَا، ثُمَّ لَمْ يَسْتَطِع الْمَخْرَجَ مِنْهَا، فَعَظُمَتْ وَصَارَتْ دِيْنًا يُدَانُ بِهِ، فَخَالَفَ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ، فَخَرَجَ مِنَ الإسلام، فانظُرْ رَحِمَكَ الله كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَّةً، فَلاَ فَانظُرْ رَحِمَكَ الله كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَةً، فَلاَ تَعْجَلَنَّ، ولاَ تَذْخُلَنَّ فِي شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَسْأَلُ وتَنْظُرَ هَلْ تَكَلَّمَ فِيهِ أَثَراً عَنْهُمْ فَتَكَلَّمَ فِيهِ أَثَرا عَنْهُمْ فَتَكُنَّ فِي اللهِ (٢) عَلَيْهِ مَنْ أَهُلُ وَتَنْظُرَ هَلْ أَصَبْتَ فِيهِ أَثَرا عَنْهُمُ فَتَكَنَّ مَنْ اللهُ أَلُولَ اللهُ أَكْلَمَ فِيهِ أَثَرا عَنْهُمُ فَتَكُونَ فِي اللهِ (٢) عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَتَسْقُطُ في النَّارِ.

واعْلَمْ أَنَّ الخُرُوْجَ عَن الطَّرِيْقِ على وَجْهَيْنِ؛ أَمَّا (٣) أَحَدُهُمَا: فَرَجُلٌ قَدْ زَلَّ عَنِ الطَّرِيْقِ، وهو لا يُرِيْدُ إِلاَّ الخَيْرَ، فَهوَ لا يُقْتَدَىٰ بِزَلَلِهِ؛ فَإِنَّه هَالِكُ، ورَجُلٌ عَانَدَ الحَقَّ، وخَالَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ المُتَّقِيْنَ، فَهُو ضَالُّ مُضِلُّ، شَيْطَانٌ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَذِّرَ النَّاسَ مِنْهُ، مُضِلُّ، شَيْطَانٌ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَذِّرَ النَّاسَ مِنْهُ، ويُبَيِّنَ لَهُمْ قِصَّتَهُ، لِئَلاً يَقَعَ في بِدْعَتِهِ أَحَدٌ فَيَهْلَكَ.

واعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ مَ أَنَّه لا يَتِمُّ إِسْلاَمُ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَكُونَ مُتَّبِعًا، مُصَدِّقًا، مُسْلِمًا، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّه قَدْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الإِسْلاَمِ لَمْ يَكْفُونَاهُ

والتَّعليق عليها في الطبعات المذكورة، مما يُغني عن إعادته هنا. فليُراجعهما مَنْ شَاءَ ذٰلِكَ.

⁽١) هذا ليس بداية الرُّسالة، أسقط المؤلف من أولها ما يقرب من صفحة واحدة.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «النّبيّ».

⁽٣) ساقط من (هـ).

أَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ﷺ فَقَدْ كَذَّبَهُمْ، وكَفَىٰ بِهَاٰذَا فُرْقَةً، فَطَعَنَ عَلَيْهِمْ، فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌ مُضِلٌ، مُحْدِثٌ في الإسلامِ مَا لَيْسَ فِيْهِ.

واعْلَمْ _ رَحِمَكَ اللهُ _ أَنَّه لَيْسَ في السُّنَةِ قِيَاسٌ، ولاَ تُضْرَبُ لَهَا الأَمْثَالُ، ولا تُتَبَعُ فِيْهَا الأَهْوَاءُ، وهُوَ التَّصْدِيْقُ بِآثارِ رَسُوْلِ الله ﷺ بِلاَ كَيْفَ ولاَ شَرْحَ، ولا يُقَالُ: لِمَ ؟ ولا : كَيْفَ؟ فالكَلاَمُ والخُصُوْمَةُ والجِدَالُ والمِرَاءُ مُحْدَثٌ، يَقْدَحُ الشَّكَ في القَلْبِ، وإِنْ أَصَابَ صَاحِبُهُ الحَقَّ والسُّنَّةَ.

واعْلَمْ أَنَّ الكَلاَمَ في الرَّبِّ تَعَالَىٰ مُحْدَثٌ، وَهُو بِدْعَةٌ وضَلاَلَةٌ، ولاَ يَتَكَلَّمُ في الرَّبِّ إلاَّ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ عَزَّ وجَلَّ في القُرْآنِ، ومَا بَيِّنَ رَسُونُ لُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ، وهو - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - وَاحِدٌ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ - شَحَ الله عَلَيْ الله عَلْمُهُ الله عَلَيْ الله عَلْمُهُ الله عَلَيْ عَرْشِهِ السَّوَى الرَّبُ (٣) لَ الله عَلَيْ الله عَلْمُهُ اللهُ عَمْ الله الله عَلْمُهُ الله عَلْمُهُ عَلَيْ اللهُ الله عَلْمُهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

والقُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وتَنْزِيْلُهُ ونُورُهُ، ولَيْسَ مَخْلُوقًا؛ لأنَّ القُرْآنِ مِنَ اللهِ، ومَا كَانَ مِنَ اللهِ فَلَيْسَ بِمَخْلُوْقٍ، وهَـٰكَذَا قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ،

⁽١) سورة الشُّوري.

⁽۲) في (ب): «وعلى عرشه استوى».

⁽٣) في (ط): «الرَّبُّ تَعَالَىٰ».

⁽٤) ساقط من (هـ).

والفُقَهَاءُ قَبْلَهُ وبَعْدَهُ، والمِرَاءُ فِيْهِ كُفْرٌ.

والإيْمَانُ بالرُّؤْيَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَرَوْنَ اللهَ تَعَالَىٰ (١) بِأَعْيُنِ رُءُوْسِهِمْ، وهُوَ يُحَاسِبُهُمْ بِلاَ حَاجِبِ وَلاَ تُرْجُمَانٌ.

والإيْمَانُ بالمِيْزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يُوْزَنُ فيه الخَيْرُ والشَرُّ، لَهُ كَفَّتَانِ، وَلَهُ لِسَانٌ.

والإيْمَانَ بِعَذَابِ القَبْرِ، ومُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ، والإِيْمَانُ بِحَوْضِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، ولِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضٌ، إلاَّصَالِحُ النَّبِيِّ (٢) عَلَيْتَكْلِارٌ، فإنَّ حَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ

والإيْمَانُ بِشَفَاعَةِ رَسُوْلِ الله ﷺ لِلْمُذْنِبِيْنَ الخَاطِئِيْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَعَلَىٰ الصِّرَاطِ، ويُخْرِجُهُمْ مِنْ جَوْفِ جَهَنَّمَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَلَهُ شَفَاعَةٌ، وَكَذَٰ لِكَ الصِّدِيْقُوْنَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُوْنَ، وللهِ بَعْدَ ذَٰلِكَ تَفَضُّلُ كَثِيْرٌ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ، وَالخُرُوْجُ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا أُحْرِقُوا وصَارُوا فَحْمًا.

والإيْمَانُ بالصِّرَاطِ علَىٰ جَهَنَّمَ، يَأْخُذُ الصِّرَاطُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ويَجُوْزُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ويَسْقُطُ في جَهَنَّمَ مَنْ شَاءَ اللهُ، ولَهُمْ أَنْوَارٌ عَلَىٰ قَدْرِ إِيْمَانِهِمْ.

والإيْمَانُ بِالأَنْبِيَاءِ والمَلاَئِكَةِ، والإِيْمَانُ بِالجَنَّةِ والنَّارِ أَنَّهُمَامَخْلُوْ قَتَانِ، الجَنَّةُ في السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وسَقْفُهَا العَرْشُ (٣)، والنَّارُ تَحْتَ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السَّفْلَىٰ، وهُمَا مَخْلُوْ قَتَانِ، قَدْ عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ عَدَدَ أَهْلِ الجَنَّةِ، السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ، وهُمَا مَخْلُوْ قَتَانِ، قَدْ عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ عَدَدَ أَهْلِ الجَنَّةِ،

⁽١) في (ط): «عزَّ وجَلَّ».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (هـ): «عشر الرَّحمان»؟!.

ومَنْ يَدْخُلُهَا، وعَدَدَ أَهْلِ النَّارِ، ومَنْ يَدْخُلُهَا، لاَيَفْنَيَانِ أَبَدًا، بَقَاؤُهُمَا^(١) مَعَ بَقَاءِ اللهِ أَبَدَ الآبِدِيْنَ، ودَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ.

وآدَمُ ﷺ '' كَانَ في الجَنَّة البَاقِيَةِ المَخْلُوْقَةِ، فَأُخْرِجَ مِنْهَا بَعْدَ مَا عَصَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِالمَسِيْحِ الدَّجَّالِ، والإِيْمَانُ بِنُزُوْلِ عِيْسَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِالْمُسِيْحِ الدَّجَّالِ، ويَتَزَوَّجُ ويُصَلِّي خَلْفَ القَائِمِ مِنْ ابنِ مَرْيَمَ عَلَيْسِيِّلا مُ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ، ويَتَزَوَّجُ ويُصَلِّي خَلْفَ القَائِمِ مِنْ آلِ مُحمَّدٍ ﷺ، ويَمُوْتُ ويَدْفِنُهُ المُسْلِمُونَ .

والإيْمَانُ بأَنَّ الإيْمانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ ونِيَّةٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، يَزِيْدُ مَا شَاءَ اللهُ، ويَنْقُصُ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَأَفْضَلُ هَاذِهِ الأُمَّةِ والأَمَمِ كُلِّهَا _ بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ _ أَبُوبَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُشْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ، يَسْمَعُ بِذَٰلِكَ النَّبِيُ ﷺ وَلَلَّ النَّبِيُ عَلَيْهِ، وَسَعْدٌ (٣) فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ _ بَعْدَ هَلُولًا عِ _ طَلْحَةُ، والرُّبَيْرُ، وسَعْدٌ (٣) فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ أَفْضَلُ وسَعِيْدٌ، وعَبْدُالرَّ حمانِ بنِ عَوْفٍ (١٤)، وكلُّهُمْ يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ. ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ _ بَعْدَ هَلُولُلَاءِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم النَّاسِ _ بَعْدَ هَلُولُلَاءِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم

⁽١) في (هـ): «وهما».

⁽٢) في (ط): «عليه السَّلام».

⁽٣) في (ط): «سعد بن أبي وقّاصٍ، وسعيد بن زيد».

⁽٤) بعده في (ط): "وأبوعبيدة عامر بن الجرَّاح" ولم ترد في جميع النُّسخ، ولا في رسالة (شرح السُّنَّة) وأضافها المحققان عن (ط) وهو مخالفٌ لمنهجيَّة التَّحقيق. وإن كان وجودها ضروريُّ، إلاَّ أنَّ المؤلِّفَ لم يذكر ذٰلك، وسقطت العبارة منه نفسه، لا من النُّسَّاخ فيما يغلب على الظنِّ؛ لذا فليستدرك عليه في الهامش.

المُهاجِرُوْنَ الأُوَّلُوْنَ والأَنْصَارُ وهُمْ مَنْ صَلَّىٰ القِبْلَتَيْنِ، ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ هَلُوْلاء ـ مَنْ صَحِبَ رَسُوْلَ الله ﷺ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أَكْثَرَ، نَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ، ونَذْكُرُ فَضْلَهُمْ، ونَكُفُّ عَن زَلَلِهِمْ، ولاَ ذَكُرُ أَخْدًا مِنْهُمْ إلاَّ بالخَيْرِ؛ لِقَوْلِ رَسُوْلِ الله ﷺ (۱): «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِيْ نَذْكُرُ أَحَدًا مِنْهُمْ إلاَّ بالخَيْرِ؛ لِقَوْلِ رَسُوْلِ الله ﷺ (۱): «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا» وَقَالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: مَنْ نَطَقَ في أَصْحَابِي كَالنَّجُومِ، بِأَيِّهِمُ وَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَصْحَابِي كَالنَّجُومِ، بِأَيِّهِمُ الْتَنْهُمُ إِلاَّ بَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ ا

والسَّمْعُ والطَّاعَةُ لِلأَئِمَّةِ فِيْمَا يُحِبُّ اللهُ ويَرْضَىٰ، ومَنْ وَلِيَ الخِلاَفَةَ بِإِجْمَاعِ عَلَيْهِ وَرَضَاهم بهِ فَهْوَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَبِيْتَ لَيْلَةً ولاَ يَرَىٰ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً، والحَجُّ والغَزْوُ مَعَ الإمَامِ ولاَ يَرَىٰ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً، والحَجُّ والغَزْوُ مَعَ الإمَامِ مَاضٍ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ خَلْفَهُمْ جَائِزَةٌ، ويُصَلِّي بَعْدَهَا سِتُّ رَكَعَاتٍ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، هَلكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ.

والخِلاَفَةُ في قُرَيْشٍ إِلَىٰ أَنْ يَنْزِلَ عِيْسَىٰ بنُ مَرْيَمَ غَلَيْتُكُلاِمِّ، ومَنْ خَرَجَ عَلَىٰ إِمَامٍ مِنْ أَنْمَّةِ المُسْلِمِيْنَ، فَهُوَ خَارِجِيُّ، قَدْ شَقَّ عَصَا المُسْلِمِيْنَ،

⁽۱) الحديث في مصنف عبدالرزاق (۲/ ۳۹)، والمعجم الكبير للطبراني (۷۸/۲)، وشرح أصول السنة للالكائي (۲۳۹).

⁽٢) تخريجه في هامش رسالة «شرح السُّنَة» قال محققها (الرَّدَّادِيُّ): «وهو حديث واه أطبق حُفَّاظ الحَدِيْثِ عَلَىٰ ضَعْفِهِ» وقارن هذا بقول المؤلِّف عفا الله عنه _الآتي: «... فإنه من استحلَّ شيئًا خلاف ما في هاذا الكتاب فإنه ليس يَدِيْنِ بدينٍ؟!» وقال نحو ذلك في موضع آخر كما سيأتي.

وخَالَفَ الآثَارَ، ومَيْتَتُهُ مِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ.

ولا(() يَحِلُّ قِتَالُ السُّلْطَانِ وَلاَ الخُرُوْجُ عَلَيْهِ وإِنْ جَاروا(() ، وذَلِكَ قَوْلُ رَسُو ْلُ الله عَلَيْهِ لَا بِي ذَرِّ الغِفَارِيِّ: (() «اصْبِرْ، وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًا» وَقَوْلُهُ للأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَىٰ الْحَوْضِ» ولَيْسَ في السُّنَّةِ قِتَالُ السُّلْطَانِ؛ فَإِنَّ فِيْهِ فَسَادَ الدِّينِ والدُّنْيَا(؛).

ويَحِلُّ قِتَالُ الخَوَارِجِ إِذَا عَرَضُوا لِلْمُسْلِمِیْنَ في أَمْوَالِهِمْ وأَنْفُسِهِمْ وأَهْلِیْهِمْ، وَلَا یُجْهِزَ عَلَیٰ فَ جَرِیْجِهِمْ، وأَهْلِیْهِمْ، وَلَا یُجْهِزَ عَلَیٰ أَهُ إِذَا فَارَقُوهُ أَنْ یَطْلُبَهُمْ، ولا یُجْهِزَ عَلَیٰ أَنْ لاَ طَاعَةَ لِبَشَرِ في مَعْصِیةِ وَلاَ یَأْخُذَ فِیْهِمْ (٢)، ولا یَتُبُعَ مُدْبِرَهُمْ، واعْلَمْ أَنْ لاَ طَاعَةَ لِبَشَرِ في مَعْصِیةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. مَنْ (٧) كَانَ مِنْ أَهْلِ الإسْلامِ فَلاَ تَشْهَدْ لَهُ بِعَمَلِ خَیْرِ ولاَ شَرِّ، فإِنَّكَ لاَ تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ، تَرْجُو لَهُ رَحْمَةَ اللهِ، وتَخَافُ عَلَیْهِ فإنَّ لَا تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ فَنْ اللهُ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْ لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْ لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْهُ اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ مِنَ النَّذَ مَا سَبَقَ لَهُ عَنْدَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّذَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْهُ اللهُ اللهِ مِنَ النَّهُ اللهُ إِنْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ مِنَ النَّهُ اللهُ الْمُونُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَالَ الْمُؤْتِ اللهُ اللهُ الْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ المُؤْتِ اللهُ المِنْ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهِ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُوالِ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْتِ اللّهُ اللهُ اللهِ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ

⁽١) في (هـ): «لا يَحِلُّ».

 ⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «جار». والسُّلطان هنا بمعنى ولاة أمور المسلمين لذا جاز عَوْدُ
 الضَّمير عليه مجموعًا، مع جواز إفراده على اللفظ.

⁽٣) مسند أحمد (٢/ ٣٨١).

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنيا والدِّين».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) لعلها: «ولا يأخذ فيأهم».

⁽٧) في (ط): (وَمَنْ».

⁽A) في (ط): «إلى الله».

في ذٰلِكَ الوَقْتَ إِذَا مَاتَ عَلَىٰ الإسْلاَمِ، تَرْجُو لَهُ الرَّحْمَةَ، وتَخَافُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، ومَا مِنْ ذَنْبِ إلاَّ ولِلْعَبْدِ مِنْهُ تَوْبَةً.

والرَّجْمُ حَقُّ، والمَسْحُ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ سُنَّةٌ، وتَقْصِيْرُ الصَّلَاةِ في السَّفَرِ سُنَّةٌ، والصَّوْمُ في السَّفَرِ، مَنْ شَاءَ صَامَ، ومَنْ شَاءَ أَفْطَرَ، ولاَ بَأْسَ بالصَّلَاةِ في السَّرَاوِيْلِ. والنِّفَاقُ: أَنْ يُظْهِرَ الإسْلاَمَ باللِّسَانِ، ويُخْفِيَ الكُفْرَ بالضَّمِيْدِ

واعْلَمْ بأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ إِيْمَانٍ وَإِسْلَامٍ، وأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِيْهَا مِسْلِمُوْنَ مُؤْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْثِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ، ولاَ مُؤْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْثِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ، ولاَ نَشْهَدُ لأَحَدٍ بحَقِيْقَةِ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِجَمِيْعِ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ، فَإِنْ قَصَّرَ في شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصَ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَتُونَ بَ.

واعْلَمْ أَنَّ إِيْمَانَهَ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ تَامُّ الإِيْمَانِ، (٣) أَوْنَاقِصُ الإِيْمَانِ (٣)، إلاَّ مَا أَظْهَرَ لَكَ مِنْ تَضْيِيْع شَرَائِع الإِسْلام.

والصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنَ مَاتَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةُ سُنَّةٌ، والمَرْجُومُ والزَّانِي والزَّانِيةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (٤): والزَّانِيةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (٤): الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ سُنَّةٌ. وَلاَ يُحْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلَامِ حَتَّىٰ يَرُدَّ آيةً مِنْ الله عَلَيْهِمْ سُنَّةٌ. وَلاَ يُحْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلَامِ حَتَّىٰ يَرُدَّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَلَيْهِمْ أَوْ يُصَلِّى لِغَيْرِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ مِنْ الإسْلام، فَإِذَا لَمْ اللهِ، أَوْ يَكُنْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمُ مَنَ اللهُ عَلَيْهِمْ اللهُ عَلَيْهِمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ال

⁽۱) في (ط): «مؤمنون مسلمون».

⁽٢) في (ط): «ذَبْحَائهم» خطأ طباعة.

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «وغيره».

يَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فَهُو مُؤْمِنٌ ومُسْلِمٌ بالاسم لا بالحَقِيْقَةِ.

وكلُّ مَا سَمِعْتَ مِنَ الآثارِ شَيْئًا لَمْ يَبْلُغُهُ عَقْلُكَ، نَحْوَ قَوْلِ رَسُوْلِ الله عَلَيْ : ﴿ قُلُو بُ العِبَادِ بِينَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ أَصَابِعَ الرَّحْمَانِ عَزَّ وجَلَّ » وقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ الله يَنْزِلُ إِلَىٰ سَمَاءِ اللهُنْيَا، ويَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ، ويَنْزِلُ يَوْمَ القِيَامَةِ » و ﴿ أَنَّ جَهَنَّمَ لاَتَزَال () يُطْرَحُ فِيهَا حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهَا قَدَمُهُ جَلَّ ثَنَاوُهُ » وقَوْلِ الله يَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : ﴿ خَلَقَ اللهُ أَدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ » وقُولُ رسُولِ الله عَلَيْ قَرْولْتُ إِلَيْكَ » وَقَوْلُهِ : ﴿ خَلَقَ اللهُ أَدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ » وقُولُ رسُولِ الله عَلَيْ : ﴿ رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ » وأَشْبَاهُ هَاذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ وَالتَّصْدِيْقِ وَالتَّقُويْضِ وَالرِّضَا، وَلا تُفَسِّرْ شَيْئًا مِنْ هَاذِهِ الأَحَادِيْثِ ، فَعَلَيْكَ بِالتَّسْلِيْمِ وَالتَّصْدِيْقِ وَالتَّقُويْضِ وَالرِّضَا، ولا تُفَسِّرْ شَيْئًا مِنْ هَاذِهِ الأَحَادِيْثِ ، فَعَلَيْكَ بِالتَّسْلِيْمِ وَالتَّصْدِيْقِ وَالتَّقُويْضِ وَالرِّضَا، ولا تُفَسِّرْ شَيْئًا مِنْ هَاذَهِ اللهُ عَلَى مُورَتِهِ ، وَمَنْ زَعَمْ أَنَّهُ يَرَىٰ رَبِّهُ فِي دَارِ اللهُ نَيْنًا مِنْ هَاذَا بِهُوَاهُ أَوْلً () رَبَّهُ فِي دَارِ اللهُ نَيْنًا مِنْ هَالَهُ عَلَىٰ وَلا تَفَكُرُوا فِي اللهِ عَزَ وَجَلَّ . وَمَنْ زَعَمْ أَنَّهُ يَرَىٰ رَبَّهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا، فَهُو كَافِرٌ بِاللهِ عَزَ وَجَلَ . وَالْعَلْمُونُ وَلَا تَفَكُرُوا فِي اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ ال

واعْلَمْ أَنَّ الهَوَامَّ والسِّبَاعَ والدَّوَابَّ كُلَّهَا مأْمُوْرَةٌ، نَحْوَ الذَّرِّ والذُّبَابِ والنَّمْلِ مَأْمُوْرَةٌ، ولاَ يَعْمَلُوْنَ شَيْئًا إلاَّ بَإِذْنِ الله تَعَالَىٰ.

والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَ قَدْ عَلِمَ مَا^(٣) كَانَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ، ومَالَمْ يَكُنْ، ومَا هُوَ كَائِنٌ، ثُمَّ أَحْصَاهُ وعَدُّهُ عَدًّا، ومَنْ قَالَ: إِنَّه لا يَعْلَمُ إِلاَّ مَا كَانَ ومَا هُوَ

في (ط): «لا يزال».

⁽٢) في (ط): «ورده».

⁽٣) في (هـ): «بما».

كَائِنٌ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللهِ العظِيْمِ. ولاَ نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلِ وصَدَاقٍ، قَلَّ أَوْ كَثُرُ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيُّ فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهَا ('). وإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ، لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِللهَ إلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا غَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِللهَ إلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُو ْلُهُ إلاَّ بإحْدَىٰ ثَلَاثٍ ، زِنَا بَعْدَ إِحْصَانِ، أَوْ مُرْتَدُّ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ عَرُسُو لَهُ إلاَّ بإحْدَىٰ ثَلَاثٍ ، زِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ مُرْتَدُّ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ بِغَيْرِ حَقِّ، فَيُقْتَلَ بِهِ، وسِوىٰ ذَلِكَ (۲) فَدَمُ المُسْلِم عَلَىٰ المُسْلِم حَرَامٌ أَبَدًا حَتَّىٰ تَقُوْمَ السَّاعَةُ.

وكُلُّ شَيْءٍ مِمَّا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهِ الفَنَاءَ يَفْنَىٰ، إلاَّ الجَنَّةَ والنَّارَ، والعَرْشَ والكُرْسِيَّ، والصُّوْرَ، والقَلَمَ، واللَّوْحَ، لَيْسَ يَفْنَىٰ شَيْءٌ مِنْ هَـٰذَا أَبَدًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ الخَلْقَ عَلَىٰ مَا أَمَاتَهُمْ عَلَيْهِ، يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُحَاسِبُهُمْ بِمَا شَاءَ؛ ﴿ فَرِيقُ فِى ٱلمَّغِيرِ ﴿ فَرِيقُ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴾ (٣)، ويَقُو لُ لِسَائِرِ الخَلْقِ مِمَّنْ لَمَ يُخْلَقُ لِلْبَقَاءَ: كُونُوا تُرَابًا.

والإيْمَانُ بالقِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ الخَلْقِ كُلِّهِمْ، وبَيْنَ بَنِي آدَمَ، والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةَ مِنَ الذَّرَةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةِ مِنَ الذَّرةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ؛ لأهْلِ النَّارِ، ولأهْلِ النَّارِ، ولأهْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ولأهْلِ الجَنَّةِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، ولأهْلِ النَّارِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «لا ولى له».

⁽۲) في (ط): «وَما سوى».

⁽٣) سورة الشورى.

وإِخْلَاصُ العَمَلِ للهِ، والرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ، والصَّبْرُ عَلَىٰ حُكْمِ اللهِ، والإيْمَانُ بما قَدَّرَ^(١) الله كلِّها خَيْرِهَا وشَرِّهَا، وحُلْوِهَا ومُرِّهَا.

والإيْمَانُ بِمَا قَالَ اللهُ، قَدْ عِلِمَ اللهُ مَا العِبَادُ عَامِلُوْنَ، وإِلَىٰ مَا هُمْ صَائِرُوْنَ، لَا يَخْرُجُوْنَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، ولاَ يَكُوْنُ في الأرَضِيْنَ والسَّمَاوَاتِ اللَّا مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ، وتَعْلَمُ (٢) أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَكَ، وَلاَ خَالِقَ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

والتَّكْبِيْرُعَلَىٰ الجَنَائِزُ أَرْبَعٌ، وَهُوتَوْلُ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ، وسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، والخَسَنِ بِنِ صَالِح، وأَحْمَدَبِنِ حَنْبَلِ، والفُقَهَاءِ، وهَلْكَذَاقَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ

والإيْمَانُ بأَنَّ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا (٢) يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ يَضَعَهَا حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ (٤). والإيْمَانُ بِأَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ حِيْنَ كَلَّمَ أَهْلَ اللهِ ﷺ حِيْنَ كَلَّمَ أَهْلَ اللهِ ﷺ وَيْنَ كَلَّمَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ القَلِيْبِ (٥) يَوْمَ بَدْرِ - أَيْ المُشْرِكِيْنَ - كَانُوا يَسْمَعُوْنَ كَلَامَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ القَلِيْبِ (٥) يَوْمَ بَدْرٍ - أَيْ المُشْرِكِيْنَ - كَانُوا يَسْمَعُوْنَ كَلَامَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. الرَّجُلَ إِذَا مَرِضَ آجَرَهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. والشَّهِيْدُ يَأْجُرُهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. والإيْمَانُ بِأَنَّ الأَطْفَالَ إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ في دَارِ الدُّنْيَا يَأْلُمُونَ، وذَٰلِكَ أَنَّ وَذَٰلِكَ أَنَّ بَكُرَ بِنِ أُخْتِ عَبْدِالوَهَابِ (٢) قَالَ: لاَ يَأْلُمُونَ، وَكَذَبَ.

⁽١) في (هـ): «بأقدار الله».

⁽٢) في (هـ): «واعلم».

⁽٣) في (ط): «ملك».

⁽٤) في (ط): «عزَّ وجَلَّ».

⁽٥) في (ط): «القلب» خطأ طباعة.

⁽٦) في الأصُول كلِّها: «عَبْدُالوَهَّاب» والصَّوابُ: «عَبْدالوَاحِدِ» ولعلَّ الخطأ من المؤلِّف =

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهَ، ولاَ يُعَذِّبُ اللهُ أَجَدًا إِلاَّ بِذُنُوْبٍ بَعْدَ الدُّنوبِ(``، ولَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ والأرْضِ بَرِّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ - عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، لاَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ للهِ - عَزَّ وجَلَّ - إِنَّه ظَلَمَ، وإنَّمَا يَظْلِمُ مَنْ يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ، واللهُ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ، والخَلْقُ خَلْقُهُ، والدَّارُ دَارُهُ ﴿ لَا يُسْتَكُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴿ آَنَ اللهِ وَبَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ (**). لِهَ وَلاَ يَقْالُ: لِمَ ؟ وَلاَ يَقَالُ:

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثارِ ولاَ يَقْبَلُهَا، أَوْ يُنْكِرُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ (٤) عَلَىٰ الْإِسْلامِ؛ فإنَّه رَجُلٌ رَدِيْءُ المَذْهَبِ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ الْإِسْلامِ؛ فإنَّه رَجُلٌ رَدِيْءُ المَذْهَبِ والقَوْلِ. وإِنَّمَا يَطْعَنُ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيْكَةً وعَلَىٰ أَصْحَابِهِ؛ لأَنَّا إنَّمَا عَرَفْنَا اللهَ وَعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرَةَ اللهَ وَعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرَة

نفسه. وعبدُالواحدُ خالُ بكرِ المذكور هو عبدُالواحد بن زَيْدِ البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ (ت بعد ١٥٠هـ) أخباره في التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٩٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٥٠)، وتهذيب الكمال (٤٥٠/١٨)، وفيه: «ابن زياد» وبكر بن أخته في: لسان الميزان (٢/ ٢٠)، عن الفِصَلِ لابنِ حَزْمِ (٣/ ١٥٧).

⁽۱) في (ط): «ذنوب».

⁽٢) سورة الأنبياء.

 ⁽٣) في (هـ): «بين الله وخلقه». وهو من حيث الاستعمال النَّحوي صَحِيْحٌ؛ لأنَّه لا يلزمُ إعادة لفظ (بين) إلاَّ إِذَا عُطِفَ على ضَميرٍ كقولِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُم مَوَدَّةٌ ﴾ [النِّساء: ٧٧] و﴿ يَتَنَكُمْ وَبَيْنَكُ مِحَابُ ﴾ [فصَّلت: و﴿ يَتَنَكُمْ وَبَيْنَا وَبَيْنِكَ جِحَابُ ﴾ [فصَّلت: ٥]، و﴿ وَمِنْ بَيْنِنا وَبَيْنِكَ جِحَابُ ﴾ [فصَّلت: ٥]، و﴿ وَمِنْ بَيْنِنا وَبَيْنِكَ جِحَابُ ﴾ [فصَّلت: ٥]، و﴿ وَمَعْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى... ﴾ [سبأ: ١٨].

⁽٤) ساقط من (ط).

بالآثَارِ ، وأَنَّ القُرْآنَ أَحْوَجُ إِلَىٰ السُّنَّةِ مِنَ السُّنَّةِ إلىٰ القُرْآنِ .

والكَلامُ والجَدَلُ والخُصُومَةُ في القَدَرِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ () عِنْدَ جَمِيْعِ الفِرَقِ؛ لأنَّ القَدَر سَرُّ اللهِ، ونهَى الرَّبُّ جَلَّ اسمُهُ الأَنْبِيَاءَ عن الكَلامِ في القَدَر، ونهَىٰ النَّبيُّ عَنْ الخُصُومَةِ في القَدَر، وكَرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عَنْ الخُصُومَةِ في القَدَر، وكَرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ والتَّابِعُونَ، وكَرِهَهُ العُلَمَاءُ وأَهْلُ الورَع، ونَهُوا عَنِ الجَدَال في القَدَر، فَعَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ والإِقْرَاءَ والإِيْمَانِ، واعتقادِ مَا قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ في جُمْلَةِ الأَشْيَاء، واسكتُ عَمَّا سِوى ذٰلِكَ.

والإيْمَانُ بِأَنَّ رَسُوْلَ اللهِ عَلَيْهِ أُسْرِي بِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وصَارَ إِلَىٰ العَرْشِ، وسَمِعَ كَلاَمَ اللهِ (٢) عَزَّ وجَلَّ (٢)، و دَخَلَ الجَنَّةَ، واطَّلَعَ في النَّارِ، ورَأَىٰ المَلاَئِكَةَ (٣)، وبُشِّرَتْ بِهِ الأنْبِيَاءُ وَرَأَىٰ سُرَادُقَاتِ العَرْشِ والكُرْسِيِّ، وجَمِيْعَ مَا فِي السَّمَواتِ، وفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ورَجَعَ إِلَىٰ مَكَّةَ لَيْلَتَهُ، وذٰلِكَ قَبْلَ الهِجْرَةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ في حَواصِلَ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجَنَّةِ، وتَأْوِيْ إِلَىٰ قَنَادِيْلَ تَحْتَ العَرْشِ، وأَرْوَاحُ الفُجَّارِ والكُفَّارِ في بِئْرِ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط).

 ⁽٣) بعدها في (ط) وأصلها (أ): «وسمع كلام الله» وهي مكررة كما ترى؟! وبعدها في (ط)
 فقط: «عزَّ وجلَّ».

⁽٤) ساقط من (هـ).

بَرَهُوْتَ (١)، وهي في سِجِّيْن. والإيْمانُ بِأَنَّ المَيَّتَ يُقْعَدُ في قَبْرِهِ، وتُرْسَلُ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ عَنِ الإِيْمَانِ وشَرَائِعِهِ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ عَنِ الإِيْمَانِ وشَرَائِعِهِ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ أَلَمٍ، ويَعْرِفُ المَوْمِنُ في القَبْرِ (٢) ويُعَذَّبُ الفَاجِرُ كَيْفَ شَاءَ اللهُ.

والإِيْمَانُ بِأَنَّ اللهَ هُو الَّذِي كَلَّمَ مُوْسَىٰ بِنَ عِمْرَانَ يَوْمَ الطُّوْرِ ، ومُوْسَىٰ يَسْمَعُ مِنَ اللهِ الكَلَامَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَالَهُ اللهِ الكَلَامَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَاللهِ العَظِيْم .

والعَقْلُ مَوْلُوْدٌ، أُعْطِيَ كلَّ إِنْسَانٍ مِنَ العَقْلِ مَا أَرَادَ اللهُ، يَتَفَاوَتُوْنَ في العَقْلِ مِثْلِ الذَّرَّةِ في السَّمَاوَاتِ، ويُطْلُبُ مِنْ كلِّ إِنْسَانٍ مِنَ العَمَلِ عَلَىٰ قَدْرِ مَا أَعْطَاهُ مِنَ العَقْلِ، ولَيْسَ العَقْلُ باكتِسَابِ، إِنَّمَا هوَ فَضْلُ اللهِ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ فَضَّلَ العِبَادَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ في الدِّيْنِ والدُّنْيَا، عَدْلاً مِنْهُ، لاَ يَقُالُ: جَارَ^(٣)، ولاَ حَابَىٰ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّ فَضْلَ اللهِ على المُؤْمِنِ والكَافِرِ سَوَاءٌ فَهُو صَاحِبُ بِدْعَةٍ، بل^(٤) فَضَّلَ اللهُ المُؤْمِنَ على المُؤْمِنِ على

⁽۱) في (ط): "في بِثْرِ برهبوت" و(بَرَهُوْتُ) قال يَاقُوتُ في معجم البُلدان (۱/ ٤٨١) بضَمِّ الهاء، وسكون الواو، وتاء فوقها نقطتان، واد باليمن يوضع به أرواح الكُفَّار، وقيل: برهوت بئرٌ بحضرموت. وقيل اسمٌ للبَلَدِ الذي فيه هذه البئر. ورواه ابن دُرَيْدِ: (بُرْهُوْتُ) بضمِّ الباء وسكون الرَّاء...». يُراجع: جمهرة اللُّغة (۱۱۹۹)، والنَّهاية (۱/ ۱۱۲).

⁽٢) في (ط): «في القَبْر المُؤْمن».

⁽٣) في (ط): «حاد».

⁽٤) ساقط من (ط).

الكَافِرِ، والطَّائِعَ على العَاصِي، والمَعْصُومَ على المَخْذُوْلِ، عَدْلُ (١) مِنْهُ، هُوَ فَضْلُهُ يُعْطِيْهِ مَنْ يَشَاءُ، ويَمْنَعُهُ مَنْ يَشَاءُ.

ولا يَحِلُّ أَنْ تَكْتُمَ النَّصِيْحَةَ (٢) أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِيْنَ - بَرِّهُمْ وَفَاجِرِهُم - فِي أَمْرِ الدِّيْنِ، فَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ، ومَنْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ، ومَنْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ غَشَّ الدِّيْنَ فَقَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَالمُؤْمِنِيْنَ. واللهُ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ عَلِيْمٌ ﴿ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ (٣) قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخَلْقَ يَعْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ وَبُلُ مَنَ يَغْصُونَهُ وَبُلُ مَنَ يَعْمُونَهُ وَيُهِمْ أَنْ هَدَاهُمْ لِلإسْلَامِ، ومَنَّ يَخْلُقُهُمْ ، عِلْمُهُ نَافِذُ فِيْهِمْ ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ عِلْمُهُ فِيْهِمْ أَنْ هَدَاهُمْ لِلإسْلَامِ، ومَنَّ عَلَيْهِمْ كَرَمًا وُجُودًا وتَفَضُّلًا ، فَلَهُ الحَمْدُ .

واعْلَمْ أَنَّ البِشَارَةَ عِنْدَ المَوْتِ ثَلَاثُ بِشَارَاتٍ، يُقَالُ: أَبْشِرْ يَا حَبِيْبَ اللهِ بِرَضَىٰ اللهِ والجَنَّةِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللهِ بِغَضَبِ اللهِ والنَّارِ، هَـٰذَا قَوْلُ ابنُ عَبَّاسٍ.

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ في الجَنَّةِ الأَضِرَّاءُ، ثُمَّ الرِّجَالُ، ثُمَّ النِّسَاءُ بِأَعْيُنِ رُءُوسِهِمْ، كَمَا قَالَ رَسُونُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ اللهِ ﷺ والإِيْمَانُ بهالذَا وَاجِبٌ، كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، لَا تُضَامُونَ في رُؤْيَتِهِ " والإِيْمَانُ بهالذَا وَاجِبٌ، وإِنْكَارُهُ كُفْرٌ.

واعْلَمْ أَنَّهَالَمْ تَكُنْ زَنْدَقَةٌ وَلاَكُفْرٌ، ولاَشُكُونُكٌ ولاَبِدْعَةٌ، ولاَ ضَلاَلَةٌ،

⁽١) هكذا في الأصول وفي (ط): «عدلاً» وهو الصحيح، إلا أن النُّسخ على خلافه فيظهر أنه من خطأ المؤلِّف نفسه رحمه الله وعفا عنه.

⁽٢) في (ط): «النّصحية» خطأ طباعة.

⁽٣) سورة المائدة، الآية: ٦٤.

ولاَ حَيْرَةٌ فِي الدِّيْنِ إِلاَّ مِنَ الكَلاَمِ، وأَهْلِ الكَلاَمِ، والجَدَلِ والمِرَاءِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ وكَيْفَ يَجْتَرِىءُ الرَّجُلُ عَلَىٰ المِرَاءِ والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، واللهُ يَقُونُ لُ^(۱): ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايَتِ ٱللّهِ إِلّا ٱلّذِينَ كَفَرُوا ﴾ فَعَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ واللهُ يَقُونُ لُوا أَنْ وَالكَفِّ والسُّكُوْتِ والإِيْمَانِ بأَنَّ اللهَ والرِّضَىٰ بالآثَارِ (٢) وأَهْلِ الآثَارِ (٢)، والكَفِّ والسُّكُوْتِ والإِيْمَانِ بأَنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الخَلْقَ فِي النَّارِ وفي (٣) الأَغْلَالِ والأَنْكَالِ والسَّلَاسِلِ، والنَّارُ فِي يُعَذِّبُ الخُوطِيُّ والأَنْكَالِ والسَّلَاسِلِ، والنَّارُ فِي أَجُوافِهِمْ وفَوْقَهُمْ وتَحْتَهُمْ، وذَٰلِكَ أَنَّ الجَهْمِيَّةَ _ مِنْهُم هِشَامٌ الفُوطِيُّ _ قَالَ: إِنَّمَا يُعَذِّبُ اللهُ عِنْدَ النَّارِ رَدَّا عَلَىٰ اللهِ ورَسُولِهِ.

واعْلَمْ أَنَّ الصَّلَاةَ الفَرِيْضَةَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ، لاَ يُزَادُ فِيْهِنَّ ولاَ يُنْقَصُ في مَواقِيْتِهَا، وفي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ إلاَّ المَغْرِبَ، فَمَنْ قَالَ: أَكْثَرُ مِنْ خَمْسٍ، فَقَدِ ابْتَدَعَ، ومَنْ قَالَ: أَقَلُّ مِنْ خَمْسٍ، فَقَدِ ابْتَدَعَ، لاَ يَقْبَلِ اللهُ شَيْئًا مِنْهَا إلاَّ لِوَقْتِهَا، إلاَّ أَنْ يَكُونَ نِسْيَانٌ، فإِنَّه مَعْذُورٌ، يأْتِي بِهَا إِذَا ذَكَرَهَا، أَوْ يَكُونُ مُسَافِرًا، فَيَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ إِنْ شَاءَ.

والزَّكَاةُ مِنَ الذَّهَبِ الفِضَّةِ والحُبُوْبِ والدَّوَابِّ عَلَىٰ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَىٰ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ قَسَمَها فَجَائِزٌ، وإنْ دَفَعَهَا إِلَىٰ الْإِمَامِ فَجَائِزٌ، والله أَعْلَمُ.

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الإِسْلَامِ، شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُونُكُهُ، وأَنَّ مَا قَالَ اللهُ كَمَا قَالَ، ولاَ خُلْفَ لِمَا قَالِ، وهو عِنْدَ مَا قَالَ.

سورة غافر، الآية: ٤.

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (ط): «في الأغلال».

والإِيْمَانُ بِالشَّرَائِعِ كُلِّهَا. واعْلَمْ أَنَّ الشِّرَاءَ والبَيْعَ حَلَالٌ إِذَا بِيْعَ في أَسُواقِ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ حُكْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ ظُلْمٌ أَوْ غَدْرٌ، أَوْ خِلَافٌ للعِلْم.

واعْلَمْ أَنَّه يَنْبَغِي لِلعَبْدِ أَن تَصْحَبَهُ الشَّفَقَةُ أَبَدًا مَا صَحِبَ الدُّنْيَا؛ لأنَّه لاَ يَدْرِي عَلَىٰ مَا يَمُوْتُ، وبِمَا يُخْتَمُ لَهُ، وعَلَىٰ مَا يَلْقَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ وإِنْ عَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الخَيْرِ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ مَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الخَيْرِ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ رَجَاءَهُ عِنْدَ المَوْتِ، ويُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ، ويَخَافُ ذُنُوْبَهُ، فَإِنْ رَحِمَهُ اللهُ رَجَاءَهُ فِينَدَ المَوْتِ، ويُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ، ويَخَافُ ذُنُوْبَهُ، فَإِنْ رَحِمَهُ اللهُ فَيفَضْلٍ، وإِنْ عَذَبَهُ فَيِذَنْبٍ. والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ أَطْلَعَ نَبِيَّهُ عَلَىٰ مَا يَكُونُ في أُمَّتِهِ إِلَىٰ يَوْم القِيَامِهِ.

واعْلَمْ أَنَّ رَسُوْلَ الله عَلِيْ قَالَ: «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً»، وَهِي الجَمَاعَةُ. قِيْلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَّوْمَ وأَصْحَابِي» هَلكذا كَانَ الدِّيْنُ إِلَىٰ خِلاَفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ(١) الجماعَةُ كُلُّهَا، وهَلكذَا في زَمَنِ عُثْمَان، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَان مَوْقَ جَاءَ الاخْتِلاَفُ والبِدَعُ، وصَارَ النَّاسُ فِرَقًا، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ عُثْمَان مَوْقَ عَنْدَ أَوَّل التَّغْييْرِ، وقَالَ بِه، وعَمِلَ بِه، ودَعَا إِلَيْهِ، وكَانَ بَنَّ عَلَىٰ الحَقِّ عَنْدَ أَوَّل التَّغْييْر، وقَالَ بِه، وعَمِلَ بِه، ودَعَا إِلَيْهِ، وكَانَ الأَمْرُ مُسْتَقِيْمًا حَتَّىٰ كَانَتِ الطَّبقَةُ الرَّابِعَةُ، انْقَلَبَ الزَّمَانُ، وتَغَيَّرَ النَّاسُ جِدًّا، وفَشَتِ البِدَعُ، وكَانَتِ الطَّبقَةُ إلرَّابِعَةُ، انْقَلَبَ الزَّمَانُ، وتَغَيَّرَ النَّاسُ جِدًّا، وفَشَتِ البِدَعُ، وكَثُرَ الدُّعَاةُ إِلَىٰ غَيْرِ سَبيْلِ الحَقِّ والجَمَاعَةِ، ووَقَعَتِ المَحْدَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُونُ لَ الله عَيْقِ، ولاَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، المِحْنَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُونُ لَ الله عَيْقِ، ولا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، المُحْنَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُونُ لَ الله عَيْقِ، ولاَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ،

⁽١) في (هـ): «أَبِي بَكْرِ وعُمَرَ والجَمَاعة» وفي (ب): «عمر والجماعة».

وَدَعُوا إِلَىٰ الفُرْقَةِ، وقَدْ نَهَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَنِ الفُرْقَةِ، وكَفَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وكُلُّ دَعَا (١) إِلَىٰ رَأْيهِ، وإِلَىٰ تَكْفِيْرِ مَنْ خَالَفَهُ، فَضَلَّ الجُهَّالُ (٢) والرَّعَاعَ، ومَنْ لاَ عِلْمَ (٣) لَهُ، وأَطْمَعُوا النَّاسَ في شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وخَوَّفُوهُمْ عِقَابَ الدُّنْيَا، فاتَبَعَهُمُ الخَلْقُ عَلَىٰ خَوْفِ في دُنْيَاهُمْ، ورَغْبَةٍ فِي دُنْيَاهُمْ، فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَّةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهَرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهَرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهٍ شَتَّىٰ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قُدْرَةَ الرَّبِ مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهٍ شَتَّىٰ، فَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قُدْرَةَ الرَّبِ وَايَاتِهِ وأَحْكَامَهُ وأَمْرَهُ ونَهْيَهُ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ وآرَائِهِمْ؛ فَمَا وَافَقَ عَقُولُهُمْ وآيَاتِهِ وأَحْكَامَهُ وأَمْرَهُ ونَهْيَهُ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ وآرَائِهِمْ؛ فَمَا وَافَقَ عَقُولُهُمْ وَقَالُهُمْ رَدُّوهُ، فَصَارَ الإسْلاَمُ غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبَةً، وأَمْنَ وَعَلَى جَوْفِ دِيَارِهِمْ.

واعْلَمْ أَنَّ المُتْعَةَ ـ مُتْعَةَ النِّسَاءِ ـ والاسْتِحْلَالَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ.

وَتَعْرِفُ (٥) لِبَنِي هَاشِمٍ فَضْلَهُمْ، لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُونُ اللهُ ﷺ، واعْرِفْ فَصْلَ قُرْيُشٍ والعَرَب، وجَمِيْعِ الأَفْخَاذِ، واعْرِفْ قَدْرَهُمْ، وحُقُوْقَهُمْ في الإسْلاَمِ، ومَوْلَىٰ القَوْمِ مِنْهُمْ، (٦) وَتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُوْقَهُم في الإسْلاَم (٦)، وتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُوْقَهُم في الإسْلاَم (٦)، ووَصِيَّةَ رَسُولِ الله ﷺ فِيْهِمْ، وآلَ الرَّسُولِ فَلاَ

⁽١) في (ط): «دعاء».

⁽٢) في (هـ): «الجاهل».

⁽٣) في (هـ): «يعلم».

⁽٤) في (ط): «البدعة».

⁽٥) في (ط): «واعرف».

⁽٦) ـ(٦) ساقط من (ط).

تَسُبُّهُمْ، واعْرِفْ فَضْلَهُمْ وكَرَامَاتِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ لَمْ يَزَالُوا يَرُدُّوْنَ قَوْلَ الجَهْمِيَّةِ، حَتَّىٰ كَانَ في خِلاَفَةِ بَنِي العَبَّاسِ، تَكَلَّمَتِ الرُّويْبِضَةِ في أَمْرِ العَامَّةِ، وطَعَنُوا على آثارِ رَسُوْلِ الله ﷺ، وأَخَذُوا بالقِيَاسِ والرَّأْيِ، وكَفَّرُوا مَنْ خَالَفَهُمْ، فَدَخَلَ في قَوْلِهِمْ الجَاهِلُ والمُغَفَّلُ، والَّذي لاَ عِلْمَ لَهُ، حَتَّىٰ كَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ، فَهَلَكَتِ الأَمَّةُ مِن وُجُوْهٍ، وكَفَرَتْ مِنْ وُجُوهٍ (١)، وتَفَرَّقَتْ وَابْتَدَعَتْ مِن وُجُوهٍ إلاَّ مَنْ ثَبَتَ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ وأَصْحَابِهِ، ولَمْ يُخَطِّرً ٢٠ واحدًا، ولَم يُجاوِزْ أَمْرَهُمْ، وَوَسِعَهُ مَا وَسِعَهُمْ، ولَمْ يَرْغَبْ عَنْ طَرِيْقَتِهِمْ ومَذْهَبِهِمْ؛ لأَنَّهُم عَلَىٰ الإسْلامِ الصَّحِيْحِ، والإيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والإيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَالْإِيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَالْمَاتُوا الصَّحِيْحِ، فَالْمَاتُوا الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَقَلَّدَهُمْ وَيُنْهُ واسْتَرَاحَ.

واعْلَمْ أَنَّ الدِّيْنَ إِنَّمَا هُوَ التَّقْلِيْدُ، والتَّقْلِيْدُ لأَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ. ومَنْ شَكَتَ ولَمْ يَقُلْ ومَنْ قَالَ: لَفْظُهُ بِالقُرْآنِ مَخْلُوْقٌ، فَهْوَ جَهْمِيٌّ، ومَنْ سَكَتَ ولَمْ يَقُلْ مَخْلُوْقٌ ولاَ غَيْرُ مَخْلُوْقٍ، فَهْوَ جَهْمِيٌّ، هَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ، وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّه مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيرَى اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا، فَإِيَّاكُمْ ومُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فإنَّهَا ضَلاَلَةٌ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنتِّي وسُنةِ الخُلفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ ومُخْدَثَاتِ الأُمُورِ، فإنَّهَا بالنَّوَاجِذِ».

⁽۱) في (هـ): «وجوه من وجوه».

⁽٢) في (ط): «يتخَطَّ».

واعْلَمْ أَنَّه إِنَّمَاجَاءَ هَلَاكُ الجَهْمِيَّةُ أَنَّهُم (١) فَكَّرُوا في الرَّبِّ عَزُّوجَلَّ، فأَدْخَلُوا: لَمْ؟ وكَيْفَ؟ وتَرَكُوا لأثَرَ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وقَاسُوا الدِّيْنَ عَلَىٰ رَأْيهمْ، فَجَاءُوا بالكُفْر عَيَانًا لاَ يَخْفَىٰ إِنَّهُمْ كَفَرُوا وكَفَّرُوا الخَلْقَ، واضْطَرَّهُمْ الأَمْرُ إِلَىٰ أَنْ قَالُوا بالتَّعْطِيْل، قَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ ـ مِنْهُم أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ ــ: الجَهْمِيُّ كَافِرٌ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ، حَلَالُ الدَّم، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُوْرَثُ؛ لأنَّه قَالَ: لاَ جُمْعَةَ، ولاَ جَمَاعَةَ، ولاَ عِيْدَيْن، وقَالُوا: مَنْ لَمْ يَقُلْ: القُرْآنُ مَخْلُوثٌ فَهُو كَافِرٌ، واسَتَحَلُّوا السَّيْفَ عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وخَالَفُوا مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، وامتَحَنُوا النَّاسَ بِشَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْهِ رَسُوْلُ الله عَيْكُ ، ولاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وأَرَادُوا تَعْطِيْلَ المَسَاجِدِ والجَوَامِع. وأَوْهَنُوا الإِسْلَامَ، وعَطَّلُوا الجِهَادَ، وعَمِلُوا في الفُرْقَةِ، وخَالَفُوا الآثَارَ، وتَكَلَّمُوا بالمَنْسُوْخ، واحتَجُّوا بالمُتَشَابِهِ، فَشَكَّكُوا النَّاسَ في أَدْيَانِهِمْ، واخْتَصَمُوا في رَبِّهِمْ وقَالُوا: لَيْسَ [هُنَاكَ] (٢) عَذَابُ قَبْرِ، ولاَ حَوْضٌ (٣)، وَلاَ شَفَاعَةَ، والجَنَّةُ والنَّارُ لَمْ يُخْلَقَا، وأَنْكَرُوا كَثِيْرًا مِمَّا قَالَ رَسُونُ الله ﷺ، فاسْتَحَلَّ مَن استَحَلَّ تَكْفِيْرَهُمْ ودِمَانَهُمْ مِنْ هَـٰذَا الوَجْهِ؛ لأنَّه مَنْ رَدَّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَقَدْ رَدَّ الكِتَابَ كُلَّهُ، ومَنْ رَدَّ حَدِيْثًا عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، فَقَدْ رَدَّ الأَثَرَ كُلَّهُ، وهُوَ كَافِرٌ بِاللهِ العَظِيْمِ، فَدَامَتْ لَهُمُ المُدَّةُ، وَوَجَدُوا مِنَ السُّلْطَانِ في ذٰلِكَ

⁽١) في (ط): «من أنَّهم».

⁽٢) في (ط): «فقط».

⁽٣) في الأصول: «والاحوضًا».

مَعُونَةً، وَوَضَعُوا السَّيْفَ والسَّوْطَ عَلَىٰ ذٰلِكَ، فَدَرَسَ عَلَمُ السُّنَةِ والجَمَاعَةِ وَأَوْهَنُوهُمَا، فَصَارُوا مَكْتُوْمِيْنِ؛ لإِظْهَارِ البِدَعِ والكَلامِ فِيْهَا، ولِكَثْرِتِهِمْ، وَاتَخَذُواالمَجَالِسَ، وأَظْهَرُوا آراءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُبَ، وأَطْعُوْا النَّاسَ، وأَطْهَرُوا آراءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُبَ، وأَطْعُوْا النَّاسَ، وأَطْهَرُوا آراءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُب، وأَطْعُوْا النَّاسَ، فأَدْنَىٰ وطَلَبُوا لَهُم الرِّيَاسَةِ، فَكَانَتْ فِتْنَةٌ عَظِيْمَةٌ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله، فأَدْنَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ في مُجَالسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَّ في دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ في مُجَالسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَّ في دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ في مُجَالسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَّ في دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّعُلِ الصَّقِّ، ولَا يَدْرِيْ أَنَّهُمْ عَلَىٰ حَقِّ أَوْ عَلَىٰ بَاطِلٍ، فَصَارَ صَاكًا شَاكًا، فَهَلَكَ الخَلْقُ، حَتَّىٰ كَانَتْ أَيَّامُ جَعْفَرِ اللَّذِي يُقَالُ لَهُ المُتَوكِلُ وفَاللَّهُ أَلْفَا اللهُ بِهِ البِدَعَ، وأَظْهَرَ أَهْلَ السُّنَة، وطَالَتْ أَلْسِنَتُهُمْ مَعَ قَلْمُ البِدَعَ وأَهْلُ الضَّلَالَةِ مَعْ وَكُثُرَةً أَهْلِ البِدَعِ إِلَىٰ يَوْمِنَا هَاذَا، فالرَّسْمُ والبِدَعُ وأَهْلُ الضَّلَالَةِ مَعْ وَكُثْرَةً أَهْلِ البِدَعِ إِلَىٰ يَوْمِنَا هَائِهَا، لاَ مَانِعَ يَمْنَعُهُمْ، ولاَ حَاجِزَ يَعْمَلُونَ وَيَعْمَلُونَ وَيَعْمَلُونَ .

واعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ تَجِيءُ زَنْدَقَةٌ قَطُّ إِلاَّ مِنَ الهَمَجِ الرَّعَاعِ، واتِّبَاعَ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِيْلُونَ مَعَ كُلِّ رَيْحٍ، فَمَنْ كَانَ هَاكَذَا فَلاَ دِيْنَ لَهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (١): ﴿ فَمَا اَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغَيْلًا بَيْنَهُمْ ﴾ (٢) وَقَالَ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَمَا اَخْتَلَفُ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَتُ بَعْيَا يَنَهُمْ أَلْبِينَتُ بَعْيَا لَىٰ اللهُ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَتُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ ﴾ (٣) وهُمْ عُلَمَاءُ السُّوْءِ، أَصْحَابُ الطَّمَع.

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَزَالُ النَّاسُ في عُصَابَةٍ مِنْ أَهْلِ الحَقِّ والسُّنَّةِ، يَهْدِيْهِمْ

سورة الجاثية ، الآية: ٣١.

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

الله (١) عَزَّ وَجَلَّ (١) ويَهْدِي بِهِمْ، ويُحْيِيْ بِهِمُ السُّنَنَ، وهُمْ الَّذِيْنَ وَصَفَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ مَعَ قِلَّتِهِمْ عَنْدَ اخْتِلَافٍ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ اللهُ تَعَالَىٰ مَعَ قِلَّتِهِمْ عَنْدَ اخْتِلَافٍ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِما جَآءَتُهُمُ الْبَيِّنَتُ بَعْيَا بَيْنَهُمُ ﴾ ثُمَّ اسْتَثْنَاهُمْ فَقَالَ: ﴿ فَهَدَى اللّهُ الّذِينَ عَلَى اللّهُ الّذِينَ عَامَنُوا فِيهِ مِنَ النّحَقِيمِ إِإِذْ نِهِ مَ وَاللّهُ يَهْدِى مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ اللّهِ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ وَلَكُمْ مُنْ خَذَلَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ».

واعْلَمْ أَنَّ العِلْمَ لَيْسَ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ والكُتُبِ، وللكِن العَالِمَ مَن اتَّبَعَ العِلْمَ والسُّنَة والسُّنَة ، وإِنْ كَانَ قَلِيْلَ العِلْمِ والكُتُبِ، ومَنْ خَالَفَ الكِتَابَ والسُّنَة فهو صَاحِبُ بِدْعَةٍ، وإِنْ كَانَ كَثِيْرَ الرِّوَايَةِ والكُتُبِ.

واعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ قَالَ فِي دِيْنِ اللهِ بَرَأْيِهِ وقِيَاسِهِ، وَتَأْوَّلَهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ مِنَ السَّنَّةِ والجَمَاعَةِ فَقَدْ قَالَ عَلَىٰ اللهِ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَمَنْ قَالَ عَلَىٰ الله مَا لاَ يَعْلَمُ، وَمَنْ قَالَ عَلَىٰ الله مَا لاَ يَعْلَمُ، فَهُوَ مِنَ المُتَكَلِّفِيْنَ، والحقُّ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ الله عَزَّ وجَلَّ. والسُّنَّةُ مَا سَنَّة رَسُولُ الله عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ فَي خِلاَفَةِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَعَمَرَ وعُمْمَ وعُثْمَانَ، وَمَنِ اقْتَصَرَ عَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَمَا كَانَ عَلَيه أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ، وَمَنِ اقْتَصَرَ عَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَمَا كَانَ عَلَيه أَسْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَسْعَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَسْعَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ وَيُنْ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلِمَ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلِمَ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلِمَ اللهُ عَلَيْهُ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلِمَ اللهُ عَلَيْهُ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وسَلَمْ السَّقَامُ وسَلَمَ السَّهُ والْعَلَادُ الْهُ والْعَامُ اللهُ عَلَيْهُ والْعَمَاءُ والْعَامُ والْمَاءُ والْمَاهُ والْمَاءَةُ وَلَاءً والْمَاءَ وَالْمَاءُهُ وَالْمَاءُ والْمَاءُ وَالْمَاءُ والْمَاءُ والْمَاءُ والْمَاءُ والْمَاءُ والْمَاءُ والْمُوالِمُ اللهُ والْمَاءُ والْمُعَاءُ والْمَاءُ والْمَاءُ والْمَاءُ والْمَاعُولُ وا

⁽١) _(١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «الفرقة النَّاجية».

والبَيَانُ، والأمْرُ والوَاضِحُ، والمَنَارُ المُسْتَقِيْمُ، وقَالَ رَسُونُ الله ﷺ واعْلَمْ أَنَّ العَيْقِ والتَّعَمُّق، وعَلَيْكُمْ بِدِيْنِكُمْ العَيْتِقِ» واعْلَمْ أَنَّ الدَّيْنَ العَيْقِ مَا كَانَ مِنْ وَفَاةِ رَسُونِ الله ﷺ إِلَىٰ قَتْلَ عَثْمَانَ بِنِ عَقَانَ رَافِي الله الله وَالله وَكَانَ قَتْلُهُ أَوَّلَ الفُرْقَةِ، وأَوَّلَ الاخْتِلافِ، فَتَحَارَبَتِ الأَمَّةُ، وافْتَرَقَتْ، واتَبَعَتِ الطَّمَعَ والهَوى والمَيْلَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، ولَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءٍ وَالبَعَتِ الطَّمَعَ والهَوى والمَيْلَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، ولَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءِ أَخَذَ بِهِ مِنْ قَبَلِهِ، أَوْ مِنْ قَبِلُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، فَهو كَمَنْ أَحْدَثَهُ، وأَمَنْ (رَجُلٌ يَدُعُو إِلَىٰ فَمَنْ (() وَعَلَى وقَالَ به، فَقَدْ رَدَّ السُّنَّة وخَالَفَ الحَقَّ والجَمَاعَة، وأَبَاحَ فَمَنْ أَخْلَى وقَالَ به، فَقَدْ رَدَّ السُّنَة وخَالَفَ الحَقَّ والجَمَاعَة، وأَبَاحَ الهُوكَ، وهُو أَشَرُّ عَلَىٰ هَذِهِ الأَمَّةِ مِن إِبْلِيْسَ، ومَن عَرَفَ مَا تَرَكَ أَهْلُ البَدَع مَنْ أَهْلُ البَدَع مَا قَرَكُ أَوْمَى بِهِ رَسُونُ الله عَلَى مَنْ أَوْصَى بِهِ رَسُونُ الله عَيْقُ مَنْ أَوْصَى بِهِ رَسُونُ الله عَيْكُ مَنْ أَوْصَى بِهِ رَسُونُ الله عَيْقُ مَا فَيْقُ أَنْ يُتَبَعَ، وأَنْ يُعَانَ (٣) ويُحْفَظَ، وهو (٤) مِمَّنْ أَوْصَى بِهِ رَسُونُ الله عَيْقَ مَقَيْقُ أَنْ يُتَبَعَ، وأَنْ يُعَانَ (٣) ويُحْفَظَ، وهو (٤) مِمَّنْ أَوْصَى بِهِ رَسُونُ الله الله عَيْقَ أَنْ يُتَبَعَ، وأَنْ يُعَانَ (٣) ويُحْفَظَ، وهو (٤) مِمَّنْ أَوْصَى بِهِ رَسُونُ الله الله عَيْقَ

واعْلَمُوا أَنَّ أُصُولَ البِدَعِ أَرْبَعَةُ أَبُوابٍ، يَتَشَعَّبُ مِنْ هَانِهِ الأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَنُانِ وَسَبْعُونَ هَوىً، ويَصِيْرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ البِدَّعِ يَتَشَعَّبُ، حَتَّىٰ تَصِيْرُ كُلُّهَا إِلَّا وَسَبْعُونَ هَوىً ويَصِيْرُ كُلُّهَا ضَلَالَةٌ، وكُلُّهَا وَكُلُّها فَ النَّارِ، إلاَّ إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمَائَةٍ مقالة (٥٠)، كُلُّهَا ضَلاَلَةٌ، وكُلُّها (٢٠) في النَّارِ، إلاَّ

⁽١) في (ط): «مِمَّن».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (ط): «يُعَاوَنَ».

⁽٤) في (هـ): «هو».

⁽٥) ساقط من (ط).

 ⁽٦) في (هـ): «فكلُّها».

واحِدَةٌ، وهو مَنْ آمَنْ بِمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ^(١)، واعتَقَدَهُ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ في قَلْبِهِ ولاَ شُكُوكَ، فَهوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وهوَ نَاجِ^(٢) إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ.

واعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ لَوْ وَقَفُوا عِنْدَ مُحْدَثَاتِ الأُمُوْرِ، وَلَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، وَلَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، وَلَمْ يُولِّ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَسُوْلِ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَصْحَابِهِ لَمْ تَكُنْ بِدْعَةٌ.

واعْلَمْ أَنَّه لَيْسَ بِينَ العَبْدِ وبَيْنَ أَنْ يَكُوْنَ مُؤْمِنًا حَتَّىٰ يَكُوْنَ كَافِرًا، إِلاَّ أَنْ يَجْحَدَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، أَوْ يَزِيْدَ فِي كَلاَمِ الله، أَوْ يَنْقُصَ، أَوْ يُنْكِرِ شَيْئًا مِمَّا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، أَوْ شَيْئًا مِمَّا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ.

فَاتَّقِ اللهِ، وَانْظُرْ لِنَفْسِكَ، وإِيَّاكَ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّه لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْحَقِّ فِي شَيْءٍ، وجَمِيْعُ مَا وَصَفْتُ لَكَ فِي هَلْذَا الْكِتَابِ: فَهو عَنِ الله تَعَالَىٰ، وعَنْ رَسُوْلِهِ ﷺ، وعَنْ أَصْحَابِهِ، وعَنِ التَّابِعِيْنَ، وعَنِ القَرْنِ اللهِ تَعَالَىٰ، وعَنْ الرَّابِعِ، فَاتَّقِ الله يا عَبْدَ الله، وعَلَيْكَ بالتَّصْدِيْقِ والتَّسْلِيْمِ، والرَّضَىٰ بَمَا في هَلْذَا الْكِتَابِ (٣)، ولاَ تَكْتُمْ هَلْذَا الْكِتَابِ والتَّسْلِيْم، والرِّضَىٰ بَمَا في هَلْذَا الْكِتَابِ

⁽١) الحقُّ أن يقول: مَنْ كانَ مثلَ ما عليه رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابه كما جاء في الحديث؟! .

⁽۲) في (هـ): «يا أخي» وفي (ب): «ناجي».

⁽٣) قَولُ المؤلِّفِ عَفَا اللهُ عَنْهُ -: «عَلَيْكَ بالتَّصْدِيْقِ والتَّسليم والتَّقْوِيْضِ والرِّضَىٰ بما في هاذَا الكِتَابِ» ثُمَّ ما جَاء بعد ذٰلِكَ، هاذَا كله مُبالغةٌ مَرْدُوْدَةٌ غيرُ مقبولةٍ من المؤلِّف - عفا الله عَنْه - ومثلُ هَاذَا الكلام لا يُقال إلاَّ لِكتاب الله عَزَّ وجَلَّ، أو الصَّحيح الثَّابت من سُنَّة محمَّدِ ﷺ. أَمَّا كلام البَرْبَهَارِي فمثل كلام غيره، يُأْخَذُ منه ويُترَكُ، ومَا كَانَ يَنبغي له كَثَلِّلهُ أن يُرَكِّي نفسه إلى هذا القدر المرفوض، مع أن تَزكيَةَ النَّفس غير مقبولة أصلاً، وأمَّا أن يجعل النَّاس =

أَحَدًا مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ؛ فَعَسَىٰ اللهُ أَنْ يَرُدَّ بِهِ حَيْرَانًا مِنْ حَيْرَتِهِ، أَوْ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مِنْ بِدْعَتِهِ، أَو ضَالاً عَن ضَلاَلَتِهِ، فَيَنْجُوَ بِهِ، فاتَّقِ اللهَ، وعَلَيْكَ بالأَمْرِ الأَوْلِ العَتِيْقِ، وهو مَا وَصَفْتُ لَكَ في هَـٰذَا الكِتَابِ.

فَرَحِمَ اللهُ عَبْدًا _ وَرَحِمَ والِدَيْهِ _ قَرَأَ هَاذَا الْكِتَابَ، وبَثَّهُ وَعَمِلَ بِهِ، وَدَعَا إِلَيْهِ وَاحْتَجَّ بِهِ، فَإِنَّه دِيْنُ اللهِ وِدِيْنُ رَسُو ْلِهِ، وَإِنَّه مَنِ اسْتَحَلَّ شَيْئًا خِلَافًا لِمَا في هاذَا الْكِتَابِ فَإِنَّه لَيْسَ يَدِيْنَ الله بِدِيْنٍ، وقَدْ رَدَّهُ كُلَّهُ، كَمَا لَوْ خِلَافًا لِمَا في هاذَا الْكِتَابِ فَإِنَّه لَيْسَ يَدِيْنَ الله بِدِيْنٍ، وقَدْ رَدَّهُ كُلَّهُ، كَمَا لَوْ أَنَّ عَبْدًا آمَنَ بِجَمِيْعِ مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، إلاَّ أَنَّه شَكَّ في حَرْفِ، فَقَدْ رَدَّ أَنَّ عَبْدًا آمَنَ بِجَمِيْعِ مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، إلاَّ أَنَّه شَكَّ في حَرْفِ، فَقَدْ رَدَّ عَنْكُ مِنْ جَمِيْعِ مَا قَالَ اللهُ ، وَهُو كَافِرٌ ، كَمَا أَنَّ شَهَادَةَ أَنْ لا إِلله إلاَّ الله ، لاَ تُقْبَلُ مِنْ عَنْكُ مِنْ عَنْكَ اللهُ شَيْعًا مِنْ وَكَذَلِكَ لاَ يَقْبَلُ اللهُ شَيْعًا مِنَ اللهُ نَتَ فَي تَرْكِ بَعْضٍ ، ومَنْ خَالَفَ وَرَدَّ مِنَ اللهُ نَتَ شَيْعًا فَقَدْ رَدَّ اللهُ نَتَ كُلَّهَا ، اللهُ نَقَ فَي تَرْكِ بَعْضٍ ، ومَنْ خَالَفَ وَرَدَّ مِنَ اللهُ نَتَ شَيْعًا فَقَدْ رَدَّ اللهُ فَي كُلَّهَا ، وَمَعْ عَنْكَ الْمَحْكُ (١) واللِّجَاجَ ؛ فإنه لَيْسَ مِنْ دِيْنِ اللهِ في فَعَلَيْكَ بِالْقَبُولِ ، ودَعْ عَنْكَ المَحْكُ (١) واللِّجَاجَ ؛ فإنه لَيْسَ مِنْ دِيْنِ اللهِ في

ملزمين باتباع ما جاء في كتابه، وأنَّ كلَّ ما جاء فيه يجب أن يقبل؟ فهذا شيء لا يقبل منه، وعَسَىٰ الله أن يعفو عنه ويغفر له، جرّه إلى ذلك الحَمَاسُ الشَّديد للدَّفاعِ عن العَقِيْدَةِ، ورُبَّمَا شِدَّةُ الخُصُومِ وَقَسُوبَهِم آنَذَاك. وناشر الكتاب في طبعته السَّابقة الشيخ حامد الفقي تَعَلَّلُهُ لم يُعلِّق عليها بشيء، وأمرَّهَا كَمَا جاءت؟! ولعلَّه فهم منه أنَّ كلامَ البَربَهَارِيِّ كُلَّه أو جُلَّهُ مأخوذٌ من الكتاب والسُّنَّة، لكن ورد فيه من كلامِهِ هو مَا لا يَجُوزُ بحالٍ أن يلزمَ النَّاسَ بِهِ، غفر الله له ورحمه وسامحه.

⁽١) في (ط): «المحال» والمَحْكُ: كَمَا في لسان العَرَب: (مَحَكَ): «المُشَادَّةُ والمُنازعةُ في الكلام، والمَحْكُ: التَّمَادِي في اللَّجَاجَة عند المُسَاوَمَةُ والغَضَبِ ونحو ذٰلك. والمُمَاحَكَةُ: المُلاَجَّةُ وقد مَحَكَ يَمْحَكُ، ومَحِكَ مَحْكًا ومَحَكًا فهو مَاحِكٌ ومَحِكٌ، وأَمْحَكَهُ غَيْرُهُ».

شَيْءٍ، وزَمَانُكَ _ خَاصَّةً _ زَمَانُ سُوْءٍ، فاتَّقِ الله ، فإذا وَقَعَتِ الفِتْنَةُ فالزَمْ جَوْفَ بَيْتِكَ، وفُرَّ مِنْ جوارِ الفِتْنَةِ، وإِيَّاكَ والعَصَبِيَّةَ، وكلُّ مَا كَانَ مِنْ قِتَالٍ بِينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُو فِتْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجْ بِينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُو فِتْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجْ فِيْهَا، ولاَ تَهْوَ، ولاَ تُشَايعْ، ولاَ تُمَايلْ، ولا تَحِبَ شَيْئًا مِنْ أَمُورِهِمْ؛ فإنَّه يُقَالُ: مَنْ أَحَبَّ فِعَالَ قَوْمٍ _ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا _ كَانَ كَمَنْ عَمِلَهُ. وفَقَنَا الله وإيّاكُمْ لِمَرْضَاتِهِ، وجَنَبَنَا وإِيَّاكُمْ مَعَاصِيْهِ. وأقِلَّ مِنَ النَّظَرِ في النَّجُوهُم إلاَّ بِمَا تَسْتَعِيْنُ بِهِ علَىٰ مَوَاقِيْتِ الصَّلاَةِ، واللهَ عَمَّا سَوَىٰ ذٰلِكَ، في النَّجُوهُم إلاَ بِمَا تَسْتَعِيْنُ بِهِ علَىٰ مَوَاقِيْتِ الصَّلاَةِ، واللهَ عَمَّا سَوىٰ ذٰلِكَ، في النَّجُوهُم إلاَ بِمَا تَسْتَعِيْنُ بِهِ علَىٰ مَوَاقِيْتِ الصَّلاَةِ، واللهُ عَمَّا سَوىٰ ذٰلِكَ، في النَّجُومُ إلىٰ الزَّنْدَقَةِ، وإِيَّاكَ والنَّظَرَ في الكَلاَمِ، والجُلُوسَ إلَىٰ الزَّنْدَقَةِ، وإيَّاكَ والنَّظَرَ في الكَلامِ، والجُلُوسَ إلَىٰ أَصْحَابِ الكَلامِ، وعَلَيْكَ بالآثَارِ وأَهْلِ الآثَارِ، وإيَّاهُمْ فَاسْأَلُ، ومَعَهُمْ فاجْلِسْ، ومِنْهُمُ فاقتَبِسْ.

واعْلَمْ أَنَّه مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الخَوْفِ مِنَ اللهِ، وطَرِيْقُ الخَوْفِ وَالشَّفَقَاتِ والحَيَاءِ مِنَ اللهِ، واحْذَرْ أَنْ تَجْلِسَ مَعَ مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ الشَّوْقِ والشَّفَقَاتِ والحَيَاءِ مِنَ اللهِ، واحْذَرْ أَنْ تَجْلِسَ مَعَ مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ الشَّوْقِ والمَحَبَّةِ، ويَخْلُو مَعَ النِّسَاءِ، وطَرِيْقِ المَذْهَبِ، فإنَّ هَا لُؤُلاَءِ كُلَّهُم عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ.

واعْلَمْ أَنَّ الله تَعَالَىٰ دَعَا الخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ، وَمَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ بِالإسْلَامِ تَفَضُّلاً مِنْهُ. والكفَّ عَنْ حَرْبِ عَلَيٍّ ومُعَاوِيَةَ، وعَائِشَةَ وطَلْحَةَ والزُّبِيْرِ رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ، لاَ تُخَاصِمْ فِيْهِمْ، وَكِلْ أَمْرَهُمْ (١) إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، فإنَّ رَسُونَ الله ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وذِكْرَ

⁽۱) في (هـ): «أمر».

أَصْحَابِي وأَصْهَارِيْ وأَخْتَانِي» وَقَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِطِيْبَةٍ مِنْ نَفْسِهِ، وإِنْ كَانَ مَعَ رَجُلٍ مَالٌ حَرَامٌ فَقَدْ ضَمِنَهُ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَأْخَذُ مِنْهُ شَيْئًا إلاَّ بإِذْنِهِ، فإنَّه عَسَىٰ أَنْ يَتُونَ مَا خَاذَا فَيريدَ أَن يَردَّ على أربابها فَأَخَذْتَ حَرَامًا، والمَكَاسِبُ مُطْلَقَةٌ، مَا بَانَ لَكَ صِحَّتَهُ مُطْلَقٌ، إلاَّ مَا ظَهَرَ فَسَادُهُ، فَإِنْ كَانَ فَاسِدًا يَأْخُذُ مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُولُ أَتُرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطَونِني، مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُولُ أَتُرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطَونِني، لَمْ يَفْعَلُ هَاذَا الصَّحَابَةُ وَلاَ العُلَمَاءُ إِلَىٰ زَمَانِنَا هَاذَا، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَابِ رَعَانِنَا هَاذَا، وَاللَّ عُمَرُ بنُ الخَطَابِ

والصَّلُواتُ الخَمْسُ جَائِزَةٌ خَلْفَ مَنْ صَلَّيْتَ، إلاَّ أَنْ يَكُوْنَ جَهْمِيًّا، فإِنَّه مُعَطِّلٌ، وإِنْ صَلَّيْتَ خَلْفَهُ فَأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فإِنَّه مُعَطِّلٌ، وهو سُلْطَانٌ فَصَلِّ خَلْفَهُ، وأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ مِنَ السُّلْطَانِ وغَيْرِهِ صَاحِبَ سُنَّةٍ، فَصَلِّ خَلْفَهُ وَلاَ تُعِدْ صَلاَتَكَ.

والإيْمَانُ بَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا ـ في حُجْرَةِ عَائِشَةَ (١) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَدْ دُفِنَا هُنَالِكَ مَعَهُ، فَإِذَا أَتَيْتَ (٢) القَبْرَ فالتَّسْلِيْمُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ واجبٌ.

⁽١) في (أ): «رضي الله عنها».

⁽٢) في (أ) بياض.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ وَاجِبٌ إِلاَّ مَنْ خِفْتَ (١) سَيْفَهُ وَعَصَاهُ، والسَّلاَمُ عَلَىٰ عِبَادِ اللهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَمَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الجُمُعَةِ وَالجَمَاعَةِ في المَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ عُذْرِ فَهُوَ مُتَبَدِعٌ، والعُذْرُ المَرِيْضُ لاَ طَاقَةَ لَهُ بالخُرُوْجِ إِلَىٰ المَسْجِدِ، أَوْ خَوْفٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَالِمٍ، وَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ فَلاَ عُذْرَ لَكَ، ومَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ إِمَامٍ لاَ يُقْتَدَىٰ بِهِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ، باليَدِ واللِّسَانِ والقَلْبِ بِلاَ سَيْفٍ، فالمَسْتُوْرُ مِنَ المُسْلِمِيْنَ مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِيْبَةٌ.

وكُلُّ عِلْمِ ادَّعَاهُ العِبَادُمِنْ عِلْمِ البَاطِنِ لَمْ يُوْجَدْ في الكِتَابِ والسُّنَّة (٢) فَهُوَ بِدْعَةٌ وضَلاَلَةٌ، لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، ولا يَدْعُو إِلَيْهِ.

وأَيُّ امْرَأَةٍ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ فَإِنَّها لاَ تَحِلُّ لَهُ، يَعَاقَبَانِ إِنْ نَالَ مِنْهَا شَيْتًا، إلاَّ بوَلِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلٍ وصَدَاقٌ.

وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ هُوى؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: "إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا" فَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُ ﷺ هُوى؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: "إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا" فَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُ ﷺ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الزَّلَل بَعْدَ مَوْتِهِ، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا، وقَالَ: "ذَرُوا أَصْحَابِيْ، لَا تَقُولُوا فِيْهِمْ إِلَّا خَيْرًا" ولاَ تَحَدِّثُ بِشَيْءٍ مِنْ زَلَلِهِمْ ولاَ أَصْحَابِيْ، ولاَ مَا غَابَ عَنْكَ عِلْمُهُ، ولاَ تَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِهِ، فإنَّهُ لاَ خَبَرِهِمْ، ولاَ مَا غَابَ عَنْكَ عِلْمُهُ، ولاَ تَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِهِ، فإنَّهُ لاَ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط): «ولا في السُّنَّة».

يَسْلَمُ قَلْبُكَ إِنْ سَمِعْتَهُ.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثَارِ، أَوْ يَرُدَّ الآثَارَ، أَوْ يُرِيْدُ غَيْرَ الآثَار، فاتَّهمْهُ عَلَىٰ الإسْلام، وَلاَ تَشُكَّ أَنَّه صَاحِبُ هَوىً مُبْتَدِعٌ.

واعْلَمْ أَنَّ جَوْرَ السُّلْطَانِ لاَ يَنْقُصُ فَرِيْضَةً مِنْ فَرَائِضِ الله الَّتِي افْتَرَضَهَا عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَىٰ لَفْسِهِ، وتَطَوَّعَكَ وبِرُّكَ مَعَهُ تَامُّ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَىٰ _ يَعْنِي الجَمَاعَة والجُمُعَة _، والجِهَادَ مَعَهُمْ، وكلُّ شَيْءٍ مِن الطَّاعَاتِ فَشَارِكُهُمْ فِيْهِ.

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَدْعُو عَلَىٰ السُّلْطَانِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ هَوىً، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَدْعُو للسُّلْطَانِ بِالصَّلاحِ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ. يَقُونُ لُ فُضَيْلُ بِنُ عِيَاضٍ: لَوْ كَانَ لِيْ دَعْوَةٌ مَا جَعَلْتُهَا إِلاَّ فِي السُّلْطَانِ، اللهُ. يَقُونُ لُ فُضَيْلُ بِنُ عِيَاضٍ: لَوْ كَانَ لِيْ دَعْوَةٌ مَا جَعَلْتُهَا إِلاَّ فِي السُّلْطَانِ، فَأَمُونَا أَنْ نَدْعُو لَهُمْ بِالصَّلاحِ، ولَمْ نُؤْمَرُ أَنْ نَدْعُو عَلَيْهِمْ وإِنْ جَارُوا وَظَلَمُوا؛ لأَنْ جَوْرَهُمْ وظُلْمَهُمْ على أَنْفِسِهِمْ وَعَلَىٰ المُسْلِمِيْنَ، وصَلاَحُهُمْ وظُلْمَهُمْ على أَنْفِسِهِمْ وَعَلَىٰ المُسْلِمِيْنَ إلاَّ بِخَيْرٍ. وإِذَا لأَنْفِسِهِمْ وللمُسْلِمِيْنَ إلاَّ بِخَيْرٍ. وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الفَرَائِضَ فِي جَمَاعَةٍ مَعَ السُّلْطَانِ وغَيْرِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ هَوى وَيْرِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ هَوى وَلَكُونُ بِالفَرَائِضِ فِي جَمَاعَةٍ ، وإِنْ كَانَ مَعَ السُّلْطَانِ فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ هَوى . والحَلالُ، مَا صَاحِبَ هَوى شُبْهَةٌ، والمَسْتُورُ فَنَ بَانَ سِتْرُهُ، وَكَذَلِكَ الحَرَامُ مَا حَاكَ في صَدْرِكَ فَهُو شُبُهَةٌ، والمَسْتُورُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ مَا مَاكَ في وَلَهُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

هَتْكُهُ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: فُلاَنُ نَاصِبِيٌ فَاعْلَمْ أَنَّه رَافِضِيٌّ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: فُلاَنُ يَتَكَلَّمْ بِالتَّشْبِيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّه جَهْمِيٌ ('')، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: تَكَلَّمْ ('') بِالتَّوْحِيْدِ، واشْرَحْ لِي جَهْمِيٌ (اللَّهُ وَإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: تَكَلَّمْ ('') بِالتَّوْحِيْدِ، واشْرَحْ لِي التَّوْحِيْد فَاعْلَمْ أَنَّه خَارِجِيٌّ مُعْتَزِليٌّ، أَوْ يَقُولُ: فُلاَنُ مُجْبِرٌ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِالإَجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالْعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّه قَدَرِيٌّ؛ لأَنَّ هلذه الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةٌ، بِالإَجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالْعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّه قَدَرِيُّ؛ لأَنَّ هلذه الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةٌ، بِالإَجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالْعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّه قَدَرِيٌّ؛ لأَنَّ هلذه الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةٌ، في الرَّفْقِ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المُونَةِ في السَّيْفِ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في السَّيْفِ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في العَيْنَء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِه في الصَّرْفِ، وَلاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الْغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِه في الصَّرْفِ، وَلاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الْغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِه الأَشْيَاء شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الْغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلِهِ الشَّيَاء شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلِهِ الشَيْء شَيْئًا وَالْعَنْ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الْغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلِهِ الشَيْء شَيْئًا وَلاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلِهِ المَدْ وَا عَنْهُمْ في هلِ المُدِيْنَة في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلِهِ المَدْ وا عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَة في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هذه المِيْ المَدْ وَا عَنْ أَهْلُ المَدْ والْعَلْ المَدْ والْعَلْ المَدْ الْعَنْ الْمُلْ المُولِ الْعَلْ الْمِلْ الْمُؤْلُ الْمُولِ الْمُؤْلِ الْمُهُمْ اللْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُ

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ويَتَوَلَأَهُ. فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَبَا هُرَيْرَةَ ('' رضي الله عنه ('' وأَسِيْدًا، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَيُّوبَ، وابنَ عَوْنٍ، ويُوْنُسَ بنَ عُبَيْدٍ، وعَبْدَالله بنَ إِدْرِيْسَ الأوْدِيَّ، والشَّعْبِيَّ، ومَالِكَ ابنَ مِغُولٍ، ويَزِيْدَبنَ زُرَيْعٍ، ومَعَاذَ بنَ مَعَاذٍ، وَوَهْبَ بنَ جَرِيْرٍ،

⁽١) ساقط من (أ).

⁽٢) في (هـ): «أتكلم».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وحَمَّادَ بنَ زَيْدٍ، وحَمَّادَ بنَ سَلَمَةَ، ومَالِكَ بنَ أَنَسٍ، والأَوْزَاعِيَّ، وزَائِدَةَ ابنَ قُدَامَةَ. فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ سُنَّةٍ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، والحَجَّاجَ بنَ المِنْهَالِ، وأَحْمَدَ بنَ نَصْرٍ، وذَكَرَهُمْ بِخَيْرٍ، وقَالَ بِقَوْلِهِمْ، فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْلِسُ مَعَ (')رَجُلٍ من (') أَهْلِ الأَهْوَاءِ فَحَذِّرْهُ وَعَرِّفْهِ ('') أَهْلِ الأَهْوَاءِ فَحَذِّرْهُ وَعَرِّفْهِ ('') فإِنْ جَلَسَ مَعَهُ بَعْدَ مَا عِلَمَ فاتَّقِهِ، فَإِنَّه صَاحِبُ هَوَى ً.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ تَأْتِيْهِ بِالأَثَرِ فَلاَ يُرِيْدُهُ، ويُرِيْدُ القُرْآن، فَلاَ تَشُكَّ أَنَّه رَجُلٌ قَدِ احْتَوَىٰ عَلَىٰ الزَّنْدَقَةِ، فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَدَعْهُ.

واعْلَمْ أَنَّ الأَهْوَاءَ كُلَّهَا رَدِيَّةٌ تَدْعُو إِلَىٰ السَّيْفِ، وأَرْدَوُهَا وأَكْفَرُهَا الرَّافِضَةُ والمُعْتَزِلَةُ ، والجَهْمِيَّةُ ، فإنَّهُمْ يُرِيْدُوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ التَّعْطِيْلِ والزَّنْدَقَةِ واعْلَمْ أَنَّه مَنْ تَنَاوَلَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ فاعْلَمْ أَنَّه أَرَادَ واعْلَمْ أَنَّه مَنْ تَنَاوَلَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ فاعْلَمْ أَنَّه أَرَادَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ ، وقَدْ آذَاهُ فِي قَبْرِهِ ، وإذَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ إِنْسَانٍ شَيْءٌ مِنَ البِدَعِ فَاحْذَرْهُ ، فإِنَّ اللَّهُ عَنْكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَظْهَرَ ، وإذَا رَأَيْتَ الرَّجُلُ (٣) فاحْذَرْهُ ، فإنَّ اللَّي أَخْفَىٰ عَنْكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَظْهَرَ ، وإذَا رَأَيْتَ الرَّجُلُ (٣) رَدِيْءُ (٤) الطَّرِيْقِ والمَذْهَبِ فَاسِقًا فَاجِرًا ، صَاحِبَ مَعَاصٍ ظَالِمًا ، وهوَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ فَاصْحَبُهُ ، واجْلِسْ مَعَهُ ، فَإِنَّه لَيْسَ تَضُرُّكَ مَعْصِيتُهُ ، وإذَا رَأَيْتَ أَهُ لَيْسَ تَضُرُّكَ مَعْصِيتُهُ ، وإذَا رَأَيْتَ الْمَاءَ وَهُو مِنْ

 ⁽١) ـ(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽۲) في (ط): «فاحذره واعرفه».

⁽٣) ساقط من (هـ).

 ⁽٤) في (ط): «رُدَّ مِن الطَّرِيْقِ».

الرَّجُلَ عَابِدًا مُجْتَهِدًا مُتَقَشَّفًا، مُحْتَرِفًا بِالعِبَادَةِ، صَاحِبَ هَوىً، فَلاَ تَجْلِسْ مَعَهُ، وَلاَ تَسْمَعْ كَلاَمَهُ، وَلاَ تَمْشِ مَعَهُ في طَرِيْقٍ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ تَسْتَحْلِيَ طَرِيْقَهُ فَتَهْلَكَ مَعَهُ. ورَأَىٰ يُونْسَ بنُ عُبَيْدٍ ابنَهُ _ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ طَرِيْقَهُ فَتَهْلَكَ مَعَهُ. ورَأَىٰ يُونْسَ بنُ عُبَيْدٍ ابنَهُ _ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ هَوىً _ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ، قَوَلَ : يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، لأَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُتْلَىٰ (١) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُتَلَىٰ (١) أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُتَلَىٰ اللهَ زَانِيًا، سَارِقًا، فَاسِقًا، خَائِنًا، خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ فَلَانٍ وَفُلَانٍ، ولأَنْ تَلَقَىٰ اللهَ زَانِيًا، سَارِقًا، فَاسِقًا، خَائِنًا، أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِقَوْلِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

أَفَلاَ تَعْلَمُ أَنَّ يُو نُسَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخُنثَىٰ (١) لاَ يُضِلُّ ابنَهُ عَنْ دِيْنِهِ، وأَنَّ

(۱) في (ط) وأصلها (أ): «هيتي» وفي النُّسخ الأخرى: «جيتي» أو «جني» واللَّفظة مشكلة .
وتبيَّن لي بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ لِكُلِّ من القراءتين حَظِّ من الصِّحَةِ فقراءة (جيتي) أو (جنى)
محرَّفتَان عن (خُنْثَىٰ) وقراءة (هِيْتِي) صَحِيْحَةٌ أيضًا ومعناها (خُنثَىٰ)؛ لأنَّ الهِيْتِيَّ مَنْسُوب
إلى (هِيْتِ) وهو مُخنَّثٌ كانَ عَلَىٰ عهد رَسُولِ الله ﷺ وله قِصَّةٌ مَعْرُوفةٌ ونَفَاهُ رَسُولُ الله ﷺ . .
وقد فَصَّلتُ القول عن ما جاء فيه في (كتاب النَّكاح) في هامش (تفسير غريب الموطَّأ) لابن
حَبِيْب وقد صدر بتحقيق الفقير ، فليُراجع من شاء ذلك هُنَاك . فكأنَّهم نَسَبُوا كلَّ خُنثَىٰ إليه

فقالوا لكلِّ خُنْفَىٰ (هِيْتِيٌّ) كَذَا أَظُنُّ والله تعالى أعلم.

وأُحبُ أن أُنبَهَ هَلهُنَا إلى أنَّ الشَّيخَ البَرْبَهَارِيَّ لا يُهَوَّنُ من ضَرَرَ المُنْكَرَاتِ والخَبَائِثِ كَمَا أَنَّه لا يُهَوَّنُ من شَرِّ وضَرَرِ مُصَاحَبةِ أهلِهَا؛ لكنَّه يُقَارِنُ بين الضَّرَرَيْنِ في كلَّ، فَضَرَرُ صَاحِبُ البِدْعَةِ أكثرُ وأكْبَرُ خَطَرًا؛ وذلك لما وقر في أذهان النَّاس من أنَّ مُصَاحَبةٍ أَصْحَابِ المُنْكَرَاتِ والخبائثِ والطبائعِ السَّيئةِ تؤثرُ في الإنسان أثرًا بالغًا _ وهذا صحيحٌ _ لكن قد يَخْفَىٰ عليهم أثرَ صَاحِب البدْعَةِ في مُجَالِسهِ، والشَّاعرُ العربيُّ القَدِيْمُ يقولُ:

عَنِ المَرْءِ لاَ تَسْأَلُ وسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ ۚ فَكُـلُّ قَـرِيْنِ بِالمُقَـارَنِ يَقْتَـدِي

صَاحِبَ البِدْعَةِ يُضِلَّهُ حَتَىٰ يُكَفِّرَهُ؟ فَاحْذَرْ، ثُمَّ احْذَرْ أَهْلَ زَمَانِكَ خَاصَّةً، وانْظُرْ مَنْ تُجَالِسُ، ومِمَّنْ تَسْمَعُ، ومَنْ تَصْحَبُ؟ فَإِنَّ الخَلْقَ كُلَّهُمْ في ضَلاَلَة (١) إِلاَّ مَنْ عَصَمَ اللهُ مِنْهُمْ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَذْكُرُ المَرِيْسِيَّ أَوْ ثَمَامَةَ وأَبا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ الفُوطِيَّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَأَشْيَاعِهِمْ فَأَبا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ الفُوطِيَّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَأَلْمُ وَالْحَدِرْهُ، فإِنَّه صَاحِبُ بِدْعَةٍ، وإِنَّ هَلَوُلاَءِ كَانُوا عَلَىٰ الرِّدَّةِ، واتْرُكْ هَلَذَا الرَّجُلَ النَّذِي ذَكَرَهُمْ بِخَيْرِ مَنْزِلَتَهُم. والمِحْنَةُ في الإسلام بِدْعَةٌ، وأَمَّا اليَوْم الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرَهُمْ بِخَيْرِ مَنْزِلَتَهُم. والمِحْنَةُ في الإسلام بِدْعَةٌ، وأَمَّا اليَوْم فيمْتَحَنُ بِالسُّنَّة، لِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَلَذَا العِلْمَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا مِمَّنْ تأْخُذُونَ فيمُنْ تَأْخُذُونَ فَي الإسلام بِدْعَةٌ، وأَمَّا اليَوْم فيمُنْ تَأْخُذُونَ بَالسُّنَة، لِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَلَا العِلْمَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا مِمَّنْ تأْخُذُونَ فَيُمْ وَلَا تَقْبَلُوا الحَدِيْثَ إِلاَّ عَمَّنْ (٢) تَقْبَلُونَ شَهَادَتَهُ الْفَيْرَ اللَّهُ في في المَالَّةُ ، لَقُورُلَهِ: ﴿ إِلَّا عَمَّنْ أَلَا عَمَّنْ أَنَا الْكِلْمُ وَلَا تَرَكُمْ ، ولا تَقْبَلُوا الحَدِيْثَ إلاَّ عَمَّنْ (٢) تَقْبَلُونَ شَهَادَتَهُ الْ فينظُرَ (٣) إِنْ كَانَ صَاحِبَ سُنَةٍ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ ، صَدُوقٌ كَتَبْتَ عنه ، وإلاَ تَرَكْتُهُ .

وإِذَا أَرَدْتَ الاَسْتِقَامَةَ عَلَىٰ الْحَقِّ وطَرِيْقِ أَهْلِ السُّنَّة قَبْلَكَ فَاحْذَرْ الْكَلامَ وأَصْحَابَ الكلام، والجدال، والمِرَاء، والقِيَاس، والمُناظرة في الكَلام، وأَوْ السِّرَاء، والقِيَاس، والمُناظرة في اللَّيْنِ، فَإِنَّ اسْتِمَاعَكَ مِنْهُمْ - وإِنْ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُمْ - يَقْدَحُ الشَّكَّ في القَلْب، وكَفَىٰ بِهِ قَبُولاً فَتَهْلَكُ، ومَا كَانَتْ قَطُّ زَنْدَقَةٌ، ولا بَدْعَةٌ، ولا هَوى، ولا ضَلاَلةٌ إلا مِن الكلام، والمِراء (٤)، والجِدَالِ، والقِيَاس، وهِي أَبْوابُ البِدَع والشَّكُونِ والزَّنْدَقَةِ.

⁽۱) في (هـ): «عصمة».

⁽٢) في (ط): «ممن».

⁽٣) في (ط): «فانظر».

⁽٤) في (هـ): «والمراء والجدال».

فالله الله وي نَفْسِك ، وعَلَيْك بِالآثَارِ ، وأَصْحَابِ الأَثَرِ والتَّقْلِيْد ؛ (١) فَإِنَّ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْه وَاللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ قَبْلَنَا لَمْ يَدَعُونَا فِي لَبْسٍ ، فَقَلِّدْهُمْ واسْتَرِحْ ، ولاَ تُجَاوِزِ عَلَيْهِم ـ (٢) ومَنْ قَبْلَنَا لَمْ يَدَعُونَا فِي لَبْسٍ ، فَقَلِّدْهُمْ واسْتَرِحْ ، ولاَ تُجَاوِزِ الأَثْرَ وأَهْلَ الأَثْرِ ، وَقِفْ عِنْدَ مُتَشَابِهِ القُرْآنَ والحَدِيْثَ ، ولا تُفَسِّرْ شَيْئًا . ولاَ تَظُلُب مِنْ عِنْدِك (٣) حِيْلَةً تَرِدُ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع ، فإنَّك أُمِرْتَ بِالسُّكُونِ ولاَ تَظُلُب مِنْ عِنْدِك (٣) حِيْلَةً تَرِدُ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع ، فإنَّك أُمِرْتَ بِالسُّكُونِ ولاَ تَفْسِك ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ سِيْرِيْنَ مَعَ فَصْلِهِ لَمْ يُجِبْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ البِدَع فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، ولاَ سَمِعَ مِنْهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَ وجَلّ ، فَقِيلً لَه ، فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُحَرِّ فِها (٤) فَيَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ . اللهِ عَزَ وجَلّ ، فَقِيلً لَه ، فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُحَرِّفِها وَالْ فَقَعَ في قَلْبِي شَيْءٌ .

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُوْلُ: إِنَّا نَحْنُ نُعَظِّمُ اللهَ وَإِذَا سَمِعَ آثار رَسُوْلُ الله عَلَيْهِ ؟ _ فاعْلَمْ أَنّه جَهْمِيُّ، يُريدُ أَن يَرُدَّ أَثَرَ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ (٥)، ويَدْفَعَهُ بهانده الكَلِمَةِ، وهو يَزْعُمُ أَنّه يُعَظِّمُ اللهَ ويَتَزَهَّدُ إِذَا سَمِعَ حَدِيْثَ الرُّوْيَةِ بهانده الكَلِمَةِ، وهو يَزْعُمُ أَنّه يُعَظِّمُ اللهَ ويتَزَهَّدُ إِذَا سَمِعَ حَدِيْثَ الرُّوْيَةِ وَحَدِيْثَ النَّوْوُلِ وَغَيْرَهُ، أَفَلَيْسَ قَدْ رَدَّ أَثَرَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ إِذْ (٥) قَالَ: إِنَّا نَحْنُ نَعْظُمُ الله أَنْ يَنْزِلَ مِن مَوْضِع إلى مَوْضِع، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّهُ أَعْلَمُ باللهِ مِنْ غَيْرِهِ فَاحْذَر هَا وُلاَ عَنْ مَنْ السَّوْقَةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَىٰ هَاذَا الحَالُ، وهو وَخَدْرِ النَّاسِ مِنَ السَّوْقَةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَىٰ هَاذَا الحَالُ، وهو وَخَدْرِ النَّاسَ مِنْ أَلْكُ الرَّجُلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي هَاذَا البَابِ، وهو وَخَدْرِ النَّاسَ مِنْهُمْ، وإِذَا سَأَلُكَ الرَّجُلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي هَاذَا البَابِ، وهو

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽۲) بعدها في (ط): «أجمعين».

⁽٣) في (هـ): «من عنك».

⁽٤) في (ط): «اعرفها».

⁽٥) _(٥) ساقط من (ه_).

مُسْتَرْشِدٌ فَكَلِّمْهُ وَأَرْشِدْهُ، وَإِذَا جَاءَكَ يُنَاظِرُكَ فَاحْذَرْهُ؛ فَإِنَّ في المُنَاظَرَةِ المِرَاءُ والجدَالُ والمُغَالَبَةُ والخُصُوْمَةُ والغَضَبُ، وقَدْ نُهيْتَ عَنْ جَمِيْع هَـٰلَا، وهو يُزِيْلُ عَنْ طَرِيْقِ الحَقِّ، ولَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ فُقَهَائِنَا وعُلَمَائِنَا أَنَّه جَادَلَ، أَوْ نَاظَرَ، أَوْ خَاصَمَ، وَقَالَ الحَسَنُ: الحَكِيْمُ لاَ يُمَارِي، ولاَ يُدَارِي فِي حِكْمَتِهِ أَنْ يَنْشُرَهَا، إِنْ قُبِلَتْ حَمِدَ اللهَ، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ اللهَ، وجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ الحَسَن فَقَالَ: أَنَا أُنَاظِرُكَ في الدِّيْن، قَالَ الحَسَنُ: أَنَا قَدْ عَرَفْتُ دِیْنِي، فإِنْ کَانَ دِیْنُكَ قَدْ ضَلَّ مِنْكَ فاذْهَبِ فَاطْلُبْهُ، وسَمِعَ رَسُوْلُ الله ﷺ قَوْمًا على بَابِ حُجْرَتِهِ يَقُوْلُ أَحَدُهُمْ أَلَمْ يَقُل اللهُ كَذَا؟ ويَقُوْلُ الآخَرُ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ كَذَا؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا فَقَالَ: «أَبِهَلْذَا أَمَرْتُكُمْ؟ أَمْ بِهَلْذَا بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعضِ؟ " فَنَهَاهُمْ عن الجِدالِ، وكَانَ ابنُ عُمَرَ يَكْرَهُ المُنَاظَرَةَ، ومَالِكُ بنُ أَنَسِ ومَنْ فَوْقَهُ ومَنْ دُوْنَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَـٰذَا، وقَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ أَكْبَرُ مِنْ قَوْلِ الخَلْق، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (١): ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايَنتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾، وَسَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ (٢) فَقَالَ: ما النَّاشطَاتِ نَشْطًا؟ فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ مَحْلُوقًا (٣) لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ. وقَالَ النَّبيُّ عِيْ : «المُؤْمِنُ لَا يُمَارِي، ولَا أَشْفَعُ لِلْمُمَارِي يَوْمَ القِيَامَةِ، دَعُوا المِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ». ولا يَحِلُّ لِرَجُلِ أَنْ يَقُوْلَ: فُلاَنٌ صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّه قَدِ

⁽١) سورة غافر، الآية: ٤.

⁽٢) في (ط): «عُمَر بنُ الخَطَّاب».

⁽٣) في (ط): «مخلوقًا» خطأ طباعة، والحَلْقُ سيما الخَوَارج.

اجْتَمَعَتْ فِيْهِ خِصَالُ السُّنَّة، فَلاَ يُقَالُ لَهُ: صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه السُّنَّةُ كُلُّهَا.

وَقَالَ عَبْدُالله بنُ المُبَارَكِ: أَصْلُ اثْنَيْنِ وسَبْعِيْنَ هَوىً؛ أَرْبَعَةُ أَهْوَاءٍ، فَمِنْ هَاذِهِ الأَرْبَعَةِ الأَهْوَاءِ تَشَعَّبَتْ الاثنَانِ وسَبْعُونَ هَوى، القَدَريَّةُ، والمُرْجِئَةُ، والشَّيْعَةُ، والخَوَارِجُ، فَمَن قَدَّمَ أَبَابَكْرِ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِيًّا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، ولَم يَتَكَلَّمْ في البَاقِيْنَ إلاَّ بِخَيْرٍ، ودَعَا لَهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ التَّشَيُّع، أَوَّلِهِ وآخِرهِ، ومَنْ قَالَ: الإيْمَانُ قَوْلٌ وعَمَلٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإِرْجَاءِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ خَلْفَ كلِّ بَرِّ وفَاجِرِ ، والجِهَادُ مَعَ كلِّ خَلِيْفَةٍ ، ولَمْ يَرَ الخُرُوْجَ عَلَىٰ السُّلْطَانِ بالسَّيْفِ ، ودَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ الخَوَارِجِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: المَقَادِيْرُ كُلُّهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، خَيْرُها وشَرُّهَا، يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ القَدَرَيَّةِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ، وهو صَاحبُ سُنَّةٍ. وكلُّ (١) بِدعة ظَهَرَتْ فَهْي كُفْرٌ باللهِ العَظِيْم، ومَنْ قَالَ بِها فهو كَافِرٌ باللهِ، لاشَكَّ فِيْهِ. والذين يُؤْمِنُونَ بالرَّجْعَةِ، ويَقُوْلُوْنَ: عليُّ بنُ أَبي طَالِب حَيٌّ، وسَيَرْجعُ قَبْلَ يَوْمَ القِيَامَةِ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وجَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ، ومُوْسَىٰ بنُ جَعْفَرِ، ويَتَكَلَّمُونَ في الإِمَامَةِ، وأَنَّهم يَعْلَمُونَ الغَيْبِ، فاحْذَرْهُمْ فإِنَّهُمْ كُفَّارٌ باللهِ العَظِيْم. قَالَ طُعْمَةُ بنُ عَمْرِو (٢)، وسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً: مَنْ وَقَفَ عَنْدَ عُثْمَانَ

⁽١) في (هـ): «وبدعة ظهرت».

⁽٢) في (ط): «ابنُ عُمَرَ» وإنَّما هو طُعْمَةُ بن عَمْرِو الجَعْفَرِيُّ العَامِرِيُّ الكُوفِيُّ (ت١٦٩هـ). =

وعَلِيٍّ فهو شِيْعِيُّ لا يُعَدَّلُ، ولا يُكَلَّمُ، ولاَ يُجَالَسُ، ومَنْ قَدَّم عَلِيًّا عَلَىٰ عُثْمَانَ فهو رَافِضِيُّ، قَدْ رَفَضَ آثارَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، ومَنْ قَدَّمَ الأَرْبَعَةَ عَلَىٰ جَمِيْعِهِمْ وتَرَحَّمَ على الباقِيْنَ، وكَفَّ عَنْ زَلَلِهِمْ، فهوَ علىٰ طَرِيْقِ الاسْتِقَامَةِ والهُدَىٰ في هَاذَا البَابِ.

والسُّنَةُ أَنْ تَشْهَدَ للعَشَرَةِ الذين شَهِدَ لَهُمْ رَسُونُ اللهِ عَلَيْهِ بالجَنَّةِ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ لاَ شَكَ فِيْهِ، ولا نُفْرِدُ الصَّلاة (١) على أَحَدِ إلاَّ لِرَسُونِ اللهِ عَلَيْهُ وَعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُونَمًا، ومَنْ قَتلَهُ كَانَ ظَالِمًا، فَمَنْ وعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُونَمًا، ولَمْ يَشُكُ في حَرْفِ مِنْهُ، أَقَرَّ بِمَا في هَاذَا الكِتَابِ وآمَنَ بِهِ، واتَّخَذَهُ إِمَامًا، ولَمْ يَشُكُ في حَرْفِ مِنْهُ، ولَمْ يَجْحَدْ حَرْفًا مِنْهُ، فَهو صَاحِبُ سُنَةٍ وجَمَاعَةٍ، كَامِلٌ، قَدْ كَمُلَتْ فيه الجَمَاعَةُ، ومَنْ جَحَدَ حَرْفًا مِمَّا في هَاذَا الكِتَابِ، أَوْ شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، أَوْ شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، أَوْ شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، وَمَنْ جَحَدَ أَو شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، مِنَ القُونَانِ، أَوْ شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، مَنَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَيْهِ : لَقِيَ اللهَ مُكَذَّبًا، فاتَقِ اللهَ مَن القُونَانِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَيْقِيْ : لَقِيَ اللهَ مُكَذَّبًا، فاتَقِ اللهَ مَن القُونَانِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَيْقِيْ : لَقِيَ اللهَ مُكَذَّبًا، فاتَقِ اللهَ مَن القُونَانِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَيْقِيْ : لَقِيَ اللهَ مُكَذَّبًا، فاتَقِ اللهَ

أخباره في: ثِقات ابن حبان (٦/ ٤٩٢)، وتهذيب الكمال (٣٨٣/١٣)، وتهذيب التَّهذيب
 (٥/ ١٣).

⁽١) في (ط): «ولا نُصَلِّي على أحدٍ. . . » وفي أصلها (أ) ، و(ب): «ولا نفرد بالصَّلاة» .

⁽٢) هذه مبالغة عير مقبولة من المؤلّف عفا الله عنه وغفر له وكتابه ليس وحيًا سَمَاويًا، بل من عَمَلِ البَشَرِ، وعَمَلُ البَشَرِ لابد أن يقع فيه من الخَطَأ والسَّهْوِ ما ليس مَقْصُودًا، وَعَسَى الله أن يعفوويُسَامح، وكان ينبغي للمؤلِّف تَخْلَلْهُ أن يَسُوقَ كلامَهُ سَوْقَ التَّواضُع والشُّعُور بالتَّقصير، وأنَّه اجتهد فيما أَوْرَدَ، ويسأَلُ الله التَّوفيق والتَّسْدِيْدَ، وهانَحْنُ رأينا في كلامه أحاديث ضَعِيْفَةٌ فهل يلزمنا بقبولها وإلاً . . . ؟! وقد سبق التَّبيه على مثل ذلك .

واحذَرْ وتَعَاهَدْ إِيْمَانِكَ. ومِنَ السُّنَّةِ أَنْ لا تُطِعْ أَحَدًا في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ الوَالِدَيْنِ، والخَلْقِ جَمِيْعًا، ولاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ تُجِبْ عَلَيْهِ أَحَدًا، واكْرَهْ ذٰلِكَ كُلَّهُ للهِ.

والإيْمَانُ بأَنَّ التَّوْبَةَ فَرْضٌ على العِبَادِ، وأَنْ يَتُوبُوا إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ كَبِيْرِ المَعَاصِيْ وصَغِيْرِهَا. ومَنْ لَمْ يَشْهَدْ لِمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُونُ الله ﷺ. وقَالَ بالجَنَّةِ فَهْوَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ وضَلاَلَةٍ، شَاكُ فِيْمَا قَالَ رَسُونُ الله ﷺ، وقَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: مَنْ لَزِمَ السُّنَّةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُولِ الله ﷺ، ثَمَّ مَاتَ كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: مَنْ لَزِمَ السُّنَّةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُولِ الله ﷺ، ثَمَّ مَاتَ كَانَ مَعَ الصِّدِيْنَ والشَّهَدَاءِ، والصَّالِحِيْنَ، وإِنْ قَصَّر في العَمَلِ. وقَالَ بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: السُّنَةُ هِيَ الإسْلاَمُ، والإسْلاَمُ هُوَ السُّنَةُ.

وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ : إِذَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ المُنافِقِيْنَ. وقَالَ يُونْسُ بنُ عُبَيْدٍ : العَجَبُ مِمَّنْ يَدْعُو اليَوْمَ إِلَىٰ السُّنَةِ ، وَكَانَ ابنُ عَوْنٍ ، يَقُولُ عِنْدَ المَوْتِ : السُّنَةَ السُّنَة ، وإِيَّاكُمْ والبِدَعَ ، حَتَّىٰ مَاتَ . وقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ : المَوْتِ : السُّنَة السُّنَة ، وإِيَّاكُمْ والبِدَعَ ، حَتَّىٰ مَاتَ . وقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَرُئِي فِي المَنَامِ . فَقَالَ : قُولُوا لأبِي عَبْدِالله : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَرُئِي فِي المَنَامِ . فَقَالَ : قُولُوا لأبِي عَبْدِالله : عَلَيْكَ بالسُّنَةِ ، فإنَّ أَوَّل مَاسَأَلْنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السُّنَةِ . وَقَالَ أَبُوالعَالِيةَ : مَنْ أَسُعَىٰ بِإِذُنِي إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، مَنْ أَسُعَىٰ بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، مَنْ أَلْ البُدَعِ إِلَىٰ البِدَعِ . وَقَالَ دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ : أَوْحَىٰ الله مُ تَبَارِكَ وَقُالَ الْمُؤَى عَلْ الله مُ تَبَارَكَ وَوَكِلَ إِلَيْهَا ، يَعْنِي إِلَىٰ البَدَعِ . وَقَالَ دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ : أَوْحَىٰ الله مُ تَبَارَكَ وَوَكُلَ إِلَيْهَا ، يَعْنِي إِلَىٰ البِدَعِ . وَقَالَ دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ : أَوْحَىٰ الله مُ تَبَارَكَ

وتَعَالَىٰ إِلَىٰ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ: لاَ تُجَالِسْ أَهْلَ البِدَع؛ فَإِنْ جَالَسْتَهُمْ فَحَاكَ في صَدْرِكَ شَيْءٌ مِمَّا يَقُوْلُوْنَ أَكْبَبْتُكَ في نَارِ جَهَنَّمَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ جَالَسَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ لَمْ يُعْطَ الحِكْمَةَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: لاَ تَجْلِسْ مَعَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ.

وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ أَحَبَّ صَاحِبَ بَدْعَةٍ أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وأَخْرَجَ نُوْرَ الإِسْلاَم مِنْ قَلْبِهِ. (١)قَالَ الفُضَيْلُ بن عياضِ: مَنْ جَلَسَ مَعَ صَاحِب بِدْعَةٍ وَرَّتُهُ العَمَىٰ (١). وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ: إَذَا رَأَيْتَ (٢) صَاحِبَ بِدْعَةٍ فِي طَرِيْقٍ، فَجُزْ فِي طَرِيْقٍ غَيْرِهِ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ عَظَّمَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَىٰ هَدْمِ الإسْلَامِ، ومَنْ تَبَسَّمَ في وَجْهِ مُبْتَدِع فَقَدْ استَخَفَّ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلُّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ، ومَنْ زَوَّجَ كَرِيْمَتُّهُ مِنْ مُبْتَدِع فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا، ومَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِع لَمْ يَزَلْ في سَخَطِ اللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ: آكُلُ مَعَ يَهُوْدِيِّ ونَصْرَانِيِّ، ولاَ آكُلُ مَعَ مُبْتَدِع، وأَحِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وبَيْنَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حِصْنٌ مِنْ حَدِيْدٍ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: إِذَا عَلِمَ اللهُ مِنَ الرَّجُلِ أَنَّه مُبْغِضٌ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ غَفَرَ لَهُ، وإِنْ قَلَّ عَمَلُهُ، ولاَ يَكُنْ صَاحِبُ سُنَّةٍ يُمَالِيءُ صَاحِبَ بِدْعَةٍ إِلاَّ نِفَاقًا، ومَنْ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْ صَاحِبٍ بِدْعَةٍ مِلاَّ الله قَلْبَهُ إِيْمَانًا، ومَنْ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ أَمَّنَهُ اللهُ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، ومَنْ أَهَانَ

⁽١) _(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «من جلس مع صاحب. . . ».

صَاحِبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللهُ في الجَنَّةِ مائةَ دَرَجَة، فَلَا تَكُنْ تُحِبُّ^(١) صَاحِبَ بِدْعَةٍ في اللهِ أَبَدًا.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ، عَنِ ابنِ بَطَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُوْلُ: المُجَالَسَةُ لِلْمُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُوْلُ لَمَّا أُخِذَ الْمُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُوْلُ لَمَّا أُخِذَ الْحُاجُّ: يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ يُحْتَاجُ إَلَىٰ مُعَاوَنَة بمائةِ أَلْف دِيْنَارٍ، ومَائَة أَلْفِ دِيْنَارٍ، ومَائَة أَلْفِ دِيْنَارٍ، ومَائَة أَلْفِ دِيْنَارٍ، حَمْس مَرَّاتٍ _ عَاوَنْتُهُ. قَالَ ابنُ بَطَّةَ: لَوْ أَرَادَهَا مُعَاوَنَة (٢) لحصَّلَهَا مِنَ النَّاسِ.

وقَالَ ابنُ بَطَّةَ: اجتَازَ بَعْضُ المُحِبِّينَ للبِرْبَهَارِيِّ مِمَّنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَه (٢) مِنَ العَوَامِّ وهو سَكْرَانُ على بِدْعِيٍّ. فَقَالَ البِدْعِيُّ: هَـلُوُلاَءِ الحَنْبَلِيَّةُ (٣). قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْه، وَقَالَ: الحَنْبَلِيَّةُ (٣) على ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ، صِنْفٌ زُهَّادٌ، يَصُومُونَ ويُصَلُّونَ، وصِنْفٌ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ يَصُومُونَ، وصِنْفٌ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ يَصُومُونَ ويَتَفَقَّهُونَ، وصِنْفٌ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ مُخَالِفٍ مِثْلِكَ، وصَفَعَهُ، وأَوْجَعَهُ.

وسَمِعْتُ أَخِي أَبَا القَاسِمِ ـ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ ـ يَقُوْلُ: لَمْ يَكُنْ اللهُ عَزَّ وجَلَّ يُقُولُ: لَمْ يَكُنْ اللهِ عَزَّ وجَلَّ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا ﷺ مَعَهُ على العَرْش.

ونَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الوَالدِ السَّعِيْدِ سَخِيْكِ قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي حَفْصِ

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) _(٣) ساقط من (ه_).

البَرْمَكِيِّ قَالَ: ذَكَر أَبُوالحَسَن بنُ بَشَّار قَالَ: تَنَزَّه البرْبَهَارِيِّ مِنْ مِيْرَاث أَيْه عن سَبْعِيْنَ أَلْفَ درْهَم. وقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: مِثْلُ أَصْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ البَيْهَارِيُّ: مِثْلُ أَصْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ العَقَارِب، يَدْفِنُوْنَ رُءُوْسَهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ فِي التُّرَاب، ويُخْرِجُوْنَ أَذْنَابَهُمْ، فَإِذَا تَمَكَّنُوا لَدَغُوا، وكَذٰلِكَ أَهْلُ البِدَع، هُمْ مُخْتَفُوْنَ بَيْنَ النَّاسِ (١). فَإِذَا تَمَكَّنُوا لَدَغُوا مَا يُرِيْدُوْنَ. وَقَالَ أَيْضًا: النَّاسُ (١) في خِدَاعٍ مُتَّصِلٍ.

وكَانَتْ للبِرْبَهَارِيِّ مُجَاهَدَاتٌ ومَقَامَاتٌ في الدِّيْنِ كَثِيْرَةٌ، وكَانَ المُخَالِفُونَ يَغِيْظُونَ قَلْبَ السُّلْطَانِ عَلَيْه، فَفِي سَنَة إِحْدَىٰ وعِشْرِيْن وثَلَاثَمَائة المُخَالِفُونَ يَغِيْظُونَ قَلْبَ السُّلْطَانِ عَلَيْه، فَفِي سَنَة إِحْدَىٰ وعِشْرِيْن وثَلَاثَمَائة في خِلاَفَةِ القَاهِرِ (٢) وَوَزِيْرُهُ ابنُ مُقْلَة (٣) تَقدَّمَ بالقَبْضِ عَلى البَرْبَهَارِيِّ، فاستترَ، وقبضَ على جَمَاعَةٍ من كِبَارِ أَصْحَابِهِ، وحُمِلُوا إِلَىٰ البَصْرَةِ، فاستترَ، وقبضَ على جَمَاعَةٍ من كِبَارِ أَصْحَابِهِ، وحُمِلُوا إلىٰ البَصْرةِ، وعَاقَبَ اللهُ تَعَالَىٰ ابنُ مُقْلَةَ عَلَىٰ فَعْلِهِ ذَلِكَ، بأَنْ أَسْخَطَ عَلَيْهِ القَاهِرُ، وهَرَبَ ابنُ مُقْلَةَ، وعَزَلَهُ القَاهِرُ عن وِزارتِهِ، (٤) وطُوحَ في دَارِهِ النَّارُ (٤)، فقبضَ عَلى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتًّ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَقُبِضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتًّ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَقُبِضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتًّ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرةِ سَنَةَ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽۲) اسمه محمد بن أحمد بن طلحة العبّاسيُّ الخليفة، أمير المؤمنين، أحدُ خُلَفَاء بني العباس في زمن الضَّعف، ولي الخليفة سنة (٣٣٠هـ) وتوفي سنة (٣٣٩هـ) مَعْزولاً عن الخلافة. أخباره في: تاريخ بغداد (١/ ٣٣٩)، والنّبراس لابن دحية (١١٣)، والكامل (٨/ ٧٦).

 ⁽٣) هو محمد بن علي بن الحسين، أبوعلي (ت٣٢٨هـ) مضرب المثل في جودة الخطِّ، أحد وزراء بني العباس وكتَّابهم. أخباره في: وفيات الأعيان (١١٣/٥)، والمنتظم (٢/ ٣٠٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢٢٤).

⁽٤) ـ(٤) بياض في (أ).

اثْنَتَيْنِ وعِشْرِيْنَ وَثَلَاثِمَائَة، وحُبِسَ وخُلِعَ وسُمِلَتْ عَيْنَاهُ في هَالْدَااليَوْم حَتَىٰ سَالَتَا جَمِيْعًا فَعَمِي، ثُمَّ تَفَضَّل اللهُ تَعَالَىٰ وأَعَادَ البَرْبَهَارِيَّ إلى حِشْمَتِه، وزَادَتْ حَتَىٰ إِنَّه لَمَّا تُوفِّي أَبُوعَبْدِالله بنُ عَرَفَةَ المَعْرُوْفِ بـ«نَفْطُوْيَهْ» (١) وزَادَتْ حَتَىٰ إِنَّه لَمَّا تُوفِّي أَبُوعَبْدِالله بنُ عَرَفَةَ المَعْرُوْفِ بـ«نَفْطُوْيَهُ» وحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَمَاثِلُ أَبْنَاءِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا (٢) كَانَ المُقَدَّمَ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ في الْإِمَامَةِ البَرْبَهَارِيُّ. وذلك في صَفَرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثَمِائَةَ (٣) في خِلاَفَة الرَّاضي (٣). وفي هَاذِهِ السَّنَةِ ازْدَادَتْ حِشْمَةُ البَرْبَهَارِيِّ، وعَلَتْ خِلافَة الرَّاضي (٣). وفي هَاذِهِ السَّنَةِ ازْدَادَتْ حِشْمَةُ البَرْبَهَارِيِّ، وعَلَتْ كَلَمْتُهُ، وظَهَرَ أَصْحَابُهُ، وانْتَشُرُوا في الإنْكَارِ على المُبْتَدِعَةِ، فَبَلَغَنَا أَنَّ كَلِمَتُهُ، وظَهَرَ أَصْحَابُهُ، وانْتَشُرُوا في الإنْكَارِ على المُبْتَدِعَةِ، فَبَلَغَنَا أَنَّ البَرْبَهَارِيَّ اجْتَازَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ فَعَطَسَ فَشَمَّتُهُ أَصْحَابُهُ، فارْتَفَعَتْ ضَجَتُهُمْ حَتَّىٰ سَمِعَهَا الخَلِيْفَةُ وهو في رَوْشَنِهِ، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فأُخْبِرَ ضَمَّةُ الْمَاسَةُ وَلَهُ وَلَا المَابُهُ وَقُو في رَوْشَنِهِ، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فأُخْبِرَ بِهَا، فاسْتَهُولَهَا، ولَمْ تَزَلُ المُبْتَدِعَةُ يُنْقُلُونَ (٤) قَلْبَ الرَّاضِي عَلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ،

⁽۱) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة العَتَكِيُّ النَّحويُّ اللَّغويُّ، المحدِّثُ، المُصَنِّفُ، أبوعبدالله، كان ظَاهِرِيَّ المَذْهَبِ، أخذ عن داودَ نفسِهِ، وكان رأْسًا في رأي أهل الظَّاهِرِ كما يقول الحافظُ الذَّهَبِيُّ (ت٣٢٣هـ). أخباره في: طبقات النحويين واللُّغويين (١٧٢)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٥٩)، والمنتظم (٦/ ٢٧٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٣٠).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنيا والدِّين».

⁽٣) ـ(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَدَ، ولي الخلافة سنة (٣) ـ(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَدَ، ولي الخلافة سنة (٣٢٢هـ) في زمن ضَعْفِ الدَّولة العبَّاسيَّة وشتاتها، وحاول إصلاح الأمر، فلم يقدر، وكان شاعرًا له دِيُوانُ شعرٍ مُدَوَّن (ت٣٢٩هـ) أخباره في: تاريخ بغداد (٢/ ١٤٢)، والنبراس لابن دحية (١١٤)، وجمع الصُّولي أخباره وأشعاره ورتبها على حُرُوف المُعْجَمِ في كتاب مطبوع اسمه: «أخبار الرَّاضي والمُتَقِي» وهو جزءٌ من كتابه الكبير «الأوراق» وقد سَبَقَ أن تُحدَّثت عنه في ترجمة سابقة (١/ ٢٠٩).

⁽٤) في (أ): «ينقلو».

فَتَقَدَّمَ الرَّاضِي إلى بَدْرِ الخَرْشَنِيِّ (١) صَاحِبِ الشُّرْطَةِ بِالرُّكُوبِ وِالنِّدَاءِ بِهِ الشُّرْطَةِ بِالرُّكُوبِ وِالنِّدَاءِ بِهِ الشَّرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستتَرَالبَرْبَهَارِيُّ (٣) بِهِ البَرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستَتَرَالبَرْبَهَارِيُّ (٣) وَكَانَ يَنْزِلُ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِهِ إِلَى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مُحَوَّل (٤) فَانْتَقَلَ إِلَى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مُسْتَتِرًا ، فَتُوفِّي فِي الاستِتَارِ فِي رَجَبٍ سَنَة تِسْعِ وعشْرِيْن وثلَاثَمَائة .

حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ المُقْرِىءُ قَالَ: حَكَىٰ لِي جَدِّي وجَدَّتِي قَالَ: كَانَ أَبُومِحَمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ قَدِاخْتَبَأَ عَنْدَأُخْت تُوزُوْنَ (٥) بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، في دَرْبِ السَّلْسِلَةِ، فَبَقِي نَحْوًا مِن الشَّرْقِيِّ، في دَرْبِ السَّلْسِلَةِ، فَبَقِي نَحْوًا مِن شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُ شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُ عَنْدَهَا مُسْتَتِرًا: انْظُرْ مَنْ يُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ بالغَاسِلِ فَغَسَّلَهُ، وغَلَّقَ البَابَ حَتَّىٰ لاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ، وَوَقَفَ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَحْدَهُ (٢)، فَطَالَعَتْ صَاحِبَةُ المَنْزِلِ،

⁽۱) في (ط): «الحرسي» وهو بَدْرٌ الخَرْشَنِيُّ كما في النَّسخ، مَنْسُوبٌ إلى (خَرْشَنَة) بلدة بالثُّغُور الشَّاميَّة قَرِيْبةٌ من (مَلَطية) ذكرها المتنبي في شعره. ويراجع: معجم البلدان (۲/ ٤١٠)، وبَدْرٌ المذكورِ كان حَاجِبًا للمُتَقِيْ، وولي دمشق مرتين، وله أخبارٌ مُتفرقة، ووفاته سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. يُراجع: تجارب الأمم (۱/ ٣٢٢)فما بعدها، والكامل (٨/ ٢٨٣، ٣٠٧، وغيرها. وعلائية مشتى في الإسلام (١٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٧٩). . وغيرها.

⁽۲) في (هـ): «بالبربهاري».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) من أحياء بغداد مشهورٌ.

⁽٥) وزيرٌ قائدٌ عباسيٌّ (ت٣٣٤هـ).

⁽٦) سُبحان الله؟! أَلَّا يوجد للغاسل مَنْ يُعَاونه مثلاً؟ أين الذي يَصُبُّ عليه الماء؟ وهل يتصورً أَنَّ إمامًا من أئمة المُسلمين وعَلَمًا من أعلامهم في دار من دور الإسلام، له أتباع=

فَرَأَتْ الدَّارَ مَلاَّىٰ رِجَالاً عَلَيْهِم ثِيَابٌ بِيْضٌ وخُضْرٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَمْ تَرَ أَحَدًا فَاسْتَدْعَتِ الْخَادِمَ وَقَالَتْ: يَا حَجَّامُ أَهْلَكْتَنِي مَعَ أَخِي، فَقَالَ: يَا سِتِّي، فَاسْتَيْ مَا رَأَيْتُ وَ فَقَالَ: يَا سِتِّي، رَأَيْتِ مَا رَأَيْتُ وَفَالَتْ، وهو مُغْلَقٌ، وَأَيْتِ مَا رَأَيْتُ البَاب، وهو مُغْلَقٌ، فَقَالَتْ: ادْفُنُوهُ فِي بَيْتِ الْقُبَّة، فَدَفَنُوهُ فِي فَقَالَتْ: ادْفُنُوهُ فِي بَيْتِي، فَإِذَا مُتُ فادْفِنُونِي عِنْدَهُ فِي بَيْتِ القُبَّة، فَدَفَنُوهُ فِي وَلَيْ المَكَانِ، ومَضَىٰ الزَّمَانُ عَلَيْهَا، وَسَارَتْ تُرْبَةً، وهو بقُرْبِ دَارِ المَمْلَكَةِ بـ«المَخَرِّمِ».

٥٨٩ - الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله (١٠) بِنِ أَحْمَدُ (٢) ، أَبُوعَلَيِّ الْخِرَقِيُّ (٢) ، والدُ أَبِي الفَّاسِمِ الْخِرَقِيِّ ، صَاحِبُ «المُخْتَصَر» ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ ، مِنْهُم : حَرْبٌ ، وأَكْثَرَ مِنْ صُحْبَةَ المَرُّوْذِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ» مِنْ صُحْبَةَ المَرُّوْذِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ» مِنْ صُحْبَةَ المَرُّودِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ » وَكَانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّودِيِّ » والمُنْذِرِ حَدَّثَ عن أَبِي عُمَرَ الدُّوْرِيِّ المُقْرىءُ ، وعَمْرِو بنِ عَلَيِّ البَصْرِيِّ ، والمُنْذِرِ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣/٢)، ومُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنْضَّد» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٥٩)، والأنساب (٥/ ٩١) واللَّباب (١/ ٤٣٥)، والمنتظم (٦/ ١١١)، والكامل في التاريخ (١٣/ ١٣٧)، وتاريخ الإسلام (١٣٧)، والبداية والنهاية (١٣٧) ونسبتُهُ (الخِرَقِيُّ) تقدمت في ترجمة الحُسين بن إسحاق رقم (١٨٣). وابنُهُ أبوالقاسم صاحب «المختصر» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٢٠٨).

خثيرون، لا يصلي عليه إلا واحدٌ. . . وقُلْ ما شِئْتَ عن حكاية الثيّاب البيض والخُضر، وقد
 قلت: أن هذا وأمثاله في كتب المناقب كثير، وهو غير معقول.

⁽١) أبوعَلِيِّ الخِرَقِيُّ: (؟ - ٢٩٩ هـ)

⁽٢) _(٢) ساقط من (ه_).

ابن الوَلِيْدِ الجَارُوْدِيِّ الكُوْفِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مِرْدَاسِ الأَنْصَارِيِّ، وغَيرِهِمْ، رَوَىٰ عَنْه ابنُهُ أَبُوالقَاسِم، وَأَبُوبَكْرِ الشَّافِعِيُّ، وأَبُوعَليِّ بنُ الصَّوَّافِ، وأَبُومُزَاحِمٍ مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِالله بنِ خَاقَانَ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ، وغَيرُهُم. رَوَىٰ أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ الأَصْبَهَانِيُّ (١) _ وَقُرِىءَ عَلَيْهِ _ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ (٢) مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ بن مَرْدة المَسْجَدِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ _ إِجَازَةً _ حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ جَعْفَرِ بنِ عَلِيٍّ المَيْدَانِيُّ، حَدَّثَنَاأَبُوبَكْرِ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ بنِ عَبدِالكَرِيْم المَعْرُوْفُ بـ (بُكَيْرٍ) الخَرَّازُ الطَّرَسُوسِيُّ - بدَمْشَقَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَصْرِ المُظَفَّرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله الخِرَقِيُّ، وعَبْدَةَ، قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر المَرُّوْذِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِالله: حَدَّثَكُمْ شَاذَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَن قَتَادَةً، عن عِكْرِمَةً، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ لَ الله ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ، شَابُّ أَمْرَدُ جَعْدٌ قَططٌ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ" . قَالَ المَرُّوذِيُّ: قُلْتُ لأبِي عَبْدِالله: إِنَّهُمْ يَقُونُلُونَ مَا رَوَاهُ إِلاَّ شَاذَانُ. فَغَضِبَ. وقَالَ: مَنْ قَالَ هَـٰذَا؟ ثُمَّ قَالَ: أَخبَرَنِي عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ، عن

 ⁽١) تقدم التّعريف به في ترجمة الإمام أحمد.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) قال العجلوني في «كشف الخَفَا ومزيل الإلباس»: «قال السُّبْكِيُّ: حديث رأيت رَبِّي في صورة شابِّ أمرد، هو دَائِرٌ على ألسنة بعضِ الصُّوفيَّةِ، وهو موضوعٌ مفترىً على رسول الله ﷺ. ورواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٤/١١) وغيره».

عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسِ، عن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ المَروُّذُيُّ: فَقُلْتُ: يَا أَبًا عَبدِالله، إِنَّهُمْ يَقُو ْلُو ْنَ مَا رَوَىٰ قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ: مَنْ قَالَ هَلذَا؟ أَخْرَجَ خَمْسَةً، سِتَّةً، أَحَادِيْثَ، أَوْ سَبْعَةً عن شَيْئًا، فَقَالَ: مَنْ قَالَ هَلذَا؟ أَخْرَجَ خَمْسَةً، سِتَّةً، أَحَادِيْثَ، أَوْ سَبْعَةً عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِمِ الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيً قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِمِ الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيً الحُسَيْنُ بنُ عَبدِاللهِ الخِرَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: ليثُ بنُ سَعْدٍ صَدُوْقٌ، وسَمَاعُهُ مِن الزُّهْرِيِّ قِرَاءَةً.

قَرَأْتُ في كتابِ أَحْمَدَ المُؤَرِّخُ (١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ (٢) عمر ابن (٢) القَاسِم النَّرْسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عَمرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عَمرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَمرَ عَفْصُ بنُ عُمْرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَمرَ عَفْصُ بنُ عُمْرَ اللهُ عَمْرُ وَ بنُ جُمَيْعٍ، عن يَحْيَىٰ بنُ سَعِيْدِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ اللهُ عَنْها لا يَتَوْبُ عَنْ عَلِيْهِ (٣): التَّيْمِيُّ، عن أَبِيْهُ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْها ـ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ (٣): التَّيْمِيُّ ، عن أَبِيهُ إلاَّ صَاحِبَ سُوْءِ المُحْلُقِ، فَإِنَّه لاَ يَتُوْبُ مِنْ ذَنْبِ إلاَّ النَّي يُعَلِيهِ (٣): وَقَعَ في شَرِّ مِنْ ذَنْبٍ إلاَّ صَاحِبَ سُوْءِ المُحْلُقِ، فَإِنَّه لاَ يَتُوْبُ مِنْ ذَنْبٍ إلاَّ صَاحِبَ سُوْءِ المُحْلُقِ، فَإِنَّه لاَ يَتُوْبُ مِنْ ذَنْبٍ إلاَّ وَقَعَ في شَرِّ مِنْهُ .

وقَالَ أُبُوعَلَيٌّ بنُ كَاملٍ (٥): تُوفي أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله الخِرَقِيُّ

⁽١) هو الحافظ الخطيب، يُراجع «تاريخ بغداد».

⁽٢) ــ(٢) ساقط من (ط)، والمذكور محمَّدُ بنُ عُمَرَ بنُ القَاسِم بن بِشْرِ بنِ عاصمِ بنِ أحمدَ، أَبُوبَكْرِ النَّرْسِيُّ، يعرف بــ«ابن عدسيَّة» (ت٤٢٦هـ) تاريخ بغداد (٣٧٣).

 ⁽٣) رواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٦٠) في ترجمته المذكورة.

⁽٤) في (أ): «شيء».

⁽٥) في (ط): «علي بن كامل».

الحَنْبَلِيُّ، خَلِيْفَةُ المَرُّوْذِيُّ يَوْمَ الْخَمِيْسِ، يَوْمَ الْفِطْرِ من سَنَةِ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ وَمَا تَتَيْنِ. قُلْتُ أَنَا: وبَلَغَنِي أَنَّه دُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمامنا (١) أَحْمَدَ. وَذَكَرَهُ ابنُ مَهْدِيٍّ فِي «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا من أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ مَهْدِيٍّ فِي «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا من أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْه، وكَانَ قَدْ صَلَّىٰ عِيْدَ الفِطْرِ، فانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَتَغَدَّىٰ وَتَبَعَهُ خَلْقُ وَنَامَ، فَوَجَدَهُ أَهلُهُ مَيْتًا، ودُفِنَ بالقُرْبِ من قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وتَبِعَهُ خَلْقٌ عَظِيْمٌ مِنَ النَّاسِ سَنَةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ ومَائَتَيْنِ.

٥٩٠ الحَسَيْن بنُ عَلِي (٢) بنِ مُحَمَّد المُخَرِّمِيُّ المَعْرُوفُ بـ (ابن شَاصُو) ، أَبُوعَبْدِالله . حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الخِرَقِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبُوعَبْدِالله . حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الخِرَقِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَخْمَدَ ، مَتَىٰ يَقْصُرُ المُسَافِرُ الصَّلاَة (٣) ؟ قَالَ : إِذَا عَزَمَ عَلَىٰ إِقَامَةِ أَكثرَ من أَخْمَدَ ، مَتَىٰ يَقْصُرُ المُسَافِرُ الصَّلاة . حَدَّث عَنْه أَبُو إِسْحُنقَ بنُ شَاقِلاً أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، وصَلاَة إِحْدىٰ وعِشْرِيْنَ صَلاَة . حَدَّث عَنْه أَبُو إِسْحُنقَ بنُ شَاقِلاً أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، وصَلاَة إِنْ الحَسَنِ (٤) بن دَاوُدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ ،

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) ابنُ شَاصُو المُخَرِّمِيُّ : (؟ -؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٤٦/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٧١).

 ⁽٣) تقدم ذكره، التَّرجمة رقم (١٨٣) ولم ترد هذه المسألة في ترجمته السابقة، وأورد نحوها،
 كما أورد المؤلِّف نحو ذلك أيضًا في ترجمة أبي إسحاق بن شَاقِلاً الآتية رقم (٦١٤).

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

أَبُوالقَاسِمِ القَزَّازُ: (؟ ـ ٣٥٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والمَقْصَد الأرْشَد (٨٥٥/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢٧٧/)، ومُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٩/١).

أَبُوالقَاسِم (١) القَزَّازُ.

سَمِعَ أَبَا مُسْلِمِ الكَجِّيَّ، وعَمْرَو بنَ حَفْصِ السَّدُوْسِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ المَرُّوْذِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ إِسْحَاقَ الأنْصَارِيَّ، والحَسَنَ عَلَوِيَّةَ القَطَّانَ، ومُحَمَّد بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ ومُحَمَّد بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ عُمْرَ^(٢) العُكْبَرِيَّ، وأَبَا العَبَّاسِ البرَاثِيَّ، وابنَ أَبِي عَوْفٍ البُزُوْرِيَّ.

رَوَىٰعَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْیَهْ، والحُسَنِ بنُ رِزْقُوْیَهْ، والحُسَنِ الحَمَّامِيُّ ، وعَلِيُّ بنُ والحُسَنِ الحَمَّامِيُّ ، وعَلِيُّ بنُ المُظَفَّرِ الأصْبَهَانِيُّ، وشَیْخُ الوَالِدِ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ.

وَقَدْ رَوَيْنَا في تَرْجَمَةِ ابنِ أَبِي عَوْفٍ، والبَرَاثِيِّ، وعُمَرَ السَّدُوْسِيِّ بَعْضَ مَا رَوَىٰ عَنْهُم حَبيْبٌ القَزَّازُ من «مَسَائِل أَحْمَد».

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ (٤): كَانَ حَبِيْبٌ القَزَّازُ ثِقَةً مَسْتُورًا، دُفِنَ

ويُراجع: تاريخ بغداد (۸/ ۲۵۳)، والمنتظم (۷/ ۵۲)، والعبر (۲/ ۳۱۳)، وتاريخ الإسلام (۱۹۰)، ولسان الميزان (۲/ ۱۷۰)، وشذرات الذهب (۳/ ۲۸).

⁽١) مكرر في (هـ).

⁽٢) في الأصول كلُّها «ابن عُمَرَ» وصوابها «ابن عَمْرِو» كما جاء في ترجمته في تاريخ بغداد (٢) (٣٣١)وكذا جاء: (عمرو)في ترجمة حبيب في «تاريخ بغداد» و «تاريخ الإسلام» وغيرهما

⁽٣) في (ط): «الحمَّاني» تحريفٌ، وفي «تاريخ بغداد» مصدره «ابنُ الحَمَّامِي المقرىء» وهو الصحيح ـ إن شاء الله ـ جاء في الأنساب (٢٠٧/٤): «الحَمَّامِيُّ، بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم، هذه النسبة إلى الحَمَّامِ الذي يَعْتَسِلُ فيه النَّاسُ ويَتَنَظَّفُونَ وفيهم كثرة منهم أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامِيُّ، مقرىءُ أهل بغداد ومحدثهم في عصره...» وهو هذا.

⁽٤) النَّصُّ في «تاريخ بغداد» وقبله: «سألتُ أَبَابكرِ البَرْقَانِيُّ عن حَبِيْبِ القَزَّازِ فَقَالَ: =

في الشُّوْنَيْزِيَّةِ (١)، وذكرَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الرَّافِضَةِ أَخْرَجُوْهُ مِن قَبْرِهِ لَيْلاً وسَلَبُوهُ كَفَنَهُ إِلَى أَنْ أَعَادَ لَه ابنُهُ كَفَنًا وأَعَادَ دَفْنَهُ (٢).

وقال محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ: تُوفي حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ القَزَّازُ يَومَ الأَحَدِ في جُمَادَىٰ (٣) سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِين وثَلَاثمائَة، وكان ثقةً، مَسْتُورًا، حَسَنَ المَذْهَبِ.

ضَعِيْفٌ فراجعته في أمره فقال: ضَعِيْفٌ. قُلْتُ: وَحَبِيْبٌ عندنا من الثُقَاتِ وكان يؤثر عنه الصَّلاحُ، ولا أدري من أيِّ جهة أَلحَقَ البَرْقَانِيُّ به الضَّعْفَ، وقد سألتُ أبانُعَيْم عنه فقال: ثِقَةٌ، قال مُحَمَّدُ بنُ أبي الفوارس: وكان ثِقَةٌ، مَسْتُورًا، حَسَنَ المَذْهَبِ، حَدَّثِنِي الأزهريُّ عن مُحَمَّدِ بن العبَّاسِ بنِ الفُرَاتِ، قال: كان حَبِيْبٌ القَزَّازُ...».

⁽١) من مقابر بغداد، سبق الحديث عنها (١/٢٠٩).

⁽٢) اشتهرت سرقة أكفان الموتى، وعُرِفَ سارقُها باسم (النَّبَّاشُ) أو (المختفي).

⁽٣) كذا في الأصول كلها: «في جُمَادَىٰ» دُوْنَ تَحْدِيْد وفي «تاريخ بغداد» وغيره «جمادى الأولى» في الخَبَرُ نَفْسِهِ عن ابنِ أبي الفَوَارِسِ.

(باب الخاءِ من الطَّبَقَة الثَّانيَة)

793 خِضْرُ بِنُ مُثَنَّىٰ الْكِنْدِيُٰ ('' نقلَ عَن عَبْدِاللهِ بِنِ إِمَامِنَاأَ حُمَدَ ('' رضي الله عنه ('' أَشْيَاء ؛ مِنْهَا: «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّة »(")، فِيْمَا قَرَأْتُهُ على المُبَارِكِ الله عنه (براهِيْم، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنِي ابنِ عَبْدِالجَبَّارِ، عن إِبْرَاهِيْم، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنِي بنِ عَبْدِالجَبَّارِ، عن إِبْرَاهِيْم، عن عَبْدِالله بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ، قَالَ: خِضْرُ بنُ مُثَنَّىٰ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: بَيَانُ مَا أَنْكُرتِ الجَهْمِيَّةُ: أَنَّ الله تَعَالَىٰ كَلَّمَ مُوْسَىٰ، فَقُلْنَا لَهُمْ: لِمَ اللهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ ولاَ يَتَكَلَّمْ ؛ إِنَّمَا كُوَّنَ شَيْتًا، فَعَبَّرَ عَنِ اللهِ عَزَ وَجَلَّ، وَخَلَقَ صَوْتًا فَأَسْمَعَ.

وزَعَمُوا أَنَّ الكَلاَمَ لاَ يَكُونُ إلاَّ مِنْ جَوْفٍ (٥) وَفَمٍ وشَفَتَيْنِ ولِسَانٍ. فَقُلْنَا: هَلْ يَجُونُ لِمُكَوَّنٍ أَوْ غَيْرِ اللهِ أَنْ يَقُوْلَ لِمُوْسَىٰ: (٦) ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا

⁽١) خِضْرُ بن المُثنَّىٰ : (؟ _؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٧٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٦٤)، ومُخْتَصره «اللَّرِّ المُنضَّد» (١/ ١٧١).

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) كتابٌ مشهورٌ للإمام أحمد تَعْلَلْهُ وربما جاء عنوانه: «الردّ على الزّنادقة والجهميّة» ونسخته المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وطبع طبعات مختلفة لكنّها غير موثقة ولا محررة، ووقفت على نسخة أصليّة من الكتاب بخطّ قديم لدى بعض الأخوة في مدينة الرّياض، ولم يأذن بتصويره سامحه الله وعفاعنا وعنه.

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «حَرْفِ».

⁽٦) سورة طه، الآية: ١٤.

⁽١) سورة طه، الآية: ١٢.

⁽٢) سورة القصص.

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) سورة النساء.

⁽٥) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

⁽٦) سورة طه.

⁽٧) سورة الأعراف، الآية: ١٤٤.

⁽A) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤/ ٢٥٦).

⁽٩) سورة فصلت.

قَالَتَا أَنْيِنَا طَآيِعِينَ ﴿ اَتَرُاهَا أَنَّهَا قَالَتْ بِجَوْف (١) وَشَفَتَيْنِ ولسَان؟ والجَوَارِحُ إِذَا شَهِدَتْ عَلَى الكُفَّارِ، فَقَالُوا (٢): ﴿ لِمَ شَهِدَتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنَّهَا نَطَقَنَا اللهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْنَا قَالُوا وَهُم ولسَان وَشَفَتَنْ اللهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللهُ اللَّهُ عَلَيْ شَاءً، وكذلك تكلّم الله كَيْف شَاءً، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُوْلَ جَوف ولا فهم ولا شَفَتَانِ ولا لِسَان. وذكر الرّسالة بِطُولها.

⁽۱) في (هـ): «بحرف».

⁽٢) سورة فصلت، اللَّية: ٢١.

(بابُ الزَّاي منَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَّةُ)

رَوَىٰ عَن زُهَيْرٍ جَمَاعَةٌ، مِنْهُم ابنُ أَخِيْهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وأَبُوبَكْرٍ النَّجَادُ، وأَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ، فِيْمَا أَنْبَأَنَا المُبَارَكُ، عَن إِبْرَاهِيْم، عَن عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثِنِي زُهَيْرُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لأبِي: الصَّلاَةُ (٤) بِوَضُوءٍ وَاحِدٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَمْ يَتُوضَّ أُلِكُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: إِنْ قَوِيَ بِوَضُوءٍ واحدٍ مَا بأَسَ بِهِ، لَيْتَ أَنَّا قَوِيْنَا عَلَيْهِ، مَا أَرْوَحَهُ. أَخْبَرَنَا الْخَلَّالُ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا زُهَيْرُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: تَزُوَّجَ عَبَّاسَةً بنتُ الفَضْلِ (٥)، من الرَّبَضِ (٦) مِنَ العَرَبِ، حَدِّي وَخُلِيْ وَعَلَيْنَا زُهَيْرُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: تَزُوَّجَ جَدِّي وَخُلِيْ أَمُ أَبِي: عَبَّاسَةً بنتُ الفَضْلِ (٥)، من الرَّبَضِ (٦) مِنَ العَرَبِ،

⁽١) حَفِيْدُ الإمام أحمد: (؟ -٣٠٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١١٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٢٠١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٠٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٤٨٦)، والمنتظم (٦/ ١٣٧)، وتاريخ الإسلام للذَّهبيِّ (١٢١)، والبداية والنِّهياة (١١/ ١٢٥).

⁽٢) هو الحافظُ الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ.

⁽٣) بعدها في «تاريخ بغداد»: «ماكان به بأسُّ».

⁽٤) في (ط): «الصلوات».

⁽٥) تقدم ذكرها رقم (٥٧٥).

⁽٦) الرَّبَضُ: ما حَوْلَ المُدُنِ من الضَّوَاحِي وشبهها.

لم يُولَدْ مِنْهَا غَيرُ أَبِي، ثُمَّ تُوفِّيَتْ، وتزَوَّجَ بَعْدَهَا امْرَأَةً مِنَ العَرَبِ، يُقَالُ لَهِا: رَيْحَانَةُ (١)، فَولَدَتْ لَهُ عَمِّي عَبْدُاللهِ، لم يُولَدْ مِنْهَا غَيرُهُ، ثُمَّ تُوفِيت فاشْترَىٰ حُسْنَ (٢)، فَولَدَتْ مِنْهُ أَمَّ عَلِيٍّ، واسمها زَيْنَبُ، ثُمَّ وَلَدَتْ الحَسَنَ ومحمَّدًا، والحُسَيْنَ تَوْأَمَيْنِ، مَاتَا بقُرْبِ مِن وِلاَدَتِهِمَا. ثُمَّ وَلَدَتْ الحَسَنَ ومحمَّدًا، فعَاشًا مِن السِّنِّ نحو الأَرْبَعِيْنَ سَنَةً، ثُمَّ وَلَدَتْ بعدَهُمَا سَعِيْدًا (٣)، وقَالَ حَنْبَلْ: وُلِدَ سَعِيْدًا مَوْتَ أَبِيْهِ أَحْمَدُ بنَحْوِ مِن خَمْسِيْنَ يَوْمًا.

وقَالَ ابنُ بَرْهَانَ^(٤): وَلِيَ سَعِيْدٌ قَضَاءَ الكُوْفَةِ^(٥). وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ: ومَاتَ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بنِ أَحْمَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثَلَاثَمِائَةَ (٢).

⁽١) تقدم ذكرها رقم (٥٧٦).

⁽۲) تقدم ذكرها رقم (۷۷۷)، وخَبَرُ شرائِهَا في مناقب الإمام أحمد (۳۷٦) والذي اشتراها أبويوسف بن بُختان، وعبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ المُهَاجِرِ (فُوران) ذكرهما المؤلف هنا، الأول رقم (۵٤۱)، والثاني رقم (۲٦۱)، ونقل ابن الجَوْزِيِّ في المناقب (۳۷۸) عن أبي الحسين بن المنادي في كتابه «فضائل أحمد» أن أحمد استأذن أهله فاشترى جارية بثمن يسير، وسماها (ريحانة) استنانا برسول الله على قال ابن الجوزي: فعلى هذا يكون قد اشترى جاريتين، وتكون إحداهما في حياة زوجته، والله أعلم.

⁽٣) يراجع: مناقب الإمام أحمد (٣٧٦) عن الخلال، ويراجع: المناقب أيضًا (٣٧٩).

⁽٤) ابن بَرْهان: هو عبدالواحد بن عليَّ العُكْبَرِيُّ (ت٥٦٥هـ) فقيةٌ نحويٌّ لغويٌّ، مشهورٌ، من أبرز تلاميذ ابن بطَّة العكبري الحنبليّ، كان ابنُ بَرْهَان حنبليًّا فتحول حنفي المذهب، من أشهر مؤلفاته المطبوعة «شرح اللَّمع». أخباره في: تاريخ بغداد (١١/٧)، والمنتظم (٨/ ٢٣٦)، وإنباه الرُّواه (٢/ ٢١٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (٢/ ١٢٠).

⁽٥) لا أظنُّ ذٰلِكَ، ولو أنَّ ابنَ الإمام هَـٰذَا طَلَبَ العِلْمَ وَوَلِيَ القَضَاءَ لاشتُهرَ أمرُهُ وعَلاَ ذكرُهُ.

⁽٦) في أول شهر ربيع الأول كما جاء عن ابن كامل أيضًا في «تاريخ بغداد».

(بابُ السِّين من الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ)

٥٩٤ ـ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ (١) بن أَيُّوبَ بنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ،

(١) أَبُوالقَاسِم الطَّبرَانِيُّ : (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ)

الإمامُ المُحَدِّثُ المشهور صَاحِبُ «المعاجم».

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٤٠٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٥٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويراجع: ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٥٥)، والأنساب (٨/ ١٩٩)، واللّباب (٢/ ٢٠)، والمنتظم (٧/ ٤٥)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور وتهذيبه (٢/ ٤٠٠)، ومعجم البُلدان (٤/ ١٠٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٧)، وطبقات عُلماء الحديث (٣/ ١٠٧)، وسير أعلام النُبلاء (١٠٨ / ١١٥)، وتاريخ الإسلام (٢٠٢)، والعبر (٢/ ٣١٥)، وتذكرة الحقّاظ (٣/ ٩١٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٩٥)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٧٢)، والوافي بالوفيات (٩١٨ عترا)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٠)، وغاية النّهاية (١/ ٣١١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٧)، والنُّجوم الزّاهرة (٤/ ٩٥)، وطبقات الحقّاظ (٣٧٢)، وشذرات الذّهب (٣/ ٣٠)، والرّسالة المستطرفة (٣٨، ١٣٥). وجمع مناقبَهُ الإمام أبوزكريا يحيى بن عبدالوهّاب بن مندة في جُزْءٍ حقّقه وطبعه صاحبُنَا الشّيخُ المحقّقُ حَمْدِي عبدالمَجيد السّلفيُّ – حفظه الله – . .

(الطَّبَرَانِيُّ) منسوبٌ إلى (طَبَرِيَّةَ) المدينةِ المشهورةِ بشمال فلسطين، قال الحافظُ السَّمعانيُّ: «بفتح الطَّاءِ المُهملَةِ، والباء المنقوطة بواحدة والرَّاء، وفي آخرها النُّون». ويُراجع: معجم البُلدان (٤/ ١٩)، و(اللَّحْمِيُّ) منسوبٌ إلى لَخْم القبيلةِ المعرُوفةِ.

ـ ووالده: أحمد بن أيُّوب بن مُطَيْرٍ، مُحَدِّثٌ، من أصحاب دُحَيْمٍ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (وفيات ٣١١ـ ٣٢٠). وذكر هُنَاك أَنَّه رَحَلَ بابنه إلى اليَمَن، فسَمِع من الدَّبرِيِّ. وروى عنه ابنه وابنُ المُقرىء. وحدَّث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وكان قد نَيْفَ على الثَّمانين، توفى بأصبهان.

ـ وابنُهُ أَبُوذَرٌ محمَّد، روى عن أبي عليِّ الوَرَّاق، وأبي عمرو بن حكيم، وعبدالله بن جعفر، =

أَبُوالقَاسِمِ بن أَبِي ذَرِّ، وَافَىٰ أَصْبَهَانَ، وسَكَنَ بِهَا، سَمِعَ مِن جماعةٍ مِن أَصْحَابِ إِمَامِنَا؛ أَبازُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ، وعَبْدَالله بنَ أَحْمَدَ، ومِنْ غَيْرِهِمَا؛ ابنَ أَبِي مَرْيَمَ (١)، وإِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ (٢)، وابنَ يُونُسَ، وإِبْرَاهِيمَ بنَ

- وتوفي تَظَلَّلُهُ سنة (٣٩٩هـ)ودفن بجنب والده. وانتَخَبَ لابنه هَـٰذَا جُزءًا حَدِيْثيًا، رأَيتُهُ ضمنَ مجاميع المكتبة الظَّاهريَّة (١٠٥)/ (٢٢٨/ أـ٣٤٣/ ب) كُتِبَ في القرْنِ السَّابع الهِجْرِيِّ.
 وابنتُهُ فَاطمةُ لها ذِكْرٌ وأَخْبَارٌ.
- ـ وَزَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بنتُ أحمد بن محمد بن شدرة الخَطيب، ديِّنةٌ تَصُوْمُ يومًا وتُفْطِرُ يومًا، وكانت لا تَنَامُ مَن الَّليْل إلاَّ قليلاً.
- (۱) هو عبدالله بن محمَّدِ بن سعيد بن أبي مريم (ت٢٨١هـ) سير أعلام النُّبلاء (١٩١/١٣). ذكره في وفيات هذه السَّنة دون ترجمة ، وترجم له في تاريخ الإسلام (٢٠٥). وأخرجه له في المعجم الصَّغير (١/ ٢١٢) وهو من بيت علم وروايةٍ .

بَرَّة (١)، وإِدْرِيْسَ بنَ جَعْفَرِ البَغْدَادِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ بنَ مَنْدَه، جَدُّ أَبِي عَبْدِالله بن مَنْدَه.

وَكَانَ أَحَدَ الأئِمَّةِ والحُفَّاظِ في علمِ الحَدِيْثِ، ولَهُ تَصَانِيْفُ مَذْكُوْرَةٌ، وَآثَارٌ مَشْهُوْرَةٌ (أَنَّارٌ مَشْهُوْرَةٌ () و «الأصْغَرُ ». و آثَارٌ مَشْهُوْرَةٌ () و «الأصْغَرُ ».

مَوْلِدُهُ بـ «عَكَّا» (٣) سَنَةَ ستِّين وماتَتَيْنِ، ومَاتَ بأَصْبَهَانَ سَنَةَ ستِّينَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ ببابِ مدِيْنَةِ أَصْبَهَان، عند قَبْرِ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ (٤) صَاحِبِ رَسُوْلِ الله ﷺ في تُربَةٍ واحِدَةٍ.

قَالَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ فَارِسٍ اللُّغَوِيُّ (٥): سَمِعْتُ الأَسْتَاذَ ابنَ

- (۱) في (ط): «بَزَّه» بالزاي، وهو بالرَّاءِ المُهمَلَةِ، إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَرَّة الصَّنْعَانِيُّ (ت ۲۸۲هـ) باليمن، قال الحافظ الذَّهَبِيُّ في سير أعلام النُّبلاء (٣٥١/١٥٣): «وهو أحدُ الشُّيُوخ الأَرْبَعَةِ الذين لَقِيَهُمُ الطَّبَرَانِيُّ من أصحابِ عَبْدِالرَّزَّاق، يُراجع: المُعجم الصَّغير للطَّبَرَانِيُّ (٧٧/١). ويُراجع: توضيح المشتبه (٢/ ٤٠٣) وغيره.
- (٢) الطَّبَرَانِيُّ تَخَلِّلُهُ مَكثرٌ جدًّا من التَّأليف، زادت مؤلفاته على مائة مؤلَّفٌ، منها الكبار التي تبلغ المجلدات، ومنها الرَّسائل الصَّغار، وأغلبها بين ذٰلك، وذكر ابن مَنْدَه جملة من مؤلفاته في الرِّسالة التي كتبها في مناقبه، ولكن فاته الكثير؛ لذا قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «لم يَرَ أكثرها الحافظ يَحْيَىٰ بنُ مَنْدَه» ثم ذكرها تجدها في «تذكرة الحقاظ».
 - (٣) وأمُّه منها ثم انتقل إلى (طبريّة) ونُسب إليها.
 - (٤) تقدَّم ذكر ذٰلك في ترجمة سابقة.
- (٥) الإمام اللَّغوي المشهور صاحب «مَقَايِيْسِ اللَّغةِ» و«المُجْمَلِ» و«الصَّاحبي» في فقه اللُّغة وغيرها، وله «جُزْءٌ» في السِّيرة النَّبوية مشهورٌ عند أهل الحديث طبع مرارًا. (٣٩٥هـ) وترجمته ومصادرها لا تخفىٰ. تجدها في هامش إنباه الرُّواة (١/ ٩٢) وغيره.

العَمِيْد (١) يَقُونُ أَن مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ فِي الدُّنْيَا حَلاَوةً أَلذَّ مِن الرِّنَاسَةِ والورَارَة التَّي أَنَا فِيهَا، حَتَّىٰ شَاهَدْتُ مُذَاكَرَةَ الطَّبَرَانِيِّ والجِعَابِيِّ بَعْشِرَتِي، فَكَانَ الطَّبَرَانِيُّ يَغْلِبُ الجِعَابِيُّ بِكَثْرَة الجِفْظِ، وكَانَ الجِعَابِيُّ يَغْلِبُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَةِ وذَكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصْواتُهُمَا، ولاَ يَكَادُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَةِ وذَكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصْواتُهُمَا، ولاَ يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَغْلَبُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ الجِعَابِيُّ: عِنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ أَحَدُهُمَا يَغْلَبُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ الجَعَابِيُّ: عِنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ عَنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الجَعَابِيُّ: عَنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ في الدُّنْيَا إلاَّ عِنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَيُوبَ ومنِي عِنْدي، وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَيُوبَ، ومَنِي مَعْهُ أَبُوخَلَيْفَةَ عَنِّي، فَقَالَ الجَعْبِيُّ، وَغَلْ يَعْلُو إِسْنَادُكَ، فَإِنَّكَ تَرْوِيْ عَنْ أَبِي مَعْهُ أَبُوخَلَيْفَةَ عَنِّي، فَخَجَلَ الجِعَابِيُّ، وَغَلْبَهُ الطَّبَرَانِيُّ. قَالَ ابنُ العَمِيْدِ: فَوَدَدْتُ فِي مَكَانِ الوَزَارَةِ والرِّنَاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ مِنْ الفَرَعَ الْقَرَو والرِّنَاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ مِنْ الفَرَعَ وَالرِّنَاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرَحْتُ مِنْ الفَرَعَ الْفَرَعَ وَالرِّنَاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ مِنْ المَوْرَارَةِ والرِّنَاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ

ورَوَىٰ عَنْهُ جَمَاعَةٌ. مِنْهم: أَبُوخَلَيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، وعَبْدَانُ، وجَعْفَرُ الفِرْيَابِيُّ، ومَنْ بَعْدَهُمْ؛ أَبُوالعَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ الحَافِظُ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ مَنْدَه الحَافِظُ الأَصْبَهَانِيُّ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ يَقُونُ : سَمِعْتُ

⁽۱) هو الوَزِيْرُ والكاتبُ المشهورُ محمَّد بن الحُسين بن محمد (ت٣٦٠هـ). يُراجع: وفيات الأعيان (٥/ ١٠٣)، وسير أعلام النُّبلاء (١٣٧/١٦)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٨١)، والنُّجُوم الزَّاهرة(٤/ ٦٠)، والشَّذرات(٣/ ٣١)، وكلامُ ابنِ العَمِيْدِ هَـٰذَا مَفُخَرَةٌ لأهلِ العِلْمِ

⁽٢) سبق التعرف به، وتكرر ذكره مرارًا.

⁽٣) في (ط): «فقال الطَّبَرَ انِيُّ».

أَبِي يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِالله، إِذَا صَحَّ الحَدِيْثُ عِنْدَكُمْ عَن رَسُوْلِ الله ﷺ فَأَخْبرُوْنَا، نَرْجِعُ إِلَيْهِ (١).

وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ^(۲)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيَّ (۳) _ حِيْنَ بَلَغَهُ وَفَاةَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ _ يَقُونُ : يَنْبَغِي لأَهْلِ كلِّ دَارٍ بـ (بَغْدَادَ) أَنْ يُقِيْمُوا عَلَىٰ أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ النِّيَاحَة في دُوْرِهِمْ (٤).

⁽١) سبق مثلُ ذلك في ترجمة الإمام يَخْلَلْتُهُ وهو قولٌ مشهورٌ.

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٤٥).

⁽٣) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٤٦٣).

⁽٤) مَعْلُومٌ أَنَّ النِّيَاحَةَ على المَيِّتِ لا تَجُورُنُ، لا على أَحْمَد كَاللهُ ولا على غيره؛ لأنَّها مُصادَمَةٌ للرِّضَا بقضاءِ الله وقدره، ومُخالفةٌ صريحةٌ لهدي النَّبِيِّ عَلَيْهُ؛ ولذا أستبعد أن يَقولُ محمَّد بنُ يَحْيَىٰ ذٰلِكَ، وهو من أَعْلَم النَّاسِ بالسُّنَّةِ، فهو من خاصَّة أَصْحَابِ أَحْمَد؟! الَّذي يقوم مذهبه على تحقيق التَّوحيد، والتَّمسك بظاهر الكتاب، والنَّابت الصَّحيح من السُّنَة.

(بابُ العَيْن مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ)

٥٩٥ عَبْدُالله بِنُ سُلَيْمَان (١) بِنِ الأَشْعَثِ بِنِ إِسْحَاقَ ، أَبُوبَكُر بِنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، رَحَلَ بِهِ أَبُوه (٢) من سِجِسْتَان ، فَطوَّف بِهِ شَرْقًا و غَرْبًا ، وسَمَّعَهُ (٣) من عُلَمَاءِ ذَٰلِكَ الوَقْتِ ، سَمِعَ بِ ﴿ خُرَاسَانَ » والجِبَالِ و ﴿ أَصْبَهَان » ، و ﴿ فَارِسَ » ، و ﴿ البَصْرَةِ » و ﴿ بَغْدَادَ » ، و ﴿ الكَوْفَةِ » ، و ﴿ المَدِيْنَةِ » ، و ﴿ مَكَّةَ » ، و الشَّامِ » ، و ﴿ البَعْدَادَ ، وصَنَّفَ ﴿ المُسْنَدَ » ، و ﴿ الشَّنَنَ » ، و ﴿ التَّفْسِيْرَ » و ﴿ القِرَاءَاتِ » ، و ﴿ النَّاسِخَ و المَنْسُوْخَ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ، و ﴿ السَّنَنَ » ، و ﴿ التَّفْسِيْرَ » و ﴿ القِرَاءَاتِ » ، و ﴿ النَّاسِخَ و المَنْسُوْخَ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ، و ﴿ السَّنَنَ » ، و ﴿ التَّفْسِيْرَ » و ﴿ القِرَاءَاتِ » ، و ﴿ النَّاسِخَ و المَنْسُوْخَ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ،

ابن أبي داود: (۲۳۰ ـ ۳۱٦هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣١٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويُراجع: الكامل لابن عدي (٤/ ١٥٧٧)، والفهرست (٢٨٨)، وذِكْرِ أخبار أصبهان (٢/ ٦٦)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)، والأنساب (٧/ ٤٦)، وتاريخ دمشق (٩٩/ ٧٧)، ومختصره (٢١/ ٢٤٠)، وتهذيب (٧/ ٤٣٩)، والمنتظم (٦/ ٢١٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٤) (ترجمة أبيه)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (٥١٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١ / ٢٢١)، وتذكرة الحقاظ (٢/ ٧٦٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٤)، والعبر (٢/ ٤٦٤)، وطبقات الشَّافِعِيَّة (٣/ ٧٠٧)، وغاية النَّهاية (١/ ٢٠٤)، ولسان الميزان (٣/ ٣٣٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٢٢)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (١/ ٢٢٩)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٧٣)، والرِّسالة المستطرفة (٤٦)، والده أبوداو دصاحب «السُّنن» مشهورٌ من كِبَار الحقاً ظ. تقدَّم ذكره رقم (٢١٦).

⁽٢) في (ط): «والده».

⁽٣) في (ط): «أسمعه». وكلاهما صوات.

وكَان فَهمًا، عَالِمًا، حَافِظًا، وحَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بن خَشْرَمٍ (١) الْمَرْوَذِيِّ، وأَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَان بن مَعْبَدِ السِّنْجِيِّ (٢)، وسَلَمَة بنِ شَبِيْبٍ، وَمحمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ اللَّهْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ الأَرْهَرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وإِسْحاقَ بنِ مَنْصُوْرٍ الكَوْسَجِ، ومُحَمَّدِبنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ، ومُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، وعَمْرِو بنِ عَلِيِّ، الكَوْسَجِ، ومُحَمَّدِبنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ، ومُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، وعَمْرِو بنِ عَلِيِّ، ونَصْرِ بن عَلِيٍّ، ونَصْرِ بن عَلِيٍّ، ونَصْرِ بن عَلِيٍّ، وزِيَادِ بنِ أَيْرَاهِيمَ النَّهْشَلِيِّ، وزِيَادِ بنِ أَيُوب، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُوْبَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ أَيُوب، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُوْبَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ مُوسَىٰ القَطَّانِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُوْبَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ مُوسَىٰ القَطَّانِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الرَّحِيْمِ صَاعِقَةَ، وخَلْقٍ كَثِيْرٍ من أَمْثَالِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْه أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ المُقْرِىءُ، وعَبدُالبَاقِي بنُ قَانَع، وَوَعْلَجُ^(١)، وأَبُوبَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ومحمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الوَرَّاقُ، والدَّارِ قُطْنِيُّ، وأَبُو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، والمُخَلِّصُ، وأَبُو عَبْدِاللهِ وَأَبُو حَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، وأَبُو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، والمُخَلِّصُ، وأَبُو عَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّةَ، وعِیْسَیٰ بنُ عَلیِّ الوَزِیْرُ. وکانَ عِیْسَیٰ یُشِیْرُ إِلَیٰ مَوْضِعِ في دَارِهِ ابنُ بَطَّةَ، وعِیْسَیٰ بنُ عَلیِّ الوَزِیْرُ. وکانَ عِیْسَیٰ یُشِیْرُ إِلَیٰ مَوْضِعِ في دَارِهِ

⁽١) في (ط): «خرشم» تحريف.

⁽٢) في (هـ): «السَّهمي» تحريفٌ ظاهرٌ. ويُراجع: الأنساب (٧/ ١٦٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٥١)، والمنتظم (٥/ ٥)، وتهذيب الكمال (٦٧/ ١٧)، و(سِنْجُ) من نواحي مَرْوَ، يراجع: معجم البلدان (٣/ ٢٩٩)، قال: «بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره جيم، قريتان بمرو. . . » وذكر سليمان بن معبد (ت٢٥٧هـ) وذكر الحافظ المزي ابن أبي داود في الرواة عنه.

⁽٣) في (ب) و(ج) و(هـ): «محمد بن عَبْدٍ...» والصَّواب ما جاء في (أ) و(ط) وهو المثبت ويظهر أنه الإمام المحدِّث الثُقَّةُ محمد بن عبدالله بن المبارك، أبوجعفر القُرَشِيُّ مولاهم، البَغْدَادِيُّ المُخَرِّمِيُّ، قاضي حُلْوَان (ت٢٦٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٤٢٣/٥)، والجرح والتَّعديل (٧/ ٣٠٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٢٦٥)... وغيرها.

⁽٤) في (ط): «دعلج بن أحمد».

فَيَقُوْلُ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَوِيُّ في ذَلِكَ المَوْضِعِ، وحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ صَاعِدٍ في ذَلِكَ المَوضِعِ، وحَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ في ذَلكَ المَوْضِعَ، وذَكَرَ غَيْرَ هَلُؤُلاَءِ، فَيُقَالُ لَهُ: لاَتَزَالُ تَذْكُرُ أَبَابَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُدَ، فَيَقُوْلُ: لَيْتَهُ إِذَا مَضَيْنَا إِلَىٰ دَارِهِ كَانَ يَأْذَنُ لَنَا في الدُّخُولِ إلى دَارِهِ، والقِرَاءَةَ عَلَيْهِ. ونَصَبَ لَهُ السُّلُطَانُ المِنْبَرَ، فَحَدَّثَ عَلَيْهِ لِفَضْلِهِ ومعْرِفَتِهِ.

وقَالَ الأَرْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ شَاذَانَ يَقُونُ أَخْرِجَ أَبُوبَكْرِ بِنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ فِي أَيَّامٍ عَمْرِو بِنِ اللَّيْثِ (١)، فاجتَمَعَ إِلَيْه أَصْحَابُ الحَدِيْثِ، وَسَأَلُونُهُ أَنْ يُحَدِّنَهُمْ، فَأَبَىٰ، وقَالَ: لَيْسَ مَعِيَ كِتَابُ، فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (٢) وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكُرِ: فأَثَارُونِي، فأَمْلَيْتُ عَلَيْهِم فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (٢) وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكُرِ: فأثَارُونِي، فأَمْلَيْتُ عَلَيْهِم ثَلَاثِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ مِن حِفْظِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ بَغْدَادَ قَالَ البَغْدَادِيُّونَ: مَضَىٰ ابنُ أَيْفَ حَدِيْثٍ مِن حِفْظِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ بَغْدَادَ قَالَ البَغْدَادِيُّونَ: مَضَىٰ ابنُ أَيْفِ دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ فَيَجُوا فَيْجًا أَلَى بَغْدَادَ، وعُرِضَتْ ابنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ فَيَجُوا فَيْجُوا فَيْجًا إلى بَغْدَادَ، وعُرِضَتْ سِجِسْتَانَ، لَيُكْتُبَ لَهُمُ النَّسْخَةَ، فكتبَتْ، وجِيْءَ بِهَا إلى بَغْدَادَ، وعُرِضَتْ

⁽۱) عَمْرُو بِنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ، ثاني أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّةِ التِّي كانت تَحْكُمُ خُرَاسَان، وَأَصْبَهَان، وسجِسْتَان، ولي الإمارة بعد وفاة أُخِيْهِ مُؤَسِّسِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّة سنة (۲۲۵هـ) وأقرَّهُ المُعْتَمِدُ العبَّاسي . . . وكان شُجاعًا مِقْدَامًا توفي سنة (۲۸۹هـ) . يُراجع: المنتظم (۲/۱۷، ۷۷)، والنُّجوم الزَّاهرة (۳/۲۷).

⁽۲) في (هـ): «أبوداود».

⁽٣) في (ب): «فَوْجًا». الفَيْجُ: رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، وقيلَ: هو الذي يَسْعَىٰ بالكُتُبِ، والجَمْعُ: فُيُوْجٌ». يُراجع: جمهرة اللُّغة(١/ ٤٩١)، قال: «الفَيْجُ: معروفٌ، وليس بعربي، ويُراجع: المعرب (٢٩١)، وقصد السَّبيل (٢/ ٣٤٩)، والتَّاج (فيج).

علىٰ الحُفَّاظِ، فَخَطَّئُونِي في سِتَّةِ أَحَادِيْثَ، مِنْهَا ثَلَاثَةٌ حَدَّثْتُ بِهَا كَمَا حُدِّثْتُ، وَثَلَاثَةٌ حَدَّثْتُ بِهَا كَمَا حُدِّثْتُ، وَثَلَاثَةُ أَحَادِيْثَ أَخْطَأْتُ فِيْهَا. وقَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَانِ السُّلَمِيُّ (١): صَأَلْتُ الدَّارِقُطْنِيَّ عِن أَبِي بَكْر بنِ أَبِي دَاوُدَ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ قِرَاءةً _ قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢) مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالله بنُ سُلَيْمَان بنِ الأَشْعَثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُوْسَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، وَهُوْسَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، وَهُوْسَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ _ يُبَلِّغُ بِه قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسِ _ يُبَلِّغُ بِه النَّبِيِّ " عَنَالَ : (٤) «مَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً كُلِّفَ أَن يَنْفُخَ فِيْهَا، ولَنْ يَفْعَلَ، ومَنْ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ وَمَنْ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ قَوْم لم يُحِبُوا أَن يَسْمَعَ حَدِيْثَهُمْ صُبَّ في أَذْنَيْهِ الْأَنْكُ » .

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَيْن - مِنْ وَلَدِ المُهْتَدِي بِاللهِ - عن عُمَرَ بِنِ شَاهِيْن، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ: دَخَلْتُ الكُوفَةَ، ومَعِيَ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ ثَلَاثِيْنَ مُدًّا بَاقِلاً، وكُنْتُ آكُلُ مِنْهُ مُدَّا، وأَكْتُبُ عَن أَبِي سَعِيْدٍ الأَشْجَ أَلْفَ حَدِيْثٍ، فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ حَصَل مَعِيَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ حَدِيْثٍ.

⁽١) يُراجع: سؤالات السُّلمي للدَّارقُطنيِّ.

⁽٢) في (هـ): «حَدَّثَنا» وفي (أ): «نا» ولعلَّها كذلك في الأصْلِ الذي بخطِّ المُصنف، فمن نقلها «حدثنا» ومن نقلها «أخبرنا» فقد أصاب.

⁽٣) في (هـ): «رسول الله ﷺ».

⁽٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٢٤١، ٣٥٩، ٣٥٩)، وغيره.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ المُحَدِّثُ، عن عُبَيْدِاللهِ الفَقِيْهِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُوبَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ مِنْ حِفْظِهِ لِنَفْسِهِ (١٠):

تَمَسَّكُ بِحَبْلِ اللهِ واتَّبع الهُدَىٰ وَدِنْ بِكِتَابِ اللهِ والسُّنَنِ الَّتِي وقُلْ غَيْرُ مَخْلُوْقِ كَلَامُ مَلِيْكِنَا وَلاَ تَغْلُ في القُرْآنَ بِالوَقْفِ قَائِلاً ولاً تَقُل القُرْآنُ خَلْقٌ قَرَأْتُهُ وقُلْ يَتَجَلَّىٰ اللهُ لِلْخَلْق جَهْرَةً وَلَيْسَ بِمَوْلُوْدٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ هَـٰذَا وَعِنْدَنَا رَوَاهُ جَرِيْرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِيْنَهُ ۗ وقُلْ يَنْزِلُ الجَبَّارُ في كلِّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَصْلِهِ يَقُونُلُ أَلاَ مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَ غَافِرًا رَوَىٰ ذَاكَ قَوْمٌ لاَ يُرَدُّ حَدِيْتُهُمْ

وَلاَ تَكُ بدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ أَتَتْ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ تَنْجُوْوَ تَرْبَحُ بذٰلِكَ دَانَ الأَتْقِيَاءُ وأَفْصَحُوا كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْم وأَسْجَحُوا فَإِنَّ كَلاَمَ اللهِ بِاللَّفْظِ يُوْضَحُ كَمَا البَدْر لاَيَخْفَىٰ وَرَبُّكَ أَوْضَحُ وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَىٰ المُسَبَّحُ بمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيْثُ مُصَرِّحُ فَقُلْ مِثْلَ مَاقَدْ قَالَ في ذَاكَ تَنْجَحُ وكِلْتَا يَدَيْهِ بِالفَواضِلِ تَنْفَحُ بلاً كَيْفَ جَلَّ الوَاحِدُ المُتَمَدَّحُ فتُفْرَجُ أَبُوابُ السَّمَاءِ وتُفْتَحُ ومَسْتَمْنِحٌ خَيْرًا ورزْقًا فَأَمْنَحُ أَلاَ خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وقُبِّحُوا

⁽۱) قَصِيْدَةُ ابنُ أَبِي دَاوُد هَلْذِهِ مَشْهُوْرَةٌ طُبِعَتْ قديمًا، ونُسختها الخطية الجيَّدة في مجاميع الظَّاهريَّة، في مجموع عليه سماع الحافظ عبدالغني، وقد شرحها الحسن بن أحمد بن البَنَّاء الاَّتي ذكره، ترجمة رقم (٦٧٧)، وشرحها العلَّمة السفاريني، وشرحه مطبوعٌ.

وقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاس بَعْدَمُحَمَّدٍ وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ وإِنَّهُمُ وَالرَّهْطُ لاَ رَيْبَ فِيْهُمُ سَعِيْدٌ وسَعْدٌ وابنُ عَوْفٍ وطَلْحَةٌ وقُلْ خَيْرُ قَوْلٍ في الصَّحَابَةِ كُلِّهمْ فَقَدْ نَطَقَ الوَحْيُ المُبِيْنُ (١) بِفَصْلِهِمْ وبَالقَدَر المَقْدُوْرِ أَيْقِنْ فَإِنَّهُ وَلاَ تُنْكِرَنْ جَهْلاً نَكَيْرًا ومُنْكَرًا وقُـلْ يُخْـرِجُ اللهُ العَظِيْـمُ بفَضْلِـهِ عَلَىٰ النَّهْرِ في الفِرْدَوْس تَحُيَىٰ بِمَائِهِ فَإِنَّ رَسُونُ اللهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ ولاَتُكْفِرَنْ أَهْلَ الصَّلاَةَ وإِنْ عَصَوا ولاً تَعْتَقِدْ رَأْيَ الخَوَارِجِ إِنَّهُ ولاً تَكُ مُرْجيًّا لَعُوْبًا بَدِيْنِهِ وقُلْ إِنَّمَا الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ ويَنْقُصُ طَوْرًا بِالمَعَاصِيْ وتَارَةً وَدَعْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وقَوْلَهُمْ وَلاَ تَكُ مِنْ قَوْمِ تَلَهَّوْا بِدِيْنِهِمْ

وَزِيْرَاهُ قِدْمًا ثُمَّ عُثْمَانُ أَلاَرْجَحُ عَلِيٌّ حَلِيْفُ الخَيْرِ بالخَيْرِ مُنْجَحُ عَلَىٰ نُجُبِ الفِرْدَوْس في الخُلْدِتَسْرَحُ وعَامِرُ فِهْرِ والزُّبَيْرُ المُمَدَّحُ وَلاَ تَكُ طَعَّانًا تَعِيْبُ وتَجْرَحُ وَفِي الْفَتْحِ آيُ فِي الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ دِعَامَةُ عِقْدِ الدِّيْنِ والدِّيْنُ أَفْيَحُ ولاَالحَوْضَ والمِيْزَانَ إِنَّكَ تَنْصَحُ مِنَ النَّارِ أُجْسَادًا مِنَ الفَحْمِ تُطْرَحُ كَحَبَّةِ حَمْلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ وقُلْ في عَذَابِ القَبْرِ حَقٌّ مُورَضَّحُ وَكُلُّهُمُ يَعْصِيَ وذُوْالعَرْش يَصْفَحُ مَقَالٌ لِمَنْ يَهُوَاهُ يُرْدِيْ ويَفْضَحُ أَلاَ إِنَّمَا المُرْجِيُّ بالدِّيْن يَمْرَحُ وَفَعْلٌ عَلَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَرَّحُ بِطَاعَتِهِ يَنْمِي وَفِي الوَزْنِ يَرْجَحُ فَقَوْلُ رَسُوْلِ اللهِ أَزْكَىٰ وَأَشْرَحُ فَتَطْعَنُ في أَهْلِ الحَدِيْثِ وتَقْدَحُ

إِذَامَااعَتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَاصَاحِ هَاذِهِ فَأَنْتَ عَلَىٰ خَيْرٍ تَبِيْتُ وتُصْبِحُ

قَالَ ابنُ بَطَّةَ: قَالَ أَبُوبَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُدَ: هَـٰذَا قَوْلِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ مَنْ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، ومَنْ لَمْ نُدْرِكْ مِحَّنْ بَلَغَنَا عَنْهُ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَـٰذَا فَقَدْ كَذَبَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِيْنَ وِمَا تَتَين، قَالَ: وأَوَّلُ مَا كَتَبْتُ سَنَة إِحْدَىٰ وأَرْبَعِيْنَ عَن مُحَمَّدِ بِن أَسْلَمَ الطُّوْسِيِّ (۱) ، وكانَ بِطُوْسَ (۲) ، وكانَ رَجُلاً صَالِحًا ، وسُرَّ بِي أَبِي لِمَا كَتَبْتَ عَنْهُ ، وَقَالَ لِي: أَوَّل مَا كَتَبْتُ ، كَتَبْتَ عَن رَجُلٍ صَالِحٍ ، ورَأَيْتُ جَنَازَةَ إِسْحَلَقَ بِنِ رَاهُوْيَه ، ومَاتَ إِسْحَلَقُ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَلاثِين، وكنتُ مَعَ اينه (۳) في الكَتَّابِ. وتُوفِي عبدُاللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو وثَلاثِين، وكنتُ مَعَ اينه (۳) في الكَتَّابِ. وتُوفِي عبدُاللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو ابن سِتِّ وثَمَانِيْنَ سَنَةً وستَة أَشْهُرٍ وأَيَّام، وصلَّىٰ عليه مُطَّلِبُ الهَاشِمِيُّ (٤) ، ابن سِتِّ وثَمَانِيْنَ سَنَةً وستَة أَشْهُرٍ وأَيَّام، وصلَّىٰ عليه مُطَّلِبُ الهَاشِمِيُّ (٤) ، أَبُوعُمَرَ حَمْزَة بنُ القَاسِمِ الهَاشِمِيُّ (٥) . وقيلَ : صُلِّي عَلَيْهِ ثَمَانِين مَرَّة ،

⁽۱) ساقط من (هـ) ومُحمَّدُ بنُ أَسْلَمَ بنِ يَزِيْدَ الكِنْدِيُّ، مَوْلاَهُم، شَيْخُ المَشْرِقِ، أَبُوالحَسَنِ الطُّوْسِيُّ. قال ابنُ خُزَيْمَةَ: حدَّثنا ربَّانيُّ هاذِه الأُمَّةِ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ، وقال مَرَّة: حدَّثني مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ محمَّد بن أَسْلَمَ. تُوفي في المُحَرَّمِ سَنَةَ (٢٤٢هـ) وكان يُشبَّهُ بأحمد بن حَنْبَلِ. أخباره في الجرح والتَّعديل (٧/ ٢٠١)، وحلية الأولياء (٩/ ٢٣٨)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٢١٢)، وسير أعلام النَّبلاء (٢/ ١٩٥).

 ⁽۲) مدينة بخُراسان معروفة ، مشهورة في التاريخ ، واسمها الآن «مشهد» من كبريات المُدُنِ
 الإيرانية . يُراجع : معجم البُلدان (٤/ ٥٥) .

⁽٣) ابنه يعني محمد بن إسحاق. تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٣٨٣).

 ⁽٤) هومُطَّلِبُ بنُ إِبْرَاهِيْم بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ، أبوهاشم الهاشمِيُّ، خطيبُ جامعِ المَهْدِيِّ (ت٣٢٢هـ)
 أخباره في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧١).

⁽٥) هو حمزةُ بنُ القاسم بن عبدالعَزِيْزِ ابن عَمِّ سَابِقِهِ وهُما من آل عُبَيْدِالله بنِ عَبَّاسٍ ـ رضي الله=

حَتَّىٰ أَنْفَذَ المُقْتَدِرُ بِاللهِ بِنَازُوكِ فَخَلَّصُوا جِنَازَتَهُ، وَدَفَنُوهُ يَوْمَ الأَحَدِ لاَثْنَتَيْ عَشْرَةَ (١) بَقِيَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ من سَنَةِ سَتَّ عَشْرَةَ وثَلاَثمائة، في مَقْبَرَةِ بَابِ البُسْتَانِ. وقيلَ: صَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءُ ثَلاَثمائة أَلْفِ إِنْسَانٍ وأَكْثَرُ، وأُخرِج بعد صَلاةِ الظُهْرِ، وقيلَ: مَاتَ وله سبعٌ وثمانُونَ سنَةً، قَدْمَضَىٰ له منْهَا ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ، وخَلَّفَ ثَمَانِيَةَ أَوْلاَدٍ: أَبُودَاوُدَ مُحَمَّدٌ (٢)، وأَبُومَعْمَرٍ عُبَيْدِالله، وأبوأَحْمَدَ عَبْدُ الأَعْلَىٰ، وخَمْسُ بَنَاتٍ (٣).

٥٩٦ عبدُالرَّحمَٰن بنُ مُحَمِّدِ^(٤)بنِ إِدْرِيْسَ الرَّازِيُّ، أَبُومُحَمَّدٍ الإِمَامُ بنُ

عَنْهُما _، كان يَتَوَلَّى الصَّلاةَ بجَامِعِ المَنْصُور(ت٥٣٣هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٨١).

(٤) ابنُ أبى حاتم: (؟ ـ ٣٢٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٨)، والمَقْصَدَ الأرْشَد(٢/ ١٠٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٣/١).

ويُراجع: طبقات الشَّافعيَّة للعبَّادي (٢٩)، وتاريخ جرجان (١٣٩، ٣٢٧، ٣٧٤، ٢٥٥)، والإرشاد للخيلي (٣/ ٦٨٣)، وتاريخ دمشق (٣٥/ ٣٥٧)، ومختصره لابن منظور (١٩/١٥)، والإرشاد للخيلي لابن بدران (٢/ ٥٠)، والأنساب (٢/ ٤٢)، واللَّباب (١/ ٣٢٤)، والتَّدوين (٣/ ١٥٣)، والتَّقييد لابن نقطة (٣٣١)، والكامل في التَّاريخ (٨/ ٣٥٨)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٨٨)، وسير أعلام النَّبلاء (١٣ ٣٦٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٧)، والعبر (٢/ ٢٠٨)، وتذكرة الحقًاظ (٣/ ٨٢٩)، ودول الإسلام (١/ ٢٠٠)، =

⁽١) بعدها في (ط): «ليلة» وهي ساقطة من الأصول بما فيها (أ) أصل (ط).

⁽٢) في (ط): «أبوداود ومحمد، وأبومعمر وعبيدالله» خطأٌ ظاهرٌ وبعد قوله: «خمس بنات»: «أكبرهن فاطمة وحدَّثت» وهذه الزيادة غير موجودة في الأصول التي اعتمدناها، وإن كانت زيادة مفيدة.

⁽٣) ساقط من (هـ).

الإمام، الحَافِظُ، أَبُوحَاتِم. سَمِعَ صَالِحَ بنَ أَحْمَدَ، وأَحمَدَ بنَ أَصْرَمَ، وأَصْرَمَ، وأَجمَدَ بنَ أَصْرَمَ، وأَبَاهُ، وأَجْمَدَ بنَ مَنْصُوْرٍ الرَّمَادِيَّ، وأَبَاهُ، وأَجْمَدَ بنَ مَنْصُوْرٍ الرَّمَادِيَّ، وغَيْرَهُمْ.

ورَحَلَ في طَلَبِ الحَدِيْثِ إِلَىٰ البِلاَدِ مَعَ أَبِيْهِ وبَعْدَهُ، وصَنَّفَ التَّصَانِيْفَ، مِنْ جُمْلَتهَا: كِتَابُ «السُّنَّة»، و «التَّفْسِيْر»، وكتاب «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (١)، و (فَضَائِل إِمَامِنَا أَحْمَدَ» وغَيْرُ ذٰلِكَ (١).

قَرَأْتُ في كِتَابِ «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (٢) حدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ﷺ يَقُوْلُ: قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ

تقدَّم ذكر والده محمد بن إدريس (أبوحاتم الرَّازيِّ) رقم (٣٩٠) وهو ابن أخت أبي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، وقد تقدَّم ذٰلك في ترجمته أيضًا، ووراقه أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن سليل الرَّازِيُّ التَّميميُّ (١) ــ(١) ساقط من (هـ).

وتاريخ ابن الورديّ (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٩)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، والوافي بالوفيات (١/ ٢٢٨)، وفوات الوفيات (١/ ٤٥٢)، وطبقات الشَّافعيَّة البن قاضي الكُبرى (١/ ٤١٦)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي الكُبرى (١/ ٤١٦)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي شهُبة (١/ ٢١١)، والبداية والنِّهاية (١ ١/ ١٩١)، ولسان الميزان (٣/ ٤٣٢)، والنُّجوم الرَّاهرة (٣/ ٣٦٥)، والمقفى الكبير (٤/ ٢٤٠)، وطبقات الحقاظ (٣٤٥)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (١/ ٢٧٥)، وشذرات الذَّهب (٣٠٨/٢).

⁽٢) لم يذكر المُؤلِّفُ كتابه «الجرح والتَّعديل» وهو من أهم مؤلفاته وأشهرها، ولا «علل الحديث» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «الكُننى» ولا كتابه «الكُننى» ولا كتابه «الكُنرَىٰ» ولا «المَراسِيل» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «آدابُ الشَّافِعِيِّ وَمَنَاقِبُهُ » وهو مطبوعٌ. ورأيت له في المكتبة الظَّاهريَّة «زُهْدُ الثَّمَانية من التَّابعين».

⁽٣) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

وَالْأَمْنُ ﴾ فَأَخْبَرَنَا بِالْجَلْقِ. ثُمَّ قَالَ: والأَمْرُ، فَأَخْبَرَ أَنَّ الأَمْرَ غَيْرُ الْجَلْقِ. وقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ بِنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ سِنَانِ الوَاسِطِيَّ يَقُولُ: وَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ بِنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ سِنَانِ الوَاسِطِيَّ يَقُولُ: قَدْ مَيَّزَ اللهُ بِينَ الْجَلْقِ والأَمْرِ. فَسَمَّىٰ هَاذَا أَمْرًا(١)، وسَمَّىٰ هَاذَا خَلْقًا، وفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: ﴿ أَلَالُهُ ٱلْخَلْقُ وَالْأَمْنُ ﴾ وكلُّ مَخْلُونِ دَاخِلٌ في الْجَلْقِ، وبَقِيَ الأَمْرُ، والأَمْرُ لَيْسَ بِمَخْلُونِ ، قَالَ الله تَعَالَىٰ (٢): ﴿ ذَلِكَ أَمْرُ اللّهِ أَنزَلَهُ وَاللّهُ أَنزَلَ كَلَامَهُ غَيرَ مَخْلُونِ .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ عَبدُالرَّحْمَانَ بنُ مَنْدَه فِيْمَا كَتَبَ إِلَيْنَا - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُومُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُوالشَّيْخِ، قَالَ في «تاريْخِه»: مَاتَ أَبومُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ أَبِي حَاتِمٍ سَنَةَ سَبْعِ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٩٧ ـ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ ٣ بنِ بَكَّارٍ القَافِلاَنِيُّ ، أَبُوحَفْصٍ (٥). حَدَّثَ

⁽١) في (هـ): «أمر».

⁽٢) سورة الطَّلاق، الآية: ٥.

⁽٣) ابن بكّار القافِلاَنِيّ : (؟ ـ٣٠٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/٣٠٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٢)، وتاريخ الإسلام (٢٤١).

⁽٤) في (ط) «وتاريخ بغداد»: «القافلائي» وسبق ذكر هذه النسبة .

⁽٥) في (ط): «أبوجَعْفَرِ» تحريفٌ ظاهرٌ. لم يفصِّل المؤلِّفُ أخباره، وفي «تاريخ بغداد»: «سمع عليَّ بن مُسْلِمِ الطُّوْسِيَّ، ويَعْقُوب الدَّوْرَقِيَّ، وأبايَحيى محمَّدَ بن سَعِيْدِ العَطَّارَ، والحسن بن أبي الرَّبِيْع الجرجاني. وروى عنه أبوالحسين بن المنادي، ومحمد بن =

بـ «مَسَائِلِ أَبِي إِبْرَاهِيْمَ بِنِ هَانِيءِ النَّيْسَابُورِيِّ» فِيْمَا أَنْبَأْنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ، عن ابنِ شِهَاب، أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بِنُ بَدْرِ المَعَازِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَتْقَ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِيءٍ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَتْقَ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِيءٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله يَقُولُ: بَلَغَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ أَنَّ مَالِكَ بِنَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله وسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ أَنَسٍ قَالَ: لَيْسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ، فَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ: يُسْتَتَابُ مَالِكُ، فَإِنْ أَنِسٍ قَالَ: يَسْمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله وسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مَكَةً مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةً بَغَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَّةً مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ بَغَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَةً مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةً بَغَيْرٍ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، فَيُهِلُّ بِعُمْرَةٍ، إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الحَجِّ، فَإِنْ كَانَ فِي أَيَّامِ الحَجِّ أَهَلَ بِالحَجِّ أَلَى المِيْقَاتِ، وبِهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُوعَبْدِاللهِ عَنِ البَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، قَالَ: لاَ، إلاَ أَنْ وبِهِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ مَسْجِدٍ يُنِيَ عَلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ: يُقْلَعُ، وبِهِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ مَسْجِدٍ يُنِيَ عَلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ: يُقْلَعُ، ويُكِ مَاكَانَ.

٨٩٥ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ (١) بنِ رَجَاءٍ، أَبُو حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ. حَدَّثَ عَن

إبراهيم بن نيطر العَاقُولِيّ، ومحمَّدُ بن المظفر. وكان ثِقَةً. أخبرني محمد بن عبدالواحد، حدَّثنا محمد بن العبَّاس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، أخبرني أبويَعْلَىٰ محمد ابن عبدالواحد الوكيل، أخبرنا عليُّ بنُ عمر الحربيُّ، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه إنَّ عمر بن محمد بن بكَّار مات في سنة ثمان وثلاثمائة. قال ابن المنادي: في شوال، وقال الآخر: في سلخ شوًّال».

⁽١) ابن رَجَاءِ العُكْبَرِئُ : (؟ ٣٣٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/٦)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٢٤٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١٦٨/١).

عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقَيْسِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الطَّوَابِيْقِيِّ (۱)، ومُوْسَىٰ بن حَمْدُوْنَ العُكْبَرِيِّ (۲)، وَعِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ، وغَيْرُهُمْ. وكَانَ عَابِدًا صَالِحًا. رَوَىٰ عَنه جَمَاعَةُ؛ مِنْهُم: أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّةَ، وقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ العُكْبُرِيِّ يُحِبُّ أَبَا حَفْصِ بنِ رَجَاءٍ فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الخَيَّاطُ^(٣): كَانَ أَبُوحَفْصِ بنِ رَجَاءٍ لا يُكَلِّمُ مَنْ يُكَلِّمُ رَافِضِيًّا إلى عَشَرَة.

وَقَالَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شِهَابِ^(٤): كَانَ لأبِي حَفْصِ بنِ رَجَاءٍ صَدِيْقٌ صَدِيْقٌ صَدِيْقٌ صَدِيْقٌ صَدِيْقٌ صَدِيْقٌ صَيْرَفِيٍّ. فَبَلَغَهُ أَنَّه قَدْ اتَّخَذَ دَفْتَرًا للحِسَابِ فَهَجَرَهُ ؟ لأَنَّ الصَّرْفَ المُبَاحَ يَدًا بيَدٍ، ولمَّا اتَّخَذَ دَفْتَرًا (٥) فإِنَّمَا يُعْطِي نَسِيْئَةً .

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا: أَنَّ ابنَ رَجَاءٍ كَانَ إِذَا مَاتَ بِعُكْبَرَا

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩)، ويكنى أبوحَفْصِ العكبريُّ، قال الحافظ الذَّهبيُّ
 في «تاريخ الإسلام» في ترجمة ابن رجاء هذا: «ولنا رجلان من أثمة الحنابلة بعد الثمانين
 وثلاثمائة كل منهما يكني أباحفص العكبري».

⁽۱) هو قيس بنُ إبراهيم بن قَيْسِ الطَّوَابِيْقِيُّ المؤدِّبُ، أبوموسىٰ (ت٢٨٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢١/ ٢٦).

 ⁽٢) مُوْسَىٰ بنُ حُمدُون العُكْبَرِيُّ (ت ٢٠٩هـ) حَنْبَلِيٌّ لم يذكره المؤلِّف استكركتُهُ في موضعه كما
 سيأتي إن شاء الله .

 ⁽٣) الخيّاط هذا لا أعرفه؛ فلعله من ذوي قرابة عبيدِالله بن تَوْبَةَ الخيّاطِ العُكْبَرِيِّ المذكورِ في ذيل
 تاريخ بغداد (٢/ ٢٥) وهو أيضًا مستدرك على المؤلِّف، ذكرته في موضعه في «الذَّيْل».

⁽٤) هو أبوعليُّ الحسن بن شهاب (ت٢٨هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٣).

⁽٥) في (ط): «دارًا» تحريفٌ ظاهرٌ، واللَّفْظَةُ ساقطةٌ من أصله (أ).

رَجُلٌ مِنَ الرَّافِضَةِ، فَبَلَغَهُ أَنَّ بَزَّازًا بَاعَ لَه كَفَنًا، أَوْ غَاسِلاً غَسَّلَهُ، أَوْ حَامِلاً حَمَلَهُ هَجَرَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ.

أَنْبَأَنَا أَبُوالقَاسِمِ البُنْدَارُ، عَنِ ابنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصِ بنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَيْنِ القَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ القَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: كَتَبَ عَنِي (١) أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ كَلاَمًا، قَالَ العَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَّىٰ العَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَّىٰ للعَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُكُونَ له نِيَّةُ، فَإِنَّهُ إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ يَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ، أَمَّا أَوَّلُهَا: فَأَنْ تَكُونَ له نِيَّةٌ، فَإِنَّهُ إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نُورٌ، ولاَ عَلَىٰ كَلامِهِ نُورٌ، وأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيَكُونُ عَلَيْهِ حِلْمٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَوْلًا عَلَىٰ مَا هُو قِيه وعَلَىٰ مَعْرِفَتِهِ. وَقَالٌ وسَكِيْنَةٌ. وأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَيَكُونُ قُويًّا عَلَىٰ مَا هُو فِيه وعَلَىٰ مَعْرِفَتِهِ. وأَمَّا الرَّابِعَةُ: فالكِفَايَةُ، وإلاَّ مَضَغَهُ النَّاسُ. والخَامِسةُ: مَعْرِفَةُ النَّاسِ.

فَأَقُولُ أَنَا _ واللهُ العَالِمُ _: لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَاقِلًا أَنْعَمَ نَظَرَهُ ومَيَّزَ فِكْرَهُ، وسَمَا بِطَرْفِهِ، واسْتَقْصَىٰ بجَهْدِهِ، طَالِبًا خِصْلَةً وَاحِدَةً في أَحَدٍ من فُقَهَاءِ وَشَمَا بِطَرْفِهِ، واسْتَقْصَىٰ بجَهْدِهِ، طَالِبًا خِصْلَةً وَاحِدَةً في أَحَدٍ من فُقَهَاءِ وَقُتِنَا والمُتَصَدِّرِيْنَ للْفَتْوَىٰ أَخْشَىٰ أَنْ لا يَجِدَهَا، واللهَ نَسْأَلُ صَفْحًا جَمِيْلاً، وعَفْوًا كَثِيْرًا. وتُوفي سَنَةَ تِسْع وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٩٩ ـ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّادٍ، (٢) أَبُو الحَسَنِ الزَّاهِدُ العَارِفُ، حَدَّثَ عَن

⁽١) في المنهج الأحمد: «كَتَبَّتُ عن» وما أظنُّه صوابًا، فنسخة (ب) مصححة على الهامش ثانية «عني» كأن الناسخُ يؤكِّدُها،

 ⁽٢) ابن بَشَّارِ الزَّاهِدُ : (؟ ـ ٣١٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٠)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/٣٣)، والمَثْهَج الأحْمَد (٢/٨٠٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/١٦٢). =

أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، وصَالِحٍ، وعبدِاللهِ ابنَيْ إمَامِنَا أَحْمَدَ، وغَيْرِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَن أَحْمَدُ بنُ مَقْسِمِ المُقْرِىءُ، وعليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ البَجَلِيُّ، وعليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ ممويه الحلوانِيّ المُؤَدِّبُ، وأَبُوعَليٍّ النَّجَّادُ وَغَيْرُهُم.

أَنْبَأَنَا أَبُوبَكُرِ المُقْرِىءُ (١)، عَن الحَسَنِ بنِ حِمْكَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ يَقُولُ: وكَانَ إِذَا أَبَا الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ يَقُولُ: وكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا قَالَ: أَعْرِفُ رَجُلًا حَالَهُ كَذَا وكَذَا، فَقَالَ ذَاتَ يَوْم: أَعْرِفُ رَجُلًا مَنْذُ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً مَا تَكَلَّمَ بكَلِمَةٍ يَعْتَذِرُ مُنْهَا.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ أَيْضًا يَقُو ْلُ: أَعْرِفُ رَجُلاً مُنْذُ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً يَشْتَهِيْ أَنْ يَشْتَهِيَ لِيَتْرُكَ مَا يَشْتَهِي، فَمَا يَجِدُ شَيْئًا يَشْتَهِيْ.

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٢/ ٦٦)، والمنتظم (٦/ ١٩٨)، وصفة الصَّفوة (٢/ ٤٤٩)،
 والكامل في التَّاريخ (٨/ ١٦١)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٧٢)، وتاريخ ابن الوَرْدِيِّ
 (١/ ٢٥٩)، والعِبَر (٢/ ١٦٢)، وشَذَرَات الذَّهب (١٦/٤).

⁽۱) في «تاريخ بغداد»: «أخبرني أبوالفَضْلِ عبدُالصَّمَدِ بنُ محمَّد الخطِيْبُ، حَدَّثْنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بن حمكان الفقيه الشَّافعيُّ، قَالَ: سَمعتُ أباالحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول: سمعت أبا الحسن بن بشار...» وأبوبكر المذكور هو ابن الخيَّاط محمد بن علي (ت٧٦٤هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٧٧٠) وتقدَّم ذكره مرارًا. وابن مقسم المقرىء المشهور أبوبكر محمد الحسن (ت٤٥٣هـ) لكن هل هو المعنيُّ هنا؟! وقد ذكره الحافظُ الخطِيْبُ نفسه بهذا الاسم في تاريخه (٢/ ٢٠٢) في ترجمته. ويُراجع: معرفة القُرَّاء الكبار (١/ ٢٤٦)، وغاية النَّهاية (٢/ ١٢٣).

وأَنْبَأَنَا أَبُومُسْلِم الَّلَيْثِيُّ (١) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ الصَّابُوْنِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ العَدْلُ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن حَمَّادِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَاأَبُو الحَسَن القَنَّادُ الصُّو ْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ العَبْدُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بِنُ أَحْمَدَ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، ونَحْنُ قُعُوْدٌ عَلَىٰ مَسْجِدِ أَبِي، فَقَالَ أَبِي: مَا كَانَتْ صَنْعَةُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ؟ قَالُوا: كَانَ يَبِيْعُ عَلَىٰ الطُّرِيْق، قَالَ: في فَنَائِهِ أَوْ فَنَاءِ غَيْرِهِ؟ قَالُوا: في فَنَاءِ غَيْرِهِ. قَالَ: عَزَّ عَلَيَّ، عَزَّ عَلَيَّ، إِنْ كَانَ فِنَاءَ يَتِيْم أَوْ غَيْرِهِ، فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيَّامُهُ عطلاً، ثُمَّ قَالَ (٢): قُمْ نُصَلِّ (٣) عَلَيْهِ، عَسَىٰ اللهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّنَاتِهِ، قَالَ: فَكَبَّرَ عليه أَرْبَعَ تَكْبِيْرَاتٍ، ثُمَّ حَمَلْنَاهُ إِلَىٰ قَبْرِهِ وَدَفَنَّاهُ، ونَامَ أَبِي (٤) تِلْكَ اللَّيْلَةِ وهو مُغْتَمُّ بهِ، فَإِذَا نَحْنُ بامرَأَةٍ من بَعْضِ جِيْرَانِنَا جَاءَتْ إِلَىٰ أَبِي، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالله، أَلاَ أُبشِّرُكَ بِشَارَةً؟ فَقَالَ لَهَا: قولي يَا مُبَارَكَةُ، أَنْتِ امْرأةٌ صَالِحَةٌ، قَالَتْ: نِمْتُ البَارِحَة، فَرَأَيْتُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ الَّذِي مَرَرْتَ مَعَهُ، وهو يَجْرِي في الجَنَّةِ جَرْيًا وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَوانِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَضْبَانٌ عَلَيَّ وقْتَ خُرُوْج رُوْجِيْ، فَصَلَّىٰ عَلَيَّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ فَغَفَرَ ذُنُوْبِي، ومَتَّعَنِي بالجَنَّةِ (٥٠).

⁽١) في (ط): «الكشي». وأبومسلم هو عُمَرُ بنُ عليِّ بن أحمد بن اللَّيْث (ت٤٦٦هـ). تقدَّم ذكره في الجزء الأول (٧٩)، وتُراجع (المقدمة).

⁽٢) ساقط من(هـ).

⁽٣) في (ط): «نُصَلِّي».

⁽٤) في (أ): «إلى تلك».

 ⁽٥) لا أدري كيف يستجير المؤلف عفا الله عنه نقل مثل هذه المنامات، فهل كان يأنس بها؟!

وأَنْبَأَنَا عَلِيُّ المُحَدِّثُ، عن أَبِي عَبْدِاللهِ (١) الفَقِيْهِ أَنَّه قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ البَعْدَادِيَّ يُحِبُّ أَبَا المُحَدِّ البَرْبَهَارِيَّ، فَاعلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ سَمِعَ جَمِيْعَ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» لأبيْهِ أَحْمَدَ من صَالِحٍ ، وحَدَّثَ بِهَا، فَسَمِعَهَا من ابنِ بَشَّارٍ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُوحَفْصِ بنِ بَدْرٍ المَغَازِلِيُّ (٣) ، وأَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ وَغَيْرُهُم . وكَان شُيُوْخُ طَائِفِتَنَا (٤) يَقْصُدُوْنَهُ ويُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ ويعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ وأَشْكَالُهُم (٥) . وكانَ ابنُ بَشَّارٍ يَقُولُ في دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ على أَبِيْنَا آدَمَ الَّذِيْ وأَشْكَالُهُم خَلَقَهُ بِيدِكَ ، وأَنْحَلْتَهُ صُوْرَتَكَ ، وأَسْجَدْتَ لَهُ مَلاَئِكَتَكَ ، وزَوَجْتَهُ حَوَّاءَ خَلَقْتَهُ بِيدِكَ ، وأَنْحَلْتَهُ صُوْرَتَكَ ، وأَكْلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، فأَهْبَطْتَهُ إِلَىٰ الأَرْضِ أَمَتَكَ ، فَسَبَقَ عَلَيْهِ قَضَاؤكَ وقَدَرُكَ ، فأكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، فأَهْبَطْتَهُ إِلَىٰ الأَرْضِ

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنَ بَشَّارٍ عِن حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ^(٦) وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ في الرُّوْيَةِ؟ فَقَالَ: صَحِيْحَانِ، فَعَارَضَ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَاذِهِ الأَحَادِيْثُ لاَ تُذْكَرُ في مِثْلِ هَاذَا الوَقْتِ، فَقَالَ ابنُ

 ⁽۱) تقدم هذا السند في ترجمة ابن أبي داود في هذا الجزء ص(۱۰۰) وفيه هناك (عبيدالله) وهما
 مضبوطتان بالشكل في نسخة (ب)؟!

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط): «المغالى» خطأ طباعة.

⁽٤) في (ط): «طائفتين»، وفي أصله(أ): «طائفتان».

⁽٥) في (هـ): «شكالهم».

 ⁽٦) في(هـ): «الفُضَيْل» والصَّوابُ أنّها أمُّ الطُّفَيْلِ، وهي امراة أُبِيِّ بن كعب، سيد القُرَّاء، يراجع: الإصابة (٨/ ٢٤٦).

بَشَّارٍ: فَيدْرُسَ الإِسْلامُ؟ مُنْكِرًا على مَنْ مَنْعَ السُّؤَالَ عَنِ الخَبرَيْنِ.

وقَرأَتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - قَالَ: رَأَيْتُ في كُتُبِ أَبِي جَفْصِ البَرْمَكِيِّ عِن أَبِي بَكْرِ الخَلَّالِ، أَوْ صَاحِبِهِ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارِ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الكُفَّارَ يُحَاسَبُونَ يَسْتَجِي (١) مِنَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ يَقُولُ: مَنْ يَقُولُ هَلِذِهِ المَقَالَةِ يُعِيْدُ.

ومَنْ خَطِّهِ: قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُونُ لَ: لَسْتُ أَشْهَدُ لأَحَدٍ بِالوِلاَيَةِ ولا بِالبِدَايَةِ (٢)، حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه أَرْبَعُ خِصَالٍ ؛ قَطْعُ كُلِّ عَلاَقَةٍ تَقْطَعُ عن السِّباقِ ، وتَرْكُ كلِّ لَذَّةٍ فيها حِسَابٌ ، والتَّبَرُّمُ بِالصَّدِيْقِ وَالعَدُوِّ، وخِفَّةُ الحَالِ وقِلَّةُ الادِّخَارِ .

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ لَهُ هَاوُنُ فِي الْعَطَّارِيْنِ، وكلُّ هَاوُنِ لِي صَدَقَةٌ، وكلُّ النَّاسُ، فقومٌ يَقُونُونَ: لَهُ هَاوُنُ فِي الْعَطَّارِيْنِ، وكلُّ هَاوُنِ لِي صَدَقَةٌ، وكلُّ عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ قَوْمٌ آخرَوْنَ: يَأْكُلُ مِنْ مِغْزَلِ أَخْتِهِ، قَالَ ابنُ بَشَّارٍ: عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: (٣) ﴿ الرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى النِّسَآءِ ﴾ ولم فعَجَبْتُ مِنْ ذٰلِكَ؛ قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ: (٣) ﴿ الرِّجَالُ قَوَمُونَ عَلَى النِّسَآءِ ﴾ ولم يَقُلُ : النِّسَاءُ قَوَّامُونَ عَلَىٰ الرِّجَالِ، هو لا يُضَيِّعُ الجاثليق، وهو كَافِرٌ، يُظَيِّعُنِي أَنَا مِنْ رَغِيْفٍ آكُلُهُ وأَنَا مُسْلِمٌ ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَجْلِس مَنْ قَالَ لَكُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ لابنِ بَشَّارٍ حَاجةً إلى مَخْلُونِ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة، فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَّارٍ سَأَلَ مَخْلُونُ قَالَ مَخْلُونُ وَ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة، فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَّارٍ سَأَلَ مَخْلُونُ قَالَ مَنْ مَنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونُ قَالَ مَنْ مَغْلُونُ اللَّهُ مَا مَنْ أَهْلُ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونُ قَالَ مَنْ مَعْلَوْ اللَّهُ مَنْ أَهْلُ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونُ قَالَ مَنْ مَعْلَوْ الْمَالَ مَخْلُونُ قَالَ مَنْ أَهْلُ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونً قَالَ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ أَهْلُ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونُ قَالَ مَنْ الْمَالِسَالَ مَا الْمُولِ الْمُنْ الْمَالِ الْمَالِ اللهُ الْمَالِلَ الْمَالِقَ الْمَالِقُونُ الْمَالَ مَنْ الْفَالِ اللهُ مُنْ الْمُعْلِلَ الْمَالِقُونَ الْمَالِمُ المَالِمُ اللْمُ اللَّهُ مَنْ الْمَالَ الْمَالِ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالُ الْمَالِمُ الْمُولُ الْمُولِ الْمَالَ مَنْ الْمَالِمُ اللْمَالَ الْمَالَ الْمُ الْمَالَ الْمَالَ اللهُ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالَ اللَّهُ الْمَالِمُ اللْمُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُولُ اللْمُ الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّ

⁽١) في «المنهج الأحمد»: «ما يستحي». وما وردهنا أبلغ على تقدير: فليستحي.

⁽٢) كذّا في الأصول، ولعلها «البدالة» بمعنى أنه لا يشهد لأحد بأنه ولي، ولا بأنه من الأبدال.

⁽٣) سورة النّساء، آية: ٣٤.

حَاجَةً مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة فَقَدْ كَذَبَ.

قَالَ: وسَأَلَهُ رَجُلُ عن الأُنْسِ باللهِ عَزَّ وجَلَّ؟ فَقَالَ: لاَ يَتَكَلَّمُ في الأُنْسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عن (١) قَلْبِهِ حِسُّ وَسَاوِس الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَلْنُسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عن (١) قَلْبِهِ حِسُّ وَسَاوِس الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَلْذَهِ الجَارِيَةَ النَّيِ يُقَالُ لَها: نَاسِي، وتخدِمُ (٢) بني أخته؟ قُلْنَا: بَلَيٰ، قَالَ: هِيَ في الجَارِيَةَ النَّانِية أَنِّي كَلَّمْتُهَا.

قَالَ: وكَانَ يَفْتَتِحُ مَجْلِسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بَقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (٣) ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ ﴾ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، ومَا الَّذِي تُريدُ ؟ فَقَالَ لَهُ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ المَسْأَلَةِ عن ذٰلِكَ، وأَنَا أَقُولُ ذٰلِكَ مُنْدُ تُريدُ ؟ فَقَالَ لَهُ: هُو يَعْلَمُ أَنِّي مَا أَرْبِعِيْنَ سَنَةً ، فَمَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْهُ ؟ فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: هُو يَعْلَمُ أَنِّي مَا أُرِيدُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ سِوَاهُ.

وقَالَ ابنُ عَلِيَّكَ الزَّيَّاتُ: أَضَقْتُ في بعضِ الأوْقَاتِ ضَيْقَةً شَدِيْدَةً، فَجَلَسْتُ في غُرْفَتِي مَغْمُوْمًا مُفَكِّرًا، فَإِذَا الشَّيْخُ يُنَادِيْنِي: يَا عَبْدَاللهِ، وكَانَ مِنْ غُرْفَة ابنِ بَشَّارٍ إلى غُرْفَتِهِ طَرِيْقٌ، قَالَ: فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: تَعَالَ، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْشٍ هَلْذَا الغَمُّ الشَّدِيْدُ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ (٤) مَضِيْقٌ إلَيْهِ، فَقَالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟ أَنْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟ أَنْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط): «وتخدرم هي».

⁽٣) سورة هود.

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_)، وبعدها في (أ) أنت مضيق مكررة.

شَيْءٌ يَغْتَمُّ هَلْذَا الغَمُّ؟ فَقَالَ لِي: خُذْ عَلَيْكَ (١) مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. والبَسْ نَعْلِكَ (٢)، وامْشِ علَىٰ الشَّطِّ إِلَىٰ أَنْ يَلْقَاكَ رِزْقُكَ فَخُذْهُ واذْكُرِ اللهَ. قَالَ: فَبَقِيْتُ مُفَكِّرًا فِي قَوْلِهِ، إِلاَّ أَنَّه لِم يُمْكِنِّي مُخَالَفَتُهُ، فَخَرَجْتُ أَذْكُرُ اللهَ، وَلَزِمْتُ الشَّطَّ إلى أَنْ وَصَلْتُ إلى الجِسْرِ الفَوْقَانِيِّ. فَإِذَا بِرَجُلِ يُنَادِيْنِيْ: وَلَوْمْتُ الشَّطَّ إلى أَنْ وَصَلْتُ إلى الجِسْرِ الفَوْقَانِيِّ. فَإِذَا بِرَجُلِ يُنَادِيْنِيْ: يَا عَبْدَاللهِ فَأَجَبْتُهُ، فَدَفَعَ إليَّ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا وَوَرَقًا، فَقَالَ: انْسَخْ لِي كِتَابًا سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ بَشَارٍ: يَا عَبْدَاللهِ، قلتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: أَخَذْتُ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا ومِنَ الورَقِ بَشَارٍ: يَا عَبْدَاللهِ، قلتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: أَخَذْتُ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا ومِنَ الورَقِ كَذَا وكَذَا، وقَالَ لَكَ: انْسِخِ الكِتَابَ الفُلَانِيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ صَبَرْتَ لَكَانِي البَابِ. لَكَانِي البَابِ.

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمعتُهُ يَوْمًا وقَدْ قَامَ مِنَ (٤) المَجْلِسِ الأُوَّلِ اللهِ المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ فَقَالَ: قُومُوا بِنَا إلى المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ من الجَنَّةِ، ثُمَّ صَبَرَ قَلِيْلاً، ثُمَّ قَالَ: أَوْ إِلَىٰ النَّارِ، أَوْ يَعْفُو اللهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ من أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ _ مُسْتَوْجِبٌ لِذٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ _ مُسْتَوْجِبٌ لِذٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: فَقَالَ : دَعُوا عَنْكُم هَاذَا، كُلُّ أَهْلِ مَذْهَبٍ يَجْمَعُ اللهُ مُحْسِنَهُم وَمُسِيئَهُم فِي دَارِ وَاحِدَةٍ.

⁽١) في (هـ): «عندك».

⁽٢) في (هـ): «والبس، والبس نعلك..».

⁽٣) السُّمارية: فِرَاءٌ ونحوه يُصنع من السُّمُور، وهي دابةٌ معروفة يُصنع من صوفها وجلودها الفِرَاء يعيش في ما وراء بلاد الترك والرُّوس.

⁽٤) في (هـ): «إلى».

وحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ في يَوْم الأَرْبَعَاءِ وجَلَسْتُ في (١) أَقْصَىٰ الدَّارِ، وكَانَ يَخْتِمُ مَجلِسَهُ يَقُوْلِ: لاَ إِلَـٰه إِلاَّ اللهُ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُعَاضِبًا ﴾ الآية(٢) ويَقُو ْلُ: أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلُكَ بِهِ عَبْدُكَ الصَّالِحِ ذُوالنُّونِ إِذْ حَبَسْتَهُ في بَطْنِ الحُوْتِ، ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَنَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَكَ إِنِّ كُنتُ مِنَ ٱلظَّلِلِمِينَ ١ ﴿ فَقُلْتَ _ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ _: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيَّنَنَهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُسْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ اللَّهُمَّ فاستَجِبْ (٣)لَنَا كَمَا استَجَبْتَ لَهُ، ونَجِّنَا كَمَا نَجَّيْتَهُ، وخَلِّصْنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ برَحْمَتِكَ (٣). إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، ثُمَّ يَقُولُ فِي إِثْرِ ذَٰلِكَ: يَارَبِّ - عَشْرَ مَرَّاتٍ -فَكَانَ كُلَّمَا قَالَ يَارِبِّ قُلْتُ أَنَا فِي نَفْسِي، يَارَبِّ أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي، وفَرِّجْ عَنِّي مِرَارًا، فَإِذَا هو قَدْ أَنْصَتَ (٤) إِلَىٰ السَّمَاءِ ساعةً، وهو يقولُ: هَا هَا، كَالْمُسْتَمِع مَا يُقَالُ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوِي فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا تَسْتَحِي؟ الجَبَّارُ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ لِتَسْأَلَهُ الجَنَّةَ، فيُعْطِيْكَ فَيُغْنِيْكَ، وأَنْتَ تَسأَلَهُ الدُّنْيَا فَتَقُون لُ: أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي؟ سَلْهُ وَيْحَكَ الجَنَّةَ لِيُعطِيَكَ فَيُغْنِيَكَ، فَبَقِيْتُ كَالْخَجِلِ، إِذْ لَمْ يَطِّلِعْ عَلَىٰ سِرِّي إِلاَّ الله (٥)، فَسَأَلْتُ اللهَ الجَنَّةَ كَمَا أَمَرَنِي. قَالَ: وكُنْتُ يَوْمًا وَاقِفًا بينَ يَدَيْهِ بَعدَ العَصْرِ، وكانَ يومَ الثُّلَاثَاءِ،

⁽١) في ساقطة من (هـ) وسقوطها جائزٌ لُغَةً ، العبرة هنا بلفظ المؤلِّف.

⁽٢) سورة الأنبياء.

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «نَصَتَ».

⁽٥) هل الشيخ يعلم الغيب ياتُرَىٰ؟! لاتلتف أخي المسلمُ لمثل هاذا فإنه من وَسَاوِسِ الشَّيْطان.

وبيَدِي جُزْءٌ من «مَسَائِلِ صَالِح» لأقرأَهُ عَلَيْه، فَنَظَرْتُ إلى وَجْه يُضِيءُ كَالْقَمَرِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: غَدًا المَجْلِسُ، واحْسِبُ أَنَّ أَسُتَاذَنَا قَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ، وأُسْخِنَ لَه المَاءُ، فاغْتَسَلَ وتَنَظَفَ، فلذَٰلِكَ وَجْهُهُ قَدْ أَضَاءَ، فَلمَّا أَسْرَرْتُ ذَٰلِكَ في نَفْسِي، قَالَ: أَيْشٍ هَاذَا الأَدَبُ؟ وبَادَرَ فَكَشَفَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُو لَمْ يَحْلِقْ، ثُمَّ قَالَ: أَحْسِنُو الظَّنَّ، واحْفَظُوا أَسْرَارَكُمْ، فَخَجِلْتُ إِذْ كَاشَفَهُ اللهُ بُأَمْرِي (١).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لله (٢) عِبَادًا سَمَتْ هِمَهُهُمْ عَلَىٰ هِمَمِ الخَلْقِ، فاستُطْلِعُوا عَلَىٰ مَا في ضَمَائِرِهِمْ (٣).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (٤) إِنَّ الَّذِيْنَ (٤) اتزَرُوا مآزَرَ الحَذَرَ أَقَامُوا على نُفُوسِهِم سَوْطَ الغَضَبِ، واتَّبَعُوا الكَلاَلَ، وحَثُوا الجدَّ بالارتِحَالِ، فعِنْدَ هَلُؤلاَءِ تُحَطُّ الرِّحَالُ، إلاَّ بِقُرْبِ ذِي الجَلاَلِ والإِكْرَام.

قَالَ: وحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وقَدْ جَاءَ رَجُلٌ صَارِخٌ

⁽١) المكاشفة: ادّعاء علم الغيب.

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) هذا من ادعاء علم الغَيْبِ لامحالةَ، ولا يدعيه إلا أحدُ الطَّواغِيتِ، ونحن لا نتهم شيخنا المترجم بذلك، بل نتهم النَّاقل والرَّاوِي لمثل هذه الدَّعَاوَى المُضلِّلة؛ حتى وصلت إلى مؤلِّف «الطبقات» ثم لا يَنْقَضِى عَجَبُنَا من حال القاضِي أبي الحُسين الذي يَنْقُلُ مثل هذه الخُرافات التي لايقبلها صاحب فطرة سليمة، وهو يتلو قولَ الله تعالى: ﴿ عَلِمُ ٱلْعَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ * أَحَدًا ﴿ إِلَا مَنِ ٱرْتَضَى مِن رَّسُولِ ﴾ وقوله: ﴿ قُل لا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ الْفَيْبَ إِلّا النَّهَ الْسَمَوَتِ وَٱلأَرْضِ الْفَيْبَ إِلّا اللهُ الل

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

مُسْتَغِيْثُ، فَوُسِّعَ لَهُ، فَدَخَلَ إِليه، وهو صارخٌ، ويَدُهُ على رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: مَالَكَ؟ فَقَالَ: يَدِي، يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَقْطَعُوْهَا؛ لأَنَّ الآكَلَةَ قد أَكَلَتها، قَدْ أَيْأَسُوْنِي الأَطِبَّاءُ الطِّبَّ (١)، وقَالُوا لَيْسَ غَيْرَ قَطْعِهَا، فَرَفَعَ الشَّيْخُ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وقَالَ: إِلَهِي إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ أَيْأَسُوا عَبْدَكَ، فَلاَ تُؤيِّسُهُ أَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمْ؛ فَقَرَأْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ في المَجْلِسِ الآخرِ حَضَرَ، وَيَلُهُ في عَافِيَةٍ والحَمْدُ لله.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيَّ في مَسْجِدِهِ في دَرْبِ الرَّواشِيْنَ وَقَدْ ذَكَرَ أَبَاالَحَسَنِ بِنَ بَشَّارِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، وَمَا هَيَّأَهُ اللهُ لَهُ، فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسُ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَتِهِ مثلُ رَبِيْعَةً ومضُرَ، فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسُ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَتِهِ مثلُ رَبِيْعَةً ومضُرَ، فَكَمْ يَدْخُلُ في شَفَاعَةِ أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّادٍ، قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: صَدَقَ البَرْبَهَارِيُّ ؛ لأَنَّ أَوْيَسًاكَانَ مِنَ الأَبْدَالِ، وأَبَا الحَسَنِ كَانَ مِن المُسْتَخْلِفَيْنَ، والمُسْتَخْلَفُ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفُ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفُ في الأَرْضِ مَقَامُهُ مَقَامَ النَّبِيِّينَ _ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ _ ؛ لأَنَّه يَدْعُو الخَلْقَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ. فَبَرَكَةُ عَائِدةٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ (٢).

قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: وسَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُونُكُ: إِنْ كَانَ لابُدَّ من

⁽١) في (هـ): «الطِّبّ أيأسُوني». ويُلاحظ استعمال لغة (أكلوني البَرَاغيث) وكثيرًا ما يستعملها المؤلّف، وهي لغة رَدْيئَةٌ.

⁽٢) هل جاء ذلك في كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ؟!

الأَكْلِ والنَّوْمِ فَنُم نَوْمَ الوَسْنَانِ، وكُلْ أَكْلَ المُبَرسَمِ (١).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِمَنْ عَصَا اللهَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ نِقَمَ اللهِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ ل وَذَكَرَ الأَوْلِيَاءَ فَقَالَ: سَقَاهُمْ بِكَأْسِ الوِدَادِ، ونَشَرَ أَعْلاَمَهُمْ فِي البِلادِ.

قَالَ: وقِيْلَ لَهُ: كَيْفَ الطَّرِيْقُ إِلَىٰ اللهِ؟ فَقَالَ: كَمَا عَصَيْتَ اللهَ سِرًّا تُطِيْعُهُ سِرًّا، حَتَّىٰ تَدْخُلَ إلى قَلْبِكَ طَرَائِفُ البِرِّ.

ودَخَلَ أَبُومُحَمَّدِ بنِ أَخِيْ مَعْرُوْفٍ الكَرْخِيِّ على ابنِ بَشَّارٍ، وعليه جُبَّةُ صُوْفٍ فَقَالَ لَهُ ابنُ بَشَّارٍ، يَا أَبَا مُحمَّدٍ، صَوَّفْتَ قَلْبَكَ أَوْ جِسْمَكَ؟ صَوِّفْ قَلْبَكَ والْبَسْ القُوْهِيَّ عَلَىٰ القُوْهِيِّ (٢).

وَقَالَ أَبُوعَلِيٍّ النَّجَّادُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلٍ أَنْ يَسْتَنِدَ إِلَىٰ بَعْضِ سَوَارِي المَسْجِدَ ويُفْتِي النَّاسَ بِهَا.

وتُوفِّي لِسَبْعِ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الأُوَّلَ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وثَلاثمائة، ودُفِنَ بالعَقَبَةِ قَرِيْبًا من النَّجْمِيِّ، وقَبْرُهُ الآنَ ظَاهِرُ يَتَبَرَّكُ النَّاسُ بِزِيَارَتِهِ (٣).

⁽١) في هَـٰذا مصادمة لهدي النَّبِيِّ ﷺ في قوله: «أنا آكلُ وأشْرَبُ وَأَنَّامُ وأَقُوْمُ وَأَتَزوَّجُ النِّسَاءَ».

 ⁽۲) القُوْهِيُّ: ثِيَابٌ جَيِّدةٌ بِيضٌ تُنْسَجُ وتُصْنَعُ بِقُوهِسْتَانَ، قال ذُو الرُّمَّةِ [ديوانه: ۷۹۰]:
 مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعِ كَأَنَّ رؤُوْسَهَا مِن القَهْزِ والقُوْهِيِّ بِيْضُ المَقَانِعِ
 ويُراجع: تهذيب اللغة للأزَّهري (٦/ ٣٤٣)، والمُعَرَّبُ للجَوَالِيْقِيِّ (٣٦٤) وغيرهما.

 ⁽٣) زيارة القبور من حين إلى آخر سُنَّة، والتَّبرُكُ بالقُبُور وما يُفْعَلُ حولَ القُبُورِ كلُه من البِدَعِ
 الظاهرة، وسبق أن علقنا على مثل ذٰلك، وهـنذا مما لايخفى على أحد بطلانه.

(بابُ المِيم من الطَّبقة الثَّانية)

٦٠٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد (١) بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَلْقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِاللهِ، أَبُوعَلِيِّ المَعْرُوْفُ بـ (ابن الصَّوَّافِ».

سَمِعَ إِسْحَاقَ بنَ الحَسَنِ^(٢) الحَرْبِيَّ، وبِشْرَ بنَ مُوْسَىٰ^(٣) الأَسَدِيَّ، وأَبَا إِسْمَاعِيْلَ التِّرْمِذِيَّ، وعَبْدَاللهِ بنَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ.

رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهُ، وَأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانَ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ وغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْخَطِيْبُ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ الْخَوَارِسِ يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَبِي الْفَوَارِسِ يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَبِي عَلِيٍّ بِنِ الصَّوافِ ورَجُلٍ آخرَ لَمْ يُسَمِّهِ أَبُوالْفَتح.

وبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ البَرْقَانِيَّ (٤) يَقُونُكُ: تُوفِيَ ابنُ الصَّوَّافِ في سَنَة تِسْعِ وخَمْسِيْنَ وثَلاَثمائة.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٩٩/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢٥٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩)

ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ١٨٩)، والمنتظم (٧/ ٥٢)، والأنساب (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ١٧٣)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٢٦٩)، والشَّذرات (٣/ ٢٨).

⁽١) أبوعلى ابن الصَّوَّافِ: (٧٧ ـ ٣٥٩ هـ)

⁽۲) في (ط): «ابن إبراهيم».

⁽٣) في (ط): «ابن موسى بن عبدالله».

⁽٤) في (ط): «الزِّماني» تحريفٌ ظاهرٌ.

وبِهِ قَالَ ابنُ أَبِي الفَوارِسِ: تُوفِّيَ ابنُ الصَّوَّافِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةً وَشَعْ وَثَمَانُون سَنَةً وَلَهُ يُومَ مَاتَ تِسْعٌ وَثَمَانُون سَنَةً وَلَمُ يُومَ مَاتَ تِسْعٌ وَثَمَانُون سَنَةً لَانَّ مَوْلِدَهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ ومَائتَيْنِ، وكانَ ثِقَةٌ، مَأْمُوْنَا، مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّزِ. التَّحَرُّزِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي التَّحَرُّزِ.

الله مُعَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ (()بنِ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، يُكْنَىٰ أَبَاجَعْفَرٍ. حَدَّثَ عَنْ عَمِّ أَبِيْهِ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ، وعن أَبِيْهِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وعن عَمَّه زُهَيْرِ بنِ صَالِحٍ، وعن عَمَّه زُهَيْرِ بنِ صَالِحٍ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ خَالَدٍ الهِسَنْجَانِيِّ (٢) وعُمَيْرِ بنِ مِرْدَاسٍ الدُّوْنَقِيِّ (٣)، وإِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدَان الأَصْبَهَانِيِّ في آخرِيْنَ.

⁽١) ابن حَفِيْدُ الْإِمَامِ: (؟٣٠٠).

أَخْبَارُهُ فَي: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٣)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٣٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٣٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٦٤). ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٠٩).

⁽٢) في (ط): "الهجستاني" وماأثبته هو الصَّحيحُ، كما جاءَ في مَصْدَرِ المُؤَلِّفِ "تاريخ بغداد" فلعلَّها خطأ طباعةٍ، وتقدَّمت هذه النِّسبةُ فيما سبق، لكنِّي أعيدها هُنا للتذكير بها، قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٢١/ ٣٣٢) "بكسر الهاء، والسِّين المهملة، وسكون النُّون وفتح الجيم، وفي آخرها النُّون بعد الألف، هذه النِّسبة إلى قريةٍ من قُرَىٰ الريِّ يُقال لَها: "هِسَنْجَان" والمشهورُ بالانتساب إليها أبوإسحق إبراهيم بن يوسف بن خالدِ الهِسَنْجَانيُّ الرَّازِيُّ.. " ذكر بعض أخبارِه ووفاتهُ سنة (٢٠٣هـ) وغيرهُ. ويراجع: معجم البلدان (٥/ ٤٦٧). أخبار إبراهيم في: سير أعلام النُّبلاء (١١٥/١٤)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٧٧) وغيرهما، وذكروا أنَّ له "مسنداً" كبيرًا يزيد على مائة جُزء، رواه عنه مَيْسَرَةُ بن على القزوينُي.

 ⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «عمر بن مرداس الرونقيُّ» وماأثبته هو الصِّحيحُ كما جاء في مصدره=

رَوَىٰعَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ منهم: أَبُوالقَاسِم عَبْدُاللهِ بِنُ إِبْراهيم الآبَنْدُوْنِيُّ (١)، ومُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيْلَ الورَّاقُ، والدَّارقُطْنِيُّ: سَمِعَ إِمْلاَءَهُ في مَجْلِسِ أَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ المُؤَرِّخُ، حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، (٢)حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، (٢)حَدَّثَنَا أَبُوالحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بن عَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بن صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بن صَالِحِ (٢)، حَنْبَلٍ (٢) - إِمْلاَءً في مَجْلِسِ البَرْبَهَارِيِّ - حَدَّثَنَا أَبِي أَحْمَدَ بنُ صَالِح (٣)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةً، عن مالِكِ بنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةً، عن مالِكِ بنِ أَنسٍ، عَدْ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤٤): عن سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤٤):

أيضًا «تاريخ بغداد»، وفي الأنساب (٥/ ٣٦٨) «بضم الدَّال المهملة، وفتح النُّون بعد الواو وفي آخرها القاف، هذه النِّسبة إلى «دُوْنَقَ» وهي قَرْيَةٌ من قُرَىٰ نَهَاوَنْدَ، حسنةٌ طَيَّبةِ الهَواءِ، كثيرة الماء، على نصفِ فَرْسَخ منها. » ويُراجع: معجم البلدان (٢/ ٥٥٦)، وقال: «بفتح أوّله وسُكُون ثانية» وذكرا معًا عُمَيْرٌ المذكور هُنا ولم يذكرا وفاته. ولعلَّ الموضع بفتح أوله، والنِّسبة إليه بضمّها، فيكون من شَوَاذً النَّسب ومثله كثيرٌ.

⁽۱) في (ط): «الأسندوني» وماأثبتُهُ هو الصَّحيحُ كما جاء في مصدر المُؤَلِّف أيضًا. «تاريخ بغداد» إلاَّ أنَّه هُناك بدون مدِّ الألفِ، وفي الأنساب (۹۰/۱)، قال: «بفَتح الألف المَمْدُوْدَةِ، والبَاء المُوَحَّدَةِ، وسكون النُّون، وضمّ الدَّال المهملة، وفي آخرها النُّون، يراجع: معجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النِّسبة إلى «آبَنْدُوْنَ» وهي قريةٌ من قُرَىٰ جُرْجَانَ...»، وذكر أبُوالقاسم المذكور هُنا، وَذكرَ لُمَعًا من أَحْبَارِهِ وَوَفَاتَهُ سنة (۳۲۸هـ). أخباره في تاريخ بغداد (۶۸/۹)، وتاريخ جُرجان (۲۷۱).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) في (هـ): «صالح بن أحمد».

⁽٤) سبق ذكر الحديث في ترجمة والده (أحمد بن صالح) رقم (٣٨).

«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا ورَسُوْلُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

قَرَأْتُ في كِتَابِ أَبِي جَعْفَر مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِن صَالِح بِن أَحْمَدَ بِن مُحَمَّدِبنِ حَنْبَلِ، حَدَّثِنِي عَمِّي زُهُيْرُبنُ صَالِح، قَالَ: قَرَأُلا) عَلَيَّ أَبِي صَالِحُ ابنُ أَحْمَدَ هَـٰذَا الكِتَابَ وقَالَ: هَـٰذَا كِتَابٌ عَمْمِلَهُ أَبِي سَطْفٌ في مَجْلِسِهِ، رَدًّا عَلَىٰ من احتَجَّ بظَاهِر القُرْآنِ، وَتَرَكَ مَا فَسَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ ودَلَّ عَلَىٰ مَعْنَاهُ، ومَا يَلْزَم من اتبَاعه ﷺ وأَصْحَابه رَحْمَةُ الله عليهم. قَالَ أَبُوعَبْدِالله: إِنَّ الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ عَيْكُ ﴿ بِٱلْهُ دَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ (٢) وأَنْزَلَ عَلَيه كِتَابَهُ الهُدَىٰ والنُّورَ لِمَن اتَّبَعَهُ، وجَعَلَ رَسُو ْلَهُ ﷺ الدَّالُّ علَىٰ مَعَنَىٰ مَا أَرَادَ مِنْ ظَاهِرِهِ وباطنه (٣)، وخَاصِّه وعامِّهِ، ونَاسخِهِ ومَنْسُوْخِهِ، ومَا قَصَدَ لَهُ الكِتَابِ. فَكَانَ رَسُونُ الله ﷺ هو المُعَبِّرُ عن كِتَابِ الله، الدَّالُ على مَعَانِيْهِ، شَاهَدَهُ في ذٰلِكَ أَصْحَابِه، من ارتَضَاهُ الله لِنَبيِّهِ واصْطَفَاهُ لَهُ، ونَقَلُوا ذٰلِكَ عَنْهُ، فَكَانُوا هُمْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِرَسُو ْلِ الله ﷺ، وبمَا أَخْبَرَ عن مَعْنَىٰ مَا أَرَاد (٤) اللهُ مِنْ ذٰلِكَ بِمُشَاهَدَتِهِمْ مَا قَصَدَ لَهُ الكِتَابِ، فَكَانُوا هُمُ المُعبِّرِيْنَ عن ذٰلِكَ بعْدَ رَسُوْلِ الله ﷺ، وقَالَ جَابِرُ بنُ عَبدِاللهِ: «ورَسُوْلُ الله ﷺ بينَ أَظْهُرنَا عَلَيْهِ

⁽١) في «المنهج الأحمد»: «قرأتُ على أبي . . . » ولها وَجْهٌ .

⁽٢) سورة التوبة.

⁽٣) في (ط): «وبالسنة».

⁽٤) في (ط): «ما أراه».

ينزِلُ القُرْآن وهو يَعْرِفُ تَأْوِيْلَهُ، وَمَا عَمِلَ به مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا» فَقَالَ قَوْمٌ: بل نَسْتَعْمِلُ الظَّاهِرُ، وتَرَكُوا الاسْتِدْلاَلَ بِرَسُولِ الله ﷺ، ولم يَقْبَلُوا أَخْبَارَ أَصْحَابِهِ، وقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ للخَوَارِج: «أَتَيْتُكُم مِن عَنْدِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله أَصْحَابِ رَسُولِ الله أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْهُ وصِهْرِهِ، وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ القُرْآنُ، وهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيْلِهِ مِنْكُمْ، ولَيْسَ فِيْكُمْ مِنْهُم أَحَدٌ» وذَكَرَ تَمَامَ الكِتَابِ بطُولِهِ.

وقَالَ أَبُوجَعْفَو: حَدَّثَنَا عَمِّي عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ: قَالَ أَبِي: رَأَيْتُ البَارِحَةَ فِي النَّوْمِ عليَّ بنَ عَاصِمٍ فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ؛ عَلَيًّا عُلُوًّا، وَعَاصِمٌ عِصْمَةُ اللهِ. وقَالَ أَبُوجَعْفَو: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ مَعْبَدِ الأَصْبَهَانِيُّ، وأَبُويَعْقُوْبَ إِسْحِلَقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الْصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا المُصْبَهَانِيُّ، وأَبُويَعْقُوْبَ إِسْحِلْقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَسُ، قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَسُ، قَالَ: شَكُوْتُ إِلَىٰ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيْلِ رَجُلاً، فَقُلْتُ: إِذَا أَنَا كَلَّمْتُهُ أَثِمْتُ، وإِذَا تَنَا كَلَّمْتُهُ أَثِمْتُ، وإِذَا لَيَ اللَّهُ السَرَحْتُ ، فَأَنْشَدَنِي أَبُوعَاصِم (۱):

وَفِي الأَرْضِ مَنْجَاةٌوفي الصَّوْمِ رَاحَةٌ وَفِي النَّاسِ أَبْدَالٌ سِوَاكَ كَثِيْرُ (٢) ثُمَّ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي طُلَيْقٍ أُمُّ الحُصَيْنِ العَابِسيَّةُ (٣)، قَالَتْ: حَدَّثَنِي الصَّحِيْحَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رحمها الله (٤): إِنَّه في جِيْرَانِي

⁽١) سبق التَّعريف به . .

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «كثيرة».

⁽٣) نسبة إلى بني عابس وهو فخذ من بنى بكر بن وائل (يراجع الأنساب ٨/ ٣١٠).

⁽٤) في (هـ): «رضي الله عنها».

قَوْمٌ يُكْرِمُوْنِي، وليَ قَرَابَاتُ يُهِيْنُوْنِي، فَقَالَتْ: أَكْرِمْي مَنْ أَكْرِمَكِ، وأَهِيْنِيْ مَنْ أَهَانَكِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُصَنِّفُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بِنُ أَبِي الفَتْحِ، عَنْ طَلْحَة بِن مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ أَحْمَدَ بِن صَالِحٍ بِن أَحْمَدَ بِنِ صَالِحٍ بِن أَحْمَدَ بِن صَالِحٍ بِن أَحْمَدَ بِنِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِيْنَ وَثَلَاثُهُمَائَة، رَحِمَهُمْ اللهُ (١).

٦٠٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان (٢) بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرِ المَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرِ المَرُّوْذِيُّ، وأَبَا الأَشْعَثِ أَحْمَدَ بنَ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، وفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ الرُّخَامِيُّ (٣)، وعَبدَاللهِ بنَ رَوْح المَدَائِنِيُّ.

(١) التَّرَحُّمُ في (ط) وأصلها (أ).

_ ومِمَّن توفيَ سنة (٣٣٠هـ) ولم يذكره المؤلِّف لكنَّه لا يستدرك عليه:

- مُفْلِحُ بنُ عَبْدِاللهِ، أَبُو صالح الحَبْلِيُّ الدِّمشقيُّ الذي ينسب إليه مسجد أبي صالح الذي الشتهر بعد ذلك بمسجد الصَّالحيَّة، وتنسب إليه «الصَّالحيَّة» نفسها وهي مقرُّ أكثر الحنابلة بدمشق، ويَظهر أنَّه لم يكن عالمًا، لكنَّه كان عابدًا، زاهدًا، حتّى نسبوه إلى «الولاية»، وعَزَوا له كراماتٍ، ومقاماتٍ، وقصصًا وحكاتٍ غيرَ معقولةٍ، واعتبروه من كبار زُعَمَاءِ الصُّوفيَّةِ في تلك النَّاحية. يراجع: سير أعلام النُّبلاء (١٥١/٤٨)، والنجُّوم الزَّاهرة (٢/١٥)، والدَّرس في تاريخ المدارس (٢/٢٠١)، والقلائد الجوهريَّة (١/١٦١).

(٢) أَبُوبِكُرِ الصَّيْدَلانِيُّ: (؟-٣٢٠)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٤٠١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٣)، ويراجع تاريخ بغداد (٢/ ٢٨٧)

(٣) في (ط): «الرُّجامي» وفي الأنساب (٦/ ٩٥) «بضمِّ الرَّاء، وفتح الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى الرُّخام، وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان، والمشهور بهذه النَّسبة أبوالعباس الفضل بن يعقوب»، وذكر طرفًا من أخباره ولم يذكر وفاته، وهو محدِّثٌ =

رَوَىٰ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بن جَيَّانَ الخَلَّالُ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، وأَبُو المُظَفَّرِ، وأَبُو المَّطَفَّرِ، وأَبُو المَّارِيةِ وَذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَأَبُو القَاسِمِ بنُ النَّحَاسِ المُقْرِىءُ، وأَبُوعُمَرَ بنُ حَيُّويَهُ. وَذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ في كتابِهِ فَقَالَ: كانَ ثِقَةً يَتَفَقَّهُ (۱) عَلَىٰ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُؤَرِّخُ قِرَاءَةً، أَخْبَرَنِي أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيْدٍ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَ فَي نَفْسِكَ ، ويَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ غَدًا. وَأَخْفَى ﴿ اللَّهُ مَا تَعْمَلُ غَدًا.

وبِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَف بنِ حِبَّان الخَلَّالُ، قَالَ أَبُوبَكْرِ، مُحَمَّدُ بن حَمْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ حَنْبَلِيُّ، ثَقَةٌ.

قَرَأَتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُمَرَ بِنِ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا السَمَاعِيْلُ بِنُ عَلِيٍّ الفَحَّامُ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر المَرُّوْذِيُّ، وكَانَ هَلْذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَرُّوْذِيُّ، وكَانَ هَلْذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَذْكُوْرِيْنَ _ حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا وَلِيْعٌ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا وَلِيْعٌ، حَدَّثَنَا وَلِيْعُ بَطُولِسُوسَ، خَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا وَلِيْعُ بَعْدِ اللهِ بِنِ خَلَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ الله اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

صدوقٌ، مترجمٌ في «الجَرح والتَّعديل» و «تاريخ بغداد» وغيرهما.

⁽١) في (ط): «بنفقة» خطأ طباعة.

⁽٢) سورة طه.

عَلَيْهِ: «الكُرْسِيُّ الَّذِيْ يَجُلِسُ عليه الرَّبُّ (')عَزَّ وجَلَّ (') مَا يَفْضُلُ مِنْهُ إلَّا قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، وإِنْ لَهُ أَطِيْطًا كَأَطِيْطِ الرَّحْلِ الجَدِيْدِ» قَالَ أَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ: قَالَ لِي عليُّ بن شَبِيْب، قَالَ لِي أَبُوبَكْرِ بنِ أَبِي مُسْلِم العَابِدُ _ حِيْنَ قَدِمْنَا إِلَىٰ بَغْدَاد _ أَخْرَجَ ذَاكَ الحَدِيْثَ الَّذِي كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةً، فَكَتَبَهُ أَبُوبَكُرِ ابنُ مُسْلِم بِخَطِّه، وسَمِعْنَاهُ جَمِيْعًا، فَقَالَ أَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي مُسْلِم: إِنَّ المَوْضِعَ الَّذِي يَفْضُلُ لمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ليُجْلِسَهُ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُوبَكُو الصَّيْدَ لاَنِيُّ: مَنْ رَدَّ هَلْذَا فَإِنَّمَا أَرَادَ الطَّعْنَ عَلَىٰ أَبِي بَكُو المَرُّوْذِيِّ، وعَلَىٰ أَبِي بَكُو بنِ أَبِي مُسْلِمِ العَابِدِ.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْوَالِدِ السَّعَيْدِ أَنَّه مَاتَ سَنَةِ عَشْرِيْنَ وثَلَا ثَمِائَةً .

٦٠٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ (٢) بنِ أَبِي هَاشِمٍ، أَبُوعُمَرَ اللُّغَوِيُّ الزَّاهِدُ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٤٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٨).

ويُراجع: طبقات النحَويين والَّلغويين (٢٢٩)، والفهرست (١١٣)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٥٦)، ونزهة الألباء (١٩٠)، والمنتظم (٢/ ٣٨٠)، ومعجم الأدباء (١٩٠)، وإنباه الرُّواه (٣/ ١٧١)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٢٩)، وإشارة التَّعيين (٣٢٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٣)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٨٠٥)، والعبر (٢/ ٢٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٣٤)، والوافي بالوفيات (٤/ ٢٧)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٣٧)، والبداية والنَّهاية (١١٤/ ٢٣٠)، والبلغة (٤٣٤)، ولسان الميزان (٥/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (١٦٤/١)، وطبقات الحفاظ (٣٥٧)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣٧٠).

⁽١) ـ (١) ساقط من (ط) وأصلها (أ). والحديث في الدَّارمي رقم (٢٨٠٣).

⁽٢) غُلامُ ثَعْلَبِ أَبُوعُمَرَ الزَّاهِدُ: (٢٦١ ـ ٣٤٥ هـ).

المَعْرُوْفُ بـ «غُلامِ ثَعْلَبِ»، سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيَّ، وأَحمدَ بنَ عُبَيْدِاللهِ النَّرْسِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ اللهِ الوَشَّاءَ في آخَرِيْنَ، رَوىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ سَهْلِ الوَشَّاءَ في آخَرِيْنَ، رَوىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانِ، وأَبُوعَلِيِّ بنُ شَاذَانَ وغَيْرُهُم.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ البَغْدَادِيُّ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنَا عبدُالصَّمَدِ بنِ محمَّدِ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبي عُمَر غلام (٤) ثَعْلَبٍ وَقْتًا بعدَ وَقْتِ كِفَايَتَهُ لِمَا يُنْفِقُ لِنَفْسِهِ، فَقَطَعَ عَنْهُ ذَلِكَ مُدَّةً لِعَدْرٍ، ثُمَّ أَنْفَذَ إلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ جُمْلةَ مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إلَيْهِ فَلْكِ أَلْكُ مُدَّةً لِعُذْرٍ، ثُمَّ أَنْفَذَ إلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ جُمْلةَ مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إلَيْهِ

و والده عبد الوَاحدِ بنُ عبد اللهِ بنِ عبد اللهِ بنِ عبد الوحدِ بن أبي هَاشَم، ترجم له ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٣٩)، وقال: «صاحبُ الدَّوله، والد أبي عُمَرَ محمدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الزَّاهِدِ اللَّغويِّ، روىٰ عن أبي عبد الله مُحمَّد بن زيادِ الأعرابي، ويظهر أنَّه توفى قبل أن يُدْرِكَ ابنُهُ طلبَ العلمِ، لذا قال ابنُ النَّجارِ: «رَوَىٰ ولدُهُ عن العطافى عنه في كتاب «اليَوَاقِيْتِ» من إملائه، هذذ احتِمَالٌ، واللهُ أعلمُ.

⁽۱) في (ط): «موسى بن إسماعيل سهل . . . » .

⁽٢) في (ط): «المرذبان» تحريف.

⁽٣) قال الحافظ الخطيب في «تاريخ بغداد»، ولاشك أن ابن ماسى هو إبراهيم بن أيُّوب والد أبي مُحمَّد، وأبو محمَّد هو عبدُالله بنُ إبراهيمَ بنِ أيُّوبَ بنِ مَاسِي البَغْدَادِيُّ (ت ٣٦٩هـ)، وصَفَهُ الحافظُ الذَّهبيُّ بأنه «الشَيَّخُ، المحدِّثُ، الثُقَةُ، المُثِقْنُ» وقال الحافظُ الخَطِيْبُ: «كان ثقة ثبتًا»، وأخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٨)، والمنتظم (٧/ ٢٠٢)، وسير أعلام النبلاء (٢٥ ٢٥٢)، وغيرها.

⁽٤) في (ط): «بغلام».

رِقْعَةً يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ تَأَخُّر ذَٰلِكَ عَنْهُ فَرَدَّهُ، وأَمَرَ مَن بَيْنَ يَدَيْه أَنْ يَكْتُبَ عَلَىٰ ظَهْرِ رِقْعَتِهِ: أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكْتَنَا، ثُمَّ أَعْرَضْتَ عَنَّا فأَرَحْتَنَا (١).

أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبَّاسُ^(۲) بنُ عُمَرَ الكَلْوَذَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبٍ يَقُوْلُ: تَرْكُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبٍ يَقُوْلُ: تَرْكُ قَالَ: هَعُوْقِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمَدُوا الله على قَضَاءِ حُقُوْقِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمَدُوا الله على ذَلِكَ، وسَارِعُوا إلى قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ ومُسارِّهِم تُكَافَؤُا عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ نَزِيْلُ دِمَشْقَ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَحْكِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الأَشْرَافَ والكُتَّابَ^(٤) وأَهْلَ الأَدَبِ كَانُوا يَحْضُرُوْنَ عِندَهُ

(۱) جاء في «تاريخ بغداد» حكايةٌ لطيفةٌ قال: حدَّثِني عليُّ بنُ المُحَسِّنِ، حدَّثَنَا أبوعليًّ مُحمَّدُ بن الحَسَن الحَاتِمِيُّ أنّه اعتُلَّ فَتَأَخَّرَ عن مَجْلِسِ أبي عُمَرَ الزَّاهِدِ، قال: فسأل عنّى لمَّا تَرَاخت الأيَّامُ، فقيلَ له: إنَّه كان عَليْلاً، فجاءَنِي من الغَدِ يَعُوْدُنِي فاتَّفَقَ أَنْ كنتُ قد خَرَجْتُ من دَارِي إلى الحمَّام، فَكَتَبَ بخطِّهِ على بابي بإِسْفِيْدَاج:

وأَعْجَبُ شَـىْءِ سَمِعْنَا بِـهِ عَلِيْــلٌ يُعَــادُ فَــلاَ يُــوجَــدُ وهولَهُ.

يقول الفقيرُ إلى اللهِ تَعَالَى عبدُالرَّحمٰن بنُ سُليمان العُنيُمِين ـ عفا الله عنه ـ: هذه من لطائف الأدباء. وعليُّ بن المحسن هو التَنُّوخِيُّ (ت ٤٤٧هـ) صاحبُ «نشوار المحاضرة» وأبوعَلِيٌّ الحَاتِمِيُّة المُسهورُ (ت ٣٨٨هـ) صاحب «الرِّسالة الحَاتِمِيَّة» واسمها «المُوضحة» انتقد فيها شعر المُتَنبِّي، وهو أيضًا صاحب «حلية المحاضرة» وغيرهما.

- (٢) في (ط): «عامر بن عمر» وفي الأصول ماأثبَته ، وفي «تاريخ بغداد» وهو مصدره «عبَّاس بن محمد» و(الكَلْوَذَانِيُّ) في نسبه ، تأتي في ترجمة محفوظ بن أحمد في هامش «الذيل على الطبقات» .
 - (٣) هو الحافظ الخطيب.
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «الكبار» وما ورد في النَّسخ الأخرى يؤيده ماجاء في «تاريخ بغداد»=

لِيَسْمَعُوا مِنْهُ كُتُبَ ثَعْلَبٍ وغَيْرَهَا، وكانَ لَهُ «جُزْءٌ» قَدْ جَمَعَ فيه الأحَادِيْثَ التِّي تُرْوَىٰ في «فضائلِ مُعَاوِيةَ» فَكَانَ لا يَتْرُكُ (١) أَحَدًا، مِنْهُم يَقْرأ عليه شَيْئًا حَتَّىٰ يَبْدأَ بِقِرَاءَةِ ذٰلِكَ الجُزْءِ، ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَهُ مَا قَصَدَ لَهُ.

وبه (٢) حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَن أَبِيْهِ، قَالَ: ومِنَ الرُّوَاةِ الَّذِيْنَ لَم يُرَ قَطُّ أَحْفَظُ مِنْهُمْ: أَبُوعُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ غُلاَمُ ثَعْلَبَ، أَمْلَىٰ مِن حِفْظِهِ ثَلَاثِیْنَ أَلْفَ وَرَقَةً لُغَةً فِیْمَا بَلَغَنِي، وجَمِیْعُ کُتُبِهِ الَّتِي في أَیْدِي النَّاسِ إِنَّمَا أَمْلاَهَا بِغَیْر تَصْنِیْفٍ.

وَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالقَاسِمِ عَبْدَالوَاحِدَ بِنَ بَرْهَانَ الْأَسَدِيَّ (٣) يَقُولُ: لَمْ يَتَكَلَّمْ في عِلْمِ اللُّغَةِ أَحَدُ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِ لَمْ يَتَكَلَّمْ في عِلْمِ اللُّغَةِ أَحَدُ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ أَحْسَنَ مِنْ كَلاَمِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ، قَالَ: ولَهِ كِتَابُ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ» صَنَّفَهُ على «مُسْنَدِ

وهو الصَّحيحُ إن شاء الله.

⁽١) في (ط): لايترك معاوية واحد.

⁽٢) قبل ذلك قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عُمَرَ، وَلاَ يُونَّقُونَهُ في علم اللَّغة، حتى قال لى عُبَيْد الله بن أبي الفتح: يقال: إن أباعُمَرَ لو كان طار طَائِرٌ لَقَالَ: حَدَّثنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ويذكر في ذلك شيئًا، وأما الحديث فرأينا جَمِيْعَ شُيُوخِنَا يو ثَقُونَهُ نَهُ...».

أقول _ وعلى الله اعتمد _: إذا وُثِق في الحديث فهو ثقةٌ في اللغة أيضًا، فإن نقل الحديث له من المعايير ماليس لنقلِ اللَّغة، ومن شروط نقل الحديث أن يكون ذا دين واستقامة وأمانة، وإذا كان كذلك فلن يكذب في اللَّغة، والله المستعان.

⁽٣) هو ابن برهان العكبريُّ النَّحويُّ شارح «اللُّمع» سبق التعريفَ به.

أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ» وجَعَلَ يَسْتَحْسِنُهُ جِدًّا. (١)

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَين بنُ النَّقُوْرِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالقَاسِمِ الصَّيْدَ لاَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيِّ القَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيِّ القَاضِي، قَالَ: شَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المُوَقَّقِ يَقُوْلُ: كَانَ لِي جَارٌ مَجُوْسِيُّ اسمُهُ شَهْرَيَارُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المُوَقَّقِ يَقُوْلُ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على فَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ الإسْلامَ فَيَقُولُ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على المَجُوْسِيَّةِ، فَرَأَيْتُهُ في النَّوْمِ، فَقُلْتُ لَهُ مَا الخَبَرُ؟ فَقَالَ: نَحْنُ قَوْمُ (٣) في قَعْرِ جَهَنَّمَ، قَالَ: نَحْنُ قَوْمُ (٣) في قَعْرِ جَهَنَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: تَحْتَكُمْ قَوْمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَومٌ مِنْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيِّ الطَّوائِفِ مِنَّا؟ قَالَ: الَّذِيْنَ يَقُونُ لُونَ القُرْآنُ مَخْلُونُ قَ

أَنْبَأَنَا عَلَيُّ البُنْدَارُ عِن أَبِي عبدِاللهِ بِنِ بَطَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاعُمَرَ محمَّدَ ابنَ عَبدِالوَاحِدِ، صَاحِبَ اللَّغَةِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ (٤): «ضَحِكَ رَبْتُنَا

وَلَمَّا وَقَفْنَا بِالصَّرِاة عَشِيَّةً وَقَفْنَا عَلَى رَغْمِ الحَسُوْدِ وكُلُّنَا وسَوَّغَنِي عِنْدَ الوَدَاعِ عِنَاقُهُ

حَيَارَىٰ لِتَوْدِيْسِعِ وَرَدِّ سَلاَمِ يَفُضُّ من الأشواقِ كلَّ خِتَامِ فَلَمَّا رَأَىٰ وَجْدِي بِهِ وغَرَامِي

⁽۱) في (ط) وأصلها (أ): «نسخته حدًا» وكتابه «غريب الحديث» ذكره ابن الأثير في مقدمة كتابه «النَّهاية» وهو مشهورٌ، ولا أعلم الآن له وجودًا.

⁽٢) تقدَّم ذكره في الجزء الأول (١٨٤).

⁽٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

 ⁽٤) الحديث في مسند أحمد (٤/ ١١)، وابن ماجَه (١٨١)، والطَّبراني في الكبير (١٩/ ٢٠٨)،
 والسنَّ لابن أبي عاصم (١/ ٢٤٤).

[«]فَائِدةٌ وتَصْحِيْحٌ»: قال العُلَيْمِيُّ في «المنهج الأحمد»، وقال السَّمعاني: هو مشهورُ الشَّعْرِ، فمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ:

تَلَشَّمَ مُرْتَابًا بِفَضْلِ رِدَائِهِ فَقُلْتُ هِلَالٌ بَعْدَ بَدْرِ تَمَام

فَقَبَّلْتُهُ فَوْقَ الَّلْشَامِ فَقَالَ لِيْ هُدِوَ الخَمْرُ إِلاَّ أَنَّه بِفِدَامٍ

وخرَّجه محقِّقُ «المنهج الأحمد» من وفيات الأعيان (٣٣٣/٤)، وهاذا يَدلُّ على أنه لا يَشُكُّ في أنَّ الأبياتَ لأبي عُمَرَ الزَّاهدِ المُتَرْجَم، ولكنَّ الأمرَ ليس كَمَا جَزَمَ به صاحبُ «المَنْهَجِ الأَحْمَدِ» ولا هو كما ظنَّ القاضي شمس الدَّين ابن خلكان كَظُلَلْهُ . ولم يَتَوَنَّق مُحقِّقٌ «المَنْهَج الأحمدِ» من الأمرِ كما يجبُ، فلم يرجع إلى كتاب «الأنساب» الذي رجع إليه المؤلِّف، وهذا يخالف المنهج الصّحيح في تحقيق النُّصوص، ولو رجع إليه، واستوعب ما قال ابن حلكان لاتضح له الأمر وأن الأبيات ليست لأبي عُمَرَ.

يقول الفقيرُ إلى الله تعالى عبدالرحمٰن بن سُليمان العُثيُّمين : وأنا لا أكتُمُ الأمرَ فإنَّني لما قرأتُ الأبياتَ استجدتُها، وقلتُ في نَفْسِي: هذا شعرُ شاعرٍ لا شعر عالم، واستكثرتها على أبي عُمَرَ، رحم الله أَبَاعُمَرَ.

وأنا أنقُلُ لَكَ عبارةَ القاضِي شمس الدِّين ابنِ خلِّكان في «وفيات الأعيان»، قال كَغَلَلْهِ: «وكشفتُ في كتاب «الأنساب» للسَّمعاني في ترجمة المطرِّز عن أبي عُمَرَ المذكور فلم يذكره، لكنّه ذكر «أباالقاسم عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيُّوب المُطرِّز البَغْدَادِيُّ، ويُحتمل أن يكونَ وَالدَ أبي عُمَرَ المَذْكُورِ؛ لأنَّ اسمَهُ موافقٌ اسمَ والدِهِ، فَمِنْ قَوْلِهِ. . . » وذكر الأبيات المذكورة. وظنُّ القاضي كَغَلَّلْتُهُ في غَيْرِ محلِّهِ؛ لأنَّ الحافظَ السَّمعانيَّ كَغَلَّلْتُهُ ذكر مولد عبدالواحد هَلْذَا سنة (٣٥٥هـ)، ووفاته سنة (٤٣٩هـ) فهو لا يَصْلُحُ أن يكونَ من أحفاده فكيفَ يُحْتَمَلُ أن يكونَ والدَّهُ؟!.

ووالده _ على الصَّحِيْح _هو ما ذكرتُهُ أنفًا عن الحافظِ ابن النَّجَّارِ لَكُلُّلُّهُ .

والحافظ السَّمعاني إنَّما نقل عن الحافظِ الخَطِيْبِ قَالَ: «وذكره أبوبكرِ الحافظ وقال: قرأْتُ عَلَيْهُ أَكثرَ شِعرِهِ، ومَن مليح: » وأورد الأبيات، والحافظُ الخطيبُ لم يوردِ الأبيات المذكورة وإنَّما قال: ومما أنشدنيه لنفسه في الزُّهْد:

يا عَبْدُ كَم لَكَ مِنْ ذَنْبِ ومَعْصِيَةٍ إِنْ كُنْتَ نَـاسِيَهَـا... الأبيـات ويُراجع: المنتظم (٨/١٣٤)، والكامل في التاريخ (٩/٥٤٣)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٣٥٠) وغيرها. فهي أخطاء لاخطأ واحدٌ؟!.

(تتمّة) لم يَذْكُرِ المُؤلِّفُ وَهَلَيْهُ أَغْلَبَ تَصَانِيْفِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهدِ، ومن أشهرها «المُدَاخَلُ» في اللَّغة، وهو مَطْبُوعٌ، و«فائت الفَصِيْحِ» وهو مَطْبُوعٌ أيضًا رسَالَةٌ صَغِيرةٌ. وله «شرحُ الفَصِيْح» وغَيْرِهَا. وأهمُ مؤلَّفَاتِهِ كتابه «اليَوَاقِيْتِ» نَقَلَ عنه الأَزْهَرِيُّ في «تَهَاذِيْبِ اللَّغَةِ» (١٠/٣) وَسَمَّاه «اليَاقُوتَة» وهو من مَصَادر الحَسَنِ بنِ مُحمَّدِ الصَّغَانِيِّ في كتابيه «اللَّعَبُ» (١٩/١)، و«التَّكْمِلَةِ» ومنه نَقُولُ في كثير من المصادر، وربَّما شُمِّي «الياقوت» واليَّاقُوتَة» ويُراجع: خزانة الأدب (٢٦/١، ٣٤١، ٣٤١، ٣٧٦، ١٩٧٨، وربَّما شُمِّي «الياقوت» الكتاب، ويَعْمَلُ على تحقيقه زَمِيلنا الدُّكتور محمد يعقوب تُركستاني في الجامعة الإسلامية بالمدينة الشَّريفة على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام، ولا أَشُكُ أَنَّ المُوْجُودَ مُنْتَخَبَاتٌ من الكتاب انتَخَبَهَا المُؤلِّفُ أو غيرُهُ؟! فالأصْلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ تَدُلُّ على ذٰلك الكتاب انتَخَبها المُؤلِّفُ أو غيرُهُ؟! فالأصْلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ مَلَّلُ مَن نَقَلَ الكتاب انتَخَبها المُؤلِّفُ أو غيرُهُ؟! فالأصْلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ مَلَالُ عَلى ذٰلك في الجامعة الإسلامية فقد جَعَلَهُ مؤلِّفه (يَوَاقِيْتَ) لا (يَاقُوتَة) وكلُّ ياقوتة منه ذات موضوعٍ خاصٍّ، رأيتُ من نَقَلَ عن ياقُوتة الصَّراط، وياقوتة كذَا وكذَا . . . وقد أبلغتُ صَاحِبَنَا بذٰلكُ في اتصالٍ هاتفيٍّ، ولا أَشُكُ أَنَّه على دِرَايَةٍ بِذٰلك فَبْلَ وبَعْدَ الاتصال فهو من أهلِ العلمِ والفَضْلِ . قال البَغْدَادِيُّ في الخِرَانَةِ» : وله في آخر «اليواقيت»:

لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ نِظَامِ الجَوْهَرَهُ الْحَوْهَرَهُ الْحَوْهَرَهُ الْحَوْرَتِ الْعَيْنُ وَمَاتَ الْجَمْهَرَهُ وَوَقَفَ التَّصْنِيْفُ عِنْدَ الْقَنْطُرَهُ

يعني بـ «العَيْنِ» مُعْجَمَ الخَلِيْلِ [المنسوب إليه] وبـ «الجَمْهَرَةِ» جَمْهَرَةُ ابنُ دُرَيْدٍ، وفي هذا دلالةٌ على أن الكتابَ أكبرُ منهما، أو بحجمهما على الأقل، فكيف يكون في أوراق معدودة؟!.

ولأبي عُمَرَ أيضًا: «عَمَلُ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ في اللُّغة والغريب» مطبوعٌ، وكتاب «العَسَلِ

مِنْ قُنُوْطِ عِبَادِهِ وقُرْبِ غَيْرِهِ فَقَالَ: الحَدِيْثُ مَعْرُوْفٌ ورِوَايَتُهُ سُنَّةٌ، والاعتِرَاضُ بالطَّعْنِ عَلَيْهِ بِدْعَةٌ، وتَفْسِيْرُ الضَّحِكَ تَكَلُّفٌ وإِلْحَادٌ، فأَمَّا قَوْلُهُ: «وقُرْبُ غَيْرِهِ» فسُرْعَةُ رَحْمَتِهِ لَكُمْ، وتَغْيِيْرِ مَا بِكُمْ مِنْ ضُرِّ.

وتُوفِّي سَنَة خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ في ذِي القعْدَةِ، ومَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِّين وَمَائَتَيْنِ.

٦٠٤ ـ محمَّدُ بنُ القَاسِمِ (١) بنِ محمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ

والنَّحْلِ» مطبوعٌ، و «رسالة في الحديث والأدب»، طُبعت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٢٩م)، ورسالة أخرى طبعت في مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة. هذا ما اطَّلعت عليه الآن من مؤلفات أبي عُمَرَ، وهي كثيرةٌ جدًّا، تُقارب ثلاثين كتابًا لا يَسْمَحُ الوقتُ بذكرها، منها كتابٌ في اللُّغة اسمه «المُوشَّحُ» اعتَمَدَ عليه الصَّغاني وذكره في مقدمة «العُباب»، ويمكن أن تلتمس آراء أبي عُمَرَ في مؤلَّفات تِلْمِيْذِهِ أَبِي عبدِاللهِ بنِ خَالويه فهو كثيرُ التَّقْلِ عنه، والاحتِفَاءِ به، وذكر أقوالِه وآرائه، مما قد لا يوجد في مصنفاته مما استفاده من مجالسه رحمهما الله. وكُتِبَ عن أبي عُمَرَ الزَّاهدِ وآرائهِ اللُّغوية كتابًا لا يحضرني الآن أطروحة علميَّة بمصر فيما أظنُّ، وهي مطبوعة.

(١) أبوبكر بن الأنْبَاري : (٢٧١_٣٢٨هـ)

هو الإمامُ العلَّامةُ اللُّغويُّ، النَّحوِيُّ الكوفيُّ، صاحبُ التَّصانيفِ.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٨٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ٦٦٣).

ويُراجع: طبقات النَّحويين واللُّغويين للزُّبيدي (١٧١)، ونور القبس (٣٤٥)، والفهرست (١١٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٨١)، وفهرست ابن خير الإشْبيْلِي (٤٤، ١٦٦، ٣٤١، ١٩٧، ٣٤١). ولأنساب (١/ ٣٥٥)، ونزهة الألباء (١٨١)، والمنتظم (٦/ ٣١١)، ومعجم الأدباء (٣٠٦/١٨)، وإنباه الرُّواة (٣/ ٢٠١)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٤١)، = النَّحْوِيُّ، كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّحْوِ والأدَبِ، وأَكْثَرِهمْ حِفْظًا لَهُ. سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدٍ البَرَّازِ، مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدٍ البَرَّازِ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وصَنَّفَ كُتْبًا كَثِيْرةً في عُلُومٍ القُرْآنِ والمُشْكِلِ (١)، و (الوَقْفِ والابْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والابْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والأَبْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والأَبْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والأَبْتِدَاءِ»،

و إشارة التَّعيين (٣٣٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٨٤٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢٤٧)، ومرآة ومعرفة القُرَّاء الكبار (١/ ٢٨٠)، والعِبَر (٢/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (٤/ ٣٤٤)، ومرآة الجِنان(٢/ ٢٩٤)، والبداية والنَّهاية(١/ ١٩٦)، والبُلغة(٢٤٥)، وغاية النِّهاية (٢/ ٢٣٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٦٩)، وبغية الوعاة (١/ ٢١٢)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٩)، والموزهر (٢/ ٢٦٦)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (٢/ ٢٢٦)، والشَّذرات (٢/ ٣١٥).

وَأَكْمَلَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ نسبه هَلكَذَا: «ابن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة» وكذا في «الأنساب» لأبي سعد السَّمعاني، وهذه الأسماء تدلُّ على أنه ينتمي إلى أرومة عربيَّة والله تعالى أعلم.

(١) في (ط): «والشكل».

(٢) من أشهر مؤلّفاته: شرح المعلقات واسمه: «شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليات» طبع بتحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون في دار المعارف بمصر سنة (١٩٦٣م) وكتاب «الزّاهر في معاني كلمات النّاس. . » طُبع ببغداد سنة (١٣٩٩هـ) بتحقيق د/ حاتم صالح الضّامن، وكتاب «الأضداد» طبع في الكويت سنة (١٩٦٠م) بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، و «إيضاح الوَقْفِ والابتداء» طبع سنة (١٣٩٠هـ) بتحقيق محيي الدِّين رمضان، ولابن الأنباري وَعَلَيْتُهُ جُزْءٌ في «الأمالي» يشتمل على مباحث في الحديث واللغة والفوائد، نشر أخيرًا، ومازال جزءٌ آخرُ من أماليه مَخْطُوطًا، وله مؤلّفاتٌ أُخْرَىٰ كثيرة، وَجَمَعَ وَشَرَحَ مجموعة من دواوين شُعَرَاء العَرَب.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوعُمَرَ بِنُ حَيُّوْيَه ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وابنُ سُويْدٍ ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّة ، وكُتِبَ عَنْهُ وَوَالِدُه (١) حَيُّ ، وكَانَ يُمْلِي في نَاحِيةِ المَسْجِدِ ، وَوالدُهُ في نَاحِيةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ: أخبرك (٣) وَوالدُهُ في نَاحِيةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ: أخبرك (٣) إبْرَاهِيْمُ الفَقِيْهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّة ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، فَالَا نَبْرَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّة ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوبَكْرٍ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، فَأَجَابَهُ أَبُوبَكُرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إَبُوبَكُرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَعَلَى عَلَيه الجَوَابُ ، فَأَجَابَهُ أَبُوبَكُرٍ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَوَلَّ مَا السَّائِلُ في ذٰلِكَ وعَلَّلَ عليه الجَوَابُ ، فأَجَابَهُ أَبُوبَكُرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَهُو وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ رَعِيْكُ ، قَالَ ابنُ بَطَّة : فَرَأَيْتُ الخُرَاسَانِيَّ (٤) انْصَرَف وهو يَتُوبُهُ ، أَنْ الشَّعْدَىٰ (٥) الشَّيْخُ . قَالَ البَرْمَكِيُّ : وسَمِعْتُ هَانِ الأَنْبَارِيِّ . أَنْ الْبُوبَكَايَةَ مِن أَبِي يَعُونُ لُ : اسْتَعْدَىٰ (١٠) الشَّيْخُ . قَالَ البَرْمَكِيُّ : وسَمِعْتُ هَانِ الأَنْبَارِيِّ .

في (ط): «والده» بسقوط الواو.

⁽۲) والده من كبار أثمة اللُّغة في زمنه اسمه القاسم بن محمد بن بشار (ت٣٠٥هـ) وهو مؤلِّف الشَّرحِ الكبير المشهور على «المُفَضَّليَّاتِ» ترجمته في تاريخ بغداد (٢١/ ٤٤٠)، ومعجم الأدباء (٢١/ ٣١٦)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٢٨)، وغيرها.

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «أخبرك» ووضع الناسخ فوقها (كذا).

⁽٤) لم يجرِ ذكرٌ للخراساني في الخبر، فلعلَّ السَّاثل كان خُرَاسَانيًّا.

⁽٥) في الأصول: «استعد».

⁽٦) هو طالبُ بنُ محمَّد بن نَشِيْطٍ، أبوأحمد النَّحويُّ المَعْرُوف بـ «ابن السَّرَاج» قال السُّيوطي في بغية الوُّعاة (١٦/٢): «أُخدُ عن ابن الأنباري، وله «مختصر» في النَّحو، وكتاب «عُيُون الأخبار وفنون الأشعار».

قَرَأْتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قال: أَبُوعَلِيٍّ إِسْمَاعِيْلُ ابنُ القَاسِمِ القَالِي، كَانَ أَبُوبَكْرِ بِنِ الأَنْبَارِيُّ يَحْفَظُ فِيْمَا ذُكِرَ ثَلاَثَمَائَة أَلْفَ بَيْتٍ شَاهِدِفي القُرْآن. وقَالَ حَمْزَةُ بِنُ طَاهِرِ الدَّقَاقُ: كَانَ أَبُوبَكْرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ يَمْلِي (٢) كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ يُمْلِي (٢) كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ والتَّفَاسِيْرِ والأَشْعَارِ كَلُّ ذَٰلِكَ مِنْ حِفْظِهِ. قَالَ حَمْزَةُ: وحَدَّثِنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: أَنَّ أَبَا بَكْرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ مَرِضَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُوْنَهُ فَرَأُوا مِن انْزِعَاجِ ايْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوهُ مُعَافِيَةَ أَبِي بَكْرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ مَرِضَ، فَلَا تَبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوهُ مُعَافِيَةَ أَبِي بَكْرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوهُ مُعَافِيَةَ أَبِي بَكْرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوهُ مُعَافِيَةَ أَبِي بَكْرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوهُ مُعْلِيقَةً أَبِي بَكْرٍ، مَنْ الْوَلِي عَلَيْهِ التَّمِيْمِيُّ النَّعُويِيُّ أَبِي الْمُعْرِ التَّمِيْمِيُّ مَا تَرُونَ ، وأَشَارَ لَهُمْ إِللَّهُ مِنْ الْأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرِّاضِي (٢) إِلْ الْمَرْوضِيُّ (١٤) : اجتَمَعْتُ أَنَا وأَبُوبَكِرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرِّاضِي (٢) أَبُوالِكَمَسْ العَرُوضِيُّ (١٤) : اجتَمَعْتُ أَنَا وأَبُوبَكِرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرِّاضِي (٢)

⁽١) في (هـ): «قال أبو إسماعيل . . » والقالي أبوعليٌّ لغويٌّ ، نحويٌّ ، أديبٌ ، مشهورٌ .

⁽۲) في (ط): «على» تحريفٌ.

⁽٣) في (ط): «خيبري» تحريفٌ، وقد تقدَّم شرحها في ترجمة سابقة.

⁽٤) محمد بن جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحوي الكوفيُّ، يُعرف بـ «ابن النَّجَّارِ» من تلاميذ ابن دُريْدٍ، ونفطويه، ومحمد بن يحيىٰ الصُّولي (ت٢٠٤هـ) له مؤلَّفَاتٌ كثيرةٌ، لعلَّ من أَغْرَبِهَا وأنْدَرِهَا «تاريخ الكُوفة» قال القِفْطِيُّ في «إنباه الرُّواه»: «رأيت له كتاب «تاريخ الكوفة» على الأسماء وليس بكبيرٍ» يُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٨)، وطبقات القُرَّاء «غاية النِّهاية» (٢/ ١١١)، ومعجم الأدباء (٨/ ٢٠٠)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٨٨).

أبوالحسن العَرُوْضِيُّ هذا هو مؤلِّفُ كتاب «الإقناع. . » الذي طُبِعَ مَنْسُوبًا إلى السِّيرافي ثم
 أُعِيْدَ طَبْعُهُ ثَانِيَةً منسوبًا إليه مؤلِّفه أبى الحسن هذا.

⁽٦) هو الخليفة العبَّاسي، محمد بن جعفر (ت٣٢٩هـ) تقدُّم ذكره.

عَلَىٰ الطَّعَامِ. وَكَانَ قَدْ عَرَفَ الطَّباخُ مَا يَأْكُلُ أَبُوبَكْرٍ فَكَانَ يُسَوِّي لَه قَلِيَّةِ ، يَا السَّبَةَ ، قَالَ : فَأَكُلْنَا نَحْنُ مِنْ أَلُواْنِ الطَّعَامِ وأَطَايِبِهِ ، وهو يُعَالِجُ تِلْكَ القَلِيَّةِ ، ثُمَّ فَرَغْنَا وأَتَيْنَابِحَلْوَاءَ فَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئًا ، وقَامَ وقُمْنَا إِلَىٰ الخَيْشِ ، فنام بين الخيشين ، ونمْنَانَحْنُ في خَيْش يُنَافَسُ فيه (١) ، ولَمْ يَشْرَبْ مَاءً إلىٰ العَصْرِ ، فَلَمَّ كَانَ مِنَ الحُبِّ (٢) ، وتَرَكَ في خَيْش أَمُوهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَر أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَعَاظِنِي أَمرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَر أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَعَاظِنِي أَمرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَر أَمْيرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّاجِ ، فَعَاظِنِي أَمرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَر أَمْيرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُؤْمِنِيْنَ بَالثَّابِ ، فَعَاظَنِي أَمْرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَر أَمْيرُ المُؤْمِنِيْنَ بَالمُؤْمِنِيْنَ تَدْبيرِ نَفْسِهِ ؛ لأَنَّه يَقْتُلُهَا ، لايُحْسِنُ عِشْرَتَهَا ، قَالَ : يَعْرَتَهَا ، قَالَ : يَعْرَتَهَا ، قَالَ : يَعْرَتَهَا ، قَالَ : فَي هَلْدُا اللَّالَةُ فَي عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ مُنْ فَقُلْتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّا اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى حَفْظِكَ ، فَكُمْ تَحْفَظُ ؟ قَالَ : أَحْفَظُ ثَلَاثُهُ اللَّهُ عَشَرَ صُنْلُوقً اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَلْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَ

⁽۱) في (ط): «فقام وقمنا إلى الحيس، وقمنا نحن إلى حيس ماء فشربه» والخيش: ثياب رقاق النسج، غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه، وربما اتخذت من العصب، والجمع: أخياش؛ قال:

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بين بُرْدَي مَرَاجِلٍ وَأَخْيَاشُ عَصْبِ من مُهَلْهَلَةِ اليَمَـنْ اللهان: (خَيَشَ).

⁽٢) الحُبُّ: وِعَاءٌ من فُخَّارٍ يبرَّدُ به المَاءُ، لايزَالُ على تسميته في عاميَّة أهل الخَلِيجِ العَرَبيِّ، ولكنَّهم يكسرون الحاء، والأصل ضمُّها، جاء في لسان العرب (حبب): «الحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ» وهو المعروفُ في عاميَّة أهْلِ نَجْدِ بالزِّيرِ، وهي تسميةٌ صَحِيْحَةٌ أيضًا، جاء في لسان العرب (زير): «الزِّيرُ: الدَّنُّ، والجمع: أَزْيَارٌ، وفي حديث الشَّافعيِّ: كنتُ أكتبُ العِلْمَ وأُلْقِيْهِ في زِيْر لَنَا، والزِّيرُ: الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ».

وَقَالَ محمَّدُ بنُ جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحْوِيُّ: وَهَاذَا مَا لاَ يُحْفَظُ لأَحَدِ قَبْلَهُ ولاَ بَعْدَهُ، وكَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلُغَةِ، وَنَحْوٍ، وشِعْرٍ، وتَفْسِيْرٍ، وقُرْآنِ، فَحُدِّثْتُ أَنَّهُ كَانَ يَحَفَظُ عِشْرِيْنَ ومَائَةَ تَفْسِيْرٍ من تَفَاسِيْرُ القُرْآنِ بِأَسَانِيْدِهَا. (١)

وَقَالَ لَنَا أَبُو العَبَّاسِ بنُ يُوننسَ: كَانَ آيةً من آياتِ الله في الحِفْظِ.

وَقَالَ لَنَا أَبُوالحسن (٢) العَرُوْضِيُّ: كَانَ يَتَرَدَّدُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِلَىٰ أَوْلاَدِ الرَّاضِي، فَكَانَ يَوْمًا منَ الأَيَّامِ، وقَدْ سَأَلْتُهُ جارية عن شَيْءٍ مِنْ تَفْسِيْرِ الرَّوْيَا؟ فَقَالَ: أَنَا حَاقِنٌ، ثُمَّ مَضَىٰ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ عَادَ، وَقَدْ صَارَ مُعَبِّرًا للرُّوْيَا؟ وذَاكَ أَنَّه مَضَىٰ مِنْ يَوْمِهِ، وقَدْ دَرَسَ كِتَابَ الكَرْمَانِيِّ وَجَاءَ.

قَالَ: وكانَ ابنُ الأنْبَارِيِّ يَأْخُذُ الرُّطَبَ يَشُمُّهُ، ويَقُوْلُ: أَمَا إِنَّكَ لَطَيِّبٌ، وَكَانَ أَطْيَبُ مِنْكَ حِفْظَ مَا وَهَبَ اللهُ لِي مِنَ العِلْم.

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ: وَمَاتَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَلَمْ نَجِدْ مِنْ تَصْنِيْفِهِ إِلاَّ شَيْئًا يَسِيْرًا، وذَاكَ أَنَّهُ كَانَ يُمْلِي مِنْ حِفْظِهِ. وَقَدْأَمْلَىٰ كِتَابَ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ»، قَيْلَ: إِنَّه خَمْسٌ وأَرْبَعُونَ أَلْفَ وَرَقَةٍ، وَكِتَابَ «شَرْحِ الكَافِي» وهو نَحْو أَلْفِ وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «المُضْدَادِ» وَمَا رَأَيْتُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وكِتَابَ «المُشْكِل» أَمْلاَهُ، وبَلَغَ إلى سُوْرَةٍ طَهِ ومَاأَتَمَّهُ. و «الجَاهِلَيَّاتِ» تِسْعُمَائة وَرَقَةٍ، و «المُذَكَّرَ والمُؤنَّث» مَا عَمَلَ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْهُ، وعَمِلَ رِسَالَةَ «المُشْكِلِ» رَدًّا عَلَىٰ ابنِ قُتَيْبَةَ وأَبِي حَاتِم وتَقَصَّا لِقَوْلِهِمَا.

⁽١) هذه مبالغة .

⁽٢) في (ط): «أبوالحسين» تحريفٌ ظاهر. وقد تقدَّم ذكره.

وحُدِّنْتُ عَنْهُ: أَنَّه مَضَىٰ يَوْمًا إِلَىٰ النَّخَاسِيْن وجَارِيَةٌ تُعْرَضُ، حَسَنَةٌ كَامِلَةُ الوَصْف، قَالَ: فَوَقَعْتْ في قَلْبِي، ثُمَّ مَضَيْتُ إلى دَارِ أَمِيْرِ المُؤمِنِيْنَ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفَتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفَتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ فَمَضَىٰ فاشْتَرَاهَا، وحَمَلَهَا إِلَىٰ مَنْزِلِي، فَجَنْتُ فَوَجَدْتُهَا، فَعَلَمْتُ الأَمْرَ كَيْفَ جَرَىٰ، فَقُلْتُ لَهَا: كُونِي فَوْقَ إِلَىٰ أَنْ أَسْبَرْئِكِ، وكُنْتُ أَطْلُبُ مَسْأَلَةً قَدْ احتَلَتْ عَلَيَّ، فاشْتَعَلَ قَلْبِي عن عِلْمِي فقلتُ للخَادِم: خُذْهَا امضِ (١) بِهَا إلَىٰ النَّخَاسِيْنَ، فَلَيْسَ قَدَرُهُمَا أَنْ يَشْتَغِلَ بِهَا قَلْبِي عَنْ عِلْمِيْ، فَأَخَذَهَا العُلِ الغُلامُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلُّ وعَقْلُ، العُلامُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلُّ وعَقْلُ، فَإِذَا أَخْرَجْتِنِي ولَمْ تُبَيِّنْ لِيْ ذَنْبِي لَمْ آمَنْ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيحًا، فَعَرفْنِيهُ قَبْلُ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيحًا، فَعَرفْنِيهُ قَبْلُ أَنْ تَخْرِجَنِي، فَقُلْتُ لَهُا: مَا لَكِ عِنْدي عَيْبٌ، إِنَّكَ شَغَلْتِينِي فَعَلْ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيحًا، فَعَرفْنِيهُ قَبْلُ أَنْ يَطُنَّ النَّهُ مَا مَنْ أَنْ يَطُنَ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيحًا، فَعَرفْنِيهُ قَبْلُ أَنْ تُخْرِجَنِي، فَقَالَتْ: هَاذَا سَهُلٌ عِنْدِيْ، قَالَ: فَبَلَعَ الرَّاضِي أَمْرَهُ، فَقَالَ: عَنْدِي عَنْدي عَيْبٌ، إِنَّكَ شَغَلْتِينِي قَلْ يَعُونَ العِلْمُ فِي قَلْبِ أَحَدٍ، أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرِ هَنذَا الرَّجُلُ لُ

قَرَأْتُ في بَعْضِ التَّوارِيْخ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ أَكَلَ في عِلَّةِ مَوْتِهِ كَلَّ مَا كَانَ يَشْتَهْي، وَقَالَ: هَيَ عِلَّةُ المَوْتِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ البُنْدَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ بِنِ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ بِنُ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، الأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، عِن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: (٢) «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ـ وأَشَارَ بِمُسَبِّحَتِهِ وَالوُسْطَىٰ ـ».

⁽١) في (ط): «أمضى»، وفي (د): «النَّخاس».

⁽٢) الجامع الصَّحيح للإمام البُخاري، رقم (٢٥٠٤).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بنُ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُو ْلَ الله ﷺ قَالَ (١): «أَتِمُّوا الرُّكُوْعَ والسُّجُوْدَ. والله إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ».

ومَاتَ أَبُوبَكْرِ بنُ الأَنْبَارِيِّ لَيْلَةَ النَّحْرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَمَاتَتَيْنِ. وعِشْرِيْنَ ومَاتَتَيْنِ.

ومِنْ جُمْلَةِ كَلَامِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ الخَلَائِقَ بعِلْمِكَ، واخْتَرْتَ مِنْهُمْ صَفْوَتُكَ فَجَعَلْتَهُمْ أُمَنَاءَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وخَزَنَةً عَلَىٰ أَمْرِكَ، ونُطَقَاءَ وسُفَرَاءَ بَيْنَكَ وبَيْنَ خَلْقِكَ، ودُعَاءً إِلَىٰ الإِسْلاَمِ الَّذِي اتَّخْذَتَهُ دِيْنًا لإظْهار حَقِّكَ، وإِيْضَاح سَبِيْلِكَ، دِيْنًا رَضِيْتَهُ لِنَفْسِكَ، وأُمَرْتَ بِهِ مَلاَئِكَتَكَ، وأَنْزَلْتَ فِيْهِ وَحْيَكَ، ودَعَوْتَ إِلَيْهِ جَمِيْعَ خَلْقِكَ، فَأَكْرَمْتَ بِهِ مَنْ دَخَلَ فِيْهِ، وعَصَمْتَ بِهِ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، لاَ تَقْبَلُ دِيْنًا غَيْرَهُ، ولاَ تَرْضَىٰ عَمْلاً إلاَّ مَنْ أَهْلِهِ، فَمَضَتْ رُسُلُكَ في الْأُمَم مُبَلِّغِيْنَ رِسَالاَتِكَ، طَائِعِيْنَ لأَمْرِكَ، حَتَّىٰ انْتَهَتْ نَبُوْتُكَ، وأَفْضَتْ كَرَامَتُكَ ورَحْمَتُكَ إِلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فانْتَخَبْتَهُ واخْتَصَصْتَهُ، وائْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وَأَرْسَلْتَهُ يَارَبِّ فِي أَشْرَفِ زَمَانٍ، وخَيْرِ أُوَانٍ، بالمِنْهَاجِ الوَاضِح، والمُتْجَرِ الرَّابِح، والمِيْزَانِ الرَّاجِح، والعَمَلِ الصَّالح، والسَّعْي ورَمْي الجِمَارِ، والتَّأْنِي والوَقَارِ، والشَّهَادَةِ والإقْرَارِ، ومُعَانَدَةِ الكُفَّارِ، وبُغْضِ الأشْرَارِ، واجتِنَابِ الفُجَّارِ، ومُرَافَقَةِ الأَبْرَارِ، ومُوَاصَلَةِ الأَخْيَارِ، ومُنَاسَلَةِ الأَطْهَارِ، والعُوْدِ النَّضِيْرِ، والفِقْهِ الكَثِيْرِ،

⁽١) الجامع الصَّحيح للإمام مسلم (الصلاة/ ١١١).

والبَحْرِ الغَزِيْرِ، والاسم الكَبِيْرِ، والحَقِّ الظَّاهرِ، والعِزِّ القَاهِرِ، والنَّجْم الزَّاهِرِ، والثَّوْبِ الطَّاهِرِ، والكِتَابِ النَّاطِقِ، والوَعْدِ الصَّادِقِ، والشُّهَابِ المُتَأَلِّقِ، والفَرْع البَاسِقِ، وإغَاثَةِ المَلْهُوْفِ، والقَلْبِ الرَّءُوْفِ، والأمْرِ بالمَعْرُوْفِ، والأمَانِ والأدَب، والشَّرَفِ والحَسَبِ. والصَّلاَةِ المَفْرُوْضَةِ. والزَّكَاةِ المَقْبُو ْضَةِ، والهَرْوَلَةِ والهجْرَةِ، والقَلائِدِ والعُمْرَةِ، والمُدَارَاة والمُتْعَةِ، والفَرَس والنَّجِيْبِ، والبُّرْدَةِ والقَضِيْبِ، والفَضْلِ المَشْهُوْرِ والعَلَم المَنْشُورِ، والبَهَاءِ والنُّورِ، والرَّحْمَةِ والحُبُور، والسَّمْتِ والطُّهُور، والسُّنَن والبَيَانِ، وشَهْرِ رَمَضَان، والإقَامَةِ والأذَانِ، والمُثَانِي والقُرْآنِ، والبرِّ والإحْسَانِ، وشَرَائِع الإيْمَانِ، والصَّفَا والمَرْوَةِ، وخَاتِمِ النُّبُوَّةِ، والصَّلاَةِ والطَّاعَةِ، والجُمْعَةِ والجَمَاعَةِ، والقِبْلَةِ والشَّفَاعَةِ، عَلَىٰ حِيْنِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وطُمُوْسِ مِنَ السُّبُل، وفَضَّلْتَهُ بالعَزِّ والبَهَاءِ، ومِنَ الدَّرَجَاتِ بِالعُلَىٰ، ومِنَ المَرَاتِبِ بِالعُظْمَىٰ، فأَخْمَدَ اللهُ بِهِ نَارَ الضَّلالَةِ، ومُحَابِهِ رَسْمَ الجَهَالَةِ، فَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ من مَضْجَع مَعْقُودٍ، ومَنِّ مَحْمُودٍ، وعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ السَّادَةِ الطَّاهِرِيْنَ، وعَلَىٰ أَصْحَابِهِ المُنْتَخَبِيْنَ الخَيِّرِيْنَ الفَاضِلِيْنَ، وعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ (١) المُؤْمِنِيْنَ، وعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ

⁽۱) في (ط): «أُمَّات» وهو خطأ طباعة بلا شَكّ، لكن يُقال: «أَمَّهاتٌ» و«أُمَّاتُ» والهاء في «أُمهات» زائدة، لكنَّ العَرَبَ جَلَبُوها للتَّقرقة _ في إطلاق هذه اللَّفظة _ بينَ مَنْ يَعْقِلُ ومن لا يَعْقِلُ. جاءَ في سِرِّ صِنَاعَةِ الإعراب لأبي الفتح ابن جنِّي (٢/ ٥٦٥): «. . . إلاَّ أنَّه في غالب الأمر فيمن يعقل بالهاء وفيما لا يعقل بغير هاء، زادوا الهاءَ فرقًا بين مَنْ يَعْقِلُ وما لا يعقل . فإن قال قائل: ما الفرقُ بينكَ وبين مَنْ عكسَ عليكَ الأمرَ فقال: ما تُنْكِرُ أن تكونَ الهاءُ إنَّما حُذِفَت في غالب الأمر مما لا يعقل وأُثبتت فيمن يَعقلُ وهي أصلٌ فيه للفرق؟ فالجوابُ: أَنَّ =

يَا أَرْحَمِ الرَّاحِمِيْنَ.

مَحَمَّدُ بِنُ مَخْلَدِ (''بنِ حَفْصٍ، أَبُوعَبدِاللهِ الدُّوْرِيُّ العَطَّارِ. صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ، مِنْهُم صَالِحُ بنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ، مِنْهُم صَالِحُ بنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وأَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ، وزكرَيَّابِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ، أَحْمَدَ، وأَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ، وزكرَيَّابِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ، وغيرُهُم، وسَمِع (۲) أَبَاالسَّائب (۳) سَلْم (٤) بنَ جُنَادَةَ، ويَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيَّ،

= الهاء أحد الحروف العشرة التي تُسَمَّىٰ حروفَ الزِّيادة لا حروف النَّقص . . . » وبقية الحديث تَجدْهُ مفصَّلًا هنالك ، فارجع إليه إن شئت فإنه مبحثٌ لطيفٌ .

(١) ابنُ مَخْلَدِ الدُّوري : (٣٣٣ ـ ٣٣١هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٠)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٤٩٨)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٤٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٧).

ويراجع: الفهرست لابن النديم (٣٢٥)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣١٠)، والأنساب (١٨٦)، والمنتظم (٦/ ٣٣٤)، ومعجم البلدان (٢/ ٥٤٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢١)، وسير أعلام النُبلاء (١٥/ ٢٥٦)، وتذكرة الحقّاظ (٤٤٣)، والعبر (٢/ ٣٣٣)، ودول الإسلام (١/ ٤٠٤)، ومرآة الجنان (٢/ ٣١٠)، والبداية والنّهاية (١١/ ٢٠٧)، والنُجوم الرَّاهرة (٣/ ٢٠٧)، ولسان الميزان (٥/ ٣٤٤)، وطبقات الحقّاظ (٣٤٤)، وشذارت الذَّهب (٢/ ٣٣١).

ورأيت «جُزْءًا من فَوائده» مع غيره جَمَعها أبوبكر النَّجاد (ت٣٤٨هـ) الآتية ترجمته في المكتبة الظاهرية نُسخة قديمة ، عليها حطِّ الحافظ عبدالغني المقدسي وسماعه ، ومعلوم أنَّ الحافظ تُوفي سنة (٣٠٠هـ) فهي قبل هذا التاريخ . وله «الأمالي» وكتاب «ما رواه الأكابر عن مالك» في الظَّاهريَّة ، والثاني من المتنقى في جامعة الملك سعود ، وهذه لم أقف عليها . ورأيتها في الفهارس .

- (٢) في (ط): «سمع».
- (٣) في (ط): «أبالتائب».
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «سالم» وفي النسخ الأخرى: «مسلم» وكلاهما خطأ، صوابه سَلْمُ=

والفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ الرُّخَامِيَّ، وعَليًّا ومُحَمَّدًا ابني أَشْكَابٍ، ومُحَمَّدَ بنَ عُثْمَان بنِ كَرَامَةَ، والحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ، ومُسْلِمَ بنَ الحَجَّاجِ في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُوعَبِدِاللهِ بِنُ بَطَّةَ، ومُحَمَّدُ بِنُ الحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، وأَبُو الْعَبَّاسِ بِنُ عُقْدَةَ، والدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُو حَفْصِ بِنُ شَاهِيْنِ، ومَنْ في طَبَقَتِهِمْ وَبَعْدَهُمْ. وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ.

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثمانين (١) ومائتين، وكَانَ يَنْزِلُ في الدُّوْرِ وهْيَ مَحَلَّةٌ في آخِرِ بَغْدَادَ (٢) بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ في أَعْلَى بَغْدَادَ _ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا بَعْضَ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ: لَوْ زِدْتَنَا في القِرَاءَةِ؟ فَإِنَّ مَوْضِعَكَ بَعِيْدٌ، ويَشُقُ عَلَيْنَا المَجِيْءُ إِلَيْكَ في كُلِّ وَقْتٍ، فَقَالَ ابنُ مَخْلَدِ: مِنْ هَلذَا المَوْضِعِ كُنْتُ أَمْضَي إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ، فَأَسْمَعَ مِنْهُمْ، أَوْ كَمَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ البَرْذَعِيُّ (٣)، أَخْبَرَنَا

ابنُ جُنَادَةَ بن سَلْمِ بنِ خالدِبن جابر بن سَمُرَةَ ، أبو السَّائب العامريُّ السَّوَائِيُّ الكُوفيُّ (ت ٢٥٤هـ) أخباره في: الجرح والتَّعديل (٢٦٩/٤)، وتاريخ بغداد (١٤٧/٩)، وتاريخ جرجان (٧٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٨٤). وغيرها وذكروا في تلاميذه محمد بن مخلد تَخْلَلْلهُ .

⁽١) كذا في الأصول كُلِّهَا ولَعَلَّه خطأٌ من المُؤلِّفِ نفسه، وصوابها: «وثلاثين» بدليل قوله فيما بعد: «وقد استكمل سبعًا وتسعين سنة، وثمانية أشهر، وأحدًا وعشرين يومًا».

⁽٢) يُراجع: مُعجم البُلدان (٢/ ٥٤٧) وذكر المترجم هنا.

⁽٣) في (هـ): «البردي» وفي (ط): «البَرْدَعِي» بالدَّالِ المُهملة وصَوَابُهُ بذالِ مُعجمة قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (١٤٣/٢): «بفتح الباء الموحدة، وسكون الرَّاء، وفتح الذَّال المعجمة وفي آخرها العين...» وذكر محمد بن عبدالعزيز، وذكر وفاته سنة (٤٢٣هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٣٥٣) وقال: «كتبت عنه» وقال أيضًا: =

محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ العَطَّارُ، قَالَ: مَاتَتْ وَالِدَتِيْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْفُنَهَا في مَقْبَرَةِ دَرْبِ الرِّيْحَانِ (١)، فَنَزَلَتُ أَلْحَدَهَا أَنَا، فَانْفَرَجَتْ لِي فَرْجَةً عَنْ قَبْرِ بِلِزِقَهَا فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَكْفَانٌ جُدُدٌ، عَلَىٰ صَدْرِهِ طَاقَةُ يَاسِمَيْنَ رَطْبَة، فَأَخَذْتُهَا فَشَمَمْتُهَا، فَإِذَا هِي أَذْكَىٰ مِنَ المِسْكِ، وَشَمَّهَا جَمَاعَةٌ كَانُوا مَعِي في الجَنَازَةِ، ثُمَّ رَدَدْتُهَا إِلَىٰ مَوْ ضِعِها وسَدَدْتُ (٢) الفُرْجَة. سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَأْمُونَ نُ.

ومَاتَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وقَدْ اسْتَكْمَلَ سَبْعًا وتِسْعِيْنَ سَنَةٍ وثَمَانِيَة أَشْهُرِ وأَحَدًا وعِشْرِيْنَ يَوْمًا.

ويُسْتَدْرَكُ عَلَىٰ المُؤَلِّفِ رَيْخَلَمْلُهُ :

_مُوْسَىٰ بن حَمْدُون العُكْبَرِيُّ (ت٣٠١هـ)؟!

- وعليُّ بنُ جَعْفَرٍ، أبوالحسن الحنبليُّ المعروف بـ «الجَمَّالُ» (ت؟). ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٢) وهو من أهل هاذه الطَّبقة بلا إشكال، قال: «حدَّث عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي . . . » وجعفر الخُلدي (ت٣٤٨هـ). وهو نفسه المكرر في «تاريخ ابن النجار» رقم (٧٢٢) قال في هذا الموضع: «علي بن جعفر بن محمد الحنبليُّ، حدَّث عن أبي علي الحسين بن عبدالله الخِرَقِيُّ، وروىٰ عنه ابنه الحُسين ولم يذكر وفاته في كلا الموضعين؟! ولم أقف الآن على ترجمة ابنه الحسين هاذا. والله أعلم .

^{= «}وصليتُ على جنازته في جامع المدينة».

⁽۱) في (هـ): «درب عليه الريحان»، ودرب الرياحين من مَحَالٌ بغداد، ولم يذكره ياقوت في «مُعجم البُلدَان» وقال الدكتور صالح أحمد العلي في كتابه «بغداد مدينة السَّلام» الجانب الغربي: ١٥٣ لما ذكر النَّصرية من أحياء بغداد قال: «وفي أطرافها الشمالية بينها وبين شهارسوج الهيثم يقع درب الرياحين...».

⁽٢) في (ط): «شَدَدْتُ».

(أَوَّلُ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ)

٦٠٦ ـ أَخْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ (')بِنِ إِسْمَاعِيْلَ البَرْمَكِيُّ . صَحِبَ جَمَاعَةً مِمَّن صَحِبُوا

(١) أَحمدُ البَرْمَكِيُّ: (؟-؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٩/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِ المُنَضَّدِ» (١٨٥/١)، ولم يذكره ابن مفلح في «المقصد»، ومصدرهم جميعًا المؤلِّف، ولاأعلم أحدًا ذكره غيرُهُ وهو والد أُسرَةٍ علميَّةٍ حَنْبُليَّة اشتهربها عُلماء ونسبتهم إلى «البَرْمَكِيَّةِ» أو «البَرَامِكَة» اسمُ محلَّة بِبَغْداد، وقيل: قريةٌ من قُرَاهَا ويظهرُ إنَّها على كِلاَ الحَالين منسوبةٌ إلى آل يَحْيَي بَن خالدِ البَرْمَكِيِّ وُزَرَاءِ الرَّشِيدِ. يراجع: الأنساب (١/ ١٦٨)، ومعجم البُلدان (١/ ٤٣٧). والمترجم هُنا هو جدُّ هذه الأسرة واشتهر ابنه:

- _ أبوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أحمد (ت ٣٨٧هـ) فكان من كبارِ الحَنَابِلَةِ تَرجَمَهُ المؤلِّف في موضعه رقم (٦٢٣) ولأبي حفص ولدان هما:
 - _ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيْمَ (ت٤٤هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٩).
 - _وَإِبْرَاهِيْمُ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت ٤٤٥هـ)، ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٦٦٠).
- _ وأَخوهُما عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَدَ وهو أصغرُهُم (ت ٤٥٠هـ)، تفقَّه على أبي حَامدِ الأسفرائِينِيِّ الشَّافعيِّ فهو شافعيٌّ غيرُ مُسْتَدْرَكِ على المؤلِّفِ كَظَيْشُهُ.

واشتهر لأحْمَدَ بن عُمَرَ...:

_ عبدَالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت ٤٥٩هــ)، لم يذكُره المؤلِّفُ، وذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٠٢).

واشتهر لأخيه إبراهيم بن عمر . . :

- عُبَيْدِالله بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت؟) لم يذكُره المؤلِّف، وذكره ابنُ النَّجارِ في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢) ولم يذكر وفاته
- _ وَأَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ عُمَرَ (ت ٦٨ ٤هـ) ذكره الحافظُ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام (٢٤٦)، =

مِنْ صَحِبَ إِمَامَنَا أَحْمَدَ، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ (۱) أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، ونَذْكُرُ وحَكَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء قَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَهِا في أَخْبَارِ أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، ونَذْكُرُ الآنَ في هَلْذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (٣) (١) مِنْ ذٰلِكَ (١) قَالَ: سَمِعْتُ الآنَ في هَلْذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (٣) مَنْ ذٰلِكَ (١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُولُ : اقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ لَكَ. انْظُرْ إِنْ اشتَهِيْتَ باقلاً أَبَالحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُولُ : اقْبَلْ مِنِي مَا أَقُولُ لَكَ. انْظُرْ إِنْ اشتَهِيْتَ باقلاً حارًا أَوْ بَارِدًا (٥) فَلاَتَسْأَلُ سِوكَى الله، فَإِنَّه يَقْضِي حَاجَتَكَ، ولاَتَسْأَلُ سِواهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ لَ: بَلَغَنِي عَنِ المُتَوَكَّلِ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّه كَانَ ذَاتَ يَوْمِ جَالِسًا وَوَلَدَانِ لَهُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الآخرَ، فَقَالَ: خذْهَا مِنِّي (٢)، وأَنَا الغُلاَمُ (٧) الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ، ثُمَّ إِنَّهُمَا لَعِبَا فَضَرَبَهُ الآخَرُ، ثُمَّ مِنِّي (تُهُمَا لَعِبَا فَضَرَبَهُ الآخَرُ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا مِنِّي (٢)، وأَنَا الغلامُ الحَنْبَلِيُّ. فَسُرَّ بذٰلِكَ المُتَوَكِّلُ وأَقْطَعَهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ في مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ أَبْنَاءَ الآخِرَةِ (٨) ويَنْعَتُهُمْ، وَهْوَ يَقُونُكُ: إِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا، ثُمَّ قَالَ: جُرَابُهُ بَطْنُهُ

⁼ ولم يذكِره المؤلِّف، هذا ماعرفته من فُضَلاء هذه الأسرة الكريمةِ الآن والله أعلم.

⁽١) في (ط): «لصُحْبَةِ».

⁽۲) تقدمت ترجمته رقم (۹۹۹).

⁽٣) في (ط) و (أ).

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (هـ): «بازد».

⁽٦) ـ (٦) ساقط من (أ).

⁽٧) في (ط): «فُلان».

⁽A) في (ط): «الأخوة» تحريف ظاهر".

واللهُ ذُخْرُهُ.

قَالَ: وكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُونُ فِي دُعَائِهِ إِذَا دَعَا: أَعْطَيْتَ فَأَجْزَلْتَ العَطَاءَ، وعَافَيْتَ فَصَرَفْتَ البَلاءَ، وكَثُرَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ الآلاءَ والنَّعْمَاءَ. فَأَيُّ العَطَاءَ، وعَافَيْتَ فَصَرَفْتَ البَلاءَ، وكَثُرَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ الآلاءَ والنَّعْمَاءَ. فَأَيُّ أَيَادِيْكَ نَذْكُرُ؟ أَمْ أَيُّ نَعْمَائِكَ نَشْكُرُ؟ جَمِيْلُ مَا أَظْهَرْتَ، أَمْ قَبِيْحَ مَا سَتَرْتَ؟ نُطِيْعُكَ فَتَشْكُرُ، ونَعْصِيْكَ فَتَسْتُرُ، ونَسْأَلُ فَتُعْطِيَ، وَنَسْكُتُ (١) فَتَكْفِيَ. فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ جَمِيْلُ (٢) مَا أَظْهَرْتَ، ولَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ جَمِيْلُ (٢) مَا أَظْهَرْتَ، ولَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَجَبًا لِمَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ يَأْلُفُ غَيْرَكَ؟ مَنْ ذَا الَّذِيْ عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِ فَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِ فَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَّرَكَ حَقَّ مَعْرِ فَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَّرَكَ حَقَّ مَعْرِ فَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَّرَكَ حَقَّ مَعْرِ فَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَرَكَ حَقَّ مَعْرِ فَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَّرَكَ حَقَّ قَدْرِكَ؟ سُبْحَانَكَ (٣).

١٠٧ - إِبْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَق الشَّيْرَجِيُ (٤) صَاحِبُ الْمَرُّوْذِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الجُنْدِيُّ والمُخَلِّصُ، ومَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ حَمْزَةُ بنُ القَاسِم الهَاشِمِيُّ.

٦٠٨ - عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ (°) بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو القَاسِمِ الخِرَقِيِّ، قَرَأَ

⁽١) في (ط): «نستكفي».

⁽٢) في (هـ): جميع.

⁽٣) ساقط من (أ) و(هـ).

⁽٤) إبراهيمُ الشَّيْرِجِيُّ: (؟-٣٣٢)

هذه التَّرجمة مكرَّرة ، هي نَفْسُها التَّرجمة رقم (٥٨٤) ، جاء تكرارها في جميع الأُصُول مما يَدُلُّ على أنَّه التَّكريرَ من المُؤلِّفِ نَفْسِهِ سَهُوا منه كَاللَّه ، ولا يصح إيرادها هنا في الطَّبقة الثالثة ؛ لأنه صَحِبَ المَرُّذِيَّ فهو من أهل الطبقة الثانية و(حمزةُ الهَاشِمِيُّ) تقدَّم التعريف به .

⁽٥) أبوالقاسم الخرقي: (؟ - ٣٣٤هـ).

العِلْمَ عَلَىٰ مَنْ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيِّ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، وصَالِح، وعَبْدِاللهِ ابْنَيْ إِمَامِنَا. لَهُ المُصَنَّفَاتُ الكَثِيْرَةُ (١) في المَّذْهَبِ، لَمْ يَنْتَشِرْ مِنْهَا إِلاَّ «المُخْتَصَر» في الفِقْهِ؛ لأنَّه خَرَجَ عَنْ مَدِيْنَةِ السَّلَامِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُّ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)، الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)،

صاحبُ «المختصر» المشهور المنسوب إليه «مختصر الخرقي» الذي شرحه كثيرٌ من العُلماء أشهرها وأكثرُها فائدة شرحه للموفّق ابن قُدامة المشهور بــ «المُغني».

أخباره فى: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢٩٨/)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٢٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٥).

ويراجع: تاريخ بغداد (۱۱/ ۲۳۶)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (۱۷۲)، والأنساب (٥/ ٩٢)، تاريخ دمشق (٤٣/ ٢٥٧) ومختصره لابن منظور (١٥/ ٢٥٧)، والمنتظم (٢/ ٣٤٦)، واللَّباب (١/ ٤٣٥)، والكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥)، ووفيات الأعيان (٣/ ٤٤١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٦٣)، ودول الإسلام (١/ ٨٠٢)، والعبر (٢/ ٣٣٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢٥٤)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٠)، والبداية النَّهاية (١١/ ٢١٤)، وشذرات النَّهو مالزَّاهرة (٣/ ٢٨٤).

- (۱) لا أظنُّ أنّ مؤلفاته كثيرة؛ لأنَّها لو كانت كثيرة لاشتُهرت بين طلبة العلم قبل خروجه من بغداد، وتناقلها النَّاسُ، وكان منها نُسَخٌ في دكاكين الورَّاقين، ولعرفت عنوانات كثير منها على الأقل، لكن قد يكون له بعضُ مؤلَّفات، ومشروع مؤلَّفات (مُسوَّدات) لم تشتَهِرْ احترقت مع كتبه التي اقتناها من تآليف غيره.
- (۲) من محالِّ بغداد، ذكرها الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ الحافظ في تاريخ بغداد (۷۸،۷۹/۱) (۲) من محالِّ بغداد، ذكرها الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ الحافظ في تاريخ بغداد (۷۸،۷۹/۱) وقال: «منسوبٌ إلى سليمان بن جَعْفَرٍ» وقال: «كانت دار سليمان قطيعة لهشام بن عمرو الفَزَارِيّ، وأنه كان قرب الجسر. وذكر أنَّ الخِرَقِيَّ تَرَكَ فيها كُتُبُهُ، ونقَلَ عن القاضي محمد بن الحُسين بن أبي يَعلى، وهو من تلاميذه . ويراجع: معجم البُلدان (۲/ ۵۱۰)، وسليمان بن جعفر بن أبي جعفر المنصور (ت ۱۹۹هـ)، أخباره في المعارف =

فاحتَرَقَتِ الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ فِيْهَا الكُتُبُ ولَمْ تَكُنْ انْتَشَرَتْ لبُعْدِهِ عَنِ البَلَدِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةُ مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ، مِنْهُمْ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، وَأَبُو الحُسَيْنِ التَّمِيْمِيُّ، وأَبُو الحُسَيْنِ (١) بنِ سَمْعُوْنَ، وغَيْرُهُمْ. قَرَأَتُ بخطِّ أَبِي إِسْحُنَ البَرْمَكِيِّ: أَنَّ عَدَدَ مَسَائِلَ «المُخْتَصَرِ» أَلْفَانِ وتَلاَثُمَائَةَ مَسْأَلَةً.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ عَلَىٰ نُسْخَةِ «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» يَقُوْلُ عَبْدُالعَزِيْزِ عَلَىٰ نُسْخَةِ «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيُّ في الْمُخْتَصَرِهِ» في ستِّيْنَ مَسْأَلَةٍ وَلَمْ يُسَمِّهَا، فَتَتَبَّعْتُ أَنَا اخْتِلافِهَا. فَوَجَدْتُهُ في ثَمَانِيَةٍ وتَسْعِيْنَ مَسْأَلَةً (٢).

(المَسْأَلَةُ الأَوْلَىٰ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا كَانَ مَعَهُ في السَّفَرِ إِنَاءَانِ^(٣) نَجِسٌ وطَاهِرٌ، واشْتَبَهَا عَلَيْهِ أَرَاقَهُمَا وتَيَمَّمَ، وهِيَ مَنْصُوْصَةٌ، وبِهَا^(٤) قَالَ أَبُوحَنْيِفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ مَعَهُ مَاءً طَاهِرًا بِيَقِيْنِ، فَلَمْ يَجُزِ^(٥) التَّيَمُّمُ مَعَ

۳۷۹)، وأولاد الخلفاء (۱۰/۱۷)، وتاريخ بغداد (۹/ ۲٤)، والوافي بالوفيات (۱۵/ ۳۹۶)

⁽١) في (ط): «أبو الحسين بن شمعون».

⁽۲) استَلَّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمن بن حُسَين آل إسماعيل ـ حفظه الله ـ هذه المَسَائل من «طبقات الحنابلة» المَطبوع ورتبها على الأبواب وتَشَرَهَا مُفردة سنة (۱٤۱۳هـ) في مكتبة دار المعارف في الرياض. وعلق عليها بتعاليق من «حاشية الرَّوض المُربع» وغيرها أحسن الله إليه، لكتَّه لم يقارن نُصُوصَ المَسَائِلِ بأُصُولِ «الطَّبقاتِ» الخَطِّيَةِ، ولا خَرَّجَ الأَحَادِيْثَ المَذْكُورة في المَسَائل؛ لذا قلَّت فائدته، ولو فَعَلَ لكان أَجمَلَ، وقد جاء في أول مسألة منه خطأ طباعة، قال: «قال الخرقي: وإذْ كان..» صوابها كما في «الطبقات» المطبوع: «وإذا كان..».

⁽٣) في (ط): «أتان».

⁽٤) في (ط) و(أ): «وبه». والأقرب ما أثبته بدليل قوله: «وهي منصوصة».

⁽٥) في (هـ): «لم يخرج».

وُجُوْدِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ عَالِمًا بِهِ، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ تَجِبُ الإِرَاقَةُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وَوَجُهُهَا (١): أَنَّ وُجُوْدَ المَاءِ الطَّاهِرِ إِذَا تَعَذَّرَ اسْتَعْمَالُهُ فَبَقُاؤُهُ لاَ يَمْنَعُ التَّيْمَمُ (٢)، كالماءِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَىٰ شُرْبِهِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويُكْرَهُ أَنْ يَتَوضَّا فَي آنِيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، فَإِنْ فَعَلَ أَجْزَأَهُ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرَهُمْ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ النَّهْيَ عَنْ اسْتِعمَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌّ في الأكْلِ والشُّرْب والطِّيْب والوَضُوْءِ اسْتِعمَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌّ في الأكْلِ والشُّرْب والطِّيْب والوَضُوْء فَاللَّمْ يُؤَثِّر في فَسَادِ العِبَادَةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الوَضُوْء بَاطِلٌ، وهو أَصَحُّ؛ لِقَوْلِهِ فَلَمْ يُؤَثِّر في فَسَادِ العِبَادَةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الوَضُوء بَاطِلٌ، وهو أَصَحُّ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ (٣): «مَنْ عَمَلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدُّا اللهُ وَلأَنَّه وَلأَنَّه وَلأَنَّه وَرَضَّا مَنْ إِنَاءٍ مُحَرَّم فَلَمْ يَصِحَّ، كَمَا (٨)لُوْ تَوَضَّأَ أَنَا مِنْ جِلْدِ مَيْتَةٍ لَمْ يُدْبَغْ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسِّوَاكُ سُنَّة (٥)، ثُمَّ عَقَّبَ ذَٰلِكَ بِغَسْلِ اليَدَيْنِ عِنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُم، لأنَّه قِيَامٌ مِنْ نَوْمٍ اللَّيْلِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُم، لأنَّه قِيَامٌ مِنْ نَوْمٍ النَّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ فَلاَ يُوجِبُ غَسْلَ اليَدَيْنِ، كالقِيَامِ مِنْ نَوْمِ النِّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ

⁽١) في (ط): «ووجهتها» والصُّواب مااثبته بدليل ما تقدُّم.

⁽۲) في (ط): «التميمم». خطأ طباعة.

⁽٣) في (هـ): ﴿ الله والحديث رواه البخاري في الجامع الصَّحيح رقم (٢٦٩٧)، ومسلم (الأقضية ١٨).

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_).

⁽٥) في (هـ) فقط: "وَيُسْتَحَبُّ عند كُلِّ صَلاَةٍ إلاَّ أن يكون صائمًا فليمسك من وقت صلاة الظهُّر إلى أن تغربَ الشَّمسُ» وهذه العباره مصحَّحةٌ على هامش النُّسخةِ على أنها من أصل الكتاب فتدبِّر.

غَسْلُهُمَا، وهِي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، لِمَا رَوَىٰ أَبُودَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (١) «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسُ (٢) هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكِهُ قَالَ: (١) «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسُ (٢) يَدُرِيْ أَيْنَ بَاتَتْ يُدُهُ».

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ): ذَكَرَ الخِرَقِيُّ عَقَيْبَ ذَلِكَ التَّسْمِيَةُ، وأَنَّها سُنَّةُ في الطَّهَارَةِ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ لأنَّه لمَّا لَمْ يَجِبِ الذِّكْرُ في آخِرِهَا لَمْ يَجِبْ في أَوَّلِهَا، كالصِّيَام.

وقَالَ أَبُوَبَكْرٍ: التَّسْمِيْةُ وَاجِبَةٌ، وهِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحْيِحَةُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعْيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ^(٣): «لَا وَضُوْءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسمَ اللهِ عَلَيْهِ».

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والخَشَبُ والخِرَقُ وكُلُّ مَا أُنْقِيَ بِهِ فَهُو كَالاً حُجَارِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بإِسْنَادِهِ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُونُ لَ الله ﷺ ﴿ الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

وَقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يُجْزِىءُ إلاَّ الأَحْجَارُ، (٥) وبهِ قَالَ دَاوُدَ (٥)؛ لِمَا

⁽١) رواه أبوداود (١٠٣)، وإسناده صحيح.

⁽٢) في (هـ): «يدخل».

⁽٣) رواه أبوداود (١٠١)، والإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤١٨)، (٣/ ٤١) وغيرهما.

⁽٤) الدَّارقُطنى(١/ ٥٧) قال: ولم يسنده غير المُضَرِيَّ وهو كذَّابٌ وغيره يرويه عن طاووس مُرسَلاً ليس فيه ابن عبَّاس.

⁽٥) في (ط): «أبوداود» خطأً ظاهرٌ، وقد أبقاها ناشر المسائل الشيخ ابن إسماعيل، ولاشك أنّ=

رَوَىٰ البُخَارِيُّ بِإِسْنَادِهِ (١) عن عَبْدِالله (٢) قَالَ: «أَتَىٰ النَّبِيُّ ﷺ الغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيهُ بِثْلَاثَةِ أَحْجَارٍ» (٣) والأمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْبِ (٣)؛ ولأنَّهَا عِبَادَةٌ تَتَعَلَّقُ بِالأَحْجَارِ، فَلاَ يَقُوْمُ غَيْرُهَا مَقَامَهَا، دَلِيْلُهُ رَمْيُ الجَمَارِ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ): قَالَ الخُرَقِيُّ: والحَجَرُ الكَبِيْرُ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يَقُوْمُ مَقَامَ الثَّلَاثَةِ الأَحْجَارِ؛ لأَنَّ القَصْدَ تَخْفِيْفُ (٤) النَّجَاسَةِ بِضَرْبٍ مِنَ العَدَدِ، وهَلْذَا المَعْنَىٰ مَوْجُوْدٌ في الحَجَرِ الكَبِيْرِ، كَمَا لَوْ وُجِدَ بِثلَاثَةٍ مِنَ العَدَدِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لأَبُدَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وهي الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ (٥) عَنْ أَحْمَدَ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْ لِعَبِدِالله بنِ مَسْعُوْدٍ (٢): «ائتِنِي بِثلاَثَةِ أَحْجَارٍ» ولَمْ يُفَرِّقْ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَسْلَمَ الكَافِرُ وَجَبَ عَلَيْهِ الغُسْلُ، وهو المَنْصُوْصُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ: «أَنَّ قَيْسَ بنَ عَاصِم (٧)

المَقْصُودَ دَاوُدُ الأصْبَهَانِيُّ إمامُ أهلِ الظَّاهرِ، وسيأتي ذكرُهُ في مَسَائِل أُخرى لاحِقةٍ.

⁽١) الجامع الصَّحيح للبخاري (١٥٦).

⁽٢) في (هـ): «رضي الله عنه».

⁽٣) _(٣) ساقط من (أ).

⁽٤) فى (ط): «تجفيف» والمثبتُ من الأُصُول، وهي محرَّرةٌ مضبوطةٌ بالشَّكل الكامل في (ب) وإن كان المَعْنَى لايُسَاعِدُ على ذَلِكَ؛ لأنَّ المَقْصُودَ التَّجفيفُ لا التَّخفيفُ؛ لذا شُرِطَ فى الحِجَارَةِ أن تكونَ مُنَقِّيَةً لا مُخفِّفَةً، لذا تتجاوز الثلاث عندَ الحَاجةِ.

⁽٥) في (ط): (الثَّالة».

⁽٦) هو معنى الحديث السَّابق «أمرني أن آتيه بثلاثة أحجارٍ» ويراجع مسند الإمام أحمد (٢٧/١).

⁽٧) من سادات يَنِي تَمِيْمٍ، وهو قيسُ بنُ عَاصِم المَنْقَرِيُّ، وَفَلَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ فاسْتَعْمَلَهُ=

لمَّا أَسْلَمَ أَمْرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ والأَمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْبِ، وذكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: أَنَّ أَبَابَكْرِ قَالَ: يُسْتَحَبُّ الغُسْلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا في حَالِ كُفْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لأَنَّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلَ، كُفْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لأَنَّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلَ، دَلِيْلُهُ: عَقْدُ الذِّمَةِ . وقَدْ رَأَيْتُ أَنَافي كِتَابِ (التَّنْبِيْهِ اللَّهِ بَكْرٍ: إِيْجَابُ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ: عَقْدُ الذِّمَةِ . وقد رَأَيْتُ أَنَافي كِتَاب (التَّنْبِيْهِ اللَّهِ بَكْرٍ: إِيْجَابُ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ: عَقْدُ الذِّمَةُ الثَّامِنَةُ): أَوْجَبَ الْخِرَقِيُّ طَلَبُ المَاءِ في حَقِّ المُتيمِّمِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ كُلَّ أَصْلٍ وَجَبَ طَلَبُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَىٰ الظَّنِّ وُجُودُهُ وَجَبَ ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبُ كَالنَّصِّ في الأَحْكَامِ والرِّوايَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ . اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ؛ والرِّوايَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ . اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَة ؛ والرِّوايَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ . اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَة ؛ لأَنَّ عَلَىٰ الظَّنِ يَتُ المَاءِ ، فَلَهُ التَّيَمُّمُ ، كَمَا لَوْ طَلَبَ فَلَمْ يَجِدْ .

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ أَحْدَثَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمً، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، مُقِيْمً، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ، لأَنَّها عِبَادَةٌ يَخْتَلِفُ قَدْرُهِا بالحضر والسَّفَرِ، فإذَا تلبَّسَ وبها في الحَضر، ثُمَّ سَافَرَ غَلَّبَ حُكْمَ الحَضر، كالصَّلاَةِ.

والثَّانِيَةُ: يَمْسَحُ مَسْحَ مُسَافِرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وأَسْتَاذُهُ الخَلَّالُ، وقَالَ الخَلَّالُ: رَجَعَ أَحْمَدُ عن الأوَّلةِ؛ لأنَّ السَّفَرَ

رسولُ الله ﷺ على صَدَقَاتِ قومه، وَلَقَبَهُ سَيَّدَ أَهْلِ الوَبَرِ، وَحَسُنَ إِسلامُهُ، وَثَبَتَ في الرَّدةِ، ولمَّا مَاتَ رَثَاهُ عَبدة بن الطَّبيب بأبياتٍ مشهورةٍ منها:

ومَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ ولكنَّـهُ بُنْيَــانُ قَــوْمٍ تَهَــدَّمَــا عَلَيْكَ سَلاَمُ الله قَيسَ بنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَـا شــاءَ أَن يَتَـرَحَّمَــا يراجع: الإصابة (٥/ ٤٨٣). وديوان عَبدة: (٨٧).

مَوْجُوْدٌ مَعَ بَقَاءِ المُدَّةِ، فَجَازَ أَنْ يَمْسَحَ مَسْحَ مُسَافِرٍ، كَمَا لَوْ أَنْشَأَ المَسْحَ في السَّفَرِ.

(المَسْأَلَةُ العاشِرَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَابَ الشَّفَقُ - وهو الحُمْرَةُ - في السَّفَرِ، وفي الحَضَرِ البَيَاضُ؛ لأنَّ في الحَضَرِ قَد تَنْزِلُ الحُمْرَةُ فَتُوارِيْهَا الجُدْرَانُ، فَيَظُنُ أَنَّهَا قَدْ غَابَتْ، فَإِذَا غَابَ البَيَاضُ فَقَدْ تَيَقَّنَ، وَوَجَبَتْ عِشَاءُ الآخِرَةِ، فَذَكَرَ الخِرَقِيُّ وَجْهَ مَا قَالِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «التَّنْبِيهِ»: يُصَلِّي المَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَىٰ أَنْ يَغِيْبَ الشَّفُو، وبِهِ قَالَ أَبُويُو ْسُفَ، يَغِيْبَ الشَّفَو، وبِهِ قَالَ أَبُويُو ْسُفَ، ومُحَمَّدٌ، والشَّافِعِيُّ. وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: هُو البَيَاضُ، حَضَرًا أَوْ سَفَرًا.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَن ابنِ عُمَرَ^(١) عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ^(٢): «الشَّفَقُ الحُمْرَةُ، فإذَا غَابَ الشَّفَقُ فَقَدْ وَجَبَتِ الصَّلاَةُ».

(المَسْأَلَةُ الحَادِيةَ عَشْرَةَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا اشْتَدَّ الْخَوْفُ، وَهْوَ مَطْلُو بُ ابتداً الصَّلَاةَ إِلَى القِبْلَةِ، وصَلَّىٰ إِلَىٰ غَيْرِهَا رَاجِلاً وَرَاكِبًا، يُوْمِيءُ إِنْ مَاءً على قَدْرِ الطَّاقَةِ، ويَجْعَلُ سُجُو ْدَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ، وسَواءً كَانَ مَطْلُو بًا أَوْ طَالِبًا يَخْشَىٰ فَوَاتَ الْعَدُوِّ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ؛ لأَنَّ مَطْلُو بًا أَوْ طَالِبًا يَخْشَىٰ فَوَاتَ الْعَدُوِّ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ؛ لأَنَّ الْمَقْصُودَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣) في الْعَدُوِّ، فَإِذَا جَازَ تَركَهَا للتَّحَرُّزِ، كَذْلِكَ المَقْصُودَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣)

⁽١) في (هـ): «رضي الله عنهما».

⁽٢) رواه الدَّارقطني (١/ ٢٦٩) وهو ضَعِيْفٌ.

⁽٣) في (هـ): «الكناية» تحريفٌ.

النَّكَايَةُ. والثَّانِيَةُ لا يَجُوْزُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ فَشَرَطَ الخَوْفَ في ذٰلِكَ، وهوَ في هَالَىٰ: (١) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ فَشَرَطَ الخَوْفَ في ذٰلِكَ، وهوَ في هَالَذِهِ الحالةِ آمِنٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةَ عَشْرَةَ): اخْتَلَفَتِ الرِّوايَةُ عَنْ أَحْمَدَ في حَدِّ الرَّفْعِ عَلَىٰ ثَلَاثِ رِوَايَاتٍ؛ إِحْدَاهَا: إلى المَنْكِبَيْنِ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ وإِسْحَاقُ، والثَّانِيَةُ: حَتَىٰ يُحَاذِي أَذُنَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَة. والثَّالِيَةُ: الكُلُّ سَوَاءٌ، اختَارَهَا الخِرَقِيُّ وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وَجِهُ الأَوَّلَةِ (٢) _ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ مَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بإِسْنَادِهِ عن ابن عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيْ عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ» قَالَ مَنْكِبَيْهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ» قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ أَحْمَدُ (٥): لا يُعْدَلُ بحَدِيْثِ ابنِ عُمَرَ شَيْئًا. وأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ. وَوَجْهُ أَلْنَائِيةِ: أَنَّ في رَوَايَةِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ، ومَالِكِ بنِ الحُويَرْثِ «أَنَّهُ رَفَع يَدَيْهِ إِلَى مُوعِيَّ إِلَى مُرْفِع أَذُنَيْهِ» وَوَجْهُ الثَّالِيَةِ: أَنَّ الكُلَّ مَرُويَ «إلَى قُرُوعٍ أَذُنَيْهِ» وَوَجْهُ الثَّالِيَةِ: أَنَّ الكُلَّ مَرُويَ وَيَالِ أَلْنَ لِيَهُ إِلَى قُرُوعٍ أَذُنَيْهِ» وَوَجْهُ الثَّالِيَةِ: أَنَّ الكُلَّ مَرُويَ وَيَالِ أَلْمَالِهُ وَيَالِ أَلْمَالِهُ وَيْ السَّالِيَةِ وَالْكَلَ مَرُوعِيَ «إِلَى قُرُوعٍ أَذُنَيْهِ» وَوَجْهُ الثَّالِيَةِ : أَنَّ الكُلُّ مَرُويَ وَيَتَعَ السَّلِهُ وَيَعْ يَدَيْهِ مَالِكُ مِنْ السَّعِيْدِ أَنْ الكُلُّ مَرْوِيَ وَالْمَ اللَّيْ الْكُلُ مَرْويَ الْمَالِولِ الْمَالِي الْمُعْدِيْقِ الْمَالِلُولَ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِي الْمَعْدِي الْمَالِي الْمَالِكِ الْمَالِولَ الْمَالِلُ الْمَالِقُ الْمَالُولُ الْمَالِي الْمَالِولُ اللهُ الْمَالِكُ الْمَالِلُولُ الْمَالِلُ الْمَالِ الْمَالِلُ الْمَالِلُ الْمُالِقُ الْمَالِلُ الْمَالِلُولُ اللْمَالِيْفِ الْمَالِلُ الْمُنَالِقُ الْمَالِلُ الْمَالِي الْمَالِلُ الْمُنْعِلِ الْمَالِلُ الْمَالِلُ الْمَالِلُ الْمُالِلُولُ ا

⁽١) سورة البقرة، آية: ٢٣٩.

⁽٢) في (ط): «الأدلة» خطأٌ ظاهرٌ، وفي المُستل من هذه المسائل للشيخ محمد بن إسماعيل «الأولى»؟ وهو إنما نَقَلَ من «الطَّبقات» المطبوع كما سبق.

⁽٣) رواه البخاري (٧٣٦).

⁽٤) في (هـ): «يركعُ».

⁽٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٦) رواه أبوداود (٧٢٨)، (٧٤٥) وصحَّحه الشِّيخُ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ.

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَدَلَّ على (١) أَنَّ الجَمِيعَ سَوَاءٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويُسْتَحَبُّ لأَمِّ الوَلَدِ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا في الصَّلَاةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرِ: أَمُّ الوَلَدِ كالحُرَّةِ في وُجُوْبِ السِّتْرِ، وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ أَنَّها تُضْمَنُ بالقِيْمَةِ فَهِيَ كالأَمَةِ القِنِّ، وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه قَوْلِ الخِرَقِيِّ أَنَّها تُضْمَنُ بالقِيْمَةِ فَهِيَ كالأَمَةِ القِنِّ، وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه قَدْ استَقَرتِ الحُرِّيَةُ فِيْهَا.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ويَقُومُ عَلَىٰ صُدُوْرِ قَدَمَيْهِ، مُعْتَمِدًا على رُكْبَيَهِ، إلاَّ أَنْ يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَيَعْتَمِدُ بِالأَرْضِ، وهُو أَصِحُّ الرِّوَايَتَيْنِ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ؛ لِمَا رُوِيَ (٢): «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَنْهُضُ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيَةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ، اختارَهَا الصَّلاَةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيَةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الأوَّلةِ (٤). وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ مَا رَوَى طَاوُوسٌ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الأوَّلةِ (٤). وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ مَا رَوَى طَاوُوسٌ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الإقْعَاءِ على القَدَمَيْنِ، فَقَالَ: (وَى طَاوُوسٌ، قَالَ (٥): قُلْنَا لابن عَبَّاسٍ في الإِقْعَاءِ على القَدَمَيْنِ، فَقَالَ: (هَى سُنَةُ نِبِيِّكَ) وهَاذَا يَدُلُّ على أَنَّهُ مَسْنُونٌ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ ذَكَرَ صَلاَةً وهو في أُخْرَى أَتَمَّها وقَضَى المَذْكُوْرَةَ، وأَعَادَ الَّتِي كَانَ فِيْهَا، إِذَا كانَ الوَقْتُ

⁽١) ساقط من(هـ).

 ⁽۲) رواه الترمذي (۲۸۸)، وضعفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في إرواء
 الغليل (۲/ ۸۲).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «الأدلة».

⁽ه) ساقط من(ه).

مُبْقَىٰ، فَإِنْ خَشِيَ خُرُوْجَ الوَقْتِ اعتَقَدَ وهو فيها أَن لا يُعِيْدَهَا وقَدْ أَجْزَأَتْهُ، ويقَضِيَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ويَقْضِيَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْبَ، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْبَ، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ فَيْهِمَا؛ فَلأَنْ (١) يَفُوثَ فِي إِحْدَاهُمَا ويُسْتَدُّرَكُ فِي الأَخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ (٢) فِيهُمَا؛ فَلأَنْ (١) يَفُوثَ فِي إِحْدَاهُمَا ويُسْتَدُّرَكُ فِي الأَخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ (٢) مَضَانَ، إِذَا أَدْرَكَ مَنْ عَلَيْهِ صَوْمُهُ قُدِّمَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِذَا أَدْرَكَ مَنْ عَلَيْهِ صَوْمُهُ قُدِّمَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَىٰ الصَّوْمُ الفَائِتِ لِهَاذِهِ المَزِيَّةِ.

والثَّانِيَةُ: يَجِبُ التَّرْتِيْبُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ، وَوَجْهُهُ: لَوْ كَانَ وَوَجْهُهُ: أَنَّهُمَا صَلَاتَانِ، فَكَانَ التَّرْتِيْبُ فِيْهِمَا مُسْتَحَقًّا، دَلِيْلُهُ: لَوْ كَانَ الوَقْتُ وَاسِعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَسُجُودُ القُرآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَجْدَةً، في الحَجِّ مِنهما اثنتَانِ.

فَعَلَىٰ هَـٰذِ الرِّوَايَةِ لَيْسَ في سُوْرَةِ (صَّ) سَجْدَةٌ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ؟ لِمَا رَوَىٰ الله ﷺ قَالَ (٣): لِمَا رَوَىٰ الله ﷺ قَالَ (٣): «سَجَدَهَا نَبِيُّ الله دَاوُدَ تَوْبَةً، ونَسْجُدُهَا نَحْنُ شُكْرًا».

والثَّانِيَةُ: أَنَّهَا مِنْ عَزَائِم السُّجُودِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ

⁽١) في (هـ): «ولأن».

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «وأُجرى».

⁽٣) رواه الدَّارقطني (١/ ٤٠٧).

أَبُوحَنِيْفَة ومَالِكٌ ؛ لأنَّها لَوْ كَانَتْ تُسْجَدُ شُكْرًا (١) لقُطِعَتِ الصَّلَاةُ بِفِعْلِهَا .

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: ومَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيْرِ عَامِدًا، بَطَلَتْ صَلاَتُهُ؛ لأَنَّه لاَ يَمْتَنَعُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ وَاجِبًا ويَسْقُطُ بالسَّهْوِ، كالإمْسَاكِ في الصَّوْمِ، والوُقُوْفِ بعَرَفَةِ، والطَّهَارَةِ. والطَّهَارَةِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ، غَيْرُ مَا ذَكَرَ الْحِرَقِيُّ، أَصَحُّهُمَا: أَنَّ الصَّلاَةَ على النَّبِيِّ عَيْلُةً رُكُنُ، لا يَسْقُطُ بِالسَّهْوِ، اختَارَهَا الوَالِدُ [السَّعِيْدُ] (٢) وشَيْخُهُ، وابنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وبهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ النَّجَادُ لِ بِإِسْنَادِهِ لَعَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِةٌ قَالَ (٣): «لا صَلاَةً لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ».

والرِّوَايَةُ الأَخْرَىٰ: أَنَّهَا سُنَّةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ وَمَالِكُ وَدَاوُدُ (٤).

وَوَجْهُهَا: أَنَّه جُلُوسٌ مَوْضُوعٌ (٥) للتَّشَهُدِ، فَلاَ يَجِبُ فيه الصَّلاَةُ على النَّبِيِّ عَلَيْهِ، كالجُلُوس عَقِيْبَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصَّلاَةِ الرُّبَاعِيَّةِ.

⁽١) في (أ): «سجدة شكرٍ» وفي (هـ): «لو كانت شُكْرًا».

⁽٢) في (هـ): ومن عادة المؤلف أن يقول ذلك.

⁽٣) نصب الرَّاية: (١/ ٤٢٦).

⁽٤) هذا يصحح ما أثبته في المسألة الخامسة أن المقصود (داود) وهو داود الأصبهاني، صاحب المدهب الظَّاهري وسيأتي ذكره مرارًا.

⁽٥) في (هـ): «موضع».

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ كَانَ إِمَامًا فَشَكَّ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ؟ تَحَرَّىٰ، فَبَنَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرِ وَهْمِهِ، ثُمَّ سَجَدَ بعْدَ السَّلَامِ، كَمَا رَوَىٰ عَبْدُاللهِ بنُ مَسْعُوْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ دَلِيْلَ قَوْلِهِ.

وفيه روايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَبْنِي عَلَىٰ اليَقِيْنِ، كَالْمُنْفَرِدِ، ويَسْجُدُ قَبْلَ السَّلاَمِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ السَّلاَمِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ - بِإِسْنَادِهِ - عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ (١): «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ في صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ، فَلْيَبْنِ علَىٰ اليقيْنِ، حَتَّىٰ إِذَا استَيْقَنَ أَنْ قَدْ تَمَّ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنَّه إِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ وَتُرًا صَارَتْ شَفْعًا، وإِنْ كَانَتْ شَفْعًا صَارَ ذَيْنِكَ تَرْغِيْمًا للشَّيْطَانِ».

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ تَكَلَّمَ عَامِدًا أَو سَاهِيًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، إلاَّ الإمَامُ خَاصَّةً؛ فَإِنَّه إِذَا تَكَلَّمَ لِمَصْلَحَةِ الصَّلَاةِ لَمْ تُبْطُلْ صَلَاتُهُ؛ لأَنَّ بِالإمَامِ حَاجَةً إِلَىٰ الكَلَامِ؛ لأَنَّه يُطْرُقُهُ السَّهُو، فَلاَ يُمْكِنُهُ مَعْرِفَةُ الصَّوابِ إلاَّ بِالسُّوَالِ عَنْهُ. وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ سِوىٰ مَا ذَكَرَهُ مَعْرِفَةُ الصَّوابِ إلاَّ بِالسُّوَالِ عَنْهُ. وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ سِوىٰ مَا ذَكَرَهُ الخِرَقِيُّ، أَصَحُهُمَا: تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِكَلامِ الإمَامِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرِ والوَالِدُ الضَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَمِيٍّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ علَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَمِيٍّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ فَرَى لِمَصْلَحَتِهَا، مِثْلُ رَدِّ السَّلَامِ وتَشْمِيْتِ العَاطِسِ. فَأَلْ مَالِكُ، وَلِهَا قَالَ مَالِكُ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوَايَةُ الأَخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإمَامِ والمَأْمُومِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوَايَةُ الأَخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإمَامِ والمَأْمُوم، وبِهَا قَالَ مَالِكُ،

رواه أحمد (٣/ ٧٢، ٨٣، ٨٨).

ووَجْهُهَا: أَنَّ هَـٰذا من (١) مَصْلَحةِ صَلاتِهِمَا، فلم يُبْطِلْهَا، كَمَا لَوْ نُبِّه الإمَامُ عَلَىٰ سَهْوِهِ.

(المَسْأَلَةُ العُسْرُوْنَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: والْمَنِيُّ طَاهِرٌ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، اختارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ وشَيْخُهُ، وبِهَا قالَ الشَّافِعِيُّ ودَاوُدُ، لِمَا رَوَىٰ ابنُ عَبَّاسٍ (٢) قَالَ (٣): «سُئلَ النَّبِيُّ عَلِيْ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيْبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإنَّمَا يَكْفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بخِرْقَةٍ أَو فَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإنَّمَا يَكْفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بخِرْقَةٍ أَو إِذْ خِرَةٍ ونَقَلَ الْخِرَقِيُّ رِوَايَةً (٤) أُخْرَىٰ: أَنَّهُ كَالدَّمِ. وَقَالَ أَبُوبَكُرِ فِي «التَنْبِيْهِ»: إِذْ كَانَ يَابِسًا فُرِكَ، فَمَتَىٰ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ وصَلَّىٰ فِيْهِ، أَعَادَ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ أَبِي بَكْرٍ: مَارَوَتْ عَائِشَةُ ﴿ فَقَالَتْ: «أَمْرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِغَسْلِ المَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ إِذَا كَانَ رَطْبًا، وبِفَرْكِهِ إِذَا كَانَ يَابِسًا» وأَمْرُهُ عَلَىٰ الوَجُورُ بِ. إِذَا كَانَ رَطْبًا، وبِفَرْكِهِ إِذَا كَانَ يَابِسًا» وأَمْرُهُ عَلَىٰ الوَجُورُ بِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ لَمْ يَنْوِ القَصْرَ في وَقْتِ دُخُولِهِ إِلَىٰ الصَّلاَةِ لَمْ يَقْصُرْ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِقَوْلِهِ عليه الصَّلاةُ وَالْسَّلامُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّاتِ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِيءٍ مَا نَوَىٰ» وهَلذَا لَمْ يَنْوِ الْتَصْرَ.

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «أصحهما».

⁽٢) في (هـ) فقط: «رضي الله عنهما».

 ⁽٣) رواه الدَّارقطني (٤٦)، والبيهقي (٢/ ٤١٨)، وينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ ناصر الدِّين الألباني (٢/ ٣٦٠).

⁽٤) في (هـ): «في رواية أخرى».

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «الخِلاَفِ»: يَصِحُّ القَصْرُ بغَيْرِ نِيَّةٍ؛ وَوَجْهُهُ (١٠): أَنَّ المُصَلِّي عَلَىٰ ضَرْبَيْنِ؛ مُتِمُّ، ومُقَصِّرٌ، ثُمَّ المُتِمُّ: لاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ نِيَّةِ الإتمامِ، كَذْلِكَ المُقَصِّرُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ صَلَّىٰ الظَّهْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَثْنُ عليه حُضُوْرُ الجُمُعَةِ قَبْلَ صَلاَةِ الإمَامِ: أَعَادَهَا (٢) ظُهْرًا، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكُرٍ في كِتَابِ «التَّنْبِيْهِ»: لاَ يَجُوْزُ للْمُسَافِرِ، ولاَ للمَرِيْضِ، ولاَ للمَرِيْضِ، ولاَ مَنْ هُوَ مُخَاطَبُ بالجُمُعَةِ وغيرُ مُخَاطَبٍ: أَن (٣) يُصَلِّي ظُهْرًا قَبْلَ صَلاَةِ الإِمَامِ الجُمُعَةِ، ومَنْ صَلَّىٰ لَمْ يُجْزِهِ، وعَلَيْهِ الإِعَادَةُ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ: أَنَّه غيرُ مُخَاطَبٍ بِهَا، فَجَازَ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنْهَا؛ لأَنَّه لاَ مَأْثُمَ عَلَيْهِ في تَرْكِ إِنْيَانِهَا، فَلَمْ يَلْزَمْهُ تَأْخِيْرُ فِعْلِهَا إلى فَرَاغِهِمْ مِنْ الجُمُعَة. وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه لَوْ حَضَرَ الجُمُعَة لَصَحَّتْ فَرَاغِهِمْ مِنْهَا، دَلِيلُهُ: مِنْهُ، وسَقَطَ عَنْهُ فَرْضُ الظُّهْرِ، فَلَمْ يَجُزْ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِهِمْ مِنْهَا، دَلِيلُهُ: مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حُضُورُهَا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ العِيْدِ: صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَصَلاَةِ التَّطَوُّعِ، يُسَلِّمُ في آخِرِهَا؛ لأنَّه مَذْهَبُ عليٍّ،

⁽١) في (هــ): «وجههه».

⁽۲) بعدها في (هـ): «بعد صلاته».

⁽٣) ساقط من (هـ).

وابنِ مَسْعُوْدٍ .

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي الإِمَامُ رَكْعَتَيْنِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ كَانَ إِذَا لَمْ يَشْهَدِ العِيْدَ مَعَ النَّاسِ بالبَصْرَةِ جَمَعَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

وَعَنْ أَحْمَدَ رَوايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّه مُخَيَّرٌ بِينَ الأَرْبَعِ والرَّكْعَتَيْنِ؛ لأَنَّها قَدْ أَخُذَتْ شَبَهًا مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ، بِدَلِيْلِ الخُطْبَةِ والجَهْرِ وعَدَدِ الرَّكَعَاتِ، وشَبَهًا مِنْ صلاةِ الفَجْرِ؛ لأَنَّها أَصْلٌ في نَفْسِهَا (١)، فِلَهَـٰذَا خَيَّرَنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِنْ كَبَرَ الْإِمَامُ في الصَّلَاةِ عَلَىٰ المَيْتِ خَمْسًا: كَبَرَ المَأْمُومُ (٢) بِتَكْبِيْرَهِ. وبِهِ قَالَ زُفَرُ، لِمَا رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْقَمَ «أَنَّه كَانَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ الجَنائِزِ أَرْبَعًا، وأَنَّه كَبَرَ عَلَىٰ جَنازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلُوهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَبِّرُهَا» أَخرَجَهُ مُسْلِمُ وَأَبُو دَاوُدَ (٣). وفيه رواية ثَانِيةٌ وهي الصَّحِيْحَةُ (٤) - يُتَابِعُ الإمَامَ إِلَىٰ سَبْع، وأَبُو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ، والوالِدُ السَّعِيْدُ؛ لِمَا اخْتَارَهَا أَبُوبَكُرٍ، وأَبنُ بَطَّةَ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، والوالِدُ السَّعِيْدُ؛ لِمَا رُويَ عَنْ عَبْدِالله بنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: «مَا حَفِظْنَا التَّكِبِيرِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ رُقِي كَبَرَا إِللهُ الله ﷺ، قَدْ كَبَرَ إِمَامَ إِلَى الله عَيْكِيْمَ، وَلَو الله عَيْكِيْمَ، وَلَو الله عَيْكِيْمَ، قَدْ كَبَرَ أَرْبِعًا وَخَمْسًا، وسَبْعًا، فَمَا كَبَرَ إِمَامُكَ فَكَبِرْ».

⁽١) في (هـ): «في نفسه».

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) صحيح مُسلم (الجنائز ٩٥٧)، وأبوداود (٣١٩٧).

⁽٤) في (ط): «الصحيَّة» خطأ طباعة.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: لاَيْتَابَعُ في الخَامِسَةِ، وبِهَاقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ عُمَرَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَىٰ أَرْبَع، كأَطُولَ الصَّلاَةِ.

(المَسْأَلَةُ الحَامِسَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والشَّهِيْدُ إِذَا مَاتَ في مَوْضِعِهِ لَمْ يُغْسَلْ، ولَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ، ودُفِنَ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ مَنْ لَمْ يَجِبْ غَسْلُهُ مَعَ الإمْكَانِ لَمْ تَجِبِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِ، كالسِّقْطِ إِذَا أَلْقَتْهُ ولمَّا يُصَوَّرْ. (١).

والثَّانِيَةُ: يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ في "التَّنْبِيْهِ"، فَقَالَ: والنَّاسُ كُلُّهُمْ يُغَسَّلُونَ، إلاَّ الشُّهَدَاء، إِذَا مَاتُوا في المَعْرَكَةِ لَمْ يُغَسَّلُوا، ويُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ بأَهْلِ أُحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ بأَهْلِ أُحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَالِكُ . وفِيْهُ رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّهُ مُخَيَّرٌ في الصَّلاَةِ وتَرْكِهَا ؛ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكُ . وفِيْهُ رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّهُ مُخَيَّرٌ في الصَّلاَةِ وتَرْكِهَا ؛ وَوَجُهُهَا: أَنَّ ابنَ مَسْعُوْدٍ قَالَ (٢): "لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أَحُدٍ» وَرَوَىٰ غَيْرُهُ الصَّلاَةِ، فَتَعَارَضَا، فِلِهَاذَا خَيَرْنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مَن التَّكْبِيْرِ قَضَاهُ مُتَتَابِعًا، وإِنْ سَلَّمَ مَعَ الإمَامِ ولَمْ يَقْضِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ أَخْرَىٰ: إِنْ لَمْ يَقْضِ لَمْ تَصِحَّ صَلاَتُهُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرَهُمْ.

وَجْهُ الأولةُ _ وهي مَذْهَبِ ابنِ عُمرَ، والحَسَنِ البَصْرِيِّ، وأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ والأوْزَاعِيِّ ـ: مَا رَوَتْ عَائِشَةُ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ:

⁽١) في (ط): «يُتَصَوَّر».

⁽٢) مسند الشَّافعي (٣٥٧).

«يَارَسُوْلَ اللهِ، أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بعضُ التَّكِبِيْرِ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتِ فَكَبِّرِي، ومَا فَاتَكِ فَلا قَضَاءَ عَلَيْكِ».

وَوَجْهُ الثَّانِية: أَنَّ كُلَّ تَكْبِيْرٍ قائمًا مَقَامَ رَكْعَةٍ، وله ٰذَا لاَ يَجُوْزُ الاَقْتِصَارُ عَلَىٰ أَقلِ من أَرْبَعِ تَكِبِيْرَاتٍ. ولَوْ فَاتَهُ بعضُ الرَّكَعَات قَضَاهُ، كَذٰلكَ التَّكِبْيَراتُ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الإبلِ: إِذَا بَلَغَتْ إِحدَىٰ وتِسْعِيْن: فَفِيْهَا حِقَّتَانِ، إلى عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَإِذَا زَادَتْ على عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَفِي كلِّ أَرْبَعِينِ: بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسِيْنَ: حقَّةُ.

قَالَ الوالدُ السَّعِيْدُ: فَظَاهِرُ هَاذَا أَنَّ زِيَادَةَ الواحِدةِ (۱) على عِشْرِيْنَ ومائة تُغَيِّر الفَرْضَ، فيكونُ في كلِّ أَرْبَعِيْنَ بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسين حِقَّةٌ. فيكون فيها ثلاثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ، وأَخْتَارُهُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعَيُّ ودَاوُدُ؛ وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): ««وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): ««وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَشْرِيْنَ ومَائة، عَلَى ضَدَقَةِ الإبل و ذَكَرَ الخَبرَ للهِ أَنْ قَالَ: إلى عِشْرِيْنَ ومَائة، فإذَا زَادَت واحدةً، ففي كلِّ أَرْبَعِيْنَ: ابنَةُ لَبُونٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةُ، طَرُوقَةُ الفَحْل، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةُ، طَرُوقَةُ الفَحْل، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ .

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: لا يَتَغَيَّرُ الفَرْضُ إلاَّ بِزِيَادَةِ عَشْرِ، فَتَكُوْنُ الحِقَّتَانِ

⁽١) في (هـ): «الواحد».

⁽۲) رواه أبوداود (۱۵٦۸، ۱۵٦۹)، والتِّرمذي (۱۲۱، ۱۲۱)، وابن ماجه (۱۷۹۸)، والإمام أحمد في مسنده (۲/ ۱۶، ۱۵)، وغيرهم وصحَّحه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى

في إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ، إلى مائةٍ وتِسْعَةٍ وعِشْرِيْنَ. فَإِذَا صَارَتْ مائةً وتَلَاثِيْنَ فَهِي إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ، الحتارَهَا أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلاَف». وبِهَا قَالَ أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلاَف». وبِهَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ، وعَنْ مَالِكٍ: كالرِّوايَتَيْنِ.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَاهُ ابنُ بَطَّةَ _ بِإِسْنَادِهِ _ عن الرُّهْرِيِّ قَالَ: «هَـٰذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، الَّتِي كَتَبَ في الصَّدَقَةِ، وهي عِنْدَ آلِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، وذَكَرَ الخَبرَ إلى أَنْ قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ إحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ فَفيها حِقَّتَانِ طَرُوْقَتَا الْفَحْلِ، حَتَّىٰ تبلغ عِشْرِين ومَائة. فإذَا كَانَت ثَلَاثِيْنَ ومَائةَ، ففيها حِقَّةُ وبِنْتَا لَبُوْنٍ وذَكرَ الخَبرَ (1).

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والعُسْرُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الغَنَمِ: في أَرْبَعِيْنَ شَاةٌ، فَإِذَا صَارَتْ مائةً وإحدَىٰ وعِسْرِيْنَ فَشَاتَيْنِ، فَإِذَا صَارَتْ مَائةً مَاتَتَيْنِ وشَاةً، فَإِذَا زَادَتْ فَفي كلِّ مائةٍ مَاتَتَيْنِ وشَاةً، فَإِذَا زَادَتْ فَفي كلِّ مائةٍ مَاتَيْنِ وشَاةً، وَهِيَ الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ وَوَجْهُهَا: مَا رَوَىٰ ثُمَامَةُ اللهُ عَبْدِالله بنِ أَنَسٍ لَ أَنَّ جَدَّهُ أَنَسًا حَدَّثَهُ «أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِيْقَ كَتَبَ له له لَمَا اللهُ وَجَهَهُ إلى البَحْرَيْنِ، وذَكَرَهُ لَ ثُمَّ قَالَ: وفي صَدَقَةِ الغَنَم في سَائِمَتِهَا إِذَا وَبَعَ مَا ثَنَيْن فِفِيْها ثَلَاثُ مَا تَتَيْن فِفِيْها شَاتًان، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغُ مَا ثَتَيْن فِفِيْها شَاتًان، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغُ مَا ثَتَيْن فِفِيْها شَاتًان، فَإِذَا زَادَتْ على المائتَيْنِ، إلى ثَلاَثُمائة فَفِيْها ثَلاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا فَانَان ، فَإِذَا زَادَتْ على المائتَيْنِ، إلى ثَلاَثُمائة فَفِيْها ثَلاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا فَانَان ، فَإِذَا زَادَتْ على المائتَيْنِ، إلى ثَلاَثُومائة فَفِيْها ثَلاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا

⁽۱) رواه أيضًا أبوداود (۱۵۷۰)، والدَّارقطني (۱/۱۱۳)، والحاكم (۱/۳۹۲)، وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله في إرواء الغليل (۳/ ۲٦٦، ۲٦٧).

زَادَتْ على ثَلاَثَمِائَةَ فَفِي كلِّ مَائِةٍ شَاةٌ» أَخْرَجَهُ البُخَارِي(١).

وفيهُ روايَةُ أُخْرَىٰ: إِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثَمَائَةِ شَاَةٍ فَفِيْهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ، ثُمَّ كَذَٰلِكَ، كُلَّمَا زَادَتْ عَلَىٰ المائة وَاحِدَةً، فَفِيْهَا شَاةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكُر وَوَجْهُهَا كَذَٰلِكَ، كُلَّمَا زَادَتْ عَلَىٰ المائة وَاحِدَةً، فَفِيْهَا شَاةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكُر وَوَجْهُهَا أَنَّهُ لَكُمْ أَنَ الفَرْضَ يَتَعَلَّقُ بِالزِّيَادَةِ، إِذْ لَوْ كَانَ الفَرْضُ لاَ يَتَعَلَّقُ بِالزِّيَادةِ علَىٰ الثَّلاثِمَائة لم يُحَدَّ الوَقْصُ بِهَلْذَا الْحَدِّ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْطَاهَا كُلَّهَا في صِنْفٍ مِنْهَا أَجْزَأَهُ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْهُ إلى الغِنَىٰ، وهو المَنْصُوْصُ عَنْ أَحْمَدَ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَذْهَبُ عُمَرَ، وعَلِيٍّ (٣) وحُذَيْفَةَ، ومُعَاذٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وبهِ قَالَ مِنَ الفُقَهَاءِ أَبُو حَنِيْفَةَ، ومَالِكُ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لا يُدْفَعُ إِلاَّ في الثَّمانِيَةِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَمَّا لَمْ يَجُزِ الاَقْتِصَارُ في خُمْسِ الخُمُسِ علىٰ بَعْضِ الأَصْنَافِ كَانَ كَذْلِكَ في الزَّكَاةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ زَكَاةً في دُونِ المَائَتَي دِرْهَمٍ اللَّ أَنْ يَكُونَ في مُلْكِهِ ذَهَبُ أَوْ عُرُوضٍ لَلتِّجَارَةِ، فَيْتِمُّ بِهِ، وكَذَٰلِكَ (٤) مَا كَانَ (٤) دُوْنَ العِشْرِيْنَ مِثْقَالاً، فَإِذَا تَمَّتْ فَفَيْهَا رُبْعُ العُشُرِ، وهي الرِّوايةُ

⁽١) الحديث في البخاري رقم (١٤٥٤).

⁽٢) الوَقْصُ، والوَقَصُ بالإسكان والتَّحرِيْكِ، وهو مابين الفَرِيْضَتَيْنِ وقد عُفِيَ عن صدقتها.

⁽٣) في (هـ): «عليّ وعمر».

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

الصَّحِيْحَةُ ، اختَارَهَا الخَلَّالُ ، والوَ الِدُ السَّعِيْدُ . وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ ، ومَالِكُ ؟ وَوَجْهُهَا : أَنَّ الدَّرَاهِمَ والدَّنَانِيْرَ أَثْمَانُ الأشْيَاءِ ، وقَيمُ المُتْلَفَاتِ ، ويَكْمُلُ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ كَالسُّودِ والبِيْضِ ، والمُكَسَّرَةِ والصِّحَاحِ .

وفِيْهُ رِوايةٌ أُخْرَىٰ: لا تُضَمَّ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ وَدَاوُدُ، لأَنَّهَمَا جِنْسَانِ يَجْرِي فيهما الرِّبَا، فَلاَ يُضَمُّ بَعْضُهمَا إلى بَعْضٍ، كَالتَّمْرِ والزَّبِيْبِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والثَّلاَئُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا مَلَكَ جَمَاعَةٌ عَبْدًا أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهِم (٢) في صَدَقَةِ فِطْرِهِ (١) صَاعًا، (١) اختارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ مَنْ لَزِمَهُ أَن يُخْرِجَ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَنْ غَيْرِهِ لَزِمَهُ (٢) صَاعٌ كَامِلٌ؛ وَلَيْلُهُ: إِذَا انْفَرَدَ بِمُلْكِهِ، وطَرْدُهُ: إِذَا لَزِمَ اثْنَيْنِ نَفَقَةَ ايْنِهِمَا.

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يُخْرِجَانِ عَلَىٰ قَدْرِ المِلْكِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»، فَقَالَ: ويُعْطِي السَّيِّدَانِ عَنْ عَبْدِهِمَاصَاعًا، يُؤَدِّي كُلُّ وَاحدٍمِنْهُمَانِصْفَهُ، مِثْلُ مَايُزَكِّيَانِ ثَمَنَهُ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةِ الثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ أَعْطَىٰ أَهْلُ البَادِيةِ الأَّقَطِ (٣) أَجْزَأَهُمْ إِذَا كَانَ قُوْتَهُمْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَخْلُوْقُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ه_).

⁽٣) بعدها في (هـ) كلمة واحدة لم أتبينها.

منْ حيَوَانٍ، فَلاَ يَجُونْزُ إِخْرَاجُهُ، كَاللَّحْم.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ : يَجُوزُ إِخراجُ الأَقطِ في صَدَقَة الفِطْرِ ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ قُوْتَهُمْ . اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ والوَالِدُ [السَّعِيْدُ] ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ ، وعَنِ الشَّافِعَيِّ كَالرِّوايَتَيْن .

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: (١) «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ - إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُوْلُ الله ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكرَ الخَبرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكرَ الخَبرَ»

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا رَأَىٰ الهِلاَلَ نَهَارًا، قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدَهُ، فهو لِلَّيْلَةِ المُقْبِلَةِ، لأَنَّه مَرْوِيُّ عن عَلِيٍّ، وابنِ عَمْرٍو، وابنِ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيهِ»: فَإِنْ قَالَ: (٢) أَخْبِرُوْنَا عن رُوْيَةِ الهِلَالِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَهُو لأَمْسِهِ، قَبْلَ الزَّوَالِ وَهُو لأَمْسِهِ، قَبْلَ الزَّوَالِ وَهُو لأَمْسِهِ، وَإِذَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُو لِغَدِهِ، وَهُو مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ وأَبِي يُوسُفَ؛ لأَنَّ وَإِذَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُو لِغَدِهِ، وَهُو مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ وأَبِي يُوسُفَ؛ لأَنَّ عُمْرَ بنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إلى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وإلَىٰ أَهْلِ جَلُولاَ «إِذَا رَأَيْتُهُ عُمْرَ بنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إلى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وإلَىٰ أَهْلِ جَلُولاَ أَوْل النَّهَارِ اللهِ لاَلَ فَي الصَّوْمِ في آخر النَّهَارِ فَلاَ تُفْطِرُوا، وإِذَا رأَيْتُمُوهُ في أَوَّل النَّهَارِ بالأَمْسِ».

⁽١) الحديث في البخاري رقم (١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥).

⁽۲) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ومَنْ حَجَّ عن غَيْرِهِ، ولم يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ: رَدَّ مَا أَخَذَ، وكَانَتْ الْحَجَّةُ عن نَفْسِهِ، اختارَهَا(۱) ابنُ حَامِدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ مَا فِيْهِ عَدَمُ التَّعْييْنِ، وذٰلِكَ ابنُ حَامِدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ مَا فِيْهِ عَدَمُ التَّعْييْنِ، وذٰلِكَ غيرُ مُعْتَبَرٍ (٢) في الإحْرَامِ؛ الدَّلِيْلُ عَلَيْهِ: لَوْ أَحْرَمَ مُطْلَقًا انْصَرَفَ إلى الفَرْضِ، كذٰلِك إذَا نَواهُ عن غَيْرِهِ يَجِبُ أَنْ يَنْصَرِفَ إلى نَفْسِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُر في كِتَابِ «الخِلَافِ»: إِنَّ الإِحْرَامَ لاَ يَنْعَقِدُ جُمْلَةً، ويقعُ بَاطِلًا؛ وَوَجْهُهُ أَنَّه لَمْ يَنْوِهِ عَنْ نَفْسِهِ، ونَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ، وقَدْ قُلْنَا: إِنَّه (٣) لاَ يَنْعَقِدُ عَن الغَيْر (٤).

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ومَنْ طَافَ وسَعَىٰ مَحْمُولاً لِعِلَّةٍ: أَجْزَأَهُ، قَالَ الوَالِد [السَّعِيْدُ] في كِتَابِ «الرِّوَايَتَيْنِ» وغَيْرِهِ، مَحْمُولاً لِعِلَّةٍ: أَجْزَأَهُ، قَالَ الوَالِد [السَّعِيْدُ] في كِتَابِ «الرِّوَايَتَيْنِ» وغَيْرِهِ، فَظَاهِرُ المَنْعُ، إِذَاكَانَ لِغَيْرِ عَلَّةٍ، وأَنَّه لا يُجْزِئُهُ، وسَوَاءً كَانَ رَاكِبًا دابةً، أَوْ يَحْمِلُهُ آدَميُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَحْمِلُهُ آدَميُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَعْمُ النَّاتِي مَلَاهُ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهُ النَّطْقَ» وقَوْلُهُ: «الطَّوَافُ بالبَيْتِ صَلاَةٌ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهُ النَّطْقَ» وقَوْلُهُ: «الطَّوَافُ صَلاَةٌ» مَعْنَاهُ: مِثْلُ صَلاَةٍ، فَحَذَفَ المُضَافَ، فكَانَ بمنزِلَةِ

⁽۱) في (ط): «واحتارها...».

⁽٢) في (هـ): «مُتَعَيِّن».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) الأفصحُ عَدَمُ دخُول الألفَ واللَّامُ على (غير).

⁽٥) حديثٌ صحيحٌ رَوَاهُ التِّرمذيُّ (٩٦٠) والدَّارميُّ (٢/٤٤)، وصحَّحه الشَّيخ ناصر الدِّين اللهِ اللهِ في إرواء الغليل (١٢١).

الصَّلاَةِ إلاَّ ما استَثْنَاهُ وهُو َ إِبَاحَةُ النُّطْقِ.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُجْزِيه، ولا دَمَ عَلَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «زَادَ المُسَافِرِ» وابنُ حَامدٍ، وبهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ وَمَالِكٌ : إِذَا طَافَ رَاكِبًا لَغَيْرِ عُذْرٍ : كُرِهَ لَهُ، وقِيْلَ لَهُ: أَعِدْ. فَإِنْ لَم يُعِدْأَجْزَأَهُ وعَلَيْهِ دَمٌ. وَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّ النَّبَيِّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا (١).

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَة الثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وليس في عَمَلِ القَارِنِ زيادَةٌ على عَمَلِ المَفْرِدِ، إلاَّ أَنَّ عَلَيْهِ دَمًا وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ [رضي الله عنه] (٢) قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهُ عِنهَ (٣): «مَنْ قَرَنَ بَيْنَ حَجَّتِهِ وعُمْرَتِهِ أَجْزَأَهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ». وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: يَطُوْفُ طَوَافَيْنِ، ويَسْعَىٰ سَعْيَيْنِ، وقَدْ أَجْزَأَهُ لَهُمَا اللهُ عَلَىٰ اللهُمَا .

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يُجْزِىءُ القَارِنُ عن عُمْرَتِهِ، بلْ عَلَيه (١) عُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وأَبُوحَفْصٍ، فَعَلَىٰ هَالَهِ الرِّوَايَةِ: يَحْتَاجُ إِلَىٰ إِحْرَامَيْنِ، وعَلَىٰ قَوْلِ أَبِي حَنِيْفَةَ: يُجْزِئُهُ ذَٰلِكَ بإِحْرَام وَاحِدٍ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ الأَفْعَالَ إِذَا تَرَادَفَتْ من جِنْسٍ، فَإِنَّمَا تَتَدَاخَلُ إِذَا اتَّفَقَا في المِقْدَارِ، كالغُسْلِ من الجَنَابَةِ والحَيْضِ، والوَضُوءِ من البَوْلِ والنَّوْمِ، فأمَّا

⁽١) حَدِيْثُ طَوَافِ النَّبِيِّ ﷺ على راحلته رواه أبوداود (١٨٧٩)، وصحَّحه الشيخ ناصر الدِّين.

⁽٢) في (ط): «عنهما» وهي ساقطة من جميع النُّسخ.

⁽٣) رواه أحمد في مسنده (٦٧/٢).

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «بل يجب عليه...».

إِذَا اخْتَلَفَا فِي المِقْدَارِ فَإِنَّه يُؤتَى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، كَحَدِّ الزِّنَا وِشُرْبِ الخَمْرِ. وطَرْدُهُ: الطَّهَارَةُ الصُّغْرَىٰ والكُبْرَىٰ لاَتَتَدَاخَلُ، علَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وسَائِرُ اللَّحْمَانِ جِنْسُ وَاحِدٌ، لاَ يَجُوْزُ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضِ رَطْبًا، ويَجُوْزُ إِذَا تَنَاهَىٰ جَفَافُهُ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهُ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضِ مُتَفَاضِلًا؛ دَلَيْلُهُ: اختِلَافُ أَنْواعِهِ، مِثْلُ لَحْمِ البُحْتِ (۱) وَالعَرَاب، وَالضَّانِ وَالمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عِي الصَّحِيْحَةُ والعَرَاب، وَالضَّانِ وَالمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ وَالعَرَاب، وَالضَّانِ وَالمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ وَالعَرَاب، وَالضَّانِ وَالمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ وَالعَرْاب، وَالضَّانِ وَالمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَلَى الصَّحِيْحَةُ وَالأَلْبَانُ ، اختَارَ ذَلِكَ أَبُوبَكُونِ وَالوَالِدُ السَّعْيِدُ، وبِهَاقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا فُرُوعٌ لأَصُولٍ، في (٣) وَالمَاعِزِ وَعَنْ أَنْفُسِهَا، كَالأَدِقَةِ وَالأَخْبَاذِ .

 ⁽١) البُخْتُ: جَمْعُ بَخَاتِيُّ، وهي الإبلُ الخُرَاسَانيَّة، وهي متولِّدَةٌ من الفَوالج، وهي فحول إبل
 سِنديَّة تُرسل في الإبل العِرَابِ فَتُنْتَجُ البُخْتُ كَذَا قَالَ الأَزْهَرِيُّ وغيره.

يُراجع: تهذيب اللُّغة (٧/ ٣١٢)، والزَّاهر (١٤٦)، والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج (بخت) واختلف في (البُخْتِيِّ) هل هو عَرَبِيُّ أو مُعَرَّبٌ؟ فَقَال الأزهريُّ: هو أَعْجَمِيُّ دَخِيْلٌ عَرَّبَتْهُ العَرَبُ، وقال مثل ذٰلك ابنُ الأثير في «النهاية» (١/ ١٠١). ويُراجع: شفاء الغليل (٦٥) وقصد السَّبيل (١/ ٢٥٥)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ في «الجمهرة (١/ ٢٥٢): «عَربيُّ صحيحٌ، قال الشَّاعر:

يَهَبُ الأَلْفَ والخُيُولَ ويَسْقِيْ لَبَنَ البُخْتِ فِيْ قِصَاعِ الخَلَنْجِ والبيت لعُبَيْدِاللهِ بنِ قَيْسٍ الرُّقيَّات في ديوانه (٢٨٣)، وفي الحديث: «كأسنمة البُخْتِ المائلة»

⁽٢) في (ط) فقط: «تختلف باختلاف...».

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «من أجناس».

وعَنْ أَحْمَدَ روايةٌ ثالثةٌ: أَنَّهَا أَربعةُ أَجْنَاسٍ؛ لَحْمُ الأَنْعَامِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ الطَّيْرِ صِنْفٌ، ولحُومُ أَنَّ وَلَحُومُ الطَّيْرِ صِنْفٌ، ولحُومُ أَنَّ وَاجِدٍ بِخِلاَفِهِ مُتَفَاضِلاً، ولاَ يَجُورُرُ بِصَنْفِهِ (٣) المَاءِ صِنْفٌ، يَجُورُرُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلاَفِهِ مُتَفَاضِلاً، ولاَ يَجُورُرُ بِصَنْفِهِ (٣) المَاءِ صِنْفٌ، يَجُورُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلاَفِهِ مُتَفَاضِلاً، ولاَ يَجُورُرُ بِصَنْفِهِ اللهَ عَلَمْ يَجُورُ بَيْعُ أَحَدِهِمَا بِالآخِرِ مُتَفَاضِلاً، كَأَنُواعِ الإبلِ، وأَنْوَاعِ البَقَرِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّلاَقُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا وَجَدَ أَحدُ المُتَصَارِ فَيْنِ عَيْبًا لِمَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّلاَقُوْنَ) : قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا وَجَدَ أَحدُ المُتَصَارِ فَيْنِ عَيْبًا لِمَعْدَ التَّفَرُق وَ وَكَانَ الْعَيْبُ مِن جِنْسِهِ : لَهُ الْبَدَلُ وهي الرِّوايَةُ الصَّجِيْحَةُ ، والقَبْضُ قَدْ واختارَهَا أَبُوبَكْرٍ الْخَلاَّلُ؛ لأَنَّ البَدَلَ قائمٌ مقامَ المُبْدَلِ ، والقَبْضُ قَدْ حَصَلَ في المُبْدَلِ .

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبها قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، فَعَلَىٰ هَاذَا: يَبْطُلُ العَقْدُ (٤) فيه، ولا يَجُورْزُ أَنْ يَكُونَ القَبْضُ في عينٍ منَ الأَعْيَانِ قَبْضًا في عَيْنِ أُخْرَىٰ، فَإِذَا بَطَلَ الصَّرْفُ فِي (٤) قَدْرِ المَرْدُودِ، فَهَلْ لَاعْيَانِ قَبْضًا في عَيْنِ أُخْرَىٰ، فَإِذَا بَطَلَ الصَّرْفُ فِي (٤) قَدْرِ المَرْدُودِ، فَهَلْ يَبْطُلُ في نَفْسهِ ؟ عَلَىٰ رِوَايَتَيْنِ، بِنَاءً عَلَىٰ تَفْرِيْقِ الصَّفْقَةِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّلَائُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والإِقَالَة فَسْخٌ، وعن

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم الوُحُوشِ . . . ». وفي (ب) و (جـ) و (هـ): «والوحوش».

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم».

⁽٣) في (ط): «ببعضه».

⁽٤) ـ (٤) في (ط) و(أ) ساقط من النُّسخ الأُخْرى.

أَبِي عبدِالله رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: الإقَالَةُ بَيْعٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيه» وَجْهُ الأُوَّلَة (١) وهي الصَّحِيْحَةُ وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ : أَنَّ الإقَالَةَ في اللُّغَةِ مَوْضُوْعَةُ لرفع الشَّيْء، يُقَالُ: أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَكَ، يَعْنِي رَفَعَهَا، وإِذَا كَانَ كَذْلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُوْنَ رَفْعًا للعَقْدِ وفَسْخًا لَهُ.

وَوَجُهُ الثَّانِيَةِ _ وهِيَ مَذْهَبُ مَالِكٍ _ أَنَّ الفَسْخَ في العُقُوْدِ: مَا كَانَ عن غَلَبةٍ، دُوْنَ مَا وَقَعَ عن اختِيَارٍ وتَرَاضٍ، دَلِيْلُهُ: سَائِرُ العُقُوْدِ.

(المَسْأَلَةُ الأرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَإِذَا اشْتَرَىٰ أَمَةً ثَيِّبًا فَأَصَابَهَا وَاستَغَلَّها، ثُمَّ ظَهَرَ فِيْهَا على عَيْبٍ، كَانَ مُخيَّرًا بِينَ أَنْ يَرُدَّهَا ويَأْخُذَ الثَّمَنَ كَامِلًا؛ لأنَّ الخَرَاجَ بالضِّمَانِ _ والوَطْءِ كالخدِمْةِ _ وبينَ أَن يأخذَ ما بين الصِّحةِ والعَيْبِ، وإن كانت بِكْرًا فأرَادَ ردَّها كان عليه ما نَقَصَهَا، إلاَّ أَنْ يكونَ البائعُ قد دَلَّسَ، فَيَلْزَمُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملًا، وكذلِكَ سائرُ المَبيْعِ، وهي يكونَ البائعُ قد دَلَّسَ، فيكُنْ مُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملًا، وكذلِكَ سائرُ المَبيْعِ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبها قَالَ مَالِكُ؛ لأنَّ الوَطْءَ مَعْنَى لوْ حَصَل مَن الزَّوْجِ للم يَمْنَعْ مَنَ الرَّدِّ بالعَيْبِ، فَإِذَا حَصَلَ مِن المُشْتَرِي لَمْ يَمْنَعْ كالاستِخْدَامِ.

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: إِذَا^(٢) وُجِدَ الوَطْءُ لَمْ يَمْلُكِ الرَدَّ فِيْهِمَا، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الثَّوْرِيُّ، وأَبُوحَنِيْفَةَ. وقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ كَانَتْ بِكْرًا لَمْ يَمْلِكِ الرَّدَّ.

فالدِّلاَلةُ لِمَا اختَارَهُ أَبُوبَكْرِ أَنَّه لَوْ رَدَّهَا بالعَيْبِ لانْفَسَخَ

⁽١) في (هـ): «الإقالة».

⁽۲) في (هـ): «إن وجد».

العقْدُ (١) مِنْ أَصْلِهِ، وعَادَتِ الجاريةُ إلى البَائِعِ عَلَىٰ حُكْمِ المِلْكِ الأَوَّلِ، كَأْنَه لم يَكُنُ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ، ويَحْصُلُ وَطْءُ المُشْتَرِي في مِلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ في مُلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ في مُلْكِ الغَيْرِ: لا يَخْلُو من إِيْجَابِ حَدِّ أَوْ مَهْرٍ _ واتَّفَقُوا: أَنَّه لا يَجِبُ عليه حَدُّ ولا مَهْرٌ _ وَجَبَ أَنْ لا يَرُدَّ.

والدَّلَالَةُ على قَوْل الشَّافِعِيِّ : أَنَّه لَمَّا لَمْ يَمْنَعِ الزَّوْجُ من الرَّدِّ بالعَيْبِ في حَقِّ البِكْرِ، فَكَذْلِكَ في حَقِّ البَائِعِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِية الأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئًا مَأْكُولَهُ في جَوْفِهِ، فَكَسَرَهُ، فَوَجَدَهُ فَاسِدًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَبيْضِ الدَّجَاجِ _ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِعِ، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَجَوْزِ الدَّجَاجِ _ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِعِ، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَجَوْزِ الدَّجَاجِ _ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِعِ، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَجَوْزِ الهِنْدِ _ فهو مُخَيَّرٌ في الرَّدِ، ويَأْخُذُ الثَّمَنَ، وعَلَيْهِ أَرْشُ الكَسْرِ، أَوْ يَأْخُذُ مَا بَيْنَ صَحِيْحِهِ وَمَعِيْهِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ الأَرْشُ، دُوْنَ الرَّدِّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبهَا قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ.

وَجُهُ الأُوَّلَةِ: مَا رَوَىٰ الخَلَّالُ ـ بإِسْنَادِهِ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ في رَجُلِ اشْتَرَىٰ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ، ثُمَّ رَأَىٰ بِهِ عَيْبًا «يَرُدُّهُ ومَا نَقَصَهُ».

وَوَجُهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ فِي إِثْبَاتِ الرَّدِّ إِثْبَاتُ ضَرَرِ عَلَىٰ البَائِع؛ لأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِذَا كَانَ البَائِعُ قَدْ دَلَّسَ العَيْبَ، فَتَصرَّفَ المُشْتَرِي مَلَكَ الرَّدَّ، ولا يَغْرَمُ الأَرْشَ، وهَالذَا ضَرَرٌ؛ لأنَّه أَخَذَهُ صَحِيْحًا مِن الأَثْلاَفِ،

⁽۱) بياض في (أ).

ورَدَّهُ مُتْلَفًا مِنْ غَيْرِ ضَمَانٍ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِذَا بَاعَ شَيْئًا، واختَلَفَا فِي ثَمَنِهِ تَحَالَفَا، وإِنْ شَاءَ المُشْتَرِي أَخَذَهُ بعدَ ذٰلِكَ بِمَا قَالَ البَائِعُ، وإِلاَّ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ مِثْلِهَا، إلاَّ أَنْ يَشَاءَ المُشْتَرِي أَنْ يُعْطِيَ الثَّمَنَ عَلَىٰ مَا قَالَ البَائِعُ. وفيه روايَةٌ ثَانِيةٌ: القَوْلُ قَوْلُ المُشْتَرِي معَ يَمِيْنِهِ، ولاَ يَتَحَالَفَانِ (١١)، وهي اختِيَارُ أَبِي بَكْر، وبهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَة.

وَجْهُ الأَوَّلَةِ (٢) مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ - بَإِسْنَادِهِ - عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفَ البَيِّعَانِ - والمَبِيْعُ مُسْتَهُلَكُ - فَالقَوْلُ قَوْلُ البَائِعِ» (٣) ورفع الحَدِيْثَ إلىٰ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةٍ، وهَاذَا نَصُّ في إِثْبَاتِ التَّحَالُفِ بعدَ الهَلَاكِ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّه مَعْنَى يُوْجِبُ فَسْخَ البَيْعِ (٤) مَعَ بَقَاءِ السِّلْعَةِ. فَوَجَبَ أَنْ لاَ يَثْبِتَ حُكْمُهُ بعدَ هَلاَكِهَا، كالرَدِّ بالِعَيْبِ، والإقالَةِ، وخِيَارُ الشَّرْطِ، عَلَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْن.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَبَيْعُ الفَهْدِ والصَّقْرِ المُعَلَّمِ جَائِزٌ، وكَذْلِكَ بَيْعُ الهِرِّ، وكلُّ مَا فِيْهِ مَنْفَعَةٌ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعَيُّ،

⁽١) في (هـ): «ولا يتحالفا».

⁽٢) في (هـ): «الأول».

⁽٣) رواه أبن ماجه (٢/ ٣٣٧) وأبوداود (٢/ ٢٥٥) وغيرهما.

⁽٤) في (هـ): «المبيع».

وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَصِحُّ بَيْعُهُمَا.

وَجْهُ الأَوَّلَةُ: أَنَّه حَيَوَانٌ^(١) يُنْتَفَعُ بِهِ ويَجُوْزُ اقتِنَاؤُهُ عَلَىٰ الإِطْلاَقِ، فَجَازَ بَيْعُهُ، كَبَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ.

وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ : مَارَوىٰ جَابِرُ تَعْلَيْهِ عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ «نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ والسِّنَوْرِ»(٢).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ أَوْنِسَ مِنْهُ رُشْدٌ: دُفِعَ إِلَيه مَالُهُ، إِذَا كَانَ قَدْ بَلَغَ. وكَذْلِكَ الجَارِيَةُ، وإِنْ لَمْ تُنْكَحْ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّهَا بَالِغَةُ رَشِيْدَةٌ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهَا مَالَهَا، كَمَا لَوْ تَزُوَّ جَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا.

وَقَالَ أَبُوبَكُرِ: لاَ يُدْفَعُ إلى الجَارِيَةِ مَالَهَا تَتَصَرَّفُ فِيْهِ، حَتَّىٰ تَلِدَ وَلَا أَبُوبَكُر وَلَدًا؛ فإِنَّ حِفْظَهَا لِوَلَدِهَا أَكْثَرُ مِنْ حِفْظِهَا لِنَفْسِهَا، وهو قَوْلُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. وهَاذَا مَنْصُوْصٌ عن (٣) أَحْمَدَ، واختارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ. قَالَ: ويَحُونُ عَليه الحَوْلُ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوبَكْرٍ ـ بإِسْنَادِ ـ عن شُرَيْحٍ قَالَ: «عَهِدَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أَنْ لاَ أُجِيْزَ لِجَارِيَةٍ عَطِيَّةً حَتَّىٰ تَجِلَّ في بَيْتِ زَوْجِهَا حَوْلاً، أَوْ تَلِدَ وَلَدًا» ولاَ يُعْرَفُ لَهُ مُخَالِفٌ في الصَّحَابَةِ.

⁽١) في (هـ): «حوان».

⁽٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣١٧، ٣٣٩). والسِّنُّورُ: القطُّ.

⁽٣) ساقط من (ط).

(المَسْأَلَةُ الْحَامِسَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ أَقَرَّ بِشَيْءٍ، وَاللَّهُ الْحَامِسَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ أَقَرَّ بِشَيْءٍ، وَاستَثْنَىٰ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ: كَانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً إِلاَّ أَنْ يَسْتَثْنِيَ عَيْنًا مِنْ وَرِقٍ، وَاستَثْنَىٰ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ: كَانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً إِلاَّ أَنْ يَسْتَثْنِيَ عَيْنًا مِنْ وَرِقٍ، وَاستَثْنَىٰ مِنْ أَنْ يَسْتَثْنِيَ عَيْنًا مِنْ وَرِقٍ، وَاستَثْنَىٰ مِنْ اللَّهُ عَلَى وَلَا أَنْ يَسْتَثُنِي عَيْنًا مِنْ وَرِقٍ،

أَوْ وَرِقًا من عَيْنٍ. وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لاَيصِحُ استِثْنَاءُ الوَرِقِ من العَيْنِ، ولا العَيْنُ مِنَ الوَرِقِ. وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّهُمَا قَدْ أُجْرِيَا مُجْرَىٰ الْجِنْسِ الْوَاحِدِ في قِيَمِ المُتْلفَاتِ، وأَرشِ الْجِنَايَاتِ، وضَمِّ بَعْضِهِمَا إلى بَعْضٍ في النَّكُواتِ. فَكَذٰلِكَ في الاستْثْنَاءِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه اسْتِثْنَاءُ مِنْ غَيْرِ الجِنْسِ، فهوَ كَمَا لَوْ استَثْنَىٰ طَعَامًا أَوْ ثَيَابًا أَوْ حَيَوَانًا (١).

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ أَقَرَّ بِشَيْءٍ، فَاسْتَثْنَىٰ مِنْهُ الأَكْثَرَ، وهو أَكْثَرُ من النِّصْفِ أُخِذَ بالكُلِّ. وكانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً، فَظَاهِرُهُ أَنَّه يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْفِ، هاكَذَا فَسَّرَهُ الوَالدُ السَّعِيْدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) لَمْ يَسْتَشْنِ (٣) الأَكْثَرَ، فَصَحَّ، كَمَا لَوْ استَثْنَى الثَّلْثَ. وَقَالَ أَبُوبَكُرِ: لاَ يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْفِ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) إِنَّمَا لَمْ يَجُزْ استِثْنَاؤُهُ الكَثِيْرَ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَاذَا مَوْجُوْدٌ في النَّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَاذَا مَوْجُوْدٌ في النَّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْهُم (٤) فِيْمَا دُوْنَهُ (٥)، فَيَجِبُ أَنْ يُمْنَعَ

⁽١) في (هـ): «جُبُوبًا».

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (هـ): «يستثنى».

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «دون».

مِنْ ذٰلِكَ، كَمَا مُنعَ في الكَثِيْرِ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ يَجُوْزُ أَنْ يَأْخُذَ رَهْنًا ولاَ كَفِيْلاً مِنَ المُسْلَمَ إِلَيْهِ (١).

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَلَاكَ^(۲) الرَّهْنِ علَىٰ وَجْهِ العُدْوَانِ وأَن^(۳) يَصِيْرَ مُسْتَوْفِيًا للمُسْلَمِ فيه، فيَصِيْرَ كأنَّه اسْتَوْفَىٰ الرَّهْنَ بَدَلاً عَنِ المُسْلَمِ، فَلاَ يَجُوْزُ ؛ لِقَولِهِ ﷺ: (٤) «مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ».

وفِيْهِ رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوْزُ ذٰلِكَ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه أَحَدُ نَوْعَيْ المَبِيْعِ، فَجَازَ أَخْذُ الرَّهْنِ بِمَا ثَبَتَ في الدِّمَّة مِنْهُ، كالثَّمَنِ في المَبيْع.

(المَسْأَلَةُ النَّامِنَةُ والأَرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَغْرُوْرُ الْمَعْرُوْرُ المَسْأَلَةُ النَّامِنَةُ والأَرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَخْرُقِيُ أَوْلاَدَهُ ؟ عَلَىٰ ثَلَاثِ رَوَايَاتٍ ؟ أَصَحُها: بِمثْلِهُمْ مِنَ العَبِيْدِ، اختارَهَا الخِرَقِيُ وَلاَدَهُ ؟ عَلَىٰ ثَلَاثِ رَوَايَاتٍ ؟ أَصَحُها: بِمثْلِ أَوِ القِيْمَةِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ في والثَّانِيَةُ: المَغْرُورُ بالخِيَارِ بَيْنَ المِثْلِ أَوِ القِيْمَةِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «المُقْنِع». والثَّالِثَةُ: يَفْدِيْهِمْ بالقِيْمَةِ، وبهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

وَجْهُ الأَوَّلَةِ: مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ «مَكَانَ كلِّ غُلاَم بغُلاَمٍ، ومَكَانَ كلِّ

⁽۱) في (هـ): «فيه».

⁽۲) في (ب) و (ج): «بهلاك».

⁽٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٤) حديثٌ صحيحٌ، صحَّحه الشَّيخ ناصر الدين حفظه الله، وهو في المستدرك للحاكم (٢) عديثٌ صحيحٌ، النسائي (٣/ ٣٠٩)، وابن ماجه (٢١٦٩)، ومسند أحمد (٣/ ٢٩٧، و٣٩) وغيرها.

جَارِيَةٍ بِجَارِيَةٍ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة : أَنَّه بَدَلُ حُرِّ، فَدَخَلَهُ التَّخْيييْرُ بِينَ الحَيَوَانِ والأَثْمَانِ . دَلِيْلُهُ: غَيْرُهُ مِنَ الأَحْرَار .

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّه لا يُمْكِنُ الرُّجُوْعُ إِلَىٰ المِثْلِ؛ لأَنَّه إِنْ سَاوَاهُ في القَدْرِ خَالَفَهُ في الصِّفَةِ واللَّوْنِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والأَرْبَعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً وَبَاعَهَا، فَوَطِئَهَا المُشْتَرِي، وأَوْلَدَهَا وهو لا يَعْلَمُ رُدَّتِ الجَارِيَةُ إِلَىٰ سَيِّدِهَا ومَهْرُ مِثْلِهَا، وهو مَذْهَبُ عُمَرَ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ يَرْجِعُ بالمَهْرِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وهيَ مَذْهَبُ عَلِيٍّ، وبهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ.

وَجْهُ الأَوَّلَةُ: أَنَّ البَائِعَ ضَمِنَ لَهُ بِعَقْدِ البَيْعِ سَلاَمَةَ الوَطْءِ، كَمَا ضَمِنَ لَهُ سَلاَمَةَ الوَلَدِ، كَذَٰلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. لَهُ سَلاَمَةَ الوَلَدِ، كَذَٰلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. (١) وطَرْدُهُ: أُجرةُ الخِدْمَةِ إِذَا غَرَمَهَا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ المَهْرِ^(١) بَدَلُ مَنْفَعَةٍ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ، فَيَجِبُ أَن لا يَرْجِعَ بِهِ عَلَىٰ غَيْرِهِ.

ُ (المَسْأَلَةُ الخَمْسُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: فَإِنْ وَقَعَتْ الْإِجَارَةُ على كُلِّ شَهْرٍ، وبِهِ شَهْرٍ بِشَيْءٍ مَعْلُومٌ لمْ يَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمُ الفَسْخُ إِلاَّ عندَ تَقَضِّي كلِّ شَهْرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ ومَالِكٌ؛ لأنَّ الشَّهْرَ الأوَّلَ مَعْلُومٌ؛ لأنَّه عَقِيْبَ العَقْدَ، وَقَدْ

 ⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

ذَكرَ لَه قِسْطًا مِنَ الأُجْرَةِ مَعْلُومًا، فَصَحَّ في الشَّهْرِ الأَوَّلِ، وبَطَلَ فِيْمَا بَعْدَهُ، كَمَا لَوْ قَالَ في الشَّهُورِ بِحِسَابِهِ، ولا كَمَا لَوْ قَالَ في الشَّهور بِحِسَابِهِ، ولا يَلْزَمُ عَلَيْهِ الشَّهرُ الثَّانِي والثَّالِثُ؛ لأَنَّه لَوْ صَحَّ فِيْهِمَا لَوَجَبَ أَنْ يَصِحَّ في يَلْزَمُ عَلَيْهِ الشَّهُوْرِ، ولَوْ صَحَّ في جَمِيْعِهَا: أَدَّىٰ إلىٰ الجَهَالَةِ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: الإجَارَةُ فَاسِدةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، وبهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ العَقْدَ إِذَا وَقَعَ على جُمْلَةٍ مَجْهُولَةٍ، بَطَلَ فِيْهَا وفي أَبْعَاضِهَا كُلِّهَا، وإِنْ كَانَتْ أَبْعَاضُهَا مَعْلُوْمَةً، كَمَا لَوْ قَالَ: آجرتُكَ هَلْذهِ الدَّارَ ودَارًا أُخْرَىٰ بِعَشَرَةٍ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والخَمْسُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَوْمٍ وَأَوْلاَدِهِ، الذَّكَرِ والأَنْثَىٰ وَأَوْلاَدِهِ، الذَّكَرِ والأَنْثَىٰ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ وَأَوْلاَدِهِ، الذَّكَرِ والأَنْثَىٰ مِنْ أَوْلاَدِهِ النَّيْنِ، الذَّكَرِ والأَنْثَىٰ مِنْ أَوْلاَدِهِ النَّيْنِ، بَيْنَهُمْ بالسَّويَّةِ، إلاَّ أَنْ يَكُوْنَ الواقِفُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ علَىٰ بَعْضٍ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ، ومُحَمَّدُ بن الحَسَن.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ المَالَ إِذَا أُضِيْفَ إلى الوَلَدِ على الإِطْلَاقِ: لَمْ يَدْخُلْ فيه وَلَدُ البَنَاتِ، كَالْمِيْرَاثِ، وهو قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ فِي اَوْلَدِ كُمُ مَّ اللَّهُ وَ اَوْلَدِ كُمُ اللَّهُ كِي مِثْلُ حَظِّ اللَّانَبِيْهِ»: وإذَا وَقَفَ عَلَىٰ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ اللَّانَتِيْقِ». وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»: وإذَا وقَفَ عَلَىٰ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ اللَّانُونِ، وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في وَلَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُ وَلَدُ البِنْتِ، وَوَلَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُ وَلَدُ البِنْتِهِ، فَإِذَا قَالَ: لِولَدِهِ لَصُلْبِهِ لَمْ عَلَىٰ النَّبِيُ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

⁽١) سورة النِّساء، الآية: ١١.

⁽Y) تقدُّم ذكره في الجزء الأول.

يَدْخُلْ فيهم وَلَدُالبِنْتِ، واختَارَهُ ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ، والشَّافِعِيُّ. وَوَجْهُهُ: مَا تَقَدَّمَ مِنِ احْتِجَاج أَبِي بَكْرٍ بالخَبَرِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ الخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَوْصَىٰ لَهُ بِسَهْمٍ من مَالِهِ: أُعْطِىَ السُّدُسُ.

وَقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِالله رِوَايَةٌ أَخْرَىٰ: يُعْطَىٰ سَهْمًا مِمَّا تَصِحُّ مِنْه الفَرِيْضَةُ، وهَاذهِ الرِّوَيَةُ الثَّانِيةُ: اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الرِّوَايَةُ الأَوَّلَةُ: لَهُ السُّدُسُ، إِلاَّ أَنْ تَعُوْلَ المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه السُّبع (١)، قَالَ: وهو مَذْهَبُ ابنِ مَسْعُودٍ، وإِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ومَحْمَلُ الثَّانِيَةِ لَهُ سَهْمٌ مِمَّا تَصِحُّ مِنْهُ الفَرِيْضَةُ، وإِنْ كَانَ أَقَلَ مِنَ السُّدُسِ، ومَحْمَلُ الثَّانِيَةِ لَهُ سَهْمٌ مِمَّا تَصِحُّ مِنْهُ الفَرِيْضَةُ، وإِنْ كَانَ أَقَلَ مِنَ السُّدُسِ، فَإِنْ زَادَ على السُّدُسِ: أَعْطِيَ السُّدُسُ. وقَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيُّ: الخِيَارُ للوَرَثَةِ يُعْطُونَ مَا شَاءُوا.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ: مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدَالله قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ: «لِرَجُلٍ سَهْمٌ مِنْ مَالِي _ في عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ _ فتُوفيَ المُوْصِي، فَلَمْ يُدْرَ مَا يُعَطَىٰ (٢)؟ فسُئِلَ النَّبِيِّ عَنْهَا؟ فَجَعَلَ لَهُ سُدُسًا مِنْ مالِهِ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة : أَنَّ اسمَ السَّهْمِ يَقَعُ عَلَىٰ ذَٰلِك، وهو مُتَحَقَّقٌ، وما زَادَ عَلَيْهِ مَشْكُوكٌ فِيْهِ.

⁽١) في (ب) و (جـ): «التُّسُعُ».

⁽٢) بعدها في (ط): «المُوصَىٰ له» ولم ترد في أصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ، وقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِالله صَلِيْ أَنَّهَ جَعَلَهَا بِمَنزِلَةِ العَمِّ.

وَوَجْهُ الأُوَّلَةِ _ وهي مَذْهَبُ عُمَرَ، وابنِ مَسْعُوْدٍ، والنَّخَعِيِّ، والثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ _ مَا رَوَى أَحْمَدُ _ بإسْنَادِهِ _ عن الرُّهْرِيِّ : أَنَّ رَسُوْلَ الله وَالثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ _ مَا رَوَى أَحْمَدُ _ بإسْنَادِهِ _ عن الرُّهْرِيِّ : أَنَّ رَسُوْلَ الله عَلَيْهُ قَالَ : «العَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبٌ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبٌ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبٌ ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ ،

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ ـ اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّعْبِيُّ، وعَنْ عَليٍّ رضي الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزُلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (٢) مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزُلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (١) مَنْ هُو أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ الأَخَوَاتِ، وَبَنَاتِ الإِخْوَةِ؛ لأَنَّهُم وَلَدُ الأَبِ، وهي من وَلَدِ الجَدِّ، ولاَ يَجُوزُ أَنْ يُسْقِطَ الأَبْعَدُ الأَقْرَبَ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ زَوَّجَ غُلاَمًا غيرَ المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ زَوَّجَ غُلاَمًا غيرَ بَالِغِ أَوْ مَعْتُوهًا: لَمْ يَجُزْ، إلاَّ أَنْ يُزَوِّجهُ وَالدُهُ، أَوْ وَصِيُّ نَاظِرٌ لَهُ في التَّزُّويْج، وهي الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الحَسَنُ وحَمَّادٌ، ومَالِكُ؛ لأنَّها ولاَيَةٌ التَّرُّويْجِ، وهي الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الحَسَنُ وحَمَّادٌ، ومَالِكُ؛ لأنَّها ولاَيَةٌ ثَابِتَةٌ لِلأَبِ في حَالِ حَيَاتِهِ، فمَلَكَ نَقْلَهَا بالإِيْصَاءِ عِنْدَ مَمَاتِهِ، كولاَيَةِ المَالِ.

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لا يُسْتَفَادُ النِّكَاحُ بِالوَصِيَّةِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، (^{٣)}وبِهَا قَالَ^(٣) أَبُوحَنِيْفَةَ وِالشَّافِعِيُّ؛ لأنَّها وَلاَيَةٌ في حَقِّ غَيْرِهِ، وقَدْ كَانَت

ساقط من (ط) وفي (أ): «عليه السّلام».

⁽٢) في (هـ): «أسقط».

⁽٣) ـ (٣) ساقط من (هـ).

تَنْتَقِلُ إلى عَصَبَتِهِ لو لَمْ يُوصِ، فَلَمْ يَجُزْ أَن يَسْقُطَ حَقُّه عَنْهَا، كالوَصيَّةِ في المالِ إِذَا كَانَ وَرَثَتُهُ كِبَارًا.

(المَسْأَلَةُ الحَامِسَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا زَوَّجَ ابنتَهُ البِكْرَ، فَوَضَعَهَا في كَفَاءَةٍ فالنِّكَاحُ ثَابِتٌ، وإِنْ كَرِهَتْ، صَغِيْرَةً كَانَتْ أَوْ كَبِيْرةً، ولَيْسَ هَلْذَا لِغَيْرِ الأَب، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الوَالِلُ لَبَيْرةً، ولَيْسَ هَلْذَا لِغَيْرِ الأَب، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الوَالِلُ السَّعِيْدُ في جَمِيْعِ مُصَنَّفَاتِهِ، وبِهَا قَالَ مَالكُ، وابنُ أَبِي لَيْلَىٰ، والشَّافِعِيُّ، وإسْحَاقُ؛ لأَنَّ مَنْ لَمْ يَفْتَقِرْ زِكَاحُهَا إلى نُطْقِهَا مَعَ القَدْرَةِ عَلَيْهِ لَمْ يَفْتَقِرْ إلَىٰ رضَاهَا في تَزْوِيْجِ الأَب.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: إِذَا بَلَغَتْ تِسْعَ سِنِيْنَ لَمْ تُجْبَرْ عَلَىٰ النِّكَاحِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: إِذَا بَلَغَتْ لَمْ تُجْبَرْ. وَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا بَلَغَتْ سِنَّا تَحْدُثُ فيه الشَّهْوَةُ، فَلَمْ تُجْبَرْ علَىٰ النِّكَاحِ، كَالثَّيِّبِ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه بَالغٌ مَحْجُونٌ (٢) عَلَيْهِ، أَشْبَهَ المَحْجُون عَلَيْهِ لِسَفَهٍ.

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽۲) في (ط) فقط «محجورًا».

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وأَحَقُّ النَّاسِ بتَزْوِيْجِ المَمْأَةِ السَّابِعَةُ والخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وأَحُوْهَا لأبِيْهَا وأُمِّهَا، المَرْأَةِ الحُرَّةِ: أَبُوْهَا، ثُمَّ أَبُوْهُ، ثُم ابنُهَا وابنُهُ، ثُمَّ أَخُوْهَا لأبِيْهَا وأُمِّهَا، والأَخُ للأَبِ مثله، وهو المَنْصُوْصُ عن أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهُ (١): أَنَهُمَا أَخَوَانِ، يُزَوِّجِ كُلُّ وَاحْدٍ مِنهُمَا عَلَى الْانْفِرَادِ. فَإِنْ اجْتَمَعَا تَسَاوَيَا، كَمَا لَوْ كَانَا لأَبُوَيْن أَو لأب.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الأَخُ للأَبُوَيْنِ أَوْلَىٰ، بِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ، والجَدِيْدُ للشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ (۱): أَنَّ الأَخَ مِنَ الأَبُويْنِ قَدْ سَاوَىٰ الأَخَ مِنَ الأَبِ في التَّعْصِيْبِ، وانْفَرَدَ بِمَزِيَّةِ الرَّحِم مِنْ جِهَةِ الأَمِّ فَكَانَ أُوْلَىٰ، كَمَا قُلْنَا في بَابِ المَيْرَاثِ، وهَاكَذَا الْحَكْمُ في تَحَمُّلِ الْعَقْلِ، والصَّلاةِ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا (٢) أَسْلَمَ أَحَدُ الرَّوْجَيْنِ الوَئْنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ النَّوْجَيْنِ الوَئْنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ انْقَضَتْ العِدَّةُ بَانَتْ مِنْهُ انْقِضَاءَ العِدَّةِ فَهُمَا عَلَىٰ النِّكَاحِ، وإِنْ لَمْ يَسْلِمْ حَتَّىٰ انْقَضَتْ العِدَّةُ بَانَتْ مِنْهُ مُنْذُ احْتَلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْكُ «رَدِّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْذُ احْتَلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ؛ لأَنَّ النَّبِيَ عَلَيْكُ «رَدِّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْفَيانَ» وقد كان تأخَرَ إِسْلاَمُهَا.

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ بتَعْجِيْلِ الفُرْقَةِ، كَمَا لَوْ كَانَ قَبْلَ الدُّخُوْلِ^(٣)،

⁽١) ـ (١) ساقط من (أ).

⁽۲) في (هـ): «وإذا».

⁽٣) _(٣) ساقط من (ه_).

اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ؛ لأنَّه اختِلاَفُ دِيْنٍ، فأَوْجَبَ الفُرْقَةَ، دَلِيْلُهُ: قَبْلَ الدُّخُونُ (٣).

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: ولَوْ كَانَتْ الأَمَةُ لَنَفْسَيْنِ، فأَعْتَقَ (١) أحدُهُمَا فَلاَ خِيَارَ (٢) لَهَا (٣) إِذَا كَانَ المُعْتِقُ مُعْسِرًا؛ لأنَّه إِنَّمَا يَثْبُتُ لِلأَمَةِ الْخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأَنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في إِنَّمَا يَثْبُتُ لِلأَمَةِ الْخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأَنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في نَفْسِهَا، كَامِلَةً في أَحْكَامِهَا، وهَاذَا لاَ يُوْجَدُ فِيْمَا (٤) إِذَا أُعْتِقَ بعْضُهَا؛ لأنَّ أَخْكَامِهَا لَمْ تَكُمُلْ، بَلْ هِيَ في حُكْمِ الأَمَةِ القِنِّ. وقَالَ أَبُوبَكُرٍ في كِتَابِ (الخِلاَفُ»: تَمْلِكُ، ورَوَى ذٰلِكَ عَنْ أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا أَكْمَلُ مِنْهَا بِمَا حَصَلَ فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، ولِهَا نَا يَقُوْلُ: إِنَّهَا تَرِثُ وتُوْرَثُ، وتَحْجِبُ عَلَىٰ قَدْرِ مَا فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، فيَجِبُ أَنْ تَمْلِكَ الفَسْخَ، كَمَا لَوْ عَتَقَ جَمِيْعُهَا.

(المَسْأَلَةُ السُّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في العِّنِيْنِ: إِذَا أَجَّلَهُ الحَاكِمُ سَنَةً، فإِنْ جُبَّ قبلَ الحَوْلِ (٥) كَانَ لَهَا الخِيَارُ في وَقْتِهَا؛ لأنّنَا لا نَنْتَظِرُ بِهِ تَمَامَ الحَوْلِ الدَّرْجَىٰ منه الدُّخُولُ، وبالجَبِّ أَيِسَ منه الدُّخُولُ، فَلاَ مَعْنَىٰ للتَّرَبُّص، فَلِهاذَا مَلَكَتِ الفَسْخَ في الحَالِ.

⁽١) في (ط): «فاعتقها».

⁽٢) ساقط من (أ).

⁽٣) في (هـ): «لهُمَا».

⁽٤) في (ط): «فيه».

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّخُول».

وقَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَإِنْ حَدَثَ بِأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ بَعْدَ النَّكَاحِ عَيْبٌ يُوْجِبُ الفَسْخَ لَمْ يَثْبُتِ الْخِيَارُ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وابنِ حَامدٍ، (')وهو مَذْهَبُ مَالِكِ ؟ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بِدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُ بِالمَوْتِ (') ، مَالِكِ ؟ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بِدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُ بِالمَوْتِ (') ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ الطَّلاقَ قَبْلَ الدُّخُولِ يَجْرِي (') ، فَجَرَىٰ قَبْلَ الدُّخُولِ ، (') وَمَعْلُومٌ أَنَّ الطَّلاقَ قَبْلَ الدُّخُولِ يَجْرِي (') ، فَجَرَىٰ مَجْرَىٰ الإقَالَةِ ، والإقَالَةُ تُوجِبُ رَدَّ جَمِيْعِ العِوضِ ، وإِذَا كَانَ في حُكْمِ المَقْبُوضِ لَمْ يُوجِبِ الفَسْخَ ، كَالْمَبِيْعِ إِذَا حَدَثَ بِهِ عَيْبٌ بَعْدَ القَبْضِ .

(المَسْأَلَةُ الحادِيَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بابِ العِنِّيْنِ: وإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا وادَّعَىٰ أَنَّه يَصِلُ إِلَيْهَا أُخْلِيَ مَعَهَا، وقِيْلَ لَهُ: أَخْرِجْ مَاءَكَ علىٰ شَيْءٍ، فَإِنْ ادَّعَتْ أَنَّه لَيْسَ بِمَنِيٍّ جُعِلَ على النَّارِ، فَإِنْ ذَابَ، فهو مَنِيُّ، وَبَطَلَ قَوْلُهُ الذَّرِ، القَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ يَميْنِهِ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ ـ وهي قَوْلُ عَطَاءٍ، احتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ» ـ: أَنَّ ذَٰلِكَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِدْقِ الزَّوْجِ وكَذِبِهِ؛ لأَنَّ العِنِّيْنَ يَضْعُفُ عَنِ ذَٰلِكَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِدْقِ الزَّوْجِ وكَذِبِهِ؛ لأَنَّ العِنِّيْنَ يَضْعُفُ عَنِ الإِنْزَالِ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْوَاهُ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوَابِلُ الْإِنْزَالِ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْوَاهُ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوَابِلُ أَنَّهَا عَذْرَاءُ: حَكَمْنَا بِصِحَّةِ قَوْلِهَا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ _ وبِهَا قَالَ أَكْثُرُهم _: أَنَّ الْمَرْأَةَ تَدَّعِي عَلَىٰ زَوْجِهَا العِنَّةَ، وتُرِيْدُ أَنْ تَرْفَعَ النِّكَاحَ وتَفْسَخَهُ، والزَّوْجُ يُنْكِرُ ذٰلِكَ، ويَقُوْلُ: لَسْتُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

بِعِنِّيْنٍ، لِيَبْقَىٰ النِّكَاحَ عَلَىٰ حَالته (١)، والأصْلُ بَقَاءُ النِّكَاحِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: القَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجَةِ؛ لأَنَّ الزَّوْجَ يَدِّعِيْ الوَطْءَ، والزَّوْجَةُ تُنْكِرُهُ، والأصْلُ: أَنَّ لاَ وَطْءَ.

وَذَكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ عَنْ أَبِي بِكْرِ: أَنَّه يُزَوَّجُ امرأةً مِنْ بَيْتِ المَالِ، لَهَا دَيْنٌ، فَإِنْ ذَكَرَتْ أَنَّه يَقْرَبُهَا، كُذَّبَتِ الأوْلَىٰ، وكَانَتِ الثَّانِيَةُ بالخِيَارِ، إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، ويَكُونُ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، ويكُونُ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ كَذَبَتْهُ (٢) فُرِّقَ بَيْنَ الأوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُهَا في بَيْتِ المَالِ وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقَالَ الأوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُها وتُقْعَدُ امرأتَانِ، وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقَالَ الأوْزاعِيُّ: تُذْخَلَ مَعَ زَوْجِهَا وتُقْعَدُ امرأتَانِ، فَإِذَا فَرَغَانَظَرَا في فَرْجِهَا، فإنْ كَانَ فيه المَنِيُّ فهو صَادِقٌ، وإلاَّ فَهُو كَاذِبٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسِّتُّونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ الخُنثَىٰ المُشْكِلُ:

أَنَا رَجُلٌ، لَمْ يُمْنَعْ مِنْ نِكَاحِ النِّسَاءِ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ ينكح بغيرِ^(١) ذَٰلِكَ بَعْدُ^(٥)، وكذٰلِكَ لَوْ سَبَقَ فَقَالَ: أَنَا امْرَأَةٌ، لَم ينكحْ إلاَّ رَجُلاً.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ مَنْ هَاذِهِ صِفَتُهُ، فَالأَصْلُ فِيْهِ مَشْكُونُكُ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِطَبْعِهِ مِنْ غَيْرِهِ، فَيُرْجَعُ إليه في ذَٰلِكَ كالعِدَّةِ؛ لَمَّا لَمْ يُتَوَصَّلْ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهَا

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «على حاله» والحَالُ يذكر ويؤنَّث فكلاهما صَوَابٌ.

⁽٢) في (ط): «كذبت».

⁽٣) في (هـ): «أولى».

⁽٤) في (ط): «لغير».

⁽٥) في (ط): «بعده».

مِنْ غَيْرِ المَرْأَةِ قُبِلَ قَوْلُهَا في انْقِضَائها(١).

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لاَ يَجُورْزُ للخُنثَىٰ المُشْكِلُ التَّزَوُّجَ، وحَكَىٰ ذٰلَكَ عَنْ أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لأَنَّ مَنْ هَـٰذِهِ صِفَتُهُ لا يُقْطَعُ عَلَىٰ كَوْنِهِ رَجُلاً ولا أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لأَنَّ مَنْ هَـٰذِهِ صِفَتُهُ لا يُقْطَعُ عَلَىٰ كَوْنِهِ رَجُلاً ولا المُرَأَةً، وإِنَّمَا يُحْكَمُ مِنْ طَرِيْقِ الظَّاهِرِ وغَلَبَةِ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةٍ (٢ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةٍ (٢ الظَّنِّ، الظَّنِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والنِّثَارُ مَكْرُوْهٌ، لأَنَّه شَبِيْهُ النُّهْبَةِ، وقَدْ يَأْخُذُهُ مَنْ غَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَىٰ صَاحِبِ الدَّارِ مِنْهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ، لِمَا رَوَىٰ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ «نَهَىٰ عَنِ النَّهْبَةِ» وقَالَ: «مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسُ مِنَّا» (٣).

وفي رِوَايَةٍ ثَانِيَةٍ: لاَ يُكْرَهُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؟ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ بَدَنَةً وخَلَّىٰ بَيْنَهَا وبَيْنَ المَسَاكِيْنِ، وقَالَ: «مَنْ شَاءَ الْقَطَعَ» (٤) والنِّثَارُ في مثل (٥) هَـٰذَا المَعْنَىٰ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسِّتُّوْنَ): قَالَ الوَّلِدُ [السَّعِيْدُ]: فأَمَّا بِنْتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ من لَبَنٍ ثَابَ بِوَطْءِ زِنًا: هَلْ يُحَرِّمُهَا أَمْ لاَ؟ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ (المُقْنِع): تَحْرُمُ عَلَيْهِ، كَمَا يَحْرُمُ المَوْلُودُ. قَالَ:

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «انقضاء عدتها».

⁽٢) في (هـ): «لغلبة».

⁽٣) رواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٤)، والتِّرمذيُّ (١٦٠١)، وصحَّحه الشيخ ناصر الدِّين حفظه الله

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٠)، وأبوداود (١٧٦٥) وصحَّحه ابن حبَّان (١٠٤٤).

⁽٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وظَاهِرُ كَلَامِ الخِرَقَيِّ: أَنَّها لا تَحْرُمُ؛ لأَنَّه قَالَ: وإِذَا جُعِلَتْ (١) مِمَّن يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بِهِ، فَثَابَ لَهَا لَبَنُّ، فَأَرْضَعَتْ بِهِ: حَرَّمَتْ.

فَشَرَطَ فِي التَّحْرِيْمِ: أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بِهِ.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ _ اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ _: أَنَّ الرَّضَاعَ يُشْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ الزِّنَا تُشْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ لَبَن نَزَلَ عَنْ وَطْءِ زِنًا.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّ الرِّضَاعَ تَحْرِيْمُهُ مُعْتَبَرٌ بِثُبُوْتِ النَّسَبِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَلَمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» والنَّسَبُ غَيْرُ ثَابِتٍ، فَهَاذَا الوَطْءُ كَذَلِكَ، مَا هُو مُعْتَبَرٌ بِهِ، وتَحْرِيْمُ العَقْدِ لاَ يَقِفُ عَلَىٰ ثُبُوْتِ النَّسَبِ بِدَلِيْل (٣) الرَّبِيْبَةِ وبنْتِهِ من (٣) الرَّضَاعَةِ.

ُ (المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْطَلَّقَهَا ثَلَاثًا في طُهْرٍ لَمُ يُصِبْهَا فِيْهِ كَانَ أَيْضًا لِلشُّنَّةِ، وكانَ تَاركًا للاخْتِيَارِ. وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَكُونُ لِلْبِدْعَةِ، وهو المَّنْصُوْصُ عَنْ أَحْمَدَ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ، ودَاوُدُ، وهو مَذْهَبُ عُمَرَ، وعَلِيٍّ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عَمَرَ، وأبنِ عُمَرَ، وأبنِ عُمَرَ، وأبنِ عُمَرَ، وأبنِ عُمَرَانَ بنِ حُصَيْنِ، وأبي مُوْسَىٰ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه ذُو عَدَدٍ اعْتُبِرَ فيه السُّنَّةِ مِنْ حَيْثُ الوَقْتُ، فاعتُبِرَ فيه

⁽۱) في (هـ): (جبلت».

⁽٢) رواه البخاري (٢٦٤٥).

⁽٣) _(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

التَّفْرِيْقُ، كَرَمْي الجِمَارِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه طَلاَقٌ في عِدَّةٍ من غَيْرِ رِيْبَةٍ (١)، فَكَانَ مُبَاحًا، كالطَّلْقَةِ الوَاحدَة.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا قَدِمَ فُلَانٌ، فَقُدِمَ بِهِ مُكْرَهًا، أَوْ مَيِّتًا: لَمْ تَطْلُقْ؛ لأَنَّ القُدُوْمَ لَمْ يُوْجَدْ مِنْهُ، وإِنَّمَا قُدِمَ بِهِ. فَلِهَاذَا لَمْ تَطْلُقْ لِعَدَم الصِّفَةِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: إِذَا قُدِمَ بِهِ مَيْتًا حَنَثَ؛ لأَنَّ العَيْنَ الَّتِي عَلَّقَ الصِّفَةَ بِهَا قَدْ (٢) قَدِمَتْ، فَوَقَعَ الطَّلاَقُ كَمَا لَوْ قَدِمَ حَيًّا.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ آلَىٰ مِنْهَا، واختُلِفَ فِي مُضِيِّ الأَرْبَعَةِ الأَشْهُرِ: فَالقَوْلُ قَوْلُهُ أَنَّهَا لَمْ تَمْضِ مَعَ يَمِيْنِهِ؛ لأَنَّهمَا لَو اخْتَلَفَا في قَبْضِ المَهْرِ كَانَ القَوْلُ قَوْلَهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذَٰلِكَ هَـٰهُنَا: يَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ القَوْلُ قَوْلَهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذَٰلِكَ هَـٰهُنَا: يَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ القَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِيْنِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لاَ يَحْلِفُ. اختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ اختِلاَفَهُمَا في بَقَاءِ المُدَّةِ هُو اختِلاَفٌ في بَقَاءِ النِّكَاحِ وَزَوَالِهِ، وبَدَلُ النِّكَاحِ لاَيَصِحُّ، فَلَمْ يُسْتَخْلَفْ فِيْهِ، كَمَالَوْ ادَّعَتْ نِكَاحَهُ وأَنْكَرَها (٣)، أو ادَّعَىٰ نِكَاحَهَا وأَنْكَرَتْ. فإنَّه لاَ يَمِيْنَ.

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «نِيَّةٍ».

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «وأنكر».

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: والمُرَاجَعةُ أَنْ يَقُوْلَ لِرَجُلَيْنِ مِنَ المُسْلِمِيْنَ: اِشْهَدَا أَنِّي قَدْ رَاجَعْتُ امْرَأَتِي، بِلاَ وَلِيِّ يَحْضُرُهُ، ولاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه وَلاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه تَجُوْزُ الرَّجْعَةُ بِلاَ شَهَادَةٍ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، والوَالِدُ، وبِهَا قَالَ أَبُوجَنِيْفَةَ، ومَالِكُ. وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ ـ اختَارَهُ ابنُ شَاقِلاً، وهو المَشْهُورُ مِنْ قَوْلِ الشَّهَادَةَ اعتبرَتْ في النَّكَاحِ لِيَثَبُتَ بِهَا عِنْدَ التَّجَاحُدِ، احتِيَاطًا للبُضْع، وهَاذَا المَعْنَىٰ مَوْجُودٌ في الرَّجْعَةِ.

وَجْهُ النَّانِيَةِ: أَنَّ الرَّجْعَةَ حَقُّ للزَّوْجِ، بِدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَبُعُولَهُ لَ أَنَّ رِدَهِنَ ﴾ فَلاَ يَفْتَقِرُ في اسْتِيْفَائِهِ إِلَىٰ الإشْهَادِ، كَسَائِرِ الحُقُوْقِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والفَيْئَةُ: الجِمَاعُ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ من مَرَضٍ، أو إِحْرَامٍ أَوْ شَيءٍ لاَ يُمْكُنُ مَعَهُ الجِمَاعُ، فيكُونَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فَيْئَةٌ لِلْعُذْرِ، فَمَتَى قَدَرَ فَلَكُ مِنْ قَوْلِهِ فَيْئَةٌ لِلْعُذْرِ، فَمَتَى قَدَرَ فَلَكُمْ يَفْعَلْ أُمِرَ بالطَّلَاقِ، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَلَيْهِ الفَيْئَةَ بِحَسَبِ القُدْرَةِ، فَإِذَا فَعَلَ هَـٰذَا فَقَدْ فَعَلَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، فَإِذَا زَالَ عُذْرُهُ خَرَجَ عَنْ حَالِ العَاجِزِ، فَلَهَـٰذَا أُمِرَ بالجِمَاعِ، أو الطَّلاَقِ إِذَا لَم يُجَامِعْ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ : إِذَافَاءَبِلِسَانِهِ حَالَ العُذْرِ سَقَطَ الإِيْلاَءُ، ولَمْ تَلْزَمِ الفَيْئَةُ بالجِمَاع عِنْدَ القُدْرَةِ عَلَيْهِ، اختَارَهُ الوالِدُ [السَّعِيْدُ]، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ .

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٨.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه قَدْ وُجِدَ مِنْهُ الفَيْئَةُ (١) المَانِعَةُ مِنَ الطَّلَاقِ، فَصَارَ كَالفَيْئَةِ (٢) بالوطُءِ.

(المَسْأَلَةُ السَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ ظَاهَرَ مِنْ زَوْجَتِهِ، وهي أَمَةٌ، ولم يُكَفِّرْ حَتَّىٰ مُلَكَهَا انْفَسَخَ النُّكَاحُ، ولم يَطَأْهَا حَتَّىٰ يُكَفِّرَ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَسْقُطْ يَمِيْنُ الظِّهَارِ بِفَسْخِ النِّكَاحِ، فَإِنْ وَطِئَهَا كَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِيْنِ، فَعَلَىٰ قَوْلِهِ: يَجُوْزُ لَهُ وَطْؤُهَا قَبْلَ الكَفَّارَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - احتَارَهُ الْوَالِدُ -: أَنَّا لاَ نَجِدُ فِي الْأُصُوْلِ أَنَّ يَمِيْنَ الظِّهَارِ يَنْقَلِبُ حُكْمُهَا إلى حُكْم الْيَمِيْنِ باللهِ تَعَالَىٰ .

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الكَفَّارَةَ تَجِبُ بالعَوْدِ، والعَوْدُ هو العَزْمُ (٣) عَلَىٰ الوَطْءِ (٤) في زَوْجَتِهِ (٤) وهَلهُنَا قَدْ عَادَ في غَيْرِ زَوْجَتِهِ. فَلِهَلْذَا لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَارِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ (٥): والكَفَّارَةُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، وبهِ قَالَ مَالِكُ، والشَّافِعِيُّ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَيْسَ بشرطٍ فِيْهَا الإِيْمَانِ، ولا فِي كَفَّارةِ الْيَمينِ، والجِمَاعُ في رَمَضَان، والرَّقَبَةُ في الكَفَّارَةِ المَنْذُوْرَةِ، اختَارَهَا

⁽۱) في (هـ): «الفيء المانع».

⁽٢) في (هـ): «الفيء».

⁽٣) في (هـ): «العز» سقطت الميم من الناسخ.

⁽٤) _(٤) ساقط من (ط).

⁽٥) بعدها في (هـ): «في كفارة...».

أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ عن كَفَّارَةٍ، فَكَانَ من شَرْطِهِ الإِيْمَانُ كالعِتْقِ في كَفَّارَةِ القَتْل.

وَوَجْهُ اختيَارِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا رَقَبَةٌ تَامَّةُ المِلْكِ، سَلِيْمَةُ الخَلْقِ، لَمْ يَحْصُلْ عَن شَيْءٍ مِنْهَا عِوَضٌ، فَجَازَ عِتْقُهَا في كَفَّارَةِ الظِّهَارِ كالمُسْلِمَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في بَابِ الكَفَّارَاتِ: وإِنْ شَاءَ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً قَدْ صَلَّتْ وصَامَتْ؛ لأنَّ الإيْمَانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «شَرْحِهِ»: ظَاهِرُ كَلاَمِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه إِنْ كَانَ طِفْلاً، لم يَصِحَّ مِنْهُ فِعْلُ العِبَادَاتِ، وهُو أَن يكونَ لَه دُوْنَ السَّبْعِ سِنِيْنَ: فَلاَ يُجْزِىءُ (١). وَوَجْهُهُ: أَنَّه لا يُجْزِىءُ في الغُرَّةِ، كذٰلِكَ الكَفَّارَةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «المُقْنِعِ»: يَجُوْزُ عِنْقُ الصَّغِيْرِ في الجُملةِ، وهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَدَمَ البُلُوْغِ لاَ يَمْنَعُ عِنْقَهُ، دَلِيْلُهُ: من له سَبْعِ سِنين فَصَاعِدًا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْتَقَ نِصْفَيْ عَبْدَيْنِ، أَوْ نِصْفَيْ أَمَتَيْنِ، أَوْ نِصْفَيْ عَبْدٍ وأَمَةٍ أَجْزَأَ عَنْهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ النِّصْفَ مِنَ العَبْدَيْنِ بِمَنْزِلَةِ العَبْدِ الخَالِصِ المُفْرَدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدًا، وعَلَيْهِ زَكَاةُ نِصْفِ بَدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدًا، فَإِذَا كَانَت الأَنْصَافُ في ثَمَانِيْنَ شَاةً، كَمَا لَوْ كَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ شَاةً منفردةً، فَإِذَا كَانَت الأَنْصَافُ في

⁽۱) في (هـ): «لا يجري».

هَـٰذَا الأصلِ كالكَامِلِ، كذٰلِكَ العِتْق. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لا يُحْزِيْهِ، اختَارَهُ ابنُ حَامِدٍ، وهو قولُ جَمَاعَةٍ من الشَّافِعِيَّةِ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَوْ جَازَ عِتْق من عَبْدَيْنِ عن كَفَّارةٍ، جَازَ أَنْ يصومَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ (١) كُلُّ شَهْرَيْن عَنْ (١) كَفَّارَةِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ كَانَ في اللِّعَانِ ذِكْرُ الوَلَدِ (٢)، فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ زَنَتْ، ومَا هَلْذَا الوَلَدُ وَلَدِي، وتَقُونُ لُ هِيَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ كَذَبَ عَلَيَّ (٣) وهَلذَا الوَلَدُ وَلَدُهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ كُلَّ مَنْ سَقَطَ حَقُّهُ بِاللِّعَانِ كَانَ ذِكْرُهُ شَرْطًا فِيْهِ، كَالَّوْجَةِ، وَقَالَ أَبُوبَكْرِ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْسَ عَلَيْه ذٰلِكَ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ نَفْيَ الوَلَدِ إِنَّمَا يَكُونُ تَبَعًا لِزَوَالِ الفِرَاشِ، والفِرَاشُ يَزُوْلُ بِلِعَانِهِمَا جَمِيْعًا، ونَفْيُ النَّسَبِ تَبَعًا لَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ذكره.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسَّبعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ جَاءَتْ امرأَتُهُ بُولَدِ، فَقَالَ: لَمْ تَزْنِ ولَكِن لَيْسَ هَلْذَا الوَلَدُ مِنِّي، فهو وَلَدُهُ في الحُكْمِ، ولاَ حَدَّ عَلَيْهِ لَهَا.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه إِذَا لاَعَنَ (٤) يَحْتَاجُ أَنْ يَقُوْلَ: أَشْهَدُ بالله إنَّني لَمِنْ

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽٢) في (ط): «الوالد».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «لا . . » بسقوط «عن» سهوًا من الناسخ .

وفِيْهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ اللِّعَانُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ [السَّعِيْد].

وَجْهُهَا: أَنَّه قَذَفَ بِزِنًا لَوْ أَتَتْ مِنْهُ بِولَدٍ لَحِقَهُ، فَكَانَ لَهُ نَفْيُهُ بِاللِّعَانِ، كَمَا لَوْ قَذَفَهُمَا جَمِيْعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسَّعُوْطُ^(٢) كالرَّضَاع. وكذٰلكَ الوَجُوْرُ^(١).

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْه»: وَلاَ يُحَرِّمُ، ولاَ السَّعُوْطُ؛ لأنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ بِرَضَاع، وبِهِ قَالَ دَاوُدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ اللَّبَنَ وَصَلَ في جَوْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِرْضَاعٍ، فَلاَ يَتَعَلَّقُ بِهِ التَّحْرِيْمُ، كَمَا لَوْ وَصَلَ من (٣) جُرْحِ في بَدَنِهِ، وكالحُقْنَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - وهو أَصَحُّ، وهو قولُ أَكْثَرِ الفُقَهَاءِ - قوله عَلْيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: الصَّلاةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعَةُ (٤) مِنَ المَجَاعَةِ » وقولُهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ (٥) اللَّحْمَ وأَنْشَزَ العَظْمَ » وهَاذِهِ المَعَانِي تُوْجَدُ في الوَجُوْرِ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) السَّعُورْطُ: هو ما يُعْطَىٰ من الدَّواء في الأنف. والوَجُورُ: هو ما يوجر من الدَّواء في وسط الفم

⁽٣) في (هـ): «في».

⁽٤) في (هـ): «الرَّضاع».

⁽٥) في (هـ): «مانبت».

كَوُّجُوْدِهَا في المَصِّ منَ الثَّدْي .

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ رَمَىٰ _ وهوَ مُسْلِمٌ _ عَبْدًا كَافِرًا، فَلَمْ يَقَعْ بِهِ السَّهْمُ حَتَّىٰ عَتَقَ وأَسْلَمَ: فَلاَ قَوَدَ، وعَلَيْهِ دِيَةُ مُسْلِمْ إِذَا مَاتَ من الرَّمْيَةِ.

قَالَ الوَالِدُ [السَّعِيْد] في شَرْحِهِ: إِنَّمَا لَمْ يَجِبِ القَوَدُ _ خِلاَفًا لأبي

حَنِيْفَةَ، وأَبِي بَكْرٍ من أَصْحَابِنَا، وهو أَنَّهُ يَجِبَ القَوَدُ ـ هو أَنَّ الاعتبارَ بِالقَصْدِ إلى تَنَاوُلِ نَفْسٍ مُكَافَئَةٍ، حِيْنَ الجِنَايَةِ؛ بدَلِيْلٍ أَنَّه لَوْ قَطَعَ كَافِرٌ يَدَ كَافِرٍ يُمَّ أَسْلَمَ القَاطِعُ ومَاتَ المَقْطُوعُ، كَانَ عليه القِصَاصُ، وهَاكَذَا لو كَافِرٍ ثُمَّ أَسْلَمَ القَاطِعُ ومَاتَ المَقْطُوعُ: فَعَلَيْهِ القَودُ (۱)، قَطَعَ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فَأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ: فَعَلَيْهِ القَودُ (۱)، وَعَبْدُ اللهِ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فَأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ: فَعَلَيْهِ القَودُ (۱)، اعتِبَارًا بالمُمَاثَلَةِ حِيْنَ الجِنَايَةِ والتَّكَافُولُ (۲) غيرُ مَوْجُودٍ حِيْنَئِذٍ، فَلاَ قِصَاصَ وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّها رَمْيَةٌ مَحْظُورُةٌ أَوْجَبَتْ دِينَةَ مُسْلِمًا حُرًّ، وإِذَا سَقَطَ وَوَجْهُ تَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّها رَمْيَةٌ مَحْظُورُةٌ أَوْجَبَتْ دِينَةَ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ وَوَجْهُ تَوْلُ الجَرَقِيِّ – تَجِبُ دِينَ الرَّمْيَةِ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ القِصَاصُ - كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ القِصَاصُ - كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ مُسْلِمًا وَلِ الخِرَقِيِّ – تَجِبُ دِيةُ القَصَاصُ - كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ مُسْلِمًا وَلَا الخِرَقِيِّ – تَجِبُ دِيةً وَلُ الْجَرَقِيِّ – تَجِبُ دِيةً وَلُ الْجَنَايَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُونَةٌ، اعْتُبَرَ قَدْرُهَا حَالَ الاسْتِقْرَار،

بِدَلِيْلِ أَنَّهَ لَوْ قَطَعَ يَدَيْ مُسْلِمٍ ورِجْلَيْهِ لَزِمَه دِيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إلى نَفْسِهِ لَزِمَهُ

⁽١) في (ط): «القطع».

⁽۲) في (هـ): «والكافر».

⁽٣) في (هـ): «فأوجب».

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_).

⁽٥) ساقط من (هـ).

دِيَةٌ وَاحِدَةٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا جَنَىٰ العَبْدُ: فَعَلَىٰ سَيِّدِهِ أَنْ يَفْدِيَهُ أَوْ يُسَلِّمَهُ، فَإِنْ كَانَتْ الجِنَايَةُ أَكْثَرُ مِن قِيْمَةِ العَبْدِ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ السَّيِّدِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ قِيْمَتِهِ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الحَقَّ تَعَلَّقَ بِرَقَبَةِ العَبْدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّه لَوْ سَلَّمَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ على قِيْمَتِهِ، فَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْهُ لَم تَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ عَلَىٰ القِيْمَةِ، كَمَا لَوْ غَصَبَ عَبْدًا فَأَتَلَفَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ على قِيْمَتِهِ.

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّ السَّيِّدَ بِالخِيَارِ (١) بِينَ أَن يَفْدِيَهُ بَأَرْشِ الجِنَايَةِ (١) بِالغًا مَا بَلَغَ، أَوْ يُسَلِّمَهُ (٢) للبَيْع، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه قَدْ يَرْغَبُ فَيه رَاغِبٌ، فَيَشْرِيَهُ بِذَٰلِكَ القَدْرِ أَوْ أَكْثَرَ، فَإِذَا حَبَسَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فَقَدْ فَوَّتَ على المَجْنِيِّ عليه ذَٰلِكَ القَدْرِ، فِلِهَالذَا لَزِمَهُ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسَّبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ كَانَ القَتْلُ شِبْهَ العَبْدِ فالدِّيَةُ على العَاقِلَةِ في ثَلَاثِ سِنِيْنَ في كلِّ سَنَةٍ ثلثها؛ لأنَّه قَتْلُ لا يَجِبُ بِهِ قَودٌ بِحَالٍ، فَكَانَتِ الدِّيَةُ فِيْهِ علَىٰ العَاقِلَةِ مُؤجَّلَةً، دَلِيْلُهُ: دَيَةُ الخَطَأَ المَحْض.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: هِيَ مِنْ مَالِ القَاتِلِ؛ لأنَّها دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، فَكَانَتْ فِي مَالِهِ، كالعَمْدِ المَحْضِ.

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (هـ): «أيسلمه».

(المَسْأَلَةُ الثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَاقِلَةُ هُمُ العُمُوْمَةُ وأَوْلاَدُهُمْ، وإِنْ سَفَلُوا، في إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ، والرِّوَايَةُ الأُخْرَىٰ الأَبُ والابنُ والإِخْوَةُ، وكُلُّ العَصَبَةِ مِنَ العَاقِلَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ - وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ -: أَنَّهَاقَرَابَةٌ يُسْتَحَقُّ بِهَا النَّفَقَةُ ، مَعَ اختِلاَفِ الدِّيْنِ ، فَلَمْ تَتَحَمَّلِ العَاقِلَةُ بِهَا ، كأب الأُمِّ .

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ _ اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وهوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيْفَةَ ومَالِكٌ _: أَنَّ العَاقِلَةَ إِنَّمَا تَحْمِلُ العَقْلَ نُصْرَةً للقَاتِلِ، والأَبُ أَحَقُّ بِنُصْرَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: اختَلَفَتِ الرِّوَايَةُ فِي قَاتِلِ العَمْدِ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ الكَفَّارَةُ؟ عَلَىٰ رِوَايَتَيْنِ، أَصَحُهُمَا لاَ كَفَّارَةَ، وبِهَا قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ ومَالِكٌ. واختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وابنُ حَامِدٍ والوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ الكَفَّارَةَ حَقٌ في مالٍ. فَلاَ تَجِبُ عَلَيْهِ (١) مَعَ القَودِ كالدِّيةِ، وفيه روايةٌ ثَانِيَةٌ: تَجِبُ (١) مَعَ القَودِ كالدِّيةِ، وفيه روايةٌ ثَانِيَةٌ: تَجِبُ (١)، اختَارَهَا الخِرَقِيُّ، وبها قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه لَوْ قَتَلَهُ خَطَأً وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، قِيَاسًا عَلَىٰ قَتْل الصَّيْدِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَلَفَ أُمَّهُ، وهِيَ مَيِّتَةٌ _ مُسْلِمَةٌ كَانَتْ أَوْ كَافِرَةً _ حُدَّ القَاذِفُ إِذَا طَلَبَ الابنُ، وكانَ مُسْلِمًا

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

حُرًّا. اختَارَهُ الوَالِدُ [السَّعِيْد].

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَاذَا القَذْفَ حَصَلَ قَدْحًا فِي نَسَبِ حَيِّ^(۱). فيَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ المُطَالَبَةَ بهِ، لِمَا عَلَيْهِ مِن المَعَرَّةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْس له المُطَالَبَةُ، قَالَ: لأنَّه قَدْثُ لِمَيِّتَةٍ، فَلَمْ يَمْلِكَ الوَارِثَ المُطَالَبَةَ بِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ المَقْذُوْفُ حَيًّا ثُمَّ مَاتَ، فَإِنَّ وَارِثَهُ لاَ يَمْلِكُ المُطَالَبَةَ بِهِ عَلَىٰ أَصْلِنَا، كَذْلِكَ هَـٰهُنَا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَا أَوْجَبَ مِنَ الجِنَايَاتِ المَالَ دُوْنَ القَوَدِ قُبِلَ فِيْهِ رَجُلٌ وامْرَأْتَانِ، ورَجُلٌ عَدْلٌ مَعَ يَمِيْنِ الطَّالِبِ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: ومِثْلُ ذُلِكَ قَتْلُ الخَطَأِ، والجَائِفَةُ (٢)، والمَاثْمُوْمَةُ (٣)، وقَتْلُ العَبْدِ ونَحْوَ ذَلِكَ. وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لا يُقْبَلُ فِيْهِ النِّسَاءُ.

⁽١) في (هـ): «الحيِّ».

⁽٢) الجَائِفَةُ: هي الجُرْحُ المُفْضِي إلى الجَوْفِ، واختلَفَ العلماءُ هل هي من الشِّجَاج أو هي جراحاتٌ خارجةٌ عنها. قال أبوالوليد الوَقَشِيِّ في «التَّعْلِيْقِ علىٰ الموطَأْ»: «وأَمَّا (الجَائِفَةُ) فليست من الشَّجاجِ، وهي التي تبلغ الجوف، وتكون في الظَّهر والبَطْنِ». ولم يذكرها الأزهريُّ في «الزَّاهر» عند ذكره (الشَّجَاجِ) وفي «العُباب» للصَّغاني (جوف) «الطَّعْنَةُ التي تَبْلُغُ الجَوْفَ» فَسَمَّاها طَعْنَةً، ويُراجع تفسير غريب الموطَّأ لابن حبيب (١/ ٤٣٤)، والمجموع المغيث (١/ ٢٧٣)، والنهاية لابن الأثير (١/ ٣١٧).

 ⁽٣) في (هـ): «المأمو» وفي غَرِيب أبي عُبَيْدٍ (٣/٥٧٦) قال: «ثم الآمَةُ، وقد يقال لها (المَأْمُومَةُ)» وفي «الزَّاهر» للأزهري (٣٦٤): «وهي التي تَبْلُغُ أمَّ الرَّأسِ، ويقال لها: (المَأْمُومَةُ) قال ابنُ شُمَيْلٍ: وأمُّ الرَّأسِ الخَرِيْطةُ التي فيها الدُّماغُ». وقد شَرَحَ الأزْهَرِيُّ أَنْوَاعَ الشَّجَاج وأسْمَاءَهَا مما جمعه أَبُوعُبَيْدٍ للأَصْمَعِيِّ وغيره، ومن كتاب شَمِرٍ في «غريب =

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّهَا شَهَادَةٌ على مَالٍ أَشْبَهَ سَائِرَ الأَمْوَالِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا شَهَادَةٌ على قَتْلٍ، فَلَمْ تَثْبُتْ بِالنِّسَاءِ بِدَلِيْلِ قَتْل العَمْدِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلاَ يُقْطَعُ وإِنْ اعتَرَفَ، أَوْ قامَتْ بَيِّنَةٌ، حَتَّىٰ يَأْتِي مَالِكُ المَسْرُوْقِ يَدَّعِيْهِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ (١): يُقْطَعُ، ولاَ يُحْتَاجُ فيه إلى مُطَالَبَةٍ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - آختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ -: إِنَّه يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ المَالِكُ أَبَاحَ هَلْذِهِ العَيْنِ لِمَنْ أَخَذَهَا، أَوْ وَقَفَهَا عَلَيْهِ، وهو لاَ يَعْلَمُ، أَوْ كَانَتْ مِلْكًا للسَّارِق عِنْدَهُ، ولا تُعْلَمُ بِهِ البَيِّنَةُ، فَأَسْقَطْنَا القَطْعُ عَنْهُ للاحْتِمَالِ والشُّبْهَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه حَقُّ للهِ، فَلاَ يُفْتَقَرُ (٢) فِي إِقَامَتِهِ إِلَىٰ مُطَالَبَةِ آدَمِيِّ، كَالزِّنَا، وشُرْبِ الخَمْرِ، وعَكْسُهُ: حَدُّ القَذْفِ؛ لأَنَّهُ حَقُّ لآدَمِيِّ (٢).

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا ـ قَلَّ أَوْ كَثْرَ ـ حُدَّ ثَمَانِيْنَ جَلْدَةٍ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ.

الحديث». ولم يفسِّر أحدٌ منهما ما فسَّره شَمِرٌ فليُراجع هُنَالِكَ. الزَّاهر (٣٦٦-٣٦) وفي «التَّعليق» لأبي الوليد الوَقَشِيِّ فمَنْ سَمَّاها (آمةً) فلأنَّها أَمَّتِ الدَّماغَ أي: قَصَدَتْهُ، ومَنْ سَمَّاها (مأمونةً) أراد أنَّ الشَّاجَ أمَّ بها أمَّ الدّماغِ، وذكرها المُحِبِّي في كتابه «ما يُعَوَّلُ عليه في المضاف والمضاف إليه» (مخطوط) وهو استدراكٌ وتتميمٌ للكتاب الثَّعالبي. «ثمار القُلُوب»

⁽١) في (هـ): «أبو» وسقطت لفظة «بكر» من الناسخ.

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (هـ) وفيها: «فلا يفتقر لآدميّ».

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُحَدُّ بِهِ أَرْبَعِيْنَ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ _ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ مَا رَوَىٰ ابنُ بَطَّةَ _ بإِسْنَادِهِ _ عَن عَلِيٍّ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَلَدَ رَجُلاً من بنِي الخَرْرَجِ من الأنْصَارِ في الخَمْرِ ثَمَانِيْنَ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَةَ: أَنَّ الحُدُوْدَ تَرَتَّبَتْ بِاخْتِلَافِ الأَجْرَامِ، فحدُّ الزِّنَا مائةُ ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَتَهُ وحُرْمَتَهَا. ورُبَّمَا أَفْسَدَ النَّسَبَ، وحَدُّ القَذْفِ أَدْوَنُ ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَةَ أَدَميًّ، فَكَانَ ثَمَانِيْنَ. وحَدُّ الخَمْرِ: هَتْكُ حُرْمَةٍ واحِدَةٍ في حقِّ اللهِ تَعَالَىٰ، فَكَانَ أَخَفَّ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَانَ حَدُّهُ أَرْبَعِيْنَ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والمَأْخُوْذُ مِنْهُم الجِزْيَةُ على ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، فَيَأْخُذُ مِنْ أَدْوَنِهِمْ: اِثْنَىٰ عَشَرَ دِرْهَمًا، ومِنْ أَوْسَطِهِمْ: أَرْبَعَوْنَ (١٠)، ومن أَيْسَرِهِمْ: ثَمَانِيَةٌ وأَرْبَعُوْنَ (١٠).

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّها غَيْرُ مُقَدَّرَة الأَقَلِّ والأَكْثَرِ، وَهْيَ إِلَىٰ اجتهَادِ الإِمَام.

ُ وفيه روايةٌ ثالثةٌ: (٢) أَنَّها مُقَدَّرَةٌ الأَقَلِّ (٢)، غيرُ مُقَدَّرَةِ الأَكْثَرِ. فَيَجُوْزُ للإِمَامِ أَنْ يَزِيْدَ عَلَىٰ مَا قَدَّرَهُ عُمَرَ. ولا يجوزُ أن يَنْقُصَ عَنْهُ، وهو اختيارُ أبي بَكْرٍ.

وَجْهُ الْأُوَّلَةِ: أَنَّ عُمَرَ لَمَّا مَضَىٰ إلى الشَّامِ ضَرَبَ الجِزْيَةَ على أَهْلِ

⁽۱) في (ط): «وعشرين... وأربعين».

⁽Y) _(Y) مكررة في (هـ).

الكِتَابِ عَلَىٰ الغَنِيِّ: ثَمَانِيَةً وأَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا، وعلى المُتَوَسِّطِ: أَرْبَعةً وَعِشْرِيْنَ دِرْهَمًا. وعلى المُتَحَمِّل: اثنى عَشَرَ دِرْهَمًا.

ُ وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّ المَأْخُوْذَ مِنَ المُشْرِكِ عَلَىٰ الأَمَانِ ضَرْبَانِ؛ هُدْنَةٌ وَجِزْيَةٌ، فَلَمَّا كَانَ المأخُوْذُ هُدْنَةً إلى اجْتِهَادِ الإِمَامِ، كَانَ كَذْلِكَ المَأْخُوْذُ جَزْيَةٌ. جَزْيَةً.

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّ في النُّقْصَانِ من ذُلِكَ إِضْرَارًا ببَيْتِ المَالِ، وفي النِّيادة حَظًّا للمُسْلِمِيْنَ، إِذَا كَانَ فيه رَأَيٌ وإصْلاَحٌ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ قَتَلَ مِنَّا أَحَدًا مِنْهُمْ مُقْبِلًا على القِتَالِ فَلَهُ سَلَبُهُ، غَيْرُ مَخْمُوْس، قَالَ ذٰلِكَ الإمَامُ، أَوْ لَمْ يَقُلُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله يَقُلُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله يَقِلُ ، وبه قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله يَقِيلًا ، فَلَهُ سَلَبُهُ ».

وفيه رِوَايةٌ ثانيةٌ: لا يَسْتَحِقُهُ إلاَّ بِشَرْطِ الإِمَامِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو جَدْ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةً؛ لأَنَّه مَالٌ مُسْتَحَقُّ بِالتَّحْرِيْضِ عَلَىٰ الْقِتَالِ، فافتَقَرَ اسْتِحْقَاقُهُ إلى شَرْطِ الإِمَام، كالنَّفْل.

ورَأَيْتُ أَنَّا فِي «التَّنْبِيْهِ» قَدِ اخْتَارَ أَبُوبَكْرٍ مِثْلَ اخْتِيَارِ الخِرَقِيِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّمَانُوْنَ): ذَكَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في كِتَابِ الجِهَادِ مِنَ «المُجَرَّدِ»: وإِذَا قُسِمَتِ الغَنَائِمِ في دَارِ الحَرْبِ: جَازَ بَيْعُهَا هُنَاكَ، بَعْضُهُم مِنْ بَعْضِ.

⁽١) رواه مسلم (الجهاد: ٤١).

قَالَ أَحْمَدُ: هو أَنفعُ للمُسْلِمِيْنَ؛ لأنَّها إِذَا قُسِمَتْ وبِيْعَتْ خَفَّتِ المَوْنَةُ، وَكَانَ ذَٰلِكَ أَحْفَظَ لَهَا، وإِذَا بِيْعَتْ في دَارِ الحَرْبِ وحَصَلَ القَبْضُ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِا الكُفَّارُ، فَهَلْ تَكُونُ مِنْ ضَمَانِ البَائِعِ، أَوْ المُشْتَرِي؟ فيه رِوَايَتَانِ.

إِحْدَهُمَا: هِيَ مِنْ ضَمَانِ المُشْتَرِي، وهي اختيارُ أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالُ وَصَاحِبُهُ عَبْدالعَزِيْزِ؛ لأنَّه قَدْ حَصَلَ القَبْضُ، فأشْبَهُ دَارَ الإسْلَام.

والثَّانِيَةُ: هي مِنْ ضَمَانِ البَائِعِ، وهي اخْتِيَارُ الخِرَقِيِّ؛ لأنَّها دَارُ خَطَرٍ، وغَرَرِ (١)؛ لأنَّه لاَ يُؤْمَنُ مِنْ كَرَّةِ المُشرِكِيْنَ، فهو بِمَثَابَةِ الثَّمَرَةِ المُعَلَّقَةِ، إِذَا خَلَّىٰ بَيْنَهَا وبينَ المُشْتَرِي لَمْ يَزِلِ الضَّمَانُ عَنِ البَائِعِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِنْ تَرَكَ التَّسْمِيةَ على الذَّبِيْحَةَ عَامِدًا: لَمْ تُؤْكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (٢) ﴿ وَلَا النَّبِيْحَةُ عَامِدًا لَمْ تُؤْكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُوصَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ وَرَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهُ مَا لَمَ يُذَكُو السَّمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ وروى أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهُ النَّبِي عَلَيْهُ النَّبِي عَلَيْهُ النَّبِي عَلَيْهُ النَّهِ مَنْ وَالبَقَرَةِ يُوْجَدُ في بَطْنِهَا الجَنِيْنُ؟ فَقَالَ: (٣) ﴿ إِذَا سَمَيْتُمُ اللّهِ عَلَىٰ أَنَّهُ شَرْطٌ في على الذَّبِيْحَةِ فَذَكَاتُهُ ذَكَاهُ أُمِّهِ » فَقَوْلُهُ: ﴿ إِذَا سَمَيْتُم » يدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه شَرْطٌ في الذَّبِيْحَةِ فَذَكَاتُهُ ذَكَاهُ أُمِّهِ » فَقَوْلُهُ: ﴿ إِذَا سَمَيْتُم » يدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه شَرْطٌ في الذَّبِيْحَةِ .

وفيه روايةٌ ثَانِيةٌ: تُبَاحُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ،

⁽۱) في (ه_): «وتحرير».

⁽٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢١.

⁽٣) أخرجه أبوداود (٢٨٢٧)، والتِّرمذي (١٤٧٦)، وابن ماجه (٣١٩٩).

والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّه ذِكْرٌ، لَوْ تَرَكَهُ نَاسِيًا لَمْ يَمْنَعْ مِنْ أَكْلِهَا، كَذْلِكَ إِذَا تَرَكَهُ عَامِدًا، كالصَّلاةِ على النَّبِيِّ ﷺ.

(المَسْأَلَةُ التَّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَضْبُ ذَهَابُ أَكْثَر (١) مِنْ نِصْفِ الأُذُنِ أَوْ القَرْنِ، هو مَذْهَبُ سَعِيْدِ بنِ المُسَيَّبِ؛ لأَنَّ الأُذُنَ غيرُ مُسْتَطَاب، وإِنَّمَا يُسْتَطَابُ أُصُو لُهَا، فَإِذَا (٢) قُطِعَ الأَقَلُّ لَمْ يُؤثِّر (٣)، فَإِذَا قَطَعَ زِيَادَةً على النِّصْفِ فَقَدْ ذَهَبَ بُجُزْءٍ مُسْتَطَابٍ، فَجَازَ أَن يؤثِّر.

وَقَالَ أَبُوبَكُرِ فِي «التَّنْبِيْهِ» والمَقْطُوْعَةُ الأُذُنِ، والمَكْسُوْرَةُ القَرْنِ لاَ يُضَحَّىٰ بِهَا، إِذَا كَانَ الكَسْرُ والقَطْعُ الثَّلُثَ فَصَاعِدًا؛ لأَنَّها العَضْبَاءُ الَّتِي نَهَىٰ عَنْهَا رَسُوْلُ الله عَلَيْهِ (٤).

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الثَّلُثَ في حدِّ القِلَّةِ، ومَا زَادَ عَلَيْهِ في حدِّ الكَثْرَةِ. ولِهَاذَا جَازَ لِلْمَرِيْضِ التَّصَرُّفَ في الثُّلُثِ فَمَا دُوْنَ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والتِّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنِ اضْطُرَّ إِلَىٰ المَيْتَةِ، فَلاَ يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاً مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةً؛ لأنَّ المَيْتَةِ، فَلاَ يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاَّ مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةً؛ لأنَّ الإَبَاحَةَ مُعَلَّقَةٌ بِشَرْطِ الضَّرُورَةِ، بِدَلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٥٠): ﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمُ

⁽١) في (هـ): «أكثر من ذاهاب».

⁽٢) في (هـ): «فإن أقطع».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «نَهَىٰ رسول الله ﷺ عنها».

⁽٥) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

إِلَيْ ﴿ (''فَإِذَا أَكَلَ مِنْهَا مَا يُمْسِكُ رَمَقَةُ زَالَتِ الضَّرُوْرَةُ، فَزَالَتِ الإِبَاحَةُ ؛ لِعَدَم الشَّرْطِ (٦٠).

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوزُ الشِّبَعُ مِنْهَا، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وعَن مَالِكِ والشَّافِعِيِّ: كالرِّوَايَتَيْن، وكَذْلِكَ الحُكْمَ عِنْدَهُمْ في طَعَام الغَيْرِ.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «المَيْتَةُ حَلاَلٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا» فَأَبَاحَهَا عَلَىٰ الإطْلاَقِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: وَإِذَا نَذَرَ صِيَامَ شَهْرٍ مِنْ شَهْرٍ رَمَضَانَ أَجْزَأَهُ صِيَامُهُ لِرَمَضَانَ عَنْ نَذْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ؛ لأَنَّهُ وَافَقَ نَذْرَهُ زَمَانَ يَسْتَحِقُّ صَوْمُهُ، فَلَمْ يَلْزَمْهُ نَذْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ؛ لأَنَّهُ وَافَقَ نَذْرَهُ زَمَانَ يَسْتَحِقُّ صَوْمُهُ، فَلَمْ يَلْزَمْهُ الْقَضَاءُ، دَلِيْلُهُ: لَوْ نَذَرَ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَان، أَوْ نَذَرَ أَنْ يَصُومُ مَ يَوْمَ يُقْدِمُ فُلَانُ أَبُدًا، فَقَدِمَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِن أَثَانِيْنِ شَهْرِ رَمَضَانَ لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُولُهُ وَلِيَّةٌ ثَانِيَةٌ: يَصُومُ مُ رَمَضَانَ لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، اختَارَهُ أَبُوبَكُرٍ، والوالدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ رَمَضَانَ يَتَكَرَّرُ على مرِّ السِّنِيْنَ، فَلا يَكَادُ يتَقِقُ رَمَضَانَ يومَ قُدُومِهِ، فَإِذَا كَانَ مِمَّا يُمْكِنُهُ الوَفَاءُ بِهِ غَالبًا انْعَقَدَ نَذْرُهُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ سُمِعَ (٢) يُقِرُّ بِحَقِّ، وإِنْ لَم يَقُلْ للشَّاهِدِ: اشْهَدْ عَلَيَّ، وتَجُوْزُ شَهَادَةُ المُسْتَخْفِي إِذَا كَانَ عَدْلاً، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «سَمِعَهُ».

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يَشْهَدُ فِيْهَا، اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ، وبِهِ قَالَ شُرَيْحٌ القَاضِي، والشَّعْبِيُّ، وإِبْراهيمُ النَّخَعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ: أَنَّ عَمْرو(١) بن حُرَيْثٍ أَجَازَ شَهَادَة المُخْتَبِيءِ، وقَالَ(٢): كَذَٰلِكَ يُفْعَلُ بالخَائِنِ أَوْ الفَاجِرِ؛ ولأنَّ الشَّاهِدَ إِنَّمَا يَصِيْرُ مُتَحَمِّلًا للشَّهَادَةِ بأَنْ يَقَعَ لَهُ العِلْمُ بِمَا شَهَدَ بِهِ، وقَدْ وَقَعَ لَهُ، فإنَّه شَاهَدَ المُقِرِّ، وسَمِعَ إِقْرَارَهُ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَقِيْقَةُ سُنَّةُ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسنَادِهِ عن عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيْهِ عن جَدِّه قَالَ: سُئِلَ رَسُونُ الله ﷺ عَن العَقِيْقَةِ ؟ _ وذَكَرَ الخَبَرَ إلى أَنْ قَالَ (٤) _ : «مَنْ وَلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ » .

وقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «التَّنبْيِه»: إنْ سَأَلَ سَائِلٌ عن العَقِيْقَةِ: أَوَاجِبَةُ هِيَ؟

⁽١) في (هـ): «عمر».

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽T) مسند الإمام أحمد (7/ 37).

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٢/ ١٩٤).

قِيلَ لَهُ: هِيَ وَاجِبَةٌ، والدّلالة على وُجُوْبِهِا مَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ أَنَّه قَالَ (١): «يُعَقُّ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وعَنِ الجَارِية شَاةٌ، لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا» ورَوَىٰ عَنْهُ أَنَّه قَالَ: «المُؤْمِنُ مُوْتَهَنَّ بِعَقِيْقَتِهِ» وأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «عَقَّ عَنْ نَفْسِهِ» (٢) فالعَقِيْقَةُ وَاجِبَةٌ بِهَانَا السُّنَنِ، فَهَاذَا دَلِيْلُ أَبِي بَكْرٍ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ لَهُ: يَا لُو ْطِيُّ. سُئِلَ عَمَّا أَرَادَ؟ فَإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُو ْطٍ، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مَنْ قَدْفَ بِالزِّنَا، وكَذَٰلِكَ مَنْ قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَمَلَ لُو ْطٍ: فَهُو كَمَنْ قَذَفَ بِالزِّنَا، وكَذَٰلِكَ مَنْ قَالَ: يَا مَعْفُو ْجُ (٣).

قَالَ أَبُوبَكْرٍ: هَانِهِ المَسْأَلَةُ رَوَاهَا المَرُّوْذِيُّ، وهي قَوْلٌ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَىٰ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ، أَنَّ عَلَيْهِ الحَدَّ.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّه إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ هَاٰذَا اللَّفْظُ صَرِيْحًا؛ لأَنَّه يُحْتَمَلُ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لُوْطٍ، فَيَكُونُ قَذْفًا صَرِيْحًا، ويُحْتَمَلُ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لُوْطٍ فَلِهاٰذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، ويُحْتَمَلَ: أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوطٍ فَلِهاٰذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، وَيُحْتَمَلَ : أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوطٍ فَلِهاٰذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، وَكَذَٰلِكَ قَولُهُ: يَا مَعْفُوجُ، يُحْتَمَلَ يا مَعْفُوج (١٤)، ويُحْتَمَلُ مفعول بِهِ. فَلَهَاٰذَا رُجِعَ إلى تَفْسِيْرِهِ، أَوْ دِلاَلَةٍ حَالِهِ (٥٠).

⁽١) رواه أحمد في مسنده أيضًا (٦/ ٤٢٢).

⁽٢) مَجْمَع الزَّوَائِدِ (٤/ ٥٩).

⁽٣) المعفوجُ: المفعول به فعل قوم لُوطٍ.

⁽٤) في (ط): «مفلوج».

⁽٥) في (هـ): «حَالِ».

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ مِنْ أَصْلِنَا أَنَّ التَّعْرِيْضَ بالقَذْفِ يُوْجِبُ الحَدَّ، فأَدْنَىٰ أَحْوَالِهِ هَاهُنَا أَنْ يَكُونَ تَعْرِيْضًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والتَّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بَابِ المُكَاتَبِ: ولاَ يَبِيْعُهُ سَيِّدُهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْن.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «الخِلاَفِ» قَدْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ عَن نَفْسِهِ أَنَّه لَيْسَ بينَ المُكَاتَبِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ لأنَّه عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ، فَلَوْ بَاعَهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْن، لَمْ يَكُنْ ربًا، وَلاَ يَمْنَعُ مِنْ ذٰلِكَ.

وَجُهُ اخْتِيَارِ أَبِي بَكْرِ: قُولُهُ ﷺ: (١) «المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ » فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّه عَبْدٌ: فَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ ولأنَّه يَجُوزُ بَيْعُهُ عِنْدَنَا، وَلَو سَرَقَ مِنْ مَالِ سَيِّدِهِ لاَ قَطْعَ عَلَيْهِ، نَصَّ عَلَيْهِ في رِوَايَةِ ابنِ مِنْصُورْ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - وهو اختِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - أَنَّ المُكَاتَبَ مَالِكٌ لِمَا في يَدِهِ ؟ أَلاَ تَرَىٰ أَنَّهُ يَجُوْزُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ مَوْلاَهُ، ويَبِيْعَ مِنْهُ، ويَسِيْعَ مِنْهُ، ويَسِيْعَ مِنْهُ، ويَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ أَخْذُ المِلْكِ بالشُّفْعَةِ؟ وهَلذَا مَعْدُوْمٌ في العَبْدِ القِنِّ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والتُّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا عَجَزَ المُكَاتَبُ، وَرُدَّ فِي الرِّقِّ، وَقَدْ كَانَ تُصُدِّق عَلَيْهِ: فَهْوَ لِسَيِّدِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُجْعَلُ في المُكَاتَبِيْنَ، وهو اخْتِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه إِنَّمَا دُفِعَ إِلَيْهِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ العَتِيْقُ، ومَا وَقَعَ فَهُو كَمَا لَوْ دَفَعَ

⁽۱) رواه أبوداود (۳۹۲٦).

إِلَىٰ الغَارِمِ لِيَقْضِيَ دَيْنَهُ، والغَازِيَ لِيَغْزُوَ بِهِ (١)، فَلَمْ يَفْعَلاَ (٢): لَزِمَهُمَا الرَدُّ؛ وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه لَمَّا دَفَعَ إِلَىٰ المُكَاتَبِ مَلَكَهُ، وقَدْ ثَبَتَ أَنَّ جَمِيْعَ مَا فِي يَدِ يَكُونُ لِسَيِّدِهِ، فَكَذْلِكَ هَـٰذَا المَالُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والتُسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا حُدَّ إِذَا شَرِبَهَا مُخْتَارًا لِشُرْبِهِا. وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يَجِبُ الحَدُّ علىٰ المُكْرَهُ عَلَىٰ الشُرْبِ، وهو اختِيَارُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: وكَذَٰلِكَ الحُكْمُ في الإكْرَاهِ عَلَىٰ السَّرِقَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: قَوْلُهُ ﷺ (٣): «عُفِيَ لأَمَّتِي عَنْ الخَطَأِ والنِّسْيَانِ وَمَا اسْتُكْرهُوا عَلَيْهِ».

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الشُّرْبَ فِعْلٌ، والإِكْرَاهُ عَلَيْهِ لاَ يَمْنَعُ مُوْجِبَهُ. دَلِيْلُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ القَتْلِ والإِحْبَالِ والرَّضَاعِ، وطَرْدُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ الزِّفَا والسَّرِقَةِ، وعَكْسُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ الكُفْرِ، والطَّلاَقِ، والبَيْعِ، وَغَيْرِ ذَٰلِكَ مِنَ العُقُوْدِ.

تمَّتِ المَسَائِلُ

وَقَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنِ الفُقَّاعِيُّ (٤): وَجَدْتُ بِخطِّ شَيْخِنَا أَبِي حَفْصٍ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (هـ): «يَفْعَلْ».

 ⁽٣) شرح معاني الآثار (٢/٥٦)، وصحَّحة الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله ـ في إرواء
 الغليل (١/٣٢١).

⁽٤) هو الحسين بن موسى، أبوعبدالله الفقاعي (ت٢٤هـ) ذكره المؤلف رقم (٦٤٩).

العُكْبَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، يَقُوْلُ: تُوفِّيَ الشَّيْخُ أَبُوالقاسِمِ الخِرَقِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بِدِمَشْقَ وزُرْتُ قَبْرَهُ

7.٩ إِسْحَقُ بِنُ أَحْمَد (اكبنِ محمَّدِ بِن إِبْرَاهِيْمَ، أَبُوالحَسَنِ الكَاذِيُّ. كَانَ يَقْدِمُ مِنْ قَرْيَتِهِ «كَاذَةَ» إلى بَغْدَادَ، فيُحَدِّثُ بِهَا. رَوَىٰ عَنْ محمَّدِ بِنِ يُوسُفَ ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بِنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بِنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُوالحَسَنِ بِنُ رِزْقُويَه، وأَبُوالحَسَنِ بِنُ بِشْرَانَ. وكَانَ ثِقَةً، زَاهِدًا.

ومَاتَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِثَلَاثٍ من شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ ، وبِكَاذَةَ قَرْيَتِهِ مَاتَ .

٦١٠-إِسْمَاعِيْلُ بِنُ عَلِيٍّ (٢)بِنِ إِسْمَاعِيْلَ ، أَبُومِحمَّدٍ الخُطَبِيُّ .

(١) أَبُوالحسن الكَاذِئُ: (؟٣٤٦هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٢٤٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٦٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٩)، والأنساب (١٠/ ٣١٣)، ومُعجم البُلدان (٤٢٨/٤)، واللُباب (٧٣/٣)، وتاريخ الإسلام (٣٤٧)، والعِبَر (٢/ ١٣٢)، والوافي بالوفيات (٨/ ٤٠٣)، والشَّذرات (٢/ ٢٥٢).

و(الكاذِيُّ) في نسبه تقدم في (أبي داود الكَاذِيُّ) الترجمة رقم (٥٥٧) وفي «مُعجم البُلدان»: (محمود...) وفي «المقصد الأرشد» و«المنهج الأحمد»: (إسحاق بن محمد).

(٢) أَبُومحمَّدِ الخُطِّبِيُّ : (٢٦٩ ـ ٣٥٠ هـ)

أَخْبَارُهُ فَي: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢٦٧/١)، والمَنْهَجِ الأَخْبَارُهُ فَي: مُخْتَصِره «اللَّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٥).

سَمَعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِمَامِنَا أَحْمَدُ (۱) والحَارِثَ بِنَ أَبِي أُسَامَةَ ، وغَيْرُهُمَا . رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، وأَبُوحَفْصٍ بِنُ شَاهِيْنَ ، وغَيْرُهُمَا . وكَانَ فَهْمًا عَارِفًا بِأَيَّامِ النَّاسِ ، وأَخْبَارِ الخُلَفَاءِ . وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (۲) كَبِيْرًا . سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ بِأَيَّامِ النَّاسِ ، وأَخْبَارِ الخُلَفَاءِ . وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (۲) كَبِيْرًا . سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : ثِقَةٌ . ومَو لِدُهُ : في مُحَرَّم سَنَةَ تِسْعٍ وسِتِين ومَائتين . ومَو ثُهُ : في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسِيْنَ وثَلَاثِمَائة .

وقَالَ الخُطَبِيُّ: وَجَّهَ إِلِيَّ الرَّاضِي بِاللهِ لَيْلَةَ عِيْدِ الفِطْرِ، فَحُمِلْتُ

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٤/٦)، والأنساب (١٤٧/٥)، والمنتظم (٧/٣)، ومعجم الأدباء (١٩/٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٢/١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٣٧)، والنَّجوم الزَّاهرة (٣/٨٣)، وشذرات الذَّهب (٣/٣).

و (الخُطبِيُّ) بضمَّ الخَاءِ المُعْجَمَةِ وفَتْحِ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ وفي آخرِهَا البَاءُ المُوحَّدَةُ. كَذَا فِي «الأنساب» قال: «مَنْسُوبٌ إلى الخُطَب وإنشائِهَا».

قَالَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «وكان فاضلاً، فهمًا، عارفًا بأيًام النَّاس وَأَخْبَارِ الخُلَفَاءِ» وَقَالَ: «وكان يَرْتَجِلُ الخُطَبَ، وله فَضَائِلُ»، وذكر توثيقه عن الدَّارقُطني وقال: «أخبرني الأزهريُّ عن محمَّد بن العبَّاس بن الفرات قال: «كان إسماعيل بن علي الخطبي ركينًا، عاقلاً، ذَا رَأي حَسَنِ، مقدمًا عند المَشَايِخ المتقدمين من بني هاشم وغيرهم، من أهل الثُقَةِ والأَدَب، وحَسَنَ الحَديثِ والمَجْلِسِ، والمَعْرِفَةِ بأخْبَارِ مَنْ تقدَّمَ من النَّاسِ، قَلَّ من رأَيْتَ من المَشَايِخ مثلَهُ».

_ وَله أَخٌ اسمُهُ عبدُ الوَهَابِ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوعِيْسَىٰ، ذَكره الحافِظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (٢٩/١)، وقال: «وهو أخو إسماعيل بن عليِّ الخُطَبِيِّ. ذكره أبوالقاسم بن الثَّلَّاجِ أَنَّه كان حَدَّنه عن إسماعيل بن إسحاق القاضي.

- (١) مادام قد سمع على عبدالله بن الإمام أحمد كان حقُّه أن يذكر في الطَّبقة الثانية؟!. وكذلك سابقه
 - (٢) تاريخ مرتبٌ على السِّنين، وهو من مصادر الحافظ الخطيب.

ويُسْتَدركُ على المؤلِّف كَخْلَبْلَهُ :

مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ بنِ حَسَنِ بنِ إِسْحَلَق، أَبُوعَبْدِالله التَّمِيْمِيُّ، البَغْدَادِيُّ، ثُمَّ الطَّرَسُوسِيُّ (٣٨٥)، (٢٤٤هـ). ذكره المؤلَّف في سند رواية في ترجمة (محمَّد بن إسحلق) رقم (٣٨٥)، ونَصَّ على نسبته (الحنبليّ) وأغلب شيوخه من تلاميذ أحمد، منهم؛ عبدُالله بنُ الإمام أَحْمَدَ، وإسحانُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الخُتَّلِيُّ، وإِبْرَاهِيْمُ بن إِسْحَلَقَ الحِرْبِيُّ، وإِسْحَلَقُ بن الحَسَن الحَربيّ وغيرهم. أخباره في: تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٥)، وتاريخ دمشق (٥٥/ ٦٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٥/ ٢٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٨٠)، ولسان الميزان (٥/ ٣٣٦).

- وعليُّ بنُ يُوسُف بنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَ فِيُّ (ت٣٥٧هـ) ذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٣٢٩/٤)، وقال: «أبوالحَسَن الحَنْبَلِيُّ، ذكر أبوالحَسَن مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاس بن الفُراتِ أَنَّه تُوفي في يوم الثُّلاثاء لِليُلتَيْنَ بَقِيَتا من شهر رَمَضَان سَنةَ اثنتين وخمسين وثلاثمائة. قال: ومولِدُهُ ثمانين ومائتين. سَمِعتُ منه مُصَنَّفات أبي بكر محمَّد بن أحمد بن هارون الخَلَّال، وغير ذٰلِكَ، ولم يَسْمَعْ منه إلاَّ نفرٌ يسيرٌ».

⁽١) سورة النمل، الآية: ١٩.

⁽٢) عن تاريخ بغداد.

٦١١ - عَبْدُالعَزِيْزِ بِنُ جَعْفَرِ (١) بِنِ أَحْمَدَ بِنِ يَزْدَادَ بِنِ مَعْرُوْفٍ، أَبُوبَكْرٍ، المَعْرُوْفُ بِهِ عُلَامِ الخَلَّالِ».

حَدَّثَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَان بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ومُوْسَىٰ بنِ هَـٰرُوْنَ،

- ومحمَّد بن الحُسين بن عبدالله الآجُرِّئُ (ت٣٦٠هـ) الإمام صاحب التَّصانيف وقد ذكره كلُّ مَنْ ألَّف في طبقات الحنابلة، مَاعَدَا المُؤلِّف يَخْلَفُهُ، منهم ابن الجوزيِّ في المناقب (٦٢١)، والنَّابُلُسِيُّ في مختصر الطبقات (٣٣٢)، وابن مفلح في المقصد الأرشد (٢/ ٣٨٩)، والعليميُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٢٧١)، ومختصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٧٥)

وَنَقَلَ ابنُ مُفْلِحٍ في «المَقْصَد الأرشد» عن عَمَّه إبراهيم ـ وهو مُؤَلِّفٌ في الطَّبقات أيضًا ـ أنَّ بعض الثَّقات نَقَلَ عن الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تَيْميَّة أَنَّه مَالِكيُّ المَذْهَبِ، قال: والأَصَحُّ خِلاَفُهُ، وكان بينه وبينَ ابنِ بَطَّة مُكاتباتٌ، قالَ: وَعَدَمُ ذكرِ أَبِي الحُسين له في «الطَّبقات» لا يَمْنَعُ كونه حَنْبَلِيًّا، وعَدَّه السُّبكيُّ في طَبقاتِهِ (٣/ ١٤٩)، والأسنوي في طبقات أيضًا (١/ ٩٧)شَافِعِيَّ المَذْهَبِ. يُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣)، والمُنْتَظَم (٧/ ٥٥)، وصفة الصَّفْوة (٢/ ٢٦٥)، ووفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢)، وتذكرة الحفَّاظ (٢/ ٢٣٣)، والعقد الثمين النُّبلاء (١٦/ ١٣٤)، والعِبَر (٢/ ٨١٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣)، والعقد الثمين (٢/ ٣)، والنَّجوم الزَّاهرة (٤/ ٢٠٥)، وطبقات الحقَّاظ (٣٧٨)، والرَّسالة المستطرفة (٤٢)

(١) أبوبكر «غُلاَم الخَلاَّل»: (٢٨٥ ـ ٣٦٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٢٦)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٦٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٩)، وطبقات الفقهاء للشِّيرازيِّ (١٧٢)، والمنتظم (٧/ ٧١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٤٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٤)، والعِبَر (٢/ ٣٣٦)، والوافي بالوفيات (١٨/ ٤٦٩)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٧٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٣٦٣)، وطبقات المفسِّرين (١/ ٣٠٦)، والشَّذرات (٣/ ٤٥). و(الخَلَّالُ) الذي يبيع الخَلَّ أو يصنعه

ومُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الوَصِيْفِيِّ، وسَعِيْدِ بنِ عَجَبٍ الأَنْبَارِيِّ، وأَبِي خَلِيْفَةَ الفَضْلِ بنِ الحُبَابِ البَصْرِيِّ، وعَلِيِّ بنِ طَيْفُوْرِ (١) النَّسَوِيِّ، وجَعْفَرِ الفِرْيَابِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثُمِ القَطِيْعِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثُمِ القَطِيْعِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ الهَيْثُمِ القَطِيْعِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ الهَيْثُمِ القَطِيْعِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ البَاغَنْدِيِّ، وقاسِمِ بنِ زكريًّا المِطَرِّزِ، والحُسَينِ بن عَبْدِاللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعَوِيِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلرُوْنَ بن عَبْدِاللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعَوِيِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلرُوْنَ بن بَدِينًا، وعبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ، وأَبِي بَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ، في آخرين.

رَوَىٰ عَنْهُ أَحْمَدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ عُثْمَان بِنِ الجُنَيْدِ الخُطَبِيُّ، وبِشْرُ بِنُ عَبْدِاللهِ الفَاتِنِيُّ، وجَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا؛ أَبُوإِسْحَتَ بِنُ شَاقِلاً، وأَبُوعَبْدِاللهِ النَّابَطَّةَ، وأَبُو الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ، ابنُ بَطَّةَ ، وأَبُو حَفْصِ البَرْمَكِيُّ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ، وأَبُوعَبْدِالله بنُ حَامَد، وحَدَّثَ عَنْهُ بـ «مَسَائِل» الأثرَم، وصَالِحُ، وعَبْدُالله، وغَيْرُ ذٰلِكَ. وكَانَ أَحدَ أهلِ الفَهْمِ، مَوْثُوقًا بِهِ في العِلْمِ، مُتَسِع الرِّوايةِ، مَشْهُورًا بالدِّيَانَةِ، مَوْصُوفًا بالأَمَانَةِ، مَذْكُورًا بالعِبَادَةِ. لَهُ المُصنَّفَاتِ في مَشْهُورًا بالدِّيَانَةِ، مَوْصُوفًا بالأَمَانَةِ، مَذْكُورًا بالعِبَادَةِ. لَهُ المُصنَّفَاتِ في العُلُومِ المُخْتَلِفَاتِ (٢٠): «الشَّافِي»، «المُقْنِع»، «تَفْسِيْر القُرْآن»، «الخِلافُ العُلُومِ المُخْتَلِفَاتِ (٢٠): «الشَّافِي»، «المُقْنِع»، «تَفْسِيْر القُرْآن»، «الخِلافُ مَعَ الشَّافِعِيِّ»، كتابِ «القَوْلَيْنِ» «زادَ المُسَافِرِ»، «التَّنْبِيه»، وغيرُ ذٰلِكَ.

أَخْبَرَنَا بَرَكَةُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْم، عَن عَبْدِالعَزِيْزِ، حَدَّثَنَا

⁽١) في (ط): «ابن طيغور».

⁽٢) قال الحافظ الخطيب في "تاريخ بغداد": "قال لي أبويعلى محمد بن الحسين بن الفرَّاء: أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر "غلام الخلَّال" له المصنَّفاتُ الحَسنَةُ منها "المقنعُ" وهو نحو من مائة جزء، وكتاب "الشَّافِيِّ" نحو من ثمانين جُزءًا و"زاد المُسافر" وله كتاب "الخلاف مع الشافعيِّ" وكتاب "القولين" و «مختصر السُّنَّة" وله غير ذلك في التفسير والأُصُول".

أَبُوالطَّيِّبِ النَّعْمَان بن أَحْمَد (١) بن نُعيم القَاضِي، حدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ عَمْرٍ و عَاصَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و عَاصَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و الأَوْزَاعِيُّ، عَن عَبْدَة بن أَبِي لُبَابَة ، عن أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله اللهُ (٢٠) «الإَيْمَانُ بالقَدَر يُذْهِبُ الهَمَّ والحَزَنَ».

وبِهِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنُ سُلَيْمَانِ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُوفٍ الْجِمْصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ـ وسُئِلَ عِنِ التَّفْضِيْلِ؟ _ فَقَالَ: مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْهِ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عُمَرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله عَلَيْ وَمَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عَمَرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله عَلَيْ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عُمْرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ عَمْرَ، وعَلَىٰ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ اللهُ وَيُولِ اللهُ وَسُولِ اللهُ وَعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ اللهُ وَرَىٰ والأَنْصَارِ .

وبِهِ قَالَ (٣) : حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ المُغِيْرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بنَ

⁽۱) في (ط) فقط: «النُّعمان بن نُعيم» مخالف لأصله (أ) ومثل (ط) في ترجمته في «تاريخ بغداد» (۱۳/ ٤٢٤) ومصححهما واحدٌ، قال الحافِظُ: «النُّعمانُ بنُ نُعيم بن أبان، أبوالطَّيب القاضي الواسطيُّ، قدم بغداد، وحدَّث بها...» لكن الحافظ في نهاية التَّرجمة قال: «حدَّثني الخَّلالُ قال: قال لنا أبوبكر بن شاذان بلغني أنَّ النُّعمان بن أحمد القاضي...» ويُراجع: تاريخ الإسلام (٥٠٥).

⁽٢) حديثٌ ضَعِيْفٌ، رواه الدَّيلمي في الفردوس (١/ ٣٥٩)، والقُضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٨٧)، قال الشَّيخ ناصر الدِّين الأَلباني _حفظه الله تعالى _ في سلسلة الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة (٢١٤/٢): «وهذا إسنادٌ مُظلمٌ لم أَعْرِفْ أحدًا من رواته غير الأَوْزَاعِيِّ...».

⁽٣) في (هـ) في الموضعين: «قال . . . » .

الحَسَنِ الحَرْبِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنِ المَنْصُوْرَ الطُّوْسِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنِ المَنْصُوْرَ الطُّوْسِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُوْلُ: مَا رُوِيَ في فَضَائِلِ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهُ عَلَيْ بالأَسَانِيْدِ الصَّحَاحِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْتَ لِلإِ (١).

وبِهِ قَالَ^(۱): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَـٰرُوْنَ بنِ بَدِيْنَا قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ مَعْنَىٰ الشَّكِّ، مَخَافَةً واحتِيَاطًا للعَمَلِ، وقد استَثْنَىٰ ابنُ مَسْعُوْدٍ وغَيْرُهُ، وهو مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ طَرَفًا مِنِ اخْتِيَارَاتِهِ الَّتي خَالَفَ فِيْهَا اختِيَارَاتِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالِ.

اختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه يَجِبُ غَسْلُ جَمِيْعِ الذَّكَرِ والأُنْثَيَيْنِ في خُرُوْجِ المَذْي، وهوَ الَّذي نَصَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

واختَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه يُغْسَلُ مِنْهُ مَا يُغْسَلُ مِنَ البَوْلِ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الصَّلاَةَ في الثَّوْبِ المَغْصُوْبِ بَاطِلَةٌ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ: أَنَّهَا صَحِيْحَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ المَرْأَةَ إِذَا وَقَفَتْ إِلَىٰ جَانِبِ الرَّجُلِ بَطَلَتْ صَلاَةُ مَنْ يَلِيْهَا مِنَ الرِّجَالِ.

⁽۱) ساقط من (ط) موجود في أصله (أ) وكأنَّ النَّاشر لَخَلَلْتُهُ قد تعمَّد إسقاطها، وقد مضى نظائرها أيضًا؟!.

واخْتَارَ الخَلَّالُ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ: أَنَّهَا لاَ تَبْطُلُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه إِذَا شَرِبَ المَاءَ في صَلَاةِ التَّطُوَّعِ: بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، وهوَ الَّذِي نَصَرَهُ الوَالِدُ.

واختَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه لاَ تَبْطُلُ صَلاَتُهُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه إِذَا أَحْرَمَ مَعَ الإِمَامِ بِالجُمُعَةِ، ثُمَّ زُحِمَ عَنِ الرَّكْعَتَيْن: أَنَّه يَسْتَقْبِلُ الصَّلاَةَ، واخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه يُصَلِّي رَكْعَتَيْن.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه لايَضُمُّ الذَّهَبَ إِلَىٰ الوَرِقِ في إِكْمَالِ النِّصَابِ وَاخْتَارَ الخَلَّالُ: الضَّمَّ، وهو الَّذِي نَصَرَهُ الوَالِدُ، والخِرَقِيُّ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: إِذَا وَجَدَ أَحَدَ المُتَصَارِفَيْنِ عَيْبًا بَعْدَ التَّفَرُّقِ، وَكَانَ العَيْبُ مِنْ جنْسهِ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ والخِرَقيُّ والوَالِدُ: لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَلٌ، وهو الذي اخْتَارَهُ الوَالِدُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَّةٌ وَاحِدَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ كُلَّ جِنَايَةٍ لَهَا أَرْشٌ مُقَدَّرٌ في الحُرِّ، مِنَ الدِّيةِ: يُتَقَدَّرُ مِنَ العَبْدِ في القِيْمَةِ، وهو اخْتِيَارُ الخِرَقِيُّ والوَالِدُ.

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: يَضْمَنُ العَبْدُبِمَانَقَصَ، اختَارَهَا الخَلَّالُ، وغيرُ ذٰلِكَ.

وذَكَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «الانْتِصَارِ» لعبدِالعَزِيْزِ فَقَالَ: كَانَ ذَا دِيْنٍ، وَأَخَا وَرَعٍ، عَلَّامةً، بَارِعًا في عِلْمِ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ.

وذَكَرَ تَصَانِيْفَهُ، وذَكَرَ تَعْظِيْمَهُ في النُّفُوْسِ، وتَقَدُّمَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ.

وَلَقَدْ حَكَىٰ لِي بَعْضُ الشَّيُوْخِ عَنْ وَالِدِهِ - وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ بِأَبِي بَكْرٍ - فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُخْتِ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بِسُوْءٍ، وأَنَّه يَغُضُّ مِن عليِّ بِنِ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُخْتِ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بِسُوْءٍ، وأَنَّه يَغُضُّ مِن عليٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْتَدْعَتُهُ، وجَمَعَتْ مِنَ المُتكلِّمِيْنَ لِمُنَاظَرَتِهِ، فَكَانَ صَوْتُهُ عَلَيْهِمْ، وحُجَّتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأُخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ، حَتَّىٰ عَلَيْهِمْ، وحُجَّتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأُخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ، حَتَّىٰ شَهَدَتْ لَهُ بِالفَضْلِ، وكَانَ مِنْهَا الإِنْكَارُ عَلَيْهِمْ فِيْمَا كَذَبُوهُ عَلَيْهِ، وأَضَافُوا إِلَيْهِمْ وَبَذَلَتْ لَهُ شَيْئًا مِنَ المَالِ، فامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِهِ مَعَ خِفَّةِ حَالِهِ، وقِلَّةِ مَالِهِ، وُلِلَهُ مَا وَوَرَعًا.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَبُوبَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إِسْحَلَىَ الحجريُّ ـ المعرُوف بدابن سُكَيْنَةَ الأَزَجِيُّ (() _ قَالَ: حَكَىٰ لَنَا الشَّيْخُ أَبُوالفَضْلِ بنِ التَّمِيْمِيِّ، قَالَ: حَكَىٰ لِيَ شَيْخٌ كَانَ يُسَافِرُ في طَلَبِ الحَدِيْثِ أَنَّه وَقَعَ لِي في خَبرِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقٍ قَالَ: (٢) «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبِعُوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ النَّبِيَّ عَيْقٍ قَالَ: فَسَافَرْتُ كَذَا وكَذَا بَلَدًا، أَسْأَلُ: هَلْ هُنَاكَ زِيَادَةٌ عَلَىٰ هَلْذَا العَدَدِ ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، وكُلُّ يَقُولُ: هَلَكَذَا سَمِعْنَا، فَدَخَلْتُ مَدِيْنَةَ البَصْرَةِ، وسَأَلْتُ عَن ذٰلِكَ ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فلَمَّا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا البَصْرَةِ، وسَأَلْتُ عَن ذٰلِكَ ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فلَمَّا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا

⁽۱) ابن سُكَيْنَةَ هذا لم أقف على ترجمته و(الحجري) في نسبته لم أجدها مضبوطة بالشَّكْلِ، وأمَّا (۱) (سُكَيْنَةُ) فهكذا ضبطها النَّاسخ في نسخة (ب) ويظهر من نسبته (الأزَجِيُّ) أنه حنبليٌّ فأغلب أهل باب الأزَج من الحنابلة.

⁽۲) رواه البخاري (۲٤۷۲).

تَعِبُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَبَّلْتُ قَدَمَهُ فَقَالَ لِي: يَا فُلاَنُ، قَدْ تَعِبْتَ في هَاذَا الخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتَهُ عَنِّي؟ فَقُلْتُ لَهُ: إِيْ والله يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لِي: امْضِ إلى بَغْدَادَ إلى جَامِع الخَلِيْفَةِ، سَتَرَىٰ رَجُلًا واسعَ الجَبِيْنِ، جَهُوْرِيَّ الصُّوْتِ، فَسَلْهُ عَنْ هَاذِهِ المُسَأَلَةِ _ يَعْنِي أَبَابَكْرِ عَبدَالعَزِيْز _ فإِنَّه يُجِيبُك، قَالَ: فَلَمْ يَحْمِلْنِي القَعُوْدُ، حَتَّىٰ جِئْتُ إلى بَغْدَادَ، قَالَ: فقلتُ في نَفْسِي: لا سَأَلْتُ أَحَدًا عَنْ هَـٰذَا الرَّجُلِ، حَتَّىٰ أَدْخَلَ الجَامِعَ، وأَنْظُرَ إلى الصِّفَةِ التي وَصَفَهَا رَسُوالُ الله عَيَالِيةِ ، فَدَخَلْتُ يومَ الجُمْعَةِ الجَامِعَ ، فسَمِعْتُ صَوْتَهُ ، فإِذَا هُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَوَقَفْتُ حِذَاءَهُ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، مَسْأَلَةٌ؟ قَالَ: أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ مَوْضِعًا، إِلَىٰ أَنْ وَصَلَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ: فَقَالَ لِي مُسِرًّا (١١): أَلَسْتَ الرَّجُلَ الَّذِي بَعَثَ بِكَ رَسُونُ الله ﷺ؟ فَوَقَعَتْ عَليَّ الرِّعدَةُ، فقُلْتُ: نَعَمْ (٢)، وأَمْسَكْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيُّهَا الشَّيْخُ هَاتِ مَسْأَلَتَكَ، فَسَأَلَتُهُ عَنِ الحَدِيْثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الجَنَّةُ سَبْعُوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسْابِ» فَقَالَ لِي: يا أَبْلَهُ، أَنْتَ والَّذِيْنَ سَأَلْتَهُمْ، حَدَّثَنَا فُلاَنٌ عَنْ فُلاَنٍ _ وذَكَرَ الإسْنَادَ _ أَنَّه إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وحَصَلَ أَهْلِ المَوْقف يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَه: هَـٰؤُلاَءِ إِلَىٰ الجَنَّةِ، ولاَ أَبَالِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ويَحْثِي ثَلَاثَ حَثيَاتٍ، فَمَنْ قَبْضَتُهُ أَرْبَعَ عَشْرَةً

⁽١) في (ط): «سرًّا».

⁽٢) هلَّ الشَّيخ يا تُرىٰ يَطَّلعُ على الغَيْبِ، أو يُوحىٰ إليه؟!.

سَمَاءٍ، والأرْضُ في يَدِهِ كَحَبَّةِ خَرْدَلٍ في أَرْضِ فَلاَةٍ: كَمْ مَرَّةٍ سَبْعُوْنَ أَلْفًا؟

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا هَلَذَا الشَّيْخُ (١) عَنْ الحَسَنِ بِنِ خَيْرُوْنَ (٢) مَنْ الحَسَنِ بِنِ خَيْرُوْنَ (٢) مَا حِبِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ ـ أَنَّه قَالَ: قَالَ لِي أَبُوبَكْرٍ عَبدُالعَزِيْزِ: كُنْتُ مَعَ أُسْتَاذِي ـ يَعْنِي أَبَابَكْرِ الخَلَّالَ ـ وأَنَا غُلاَمٌ مُشْتَدٌ، فاجتَمَعَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ يَتَذَاكَرُوْنَ بعدَ عِشَاءِ الآخرةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ مُقْبِلٌ ـ يَعْنِي رَجُلاً يَتَذَاكَرُوْنَ بعدَ عِشَاءِ الآخرةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ مُقْبِلٌ ـ يَعْنِي رَجُلاً أَسُودَ، كَانَ نَاطُو ْرًا (٣) بباب حَرْب ـ لنَا مُدَّةٌ مَا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ ، أَسُودَ، كَانَ نَاطُو ْرًا (٣) بباب حَرْب ـ لنَا مُدَّةٌ مَا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ ، وَقَالَ لِي أُسْتَاذِيْ ـ يَعْنِي أَبَابَكُرِ الخَلَّالَ ـ لاَ تَبْرَحْ، احفظِ البَاب، فَتَرَكْتَهُمْ وَقَالَ لِي أَسْتَاذِيْ ـ يَعْنِي البَابَ وتَبِعْتُهُم ، فَلَمَّا بَلَعْنَا بَعْضَ الطَّرِيْقِ قَالَ لِي أَسْتَاذِي ـ يَعْنِي الْجَلَّالَ ـ هُو ذَا، أَرَىٰ وَرَاءَنَا شَخْصًا، فَوَقَفُوا فَقَالَ لِي :

⁽١) يَغْنِي أَبَابَكْرِ بِنَ سُكَيْنَةَ الأَزَجِيَّ ، السَّابقَ الذِّكرِ ، وهذه الحكاية وما بعدها من حكايات الصُّوفيَّة ، أهل الولايات والخوارق ، وادِّعاءِ علم الغَيْبِ والكُشُوفِ ، ولا يَشُكُّ أحدٌ ببطلان مثل هذه التَّقاهات وأنها كَذِبٌ ملفقٌ على الفُضَلاءِ من الصَّالحين ؛ للاستيلاء على عقول الدَّهماء من البَهاء أَوْسَاط العَامَّة ، وقُلْتُ مِرَارًا : إنَّ مثلَ هَاذِهِ الحكايات والنُّقول والأقوال تكثر في كُتُبِ التَّراجِم والمَناقب ، وهي تَلُوْحُ في كتابِ القاضِي هَاذَا ، وإن كانت في مؤلفات غيره أكثر .

⁽٢) لم أُجَدِ بنَ خَيْرُون هذا. ولعله والد الإمام العلم الحافظ، المسند، أبوالفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغداديّ المقرىء المعروف بـ «ابن الباقلاني» (ت٤٨٨هـ) أخباره في سير أعلام النُّبلاء (١١٥/١٥) وتذكرة الحقَّاظ (١٢٠٧/٤)، والوافي بالوفيات (٦/ ٣٢٠)، وغاية النَّهاية (١/ ٤٦).

⁽٣) النَّاطور: الحَارِسُ، والحافظ، جاء في الِّلسان (نطر): «والنَّاطور من كلام أهل السَّواد: حافظ الزَّرع والتمر والكرم. قال بعضهم: وليست بعربية محضة وقال أبوحنيفة: هي عربية . . . » وهكذا هو في عاميَّة أهل نجد الآن.

أَنْتَ مَنْ؟ فَأَمْسَكْتُ فَزَعًا مِنْ أُسْتَاذِي، فَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنْهُم، وأَخَذَ بِيَدِي، وقَالَ: بِاللهِ عَلَيْكَ إِلاَّ تَرَكَتَهُ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ بِينَ عَيْنَيْهِ، فَتَرَكِنِي، ومَضَيْتُ مَعَهُ، فَدَخَلْنَا إلى قَرَاحِ (١) فيه باذِنْجَان مَمْلُوْءًا، والأَسْوَدُ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَلَّمُوا، وجَلَسُوا إِلَىٰ أَنْ سَلَّمَ، وسَلَّمَ بَعْضُهُم على بَعْضِ، فأَخْرَجَ كِيسًا(٢) فيه كِسَرٌ يَابِسَةُ ومِلْحٌ جَرِيْشٌ وقَالَ: فَأَكَلُوا وَتَحَدَّثُوا وأَخَذُوا (٣) يَذْكُرُوْنَ كَرَامَاتِ الصَّالِحِيْنَ وهو سَاكِتٌ _ يَعْنِي الأَسْوَدَ _ فَقَالَ وَاحِدٌ منَ الْجَمَاعَةِ: يَا مُقْبِلُ، قَدْ زُرْنَاكَ فَمَا تُحَدِّثْنَا بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: أَيْشِ أَنَا؟ وأَيُّ شَيْءٍ عِنْدِي أُحَدِّثُكُمْ؟ أَنَا أَعْرِفُ رَجُلاً لَوْ سَأَلَ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ هَـٰـٰذَا القَرَاحَ البَاذِنْجَانَ ذَهَبًا لَفَعَلَ، فَواللهِ مَااسْتَتَمَّ الكَلاَمَ حَتَّىٰ رَأَيْنَا القَرَاحَ يَتَّقِدُ ذَهَبًا، فَقَالَ لَهِ أُسْتَاذِي _ يَعْنِي: أَبَا بَكْرِ الخَلاَّلَ _: يَا مُقْبِلُ، لأَحَدٍ سَبِيْلٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَـٰذَا القَرَاحِ أَصْلاً وَاحِدًا؟ فَقَالَ لَهُ: خُذْ، وكَانَ القَرَاحُ مَسْقِيًّا، فَأَخَذَ الأَصْلَ فَقَلَعَهُ بَعُرُوْقِهِ، والأَصْلُ والوَرَقُ والبَاذِنْجَانُ الَّذِي فِيْهِ ذَهَبٌ، فَوَقَعَتْ مِنْ ذَٰلِكَ باذِنْجَانَةٌ صَغِيْرَةٌ وشَيْءٌ مِنَ الوَرَق، فَأَخَذْتُهُ وبَقَايَاهُ مَعِى إِلَىٰ يَوْمِ حَدَّثَهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وسَأَلَ الله، فَأَعَادَ القَرَاحَ كَمَا كَانَ، وعَادَ مَوْضِعَ ذٰلِكَ الأَصْلِ أَصْلُ بَاذِنْجَانَةٍ.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا هَـٰٰذَا الشَّيْخُ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ

⁽١) في لسان العرب: (قرح) «قال أَبُوحَنِيْفَةَ: القَرَاحُ: الأَرْضُ المُخَلَّصَةُ لزَرْعٍ أو غرسٍ، وقيل: القَرَاحُ: المَزْرَعَةُ التي ليس عليها بناءٌ ولا فيها شَجَرٌ».

⁽٢) في (ط): «كساءً».

⁽٣) في (ط): «فأكلوا فتحدَّثوا فأخذوا».

اختلَفَ أَهْلُ بابِ الأَزَجِ في دَفْنِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ عِنْدَنَا، وَجَرَّدُوا السُّيُوْفَ والسَّكَاكِيْنَ، فَقَالَ المَشَايِخُ: لاَ تَقْتَتِلُوا، نَحْنُ في حَرِيْم السُّلْطَانِ _ يَعْنُوْنَ المُطِيْعَ لله _ فَمَا يَأْمُرُ نَفْعَلُ، قَالَ: فَلَقُوْهُ في النَّطْعِ مَشْدُوْدًا بالشَّوارِفِ خَوْفًا أَنُ يُمَزِّقَ النَّاسُ أَكْفَانَهُ، قَالَ: فَلَقُوهُ في النَّطْعِ مَشْدُوْدًا بالشَّوارِفِ خَوْفًا أَنُ يُمَزِّقَ النَّاسُ أَكْفَانَهُ، وَكَتَبُوا رُقْعَةً إِلَىٰ الخَلِيْفَةِ، فَخَرَجَ مِثْلُ هَلذا الرَّجُلِ لا نُعْدَمُ بَرَكَاتِهِ أَنْ يَكُونَ فيه جَوَارِنَا، وهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِدَارِ الفِيلَةِ، هو مُلْكُ لَنَا، ولَمْ يَكُنْ فيه دَفْنُ، فَذُفِنَ فِيْهِ رَحِمَهُ اللهُ.

قَالَ: وَحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا قَالَ: حَكَىٰ لِي أَبُوالعَبَّاسِ بِنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّرَابِيُّ (١) _ وكَانَ عَلَىٰ بَابِ يُعْرَفُ بِبَابِ الخَاصَّةِ، مِمَّا يَلِي بَابَ الأَزَجِ، يُقَارِبُ قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ _ قَالَ: كَانَ لَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ خِدْمَةٌ، أَمْسَيْتُ لِمُعْلَى، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا نَوْمَةَ النَّاسِ، وغَلَّقَ البَوَّابُونَ خَلِفْي البَابَ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَىٰ دَارِي بِبَابِ الأَزَجِ، فَرَأَيْتُ عَمُوْدَ نُوْرٍ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ إِلَىٰ وَتَوَجَّهْتُ إِلَىٰ دَارِي بِبَابِ الأَزَجِ، فَرَأَيْتُ عَمُوْدَ نُوْرٍ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ إِلَىٰ جَوْفِ المَقْبَرَةِ، فَجَعَلْتُ أَنظُرُ إِلَيْهِ ولا أَلْتَفِتُ، خَوْفًا أَنْ يَغِيْبَ عَنِي، إلَىٰ أَنْ وَصَلْتُ حِذَاءَ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ، فَإِذَا أَنَا بالعَمُوْدِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ إِلَىٰ القَبْر، فَبَقِيْتُ مُتَحَيِّرًا، ومَضَيْتُ وهُو على حَالِهِ (٢).

⁽١) يظهر أنَّه من عوام أهل بغداد.

⁽٢) هانده هي خُرافَات الصُّوفيَّة بعينها، ولا يصدِّقُها ولا يرتضيها إلاَّ البُلهاء وأمثالهم، ومثل هذا لا يكون إلاَّ في معجزات الأنبياء عَلَيْقِيِّلا ولا نصدِّقُ في مثل هذا إلاَّ ما جاء صريحًا في كتاب الله عزَّ وجلَّ، أو صحيحًا ثابتًا من سنة رسول الله عَلَيْةِ.

وحَكَىٰ لَنَا هَلَاَ الشَّيْخُ عَنْ أَبِي سَعْدِ السَّقَّاء (١) وهُو مِنْ بَابِ الأَزَجِ _ قَالَ: جِئْتُ يَوْمًا أَصُبُّ رَاوِيةَ مَاءٍ في حُبِّ مَقْبَرَةٍ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً خُرَاسَانِيًّا عَلَىٰ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالْعَزِيْزِ، يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ويَتَضَرَّعُ، فَصَاحَ بِي، فُرَاسَانِيًّا عَلَىٰ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالْعَزِيْزِ، يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ويَتَضَرَّعُ، فَصَاحَ بِي، وَقَالَ لِي: تَعَالَىٰ يَا سَقَّاءُ، هَاذَا الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ مَ هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ مَشْهَدٌ؟ هَاذَا رَجُلٌ حَدِيْتُهُ عِنْدَنَا، ورَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ في نَوْمِي، وهو يَقُولُ : مَنْ زَارَ قَبْرَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ غُلامِ الْخَلَالِ، يَعْنِي غُفِرَلَهُ.

قَالَ: وَكَانَ ــ مَعَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّصَانِيْفِ في الفُرُوْعِ والأَصُوْلِ ــ لَهُ قَدَمٌ في تَفْسِيْرِ القُرْآنِ، ومَعْرِفَةُ مَعَانِيْهِ.

وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَنْهُ: أَنَّ رَافِضِيًّا سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَالَّذِى جَآءَ وَالَصِّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ عَنْهُ: أَنَّ رَافِضِيًّا سَأَلَهُ عَنْ هُو؟ فَقَالَ لَهُ: أَبُوبَكْرِ الصِّدِّيْقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: بَلْ هُو عَلِيُّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، فَهَمَّ بِهِ الأَصْحَابُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، ثُمَّ وَقَالَ: اقْرَأْ مَا بَعْدَهَا: ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَآهُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ فَهُمْ قَالَ: يَعْدَلُ مَا بَعْدَهَا: ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَآهُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ فَالَ : لِيُحَلِّقُوا ﴾ (٣) وهاذا يَقْتَضِي أَن يكونَ هَاذَا لِيُحَكِّقِ اللّهُ عَنْهُمْ أَسُواً ٱلّذِي عَمِلُوا ﴾ (٣) وهاذا يَقْتَضِي أَن يكونَ هَاذَا

⁽۱) أبوسعيد السَّقاء هذا لا أعرفه، ويظهر أنَّه من عَوَامٌ أهل بابِ الأزج، ومثل هذه الخرافات والسَّخافات تجري على ألسنة العَوَامِّ، وما كان ينبغي لأهل العلم نقلها، وتصديقها، ولا يخفى أنَّ البناية على القُبُورِ من البِدَعِ الظَّاهِرَةِ الَّتي أدت إلى عبادة أهلها، وطلب المَدَ منهم، وشاعت وذاعت في كثير من بلاد الإسلام، وكانت سببًا في البعدِ عن الدِّين القويمِ والصِّراطِ المُستقيم، ولا حَوْلَ ولا قوة َ إلاَّ بالله العليِّ العظيم.

⁽٢) سورة الزمر، الآية: ٣٢.

⁽٣) سورة الزمر، الآيتان: ٣٤، ٣٥.

المُصَدِّقُ مِمَّن لَهُ إِسَاءَةٌ سَبَقَتْ، وعَلَىٰ قَوْلِكَ أَيُّهَا السَّائِلُ: لَمْ يَكُنْ لِعَليِّ إِسَاءَةٌ، فَقَطَعَهُ.

وهَـٰذَا اسْتِنْبَاطٌ حَسَنٌ لاَيَعْقِلُهُ إلاَّ العُلَمَاءُ، فَدَلَّ عَلَىٰ عِلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحَدْنِ خُلُقِهِ، فَإِنَّه لَمْ يُقَابِلْهُ عَلَىٰ جَفَائِهِ بِجَفَاءٍ، وعَدَلَ إِلَىٰ العِلْمِ، وَقَدِ امْتَدَحَهُ بعضُهُم بأَبْيَاتٍ، قَالَ فِيْهَا:

فَذَا عَبْدُ (۱) العَزِيْزِ لَهُ مَقَامٌ بِعِلْمٍ حِيْنَ يُفْتِي كَالصَّوارِمْ يِزِيْنُ الحَنْبَلِيَّةَ حِيْنَ يُفْتِي ويُطْرِي الشَّافِعِيَّ بِلاَ دَرَاهِمْ وأُقْسِمُ بِالَّذِيْ نَاجَىٰ لِمُوْسَىٰ لَقَدْ أَضْحَىٰ يُشَرِّفُ كُلَّ عَالِمْ وَلَوْ عَاشَ ابنُ حَنْبَلِ كِيْ يَرَاهُ لَأَيْقَنَ أَنَّه حِصْنُ المَحَارِمْ وَلَوْ عَاشَ ابنُ حَنْبَلِ كِيْ يَرَاهُ لَأَيْقَنَ أَنَّه حِصْنُ المَحَارِمْ فَرَحْمَةُ رَبِّنَا تَسْرِي وتَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمْ وتُوفي في وتُوفي في شَوَّالٍ لعَشْرٍ بَقِيْنَ مِنْهُ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وستين وثَلَاثمائة. وتُوفي في يَوْم الجُمْعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ: قَالَ أَبُوبَكْرٍ عبدُ العَزِيْزِ فِي عِلَّتِهِ: أَنَا عِنْدَكُم إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وذَٰلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وستِّين وثَلَاثِمَائة، فقيلَ لَه: يُعَافِيْكَ اللهُ لَ أَوْ كَلَامًا هَاذَا مَعَنَاهُ لَ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ المَرُّوذِيَّ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ المَرُّوذِيُّ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُونَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُونَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ ومَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُونَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ ومَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُونَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُونَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ

⁽۱) في (ط): «فعبد العزيز...».

الْخَلَّالُ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وأَنَا عِنْدَكُم (١) إِلَىٰ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلِي ثَمَانٌ وسَبْعُوْنَ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَاتَ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وهَالذِهِ كَرَامَةٌ حَسَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، مَاتَ ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وهَالذِهِ كَرَامَةٌ حَسَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، وكَانَ يَوْمَ مَوْتِهِ يَوْمًا عَظِيْمًا لِكَثْرَةِ الْجَمْعِ، وهَاجَرَ مِنْ دَارِهِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُّ السَّلُفِ إِلَىٰ غَيْرِهَا، وهَاذَا يَدُلُّ على قُوَّةٍ دِيْنِهِ وصِحَّةٍ عَقِيْدَتِهِ. رَحِمَهُ اللهُ.

قُلْتُ أَنَا: وَقَرَأْتُ بِخُطِّ بِعِضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: حَكَىٰ لَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَرْجِيُ (٢): أَنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنَ جَعْفَرِ: أَضَاقَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ، فَأَخَذَ وُقْعَةً، وكَتَبَ فِيْهَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيْمِ، فُلاَنُ بِنُ فُلاَنٍ مُحْتَاجٌ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا، وَخَرَجْتُ إِلَىٰ بابِ الْخَلِيْفَةِ، وأَلْقَيْتُ الرُّقْعَةَ من يَدِي، قَالَ: فَأَخَذْتُهُا وَخُرَجْتُ إِلَىٰ مَانِ لِيْ: فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيْرًا، فَإِذَا البَابُ يُطْرَقُ، فَخَرَجْتُ، وإِذَا شَيْخُ لاَ أَعْرِفُهُ، فَدَفَعَ إِلَيَّ قِرْطَاسًا ثَقِيْلاً، فَأَخَذْتُهُ ودَخَلْتُ، فَاعْتَبَرْتُهُ، فَإِذَا هُو خَمْسمائةُ دِرْهَمٍ، وإِذَا رُقْعِتِي القِرْطَاسُ وفِيْهَا مَكْتُو بُنْ: يَا صَاحِبَ هَاذِهِ الرُّقْعَةُ بَعْدَهَا أَحْسَنِ الأَدَبَ فَيْ الطَّلَبِ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي حَفْصِ البَرْمَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ يَقُونُ : سَمِعَ مِنِِّي الخَلَّالُ نَحْوَ عِشْرِيْنَ مَسْأَلَةً، وأَثْبَتَهَا في كِتَابِهِ.

قَالَ: وحُكِيَ لَنَا عَنِ الخَلَّالِ أَنَّه قَالَ: مَنْ لَمْ يُعَارِضْ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَضَعُ رِجْلَهُ.

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هو عبدالعزيز الأزجى.

وَقَالَ: رَأَيْتُ الخَلاَّلَ في المَنَامِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَأْكُلْ؟ فَقَالَ: مَا أَكَلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخِ، وقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّةِ لاَ يَنْفَدُ؟ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخِ، وقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: وقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ طُرُقَىًّ (۱).

وقَالَ مَادَخَلْتُ إلىٰ (٢) مَجْلِسٍ، فَرَفَعْتُ فِيْهِ إلاَّ أَخَذْتُ دُوْنَ حَقِّي فِيْهِ قَالَ البَرْمَكِيُّ: الغَالِبُ أَنَّه حَكَىٰ هَـٰذَا عَنْ نَفْسِهِ.

وقَالَ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكُفَّارَ يُحَاسَبُوْنَ مَا يَسْتَحِيَ مِن اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ مَنْ يَقُوْلُ هَاذِهِ المَقَالَةُ يُعِيْدُ.

وقَالَ: تَنَزَّهُ ابنُ البَرْبَهَارِيِّ عَنْ مِيْرَاثِ أَبِيْهِ عَنْ سَبْعِيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

قَالَ: وسُئِلَ الخَلَّال: يَكْتَفِي الرَّجل بِكِتَاب «العِلَلِ»عن «المَبْسُوطِ»؟ قَالَ: إِذَا كَانَ لَهُ قَرِيْحَةٌ.

٦١٢ - ضِرَارُ بِنُ أَحْمَدَ^(٣) بِنِ ثَابِتٍ ، أَبُو الطَّيِّبِ الْحَنْبَلِيُّ . صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ ؛ [منهم] أَبُوعَلِيِّ الْخِرَقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ : حَدَّثِنِي أَبُوعَلِيٍّ الْخِرَقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ : حَدَّثِنِي أَبُوعَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلِ - وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ أَبُوبَكْرٍ اللهِ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلِ - وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ

⁽١) في (ب) و(هـ): «انتظر بقيٰ».

⁽٢) في (هـ): «على».

⁽٣) ضرار بن أجمد: (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٤٥٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ويُراجع: تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٥).

الحُقْنَةِ؟ فَقَالَ: أَكْرَهُهَا؛ لأنَّهَا تُشْبهُ اللِّواطَ.

٦١٣ عُمَرُ بنُ بَدْرِ (١) عَبْدِ اللهِ، أَبُو حَفْصٍ المَغَازِليُّ.

سَمِعَ من ابنِ بَشَّارٍ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» ومن عُمَرَ القَافِلاَنيِّ (٢) «مَسَائِلَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءٍ» حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِي وغَيْرُهُمَا.

لَهُ تَصَانِیْفَ في المَذْهَبِ، واختِیَارَاتٌ؛ مِنْهَا: اختِیَارُ: جَوَازِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ في الوقت الذي یُصَلَّیٰ فیه العِیْد، واختیار إِذَا صَلَّیٰ إِمَامُ الحَي جَالِسًا، وصَلَّیٰ مَنْ خَلْفَهُ قَائِمًا: لَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ.

واختِيَارُ: إِذَا نَذَرَ ذَبْحَ وَلَدِهِ: وَجَبَ عَلَيْهِ ذَبْحُ كَبْشٍ، وغيرُ ذَٰلِكَ. ٢١٤ ـ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَخْمَدُ (٣) بنِ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ بنِ شَاقِلاً، أَبُو إِسْحَاقَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٢٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣٣٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد (٥/ ٤٧)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٤٤٠).

⁽١) أبوحفصِ المغازليُّ : (؟-؟)

⁽٢) عرَّف مُحَقِّقُ «المنهج الأحمد» بـ«القَافُلانِيِّ» هذا بأنَّه جعْفَرُ بنُ محمَّد بن أحمد بن الوليد، وهو وهم طاهر وذلك من وجهين: أحدُهُما: أنَّ جَعْفَرَ بنَ مُحَمَّدِ قبل إبراهيم بن هانيء أو معاصره فلا يَروي كتابه. والوجه الآخر: أنَّ المؤلِّف هُنا صرَّح أنَّه عُمَرُ فكيفَ يُعرِّف بـ «جَعْفَرِ»؟! وهو يعلمُ أنَّ مصدر العُليميِّ الأساس هو كتاب «الطَّبقات» هذا، ولو رجع إليه لتبيَّن الأمر. وفي «ذيل تاريخ بغداد» عمر بن محمد بن بكار القَافُلاَنِيُّ، وفي ترجمة عُمر بن بكَّارٍ هنا وفي «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٠٦) قال: «حدَّث بمسائل أبي إسحاق إبراهيم بن هاني النَّيْسَابُوريُّ».

⁽٣) ابنُ شَاقلاً : (٣٢٥_٣٦٩هـ)

البَزَّارُ. جَلِيْلُ القَدْرِ، كَثِيْرُ الرِّوَايَةِ، حَسَنُ الكَلامِ في الْأُصُوْلِ والفُرُوْع.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، وأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ آدَمَ الوَرَّاقِ، وَحَلْجِ أَحْمَدَ بِنِ آدَمَ الوَرَّاقِ، وَحَلْجِ (')، ومحمَّدِ بِنِ القَاسِمِ المُقْرِىءِ، وعَبْدِ العَزِيْزِ بِنِ محمَّدِ اللَّؤُلُوِيِّ، وابنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بِنِ القَاسِمِ بِنِ دُوْست، وأَبِي بَكْرٍ وابنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بِنِ القَاسِمِ بِنِ دُوْست، وأَبِي بَكْرٍ السَّلْمَانِيِّ، وأَبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ السَّلْمَانِيِّ، وأَبِي بكرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ _ وحَاضَرَهُ _ وأَبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ عليَّ بِن محمَّدِ المَحْرِّمِيِّ، المَعْرُوْفِ بـ «ابن شَاصُو» (٢).

قَالَ ابنُ شَاقِلاً: وقَرَأْتُ عَلَيْهِ في جَامِعِ الخَلِيْفَةِ، حَدَّثَكُمْ أَبُوعَلِيِّ المُحسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ الخِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ - يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ المُحسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ الخِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ - يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ - وَعَلَّلَتْهُ (٣) عَنْ رَجُلٍ مُسَافِرٍ إِذَا عَزَمَ (٤) إِقَامَةً: كَمْ يُتِمُّ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ: فَحَدِيْثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بمكَّة أَرْبَعَة أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ:

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُحْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/٢١٦)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٨٣)، ومُحْتَصَره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/٦٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ١٧)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧٣)، وسير أعلام النُبُلاء (٢١/ ٢٩٢)، والعِبَر (٢/ ٣٥١)، وتاريخ الإسلام (٤١٢)، والوافي بالوَفيات (٣٠ / ٣٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٦٨).

ـ ذكر الحافظُ ابنُ النَّجَارِ في ذيل تاريخ بغداد (٥/ ١٣١) عمر بن علي بن جَعْفَرٍ أبوحَفْصٍ الرَّزَّازُ، وقال: جار ابن شَاقِلاً. . . وقال: «كتب عنه أبوإسحاق بن شاقلاً».

⁽١) في (ط) فقط: «دَعْلَج بن أحمد».

⁽٢) تقدم ذكره، ترجمة رقم (٥٩٠).

⁽٣) ساقط من (ط) وفي (هـ) «رضي الله عنه».

⁽٤) في (ط): «إذا عزم على إقامة في كم . . . » .

سَبْعَ عَشْرَةً يَقْصُرُ الصَّلاَةَ »(١)؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ النَّبِيِّ عَلَيْ أَرَادَ حُنَيْنًا.

رَوَىٰ (٢) عَنْهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ الكَبْشِيُّ، وعَبْدُالعَزِيْزِ غُلاَمُ الزَّجَّاجِ (٣).

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي بَكْرِ بنِ شَاقِلاً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوإِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً _ قِرَاءَةً عَلَيْهِ _ قَالَ: قُلْتُ لأبِي سُلَيْمَان الدِّمَشْقِيِّ: بَلَغَنَا أَنَّكَ حَكَيْتَ فَضِيْلَةَ الرَّسُولِ عَلَيْهٍ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، وقَوْلُهُ في الخَبَرِ: "وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا "وذَكَرَ الْحَدِيْثَ (٤).

فَقَالَ لِي: هَـٰـذَا إِيْمَانُ وَنِيَّةُ؛ لأَنَّه أُرِيْدَ مِنِّي (٥) رِوَايَتَهُ، ولَهُ عِنْدِي مَعْنَىً غَيْرُ الظَّاهِر، قَالَ: وأَنَا لاَ أَقُونُلُ مَسَّه.

فَقُلْتُ لَهُ: وَكَذَا تَقُوْلُ في آدَمَ عَلْكَيْ لِإِنْ اللهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ؟ قَالَ: كَذَا أَقُوْلُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لا يَمَسُّ الأَشْيَاءَ. فقلتُ لَهُ: سَوَّيتَ بينَ آدَمَ وَسِوَاهُ، فأَسقَطْتَ فَضِيْلَتَهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٨): ﴿ يَبَالِيسُ مَامَنَعَكَ أَن تَسَجُدَ وسِوَاهُ، فأَسقَطْتَ فَضِيْلَتَهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٨): ﴿ يَبَالِيسُ مَامَنَعَكَ أَن تَسَجُدَ

⁽١) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤/ ٤٣٠).

⁽۲) في (ط): «وروي».

⁽٣) مترجم في موضعه رقم (٦٣٣).

⁽٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٣٦٨)، والترمذي رقم (٣٢٣٣).

⁽٥) في (هـ): «وروايته» و «له عندي».

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) ساقط من (ط).

⁽A) سورة ص، الآية: ٧٥.

لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىً أَسْتَكُلَرْتَ ﴾ قُلْتُ لَهُ: هَلْذَا رَوَيْتُهُ؛ لأَنَّه أُرِيْدَ مِنْكَ _ عَلَىٰ رَغْمِكَ _ وَلَا سَلِمَتِ الأَحَادِيْثُ الَّتِي جَاءَتْ وَعْمِكَ _ ولَهُ عِنْدَكَ مَعْنَى غَيْرُ ظَاهِرِهِ، وإلاَّ سَلِمَتِ الأَحَادِيْثُ الَّتِي جَاءَتْ في الصِّفَاتِ، ويَكُونُ لَهَا مَعَانِي غَيْر ظَاهِرِهَا، أَو تَرُدَّهَا جَمِيْعُهَا (١٠)؟

فَقَالَ لِي: مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مِثْلُ الأَصَابِعِ، والسَّاقِ، والرَّجْلِ، والسَّمْعِ، والبَصَرِ، وجَمِيْعِ الصَّفَاتِ الَّتِي جَاءَتُ في الأَخْبَارِ الصِّحَاحِ، حَتَّىٰ إِذَا سَلَّمْتَهَا كَلَّمْنَاكَ عَلَىٰ مَا ادَّعَیْتَهُ مِنْ مَعَانِیْهَا الَّتِي هيَ غیرُ ظَاهِرِهَا؟

فَقَالَ لِي مُنْكِرًا لِقَوْلِي .. مَنْ يَقُوْلُ رَجُلٌ؟

فَقُلْتُ: أَبُوهُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : مَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ .

فَقُلْتُ: هَمَّامٌ، فَقَالَ: مَنْ عَنْ هَمَّام؟

فَقُلْتُ: مَعْمَرٌ. فَقَالَ: مَنْ عَنْ مَعْمَرً؟

فَقُلْتُ: عَبْدُالرَّزَّاقِ، فَقَالَ لِيْ: مَنْ عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ، فَقَالَ لِي: عَبْدُالرَّزَّاقِ كَانَ رَافِضِيًّا.

فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ ذَكَرَ هَلْذَا عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَاذَا تَخَرُّصٌ عَلَىٰ يَحْيَىٰ، إِنَّمَا قَالَ يَحْيَىٰ: كَانَ يَتَشَيَّعُ،

ولَمْ يَقُلْ رَافِضِيًّا، فَقَالَ لِي: الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: بِخِلَافِ مَا قَالَهُ هَمَّامُ.

قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ؟ قَالَ: لأَنَّ الأَعْرَجَ قَالَ: «يَضَعُ قَدَمَهُ».

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ هَلْذَا ضِدَّ مَا رَوَاهُ هَمَّامٌ، وإِنَّمَا قَالَ هَلْذَا «قَدَمْ» وقَالَ

⁽۱) في (هـ): «تردها».

هَاذَا ﴿رِجْلُ ﴾ وكِلاَهُمَا (١) وَاحِدٌ ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُوهُرَيْرَةَ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، فَسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ فِي إِحْدَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، فَسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ فِي إِحْدَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْهِ مَرَّتَيْنِ ذِكْرَ ﴿الرِّجْلِ ». المَرَّتَيْنِ ذِكْرَ ﴿الوَّجْلِ ».

فَقَالَ لِي: هَمَّامٌ غَلِطً ، فقلتُ لَهُ: هَلذا قَوْلُ مَنْ لاَ يَدْرِي .

ثُمَّ قَالَ لِي: والأَصَابِعُ في حَدِيْثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ، تَقُوْلُ بِهِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيْثُ ابنِ مَسْعُوْدٍ صَحِيْحٌ من جِهَةِ النَّقْلِ، رَوَاهُ النَّاسُ، وَرَوَاهُ النَّاسُ، وَرَوَاهُ الأَعْمَشُ، عن عَبْدِاللهِ.

فَقَالَ لِي: هَاذَا قَالهُ اليَهُوْدِيُّ.

فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ يُنْكِرْ رَسُوْلُ الله ﷺ قَوْلَهُ، قَدْ ضَحِكَ رَسُوْلُ الله ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيْقًا لِقَوْلِهِ، فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُوْنَ هَالْذَا اللَّفْظُ مَرْوِيًّا مِنْ أَخْبَارِ ابن مَسْعُوْدٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: بَلَىٰ، هَاذَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأَعْمَشُ جَمِيْعًا، عَن إِبْرَاهِيْمَ عَن أَبِي عُبَيْدَة لَهُ: بَلَىٰ، هَاذَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأَعْمَشُ جَمِيْعًا، عَن إِبْرَاهِيْمَ عن أَبِي عُبَيْدَة (٢) «أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحمَّدُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ على إصبع، والأَرْضِيْنَ عَلَىٰ إِصْبع، والجِبالَ على إصبع، والخَلاَئِقَ على إصبع، والشَّجَرَ على إصبع وروى: والثَّرىٰ على إصبع، والخَلاَئِقَ على إصبع، والشَّجَرَ على إصبع وروى: والثَّرىٰ على إصبع - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، تَصْدِيْقًا لَمَّا قَالَ الحَبْرُ» هَا كَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ.

في (هـ): «كلاهما».

⁽٢) الحديث في البخاري رقم (٧٤١٥)، ومسلم (٢٧٨٦).

فَقَالَ لِي: قَدْ نَزَلَ القُرْآنُ بِالتَّكْذِيْبِ، لا بِالتَّصْدِيْق. فَقَالَ(١): ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ عِ ﴿ ٢). فقلتُ لَهُ: قَدْنَوْلَ القُرآن بالتَّصْدِيْقِ ، لا بالتَّكْذِيْب ، بدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ في سِيَاقِ الآية: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ وَٱلسَّ مَكُواتُ مَطْوِيَّاتُ أَ بِيَحِينِهِ ۚ ﴾ ثُمَّ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَزَّ وجَلَّ عَمَّا يُشْرِكُ به مَنْ كَذَّبَ بِصِفَاتِهِ، فَقَالَ: ﴿ سُبْحَنَهُ وَيَعَكَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٠٠٠ ﴿ وَمَا قَدَرُواْ (٣) اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ لا يَمْنَعُ مِنْ إثْبَاتِ الأصَابِع صِفَةً لَهُ، كَمَا ثَبَتَتْ صِفَاتُهُ التِي لا أَخْتَلِفُ أَنَا أَنْتَ فِيْهَا، ومَعَ هَـٰذَا ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ كَذْلِكَ أَيْضًا نُثْبتُ الأَصَابِعَ صِفَةً لِذَاتِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ فَلمَّا رَأَىٰ مَا لَزِمَهُ قَالَ: هَاذَا ظَنُّ مِن ابن مَسْعُوْدٍ (١) أَخْطَأَ فِيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ: هَاٰذَا قَوْلُ مَنْ يَرُوْمُ هَدْمَ الإسْلاَم، والطَّعْنَ عَلَىٰ الشَّرْع؛ لأنَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ابنَ مَسْعُوْدٍ ظَنَّ، ولَمْ يَسْتَيْقِنْ (٤)، فَحَكَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَلِي ظَنَّهِ: فَقَدْ جَعَلَ إلى هَدْم الإسلام مَقَالَتَهُ هَاذِهِ، بَأَنْ يَتَجَاهَلَ أَهلَ الزَّيْغ، فَيَتَهَجَّمُوا على كلِّ خَبَرٍ جَاءَ عَن النَّبِيِّ عَلَيْ لا يُوافقُ مَذْهَبَهُم فيسُقِطُونَهُ، بأن يَقُوْلُوا هَانَا ظُنٌّ مِنَ الصَّحَابِي (٥) عَلَىٰ الرَّسُوْلِ ﷺ، إِذْ لاَ فَرْقَ بينَ ابن

⁽١) في (ط) فقط: «قال الله تعالى». سورة الزمر.

⁽۲) في (ط) فقط: «تعالى».

⁽٣) في (هـ): «وقدروا...» بسقوط (ما).

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_).

⁽٥) في (ط): «من الصحابة على رسول...».

مَسْعُوْدٍ وَسَائِرِ الصَّحَابِةِ (۱). وهَاذَا ضِدُّ مَا أَجْمَعَ عليه المُسْلِمُوْنَ. وَقَد (۲) مَسْعُوْدٍ وَسَائِرِ الصَّدَقِ فَي اللّهِ الَّتِي شَهِدَ فيها لابنِ مَسْعُوْدٍ الْكُذَبَ القُرْآنُ مَقَالَة هَاذَا القَائِلُ في الآيةِ الَّتِي شَهِدَ فيها لابنِ مَسْعُوْدٍ بالصَّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: و «الأَصَابِعُ» قَدْ رَوَاهَا عَن النّبِيِّ بالصَّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابَةُ، مِنْهُم أَنُسُ بنُ مَالِكِ، في حَدِيْثِ الأَعْمَشِ عن أَبي سُفْيَانَ عن أَنسٍ (۳)، قَالَ: «كَانَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهِ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ سُفْيَانَ عن أَنسٍ (۳)، قَالَ: «كَانَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهِ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ يَكُثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهِ عَلَيْهِ يَكُثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ يَكُثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهِ عَلَيْهِ يَكُثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مِن أَصَابِعِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقَلِّبُهَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: تَرْوِي حَدِيْثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: «خَلَقَ (۱) آدَمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقَلِّبُهَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: تَرْوِي حَدِيْثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: «خَلَقَ (۱) آدَمَ على صُورَةٍ آدَمَ.

(٦) فقلتُ لَهُ: قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: مَنْ قَالَ إِنَّ آدمَ خَلَقَهُ اللهُ عَنَّ وجَلَّ على صُوْرَةٍ كانَتْ لِآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟! على صُوْرَةٍ كانَتْ لِآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟!

فَقَالَ لِي: قَدْ جَاءَ الحَدِيْثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي: خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي:

⁽١) في (ط): «رضي الله عنهم».

⁽٢) في (ه_): «قد...».

⁽٣) في (ط): «رضى الله عنه»، والحديث في مسلم (٢٦٥٤).

⁽٤) في (هـ): «خلق الله».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) _(٦) ساقط من (هـ).

بَلَىٰ، قَدْ جَاءَ في الحَدِيْثِ «طُوْلُهُ سُتُّوْنَ ذِرَاعًا» فعلمت (١) أَنَّه آدمُ (٢). فقلتُ لَهُ: رُويِ (٣) هَالْذَا، ولَيْسَ هو الذِي ادَّعَيْتَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله ﷺ؛ لأنَّكَ قُلْتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ﴿إِنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَةِ آدَمَ» ثُمَّ قُلْتُ (٤): لأنَّكَ قُلْتَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنَّه آدَمُ (٢)، وهَالذَا خَبَرُ جَاءَ عن النَّبِيِّ الله استَدْللْتَ بقَوْلِهِ: ««سُتُوْنَ ذِرَاعً» عَلَىٰ أَنَّه آدَمُ (٢)، وهَالذَا خَبَرُ جَاءَ عن النَّبِيِّ عَلَىٰ من وَجْهَيْنِ؛ فأَبُوالزِّنَادِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلِي عن النَّبِيِّ عَلَىٰ فَوْرَتِهِ» ورَوَىٰ جَرِيْرُ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيْبِ بنِ أَبِي خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» ورَوَىٰ جَرِيْرُ، عن النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ (٢): «لاَ تُقبِّخُوا الوَّجُوْهُ، فإنَّ الله خَلَقَ آدَمَ على صُورَةِ الرَّحمانِ» قَالَ أَبُوإِسْحَلْقَ: وهَاللَّهُ اللهُ النَّبِيِّ عَلَىٰ مُورُونَ الله عَلَى مُورَةِ الرَّحمانِ» قَالَ أَبُوإِسْحَلْقَ: وهَالنَا الوَّجُوهُ، فإنَّ الله خَلَقَ آدَمَ على صُورَةِ الرَّحمانِ» قَالَ أَبُوإِسْحَلْقَ: وهَالنَا الوَّجُوهُ، فإنَّ الله خَلَقَ آدَمَ على صُورَةِ الرَّحمانِ» قالَ أَبُوإِسْحَلْقَ: وهَالنَا المُحدِيْثُ مَنْ عَلَى مَنْ خَالَقَهُ أَنْ الثَّوْرِيَّ أَوْقَفَهُ على ابنِ عُمَرَ، فَكِلَاهُمَا الحُجَةُ (٨)، فيه عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ. فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ : فَقَدْ اللهُ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ. فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ : فَقَدْ

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «على أنه آدم».

⁽٢) _(٢) ساقط من (أ).

⁽٣) في (ط): «رُدَّ».

⁽٤) ساقط من (ط).

⁽٥) في (ط) فقط: «رضي الله عنهما».

⁽٦) رواه الحاكم (٣١٩/٢)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٠)، وهو ضعيف كما يقول العلامة الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ٣١٦).

⁽٧) عبارته في (ط): «وهذا الحديث يذكر عن إسحلق بن راهويه أنه. . . » ولفظة «يذكر » ساقطة من (هـ).

⁽A) في (هـ): «حُجَّةٌ».

سَقَطَ العُذْرَ، وإِنْ كَانَ ابنُ عُمَرَ القَائِلَ لَهُ: فَقَدْ انْدَحَضَ بِقَوْلِ ابنِ عُمَرَ تَوْفِ ابْنِ عُمَرَ تَوْفِيلَ مَنْ حَمَلَ قَوْلَهُ «عَلَىٰ صُوْرَتِهِ».

قَالَ أَبُوإِسْحَاقَ: وهَاذَا لَمْ يَجْرِ بَيْنِي وبَيْنَهُ، وإِنَّمَا بَيَّنْتُهُ لأَصْحَابِي لِيَفْهَمُوهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: قَوْلُهُ «خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» لا يُتَأَوَّلُ لآدَمَ على صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُوْرَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُورَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَاذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَظْلَمُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَاذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَظْلَمُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهُ عَلَى صُورَةِ الرَّحمان تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ».

وأَمَّا الاسْتِدلالُ بَقَوْلِهِ (٢): «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» فِإِنْ كَانَتْ هَاذِهِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً، فَكَانَ قَوْلُهُ: «خَلَقَ آدمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» فَتَمَّ الكلامُ، ثُمَّ قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَىٰ بنِ أَبِي عُثْمَان، عَنْ أَبِيْهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ سَطِيْ عن النَّبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَىٰ بنِ أَبِي عُثْمَان، عَنْ أَبِيْهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ سَطِيْ عن النَّبِي عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» ذكرت بدِلاَلَةِ النَّبِيِّ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» ذكرت بدِلاَلَةِ حَدِيْثِ ابنِ عُمَرَ (٤)، ومَا ذكرْتُهُ عَنْ أَحْمَدَ.

فَقَالَ لِي _ جَوَابًا عَنْ حَدِيْثِ أَنَسٍ: «إِنَّ القُلُوْبَ بِينَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا» _إنَّما هُمَا نِعْمَتَانِ.

⁽١) ساقطة من (ط) فقط.

⁽٢) في (ط): «صلى الله عليه وسلم»، والحديث في البخاري رقم (٦٢٧)، ومسلم (٢٦١٢).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رضى الله عنهما».

فَقُلْتُ لَهُ: هَانَا الخَبَرُ، يَقُونُ : "إِنَّ الإصْبِعَيْنِ نِعْمَتَانِ؟» واليَدَيْنِ صِفةٌ للذَّات (١)، ولم يَتَقَدَّمْكَ بِهَاذَا أَحَدٌ إلاَّ عَبْدَالله بنَ كُلَّابِ القَطَّانَ، الذي انتَحَلْتَ مَذْهَبَهُ، ولا عِبْرَةَ في التَّسْلِيْم للأصَابِعِ، والتَّأْويلُ لَهَا على ما ذَكَرْتَ إِنَّ القُلُونَ بِينَ نِعْمَتَيْنِ مِنْ نِعَم الله عَزَّ وجَلَّ.

ثُمَّ قَالَ لِي: وهَاذَا مِثْلُ رَوَايَتِكُم عن ابنِ مَسْعُوْدٍ في قَوْلِهِ عَنَّ وجَلَّ (٢): ﴿ يَوْمَ يُكُشُفُ عَن سَاقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ فَقَلْتُ لَهُ: هَاذَا رَوَاهُ ابنُ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبِيِّ عَيْلِيْ ، فَأَنْكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ ، وقَالَ: هَاذَا مِنْ كَلَامِ ابنِ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبيِّ عَيْلِيْ ، فَأَنْكَرَهُ عَنِ النَّبيِّ عَيْلِيْ ، وقالَ: «الشِّدَّةُ». هَاذَا مِنْ كَلَامِ ابنِ مَسْعُوْدٍ ، وقد رُويَ عن ابنِ عَبَّاسِ أَنَّه قَالَ: «الشِّدَّةُ». فَقَالَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا نَذْكُرُ مَا جَاءَ عن الصَّحَابِهِ ، إِذَا لَمْ نَجِدٌ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ ، فَقَالَ لِي: تَحْفَظُهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ؟

قُلْتُ: نَعَمْ. هَلْذَا رَوَاهُ المِنْهَالُ بِنِ عَمْرِو، عِن أَبِي عُبَيْدَةَ بِنِ عَبْدِاللهِ، عَن مَسْرُوقِ بِنِ الأَجْدَع، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بِنُ مَسْعُودٍ (٣) عِن النَّبِيِّ عَيْلِيْ قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ الأُولِيْنَ والآخِرِيْنَ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، ويَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في طُلُلٍ مِنَ الغَمَامِ» _ وذَكَرَ الحَدِيْثَ بطُولِهِ _ وقَالَ فيه: «فَيَأْتِيْهِمْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُونَ: لَنَا وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُونَ: لَنَا الْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: لَنَا وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُونَ: لَنَا مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيقُولُونَ: لَنَا

⁽۱) في (هـ): «الذات».

⁽٢) سورة القلم، الآية: ٤٢.

⁽٣) في (ط): «رضى الله عنه».

⁽٤) في (ط): «فيقول لهم».

سورة القلم، الآية: ٤٣.

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) هو العالم المقرىء المعروف (ت ٢٥١هـ) صاحبُ «التَّقسير» إمامُ أهل العراقِ في القراءات والتَّقسير، وتفسيرُهُ يُعرَفُ بـ «شفاء الصُّدور» وقفتُ عليه. ولم يكن مرضيًا عند المحدَّثين، قال البَرْقَانِيُّ: «كلُّ حديثِ النَّقَاشِ مُنْكَرُ» وقال الحافظُ الخطيبُ: «في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة». وقال هِبَهُ اللهِ اللَّالكائيُّ الحافظُ: «تفسير النَّقاش لشفاء الصُّدور ليس بشفاء الصُّدور» قال الحافظ الذَّهبي: «قلتُ: الذي وضح لي أنَّ هـنذَا الرَّجُلُ مع جلالته ونُبلِهِ متروك ليس بثقةٍ» وقال طلحةُ بنُ مُحمَّدِ بنِ جَعْفَرِ: كان النَّقَاشُ يكذبُ في الحديثِ قال: والغالبُ عليه القِصَصُ» أخباره في: تاريخ بغداد (٢٠١/١)، والمنتظم (٧/ ١٤)، وسير =

مَطَر (۱) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا (۲) آدم ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عن خَالِد بنِ يَزِيْد ، عَنْ سَعِيْدٍ بنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زيْدِ بنِ أَسِي هِلَالٍ ، عَنْ زيْدِ بنِ أَسِي مَعْ عَنْ اللَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسُلُمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ وَيَعَالَىٰ عَنْ سَاقِهِ ، فَيسَجُدَ لَهُ كُلُّ مُؤْمِن ومُؤْمِنةٍ ، ويَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لَهُ في الدُّنْيَا رِيَاءً وسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُوْدَ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا ».

ثُمَّ قَالَ لِي: وتَقُولُ بحديثِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: «رَأَيْتُ رَبِّي»؟ فَقُلْتُ لَهُ: رواهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِحْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسَ^(٤)، عن النَّبِّ عَلِيْهِ^(٥).

فَقَالَ لِي: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ضَعِيْفٌ، فَقُلْتُ: مَنْ ضَعَّفَهُ ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ القَطَّانُ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَلذَا تَخَرُّصٌ عَلَىٰ يَحْيَىٰ، لَمْ يَقُلْ يَحْيَىٰ هَلذَا، وإلاَّ فَمَنْ حَدَّثَكَ؟ فَلَمْ يَقُلْ مَنْ حَدَّثَهُ.

أعلام النُّبلاء (١٥/ ٥٧٣)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٤٥)، وغاية النَّهاية (١١٩/٢)،
 والشَّذرات (٣/ ٨).

⁽١) ساقط من (ط) موجودٌ في أصلها (أ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط): «قال: حدَّثنا...».

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنهما».

⁽٥) بعدها في (هـ): «رأيت رَبِّي».

وَقَالَ لِي: أَيُّمَا أَثْبَتُ عِنْدَكَ؟ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أَوْ سِمَاكُ؟ قُلْتُ: حَمَّادُبنُ سَلَمَةَ أَثْبَتُ، وسِمَاكُ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، فَنَازَعَنِي في هَـٰذَا، والَّذي أَجَبْتُهُ بِهِ: بَأَنَّ (١) حَمَّادَ بنَ سَلَمَةَ ثِقَةٌ، وسَمَّاكُ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ: هُو جَوابُ أَحْمَدَ فِيْهِمَا، ولَمْ أَدْرِ ما أَرَادَ بِسِمَاكِ؟ وخَرَجْنَا مِنْ ذٰلِكَ، ولَمْ أَسْأَلَهُ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَـٰذَه الأحَادِيْثُ تَلَقَّاهَا العُلَمَاءُ بِالقَبُولِ، فَلَيْسَ لأحَدِ أَنْ يَمْنَعَهَا، ولا يَتَأْوَّلَهَا ولا يُسْقِطَهَا؛ لأنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَوْ كَانَ لَهَا مَعْنَى عَنْدَه عَيْرُ ظَاهِرِهَا لَبَيَّنَهُ، ولَكَانَ الصَّحَابَةُ _ حِيْنَ سَمَعُوا ذٰلِكَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ _ غيرُ ظَاهِرِهَا لَبَيِّنَهُ مَعْنَىٰ غيرِ ظَاهِرِهَا، فَلَمَّا سَكَتُوا وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْكُت حَيْثُ سَكَتُوا، ونَقْبَلَ طَوْعًا مَا قَبِلُوا.

فَقَالَ لِيْ: أَنْتُم المُشَبِّهَةُ، فَقُلْتُ: حَاشَا للهِ، المُشَبِّهُ الَّذِي يَقُولُ: وَجُهُ كُوَجْهِيْ، ويَدُّ كَيَدِي، فَأَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ: له وَجْهُ، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ وَجْهٌ، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ يَدًا، ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَشَى اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ وَجُهًا، ولَهُ يَدُّ، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ يَدًا، ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَشَى اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللهِ وَمَنْ قَالَ هَاذَا فَقَدْ سَلِمَ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ مَذْهَبُكَ أَنَّ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَأَمَرٍ ولاَ نَهْي، ولاَ مُتشَابِهٍ، ولا نَاسِخٍ ولاَ مَنْسُوخٍ، ولا كَلاَمُهُ مَسْمُوعٌ؛ لأنَّ عِنْدَكَ: اللهُ عَزَّ وجلَّ عَزَّ وجلَّ مُوسَىٰ لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وجلَّ بسَمْعِهِ، وإِنَّمَا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مُوْسَىٰ فَهْمًا فَهِمَ بِهِ.

⁽١) في (هـ): «أنَّ . . . » .

⁽٢) سورة الشوري.

فَلَمَّا رَأَىٰ مَا عَلَيْهِ في هَـٰذَا مِنَ الشَّنَاعَةِ قَالَ: فَلَعَلِّي أُخَالِفُ ابنَ كُلَّبِ(١) القَطَّانَ في هَـٰذِهِ المَسْأَلَةَ مِنْ سَائِر مَذْهَبهِ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: ومَنْ خَالَفَ الأَخْبَارَ التي نَقَلَهَا العَدْلُ عَنِ العَدْلِ مَوْصُولَةً، بِلاَ قَطْعِ في سَنَدِهَا، وَلاَ جَرْحٍ في نَاقِلِيْهَا، وتَجَرَّأَ على رَدِّهَا فَقَدْ تَهَجَّمَ عَلَىٰ رَدِّ الإسْلامِ؛ لأَنَّ الإسلامَ وأَحْكَامَهُ مَنْقُولَةٌ إِلَيْنَا بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ فَقَالَ لِي: الأَخْبَارُ لا تُوْجِبُ عِنْدِي عِلْمًا.

فَقُلْتُ لَهُ: يَلْزَمُكَ عَلَىٰ قَوْدِ مَقَالَتِكَ: أَنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ أَبَابَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُمْرَ، وعُثْمَانَ، وعَلِيًّا، وطَلْحَة، والزُّبَيْرَ، وسَعْدًا، وسَعِيْدًا، وعبدالرَّحمانِ بنَ عَوْفِ، وأَبَا عُبَيْدَة (٢)، يَقُولُونَ: سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يقولُ كذَا وكَذَا أَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، غَيْرَ الشَّنَاءَةِ.

ثُمَّ قَالَ لِي: أَخْبَارُ الآحَادِ في الصِّفَاتِ: اغْسِلْهَا، وهِيَ عِنْدِي والتُّرابُ سَوَاءٌ، ولاَ أَقُونُ مِنْهَا إلاَّ بِمَا قَامَ في العَقْلِ تَصْدِيْقُهُ. قُلْتُ لَهُ: فَلِمَ أَتُعَبْتَ نَفْسَكَ في كَتْبِهَا، وسَعَيْتَ إلى الشُّيُوخِ فِيْهَا، وأَنْصَبْتَ نَفْسَكَ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ فَأَجَايَنِي بأَنْ قَالَ: كَتَبْتُهُ حَتَّىٰ أَتُمِّمَ بِهِ الأَبْوَابَ، إِذَا أَرَدْتُ تَخْرِيْجَهَا.

⁽۱) في (ط): «الكُلاب». وابن كلاب عبدالله بن سعيد البصري القطان، رأس المتكلمين. سير أعلام النبلاء (۱۱/ ۱۷۶)، ولسان الميزان (۲/ ۲۹۰).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «وأباعبيدة بن الجراح».

فَقُلْتُ لَهُ: تُخَرِّجُ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَا لاَ تَدِيْنُ بِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ لأَعُرِّفَهُ. فَقُلْتُ لَهُ: تُعَنِّي المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ قود مَقَالَتِكَ، والحَقُّ في غَيْرِ مَا ذَكَرْتَ؟.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: خَرَقْتَ الإجْمَاعَ؛ لأَنَّ الأُمَّةَ بأَسْرِهَا اتَّفَقَتْ عَلَىٰ نَقْلِهَا، وَلَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرْكِ نَقْلِهِمْ لَهَا لَكَانُوا عَبْثًا ولا لَعِبًا، ولَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرْكِ نَقْلِهِمْ لَهَا لَكَانُوا عَابِثِيْنَ، وحَاشَا للهِ مِنْ ذٰلِكَ، ومَنْ كَانَتْ هِلَذِهِ مَقَالَتُهُ فَقَدْ دَخَلَ تَحْتَ الوَعِيْدِ في قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (١) ﴿ وَيَتَبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى الوَعِيْدِ في قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (١) ﴿ وَيَتَبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى وَنُصَّلِهِ عَنَّ وَجَلَةً مَصِيرًا ﴿ وَيَتَبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُولَهِ مَا تَوَلَى وَنُصَّلِهِ عَلَى مَصِيرًا ﴿ وَيَقَبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَوْلِهِ مَا تَوَلَى وَنُصَّلِهِ عَلَى إِنْ عَلَى أَنَّهَا مُو وَبَهَ لَهُ لِعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَادُا مَا ادَّعَاهُ السَّفَاتِ لا تُو جبُ عَمَلًا: دَلَّ عَلَى أَنَّهَا مُو جبَةٌ للعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَاذَا مَا ادَّعَاهُ الصَّفَاتِ لا تُو جبُ عَمَلًا: دَلَّ عَلَى إِنْ عَلَى إِنْ عَلَى إِنْ عَلَى إِنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مِنْ لَمْ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ، وتَهَجَّمَ على إِنْ قَاطِ كَلاَمِ الرَّسُولِ وَيَظِيَّةُ بِنَقْلِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ ، مَوْصُولًا إِلَيْهِ بِرَأْيِهِ وظَنِّهِ .

ثُمَّ ذَكرتُ حِسَابَ الكُفَّارِ، فَقَالَ لِي: قَدْ رُوِيَ عَن النَّبِيِّ حَدِيْثُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): «إنَّ الكَافِرَ لَيُحَاسَبُ حَتَّىٰ الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): أَرِحْنِي، ولَوْ إِلَىٰ النَّارِ» فَهَلَّا قُلْتَ بِهِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ يَحلُّ مَا رُوِيَ صَحِيْحًا أَوْ سَقِيْمًا أَنْ نَقُوْلَ بِهِ، وإِنَّمَا تَعَبَّدْنَا بِالصَّحِيْحِ دُوْنَ السَّقِيْمِ، والصَّحِيْحُ مَعْلُوْمٌ عندَ أَهْلِ النَّقْلِ بِعَدَالَةِ نَاقِلِيْهِ، وَالسَّقِيْمُ مَعْلُوْمٌ بِجرح نَاقِلِيْهِ، وَهَلْذَا لَا المُحْبَرِ عَنْهِ، والسَّقِيْمُ مَعْلُومٌ بِجرح نَاقِلِيْهِ، وَهَلْذَا

⁽١) سورة النساء.

⁽٢) في (ط): «ابن مسعود رضي الله عنه».

⁽٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٣١) مع اختلاف في اللَّفظِ.

الخَبَرُ الَّذي رَوَيْتَهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ _ يَعْنِي: وهو مَتْرُوْكُ الخَبَرُ الَّذي رَوَيْتَهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ _ يَعْنِي: وهو مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ، ضَعِيْفٌ عندَ أَهْلِ العِلْم _ ولَيْسَ مثلَ هَلذَا مِمَّا تَقُوْمُ به حُجَّةٌ.

فَقَالَ لِي: فأَيُّ شَيْءٍ مَعَكَ في أَنَّهم لاَ يُحَاسَبُونَ؟

فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ شِئْتَ مِنْ كِتَابِ اللهِ، وإِنْ شِئْتَ مِنْ سُنَّةَ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ (١٠). وَإِنْ شِئْتَ مِنْ قَوْلِ صَحَابَتِهِ عَلَيْقَ لِللهِ (١٠).

(٢) فَقَالَ لِي (٢) مُنْكِرًا لِقَوْلِي في الصَّحَابَةِ _: مَنْ قَالَ هَلْذَا؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عِيْسَىٰ يَحيَىٰ بنِ محمَّدِ بنِ سَهْلٍ الخَصِيْبُ العُكْبَرِيِّ (٣) _ بِعكْبَرَا _ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِح بن ذَرِيْحٍ الخُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، العُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَن هِشَامِ بنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عن عَائشَة (٤) قَالَتْ: «مَنْ حُوسِبَ دَخَلَ عَن هِشَامِ بنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عن عَائشَة (٤) قَالَتْ: «مَنْ حُوسِبَ دَخَلَ

⁽١) في (ط): «رضى الله عنهم» مخالف لأصلها (أ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ه_).

⁽٣) يَحْيَىٰ بنُ محمَّد بن سَهْلِ الخَصِيْبُ العكبريُّ هذا لم أعرفه، وهو بلا شك من ذوي قرابة قاضي عكبراء يحيى بن أبي الخَصِيْب، واسم أبي الخَصِيب زياد. وهو متقدّم عن المذكور هُنا، سمع حمَّاد بن زياد، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد (١٦٠/١٤)، ولم يذكر وفاته وقال: «وبلغني عن أبي حاتم الرَّازي قال: «يحيى بن أبي الخَصيب ثِقَةٌ، لا أعلمُ في زمَانِهِ أكثرَ حَدِيثًا منه» يُراجع: الجرح والتعديل (١٤٧/٩)، وسير أعلام النُّبلاء زمَانِهِ أكثر مترجمٌ في «تاريخ بغداد» و«الأنساب» وغيرهما وذكروا وفاته سنة (٣٠٨هـ) وهو ثقةٌ، يحتجُّ به.

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنها» مخالفة لأصلها (أ).

الْجَنَّةَ » يَقُوْلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِنْبَهُ بِيَمِينِهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِنْبَهُ بِيَمِينِهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ ذَلِهِ عَسَابًا يَسِيرًا ﴿ فَيَوْمَ بِذِلّا يُسْتَلُ عَن ذَلِهِ عَسَابًا يَسِيرًا ﴿ فَيَوْمَ بِذِلّا يُسْتَلُ عَن ذَلِهِ عَلَى اللهُ وَلَا جَاتُ اللهُ اللهُ وَلَا جَاتُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

فَقَالَ لِي: قَدْ سَمِعْتُ هَاذَا الحَدِيْثَ من أَبِي عَلَيِّ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ عن أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْرِ عَن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ، يَعْنِي: «مَنْ حُوسِبَ دَخَلَ الجَنَّةَ»فَقَالَ لِي: هُوَ المُسْلِمُ المُحْتَرَمُ (٣).

فَقُلْتُ لَهُ: جَمَعْتَ بَيْنَ مَا فَرَّقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، (1) لأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ (1) يَقُولُ (٥): ﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿ مَا لَكُو كَيْفَ تَحَكَّمُونَ ﴿ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ (١) يَقُولُ (٥): ﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿ مَا لَكُو كَيْفَ تَحَكَّمُونَ ﴿ اللهَ عَزَ

قَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ: وكَانَ عِنْدَنَا: أَنَّ أَبَاسُلَيْمَانَ يَقُوْلُ: إِنَّ الكَافِرَ والمُؤْمِنَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ والمُؤْمِنَ لاَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرِ (٦) خَرَجَ بِهَا عَنْ جُمْلَةِ أَهْلِ العِلْم.

⁽۱) في (ط) وأصلها (أ): «تعالى». سورة الانشقاق، الآيات: ٩ـ٧. وفي (ط) فقط: ﴿ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿ فَهَا الزيادة غير موجودة في سائر النسخ بما فيها أصل (ط)
(أ).

⁽٢) سورة الرَّحمان في الموضعين.

⁽٣) في (هـ): «المحتر» بسقوط الميمي من آخر اللَّفظة.

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_).

⁽٥) سورة القلم.

⁽٦) _(٦) ساقط من (هـ).

قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَتَكَلَّمُ عَلَىٰ المُسْلِمِیْنَ، فَتَحْشُو أَسْمَاعَهُمْ بِكَلَامِ الكَلْبِيِّ الْأَمْمِ الخَالِيَةِ، الَّتِي لَمْ يُشَاهِدُهَا، فَلاَ يَكُونُ عِنْدَكَ هَذَيَانُ، تَجِيْءٌ (١) إِلَىٰ مِثْلِ حَدِيْثِ إِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ _ حَدِيْثِ الخَبرِ _ فَتَقُولُ : هَلْذَا هَذَيَانُ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ _ حَدِيْثِ الخَبرِ _ فَتَقُولُ : هَلْذَا هَذَيَانُ، وهَلَا المَسْلِمِيْنَ وهَلَا المَسْلِمِيْنَ وهَلاَ المَوْلِيْقِ المُسْلِمِيْنَ وهَلَا المَوْلِيْقِ المُسْلِمِيْنَ وهَلَا المَوْلِيْقِ المُسْلِمِيْنَ وهَلَا المَوْلَقُ لُو وَلَيْهُ مَنْ عَلْمُ أَتَيَقَّنْ حِفْظَهُ، واللهُ (٣) وهَلْذَا مَا جَرَىٰ بَيْنَنَا، إلاَّ مَا أَخْلَلْتُ بِهِ، فَلَمْ أَتَيَقَّنْ حِفْظَهُ، واللهُ (٣) المُوفِقُ لَا دُرَاكِ الصَّواب.

وَقَالَ أَبُوإِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَامُحَمَّدٍ النَّجَّارَ⁽³⁾ ـ وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ المَرُّوْذِيِّ ـ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُّ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ المَرُّوْذِيِّ ـ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ، وقَبَضَ عَلَىٰ زَنْدِيْ، وقَالَ لي (٢): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَحْسِنِ الاسْتِعْدَادَ لِهَانَذَا المَصْرَع، وعَادَ إلَىٰ حَالِهِ.

قَالَ: وَسُئِلَ الشَّيْخُ _ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ _ عَنِ المَصْلُوْبِ: هَلْ تَضْغَطُهُ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: قُدْرَةُ اللهِ لاَ يُتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، أَرَأَيْتَ رَجُلاً لَو قُطِعَتْ يَدُهُ، أَوْ

⁽١) في (ط): «ثم تجيء». وفي (هـ): «تجيء به».

⁽٢) في (هـ): «يقلده».

⁽٣) في (ط): «سبحانه».

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «البُخَاري».

⁽٥) في (ط) فقط: «يصبُّ الماء عليَّ».

⁽٦) ساقط من (هـ).

رِجْلُهُ، أَوْ لِسَانُهُ في بَلَدٍ، ومَاتَ في بَلَدٍ آخرَ: هَلْ يَنْزِلُ المَلَكَانِ عَلَىٰ الكُلِّ مِنْهُ؟ وهَلذَا في القَدْرَةِ واليَدُ في مَعْنَىٰ التَّبَع.

وكَانَتْ لأبِي إِسْحَاقَ بنِ شَاقِلاً حَلْقَتَانِ، إِحْدَهُمَا: بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، وَالْحَلْقَةُ الثَّانِيَةُ: بِجَامِعِ القَصْرِ.

وحَجَّ سَنَةَ تِسْعِ وأَرْبَعِيْنَ، ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وسَتِّيْنَ، قِيْلَ: في سَلْخِ جُمَادَىٰالاَّخِرَةِ. وقيلَ: في مُسْتَهَلِّ رَجَبٍ. وكانَ لَهُ ابنَانِ: عَلِيُّ، وحَسَنُ (٥٠).

⁽١) سورة الزُّمر، الآية: ٤٢.

⁽۲) سورة السجدة، الآية: ۱۱.

⁽٣) سورة الأنعام، الآية: ٦١.

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

 ⁽٥) أقول ـ وعلى الله أعتَمِدُ ـ: أَمَّا ابنه حَسَنٌ فلم أعثر على أخباره. وأمَّا ابنه عليٌّ فذكره ابنُ
 النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ١) قال: «عَلِيُّ بن إبراهيم بن أحمد بن نَصْرِ بن حمدان، =

وكانَ سِنَّهُ يَوْمَ مَاتَ: أَرْبَعٌ وخَمْسُوْنَ سَنَةً. وغَسَّلَهُ أَبُوالحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ.

مَعَهُ (٢). تُوفي سَنَةَ سَبْعِيْنَ و ثَلَاثِمَا تَهُ الْحَارِيْنَ (١٠) أَبُو إِسْحَاقَ، كَانَ على غَايةٍ مِنَ العِلْمِ والزُّهْدِ. قَالَ القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ ثَابِتِ الحَنْبَلِيُّ: كَانَ النَّوْمَانُ شَدِيْدَ الْحَرِّ، وكانَ رَمَضَانَ، فَأَفْطَرَ ذَٰلِكَ الْيَوْم خَلْقُ كَثِيْرٌ من شِدَّةِ مَا لَحِقَهُمْ مِنَ الجُهْدِ والعَطشِ، وعَظُمَ الخَلْقُ الَّذِيْنَ كَانُوا مَعَهُ (٢). تُوفي سَنَةَ سَبْعِيْنَ و ثَلَاثِمَا ثَةَ (٣).

٦١٦-عَبْدُالعَزِيْزِ بِنِ الحَارِثِ (٤) بِنَ أَسَدٍ ، أَبُو الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ .

أبوالحسن بن أبي إسحاق الفقيه الحَنْبَليُّ المعروف بـ «ابن شَاقِلاً. روى عن والده، وعن الوزير أبي الحسن علي بن عبيد بن الجرَّاح. وروى عنه القاضي أبوالحسن علي بن عُبيد الكاشاني. . . » ولم يذكر وفاته. وهو مما يُستَدرَكُ على كتابنا هاذاً. والله أعلم.

(١) ابنُ ثابتِ الدَّعَّاء : (٢٧٠ ـ ٣٧٠ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢١٩/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٢٨٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٢٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٤٩)، وتاريخ الإسلام (٤١٣، ٤٣٥) واختلف في وفاته ما بين عامي (٣٦٩ أو ٣٧٠هـ) ونَقَلَ الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسن أنَّه بلغ المائة، ومات في صفر سنة سبعين.

- (٢) قارن بما نقله الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسِّن السَّالفِ الذِّكرِ.
- (٣) انفردت نسخة (ط) بذكر سنة وفاته (٣٧٦هـ) مخالفة لجميع التُّسخ، وهو خطأٌ بلا شكٍّ .
 - (٤) أَبُوالحسَن التَّميْميُّ : (٣١٧ ـ ٣٧١هـ)

من أُسْرَةٍ عِلميَّةٍ كثيرة عدد العُلَمَاء، يَرْتَفَعُ نسبها إلى (أُكَيْنَة بن الهيثم بن عبدالله) وأكينةُ هذا له صُحْبَةٌ كما جاء في الإصابة للحافظ ابن حجر (١٠٩/١) وأنَّ عبدَالله والد أُكينةَ كان اسمه عبداللَّات فسمَّاه النَّبِيُّ ﷺ عبدالله، وينتهي نسبه إلى حنظلة بن زيد مناة بن= حَدَّثَ عن أَبِي بَكْرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ونِفْطُوْيَه، والقَاضِي المَحَامِليِّ، وغَيرِهِمْ. وصَحِبَ أَبَاالقَاسِم الخِرَقِيَّ، وأَبَابَكْرٍ عَبدَالعَزِيْزِ. وصَنَّفَ في الأُصُولِ والفُرُوْع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيٍّ بنُ أَبِي الأُصُولِ والفُرُوع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيٍّ بنُ أَبِي مُوْمَنَ (٢). وكانَ لَهُ أَوْلاَدُ؛ أَبُوالفَضْلِ، وأَبُوالفَضْلِ، وأَبُوالفَرْمُ وَقيل: إِنَّه حَجَّ ثَلاَثًا وعِشْرِيْنَ حَجَّةً.

تميم، وأفصِّل القول في علماء هذا البيت إن شاء الله في ترجمة أبي محمَّدِ رزق الله بن عبدالوهَّاب؛ لأنَّه أشهر هذا البيت، وذلك في هامش ترجمته في «الذَّيْل على طبقات الحنابلة»؛ لأنَّ ترجمته هناك أتمَّ وأوفىٰ من ترجمة المؤلِّف له رحمهما الله.

أخباره في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٢٧)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٨٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦/١٠)، والمتظم (١١٠/٧)، وتاريخ الإسلام (٥٠١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥٠١)، والنُّجوم الزَّاهرة (١٤٠/٤)، ولسان الميزان (٢٦/٤).

قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «وقال لي أبويعلىٰ بن الفرَّاء: أبوالحسن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي رَجُلٌ جليلُ القَدْرِ، وكان له كلامٌ في مسائل الخِلاَف، وله تَصنيفٌ في الفَرَائِضِ وفي الأُصُول...». قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «وقال أبوالحسن بنُ رِزْقُويَه: وَضَعَ الفَرَائِضِ ولي التَّميْمِيُّ في «مُسند أحمد» حَدِيْئَيْنِ وَكَتَبُوا عليه محضرًا، وَكَتَبَ فيه الدَّارَقُطْنِيُّ، والخبر في «تاريخ بغداد».

- (١) هو الإمام العلاَّمة صاحب «الإرشاد» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٢).
- (۲) في المنهج الأحمد تحرَّف إلى «ابن هـلرون» والصّواب المثبت هنا، وتُراجع ترجمته في موضعها رقم (٦٤٨).
 - (٣) أبوالفضل، ذكر المؤلِّفُ رقم (٦٤١)، وأبوالفَرَج ذكر المؤلِّف رقم (٦٥١).

ومَوْلِدُهُ: سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وثَلَاثِمَائَةَ، ومَوْتُهُ في ذِيْ القِعْدَةِ مِنْ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسَبْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ العَزِيْزِ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ، وعَلِيَّ بنَ المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ العَزِيْزِ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ، وعَلِيَّ بنَ المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ، وعَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ المِصْرِيَّ، وأَبَاعَمْرِ و بنِ السَّمَّاكِ، في آخرِيْنَ. رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ الأَرْجِيُّ، وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا. وصَنَّفَ كِتَابَ «البَيَانِ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ القُرْآنَ ومَا جَاءَ فِيْهِ مِنْ صِفَاتِ الرَّحمَانِ، ومَا قَامَتْ عَلَيْهِ أَدِلَّةُ البُرْهَانِ».

وتُوفِّيَ في جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ تِسْعِ (٢) وسَبْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَة عَبْدِالعَزِيْزِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

(١) أبوالقاسم ابن السَّاجي: (؟ _ ٣٧٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٢٢٠)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨١/١). ويُراجع: تاريخ الإسلام (٦٤٣).

- (٢) ساقط من (هـ).
- (٣) قال محقق «المنهج الأحمد»: «في «طبقات الحنابلة» سنة تسع وسبعين، وهو تصحيف».

أقول - وعلى الله أعتمد أن يكونَ ما عنده هو التَّحريف ؛ لأنَّ العُليمي إنَّما نقل الترجمة من هذا الكتاب دون سواه فينبغي أن يكونَ ما فيه هو الصَّحِيْحُ ؛ لأنَّه لم يُصحِّح من غيره فكيف عرف الصَّحيحَ ؟! والنُّسخ عندنا متفقة على ذلك، وكذلك هو في أصل «مختصر النَّابُلُسي» المخطوط، وكذا هو في «المقصد» و«تاريخ الإسلام» ومصدرهم جميعًا المؤلِّف ابن أبي يعلى يرتب على السِّنين لذا جزمنا أنَّ ماذكره صَحِيْحٌ، وما جاء في كتاب العُليْمِيِّ خَطَأ ينبغي أن يُصَحَّحَ ؛ لاسيَّما أنَّه كما قلت: عنه نقل، ولم ينقل عن غيره.

مَخْتَصَر الْمَقْرِىءُ، سَمِعَ «مُخْتَصَر أَبُوبَكْرِ المُقْرِىءُ، سَمِعَ «مُخْتَصَر أَبِي القَاسِمِ الْخِرَقِيِّ» مِنْهُ، وحَدَّثَ بِهَاذَا «المُخْتَصَرِ» جَمَاعَةً، أَحَدُهُم أَبُوعَبِدِاللهِ بنُ حَامدٍ (٢)، وأَبُوطَالِبِ العُشَارِيِّ.

119-الحَسَنُ (" بَنُ عَبْدِالله (اللَّهُ النَّجَادُ . كَانَ فَقِيْهًا مُعَظَّمًا ، إِمَامًا في أَصُولِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ ، لأبي الحَسَن بن أَصُولِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ ، لأبي الحَسَن بن بَشَارٍ ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ ، ومَنْ في طَبَقَتهما . وصَحِبَهُ جَمَاعَةُ ؛ بَشَارٍ ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ ، ومَنْ في طَبَقَتهما . وصَحِبَهُ جَمَاعَةُ ؛ أَبُو حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ ، وأَبُو الحَسَنِ الخَرَزِيُّ (ه) ، أَبُو حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ ، وأَبُو الحَسَنِ الخَرَزِيُّ (ه) ، وعبدُ العَرِيْزِ غُلامُ الزَّجَاجِ (٢) ، وأَبُو عَبْدِ اللهِ بنِ حَامِدٍ .

(١) أبوبكرِ المقرىء: (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأرْشَدِ» ويُراجع: الوافي بالوَفيات (١٢/ ٣٠٢) عن «الطبقات» فقط، ولم يذكره ابن الجزري في «غاية النِّهاية».

- (٢) في (هـ): «حماد»، خطأٌ ظاهرٌ. وابن حامد من كبار فقهاء الحنابلة، ذكره المؤلِّف رقم (٦٣٨)
 - (٣) في (هـ): «الحُسَين».
 - (٤) أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ: (؟ ـ ٣٦٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٢٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (١/ ٢٧٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (٢٢٩)، والعبر (٢/ ٣٢١)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٧٣)، والشَّذرات (٣/ ٣٦).

- (٥) في (ط): «الجزريّ» ويراجع: الأنساب (٥/ ٨٢)، وذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٣١).
 - (٦) أشرنا فيما سبق أنه من تراجم هذا الكتاب.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمعتُهُ يَقُولُ: سُئِلَ ابنُ بَشَارِ لِمَ صَارَ الإمساكَ عن فَضْلِ الكَلاَمِ أَشَدُّ مَن الإمْسَاكِ عَن فَضْلِ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الكَلاَم تَبقى مِدْحَتُهُ بَعْده، والطَّعَام تَزُول مَنْفَعَتُه بزَوَالِهِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ أَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَرْبَهَارِيُّ يَقُولُ: قَالَ ذَو النُّونِ الْمَصْرِي: وُصِفَ لِي (١) رَجُلٌ بتاهَرْت (٢)، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى عَنِّي، فَنَادَيْتُه: بالَّذي وَهَبَ لَكَ مَا وَهَبَ إِلاَّ وَقَفْتَ، فَلَستُ أَطُولُ عَلَيْكَ، كيفَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ مَعَ رَبُّكَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ؟ قَالَ لِي: يَا أَطُولُ عَلَيْكَ، كيفَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ مَعَ رَبُّكَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ؟ قَالَ لِي: يَا فَتَىٰ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِمَعْصِيتِهِ صَبَرَ عَلَيَّ وَتَأَنَّىٰ بِي، فَإِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ فَتَىٰ ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِمَعْصِيتِهِ صَبَرَ عَلَيَّ وَتَأَنَّىٰ بِي، فَإِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ وَرَيْنِي وَأَذْنَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ زَادَنِي وَأَذَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ بِي وَنَاذَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ بِي وَنَاذَانِي، وإِذَا وَقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي وَمَنَانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَلذَا مَأْمُولاً؟ بِي وَنَاذَانِي، وإِذَا وقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي وَمَنَانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَلذَا مَأْمُولاً؟ بِي وَنَاذَانِي، وإذَا وقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي ومَنَانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَلذَا مَأْمُولاً؟

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) قال ياقوت في معجم البُلدان (٢/٨): "بفتح الهاء وسكون الرَّاءِ، وتاءٌ فوقها نقطتان، اسمٌ لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب، يقال لأحدهما: تاهرت القديمة، وللأخرى: تاهرت المُحدثة، بينها وبين المسيلة ستُّ مراحل، وهي بينها وبين قرية بني حمَّاد، وهي كثيرة الأنداء والضَّباب، والأمطار حتى أنَّ الشَّمس بها قَلَّ أنْ تُرَىٰ».

⁽ومن لطائف معجم البُلْدَان): «ودخلها أعرابيٌّ من أهل اليمن يقال له: أَبُوهِلاَلٍ، ثم خرج إلى أرض السُّودان، فأتى عليه يوم له وهجٌ وحرٌّ شديدٌ وسُمُومٌ في تلك الرِّمال، فنظر إلى الشَّمْس مُضْحِيَةً راكدةً على قمم الرُّؤوسِ وقد صَهَرَتِ النَّاسِ فَقَالَ ـ مُشِيْرًا إلى الشَّمْسِ ـ: أَمَّا واللهِ لئن عَزَرْتِ في هَـلذا المَكَان لَطَالَمَا رَأيتُكِ ذَلِيْلَةً بتَاهَرْتَ! وأنشد:

مَا خَلَقَ الرَّحمان من طُرَفَةٍ أَشْهَىٰ من الشَّمْسِ بِتَاهَرْتِ قَال: وكانت قديمًا تُسَمَّىٰ عراق المغرب».

انْصَرَفْ عَنِّي، لاَ تَشْغَلْنِي.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ (١) النَّجَّادَ يَقُونُ : بَيْنَا أَنَا ذَاتُ يَوْمٍ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، ومَعَهُ مُصْحَفٌ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ فيه، في سُوْرَةِ الأَحْزَابِ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إلى هَاذَهِ الآيةِ (٢): ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ ﴾ أَطْبَقَ (٣) المُصْحَفَ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إلى هَاذَهِ الآيةِ (٢): ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ ﴾ أَطْبَقَ (٣) المُصْحَفَ، وقَالَ: أَيْشِ نَعْمَلُ فِي هَاذِهِ (٤) وعَائِشَةُ قَدْ خَرَجَتْ ؟!.

قُلْتُ: إِنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهَا.

قَالَ: وكَيْفَ ذَاكَ؟

قُلْتُ: لأنَّ بُيُوْتَ أَبْنَائِهَا بَيْتُهَا.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: جَاءَنِي رَجُلٌ _ وَقَدْ كُنْتُ حُذِّرْتُ مِنْهُ أَنَّهُ رَافِضِيٌّ _ فَأَخَذَ يَتَقَرَّبُ إِليَّ، ثُمَّ قَالَ: لاَ نَسُبُّ أَبَابَكْرٍ وعُمَرَ، بَلْ مُعَاوِيةَ وَعَمْرُو بِنَ الْعَاصِ.

فَقُلْتُ لَهُ: ومَالُ مُعَاوِيَةً؟

قَالَ: لأنَّه قَاتَلَ عَلِيًّا.

قُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُو لُونَ: إِنَّه لَمْ يُقَاتِلْ عَلِيًّا، وإِنَّمَا قَاتَلَ قَتَلَةَ (٥) عُثْمَانَ.

⁽١) في (ط): «ابن النَّجاد».

⁽۲) سورة الأحزاب، الآية: ۳۲.

⁽٣) في (ط): «طبق» وفي (أ) بعد الآية: «أيُّ شيءٍ نعمل في هذا وعائشة. . . ».

⁽٤) في (هـ): «هذه».

⁽٥) في (هـ): «قاتلة».

قَالَ: فَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ لِعَمَّارِ: «تَقْتُلُكَ الفِئَة (١) البَاغِيةُ (٢).

قُلْتُ: إِنْ أَنَا قُلْتُ: إِنَّ هَاذَا لَمْ يَصِحَّ، وقَعَتْ مُنَازَعَةُ، ولاكن قُلْتُ: قَوْلُهُ عَليه السَّلَامُ (٣): «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» يَعْنِي (٤): الطَّالِبَةُ، لاَ الظَّالِمَةُ؛ لأَنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ تُسَمِّي الطَّالِبَ بَاغِيًا، ومنه: بَغَيْتُ الشَّيْء، وقُولُهُ: طَلَبْتُهُ، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ قَالُواْ يَتَأَبَانَا مَا نَبِعِيْ هَاذِهِ ﴾ وقُولُهُ (٢): ﴿ قَالُواْ يَتَأْبَانَا مَا نَبِعِيْ هَاذِهِ ﴾ وقُولُهُ (١): ﴿ وَاللّهُ عَنْيُرٌ، فَإِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ: الطَّالِبَةُ لِقَتَلَةٍ عُثْمَانَ تَعْلِيْهِ .

وَقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَالحَسَنِ ابنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلَ أَن يَسْتَنِدَ إلى بَعْضِ سَوَارِي المَسْجِدِ، ويُفْتِي النَّاسَ بِهَا.

٦٢٠ أَبُوالحَسَنِ البِرْتِيُّ (٧)ذَكَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، فَقَالَ: كَانَ شَيْخًا يَجْتَمِعُ

أَخْبَارُهُ فَي: ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٤)، والمَنْهَج الأَحْمَدِ (٣٣١/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥)، وأغفله ابن مفلح في المَقْصَدِ الأَرْشَدِ» ونسبته (البِرْتي) سلفت في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسي رقم (٥٦).

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) الحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽٣) في (ط) فقط: «عليه الصَّلاة والسَّلام».

⁽٤) في (ط) فقط: «يعني به. . . ».

⁽٥) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

⁽٦) سورة الجمعة، الآية: ١٠.

⁽٧) أبوالحَسَن البرْتيُّ : (؟...؟)

عندَهُ المَشَايِخ، ويَتَذَاكَرُوْنَ عِنْدَهُ.

٦٢١- يُؤسُفُ بنُ عُمَرَ (١) بنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الفَتْحِ القَوَّاسُ.

سَمِعَ أَبَا القَاسِمِ الْبَغُوِيَّ، وَأَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ، ويَحْيَىٰ بِنَ صَاعِدٍ، وخَلْقًا كَثِيْرًا. حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الحُسَيْنِ بِنُ المُهْتَدِي بِالله، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَوَّاسُ _ إِمْلاً = قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ العَزِيْزِ القَوَّاسُ _ إِمْلاً = قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُو ثُ بَنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلاَلُ، عَنْ البَغُويُّ _ إِمْلاً = قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُو ثُ بِنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلاَلُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن شَقِيْقٍ، عن مُرَّةَ البَهْزِيِّ : أَنَّ رَسُولَ الله عَيَّا اللهَ عَلَيْهِ قَالَ (٢): «إِنَّه سَتَكُونَ فِتَنْ، كَأَنَّها صَيَاصِي بِقَرٍ»، فَمَرَّ بِنَا رَجُلُ مُتَقَنِّعُ، فَقَالَ: هَلْذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَقَالَ: هَلْذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَلَا الْحَقِّ، فَلَا مَنْ وَنَظُرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هوَ عُثْمَانُ بِنُ عَقَالَ: هَلْذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَلَا مَتَعَلَىٰ وَنَظُرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هوَ عُثْمَانُ بِنُ عَقَالَ تَعْقِيهِ وَأَلَى الْحَقِّ، فَلَا الْحَقِّ، فَلَا الْحَقِّ، وَأَوَّلُ يَوْمُ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِائَةِ، وأَوَّلُ وَالْمُ وَلِكَ الْحَجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِائَةِ، وأَوَّلُ وَلُولًا يُوسُفُ القَوَّاسُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِائَةِ، وأَوَّلُ

ويُستدرك على المؤلِّف كَغُلِّللهُ:

_ أبوالحُسَين الحنبليّ (ت٣٨٣هـ)؟ هكذا ذكره الكتَّاني في «تاريخ موالد العلماء ووفياتهم» (١١٦) ولم يزد على ذلك شيئًا.

⁽١) أبوالفَتْح القَوَّاسُ : (٣٠٠ ـ ٣٨٥ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٨/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٨٨)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَفَّدِ» (١/ ١٧٧) ويُراجع: تاريخ بغداد (١٤ / ٣٢٥)، والأنصاب (١/ ٢٥٧)، والمنتظم (١/ ١٨٧)، والكامل في التاريخ (٩/ ١٥٥)، والعِبَر (٣/ ٣١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٤٧٤)، وتاريخ الإسلام (١١٩)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٣٨٩)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٣١٩)، والشَّذرات (٣/ ١٩)).

⁽۲) رواه ابن أبي شيبة (۱۲/ ٤٢).

سَمَاعِهِ مِن البَغَوِيِّ سَنَةَ سَتَّ عَشْرَةً.

قَالَ القَوَّاسُ: وحَضَرْتُ مَجْلِسَ القَاضِي المَحَامِلِيِّ، وكانَ لَهُ أَرْبَعَةُ مُسْتَمْلِيْنَ يَسْتَمْلُوْن عَلَيْهِ، وكُنْتُ لا أَكْتُبُ في مَجْلِسِ الإمْلاَءِ إلاَّ مَا أَسْمَعهُ مَنْ لَفْظِ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ مَنْ لَفْظِ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ أَسْمَعُ لَفْظَهُ، فَلَمَّا رآنِي النَّاسُ أَفْرَجُوا لي، وأَجَازُوْنِي، حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَعَ المَحَامِلِيِّ عَلَىٰ السَّرِيْر، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلُ فَسَّلَمَ عليَّ، وقَالَ المَحَامِلِيِّ علىٰ السَّرِيْر، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلُ فَسَلَمَ عليَّ، وقَالَ لي: أَسْأَلُكَ بالله (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لِي: أَسْأَلُكَ بالله (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ أَمْسِ قُمْتَ في المَجْلِسِ، وتَخَطَّيْتَ رِقَابَ النَّاسِ، فَقُلْتُ في نَفْسِي: إِنَّكَ أَمْسٍ قُمْتَ في المَجْلِسِ، وتَخَطَّيْتَ رِقَابَ النَّاسِ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، فَرَأَيْتُكَ وَسُولُ الله قَصَدْتَ القِيَامَ لِتَخَطِّي رِقَابَ النَّاسَ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، فَرَأَيْتُكُ مَسُولُ الله قَصْدَتُ القِيَامَ لِتَخَطِّي رِقَابَ النَّاسَ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ كَأَنَّه يَسْمَعُهُ مِنِّي، فَلْيُسْمَعُهُ كُسَمَاع أَبِي الفَتْحِ القَوَّاسِ.

أَنْبَأَنَا القَاضِي (٢) الخَطِيْبُ، عَن يُوسُفَ القَوَّاسِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدِقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو دَاوُ دَسُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدِقُلْتُ لَهُ: حَدَّبُلٍ مَعْنِي سُئِلَ عَنِ المُعْتَمِّ تَحْتَ الحَنَكِ؟ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ العِمَامَةِ (٣) تَحْتَ الحَنَكِ (٣)، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ،

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ). والمقصُودُ هُنَا هو أبوالحُسين بنُ المهتَدِي بالله.

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

يَجْعَلُهَا تَحْتَ الحَنَكِ، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُّ على (١) قُلُنْسُوَةٍ.

قَرَأْتُ في كِتَابِ ابنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَليَّ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ السِّمْسَارَ يَقُو ْلُ: مَا أَتَيْتُ يُو ْسُفَ القَوَّاسَ قَطُّ إلاَّ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي.

قَالَ: وَسَمِعْتُ البَرْقَانِيَّ والأزْهَرِيَّ _ وذَكَرَا أَبَا الفَتْحِ (٢) القَوَّاسَ _ فَقَالاً: كَانَ من الأبْدَالِ.

وقَالَ الأزْهَرِيُّ: كَانَ أَبُوالفَتْح مُجَابَ الدَّعَوَاتِ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كُنَّا نَتَبَرَّكُ بِأَبِي الفَتْحِ القَوَّاسِ وهو صَبِيٌّ.

وقَالَ أَبُوذَرِّ ": كُنْتُ عِنْدَ القَوَّاسِ، وقَدْ أَخْرَجَ جُزْءًا مِنْ كُتُبِهِ، فَوَجَدَ فِيْهِ قَرْضَ الفَأْرَةِ، فَدَعَا اللهَ عَلَىٰ الفَأْرَةِ الَّتِي قَرَضَتْهُ، فَسَقَطَتْ مِنْ سَقْفِ البَيْتِ فَأْرَةٌ، ولَمْ تَزَلْ تَضْطَرِبُ حَتَىٰ مَاتَتْ.

وقَالَ العَتِيْقِيُّ (٤): سَنَةَ خَمْسٍ وتَمَانِيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ: فِيْهَا تُوُفِّيَ الشَّيْخُ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) هو أبوذر الهَرَويُّ.

⁽٤) هو المُحَدِّث، الثُقَّة، أبوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ المُجَهِّزُ المُجَهِّزُ العَتِيْقِيُّ (ت ٤١٤١هـ) له كتاب «الوفيات» مطبوعٌ. أخبارهُ في: تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٩)، والأنساب (٨/ ٣٩٣)، في (العتيقي)(١٤٨/١١) و(المُجَهِّزُ) قال: ويُقَالُ هَاذا لمن يَحْمِلُ والأنساب (٨/ ٣٩٣)، في (العتيقي)(١٤٨/١١) وشريك من أَرْسَلَهُ مَعَهْ، ويعيدُ إليه مثلَهُ، وقد سبق مثل ذلك في الجزء الأول في التَّعريف بـ (بَرَكَةَ المُجَهِّز).

الصَّالِحُ أَبُوالفَتْحِ القَوَّاسِ، يَوْمَ الجُمُعَةِ لِسَبْعِ (١) بَقِيْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الآخرِ، وصُلِّي عليه في جَامِع الرَّصَافَةِ، وحُمَلَ إلى قَبْرِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وكانَ مُسْتَجَابَ الدَّعَوَاتِ.

ورَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ البَرَدَانِيِّ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَقَّارِ يَقُولُ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَقَّارِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: لَمَّا نَزَلْتُ في قَبْرِ القَوَّاسِ حَتَّىٰ أَلْحَدَهُ، وَأَخَذْتُهُ عَلَىٰ يَديَّ حَتَّىٰ أَنْزِلُهُ اللَّحْدَ سَمِعْتُه، وهُوَ يَضْحَكُ (٢)، ودُفِنَ بالقُرْبِ من أَخْمَدَ (٣) بنَ حَنْبَلِ (٣) يَعْظِيهِ . (٤)

٦٢٢ - عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ (°)بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ بنِ عُمَرَ بنِ عِيْسَىٰ بنِ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٦)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٩١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٩). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغداد (۱۰/ ۳۷۱)، والإكمال (۱/ ۱۳۰)، والأنساب (۲/ ۲۲۱، ۹/ ۲۸۷)، وتاريخ دمشق (۳۸/ ۱۰۵)، والمُنتظم (۷/ ۹۶)، وصفة الصَّفوة (۱۰۱/ ۱۵۱)، واللُباب (۲/ ۱۶۲)، والكامل (۹/ ۱۳۷)، ومُعجم البُلدان (۱۶۳٪)، والعبر (۳/ ۳۵)، وسير أعلام النُبلاء (۱۲/ ۲۹۹)، وتاريخ الإسلام (۱۶٪)، وميزان الاعتدال (۳/ ۱۲۲)، والوافي بالوفيات (۱۱/ ۱۲۱)، ومرآة الجنان (۲/ ۱۳۷)، والبداية والنّهاية (۱۱/ ۲۲۱)، ولسان الميزان (۱/ ۲۱٪)، وشذرات الذّهب (۳/ ۱۲۲). ونسبته (العُكْبُريُّ) سبق ذكرها.

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هذه من حكايات الصُّوفية، ومثلها في كتبهم كثير. ولا يلتفتُ إلى مثل هـٰذَا.

⁽٣) _(٣) في (ط) وأصلها (أ).

⁽٤) ساقط من (ط) وفي أصلها (أ): «رضي الله تعالى عنه».

⁽٥) ٦٢٢ ـ الإمامُ ابنُ بَطَّةَ : (٣٠٤ ـ ٣٨٧هـ)

إِبْرَاهِيْمَ بن سَعْدِ بنِ عُتْب بن (١) فَرْقَدٍ، صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ (٢)، أَبُوعَبْدِاللهِ العُكْبَرِيُّ، المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ بَطَّةَ» (٣).

سَمِعَ عبدَاللهِ بِنَ مُحَمَّدِ البَغُويَ (3) ، وأَبَامُحَمَّدِ بِنَ صَاعِدٍ ، وإِسْمَاعِيْلَ ابِنَ العَبَّاسِ الورَّاقَ ، وأَبَابَكْرِ النَّيْسَابُوريَّ ، وأَبَاطَالِبِ أَحْمَدَ بِنَ نَصْرِ النَّيْسَابُوريَّ ، وأَبَاطَالِبِ أَحْمَدَ بِنَ نَصْرِ الحَافِظَ ، وأَبَاذَرِّ بِنَ البَاغَنْدِيِّ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودٍ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودٍ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودٍ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودِ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودِ السَّرَاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَا المَعْرِيِّ ، ومُحَمَّدَ بِنَ ثَابِتٍ العُكْبَرِيَّ ، وجَعْفَرَ القَلافُلانِيَّ ، وأَبَاالقَاسِمِ الخِرَقِيَّ ، وأَبَابَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ ، وغَيْرَهُمْ مِنَ الغُرَبَاءِ . فَإِنَّه سَافَرَ الكَثِيْرَ إِلَىٰ مَنَ الغُرَبَاءِ . فَإِنَّه سَافَرَ الكَثِيْرَ إِلَىٰ مَنَ البِلَادِ .

صَحِبَهُ (٥) جَمَاعَةُ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ؛ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُو البَرْمَكِيُّ في آخَرِيْنَ (٧).

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) . ترجم له الحافظ ابن حَجَرٍ في الإصابة (٤/ ٤٢٩)، ورفع نسبه إلى سُليم.

⁽٣) «ابن بَطَّة» بفتح الباء، وهناك «ابن بُطَّة» بضمها سلفت في (آل مَنْدَه).

⁽٤) مادام يروي عن البَغَوِيِّ حقُّه أن يكونَ من أهل الطبقة الثانية؟!.

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «سمعه» وفي (هـ): «صحب».

⁽٦) في (هـ): «ابن حامدِ».

⁽٧) مِمَّن سمع منه أيضًا: عُبَيْدُاللهِ بن الحُسَين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ، ذكره الحافظُ ابنُ النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ٤٤) وقال: «حدَّث عن أبي عبدالله عُبَيْدُالله بن محمد بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطَّة، روى عنه القاضي أبوالمُظفَّرِ هنَّادُ بنُ إبراهيم النَّسفي في كتاب «شرف أصحاب الحديث» من جمعه». وذكر الحافظ ابن النجار عنه بسنده حكاية لطيفة عن=

ولَمَّا رَجَعَ ابنُ بَطَّةَ مِنَ الرِّحْلَةِ، لازَمَ بَيْتَهُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَ في سُوْقٍ وَلاَ رُئِيَ مُفْطِرًا، إلاَّ في يَوْمِ الفِطْرِ والأضْحَىٰ وَأَيَّامِ التَّشْرِيْقِ.

وقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي عَبْدُالوَاحِدِ^(١) بنِ عَليٍّ اَلعُكْبَرِيُّ، قَالَ: لَمْ أَرَ في شُيُوخِ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ، ولاَ فِي غَيْرِهِمْ أَحْسَنَ هَيْئَةً من ابنِ بَطَّةَ.

قَالَ: وحَدَّثِنِي القَاضِي أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّلُوِيُّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ مِنَ الرِّحْلَةِ لاَزَمَ بَيْتَهُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَيَوْمًا مِنْهَا فِي سُوْقٍ، ولا رُئِيَ مُفْطِرًا إلاَّ في يَوْمِ الأَضْحَىٰ والفِطْرِ، وكَانَ أَمَّارًا بالمَعْرُوْفِ، ولَمْ يَبْلُغْهُ خَبَرَ مُنْكَرٍ إلاَّ غَيَّرَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا الْعَتِيْقِيُّ قَالَ: سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثَمائة فِيْهَا تُوفِيَ بِعُكْبَرَاأَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ بَطَّةَ فِي المُحَرَّمِ، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ فَيُكْبَرَ الْبُومُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي قُلْتُ أَنَا: وأَنْبَأَنَا (٢) أَبُومُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي

أَبَاعَبْدِاللهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في المَنَامِ، فقلتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ المَذَاهِبِ خَيْرٌ ـ أَوْ قَالَ: ابنِ بَطَّةَ ، المَذَاهِبِ خَيْرٌ ـ أَوْ قَالَ: ابنِ بَطَّةَ ، ابنِ بَطَّةَ ، ابنِ بَطَّةَ ، فَخَرجتُ مِنْ بَغْدَادَ إلى عُكْبَرَا، فَصَادَفَ دُخولِي يَوْمَ ابنِ بَطَّةَ ، فَخَرجتُ مِنْ بَغْدَادَ إلى عُكْبَرَا، فَصَادَفَ دُخولِي يَوْمَ

⁼ الأعمش تجدها هناك. ولم يذكر وفاته. والغالب أنَّه حنبليٌّ مستدرك على المؤلِّف كَظَّلْللهِ.

⁽۱) الذي في "تاريخ بغداد": "حدَّثِني عبدُ الحَميد بن عليِّ العُكْبَرِيّ" والذي يظهر لي أنَّ المذكور هُنا هو الصَّحيح، والمقصود به: "ابن بَرْهَان النَّحويّ" مؤلِّف (شرح اللَّمع) وهو فقيه حَنْبَلِيٌّ تحوَّل إلى مذهب الشَّافعي، تقدَّم ذكره فيما سبق، وهو من أشهر الآخذين عن ابن بطَّة رحمهما الله تعالى، ومن شيوخ الحافظ الخطيب، كثير النَّقل عنه والإسناد إليه.

^{·(}٢) الواو ساقطة من (هـ).

الجُمُعَةِ، فَقَصَدْتُ إِلَىٰ الشَّيْخِ أَبِي عَبدِاللهِ بنِ بَطَّةَ إلى الجَامِعِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِي الجَامِعِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِيْ ابتِدَاءً: صَدَقَ رَسُونُ اللهِ، أَوْ كَمَا قَالَ . (١)

وقَرَأْتُ بِخطِّ أَخِي عُبَيْدِاللهِ قَالَ: نَقَلْتُ مِن خَطِّ أَبِي القَاسِمِ الدّميانيِّ (٢)، في آخرِ الجُزْءِ الأوَّلِ مِنَ «المُعْجَمِ» قَالَ الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِالله وَخَيْرالله (٣): وُلِدْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، لأرْبَع خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَع وثَلاَثِمَائَةَ

قَالَ: وَوُلِدَ ابْنُ مَنِيْعَ وَخَلَلْهُ (١) سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٥). وَمَاتَ يَوْمَ الْفِطْرِ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمَائَةَ (١). قَالَ (٧) الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِالله (٨): كَانَ لَافِي وَخَلَلْتُهُ (٩) بِبَغْدَادَ شُرَكَاء، وكانَ فِيهمْ رَجُلٌ، يُعرف بأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لأبِي: ابْعَثْ بايْنِكَ إلى بَغْدَادَ، ليَسْمَعَ الحَديثَ، فَقَالَ: إِنَّه صَغِيْرٌ، فَقَالَ لأبِي: ابْعَثْ بايْنِكَ إلى بَغْدَادَ، ليَسْمَعَ الحَديثَ، فَقَالَ: إِنَّه صَغِيْرٌ، فَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: أَنَا أَحْمِلُهُ مَعِي، فَحَمَلَنِي إلى بَغْدَادَ فَجِئْتُ إِلَى ابنِ مَنِيْع، وهو يُقْرَأُ عَلَيْهِ الحَدِيثَ، فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: سَلِ الشَّيْخَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْكَ يُولِي بَعْضُهُمْ: سَلِ الشَّيْخَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْكَ

 ⁽١) يفهم من هذا الخبر أنَّ ابن بطة يَطّلِعُ على الغيب، وما أظنُّ أحدًا ينازع في كذب هذا الزَّعم فلعله لا يصح عن ابن بطة أصلاً.

⁽٢) لم أجد هذه النّسبة؟! وفي (ب): «الدّمثائي».

⁽٣) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والنُّسخ الأخرى.

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) في (هـ): «عشر».

⁽٧) في (ط): «وقال» بزيادة الواو.

⁽A) في (هـ): «قال الشيخ رحمه الله».

⁽٩) في (ط) فقط: «رضى الله عنه» وهي ساقطة في (هـ).

«مُعْجَمَهُ» لتَقْرَأَهُ عليه، ولَمْ أَعْلَمْ أَنَّ لَهُ «مُعْجَمًا»، فَسَأَلْتُ ابنَهُ، أو ابن ابنَتِهِ في باب «المُعْجَمِ»، فقَالَ: إِنَّه يُرِيْدُ دَرَاهِمَ كَثِيْرَةً، فَقُلْتُ: لأمِّي طَاقُ (١) مُلْحَمُ ، آخذُهُ (٢) مِنْهَا وأَبِيْعُهُ، ثُمَّ قَرَأْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ «المُعْجَم» في نَفَرِ خَاصِّ مُلْحَمُ ، آخذُهُ أَنَا عَلَيْهِ كِتَابَ «المُعْجَم» في نَفَرِ خَاصِّ في مُدَّةِ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، أَو أَقَلَّ أَوْ أَكْثرَ، وذٰلِكَ في آخرِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ، وأَوَّلِ سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ. قَالَ الشَّيْخُ: أَذْكُرُهُ، وقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الطَّالْقَانِيُ سَنَةَ أَرْبَعِ وعِشْرِيْنَ ومَائَتَيْنِ، فَقَالَ (٣) المُسْتَمْلِي: خُذُوا هَاذَا قَبْلَ أَنْ يُولَدَ كَلُّ مُحَدِّثٍ على وَجْهِ الأرْضِ اليَوْمَ.

قَالَ: وسَمِعْتُ المُسْتَمْلِي _ واسْمُهُ أَبُوعَبِدِالله بنُ مِهْرَانَ _ يَقُونُلُ لَهُ: مَتَىٰ ذَكَرْتَ، يا ثبت (٤) الإسْلَام؟.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ لَخَلَلْهُ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَاالَحَسَنِ عَلَيَّ (٥) بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً عَلَيَّ مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً عَسَمِعْتُ أَبَا مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ البَجَليَّ الحَافِظَ - أَحَدُ أَوْلاَدٍ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ - يَقُونُ أَ : أَحْبَبْتُ مُحَمَّدٍ البَجَليَّ الحَافِظَ - أَحَدُ أَوْلاَدٍ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ - يَقُونُ أَ : أَحْبَبْتُ اللهِ بنَ بَطَّةَ .

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ بنَ شِهَابٍ يَقُونُكُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ، فَوَقَفْتُ عَلَىٰ بَعْضِ أَوْلاَدِ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْلِيِّ، فَذَكَرَ كِتَابَ «المُعْجَمِ»، وقَالَ فِي أَثْنَاءِ

⁽١) هي القلاة تجعل في العنق.

⁽۲) في (ط) فقط: «فآخذه».

⁽٣) في (هـ): «قال».

⁽٤) في (ط): «يا ثلث . . . » خطأٌ ظاهرٌ .

⁽٥) في (ط): «عليًا».

كَلَامِهِ: بِخَطِّ وَرَّاقٍ لَهُ ـ يَعْنِي لأبِي (١) عَبْدِالله بنِ بَطَّةَ ـ فَقُلْتُ لَهُ: هو الَّذي يُكَلِّمُكَ.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بنَ شِهَابِ يَقُونُكُ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، وقَدْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الجُمُعَةِ بِبَغْدَادَ، أَوْ فِي جَامِعِ المَنْصُورِ، وخَرَجَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَمَشَىٰ في الصَّحْنِ الَّذي يَلي المِنْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ في الرِّوَاقِ وَمَا يَلِيْهِ: ابنُ بَطَّةَ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ.

قَالَ: وسَمَعْتُ نَصْرَ بنَ الفَرَجِ البَرَّازَ، يَقُوْلُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ بَطَّةَ، وهو صَائِمٌ في يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَرَأَيْتُهُ وَقَدْ وَضَعَ صَدْرَهُ على طَوَابِقَ مَغْسُوْلَةً، يَتَبَرَّدُ بِذَٰلِكَ.

قَالَ: وسمعتُ أَبَا عَلِيِّ بنَ شِهَابٍ يَقُوْلُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِالله بنِ بَطَّةَ بينَ العِشَاءَيْنِ، وهو مُتَوَارٍ، فَقَالَ لِي: إِنَّنِي أَشْرَبُ مَاءَ البِئْرِ، وكانَ قَدْ اختَفَىٰ لأَمرِ طَغَا، وأَظنُّه من سُلْطَانٍ، ودَفَعَ إِلَيَّ كتابَ «العُزْلَةِ»(٢).

قَالَ: وسَمِعْتُ مَنْ يذْكُرُ أَنَّه كَانَ يَجْلِسُ في مَجْلِسِهِ يومَ الجُمُعَةِ، مُتَوجِّهًا إلى القِبْلَةِ والنَّاسُ بينَ يَدَيْهِ. وكانَ يَتَطَيْلَسُ بإِزَارٍ مُرَبَّعٍ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَرَبَّع عَلَىٰ رَأْسِهِ، فربَّمَا اسْتَنْكَرَ شَيْئًا يَظْهَرُ مِن حَلْقَتِهِ من حَدِيْثٍ أَو نَحْوِهِ، فيُومِيءُ فيَقُونُ لُ:

⁽۱) کذا؟ .

⁽٢) لعلَّه كتابه الآتي في مؤلفاته «التَّقرُّد والعُزلة».

أَحسِنُوا الأَدَبَ، فيَحْتَشِمُ النَّاسُ ذٰلِكَ ويَنْكَفُوا.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بِنَ شِهَابِ يَقُوْلُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِاللهِ، وقَدْ حَضَرَهُ مُؤدِّبِي أَبُوإِسْحَاقِ الضَّرِيْرَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ اشتَغَلْتَ بِشِيءٍ مِنَ العَرَبِيَّةِ ـ أَوْ كَلَامًا هَاذَا مَعْنَاهُ _ فَقَالَ: هَاذَا «مُسْنَدُ أَحْمَدَ» يأخذُ أَحَدُكُمْ أَيَّ جُزْءٍ شَاءَ ويَقْرَأُ عَليَّ الإسْنَادَ لأَذْكُرَ المَتْنَ، أَوْ المَتْنَ لأَذْكُرَ الإسْنَادَ، فاحتَشَمْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ ذٰلِكَ أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ رضي الله عنه (١): وذُكِرَ أَنَّ عَبْدِاللهِ بِنَ بَطَّةَ كَانَ يَسْرِدُ الصَّوْمَ، وكَانَ بِعَيْنِهِ نَاصُوْرٌ، وقَدْ وُصِفَ لَهُ تَرْكُ العَشَاءِ، فَكَانَ يَجْعَلُ عَشَاءَهُ قَبْلَ الفَجْرِ بِيَسِيْرٍ، ولا يَنَامُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وكَانَ عَالِمًا بِمَنَازِلِ الفَجْرِ وَلَا يَنَامُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وكَانَ عَالِمًا بِمَنَازِلِ الفَجْرِ وَالقَمَرِ. قُلْتُ أَنَا: وحَكَىٰ لِيَ أَبُوالفَتْحِ العُكْبَرِيُّ (٢)، قَالَ: وَجَدْتُ بِخطِّ أَبِي قَالَ: وَجَدْتُ بِخطِّ أَبِي قَالَ: اجتَازَ الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِاللهِ بِن بَطَّةَ بِالأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ، فَقَامَ لَهُ، فَشَقَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ: فَأَنْشَأَ يَقُوْلُ (٣):

لاَ تَلُمْنِيْ عَلَىٰ القِيَامِ فَحَقِّيْ حِيْنَ تَبْدُو أَنْ لاَ أَمَلَ القِيَامَا أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ البَرِيَّةِ عِنْدِيْ ومِنَ الحَقِّ أَنْ أَجِلَ الكِرَامَا فَقَالَ ابنُ بَطَّةَ لابن شِهَابِ: تَكَلِّفْ لَهُ جَوَابَ هَلذِهِ، فَقَالَ:

⁽١) في (ط) فقط: «رحمه الله».

⁽٢) اسمه عقيل بن محمد العُكْبَرِيُّ (ت٣٨٥هـ) يرجع إلى بني ساسان، وهو شاعر المكدين ببغداد له ديوان شعر سأتحدث عنه في ترجمة ابن شهاب الآتية إن شاء الله. أخباره في: المنتظم (٧/ ١٨٥)، ويتيمة الدهر (٢/ ٢٨٥).

⁽٣) لم يردا في ديوان الأحنف المخطوط.

أَنْتَ إِنْ كُنْتَ _ لاَ عَدمْتُكَ _ تَرْعَىٰ فَلَكَ الفَضْلُ في التَّقَدُّم والعِلْ فَاعْفِنِيْ الآنَ مِنْ قِيَامِكَ أَو لاَ وَأَنَا كَارَهُ لِلْإِلِكَ جِدًّا لاَ تُكلِّفْ أَخَاكَ أَنْ يَتَلَقَّا فَإِذَا صَحَّتِ الضَّمَائِرُ مِنَّا

لِيَ حَقًّا وتُظْهِرُ الإعْظَامَا ــم ولَسْنَا نُحِبُّ مِنْكَ احْتِشَامَا فَسَأُجْزِيْكَ بِالقِيَامَ قِيَامَا إِنَّ فِيْهِ تَمَلُّقًا وأَثـامَا كَ بِمَا يَسْتَحِلُ فِيْهِ الحَرَامَا اكْتَفَيْنَا أَنْ نُتْعِبَ الأَجْسَامَا كُلُّنَا وَاثِتٌ بِوُدِّ مُصَافِيْ بِهِ، فِفِيْمَا انْزِعَاجُنَا وعَلاَمَا

أَنْبَأْنَا عَلِيٌّ (١) عن ابن بَطَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم عَبدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بنُ الوَلِيْدِ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلٌ _ أَخُو حَزْم _ عن أَبِي عِمْرَانَ الجونيّ، عن جُنْدُب بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُو ْلُ الله ﷺ (٢٠): «مَنْ قَالَ في القُرْآنِ بِرَأَيِهِ، فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ دَعْلَج، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ الصَّائِغُ، حدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ عَنْ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سُئِلَ أَبُوبَكْرِ الصَّدِّيْقُ صَالِحَتِي عن آيةٍ من كِتَابِ اللهِ؟ فَقَالَ: أيّةُ أَرْضِ تُقلُّنِي وأيَّةُ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي، وأَيْنَ أَذْهَبُ؟ أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ إِذَا أَنَا قُلْتُ في آيةٍ من كتابِ اللهِ بِغَيْرِ مَا أَرَادَ اللهُ بِهَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَعْلَجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ

في (هـ): «أبوعلي» وهو على البُندار تقدُّم ذكره في الجزء الأول، وتُراجع: (المقدمة). (1)

رواه التِّرمذيُّ (٢٩٥٠، ٢٩٥١)، وأبوداود (٣٦٥٢) وهو حديثٌ ضَعِيْفٌ. **(Y)**

مَنْصُورْ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ، عن حُمَيْدِ الطَّوِيْلِ، عن أَنَسِ بن مَالِكِ «أَنَّ (١) عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَعْتُهُ (١) قَرَأَ عَلَىٰ المِنْبَرِ ﴿ وَفَكِهَةً وَأَبَّا ﴿ اللَّهُ (١) قَلَالًا عَلَىٰ المِنْبَرِ ﴿ وَفَكِهَةً وَأَبَّا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَرَفْنَاهَا، فَمَا الأَبُ ؟ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ: لَعَمْرُكَ إِنَّ هَاذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ يَا عُمَرُ ».

قُلْتَ أَنَا: حَسْبُكَ بِشَيْخِيْ (٤) الإسْلاَمِ، وإِمَامَيْ الهُدَىٰ، وخَلِيْفَتَيْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الهَادِيَيْنِ الرَّاشِدَيْنِ، وتَوقَّفَهُمَا وإِحْجَامَهُمَا عَنْ تَفْسِيْرِ آيةٍ مِن كِتَابِ اللهِ جَلَّ وعَزَّ، وهُمَا أَعْلَمُ الخَلْقِ بِاللهِ عَزَّ وجَلَّ بِعدَ رَسُولِ الله عَلَيْ ، ويرَسُولِ الله عَلَيْ ، ويرَسُولِهِ ، ويكتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وتأويلهِ ؛ فَمَاذَا عَسَىٰ أَنْ نَقُولَ في جَسَارةِ المُعْتَزِلَةِ ، والأشَاعِرةِ ، ويقيّةِ المُتكلِّمِيْنَ الضَّالِيْنَ ، في تَأْويلِ صِفَاتِ اللهَ عُتَلِ عَنَّ وجَلَّ ، الَّتِي نَطَقَ بِهَا القُرْآنُ ونَقَلَهَا الأَئمةُ الأَثْبَاتُ ، والعُلَمَاءُ (٥) الثَّقَاتُ ؟

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ القَلافِلانِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن أُسَامَةَ بنِ زِيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَان تَعْلَيُّ على المِنْبَرِ⁽¹⁾: «اللَّهُمَّ لَا القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَان تَعْلَيُّ على المِنْبَرِ⁽¹⁾: «اللَّهُمَّ لَا

⁽١) في (هـ): «عن» تحريف.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة عبس.

⁽٤) في (ط): «لشيخي».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) رواه البُخاري (٨٤٤).

مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»، «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ في الدِّيْنِ» (١)، سَمِعْتُ هَاؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَیْبُ بنُ مُحَمَّدِ الرَّاجِیَان، حَدَّثَنَا عَلِي بنُ حَرْب، حَدَّثَنَا الحُسَیْنُ بنُ عَلِيً الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا لَیْثُ بنُ أَبِي سُلَیْمٍ، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: «الفَقِیْهُ مَنْ یَخَافُ الله عَزَّ وجَلَّ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي سَهْلِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسِ بِنُ مَسْرُوْقِ الطُّوْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوْسَىٰ بِنُ خَاقَان النَّحْوِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ الأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ هَاشِمُ بِنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بَكُرُبِنُ حُبَيْشٍ، عِن لَيْثِ ابِنِ أَبِي سُلَيْم، وَلَنَّ فَاللَّهُ مِنْ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بَكْرُبِنُ حُبَيْشٍ، عِن لَيْثِ ابِنِ أَبِي سُلَيْم، عِن أَبِي هُرَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

ُوبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلِ الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلِ الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُبنُ هَارُوْنَ، أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ عن القَاسِمِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَان، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بنُ مَسْعُوْدٍ: «كَفَىٰ بخَشْيةِ اللهِ عِلْمًا، وكَفَىٰ بالاغْتِرَار بالله جَهْلاً».

⁽۱) رواه البُخاري (۷۱، ۳۱۱۶).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ الْحَرْبِيُّ (')، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الْبَغُوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقِ، الْبَغُوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ اللهَيْ : حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ اللهَ اللَّيْثِيُ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ('') إلى أَبِي مُوسَىٰ: «إنَّ الفِقْهَ لَيْسَ بسَعَة (") الهَذْرِ، وكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ، وإِنَّمَا الفِقْهُ خَشْيَةُ اللهِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَويُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ العَابدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَلْن بنُ عُمر العُمَريُّ، قَالَ (٤) قَالَ أَبُوحَازِمٍ: «لا يَكُونُ العَالِمُ عَالِمًا حَتَّىٰ يَكُونَ فيه ثَلَاثُ خِصَالٍ: لاَ يُحَقِّرُ مَنْ دُوْنَهُ في العِلْمِ، ولا يَحْسِدُ مَنْ فَوْقَهُ، ولا يَأْخُذُ على عِلْمِهِ دُنْيَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ صَاعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلم، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الورَّاقُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الورَّاقُ، قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ فِيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيْدٍ، يَأْبَى (٥) عَلَيْكَ الفُقَهَاءُ، يُخَالِفُونْكَ، فَقَالَ الحَسَنُ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، مَطَرُ (٦) وهَلْ عَلَيْكَ الفُقَهَاءُ، يُخَالِفُونْكَ، فَقَالَ الحَسَنُ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، مَطَرُ (٦) وهَلْ رَأَيْتَ فَقِيْهًا قَطُّ ؟ وهلْ تَدْرِي مَن الفَقِيْهِ ؟ الفَقِيْهُ : الوَرَعُ الزَّاهِدُ، المُقِيْمُ رَأَيْتَ فَقِيْهًا قَطُّ ؟ وهلْ تَدْرِي مَن الفَقِيْهِ ؟ الفَقِيْهُ : الوَرَعُ الزَّاهِدُ، المُقِيْمُ

⁽١) ـ (١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط) فقط: «رضى الله عنه».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «فقال: يأبي عليك...».

⁽٦) في (ط): «انظر» والصحيح ما أثبتُه ، وإنَّما هو يخاطب مطر الورَّاق السَّالف الذكر.

عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذي لاَ يَسْخَرُ بمن (١) أَسْفَلَ مِنْهُ، ولاَ يَهْزَأُ بمَنْ فَوْقَهُ، ولاَ يَأْخُذُ عَلَىٰ عِلْم عَلَّمَهُ اللهُ حُطامًا».

وبهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقِ الكَاذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: «الفَقِيْهُ: المُجْتَهِدُ في العِبَادَةِ، والزَّاهِدُ في العُبَادَةِ، والزَّاهِدُ في الدُّنْيَا، المُقِيْمُ عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَاأَبُوعُمَارَةَ حَمْزَةُ بِنُ القَاسِمِ (٢) خَطِيْبُ جَامِع المَنْصُوْرِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بِنُ إِسْحَاقٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةَ، سَمِعْتُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُوْلُ: «مَا رَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ يُدَارِي ولا يُمَارِيْ، إِنَّمَا يَنْشُرُ حِكْمَتَهُ، فَإِنْ قُبِلَتْ: حَمِدَ اللهَ، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ اللهَ».

قَالَ: وسَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُوْلُ: «مَارَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ، إِنَّمَا الفَقِيْهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبُ في الآخِرَةِ، الدَّائِبُ عَلَىٰ العِبَادَةِ، المُتَمَسِّكُ بالسُّنَّةِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوصَالِح، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ نَصْرِ الصَّائِغُ، قَالَ: سَمَعْتُ الفُضَيْلَ بنَ عِيَاضٍ قَالَ: «إِنَّمَا الفَقِيْهُ الَّذِيْ أَنْطَقَتْهُ الخَشْيَةُ، وأَسْكَتَتْهُ الخَشْيَةُ، إِنْ قَالَ قَالَ بالكِتَابِ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ عِنْدَهُ، ورَدَّهُ إلىٰ عَالِمِهِ».

⁽١) في (ط): «من أسفل».

⁽٢) سبق ذكره.

قُلْتُ أَنَا: هَاذه واللهِ المَحْمُوْدَةُ (١) صِفَةُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، ومَنْ سَلَكَ طَرِيْقَهُ، وقَلِيْلُ مَاهُمْ، فَيَاوَيْحَ مَنْ يَدَّعِي مَذْهَبَهُ، ويَتَحَلَّىٰ بِالفَتْوَىٰ عَنْهُ، وهو سِلْمٌ لِمَنْ حَارَبَهُ، عَوْنٌ لِمَنْ خَالَفَهُ، اللهُ المُسْتَعَانُ عَلَىٰ وَحْشَةَ هَاذَا الزَّمَانِ

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْمَرُّوْذِيُّ، حَدَّثَنِي حِبَّانُ البنُ مُسْلِم، سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ: هَلْ للعُلَمَاءِ عَلَامَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: عَلَامَةُ النَّهُ مُسْلِم، سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ: هَلْ للعُلَمَاءِ عَلَامَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: عَلاَمَةُ العَالِم مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِهِ، ورَغِبَ في عِلْمِ العَالِم مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِهِ، ورَغِبَ في عِلْمِ غَيْرِه، وقَبِلَ الحَقَّ مِنْ كلِّ مَنْ أَتَاهُ بِهِ، وأَخَذَ العِلْمَ حَيْثُ وَجَدَهُ، فَهاذِهِ عَلَامِهُ العَالِمِ وصِفَتُهُ (٣). قَالَ المَرُّوْذِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لأبِي عَبْدِاللهِ، فَقَالَ: هَاكَذَاهُو.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مَخْلَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَرُّوْذِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لأبِي عَبْدِالله: قِيْلَ لابن المُبَارَكِ: كَيْفَ تَعْرِفُ العَالِمَ الصَّادِق؟ فَقَالَ: الَّذِي يَزْهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلْكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ يَزْهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلْكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ الكَاذِيُّ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ،

⁽١) في (ط): «هذا والله المحمود».

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) في (هـ): «فهذه صفة...».

⁽٤) هُنا (أبوالحُسَيْن) وتقدَّم قبل قليل (إسحاق) وفي كلا الموضعين عن عبدالله بن الإمام أحمد. والذي يروي عن عبدالله بن الإمام أحمد إنَّما هو إسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ أبوالحَسَنِ الكَاذِيُّ، تقدَّم ذكره رقم (٦٠٩) فلعلَّ (أبا الحسين) هنا محرفةٌ عن أبي الحَسَن؟!.

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا^(۱) حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: (۲) يَنْبَغِي للعَالِمِ أَنْ يَضَعَ التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَوَاضُعًا للهِ عَزَّ وجَلَّ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُوحَفْصِ بنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ: قِيْلَ لأَبِي عَبْدِالله في حَدِيْثِ عَمْرٍ و «لا يَحِلُّ لِوَاحِدٍ (٣) مِنْهُمَا أَنْ يُفْارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيْلَهُ » يَرْوِيْهِ ابنُ عَجْلاَنَ ؟ قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: وَفِي حَدِيْثِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍ و «إِبْطَالُ الحِيلِ ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوصَالِحٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحَارِثِ الصَّائِغُ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ قَالَ: هَاذِهِ الحِيلُ التَّي وَضَعَهَا هَاؤِلاَءِ _ أَبُوحَنِيْفَةَ وأَصْحَابُهُ _ عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ الحَيلُ التَّي وَضَعَهَا هَاؤِلاَءِ _ أَبُوحَنِيْفَةَ وأَصْحَابُهُ _ عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ فاحْتَالُوا فِي نَقْضِهَا، أَتَوا الَّذِي قِيْلَ لَهُمْ: إِنَّه حَرَامٌ، احتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُّوهُ فاحْتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُّوهُ

وقَالَ المَيْمُونِيُّ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ مَنْ حَلَفَ على يَمِيْنِ ثُمَّ احْتَالَ لإِبْطَالِهَا، هَلْ تَجُورُ رُتِلْكَ الحِيْلَةُ؟ قَالَ: لا، نَحْنُ لاَ نَرَىٰ الحِيْلَةَ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكُرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكُرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكُرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ بحِیْلَةٍ فَصَارَ إِلَیْهَا فَقَدْ صَارَ إلی ذٰلِكَ الَّذي حَلَفَ عَلَیْهِ بِعَیْنِهِ، قَالَ بحِیْلَةٍ فَصَارَ إلیْها فَقَدْ صَارَ إلی ذٰلِكَ الَّذي حَلَفَ عَلَیْهِ بِعَیْنِهِ، قَالَ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (هـ): «قا» بسقوط اللام».

⁽٣) في (هـ): «لأحدِ».

أَبُوعَبْدِاللهِ: مَا أَخْبَثَهُمْ - يَعْنِي أَصْحَابَ الحِيَلِ - وقَالَ: قَالَ: أَبُوعَبْدِالله، وَمَنْ احَتَالَ بِحِيْلَةٍ فَهُوَ حَانِثٌ .

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ حَبِيْبِ العَطَّارُ قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُودَاودَ السِّجِسْتَانِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله _ وَذَكَرَ الْحِيلَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْي _ فَقَالَ: يَحْتَالُونَ لِنَقْضِ سُنَن رَسُولِ الله ﷺ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ بَعْضَ مُصَنَّفَاتِهِ:

«الإبانةُ الكَبِيْرُ» و «الإبانةُ الصَّغِيْرُ» ((السُّنَّنُ) . (السَّنَانُ) . (المِنَاسِكُ) (الإِمَامُ ضَامِنُ) . (الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ قَضَى () بكتُبِ الصُّحُفِ الأَوْلَىٰ) . (الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ أَخَذَ القُرْآنَ مِنَ الصَّحُفِ) . (النَّهْيُ عَنْ صَلاَةِ النَّافِلَةِ بَعْدَ العَصْرِ عَلَىٰ مَنْ أَخَذَ القُرْآنَ مِنَ الصَّحُفِ) . (صَلاَةُ الجَمَاعَةِ) . (مَنْعُ الخُرُوجِ بَعْدَ وَبَعْدَ الفَحْرِ) . (تَحْرِيْمُ النَّمِيْمَةِ) . (صَلاَةُ الجَمَاعَةِ) . (مَنْعُ الخُرُوجِ بَعْدَ الفَخْرِ) . (اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ قَالَ : الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ الثَّلَاثُ لاَ يَقَعُ) . (صَلاَةُ النَّافِلَةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ (الرَّدُّ عَلَىٰ مَنْ قَالَ : الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ لاَ يَقَعُ) . (صَلاَةُ النَّافِلَةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ) . (ذَمُّ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ) . (ذَمُّ البُخْلِ) . (تَحْرِيْمُ الخَمْرِ) . (ذَمُّ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ) . (ذَمُّ البُخْلِ) . (تَحْرِيْمُ الخَمْرِ) . (ذَمُّ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ)

⁽١) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والنُّسخ الأخرى .

⁽۲) في (ط): «الكبيرة» و «الصغيرة».

وكتاب «الإبانة الكبير» طبع بتحقيق د/ رضا نعسان طبعتين، الأخيرة منهما سنة (١٤١٥هـ) في دارالرَّاية في الرِّياض بالمملكة العربية السعودية، والأولى سنة (١٩٨٨م) (الجزء الأول) وأمًّا «الإبانة الصَّغير» فطبع في دمشق (١٩٥٨م) ثمَّ حققه الدكتور/ رضا نعسان وطبعه. وطبع لابن بطَّة كتاب «إبطال الحيل» و «سبعون حديثًا في الجهاد».

 ⁽٣) في (ط): «قَصَّر».

إِلَيْهِ». «التَّفَرُّدُ والعُزْلَةُ» وغير ذٰلك. وقيلَ: إِنَّهَا تَزِيْدُ عَلَىٰ مَائَةِ مُصَنَّفٍ (١٠).

(١) أثنى العُلَمَاءُ على علم ابنِ بَطَّة تَعَلَّمَاهُ ودِفَاعِهِ عن السُّنَة وأَهْلِهَا ومُصَارَعَةِ خُصُومِهَا، إلاَّ أَنَّهُم ضَعَّفُوه في الحَدِيْثِ، ورُبَّمَا نَسَبُوه إلى دَعْوى السَّمَاع لما لم يَسْمَعْ، وَهَاذَا أَمْرٌ خَطِيْرٌ جِدًّا يَقْدَحُ في عَدَالَةِ الرَّجُلِ وفَضْلِهِ، ولو تَتَبَعْنَا هَاذَا وَأَعْطَيْنَا فيه رَأْيًا لَذَهَبَ بنا الحَدِيْثُ إلى إطَالة مفرطة تُخرجنا عن الحَدِّ المَرْسُومِ. وكان الحافظُ الخَطِيْبُ من أَشَدٌ مَنْ شَنَّعَ عليه في ذٰلك وَتَتَبَعَ المآخذَ عليه مِمَّا يَصْعُبُ دَفْعُهُ. لكنَّ الحافظ الذَّهبيُ تَعْلَقْهُ حَاوَلَ الدُّفاعَ عنه في «تاريخ الإسلام» و«السِّير» و«المِيْزَانِ» وإنْ كَانَ يميل إلى تَضْعِيْفِهِ لَـٰكِنْ لَيْسَ بالأسلوبِ الَّذِي سَلَكَهُ الخَافِظُ الخَطِيْبُ.

وَيَظْهَرُ دِفَاعُ الحافظِ الذَّهبِيِّ عنه في صَدْرِ تَرْجَمَتِهِ في «السَّيرِ» حيثُ قَالَ فِي تَحْلِيَتِهِ:
«الإمَامُ، القُدْوَةُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ العِرَاقِ...» لكنَّه قال: «قُلْتُ: لابنِ بطَّةَ ـ مَعَ فَضْلِهِ ـ
أَوْهَامٌ وَغَلَطٌ» وبعدَ مَا ذَكَرَ الحافظُ الخَطِيْبُ الحَدِيْثَ الذي وهم فيه ابن بطة قال الخَطِيْبُ:
«هَلذَا بَاطِلٌ والحَمْلُ فِيْهِ عَلَىٰ ابنِ بَطَّةَ» قَالَ الحَافِظُ الذَّهبِيُّ: «قُلْتُ: أَفْحَشَ العِبَارَةَ،
وَحَاشَىٰ الرَّجُلَ عن التَّعَمُّدِ، للكِنَّه غَلِطَ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ إسنادٌ فِي إسنادٍ» وبعد أن أورد الأقوال
التي ساقها الحَافِظُ الخَطِيْبُ في تَضْعِيْفِهِ قَالَ الذَّهبِيُّ: «قلتُ: فبدون هذا يَضْعُفُ الشيخُ».
التي ساقها الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فإنَّه صَدَّرَ تَرْجَمَتَهُ بقولِهِ: «إِمَامٌ، لكنَّه ذُو أَوْهَامٍ» وقال: «وَمَعَ قِلَّةٍ إِنْقَانِ
ابنِ بَطَّة في الرِّواية، كان إمامًا في السُّنَّة، إمَامًا في الفِقْهِ، صاحبَ أحوالٍ وإجابةِ دَعْوَةٍ رضي اللهُ عَنْهُ... وقَدْ وَقَدْتُ لابْنِ بَطَّةَ عَلَىٰ أَمْرِ اسْتَعْظَمْتُهُ واقْشَعَرَّ جِلْدِيْ مِنْهُ... ».

وصَاحِبُنَا ابنُ أَبِي يَعْلَىٰ تَعْلَلْهُ أَضْرَبَ عن هَلذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا ممَّا ذَكَرَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ مَعَ أَنَّ جُلَّ اعتِمَادِهِ في تَرْجَمَتِهِ وتَرْجَمَةِ غَيْرِه على كِتَابِهِ، والحَقُّ أَحَقُّ أَن يُتَبَعَ، ولا بأسَ أن يذكرَ ماورَدَ في مَدْحِهِ وقَدْحِهِ، ولابدَّ أن يَنْتَصِرَ له إن كان مَظْلُومًا مُتَهمًا، ويُبيِّنَ وجه الصَّواب، أو يَلْتَمِسَ له المَعَاذِيْرَ إن أَمْكَنَ كَمَا فَعَلَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وإن كان ما قيلَ فيه يلزَمهُ ولا يُمْكِنُ دَفْعُهُ، فَلا يَصِحُ إخفَاؤُهُ ليوضعَ الرَّجلُ في مَوْضِعِهِ الصَّحِيْحِ خِدْمَةً للسُّنَة، وانتصارًا للحَقِّ، ولا يَضِيرُ ابْن أَبِي يَعْلَىٰ أن يكونَ حَنْبَلِيًّا أو غير حَنْبَليً، فالمَقْصُودُ بذلك كُلِّهِ خِدْمَةُ السُّنَةِ المُطَهَّرَةِ.

فَلْنَذْكُر السَّنَةِ الَّتِي تُوفِّي فِيْهَا: وكَانَتْ وَفَاتُهُ في يوم عَاشُوْرَاء سَنَةَ سَبْعِ وَثَمَانِيْنَ وثلاثمائة، ودُفِنَ بُعكْبَرَاء، وزُرْتُ قَبْرَهُ، ورَثَاهُ ابنُ شِهَاب تِلْمِيْذُهُ، فَقَالَ:

فَلْيَكْتَنِفْكَ (٢) تَفَجُّعٌ وَعَوِيْلُ لِمَسَدِّهَا شَكْلٌ لَهُ وَعَدِيْلُ مِنْهُ وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بَدِيْلُ (٤) مِنْهُ وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بَدِيْلُ (٤) والعِلْمُ رَبْعٌ مُقْفِرٌ وطُلُولُ وطُلُولُ وطُلُولُ وطُلُولُ وعَلَىٰ الدِّيَارِ مُحُولُ بحُلُولِهِ وعَلَىٰ الدِّيَارِ مُحُولُ وعَنَاهُمُ التَّمْوِيْهُ والتَّأُويْلُ وعَنَاهُمُ التَّمْوِيْهُ والتَّأُويْلُ حَتَّىٰ يَقُومٌ عَلَيْهِ مِنْكَ دَلِيْلُ مَنْقُولُ مَنْقُولُ مَنْقُولُ مَنْقُولُ مَنْقُولُ مَنْقُولُ مَنْقُولُ مَنْقُولُ فَي البَدْرِ المُنِيْرِ أَفُولُ مَنْقُولُ فَي البَدْرِ المُنِيْرِ أَفُولُ فَي البَدْرِ المُنِيْرِ أَفُولُ فَي الجَدّرِ المُنِيْرِ أَفُولُ في الجَدَّ المُنِيْرِ أَفُولُ في الجَدّ وَيْثُ تَعُولُ لُ

هَيْهَاتَ لَيْسَ (١) إِلَىٰ السُّلُوِّ سَبِيْلُ مَوْتُ ابنُ بَطَّةً ثُلْمَةٌ لاَ يُرْتَجَىٰ فَمَضَىٰ (٣) فَقِيْدًا مَالَهُ خَلَفٌ، ولاَ فَمَضَىٰ (٣) فَقِيْدًا مَالَهُ خَلَفٌ، ولاَ أَمَّا المَحَاسِنُ بَعْدَهُ فَدَوَارِسِ أَمَّا القُبُورُ فَالِنَّهُ لَ أَوَانِسُ مَنْ لِلْخُصُومِ اللَّدِّإِنْ هُمْ شَغَّبُوا (١) مَنْ لِلْخُصُومِ اللَّدِّإِنْ هُمْ شَغَبُوا (١) مَنْ لِلْخُرانِ وكَشْفِ مُشْكِلِ آيهِ مَنْ لِلْقُرَانِ وكَشْفِ مُشْكِلِ آيهِ مَنْ لِلْقُرَانِ وكَشْفِ مُشْكِلِ آيهِ مَنْ لِلْمَدِيْثِ وَحِفْظِهِ بِرِوَايَةٍ يَالَيْتَ شِعْرِيْ عَنْ لِسَانٍ كَانَ كَالسَّ مَاتَ الَّذِي آثَارُهُ وعُلُومُهُ مَاتَ الَّذِي آثَارُهُ وعُلُومُهُ مَاتَ أَمِ البَسِيْطَةُ زُلْزِلَتْ مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَوِيْصِ حِسَابِهَا الشَّيْخُ مَاتَ أَمِ البَسِيْطَةُ زُلْزِلَتْ مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَوِيْصِ حِسَابِهَا مَنْ لَوْلُولُ فَيْ عَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَوِيْصٍ حِسَابِهَا مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَوِيْصٍ حِسَابِهَا مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَويْصٍ حِسَابِهَا

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط): «فليكتفنْكَ».

⁽٣) في (هـ): «فمضى محصى».

⁽٤) في (هـ): «عديل».

⁽٥) في (ط): «شعوا».

⁽٦) في (ط): «مسطروها».

مَنْ لَلشُّرُوْطِ وحِفْظِ حُكُم فُرُوْعِهَا مَنْ فِعْلَهُ الثَّبْتُ السَّدِيْدُ مُوَافِقٌ مَنْ لاَ يَهَابُ إِذَا الحُقُوْقُ تَعَاوَرَتْ هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ اللهُ حَسْبِي بَعْدَهُ وَهُوَ الَّذِيْ الشَّهُ حَسْبِي بَعْدَهُ وَهُوَ الَّذِيْ الْجَبُرْ مُصِيْبَتَنَا وَأَحْسِنْ عَوْضَنَا الْجَبُرْ مُصِيْبَتَنَا وَأَحْسِنْ عَوْضَنَا الْجَبُرْ مُصِيْبَتَنَا وَأَحْسِنْ عَوْضَنَا

إِذْ (١) أُحْكِمَتْ قَبْلَ الفُرُوْعِ أُصُولُ الْفُرُوعِ أُصُولُ لِلْقَوْلِ مِنْهُ حَيْثُ صَارَ يَقُولُ مَنْ فِيْهِ دُولاَتُ الزَّمَانِ تَدُوْلُ إِنَّ الزَّمَانِ تَدُوْلُ إِنَّ الزَّمَانِ تَدُوْلُ إِنَّ الزَّمَانِ تَدُوْلُ إِنَّ الزَّمَانِ بَمِثْلِهِ لَبَخِيْلُ فِي كُلِّ مَا أَرْجُونُهُ مِنْهُ وَكِيْلُ فِي كُلِّ مَا أَرْجُونُهُ مِنْهُ وَكِيْلُ مِنْهُ فَأَنْتَ لِمَا تَشَاءُ تَنْيُلُ مِنْهُ فَأَنْتَ لِمَا تَشَاءُ تَنْيُلُ

٦٢٣ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ. كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ والأعْيَانِ النُّسَّاكِ الزُّهَّاد، ذوي (٣) الفُتيَا الواسِعَة،

والتَّصَانِيْفَ النَّافِعَةَمِنْ ذٰلِكَ «الْمَجْمُوعُ» و «شَرْحُ بَعْضِ مَسَائِلِ الكَوْسَجِ الْالْعَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٩٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦٨/١١)، وتاريخ الإسلام (١٦٩)، وقال: "وقد ذكرنا في الماضية أبوحفص العُكْبُرِيُّ المعروف بـ "ابن المسلَّم". وما أحال إليه الحافظ الذَّهبي هو (أبوحَفْصِ العُكبَرِيُّ) وهو غير (البَرْمَكِيِّ) هذا، لذا قال المعروف بـ "ابن المُسلَّم" والترجمة التي أحال إليها هي ترجمة العُكْبَرِيِّ ابنُ المُسلَّم، وهو عالمٌ آخرُ، وقد ذكر المؤلِّفُ العُكْبَرِيِّ هذا في موضعه رقم (٦٢٧) كما سيأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ.

و(البَرْمَكِيُّ) من أُسْرَةٍ علميَّة سبق الحَدِيْثُ عنها في ترجمة والده أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيِّ رقم (٦٠٦) فليراجع من شاء ذٰلك هُنالك.

⁽١) في (هـ): «أو».

⁽٢) أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ : (؟ ـ ٣٨٧ هـ)

⁽٣) في (ط): «ذو» وفي (هـ): «ذي».

⁽٤) في (هـ): «شرح مسائل».

حَدَّثَ عَن ابنِ الصَّوَّافِ، والخُطَبِيِّ، وابنِ مَالِكٍ، في آخرين.

صَحِبَ عُمَرَ بِنَ بَدْرِ المَغَازِلِيَّ، وأَبَا عَلِيِّ النَّجَّادَ، وأَبَابَكْرِ عَبِدَالِعَزِيْر وغَيْرَهُمْ. قَالَ عُمَرُ بنُ البَرْمَكِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُوْلُ في وُقُوْفِ الجَنَازَةِ ورُجُوْعِهَا: يُحْتَمَلُ، مَتَىٰ كَثُرَتِ المَلاَئِكَةُ بِينَ يَدَيْهَا رَجَعَتْ أُو وقفت(١)، ومَتَىٰ كَثْرُتْ خَلْفَهَا أَسْرَعَتْ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِلَوْم النَّفْس لِلْجَسَدِ، ولَوْمُ الجَسَدِ للنَّفْسِ، يَخْتَلِفُ حَالُهَا تَارَةً تأخَّرُ^(٢)، وَتَارَةً تُقَدَّمُ، الدَّليْلُ عليه قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ لَا أَقْمِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيْمَةِ ۞ وَلَا أَقْمِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَامَةِ ١ ﴾ ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بَقَاؤُهَا في حالِ رُجُوعِهَا، لِيتمَّ أَجَلُهَا لأنَّ الإنْسَانَ لَهُ أَجَلَانِ؛ أَجَلٌ في الدُّنْيَا تُعْلَمُ مُدَّتُهُ، وأَجَلُ عِنْدَهُ لاَ يَعْلَمُهُ إلاَّ هُوَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينِ ثُمَّ قَضَيَ أَجَلًا ۖ وَأَجَلُ مُسَمَّى عِندَأُو ﴾ فَنَحْنُ: نَعْلَمُ كَمْ مُدَّة أَجَلِهِ مِنْ حِيْنَ يُولْلُه، إلى أَنْ يُدْفَنَ في قَبْرِهِ، ولا نَعْلَمُ كَمْ مُدَّةٍ مُكْثِهِ في قَبْرِهِ؛ لأنَّه سُمِّيَ عِنْدَهُ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ. قَالَ أَبُوعَلِيِّ: سُئِلْتُ عَن خِفَّةِ الجَنَازَةِ وثِقَلِهَا؟ فَقُلْتُ: إِذَا خَفَّتْ فَصَاحِبُهَا شَهِيْدٌ، لأنَّ الشَّهْيدَ حَيٌّ، والحَيُّ أَخَفُ مِنَ المَيِّتِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى(٥٠): ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْيَآهُ عِندَ رَبِّهِم يُرْزَقُونَ ١٠٠٠ .

⁽١) في (ط): «أوقفت».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة القيامة..

⁽٤) سورة الأنعام، الآية: ٢.

⁽٥) سورة آل عمران.

وقَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَابَكْرٍ عَبدَالعَزِيْزِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١) ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ حَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١) ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: لأَنْ أَتَكَلَّمَ في العِلْمِ فأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لَي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ في العِلْمِ فأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لَي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ في الكَلام فأُخْطِىءَ ، فَيُقَالَ لِي: كَفَرْتَ .

قَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا عليُّ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الأَزَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَتْحُ بنُ شُخْرُفٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَوْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَوْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَوْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ مِنَ السَّبُع الضَّارِي، ولاَ تَتَخَلَّفُوا عَن الجُمُعَةِ والجَمَاعَة (٢).

وبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ سَطِيْ : «مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَصْنَعْ مَا يُرِيْدُ، ولَوْ لاَ يَوْمُ القِيَامَةِ كَانَ غَيْرُ مَا تَرَوْنَ ».

وبإِسْنَادِهِ قَالَ: بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: رُئِيَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ مُقْبِلًا مِنَ الجَبَلِ، قِيْلَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أُنْسِ اللهِ عَزَّ وَجلَّ، ثُمَّ قَالَ: ^(٣)

اتَّخِذِ اللهَ مُوْنِسًا وَدَعِ النَّاسَ جَانِبَا وَتَضِاغَلْ بِذِكْرِهِ الشَّفَا وَتَشَاغَلْ بِذِكْرِهِ الشَّفَا وَارْضَ مِنْهُ بِمَا قَضَىٰ إِنَّ فِي ذٰلِكَ الغِنَا

⁽١) في (ط): «ابن سليمان».

⁽٢) في (ط): «الجماعات».

⁽٣) الأبيات في مصادر الترجمة.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ المُقْرِىء (١) _ شَيْخَنَا _ يَقُونُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ فَهْمِ الكَاتِبُ، قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ عِلَّةَ مَعْرُوْفٍ بِسُكُوْتِهِ وصِحَّتَهُ بِأَنِيْنِهِ.

وقَالَ لَنَا شَيْخُنَا أَبُومُحَمَّدِ: سَأَلْتُ ابنَ مُجَاهِدٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ (٢): ﴿ سَنَفَرُغُ لَكُمُ أَيَّهُ ٱلنَّقَلَانِ شَيَّ ﴾ فَقَالَ لِي في مَعْنَاهُ سَنُقْبِلُ (٣) ، وأَنْشَدَنَا (٤):

اَلاَنَ وَقَدْ (٥) فَرَغْتُ إِلَىٰ [نُمَيْرِ] فَهَاذَا حِيْنَ صِرْتُ لَهَا عَذَابَا قَالَ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُومُحَمَّدٍ _ قِرَاءَةً عَلَيْهِ _ عَن أَبِي عُمَرَ (٦): سَنَقْصُدُ لَكُم أَيُّهَا الثَّقَلان . يَعْنِي الجِنَّ والإِنْسَ .

فَغُسضَّ الطَّـرفَ أَنَّـكَ مِـنْ نُمَيْـرِ فَلاَ كَعْبُـا بَلَغْتَ ولاَ كِـلاَبَـا (اَلاَنَ) لِإقامة الورَن.

⁽١) في (ط): «المِصريّ» مخالفة لأصلها (أ)، ولم أَعْرِفْ أَبَا مُحَمَّدٍ المُقْرِىءَ هـٰذا.

⁽٢) سورة الرحمان، الآية: ٣١.

⁽٣) قال الزَّجَّاجُ في معاني القرآن وإعرابه (٩/ ٩٩): «الفَرَاغُ في اللَّغَةِ على ضَرْبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: الفَرَاغُ مِنْ شُغْلِ، والآخَرُ: القَصْدُ لِلشَّيْءِ، تَقُوْلُ: قد فَرَغْتُ مِمَّا كُنْتُ فيه، أي: قد زَالَ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتَفَرَّغُ لِفُلَانٍ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له» ومثله في زادِ المَسِيْرِ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتَفَرَّغُ لِفُلَانٍ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له» ومثله في زادِ المَسِيْرِ (٨/ ١١٥) وعنه نقل. ويُراجع: معاني القرآن للفرَّاء (٣/ ١١٦)، ومعاني القراءات لابن خالویه (٢/ ٣٣٦).

⁽٤) البيت في إعراب القراءات لابن خالويه (٢/ ٣٣٦) لجرير، ولم أجده في ديوانه، وفي الأُصُول: «إلى تَمِيْمٍ» وهو خَطَأٌ ظاهِرٌ؛ لأنَّ البيتَ من شَوَارِدِ قصيدةٍ في هجاء الرَّاعي النُّميري، ومنها البَيْتُ المَشْهُورُ:

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) يظهر أنَّه أبوعمر الزَّاهِدُ غلام ثَعلب (ت٥٥ ٣٤هـ) تقدَّم ذكر ترجمته رقم (٦٠٣).

قَالَ: وقَالَ لَنَا أَبُوعُمَرَ: «أَلِظُّوا بِيَاذَا الجَلَالِ والإِكْرَام».

وقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ العِيْدُ عِيْدًا؛ لأنَّه يَعُوْدُ في كلِّ سَنَةِ بفَرَح. ومَاتَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ في جَمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً، ودُفِنَ بمَقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وكانَ لَهُ أَوْلادٌ: إِبْرَاهِيْمُ، وأَحْمَدَ، وعَلِيُّ (١).

٦٢٤ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ^(٢) بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَنْبَسِ^(٣) بنِ إِسْمَاعِيْلَ،

(١) تقدَّم ذكرهم جميعًا في ترجمة الجَدِّ رقم (٦٠٦) أمَّا إبراهيم وأحمد فترجم لهما المؤلِّف كما سيأتي. وأمَّا عليٌّ فذكرنا هناك أنَّه تحوَّل إلى مَذْهَب الشَّافِعِيِّ.

(٢) أبوالحسين بن سَمْعُوْنَ : (٣٠٠ ـ ٣٨٧ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٠)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٢٤٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٠٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٢٧٤)، والإكمال (٤/ ٣٦٢)، والأنساب (٧/ ١٤٥)، ومختصره اللَّباب (٢/ ١٤٠)، وتبيين كذب المفتري (٢٠٠)، وتاريخ دمشق (١٥/٨)، ومختصره لابن منظور (١٤/ ٢٥٧)، والمنتظم (١٩٨/١)، وصِفَة الصَّفوة (٢/ ٢٦٢)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ١٣٧)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٠٤)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥١)، والعبر (٣/ ٣٦١)، وتاريخ الإسلام (١٥١)، والوافي بالوفيات (٢/ ٥١)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٣٢٣)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٣١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ١٩٨)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٣٠، ٣/ ١٤٣)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٢٤).

و (سَمْعُون) هو جَدُّه إسماعيل، ويُنْسَبُ إليه فيقال: (السَّمْعُوني).

(٣) في (ط): «عيسى» تحريفٌ ظاهرٌ وهو (عَنْبَسُ) بنون ثم موحدة. قال القاضِي شمسُ الدِّين ابن خلكان: اسمُ الأسدِ. ورأيته كذلك في رسالة لابن خالويه في أسماء الأسد. وضَبَطَهَا الصَّفَدِئُ في «الوافي بالوفيات» بالعَين المُهملة المَضْمُومة والباءِ الموحَّدةِ، والياء المُثنَّاةِ من تحت، والسِّين المُهملة على وزن (فُليْسٍ) قال: هكذا قيَّده الشيخ شمس الدِّين، يعني النَّهَبيَّ ولابن سمعون مسجدٌ معروفٌ به جاء في ترجمة المبارك بن أبي الأزهر بن أبي القاسم =

أَبُو الحُسَيْنِ المَعْرُوْفُ بـ«ابنِ سَمْعُوْنَ».

كَانَ وَاحِدَ دهْرِهِ، وفَرْدَ (١) عَصْرِهِ، في الكَلَامِ على عِلْمِ الخَوَاطِرِ والإِشَارَاتِ، دَوَّنَ النَّاسُ حِكَمَهُ، وجَمَعُوا كَلَامَهُ.

قَرَأَ «مُخْتَصَر أَبِي القَاسِمِ الخِرَقِيّ» عليه، وسَمِعَهُ مِنْهُ جَمَاعَةُ، أَحَدُهُم: الشَّيخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحُسَيْنِ القِزْوِيْنيُّ (٢): وحَدَّثَ بِهِ القِزْوِيْنيُّ جَمَاعَةٌ، أَحَدُهُمُ: المُبَارَكُ بنُ عَبْدِالجَبَّارِ (٣)؛ وحَدَّثَ بِهِ.

وسَمِعَ ابنُ سَمْعُوْنَ مِنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ الدُّوْرِيِّ، وأَبِي مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، ومُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ المَطِيْرِيِّ، وابنِ زَبَّانَ (٤) الدِّمَشْقِيِّ، في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْه القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وأَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، وعبدُالعَزِيْزِ الأزَجِيُّ.

وحَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المُقْرىءُ ليعْرَفُ بـ (ابن حُمَّدُوْه (٥) ـ

البَغْدَادِئُ الدَّارِقَزِّيُ المقرىءُ المعروف بـ«ابن شعلة» (ت٢٠١هـ) في تاريخ الإسلام
 للحافظ الذَّهَبيِّ (٧٥)، قال: إمام مسجد ابن سَمْعُون مدةً».

⁽۱) في (ط): «فريد».

 ⁽۲) القَزْوينيُّ هذا هو عليُّ بن عمر بن محمَّدِ (ت٤٤٢هـ) فقيهٌ شافعيُّ المَذْهَبِ إمامٌ، قدوةٌ، زاهدٌ، وَرعٌ. له أخبارٌ في تاريخ بغداد (٣/١٢)، والمنتظم (٨/١٤٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٠٩/١٧)، وطبقات الشَّافعيَّة (٥/٢٦).

⁽٣) هو ابن الطُّيُوريِّ تقدَّم ذكره في الجزء الأول. وتراجع المقدمة، مبحث (شيوحه).

⁽٤) في (ط): «زياد».

⁽٥) ذكره المؤلّف في موضعه رقم (٦٧٧).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ سَمْعُونَ _ إِمْلاَءً، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة _ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي أَحْمَدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، يَعْقُونُ بُ بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، يَعْقُونُ بِ بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَحْمُود بِنِ الرَّبِيْعِ، عَن عُتْبَان بِنِ مَالِكٍ _ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا _ قَالَ: فَا رَسُونُ لَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلله إِلَّا اللهُ ، يَبْتَغِي قَالَ رَسُونُ لَ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ».

أَخْبَرَنَا ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي الحَسَنُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُونَ يَقُولُ: وُلِدْتُ في سَنَةِ ثَلَاثِمَائةً.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، قَالَ: قلْتُ لأبِي الحُسَيْنِ بنِ سَمْعُوْنَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ: تَدْعُوالنَّاسَ إِلَىٰ الرُّهْدِ في الدُّنْيَاوالتَّركِ لَهَا، وتَلْبَسُ أَحْسَنَ الثِيَّابِ، وتَأْكُلُ أَطْيَبَ الطَّعَامِ، فَكَيْفَ هَـٰذَا؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا يُصْلِحُكَ للهِ فَافْعَلْهُ، إِذَا صَلَحَ حَالُكَ مَعَ اللهِ، بِلِبْسِ لَيِّنِ الثَّيَابِ، وأَكْلِ طَيِّبِ الطَّعَامِ فَلاَ يَضُرُّكَ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا أَبُومُحَمَّدِ الخَلَّالُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ بنِ سَمْعُونَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: حَسَنٌ. فَقَالَ: قَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الاسم، فَسَلْهُ أَنْ يُعْطِيَكَ المَعْنَىٰ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا عَبدُالواحِدِ بن عُمَرَ قَالَ: وسَمِعْتُ ابنَ سَمْعُوْنَ

⁽١) في (هـ): «ابن أحمد».

⁽٢) رواه الطَّبَرَانِيُّ في الكبير (٨/ ٢٩)، عن عتبان بن مالك، وعتبان في الإصابة (٤/ ٤٣٢).

يَقُولُ: رَأَيْتُ المَعَاصِي نَذَالَةً؛ فَتَرَكْتُهَا مُرُوْءَةً؛ فاسْتَحَالَتْ دِيانَةً.

قَالَ: وحَدَّثَنَامُحَمَّدُ [بن مُحَمَّد] الطَّاهِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ ابنَ سَمْعُوْنَ يَذْكُرُ أَنَّه خَرَجَ مِنْ مَدِيْنَةِ الرَّسُو لِيَكُلِثُ قَاصِدًا بِيتَ المَقْدِسِ ('') وَحَمَلَ فِي صُحْبَتِه تَمْرًا صَيْحَانِيًّا ('') ، فَلَمَّا وَصَلَ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ('' تَرَكَ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ. ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ. ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ بأَكُلِ الرُّطَبِ ، فأَقْبَل عَلَيْهَا بالمَلاَمَةِ ، وقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَنَا في هاذَا المَوضع بأكْلِ الرُّطَبِ ، فأَقْبَل عَلَيْهَا بالمَلاَمَةِ ، وقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَنَا في هاذَا المَوضع رَطَبُ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الإِفْطَارَ عَمَدَ إلى التَّمْرَ ليَأْكُلَ مِنْهُ ، فَوَجَدَهُ رُطَبًا مَنْ عَدِ عَشِيَّةً ، فَوَجَده تَمْرًا عَلَىٰ عَلَيْهَا الأَوْلَىٰ ، فَأَكُلُ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ عَادَ إليه من غَدٍ عَشِيَّةً ، فَوَجَده تَمْرًا عَلَىٰ حَالَتِهِ الأَوْلَىٰ ، فَأَكُلُ مِنْهُ ، أَوْ كَمَا قَالَ ("").

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ البَادَا يَقُونُ لُ: سَمِعْتُ أَبَا الفَتْحِ القَوَّاسَ يَقُونُ لُ: لَحِقَنِي إِضَافَةٌ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ في البَيْتِ غَيْرَ قَوْسِ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) الصَّيْحَانِيُّ: جِنْسٌ من تَمْرِ المَدِيْنَةِ قَالَ الأَزهرِيُّ في «تهذيب اللَّغَة» (١٦٧/٥): «والصَّيْحَانِيُّ: ضَرْبٌ من التَّمر أسودُ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ، شَديْدُ الحَلاَوةِ. (قُلْتُ): وسُمِّي صَيْحَانيًّا؛ لأنَّ صَيْحَانَ اسمُ كَبْشٍ كان يُرْبَطُ عند نَخْلَةٍ بالمدينةِ، فأثمرت ثمرًا صيحانيًّا فنسب إلى صَيْحانَ» ويُراجع: اللِّسان، والتَّاج: (صَيَحَ).

⁽٣) هذه حَوَارِقٌ لا تُصدِّقُ، ولا يكون مثل ذلك إلاَّ مُعجزة نَبِيِّ جاءت في القُرآن، أو أخبر بها النَّبي ﷺ، في الثَّابت الصَّحيح من سُنَّته. وأمَّا خرافات الصُّوفيَّة، وأتباع الأولياء المرعومين هي عندنا كذبٌ وبُهتانٌ وفريةٌ على كثيرٍ من هؤلاء الصُّلحاء الأتقياء. وكرامات الأولياء لها حدود وضوابط معروفة عند أهل العلم. وكراماتُ مُدِّعي الولاية طوعُ بنانِ الوَلِي يستعملها حيث شاء في الخير وفي الشرِّ؟!.

وخُفَّيْنِ كُنْتُ أَلْبَسُهُمَا، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَىٰ بَيْعِهِمَا، وكَانَ يَوْمَ مَجْلِسِ ابنِ سَمْعُوْنَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَحْضُرُ المَجْلِسَ، ثُمَّ أَنْصَرِفُ فَأَبَيْعُ الخَفَّيْنَ والقَوْسَ، فَحَضَرْتُ المَجْلِسَ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الانصِرَافَ، نادَانِي أَبُوالحَسَن: يَا أَبَا الفَتْح، لاَ تَبِعِ الخُفَّيْنِ ولاَ تَبِعِ (١) القَوْسَ، فإنَّ اللهَ سَيَأْتِيْكَ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ ؟ أَوْ كَمَا قَالَ (٢).

وبِهِ قَالَ: حَدَّيْنِي عَلَيُّ بنُ الحَسَنِ، حَدَّيْنِي أَبُوطَاهِرِ بنِ العَلَافِ، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَاالحُسَيْنِ بنَ سَمْعُوْنَ يَوْمًا في مَجْلِسِ الوَعْظِ. وهو جالسٌ عَلَىٰ كُرْسِيِّه يَتَكَلَّمُ، وكَانَ أَبُوالفَتْحِ القَوَّاسُ جَالِسًا إلى جَنْبِ الكُرْسِيِّ، فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامَ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامَ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ في اسْتَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكْتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ تَنْوَعِجَ وتَنْقَطِعَ عَمَّاكُنْتَ فِيْهِ. أَوْ كَمَا قَالِ.

وبِهِ أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بنُ الحَسَنِ الوَزِيْرُ قَالَ: حَكَىٰ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَكَىٰ لِي دُجَىٰ، مَوْلَىٰ الطَّائِعِ للهُ(٤)، قَالَ: أَمَرَنِي

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هذه الحكاية فيها ادِّعاء علم الغيب، وهي في «تاريخ بغداد» و «الأنساب» و «تاريخ دمشق» وغيرها.

⁽٣) في (هـ): «ونام» بالواو، والحكاية كسابقتها فيها ادِّعاء علم الغيب.

 ⁽٤) في (ط): «وحى»، والطائع هو الخليفةُ العبَّاسيُّ عبدالكريم بن الفضل (ت٣٩٣هـ) الطَّائع لله
 ابن المُطيع لله، كان زمانه زمن ضَعْفِ الدَّولة، وتحكم آل بويه وسيطرتهم على الخلافة، =

الطَّائَعُ أَن أُوَجِّهُ إِلَىٰ ابن سَمْعُونَ فَأُحْضِرَهُ إِلَىٰ دَارِ الخِلاَفَةِ، ورَأَيْتُ الطَّائَع عَلَىٰ صِفَةٍ مِنَ الغَضَبِ. وَكَانَ يُتَّقَىٰ فِي تِلْكَ الحَالِ؛ لأنَّه كَانَ ذَا حِدَّةٍ. فَبَعَثْتُ إلى ابن سَمْعُوْنَ، وأَنَا مَشْغُوْلُ القَلْبِ لأَجْلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ أَعْلَمْتُ الطَّائِعَ حُضُوْرَهُ، فَجَلَسَ مَجْلِسَهُ، وأَذِنَ لَهُ في الدُّخُوْلِ، فَدَخَلَ، وسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالخِلاَفَةِ، ثُمَّ أَخَذَ في وَعْظِهِ، فَأَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ أَنْ قَالَ: رُوِيَ عَنْ أَمِيْرِ المُوْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ _ وَذَكَرَ عَنْهُ خَبَرًا _ وَلَمْ يَزَلْ يَجْرَي في مَيْدَانِ الوَعْظِ حَتَّىٰ بَكَىٰ الطَّائِعُ للهِ، وسُمَعَ شَهْيْقُهُ، وابتَلَّ مِنْدِيْلٌ بِينَ يَدَيْهِ بِدُمُوْعِهِ، فَأَمْسَكَ ابنُ سَمْعُوْنَ حِيْنَئِذٍ، ودَفَعَ إِليَّ الطَّائِعُ دَرْجًا فِيْهِ طِيْبٌ وغَيْرهِ. فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، وانْصَرَفَ وَعُدْتُ إِلَىٰ حَضْرَةِ الطَّائِع، فقُلْتُ: يَا مَوْلاَيَ، رَأَيْتُكَ عَلَىٰ صِفَةٍ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ عَلَىٰ ابنِ سَمْعُوْنَ، ثُمَّ انْتَقَلْتَ إِلَىٰ تِلْكَ الصِّفَةِ عِنْدَ حُضُورهِ، فَمَا السَّبَبُ؟ فَقَالَ: رُفِعَ إِلِيَّ عَنْهُ أَنَّه يَنْتَقِصُ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَيَقَّنُ ذَٰلِكَ، لأَقَابِلَهُ عَلَيْهِ إِنْ صَحَّ ذَٰلِكَ عنْهُ (١)، فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيَّ افتتَحَ كَلاَمَهُ بِذِكْرِ عَلِيٍّ بِن أَبِي طَالِبِ والصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وأَعَادَ وَأَبْدَىٰ في ذٰلِكَ، وَقَدْ كَانَ لَهُ مَنْدُوْحَةٌ في الرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِهِ، وتَرَكُ الابْتِدَاءِ بهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّه وُفِّقِ لِمَا تَزُولُ بِهِ عَنْهُ الظِّنَّةُ وتَبْرَأُ سَاحَتُهُ،

قبض عليه بهاء الدَّولة بن بويه وسجنه سنة (٣٨١هـ) وبقي في السِّجن حتى وفاته في السنة المذكورة. أخباره في تاريخ بغداد (١١/ ٧٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٢١٠)، والنِّبراس (١٢٤).

⁽۱) في (هـ): «منه).

ولَعَلَّهُ كُوْشِفَ بِلْالِكَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي أَبِي القَاسِم قَالَ: قَالَ شُكْرٌ العَضُدِيُّ: لَمَّا دَخَلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ إِلَىٰ بَغْدَادَ، وَقَدْ هَلَكَ أَهْلُهَا قَتْلاً، ونَهْبًا وحَرْقًا، وخَوْفًا للفِتَن الَّتِي اتَصَلَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ والشَّيْعَةِ: فَقَالَ: الآفةُ^(١) القُصَّاصُ^(٢)، فَنَادَىٰ فِي البَلَدِ: أَن لا يَقُصَّ أَحَدٌ في جَامِع ولا طَرِيْقٍ، فرُفِعَ إليه أَنَّ أَبَا الحُسَيْنِ بن سَمْعُون جَلَسَ على كُرْسِيَّهِ في يوم الجُمْعَةِ بِجَامِع المَنْصُورِ، وتكلَّمَ على النَّاس، فَأَمَرَنِي بَأَنْ أَنْفُذَ إِلَيْه مَنْ يُحَصِّلُهُ عِنْدِي فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ عَلَىَّ رَجُلٌ لَهُ هَيْبَةٌ، وعَلَىٰ وَجْهِهِ نُوْرٌ، فَلَمْ أَمْلِكُ أَنْ قُمْتُ إِلَيْهِ، وأَجْلَسْتُهُ إِلَىٰ جَانِبِي، فَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلِكَ، وَجَلَسَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، وأَشْفَقْتُ واللهِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَكْرُوْهٌ عَلَىٰ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، إِنَّ هـٰذَا المَلِكَ جَبَّارٌ عَظِيْمٌ، وَمَا كُنْتُ أُوثر^(٣) لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِهِ. والآنَ فَأَنَا مُوْصِلُكَ إِلَيْهِ، وَكَمَا تَقَع عَيْنُكَ عَلَيْهِ فَقبِّل التُّرَابَ، وتَلَطَّفْ في الجَوَابِ إذَا سَأَلَكَ، واسْتَعِنْ باللهِ، فَعَسَاهُ أَنْ يُخَلَّصَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: الخَلْقُ والأَمْرُ (٤) للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَىٰ حُجْرَةٍ في آخرِ الدَّارِ، قَدْ جَلَسَ المَلِكُ فِيْهَا مُنْفَرِدًا، خِيْفَةَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْ أَبِي الحُسَيْن بَادَرَةً بِكَلام فيه غِلَظٌ، فَتَسِيْرَ بِه الرُّكْبَانُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ بَابِ

⁽١) في (هـ): «إنه»، وفي (ب): «آفة».

⁽٢) في (ط): «القُصَّاصُ هم...».

⁽٣) في (ط): «أوتر» وفي (هـ): «أثر».

⁽٤) في (هـ): «والأ».

الحُجْرَةِ وَقْفْتُهُ وقُلْتُ لَهُ: إِيَّاكَ أَنْ تَبْرَحَ مِنْ مَكَانِكَ حَتَّىٰ أَعُوْدَ فأُدْخِلَكَ، وإِذَا سَلَّمْتَ فَلْيَكُنْ بِخُشُوعِ وِخُضُوعٍ، فَدَخَلْتُ لأَسْتَأْذِنَ لَهُ، فالتَفَتُّ فَإِذَا هُوَوَاقِفٌ إِلَىٰ جَانِبِي، قَدْ حَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ دَارِ بُخْتِيَارِ، وقَرَأَ: (١) ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ طَلَامِنَّهُ إِنَّ أَخَذَهُۥ ٱلِيئُ شَدِيدُ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ مُ نَحْوَ المَلِكِ، وقَرَأَ: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَكُمْ خَلَيْهِكَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (٢) وأَخَذَ في وَعْظِهِ فَأتَىٰ بالعَجَب، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، وَمَا رَأَيْتُ ذْلِكَ مِنْهُ قَطُّ، وتَرَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخَرَجَ، ومَضَىٰ إلى حُجْرَتِي، فَقَالَ المَلِكُ: امْضِ إِلَىٰ بَيْتِ المَالِ، وخُذْ ثَلَاثَةَ آلافِ دِرْهَم، وإِلَىٰ خَزَانَةِ الكِسْوَةِ وخُذْ مِنْهَا عَشَرَةَ أَثْوَابِ، وادْفَعْ الجَمِيْعَ إِلَيْهِ، فَإِنْ امَتَنَعَ فَقُلْ: فَرِّقْهَا فِي فُقرَاءِ أَصْحَابِكَ، فإِنْ قَبْلَهَا فَجِئْنِي بِرَأْسِهِ، فاشْتَدَّ جَزَعِيْ، وخَشِيْتُ أَنْ يَكُوْنَ هَلَاكُهُ عَلَىٰ يَدِي، فَفَعَلْتُ، وجِئْتُهُ بِمَا أَمَرَ، وقُلْتُ لَهُ: قَالَ لَكَ: استَعِنْ بِهـٰذِهِ الدَّرَاهِمَ في نَفَقتِكَ، والْبَسْ هَـٰذِهِ الثِّيَابَ، فَأَبَىٰ، فَقُلْتُ: فَرِّقْهَا فِي أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: أَصْحَابُهُ إِلَىٰ هَلْذَا أَفْقَرُ مِنْ أَصْحَابِي، فَعُدْتُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: الحمدُلله الَّذي سَلَّمْنَا مِنْهُ، وسَلَّمَهُ مِنَّا، أَوْ كَمَا قَالَ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ شَذْرَةً مِنْ كَلاَمِهِ:

أَلاَ مُصَفِّ لإخْلاصِهِ مِنْ شَخْصِيَّتِهِ؟ أَلاَ مُصَفِّ "" لِعِقْدِهِ مِنْ قَصْدِهِ؟

سورة هود.

⁽٢) سورة يونس، الآية: ١٤.

⁽٣) في (هـ): «مُصَفَّىٰ».

أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ صِيَانَتِهِ مِنْ شَهْوَتِهِ؟ أَلاَ مُسْتَشْعِرٌ لِمُرَاقَبَتِهِ في خَلْوَتِهِ؟ أَلاَ لا بسُ حُلَّةَ ذِلَّتِهِ؟ أَلاَ فهمٌ عَنْهُ مَا أَرَادَ في مُخَاطَبَتِهِ؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنْ حَوْبَتِهِ؟ أَلاَ غيورٌ عَلَى وُدِّهِ مِن بذلته؟ أَلاَ بَاكٍ (١) على سَآمَتِهِ، وفَتْرَتِهِ؟ أَلاَ مُعْتَذِرٌ إِلَىٰ رَبِّهِ مِن تَقْصِيْرِهِ عِن مَوافَقَتِهِ؟ أَلاَ هَارِبٌ إلى أَمْنِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ؟ أَلاَ بَاكٍ (٢) مِن قَلْبِهِ الْعَلِيْلِ؟ أَلاَ نَادِبٌ قبلَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ ضُرَّه والْغَلِيْلَ؟ أَلاَ سَاع عَلَىٰ أَثَرِ الدَّلِيْلِ؟ أَلاَ بَاكٍ من مَرَضِ الخَلَلِ؟ أَلاَ فَزِغٌ مِنَ الزَّلَلِ؟ أَلاَ حَذِّرٌ مِنَ المَلَل؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنَ الخَطَل؟ أَلاَ مُجْتَهِدٌ في العَمَلِ؟ أَلاَ مُنْتَظِرٌ لِقُدُوْم الأَجَل؟ أَلاَ بَاكٍ^(٣) في الخَلَوَاتِ؟ أَلاَ هَاجِرٌ للشَّهَوَاتِ؟ أَلاَ تَارِكٌ للعَادَاتِ؟ أَلاَ نَاظِرٌ لِمَا هُوَ آتِ. أَلاَ حَاذِرٌ مِنَ الرَّيْبِ؟ أَلاَ فَارُّ مِنَ العَيْبِ؟ أَلاَ مُسَلِّمٌ للغَيْبِ بِلاَ عَيْبِ؟ أَلاَ مُسْتَذْكِرٌ لِمَا سَتَرَ عَن المَلاَ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِمَا سَبَقَ لَهُ مِنْ سَيِّدِهِ مِنَ الهُدَىٰ؟ أَلاَ حَذِرٌ من (٤) تَحَكُّم المَنَايَا في الأعْضَا؟ أَلاَ رَاثٍ لِجَسَدِهِ مِنَ البِلاَ؟ أَلاَ آسِفٌ عَلَىٰ مَا فَاتَ من أَوْقَاتِ المُنَىٰ؟ أَلاَ زَاهِدٌ في الأوْلَىٰ؟ أَلاَ سَاع في طَلَب الأُخْرَىٰ؟ أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ الصَّفَا مِنَ الهَوَىٰ؟ أَلاَ مُنَاجِ لِرَبِّهِ في حِّفْظِ عِقْدِ الوَلاَ؟ أَلاَ مُعْتَنِقٌ للتَّقْوَىٰ؟ أَلاَ تَارِكٌ إِدِّكَارَ^(٥) الورَىٰ؟ أَلاَ مُسْتَهْتِرٌ بذِكْرِ رَبِّهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ لِقُرْبِهِ؟ أَلاَ فَهم عَنْ رَبِّه حُكْمَ رَبِّهِ؟

⁽۱) في (هـ): «باكيًا».

⁽٢) في (هـ): «باكي».

⁽٣) في (هــ): «باكي».

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «تاركًا» وفي (ط): «أذكار».

أَلاَ نَاظِرٌ في صَحِيْفَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ (١) دَوَاءً لِعِلَّتِهِ؟ أَلاَ مُعْدُّ زَادًا لِسَفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ (٢) فَضُلاً لِمعْرِفَتِهِ؟ أَلاَ مُتَعَلَّقٌ بِأَذْيَالِ أَيْمَتِهِ (٢)؟ أَلاَ بَاكٍ عَلَىٰ غُرْبَتِهِ؟ أَلاَ مُنْفَرِدٌ بِمُعَامَلَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ ضَيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيلاً لِوَحْدَتِهِ؟ طَالِبٌ ضِيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيلاً لِوَحْدَتِهِ؟ أَلاَ عَبْدٌ يَلْبَسُ لِرَبِّهِ لِبْسَةَ الذَّلِيلِ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِنَزْعِهِ حِيْنَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ لَلاَ عَبْدٌ يَلْبَسُ لِرَبِّهِ لِبْسَةَ الذَّلِيلِ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِنَزْعِهِ حِيْنَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ لِخُمْرِهُ وَالْعَلِيلِ؟ أَلاَ مُتَذَكِرٌ نُشَوْنَةَ المِقِيلِ؟ أَلاَ بَاكٍ على مُضِيِّ أَيَّامِهِ، لِضُرِّهُ وَالْعَلِيلِ؟ أَلاَ مُتَذَكِّرٌ خُشُونَةَ المِقِيلِ؟ أَلاَ بَاكٍ على مُضِيِّ أَيَّامِهِ، وَانقِضًاءِ مُدَّتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إلى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُقْتَلِ بالنَّبِي عَلَيْ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إلى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُقْتَلِ بالنَّبِي عَلَيْ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلا مُحْمِع عَلَى طَهَارَة ثِيَابِ (٣) زَوْجَتِهِ؟ أَلاَ هَارِبٌ مِنَ المَعَاصِي رَاجِ لِشَفَاعَتِهِ؟ أَلاَ مُتَوْرُ مِن حَيَاتِهِ لِمَنيَّتِهِ؟ وَكَلامٌ كثيرٌ، وفيما ذَكَرْنَاهُ فائدةٌ.

وَمَاتَ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة. ودُفِنَ بدَارِهِ (٤) بشَارِع العَتَّابِيِّيْنَ (٥) فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّىٰ نُقِلَ في يومِ الخَمِيْسِ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط): «أيمته».

⁽٣) ساقط من (ط) وفي بعض النُّسخ: «سياج».

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (ط): «العَنَانييِّن» وصَوَابها العتَّابيِّين كما هو مثبتٌ، حيٌّ من أحياء بغداد القديمة تكرر ذكره في «تاريخ بغداد» و«ذيله لابن النَّجارِ» وغيرهما مرَّة يقولون (شارع العتَّابيين) ومرَّة (درب العتَّابيين) وثالثة (العَتَّابية) وتنسب إليه الثياب العتابيَّة وقيدت من خلال مطالعاتي بـ«تاريخ بغداد» و«ذيله لابن النَّجار» تراجم مختلفة ذُكِرَ فيها اسمُ الحَيِّ على أن المترجم =

الحَادِيْ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ستِّ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعمائة، فدُفِنَ بمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقيلَ إِنَّ أَكْفَانَهُ لَم تَكُنْ بَلِيَتْ بَعْدُ.

وقَالَ أَبُوالحَسنِ البَرَدَانِيُّ (۱): لَمَّا حَضَرَتِ ابنَ سَمْعُونَ الوَفَاةَ، قَالَ لَهُمْ: إِنِّي أُدْفَنُ ثُم أُنْبَشُ، فَلَمَّا فُرِغَ من غَسْلِه ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهم يَحْمِلُونَهُ إلى الجَامِع يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، فاجتَمَعَ الخَلْقُ في الجَامِع، فَصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الجَامِع، وَصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الشَّامِ، ودَفَنُونُهُ، فَمَضَىٰ الخَبَرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ الشَّامِ، ودَفَنُونُهُ، فَمَضَىٰ الخَبرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ مُتَقَدِّمُهُم: أَبُوالفَصْلِ التَّمِيْمِيُّ (٢) فَقَالَ: مَنْ دَفَنَهُ ؟ قُومُوا مَعِي، فَقَامَ والخَلْقُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ الدَّارَ الَّتِي قَدْ دُفِنَ فِيْهَا فَنَبَشَهُ، وحَمَلَهُ إِلَىٰ الجَامِع، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ رَدَّهُ ودَفَنُونُهُ.

وكَانَ يحضُّرُ مَجْلِسَهُ أَبُوحَامِدٍ الإسْفِرَائْيِنِيُّ، وأَبُوإِسْحَلَقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُوإِسْحَلَقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ، وعَلَّقَ مِنْ كَلامِهِ، وكَانَ يُمْلِي كلَّ يَوْمِ ثُلَاثَاءَ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الإمْلاَءِ: صَعَدَ الكُرْسِيُّ وتَكَلَّمَ.

قَالَ العُشَارِيُّ: سَأَلَهُ أَبُوحَامِدٍ الإسْفِرَائِيْنِيُّ يَوْمًا أَنْ يُجِيْزَ لَهُ شَيْئًا قَدْ فَاتَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَامِدٍ، لَوْ قَنِعْنَا بِالإِجَازَةِ مَا سَافَرْنَا الأَسْفَارَ البَعِيْدَةَ.

وقَالَ أَبُوعَلِيِّ الغَضَائِرِيُّ: سُئِلَ ابنُ سَمْعُونَ عن قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣):

من سُكانه أو دفن فيه والله تعالى أعلم.

⁽١) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٧٣).

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٤١).

⁽٣) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

﴿ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَشَيِهٍ ﴾ فَقَالَ: مُشْتَبِهُ الأوْرَاقِ مُخْتَلِفُ المَذَاقِ، هَاذَا جَلاَءٌ للظَّلاَم (١)، وهَاذَا شِفَاءٌ للنِّسِقَام.

وكَانَ يَوْمًا جَالِسًا عَلَىٰ الكُرْسِيِّ يَتَكَلَّمُ فَعَرِقَ فَرُمِيَ إِلَيْهِ بِمَرْوحَةٍ، فَأَخَذَها وأَنْشَأَ يَقُوْلُ شِعْرًا^(٢):

> مَا فِيْكِ مِنْ دَفْعِ كَرْبِ لِهَائِمِ القَلْبِ صَبِّ فَهَبْكِ رَوَّحْتِ جِسْمِي فَمَـنْ يُـرَوِّحُ قَلْبِي

وقَالَ أَبُوطَالِبِ بنِ حَمَامَةَ: مَاتَ ابنُ سَمْعُونَ يَوْمُ (٣) الْخَمِيْسِ لأرْبَعَ عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ يَوْم (٢) عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلاثِمَائَةَ، ودُفِنَ يَوْم (٢) الجُمُعَةِ، وغَسَلَهُ أَبُونَصْرٍ صَاحِبُ ابنِ مَرْحَبٍ، وأَبُوعَبْدِالله بنُ حَامِدٍ الفَقِيْهُ الجُمُعَةِ، وصُلِّي عليه إبنابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلةَ أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)، الحَنْبَلِيُّ، وصُلِّي عليه بِبَابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلةَ أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)،

أقول _ وعلى الله أعتمدُ _: في كتاب الحافظ أَبُوعُبَيْدٍ؟ وصَوَابُهُ أَبُوعُبَيْدَةَ. وكتابه أَزْوَاجُ النَّبي له رِسَالةٌ صَغِيْرَةٌ مطبوعةٌ. وكان لها شُهْرةٌ عند طلبة العلم من المحدِّثين، يروونها، ويسمعونها على المَشَايخ كروايتهم «السِّيرة النبويَّة» لابن فارس، وهي رسالة =

 ⁽١) في (هـ): «الكلام».

⁽٢) «شعرًا» في (هـ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) أخوه الحَسَن ذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٧) (ت بعد ٣٩٠هـ)، قال الحَافِظُ: «وهو أَخُو أبي الحُسين الوَاعِظُ. رَوَىٰ عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الورَّاق كتاب «تسمية أزواج النَّبِيِّ عَيِّ وأولاده لأبي عُبَيْدَة مَعْمَرِ بنِ المُثنَّىٰ، حدَّثَنَاهُ عنه أبوالحُسَين مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن علي بن الآبنُوسِيِّ، وذكر لنا أنه سَمِعَهُ منه سنة تسعين وثلاثمائة.

ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْه أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ. (١) وادخل إلى دَارِه (١) ودُفِنَ في بَيْتٍ مِنْهَا، ثُمَّ هَاجَ النَّاسُ، وقِيْلَ: لِمَ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ في بابِ دَارِهِ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَهْلِ البَّدَعِ، وهورَجُلٌ إِمَامٌ؟! فأُخْرِجَ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ مَا استَقَرَّ فيه وحُمِلَ إلى الجَامِع، وتَبعَ الجَنَازَةَ خَلْقٌ عَظِيْمٌ، وصُلِّي عليه في الجَامِع، صَلَّىٰ عليه: أَبُو إِسْحَنْقَ الطَّبَرِيُّ المُقْرىءُ المُعَدَّلُ، ثُمَّ رُدَّ إِلَىٰ دَارِهِ، فَدُفِنَ في ذٰلِكَ المَوْضِع. الطَّبَرِيُّ المُقْرىءُ المُعَدَّلُ، ثُمَّ رُدَّ إِلَىٰ دَارِهِ، فَدُفِنَ في ذٰلِكَ المَوْضِع.

وَقَالَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ: رَأَيْتَ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُوْنَ حِيْنَ دُفِنَ وَرَأَيْتُهُ حينَ أُخْرِجَ، وأَكْفَانُهُ كَمَا هِيَ، جُدُدٌ بِحَالَتِهَا مَا تَغَيَّرَتْ، وَكَانَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةِ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. وَكَانَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةِ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ (٢) أَحْمَد. وسَمِعَهُ جَمَاعَةٌ يَقُونُ لُ: إِنِّي أَمُونَتُ وأَدْفَنَ، ثُمَّ أُخْرَجُ بَعْدَ دَفْنِي.

مَحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ (٣) بنِ قَشِيْشٍ ، أَبُو بَكْرٍ السِّمْسَارُ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٩٠)، والمَنْقَدِ» (١/ ١٨١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢١٣٢)، والمنتظم (٧/ ٢٠٥)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (١٣٢/٤)، والتَّوضيح لابن ناصر الدين (٧/ ٢٤٤). حقَّه أن يُذكر بعد أبي حفصٍ العكبري الآتي حسب ترتيب المؤلِّف.

صغيرة أيضًا، والأجزاء الحديثية التي يسمعها طلبة العلم على الشُّيوخ كثيرة، ومن أشهرها «جزء ابن عرقة» و «جزء بيبي الهرثميَّة» و «جزء لُويْن». . . وغيرها، وهذا الكتاب مثلها.

⁽١) _(١) ساقط من (ط) موجود في أصلها (أ).

⁽٢) في (هــ): «بمقابر».

٣) أبوبكرِ بنِ قَشِيشٍ : (؟ ـ ٣٨٨هـ)

الصَّفَّارَ، وأَبَا عَمْرِو بنَ السَّمَّاكِ، وأَبَا بَكْرِ النَّجَّادَ، وجَعفْرَ الخُلْدِيُّ.

وَذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ، ويَنْتَحِلُ في الفَوْهَ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، وحَدَّثِنِي عَنْهُ ابنُهُ عَلِيُّ (١).

وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: تُوُفِّيَ أَبِي في أَوَّلِ يَوْمٍ من المُحَرَّمِ من سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثَمِائَةَ.

٦٢٦ مُحَمَّدُ بنُ سِيمَا (٢) بنِ الفَتْحِ ، أَبُوبَكْرٍ الحَنْبَلِيُّ ، بَغْدَادِيُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : سَمِعَ عَبْدَاللهِ بنَ إِسْحَاقَ المَدَائِنِيَّ ، وعبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ البَغُويَّ ، ويَحْيَىٰ بنَ صَاعِدٍ .

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَشِيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢١٣)، والمَنْضَدِ» (١/ ١٨٦). والمُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١).

⁽۱) ابنُهُ عليٌّ تَرْجَمَ له الحَافظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (۱۰۰/۱۲)، وقال: كتبتُ عنه، وكان صُدُوْقًا، يَتَفَقَّه بمَذْهَبِ مَالكِ، وذكرَ وفاتَهُ سنة (٤٣٧هـ) ويَظْهَرُ أنَّه أشْهَرُ من أبيه؛ لذا اقتصَرَ الحافظُ ابنُ حَجَرِ في «تَبصير المُنتبه» في رَسم (قَشِيْشٍ) على ذكره، ولم يذكر أباه. وترجم لَهُ الحافظُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام (٤٤٩)، ولم يُترُجمْ لأبيه. وله ترجمة في السَّابق واللَّحق (٥٧)، وإكمال الإكمال (٦٣٢)، والتَّوضيح (٧/ ٢٤٤).

⁽Y) أبوبكر بن سيما : (؟ ـ ?)

تَعِيَّهُ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ ادْرَءُوا الحُدُوْدَ عَنِ المُسْلِمِيْنَ مَا اسْتَطَعْتُمْ. فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَخْرَجًا فَخَلُّوا سَبِيْلَهُمْ ؛ فَإِنَّ الإِمَامَ أَنْ يُخْطِىءَ في العُقُوْبَةِ ».

قَالَ لَنَا الخَطِيْبُ: وَكَانَ ابنُ سِيْمَا صَدُوْقًا.

٦٢٧-عُمَرُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) بِنِ عَبْدِاللهِ، أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ. يُعْرَفُ بـ «ابن المسلم». معْرِفتُهُ بالمَذْهَبِ المَعْرِفَةَ العَالِيَةَ ، لَهُ التَّصَانِيْفُ السَّائِرَةُ «المُقْنِعُ» و «شَرْحُ الخِرَقِيِّ» و «الخِلافُ بَيْنَ أَحْمَدَ ومَالِكِ» وغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ المُصَنَّفَاتِ

سَمِعَ من أَبِي عَلِيٍّ بن (٣) الصَّوَّافِ، وأَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ، وأَبِي مُحَمَّدِ ابنِ مُاسِي (٤)، وأَبِي عَمْرٍو بنِ السَّمَّاكِ، ودَعْلَجٍ.

رَحَلَ إلى الكُوْفَةِ والبَصْرَةِ، وَغَيْرِهِمَا منَ البُلْدَانِ، وسَمِعَ مِنْ

⁽١) أخرجه التَّرمذي في سننه (٤/ ٣٣) «كتاب الحدود» باب ما جاء في درء الحُدود. وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني ـ حفظه الله في إرواء الغليل (٨/ ٢٥).

⁽٢) أبوحَفْص العُكْبرَيُّ : (؟ ـ ٣٨٧ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٢٩١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٠٠)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٠). ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٦٩)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٤١٠).

ولم يذكره الحافظ الخَطِيْبُ في «تاريخ بغداد» ولعلَّه من أسقاط التُسخة المطبوعة. وذكر أبوحَفْصِ عُمَرُ بن أحمد العُكْبَرِيُّ (٢١/ ٢٤٠) وهذا سأذكره في ترجمة الحسن بن شهاب العكبريُّ رقم (٦٥٣)؛ لأنَّه ـ فيما أظنُّ ـ من ذوي قرابته، تجده هناك إن شاء الله.

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) في (ط): «موسى».

شُيُوخِهِمَا، وصَحِبَ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ: عُمَرَ بنَ بَدْرِ المِغَازِلِيَّ، وأَبَا بَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ، وأَبَا إِسْحَلْق بنَ شَاقِلَا، وأَكْثَرَ مُلاَزَمَةَ ابنِ بَطَّةَ. لَهُ "اختِيَارَاتُ فِي المَسْائِلِ المُشْكِلاَتِ». مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُوْلُ الله ﷺ لأمَّتِه فِي المَسْائِلِ المُشْكِلاَتِ». مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُوْلُ الله عَلَيْ لأَمَّتِه فَيَالَىٰ. واحْتَجَ لِذلكَ بِمَا رَوَاهُ للهِ عَلْيُ سَنَةٌ، فَقَالُوا: يَارَسُوْلُ اللهِ، سَعِّهُ النَّاسَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ سَنَةٌ، فَقَالُوا: يَارَسُوْلَ اللهِ، سَعِّهُ لَنَا اللهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ سَنَةٌ أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرْنِي اللهُ بِهَا» لَنَا، فَقَالَ (٢): لا يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَةً أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرْنِي اللهُ بِهَا» وبِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَمَا يَنِطِقُ عَنِ ٱلْمُونَىٰ ﴿ ﴾.

والَّذِي اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وابنُ بَطَّة، أَنَّه قَالَ: كَانَ يَجُوزُ لِنَبِيِّنَا صَلُواتُ اللهِ عليه (٤) الاجتِهَادَ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بأَمْرِ الشَّرْعِ؛ فالدَّلِيْلُ لَهُمَا، وأَنَّه قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوْتِبَ عَلَىٰ قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوْتِبَ عَلَىٰ قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوْتِبَ عَلَىٰ بَعْضِهَا، ولَوْ أُمِرَ بِهَا لَمَا عُوْتِبَ عَلَيْهَا، ومِنْ ذٰلِكَ: حُكْمُهُ فِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ، وأَخْذِهِ الفِدْيَة، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٦): ﴿ مَا كَانَ لِنِيِّ أَن يَكُونَ لَهُۥ أَسُرَىٰ حَتَّىٰ وَمُنْ فِي غَزَاةٍ (٧) تَبُو ْكَ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بِالْعُذْرِ، حَتَّىٰ يُتُونُ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بِالْعُذْرِ، حَتَّىٰ يُتُونُ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بِالْعُذْرِ، حَتَّىٰ

⁽١) في (ط): «عن ابن بَطَّةَ» خطأٌ ظاهرٌ، وابن نَضْلَة هو عُبَيْدُ بن فَضْلَة أبومُعاوية الكوفيُّ المقرىءُ تابعيُّ، ثقةٌ. والحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽۲) ساقط من (أ) و(هـ).

⁽٣) سورة النجم.

 ⁽٤) في (هـ): ﴿عَيْنِيْكُ وفي (ط): «... وسلامه عليه».

⁽٥) في (هـ): «قد كان فيهما...».

⁽٦) سورة الأنفال، الآية: ٦٧.

⁽٧) في (ط): «غزوة».

تَخَلَّفَ مَنْ لاَ عُذْرَ لَهُ، فَأَنْوَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ (') ﴿ عَفَا اللّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ فِي الْأَمْنِ ﴾ وَلَوْ كَانَ وَحْيًا لَمْ يُشَاوِرْ لَهُمْ فِي الْأَمْنِ ﴾ وَلَوْ كَانَ وَحْيًا لَمْ يُشَاوِرْ فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَنقَ بَنَ شَاقِلاً قَالَ: لَمَّا جَلَسْتُ في فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَنقَ بَنَ شَاقِلاً قَالَ: لِمَّا جَلَسْتُ في خَامِع المَنْصُورِ رَوَيْتَ عَنْ أَحْمَدَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ ، فَقَالَ: إِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ مَائَةً أَلْفَ حَدِيثٍ ، يَكُونُ فَقِيْهًا ؟ قَالَ: لاَ ، قَالَ: فَمَاتَتْيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ ، قَالَ: فَمَاتَتْيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ ، قَالَ: فَمَاتَتْيْ أَلْفَ حَدِيثٍ ؟ قَالَ: فَقَالَ قَالَ: فَثَلَا تُمْنَعُ أَلْفَ عَدِيْثٍ ؟ قَالَ: فَقَالَ بَيْدِهِ هَكَذَا ـ وحَرَّكَ يَدَهُ ـ فَقَالَ لِي رَجُلُّ : فَأَنْتَ هُو ذَا تَحْفَظُ هَلَذَا المِقْدَارِ ، فَقَالَ هُو ذَا تُحْفَظُ هَلَذَا المِقْدَارِ ، وَتَى هُو ذَا تُحْفَظُ هَلَذَا المِقْدَارِ ، وَتَى هُو ذَا تُحْفَظُ هَلَذَا المِقْدَارِ ، وَتَى هُو ذَا تُغْتِي النَّاسَ؟ فَقُلْتُ : عَافَاكَ الله إِنْ كُنْتُ أَنَا لاَ أَحْفَظُ هَلَذَا المِقْدَارَ ، فَإِنَى هُو ذَا تُغْتِي بِقَوْلِ مَنْ كَانَ يَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارَ وأَكْثَرَ مِنهُ .

وقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: المَواضِعُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ رَكْعَتَيْنِ خَفَّفَهُمَا، فَأُوَّلُ ذٰلِكَ: رَكْعَتَا^(٣) الفَجرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَعَظَهُمَا، فَأُوَّلُ: مَكُنَ النَّبِيُّ عَلَيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ (كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ لَا؟» ورَكْعَتَانِ يَسْتَفْتِحُ بِهِمَا الرَّجُلُ (٥) صَلاَةَ اللَّيْلِ، قَالَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ: «إِذَا قَامَ النَّبِيُ عَلِيْهِ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَفْتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

⁽١) سورة التوبة، الآية: ٤٣.

⁽۲) سورة آل عمران، الآية: ۱۵۹.

⁽٣) في (أ): «ركعتي».

⁽٤) الحديث مخرج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽٥) _(٥) ساقط من (أ).

⁽٦) في (هـ): «فافتتح».

ورَكْعَتَا (١) الطَّوَافِ، والرَّكْعَتَان (٢) عندَ الخُطْبَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَىٰ أَكُلْ الجُمُعَةَ الإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ»، ورَكْعَتَانِ (٢) تَحِيَّةَ المَسْجِدِ.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَأَلِنِي سَائِلٌ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلاَقِ الثَّلاَثِ إِنَّ مَعْاوِيَةَ وَعُلَيْهِ (٤) في الجَنَّةِ، فأَجَبْتُهُ: إِنَّ زَوْجَتَهُ لم تَطْلُقْ، فَلْيُقِمْ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَغُلَيْهِ (٤) في الجَنَّةِ، فأجَبُهُ: إِنَّ رَوْجَتَهُ لم تَطْلُقْ، فَلْيُقِمْ عَلَىٰ نِكَاحِهِ، وذَكَرْتُ لَهُ: أَنَّ أَبَابَكْرٍ مُحَمَّدً (٥) بن عَسْكَرٍ سُئِلَ عَن هَاذِهِ المَسْأَلَةَ بِعَيْنِهَا؟ فَأَجَابَ بِهَالْذَا الجَوَابِ. قَالَ: وسُئِلَ شَيْخُنَا ابنُ بَطَّةَ عن هَاذِهِ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنُّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيْهَا. وسَمِعْتُ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنُّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيْهَا. وسَمِعْتُ الشَّيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُّوبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُوبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الضَّيْخَ ابنَ بَطَّةً يَقُولُ ! سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُوبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبْرَاهِيمَ اللَّيْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ اللَّيْ يَعْفُلُ عَلَىٰ ذَوْ جَتُهُ ، فَلْيُقُمْ عَلَىٰ الْحَرْبِيَّ وسُئِلَ عَنْ هاذِهِ المَسْأَلَةَ عَلَى الْعَرْبَاضُ بنُ سَارِيَةَ : أَنَّه سَمِع النَّبِي عَلَيْ يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ (٢) : «اللَّهُمَّ عَلِّمُهُ الْكِتَابَ والحِسَابَ والْجَيَّةِ ، ورُويَ عَنِ النَّبِيُ عَلَىٰ قَالَ: «مَا تَرَوَّجْتُ وَلَا زَوَّجْتُ وَلَا زَوَّجْتُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ورُويَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا تَرَوَّجْتُ وَلَا زَوَّجْتُ إِلاَ مِنْ أَهْلِ

⁽۱) في (هـ): «وكعتي».

⁽۲) في (أ) و(هـ): «وركعتي».

⁽٣) في (ط): «أبوحفص العكبري».

⁽٤) في (هـ): «رحمه الله تعالى» وفي (ب): «رحمة الله عليه».

⁽٥) في (هـ): «ومحمد» ويُصحِّحه ما بعده».

⁽٦) رواه البُخاري (٧٥، ٣٧٥٦)، وأحمد (١/ ٣٥٩).

الجَنة ورَوَىٰ أَنَسُ بنُ مَالِكِ رَبِي قَالَ: «كُنّا جُلُوسًا عندَ النّبيِّ عَلَيْ ، وبيْنَ أَيْدِيْنَا رُطَبٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَأْكُلُ ويُلْقِمُنَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولُ الله ، تَأْكُلُ ويُلْقِمُنَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولُ الله عَلَيْ مَا كُذَا نَفْعَلُ في الجَنة ، يُلْقِمُ بعْضُنَا بعْضًا ، تَأْكُلُ وتُلْقِمُ بعْضُنَا بعْضًا ، فَقُلُ ويُلِقِمُ بعْضُنَا بعْضًا ، ورُوِيَ عَن عليِّ عَلَيتً الله (١) أَنَّه قَالَ : «يَا أَهْلَ الكُوفَة ، إِنَّ في رَقَبَتِي عَهْدًا ، أَرْيُدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النّاسِ بَعْدَ رَسُولُ الله أَرْيُدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النّاسِ بَعْدَ رَسُولُ الله وَيُقِيد : أَبُوبَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : والله مَا قُلْتُ ذٰلِكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الكُوفَة ، إِنَّ في رَقَبَتِي شَيْئًا أُرِيْدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ نَفْسِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الكُوفَة ، إِنَّ في رَقَبَتِي شَيْئًا أُرِيْدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ تِلْقَاءِ رَقَبَتِي ، وأَجْعَلْهُ في رِقَابِكُمْ ، اعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله عَيْقَ ، وَقَبَتِي ، وأَجْعَلْهُ في رِقَابِكُمْ ، اعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَى وَعَضَعَهُ في يَكِ وَعَنْتِي ، وأَجْعَلْهُ في رِقَابِكُمْ ، اعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله وَعَنْ في يَكِ مَا عَلَى اللهَ مَا وَجَدْتُ مِنْ ذَلِكَ في نَفْسِي ؛ لأنبي عَلِمْتُ أَنَّ الله وَمَنْ في وَقَصَّتِهِ ، فَوالله مَا وَجَدْتُ مِنْ فَلِكَ في نَفْسِي ؛ لأنبي عَلِمْتُ أَنَّ الله أَمْرَهُ مُعْلَى وَقَصَّتِهِ وَقَصَّتِهِ ، فَوالله مَا وَجَدْتُ مِنْ شَلِمَ مِنْ قِصَّتِي وَقَصَّتِهِ ».

وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَن مُعَاوِيَةً؟ فَقَالَ: «مُعَاوِيَةُ عِنْدِي مِثْلُ مُوْسَىٰ بِنِ عِمْرَانَ غَلَيْتُ لِلِهِ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُوْسَىٰ (٣): ﴿ اَسْتَغْجِرْهُ ۚ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اَسْتَغْجِرْهُ ۗ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اَسْتَغْجَرْتَ الْقَوِيُّ اللهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْكُ ﴿ وَنَوْلَ جِبْرِيْلُ عَلَيْكُ لِلْاَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ ، فَقَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيَةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيَةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهُ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيَةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهُ عَنْ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيَةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهَ وَيُ اللهُ عَنْ اللهَ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى

⁽١) في (ط): «رضي الله عنه» مخالفة لأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «المُسلم».

⁽٣) سورة القصص.

وقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُوْلُ: قَالَ عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ تَعْلَىٰ ٤ (٢) . ابنُ الخَطَّابِ تَعْلَیْهِ : «كَلَمَهُ السُّوْءِ: تَطأطأ (١) لَها تَجُوْزُ (٢).

وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الْخَلَّالِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الْخَلَّالِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبُا بَكْرِ بِنَ مَلِيْحٍ يَقُوْلُ: بَلَغَنِي عِنَ أَحْمَدَ (٤) أَنَّه قَالَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَ رَجُلاً، فَأَرَادَ أَن تَجْتَمِعُ لَهُ الدُّنْيَا والدِّين، فَلْيَبْدَأْ فَيَسْأَلَ عَنِ الدَّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَ فَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَ ثَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ يُحْمَدُ: كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدُّنْيَا مِنْ أَجْلِ الدِّيْنِ، ولاَ يَبْدَأُ فَيَسْأَلُ عِن الدِّيْنِ، فَإِنْ حُمِدَ ثُمُ (٢) يَحْمَدُ كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ الدُّنْيَا، فَلَمْ (٧) يُحْمَدُ كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنَاء الدُّنيَا اللَّيْنَاء فَلَمْ (١٤) فَيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ اللَّيْنَاء فَلَمْ (١٤) يَحْمَدُ كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ (٨) لأَجْلِ الدُّنيَا

ومَاتَ أَبُوحَفْصِ في جُمُادَىٰ الآخِرَةِ في يَوْم خَمِيْسٍ ضَحْوَةً، لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثمائة. هَاكَذَا نَقَلْتُهُ مَن خَطِّ عَليِّ بنِ أَخِيْ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثمائة. هَاكَذَا نَقَلْتُهُ مَن خَطِّ عَليِّ بنِ أَخِيْ نَصْرٍ (٩). `قَالَ: وَجُدْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ كِتَابِ «مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ والجَوَارِحِ» نَصْرٍ (٩). `قَالَ: وَجُدْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ كِتَابِ «مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ والجَوَارِحِ»

⁽١) الطأطأةُ: خَفْضُ الرَّأْسِ. يراجع: النهاية (٣/ ١١٠).

⁽۲) في (هـ): «تجز».

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رحمه الله».

⁽٥) في (هـ): «اجتمعتا».

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) في (ط): «فإن لم...».

⁽A) كتبت في (هـ) ثم ضرب عليها بالقلم.

⁽٩) هو عليُّ بنُ محمد بن الفَرَج البَزَّارُ العُكْبُرِيُّ (ت٤٧٣هـ). لم يذكره المؤلف وسيأتي في الذَّيل على طبقات الحنابلة (١/٣٧).

تَصْنِيْفِ أَبِي حَفْصِ العُكْبَرِيِّ، بِخُطِّ ابِنهِ الحُسَيْنِ بنُ عُمَرَ^(١) يَقُوْلُ: مَاتَ وَالِدِيْ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ المُسَلَّمِ لَيَخْلَقْهُ يَوْمَ الخَمِيْسِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائة.

٦٢٨-أَبُوالحُسَيْنِ مُحَمَّدُ (٢)بنُ عَبْدِاللهِ بنِ هَـٰـرُوْنَ، بنُ أَخِي مِيْمِي.

سَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ، مِنْهُم: أَبُوالقَاسِمِ البَغَوِيُّ، وكَانَ رَفِيْقَ جَدِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في السَّمَاع مِنَ المَشَايِخِ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الجُمُعَّةِ. ودُفِنَ فِيْهِ، لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ^(٣). ودُفِنَ عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ بالقُرْبِ من قَبْرِ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/١٥٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٨٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤٦٩/٥)، والمنتظم (٢١١/٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١١/٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٢٠١/١)، والعبر (٣/٤٧)، وتاريخ الإسلام (٢٠٤)، والبداية والنَّهاية (٢١/٣١)، وشذرات الذَّهب (٣/١٣٤).

وأخطأ المؤلِّف تَظَلَّلُهُ في سنة وفاته فجعلها سنة (٣٧٠هـ) وهي كذلك باتفاق النُّسخ، مما يدلُّ على أنَّه من خطأ المؤلِّف نفسه، وقد تابعه على ذلك المؤلِّفون في طبقات الحنابلة، النَّابُلُسِيُّ، وابنُ مُفلح، والعُلَيْمِيُّ، وأخطأ المؤلفُ أيضًا في رفع نسبه وصوابُهِ كما في «تاريخ بغداد» وغيره: محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون، أبوالحسين الدَّقاق وقصَّر المؤلِّف تَظَلَّلُهُ في ذكر أخباره وفصَّلها الحافظ الخطيب ولم يعرف ابن مفلح تَظَلَّلُهُ اسمه على التَّحديد فذكره في آخر كتابه في باب الكنيُّ.

⁽١) ابنهُ الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ هاذا لم أَقِفْ عَلَىٰ أَخْبَارِهِ.

⁽٢) ابنُ أخى مِيمى (٣٠٤_٣٩٠هـ)

⁽٣) قال الحافظُ الخطيبُ: «. . . أخبرنا العَنِيْقيُّ قال: توفي أبوالحسين بن أخي ميمي ليلة =

ذَكَرَهُ ابنُ الآبَنُوْسِيِّ (١) المُحَدِّثُ المُتَقَدِّمُ.

٦٢٩ ـ أَبُوالطَّيْبِ عُثْمَانُ (٢) بنُ عَمْرٍ و بنِ المُنْتَابِ، إِمامُ جَامع المَدِيْنَةِ.

لخميس سلَخ رجَبٍ سَنَةَ تِسْعِيْن وثَلَاثمائة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، كَتَبَ الحديثَ إلى أن تُوفي. قال ابن أبي الفَوَارِسِ: توفي ابنُ أَخِي ميمي في ليلة الجُمُعَةِ الثَّامن والعشرين من شعبان سَنَةَ تِسْعِيْن وثلاثمائة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، دِيِّنًا، فاضِلاً».

وأمًّا ولادَتُهُ فذكرَ الحافظُ الخَطِيْبُ، قال: ﴿حِدَّثَنِي الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: قال لَنَا ابنُ أَخِي ميمي مولدي يوم الثلاثاء. وَأَخْبَرَنَا محمَّدُ بن عليّ بن الفتح، قال: سَمِعْتُ ابْنَ أَخِيْ مِيْمِيْ يَقُوْلُ: وُلِدْتُ يومَ الثَّلاثاء العَاشِرَ من صَفَرٍ سَنَةَ أربعِ وثلاثمائة؟».

(١) تقدم التَّعريف به في الجزء الأول.

(٢) أَبُوالطَّيِّب بنُ المُنتاب : (٣٠٤_٣٨٩هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٩٩/٢)، والمَنْهَجِ الأحْمَد(٢/ ٣١٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٢١/ ٣١٠)

قال الحافظُ الخِطِيْبُ: «أبوالطَّيِّب الدَّقاق، أخو عَبْدِالله، كان إمامَ جامعِ المَنْصُوْرِ في الصَّلوات سوى الجُمُعَاتِ، وحدَّث عن البَغَويِّ، وابن أبي داود، ويحيىٰ بن صاعد، وإسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، حدَّثنا عنه الأزهريُّ، والخلاَّل والحسين بن جعفر السّلماسي، والعتيقي، والقاضي الصّيمري، والتَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لي أبوالطَّيب عثمان بن عمرو بن المُنْتَاب: أخي أسنُّ مِنِّي، أَنَا أعلى إسنادًا، وأدركتُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ أَخِي. وَوُلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعِ وثلاثمائة. وسَمِعْتُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وثلاثمائة أول سماعي. وذكر محمد بن أبي الفوارس أباالطَّيِّب بن المُنتاب، فقال: كان كثير التَّساهل لم يُرَ لَهُ أصلٌ جَيِّدٌ، رأيت بعض أصحابنا يُقرأ على الأزهريِّ شيئًا من كتاب «الوُّهد» لابن المبارك، عن ابن المُنتاب، عن ابن صاعد، فقال الأزهريُّ : لم يسمعه ابن المُنتاب من ابن صاعدٍ؟! وقد كان شيخًا صالحًا».

أقول ـ وعلى الله أعتمد ـ: أخُوه عبدُالله لم أَقِفْ عليه لا في «تاريخ بغداد» ولا في غَيْرِهِ. وقَوْلُ المُؤلِّفِ هُنَا: «إمامُ جامع المدينة» لا يَتَعَارَضُ مع قَوْلِ الحَافِظِ الخَطِيْبِ =

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ في رَبِيْعٍ الآخِرِ، ودُفِنَ عن يَسَارِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ.

٦٣٠ محمَّدُ بنُ إِسْحَقَ (١ بنِ محمَّدٍ ، أَبُوعَبْدِ الله بنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ .

وغيره: "إمام جامع المنصور" فجامع المَنْصُور هو نَفْسُهُ جامع المدينة؛ لأنَّ المقصودَ مدينة المَنصور (بغداد) وجامعها القديم جامع المنصور الذي بناه في أول بناء المدينة. __أخُوه عُبيَّدُاللهِ بنُ عَمْرٍ و(ت٨٨٣هـ) في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٥) وغيره فهل هو نفسه عبدالله؟! _ ومن ذوي قرابته: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبي عُثْمَان عَمْرِ و بن مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بن عَمْرٍ و المُنتَّابُ، أبوعبدِ الله الشُّرُ وطِيُّ الدَّقاقُ الهَمَذَانِيُّ (ت٣٥٥هـ). معجم ابن عساكر (ورقة: ١٨)، وتاريخ الإسلام (٢٣٣)، وغيرهما. قال الحَافِظُ الذَّهَيُّ : «بَغْدَادِيُّ أَصِيلٌ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَمَّهُ أَباالغَنَائِم».

أَقُولُ _ وعلى الله أعتَمِدُ _: أبوه مُحَمَّدُ بن عَلي بن الحسن أبوتمام ذكره الحافظ الذهبيُّ في وفيات (٤٧٠هـ) وقال: «سمع منه ولده أحمد، وأبوعبدالله الحُمَيْدِيُّ».

- وَعَمُّه أبوالغنائم، واسمه محمدٌ أيضًا مترجم في الوافي بالوفيات.

- وَعَمُّهُ الآخرُ مَحَمَدٌ أَيضًا، وكنيته أبوسعد، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في وفيات (٤٦٥هـ) وقال: طلب بنفسه، وكان مليحَ الخَطِّ، كتب عنه أبوبكر الخطيب، وأبوعبدالله الحُمَيْدِيُّ» يُستدرك على المؤلِّف تَخْلَلهُ :

- عُبِيَّدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ النَيْسَابُوْرِيُّ الحَنْبَلِيُّ الوَاعِظُ (ت٣٩٣هـ) ذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٣١٥)، وقال: «حدَّث عن أبي بكر محمد بن الحُسين القطان وأقرانه، وأفتىٰ نَيَّفًا وخَمسين سَنَةً، توفي في رجب».

(١) أبوعَبُدالله بنُ مَنْدَه : (٣١٣_٣٩٥هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ٣٧٤)، والمَنْفَج الأحْمَد (٣/ ٣١١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: أخبار أصبهان (٣/ ٣٠٦)، وتاريخ دمشق (٢٩/٥٢)، ومختصره =

سَمِعَ عَمَّ أَبِيْهِ عبدَالرَّحمَانِ بنَ يَحْيَىٰ بنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيَّ بأَصْبَهَانَ، وأَبَاالَعَبَّاسِ الأَصَمَّ بِنَيْسَابُوْرَ، والْهَيْثُمَ بنَ كُلَيْبِ الشَّاشِيَّ بِبُخَارَىٰ، وخَيْثُمَةَ ابنَ سُلَيْمَانَ بأَطْرَابُلُسَ، وأَبَاسَعِيْدِ بنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وحَمْزَةَ الكِنَانِيَّ (۱) بمِصْرَ، وابنَ حَذْلَم بدِمَشْقَ.

وبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّه قَالَ: كَتَبْتُ عَن أَلْفِ شَيْخٍ وسَبْعِمَائَة شَيْخٍ (٢).

وَقَالَ: طُفْتُ الشَّرْقَ والغَرْبَ مَرَّتَيْنِ، فَلَمْ أَتَقَرَّبْ إِلَىٰ كُلِّ مُذَبْذَبٍ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ المُبْتَدِعِيْنَ حَدِيْثًا وَاحِدًا.

ومَوْلِدُهُ: سَنَةَ عَشْرٍ وثَلَاثِمَائَةَ . ومَوْتُهُ: سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةِ .

⁽۱۹/۳)، وتهذيبه (٤/٣٥)، والمنتظم (٧/ ٢٣٢)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ١٩٠)، ومعجم البلدان (١/ ٢١٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٠)، وسير أعلام النُبلاء (٢/ ٢٨)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ١٠٣١)، والعبر (٣/ ٥٩)، ودول الإسلام (١/ ٢٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٧٩)، وتاريخ الإسلام (٣٢٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٩٠)، والبداية والنّهاية (١/ ٢٣٧)، وغاية النّهاية (٢/ ٩٨)، ولِسَان الميزان (٥/ ٧٠)، والنُّجوم الزّاهرة (٤/ ٢١٣)، وطبقات الحقَّاظ (٤٠٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٤٦).

⁽١) في (ط): «الكتَّاني».

⁽٢) بقي في الرِّحلة نَيقًا وثلاثين سَنَةً، وجَمعَ شُيُوخَهُ في كتاب، وله كِتَابٌ حَافِلٌ في «التَّاريخ» وهو صاحبُ كتاب «الإِيْمَان» و«الرَدِّ على الجَهْمِيَّة» و «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» و «فتح الباب في الكُنَىٰ والأَلْقَابِ» وغيرها كثيرٌ، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «رَحَلَ وطوَّفَ الدُّنْيَا، وجَمَعَ وصَنَّفَ وكتَبَ مَا لا يَنْحَصرُ»، وَعَدَّدَ شُيُوخَهُ ثم قال: «لَقِيههُمْ بأَصْبَهَانَ، وخُرَاسَان والعِرَاقَ، والحِجَازَ، ومِصْرَ، والشَّامَ، وبُخَارَىٰ».

قال الحَاكِمُ: «سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّيْسَابُوريَّ يقولُ: أَبُو عَبْدِالله من بيتِ الحَدِيْثِ والحِفْظِ، وَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وقالَ: أَلاَ تَرَوْنَ إلى قَرِيْحَتِهِ؟!».

وَقَدْ ذَكَرْتُ أُسرَتَهُ في ترجمةِ جَدِّه مُحَمَّد بنِ يَحيىٰ (ت٣٠١هـ) رقم (٤٦٩).

وآخرُ مَنْ مَاتَ مِمَّن سَمِعَ مِنْهُ: وَلَدُهُ عَبدُ الوَهَّابِ، وتُوفِّيَ عَبْدُ الوَهَّابِ سَنَةَ نَيِّفٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَا تَةَ، وَوَلدُهُ أَبُوزِكَرِيَّا يَحْيَىٰ الَّذي قَدِمَ عَلَيْنَا (١).

٦٣١ - أَبُوالحَسَنِ الخَرَذِيُ البَغْدَادِيُّ(٢) كَانَ لَهُ قَدَمٌ في المُنَاظَرَةِ، ومَعْرِفَةِ الأَصُوْلِ والفُرُوْع، صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بصُحْبَةِ أَبِي علِيٍّ الأَصُوْلِ والفُرُوْع، صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بصُحْبَةِ أَبِي علِيٍّ الأَصُوْلِ والفُرينِ الغُبَارِيِّ (٣) النَّجَّادِ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةُ بِجَامِعِ القَصْرِ، وأَحَدُ تَلاَمِذَ تِهِ أَبُوطَاهِرِ بنِ الغُبَارِيِّ (٣)

ومِنْ جُمْلَةِ اختِيَارَاتِهِ: أَنَّه لاَ مجازَ في القُرْآنِ، وأَنَّه يَجُوْز تَخصِيْصُ عُمُوْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ بالقِيَاسِ، وأَنَّ لَيْلَةَ الجُمُّعَةِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، وأَنَّ المَنِيَّ نَجِسٌ، وغَيْرُ ذٰلِكِ.

٦٣٢ ـ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ (٤) بنِ عَالَانَ بنِ الحَسَنِ الكَبْشِيُّ، ويُعْرَفُ بـ «ابن

يظهرُ لي أنَّه أبوالحَسَن عبدالعزيز بن أحمد الخَرَزِيُّ البغداديُّ (ت٣٩١هـ) ذكره الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٥/ ٨٢) وإن خَالَفَ مُحَقِّقُهُ الفَاضِلُ الشَّيْخُ عبدُالرَّحْمَـٰن بن يَحْيَى المُعَلِّمِي يَخْلَقُهُ في ذٰلك واستَظْهَرَ ذٰلِكَ قبلنا الشَّيْخُ أَحْمَدُ عُبَيْدٌ في هامش «مختصر طبقات الحنابلة» والشَّيخُ سُليمان الصَّنيع ـ رحمهما الله ـ كما في هامش «الأنساب».

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/١٥٩)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّيد» (١/ ١٨٦).

⁽١) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «وكان أبوعبدالله قد تزوَّج في عشر الثَّمانين، فوُلد له عبدالرَّحمان وعُبَيْدالله، وعبدالرَّحيم، وعبدالوهَّاب» ووفاة عبدالوهَّاب على التَّعْيِيْنِ سَنَةَ (٤٧٥هـ).

⁽٢) أبوالحَسَن الخَرَزيُّ : (؟ ـ ٣٨٠ هـ)

⁽٣) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٤).

⁽٤) أبوبكر بن شُكَاثًا : (؟ _ ؟)

أَخْبَارُهُ فِي: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَدالأرْشَد(١/ ١٤١)، والمَنْهَج الأحْمَد=

شَكَاثَا» أَبُوبَكْرِ الحَنْبَلِيُّ. صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا؛ أَبُوإِسْحْنَق بنُ شَاقِلًا، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ وغَيْرُهُم.

٦٣٣ عَبدُ العَزِيْزِ بنُ أَخْمَدَ (البَنِ يَعْقُوْبَ، أَبُو القَاسِمِ الْحَرْبِيُّ (٢) ، الوَاعِظُ الْحَنْبَلِيُّ، ويُعْرَفُ بـ «غُلامِ الزَّجَاجِ». حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقِيْمِ كَانَ بِمَكَّةَ (٣).

وَذَكَرَهُ الخَطِيْبُ في «تَاريخه» فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُوطَالِبٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الفَقِيْهُ، وأَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ.

وذَكَرَ لِي أَبُوطَالِبِ: أَنَّه سَمِعَ مِنْهُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، قَالَ: وسَأَلْتُ عَنْهُ الخَلَّالُ؟ فَقَالَ: كَانَ أُمِّيًّا لا يَكْتُبُ، وكَانَ قَدْ جَالَسَ أَهْلَ الْعِلْمِ، ولَقِيَ الشُّيُوخَ فَحَفِظَ عَنهُمْ.

أُخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، المَنْهَج الأَحْمَد (٣٣٣/٢)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنْفَدِ» (١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٥)، والمشيخه البغدادية ورقة (١٢٩)، أسند عنه عن محمد بن الحسين بن عبدالله المجاور، وهو نفسه الآجُرِّئُ المذكور

 ⁽٢/ ٣٣٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٦). ويُراجع: الوافي بالوفيات (٧/ ١٧٨)
 و(الكبشيُّ) نسبةً إلى (الكَبْش) بلفظ الحَيْوَان حَيُّ من أَحْيَاءِ بَغْدَادَ وشَارعٌ من شَورِاعِهَا العَظِيْمَة بِالجانِبِ الغَرْبِيِّ. وقد اندثر في زَمَنِ ياقوت الحَمَوِيِّ. يراجع: الأنساب (٣٤٢/١٠)، ومعجم البُلدان (٤/ ٤٩٢).

⁽١) غُلام الزَّجاج: (؟ _ بعد ٣٨٨هـ)

⁽٢) في (أ): «الجزري».

⁽٣) وروى أيضًا عن أبي إسحلق بن شَاقِلًا، وأبي عليٌّ النَّجاد كما سبق في ترجمتيهما.

عَدْ مَحَمَّدِ ''بنِ الحَسَنِ، أَبُوالفَتْحِ الفَقِيْهُ الحَنْبَلِيُّ يُعْرَفُ بِهِ النَّوَّافِ، هَاكَذَا ذَكَرَهُ بِهِ النِ أَخِي حَبِيْبٍ» (٢). حَدَّثَ عن أَبِي عليِّ بنِ الصَّوَّافِ، هَاكَذَا ذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، وقَالَ: حَدَّثِنِي عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ الأزَجِيُّ.

مَّكَذَا ذَكَرَهُ الْمَعْيِمُ بِنُ الْمُعَيِنِ (٣) أَبُوإِسْحَلَقَ الْبَنَّاءُ الْحَنْبَلِيُّ. هَاكَذَا ذَكَرَهُ الْخَطِيْبُ، فَقَالَ: حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَلَقَ الْمُقْرِىءُ الْمَعْرُوف بـ (شَامُوْح»(٤)، حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيْزِ الأَزَجِيُّ.

٦٣٦ ـ أَخْمَدُ بنُ عَبدِاللهِ (٥) بنِ الخِضْرِ بنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الحُسَيْنِ المُعَدَّلُ ،

(١) ابن أخي حَبِيْبٍ : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ فِي: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢٠٥/١)، والمَنْهَج الأَخْمَد(٢/ ٣٣٣)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ»(١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٠)

- (٢) كذا في الأُصُول كلِّها، وفي «تاريخ بغداد»: «ابن أبي حَبِيْبٍ».
 - (٣) أبو إسحلق ابن البناَّء : (؟ _ ?)

أَخْبَارُهُ في: مُخْبَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣٣٤/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٧). ولم يذكره ابن مفلح. ويُراجع: تاريخ بغداد (٦٠/٦).

(٤) في (ط): «ساموح» وفي «نزهة الألباب في الألقاب» للحافظ ابن حجر «شاموخ: هو محمد بن إسحق بن مِهْرَان».

ويُستدرك على المؤلِّف كَغُلَلْهُ:

- عُبَيْدُاللهِ بنُ العَبَّاس بنِ محمَّدِ بنِ عُبَيِّدِالله بنِ محمَّدِ بن أبي حَمْزَةَ الحَنْبَلِيُّ، أَبُوالقَاسِمِ الغَمْرِيُّ الزَّيَاتُ البَغْدَادِيُّ، والغَمْرُ: فُوَّهَةُ السَّماوةِ، مقرىءٌ روى عنه القراءة الحسن بن القاسم الواسطي (ت٢٦٤هـ) ورشأ بن نظيف (ت٤٤٤هـ) فلعلَّ وفاته في حدود (٤٠٠هـ) أو بعدها بقليل. أخباره في: ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢١)، وغاية النَّهاية (١/ ٤٨٨).
 - (٥) أَبُوالحُسَين بنُ الشُّوْسَنْجَرْدِئُ : (٣٢٥ ـ ٤٠٢ هـ)

المَعْرُوْفُ بـ «ابن السُّوْسَنْجَرْدِيِّ »البُغْدَاديّ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرِ و الرَّزَّازَ، وأَبَا عَمْرِ و بنَ السَّمَّاكَ، وإِسْمَاعِيْلَ الخُطَبِيَّ، وأَبَا بَكْرِ النَّجَّادَ في آخَرِيْنَ.

وذَكَرِهُ الخَطِيْبُ فَقَالَ: كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ بانْتِخَابِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ (١).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٢١/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧)، والمُنتظم (٧/ ٢٥٧)، والأنساب (٧/ ١٨٩)، واللُّباب (٢/ ١٥٤)، والعبر (٣/ ٧٨)، والشَّذرات (٣/ ١٦٣).

و(السُّوسَنْجردِيُّ) نسبة إلى (سُوْسَنْجَرْدَ) وهي قَرْيَةٌ بنواحي بَغْدَادَ. مُعجم البُلدان (٣٢٠) وفي «الأنساب» بالواو بين السِّينين المُهْمَلَتَيْنِ وسُكُونِ النُّونِ، وكَسْرِ الجِيْمِ وسُكُونِ الرَّاءِ، وفي آخرهَا الدَّالُ المُهْمَلَةُ.

- وأبوه عَبْدُاللهِ بن الخَضِر ترجم له ابن النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد».

- وابنه عليُّ بن أحمد ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٧١) وقال: من أولاد المحدِّثين، تقدَّم ذكر جدّه، وذكر الخطيب أباه. ثم ذكر وفاته في طريق مكة بعد انصرافه من الحجِّ بالقرْعَاء سنة ثلاث عشرة وأربعمائة هو وَوَلَدُهُ أبومحمَّدِ عَطَشًا. قال ابنُ النَّجَارِ أيضًا: قَرَأْتُ في كتاب أبي عليِّ البَرَدانِي بخَطِّهِ، حدَّثِنِي أبي وغيره من شُيُوخِنَا أَنَّ أبالحَسَن عليَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ السُّوْسَنْجَرْدِيِّ خَرَجَ مع اينِهِ أبي محمَّدِ الحَسَنِ إلى مكَّة، وأنَّهما هَلَكَا جَمِيْعًا بعَقَبَه وَاقِصَة في صَفَرَ من سَنَة ثَلاثَ عَشْرَة وأربعمائة، قال: وهي السَّنةُ المَعرُوفَةِ بسَنةِ القرَّعَا، سَدَّتِ العَرَبُ عليهم الآبارَ وعطَّلَتِ القُلُب، فعَادَ الحُجَّاجُ [في] الصَّيْفِ وليس لَهُمْ مَاءٌ فهَلَكُوا بعَقَبَهِ واقِصَة . ويُراجع: تاريخ الإسلام (٣٨٠).

(ْوَاقِصَةُ) و(القَرْعَاء) من منازل الحاج العِرَاقِيِّ. ويراجع:معجم البلدان (٤٠٧/٤). ٢٧٠/٤).

(١) النُّصوص الثلاثة كلها من كلام الحافظ الخطيب.

حَدَّثِنِي عَنْهُ عَبْدُالعَزِيْزِ الأَزَجِيُّ، وكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، دَيِّنًا مَسْتُوْرًا، حَسَنَ الاعتِقَادِ، شَديدًا في السُّنَّةِ، وسَمِعْتُ (١) من يَذْكُرُ عَنْهُ أَنَّه اجتَازَ يَوْمًا في سُوقِ الكَرْخِ، فَسَمِعَ سَبَّ بعضِ الصَّحَابَةِ، فَجَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَمْشي قَطُّ في الكَرْخِ، وكَانَ يَسْكُنُ بَابَ الشَّامِ فَلَمْ يَعْبُرْ قَنْطَرَةَ الصَّرَات حَتَّىٰ ماتَ.

وحَدَّثِنِي (١) الحَسَنُ بنُ محمَّدِ الخَلَّالُ، وعَبْدُالعَزِيْزِ بنُ عَلِيًّ الوَرَّاقُ: أَنَّ ابنَ السُّوْسَنْجَرْدِيِّ مَاتَ في رَجَبِ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ ، ومَوْلِدُهُ: في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ من سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِیْنَ وثَلاَثِمَائَةَ .

قَالَ^(۱): وحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ العُكْبَرِيُّ^(۲)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالقَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُف، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَاالحَسَنِ الحَمامي في المَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا في الجَنَّةِ، قُلْتُ: وأَبِي؟ قَالَ: وأَبُولُ مَعَنَا. قُلْتُ: وجَدُّنَا؟ _ يَعْنِي أَبَا الحُسَيْنِ بن السُّوْسَنْجَرْدِيِّ قَالَ: فَي الحَظِيْرَةِ، قُلْتُ: حَظِيْرَةُ القُدْس؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ صَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وَأَبَاحَفْصِ البَرْمَكِيَّ.

٦٣٧ ـ عُثْمَانُ بنُ عَيْسَىٰ ٣٦ الْبُوعَمْرِو البَاقِلاَّنِيُّ، كَانَ أَحَدَ الزُّهَّادِ

⁽١) كله عن «تاريخ بغداد». ويراجع: المشيخة البغدادية للحافظ السِّلفي (ورقة: ٢٩٩).

⁽٢) هو ابن جدّا (ت٤٦٨هـ) ذكره المؤلّف في موضعه رقم (٦٧٢).

⁽٣) أَبُوعَمْرٍو البَاقِلاَّنِيُّ : (؟ ـ ٤٠٢هـ)

المُتَعَبِّدِيْنَ، مُنْقَطِعًا عَنِ الخَلْقِ، مُلاَزِمًا لِلْخَلْوَةِ، وكَانَ يَقُوْلُ: إِذَا كَانَ وَقُتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحْسَسْتُ بِرُوْحِي كَأَنَّهَا تَخْرُجُ، يَعْنِي لاشْتِغَالِهِ في تِلْكَ السَّاعَةِ بالإِفْطَارِ عَنِ الذِّكْرِ(١).

حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّد بنُ عَلِيٍّ بنِ المُهْتَدِي باللهِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ عِيْسَىٰ الزَّاهِدُ المَعْرُوْفُ به (البَاقِلَّانِي)، قَالَ: حَدَّثِنِي الحُسَيْنُ بنُ أَبِي النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ، النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاذُ بنُ عِيْسَىٰ، عَنِ الحَكَمِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَلَقَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بنُ عِيْسَىٰ، عَنِ الحَكَمِ بنِ قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَيْدُ (٤): أَبِي فَرُوة القَسْمَلِيِّ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ (٣)، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَيْدُ (٤):

⁼ أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٩٩)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣١٤). الأَحْمَد (٢/ ٣١٤).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١٣/١١)، والمنتظم (٧/ ٢٥٨)، والعبر (٣/ ٦٦٣)، وتاريخ الإسلام (٦٢)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٣٤٧).

⁽۱) هذه من مُبالغات الصُّوفيَّة في إظهار الجَلَدِ في العِبَادة وَكَثْرَة الذَّكْرِ، ولم يَكُنْ هَلْكَذَا التَّوجيه الإلهي قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ اَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَهُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنِيَّ ﴾ [الكهف: ٤٦]، وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَسَلَى نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنِيَّ ﴾ [القصص: ٧٧] وإذا كانت روحه تكاد تخرج في اللَّحَظَات التي يُسْطِرُ فيها، يَمْتَنِعُ فيها عن الذِّكْرِ فكَيْفَ بسَاعَات نَوْمِهِ وقَضَاءِ حَاجَتِهِ؟! ولم يكن ذٰلك من هَدْيِ النَّبِيُّ عَلَيْهَ عَلَيْهَ إِنْ هذا اللَّين يُسرُ ولن يُشَاذَ الدِّين أحدٌ إلَّا غَلَبهَ . . . »، وقال: «مَنْ رَغِبَ عَن سُنتَّى فَلَيْسَ مِنِي ».

 ⁽٢) سبق ذكره مرارًا بـ «أبي الحُسين بن المُهتَدِي بالله» وتُوفي سنة (٦٥ هـ) وتقدَّم التعريف به،
 ويُراجع مبحث (شيوخه) في المقدمة.

⁽٣) في (ط) فقط: «رضى الله عنه».

⁽٤) هذا من أحاديث الصُّوفيَّة؟!.

﴿إِذَا جَاءَ مَلَكُ المَوْتِ إِلَىٰ وَلِيِّ اللهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُوْلَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، قُمْ فَاخْرُجْ مِنْ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ وَالِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبُومُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُكْرَمٍ، قَال ('): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَنْبُوْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن شُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ وَعَاصِمٍ، عَن زِرِّ، عن عَبْدِاللهِ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿ تَبَرَكَ الَّذِي بِيدِهِ الْمُلْكُ ﴾ ('') كلَّ لَيْلَةٍ مَنعَهُ اللهُ بِهَا مِن عَذَابِ القَبْرِ، يُؤْتَىٰ مِنْ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَتَقُولُ: لاَ تَسْتَطِيْعُونَهُ، كَانَ واللهِ يَقُومُ كلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيْلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّ تَسْمَيْهَا المَانِعَةَ، وإِنَّها في كِتَابِ الله نُورُّ، مَنْ قَرَأَهَا في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ نُسُمِّيْهَا المَانِعَةَ، وإِنَّها في كِتَابِ الله نُورُّ، مَنْ قَرَأَهَا كُلُّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وأَطْيَبَ ("").

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ،

⁽١) في (هـ): «قال: قال...».

⁽۲) سورة الملك، الآية: ١.

⁽٣) رواه السُّيُوطِيُّ في الدُّر المنثور (٦/ ٢٤٦) من رواية ابن مردويه عن ابن مسعود موقوفًا. وقد ورد عن ابن عباس مرفوعًا وهو ضَعِيْفٌ. يُراجع هامش زاد المسير (٨/ ٣١٨).

⁽٤) في (ط): «. . أَبُوالنَّجْم، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ» ويظهرُ أَنَّ أَبَا النَّجَم هو يَحْيَىٰ؟! فيكون ما في بقية النسخ «أبوالنَّجم يَحْيَىٰ. . . » هو الصَّحيح .

قَالَ: كَتَبْتُ أَرْبَعَمَائَةِ أَلْفَ^(١) حَدِيْثٍ، فَمَا انْتَفَعْتُ مِنْهَا إِلاَّ بَأَرْبَعَةِ أَحَادِيْثَ، ومَا انْتَفَعْتُ مِنَ الأَرْبَعَةِ الأحَادِيْث^(٢) إِلاَّ بِأَرْبَعْ كَلِمَاتٍ.

فَأَوَّلُ كَلِمَةٍ: «اعْمَلْ لله عَلَىٰ قَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ».

والكلِمَةُ الثَّانِيَةُ: «واعْمَلْ للآخِرَةِ عَلَىٰ قَدْرِ إِقَامَتِكَ فِيْهَا».

والكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ: «واعْمَلْ للدُّنْيَا بِقَدْرِ القُوْتِ».

والكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ: «واعْصِ رَبُّكَ عَلَىٰ قَدْرِ جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّارِ».

ومَاتَ في شَهْرِرَمَضَان سَنَةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الجَامِعِ.
وَقَالَ ابنُ جَدَّا (٣): سَمِعْتُ عُرْسًا الخَبَّازَ يَقُولُ: لَمَّا دُفِنَ عُثْمَانُ البَاقِلاَّنِيُّ رَأَيْتُ في المَنَامِ بَعْضَ مَنْ هُوَ مَدْفُونٌ في جِوارِ قَبْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ فَرَحُكُم بِجِوارِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: وأَيْنَ عُثْمَانَ؟ لَمَّا جِيْءَ بِهِ سَمِعْنَا قَائِلاً كَيْفَ فَرَحُكُم بِجِوارِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: وأَيْنَ عُثْمَانَ؟ لَمَّا جِيْءَ بِهِ سَمِعْنَا قَائِلاً يَقُولُ: الفِرْدَوْسَ، الفِرْدَوْسَ، أَوْ كَمَا قَالَ (٤).

⁽١) ساقط من (ط) وأصلها (أ) ووجودها ضَرُوْرِيٌّ؛ لأنَّ القصدَ المُبَالَغَةُ بكثرة مَا حَفِظَ، وأربعمائة حَدِيْثِ ليس كثيرًا.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «بالأربعة أحاديث».

⁽٣) المعروف بـ «ابنِ جَدًا» عليُّ بنُ الحُسَين بن أحمد أبوالحسن العُكْبَرِيُّ (ت٤٦٨هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٢)، وهو من تلاميذ القاضي ابن أبي يعلى والد المُصَنّف. وابنه أبوبكر محمد بن عليٌ مات شابا غرق في دجلة سنة (٩٣هـ) ذكره الحافظ ابن رجبٍ في الذَّيل على طبقات الحنابلة والمقصود هنا الوَالِدُ.

⁽٤) هذه من مناماتُ الصُّوفية لا يلتفت إليها.

معد الحَسَنُ بنُ حَامِد (١) بنِ عَلِيِّ بنِ مَرْوَانَ ، أَبُوعَبْدِاللهِ البَغْدَادِيُّ ، إِمَامُ الحَنْبَلِيَّةِ في زَمَانِهِ ، ومُدَرِّسُهُمْ ومُفْتِيْهُمْ . لَهُ المُصَنَّفَاتُ في العُلُومِ المُخْتَلِفَاتُ ، لَهُ «الجَامِعُ» في المَذْهَبِ ، نَحْوًا من أَرْبَعمَائَة جُزْءٍ ، ولَهُ «شَرْحُ الخِرَقِيِّ»، و «شَرْحُ أَصُولِ الدِّيْن» و «أَصُول الفِقْهِ» (٢) .

سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنَ مَالِكٍ، وأَبَابَكْرِ الشَّافِعِيُّ (٣)، وأَبَابَكْرٍ النَّجَّادَ،

(١) أَبُوعبدالله بن حَامدٍ : (؟ ـ ٤٠٣ هـ)

من أَثمَّةِ المَذْهَبِ الكِبَارِ. أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٩)، والمَقْصَد الأَرْشَكَ (١/ ٣١٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣/ ٣١٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٣/٧)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ٢٤٢)، والمُنتظم (٧/ ٢٦٣)، والمُنتظم (٧/ ٢٦٣)، والعِبَر (٣/ ٨٤)، وتاريخ الإسلام (٧٨)، ودول الإسلام (٢/ ٢٤٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٣٠٣)، والوافي بالوفيات (١/ ٤١٥)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٣٤٩)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٢٣٢)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٦٦). وأحال مُحقِّقُ «المنهج الأحمد» إلى مُختصر تاريخ دمشق لابن مَنْظُورِ (٦/ ٣٢٥).

أقول _ وَعَلَىٰ اللهِ أَعْتَمِدُ _: الْمَذْكُورُ في هَلذَا المَوْضعِ، وهو كذَٰلك في تاريخ دمشق (الأصل) لابنِ عَسَاكرِ (١٣/ ٤٧) الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد (ثلاث مرات) أَبُومُحَمَّدِ الدَّيْبُلِيُّ الأَدِيْبُ. وهاذا وإن كان بَغْدَادِيًّا معاصرًا لصاحِبِنَا (ثلاث مرات) لَكِنْ لَيْسَ هو بكُلِّ تأكيدٍ، وهو من رواةٍ شِعْر المُتنبي. فليُصَحَّح.

- (٢) نَشَرَ له صاحِبُنَا الشَّيخُ صُبْحِي السَّامَرَّائِيُّ _حفظه الله _كتاب «تهذيب الأجوبة».
- إ) في (ط) فقط: «ابن الشَّافِعيّ» وهو الشَّافِعيُّ بسقوط لفظة «ابن» مشهورٌ تردَّد ذكره في كتابنا هذا واسمه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن إبراهيم أبُوبَكْرِ الشَّافِعيُّ (ت٣٥٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٢ / ٣٩)، وهو صَاحِبُ «الغَيْلاَنِيَّاتِ» المشهورة في كُتُبِ الحديث. خرَّجها الدَّار قطني، وعُرفت أيضًا بـ «الرُّباعِيَّات» واشتُهرَت عندهم بـ «الغيلانيات» ؛ =

وأَبَاعَلِيِّ بنَ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنَ سَلْمِ (١) الخُتَّلِيَّ، في آخَرِيْنَ.

قَرَأْتُ في بَعْضِ تَصَانِيْفِهِ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ الذي يَشْتَملُ عليه كِتَابُنَا هَلْذَا مِن الكُتُبِ والرِّوَايَاتِ المَأْخُوْذَةِ من حَيْثُ نَقْلِ الحَدِيْثِ والسَّمَاعِ شَتَّىٰ (٢)، منْهَا: كِتَابُ الأثْرَمِ، وصَالِحٍ، وعَبْدِاللهِ، وابنِ مَنْصُوْرٍ، وابنِ إِبْرَاهِيْمَ، وأبي دَاوُدَ (٣)، والمَيْمُونِيِّ، والمَرُّوْذِيِّ، وأبي (٣) الحَارِثِ، وأبي طَالِبٍ، وحَبْبُلِ، وعليٍّ الحَارِثِ، وأبي طَالِبٍ، وحَبْبُلِ، وعليِّ (١٤) بنِ سَعِيْدٍ، ومُهنَّىٰ، وأبي النَّضْرِ، وأبي الصَّقْرِ، ويَعْقُونَبَ وحَبْبُلِ، وعليِّ (١٩) بنِ سَعِيْدٍ، ومُهنَّىٰ، وأبي النَّضْرِ، وأبي الصَّقْرِ، ويَعْقُونَبَ

لأنَّ رَاوِي الكتاب أبوطَالِ محمَّدُ بنُ محمَّد بن إبراهيم بن غيلان (ت ٤٤٠) فنسبت إليه في (ط) وأصلها (أ): «سالم» وكذلك هو في «المنهج الأحمد» وهو خطأ، وأحمد بن سَلْم الخُتَّلِيُّ مُتَرْجَمٌ في تاريخ بغداد (٤/ ٧١) وهو من أسرة علميَّة اشتهرت بالحديث والرَّواية. يُراجع: الأنساب (٥/ ٤٥، ٤٦) وغيره، واسمه كاملاً: أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد، أبوبكر الخُتَّلِيُّ (ت ٣٦٥هـ). قال الحافظُ الخطيبُ: «وكان صالحًا، دَيِّنًا، مكثرًا، ثقةً، ثبتًا». ويظهر أنَّه من الحنابلة الذين أخلَّ المؤلِّفُ بعدم ذكرهم بدليل روايته للمختصر الخرقي» وإن كان هذا ليس بلازم لكنَّه احتمالٌ والله أعلم، وهي اسم تفضيل، أصلها «أشت» بمعنى أكثر تفرقًا.

⁽٢) ساقط من (ط) ومكانها بياض في (أ) ومعنى (شَتَّىٰ): متفرقة قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقَالَتِ العَرَثُ: ﴿شَتَّىٰ تَؤُوْثُ الحَلَبَةُ».

⁽٣) ساقط من (ط) وفي بقية الأصول: «أبو» في نسخة (ب) بالرَّفع، وكذلك في النُّسخ الأخرى فيما يظهرُ فيه الإعراب؛ لأنَّها غير مضبوطة بالشكل، وحقُّها أن تكون مَجْرُوْرَةً عطفًا على سوابقها؛ لأنَّها على تقدير مضاف مَعْطوفةٌ على قوله: «كتاب الأثرم وصالح...» وكلُّ علم من المذكورين صاحبُ مسائل عن الإمام أحمد فهو صاحبُ كتاب إذًا، وحُدِف عطفًا على مأ قله.

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «عبدالله بن سعيد» وهو خطأٌ ظاهرٌ؛ لأنه ليس في أصحاب أحمد=

ابنِ بُخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءٍ، ومُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، وجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ النَّسَائِيِّ، وعبدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَمِ القَطَّانِ، وأَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ، وزكرِيًّا بنِ الفَرَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ الحَكَمِ، وابنهِ بَكْرٍ، وحَرْبٍ الكَرْمَانِيِّ، ويُوسُفُ بنِ الفَرَخِ، وأَحْمَدَ بنِ الحَحَمِ المُزَنِيِّ (١)، ومُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الكَحَّالِ، وابنِ مُوسَىٰ، وأَحْمَدَ بنِ أَصْرَمَ المُزَنِيِّ (١)، ومُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الكَحَّالِ، وابنِ مُشَيْشٍ، وأَبُي زُرْعَة، ومُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ، والمُشْكَانِيِّ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ، وأَجُمدَ بنِ هِشَامٍ، وكِتَابِ الخِرَقِيِّ.

فَأَمَّا كِتَابُ الأثْرَمِ (٢) فَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ أَحْمَدَ بنِ سَلْمِ الخُتَّلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَثْرَمُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْدالعَزِيْز بنجَعْفرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْدالعَزِيْز بنجَعْفرٍ، عن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ القَاضِي، عن الأثْرَم عَنْهُ.

وأَمَّا عَبْدُاللهِ (٣) ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ مَالِكٍ ، وابنُ الصَّوَّافِ في الإِجَازَةِ عَنْهُ. وأَخْبَرَنَا ابنُ مَالِكٍ ، وابنُ الصَّوَّافِ ، عن عَبْدِاللهِ . وأَخْبَرَنَا ابنُ جَعْفَر ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ العَبَّاسِ السَّوَّاقِ ، عن عَبْدِاللهِ .

اعبدالله بن سعيد)، وفيهم علي بن سعيد بن جرير النَّسويِّ (ت٢٥٧هـ) ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٣١٢) ونقل عن أبي بكر الخَلَّال قوله فيه: «كبير القدر، صاحب حَدِيْثٍ، كان يناظرُ أبا عبدالله مناظرة شافية، روى عن أبي عبدالله جزأين «مسائل» وقد كنتُ تَعِبْتُ فيها فسمعت بعضها بنُزُوْلِ» فهو المقصود هُنا. وقد أعاده المؤلف عند ذكر الأسانيد فقال: «وأمًا عليُّ بن سَعِيْدٍ. . . » مِمًا يَدلُّ على صحة ما قلناه.

⁽١) في (ط): «المُري».

⁽٢) في (ط): "الخرقي"، و"أحمد بن سالم...» وقد تقدم في الصفحة السَّابقة.

 ⁽٣) هكذا بالرَّفْع، وحقّه أن يكون مجرورًا هو ما عطف عليه بعد ذٰلِك؛ لأنَّه معطوف على قوله: ﴿وأَمَّا كتاب الأثرم﴾ فهنا تقديره: وأما كتاب عبدالله...

وأُمَّا صَالِحٌ فعبدِ (١) العَزِيْزِ، عَن أَبِي المُغِيْرَةَ الجَوْهَرِيِّ، عن صَالِحٍ. وأُمَّا ابنُ مَنْصُوْرٍ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ سَلْمٍ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّيَالِسِيُّ، عن ابنِ مَنْصُوْرٍ عَنْهُ.

وأُمَّا عَبْدُالعَزِيْزِ أَيْضًا فَعَنِ الطَّيالِسِيِّ عَنْهُ.

وأَمَّا أَبُودَاوُدَ، فأَخْبَرَنَاهُ ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عَنِ ابنِ مَخْلَدٍ، عَنْهُ. وعبدُ العَزِيْز بن جَعْفَرِ، عن القَنْطَريِّ، عن أبي دَاوُدَ، عَنْهُ.

وأُمَّا أَبُوالحَارِثِ، فعَبْدِالْعَزِيْزِ^(۱)، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عن الرَّاشِدِيِّ، عن أَبِي الحَارثِ، عَنْهُ.

وأُمَّا المَيْمُونِيُّ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عن المَدَائِنِيِّ، عن المَيْمُونِيُّ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّالِ، والمَدَائِنِيِّ عَنْهُ (٣) المَيْمُونيِّ عَنْهُ والمَدَائِنِيِّ عَنْهُ والمَدَائِقُ عَنْهُ والمَدَائِقُ عَنْهُ والمَدَائِقُ عَنْهُ والمَدَائِقُ عَنْهُ والمُدَائِقُ عَنْهُ والمَدَائِقُ عَنْهُ والمُدَائِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقِ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفُولُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفُولُ والمُنْفِقُ والْفُولُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والْفُلُولُ والمُنْفِقُ والمُنْفُولُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفُولُ والمُنْفِقُ والمُنْفِقُ والمُنْفُولُ والمُنْفُولُ والمُنْفِقُ والمُنْفُو

وَأَمَّا المَرُّوْذِيُّ، فَقَرَأْتُهُ على أَحْمَدَ بنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَبْدِالخَالِقِ، عن المَرُّوْذِيِّ عَنْهُ.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ، عَنِ

⁽١) في (ط) فقط: «فعن عبدالعزيز».

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «سالم».

⁽٣) _(٣) ساقط من (ه_).

⁽٤) في (ط): «أخبرناه».

⁽٥) ساقط من (ط).

المَرُّوْزِيِّ، عَنْهُ.

وأُمَّاحَنْبَلُ ، فأَخْبَرَنِي بالبَعْضِ (١) مِنْهَاالعَبَّاسُ بنُ العَبَّاسِ بنِ المُغِيْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، عَنعَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بن عَتَّابٍ وحَمْزَة بنِ القَاسِم الهَاشِمِيِّ ، عن حَنْبَلِ عَنْهُ.

وأَمَّا مُهَنَّىٰ، فأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ وأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُهَنَّىٰ عَنْهُ.

وأُمَّا عَلِيُّ بنُ سَعِيْدٍ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُوإِسْحَاقِ المُزَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَنْجُوْيَهُ، عن محمَّدٍ، عَنْ عَليِّ بن سَعِيْدٍ عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَنْ عَلِيٍّ بن سَعِيْدٍ عَنْه .

وأَمَّا أَبُوالصَّقْرِ، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ^(٢) العَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ، عن محِمَّدِ بنِ أَبِي هَـٰرُوْنَ، عَنْ أَبِي الصَّقْرِ عَنْهُ.

وَأَمَّا يَعْقُوْبُ بِنُ بَخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِيءٍ، وَمُحَمَّدُ بِنُ عَلِيًّ فَأَخْبَرْنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ بِنُ جَعْفَرٍ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بِنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِن هَـٰرُوْن عَنْهم.

⁽١) الأفصح أن لا تدخل الألف واللام على (بعض).

⁽٢) في (ط): «فعن عبدالعزيز»، وفي (أ) و(ب) و(ج): «فعبدالعزيز»، وفي (هـ): «فأخبرنا عبدالعزيز».

 ⁽٣) بعدها في (ط): «عن الخَلال» ولعلَّه هو الصَّواب إلاَّ أنَّها لم ترد في الأصول.

وأَمَّا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ، فأَخْبَرَنَاهُ (١) ابنُ حَرَامٍ، عن النَّجَّادِ، عن الفَّجَّادِ، عن النَّسَائِيِّ، عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَن النَّسَائِيِّ عَنْه.

وأَمَّا عَبْدُالكَرِيْمِ بنِ الهَيْثَمِ فَأَخْبَرَنَاه (١) عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَوَّلُ عَبْدُالكَرِيْم بنِ الهَيْثَم عَنْه. الخَوَّلُ ، عَن عَبْدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَم عَنْه.

وأَمَّا أَحْمَدُ بنُ القَاسِم، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ الفَرَج، عَنْ أَحْمَدَ بنِ القَاسِم، عَنْه.

وأَمَّامُحَمَّدُ بنُ الَحَكَمِ، فأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ، عَنْ بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَم عَنْهُ وأَبِيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَم عَنْهُ وأَمَّا حَرْبٌ مَنْ مَرْبُ عَنْه.

وأَمَّا يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ، وأَحْمَدُ بنُ أَصْرَمَ، ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ فَأَخْبَرَنَاه (١) عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرِ، عنِ الخَلَّالِ عَنْهُم.

وأَمَّا أَبُوطَالِبٍ فأَخْبَرَنَاهُ عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ النَّاقِدُ، عن أَبِي طَالِبِ عَنْهُ.

وأَمَّا ابنُ مُشَيْشٍ، فأَخْبَرَنَاه ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ

⁽١) في الأصول كلها: «فأخبرنا» وما اخترناه من (ط) ليتفق مع الأسلوب الذي سار عليه المؤلِّف، وكذلك في لواحقها.

⁽٢) بعدها في (ط): «الكرماني».

الهَيْثَم بنِ الخَلَّالِ بنِ تَوْبَة ، عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُشَيْشٍ عَنْه وَأَمَّا رِوَايَةُ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ ، فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاق المُزَكِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وَلَّ ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وَأَمَّا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللهِ (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي وَأَمَّا أَبُو زُرْعَةَ عَنْه .

وأَمَّا المُشْكَانِيُّ، فَأَخْبَرَنَاهُ ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الشَّهْرَزُوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ النَّاقِدُ، عن المُشْكَانِيِّ، عَنْه.

وأَمَّا إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُوعَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ المُعَافَىٰ، عن إِبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيِّ عَنْه.

وأمَّا أَحْمَدُ بَنُ هِشَامٍ فأَخْبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ المَعْرُوْفُ بِهِ الحَسَنِ المَعْرُوْفُ بِهِ النِ الصَّفَّارِ» قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي بِهُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيْم بنُ أَحْمَدَ بن هِشَام عَنْهُ.

وأَمَّا كِتَابُ الخِرَقِيِّ: فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُوبَكْرٍ الحَسَنُ بنُ يَحْيَىٰ بن قَيْسٍ المُقْرىءُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ: اعْلَمْ ـ عَصَمَنَا اللهُ وإِيَّاكَ من كلِّ زَلَلٍ ـ أَنَّ النَّاقِلِيْنَ عن أَبِي عَبْدِاللهِ تَعْلِيْقِهِ مِمَّن سَمَّيْنَاهُم وغَيْرُهُم ـ أَثْباتٌ فِيْمَا نَقَلُوهُ،

⁽١) في (ط): «ابن بطة».

وأَمَنَاءُ فِيْمَا دَوَّنُوهُ، وَوَاجِبٌ تَقَبُّلُ كُلِّ مَا نَقَلُوهُ (١)، وإِعْطَاء كلِّ رِوَايَةٍ حَظَّهَا على مُوْجِبهَا، ولاَ تُنفَىٰ عَنْهُ وإِنْ غَرُبَتْ (٢)، على مُوْجِبهَا، ولاَ تُعَلُّ رِوَايَةٌ، وإِنْ انْفَرَدَتْ، ولا تُنفَىٰ عَنْهُ وإِنْ غَرُبَتْ (٢)، ولا يُنْسَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذٰلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ فَلِلهُ يُنشَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذٰلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ فَلِلهُ يَقُلُ : «كُنْتُ أُقُونُلُ بِهِ، وتَرَكْنَاهُ» وإنْ عَرِيَ عن حَدِّ الصَّرِيْح في التَّركِ والرُّجوع أُقرَّ على مُوْجِبِهِ، واعتبر حَالَ الدَّلِيْلِ فيه لاعتِقَادِهِ، بمثابة مَا الشَّهِرَ من رِوَايَتِهِ.

وقَدْرَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّه مُنْتَسِبٌ إلى الفِقْهِ يُلَيِّن القَوْلَ في كِتَابِ إِسْحَاقَ بنِ مَنْصُورٍ، ويَقُونُ : إِنَّه يُقَالُ : إِنَّ أَبَا عَبْدِاللهِ رَجَعَ عَنْهُ، وهَلذَا قَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا فَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا ذَكَرَهُ، ولاَ أَشَارَ إِلَيْهِ. وكِتَابُ ابنِ مَنْصُورٍ أَصْلُ بِدَايَةٍ (٣) حَالِهِ تُطَابِقُ نِهَايَةِ شَأْنِهِ ؛ إِذْ هُو في بِدَايَتِهِ سُؤَالاَتٌ مَحْفُوظَةٌ، ونِهَايَتُهُ أَنَّه عَرَضَ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ، فاضْطَرَبَ ؛ لأَنَّه لَمْ يَكُنْ يقدر أنه لما يسأله عنه مدوَّنٌ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ مِنْ فَا لَسُلُهُ خُلِكَ جَوْنًا، ولاَ رَدَّ عَلَيْهِ مِن جَوَابَاتِهِ جَوَابًا، بَلْ أَقَرَّ على مَا نَقَلَهُ، أَوْ وَصَفَ ذَلِكَ جَرْفًا، والاَ رَدَّ عَلَيْهِ مِن جَوَابًا واللهِ ذَلِكَ بينَ أَصْحَابِهِ، فاتَخذَهُ النَّاسُ مَا رَسَمَهُ، واشتُهِرَ في حَيَاةٍ أَبِي عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بينَ أَصْحَابِهِ، فاتَخذَهُ النَّاسُ مَا رَسَمَهُ، واشتُهِرَ في حَيَاةٍ أَبِي عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بينَ أَصْحَابِهِ، فاتَخذَهُ النَّاسُ أَسْرَالِهِ آخِرِ أَوَانِهِ.

⁽١) هَــٰذا غيرُ صَحِيْحٍ، ولا يُقَالُ مثل ذٰلِكَ إِلاَّ في حَقِّ صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ وما رَوَوْهُ من حديثِ رَسُولِ اللهِ عليه أَفضلُ الصَّلاَةِ والسَّلام.

⁽۲) في (ط): «عزبت».

⁽٣) في (ب)، (جـ): «بذاته».

واختلَفَ أَصْحَابُنَا (١) في كُتُبِهِ: أَيَقُالَ: فِيْهَا قَدِيْمٌ لاَ حُكْمَ لَهُ؟ فَقَالَ الخَلاَّلُ في «كِتَابِ العَقِيْقَةِ»: إِنَّ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ عَنْ رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ؟ فَكَرِهَهُ، وقَالَ: هَـٰذَا فِعْلُ اليَهُوْدِ، وقَالَ لِي رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: كَانَ الحَسَنُ يَكْرَهُ أَن يَخْتِنَ الرَّجُلُ ابنَهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِنَّ ذَٰلِكَ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ على مَا رَوَاهُ حَنْبَلٌ وغَيْرُهُ.

وَلَفْظُ حَنْبَلٍ: أَنَّ أَبَا عَبدِاللهِ قَالَ: إِنْ خَتَنَ يَوْمَ السَّابِعِ فَلاَ بَأْسَ، وإِنَّمَا كَرِهَهُ الحَسَنُ لِئَلاَّ يَتَشَبَّهَ باليَهُوْدِ، ولَيْسَ في هَـٰذَا شَيْءٌ.

وقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ في مَسْأَلَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا من كِتَابِ ابنِ مَنْصُوْرٍ، والأُخْرَىٰ في كِتَابِ المَرُّوْذِيِّ مَا يُطَابِقُ مَا قَالَهُ (٢) الخَلَّالُ.

فَقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ في الأَيْمَانِ في الحُدُوْدِ: مَا (٣) رَوَاهُ ابنُ مَنْصُوْرِ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَىٰ مَا رَوَاهُ حَرْبٌ وصَالِحٌ «لاَ يَمِیْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُوْدِ» قَدِیْمٌ، والعَمَلُ عَلَیٰ مَا رَوَاهُ حَرْبٌ وصَالِحٌ إِنَّه یُسْأَلُ عَمَّا أَرَادَ؟ فإِنْ قَالَ: وأَنَّ مَا رَوَاهُ المَرُّوْذِيُّ في القَائِلِ «یَا لُوْطِيُّ» إِنَّه یُسْأَلُ عَمَّا أَرَادَ؟ فإِنْ قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، لا حَدَّ، قَوْلٌ قَدِیْمٌ، والعَمَلُ عَلَیٰ مَا رَوَاهُ مُهَنَّیٰ وَغَیْرُهُ: أَنَّ عَلَیْهِ الحَدَّ.

وهَلْذَا القَوْلُ يَتَمَيَّزُ (٤) أَنْ يَكُونَ كِتَابُ الكَوْسَجِ وَمَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ

⁽١) في (ط): «أصحابُهُ».

⁽٢) في (هـ): «مقالة».

⁽٣) في (ط): «ومارواه...».

⁽٤) في (ط): «مُتميز».

⁽٥) _(٥) ساقط من (جـ).

مُهَنَّىٰ ومَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ المَرُّوْذِيِّ ومَا جَاءَ بِه تُتْرَكُ؛ لأَنَّهَا قَدِيْمَةُ ؟ هَـٰذَا عِنْدَى لاَ يَنْبَغِي أَن يُعَوَّل عَلَيْهِ، وإِثْبَاتُنَا (١) قَدِيْمًا وجَدِيْدًا لا يَكُو ْنُ (٢) مِنْ حَيْثُ الاستِدْلاَلِ، لضَعْفِ مَسْأَلَةٍ في كِتَابِ عندَ طَائفةٍ، لعلَّها قَويَّةٌ عندَ عَيْرِهَا، ومَعَ ذٰلِكَ فَمَا قَدُمَ وحَدُثُ في هَـٰذَا البَابِ سَوَاءٌ؛ إِذْ لا مَزِيَّةَ لِمَا حَدُثَ على مَا قَدُمَ إلاَّ بِمُقَارَنَةِ صَرِيْحٍ، فيُتْرَكُ (٣) لَهُ مَا كَانَ مِنْ قبله قَدِيْمًا، ومَهْمَا لَمْ يُوْجَد ذٰلِكَ بَطَلَ أَنْ يَكُونَ القَدِيْمُ دُوْنَ الجَدِيْدِ.

ولَيْسَتْ جَوَابَاتُ إِمَامِنَا في الأَرْمِنَةِ والأَعْصَارِ إلاَّ بِمَثَابَةِ مَا يُرْوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ مِنْ اللَّا اللَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ عَيَا اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِ

ورَأَيْتُ طَائِفَةً مِن أَصْحَابِنَا فِي مَسَائِلِ الفُرُوْعِ والأُصُوْلِ ـ يَسْلُكُوْنَ الوَقْفَ، وأَنَّه لاَ يُفْتي بَشْيءٍ إلاَّ مَا سُبِقَ بِهِ، وإلاَّ وَجَبَ السُّكُوت في ذٰلِك، وطائفةٌ ثانيةٌ، فَصَّلَت فَقَالَتْ: مَا كَانَ مِن الأُصُولِ فإنَّه لا يُجيْبُ في شَيْء،

⁽١) في (ط): «وإثباتُها».

⁽٢) في (ط): «إلا أن يكون».

⁽٣) في (هـ): «يترك».

⁽٤) في (ط): «أنكرواً».

⁽٥) هذا كلامٌ غير صحيح، فلا يصحُّ أن يُقاسَ كلام الإمام أحمد والشَّافعيِّ وغيرهما بكلامِ رَسُولِ الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى، وأحمد كَثَلَتْهُ كغيره من الأئمة يأخذُ من قوله ويترك

إلاَّ مَا كَانَ القَوْلُ مِنَ الأَئِمَّةِ فيه سَابِقًا، وعَمِلُوا فِيْهِ، علَىٰ مَا نَقَلَهُ أَبُوطَالِبٍ عِن أَبِي عَبْدِالله في الإيْمَانِ أَنَّ مَنْ قَالَ: «مَخْلُوْقٌ» فهو جَهْمِيُّ، ومَنْ قَالَ: «إِنَّه غَيْرُ مَخْلُوْقٍ» فقدِ البَتَدَعَ، وأَنَّه يُهْجَرُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ، أَنَّ ذَٰلِكَ وَعِيْدٌ عَلَىٰ مُخَالَفَةٍ أَمْرٍ، لاَ يَسَعُ الجَوابُ فيه (١). وإلا شَبهُ عِنْدِيْ: أَنَّ سَائِرَ الفِقْهِ والأصُولِ يَسَعُ الجَوابُ، وإِنْ كَانَ بِهِ مُنْفَرِدًا. والأشْبَهُ عِنْدِيْ: أَنَّ سَائِرَ الفِقْهِ والأصُولِ سَعَاءٌ، وأَنَّ لَهُ إِيْقَاعَ الجَوابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُولِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ سَوَاءٌ، وأَنَّ لَهُ إِيْقَاعَ الجَوابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُولِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الْفُولِ مُنْفَرِدًا، كَمَا أَنَّ إِمَامَنَا فَيْمَا يُوْجِبُهُ الدَّلِيْلُ، ويُفْتِيَ بِذَلِكَ، وإنْ كَانَ بالقَوْلِ مُنْفَرِدًا، كَمَا أَنَّ إِمَامَنَا وَمُمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ إِمَامَنَا أَحْمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ لِي طَاهِرِ التَنْزِيْلِ، وقَدْبَيَّنَ إِمَامُنَا أَحْمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ لِي المَامُنَا أَحْمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ لَا يُولِدُ والمَحْكِيِّ، واللَّفْطُ والمَلْفُوظِ المَلْفُوظِ، والتَلْوَوْ والمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَلَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَلَا المَالْمُنَا أَنْ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُولُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُورُ وَالمَنْلُولُ وَالْمَالُولُولُ وَالْمَالُولُولُ وَالمَنْلُولُولُولُولُ وَالْمَالُولُولُ وَالمَنْلُولُ وَلَوْلُولُ وَالمَنْلُولُ وَالمَنْلُولُ والمَنْلُولُ والمَامُنَا أَوْلُولُ والمَامُنَا أَنْ وَالْمَامُنُهُ وَاللَّهُ وَلَيْلُولُ وَلَلْكُولُولُ وَلَا لَالْقُولُ وَلُولُولُ وَالْمَامُولُ وَالْمَامُولُ وَلَوْلُولُولُولُ وَلَا الْمُعْل

ويَكْفي أَبَا عَبْدِاللهِ بِنِ حَامِدٍ فَخْرًا أَنَّ الوَالِدَ السَّعِيْدَ صَاحَبَهُ (٣)، ونَشَرَ اللهُ العَظِيْمُ تَصَانِيْفَهُ وتَلاَمِذَتَهُ في البِلادِ، وانتَفَعَ بِهِ الخَلْقُ الكَثِيْرُ مِنَ العِبَادِ، وقَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْضًا أَبُو إِسْحَلَقَ، وأَبُو العَبَّاسِ البَرْ مَكِيَّانِ، وأَبُو طَاهِرِ بِنُ الفَقَاعِيِّ، وأَبُو القَاسِمِ المَزْرَفِيُّ، وأَبُو طَالِب العَشَانِ، وأَبُو طَالِب العَشَانِ، وأَبُو عَبْدِ الله بنُ الفُقَاعِيِّ، وأَبُو القَاسِمِ المَزْرَفِيُّ، وأَبُو طَالِب العُشَارِيِّ وَأَبُو المَقَامُ المَشْهُونُ وَ في الأَيَّامِ القَادِرِيَّةِ العُشَارِيِّ (٤)، وأَبُو بَكْرِ بِنُ الخَيَّاطِ. ولَهُ المَقَامُ المَشْهُونُ وَ في الأَيَّامِ القَادِرِيَّةِ

⁽۱) في (ط): «فيهما».

⁽٢) في (ط): «يقف».

⁽٣) لمَّاذَا لا يكون فخر الوالد السَّعيد أنَّه من تلاميذه؟!.

⁽٤) في (ط): «وأبوالقاسم طالب بن العشَارِيُّ» وأبوطالب العُشاري والمذكورون معه مُتَرُّجَمُون في كتابنا هـٰذا كما سيأتي.

رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِمَا. وقَدْ نَاظَرَ أَبَاحَامِدِ الأَسْفَرائِيْنِيَّ في وُجُوْبِ الصِّيَامِ لَيْلَةَ الْغَمِامِ في دَارِ الإَمَامِ القَادِرِ بالله (١)، بحَيْثُ يَسْمَعُ الخَلِيْفَةُ الكَلاَمَ، فَخَرَجَتْ الجَائِزَةُ السَّنِيَّةُ لَهُ مِنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ فَرَدَّهَا مَعَ حَاجَتِهِ إِلَىٰ بَعْضِهَا، فَضْلاً عَنْ جَمِيْعَها تَعَقَّفًا وتَنَزُّهًا.

وبَلَغَنِي أَنَّه كَانَ يَبْتَدِىءُ مَجْلِسَهُ بإِقْرَاءِ القُرْآنِ، ثُمَّ بالتَّدْرِيْسِ، ثُمَّ يَنْسَخُ بِيَدِهِ ويَقْتَاتُ مِنْ أُجْرَتِهِ، فَسُمِّيَ ابنَ حَامِدٍ الوَرَّاقُ (٢).

وبَلَغَنِي: أَنَّه كَانَ في كَثِيْرٍ مِنْ أَوْقَاتِهِ إِذَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ البَاقِلَّا لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ دُهْنًا، وإِذَا كَانَ دُهْنُ لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُ وبَيْنَ البَاقِلَّاء^(٣).

وكَانَ كَثِيْرَ الحَجِّ، فَعُوْتِبَ في كَثْرَةِ سَفَرِهِ وحَجِّهِ مَعَ كِبَرِ سِنِّهِ فَقَالَ: لَعَلَّ الدَّرْهَمَ الزَّيْفَ يَخْرُجُ مَعَ الدَّرَاهِمَ الجَيِّدَةِ.

قَالَ أَبُوبَكْرٍ بنُ الخَيَّاطِ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ حَامِدٍ، إِمَامَ الحَنْبَلِيَّةِ فِي وَقْتِهِ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إِلَىٰ الحَجِّ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ فَقُلْتُ: عَلَىٰ مَنْ

⁽۱) هو أحمد بن إسحاق بن المقتدر العبَّاسي، مولده سنة (٣٣٦هـ) وولي الخلافة سنة (٣٨١هـ) ودامت له الخلافة ٤١ عامًا. كان حَازِمًا، مُطاعًا، حليمًا، كريمًا، صاحب علم ودين من علماء الخُلفاء، صنَّف كتابًا في الأصول، وكان صاحب سنة يكفِّر المعتزلة القائلين بخلق القرآن توفي ببغداد سنة (٤٢٢هـ). أخباره في: تاريخ بغداد (٤/٧٧)، والكامل في التاريخ (٩/ ٢٨، ١٤٣) والنَّبراس لابن دحية (١٢٧).

⁽٢) تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبي.

 ⁽٣) قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ اللَّتِي آخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَنتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ [الأعراف: ٣١]،
 وقال: ﴿ وَكُلُواْ وَالشَّرُواْ وَلَا تُسْرَفُواْ ﴾ [الأعراف: ٣١].

نَدْرُسَ؟ وإِلَىٰ مَنْ نَجْلِسَ؟ فَقَالَ: إِلَىٰ هَاذَا الفَتَىٰ _ وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِيْ الإَمَام أَبِي يَعْلَىٰ.

وحُكِيَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الحَاجِّ جَاءَهُ بِقَلِيْلِ مَاءٍ، وهو مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ حَجَرٍ، وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ التَّلَفِ، فَأَوْمَأَ إِلَىٰ الجائِي لَهُ بالمَاءِ مِنْ أَيْنَ هُوَ؟ وأَيُّ شَيْءٍ وَجُهُهُ؟ فَقَالَ لَهُ: هَلذَا وَقْتُهُ، عِنْدَ لِقَاءِ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إلى (١) أَنْ أَدْرِيْ مَا وَجْهُهُ؟ أَوْ كَمَا قَالَ.

وتُوفِّي رَاجِعًا مِنْ مَكَّةَ بِقُرْبِ وَاقِصَةَ (٢) سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٣٩ - الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ (٣) بنِ جَعْفَرٍ ، أَبُوعَبْدِاللهِ المَعْرُوفُ بـ «ابنِ

(١) ساقط من (جـ).

(٢) معجم البلدان (٥/٧٠٤) قال: «منزلٌ بطريقِ مكَّة [شرفها الله] بعدَ القَرْعَاءِ نحو مكَّةَ وقبل العقبة لبني شِهَابٍ من طَيِّيءٍ، ويُقَالُ لها: واقِصَةُ الحُزُوْنِ، وهي دُوْنَ زُبَالَةَ بمرحلتين..». وتقدم ذكرها في هامش ص (٣٠٤).

ويستدرك على المؤلِّف كَخْلَلْلَّهُ:

أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبوبكر البزّارُ البغْدَادِئُ الحَنْبِليُّ (ت٤٠٣هـ)، سَمِعَ ابنَ السَّمَّاكِ، وابنَ زِيادِ النَّقَاش، ومات في ذي الحجَّة، قال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كتبَ عن غيرُ واحدٍ من أصحابنا وكان ثقةً». يُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧)، وتاريخ الإسلام (٧٤).

(٣) أَبُو عبدِاللهِ بنُ البَغْدَادِيُّ : (؟ ـ ٤٠٤هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٤١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٢٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٥)، والمنتظم (٧/ ٢٦٧)، وتاريخ الإسلام (٩٩)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٣٥٢).

البَغْدَادِيِّ» الزَّاهِدُ الوَرِعُ.

سَمِعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِسْحَاقَ البَغَوِيَّ، وطَبَقَتَهُ. سَمِعَ مِنْهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وَخَرَّجَ عَنْهُ في مُصَنَّفَاتِهِ، وذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا، دَيِّنًا عَابِدًا، زَاهِدًا وَرِعًا، قَالَ: وسَمِعْتُ بَعْضَ الشُّيُوْخِ الصَّالِحِيْنَ يَقُوْلُ: كَانَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ البَغْدَادِيِّ لاَ يَزَالُ يَخْرُجُ إلَيْنَا (۱) وَقَدِ انْشَقَّ رَأْسُهُ، وانْتَفَخَتْ جَبْهَتُهُ، فَقِيْلَ لَهُ: وكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ لاَ يَنَامُ إلاَّ عَنْ غَلَبَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَخُلُو أَنْ يَكُونَ بِينَ يَدَيْهِ مَحْبَرَةٌ (۱) أَوْ قِدْحٌ أَو شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ مَوْضُوعًا، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ سَقَطَ عَلَىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُوَتِّرُ في وَجْهِهِ أَثَرًا.

قَالَ: وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ الحَمَّامَ، ولاَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ، للكِنْ يَقُصُّ شَعْرَهُ إِذَا طَالَ بالجَلَمِ، وكَانَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بالمَاءِ حَسْبُ، مِنْ غَيْرِ صَابُوْنِ، وكَانَ يَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ، فَقِيْلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: الشَّعِيْرُ والحُنْطَةُ عِنْدِي سَوَاءٌ.

قَالَ: وحَدَّثِنِي أَبُومَحَمَّدِ الخَلَّالُ، قَالَ: مَاتَ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ البَغْدَادِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبِ.

أَنْبَأَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بِنِ أَحْمَدَ ابِنِ جَعْفَرِ البَغْدَادِيُّ _ وأَنَا أَسْمَعُ، في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة _ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَحْمَدَ بِن جَعْفَرِ _ وأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ، حَدَّثَكُم عبدُالله _ هو ابنُ أَحْمَدَ،

⁽١) في (ط): «علينا».

⁽٢) في تاريخ الإسلام: «على المحبرة أو على المجمَّرة».

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابِنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَـٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُوهُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُونُ الله ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ فَلَائَ لا يَغِيْضُهَا نَفَقَةُ، سَخَاءِ اللَّيْلِ والنّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ اللَّيْلِ والنّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ مَا فَيْ وَيَخْفِضُ» مَا فَي يَمِيْنِهِ اللَّهُ مَا أَنْ وَعُرُشُهُ عَلَىٰ المَاءِ، وبِيكِهِ الأَخْرَىٰ القِسْطُ يَرْ فَعُ ويَخْفِضُ »

٦٤٠ - أَخْمَدُ بنُ سَعِيْدِ (٢) أَبُو العَبَّاسِ الشَّامِيُّ، يُعْرَفُ بـ «الشَّيْحِيِّ». سَكَنَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٦٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (١١١/)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢١٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٧٣/٤)، ومختصر تاريخ دمشق (٨٦/٨)، ولم يرد في «تاريخ دمشق» المطبوع لخرمٌ في النُّسخة، والأنساب (٧/٤٤) وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٢/٧٥٥). قال ابنُ العَدِيْمِ: «أحمد بن سعيد بن الحسن بن النَّضر الشَّيْحِيُّ... وهو من أَهْلِ شِيْعِ بَنِيْ حَيَّة بالقُرْبِ من بُزَاعَا، أو من شَيْعِ الحَدِيْدِ بالقُربِ من اللَّرْبَاكِ، وَكِلْتَاهُمَا من أعمالِ حَلَبَ. أَخبَرَنَا أَبُوالمُظَفِّرِ في كتابه عن أبيه أبي سَعْدِ الإمام قال في كتاب «الأنساب»: (الشَّيْعِيُّ) بكسر الشِّين المُعجمة، سكونِ الياءِ المَنْقُوْطَةِ من تَحْتِهَا باثنتين، وفي آخرِهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، هذه النَّسبةُ إلى (شِيْحَة) وهي قريةٌ من قُرىٰ حلب، وَذَكَرَ منها جَمَاعَةً، منهم أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّيْعِيُّ.

قلتُ: ولا أعرفُ في قُرى حلب قريةٌ يُقال لَهَا (شيحة) اللَّهم إلاَّ أن يكونَ في بلد منْ مِنْ ِجَ، فإنَّ بها قريةً يُقالُ لها (شِيْحَةٌ) والذي يغلب على ظنِّي أنَّ أحمد بن سعيد من شِيْحِ بَنِي حَيَّةَ، من وادي بُطنان بالقرب من بُزَاغا. .» وذكر من شُيُوخِهِ أبا عليِّ الحسن بن موسى الثَّغريَّ، وأباالقاسم شهاب بن أحمد بن شهاب الصُّوري، وأباأحمد محمد بن محمد بن

⁽١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٣/٢)، وأخرجه البخاري ومسلم.

⁽٢) أبوالعباس الشَّيْجِيُّ : (؟ -٤٠٦هـ)

بَغْدَادَ. وحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ المُنْعِم بنِ غَلْبُوْنَ المُقْرِىءِ (١). ولَهُ كُتُبُ مُصَنَّفَةٌ في الزَّوَالِ وعِلْم مَوَاقِيْتِ الصَّلَاقِ، وغَيْر ذٰلِكِ.

وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الفَتْحِ الحَرْبِيُّ. وَكَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، دَيِّنًا، حَسَنَ المَذْهَبِ، وشَهِدَ عِنْدَ القُضَاءِ، وعُدِّلَ، ثُمَّ تَرَكَ الشَّهَادَةَ تَزَهُّدًا.

عبدالرحيم الزَّاهد قال: «وروى عنه الإمامُ القادرُ أبوالعبَّاس أحمدُ بنُ إسحنى أميرُ المُؤمنين، وأبوطَالبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ العُشَارِيُّ، وأبومُحَمَّدِ إبراهيم بن الخضر الصَّائغُ، وأبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن عبدالعزيز بن العبَّاس وأبوأحمد عامرُ بن أحمد بن محمد السُّلميُّ، وأبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن عبدالعزيز بن العبَّاس الهَاشِمِيُّ» وذكر طرفًا من أخباره، ويُراجع: الأنساب (٤٤٢/٧)، معجم البُلدان (٣/ ٤٣٠)

(فائدة): كان ابنُ العَدِيْمِ تَخَلَّلْهُ قد ذَكَرَ قبلَ ذَلِكَ أَنَّه جَدُّ عبدِالمُحسِنِ بن مُحَمَّد بن عليِّ الشَّيْحِيُّ التَّاجِرُ لأمَّه. وعبدالمُحْسِنِ هذا ذَكَرَهُ الحافظُ السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٧/ ٤٤٢)، وذكر وفاته سنة (٤٧٨هـ) فهل هو حنبليٌّ كجدِّه؟.

وَذَكَرَ الحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ أيضًا عَتِيْقَ عَبْدِالمُحْسِنِ المَذْكُورِ، أباالنَّجْمِ بَدْرَ بنَ عبدالله الشَّيْحِيَّ، وقال: «سمَّعه الكثيرَ ببغداد وأعتقه، ويُنْسَبُ إليه» وذكر جملةً من شُيُوخِهِ وقال: كَتَبْنَا عنه أجزاء ببغداد، ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. له أخبارٌ في «سير أعلام النُّبلاء» وغيره.

(١) هو عَبْدُالمُنعم بنُ عُبيدالله بنِ المُبَارَكِ، أَبُوالطَّيِّبِ الحَلَبِيُّ (ت٣٨٩هـ) يُراجع: غاية النَّهاية (١) ٤٧٦).

ويُستدرك على المؤلِّف كَظَّلَالُهُ:

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن إبراهيم بن شَادي، أبوالحَسَنِ المُؤَذِّنُ الحَبْكِيُّ (ت٤٠٧هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٧) وقال: «المعروف بـ «ابن الشَّعْرَانِيِّ» الهَمَذَانِيُّ. روى عن أوس بن أحمد، والكندي، ومحمد بن موسىٰ البَرَّازُ. وروى عنه مكي بن المُحْتَسَب، ومحمدُ بن الحَسَين الصُّوفي. وهو صَدُوْقٌ».

وَمَاتَ في ذِيْ القَعْدَةِ من سَنَةِ سِتٍّ وأَرْبَعَمِائَةَ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وصَاحَبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِنَا، وأَكْثَرَ مُصَاحَبَةَ عُمَرَ البَرْمَكِيِّ.

التَّمِيْميُّ عَبْدِالعَزِيزِ ''بَنِ الحَارِثِ بِنِ أَسَدٍ، أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْميُّ كَانَ قَدْ عُنِيَ بِعُلُوْم، وأَمْلَىٰ الحَدِیْثَ بِجَامِع المَنْصُوْرِ بانْتِقَاءِ أَبِي الفَتْحِ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بِنِ كَامِلٍ، في الفَتْحِ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بِنِ كَامِلٍ، في الفَتْحِ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بِنِ كَامِلٍ، في آخَرِیْنَ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ في جَامِع المَدِیْنَةِ للوَعْظِ والفَتْوَى، وخَرَجَ إلى خُرَاسَانَ في الأیّام القَادِرِیَّةِ، وكانَتْ بَیْنَهُ وبَیْنَ أَبِي حَامِد الأَسْفَرائِیْنیِّ مُفَارِقَةٌ، ولَمْ یَظْفَرْ بهِ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ غُرَّةَ ذي الحَجَّةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعَمَائَةَ ، ودُفِنَ في يَوْمِهِ . وصَلَّىٰ عَلَيْه أَخُوهُ عَبْدُ الوَهَّابِ^(٢) . ودُفِنَ بَيْنَ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ وقَبْرِ أَبِيْهِ .

٦٤٢ - أَحْمَدُ بنُ مُوْسَىٰ (٣) بنِ عَبْدِاللهِ بنِ إِسْحَاقَ أَبُوبَكْرِ الزَّاهِدُ،

من (آل التَّمِيْمِيِّ) أَهْلِ بَغْدَادَ، أُسَرةٌ وَعَدْتُ بالتَّعْرِيْفِ بها في ترجمة (رزق الله) في كتاب «الذَّيلِ عَلَىٰ الطَّبَقَاتِ» لابن رَجَبِ؛ لأنَّه أشهرهم، وتقدَّم ذكر والده رقم (٦١٦).

وأَخْبَارُ أَبِي الفَضْل في: مَناقبُ الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٤٣/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» والمَقْصَد الأرْشَد (١/٣٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٣٨).

⁽١) أبوالفَضْل التَّمِيميُّ : (؟ ـ ١٠ ٤ هـ)

ويُراجع: تاريخ بغداد (۱۱/۱۱)، والمنتظم (۷/۳۹۰)، وسير أعلام النُّبلاء (۱۷/۱۷)، وتاريخ الإسلام (۲۰۲).

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٢٥١).

⁽٣) أَبُوبِكُرِ الرَّوْشَنَانِيُّ : (؟ ـ ٤١١هـ)

المَعْرُوْفُ بـ «الرُّوْشَنَانِيِّ»، مِنْ أَهْلِ مَصْرَاثا (١)، وهي قريةٌ تَحْتَ كَلْوَاذَىٰ، سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بِنِ مَالكِ القَطِيْعِيَّ، وأَبَا محمَّدِ بِنِ مَاسِي (٢)، وَأَحْمَدَ بِنَ مُحمَّدِ بِنِ مَاسِي (٢)، وَأَحْمَدَ بِنَ مُحمَّدِ بِنِ المُفِيْد (٣).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ في قَرْيَتِهِ، ونِعْمَ العَبْدُكَانَ، فَضْلاً، ودِيَانَةً، وصَلاَحًا، وعِبَادَةً، وكانَ لَه بيتٌ إلى جَنْبِ مَسْجِدِهِ (٤) يَدْخُلُهُ ويُغْلِقُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، ويَشْتَغِلُ فِيْهِ بالعِبَادَةِ، ولاَ يَخْرُجُ مِنْهُ إلاَّ لِصَلاَةِ الجَمَاعَةِ.

قَالَ: وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ بِشْرَان (٥) يَزُوْرُهُ في الأَحْيَانِ،

أخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٩٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣).
 ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ١٤٩)، والمنتظم (٧/ ٣٠١)، وتاريخ الإسلام (٢٧٤).

⁽۱) مَصْرَاثَا: بالفتح والسُّكون والثاء المثلثة: قَرْيَةٌ من سَوَادِ بَغْدَاد تَحْتَ كَلْوَاذَىٰ كذا في معجم البُّلدان (٥/ ١٦٠)، و(كَلْوَاذَىٰ) نذكرها في ترجمة الشَّيخ مَحْفُوْظُ بنُ أحمد الكَلْوَاذَانِي في ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» إن شاء الله. وفي (ط): «كلوذاي».

 ⁽۲) هو عبدالله بن إبراهيم بن أيُّوب، أبومُحَمَّدِ بنُ مَاسِي (ت٣٦٩هـ) يُراجع: تاريخ بغداد
 (٤٠٨/٩)، والمُنْتَظَم (٧/ ١٠٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٥٢/١٦)، وفيه: «الشيخ المحدِّث، الثُقةُ، المُتقن. . ». وتقدم في الترجمة رقم (٦٢٧) وفاتني التَّعريف به هُناك.

⁽٣) هو محمدبن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفِيْدُ (ت٣٧٨هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١/ ١٤٦)، والمنتظم (٧/ ١٤٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٦/ ٢٦٩)، وفيه: «الشيخُ، الإمامُ، المحدِّثُ، الضَّعِيْفُ. روى «الموطأ» عن الحسن بن عُبيدالله، ولا يدري من ذا؟! عن القَعْنَبِيِّ».

⁽٤) في «المنهج الأحمد»: «وكان إلى جنبه مسجده» بسقوط لفظة (بيت) ففسدت العبارة.

 ⁽٥) هو محمد بن علي بن عبدالله بن بِشْرَان بن محمد بن بشر الأُمويُّ (ت٤١٥هـ) أخباره في تاريخ بغداد (٩٨١٢)، والمنتظم (٨/١٨)، وسير أعلام النُبلاء (١١١/١٧)، وفيه: =

ويُقِيْمُ عِنْدَهُ العَدَدَ مِنَ الأَيَّامِ، مُتَبَرِّكًا بِرُؤْيَتِهِ، ومُسْتَرْوِحًا إِلَىٰ مُشَاهَدَتِهِ.

قُلْتُ أَنَا: صَحِبَ ابنَ بَطَّةً، وابنَ حَامِدٍ، وغَيْرَهُمَا مِنْ شُيُوخِ مَذْهَبِنَا. ورَأَيْتُ مُصَنَّفًا لَهُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ الأزَجِيِّ تَرْجَمُتُهُ "المُخْتَصَرُ في مَذْهَبِنَا. ورَأَيْتُ مُصَنَّفًا لَهُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ الخَتِصَارُ أَبِي بَكْرٍ الرُّوْشَنَانِيِّ، وَصُوْلِ الدِّينِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ الحَسَنِ بنِ حَامِدٍ الفَقِيْهِ الْحَنْمَرُتُ هَلْذَا الْكِتَابِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ الحَسَنِ بنِ حَامِدٍ الفَقِيْهِ الْحَنْبَلِيِّ - نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ - في أُصُولِ الدِّينِ، وشَرْح مَذَاهِبِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ المَخْبِلِينِ، وشَرْح مَذَاهِبِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأخِّرِيْنَ، ذَكَرْتُ فِيْهِ أَقُوالِ المُخَالِفِيْنَ، لِيعْرَفَ المُحْقِيْنَ مِنَ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأخِّرِيْنَ، ذَكَرْتُ فِيْهِ أَقُوالِ المُخالِفِيْنَ، لِيعْرَفَ المُحقِيِّيْنَ مِنَ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأخِّرِيْنَ، ذَكَرْتُ فِيْهِ أَقُوالِ المُخالِفِيْنَ، لِيعْرَفَ المُحقِيِّيْنَ مِنَ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأخِّرِيْنَ، وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَىٰ يَوْمَ الدِّينِ الإَمَامِ أَبِي عَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الشَّيْبَائِيُّ في العَرَاقِيْن، ومَنْ وَافَقَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ مِن أَئِمَّةِ المُسْلِمِيْنَ.

وتُوُّفِّي بِمَصْراثاً في لَيْلَةِ السَّبْتِ التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ من رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَىٰ عشرة (١) وأَرْبَعِمَائَةَ، وخَرَجَ النَّاسُ مِنْ بَغْدَادَ حَتَّىٰ حَضَرُوا الصَّلاَةَ عَلَيْهِ. وَكَانَ الجَمْعُ عَلَيْهِ كَثِيْرًا. ودُفِنَ في قَرْيَتِهِ رَيِّا اللَّهِ.

٦٤٣ - أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ (٢) بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَارِثِ

^{= «}الشيخُ، العالِمُ، المعدّلُ، المُسند».

⁽١) ساقط من (ط).

 ⁽٢) أبوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ : (؟ ـ ٤١٢هـ)

أَخْبَارُهُ في : مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٤)، والمَقْصَدالأرْشَد(١/ ٣٤٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٢٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣). ويُراجع : تاريخ بغداد (٨/ ١٠٥)، وتاريخ =

التَّمِيْمِيُّ المُعَلِّمُ، إِمَامُ مَسْجِد ابنِ رَغْبَانَ (١). حَدَّثَ عَنِ ابنِ السَّمَّاكِ، والنَّقَّاش، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ وأَرْبَعَمِائَةِ (٢).

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِالله البَرَدَانِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا يَعْلَىٰ ـ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ ـ يَقُوْلُ: قَالَ لِي أَبُوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّوْم، وكَأَنِّي في طَقَاتِ بَابِ البَصْرَةِ (٣). فَقُلْتُ: يَارَسُوْلَ الله، أَلَسْتَ

الإسلام (٢٩٦). قال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «حدَّث عن أبي عَمْرِو بنِ السَّماكِ أحاديث مستقيمة، وعن مُحَمَّدِ بن الحسن بن زيادِ النَّقاش أحاديثَ باطلةً، كتبتُ عنه ولم أرَ له أَصْلاً، وإنَّما كان يَرْوِي من فُرُوع كتبها بخَطِّه وَلَيْسَ بِمَحَلِّ الحُجَّة».

⁻ وَأَخُونُهُ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن أحَّمد التَّمِيْميُّ (ت٤٣٠هـ) في تاريخ الإسلام (٢٨١)، ولم يذكره المؤلِّفُ، وهما من (آل التَّمِيْمِيِّ) البَغداديين نذكر أسرتهم في ترجمة (رزق الله) إن شاء الله وذلك في كتاب «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

⁽١) في «المنهج الأحمد»: «ابن دعيان»، وهو حَبِيْبُ بنُ عَبْدِاللهِ بن رَغْبَان كما جَاءَ في كتاب الوُزْرَاءِ والكُتَّابِ للجهشياري (١٠٢).

⁽٢) في «تاريخ بغداد»: «و دُفِنَ في مقبرة باب حرب، وكان يسكن بباب الشَّعير في مَشْرَعَةِ الرَّوَايَا»

⁽٣) من أحياء بَغداد مَشهُورٌ، وأغلبُ سُكَّانِهِ في القرن السَّابِع من الحنابلة وقد بنى فيه الوَزِيْرُ ابنُ هُبَيْرَةَ لهم مَدْرَسَةٌ باسمه، أتمَّها سَنةَ (٧٧ههـ) يُراجع: المنتظم (٢١٧/١٠)، درس فيها أَبُوالحَسَنِ البَرَنْدَاسَيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٥٨٦هـ) وهو في الأصل بابٌ معروفٌ من أبواب بَغْدَادَ (مَدِيْنَةَ السَّلام) سُمِّى باسم المَدِيْنَةِ التي تليه وتقابله وهي (البصرة) ثم عُمِرَ ما حولَ البابِ فَصَارَ حيًّا، بل أحياء مجتمعة اشتهرت كلُها بذلك، ولم يذكره ياقوت في «معجم البلدان»؟! وذكر بابُ الشَّعِيْرِ في المعجم (١/٣٦٦)، ولم يذكر الحافظ السَّمعاني من يَنْسَبُ إليه؟! مع أنَّ في المنسوبين إليه كثرةً منهم أحمد بن علي بن محمد البغداديُّ، والحسين بن بدران بن داود، وعبدالعزيز بن أبي القاسم، وعلي بن عبدالرَّحمان، ومحمد بن محمد بن علي . . . وَغَيرُهُم كَثِيْرٌ، وَهَاؤُلاءِ كلُهم من الحَنَابِلَةِ لكنَهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظِ السَّمعانِيِّ ؛ فلعلَه لم=

بِالْمَدِيْنَةِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ رَظِيْ (١)

قَالَ البَرَدَانِيُّ: وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا ـ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ ـ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ويُثِنِي عَلَيْهِ.

٦٤٤-الخِضْرُ بنُ تَمِيْمِ (٢) بنِ مُزَاحِمٍ ، أَبُوالقَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ الحَنْبَلِيُّ .

يَجِدُ مَنْ نُسِبَ هذه النَّسبة في زمنه فما قبله.

ويُسْتَدْرَكُ على المؤلِّف يَخْلَمْهُ:

- مُحَمَّدُ بنُ عليّ بنِ عَمْرِو بنِ مَهْدِيّ النِّقَاش الأصْبِهَانِيُّ (ت ١٤هـ)

إمامٌ حافظٌ، كبيرٌ، كان من الثقات المَشهورينَ، قال الحافظُ الذَّهبِيُّ في تاريخ الإسلام (٣٥٨): «أبوسعيد النَّقَاش الحَافِظُ الأَصْبَهانِيُّ الحَنْبَلِيُّ» وذكر الحافظ الذَّهبي مجموعةً كبيرةً من شُيُوخِهِ منهم جدُّه لأُمّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّويْمِيُّ، والطَّبرانيُّ، وأبوبكر الإسماعيليُّ، وسَمعَ ببغدادَ، والبَصْرَةِ، والكُوفَةِ، ومَرْوَ، وجُرْجَانَ، وهَرَاةَ، والدِّيْنَورِ، والحَرَمَينِ، ونَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكْرَمَ. قال الحافظُ: «وَصَنَّفَ والدِّيْنَورِ، والحَرَمَينِ، ونَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكْرَمَ. قال الحافظُ: «وَصَنَّفَ والمُلْنَى» وذَكرَ من تَاليفِهِ كتابَ «القُضَاةِ» و«طَبقات الصُّوفيَّة» وغير ذٰلك. قال: «ووَقَعَ لنا جزآن من «أماليه» وكان من أثمةِ الأثرِ، ومات في عشر التَّسعين».

استدركه النَّابُلُسِيِّ في مختصره (٣٦٥) والعُلَيْمِيُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٣٢٥)، ومختصر «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣). ويُراجع: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٨)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٣٠٧/١٧)، والوافي بالوفيات (٤/ ٢٠١)، وطبقات الحقَّاظ (٤١٤) وشذرات الدَّهب (٣/ ٢٠١).

- وجدُّه لأمِّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّميميُّ الأصبهانيُّ (ت٣٤٥هـ) أخباره في ذكر أخبار أصبهان (١٥٣٥هـ) أخبار أضبار أصبهان (١/ ١٥٣) هل هو حنبليُّ أيضًا؟! .

- (١) حدث عن المنامات ولا حرج؟!.
 - (۲) الخضر بن تميم : (٩_٥١٤هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣٢٧/٢)، ومُخْتَصره=

َهَاكَذَا ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَقِيْنَاهُ فِي مَجْلِسِ أَحْمَدِ بنِ البَادِا^(١). ورَوى لَنَا حَدِيْثًا مِنْ لَفْظِهِ، وكَانَ ضَرِيْرًا. وتُوفِّيَ في ذِيْ الحِجَّةِ من سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٥ الحُسَينُ بنُ أَخْمَدَ (٢) بن السَّلَّالِ، أَبُوعَبْدِالله (٣) المُؤَدِّبُ الحَنْبَلِيُّ. كَانَ يَسْكُنُ في شَهَارَ سُوج الفُرْس (٤)، عندَ دَارِ أَبِي الحُسَيْنِ بن سَمْعُوْنَ

«الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤). ولم يذكره ابن مفلح في «المقْصَد الأرْشَد» ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٣٣٧). ولم يذكره الصَّفدي في «نكت الهميان»؟!.

(۱) في (ط): «الباد» وهو أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الهَيْثَمِ، أَبُو الحَسَنِ البَادَ البَغْدَ ادِيُّ (ت ٢٠هـ) قالَ الحافظُ الخَطِيبُ: «كان ثقةً، من أهلِ القرآن والأدب، والفقهِ على مَذْهَبِ مالكِ كَتَبْتُ عنه . . . » يُراجع تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٢)، وتاريخ الإسلام (٤٧٦)، ومرآة الجنان (٣/ ٣٥). يُستدرك على المؤلِّف يَظْلَلْهُ

ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن مُوْسَى الخَيَّاطُ (ت٤١٥هـ) عَمُّ أَبِي بكرِ المَذْكُورِ رقم (٦٧٠). قال الحَافظُ الذَّهبيُّ: «سَمِعَ منه أبوبكرِ الخَطِيْبُ في هـٰذا العَامِ، عن عبدالصَّمد الطَّسْتِيِّ، والنَّجاد ووثَّقه». يُراجع: تاريخ بغداد (٩٦/٥)، وتاريخ الإسلام (٣٧٠).

(٢) الحُسَيْنُ السَّلاَّلُ: (؟ ـ ٤٢٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤). ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٥)، وتاريخ الإسلام (٧٩)، و(السَّلَالُ) بائع السِّلال وصانعها.

(٣) في (ج): «ابن عبد».

(٤) في (ط): «سُوْح» بالحاء المهملة. قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٣٤٥): «الشَّهارسُوجُ هو فارسيُّ، معناه بالعربيَّة أربع جهات...» وذكر موضعًا بالبصرة منسوب إلى بَجِيْلَةَ، وهذا مَوضِعٌ بَغْدَادِيُّ منسوب إلى الفُرْسِ، لم يذكره ياقوت كَثْلَلْتُهُ بهذا الاسم، إنما ذكر (مُرَبَّعَةَ الفُرْسِ) (١١٦/٤) قال: «وهم قوم من الفُرْسِ أقطعهم المنصور هذا الموضع لمَّا=

بشَارِعَ العَتَّابِينِ(١). قَالَ ابنُ ثَابِتٍ: وحَدَّثَ عن عبدِالله (٢) بن قَانَعِ.

- اختطَّ بغداد» ويظهر أنَّه هو المقصود، وفي بغداد (شَهَارَ سُوْج الهَيْثُمَ)، ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/ ٢٢٥) في حرف الجيم (جِهَارُ..) منسوب إلى الهيثم بن معاوية بعض قواد الخُرَاسانيَّة، وهو عربي من عَكِّ أحدُ دُعاة العبَّاسِيِّنَ وقُوَّادُهُم في خُرَاسَان، له ذكرٌ وأخبارٌ في تاريخ الطبري (٣/ ١٤١، ١٣٧، ٣٥٧، ٣٧٧).
- (١) ابنُ سَمْعُوْنَ ذكره المؤلِّف في موضعه (٦٢٤)، وشَارعُ العتَّابين، ويعرف أيضًا بدرب العتَّابين سَبَقَ ذكْره.
- (٢) كذا في الأصول «عبدالله» وفي تاريخ بغداد: «عبدالباقي» وكذا في «مختصر النَّابُلُسي» و«المنهج الأحمد» وهو الصَّحيح، وعبدالباقي بن قانع صاحب «معجم الصَّحابة»، و«التَّاريخ» مشهورٌ توفي سنة (٥١هـ) كما في تاريخ بغداد (١١/ ٨٨).

ويُستدرك على المؤلِّف يَخْلَلْلهُ:

- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عُثمان، أبوالحَسَنِ البَغْدَادِيُّ الطَّرَازِيُّ الحَنْبَلِيُّ الأَدِيْبُ (ت٢٢٦هـ) روى عنه أبوبكر الخطيبُ وغيرُهُ، وكان من كبار الحقَّاظِ بخراسان، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «الشَّيخُ الكَبيرُ، مُسْنِدُ خُرَاسَان. . . من كبار النَّيْسَابُوريين» ونسبتُهُ لمن يَعمل الثيَّاب المُطرِّزة أو يستعملها. وكان والدُّهُ من أهلِ العلمِ والفَضْلِ، يَروي عن أبي القاسم البَغَوِيِّ، حدَّث عنه أبوسَعْدِ الكَنْجَرُوذِي. وتوفي بعد الثَّمانين وثلاثمائة.

أخبار عليٌّ في: سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٤٠٩)، والعبر (٣/ ١٥٠)، وتاريخ الإسلام (٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٢٥)، ونسبته في الأنساب (٨/ ٢٢٥).

- وعبدُاللهِ بن الحَسَنِ بنِ عَبدِالرَّحملُن بن شُجَاعٍ، أبوبَكْر المَرْوَزِيُّ، الفَقِيْهُ الحَنْبَلِيُّ، كان فَقِيهًا، مُتقنّا، واسعَ الرِّوايةِ، نَحْوِيًا، له مُصَنَّفٌ في النَّحوِ على مذهبِ الكُوفيين، وله كتاب «المغني» في مذهب بأبي حَنِيْفَةَ في سَبْعَةِ أجزاء. وُلِدَ سنة (٣٤٨هـ)، ودخل الأندلس فحَمَلَ عنه أهلُها، وأجازَ لهم في هذا العام سنة (٤٢٤هـ) قال ابن بشكوال في الصِّلة (١/٧٩٧): «كَانَ فَاضِلاً، ديِّنًا، حَنْبَلِيَّ المَذْهَبِ، مُتقنّا، واسعَ الرِّوايةِ، قديمَ الطَّلبِ» ويُراجع الوافي بالوفيات (١/١/١٧)، وبُغية الوعاة (٢/ ٣٨). سَمِعَ مِنْهُ أَبُوالفَضْلِ محمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بن المَهْدِيِّ، وقَالَ: مَاتَ في شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وعَشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ.

٦٤٦ - أَبُوالحَسَنِ عَلِيُ (١) بنُ يُوسُفَ بن الذَّهَبِيَّةِ (٢) الزَّاهِدُ الوَرعُ.

تُوفِّيَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَة .

- والحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبدِالله بن عَبدِالرَّحمَـٰن بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَبُوعبدِاللهِ الحَنْبَلِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ. قدمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبداللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارِ المديني، وأبي جَعفَرِ بن أبي أترجَّة الضَّرير، وأبي القاسم الطَّبَرَانِيِّ، وأبي شَيْخِ الأَصْبَهَانِيِّ... قال الحافظُ الخَطيبُ: «حدَّثني عنه الحَسَنُ بن محمَّدِ الخَلَّالُ، ومُحَمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ الشُّروفي». تاريخ بغداد (٨/٧٧).

(١) أبوالحَسَنُ بنُ الذَّهبيّة: (؟ -٤٢٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٢٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٢٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٩١/١).

ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٤/ ٣٣٥)، نقلاً عن خطِّ صاحبنا ابن أبي يعلى في كتابه «الطَّبَقَاتِ» قالَ: «هَكذَا سَمَّاه ونَسَبَهُ أبوالحُسين محمد بن أبي يعلى بن الفرَّاء في كتاب «الطَّبقات» ونقلتُهُ من خَطِّهِ. وأنبأ أبوالقاسم المودِّب، عن أبي غالب أحمد بن أبي على بن البَنَّا، أنبأ والدي قراءة عليه في كتاب «طبقات الفُقهَاءِ» من جَمْعِهِ وقال: أبوالحَسَنِ ابنُ الذَّهبيَّة الحَنْبَلِيُّ فشاهدتُهُ وكان وَرِعًا يَخْضِبُ بالحِنَّاء، تُوفي يومَ الجُمُعَةِ لستِّ بقين من ذي الحجَّة . . . ».

(فائدة): ذكر ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنتظم» (٨/ ٣٢١)، والحافظ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: سلمان بن الحسن بن عبدالله (ت٤٧١هـ) وقالا: يُعرف بـ «صاحب ابن الذَّهَبِيَّة» فهل هو على مذهب صاحبه؟!. يبدو ذٰلك والله أعلم.

(٢) في (ط): «الزَّهبيَّة» خطأ طباعة. وفي «مختصر النَّابُلُسي» و «المنهج الأحمد»: (أبوالحسين)

(الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ)

٦٤٧ عبدُ السَّلَامِ بنِ الفَرَجِ، (١) أَبُو القَاسِمِ المَزْرَفِيُّ صَاحِبُ ابنِ حَامِدٍ، لَهُ تَصَانَيْفُ في المَذْهَبِ، وكَانَ لَهُ حَلْقَةُ بِجَامِعَ المَدِيْنَةِ.

وتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٨ ـ محمَّدُ بنُ هُرَمُنِ، أَبُوالحُسَيْنِ القَاضِي العُكْبَرِيُّ (٢). كَانَتْ لَهُ رِئَاسَةٌ وَجَلاَلَةٌ، وتُوفِّي سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٩ ـ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ^(٣) بن مُوسى أَبُوعَبْدِالله المَعْرُوْفُ بـ«ابن

(١) أبوالقاسِم المَزْرَفِيُّ: (؟-٤٢٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٧٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٠٩) والوافي بالوفيات (١٨/ ٤٣٢).

و(المَزْرَفِيُّ) في نسبه: بفتح المِيْمِ، وسكون الزَّاي، وفتح الرَّاء، وفي آخرها الفاء منسوبٌ إلى (المَزْرَفَةِ) قريةٌ كبيرةٌ بغربيُّ بغداد على خمسة فراسخ منها». يُراجع: الأنساب (١١/ ٢٧٥)، ومعجم البُلدان (٥/ ١٤٢).

(٢) ابنُ هُرْمُز العُكْبَرِيُّ : (؟ ـ ٤٢٤ هـ)

انفرَدَ المؤلِّفُ بذكره، وعنه في المقصد الأرشد (٧٣٣/٢).

(٣) ابنُ الفُقَّاعِيِّ : (؟ ـ ٤٢٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٤). و(الفُقَّاعِيُّ) في نسبه هاكذا مضبوطة بالشكل في نسخة (ب). وفي الأنساب (٩/ ٣٢٢): «بضمِّ الفاءِ وفتح القاف، وفي آخرها العين المهملة؛ هذه النِّسبَةُ إلى بيع الفُقَّاع وعمله» و(الفُقَّاعُ) كـ«رُمَّان» شرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعير يخمَّرُ حتَّى تعلو فُقًاعاته. وهو أشبَهُ ما يكون فيما يُسَمَّىٰ في زَمَنِنَا بـ«البَيْرَةِ»، ولم يذكر الحافظ أبوسَعدٍ =

الفُقَّاعِيِّ». صَاحِبُ فَتْوَى ونَظَرٍ، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعِ المَدِيْنَةِ، ولَهُ تَصَانِيْفٌ في الأصُولِ والفُرُوعِ، وتَزَوَّجَ بِبِنْتِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ.

وتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةٍ.

مَاحِبُ «التَّعْلِيْقِ» وَ الفَرَائِضِ» وَ اللَّطَانُ ﴿ اللَّعْلِيْقِ » وَ اللَّعْلِيْقِ » وَ الفَرَائِضِ » وَ «الأَصُولِ » . وهو أَحَدُ أَصْحَابِ ابنِ حَامِدٍ . وَ اللَّعْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ .

٦٥١ - عَبْدُالوَهَّابِ بِنِ عَبْدِالعَزِيزِ (٢) أَبُو الفَرَجِ التَّمِيْمِيُّ، جَلَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَخِيه أَبِي الفَضْلِ للْفَتْوَىٰ والوَعْظِ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٧٧)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ اَلمُنَضَّدِ» (١/ ١٩١).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٢٤)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٠١).

(٢) أبوالفَرَج التَّمِيْمِيُّ : (؟_٥٤٧هـ)

من (آل التَّميميّ) الأسرة العلميَّة الحنبليَّة البَغْدَادية سبق أن ذكرنا والده، وأخوه، وبعض ذوي قرابته ووعدت بتفصيل الحديث عن أسرته في ترجمة ابنه (رزقِ اللهِ أبي محمَّدٍ) لأنَّه أَشْهَرَهُم، وذٰلك في ترجمته في «الذَّيل على الطَّبقات» إن شاء الله تعالى.

أخبار أبي الفرج في: مناقب الإمام أحمد (٦٢٦)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمنهج الأحمد (٣٦١)، ومختصره «اللَّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩١)، ولم يرد في المقصد الأرشد. ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٢/١١)، والمنتظم (٨/ ٨١)، والكامل في التاريخ (٣٨/ ٤٣٤)، وتاريخ الإسلام (١٦١)، والبداية والنِّهاية (٣٧/١٢)، والنُّجوم الرَّاهرة (٢٨/ ٣٧). وأخوه أبوالفضل تقدم ذكره رقم (٦٤١).

⁼ صَاحِبنَا المُتَرْجَمَ في «الأنساب» وذكر غيره. وفي (ط): «الحسين بن مُوْسَىٰ».

⁽١) أبوطًاهِرِ القَطَّانُ : (؟ ـ ٢٤هـ)

وتُونُفِّيَ عَشِيَّةَ الاثْنَيْنِ، ودُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الأوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةٍ، ودُفِنَ إلىٰ جَنْبِ أَبِيْهِ أَبِي الحَسَنِ. فَصَارَ أَبُوالحَسَنِ بَيْنَ ابْنَيْهِ. وصَلَّى عَلَيْه وَلَدُهُ أَبُومُحَمَّدٍ.

٦٥٢ - مُحَمَّدُ بنُ أَخَمَدُ (')بنِ أَبِي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ القَاضِي. عَالِيْ القَدْر، سَامِيْ الذِّكْرَ، لَهُ القَدَمُ العَالِي، والحَظُّ الوَافِي عِنْدَ الإمَامَيْنِ القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ (٢) القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ (٢) ابنُ مُظَفَّرٍ، في آخَرِيْنَ. صَنَّفَ «الإرْشَادَ» (٣) في المَذْهَبِ، وشَاهَدْتُ

(١) ابنُ أبي مُوْسَىٰ (٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ)

هو صاحبُ «الإرشاد». أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٣٤٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣٣٦/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٤)، والمنتظم (٩٣/٨)، والعِبَر (٣/ ١٦٧)، وتاريخ الإسلام (٢٤٠)، والبداية والنِّهاية (٢١/١١)، والنَّجوم الزَّاهرة (٢٥/٥)، وشذرات الذَّهب (٣٨/٣)، وله ولدٌ لَقَبُهُ زينُ الدِّين، ويُكنى أباالقاسم، ورد ذكره في ترجمة القاضي أبي يعلى.

وقريبه الشَّيخُ أبوتمام محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي موسى الهاشميُّ .

⁽۲) في (ط) فقط: «أبومُحمَّد» ولعله محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى (ت٣٧٩هـ) تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٢). وهذا أيضًا من ذوى قرابته.

⁽٣) رأيت نُسخة خطيَّة جيَّدة ، كبيرة الحَجْمِ من كتاب «الإرشاد» مصورة من بعض المكتبات الأروبية ـ فيما يظهر ـ وهو الآن يطبع في مؤسسة الرُّسالة ، بتحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، وهو من أصول المذهب ، وشَرَحَهُ تِلْمِيذُهُ رِزْقُ اللهِ التَّمِيْمِيُّ . ومن شرحه نسخة في جامعة الملك سعود رأيتها في الفهارس .

أَجْزَاءَ (١) مِنْ «شَرْحِهِ لِكِتَابِ الخِرَقِيِّ» وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعَ المَنْصُورِ، يُفْتِي ويَشْهَدُ، وصَحِبَ لأبِي الحَسَن التَّمِيْمِيِّ، وغَيْرِهِ من شُيُوخِ المَذْهَبِ

قَرَأْتُ علَىٰ المُبَارَكِ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ _ مِنْ أَصْلِهِ بِحَلْقَتِنَا (٢) بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ _ قُلْتُ لَهُ: حَدَّنَكَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيٍّ قَالَ: بَابٌ تَنْطِقُ (٣) المَنْصُوْرِ _ قُلْتُ لَهُ: حَدَّنَكَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيٍّ قَالَ: بَابٌ تَنْطِقُ (٣) بِهِ الأَلْسِنَةُ، وتُعْتَقِدُهُ الأَفْئِدَةُ، مِنْ وَاجِبِ الدِّيَانَاتِ حَقِيْقَةُ الإِيْمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الأَدْيَانِ: الاعتقادُ بالقلْبِ، والنُّطْقِ باللِّسَانِ، أَنَّ الله تَعَالَىٰ وَاحِدٌ أَحَدٌ، فَرْدٌ صَمَدٌ، لا يُغَيِّرُهُ الأَبدُ، لَيْسَ لَهُ وَالدِّ ولا ولَدٌ، وأَنَّه سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ، بَدِيْعٌ وَمَمَدٌ، لا يُغَيِّرُهُ الأَبدُ، لَيْسَ لَهُ وَالدِّ ولاَ وَلَدٌ، وأَنَّه سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ، بَدِيْعٌ فَدِيْرٌ، حَكِيْمٌ خَبِيْرٌ، عَلِيٌّ كَبِيْرٌ، ولاَ شَرِيْكُ ولاَ وَزِيْرٌ، ولاَ نِدٌّ ولا مُشِيْرٌ، سَبقَ نَظِيْرٌ، ولاَ عَوْنٌ ولاَ طَهِيْرٌ، ولاَ شَرِيْكُ ولاَ وَزِيْرٌ، ولاَ نِدٌّ ولا مُشِيْرٌ، سَبقَ الأَشْيَاءَ فهو قَدِيْمٌ قِدَمَهَا، وعَلِمَ كَوْنَ وُجُوْدِهَا في نِهَايَةِ عَدَمِهَا، لَمْ تَمْلِكُهُ الأَشْيَاءَ فهو قَدِيْمٌ قِدَمَهَا، وعَلِمَ كَوْنَ وُجُوْدِهَا في نِهَايَةِ عَدَمِهَا، لَمْ تَمْلِكُهُ المُعَلِقُ وَا طَرَيْرُهُ ولَمْ يَقْدَمُهُ وَلَمْ مَنْ عَلْمِهِ مَكَانُ الخَواطِرَ فَتُكَيِّفَهُ، وَلَمْ يَقْدِمُ هُ وَلَمْ يُعَلِيقً وَمَانً ولمَ عَلْمُهُ مَالِكُ أَنْ فَيُطلقَ (٥) عَلَيْه التَّأُويْنَ (٢)، ولَمْ يَقَدَّمُهُ وَلَمْ يَقَدَّمُهُ وَلَمْ يَقَدَّمُهُ المُعْتِيَةُ عَلَى التَّأُويْنَ (٢)، ولَمْ يَقَدَّمُهُ وَلَا مُاللَّهُ وَلَا عَوْلَالَ وَلَالْ وَلَا عَلْمُ لَا أَنْ فَيُطلقَ (٥) عَلَيْه التَأُويْنَ (٢)، ولَمْ يَقَدَّمُهُ وَلَمْ يَقَدَيْهُ وَلَيْعُ وَلَمْ وَلَمْ يُعَلِيهُ وَلَا مُنْ فَيُطلقَ (٥) عَلَيْه التَأُويْنَ (٢)، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ وَالْعُلْقُ وَلَوْمُ وَلَيْمُ وَلَمْ وَلَوْمُ وَلَا عَلَى الْمُولِقُ وَلَا عَلَيْهُ المُعْلَقُ وَلَا عَلَيْهُ المَّالِقُ الْمُ الْمُعْلَقُ وَلَا عَلَيْهُ المُعْلَقُ وَلَا عَلَمْ وَلَمْ وَلَمْ وَلَمْ اللْمُعْلِقُ وَلَا عَلَيْهُ المُعْلِقُ وَلَا عَلَا اللهُ عَلَوْلَ الْمُولِقُ الْمُعْلِقُ الْمَالُولُ اللهُ المُعْلَقُ المُعْلِقُ وَا عَلَيْهُ المُعْلَقُ المُعْلِقُ المُعْلَقُ ول

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «بخطِّه» وهذه الزِّيادة لا توجد في «مختصر النَّابُلُسِيِّ» ولا في أصول «المنهج الأحمد» وزادها محققه عن المطبوع من «الطبقات».

⁽۲) في (ط): «في حلقتنا».

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «بابُ ما تَنْطِقُ . . . » . هذا أول كتاب «الأرشاد» بعد الخطبة .

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (ط): «فينطلقُ».

⁽٦) «التأوين» هنا بمعنى الأوان، والمقصود: السُّؤال عن الزَّمان. و «التَّأيين» التي قبلها السُّؤال بـ «أين» والمقصود: السُّؤال عن المكان.

دَهْرٌ وَلاَ حِيْنَ^(١)، ولا كَانَ قَبْلَهُ كَوْنٌ ولا تَكْويْنٌ، ولاَ تَجْرِي مَاهِيَّتُهُ^(٢) في مَقَالٍ، ولاَتَخْطُرُ كَيْفِيَّتُهُ بِبَالٍ، ولاَ يَدْخُلُ في الأَمْثَالِ والأَشْكَالِ، صِفَاتُهُ كَذَاتِهِ لَيْسَ بِجِسْمِ في صَفَاتِهِ، جَلَّ أَنْ يُشَبَّهَ بِمُبْتَدَعَاتِهِ، أَوْ يُضَافَ إِلَىٰ مَصْنُو ْعَاتِهِ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَنَى ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ١٠٠ أَرَادَ مَا الخَلْقُ فَاعِلُونُهُ، ولَوْ عَصَمَهُمْ لَمَا خَالَفُونُهُ، ولَوْ أَرَادَ أَنْ يُطِيْعُونُهُ جَمِيْعًا لأَطَاعُوهُ، خَلَقَ الخَلاَئِقَ وأَفْعَالَهُمْ، وقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وآجَالَهُمْ، لاَ سَمِيَّ لَهُ في أَرْضِهِ وسَمَاوَاتِهِ، عَلَىٰ العَرْشِ اسْتَوَىٰ، وعَلَىٰ المُلْكِ احْتَوَىٰ، وعِلْمُهُ مُحِيْطٌ بِالأَشْيَاءِ، كَذَٰلِكَ سُئِلَ الإمامُ (٤) أَحْمَدُ بِنُ محمَّدِ بِن حَنْبَلِ تَعْقَقُهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٥): ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا َ هُوَ سَادِ سُهُمْ ﴾ فَقَالَ: عِلْمُهُ تَعَالَىٰ (٦). والقُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ تَعَالَىٰ، وصِفَةٌ من صِفَاتِ ذَاتِهِ، غيرُ مَخْلُوْقِ، ولا مُحْدَثٍ، كَلاَمُ رَبِّ العَالَمِيْنَ، في صُدُوْرِ الحَافِظِيْنَ، وعَلَىٰ أَلْسُنِ النَّاطِقِيْنَ، وفي أَسْمَاع السَّامِعِيْنَ، بِأَكُفِّ (٧) الكَاتِبِيْنَ، وَبِمُلاَحَظَةِ (٧) النَّاظِرِيْنَ، بُرْهَانُهُ ظَاهِرٌ، وحُكْمُهُ قَاهِرٌ، ومُعْجِزُهُ

⁽١) «والاحين» مكررة في (جـ).

⁽٢) الماهيَّةُ: مصطلحٌ منطقيٌ مشتقٌ من السُّؤَ البِ «ماهو» أي: السُّؤ ال عن حقيقةِ الشيءوكُنْههِ .

⁽٣) سورة الشورى.

⁽٤) ساقط من (ب) و (جـ).

⁽٥) سورة المجادلة، الآية: ٧.

⁽٦) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٧) في (ط): «وأكف» و«ملاحظة..».

بَاهِرٌ، وأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ كَلَّمَ مُوْسَىٰ تَكْلِيْمًا، وتَجَلَّىٰ للجَبَل فَجَعَلَهُ دَكًّا هَشِيْمًا، وأَنَّه خَلَقَ النُّفُوسَ وَسَوَّاهَا، وأَلْهَمَهَا فُجْوْرَهَا وتَقْوَاهَا، والإيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشُرِّهِ، حُلْهِهِ وَمُرِّهِ، وأَنَّ مَعَ كُلِّ عَبْدٍ رَقِيْبًا وعتِيْدًا، وحَفِيْظًا وشَهِيْدًا، يَكْتُبَانِ حَسَنَاتِهِ، ويُحْصِيَانِ سَيِّئَاتِهِ، وأَنَّ كُلَّ مؤْمِنِ وكافِرٍ، وبَرِّ وَفَاجِرٍ، يُعَايِنُ عَمَلَهُ عِنْدَ حُضُورٍ مَنَّيتِهِ، ويَعْلَمُ مَصِيْرَهُ قَبْلَ مِيْتَتِهِ، وأَنَّ مُنْكَرًا ونَكِيْرًا إِلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ يَنْزِلاَنِ، _ سَوِىٰ النَّبِيِّيْنَ _ فَيَسْأَلَانِ ويَمْتَحِنَانِ عَمَّا يَعْتَقِدُهُ مِنَ الأَدْيَانِ، وأَنَّ المُؤْمِنَ يُخَبَّرُ في قَبْرِهِ بِالنَّعِيْمِ، والكَافِرُ يُعَذَّبُ بالعَذَابَ الأَلِيْمَ، وأَنَّه لاَ مَحِيْصَ لِمَخْلُوثِي مِنَ القَدَرَ المَقْدُوْرِ، ولَنْ يَتَجَاوَزَ مَا خُطَّ فِي اللَّوْحِ المَسْطُورِ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَبِّ فِيهَا وَأَبَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ إِنَ ﴾ (١)، وأَنَّ اللهَ جَلَّ اسمُهُ يُعِيْدُ خَلْقَهُمْ كَمَا بَدَأَهُمْ، ويَحْشُرَهُمْ كَمَاابْتَدَأَهُمْ مِنْ صَفَائِحِ القُبُورِ، وبُطُونِ الحِيْتَانِ في تَخُوم البُحُورِ، وأَجْوَافِ السِّبَاعِ وحَوَاصِلِ النُّسُورِ، وأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَتَجَلَّىٰ في القِّيَامَةِ لِعِبَادِهِ الأَبْرَارِ، فَيَرَوْنَهُ بِالعُيُونِ وَالأَبْصَارِ، وأَنَّه يُخْرِجُ أَقْوَامًا مِنَ النَّارِ، فَيُسْكِنَهُمُ الجَنَّةَ دَارَ القَرَارِ، وأنَّه يَقْبَلُ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ، في أَهْلِ الكَبَائِرِ والأوْزَارِ، وأَنَّ المِيْزَانَ حَقٌّ، تُوْضَعُ فِيْهِ أَعْمَالُ العِبَادِ، فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهُ نَجَا مِنَ النَّارِ، ومَنْ خَفَّتْ مَوازِيْنُهُ أُدْخِلَ جَهَنَّمَ وبِئْسَ القَرَارِ، وأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ يَجُوْزُهُ الأَبْرَارُ، وأَنَّ حَوْضَ رَسُوْلِ الله ﷺ حَقٌّ يَرِدُهُ المؤمِنُوْنَ، ويُذَادُ عَنْهُ الكُفَّارُ، وأنَّ الإيْمَانَ غَيْرُ مَخْلُونَ ، وهو قَوْلٌ باللِّسَانِ، وإخْلاَصٌّ

⁽١) سورة الحج.

بالجَنَانِ، وعَمَلٌ بالأرْكَانِ، يَزِيْدُ بالطَّاعَةِ، ويَنْقُصُ بالعِصْيَانِ، وأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وأَفْضَلُ المُرْسَلِيْنَ، وأُمَّتُهُ خَيْرُ الأَمَم أَجْمَعِيْنَ، وأَفْضَلُهُم القَرْنُ الَّذِيْنَ شَاهَدُوْهُ وآمَنُوا بِهِ وصَدَّقُوْهُ، وأَفْضَلُ القَرْنِ الَّذي صَحِبُوهُ؛ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةٍ، بَايَعُوهُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وأَفْضَلُهُم أَهْلُ بَدْرِ، إِذْ نَصَرُوهُ، وأَفْضَلُهُمْ أَرْبَعُونَ في الدَّارِكَنَفُوهُ، وأَفْضَلُهُمْ عَشَرَةٌ عَزَّرُوهُ وَوَقَّرُوهُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ، وقُبِضَ وهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وأَفْضَلُ هَؤُلاَءِ العَشَرَةِ الأَبْرَار الخُلَفَاءُ الرَّاشدُوْنَ المَهْدِيُّوْنَ، الأرْبَعَةُ الأخْيَارُ، وأَفْضَلُ الأرْبَعَةِ أَبُوبَكْر، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ ، وأَفْضَلُ القُرُوْنِ القَرْنِ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَتُبَعُونَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَصْحَابَ محمَّدٍ عِيْكِ بِأَسْرِهِمْ، ولاَ نَبْحَثُ عَنْ اختِلاَفِهِمْ في أَمْرِهِمْ، ونُمْسِكُ عَنِ الخَوْضِ في ذِكْرِهِمْ، إلاَّ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ لَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَهْلَ القِبْلَةِ مِمَّنْ وَلِيَ حَرْبَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ مَاكَانَ فِيْهِمْ مِنْ عَلِيٍّ، وطَلْحَةَ، والزُّبَيْر، وعَائِشَةَ، ومُعَاوِيةَ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، ولأَنَدْخُلُ فِيْمَاشَجَرَ بَيْنَهُمْ؛ اتِّبَاعًا لِقَوْلِ رَبِّ العَالَمِيْنَ: (١) ﴿ وَٱلَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَاۤ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمُ ۖ ۞

وذَكَرَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شَوْكَةً (٢) قَالَ: اجْتَمَعْنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الفُقَهَاءِ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، فَذَكَرْنَا لَهُ فَقْرَنَا

⁽١) سورة الحشر.

⁽٢) لم أعرفه؟!.

وشِدَّةَ ضُرِّنَا، فَقَالَ لَنَا: اصْبِرُوا، فَإِنَّ اللهَ سَيَرْزُقُكُمْ ويُوسِّعُ عَلَيْكُم، وأُحَدِّثُكُمْ في مِثْلِ هَـٰذَا بِمَا تَطِيْبُ بِهِ قُلُو بُكُمْ، أَذْكُرُ سَنَةَ مِنَ السِّنِيْنِ وَقَدْ ضَاقَ بِي الأَمْرُ شَيْءٌ عَظِيْمٌ، حَتَّىٰ بِعْتُ رَحْلَ (١) دَارِيْ، ونَفَدَ جَمِيْعُهُ، ضَاقَ بِي الأَمْرُ شَيْءٌ عَظِيْمٌ، حَتَّىٰ بِعْتُ رَحْلَ (١) دَارِيْ، ونَفَدَ جَمِيْعُهُ، ونَقَضْتُ الطَّبَقَةَ الوسُطَىٰ مِنْ دَارِي، وبِعْتُ أَخْشَابَهَا وتَقَوَّتُ بِثَمَنِهَا، وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (٢) أَخْرُجْ، وبَقِيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (٢) أَخْرُجْ، وبَقِيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي المَرْأَةُ: البَابُ يُدَقُّ، فَقُلْتُ لَهَا: افْتَحِي البَابَ، فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ وَسُلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَىٰ حَالِي لَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ أَنْشَدَنِي، وهُو قَائِمٌ:

لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كَشْفَا لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كَشْفَا لاَيَضِقْ ذَرْعُكَ الرَّحِيْبُ فَإِنَّ النَّ للهَلا لاِ فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ قَدْرَأَيْنَامَنْ كَانِ أَشْفَىٰ عَلَىٰ الهَلا لِا فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ

ثُمَّ خَرَجَ عَنِّي وَلَمْ يَقْعُدْ، فَتَفَاءَلْتُ بِقَوْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ اليَوْمَ عَنِّي حَتَّىٰ جَاءَنِي رَسُوْلُ القَادِرِ بِاللهِ، ومَعَهُ ثِيَابٌ ودَنَانِيْرُ، وبَغْلَةٌ بِمَرْكَبٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَجِبْ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْن، وسَلَّمَ إِلَيَّ الدَّنَانِيْرَ والثِيِّابَ والبَغْلَةَ، فَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِي، ودَخَلْتُ الحَمَّامَ، وصِرْتُ إِلَىٰ القَادِرِ بِاللهِ، فَرَدَّ إِلَيَّ قَضَاءَ الكُوْفَةِ وأَعْمَالِهَا، وأَثْرَىٰ حَالِي، أَوْكَمَا قَالَ.

سَمِعْتُ رِزْقَ اللهِ يَقُوْلُ: زُرْتُ قَبْرَ الإمَامِ أَحْمَدَ صُحْبَةِ القَاضِي الشَّرِيْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُهُ يُقَبِّلُ رِجْلَ القَبْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: في هَلذَاأَثَرٌ؟ فَقَالَ

⁽١) في (ط): «رجل» خطأ طباعة.

⁽Y) في (ط) فقط: «فلم».

لِي: أَحْمَدُ في نَفْسِي شَيْءٌ عَظِيْمٌ، ومَا أَظُنُّ أَنَّ إِلله تَعَالَىٰ يُؤَاخِذُنِي بِهَاذَا، أَوْ كَمَا قَالَ أَن وقَالَ أَيْضًا: حَضَرْتُهُ وهو في مَرَضِ مَوْتِهِ وفَقَالَ لي: اسْمَعْ مِنِّي الاعتِقَادَ، ولاَ تَشُكُّ في عَقْلِي، فَمَا رَأَيْتُ المَلَكَيْنِ بَعْدُ.

مَوْلِدُهُ: في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ. وَوَفَاتُهُ في شَهْرِ رَبِيْعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا (٢٠).

معد - الحَسَنُ بنُ شِهَابِ^(٣)بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، أَبُوعَلِيٍّ

أَخْبَارُهُ في: مَناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٢٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٩)، والأنساب (٣/ ٢٩)، والمنتظم (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٣/ ٥٤)، وتاريخ الإسلام (٢١٧)، والوافي بالوفيات (٢١/ ٥٥)، والبداية والنَّهاية (٢١/ ٤٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٤١). قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «الإمام العلاَّمةُ، الأوْحَدُ، الكاتبُ، المُجَوِّدُ. . . برعَ في المذهب، وكان من أثمة الفقه والعربيَّة والشَّعرِ. وكتابة المنسوب. وكان يُضربُ المثل بحسن كتابته وقال ثانية: «شيخٌ معمَّر»، جليل القدر . . وثَقة أَبُوبَكُرِ البَرْقَانِيُّ، وقد نَسَخَ الخطَّ المَلِيْحَ الكثيرَ، وكان بارع الكتابة بمرّه وقال الحافظ السَّمعاني: «كان فقيهًا فاضلاً، يتفقَّه على مذهب أحمد بن حنبل، ويُقولُ الشَّعرَ، وكان ثقةً، أمينًا، وكان حَسَن الخَطِّ ، يكتُبُ =

⁽١) لا شَكَّ أَنَّه مُخْطِىءٌ في ذٰلك فعُبَّاد القُبُورِ وسَدَنَتُهَا إِنَّما زَاغُوا وانْحَرَفُوا بَمثل ذٰلك، وكلُّ عَمَلٍ شَرْعِيٍّ يُتَقَرَّبُ به إلى الله لا دَلِيلَ عليه من كتاب الله، أومن الثَّابت الصَّحِيْح من سنَّة رسُولِ الله ﷺ باطلٌ، ومثلُ هـٰذا العَملِ فتحٌ لبابِ الشُّركِ، نَسْأَلُ اللهَ السَّلامةَ والعافيةَ والتَّمشُكَ بهدي سَيِّدِ المُرسَلِينَ، وعفا الله عن الشَّرِيْفِ وغفر له.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «إمامنا أحمد».

⁽٣) ابنُ شِهَابِ العُكبَرِيُّ : (٣٥ ـ ٤٢٨ هـ)

العُكْبَرِيُّ، لَهُ الفِقْهُ، والأدَبُ، والإقْرَاءُ، والحَدِيْثُ، والشَّعْرُ، والفُتْيَا الوَاسِعَةُ. لازَمَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةَ إِلَىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ.

بالوِرَاقَةِ، وكان سَرِيعَ القَلَمِ، صَحِيْحَ النَّقْلِ».

ونَشَرَ صَدِيقُنَا الفَاضِلُ الدكتورُ موفَّقُ بنُ عبدالله «رسالة في أصول الفقه» سنة (١٤١٣هـ) لابن شِهَابِ هذا، وجاء في آخر هذه الرِّسالة: «فمن أراد الاستيعاب في هذا العلم فعليه بالنَّظر في كتابنا المبسُوط فقد أودعنَاهُ أحكامَ الفِقْهِ وأُصُولَهُ، ومذاهبَ الأصوليِّين ودَلِيْلُهم والجَوَابَ عنه بما هو شافٍ كافٍ إن شاء الله تعالى» وهذا يدلُّ على أن لابن شهابِ كتابًا مبسوطًا كبيرًا في الفقه وأصوله، ولا يلزم أن يكون اسمه كذلك.

ومن ذوي قرابته .. فيما أظنُّ .. ممَّن تقدّمه :

- عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ شِهَابِ العُكبَرِيُّ المتوفى في حدود (٣٥٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢٤٠/١١) ولم ينصَّ على مذهبه، وإن كان حنبليًّا في غالب الظنِّ؛ لأن أكثرَ أهلِ عُكْبَرَاء من الحنابلة.

- وَعَبْدُاللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِن عبدالله بِن شِهَابٍ أَبُوطالبِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٤٧هـ)، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد: (١٢٨/١٠) ولم ينصَّ على مذهبه أيضًا، والحنبلية هي الغالبة عليه كَسَابقه فيما أظنُّ والله أعلم.

وَبَرَزَ مِن أُسرَتِهِم عُلَمَاءُ غيرُ هَاؤُلاَءِ لايتسع المَجَالُ لذكرِهِم، وإنَّما ذكرتُ هاذين ليعلم أنَّه من أسرةِ علميَّةٍ.

ورأيتُ نُسخة جيِّدة قديمة من «ديوان الأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ» في مكتبة المَلِكِ فهدٍ في الرِّياض يظهر أنَّها من روايتِهِ تَنْقُصُ قليلاً من أولها، جاء في آخرها: «قال الحَسَنُ بنُ شهابِ بن عليِّ بن شِهابِ عفا الله عنه هذا آخر ما وُجدَ من شعرِ الأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ، والنُّسخة مكتوبة سَنَة خَمْسٍ وتسعين وخمسمائة. ويلاحظُ سقوط اسم جده «الحسن»؟! والرُّواة لديوان الأحنف كثيرون منهم: عبدُاللهِ بنُ تَوْبَةَ الخَيَّاطُ العُكبَرِيُّ (ت٢٦١هـ)، وعَبدُالمَلِكِ بنُ عيسى بن محمَّدِ العُكبَرِيُّ، وعُبيدالله بن أحمد، أبوالقاسم العاقوليُّ الحنبلي وغيرهم.

وُلِدَ بِعُكْبَرَا فِي المُحَرَّم سَنَةَ خَمْسٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَة، وقيلَ: سَنَة إِحْدَىٰ وثَلَاثِمَائَة، وقيلَ: سَنَة إِحْدَىٰ وثَلَاثِيْنَ، وسَمِعَ الحَدِيْثَ ـ على كِبَرِ السِّنِّ ـ من أَبِي عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بن خَلَّادٍ، وأَبِي عَلِيٍّ الطُّوْمَارِيِّ، في آخَرِيْنَ. الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بن خَلَّادٍ، وأَبِي عَلِيٍّ الطُّوْمَارِيِّ، في آخَرِيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ البَغْدَادِيُّ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيِّ بنُ شِهَابِ (') الحَنْبَلِيُّ _ بِعُكْبَرَا _ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ هَلرُوْنَ، قَالَ: الحَنْبَليُّ _ بِعُكْبَرَا _ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ هَلرُوْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن عَمْرِو بن دِيْنَارِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ _ رَضِيَ الله عَنْهُمَا _ قَالَ: ('') «نَهَىٰ عَمْرِو بن دِيْنَارٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ _ رَضِيَ الله عَنْهُمَا _ قَالَ: ('') «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْهُمَا _ قَالَ: ('') «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْهُمَا _ قَالَ: ('') «فَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْهُمَا وهو مُتَكِىءُ ".

وقَالَ الخِطِيْبُ: سَمِعْتُ البَرْقَانِيَّ - وذُكِرَ بِحَضْرَتِهِ ابنُ شِهابٍ - فَقَالَ: ثِقَةٌ أَمِيْنٌ.

وَقَالَ ابنُ شِهَابِ: كَسَبْتُ في الوِرَاقَةِ خَمْسَةً وعِشْرِيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، رَاضِيَةٌ " وَكُنْتُ أَشْتَرِي كَاغَذًا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَأَكْتُبُ فيه «دِيْوَانَ المُتَنَبِي» وَأَضِيَةٌ " وَكُنْتُ أَشْتَرِي كَاغَذًا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَأَكْتُبُ فيه «دِيْوَانَ المُتَنَبِي» في ثَلَاثِ لَيَالٍ، وأَبِيْعُهُ بِمَائَتَيْ دِرْهَمٍ، وأَقلُه بِمَائَةِ وخَمْسِيْنَ دِرْهَمًا (٤٠).

⁽١) في (ط): «ابن شهاب الدِّين».

 ⁽۲) رواه مُسلم في اللّباس (۷٤)، والإمام أحمد في مسنده (۳/ ۲۹۹) بلفظ آخر. وبهذا اللّفظ رواه أبوداود (٤٨٦٥) وابن عبدالبر في التّمهيد (۲۰٤/۹)، والتّرمذي (۲۹۲۸/۹)
 وصَحَحَهُ الشَّيخُ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله _.

 ⁽٣) الدَّراهم الرَّاضيَّة منسوبة إلى الرَّاضِي الخليفةِ العبَّاسيِّ، سبق ذكره، قال الأستاذُ الزِّركليُّ في الأعلام (٦/ ٧١): «وإليه تنسب الدَّراهم الرَّاضيَّة».

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «درهم» والنَّقْلُ هُنا عن تاريخ بغداد، وفيه: «ثنا عيسى بن أحمد=

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي (١) أَبِي القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاالحَسَنِ الزَّاهِدَ يَقُونُ : فَقَامَ أَخِيْ أَبُوالخَطَّابِ مَعِي الدَّارِ يَقُونُ : أَقَامَ أَخِيْ أَبُوالخَطَّابِ مَعِي الدَّارِ عِشْرِيْنَ سَنَةً مَا كَلَّمْتُهُ، وأَشِارَ إِلَىٰ أَنَّه يُنْسَبُ إِلَىٰ الرِّفْضِ.

له المَصَنَّفَاتُ في الفِقْهُ والفَرَائِضِ والنَّحْوِ. وتُوفِيِّ في سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بعُكْبَرَا، وزُرْتُ قَبْرَهُ.

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ (٢): أَخَذَ السُّلْطَانُ مِنْ تَرِكَةِ ابنِ شِهَابِ مَا قَدْرُهُ أَلْفُ دِيْنَارٍ، سِوَىٰ مَا خَلَّفَهُ مِنَ الكُرْومِ والعَقَارِ، وكانَ قَدْ أَوْصَىٰ بِثُلُثِ مَالِهِ لِمُتَفَقِّهَةِ الحَنَابِلَةِ، فَلَمْ يُعْطُوا شَيْئًا، وقِيْلَ: إِنَّه صَلَّىٰ سَبْعِيْنَ سَنَةً التَّرَاوِيْحَ، وقَدْ رَثَاهُ عليُّ بنُ الفَرَجِ العُكْبَرِيُّ. فَقَالَ (٣):

يَا عَيْنُ مَا فَيْضُ الدِّمَاءِ بِعَابِ فَابْكِي بَأَرْبَعَةٍ عَلَىٰ إِبَنِ شِهَابِ عَلَمُ مِنَ الأَعْلَامِ غُيِّبَ فِي الثَّرَىٰ فَشُوىٰ رَهِيْنَ جَنَادِلٍ وتُرابِ عَلَمُ مِنَ الأَعْلَامِ غُيِّبَ فِي الثَّرَىٰ فَشُوىٰ رَهِيْنَ جَنَادِلٍ وتُرابِ يَامَوْتُ كَمْ أَسْكَنْتَ فِي دَارِالبِلَىٰ مِنْ سَيِّدٍ، وَغَلَبْتَ مِنْ غَلَابِ يَامَوْتُ كَمْ أَسْكَنْتَ فِي دَارِالبِلَىٰ مِنْ سَيِّدٍ، وَغَلَبْتَ مِنْ غَلَابِ

الهَمَذَانِيُّ قال: وقال لي أبوعليِّ بن شِهَابِ يومًا أرني خَطَّكَ فقد ذُكر لي أنَّك سريعُ الكتابةِ ، فنظرَ فلم يَرْضَهُ ، ثُمَّ قال: كَسِبْتُ في الوراقة . . . » وبعد كلام المؤلِّف هنا: «وكذلك كُتُب الأدب المطلوبةِ».

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) قال الحافظ الخطيب: «سمعت الأزهري يقول: أخذ السُّلطان...».

 ⁽٣) هو عليُّ بنُ محمَّد بن الفَرَج العُكبَرِيُّ المعروف بـ «ابن أخي نَصرٍ» (ت٤٧٣هـ)، لم يذكره المؤلِّفُ ، ويلزمه ذكره، وهو من تلاميذ والده «تراجع ترجمة والده»، وذكره ابنِ رَجَبِ في الذَّيل (١/ ٣٧) تخريج ترجمته هناك إن شاء الله تعالى.

لَهْفِي عَلَىٰ مَنْ كَانَ أَفْصَحَ نَاطِقٍ
لَوْكَانَ يَدْرِي القَبْرُ مَنْ فِي لَحْدِهِ
يَا عُكْبَرَاءُ لَقَدْ فُجِعْتِ بِسَيِّدٍ
فَلَقَدْ فَقَدْتِ بِهِ مَصَابِيْحَ الدُّجَىٰ
فَلَقَدْ فَقَدْتِ بِهِ مَصَابِيْحَ الدُّجَىٰ
إِنْ كَانَ شَخْصُ أَبِي عَلِيٍّ قَدْ مَضَىٰ
ونَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ مَعْلَىٰ
طُوْر سَيْنَاءَ عَلَىٰ بِنَاءِ البَيْعَةِ بِعُكْبَرَا.

أَرَدْتُكُمُ حِصْنًا حَصِيْنًا لِتَدْفَعُوا

وَأَجَلَّ مُعْتَمَدٍ لأَخْذِ جَوَابِ
لَرَقَىٰ إِلَىٰ العَلَيْاءِ في الأَنْسَابِ
جَمِّ المَحَاسِنِ طَاهِرِ الأَثْوَابِ
مِنْ بَيْنِ أَشْيَاحٍ وبَيْنِ شَبَابِ
فَحَدِيْثُهُ بُاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ
فَحَدِيْثُهُ بُاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ

نَبِالَ العِدَىٰ عَنِّي فَكُنْتُمْ نِصَالِهَا

(١) ذكر المؤلّف في تَرجمةِ شَيْخِهِ ابنِ بَطَّةَ العُكْبَرِيِّ كَظْلَلْهُ شِعْرًا لابن شِهَابٍ، وَقَصِيْدَتُهُ في رثائه مَشْهُوْرَةٌ، واشتهر فيها قوله:

هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الْــزَّمَــانَ بِمِثْلِــهِ لَبَخِيْــلُ حتى صار العُلَمَاءُ والأَدْبَاءُ يتمثَّلُون به، ورُبَّمَا ضَمَّنُوه قَصَائِدَهُم.

(تنبيه): يُذْكَرُ هُنَا عَمُّ المُؤَلِّفِ، واسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفِ الفَرَّاءُ البَغْدَادِئُ أَبُو خَازِمٍ (ت ٤٣٠هـ) وهو أَخُو والدِهِ القَاضِي أبي يَعلَىٰ. ذكره الحَافظُ الْخَطِيْبُ في تَاريخ بغداد (٢/ ٢٥٢)، وقال: «كَتَبْنَا عنه، وكان لا بأسَ بِهِ، رَأَيتُ لَهُ أُصُولاً سَمَاعَهُ، ثمَّ بلغنا عنه أَنَّه خَلَّطَ في التَّحديثِ بمِصرَ، واشترَىٰ من الورَّاقِينَ صُحُفًا فَرَوى منها، وكان يذهبُ إلى الاعتِزَالِ» وَذَكرَ وفاتَهُ وَدَفْنَهُ بدمياط.

يَقُوْلُ الفَقِيْرُ إلى اللهِ تَعَالَىٰ عبدُالرَّحْمَلْن بنُ سُلَيْمَان العُثَيَّمين ـ عَفَا اللهُ عنه ـ: ليس مذهَبُهُ الاعتزاليُّ وَحْدَهُ هو الذي جَعَلَ ابنَ أَخيه يُغفِلُ ذكرَهُ؛ وللكن يَظْهَرُ لي أنَّه كان على مَذْهَبِ والدِهِ (الحُسَين بن محمَّدٍ) الذي كان حَنفِيَّ المَذْهَبِ، والذي تمذهبَ لأحمد هو القاضي أبويَعْلَىٰ وأولاده وأحفاده؛ لذا لا يلزَمُهُ ذِكْرَهُ، وإنَّما ذكرتُهُ هنا للتَّبيه.

فَيَالَيْتَ إِذْلَمْ تَحْفَظُوا لِي مَوَدَّتِي فَيَاسَيْفَ دِيْنِ اللهِ لِأَتَنْبُ عَنْ هُدًى أُعِيْذُكَ بِالرَّحْمَانِ أَنْ تَنْصُرَالهَوَيٰ أَفِي حُكْم حَقِّ الشُّكْرِ إِنْشَاءُ بَيْعَةِ النَّه يُشَيِّدُ مُرْزِيْنَا الدُّمُسْتُقُ بَيْعَةً ويَنْفِقُ فِيْهَا مَالَ حَرَّانَ وَالرُّهَا ويُرْغِمُ أَنْفَ المُسْلِمَيْنَ بِأَسْرِهُمْ أَبَىٰ ذَاكَ مَا تَتْلُونُهُ في كُلِّ سُوْرَةٍ ويَرْكَبُ في أَسْوَاقِنَا مُتَبَخْتِرًا فَخُذْمَالَهُ واقْتُلْهُ وَاسْتَصْفِ حَالَهُ وَلاَ تَسْمَعَنْ قَوْلَ الشُّهُودِ فَإِنَّهُمْ ويَرْفُوْنَ دُنْيَاهُمْ بِإِتْلَافِ دِيْنِهِمْ ٦٥٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ (١ كِن محمَّدٍ ، أَبُوطَاهِرِ الغُبَارِيُّ .

وَقَفْتُمْ، فَكُنْتُمْ لاَ عَلَيْهَا وَلاَ لَهَا ودَوْلَةَ آلِ هَاشِم وَكَمَالَهَا فَتِلْكَ لَعَمْرِي عَثْرَةٌ لَنْ تُقَالَهَا حَمَارَىٰ لتَتْلُو كُفْرُهَا وضَلاَلَهَا بأَرْضِكَ تَبْنِيْهَا لَهُ لِيَنَالَهَا ويَفْتَحُهَا قَسْرًا ويَسْبِيْ رِجَالَهَا ويُلْزمُهُمْ شَنْآنَهَا وَوَبَالَهَا فَتَعْرِفُ مِنْهَا حِرْمَهَا وحَلاَلَهَا بِأَعْلَاجِ رُوْمِ قَدْ أَطَالَتْ سِبَالَهَا بذًا أَمَرَ اللهُ الكَريْمُ وَقَالَهَا طُغَاةٌ بُغَاةٌ يَكْذِبُونَ مَقَالَهَا لِيُرْضُونُكَ حَتَّىٰ يَحْفَظُوامِنْكَ مَالَهَا

(١) أبوطَاهِرِ الغُبَارِئُي : (٣٥٢_٤٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧١)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٤٣/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٣/٢)، ومُخْتَصره «الذُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢). ويُراجع: الشَّذرات (٣/ ٢٥٠) وابنه (هبة الله) ذكره المؤلِّفُ بعده بترجمتين، وفي مختصر الطبقات (العبادي) خطأٌ. ويُستدرك على المؤلِّف كَغُلَّلُهُ:

- عليُّ بن مُحَمَّدِ بن عليِّ الحُسيني المُقرِىءُ الحَرَّانيُّ (ت٤٣٢هـ) ترجمته في الكتب حافلةٌ، وأخبارُهُ طريفَةٌ وكثيرةٌ، ونصَّ العلماء على أنَّه حَنبليٌّ، ولا=

لَهُ النُّبُلُ والفَضْلُ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ أَبِي الحَسَنِ الخَرَزِيُّ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ، والأُخْرَىٰ: بِجَامِعِ الخَلِيْقَةِ. وتُوفِّيَ في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. ولَهُ ثَمَانُوْنَ سَنَةً.

مه - القاضي المُوقَّر الحَنْبَلِيُّ () كَانَ رَجُلاً جَلِيْلَ القَدْرِ، عَالِيَ الأَمْرِ، طَاهِرَ الطَّهْرِ، وَالنَّ الغُبَارِيِّ، طَاهِرَ الصَّلاَحِ، يَحْضُرُهُ شُيُوْخُ المَذْهَبِ مِثْلُ ابنِ الفُقَّاعِيِّ، وابنُ الغُبَارِيِّ، وأَبي طَالِب بن البَقَّالِ (٢٠).

وَكَانَ يَقْضِيَ بَيْنَ عَسْكُرِ بَغْدَادَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفِ غُلامٍ، تَمْضِي قَضَايَاهُ

أدري كيفَ فَاتَ المُؤَلِّفُ ذكرَه؟!، فلعلَّه سَهَا عنه رحمه الله وغفر له. قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «وكان إمامًا، صالحًا، كبيرَ القدر...» واتُهم بتزوير السَّماع. يُراجع: ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٥٠٥)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٨٥)، والعبر (٣/ ١٧٨)، ومعرفة القرَّاء الكبار (١/ ٣٩٣)، والوافي بالوفيات (٢٢/ ٤٧)، وغاية النَّهاية (١/ ٧٧)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥٩)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٥١)، واستدركه العُلَيْمِيُّ في «المنهج الأحمد» (٣/ ٢٥١).

(١) المُوَقَّرُ الحَنْبِلِيُّ : (؟ ـ ٤٣٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَرَ النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٤/٢)، ومُخْتَصره «اللَّرِّ المُنَضَّدِ» (١٩٣/١). قال العُلَيْمِيُّ: «وهو أبوعبدالله بن ماكولا»؟! وهذا مُخالف لقول المؤلِّف هنا: «تَمْضِي قَضَايَاهُ بهم أبلغ من قُضَاةِ المُقَدَّمِ عليه وهو أبُوعَبدِاللهِ بنُ ماكولاً، قاضي بغداد مَشْهُورٌ ماكُولاً. . » وهو فِهْمٌ غيرُ جيِّد للعبارة؛ لأن أباعبدالله بن ماكولاً، قاضي بغداد مَشْهُورٌ جدًّا، يُلَقَبُونه ـ ولا أُلقَبُهُ ـ قَاضِي القُضَاة، وهو عمُّ الأمير صاحب «الإكمال» وسيأتي ذكره في ترجمة القاضي أبي يعلىٰ، ولا شكَّ أنَّ سَقْطًا لَحِقَ العِبَارَةَ.

(٢) ابنُ الفُقَّاعِيِّ، وابن الغُبَارِيّ سبق ذكرهما، وابنُ البَقَّال سيأتي ذكره.

بِهِمْ أَبْلَغَ مِنْ قَضَاءِ (١) المُقَدَّمِ عَلَيْهِ، وهو أَبُوعَبْدِالله بنُ مَاكُولاً، لِمَا كَانَ لَهُ في نُفُوسِهِمْ مِنَ الدِّيْنِ، ولاَ يُبْرِمُ الأَحْكَامَ بَيْنَهُمْ إلاَّ عَلَىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَا.

وتُوفِّي في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدُ.

٦٥٦ مُعَمَّدُ بنُ حَامِدٍ (٢) المَعْرُوفُ بـ «ابن خِيَار » الحَنْبَلِيُّ .

وكَانَ يَنْزِلُ بِإِسْكَافَ^(٣)، ولَهُ قَدَمٌ في أَنْوَاعِ العُلُوْمِ والآدَابِ والفِقْهِ، وكَانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بالصَّلَاحِ والزُّهْدِ.

٦٥٧ هِبَهُ اللهِ بِنُ مَحمَّدِ (٤) بِنِ أَحْمَدَ ، أَبُو الغَنَائِمِ بِنِ الغُبَارِيِّ .

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنفَّدِ» (١/ ١٩٥). في (ط): «ابن جبار»، وفي «المنهج الأحمد»: «ابن جبّار». وفي مختصره: «خيّار».

(٣) إسكاف، قال ياقوت في معجم البُلدان (١/ ٢١٥): «بالكسر ثم السُّكون، وكافٌ، وألف، وفاءٌ، إسكاف بني الجُنيد، وكانوا رؤساء هذه النَّاحية، وكان فيهم كَرَمٌ ونَبَاهةٌ، فعرف الموضع بهم، وهي إسكاف العليا من نواحي النَّهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، وهناك إسكاف السُّفلي بالنَّهروان أيضًا. خرج منها طائفة كثيرة من أعيان العلماء..»

(٤) أبوالغنائم الغُباري : (؟ ـ ٤٣٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ٧٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢ مُكنَّ في: مُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٣). ويُراجع: شذرات الذَّهب (٥/ ١٧٩)، تقدم ذكر أبيه قريبًا.

ويُستدرك على المؤلِّف كَغُلِّللهِ :

⁽۱) في (ط): «قضاة».

⁽٢) ابنُ خيارِ : (؟ ـ ؟)

أَنْفَذَهُ وَالِدُهُ أَبُوطَاهِرٍ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، فَدَرَسَ عَلَيْهِ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ،

ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وِثَلَاثِيْنِ وِأَرْبَعِمَائَةً .

مهد أَخْمَدُ بنُ عَبَدِاللهِ (الْبَنِ سَهْلِ، أَبُوطَالِبٍ، الْمَعْرُوفُ بـ «ابنِ الْبَقَّالِ» صَاحِبُ الفُتْيَا، والنَّظَرِ، والمَعْرِفَةِ، والبَيَانِ، والإفْصْاحِ واللِّسَانِ.

مُحَمَّد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخيَّاط العُكْبَرِيُّ المقرىء ت (٤٣٩هـ) ، من أصحاب ابن بَطَّة تَظَلَّلهُ . المنهج الأحمد (٢/ ٣٤٥).

_ومن ذوي قرابةِ العُكْبَرِيِّ الخَيَّاطِ هـٰـذَا:

- عُبِيَّدُاللهِ بنُ عَبْدِالله بنِ عُبِيَّدِالله بن توبة، أبومحمد الخيَّاط العُكْبريُّ (ت٤٦١هـ) المذكور في ذيل الطبقات وهو مستدرك على المؤلِّف رحمه الله.

(تَسْيِهُ): ترجم العُلَيْمِيُّ في وفيات سنة (٤٣٩هـ) للشَّاعر محمد بن علي بن إبراهيم أبوالخَطَّاب الجَبُّليُّ، وهو شاعرٌ مشهورٌ له ترجمة في تتمَّة اليَتِيْمَةِ (١/ ٨٧)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٠١)، والإكمال (٣/ ٢٢٧)، والأنساب (٣/ ١٨٣)، والمنتظم (٨/ ١٣٥)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٢٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣٠٣)... وغيرها كثيرٌ. ولم يذكره أحدٌ ممَّن اللّه عَير العُليميِّ؟! ولم يذكر أَحدٌ ممَّن تَرْجَمَ له أَنّه حَنْبَليٌّ، بل نَصُّوا على أَنَّه رافضيٌّ شَديدُ التَّر فُضِ؛ لذا فإنَّ الذي يَغلبُ على ظَنّي أنَّ العُليْميُّ وَجَدَ في نَسَبِهِ (الجَبُّلِيّ) نسبة إلى (جَبُّل) بفتح الجيم، وتشديد الباء وضمّها، ولامٍ: بليدةٌ بين التُعمانية وواسط من الجانب الشرقي "من بغداد كما جاء في «معجم البُلدان» (٢/ ١٢٠) فظنها (الحَنْبَلِيَّ) وترجم له؟!

(١) أبوطالب ابن البقَّالِ : (؟ ـ ٤٤٠ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/١٢٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٤٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١٩٣/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٩)، وتاريخ الإسلام (٤٨١)، ولسان الميزان (١٩٨١)، وشذرات الذَّهب (٢٦٤/٣).

وسَمِعَ أَبَاالعبَّاسِ عَبْدَاللهِ بِنَ مُوْسَىٰ الهَاشِمِيَّ، وأَبَابَكْرِ بِنَ شَاذَانَ في آخَرِيْنَ ودَرَسَ الفِقْهَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بن حَامِدٍ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةُ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ، ومَنْزِلُهُ بِبَابِ البَصْرَةِ (١)، ومَسْجِدُهُ بِبَابِ الطَّاقَاتِ، لَهُ المَقَامَاتُ المَشْهُوْدَةِ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ؛ مِنْ ذٰلِكَ : قَوْلُهُ بِالدِّيوان ، والوَزِيْر ابن حَاجِبِ(٢) النُّعْمَان: الخِلاَفَةُ بَيْضَةٌ، والحَنْبَلِيُّوْنَ حُضَّانُهَا، ولَئِنْ انْفَقَشَتْ البَيْضَةُ لَتَنْفَقِشَنَّ عَنْ مُحِّ (٣) فاسدٍ، الخِلاَفَةُ خَيْمَةُ، والحَنْبَلِيُّونَ أَطْنَابُهَا، وَلَئِنْ سَقَطَتِ الطُّنُبُ لَتَهُوِيَنَّ الخَيْمَةُ، وغَيْرُ ذٰلِكَ. وتُوفِّيَ في شَهْرِ رَبِيْع

(١) بابُ البَصْرَة سبق ذكره، وقُلنا: إنَّ كثيرًا من سُكَّانه من الحنابلة، وهـٰذا دليلُ ذٰلك، وبابُ الطَّاقَاتِ قريبًا منه، وهو أيضًا مَحَلَّةٌ معروفةٌ ببغداد، وربما شَمِلَهَا تَسْمِيَّةُ بابِ البَصْرَةِ لقربُه منه، فيقال: طَاقَاتُ باب البَصْرَة، وهو غيرُ باب الطَّاقِ الذي يَقُولُ فيه الشَّاعر:

كَانَت تُغَرِّدُ بِالأَرَاكِ ورُبَّمَا فَرَمَىٰ الفرَاقُ بها العِرَاقَ فأصبَحَتْ فُجعَتْ بأَفْرُخِهَا فَأَسْبَلَ دَمْعُهَا تَعِسَ الفرَاقُ وبُتَّ حَبْلُ وَتَيْنهِ مَــاذَا أَرَادَ بقَصْــدِهِ قُمْــريَّــةً بِي مِثْلُ مَا بِكِ يَا حَمَامَةُ فَاسْأَلِي

نَاحَتْ مُطَوَّقَةً ببَابِ الطَّاقِ فَجَرَتْ سَوَابِقُ دَمْعِيَ المُهْرَاقِ كَانَتْ تُغَرِّدُ في فُرُوْع السَّاقِ بَعْدَ الأَرَاكِ تَنُوْحُ فِي الْأَسْوَاقِ إِنَّ اللَّهُ مُوعَ تَبُّوحُ بِالمُشْتَاقَ وسَقَاهُ مِنْ سُمِّ الأساود سَاق لَمْ تَدْر مَا بَغْدَادَ في الآفاقِ مَنْ فَكَّ أَسْرَكِ أَنْ يَفُكَّ وِثَاقِ

في (ط): «ابن صاحب» وابنُ حَاجِبِ النُّعمان، شَاعِرٌ وكاتبٌ للطَّائع العبَّاسِيِّ، ثم للقَادِر، خُوْطِبَ بـ«رئيس الرُّوْساء» واسمُهُ عَلِيُّ بن عبدالعزيز بن إبراهيم، أبوالحسن الطَّاهِريُّ. (ت٢٣٤هـ) له أخبارٌ في تاريخ بغداد (١٢/ ٣١)، ومعجم الأدباء (١٤/ ٣٥).

> بالحاء المُهملة، وَالمحُّ: صَفَارُ البَّيضِ، قَالَ ابنُ الزُّبَعْرَى: كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ

فَالمُحُّ خَالِصُهَا لِعَبْدِ مَنَافِ

الأوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِيْن وأَرْبَعَمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

٦٥٩ - أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ (١)بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُوالعَبَّاسِ البَرْمَكِيُّ، سَمِعَ أَبَاحَفْصِ بنَ شَاهِيْنَ، وأَبَاالقَاسِم بنَ حَبَابَةَ (٢).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ صَدُوْقًا، سَأَلَتُهُ عن مَوْلِدِهِ فَقَالَ: في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِيْنَ وثَلاَثَمائَةَ.

ومَاتَ في لَيْلَةِ الخَمِيْسِ الثَّالِثِ والعِشْرِيْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

(١) أبوالعبَّاس البَّرْمَكِيُّ : (٣٧٢ ـ ٤٤١هـ)

أَخْبَارُهُ في : مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٤٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَدِ» (١/ ١٩٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٣٩)، وأخبار الحمقى (١٤٥)، وشدرات الذَّهب (٣/ ٢٦٥). وسبق أن عرَّفنا بنسبته، وأُسرته، في ترجمة جدّه رقم (٦٠٦). وتقدَّم ذكر والده عمر بن أحمد، أبوحَفْصٍ صاحب «المجموع» (٣٨٧هـ) ترجمة رقم (٦٢٣).

وابنه عبدُالواَحِدِ بنُ أَحْمَدِ بنُ عُمَرَ (ت٤٥٨هـ) لم يذكره المؤلّف نَستدركُهُ في مَوضِعِهِ إنْ شاءَ الله، وهو في ذَيل تاريخ بغداد لابن النّجار (١/ ٢٠٢).

(٢) حَبَابَةَ بِمُوحَّدتين مفتُوحتين، مع فتح المهملة، وأبوالقاسم عُبَيْدِاللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَلق... ابن حَبَاب، وهو حَبَابَةُ. يُراجع: الإكمال(٢/ ١٤٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٣٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٢٥٧). وابنه أبوالحَسَنِ محمَّدُ بِنُ عُبَيْدِاللهِ مُتَرْجَمٌ في تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٧).

(٣) ساقط من (ط).

يستدرك على المؤلِّف كَغُلَّالله :

ـ عبدالعزيز بن عليٌّ، أبوالقاسم الأَزَجِيُّ (ت٤٤٤هـ) يراجع تعليقنا في موضع ذكره في =

صَحِبَ أَبَاهُ، وقَرَأ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ.

٦٦٠ - إِبْرَاهِيمُ بِنُ عُمَرَ (١) بِنِ أَحْمَدَ بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو إِسْحِلْقَ البَرْمَكِيُّةَ)، فنُسِبُوا البَرْمَكِيُّة)، فنُسِبُوا إِلَيْهَا، وكَانَ نَاسِكًا زَاهِدًا، فَقِيْهًا، مُفْتِيًا، قَيِّمًا بِالفَرَائِضِ وغَيْرِهَا.

ترجمة الإمام أحمد، وقُلنا هناك: إنَّ الحَافِظَ الخَطِيْبَ ذَكَرَ أَباهُ عليَّ بنَ أحمد بن الفَضلِ وقال: «وكان فقيهًا على مذهب أحمد بن حنبل». تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٨) ولم يذكر وفاته.

ـ أخبارُ عبدالعزيز في: تاريخ بغداد (١٩٧/١٠)، وسير أعلام النَّبلاء (١٨/١٨).

واعتَمَدَ الحافظُ الخَطِيْبُ على تَقييداته وفوائده في التَّراجم مُصَرِّحًا بذٰلك في مواطن كثيرة جِدًّا وكان يَثِقُ بمعلوماته. قال: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا، كثيرَ الكتابِ» وله مصنَّفٌ في الصِّفات. وهو من شُيُوخ القَاضي أبي يَعْلَى وأخبارُهُ كثيرةٌ.

(١) أبوإسْحَلق البَرْمِكِيُّ : (٣٦١-٤٤٥)

أخو سابقه. أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٧). ولم ذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ١٣٩)، والمنتظم (٨/ ١٥٨)، والأنساب (٢/ ١٦٨)، والأُباب (١/ ١٤٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٠٥)، والعِبَر (٣/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٢)، والوافي بالوفيات (٦/ ٣٧)، ومرآة الجنان (٣/ ٦٢)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٥٥)، وشذرات الذَّهَب (٣/ ٢٧٣).

ـ وابنه عُبيّدُالله بن إبراهيم . . . البَرْمَكِيُّ . ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٦) ولم يذكر وفاته .

ـ وابنه الآخر أحمد بن إبراهيم. . . البرمكي (ت٤٦٨هـ) ذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٢٤٦).

حَدَّثَ عن أَبِي بَكْرِ بنِ بُخَيْتٍ^(۱)، وابنِ مَالِكِ القَطِيْعِيِّ، وابنِ مَاسِي في آخرِيْنَ ولَهُ إِجَازَةٌ من أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ. وصَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وابنَ حَامِدٍ، وعَلَّقَ عَنْهُمَا.

حَدَّثَنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ؛ مِنْهُم: شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرِ القَاضِي (٢)، وأَبُوعَلِيٍّ يَعْقُوبُ (٣)، والمُبَارَكِ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ - واللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالجَبَّارِ بو اللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ البَرْمَكِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيْ مَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ عبدُ الرَّحْمَدُ بنِ حَنْبَلِ قَالَ عبدُ الرَّحْمَدُ بنِ حَنْبَلِ قَالَ اللَّهُ بنُ أَحْمَدُ بنِ حَنْبَلِ قَالَ اللَّهُ بِنُ أَكْمَدَ بنِ عَنْدَ أَبِيْهِ - رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، الفَائِزُ مَنْ فَازَ غَدًا، ولمْ يَكُنْ لأَحَدٍ عِنْدَهُ تَبَعَةٌ.

وُلِدَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِّيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وتُونُفِّيَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعْيِنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا.

⁽۱) اسمه محمَّدُ بنُ عبدِالله بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٧٧هـ) و(بُخَيْتُ) بضمِّ الموحدة وسكون المثناة، تليهامُثناة فوق، كذا قال الذَّهبي في مشتبه النِّسبة، وابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (١/ ٣٩١)، وذكر أبوبكر محمد بن عبدالله هذَا، وحفيده: أحمد بن الحَسَن وغيرهما. أبوبكر مترجم في تاريخ بغداد (٥/ ٤٦١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٣٤). . . وغيرهما.

⁽٢) الشَّريف أبوجَعْفَرٍ هو عبدالخالق بن عيسى (ت٤٧٠هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٥).

⁽٣) في (ط): «وأبوعليِّ يَعقُوب بن المُبارك. . . » وهو خلط بين رجلين؛ أحدهما: أبوعليِّ يعقوب، وهو يعقوب بن إبراهيم بن سطور البَرْزَبِيْنِيُّ القاضي (ت٤٨٦هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٨٣). والآخر: المبارك بن عبدالجبار المشهور بـ«ابن الطيوري» وهو مشهورٌ في شيوخ المؤلِّف، كثير الإسناد إليه في كتابنا هذا، تُراجع (المقدمة).

وَكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُورِ.

٦٦٦- الحُسَيْنُ بنُ عُثْمَان (١/بنِ الحُسَيْنِ، أَبُو عَبْدِاللهِ البَرَدَانِيُّ.

صَاحِبُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ، وكَانَ لَهُ التَّحْقِيْقُ، وأَنْهَىٰ مُعْظَمَ «التَّعْلِيْقِ» وَلَهُ المَعْرِفَةُ بِالأَدَب، وخَرَجَ إِلَىٰ مَيَّا فَارِقين (٢)، وجَلَسَ هُنَاكَ مُدَرِّسًا ومُفْتِيًا. وتُونُفِّيَ في جُمَادىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٦٢-عَبْدُالوَهَابِ بنُ حَزَوَّرٍ ٣٧ أَبُوبَكْرِ الوَرَّاقُ. ۚ

(١) أبوعبدالله البركاني : (؟ ـ ٤٤٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (١/٣٥١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٣٩٧). ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٧٥)، ونسبته في الأنساب (١/ ١٣٥).

(٢) من بلاد الجزيرة شمال الموصل، ينسب إليها (الفارقي) يُراجع: الأنساب (٩/٢١٧)، ومُعجم البُلدان (٥/٢٧٢).

(٣) ابن حَزَوَّرِ الوَرَّاقُ : (؟ ـ ٠ ٥ ٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٥).

ويُراجع: تاريخ دمشق (٣٧/ ٣٣٣)، ومختصره لابن منظور (١٥/ ٢٨١)، وتاريخ الإسلام (٢٤٧). اسمُهُ كاملاً كما جاء في "تاريخ دمشق»: "عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن المُظَفَّرِ أبوبكر الأزْدِيُّ، ابن حَزَوّرِ الورَّاق». وذكر أنَّ ممَّن روى عنه ابنه عبدالواحد بن عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن الحَزَوَّرِ الورَّاق، حدَّث بدمشق عن أبي عثمان إسماعيل بن عبدالرَّحْمَان الصّابوني، سمع منه أبومُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أحمد السَّمَرْ قَنْدِيُّ نقلته من خطه». ولم أقف على ترجمة ابنه هاذاً.

(فائدة): ومن ذوي قرابته على بن الحسن بن عبدالسَّلام بن الحزوَّر الأزدي. «عن=

ذَكَرَهُ أَبُومِحمَّدٍ عَبْدُ العَزِيْزِ بِنِ أَحْمَدَ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (1) في تَصْنِيْفِهِ، قَالَ: وَرَدَ نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الوَهَّابِ بِن حَزَوَّرٍ الوَرَّاقِ، في شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِیْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ مِنْ تَنِّیْسَ (٢). حَدَّثَ بِشَیْءٍ یَسِیْرٍ عِن تَمَّامٍ، وأَبِي یَاسِرٍ. وُجِدَ لَهُ بَلاَغٌ، وكَانَ فیه خَیْرٌ، كَانَ یُعْطِيَ أَصْحَابَ الحَدِیْثِ الورَقَ، وكَانَ یَعْطِي أَصْحَابَ الحَدِیْثِ الورَقَ، وكَانَ یَدْهَبُ إِلَیٰ مَذْهَبِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ رِضْوَانُ اللهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِیْنَ.

٦٦٣- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ (٣) بنِ الفَتْحِ بنِ محمَّدِ بنِ الفَتْحِ ، أَبُوطَالِبِ العُشَارِيُّ .

= تكملة الإكمال لابن نقطة الحنبلي» (٢/ ٥٥).

(۱) مؤرِّخٌ تميميٌّ دمشقيٌّ، توفي سنة (٤٦٦هـ)، أخباره في: سير أعلام النُّبلاء (٢٤٨/١٨) وغيره، وتصنيفه المذكور اسمه «ذيل تاريخ مولد العُلَمَاء ووفياتهم» والنَّصُّ في الكتاب المذكور (ص٣٠٣) وفيه: «حَدَّث بشيء يَسِيْرٍ عن تمامٍ بنِ مُحَمَّدِ الرَّازيِّ، وعبدالرَّحْمَـٰن بن مُحَمَّد بن يَاسِرِ الجَوْبَرِيِّ، وُجِدَله بلاغٌّ. . .». وفيه أيضًا: «مذهب أحمد بن حنبل تَظَلَّلُهُ.

(٢) معجم البُلدان (٢/ ٥١).

ويستدرك على المؤلِّف كَغْلَبْلهِ:

- الحُسينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدالواحد الونيُّ الفرضيُّ (ت٤٥٠هـ) شيخُ أبي الخطَّاب الكَلْوَذَانِيِّ . فقد أثبت الدُّكتورُ عبدُالعزيز بنُ محمَّدِ الزَّيد أنَّه حَنْبَلِيٌّ من خلالِ دراسته لكتابه في الفَرَائض يُراجع: هامش «المقصد الأرشد» (٣/ ٢١).

(٣) أَبُوطَالب العُشَارِيُّ : (٣٦٦ ـ ٤٥١ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٦٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٥١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ١٣٠)، والأنساب (٨/ ٤٥٩)، والمنتظم (٨/ ٢١٤)، واللُّباب (٢/ ٣٤١)، والكامل (٩/١٠)، وسير أعلام النُّبلاء (٨١/ ٤٨)، وتاريخ الإسلام (٣١٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٦)، والعِبَر (٣/ ٢٢٦)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٣٠)، = حَدَّثَ عن جَمَاعَةٍ، مِنْهُم: أَبُوبَكْرٍ محمَّدُ بنُ يُوسُفَ العلَّافَ، وأَبُوبَكْرٍ محمَّدُ بنُ يُوسُفَ العلَّافَ، وأَبُوبَكْرٍ محمَّد بنُ عُمَر بنِ وأَبُوبَكْرٍ محمَّد بنُ عُمَر بنِ محمَّد بنِ عَيْلاَنَ السِّمْسَارُ، والدَّارَقُطْنِيُّ، والمُخَلِّصُ، وابنُ أَخِي مِيْمِي، محمَّد بنِ غَيْلاَنَ السِّمْسَارُ، والدَّارَقُطْنِيُّ، والمُخَلِّصُ، وابنُ أَخِي مِيْمِي، في جَمَاعَةٍ سِواهُم.

حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنهُم: شَيْخُنَا أَبُوجَعْفَرِ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ، فَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوطَالِبٍ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ العَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدُبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: بَدِنَا أَبُولُ بِنُ أَبِي كَثِيْرٍ أَنَّ أَبَاقِلاَبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بِنِ

والبداية والنهاية (١٢/ ٨٥)، والشَّذرات (٣/ ٢٨٩).

قال الحافظ الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثِقَةً، دِيِّنًا، صالحًا... قال: وكان جدِّي طويلًا فقيل له: العُشَاري لذٰلِكَ» وذكر سَنَةَ موتِهِ وقال: «وكنتُ إذْ ذاك بدمشق».

قَالَ الحَافظُ السَّمعانيُّ في «الأنساب» بضمَّ العين المهملة، وفتح الشين المُعجَمَةِ والرَّاء بعد الألف، وذكر أبوطالب، وقال: هَلذا لَقَبُ جَدِّه؛ لأنَّه كان طويلاً فقيل له: العُشَاريِّ لذلك، كان صالحًا سديدَ السِّيرة، مكثرًا من الحديث».

أُقول _ وعلى الله أعتمد _: لم أجد فيما اطلعت عليه من معاجم اللُغة أنَّ العُشَارِيَّ يُقَالُ للطَّويل وإنَّما يُقَالُ: «غلامٌ عُشاريٌّ _ بالضمِّ _ ابنُ عَشْرِ سنين، والأُنثى بالهاء» يُراجع تاج العروس (عشر).

ووصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشيخ الجليل الأمين، وقال: قلتُ: قد كان أبوطالبٍ فَقَيْهًا، عَالِمًا، زَاهِدًا، خَيِّرًا، مُكْثِرًا. . . تَفَقَّهَ لأحمدَ» وقال: «وأُدْخِلَ في سَمَاعِهِ ما لم يَتَفَطَّنْ له». وخرَّج أبوطالبٍ «جزءًا» فيه ثلاثةٌ وثلاثون حَدِيثًا من حديث أبي القاسم البَغُويِّ نشر في مكتبة ابن الجوزي سنة (١٤٠٧هـ).

الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (١) «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ اللهِ سُلَّمِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، ولَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذُرٌ فِيْمَا لَا يَمْلِكُ ». وَكَانَ العُشَارِيُّ مِنَ الزُّهَّادِ، صَحِبَ أَبَاعَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةَ، وأَبَاحَفْصٍ البَرْمَكِيَّ وأَبَا عَبْدِاللهِ بن جَامِدٍ. عَبْدِاللهِ بن حَامِدٍ.

وحَكَىٰ لِي بَعْضُ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ قَالَ: قُرِىءَ كِتَابُ «الرُّؤْيَا» للدَّارَقُطْنِيِّ على أبِي طَالِبِ العُشَارِيِّ في جَامِعِ المَنْصُوْرِ في حَلْقَتِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ القَارِيءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِيءُ وَذَكَرَ بَلَغَ القَارِيءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِيءُ وَذَكَرَ الحَدِيْثَ القَالِيء وَذَكَرَ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ رِجَالٌ مِثْلُ هَالِهِ السَّوارِي (٢).

وحَكَىٰ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ الطُّيُوْرِيِّ (٣) قَالَ: قَالَ لي بَعْضُ أَهْلِ البَادِيَةِ: إِذَا قُحِطْنَا (٤) استَسْقَيْنَا بابنِ العُشَارِيِّ، فَنُسْقَىٰ.

⁽١) رواه البخاري (٦٠٤٧).

⁽Y) سُئل أحمد عن هذا الحديث فقال: منكرٌ، وأورده في «الميزان» (٢/ ٢٢٩) في ترجمة نعيم ابن حماد في جملة الأحاديث التي أُنكرت عليه، وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤٧٠) في ترجمة أمَّ الطُّفيل بعد أن أورده عن الدَّارقطني من طريق مروان بن عثمان... ومَروانُ متروكٌ، قال يحيى بن معين: ومَنْ مَرْوَان حَتَّىٰ يُصَدِّق...» عن هامش «سير أعلام النُّبلاء» فكلامُ العُشَارِيِّ هُنا وقوله (مثل السَّواري)، أي: ثابتٌ بثبوت السَّواري، قولٌ غيرُ سَدِيْدٍ، رحمه الله وعفا عنا وعنه.

⁽٣) هو المبارك بن عبدالجبار، تقدُّم ذكره.

⁽٤) في (ط): «قحطتنا».

وذَكَرَ لِي أَيْضًا قَالَ: كُنَّا نَمْشِي في قِرَاءَةِ الحَدِيْثِ، فَيَبْقَىٰ مِنَ الجُزْءِ بَقِيَّةٌ فَنَحْرِصُ لِنُتِمَّهُ، فَيَقُو ْلُ: أَنَا لاَ أَقُو ْلُهُ لَكُمْ حَتَّىٰ تُمْسُوا عِنْدِي، عَلِّمُوا عَلَىٰ المَوْضَعِ، (١) يَتَوَرَّعُ أَنْ يَقُو ْلَ (١) بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي نَفْسِهِ.

وقَالَ لِي أَيْضًا: لَمَّا قَدِمَ عَسْكَرُ طُغْرُلْبِكُ (٢) لَقِيَ (٣) بَعْضُهُم لابنِ العُشَارِيِّ في يومِ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْشٍ مَعَكَ يَا شَيْخُ؟ فَقَالَ: مَا مَعِيَ شَيْءٌ، ونَسِيَ أَنَّ في جَيْبِهِ نَفَقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ، فَنَادَىٰ بذٰلِكَ القَائِلَ لَهُ، وأَخْرَجَ مَا فِي جَيْبِهِ وَتَركَهُ بِيَدِهِ، وقَالَ: هَاذَا مَعِي، فَهَابَهُ ذٰلِكَ الشَّخْصُ وعَظَّمَهُ ولَمْ يَأْخُذُهُ، ولَهُ كَرَامَاتُ كَثِيْرَةٌ.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ سِتِّ وستِّيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ، ومَوْتُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ تَاسِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وخَمْسِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبِي عَبْدِالله بنِ طَاهِرٍ، وكَانَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا زَوْجَ أُخْتِ الآخِر أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبِي عَبْدِالله بنِ طَاهِرٍ، وكَانَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا زَوْجَ أُخْتِ الآخِر أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبُوعَلِي الخُسَيْنِ بنُ مُبَشِّرٍ (الكَتَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِى ءُ .

⁽١) _(١) ساقط من (ط).

⁽۲) من سلاطين السَّلاجقة، واسمه محمد بن ميكائيل (ت٤٥٥هـ). يُراجع: المنتظم (۲) ۱۹۰)، والكامل في التاريخ (۹/ ٤٧٣)، وسير أعلام النُّبلاء (۱۸/ ۱۰۷).

⁽٣) كذا في الأصول، و(لقي) تتعدى بنفسها.

⁽٤) ابن مُبَشِّرِ الكِنانِيُّ : (؟ ـ ٣٥٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٦٠)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٥٣)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٨). وفي (ط): «أبوعلي بن الحسين؟» ويُراجع: تاريخ دمشق (١/ ٣٢٨)، وتهذيبه (٤/ ٣٦٤)، وغاية النِّهاية (١/ ٢٤٩).

وَذَكَرَ أَبُومَحَمَّدِ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (١) تُوفِّيَ أَبُوعَلِيٍّ الحُسَيْينُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ المُفْرِىءُ الدِّمَشْقِيُّ: عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ المُقْرِىءُ الدِّمَشْقِيُّ: عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ القَعْدَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَقْتَ الظُّهْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢). وكَانَ فِي عَشْرِ التِّسْعِيْن، وأَقَامَ خَمْسِيْنَ سَنَةً يُقْرِىءُ في الجَامِع.

وحَدَّثَ بِكِتَابِ «المَعَانِي» لابن النَّحاسِ (٣) ، وبد (النَّاسخ والمَنْسُوْخِ» لَهُ أَيْضًا (٤) ، وَحَدَّثَ بِهِ عَنِ ابنِ بشريِّ العَطَّارِ (٥) ، عن ابن أَبِي الزِّمْزَام الفَرَائِضِيِّ عَنْهُ.

وَحَدَّثَ بَشَيْءٍ يَسِيْرٍ عَنْ أُسْتَاذِهِ الإسْكَافِ المُقْرِىءُ (٦) وغَيْرِهِ.

⁽١) هو عبدالعزيز بن أحمد، تقدم ذكره. ويُراجع: «ذيل مولد العلماء ووفياتهم» له (٢١٢).

⁽٢) بعدها في كتاب الكتَّاني: «وكانت له جنازةٌ عظيمةٌ».

⁽٣) كتاب «معاني القرآن» لأبي جعفر النَّحاس، طُبع في مركز البحث العلمي بجامعة أمِّ القُرى سنة (١٤٠٨هـ) فما بعدها.

⁽٤) طُبع قديمًا في مطبعة السَّعادة بمصر سنة (١٩٠٥م) وبمطبعة مصر (١٩٣٨م) وطبع أخيرًا بمكتبة عالم الفكر بمصر سنة (١٩٨٦م). يُراجع: معجم المطبوعات العربية (٢/١٨٤٧) وذخائر التراث العربي الإسلامي (٨٧٥) ومؤلفهما أبوجعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس المصري النَّحوي (ت٨٣٨هـ) شارح أبيات «كتاب سيبويه» وصاحب «إعراب القرآن» مطبوعٌ، وهو غير المعاني المذكور، أخبار أبي جعفر في طبقات النحويين للزُّبيدي (١٤٩)، ومُعجم الأدباء (٢/١٧).

⁽٥) في كتاب الكتَّانِيِّ: «حدَّثَ بذلك عن علي بن بشرى العطَّار، عن الحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزام. . . ».

 ⁽٦) شيخُهُ المذكُور محمَّدُ بن يُونُسَ بن هاشم الدَّمشقيُّ الإسكافُ (ت٤٠٠هـ) يُراجع: غاية النَّهاية (٢/ ٢٨٩).

وكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّيْنِ والسِّتْرِ، ثِقَةً فِيْمَا رَوَىٰ، وَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

٦٦٥ ـ أَبُوبَكْرِ مُحَمَّدُ ١٧ بَنُ عَلِيِّ الحَدَّادُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ.

كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ كَثِيْرًا، تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وخَمْسِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ.

ويستدرك على المؤلِّف كَغُلَّلُهُ:

_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحمَّدِ بن عَبدِالله بنِ مُحمَّدِ بن إبراهيم بن مَندَه (ت٤٥٣هـ)

أبوأحمد الأصْبَهَانِيُّ المُعَلِّمُ المُلقَّبُ (كله) المعروف بـ «البَقَّال»، من (آل مَندَه) الأصْبَهَانين الحنابلة المَشُهورين. وصفه الحافظُ الذَّهَبِيُّ بـ «الشيخ، الجليل، الأمين، وقال: هو من أقارب الحافظ أبي عبدالله بن مَندَه، حَدَّثَ عن عُبَيْدِاللهِ بن جميل بمسند أحمد بن منيع عدَّثَ به عنه سَعِيْدُ بن أبي الرَّجاء في سنة خمسين، سمعه منه. وحدَّث عنه أبوعليِّ الحَدَّادُ، وتقدم ذكر نسب أل منده فيما تقدم.

أقول ـ وعلى الله اعتمد ـ: هو مذكور في مَشْيَخَةِ أبي عليِّ الحداد (مخطوط)، والتَّقييد لابن نُقطة (٢/ ١٥٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٩٥)، والعبر (٣/ ٢٢٩)، وتاريخ الإسلام (٣٤٤)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٩١). . . وغيرها .

(١) أبوبكر الحَدَّادُ: (؟ ـ ٧٥ ٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/٤٧٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣٥٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/١٩٨).

ويُراجع: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٣٧) وفيه: حَكَى عنه الخَطِيْبُ في ترجمة دَعْلَجٍ. وفي تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٩) قال: «كان من أهْلَ الدِّينِ والقُرآنِ والصَّلاحِ، حدَّثني عن شيخ سَهِّاه فذَهَبَّ عنى اسمه».

(الطَّبَقَةُ الخَامسَةُ)

تَتَضَمَّنُ طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَوْلِدَهُ وَوَفَاتَهُ، وهو: 177 مَحَمَّدُ بِنُ الحُسَيْنِ بِنِ محمَّدِ بِن خَلَفِ (١ كِن أَحْمَدُ بِنِ الفَرَّاءِ، أَبُو يَعْلَىٰ 177 مَحَمَّدُ بِنُ الحُسَيْنِ بِنِ محمَّدِ بِن خَلَفِ (١ كِن أَحْمَدُ بِنِ الفَرَّاءِ، أَبُو يَعْلَىٰ

(١) القَاضِي أبويَعْلَىٰ : (٣٨٠ ـ ٤٥٨ هـ)

من أئمَّة المذْهَب الكِبَارِ، يُعدُّ فكرُهُ نقلةٌ حَضَاريَّةٌ في المَذْهَبِ؛ لقوَّة حَافِظَتِهِ، وجودَةِ اسْتِبْبَاطِهِ، وبَرَاعة تَحْقِيْقِهِ، ومَعْرِفَتِهِ بأقوالِ العُلَمَاءِ وخِلاَفِهِم، ومع هذا لم يكن مرضيًّا عند المُحَدِّثِيْن، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «قُلْتُ: لم يَكُنْ للقَاضِي أبي يَعْلَىٰ خِبْرَةٌ بعِلَلِ الحَدِيْثِ، ولا بِرِجَالِهِ، فاحتج بأحاديث كثيرةٍ واهيةٍ في الأصُول والفُرُوع؛ لعدم بَصَرهِ بالأسانيد والرِّجالِ».

وقَدْ حرَّجَ الحَافِظُ أبوطَاهِ السِّلَفِيُّ في «المَشْيَخَةِ البَغدَاديَّةِ» من حديثِ القاضِي أبي يَعلَىٰ قال ورقة (٣٩) قال: «من حَديثِ القاضي أبي يَعلَىٰ الفَرَّاء) أخبرنا الشَّيْخُ أَبُوالبَرَكَاتِ مَسْعُودُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ بن الكاردِ التَّاجرِ الخبَّازُ المُكتنِي أبوه بأبي بكر قرأتُ عليه من أصل سَمَاعِهِ في شُهُور (كذا؟) رجب سنة أربع وتسعين بنهر المُعلَّىٰ شرقي مدينة السَّلام في مسجد العُمريُّ سوق الثُلاثاء (أنا) القاضي أبويَعلَى محمَّدُ بنُ الحُسَين بنِ مُحمَّدِ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ . . . ».

ومَسْعُوْدُ هذا مذكورٌ في «المختصر المحتاج إليه» (١٩٠،١٨٩/٣) قال: «عن القاضي أبي يَعْلَى، من شُيُوخ الحافظِ السِّلَفِيِّ، توفي سنة ثلاث وخمسمائة.

أَخْبَارُ القاضِي أَبِي يَعْلَىٰ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٣٩٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٥٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٥٦/٢)، والمنتظم (٢٤٣/٨)، والكامل في التاريخ (٢٤٣/٥)، والأنساب (٢٤٦/٩)، واللُّباب (٢١٣/٤)، وسير أعلام النُّبلاء (٨١/٨٥)، وتاريخ الإسلام (٤٥٣)، والعِبَر (٣/٣٤)، ودول الإسلام (٢٦٩/١)، وتاريخ ابن =

كَانَ عَالِمَ زَمَانِهِ، وَفَرِيْدَ عَصْرِهِ، ونَسِيْجَ وَحْدِهِ، وقَرِيْعَ دَهْرِهِ، وكانَ لَهُ في الأُصُولِ والفُرُوْعِ القَدَمُ العَالِي، وفي شَرَفِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا المَحَلُّ السَّامِي، والخَطَرُ الرَّفِيْعُ، عِنْدَ الإمَامَيْنِ: القَادِرِ، والقَائِمِ (۱) _ رضي الله عَنْهُمَا _، وأَصْحَابُ الإمامِ أَحْمَدَ رَحِظَلَلهُ (۱) له يَتَبِعُونَ، ولِتَصَانِيْفِهِ يَدْرُسُونَ ويُدرِّسُونَ، وبقَوْلِهِ يُفْتُون (۱)، وعليه يُعَوِّلُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلافِ ويُدرَّسُونَ، وبقَوْلِهِ يُفْتُون (۱)، وعليه يُعَوِّلُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلافِ مَذَاهِبِهِمْ وأُصُولِهِم كَانُوا عندَهُ يَجْتَمِعُونَ، ولَمَقَالِهِ يَسْمَعُونَ ويُطِيْعُونَ، ويَد يُشَوِّهِدَ لَهُ مِنَ الحَالَ مَا يُغْنِي مِنْ المَقَالِ، لاسيَّمَا مَذْهُبَ إِمَامِنَا أَبِي عبدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَل، والحَديثِ والفَتَاوَى والجَدَلِ، وغيرِ ذٰلِكَ مِنَ العُلُومِ، مَعَ الزُّهْدِ والورَعِ، والحِقَةِ والفَتَاوَى والجَدَلِ، وغيرِ ذٰلِكَ مِنَ العُلُومِ، مَعَ الزُّهْدِ والورَعِ، والعِقَةِ والفَتَاوَى والجَدَلِ، وغيرِ ذٰلِكَ مِنَ العُلُومِ، مَعَ الزُّهْدِ والورَع، والعِقَةِ والفَتَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَدَةٍ، والعَرَعِ، والعَقَاعَةِ مِن المُقَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَدَةٍ والوَرَع، والعَقَةَ والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَدَّةٍ،

الوردي (١/ ٣٧٢)، ومرآة الجنان (٣/ ٨٣)، والوافي بالوفيات (٣/ ٧)، والبداية والنَّهاية (١٤)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٧)، وتاريخ الخُلفاء (٢٣ ٤ ٤)، والشَّذرات (٣/ ٣٠٦).

⁽۱) الإمام القادر بالله سبق ذكره. وأمَّا الإمامُ القائمُ بأمر الله، فهو ابنُ القَادِرِ وهو عبدُالله بن أحمد، أبوجعفر مولده سنة (۳۹۱هـ) ولي الخلافة بعد أبيه سنة (٤٢٢هـ) وكان مشهورًا بالورع والعدل (ت٤٢٧هـ). أخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٩)، والنَّبراس (١٣٦)، وسير أعلام النَّبلاء (١٨/ ٣٠٧) وفي زمنه وقعت فتنة البَسَاسِيْرِيِّ المَشْهُورةِ.

⁽۲) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٣) في (ط): «يفتنون».

⁽٤) في (ط): «وبالاهتمام».

وإِذَاعَتِهِ ونَشْرِهِ.

وكَانَ وَالِدُهُ أَبُوعَبْدِالله (۱) أَحدَ شُهُوْدِ الحَضْرَةِ بِمَدِيْنَةِ السَّلَامِ، حَضَرَ عِنْده في دَارِهِ مُحَمَّدُ بنُ صُبْرِ (۲)، قَاضِي الإِمَامِ الطَّائِعِ للهِ (۳)، فَشَهَدَ عِنْدَه في خِلاَفَةِ الطَّائِعِ للهِ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ فِي خِلاَفَةِ الطَّائِعِ للهِ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ عِنْده في دَارِ سواه، ولم يكن يَومئذ قَاضِي قَضَاة، وكان ابنُ مَعْرُوفِ (٤) مَعْرُوفِ مَعْرُولاً، وقَدْ شُوهِدَ ذَلِكَ في دَرْجٍ (٥) بخطِّ ابن حَاجِب النَّعْمَانِ، لَمَّا ذَكَرَ شُهُوْدَ بَابَ الطَّاقِ.

وكَانَ جَدِّي أَبُوعَبْدِاللهِ قَدْ دَرَسَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ (٦) مذهبَ أَبِي

⁽۱) وَالِدُهُ الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّد بنِ خَلَف، أبوعبدِاللهِ (ت ٣٩٠هـ) حَنَفيُّ المَذهب، تَرجَمَ لَهُ القُرْشِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) والتَّميْمِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) وقال: وَالدُّ أبي يَعلَى ابنِ الفرَّاءِ الحَنْبَليِّ المَشْهُورِ. دَرَسَ على الإمامِ أبي بَكرِ الرَّازِيِّ مَذْهَبَ أبي حَنِيفَةَ رضي الله تَعالَىٰ عنه، حتَّى بَرَعَ فيه، ونَاظَرَ، وتَكَلَّمَ، وكانَ رَجُلاً فَاضِلاً، صَالِحًا، وثِقَةً، أحدَ الشُّهُودِ المُعَدَّلِينَ بِمَدِينةِ السَّلام. . . ».

 ⁽۲) في (ط): «صُبَيْر» وهو مُحمَّدُ بنُ عبدالرَّحمان بن صُبر الصَّبْرِيُّ، أبوبكرِ القَاضِي البَغْدَادِيُّ الفقيهُ (ت٣٨٨هـ) أَحَدُ من اشتِهرَ بالاعتِزالِ. أخباره في تاريخ بغداد (٢/ ٣٢١)، والأنساب
 (٨/ ٣٣)، والجواهر المُضيَّة (٣/ ٢١٦).

 ⁽٣) هو الإمام عبدالكريم بن الفضل الطائع بن المطيع (ت٣٩٣هـ) تقدَّم ذكره .

 ⁽٤) لم أقف على ترجمته.

⁽٥) في اللِّسان: «درج» «الدَّرْجُ: الذي يُكتَبُ فيه، وكذٰلك الدَّرَجُ ـ بالتَّحرِيْك ـ يقال: أنفذتُهُ في دَرْجِ الكتاب، أي: في طَيِّهِ. وأدرج الكتاب في الكِتَابِ: أدخلَهُ وجعله في دَرْجِهِ، أي: في طيَّه، ودَرْجُ الكتاب: طَيُّهُ وداخِلُهُ. . .».

 ⁽٦) يظهر أنَّه أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ المَعروف بـ«الجَصَّاصُ» صاحب كتاب «أحكام =

حَنِيْفَةَ، وغيرُ خَافٍ مَحَلُّ أَبِي بِكْرِ الرَّازِيِّ، وأَنَّ المُطيعَ للهِ (١) ومُعِزَّ الدَّوْلَةِ خَاطَبَاهُ لِيلَىٰ قَضَاءَ القُضَاةِ فامتَنَعَ، وكَانَ مَحَلَّ جَدِّي أَبِي عَبْدِاللهِ مَنْهُ أَنَّه مَرِضَ مائةَ يَوْم، فعَادَهُ أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، يَعْبُرُ إِلَيْهِ مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِالكَرْخِ، من دَرْبِ عَبْدَةَ إلى بَابِ الطَّاقِ بِالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا الغَرْبِيِّ بِالكَرْخِ، من دَرْبِ عَبْدَةَ إلى بَابِ الطَّاقِ بِالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا عُوْفِي وحَضَرَ عندَهُ في مَجْلِسِهِ قَالَ له أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، مَرِضْتَ مَائَةَ يَوْمٍ، فَعُدْنَاكَ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، وذَاكَ قَلِيْلٌ في حَقِّكَ.

وتُوفِّيَ في سَنَةَ تِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة. وكَانَ سِنُّ الوَالِدُ في ذٰلِكَ الوَقْتِ: عَشْرَ سِنِیْنَ إلاَّ أَیَّام. وكانَ وَصِیَّهُ رَجُلٌ یُعْرَفُ بـ«الحَرْبِیِّ» یَسْكُنُ بدَارِ القَزِّ، وفیه مَسْجِدٌ القَزِّ فَنَقَلَ الوَالِدُ السَّعِیْدُ من بابِ الطَّاقِ إلى شَارِع دَارِ القَزِّ، وفیه مَسْجِدٌ یُصَلِّی فیه شیخٌ صَالِحٌ، یُعْرَفُ بـ«ابن مَقْدَحَةَ»(٣) المُقْرِیءُ، یُقْرِیءُ

القُرآن» وغيرُهُ قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «خُوطِبَ أَن يَلِيَ القَضَاءَ فامتَنَعَ، فأُعِيْدَ عليه الخطاب فلم يَفْعَلْ» (ت٣٧٠هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٩٥٩)، والوافى بالوفيات (٧/ ٢٤١)، والجواهر المضيَّة (١/ ٢٢٠).

⁽۱) تقدَّم ذكره، واسمُهُ الفَضْلُ بنُ جَعْفَرِ (ت٣٦٤) وخلافته أيَّام ضعف الدَّولة، قال ابن دحية في النِّبراس (١٢١) «والمدبِّر للأمور، والحاكم على الجمهور هو معزُّ الدَّولة بل مُذِلُها...» ومعزُّ الدَّولة هو أحمد بن بويه (ت٣٦٤هـ). يُراجع: المنتظم (٧/ ٣٨)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٧٨)، وتجارب الأمم (٦/ ١٤٦، ٢٣١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٨٩).

⁽٢) دارُ القَرِّ: محلةٌ كبيرةٌ ببغداد بالجانب الغربي منها، عند النّصريَّة، من محال باب الشَّامِ وينسب إليها (الدَّارَقَزِّيُّ) و(الدَّرْقَزِّيُّ) يُراجع: الأنساب (٣٠١/٥)، ومُعجم البُلدان (٢/ ٤٨٢) وغيرهما.

⁽٣) في (ط): «مفرحه».

القُرْآن، ويُلقِّنُ مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْه العِبَارَاتِ من «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» فَلَقَّنَ الوَالدَ السَّعِيْدُ. فَقَالَ السَّعِيْدَ مَا جَرَتْ عَادَتُهُ بِتَلْقِيْنِهِ مِن العِبَادَاتِ، فَاسْتَزَادَه الوالدُ السَّعِيْدُ. فَقَالَ لَهُ ذَٰلِكَ الشَّيْخُ: هَلْذَا القَدْر الَّذِي أُحْسِنُهُ (١)، فَإِنْ أُردتَ زيادةً عليه فَعلَيْكَ بالشَّيْخُ أَبِي عَبْدِالله ابن حَامِدٍ. فإِنَّه شَيْخُ هَلْذِهِ الطَّائِفَةِ؛ ومَسْجِدُهُ ببابِ الشَّعِيْرِ (٢)، فَمَضَىٰ الوَالِدُ إليه وصَحِبَهُ إلى أَنْ تُوفِّيَ ابنُ حَامِدٍ في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة، وتَفَقَّه عليه، وبَرَعَ في ذٰلِكَ، وكانَ ذٰلِكَ من لُطْفِ اللهِ تَعَالَىٰ بِهُ وإِرَادَتِهِ تَعَالَىٰ حِفْظَ هَلْذَا المَذْهَبِ (٣).

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي أَخْبَارِ ابنِ حَامِدٍ سُؤَالِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ المُقْرَى وَأَنَ لَهُ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إلى الْحَجِّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَة، على مَنْ نَدْرُسُ؟ وإلَىٰ مَنْ نَجْلِسُ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَـٰذَا الفَتَىٰ، وأَشَارَ إلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. وَقَدْ كَانَ نَجْلِسُ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَـٰذَا الفَتَىٰ، وأَشَارَ إلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. وَقَدْ كَانَ لابنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيْرُ (٥). فَتَفَرَّسَ فِي الوَالِدِ السَّعِيْدِ مَا أَظْهَرَهُ اللهُ تَبَارَكَ لابنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيْرُ (١٥). فَتَفَرَّسَ فِي الوَالِدِ السَّعِيْدِ مَا أَظْهَرَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَيْهِ، رَوَى أَبُوهُ رَيْرَةَ رَعِيْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْهِ (٢): «اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فإنَّهُ يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ».

⁽١) في (ط): «أحسنته».

⁽٢) معجم البُلدان (١/ ٣٦٦).

 ⁽٣) المَذْهَبُ محفوظٌ بأعلامه وفقهائه قبل والد المؤلّف وبعده؟!.

⁽٤) هوأبوبكر بن الخياط صاحب التَّرجمة رقم (٦٧٠).

⁽٥) في (ط): «كثيرون».

 ⁽٦) رواه أبونُعيم في الحلية (٤/ ٩٤ ، ٦/ ١١٨)، والطَّبراني في الكبير (٨/ ١٢١) وهو ضعيف،
 ضَعَفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني. يُراجع سلسلة الأحاديث الضَّعيفة (١٨٢١).

فَأَمَّا مَوْلِدُهُ: فُولِدَ لِتِسْعِ وعِشْرِيْنَ، أَوْ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً.

وأَمَّاشُيُوْخُهُ: فَأَوَّلُ سَمَاعِهِ للحَدِيْثِ: سَنَةَ خَمْسِ وَثَمَانِيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ، وسَمِعَ مِنْ أَبِي الحُسَيْنِ السُّكَّرِيِّ، عنْ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ الصُّوْفِيِّ، عنْ يَحْيَىٰ بنِ مَعِيْنِ وغَيْرِهِ. وسَمِعَ أَيْضًا مِنْ جَمَاعَةٍ عَنِ البَغَويِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ البَغَويِّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَل، وسَمِعَ مِنْ أَبِي القَاسِم مُوْسَىٰ بن عِيْسَىٰ السَّرَّاجِ، عَنْ البَغَوِيِّ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبِي الحَسَن عَليِّ بن مَعْرُوْفٍ، عن البَغُويِّ، وابنِ صَاعِدٍ، وابنِ أَبِي دَاوُدَ، وغَيْرِهِم. ومِنْ أَبِي القَاسِم بنِ حَبَابَةَ، عَنِ البَغُويِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبِي الطُّيِّبِ بن المُنْتَابِ^(١)، عَنْ البَغَوِيِّ، وابنِ صَاعِدٍ وغَيْرِهِمَا. ومن أبِي طَاهِرٍ المُخَلِّصِ عن البَغَوِيِّ، وابن صَاعِد وغَيْرِهِمْ. ومن أَبِي القَاسِم عِيْسَىٰ بنِ عَلَيِّ الوَزِيْرِ، عن البَغَوِيِّ وغَيْرِهِ، ومن أَبِي القَاسِم بن سُورَيْدٍ، عن ابنِ مُجَاهِدٍ، وابنِ الأنْبَارِيِّ وغيرهما. ومِنْ أَبِي الْقَاسِم الصَّيْدَلاَنِيِّ، عن ابنِ صَاعِدٍ وغَيْرِهِ. ومِنْ أُمِّ الفَتْح بنتِ القَاضِي أَبِي بكرِ أَحْمَدَ بن كَامِل، ومِنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ أَبِي القَاسِمِ بنِ جَنِيْقَا(٢)، ومِنْ أَبِي عَبْدِاللهِ، عن أَبِي بَكْر مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَلَقَ بنِ عَبْدِالرَّحيم السُّوْسِيِّ وغيره، ومِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَالِكٍ البَيِّع بانتقاءِ ابنِ أَبِي الفَوَارِسِ، ومِنْ القَاضِي

⁽١) في (ط): «المنار» خطأ طباعة. والمنتاب تقدم ذكره في موضعه رقم (٦٢٩).

⁽٢) في (ط): «حَنِيْفًا» خطأٌ ظاهرٌ. سبق ذكره، وتراجع (مقدمة الكتاب)، والأنساب (٣/ ٣٢٨).

أَبِي مُحَمَّدِ الأَكْفَانِيِّ، ومِنْ أَبِي نَصْرِ بن الشَّاه، ومِنْ أَبِي عبدِ اللهِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّةَ ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّةَ ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّةَ ودِمَشْق وحَلَبَ في آخرين. وابْتَدَأَ بالتَّصْنِيْفِ والتَّدْرِيْسِ بَعدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ، وحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وعادَ إلى تَدْرِيْسِهِ وتَصْنِيفِهِ ابنِ حَامِدٍ، وحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وعادَ إلى تَدْرِيْسِهِ وتَصْنِيفِهِ في الفُرُوعِ والأُصُولِ والآدَابِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا ومَا يَؤُونُ لُ إلى الذَّهَابِ

ومَنْ بَحَثَ عَنْ أَخْلَاقِهِ وطَرَائِقِهِ وأَخْبَارِهِ، لَمْ يَخْفَ عليه مَوْضِعُهُ ومَحَلُّهُ، ولو بَالَغْنَا في وَصْفِهِ لَكُنَّا إلى التَّقْصِيْرِ فِيْمَا نَذْكُرُهُ مِنْ ذَٰلِكَ أَقْرَبُ، إِذْ انْتَشَرَ على لِسَانِ الخَطِيْرِ والحَقِيْرِ ذِكْرُ فَضْلِهِ، سَوَىٰ مَا يُضَافُ إِلَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ الجَلاَلَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِهِ لِكُلِّ جَرِيْرَةٍ إِنْ لَحِقَتْهُ مِن عُدُوِّ، مِنَ الجَلاَلَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِهِ لِكُلِّ جَرِيْرَةٍ إِنْ لَحِقَتْهُ مِن عُدُوِّ، وزَلَلٍ إِنْ جَرَىٰ مِنْ صَدِيْقٍ، وتَعَطَّفِهِ بِالإَحْسَانِ على الكَبِيْرِ والصَّغِيْرِ، واصَّغِيْرِ، واصَّغِيْرِ، واصَّغِيْرِ، واصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والصَّغِيْرِ، والتَّابِعِ، جَارِيًا واصْفَى سَنَنِ الإمام أَحْمَدَ ـ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ـ حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُلَّةِ بِالقُلْةِ والقُلْقِ.

وَلَمْ يَزَلْ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ يَزْدَادُ جَلَالَةً ونُبْلاً، وعِلْمًا وفَضْلاً، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ يَزْدَادُ جَلَالَةً ونُبُلاً، وعِلْمًا وفَضْلاً، قَصَدَهُ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوسَىٰ (١) دَفَعَاتٍ، إِحْدَاهَا (٢) في جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَة إِحْدَى _ أَوْ اثْنَتَيْنِ _ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَة إِحْدَى _ أَوْ اثْنَتَيْنِ _ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَلَي علي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِالله بنِ مَاكُولًا (٣)، ويَكُونَ وَلَدُ القَاضِي أَبِي علي

⁽۱) هو صاحب «الإرشاد» تقدَّم ذكره رقم (۲۵۲).

⁽٢) في (ج): «أحدها».

⁽٣) ابنُ مَاكُولاً اسمُهُ الحُسَينُ بنُ عَليِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ علِّكان ابن الأمِيْرِ أبي دُلَفٍ العِجلِيُّ، =

أَبُوالقَاسِم - المُلَقَّب بـ (زِيْن الدِّين) (١) - لَهُ تَابِعًا ومُتَبَرِّكًا بشَهَادَتِهِ. فَأَبَىٰ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ أَشدَّ الإبَاءِ، فَمَضَىٰ ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ إلى أَبِي القَاسِم بنِ بِشْرَانَ (٢)، وسَأَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ وَلَدِهِ، وَقَدْ كَانَ ابنُ بشرَان قَدْ تَرَكَ الشَّهَادَةَ بِشُرَانَ، وَمَعَهُ زَيْنُ الدِّين بدِيْوَان قَبْلُ ذٰلِكَ، فَشَهَدَ ابنُ بِشْرَانَ، وَمَعَهُ زَيْنُ الدِّين بدِيْوَان الخِلاَفَةِ. وكَانَت وفاةُ القَادِرِ باللهِ في حَادِيْ عَشَرَ من ذِي الحِجَّةِ من هاذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ تُوفِّي القَاضِي أَبُوعَليًّ سنةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ.

وكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله وقَدَرِهِ أَن تَكَرَّرَتْ سُؤَالاَت قَاضِي القُضَاءِ أَبِي عَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولاً للشَّيْخَيْنِ أَبِي مَنْصُوْرِ بنِ يُوْسُفَ^(٣)، وأَبِي عليِّ بنِ

أبوعبدالله الجَرْبَاذَقَانِيُّ المَعْرُوفُ بـ «ابن مَاكُولاً» (ت٤٤٤هـ) رئيس القضاة ببغداد. قال الحافظُ الخَطِيبُ: «لم نَرَ قاضِيًا أَعْظَمَ نَزَاهَةٌ مِنهُ» وهو عمُّ الحَافِظِ أبي نَصْرٍ صَاحِبِ «الإكمَالِ» أخبارُه في: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٢)، والمنتظم (٨/ ١٦٧)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٥٧).

 ⁽١) زينُ الدِّين أبوالقاسم بن أبي علي بن أبي مُوسَى ابنُ صاحبِ «الإرشاد» لا أعرِفُهُ، وهو بلا شك ممن يُسْتَذْركُ على المؤلِّفين في طَبَقَاتِ الحَنَابِلةِ .

⁽٢) هو عبدُالمَلكِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ، أبوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانِ الأُمَويُّ، مولاهم (ت٤٣٠هـ) وصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشَّيخِ، الإمَامِ، المحدِّثِ، الصَّادِقِ، الواعظِ، المذكِّرِ مُسندِ العِرَاقِ» أخبارُهُ في تاريخ بغداد (٢٠/ ٤٣٢)، والمنتظم (٨/ ٢٠٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٧٥/ ٢٥٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٤٦).

⁽٣) أبومنصور بنُ يُوسُفَ هَـٰذَا من أُسْرَةٍ كبيرةِ القَدْر من أكبر وأَشْهَرِ الأُسَرِ العلميَّة، من أهل الحديث والرِّواية، ظلت قُرُونًا تتوارث العلم كابرًا عن كابرٍ. وأبومَنْصُورٍ هذا اسمُهُ عبدُالمَلِكِ بن محمَّد بن يُوسُفَ البَغدَادِيُّ (ت٤٦٠هـ) قال الحافظُ الخَطيبُ: «كان أَوحَدَ وَقْتِهِ فِي فعلِ الخَيرِ، ودَوَامِ الصَّدَقَةِ، والإفضالِ على العُلَمَاءِ، والنَّصرِ لأهلِ السُّنَّةِ، والقمع=

جَرْدَةَ (١) ، يَسْأَلَان الوَالِدَ السَّعِيْدَ أَنْ يَشْهَدَ عِنْدَهُ ، لِعِلْمِهِ بِمَحبَّتِهِمَا لَهُ ، واعتِقَادِهِمَا بَمَذْهَبِهِ ، وانضَافَ إِلَىٰ ذٰلِكَ خِطَابُ رَئيس الرُّؤسَاءِ (٢) نَوْبَةً بعدَ

= لأهل البدع» أخباره في: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٤)، والمنتظم (٨/ ٢٥٠)، وسير أعلام النُبلاء (١٨/ ٣٣٣)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٨٢).

(۱) في (ط): «جَرَادة» وأبوعليًّ لا أعْرِفه، وَأَعْرِفُ أَبُوعَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن جَرْدَةَ العُكْبَرِيُّ التَّاجِر (ت٤٧٦هـ) وهُو صِهْرِ أبي مَنْصُورِ بنِ يُوسُف المَذْكُورِ معه في هاذا الخَبَر، وَهُو من كبَارِ الأثْرِيَاء بِبَغْدَاد. قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «بَنَىٰ دَارًا عَظِيْمَةً في غَايَة الكبر وَالخَبْر، وَهُو من كبَارِ الأثْرِيَاء بِبَغْدَاد. قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «بَنَىٰ دَارًا عَظِيْمَةً في غَايَة الكبر وَالخُبْن، واتَّخَذَ لَهَا بَابِين، وعَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مَسْجِدًا» وَزَادَ ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنْتَظم»: «قيل: وَإِذَا أَذَن في أَحَدِهِمَا لِم يُسْمِعِ الآخَر». وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «وَلَهُ بِرِّ، ومَعْرُوفٌ، وآثارٌ جَمِيْلَةٌ».

أَقُولُ _ وَعَلَىٰ الله أَعْتَمِد _: وَبَنَى مَسْجِدًا كَبِيْرًا، مَشْهُورًا بِبَغَدَاد بِنَهْر مُعَلَّىٰ، وَكَانَ إِمَامُهُ سِبطَ ابنِ الخَيَّاط المُفْرِىء الحَنْبليّ المَشْهُور، كَذَا قَالَ ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنْتَظم» وَقَالَ: «وَقَدْ خَتَمَ بِه القُوْآن أُلُوفٌ. وَقَدْ اشْتَهَرَ ابنُ جَرْدَةَ بالعِلْم، وَرَوَىٰ عَنْه أَبُوالعِزِّ ابن كَادش، وَالذي يغلبُ على ظنِّي أَنَّه حَنْبَلِيٌّ؛ فهو عُكْبَرِيُّ وأكثرُ أَهْلها حَنَابلة، وَإِمام مَسْجده حَنْبَلى . . فَإِمَّا أَنْ يَكُون هُوَ المَقْصُود هُنَا _ وَهُو الغَالِب _، أو يكون من ذوي قرابته.

ولابنِ جَرْدَةَ المَذْكُورِ أَختٌ مشهورةٌ بالرِّوايةِ والعلمِ. واسمها ناجية، أخبارها في المنتظم (٩/٩)، وتاريخ الإسلام (١٧٧). وعتيقة صافى أبوسَعِيْدِ الجَمَالِيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٤٥). قال: عتيق أبي علي ابن جردة. أقول ـ وعلى الله أعتمد ـ: هو من شيوخ الحافظ ابن عساكر، ذكره في «معجمه ورقة (٨٣)، ولابن جردة أخبار يطول شرحها

(٢) هو عليٌّ بنُ الحَسَنِ بنِ الشَّيخِ أبي الفَرَجِ بنِ المُسلِمَةَ (ت٤٥٠هـ)، وزيرُ القَائمِ بِأمرِ اللهِ. قال
 الحافظ الذَّهبيُّ: «وكان عَزِيزًا عليه جدًّا، وكان من خِيَارِ الوُزْرَاءِ العَادِلِينَ وقد تحدَّثتُ عن=

أَخْرَىٰ، فَأَجَابَ إِلَى ذَٰلِكَ وَشَهِدَ عندَهُ، مَعَ كَرَاهَتِهِ للشَّهَادَةِ. وَكَانَ ابنُ مَاكُو لاَ مُعَظِّمًا لَهُ ()، ومُبَجِّلاً ومُكَرِّمًا، مَا لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ لِغَيْرِهِ. وَكَانَ مَاكُو لاَ مُعَظِّمًا لَهُ ()، ومُبَجِّلاً ومُكَرِّمًا، مَا لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ لِغَيْرِهِ. وَكَانَ قَدْ () حَضَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - في سَنَةِ اثنتَيْنِ و ثَلَاثين و أَرْبَعِمائة في دَارِ الخِلاَفَةِ في أَيَّامِ القَائِمِ بأمرِ اللهِ - رَضُوانُ اللهِ عَلَيْه - مَعَ الجَمِّ الغَفِيْرِ، والعَدَدِ الكَثِيْرِ مِن أَهْلِ العِلْمِ، وكانَ صُحْبَتَهُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحَمِّ الغَفِيْرِ، والعَدَدِ الكَثِيْرِ مِن أَهْلِ العِلْمِ، وكانَ صُحْبَتَهُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحَسَنِ القِرْوِيْنِيُ ()، لِفَسَادِ قَوْلٍ جَرَىٰ مِنَ المُخَالِفِيْنَ لَمَّا شَاعَ قِرَاءَةُ أَبُوالحَسَنِ القِرْوِيْنِيُ ()، لِفَسَادِ قَوْلٍ جَرَىٰ مِنَ المُخَالِفِيْنَ لَمَّا شَاعَ قِرَاءَةُ رَبُواللهِ التَّافِيْدِ، وَشُكِرَ لَهُ عَمَل كِتَابِ (إِبْطَالِ التَّافِيْدِ السَّعِيْدِ اللهِ المَالِكُ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَدَ اتَمَسَ مِنْهُ حَمَلَ كِتَابِ (إِبْطَالِ التَّافِيْلَاتِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَيْعَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَكُنَ قَبْلَ ذَلِكَ قَدَ اتَمَسَ مِنْهُ حَمَلَ كِتَابِ (إِبْطَالِ التَّافِيْكِيلَتِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَكُنَ تَعْضُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ إِلَى الوَالِدِ، وشُكِرَ لَهُ تَصْنِيْفَةُ ()، وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ عَلْمُ اللهِ عَلْمَا عَلَى قَدَمَيْهِ والمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بينَ بِالْمَالِ التَعْرِعِ مِن القَائِمُ عَلَيْهِ حَلَيْهِ حَلَيْهِ حَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَوْمُ والمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بينَ بِأَمِواللهُ بينَ اللهُ عَلَيْهِ والمُوافِقُ والمُخَافِقُ والمُخَافِ بينَ اللهُ عَلَيْهِ والمُوافِقُ والمُخَافِقُ والمُخَافِقُ بينَ اللهُ عَلَيْهِ والمُوافِقُ والمُخَافِقُ والمُخَافِقُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِمُ اللهُ اللهُ المُؤْلِقُ اللهُ اللهِ المُعْوافِقُ اللهُ اللهُ اللهُ المُؤْلُولُ اللهُ اللهُ ا

أُسرَتِهِ في أول الكِتَابِ. قُتِلَ في فِتنَةِ البَسَاسِيرِيِّ. أخباره في: تاريخ بغداد (١١/ ٣٩١)،
 والمنتظم (٨/ ١٩٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٢١٦)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٦).

⁽١) في (ط): «له مُعَظِّمًا».

⁽۲) في (ط): «وقد كان».

 ⁽٣) هو عليُّ بن عُمَرَ بن محمَّد البغداديُّ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ (ت٤٤٢هـ)، تقدم ذكره في ترجمة ابن سمعون الزاهد رقم (٦٢٤).

⁽٤) في (ط): «تصانيفه».

يَدَيْهِ، ثُمَّ أُخِذَتْ في تِلْكَ الصَّحِيْفَةُ خُطُوطُ الحَاضِرِيْنَ مِنَ أَهْلِ العِلْمِ وِالفُقَهَاءِ عَلَىٰ اخْتِلاَفِ مَذَاهِبِهِمْ، وجُعَلَتْ كالشَّرْطِ المَشْرُوْط، فَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ الشَّيخُ الزَّاهِدُ القَرْوِينيُّ: هَـٰذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وهْوَ اعتِقَادِيْ، وعَلَيْهِ اعْتِمَادِيْ، ثُمَّ كَتَبَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ بَعْدَهُ، وكَتَبَ القَاضِي أَبُوالطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، وأَعْيَانُ الفُقَهَاءِ، مِنْ بَيْنِ مُوافِقٍ ومُخَالِفٍ، فَبَلَغَني أَنَّ أَبَاالقَاسِم عَبْدَالقَادِر ابنَ يُوسُفَ (١) قَالَ ـ بَعْدَ خُرُوجِهِ عَنْ ذَٰلِكَ المَجْلِس ـ رُوِيَ عن النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّه قَالَ^(٢): «لَاتَزَالُ طِائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الحَقِّ ظَاهِرِيْنَ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ» فَلَمَّا أَرَادُوا النُّهُو ْضَ مِنْ ذَٰلِكَ المَجْلِسِ التَّفَتَ ابنُ القَرْوِيْنِيِّ الزَّاهِدِ إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ فَقَالَ لَهُ: كَمَا في نَفْسِكَ؟ فَقَالَ لَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الحَمْدُ لله على مَا تَفَضَّلَ بِهِ مِن إِظْهَارِ الحَقِّ، فَقَالَ لَهُ ابنُ القَرْوينيِّ الزَّاهِدُ: لاَ أَقْنَعُ بِهَـٰذَا، وأَنَا أَحْضُرُ بِجَامِع المَنْصُورِ، وأُمْلِي أَحَادِيْثَ الصَّفَاتِ، فَحَضَرَ القَرْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ جُمَعًا مُتَرادِفَاتٍ بِجَامِع المَنْصُورِ، أَمْلَىٰ أَخْبَارَ الصِّفَاتِ، نَاصِرًا لِمَا سَطَّرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ثُمَّ تُوفِّيَ ابنُ القزوينيِّ لَيلَةَ الأَحَدِ الخامِسِ من شَعْبَانَ سنةَ اثنَتَيْن وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَة. وصُلِّي عليه بينَ الحَرْبِيَّة والعتَّابيِّين، مما يَلِي الخَنْدَق. وحَضَرَهُ عالمٌ كثيرٌ وجَرَىٰ تَشْغِيْبٌ بينَ أَصْحَابنَا وبينَ المُخَالِفِيْنَ لَنَا في الفُرُوعِ.

فَحَضَرَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ في دارِ الْخِلَافَةِ مَجْلِسَ

⁽١) تقدَّم ذكره، وهو من شُيُوخِ المؤلِّفِ، من آل يُوسف أسرة الشيخ أبي منصور السَّالف الذكر.

⁽٢) تقدُّم ذكره، وهو في الصَّحيحين.

أَبِي القَاسِم عليِّ بنِ الحَسَنِ رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ، ومَعَهُ جَمُّ غَفِيْرٌ، وعددٌ كثيرٌ من شُيوْخ الفُقَهَاءِ، وأَمَاثِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في من شُيوْخ الفُقَهَاء، وأَمَاثِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في ذُلِكَ اليَوْمِ على رُءُوْسِ الأَشْهَادِ _: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ كَمَا جَاءَتْ، وأَصْلَحَ بينَ الفَرِيْقَيْنِ، فَفَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ بخيرِ الدَّارَيْنِ إِنْ شَاءَ اللهُ، ولَوْ تَتَبَعْنَا هَانِهِ المَقَامَاتِ لَطَالَتْ الحِكَايَاتُ.

وَكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله تَعَالَىٰ أَنْ تُوفِّي قَاضِي القُضَاةُ ابنُ مَاكُو لاَ (١) فَتَبَيْنَ للإمَامِ القَائِم بأمرِ الله احتيَاجُ الحَرِيْم إِلَىٰ قَاضٍ عَالِمٍ زَاهدٍ، فَرَاسَلَ رَئْيَسَ الرُّوْسَاء بالشَّيْخِ أَبِي مَنْصُورٍ بنِ يُوسُفَ وبغَيْرِهِ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وخُو طِبَ لَيَلِيَ القَضَاءَ بدَارِ الخِلاَفَة والحَرِيْم أَجْمَعَ، فامتنَعَ من ذٰلِكَ، فكرِّرَ عليه السُّوَالُ، فلَمَّالم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْتَرَطَ عليهم شَرَائِطَ، مِنْهَا: فكرِّرَ عليه السُّوَالُ، فلَمَّالم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْتَرَطَ عليهم شَرَائِطَ، مِنْهَا: وَلا يَحْرُجُ فِي الاستِقْبَالاَتِ، ولا يَقْصِدُ ذَارَ السُّلْطَانِ، وفي كلِّ شَهْرٍ يَقْصِدُ نَهْرَ المُعَلَّىٰ (٢) يَوْمًا، وبَابَ يَقْصِدُ دَارَ السُّلْطَانِ، وفي كلِّ شَهْرٍ يَقْصِدُ نَهْرَ المُعَلَّىٰ (٢) يَوْمًا، وبَابَ الأَزَجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُوبُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فأُجِيْبَ إِلَىٰ ذٰلِكَ. الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُوبُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فأُجِيْبَ إِلَىٰ ذٰلِكَ. وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ، فأَجِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّ وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّ وَقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّفِ وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّ

⁽١) وفاته سنة (٤٤٤هـ) كما تقدُّم في التعريف به.

⁽۲) نهرُ المُعَلَّىٰ حيُّ كبيرٌ من أحياء بَغْدَادَ، قال ياقوتُ الحَمَوِيُّ في «معجم البُلدان» (٥/ ٣٧٤): «وهو اليومَ أشهرُ وأعظمُ محلَّةٍ ببغداد، وفيها دارُ الخلافةِ المُعَظَّمةِ . . يُنسب إلى المُعَلَّىٰ بن طَريفٍ مَوْلَىٰ المهدي، وكان من كبارِ قوَّادِ الرَّشيدِ، جُمِعَ له من الأعْمَالِ ما لم يُجمَعُ لكبير أحدٍ، ولي المُعَلَّىٰ البصرةَ، وفارسَ، والأهوازَ، واليمامةَ، والبَحْرَيْنَ». له أخبارٌ مُتَعَرِّقةٌ في تاريخ الطَّبرى (٨/ ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥).

الطَّبَرِيُّ (۱) ، فَعُدِلَ عَنْه إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وقُلَّدَ القَضَاءِ في الدِّمَاءِ والفُرُوْجِ والأَمْوَالِ ، ثُمَّ أُضِيْفَ إِلَىٰ وِلاَيَتِهِ بِالحَرِيْمُ: قَضَاءُ حَرَّانَ وحُلُوانَ (۲) . والمَّنَابَ فِيْهِمَا ، فَأَحْيَاء الله بِالوَالِدِ السَّعِيْدِ مِنْ صِنَاعَةِ القَضَاءِ مَا أُمِيْتَ مِنْ رُسُوْمِهَا ، ونَشَرَ (٣) مَا طُوِيَ مِنْ أَعْلَامِهَا ، فَعَادَ الحُكُمُ بِمَوْضِعِهِ جَدِيْدًا ، والقَضَاءُ بتَدْبِيْرِهِ رَشِيْدًا ، وكَانَ كَمَا قَالِ فِيْهِ تِلْمِيْذُهُ علي بنُ نَصْرِ العُكْبَرِيِّ (٤) لَمَّا وُلِيَ الوالدُ القضَاءَ :

رَفَعَ اللهُ رَايَةَ الإسْكَمِ حِيْنَ رُدَّتْ إِلَىٰ الأَجَلِّ الإمَامِ

- (١) هو طاهرُ بنُ عَبْدِالله بن طَاهِرِ بن عُمُرُ الطَّبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت٤٥٠هـ). أخبارُهُ في: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٩)، والمنتظم(٨/ ١٩٨)، وسيرأعلامالنُّبلاء(١٧/ ٦٦٨)، وطبقاتالشَّافعِيَّة(٥/ ١٣٢)
- (٢) حَرَّان مشهورةٌ، وهي بَلَدُ شَيْخِ الإِسْلاَمِ تقيُّ الدين ابنَ تيمية كَظَّلَتُهُ، وتقدم الحديث عنها وحُلُواَنُ: بلدةٌ بالعِرَاق وهي آخر حدود السَّواد مما يلي الجبال من بغداد. معجم البُلدان (٢/ ٢٩٠).
 - (٣) ساقط من (جـ)
- عرّف محقّقُ «المنهج الأحمد» بـ «علي بن نَصْرِ العُكْبَرِيُّ» بأنَّه أبوتُرابِ العُكبريُّ المولود (مَنَ تقلُّد القاضي أبي يعلَى خُطَّة القَضَاءِ، وذَلَكَ سَنةَ (٤٤٤هـ) العام الذي توفي فيه القاضي ابن ماكولا، بل المقصود عليُّ بن محمد بن الفرج المعروف بـ «ابن أخي نَصْرِ العُكبريُّ» (ت٤٧٣هـ) فاختصر اسمه وقال علي بن نصرِ وتقدم مثل ذلك في ترجمة ابن شهاب العُكبريُّ رقم (٦٥٣) لم يذكره المؤلِّف، ويلزمه ذكره؟! وذكره الحافظ ابنُ رَجَبِ في الذَّيل (١/٣٧)، ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٣/ ١٢٤)، وتاريخ الإسلام (٩٥)، وأخطأ محقق «المنهج الأحمد» ثانيةً لماعرَّف بـ «ابن مَاكُولا» على أنَّه أبونَصْرِ صاحب «الإكمال» والمقصودُ عمُّه الحُسين بن عليّ بن جَعفَرِ كما سبق أن ذكرتُ.

التَّقِيُّ النَّقِيُّ ذِيْ المَنْطِقِ الصَّا خَائِفُ مُشْفِقٌ إِذَا حَضَرَالخَصْمَا لَمْ يَزِدْهُ القَضَاءُ فَخْرًا، وَلَكِنْ لَمْ يَزِدْهُ القَضَاءُ فَخْرًا، وَلَكِنْ بِكَ يَاابْنَ الحُسَيْنِ شُدَّتْ عُرَىٰ الدِّيْ بِكَ يَاابْنَ الحُسَيْنِ شُدَّتْ عُرَىٰ الدِّيْ رَحْمَةً مِنْ مُدَبِّر الخَلْقِ للْخَلْ تَمَّمَ اللهُ للخَلِيْفَةِ مَا أَعْ فَلَقَدْ قُلِّدَ القَضَاءَ رَفِيْعُ اللهَ فَلَقَدْ قُلِّدَ القَضَاءَ رَفِيْعُ اللهِ قَدْ حَوَىٰ مِنْ رِعَايَةِ الدِّينِ ما قَدْ حَوىٰ مِنْ رِعَايَةِ الدِّينِ ما وَصَلَ الله مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْ وَصَلَ الله مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْ وَصَلَ الله مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْ

ئِبِ في كُلِّ حُجَّةٍ وكَلاَمِ نِ يَخْشَىٰ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْخِصَامِ قَدْ كَسَا الْفَخْرَ سَائِرَ الأَحْكَامِ نَ وقَامَتْ دَعَائِمُ الْإِسْلاَمِ نِ وقَامَتْ دَعَائِمُ الْإِسْلاَمِ نِ وقَامَتْ الْأَقْتُ فِي ذَا الْمَقَامِ طَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ مَدَىٰ الأَيَّامِ عَلَىٰ الأَيْتَامِ عَدْرِ ذَا رَأْفَةٍ عَلَىٰ الأَيْتَامِ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الآثَامِ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الآثَامِ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الآثَامِ مَاءِ بِنَعْمَاهُ فِي جِنَانِ المَقَامِ مَاءً فِي جِنَانِ المَقَامِ

فَلَمْ يَرَلْ جَارِيًا على سَدِيْدِ القَضَاءِ، وإنْفَاذِ الحُكْمِ والأَوْصِيَاءِ، إلى أَنْ تُونُفِّي. وَكَانَ الوالدُ السَّعِيْدُ قَدْ رَدَّ القَضَاءَ ببابِ الأَزَجِ إلى الجِيْلِيِّ (۱)، وَجَعَلَ صَاحِبَهُ أَبَا عَلِيٍّ يَعْقُوْب (٢) مُشْرِفًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ من حَالِ الجِيْلِيِّ الاَخْتِلالَ عَزَلَهُ، ثُمَّ رَدَّ النَّظَرَ في عَقْدِ الأَنْكِحَةِ والمُدَايَنَاتِ بِبَابِ الأَزَجِ إلى تِلْمِيْذِهِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُوْب، واستَنَابَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ البَقَّالِ (٣) في النَظرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأَزَجِ. واستَنَابَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ البَقَّالِ (٣) في النَظرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأَزَجِ. واستَنَابَ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ونَهْرِ المُعَلَىٰ

⁽١) لعله أبومجمَّد صالح بن شافع (ت٤٨٠هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٤).

⁽٢) هو يَعقُوب بن إبراهيم بن سُطُور البَرُزَبيْنيُّ (ت٤٨٦هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٣).

⁽٣) ابنُ البَقَّال هـٰذا هو الحسين بن أحمد بن عليِّ (ت٤٧٧هـ) فقيه شافعيُّ، من تلاميذ أبي الطَّيْبِ الطَّبَرِيِّ. قال الحافظُ الذَّهبيُّ: "ولي قضاءَ الحَريمِ مُدَّةً" يُراجع: طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٤٧)، وتاريخ الإسلام (١٩٣). .

أَبَا الحَسَنِ السِّيْبِيَّ (١). ولو ذَهَبْتُ أَشْرَحُ قَضَايَاهُ السَّدِيْدَةَ: لَكَانَتْ كِتَابًا قَائِمًا بِنَفْسِهِ.

ومَعْلُومٌ مَا خَصَّصَ (٢) الله سُبْحَانَه به هَاذَا الوَالدَ السَّعِيْدَ مِنَ النِّعَمِ الدِّيْنِيَّةِ، والرُّتَبِ السَّامِيةِ العَلِيَّةِ، وكَوْنَه إِمَامَ وَقْتِه، وفَرِيْدَ دَهْرِه، وقريْعَ عَصْرِه، لا يُعَرْفُ في شَرْقِ الأرْضِ وغَرْبِهَا شَخْصٌ يَتَقَدَّمُ في عِلْم مَدْهَبِهِ عَصْرِه، لا يُعَرْفُ في شَرْقِ الأرْضِ وغَرْبِهَا شَخْصٌ يَتَقَدَّمُ في عَلْم مَدْهَبِهِ عَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَيْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدُّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقَهَاءِ عَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَيْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدُّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقَهَاءِ وَمَانِهِ بِقَرَائَتِهِ للقُرْآنِ بِالقِرَاءَاتِ العَشْرِ (٣)، وكَثْرَة سَمَاعِهِ للحَدِيْث، وعلو زَمَانِهِ بِقَرَائَتِهِ للقُرْآنِ بِالقِرَاءَاتِ العَشْرِ (٣)، وكَثْرَة سَمَاعِهِ للحَدِيْث، وعلو إسْنَادِهِ في المروِيَاتِ، ولَقَدْ حَضَرَ النَّاسُ مَجْلِسَهُ، وهو يُمْلِي حَدِيْثَ رَسُولِ الله ﷺ بعد صَلاةِ الجُمُعَةِ بِجَامِعِ المَنْصُورِ على كُرْسِيِّ عبدِاللهِ بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ وَكُلَّهُ وَكَانَ المُبَلِّغُونَ عَنْهُ في حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ ثَلَاثَةً. إِمَامِنَا أَحْمَدَ وَكُلِيهُ أَوْمَ وَكَانَ المُبَلِّغُونَ عَنْهُ في حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ ثَلَاثَةً. أَوْمَامِنَا أَحْمَدَ وَعَلِي أَبُومِ مَرَقِي اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ الْهَانِي أَبُومَ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِي أَبُومَ اللهُ اللهُ الْهَانِي اللهُ المَالِي اللهُ اللهُ الْمَالِي اللهُ المُنْ المُعَلِي اللهُ المَالِي اللهُ المُنْ المُعَالِي المَالِي المُعَلِي الْهِ المُنْ المُ المُعَلِي اللهُ المُعَالِي المُومِ اللهُ المُنْ المُعَالِي المُعْلَقِ المُعْلَقِ المُومِ المُعْلَقِ المُعْلَقِ المُلْولُ المُ المُعَلِي اللهُ المُعُلِي اللهُ المُعَلِي اللهُ المَالِقُ المُعَلِقُ المُعَالِقُ المُعَلِقُ المَالِمُ المُعَلِقُ المُعَلِقُ المُعَلِقُ المُعَلِقُ المُعْلَقُ المُعْلِقُ المُعَلِقُ المُعَلِقِ المُعَلِقُ المُعَلِقُ المُعَلِقُ المُعَلِقُ المُعَلِي

⁽۱) هو أبوالحسن هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الحسن السِّيبيُّ (ت٤٧٨هـ). لم ينصَّ على مذهبه فلا أدرِ هل هو حنبليٌّ؟ وفي الكامل لابن الأثير (١٤٦/١٠) أنه تولَّىٰ القضاء بنهرِ المُعَلَّىٰ. وفي تاريخ الإسلام (٢٥٥، ٢٥٦): "ولي القضاءَ بالحريم الشَّرِيْفِ».

⁽٢) في (ط): «خَصَّ».

⁽٣) في (ج): «العشرة».

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٥) في (ط): «أبومحمد جابر» وخاله إنَّما هو أبومحمد عبدالله بن جابر، يُصَحِّحُهُ ما بعدَهُ. ويُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٢). ومعلوم أنَّ جابرًا جدَّه لأمه لاخاله؟!

⁽٦) يُراجع التَّرجمة رقم (٧٠١).

والثَّالِثُ: أَبُوعَلِيِّ البَرَدَانِيُّ (١).

وأَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِمَّن شَهِدَ الإمْلاَءَ أَنَّهُمْ سَجَدُوا في حَلْقَة الإمْلاَءِ عَلَىٰ ظُهُوْرِ النَّاسِ؛ لِكَثْرَةِ الزِّحَام في صَلاَةِ الجُمْعَةِ، في حَلْقَةِ الإمْلاَءِ.

ومَا رَأَىٰ النَّاسُ في زَمَانِهِمْ مَجْلِسًا للحَدِيْثِ اجْتَمَعَ فيه ذٰلِكَ الجَمُّ الغَفِيْرُ، والعَدَدُ الكَثِيْرُ.

وسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّه حُزِرَ العَدَدَ بِالأَلُوْفِ، وَذَٰلِكَ مَعَ نَبَاهَةِ مَنْ حَضَرَ مِن النُّقَبَاءِ، وقَاضِي القُضَاةِ والشُّهُوْدِ مِن النُّقبَاءِ، وقَاضِي القُضَاةِ والشُّهُوْدِ والفُّقَهَاءِ. وكانَ يَوْمًا مَشْهُوْدًا، والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَسْمَعُوْنَ، والكَتبَةُ يَكْتُبُوْنَ، وبالنَّطْرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُوْنَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّوْنَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثَرَ وبالنَّظْرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُونَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّوْنَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثَرَ أَمَالِيْهِ (٣) بِجَامِعِ المَنْصُورِ، وأَجَازَ لِي إِجَازةً ولأخِي أَبِي خَازِمٍ - حَفِظَهُ اللهُ - سَأَلَهُ الإَجَازةَ لَنَا خَالُنَا أَبُومحمَّدٍ بن جَابِرٍ، فَأَجَازَ لَنَا في مَرَضِهِ لَفُظًا.

حَدَّثَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ إِمْلاَءً مِنْ لَفْظِهِ وأَصْلِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، في التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَتِّ الصَّلاَةِ، بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، في التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَتِّ وَخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ

⁽١) يُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٥).

⁽٢) في (ط): «وأماثل هــٰـذا. . . . » .

⁽٣) كيفَ يحضُرُ أكثر أماليه ومولده سنة (٥١هـ)، ووفاة والده (٥٨هـ)؟!.

⁽٤) يكون عمره إذْ ذاك خمس سنين؟!.

محمَّدُ بنُ زِيَادِ بن فَرْوَةَ البَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشِهَابِ، عن إِسْمَاعِيْلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عن قَيْسٍ بنِ أَبِي حَازِم، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ ^(١) قَالَ ^(٢): «كُنَّا عِنْدَ رَسُوْلِ الله ﷺ فَنَظَرَ إِلَىٰ القَمَر لَيْلَةَ البكرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وجَلَّ عَيَانًا، كَمَا تَرَوْنَ هَاذَا لَا تُضَامُونَ في رُؤيتِهِ، فَإِنْ استَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا علَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوع الشَّمْس وقَبْلَ الغُرُوْبِ، وقَرَأَ: ﴿ وَسَرِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ شَيْ اللهِ اللهِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: هَاذَا الحَدِيْثُ صَحِيْحٌ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عن يُوْسُفَ بن مُوْسَىٰ، عن عَاصِمِ بنِ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيِّ، عن ابن شِهَابِ، وكأنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ البُخَارِيِّ (٤).

وَقَدِ امْتَدَحَ بعضُ أَهْلِ العِلْمِ الوَالِد (٥) السَّعيدَ بأبياتٍ، مِنْهَا:

الحَنْبَلِيُّونَ قَوْمٌ لاَ شَبِيْهَ لَهُمْ في الدِّيْن والزُّهْدِ والتَّقُوكَ إِذَاذُكِرُوا أَحْكَامُهُم بِكِتَابِ اللهِ مُذْ خُلِقُوا ﴿ وَبِالْحَدِيْثِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ النُّذُرُ مَا نَائِمٌ مِثْلُ يَقْظَانٍ بِهِ سَهَرُ

إِنَّ الْإِمَامَ أَبَايَعْلَىٰ فَقِيْهَهُم حَبْرٌ عَرُوْفٌ بِمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ صِلْ فاقتَدِرْ، فَلَكَ المَسْطُورُ إِنْ فَخَرُوا ومَعْلُومٌ مَا كَانَ عَلَيه شُيُوخُ عَصْرِهِ، وعُلَمَاءُ وَقْتِهِ، منْ بَيْنِ مُوافِقٍ ومُخَالِفٍ من تَوقيرِهِم لَهُ في حَدَاثَةِ سِنِّهِ، وسَالِفِ دَهْرهِ، وأَنَّه كَانَ إِذْ ذَاكَ مَعْدُوْدًا من

فى (ط): «رضى الله عنه». (1)

رواه الطَّبرانيُّ في الكبير (٢/ ٣٣٣)، وغيرهما. **(Y)**

سورة ق. (٣)

أخرجه البُخَارِيُّ بغير هذا اللَّفظ. (٤)

في (ج): «للوالد». (0)

الأَمَاثِلِ والأَعْيَانِ، وشُيُوخِ العُلَمَاءِ وذَوِي الأَسْنَانِ، الَّذِيْنَ قَدْ شَحَّ بِهِمُ الزَّمَانُ، وذٰلِكَ عندَ مَعْرِفَتِهِم بعِلْمِهِ ودِيَانَتِهِ، وتَقَدُّمِهِ في النَّظْرِ والتَّحْقِيْقِ، الزَّمَانُ، وذٰلِكَ عندَ مَعْرِفَتِهِم بعِلْمِهِ ودِيَانَتِهِ، وتَقَدُّمِهِ في النَّظْرِ والتَّحْقِيْقِ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ الفَضْلَ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ في نَفْسِهِ عَاقِلاً، وقَدْ قِيْلَ: نَقْسِهِ فَاضِلاً، ويَشْهَدُ بالعَقْلِ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّرًا بالزَّهَادَةِ نَقَادُ البَحَوْهِرِ . كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّرًا بالزَّهَادَةِ عَلَى كَافَة (١) الْجَوْهِرِ أَشَدُّ عَوزًا من الجَوْهِرِ . كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّرًا بالزَّهَادَةِ على كَافَة (١) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمَرُ لِسَلْمَانَ على كَافَّة (٢) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمَرُ لِسَلْمَانَ عَلَى كَافَة (٢) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمَرُ لِسَلْمَانَ عَلَى كَافَة (٢) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا وَنَقُلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَةَ عَلَى الْمُعْنِدُ وَيْ الدَّوْنِ وَلَا فَسَاذًا ﴾ (٣). كَانَ في قَنَاعَتِهِ كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَةَ الصُّوفِيُّ في كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَة وَلِهُ اللَّهُ وَيْ فَلَى الْمَعْنَى اللَّهُ وَلَيْ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمُعْنَى الْمُعْنَى الْمَعْنَى الْمُعْلِي الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنِهُ وَلَا الْمَعْنَى الْمَوْرَةُ الْمَعْنِي الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمُعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمُعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمُعْنَى الْمُعْمَلِ الْمَعْنَى الْمَعْنَا الْمُعْنَى الْمُعْلَى الْمَعْنَى الْمُعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَا اللَّهُ الْمَعْنَى الْمُعْلِقِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَعْنَى الْمَعْلِ الْمَعْنَا الْمَعْنَى الْمَعْنَا الْمُعْلِي الْمُعْلِقِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمَعْنَا الْمُعْلَى الْمُعْنَا الْمَعْنَا الْ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ المَالَ مُنْفِقًا فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا فَإِنْ فَعَلَتْ كُنْتَ الغَنِيَّ، وإِنْ أَبَتْ

عَلَىٰ شَهُوَاتِ النَّفْسِ فِي زَمَنِ العُسْرِ عَلَىٰ شَهُوَاتِ النَّفْسِ فِي زَمَنِ اليُسْرِ عَلَيْكَ وَإِنْظَارًا إِلَىٰ زَمَنِ اليُسْرِ فَكُلُّ مَنُوع عِنْدَهَا وَاسِعُ العُنْرِ

⁽۱) في (ط): «نقد».

⁽٢) في (ط): «كافة أهل العلم» بسُقوط «من» ودخول حرف الجرِّ على «كافة» أو إضافتها أو دخول الألف واللام عليها خطأ، والصَّواب أنها نكرةٌ منصوبة على الحال لا تخرج عن ذلك أبدًا، وسبق التنبيه على مثل ذلك .

⁽٣) سورة القصص، الآية: ٣٨.

⁽٤) ورد البيت الأخير منها في (ط): «فإن أبيت فكل نوع».

وقَالَ: كَتَبَ أَبُونَصْرٍ عُبَيْدُالله بنُ سَعِيْدِ السِّجْزِيُّ الحَافِظُ (١) من مكَّةَ _ حَيَّاهَا اللهُ _ كِتَابًا ذَكَرَ فِيْه أَبْيَاتًا جَوَابًا عن كِتَابِهِ، فَقَالَ:

كِتَابُكَ سَيِّدِيْ لَمَّا أَتَانِي سُرِرْتُ بِهِ، وَجَدَّدَ لِيْ ابْتِهَاجَا وَذِكْرُكَ بِالْجَمِيْلِ لَنَا جَمِيْلٌ يُقَلِّدُنَا وَلَمْ نَمْزِجْ مِزَاجَا جَلَلْتَ عَنِ التَّصَنُّعِ فِي ودَادٍ فَلَمْ نَرَ فِي تَوَدُّدِكَ اعْوِجَاجَا وَقَدْ كَثُرُ المُدَاجِيْ والمُرَائِي فَلاَ تَحْفَلْ بِمَنْ (٢) رَاءَى ودَاجَا وَقَدْ كَثُرُ المُدَاجِيْ والمُرَائِي فَلاَ تَحْفَلْ بِمَنْ (٢) رَاءَى ودَاجَا حَيْتَ مُعَمَّرًا وجُزِيْتَ خَيْرًا وعِشْتَ لِدِيْنِ ذِيْ التَّقُوى سِرَاجَا وَالْهِيْكَ بَأْبِي نَصْرِ السِّجْزِيِّ، مَعَ عَلْمِهِ ودِيْنِهِ وزُهْدِهِ.

ولَعَمْرِيْ لَقَدْ حَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِنَ الفَضْلِ مَا عَسَىٰ أَنْ يَعْجَزَ عَنْهُ كَثِيْرٌ مِنَ الأَفْرَانِ، وعَدَدٌ من ذَوِي الأَسْنَانِ، مِنْ ضَبْطِ العُلُومِ بحُسْنِ بَصِيْرَةٍ وإِنْقَانٍ، وتدقِيْقًا في الكَشْفِ عن غَوَامِضِ المَذْهَبِ وخَافِيْهِ، والبَيَانِ عَنْ مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذٰلِكَ _ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ _ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذٰلِكَ _ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ _ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على

⁽۱) هو عُبَيْدالله بن سَعِيْد بن حاتِم بن أحمد الوائليُّ البَكْرِيُّ السَّجْزِيُّ (ت٤٤٤هـ) إمامٌ، زاهدٌ، ورَعٌ، رَحَلَ إلى الشَّام ومصرَ وخُراسان والحِجَازَ، وأقامَ بمكَّة حتَّى مات بها. وألَف «الإبانة الكُبْرَىٰ عن مَذْهَبِ السَّلَفِ في القُرآن» قال الفَاسِيُّ: «دلَّ على إمامته،. وبَصَرِهِ بالرِّجالِ والطُرُقِ» وقال الحافظُ الذَّهبيُّ: «وهو كتابٌ طويلٌ، جليلٌ في معناه يدلُّ على إمامة المُصنَفِ يَظَلَمُهُ.

أخباره في: الإكمال (٧/ ٣٩٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٥٤)، وتذكرة الحفَّاظ (٣٠٧)، والجوار المضيَّة (٢/ ٤٩٥)، والعقد الثمين (٥/ ٣٠٧).

⁽٢) في (ط): «عن».

التَّصْنِيْفِ (١) والتَّدْريْس مُواظِبٌ، ثُمَّ إِصْغَاؤُهُ ـ مَعَ هَـٰذَا ـ العِلْم الكَثِيْر، إلى كلمةٍ تُسْتَفَاد من صَغِيْرِ أَوْ كَبيْر، ولو قَصَدَ قَاصِدٌ تَعْدَادَ كُتُبِهِ ومُصَنَّفَاتِهِ، وتَأَمُّلَ مَا قَرَّرَهُ من الأدِلَّةِ على غَوَامِض مَذْهَبِهِ ومَسَائِلَ مُفْرَدَاتِهِ، لَعَسَىٰ أَنْ تَلْحَقَهُ السَّامَةُ في حِسَابِهِ، والمَشَقَّةُ في اسْتِيْعَابِهِ، ولو اقْتَصَرَ مَنْ يَقْصُدُ العَدْلَ والإنْصَافَ، على النَّظَر في كِتَابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ في مَسَائِلَ الخِلاِفِ؟ لَدلَّهُ على مَنْزِلَتِهِ مِنَ العَلْمِ دَلِيْلٌ كَافٍّ، ومَعْلُوهٌ مَا خَصَّهُ اللهُ تَعَالَىٰ بهِ _ مَعَ مَوْهِبَةِ العِلْمِ والدِّيانَةِ _ مِنَ عِزّ (٢) التَّعَفُّفِ والصِّيانَةِ، والمُرُوْءَةِ الظَّاهِرَةِ، والمَحَاسِن الكَثِيْرَةِ الوَافِرَةِ، مَعَ هِجْرَانِهِ أَبْوَابِ السَّلاَطِيْن، وامْتِنَاعِهِ عَلَىٰ مَمَرِّ السِّنِيْنِ _ أَنْ يَقْبَلَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ صِلَّةً وَعطِيَّةً ، ولَمْ تزَلْ دِيَانَتُهُ ومُرُوْءَتُهُ لِمَا هَاذَا سَبِيْلُهُ أَبِيَّةً، وكَانَ يَقُسِمُ لَيْلَهُ كلَّهُ أَقْسَامًا، فقِسْمٌ للمَنَام، وقِسْمٌ للقِيَام، وقِسْمٌ لتَصْنِيْفِ الحَلاَلِ والحَرَام. ولَقَدْ نَزَلَ بِهِ مَا نَزَلَ بغَيْرِهِ مِنَ النَّكَبَاتِ الَّتِي استكَانَ لَهَا كَثِيْرٌ مِنْ ذَوِي المُرُوْءَاتِ، وخروج (٣) عَن مَأْلُوفَاتِ العَادَاتِ، فَلَم يُحْفَظْ عَلَيْهِ أَنَّه خَرَجَ عن جَمِيْل عَادَتِهِ ^(١)، ولاَ طَرَحَ المَأْلُونَ مِنْ مُرْوءَتِهِ (٤)، ومَنْ شَاهَدَ مَا كَانَ عليه من السَّكِيْنَةِ والوَقَارِ، ومَا كَسَا اللهُ وَجْهَهُ من الأَنْوَارِ، مَعَ الشُّكُونِ والسَّمْتِ الصَّالح،

⁽١) في (ط): «التَّنصيف» خطأ طباعة.

⁽٢) في (ط): «عن» وكتب فوقها (كذا) لأنها أشكلت على الناسخ وهي (عزّ) كما في النسخ الأخرى، لكن سقطت قبلها لفظة «من».

⁽٣) في (ط): «خرج بهاعن».

⁽٤) في (ط): «عاداته. . . مروءاته».

والعَقْلِ الغَزِيْرِ الرَّاجِحِ، شَهِدَ لَهُ بِالدِّيْنِ والفَضْلِ ضَرورةً، واستَدَلَّ بذلِكَ عَلَىٰ مَحَاسِنِهِ الخَفِيَّة المَسْتُوْرَةِ. هَلْذَا مَعَ الأَنَاةِ والحِلْمِ، الَّذي به يُزَانُ العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (1) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بالأَحَادِيْثِ الَّتِي العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (1) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بالأَحَادِيْثِ الَّتِي هِي عن صَاحبِ الشَّرِيْعَة صَلَّىٰ الله عليه وسلَّم مَرْوِيَّةٌ، وكَمْ قَصَدَهُ من أَعْدَاءِ المُرُوْءَةِ والدِّيْنِ مَنْ قَاصِدِ باغ، ومُبْتَدِعِ طَاغ، جَامِع في إِزْعَاجِه، ومُنفِّر عن مِنْهَاجِه، فَعَادَ خَاسِئًا ذَليلًا، وبحَسْرَةِ الظَّفِرِ قَتِيْلًا ﴿ سُنَّةَ اللهِ فِ الشَّعْرَاء في مِثْلِهِ (٢٠). وَقَدْ أَنْشَدَ بَعْضُ الشُّعراء في مِثْلِهِ (٣):

تِلْكَ المَكَارِمُ لاقُعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ شِيبًا بِمَاءٍ، فَعَادَا بَعْدُ أَبُوالاً فَأَمَّا عَدَدُ أَصْحَابِهِ، الَّذِيْنَ سَمِعُوا مِنْهُ الحَدِيْثَ: فالعَدَدُ الكَثِيْرُ، والجَمُّ الغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ، وعبدُالعَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، الغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ، وعبدُالعَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، وعُمْرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِسْتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِةُاللهِ بنِ عَبْدِالوَارِثِ وعُمَرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِسْتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِةُاللهِ بنِ عَبْدِالوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ، وإسْحَتَ بنُ عَبْدِالوَهَابِ بنِ مَنْدَهُ الحَافِظُ المُقْرِىءُ (٤)، الشَّيْرَازِيُّ، وإسْحَتَ بنُ عَبْدِالوَهَابِ بنِ مَنْدَهُ الحَافِظُ المُقْرِىءُ (٤)،

⁽١) في (ط): «للأذى».

⁽٢) سورة الأحزاب.

⁽٣) هذا البيتُ يُنسَبُ إلى أبي الصَّلْتِ الثَّقْفِيِّ، يمدحُ أهل فارس حين قتلوا الحبشة وأخرجوهم من اليمن أولها:

لله دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَرَجُوا مَا إِنْ تَرَىٰ لَهُمُ في النَّاسِ أَمْثَالاً وربما نسب البيت المذكور إلى النَّابغة الجعديِّ في ديوانه (١٢) من قصيدة طويلة هناك.

⁽٤) لم أقف على ترجمته، وهناك: إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة أبويعقوب. =

ومَكِّيُّ بن بُجَيْرِ الهَمدانيُّ، وعُمَرُ الأُرْمَوِيُّ، وأَجْمدُبنُ الحَسَنِ بنُ خَيْرُوْنَ، وأَبُو الْجُسَيْنِ بنُ الطُّيُورِيِّ، وأَبُو عَلِيٍّ البَرَ دَانِيُّ، وأَبُو الْخَيْرِ الْقَطَّانُ المَقْدِسيُّ، البَرَ دَانِيُّ، وأَبُو الْخَيْاطُ، وأَبُو مَنْصُوْرِ القرْمِيْسِيْنِيُّ، وأَبُو مَنْصُوْرِ بنِ الأنْبارِيِّ، وأَبُو مَنْصُوْرِ بنِ الأنْبارِيِّ، وأَبُو مَنْصُوْرِ بنِ الأنْبارِيِّ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمدَ بن أَحْمدَ بن مردين، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمدَ بن أَحْمدَ بن مردين، وأَبُو العَبَّاسِ المُخَلِّطِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ العُلَبِيُّ، وأَبُو الحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه يُوسُفَ، وابنا عَمِّهِمَا أَبُومِحمَّدِ. وأَبُو الحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه أَبُونَصْرٍ، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه النَّحْوِيُّ، وأَبُو الحَسَن بنُ رَضُوان، وأَبُو العَسْمِ ابنا النَّحْوِيُّ، وأَبُو العَسْرِ يَاسِرُ، وأَبُو العَرْ العُكْبَرِيُّان في آخِرَيْنَ (٢).

ز فَأَمَّاالَّذِيْنَ تَفَقَّهُواوعَقَلُوا، وسَمِعُواالحَدِيْثَ: فَأَبُوالحَسَنِ^(٣)البَغْدَادِيُّ، والشَّرِيْفُ أَبُوالحَسْنِ بُنُ الغُبَارِيِّ، وأَبُوالغَنَائِم بنُ زِببْبَا، وأَبُوعَلِيِّ ابنُ البَّنَاءِ، وأَبُو الوَفَاء بنُ القَوَّاسِ، والقَاضِي أَبُوعَلِيٍّ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤)، والقَاضِي أَبُوعَلِيٍّ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤)، والقَاضِي أَبُوالفَتْحِ بنُ جَلَبَةَ، وعَلِيُّ بن عَمْرٍ و الضَّرِيْرُ الحَرَّانِيُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ أَبُوالفَتْحِ بنُ جَلَبَةَ، وعَلِيُّ بن عَمْرٍ و الضَّرِيْرُ الحَرَّانِيُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ

خكره ابنُ الجَزرِيِّ في غاية النَّهاية «طبقات القُرَّاء» (١/١٥٧) ولم يذكر وفاته؟! فهل هو المقصود هنا؟. يبدو، واللهُ أعلمُ.

⁽١) جَدُّه لأمّه أبوالقاسم ابن جَنِيْقا تقدَّم ذكره، وحفيداه هذان لم أقف على أخبارهما.

⁽٢) الرُّواة عن القاضي أكثر من هؤلاء، بل أضعافهم، والمقام هنا لا يسمح بالاستدراك.

⁽٣) في (ط): «أبوالحسين»، وما أثبتناه هو الصحيح كما في ترجمته رقم (٦٧١).

⁽٤) في (ط): «البرديني» خطأٌ ظاهرٌ. تراجع ترجمته رقم (٦٨٢).

الحُصْرِيِّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّد شَافِعٌ، وأَبُوالحَسَنِ النَّهْرِيُّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّد شَافِعٌ، وأَبُوالوَفَاءِ بنُ عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ العَاقُولِيُّ، ومَحْفُوظُ الكَلْوَذَانِيُّ وأَبُوالحَسَنِ (٤) بنُ جَدًا (٥) عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ العَاقُولِيُّ، ومَحْفُوظُ الكَلْوَذَانِيُّ وأَبُوالحَسَنِ (٤) بن زُفَرَ العُكْبَرِيُّ، العُكْبَرِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ الرِّكَابِ (٧)، وأَبُوالفَرَج المَقْدِسِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ (١) بن زُفَرَ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ الرِّكَابِ (٧)، وأَبُوعَبْدِاللهِ البَاجَسْرَائِيُّ، وأَبُوالقَاسِم، وغيرُهُم وأَبُويَعْلَىٰ بنُ الكَيَّالِ، وجَعْفَرُ الدَّرْزِيْجَانِيُّ (٨)، والأَخُ أَبُوالقَاسِم، وغيرُهُم مِمَّنْ يَشُقُّ إِحْصَاءُ أَسْمَائِهِمْ.

مَّ مَنْ مَا يَتَيَسَّرُ مِنْهَا؛ فَمِنْ الْمُوْآنِ»، و«نقلُ القُرآن»، و«إيضاحُ البَيَان»، و«مسائلُ ذٰلِكَ: «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و«نقلُ القُرآن»، و«إيضاحُ البَيَان»، و«مسائلُ الإَيْمَانِ» و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ»، و«مختَصَرُ المُعْتَمَدِ»، و«المُقتَبَسُ»، و«مُخْتَصَرُ المُعْتَمَدِ»، و«المُقتَبَسُ»، و«مُخْتَصَرُ المُعْتَمَدِ»، و«المُقتَبَسُ»، و«الرِّدُّ على المُقْتَبَسِ»، و«عُيُونُ المَسَائِل»، و«الرِّدُّ على الأَشْعَرِيَّةِ»، و«الرِّدُّ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُّ على المُجَسِّمَةِ»، و«الرَّدُّ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُّ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُ

⁽١) في مختصر النَّابُلُسي: «الحَضْرَمِيِّ» ولم أقف على ترجمته.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «والحسين بن البرداني» وقد تقدُّم ذكره رقم (٦٦١).

 ⁽٣) في (أ): «سهلي» وفي (ط): «شبلي» وفي (ب): «سبلي»... وفي «ذيل طبقات الحنابلة»: «شَهْلَىٰ» ونقل عن أبي يَعْلَىٰ أَنَّه ابن شَهْلِيِّ بالياء.

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (ط): «ظفر».

⁽٦) في (ط): «البَرَدَانِي».

⁽٧) في (ط): «ركاب» وفي «المنهج الأحمد»: «البركات» ولم أقف على ترجمته.

⁽A) في (ط): «الدريحاني».

ابن اللَّبَّانِ»، و (إبْطَالُ التَّأُوِيْلَات لأخْبَارِ الصِّفَاتِ»، و (مُخَتَصرُ إِبْطَالِ التَّأْويْلاَتِ»، و«الانْتِصَارُ لِشَيْخنَا أَبِي بَكْرِ»، و«الكَلاَمُ في الاستِوَاءِ»، و «الكَلاَمُ في حُرُوْفِ المُعْجَم»، و «القَطْعُ عَلَىٰ خُلُودِ الكُفَّارِ في النَّارِ»، و «أَرْبَعُ مُقدِّمَاتٍ في أُصُول الدِّيَانَاتِ»، و «إِثْبَاتُ إِمَامَة الخُلَفَاءِ الأرْبَعَةِ»، و «تَبْرِئَةُ مُعَاوِيَةً»، و «الرِّسَالَةُ إلى إِمَام الوَقْتِ»، و «جَوَابُ مَسَائِل وَرَدَتْ من الحَرَم»، و «جَوَابَات مَسَائِل وردت من تِنِيْس»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِلَ وَرَدَتْ مِنْ مِيَّافَارِقْينَ»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِل وَرَدَتْ مِنْ أَصْبَهَان»، و «العُدَّةُ في أُصُوْلِ الفِقْهِ»، و«مختَصَرُ العُدَّةِ»، و«الكِفَايَةُ في أُصُولِ الفِقْهِ»، و«مُختصرُ الكِفَايَة»، و «الأَحْكام الشُّلْطَانيَّة»، وَ «فَضَائِلُ أَحْمَد»، و «مختصر في الصِّيَام»، و (إيْجَابُ الصِّيَام لَيْلَةَ الإغْمَام»، و (مُقدِّمةٌ في الأَدَبِ»، و«كتابُ الطِّبِّ»، و«كِتَابِ اللِّباس».. و«الأمرُ بالمَعْرُوْفِ»، و«شُرُوْطُ أَهْلِ الذِّمَّةِ»، و«التَّوكُّلُ»، و«ذَمُّ الغِنَاءِ»، و«الاختِلَافُ في الذَّبِيْح»، و "تَفْضِيْلُ الفَقْرِ عَلَىٰ الغِنَىٰ"، و "فَضْلُ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ على لَيْلَةِ القَدْرِ"، و «تَكْذِيْبُ الخَيَابِرَةِ فِيْمَا يَدَّعُونَهُ مِنْ إِسْقَاطِ الحُرِّيَّةِ (١)»، و «إِبْطَالُ الحِيَل»، و «الفَرْقُ بينَ الآلِ والأَهْلِ»، و «المُجَرَّدُ فِي المَذْهَبِ»، و «شَرْحُ الخِرَقِيِّ»، و «كتابُ الرِّوَايَتَيْنِ» ، و «قطعةٌ من الجَامِع الكَبِيْرِ» ، فيها الطَّهارةُ وبعضُ الصَّلاةِ والنِّكَاحُ، والصِّدَاقُ، والخُلْعُ، والوَلِيْمَةُ، والطَّلاَقُ، و«الجَامَعُ الصَّغِيْر»، و «شرْحُ المَذْهَب»، و «الخِصَالُ والأقْسَام». وفيه يَقُونُلُ بَعْضُهُم:

⁽١) في (ط): «الجِزْيَة».

قَدْ نَظَرْنَا مُصَنَّفَاتِ الأنَامِ وسَبَرْنَا شَرِيْعَةَ الإسْلام مَارَأَيْنَامُصَنَّفًا يَجْمَع (١) العِلْ عَمَ مَعَ الاخْتِصَارِ والإفْهَام مِثْلَ مَا صَنَّفَ الإِمَامُ أَبُويَعْ لَلَى كِتَابِالْخِصَالِ والأَقْسَام ومن مُصَنَّفَاتِهِ «الخِلَافُ الكَبيْرُ»، ومَنْ نَظَرَ في تَصَانِيْفِهِ حَقِيْقَةَ النَّظَرِ عَلِمَ أَنَّ مَا وَرَاءَهُ مَرَامًا ولا مَقَالًا، إلاَّ مَا يَدْخُلُ عَلَىٰ البَشَرِ مِنَ التَّقْصِيْرِ عَنِ الكَمَالِ، ويَخْرُجُ بِهِ العَالِمُ عن مَنَازِلِ الأنْبيَاءِ، ويَتَمَيَّز به المُتَأخِّرُ عَنْ مَرَاتِبِ أَهْلِ التَّقَدُّم من (٢) العُلَمَاءِ، فَلَقَدْ حَمَلَ النَّاسُ عَنْهُ عِلْمًا وَاسِعًا من حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، ومِنَ الأصُولِ والفُرُوع، وهُو مُسْتَغْن باشتِهَارِ فَضْلِهِ عن الإطْنَابِ في وَصْفِهِ؛ لأنَّا رَأَيْنَا البُلَغَاء قَدْ وَصَفُوا فَقَصَّرُوا، والعُلَمَاءَ قَدْ مَدَحُوا فَأَكْثَرُوا، وكلُّ يَطْلُبُ أَمَدَهُ فَيَعْجَزُوْنَ؛ إِذْ كَانَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ قَد رَزَقَهُ حِفْظَ القُرْآن، والقِرَاءَةَ بالعَشْرِ، والعِلْمَ بالحَلاَلِ والحَرَام، والأحْكَام والفَرَائِضِ، وعَلمَ الأُصُوْلِ والفُرُوْع، وَرَزَقَهُ مِنْ شَرَفِ الأَخْلَاقِ وكَرَم الأَعْرَاقِ، والمَجْدِ المُؤَثَّلِ، والرَّأْيِ المُحَصَّلِ، والفَضْلِ والفَهْمِ، والإصَابَةِ والعَزِيْمَةِ الصَّافِيَةِ، والمَعْرِفَةِ الشَّافِيَةِ (٣)، والتَّفَرُّدِ بكُلِّ فَضِيْلَةٍ، والشُّمُوِّ إِلَىٰ دَرَجَةٍ رَفِيْعَةٍ، من مَحْمُوْدِ الخِصَالِ، والزُّهْدِ والكَمَالِ، مَا يَطُوْلُ شَرْحُهُ، حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيْهٌ في وَقْتِهِ، ولا نَظِيْرٌ في فَهْمِهِ، ولا

⁽۱) في (جـ): «بجمع».

⁽٢) ساقط من (جـ).

⁽٣) في (د): «الثاقبة»، و«الشافية» أنسب لسجع «الصَّافية».

يُجَارِي في حُكْمِهِ، ولَمْ تَقَعْ أَبْصَارُ أَهْلِ زَمَانِهِ عَلَىٰ مَثْلِهِ؛ لأَنَّ طَيْنَتَهُ حُرَّةٌ، وعِرْقُهُ كَرِيْمٌ، وغَرْسُهه طَيِّبٌ، ومَنْشَؤُهُ مَحْمُودٌ، وكَانَتْ أَفْعَالُهُ كَأَخْلاَقِهِ، وأَخْلاَقُهُ كَأَخْرَاقِهِ، وأَوَّلُهُ كَآخِرِهِ، لاَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ المُبْهَمِ العَامِضِ من الأُمُورِ، ولاَ يَتَلَجْلَجُ اشتِبَاهُ المُشْكِلِ الصَّعْبِ في الصُّدُورِ، ولا يَعْرِفُ الشَّكَ ولاَ العَيَّ، ولاالحَصَرَ عندَ مُنَاظَرَةِ المُخَالِفِيْنَ والمُوافِقِيْنَ، ومُجَادَلَةِ المُتَكلِّمِيْنَ، وسَائِرِ الفُقَهَاءِ المُختلِفِيْنَ.

وَلقَد كَانَ يَحْضُرُمَجْلِس أَبِي جَعْفَرِ السِّمْنَانِيُّ (١) في مَنْزِلِهِ، ويحضُرُهُ شُيُونْخُ الفُقَهَاءِ والمُتكَلِّمِيْنَ المُتَابَيِنْيِنَ في الأُصُونِلِ والفُرُوْعِ. فَتَحْضُرُ صَلاَةُ الظُّهْرِ والعَصْرِ، فَيَتَأْخَرُ الكُلُّ ويأتشُون (٢) بِصَلاَتِهِ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ تَبْيِيْنَ مَنْهَجِ السَّلَفِ، وَمَا أُمِرُوا بِأَدَائِهِ إلى الخَلَفِ، وهو الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ وأَرْوَاحَهُمْ _ لِبَعْضِهِم اللهِ معونةِ اللهِ، ونَجتنب ما ذُم أَهْلِ البِدَعِ بسبَبِهِ، رَاجِيْنَ بذكرِهِ جَزِيْلَ الثَّوَابِ، مُتَوقِّيْنَ الخُرُوْجَ عن الصَّوَابِ، بَعْدَ تَعْرِيْفِكَ مَا عَسَىٰ أَنْ تَلْقَاهُ من ذوي مُتَوقِّيْنَ الخُرُوْجَ عن الصَّوَابِ، بَعْدَ تَعْرِيْفِكَ مَا عَسَىٰ أَنْ تَلْقَاهُ من ذوي

⁽۱) في (ط): «اليماني» خَطَأٌ ظاهرٌ، والمقصودهنا: أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد ابن محمود القاضي السِّمْنَانِيُّ، (سِمْنَانُ) العراق؛ لأنَّ هناك (سِمْنَانَ) بلدًا من بلاد قومس. و(سِمْنَانُ) قرية من قُرَىٰ نسا. والقاضي أبوجعفر المذكور هُنا قال عنه الحافظ الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثِقَةً، عالمًا، فاضلاً، سَخِيًّا، حسن الكلام، عراقي المَذْهَبِ، ويعتقد في الأصول مَذْهبَ الأشعريُّ، وكان له في داره مجلسُ نَظَرِ يحضرُهُ الفُقَهَاءُ ويتَكَلِّمُون. وذكر وفاته سنة (٤٤٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٥)، والأنساب (٧/ ١٤٩).

⁽٢) في (ط): «ويأتون» خطأ طباعة.

الخِلَافِ والعِنَادِ، من الأذَى إِذَا تَحَقَّقُوا مَعْرِفَتكَ، لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الفَسَادِ، والمُحِقُ، مأْمُورٌ بالصَّبرِ لِيَنَال بِهِ جَزِيْلَ الأَجْرِ، وقدمناهُ أَوْلاً في نُكْتَيَّنِ، من أَتْقَنَهُمَا ولَزِمَهُمَا أَذْرَكَ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ، وما نَذْكُرُهُ بَعْدَهُمَا إِنَّمَا نُرِيْدُ بِهِ شَرْحَهُمَا. به شَرْحَهُمَا.

إِحْدَاهُمَا: تَرْكُ مَا تَرَاهُ، لِمَا أُمِرْتَ بِهِ، مَعَ تَبْيِيْنِ الأَمْرِ المُتَمَسَّكِ بِمُوْجِبِهِ.

والثّانِيَةُ: قِلَّةُ الاكْتِرَاثِ بكثرِ المُبْطِلين وتَهْجِيْنِهِمْ مَا دَرَجَ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ، والسَّلَفُ الصَّالِحُ الرَّشِيْدُ، مَعَ سَخَاءِ النَّفْسِ عَمَّا قَالُونُهُ مِن قَبُولٍ عندَ أَمْثَالِهِمْ، وَوُصُولٍ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بهَاتَيْنِ عند أَمْثَالِهِمْ، وَوصُولٍ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بهَاتَيْنِ النَّكْتَيْنِ عُوضْتَ عَمَّا تَرَكْتَ، سُكُونًا إلى مَا عَرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيْلِ مَا بِهِ النَّكْتَيْنِ عُوضْتَ عَمَّا تَرَكْتَ، سُكُونًا إلى مَا عَرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيْلِ مَا بِهِ وَعِدْتَ، وهَابَكَ مُخَالِفُكَ، وإنْ كُنْتَ وَحِيْدًا، وكُنْتَ عندَ الله سُبْحَانَهُ وتَعَالَىٰ، ثُمَّ عِنْدَ صَالِحْي عَبِيْدِهِ حَمِيْدًا.

عَمِرْرَيَ فَلْنَذْكُرُ الآنَ البَيَانُ عن اعتِقَادِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَنْ قَبْلَهُ من السَّلَفِ الحَمِيْدِ، في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ، فاعْلَمْ لَ زَادَنَا اللهُ وإِيَّاكَ عِلْمًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، وجَعَلَنَا مِمَّنْ آثرَ الآيَاتِ الصَّرِيْحَةَ، والأَحَادِيْثَ الصَّحِيْحَةَ على آراءِ المُتكلِّفِيْنَ لَ اللَّيَاتِ الصَّرِيْحَةَ، والأَحَادِيْثَ الصَّحِيْحَةَ على آراءِ المُتكلِّفِيْنَ ، وأَهْوَاءِ المُتكلِّفِيْنَ لَ أَنَّ الَّذِي دَرَجَ عليه صَالحُوا السَّلَفِ، وانتهَجَهُ بعدَهُمْ خِيَارُ الخَلَفِ هو التَّمشُكُ بكتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، واتباعُ نَبِيِّهِ وانتهَجَهُ بعدَهُمْ خِيَارُ الخَلَفِ هو التَّمشُكُ بكتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، واتباعُ نَبِيهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ مَا رُويَ عَن الصَّحَابَةِ رِضُوانُ اللهُ عَلَيْهِم، ثُمَّ عَن التَّابِعِيْن

في (ط): «ولزمها».

والخَالِفِيْنَ لَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ المُسْلِمِيْن، والإِيْمَانُ والتَّصْدِيْقُ بِمَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِ نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُو لُهُ، مَعَ تَرْكِ البَحْثِ والتَّنْقِيْر، والتَّسْلِيْم لِلْهُ لِلْكَ، من غيْرِ تَعْطَيْل، ولا تَشْبِهٍ، ولا تَفْسِيْر، ولا تَأْوِيْل، وهي الفرقةُ لِذٰلِكَ، من غيْرِ تَعْطَيْل، ولا تَشْبِهٍ، ولا تَفْسِيْر، ولا تَأْوِيْل، وهي الفرقةُ النَّاجِيةُ، والجَمَاعَةُ العَادِلَةُ، والطَّائِفةُ المَنْصُورَةُ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ، فَهُمْ أَصْحَابُ الحَدِيْثِ والأثرِ _ والوَالِدُ السَّعِيْدُ تَابِعُهُم _ هُم خُلَفَاءُ الرَّسُولِ، وورثة حِكَمِهِ (۱)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ وورثة حِكَمِهِ (۱)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبَزَهُمْ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبَزَهُمْ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، أَنَّهُمْ مُشَبِّهَةٌ جُهَّالٌ، ونَسَبُوهُمْ إلى الحَشْوِ والطَّعَامِ، وأَسَاءُوا فِيْهِمُ الكَلامُ.

فاعتقد الوالد السّعِيْدُ وسَلَفُهُ - قَدَّسَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ، وجَعَلَ ذِكْرَنَا لَهُمْ بَرَكَةً تَعُوْدُ عَلَيْنَا - في جَمِيْعِ مَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِه نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ لَهُمْ بَرَكَةً تَعُوْدُ عَلَيْنَا - في جَمِيْعِ مَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِه نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ يُكَلِّهُ أَنَّ جَمِيْعَ ذَٰلِكَ صِفَاتُ اللهِ - عَزَّ وجَلَّ - تُمَوُّ كَمَا جَاءَتْ، من غير زيادة ولا نُقْصَانٍ، وأقرُّوا بالعَجْزِ عن إِدْرَكِ مَعْرِفَةِ حَقِيْقَةِ هَلْذَا الشَّأْن. اعْتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّن سَلَفَه (٢) من الأئمَّةِ أَنَّ إِبْبَاتَ صِفَاتِ الْعَتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّن سَلَفَه (٢) من الأئمَّةِ أَنَّ إِبْبَاتَ صِفَاتِ الْبَارِي - سُبْحَانَهُ - إِنَّمَا هُوَ إِبْبَاتُ وُجُودٍ، لا إِبْبَاتَ تَحْديد وكَيْفِيَّة (٣) لَهَا البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إنسٍ حَقِيْقَةٌ في عِلْمِهِ، لَمْ يُطْلِعَ البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إنسٍ حَقِيْقَةٌ في عِلْمِهِ، لَمْ يُطْلِعَ البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إنسٍ حَقِيْقَةٌ في عِلْمِهِ، لَمْ يُطْلِعَ البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إنسٍ حَقِيْقَةٌ في عِلْمِهِ، لَمْ يُطْلِعَ البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إنسٍ ولا جَانً .

⁽۱) في (ط): «علمه».

⁽٢) في (ط): «سبقه».

⁽٣) ساقط من (أ).

واعتَقَدُواأَنَّ الكَلاَمَ في الصِّفَاتِ^(١) فَرْعٌ الكلامِ في الذَّاتِ، ويُحْتَذَىٰ حَذْوَهُ ومِثَالَهُ، وكَمَا جَاءَ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ القِبْلَةِ أَنَّ إِنْبَاتَ البَارِي _ سُبْحَانَهُ _ إِنَّمَا هو إِنْبَاتُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَجُودٍ، لا إِنْبَاتُ تَحْدِيدٍ وكَيْفِيَةٍ، هَلكَذَا اعْتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّنْ سَلَفَهُ مِن الأَئمَّةِ أَنَّ إِنْبَاتَ الصِّفَاتِ للبَارِي سُبْحَانَهُ إِنَّمَا هو إِنْبَاتُ وَجُودٍ، لا إِنْبَاتُ تَحْدِيد (١) وكَيْفِيَّةٍ، وأَنَّهَا صِفَاتٌ لا تُشْبِهُ صِفَاتَ البَرِيَّةِ، وأَنَّهَا صِفَاتٌ لا تُشْبِهُ صِفَاتَ البَرِيَّةِ، وأَنَّهَا صِفَاتٌ لا تُشْبِهُ صِفَاتَ البَرِيَةِ، ولا تُدْرِكُ حَقَيْقَةُ عِلْمِهَا بِالفِكْرِ والرَّوِيَةِ. والأَصْلُ الَّذِي اعتَمَدُهُ في هلذَا البَابِ اتباعُ قَوْلُهِ (٢): ﴿ وَمَا يَعْلَمُ مَا أُولِيلَهُ ۖ إِلّا ٱللَّهُ وَٱلرَّسِحُونَ فِي ٱلْمِلْوِيَةِ مَعْدَا البَابِ البَاعُ قَوْلُونَ ءَامَنَا البَابِ اتباعُ قَوْلُونَ ءَامَنَا اللَّهُ اللَّهُ وَٱلْكَالِي وَلَا تَعَالَى : (٤) ﴿ وَلَا اللَّهُ وَٱلْكَالِي عَلَى اللَّهُ وَمَا يَعْمَلُمُ مَا أُولِيَا ٱلْأَلْبَلِ إِنَّ الْمَالِي وَقَالَ تَعَالَى : (٤) ﴿ وَلَا لِللَّهُ وَالْمَالُونَ عِنْدِ رَبِنَا لَّهُ وَمَا يَعْمَلُمُ مَا أُولِيلَهُ إِلّا ٱلللَّهُ وَٱلْمَالُونَ فِي الْمِلْمِ وَقَالَ تَعَالَى : (٤) ﴿ وَلَا لَهُ مُنْ وَاللَّهُ اللَّهُ وَقَالَ تَعَالَى : (٤) ﴿ وَلَا لَلْمُنْ اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللْمِهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللِهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللللِهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللللِهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللللْمُ الللللِهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَ

واعتَقَدُوا أَنَّ صِفَاتَ البَارِيءَ _ سُبْحَانَهُ _ مَعْلُوْمَةٌ مِنْ حَيْثُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (جـ).

⁽۲) في (ط): «قوله تعالى».

⁽٣) سورة آل عمران.

⁽٤) سورة طه. وذكر بعدها في (ط) الآية التي تليها.

⁽٥) سورة البقرة.

أَعْلَمَ (١) هُو، غَيْبٌ من حَيْثُ انْفَرَدَ واستَأْثُرَ، كَمَا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ مَعْلُومٌ من حيثُ هو، مَجْهُولٌ مَا هو.

واعتَقَدُوا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ اسْتأثْرَ بِعِلْمِ حَقَائِقِ صِفَتِهِ ومَعَانِيْهَا عَنِ العَالَمِیْنَ، وَفَارَقَ بِهَا سَائِرَ المَوْصُوفِیْنَ، فَهُمْ بِهَا مُأْمِنُوْنَ، وبحقائقها مُوقِنُونَ، وبمعرفة كَیْفِیَّتِهَا جَاهِلُوْنَ، لاَ یَجوْزُ عِنْدَهُمْ رَدُّهَا، كَرَدِّ الجَهْمِیَّةِ، مُوقِنُونَ، وبمعرفة كَیْفِیَّتِهَا جَاهِلُوْنَ، لاَ یَجوْزُ عِنْدَهُمْ رَدُّهَا، كَرَدِّ الجَهْمِیَّةِ، ولا حَمْلِهَا على التَّشْبِیْهِ، كَمَا حَمَلَتْهُ المُشَبِّهَةُ الَّذِیْنَ أَثْبَتُوا الكَیْفِیَّةَ، ولا تَأْوَلُوْهَا عَلَیٰ اللَّغَاتِ والمَجَازَاتِ، كَمَا تَأَوَّلَتْهَا الأَشْعَرِیَّةُ.

فالحَنْبَلِيَّةُ لا يَقُوْلُوْنَ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ بِتَعْطِيْلِ المُعَطِّلِيْنَ، ولاَ بِتَشْبِيْهِ المُشَبِّهِيْنَ، ولاَ بِتَأُويلِ^(٢) المُتَأَوِّلِيْنَ، مَذْهَبُهُمْ حَقُّ بِينَ بَاطِلَيْنِ، وهُدى بِين ضَلاَلَتِيْن^(٣)، إِثْبَاتُ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، مَعَ نَفْي التَّشْبِيْهِ والاَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فيُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فيُجَنَّسُ مِنْهُ، والأَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فيُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فيبُجَنَّسُ مِنْهُ، فنقُولُ كَمَا سَمِعْنَا، ونَشْهَدُ بِمَا عَلِمْنَا، مِنْ غَيْرِ تَشْبِيْهِ ولاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّهُ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَنَا، ونَشْهَدُ بِمَا عَلِمْنَا، مِنْ غَيْرِ تَشْبِيْهِ ولاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّهُ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَنَا اللّهِ اللّهِ عَلَىٰ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ اللّهُ (٥).

وفي ردِّ أخبارِ الصِّفَاتِ، تَكْذِيْبِ النَّقَلَةِ إِبْطِالُ شَرَائِعِ الدِّيْنِ، من قِبَلَ أَنَّ النَّاقِلِيْنَ إِلَيْنَا عِلْمَ الصَّلاةِ والزَّكَاةِ والحَجِّ وسائرِ أَحْكَام الشَّرِيْعَةِ هُمْ

⁽١) في (ط): «أعلم هو».

⁽٢) في (ط): «تأويل».

⁽٣) في (جـ): «الضَّلالتين».

⁽٤) في (ط): «مشبه».

⁽٥) سورة الشورى.

نَاقِلُوا هَـٰذِهِ الأَخْبَارِ، والعَدْلُ مَقبُولُ القَوْلِ فِيْمَا قَالَهُ، ولو تَطَرَّقَ إِلَيْهِم (١) ـ والعِيَاذُ باللهِ ـ التَّخَرُّصَ بِشَيْءٍ مِنْهَا لأَدَّىٰ ذٰلِكَ إلى إِبْطَالِ جَمِيْعِ مَا نَقَلُوه. وَقَدْ حَفِظَ اللهُ ـ سُبْحَانَهُ ـ الشَّرْعَ عَنْ مِثْلِ هَـٰذَا.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ (٢) الحَدِيْثِ _ والأَشْعَرِيّةُ مِنْهِم _ على قَبُولِ هَاذِهِ الْحَادِيْثِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَمَرَهَا (٣) عَلَىٰ مَا جَاءَتْ وهم أَصْحَابُ الحَدِيْثِ، ومِنْهُم مَنْ تَأَوَّلَهَا، وهُم الأَشْعَرِيَّةُ، وتَأْوِيْلِهِمْ إِيَّاهَا قَبُولٌ مِنْهُم لَهَا، إِذْ لَوْ وَمِنْهُم مَنْ تَأَوَّلَهَا، وهُم الأَشْعَرِيَّةُ، وتَأْوِيْلِهِمْ إِيَّاهَا قَبُولٌ مِنْهُم لَهَا، إِذْ لَوْ كَانَتْ عندَهم بَاطِلةً لاطَّرَحُوهَا، كَمَا اطَّرَحُوا سَائرَ الأَخْبَارِ البَاطِلةِ، وقد رُويَ عن النّبِي ﷺ وَلاَ تَشْبِيهِ وَلا تَشْبِيهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ مَا السَّلَةِ القَادِرِيَّة وَلَا اللهُ عَلَيْهُ المُؤْمِنِيْنَ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْلُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْلَ اللهِ عَلَىٰ مَنْ اللهِ عَلَىٰ سَبِيلِ المَجَازِ». وعَلَىٰ هَالْ فِيها : "وَمَا وَصَفَ اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ وَمِنْ اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ وَلِي الْمُؤْمِنِيْنَ القَائِمُ بَأَمْرِ اللهِ _ رضُوانُ اللهِ عليه _ مَنْ حَضَرَهُ مَعَ الوالِدِ السَلِي المَعْمِيْدِ مِن عُلَمَاءِ الوَقْتِ، وزَاهِدُهُمْ أَبُوالحَسَنِ القَزْوِيْنِيُ سَنَةَ الْتُنْعُنُ اللهُ الْمُؤْمِنِيْنَ اللهُ الْعَرْوِيْنِيُ اللهُ الْمُؤْمِنِيْنَ اللهُ الْعَلْولِ الْعَلْولُ وَلَا اللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ الله

⁽۱) في (جـ): «عليهم».

⁽٢) في (ط): «علماء أهل...».

⁽٣) في (ط): «أقرها».

⁽٤) انظر ما قاله الحافظ ابنُ حَجَرِ في تلخيص الحبير (٣/ ١٤١).

وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وأَخَذَ خُطُوْطَهُمْ باعتِقَادِهِ.

وَقَدْ قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ تَوْلَيْ فِي أَخْبَارِ الصِّفَاتِ: المَذْهَبُ فِي ذَٰلِكَ قَبُونُ لُهَ هَاذِهِ الأَحَادِيْثِ عَلَىٰ مَا جَاءَتْ بِهِ، مِن غَيْرِ عُدُولٍ عَنْهُ إلى تَأْوِيْلٍ يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مِع الاعتِقَادِ بأَنَّ اللهَ سُبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ، يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مِع الاعتِقَادِ بأَنَّ اللهَ سُبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ، وكلُّ مَا يَقَعُ فِي الخَواطِرِ مِن حَدِّ أَوْ تَشْبِيْهِ، أَوْ تَكْبِيْفٍ، فاللهُ سُبْحَانه وتَعَالَىٰ عَن ذٰلِكَ، واللهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ولا يُوصَفُ بِصِفَاتِ المَخْلُوقِيْنَ الدَّالَةِ عَلى حَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حالٍ إلى حالٍ، على حَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حالٍ إلى حالٍ، ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأَنَّه لَمْ يَزَلْ، ولا يَزَالُ، وأَنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأَنَّه لَمْ يَزَلْ، ولا يَزَلُ، وأَنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأَنَّه لَمْ يَزَلْ، ولا يَزُلُ، وأَنَّه الَّذِي لَهُ مُن المَحْلُوقِيْنَ ﴿ لَيَسَ لَمَ اللهِ اللهُ وَهُو السَّمِيعُ الْبَصِيمُ الْبَصِورُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ ال

⁽١) في (ط): «لا يتصور».

⁽٢) سورة الشورى، الآية: ١١.

حُجَّةٌ يَسْقُطُ بِهَا مَا يُعَارِضُهَا، وهم تَبَعٌ لَهُ، ثُم يَكُون الْحَنْبَلِيَّةُ قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُم يَعَقِدُوْنَ إِثْبَاتَ الصِّفَات، ونَفْيَ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوْزُ أَنْ يُضَافَ بِأَنَّهُم يَعتقِدُون نَفْيَه ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُوْنَ في إليَّهِمْ مَا يَعتقِدُون نَفْيَه ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُونَ في أَصُولِ الدِّين على كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وسنَّةَ نَبِيَه ﷺ ونَحْنُ نَجِدُ في الكِتَابِ والسُّنَة (١) ذِكْرُ الصَّفَاتِ، ولاَ نَجِدُ فِيْهِمَا ذِكْرُ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ الكَتَشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِم مَا يَعْتَقِدُونَ نَفْيَه ؟

ومِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ تَسْلِيْمَ الحَنْبَلِيَّةِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ، من غَيْرِ تَأْوِيْلٍ، ولاَ حَمْلٍ على مَايَقْتَضِيْهِ الشَّاهِدُ أَنَّه (٢) لاَ يَلزمُهُم في ذٰلِكَ التَّشْبِيْه إِجْمَاعُ الطَّوائِفِ مِنْ بَينِ مُوافِقِ لِلسُّنَّةِ ومُخَالِفٍ مِأْنَّ البَارِيءَ سُبْحَانَهُ ذَاتٌ وشَيْءٌ الطَّوائِفِ مِنْ بَينِ مُوافِقِ لِلسُّنَّةِ ومُخَالِفٍ مَأْنَ البَارِيءَ سُبْحَانَهُ ذَاتٌ وشَيْءٌ ومَوْجُودٌ، ثُمَّ لم يُلزِمنا وإِيَّاهِم إِثْبَاتَ جِسْمٍ، ولاَ جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وإِنْ كَانَ الذَّاتُ في الشَّاهِدِ لاَ تَنْفَكُ عن هَلَذِهِ السِّمَاتِ، وهَاكَذَا يَلْزَمُ الحَنْبَلِيَّةُ مَا يَقْتَضِيْهُ العُرْفُ في الشَّاهِدِ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ.

يُبَيِّنُ صِحَّةُ هَاذَا أَنَّ البَارِيءُ - سُبْحَانَهُ - مَوْصُوْفٌ بِأَنَّه حَيُّ، عَالِمٌ، قَادِرٌ، مُرِيْدٌ، والخَلْقُ مَوصُوْفُوْنَ بِهَاذِهِ الصِّفَاتِ، ولم يَدلَّ الاتفاق في هَاذِهِ التَّسْمية على اتفَاقِ في حَقَائِقَها ومَعَانِيْهَا، هَاكَذَا القَوْلُ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ، ولا يَلْزَمُ عِنْدَ تَسْلِيْمِهَا - من غَيْرِ تَأْوِيْلٍ - إِثْبَات مَا يَقْتَضِيْه الحَدُّ والشَّاهِدُ في مَعَانِيْهَا. وبِهَاذَا وَنَظِيْرِهِ اسْتَدَلَّ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - رَحْمَةُ الله والشَّاهِدُ في مَعَانِيْهَا. وبِهَاذَا وَنَظِيْرِهِ اسْتَدَلَّ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - رَحْمَةُ الله

⁽١) في (ط): «في كتاب الله وسنة رسوله».

⁽۲) في (ط): «وأنَّه».

عَلَيْهِ _ في كِتَابِهِ ﴿إِبْطَالُ التَّأْوِيْلَاتِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ ».

فَأَمَّا الرَدُّ على المُجَسِّمةِ لله فيردُّه الوَالِدُ السَّعِيْدُ بِكِتَابِ، وذَكَرَهُ أَيْضًا في أَثْنَاء كُتُبِهِ فَقَالَ: لاَ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّىٰ اللهُ جِسْمًا. قَالَ أَحْمَدُ: لاَ يُوْصَفُ اللهُ تَعَالَىٰ بِأَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ. قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَمَن اعتَقَدَ أَنَّ اللهُ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ فَهُو كَافِرٌ؛ لأَنَّه غيرُ عَارِفِ باللهِ عَزَّ وجَلَّ. لأَنَّ اللهَ _ سُبْحَانه _ يَسْتَحِيْلُ وَصُفُهُ بِهَاذِهِ الصَّفَاتِ، وإِذَا لَمْ يَعْرِفِ اللهَ _ سُبْحَانَهُ _ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا، وَهَاذَا الْكِتَابُ عِدَّةُ أَوْرَاقٍ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ مَ سُبْحَانَهُ مِاصْطَفَىٰ رُسُلاً مِنْ خَلْقِهِ، فَبَعَثَهُم بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ، والطَّبْرِ على مَا نَابَهُمْ (١) من جَهَلَةِ خَلْقِهِ، وامتَحَنَهُمْ من المِحَنِ بصُنُون من البَلاءِ، وضُرُوب من المِحَنِ واللَّاوَاءِ. وكلُّ ذَٰلِكَ تَكْرِيْمًا لَهِمْ غَيْرَ تَذْلِيْلٍ، وتَشْرِيْفًا غَيْرِ تَخْسِيْرٍ ولاَ تَقْلِيْلٍ.

وَكَانَ مِن أَرْفَع رُسُلِهِ عِنْدَهُ مِنزِلَةً أَشَدِّهِم اجْتِهَادًا، وأَخذًا في إِمْضَاءِ أَمْرِهِ، مَعَ البَلِيَّةِ بأَهْلِ دَهْرِهِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: (٢) ﴿ فَأُصْبِرُ كَمَا صَبَرَ أُولُوا ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ (٣) وقَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ ٱصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ

⁽١) في (ط): «ما نالهم».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.

 ⁽٤) سورة ص، الآية: ١٧.

عَبْدَنَا دَاوُرِدَ ﴾ وقَالَ عَزَّ وجَلَّ لَهُ ولأَتْبَاعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (١): ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثُلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآهُ وَٱلصَّرَّآةِ وَزُلُزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ (٢) ءَامَنُواْ مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ٱلَّآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِبِهُ ۗ إِنَّ ﴾ (٣) وقَالَ عَزَّ وجَلَّ: (١) ﴿ الْمَرَ إِنَّ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتُرَكُوۤاْ أَن يَقُولُوٓا ءَامَنَكَا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمٌّ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِيك صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَدِبِينَ ﴿ ﴾ . فَلَمُ يُخْلِ _ جَلَّ ثَنَاؤُهُ _ أَحَدًا مِن مُكَرَّمِي رُسُلِهِ وأَنْبِيَائِهِ، ومُقَرَّبِيْ أَصْفِيَائِهِ وأَوْلِيَائِهِ، مِن مِحْنَةٍ في عَاجِلَتِهِ دُوْنَ آجلَتِهِ، يَسْتَوجبُ بِصَبْرِهِ عَلَيْهَا مَا أَعَدَّ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي قَسَمَ مَصِيرَهُ إِلَيْهَا، وجَعَلَ ـ سُبْحَانَهُ ـ عُلَمَاءَ الْأَمَم المَاضِينَ خُلَفَاءَ أَنْبِيَاتِهِمْ المُرْسَلِيْنِ، والقُوَّامَ بِمَا جَاءُوا بِهِ مِنَ الدِّين، يُوضِحُون (٥) عن أَحْكَامِهِ، ويُحَامُونَ عن حُدُوْدِهِ وأَعْلاَمِهِ، يَدْفَعُوْنَ عَنْهُ كَيْدَ الشَّيْطَان، ويحرسُونَهُ من التَّرْكِ والنِّسْيَانِ، لا يَصُدُّهُمْ عن التَّمَسُّكِ بالحَقِّ، ولاَ يَثْنِيْهِمْ عن التَّعَطُّفِ على الخَلْقِ، سُوءُ مَا بِهِ يُنَالُون، تَوَخِّيًا لِثَوَابِ اللهِ سُبْحَانَه (٦) الَّذي يَطْلُبُوْنَ،

⁽١) في (ط): «وقال عزَّ وجلَّ له ﷺ» وفي (أ): «وقال عزَّ وجَلَّ: «له ولأتباعه ﷺ» والمثبت من بقية النُّسخ.

⁽٢) ساقط من (ج).

⁽٣) سورة البقرة.

⁽٤) سورة العنكبوت.

⁽۵) في (ط): «يرحضون».

⁽٦) ساقط من (ط).

وفيه يَرْغَبُوْنَ .

ثُمَّ جَعَلَ سُبْحَانَهُ عُلَمَاءَ هَاذِهِ الأُمَّةِ أَفْضَلَ عُلَمَاءِ الأُمَمِ قَسْمًا، وأَوْفَرَهُمْ مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَاذِلَ والدَّرَجَاتِ، مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَاذِلَ والدَّرَجَاتِ، مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِخِيَارِهِمْ مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِخِيَارِهِمْ بالأشْرَارِ، ولِصَالِحِيْهِمْ بالفُجَّارِ، وللأَمَاثِلِ الرُّفَعَاءِ بِأَوْضَعِ السُّفَهَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ يُثِنِيْ العُلَمَاءُ مَا يَلْقَوْنَهُ مِنَ الأَذَى عَن القِيَامِ بِحُقُوقِ اللهِ تَعَالَىٰ في عِبَادِهِ، وإظْهَارِ الحَقِّ في بِلاَدِهِ.

وَلَقَدْ كَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ _ مِمَّنْ سُلِكَ بِهِ هَاذِهِ الطَّرِيْقُ، عندَ مَا ابتُلِيَ بِهِ مِن أَذِيَةِ هَاذَا الفَرِيْقِ، وقَدْ قَالَ (١) ﷺ: (٢) «طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، قِيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ، مَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: ناسِ للغُرَبَاء، مَنْ للغُرَبَاء، مَنْ اللهُ مَنْ الغُرَبَاء وَالله مَنْ الغُرَبَاء وَالله مَنْ اللهُ مَنْ يُغِضُهُم أَكْثَرُ مِمَّن يُطِيْعُهُم اللهُ وَالله عَمْرو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَبِيْلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّةِ عَدُاللهِ بِن عُمَرو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَبِيْلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّة اللهُ عَلَى الله عَنْ وجَلَّ، وقَد رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَة (٤) قَالَ : قَالَ رَسُونُ لَا اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمَ مَنْ يَحْسُدُه ، وفَاسِقُ يُبْغِضُهُ ، وكَافِرُ يُقَاتِلُه ، وشَيْطَانٌ يَكِيْدُه أَنْ يَكِيدُ مُنْ الله عَلْمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ الله عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اله

⁽١) في (ط): «رسول الله ﷺ».

 ⁽۲) رواه أحمد في مسنده (۲/ ۱۷۷، ۳۹۸)، والطبراني في الكبير (۱۲۲/۱۰، ۱۲۲، ۷۰/۱۱)
 وغيرهما.

⁽٣) بعدها في (ط): «رضي الله عنهما».

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

فِيْمَا مَضَىٰ، ولاَ يَكُونُ مُؤْمِنٌ فِيْمَا بَقِيَ، إلاَّ إِلَىٰ جَنْبِهِ مُنَافِقٌ يُؤْذِيْهِ». ورَوَىٰ خَبَّابُ بِنُ الأَرَتِّ رَضِي ۚ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيهِ قَالَ (١): «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، فوَاللهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ المؤمِنِيْنَ من قَبْلِكُم ليُوْضَعُ المِنْشَارُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فيُشَقُّ بِنِصْفَيْن، وَمَا يَرُدُّهُ عَنْ دِيْنِهِ، فاتَّقُوا اللهَ، فَإِن اللهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُم، وصَانعٌ لَكُمْ». ورَوَىٰ أَبُومُوْسَىٰ يَطْفِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ (٢٠): «لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ على أَذَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، يَدْعُوْنَ لَهُ وَلَدًا، ويَجْعَلُوْنَ لَهُ صَاحِبَةً، وهو يَرْزُقُهُمْ، ويُعَافِيْهِمْ» أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ. وإِذَا كَانَ (٣) البَارِي ـ عَزَّ وجَلَّ ـ (٤) يَصْبِرُ عَلَىٰ مَا يَقُولُ (٥) الجَاحِدُونَ والمُشْرِكُون، مَعَ قُدْرَتِهِ على إِهْلاَكِهمْ وإِفْنَائِهِم، ومَنْعِهِمْ مِمَّا يَتَفَوَّهُونَ بهِ، لِمَا سَبَقَ في عَلْمِهِ مِنَ الإمْلاءِ لَهُمْ لِيَزْدَادُواإِثْمًا، والأنْبيَاءُ عَلَيْتَكِيْرٌ قَدْصَبَرُواعَلَىٰ ماأُوْذُوا(٦) بهِ، والصَّالِحُوْنَ قَد تَأَسُّوا بهم في ذٰلِك، فَالوَاحِدُ مِنَّا ـ مَعَ عِلْمِهِ بتَقْصِيْرِهِ في كلِّ مَعْنًى ـ لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْلَقَ لِكَلِّمِةٍ تَسُو ْءُهُ، وإِذَا كَانَ القِيَامُ بِالذَّبِّ عَنْ أَهْلِ الحَقِّ دِيْنًا واحْتِسَابًا، فالصَّبْرُ على مَا يُصِيبُهُ هو مِنْ تَمَام الاحْتِسَابِ، وقَدْ جَاءَ في

⁽١) رواه الحاكمُ (٣/ ٣٨٣)، والطَّبَرَ انِئُ في الكبير (٤/ ٧٥).

⁽٢) رواه البُخَارِيُّ (٦٠٩٩).

⁽٣) ساقط من (أ).

⁽٤) في (أ): «جلَّ وعزَّ».

⁽٥) في (ط): «ما يقول فيه...».

⁽٦) في (أ) بياض، وفي (جـ): «فرقوا».

الحَدِيْثِ (١): ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْشُوْرًا، فَيَنْظُرَ فَيْهِ حَسَنَاتٌ لَمْ يَعْمَلْهَا، فَيَقُولُ: يَارَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هَلْذَا؟ فَيَقُول اللهُ عَزَّ وجَلَّ نَمْ الْغَنَاكُ لَلْ يَعْمَلْهَا، وَيُوْوَىٰ عَن عَبْدِالرَّحْمَانِ بِنِ مَهْدِيّ هَلْذَا بِمَااغْتَابَكَ النَّاسُ وأَنْتَ لَا تَشْعُرُ ». ويُرُوىٰ عَن عَبْدِالرَّحْمَانِ بِنِ مَهْدِيّ أَنَّ قَالَ: «لَوْلاَ أَنِي أَكْرَهُ أَنْ يُعْصَىٰ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لِسَرَّنِي أَنْ لا يَبْقَىٰ فِي المِصْرِ أَحَدٌ إلاَّ اغْتَابَنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ فِي صَحِيْفَتِهِ لَمْ أَحَدٌ إلاَّ اغْتَابَنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ في صَحِيْفَتِهِ لَمْ يَعْمَلْهَا». وذُكِرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدُ (٣) فِي السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ : يَعْمَلْهَا ». وذُكِرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدُ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ : فَقَالَ لَهُ أَنْهُ أَنْ يَعْمَلُهُ إِنْ فَاتَ ذٰلِكَ، فَقَدْ صَلَّىٰ لِي مِن أَهْلِ بَلْخِ أَكْثُومُ مِنْ وَعَنْ بَعْضِ السَّلُفِ أَنَّهُ قَالَ : بَاتُوا يُصَلُّونَ، فَإِنْ أَي مِنْ الْمَابُونِي. وَعَنْ بَعْضِ السَّلُفِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكَ إِذَا لَمْ يَنْكَ عَدُوكَ إلاَّ بِمَا يَثْلُمُ بِهِ دِيْنَكَ وَعَنْ بَعْضِ السَّلُفِ أَنَّهُ قَالَ : بَاتُوا يُعَلُونُ وَ عَدُوكَ إلاَّ بِمَا يَثُلُمُ بِهِ دِيْنَكَ فَيْفُ مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُويَ وَمُونَ تَقَيَّا، والتَّقِيُّ لاَ يَقُولُ مَا أَنَّ الْحَارِثِ : لاَ تَعْبَلْ بِنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ وَأُسَهُ أَنْ يَكُونُ تَقِيًّا، والتَقِيُّ لاَ يَقُولُ مَا أَنَّ الْمَالُ الْمَرْفُونَ تَقَيَّا، والتَقِيُّ لاَ يَقُولُ مَا أَنَ بَخْشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ وَأُسُهُ عَنْ فَعَنْ مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُويَ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ (١٠) أَنَّهُ اجتَازَ بخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ وَأُسَهُ مَا لاَ يَعْرَفُ؟ وَرُويَ عَنْ عَلْهُ الْمَالَا يَعْرِفُ وَلَا لَمْ الْمَالُونَ اللَّهُ الْمَالَا يَعْرِفُ وَا لَهُ الْمَالَا يَعْرَفَ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعَلِقُ الْمَلْ الْمَالُولُ الْمَالَا لَهُ مُنْ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْ

⁽١) لم أجده.

⁽٢) في (جـ): «واذكر».

⁽٣) في (ط): «ورده» وشَقِيْقٌ هو شَقِيْقُ بنُ إِبْراهيم الأَزْدِيُّ البَلْخِيُّ، أَبُوعَليُّ (ت١٩٤هـ) صَحِبَ إِبْراهيم بن أدهم. أُخُبُارُه في: حلية الأوْلِيَاء (٨/٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٣١٣/٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٩).

⁽٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٥) ساقط من (ج).

⁽٦) عَطَاء بن أبي مَيْمُونة بَصْريُّن، وثَّقه يحيى بن معين، وقال: هو ولده قدريان (ت١٣١هـ)=

إِلَىٰ السَّمَاءِ فَقَالَ: يَارَبِّ حِلْمُكَ عن الظَّالِمِيْنَ فَتَّتَ قُلُوْبَ المُظْلُوْمِيْنَ. قَالَ: فَغَشِيَهُ الكَرَىٰ، فَرَىٰ كَأَنَّ سَعِيْدَ بنَ جُبَيْرٍ في الجَنَّةِ، والحُوْرُ حَوْلَهُ، وَكَأَنَّ مَعِيْدَ بنَ جُبَيْرٍ في الجَنَّةِ، والحُوْرُ حَوْلَهُ، وكَأَنَّ قَائِلاً يَقُوْلُ لَهُ: يَاعَطَاءُ، حَلِمْنَا عَنِ الظَّالِمِيْنَ أَوْرَثَ المَظْلُوْمِيْنَ هَـٰذَا المُقَامَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

ومَا ذَكَرْتُهُ مِنْ أَوْصَافِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ فَهُو كَالْإِشَارَةِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَأَرْجُو أَنْ لاَيَكُونَ ذَلِكَ على سَبِيْلِ التَّمَادُحِ، للكِنَّه على سَبِيْلِ الأَمْرِ بِالمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، والردِّ عن أَعْرَاضِ عُلَمَاء المُسْلِمِيْنَ، وحِمَايَةِ المُؤْمِنِيْنَ مِنَ المُنَافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ تَعْتِيْ : قَالَ رَسُونُ الله ﷺ: «مَنْ المُنْافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ تَعْتِيْ : قَالَ رَسُونُ الله ﷺ: «مَنْ الْمُشْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ - وَهُو يَسْتَطِيْعُ نَصْرَهُ - أَذَّلَهُ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (١) ورَوَى أَنسُ بنُ مَالِكِ (٢)، قَالَ : قَالَ رَسُونُ الله ﷺ: (٣) «مَنْ عَرْضَ أَخِيْهِ فِي الدُّنْيَا بِعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ عَنِ النَّارِ » .

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلاَمُ: (٤) «مَا مِنْ مُسْلِمٍ ـ يَعْنِي ـ يَخْذُلُ امرءًا

⁼ يُراجع: الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٧٦).

⁽۱) حَديثٌ ضَعِيْفٌ رواه ابنُ عدي في الكامل (۱/ ٣٨٦)، وابن وهب في الجامع (٦٨) من طريق أبان عن أنس، وليس من رواية أبي هريرة. قال ابن عديِّ في أبان: هو بين الأمر في الضَّعْفِ وأرجو أنَّه ممَّن لا يتعمَّد الكذبَ إلَّا أنَّه يشتبهُ عليه ويغلطُ، وهو إلى الضَّعْفِ أقربُ منه إلى الصِّدة.

⁽۲) بعدها في (ط): «رضى الله عنه».

⁽٣) التَّرغيب والتَّرهيب للمُنْدِريِّ (٣/ ١٥).

⁽٤) حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ رَوَاهُ أبوداود (٤٨٨٤) والطَّبرَانِيُّ في الكَبير (٥/ ١١٠)، وأبونُعَيْم في الحِلْيَةِ=

مُسْلِمًا في مَوْطِنٍ يُنْتَهَكُ فيه عِرْضُهُ إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مَوْطِنٍ يُجِبُّ نَصْرَتَهُ، ومَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ امرءًا مُسْلِمًا في مَوْطِنٍ يُبْتَقَصُ فيه عِرْضُهُ وتُنْتَهَكَ فيه من ('' حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ في مَوْطِنٍ يُجِبُ فيه نُصْرَتَهُ". وقَالَ عَلَيْتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ في مَوْطِنٍ يُجِبُ فيه نُصْرَتَهُ". وقَالَ عَلَيْتِهِ (''): «لَمَقَامُ أَحَدِكُمْ في الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ حَقِّ يَرُدُ بِهَا بَاطِلاً، أَو يُحِقُّ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ مِن هِجْرَةٍ مَعِي ". وقَالَ عَلَيْتَكَلِّم (''): «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ يُحِقُّ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ مِن هِجْرَةٍ مَعِي ". وقَالَ عَلَيْتَكَلا (''): «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ يُعِقُ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ مِن هِجْرَةٍ مَعِي ". وقَالَ عَلَيْتَكُلا (''): «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ ليُحِقُ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ مِن هِجْرَةٍ مَعِي ". وقَالَ عَلَيْتَكُلا إِللهُ وَقَالَ المَرُوذِيُّ : قُلْتُ لِيعَدُولُ اللهَ عَنْ الكَلامِ في إِمَامِنَا أَحْمَدَ - تَرَىٰ للرَّجُلِ أَنْ يَشْتَغِلَ بِالصَّوْمِ والصَّلاةِ، ويَعْلَى واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمُ وَصَامَ وَصَلَى واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِه؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَالًى واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِه؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَالًى وَاعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِه؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَلَىٰ لَهُ ولِغَيْرِهِ، يَتَكَلَّمُ أَفْضَلُ .

فَلْنَذْكُرُ الآنَ وَفَاةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ: تُوفِّيَ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ، بينَ العِشَاءَيْنِ تَاسِعَةَ عَشَرَ رَمَضَانَ من سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ يَومَ الاثْنَيْنِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ. وَقِيْلَ: إِنَّه لَم يُرَ في جَنَازَةٍ - بَعْدَ جَنَازَةٍ أَبُوالقَاسِمِ يَومَ الاثْنَيْنِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ. وَقِيْلَ: إِنَّه لَم يُرَ في جَنَازَةٍ - بَعْدَ جَنَازَةٍ أَبِي الحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ - الجَمْعَ الَّذي حَضَرَ جَنَازَتَهُ فَلَمَّا أَصْحَرَ المُشَيِّعُونَ لَجَنَازَتِهِ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ أَصْحَرَ المُشَيِّعُونَ لَجَنَازَتِهِ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ

⁽٨/ ١٨٩)، والمُنْذِرِيُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (٣/ ٥٢٠).

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «عليه الصَّلاة والسَّلام» والحَدِيثُ رَوَاهُ أَبونُعَيْم في أخبار أصبهان (١/ ٣٥٨).

⁽٣) ساقط من (ط) والحديث رواه البخاري (٣٧٠١).

الشَّدِيْدُ، فَأَفْطَرَ جَمَاعَةٌ لَمْ يَسْمَحُوا بِالرُّجُوْعِ، وَكَانَ قَد حَضَرَهُ عَالَمٌ كَثِيْرٌ جِدًا يَفُونُ الإحْصَاءَ. وَقَدْ رَوَىٰ أَنَسُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ: (٢) «مَا جِدًا يَفُونُ الإَحْصَاءَ. وَقَدْ رَوَىٰ أَنَسُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُونُ المَائَةَ فَيَشْفَعُونَ فِيهِ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ يَمُونُ ، فَتُصلِّي عليه أَمةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُونَ المَائَةَ فَيَشْفَعُونَ فِيهِ إِلَّا مَنْ رَجُلٍ يَمُونُ أَبُو أَمَامَةَ (٢) قَالَ : قَالَ رَسُونُ لَ الله ﷺ (٤): «المِقَةُ مِنَ اللهِ عَنَّ مُنَا اللهِ عَلَيْهِ (٤): «المِقَةُ مِنَ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ، والصِّيْثُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ، إِنَّ رَبَكَ وَجَبُرِيْلُ عَلَيْتَ لِإِنَّ رَبُكَ يَعْتِ لِهُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْ الأَرْضِ». فَكَوْنَ اللهُ عَلَى اللهُ وَمَا قِيْلَ : فَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ الل

اليَوْمَ مَاتَ نِظَامُ الفَهْمِ واللَّسَنِ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يُعْدِيْنِي عَلَىٰ الزَّمَنِ وَأَظْلَمَتْ سُبُلُ الآدَابِ إِذْ حُجِبَتْ شَمْسُ المَكَارِمِ في غَيْمٍ مِنَ الكَفَنِ

وَكَمَا قِيْلَ:

ولَلكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ المُخَلَّفُ وللكِنَّهَ أَصْلاَبُ قَوْمٍ تَقَصَّفُ

وَلَيْسَ نَسِيْمَ المِسْكِ رَشْحُ حَنُوْطِهِ ولَيْسَ صَرِيْرَ النَّعْشِ مَاتَسْمَعُوْنَهُ وَكَمَا قَيْلَ:

لاَ أُمَّ لِلْمَوْتِ (٦) كَمْ يُبْلِي بِجَدَّتِهِ

في كُلِّ يَوْمٍ حَكِيْمًا مَالَهُ خَلَفُ

⁽١) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٢) رواه مسلم (الجنائز) (٩٤٧) وأحمد في المسند (٣/٢٦٦).

⁽٣) في (ط): «رضى الله عنه».

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٥٩)، والطَّبَرَ إنيُّ في الكبير (٨/ ١٤١).

⁽٥) ساقط من (ط) فقط.

⁽٦) في (ط): «للموت..».

أَصَابَ قَصْدًا هِلاً لَا في تَكَامُلِهِ وَبَحْرَ مَنْطِقِهِ مَا لَيْسَ يُغْتَرَفُ لَمْ يَبْلِهِ الدَّهْرُ، مَادَامَتْ بَدَائِعُهُ تُطُوىٰ عَلَىٰ جَمْعِهَا الأَحْشَاءُ والصَّحُفُ ومَنَحَ نَظَرَ في تَصْنِيْفِهِ قَدَّسَ اللهُ رُوْحَهُ مِمَّن لَهُ فَهْمٌ وتَيَقُّنٍ، وعِلْمٍ وتَدَيُّنِ: ومَنَحَ نَظَرَ في تَصْنِيْفِ مَنْ يَرُوْمُ تَصْنِيْفَ مِثْلِهِ، ويُفْضَحُ فيه مَنْ يَتَعَاطَىٰ حَدَوَ عَلِمَ أَنَّه يَعْجَزُ عَنْهُ مَنْ يَرُوْمُ تَصْنِيْفَ مِثْلِهِ، ويُفْضَحُ فيه مَنْ يَتَعَاطَىٰ حَدَوَ قَوْلِهِ، إِذْ كَلامُهُ السِّحْرُ الحَلاَلُ، والعَذْبُ الزُّلاَلُ، والسَّهْلُ المُمْتَنعُ، والقَرِيْبُ المُسْتَصْعَبُ؛ إِذْ هُو نَسِيْجُ وَحْدِهِ زُهْدًا وأَدَبًا، وروايَةً وأَرَبًا، وفَرِيْدُ عَصْرِهِ سُؤْدَدًا ونُبُلاً، وفِقُهًا وجَدَلاً، فهو كَمَا قِيْلَ:

مَاتَ البَدِيْعُ، وغَارَتْ دُرَّةُ الفَطِنِ واسْتَدْرَجَ المَوْتُ بَحْرَ الفَضْلِ في كَفَنِ لِللَّهِ دُرُّ المَنْايَا مَا صَنَعْنَ بِهِ ومَا تَضَمَّنَتِ الأَكْفَانُ مِنْ بَدَنِ

لِلهِ دَرَ الْمُمَايُّ مَا صَّلَعَنَ بِهِ وَكَمَا قِيْلَ: تَقَضَّتُ يَشَاشَاتُ المَحَالِسِ يَعْدَهُ

تَقَضَّتْ بَشَاشَاتُ المَجَالِسِ بَعْدَهُ وَوَدَّعَنَا إِذْ وَدَّعَ الأُنْسُ والعِلْمُ وَوَدَّعَنَا إِذْ وَدَّعَ الأُنْسُ والعِلْمُ وَقَدْ كَانَ نَجْمَ العِلْمِ فِيْنَا حَيَاتَهُ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَفَلَ النَّجْمُ وَقَدْ كَانَ نَجْمَ العِلْمِ فِيْنَا حَيَاتَهُ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَفَلَ النَّجْمُ

وَكَمَا قِيْلَ: عِشْ مَا بَدَا لَكَ في الدُّنْيَافَلَسْتَ تَرَىٰ في وقالَ تَلْمِیْذُهُ علیُّ بنُ أَخِی نَصْر (١)، يَرْثِیْهِ:

في النَّاسِ مِنْهُ ولاَ مِنْ عِلْمِهِ خَلَفَا ثِیْهِ:

أَسَفُ دَائِمٌ وحُزْنُ مُقِيْمُ لِمُصَابِ به الهُدَىٰ مَهْدُوْمُ مَاتَ نَجْلُ الفَرَّاءِ أَمْ رُجَّتِ الأرْ ضُ أَمْ البَدْرُ كَاسِفُ والنُّجُوْمُ لَهُ نَعْسِي عَلَىٰ إِمَامٍ حَوَىٰ الفَضْ لَلَ وَهْوَ بِالمُشْكِلَاتِ عَلِيْمُ لَهُفَ نَعْسِي عَلَىٰ إِمَامٍ حَوَىٰ الفَضْ لَلَ وَهُوَ بِالمُشْكِلَاتِ عَلِيْمُ

⁽١) تقدُّم ذكره.

خُلُقٌ طَاهِرٌ وَوَجْهٌ مُنِيْرٌ وَطَرِيْقٌ إِلَىٰ الهُدَىٰ مُسْتَقِيْمُ كَانَ لِلدِّيْنِ عُدَّةً وَلأَهْلِ الدِّيـ مَنْ يَكُنْ لِللُّرُوْسِ(٢) بَعْدَكَ أَمْ مَنْ لِجِدَالِ المُخَالِفِيْنَ يَقُومُ مَنْ لِفِهْم الحَدِيْثِ والطُرْقِ يَسْ حَوْضِحُ مِنْهُ صحِيْحُهُ والسَّقِيْمُ مَنْ لِفَصْلِ القَضَاءِإِنْ أَشْكَلَ الحُكْ دَرَسَتْ بَعْدَكَ المَدَارِسُ فَالعِلْ مِمْ طَرِيْدٌ وَحَبْلُهُ مَصْرُوْمُ هَاكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ ويَفْنَىٰ الْـ إِنَّ قَبْرًا حَوَاكَ يَا أَيُّهَا الطَّوْ إِنْ يَكُنْ شَخْصُهُ مَحَتْهُ يَدُ الدَّهْـ فَنُحَيَّا بِلْإِكْرِهِ كَالَّ وَقُتٍ آمِرى بالسُّلُوِّ، مَهْلاً، فَفِي القَلْ بِ غَرَامٌ مُبَرَّحٌ مَا يَرِيْمُ فَعَلَىٰ الشَّامِتِيْنَ خِزْيٌ مُقِيْمٌ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ والتَّسْلِيْمُ فَلْنَذْكُرُ الآنَ مَا رِآهُ (٣) الصَّالِحُونَ في المَنَامِ للوَالِد السَّعِيْدِ من الحِبَاءِ

ن (١) في النَّائِبَاتِ خِلٌّ حَمِيْمُ مُ وضَجَّتْ بالنَّازِلاَتِ الخُصُومُ عِلْمُ فِيْهِ وِيُجْهَلُ المَعْلُومُ دُ عَجِيْبٌ رَحْبُ الْفَنَاءِ عَظِيْمُ ر فَذِكْرَاهُ في الدُّهُوْرِ مُقِيْمُ وَمَحَيَّاهُ فِي التُّرَابِ رَمِيْمُ كُلَّمَا رُمْتُ سَلَوْةً هَيَّجَ الحُزْ نَ صَنِيْعٌ لَـهُ وفِعْلٌ كَرِيْمُ غَيْرَ أَنَّ القَضَاءَ جَارِ عَلَىٰ الخَلْ قِ قَضَاءً مِنْ رَبِّهِمْ مَحْتُوهُ

⁽١) في (ط): «و لأهل الدِّين عدة».

⁽۲) في (ط): «للدَّرس».

⁽٣) في (ط): «رَوَاهُ».

والإكْرَامِ، قَالَ رَسُونُ الله ﷺ ﴿ فَهَبَتِ النَّبُوّةُ فَلاَ نُبُوّةً بَعْدِي، وَبَقِيَتِ المُبشِّرَاتُ ؟ قَالَ (٢) : رُؤْيَا المُسْلِمِ الحَسَنَةُ، المُبشِّرَاتُ ؟ قَالَ (٢) : رُؤْيَا المُسْلِمِ الحَسَنَةُ، يَرَاهَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ ﴾ رَوَاهُ حُذَيْفَةُ، وسَأَلَ عُبَادَةُ بِنُ الصَّامِتِ رَاهَا النَّبِيَّ عَلَيْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ ﴿ اللَّهِ الْمُسْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ اللَّهُ عَالَ : ﴿ هِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ﴾ قَالَ : ﴿ هِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ وَرَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ رَقِيْهِ أَنَّ رَسُونَ الله عَلَيْهِ قَالَ : (٤) ﴿ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ قَالَ : (٤) ﴿ اللهُ عَلَيْهُ فَالْ اللهُ عَلَيْهُ وَالْ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ : (٤) اللهُ عَلَيْهُ قَالَ : (٤) ﴿ اللهُ عَلَيْهُ وَالْ اللهُ عَلَيْهُ وَالْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ وَالْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ : (٤) ﴿ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ وَالْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَالَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَمُ عَلَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ اللهُ

سَمِعْتُ سُعُودًا الحَبَشِيَّ الصُّوفِيِّ (٥) يَقُولُ: لَمْ أُدْرِكِ الصَّلاَةَ على القَاضِي الإَمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ بِنِ الفَرَّاءِ فَخَلَللهُ (١) فَبَقِيْتُ ضَيِّقَ الصَّدْرِ، فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ جُمْعَةٍ أَتَتْ عَلَىٰ مَوْتِهِ وَأَنَا مُصْعِدٌ في الدِّجْلَةِ، قُرْبَ الزَّاهِرِ، إِذَا رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُّسكِ، فَقَالَ لِي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُّسكِ، فَقَالَ لِي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ سُعُودٌ مَوْلَىٰ ابن يُوسُفَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنْ أُلْقِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُلْقِيَه أَنْتَ سُعُودٌ مَوْلَىٰ ابن يُوسُفَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنْ أُلْقِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُلْقِيَه

⁽١) رواه الطَّبَرَانِيُّ في المعجم الكبير (٣/٢٠٠) ورجاله ثقاتٌ.

⁽٢) _(٢) ساقط من (ج).

 ⁽٣) سورة يونس، والحديث رواه التّرمذيّ (٢٢٧٥) وابن مَاجَه (٣٨٩٨) وغيرهما وصحّحه الشّيخ ناصر الدّين الألباني ـ حفظه الله ـ. يُراجع: سلسلة الأحاديثِ الصّحِيْحةِ (٤/ ٢٩١).

 ⁽٤) حديثٌ صَحِيْحٌ أخرجه ابن ماجه (٤/ ٤٩٠)، وابن حبّان (١٨٠١). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/٥).

⁽٥) سُعُونٌ المَذْكُورُ هُنَا سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ، وأنَّه سُعُونٌ اليُوسفيُّ، جدُّ يَحْيَىٰ بنِ نَجَاحٍ وإخْوَانِهِ.

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) في (ط): «إذْ دَخَلَ» تحريفٌ ظاهرٌ.

إلى صَاحِبِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: رَأَيْتَ البَارِحَةَ ـ وَهِيَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ ـ كَأَنَّي بائِتٌ في رِبَاط الزَّوْزَنِيِّ (١)، مُقَابِلُ جَامَعِ المَنْصُوْرِ. وقَدْ أَقْبَلَ عَشَرَةُ أَنْفُسٍ

(۱) رباطُ الزَّوْزِنِيِّ هذا من مَعَالَم بَغْدَادِ المَشْهُوْرَة، وآثَارها الحافِلَة بأخْبَارِ العُلَمَاءِ والأُذَبَاء في القَرْنَيْنِ الخَامِس والسَّادِس الهِجْرِيَّين، وذٰلِكَ أَنَّ عَليَّ بنَ إِبْراهيم الحُصَرِيَّ (ت٣٧١هـ) كانَ شيخَ الصُّوفِيَّة في العِرَاق في زمنه. قال ابنُ الجَوْزِيِّ في المنتظم (٧/ ١١١): «وبلغني أَنَّه كبرسنُّه فصَعُبَ عليه المَجِيْءُ إلى الجامع المَنْصُور] فيُنِي لَهُ الرِّباط المُقَابل لجامع المَنْصُورِ».

أقولُ - وعلى الله أعتمد - ونسب الراباط إلى أبي الحَسَن علي بنِ مَحْمُوْدِ بن إبراهيم الرَّوْزَنِيُّ (ت 80 هـ) وهو من كبار صُوفيَّة بغداد؛ لأنَّه أشهرُ من حَلَّ به بعد الحُصريِّ المذكور، وربَّمَا؛ لأنَّه أوَّل من دُفنَ بِهِ، قَالَ الحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ في «الأنْسَاب» (٢ ٢ ٣٢): «وماتَ سنةَ إِحْدَىٰ وحَمْسين وأَرْبعمائة ودُفِنَ ببابِ الرَّباط» ومثل ذلك مدرسة الشيخ عبدالقادر الجيلاني نسبت إليه، وبانيها ومؤسِّسُهَا إِنَّمَا هو المبارك بن عليِّ المُخَرِّمِيُّ، مع عبدالقادر الجيلاني نسبت إليه، وبانيها ومؤسِّسُهَا إِنَّمَا هو المبارك بن عليِّ المُخَرِّمِيُّ، مع المَذْكُورُ حَفِيْدٌ من أهلِ العلمِ هو أبوسعْدِ أَحْمَد بن محمد بن عليٌ (ت ٣٥٥هـ) من تلاميذ المَذْكُورُ حَفِيْدٌ من أهلِ العلمِ هو أبوسعْدٍ أَحْمَد بن محمد بن عليٌ (ت ٣٥٥هـ) من تلاميذ القاضي أبي يعلى كما في «الأنساب». أخبار أبي الحسن عليُّ بن محمود تاريخ تاريخ بغداد (١١٥١٢)، والكامل (١٨٤/١٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٨٥/١٤) (ذكر له دون ترجمة) وهو في العبر (٣/ ٢٢٦)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٦٥)، والبداية والنَّهاية (٢١/ ٤٨)، والشَّذرَات (٣/ ٢٨٨)، و(الزَّوْزَنِيُّ) مَنْسُوبٌ إلى (زَوْزَنَ) وهي بَلْدَةٌ كبيرةٌ، حَسَنةٌ بين هرات ونيسَابُور. قَالَ الحَافِظُ السَّمعانيُّ: «وكَانَ بعضُ الكبراء قَالَ: زَوْزَنُ هي البصرةُ الصُّغْرَىٰ؛ واللَّوْرَبَيُّ معضَا المُلدان (٣/ ٢٧٧): «لكثرة من أخرجت من الفُضَلاء، والأدُبَاء، وأهلِ العلمِ . . . ».

أَقُولُ _ وعلى الله أُعتمد _: ومن لطائف أهلها ما ذكر ياقوت في «معجم البُلدان» قال: «ومِمَّن ينسبُ إليها أبونَصْرِ أَحْمَد بن علي بن أبي بكرٍ الزَّوْزَنِيُّ القَائِلُ:

من نَحْوِ بَابِ الشَّامِ، يَقْدُمِهِم شَخْصٌ لَمْ أَرَ كَهَيْئَتِهِ، ونُورِهِ. فَقُلْتُ: مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ ﷺ وَبِكُمْ؟ فَقَالَ: سَلْ نَبِيُّكَ. فَقُلْتُ لأحدهم: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالَهُ، أَنْتَ بالمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَا اللّهِ عَلَىٰ أَنْتَ بالمَدِينَةِ، فَمَا الّذِي جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ: جِئتُ وأَصْحَابِي صَلَّيْتُ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ الفَرَّاءِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَقُولُ لِصَاحِبِي الَّذي رَأَىٰ هَاذِهِ الرُّوْيَا؟ فَقَالَ: مَا الْفَرَّاءِ. فَلَانُ الفَظُهُ، أَوْ كَمَا قَالَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ العُلَبِيِّ (٢) الزَّاهِدَ يَقُوْلُ: رَأَيْتُ القَاضِيَ أَبَايَعْلَىٰ وَحَمَّلَ الْهَامِ (٣) بَعْدَ وَفَاتِهِ، في الشَّهْرِ الَّذي تُوفِّيَ فِيْه، في إِحْدَىٰ لَيَالي القَدْرِ،

وَلاَ أَقْبَلِ الدُّنْيَا جَمِيْعًا بِمَنَّةٍ وَلاَ أَشْتَرِي عِزَّ المَرَاتِب بالذُّلِّ وَا أَشْتَرِي عِزَّ المَرَاتِب بالذُّلِّ وَأَعْشَقُ كَحُلاَءَ المَدَامِعِ خِلْقَةً لَئَلاً تُرَىٰ في عَيْنِهَا مِنَّةُ الكُحْلِ وَقَدَم بَغْدَادَ، وخدَم عَضُد الدَّوْلَة، فاعتبُط شَابًا، وكتب إلى أبيه وهو يجودُ بنَفْسِهِ:

(۱) هاذِه المَنَامَات لا تَرُوْجُ عِنْدَنَا، ولا نَشَكُ أَنَّ للشَّيخ مع غيره من المسلمين رحمة واسعة من الله تعالى؛ لأنَّه يقول: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ونحسن الظنَّ بالله تعالى ونرجو للشيخ الخير والفضل، وأن الله تعالى أنزله منازل الصِّديقين الأبرار، فلسنا بحاجة إلى مثل هذه المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكَّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ

(٢) في (ط): «العَلْثِي» وهو أحمدُ بن عليِّ العُلَبِيُّ، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨) وهو من أنبلِ تَلاَمِيذِ الشَّيخِ أبي يَعْلَىٰ يَعْلَمْهُ، وهو هناك «العَلْثِيّ» وصححتها أيضًا، ويُراجع تعليقي على التَّرجمة في «ذيل الطبقات» لابن رَجَبٍ، وفيه مزيد فائدةٍ إن شاء الله تعالىٰ.

(٣) ساقط من (ط).

وقَد ازْدَادَ حُسْنًا إلى حُسْنِهِ ونُورًا إلى نُوْرِهِ، وكَأَنَّه مَيْتٌ، وهو مُلْقًى على ظَهْرهِ، فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنَ مَا قَدْ صَارَ القِاضِي وَقَدْ جَاءُوْهُ بِمَاءِ، أَوْ مَاءِ وَرْدٍ، فَأَخَذَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ، فَأَمَرَّهَا على الجَانِب الآخر، وأَخَذَ بيدِهِ الأَخْرَىٰ فَأُمَرَّهَا على الجانِبِ الآخرِ ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذٰلِكَ ، ثُمَّ جَاؤُوهُ بِكَفَن من حَريْرٍ ، لَمْ أَرَ^(١) مثلَ حُسْنِهِ، فأُدْرِجَ فيه، وحُفِرَ لَهُ بِرْكَةٌ عَرْضُهَا شِبْهُ عَرْضِ بَارِيَتَيْن (٢)، ودُفِنَ في تِلِكَ البرْكَةِ، وخَلْقٌ عَظِيْمٌ على رَأَسْ تِلْكَ البرْكَةِ، فَنَظَرْتُ إِذَا بِالقُرْبِ مِن تِلْكَ البرْكَةِ سَبَائِكُ، وَعَلَيْهِ نَعْشٌ، وعلى النَّعْش مَيِّتٌ مُكَفَّنٌ بِكَفَنِ أَبْيَضَ لم أَرَ مِثْلَ (٣) بَيَاضِه. فَعَرَفْتُ من ذٰلِكَ الخَلْق صَاحِبًا للقَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ أَعْجَمِيًّا، يُدْعَىٰ بأَبِي حَكِيْم، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَلْذَا الَّذِي على النَّعْشِ على السَّبَائِكِ؟ فَقَالَ: القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا حَكِيْم، أَلَيْسَ قَدْ دُفِنَ القَاضِي في هَـٰذِهِ البَرْكَةِ؟ فَقَالَ : ذَاكَ المَدْفُوْنُ في البِرْكَة يَزُوْرُهُ الخَلْقُ، وهَـٰذَا رَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا، أَوْ كَمَا قَالَ. وسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ مِوَاهِبٍ (٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاالحَسَن بِنَ جَدَّا (٥) يَقُولُ: كُنْتُ نَائِمًا في دَارِي لَيْلَةَ مَاتَ القَاضِي أَبُو يَعْلَىٰ. فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ، وَقَالَ (٦٠):

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) البَاريةُ شرحتها في ترجمة (البُوراني) رقم (٥١).

⁽٣) ساقط من (جـ).

 ⁽٤) لم أعرفه بعدُ.

⁽٥) ابنجَدَّاالعُكْبَرِيُّ عليُّ بنالحُسَين بنأحمد(ت٢٦٨هـ)ذكرهالمؤلف في موضعه رقم (٦٧١).

 ⁽٦) الشَّطر الثاني غير متسق مع الشَّطر الأول؟ وهذا البيت من شعر المنامات، ولم يورده قاضي=

مَا العَيْشُ بَعْدَكَ مُسْتَطَابُ هَيْهَاتَ أَنْ يُغْشَىٰ لِمِثْلِكَ بَابُ فَانْتَبَهْتُ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الفَجْرُ سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي: مَنْ أَرَادَ الصَّلاَةَ على القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ، فَعَلَمْتُ أَنَّ الهَاتِفَ والبَيْتَ الشِّعْرَ لأَجْلِهِ.

قَالَ ابنُ جَدًّا: سَأَلْتُ اللهُ تَعَالَىٰ بَعْدَ مَوْتِ القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ أَنْ أَرَاهُ فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الحَسَن (١)، وحَقِّك (٢) لَقَدْ هُدِيْنَا لأَمْرٍ عَظِيْمٍ. قَالَ ابنُ جَدًّا: وَسَأَلْتُ اللهُ تَعَالَىٰ أَنْ أَرَىٰ القَاضِي أَبَا يَعْلَىٰ فِي النَّوْمِ دفعة أُخْرَىٰ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا تَعَالَىٰ أَنْ أَرَىٰ القَاضِي أَبَا يَعْلَىٰ فِي النَّوْمِ دفعة أُخْرَىٰ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، كيفَ المَذْهَبُ بَيْنَنَا وبَيْنَ جَهَنَّم سَدُّ مِن حَدِيْدٍ. قُلْتُ أَنَا: وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: «مَا حَدَّثَكَ المَيِّتُ بِشَيْءٍ فَي النَّوْمِ، فهو حَقُّ؛ لأَنَّه في دَارِ حَقِّ». وسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُونُ نَ : وَاللَّيْمِ، فهو حَقُّ؛ لأَنَّه في دَارِ حَقِّ». وسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُونُ نَ : رَأَيْتُ ابنَ بُكَيْرٍ العُكْبَرِيَّ (٣) في النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ : قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبٌ مِن وَلَيْ اللهُ بِكَ؟ وَقَالَ ابنَ بُكَيْرٍ العُكْبَرِيَّ (٣) في النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبٌ مِن فَقَالَ: أَنَا عِندَهُ فِي الجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالِ. . فَقَالَ: أَنَا عِندَهُ فِي الجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

⁼ الحنابلة بالدِّيار المصرية أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني في كتابه فيما قيل في المنام من الأشعار.

⁽١) في (ط): «الحسين» ومعلوم أنَّ ابنَ جدًّا (أباالحسن) لا (أباالحسين).

⁽٢) لا شك أنَّ هذا من القسم بغير الله، وقد تهاون بمثل ذلك كثير من النَّاس قديمًا وحديثًا، وقد تجاسر على ذلك الشُّعراء أكثر من غيرهم فكثيرًا ما نجد (لعمرك) و(لعمري) و(لعمر أبيك) و(وأبيك). . وأمثال ذلك.

⁽٣) يبدو أنه الحسين بن أجمد بن بكير، أبوعبدالله الحافظ.

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ عَلِيٍّ الحَنْبَلِيِّ (١) يَقُولُ: حَكَىٰ لِي سَعِيْدُ بِنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بَعْضِ شُيُوْخِي، فَدَخَلَ بعضُ أَصْحَابِي فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي جَامِعِ بَاكِرِما، وهي قريةٌ على نَهْرِ ملك (٢)، وجَمْعٌ مُجْتَمِعٌ، فَدَخَلْتُ إلى الجَامِع، فَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَشْخُاصِ على المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لَبَعضِ مَنْ كَانَ بقُربِي: مَنْ هَا وَلاءِ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا النَّبِيُّ عَلَيْهُ وأَبُوبَكُرٍ وعُمَرُ، فَقُلْتُ: يَارَسُولُ الله، بِمَنْ الاقتِدَاءُ؟ فَأَوْمَأَ إلى شَيْحٍ قَاعِدٍ على المِرْقَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مِن المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بقُرْبِي: مَنْ هَاذَا الشَّيْخُ؟ المَرْقَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مِن المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بقُرْبِي: مَنْ هَاذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الشَّيْخُ؟

قَالَ: وقَرَأْتُ بِخطِّ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفْرِ (٣) قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخَنَا _ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ _ في المَنَامِ، وهو في أَحْسَنِ صُوْرَةٍ رَأَيْتُهُ في دَارِ الدُّنْيَا وكَأَنَّه شَابُ في لِحْيَتِهِ طَاقَاتُ بَيَاضٍ يَسِيْرَةٍ جَدًّا، وهو بِمَسْجِدِهِ بِبابِ الشَّعِيْرِ، فَتَقَدَّمْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْهِ. فَقَالَ (٤): ﴿ سَلَامٌ عَلَيُكُمُ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِ. فَقَالَ (٤): ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِ . فَقَالَ (٤): ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ .

 ⁽١) هو نفسه أحمدُ بن علي العُلَبِيُّ السَّابق، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨).

⁽٢) في (ج): «بنهر ملك» ويظهر أنَّ المقصود (نهر الملك) على التَّعريف، قال ياقوتُ الحمويُّ في معجم البُلدان (٥/ ٣٧٤): «نَهْرُ الملك: كورةٌ واسعةٌ ببغداد بعد نهر عيسىٰ، يقال: إنَّه يشتمل على ثلاثمائة وستيِّن قَرْيَةٌ على عَدَدِ أَيَّام السَّنةِ، قيل: إنَّ أوَّل من حضره سليمان بن داو د عَلَيْ اللهُ اللهُ ...

 ⁽٣) هو عبدالخالق بن عيسىٰ (ت٤٧٠هـ) ذكره المؤلف ترجمة رقم (٦٧٥).

⁽٤) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.

وَكَتَبَ إِلِيَّ عَلِيُّ بنُ محمَّد بن المُسَبِّحِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: أُرِيْتُ في مَنَامِي كَأَنَّ قَائِلاً يقولُ لِي: مَاتَ في هَلْذِهِ اللَّيْلَةِ أَحْمَدُ بنْ حَنْبَلِ فَارِثِهِ، مَنَامِي كَأَنَّ قَائِلاً يقولُ لِي: مَاتَ في هَلْذِهِ اللَّيْلَةِ أَحْمَدُ بنْ حَنْبَلِ فَارِثِهِ، فانتَبَهْتُ مَرْعُوبًا، وقُلْتُ: لَعَلَّهُ بِدْعَةٌ تَظْهَرُ، وسُنَّةٌ تَمُوثُ ، فَوَاللهِ مَا كَانَ إِلاَّ أَيَّامٌ قَلَائِلُ، فَوَصَلَتْنِي مُكَاتَبَةُ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُونَ بَ وَظَلَلهُ (١) بوفَاةِ الإَمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ تَعِلَيُّ فَلَكُ مَا لَمْنَامَ، قَالَ: وَذَكَرْتُ الإَمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ تَعِلَيْ فَقُلْتُ مَا لَمْ أَرْضَهُ. ومَازَلْتُ. حتَّىٰ قُلْتُ هَلْذُهِ الأَبْيَاتِ: قَوْلُ القَائِل (إرثِهِ) فَقُلْتُ مَا لَمْ أَرْضَهُ. ومَازَلْتُ. حتَّىٰ قُلْتُ هَالِهُ إِلاَبْيَاتِ:

مَاتَ السَّدَىٰ والنَّدَىَ والمَجْدُ والكَرَمُ والعَالِمُ اليَقِظُ المُسْتَبِصِرُ العَلَمُ لِفَقْدِهِ الكَعْبَةُ الغَرَّاءُ والحَرَمُ مَاتَ الإمَامُ أَبُويَعْلَىٰ الَّذِي نُدِبَتْ شَمْسُ الهُدَىٰ بَعْدَهُ بَلْ عَادَهَا الظُّلَمُ يَا أَيُّهَا العَالِمُ الحَبْرُ الَّذِيْ كَسَفَتْ مَعْنَىٰ ولا عَرَفَتْ طُرْقَ الهُدَىٰ الأُمَمُ (٣) لَوْلاَكَ مَاكَانَ لِلدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا ولاً قَضَي بِصَحِيْح غَيْرَ فِيْكَ فَمُ وَلاَ رُوِي عَـنْ رَسُـولِ اللهِ مَـأْثُـرَةٌ ۗ إِلاَّ عَلَىٰ رَأْسِهَا مِنْ حِسْمِكَ القَدَمُ لَمْ يَبْلُغ الحَنْبَلِيُّ الحَبْرُ مَرْتَبَةً عَن الوَرَىٰفَفَدَتْكَ (٤) العُرَبُ والعَجَمُ أَوْضَحْتَ سُبْلَ الهُدَىٰمِنْ بَعْدِمَادَرَسَتْ لَمَّا قُبِرْتَ وَكَادَ الدِّيْنُ يَنْهَدِمُ مَادَتْ بِنَا الأَرْضُ وارْتُجَّتْ بِسَاكِنِهَا سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ النَّهْرِيُّ (٥) قَالَ: فَلْنَذَكُرُ الآن شَذْرَةً مِن آدَابِهِ وَوَرَعِهِ.

⁽١) ساقط من (ط) والقاضي أبوعليٌّ هو البَرْزَبِيني ذكره المؤلِّف رقم (٦٨٣).

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) هذه مبالغة غير مقبولة.

⁽٤) في (ط): «فقدتك».

⁽٥) هو عليُّ بن المُبارك (ت بعد ٤٨٠هـ) وهو أحد تلاميذ القاضي ذُكِرَفي موضعه رقم (٦٩١).

كُنْتُ في بعضِ الأيَّامِ أَمْشِي مَعَ القَاضِي وَالِدُكَ فالتَفَتُّ، فَقَالَ لِي: لاَ تَلْتَفِتُ^(١) إِذَا مَشَيْتَ. فَإِنَّه يُنْسَبُ فَاعِلُ ذَٰلِكَ إلى الحُمْقِ.

قَالَ النَّهْرِيُّ: وقَالَ لِي وَالِدُكَ يَوْمًا آخرَ، وأَنَا أَمْشِي مَعَهُ: إِذَا مَشَيْتَ مَعَ مَن تُعَظِّمُهُ ، أَيْنَ تَمْشِي مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: عن يَمِيْنِهِ، تُقِيْمُهُ مَقَامَ الإمَامِ في الصَّلَاةِ، وتُخلِّي له الجَانِبُ الأَيْسَرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْثِرَ أَوْ يُرِيْلُ أَذَى جَعَلَهُ في الجَانِبِ الأَيْسَرِ.

وقَالَ النَّهْرِيُّ أَيْضًا: لمَّا قَدِمَ الوَزِيْرُ ابنُ دَارسْتَ عَبَرْتُ أَبْصِرُهُ، فَفَاتَنِي دَرْسُ ذُلِكَ اليَوْمِ، فَلَمَّا حَضَرْتُ قُلْتُ: يَا سَيِّدِنَا تَتَفَضَّلُ وتُعِيْدُ لِي اللَّرْسَ؟ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فِي أَمْسِنَا؟ فَقُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. اللَّرْسَ؟ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فِي أَمْسِنَا؟ فَقُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. فأَنْكَرَ عَليَّ ذُلِكَ إِنْكَارًا شَدِيْدًا، وقَالَ: وَيْحَكَ، تَمْضِي وتَنْظُرُ إلى الظُّلْمَةِ؟ وعَنَّفِنِي عَلَىٰ ذُلِكِ، ورَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ وَيَعْلِيُ أَنَّه قَالَ: «النَّظُرُ إلى الظَّالِمِيْنَ وَعَنَّفِنِي عَلَىٰ ذُلِكِ، ورَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ وَكَانَ يَنْهَانَا دَائِمًا عِن مُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ يُطْفِى * نُوْرَ الإِيْمَانِ» أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: وَكَانَ يَنْهَانَا دَائِمًا عِن مُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ اللَّنْظِي وَالنَّظُرِ إلَيْهِم، والاجتماع بِهُمْ، ويَأْمُرُنَا بالاَشْتِغَالِ بالعِلْمِ، ومُخَالَطَةِ الشَّالِحِيْنِ. الصَّالِحِيْنِ.

وسَمِعْتُ خَالِي عَبْدَاللهِ كَغْلَللهِ (٢) يَقُولُ: حَضَرْتُ مَعَ القَاضِي الإمَامِ وَاللهِ كَاللهِ عَبْدَاللهِ وَعَلَمُ اللهِ عَبْرَ اللهِ اللهِ اللهِ عَبْرَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

⁽۱) في (ط): «تلفت».

⁽٢) ساقط من (ط) وخاله عبدالله بن جابر ذكره المؤلّف ترجمة رقم (٦٩٢).

⁽٣) تقدم ذكره وهو ابن المسلمة.

مَرَّةٍ ليَحْضُر، فَلَمَّا حَضَرَ قَرَّبَهُ رَئِيْسُ الرُّوْسَاءِ، وزَادَ في إِكْرَامِهِ وإِعْظَامِهِ، وأَجْلَسَهُ حَتَّىٰ مَسَّ بَعْضُهُ بَعْضَهُ (١) ، بَجَنْبِ المَخَدَّة وقَالَ لَهُ: مَا سَمِعَهُ أَهْلِ المَجْلِسِ، لَمْ يَزَل بيتُ «المُسْلِمَةِ» (٢) وبيتُ «الفَرَّاءِ» مُمْتَزِجَيْن مُخْتَلطين، فَمَا هلذَا الانْقِطَاع؟ فَقَالَ لَهُ القَاضِي الإمامُ: يُروى عن شَيْخِنَا إِبْراهِيْم الحَرْبِيّ: أَنَّه اسْتَزَارَهُ المُعْتَضِدُ، وقَرَّبَهُ وأَجَازَهُ، فردَّ جائِزَتَهُ، فقَالَ لَهُ: الحَرْبِيّ: أَنَّه اسْتَزَارَهُ المُعْتَضِدُ، وقَرَّبَهُ وأَجَازَهُ، فردَّ جائِزَتَهُ، فقَالَ لَهُ الحَرْبِيُّ : اللهُ المَعْرَانِيْ ولا تُخَبِّرْ بِمَا فَعَلْنَا بِكَ، وبهمَا قَابَلْتَنَا بِهِ، فَقَالَ لَهُ الحَرْبِيُّ : كَلَّمُ أَسُرُهُ إِلَيْهِ، ومَدَّ كُمَّهُ إِلَيْهِ، فَعَلَى هَجَرُونِي، فَقَالَ لَهُ رَئِيْسُ الرُّوْسَاءِ كَلَامًا أَسَرُهُ إِلَيْهِ، ومَدَّ كُمَّهُ إِلَيْهِ، فَتَأَخَر القَاضِي الإمَامُ عَنْهُ، وسَمِعْتُهُ كَلَامًا أَسَرُّهُ إِلَيْهِ، ومَدَّ كُمَّهُ إِلَيْهِ، فَتَأَخَر القَاضِي الإمَامُ عَنْهُ، وسَمِعْتُهُ كَلَامًا أَسَرُّهُ إِلَيْهِ، ومَدَّ كُمَّهُ إِلَيْهِ، فَاللهُ إِنْ المُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّنْنَا بِهِ مِنَ يَقُولُ أَنَا في كِفَايَةٍ وَدَعَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سِيِّدنا مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ لِيْ: قَالَ لِيْ: أَنَا في كِفَايَةٍ وَدَعَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سِيِّدنا مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: قَالَ لِيْ: أَنَا في عَنْهُ مِن بَعْضِ حَوَائِجِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْ في كَفَاتُ لَهُ: أَنْ الْمُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّنْنَا بِهِ مِنَ اللَّذُيْنَا، فَأُحِبُ أَنْ تَأْخُذَهُ، وتَصْرِفَهُ في بَعْضِ حَوَائِجِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا في كِفَايَة ودَعَةٍ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وسَمِعْتُ بعضَ أَصْحَابِنَا يَحْكِي أَنَّه لَمَا حَصَّبَ الْإِمَامُ القَائِمُ بِاللهُ - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ - وعُوْفِيَ: حَضَرَ الشَّيْخُ أَبُومَنْصُوْرِ بِنِ يُوسُفَ (٣) عندَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وقَالَ لَهُ: لَوْ سَهُلَ عَلَيْكَ أَنْ تَمْضِيَ إلى بَابِ الغُرْبَةِ (٤) لتُهَنِّيءَ الْإِمَامَ بِالعَافِيَةِ؟ فَمَضَىٰ إِلَىٰ هُنَاكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ الوَكِيْلُ، ومَعَهُ

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) تقدم ذكره في الجزء الأول.

⁽٣) تقدَّم ذكره.

⁽٤) من أحياء بغداد، يراجع بغداد مدينة السلام للدكتور صالح أحمد العلي (٩٣) (ط) ١٩٨٥م.

جَائِزةٌ سنيةٌ، وعَرَّفَهُ شُكرَ الإمَام لِسَعْيهِ، وتَبَرُّكِهِ بأَدْعِيَتِهِ، ويَسْأَلُهُ قَبُوْلَ ذْلِكَ، قَالَ: فوالله مَا مَسَّهَا، ولا قَبِلَهَا، فَرُوْجِع فِي ذٰلِكَ، فَأَبَىٰ، أَوْ كَمَا قَالِ. وسَمِعْتُ جَمَاعَةً من أَهْلِي يَحْكُونَ أَنَّ في سَنَةٍ إِحْدَىٰ وخَمْسِيْن وأَرْبَعِمَائة _ لَمَّا وَقَعَ النَّهْبُ بِبَغْدَادَ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْهَا، وانْتَقَلَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من دَرْبِ الدَّيزَج (١) إلى بَابِ البَصْرَةِ، وكَانَ في دَارِهِ بِدَرْبِ الدَّيزَجِ خُبْزٌ يَابِسٌ، فَنَقَلَهُ مَعَهُ، وتَرَكَ نَقْلَ رَحْلِهِ لَتَعَذَّر مَنْ يَحْمِلُهُ، واختَارَ حَمْلَ الخُبْزِ اليَابِسِ على الرَّحْلِ النَّفِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ وَيَبُلُّهُ بِالْمَاءِ، وقَالَ: هَـٰذِهِ الأَطْعِمَةُ اليَوْمَ نُهُوْبٌ وغُصُوبٌ (٢)، ولاَ أَطْعم من ذٰلِكَ شَيْئًا، فَبَقِىَ مَا شَاءَالله يَتَقَوَّتُ من ذٰلِكَ الخُبْزِ اليَابِسِ المَبْلُولِ^(٣)، ويَتَقَلَّلُ من طَعْمِهِ إلى أَنْ نَفِدَ، ولحِقَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من ذٰلِكَ الخُبْزِ اليَابِسِ المَبْلُوْلِ مَرَضًا (٤). وَكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في كلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ يَخْتِم الخَتْمَة في المَسْجِدِ بعدَ صَلاَةِ عِشَاءِ الآخرَةِ، ويَدْعو ويؤمِّنُ الحَاضِرُوْنَ على دُعَائِهِ، مَا أَخَلَّ بِهَانَا سِنينَ عَدِيْدَةٍ إِلاَّ لِمَرَضِ أَوْ لِعُذْرِ مُسْتَفِيْضٍ، سَوَىٰ مَا كَانَ يَخْتِمُه في غَيْرِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ(٥).

⁽۱) حي معروف ببغداد انذاك يقع في باب الشعير، وكانت فيه دار أبي نصر سابور بن أردشير، يراجع: ذيل تجارب الأمم (٣/ ٣٨٧)، عن «بغداد مدينة السلام» للدكتور صالح أحمد العلى (ط) ١٩٨٥م.

⁽۲) في (ط): «عضورب».

⁽٣) ساقط من (ج).

⁽٤) بعدها في (ط): «وكان قد مرض».

⁽٥) هل هلذًا من السُّنَّة؟!.

فَهَذَا القَدْرِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ إِشَارَةٌ إِلَىٰ بَعْضِ مَنَاقِبِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وَلَقَدْ أَجْمَعَ الفُقَهَاءُ، والعُلَمَاءُ، وأَصْحَابُ الحَدِيْثِ والقُرَّاءُ، والأُدْبَاءُ والفُصَحَاءُ، وسَائِرُ النَّاسِ _ عَلَىٰ اخْتِلاَ فِهِمْ _ على صِحَّةِ رَأَيِهِ، وَوُفُورْ عَقْلِهِ وحُسْنِ معْتَقَدِهِ، وجَمِيْلِ طَرِيْقَتِهِ، ولُطْفِ نَفْسِهِ، وعُلُو هِمَّتِهِ، وزُهْدِهِ (۱)، وَوَرَعِهِ، وتَقَشُّفِهِ، ونزَاهَتِهِ، وعَقْتِهِ، وكَانَ مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ القُلُونِ، فَإِنَّه رُوِيَ عن محمَّد بنِ وَاسِع: أِنَّه قَالَ: "إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إلى اللهِ تَعَالَىٰ، أَقْبَلَ إلَيْهِ بِقُلُونِ المُؤْمِنِيْنَ».

فَلْنَخْتِم الآن أَخْبَارَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، الَّذِي مَنَّ اللهُ الكَرِيْمُ عَلَيْهِ بعلْمِ الفِقْهِ، وتَعْلِيْمِهِ، وتَدْرِيْسِهِ، وتَصْنِيْفِهِ أَفْضَلِ العُلُوْمِ، وأَجْزَلِهَا للثَّوَابِ الفَقْهِ، وأَوْلاَهَا بصرفِ الفَكْرِ إِلَيْهِ، وَوَقْفِ الرَّأْيِ الصَّائِبِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّه العُرْوةُ الوَثْقَىٰ، والمَحَجَّة (٢) المُثْلَىٰ، الدَّالَةُ على طَاعَةِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وأَدَاءِ مُفْتَرَضَاتِهِ، والتَّمْييزُ بِهِ بِينَ مُحَرَّمَاتِهِ ومُحَلَّلاتِهِ، والوُقُوفُ على حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، وشُرُوطِهِ ومَرَاسِمِهِ. وإنَّ ربحه الجَنَّةُ، وخُسْرَانَهُ النَّارِ. وَكَىٰ أَنَسُ بنُ مَالِكِ (٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُلَمَاءُ أَمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَىٰ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ يَظِيَّةٍ: «العُلَمَاءُ أَمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ يَظِيَّةٍ: «العُلَمَاءُ أَمَنَاءُ السُّلُطَانَ، ويَدْخُلُوا في الدُّنْيَا، فَإِذَا خَالَطُوا السُّلُطَانَ، ويَدْخُلُوا في الدُّنْيَا، فَإِذَا خَالَطُوا السُّلُطَانَ،

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «الحجة».

⁽٣) في (ط): «رضي الله عنه» والحديث لا يصعُّ ، يُراجع: الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٢٦٣).

ودَخَلُوا في الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ، فاعتَزَلُوْهُم، واحْذَرُوْهُم». ورَوَىٰ ابنُ عَبَّاس (١)، عَن النَّبِيِّ عَلِياتٍ أَنَّه قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُ في الدِّيْنِ». ورَوَىٰ عَبْدُاللهِ بِنُ عُمَرَ^(٢)، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيةٍ أَنَّه قَالَ: «أَفْضَلُ العِبَادَةِ الفِقْهُ، قَليلَ الفَقْهُ خَيْرٌ من كَثِيْر العِبَادَةِ». ورَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ يَظِيْكُ عَن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه قَالَ: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فِقْهٍ في دِيْنِ، ولِفَقِيْهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَىٰ الشَّيْطَانِ من أَنْفِ عَابِدٍ، ولِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وعِمَادُ هَلذَا الدِّيْنِ الفِقْهُ». وَقَالَ أَبُوهُرَيْرَة: «لأَنْ أَجْلِسَ سَاعَةً فَأَتَفَقَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ [أن] أُحْيِيَ لَيْلَة إلى الغَدَاةِ». ورَوَىٰ عَلِيُّ تَعْلِيُّ تَعْلِيُّ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ : «الأَنْبِيَاءُ قَالَ رَسُونُ لُ الله عَلِيُّ : «الأَنْبِيَاءُ قَادَةٌ، والعُلَمَاءُ سَادَةٌ، ومُجَالَسَتُهُمْ عِبَادَةٌ»(٤). وسُئِلَ عَبْدُالله بنُ عَبَّاس عَن الجهَادِ؟ فَقَالَ للسَّائِل: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَفْضَلِ من (٥) الجِهَادِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: تَبْنِي مَسْجِدًا، وتُعَلِّمُ فِيْهِ القُرْآنَ والفِقْهِ والسُّنَّةَ». قُلْتُ أَنَا: ولِفَضِيْلَةُ الفِقْهِ: دَعَا رَسُونُ الله ﷺ لِعَبْدِالله بن عَبَّاس بالفِقْهِ في الدِّيْنِ، فَقَالَ (٦): «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ في الدِّيْنِ، وعَلِّمْهُ التَّأْوِيْلِ» فَأَجَابَ اللهُ دُعَاءَ نَبِيِّهِ ﷺ، فَوَفَّرَ

⁽١) في (ط): «رضى الله عنهما» والحديث مشهورٌ تقدَّم ذكره.

⁽٢) رواه الطَّبرانيُّ في الصَّغير (٢/ ١٢٤)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (١/ ١٢٠)، والتَّرغيب والتَّرغيب والتَّرهيب (١/ ٩٣).

⁽٣) في (ب) و (ج): «عليه السّلام».

⁽٤) رواه الدَّارقُطْنِيُّ (٣٢٢)، والقُضاعِيُّ في «مسند الشِّهاب» وهو موضوع.

⁽٥) ساقط من (ط).

 ⁽٦) الحديث صحيحٌ مشهورٌ في البخاري (١٤٣)، ومسلم في فضائل الصّحابة (١٣٨).

فِقْهَهُ وزكَّاهُ، وثَمَّرَهُ ونَمَّاهُ، وجَعَلَهُ نُوْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ، وحُجَّةً بَاقِيَةً في عَقِبِهِ

فالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بَأَنْ وَفَقَنَا لاتِبَاعِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١) في أُصُولِهِ وفُرُوْعَهِ، وجَنِّبْنَا مُخَالَفَتَهُ، وجَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَتِهِ وأَهْلِ مَحَبَّتِهِ، وشَغَلَنَا بعُلُوْمِهِ، ومَاأَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِه، وحَضَرَه، وشَبَابِهِ بعُلُوْمِهِ، ومَاأَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِه، وحَضَرَه، وشَبَابِهِ وكَبَرِهِ، مِنْ أَتْبَاعِهِ السُّنَ الشَّرْعَيَّةَ، والشَّعَائِرِ الدِّيْنِيَّةَ، الفَارِقَة بينَ الأَبْرَارِ والفُجَّارِ، والحَاجِزَة بينَ الجَنَّة والنَّارِ، أَنْشَدَني بعضُ أَصْحَابِهِ وتَلامذَتِهِ:

مَنْ اقْتَنَىٰ وَسِيْلَةً وذُخْرًا يَرْجُو بِهَا مَثُوْبَةً وأَجْرَا فَحُجَّتِي يَوْمَ أُوَفِي الحَشْرَا مُعْتَقَدِي لِمَذْهَبِ ابنِ الفَرَّا

قُلْتُ أَنَا: ومُعْتَقَدُنَا ومُعْتَقَدُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ومَنْ تَقَدَّمَهُ مِن أَئِمَّتِنَا: مَيْنِيٌّ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ: السُّكُوْتُ عَن «لِمَ؟» في عَلَىٰ حَرْفَيْنِ: السُّكُوْتُ عَن «لِمَ؟» في أَفْعَالِهِ عَزَّ وجَلَّ، وعَنْ «كَيْفَ؟» في أَوْصَافِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ. نَسْأَلُ اللهَ الكَرِيْمَ أَنْ يُرَهِّدَنَا فِيْمَا زَهَّدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فِيْهِ، فَإِنَّه كَانَ يَذُمُّ الدُّنْيَا، ويَأْمُرُ بالتَّقَلُّل مِنْهَا.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ (٢) بنُ عَلِيِّ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا عَبْدالواحد (٣) بن المُهْتَدِي

⁽١) النَّعمةُ الكُبْرَىٰ هي باتباع كِتابِ اللهِ وسُنَّة نبيَّه محمَّد ﷺ. لأنَّهما الأصل في الاعتقاد ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَبِعُونِي يُحْسِبَكُمُ اللَّهُ وَيَقْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمُ ۖ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيـــُمُ ۖ إِلَّا عمران].

⁽٢) في (ج): «محمد».

⁽٣) في (ط): «عبدالرحمان» والمقصود هُنا: عبدالواحد بن محمَّد المُهتدي بالله بن هارون الواثق، . . أبوأحمد الهاشمِيُّ . . . راهبُ بني هاشم صلاحًا ودِيْنًا وورعًا (ت٣٢٨هـ) هكذا ذكره الحافظ الخطيب في تاريخه (٦١٦) وقال : «سمع الحسين بن محمد بن أبي معشر ، ومن ثمَّ لا يمكنُ أن يحدِّث عنه الحافظُ الخطيبُ؟! فلابدَّ أن هناك انقطاعًا في السند ولعلَّ (عبدالرحمان)=

بالله، حَدَّنَا الحُسَيْنُ بِن أَبِي مَعْشَوِ، أَخْبَرَنَا وَكِيْعٌ، عَنِ المَسْعُوْدِيّ، عَنْ عَمْرو بِنُ مُرَّةَ، عَن إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله (۱): أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ اللهُ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ قَالَ فِي ظِلِّ سَمُرَةٍ (٣) قَالَ (٢): «مَا لِي ولللهُ اللهُ اللهُ عَنَا اللهُ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا وَمَوْلُ الله عَنَا وَمَوْلُ اللهُ عَنَا وَمَوْلُ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَّ وَجَلَّ الجِكْمَةَ قَلْبَهُ، وأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ، وبصَّرَهُ دَاءَ اللهُ اللهُ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَّ وجَلَّ الجِكْمَة قَلْبَهُ، وأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ، وبصَّرَهُ دَاءَ اللهُ اللهُ اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ اللهُ عَنَا اللهُ اللهُ عَنَا اللهُ اللهُ

المذكور في (ط) اسمُرجل وبعده رجلٌ آخر ، ثم عبدالو احدالمذكور على أقلّ تقدير .

⁽١) في (ط): «ابن مسعود رضي الله عنه».

⁽٢) حديثٌ صحيحٌ، رواه التَّرمِذِيُّ (٢٣٧٧)، والحاكم (٣١٠/٤)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وأبونُعيمٍ في الحلية (٢/ ٢٠١، ٤/ ٢٣٤). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة للشَّيخ ناصر الدِّين الألباني حفظه الله (٤٣٨-٤٣٩).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «شَجَرَةٍ».

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه» والحديث ضَعيف يُرُوى من طرق عدَّة.

⁽٥) وهذا أيضًا حديثٌ ضعيفٌ رواه العقيلي في الضُّعفاء (٤٥٩) وابن عديٍّ في الكامل (٢/ ٢٣). ويُراجع سلسلةالأحاديث الضَّعيفة للشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله (١٢٩١)

⁽٦) رواه الطَّبَرَانِيُّ (٥/ ١٥٨)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (١٠/ ٢٤٧) ورواه التِّرمذي (٢٤٦).

ورَوَىٰ أَبُومُوْسَىٰ (۱)، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ، ولَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

وَكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ نَوَّر الله ضَرِيْحَهُ _ قَدْ اجْتَمَعَ فيه مَا رَوَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ اللهِ رُوَّيَتَهُ، وزَادَ في عَمَلِكُم مَنْطِقُهُ، وذَكَّرَكُمْ الآخِرَةَ بِعِلْمِهِ».

وهَا ذَا بَعْضُ مَنَاقِبِهِ وَفَضَائِلِهِ، وَمَا هُوَ شَائِعٌ لَهُ بِينَ النَّاسِ مِنْ زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ أَكْثَرُ ، فَأَغْنَانَا عَنْ أَنْ نُسَطِّرَهُ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ رَآهُ وعَاصَرَهُ، وَحَضَرَ مَجْلِسَهُ وَنَاظَرَهُ، قَدْ دَرَجَ وانْقَرَضَ، لَمَا ذَكَرْنَا هَاذِهِ الشَّذَرَاتِ مِنْ مَنَاقِبِهِ، إِذْ كَانَتْ تَتَضَمَّنُ مَدْحَنَا، والإنْسَانُ لاَ يَمْدَحُ نَفْسَهُ.

وَلَعَلَّ نَاظِرًا في هَاذَا الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ وَسَطَّرْنَاهُ، يَقُولُ: كَيْفَ استَجَازَ^(٣) مَدْحَ وَالِدِهِ عَلَىٰ لِسَانِهِ، وهو الأصْلُ، ومَدْحُ الأصْلِ مَدْحٌ للفَرْعِ؟ فَنَقُولُ^(٤): إِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَثْرَةُ قَوْلِ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ لِلفَرْعِ؟ فَنَقُولُ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ لِلفَرْعِ؟ فَنَقُولُ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ إِلَىٰ تَابِعِيْهِمْ مِنْ الزُّوْرِ والبُهْتَانِ، ويَتَخَرَّصُونَ عَلَىٰ هَاذَا الإمَامِ من التَّحْرِيْفِ والعُدْوَانِ، وكَانَ لَنَا في ذٰلِكَ رُخْصَةٌ، قَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا الأَنْبِيَاءُ والأُولِيَاءُ رِضُوانُ اللهُ عَلَيْهِم وسَلامُهُ.

⁽۱) بعدها في (ط): «الأشعري رضي الله عنه» والحديث رواه البخاري (۲۱۲۸، ۲۱۲۹)، ومسلم (البرِّ والصِّلة ۱۲۵).

⁽۲) التَّرغيب والترهيب للمنذري (۱/۲۱۱).

⁽٣) في (ج.): «استخار».

⁽٤) ساقط من (جــ).

⁽١) سورة يوسف.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) _(٣) ساقط من (أ).

⁽٤) _(٤) في (ط): «وقيل».

⁽٥) في (ط): «للخارجين عليه...».

⁽٦) معجم البُلدان (١/ ٣٥٦)، وعنه في «المغانم المطابة»، و«وفاء الوفاء». قال ياقوتُ: «بِضَمَّ الرَّاء، وسُكُون الواوِ وفَتح الميم، وهي في عَقِيْقُ المَدِيْنَةِ» وذكر ياقوتُ الأَحَادِيْثَ والآثارَ والأَخْبَارَ الوَارِدَةَ في هذه البِئْرِ، وما ورد عن عثمان تَعْلَيْ في إيقافها لمنافع المسلمين، وسبب تسميتها وغَيْرَ ذٰلِكَ. وقال: وقال مُصْعَبُ بنُ عَبْدِالله الزُّبَيْرِيُّ يَذْكُرُ (رُوْمَةَ) ويَتَشَوَّقها وهو بالعراق:

أَقُونُ لِثَابِتٍ والعَيْنُ تَهْمِي دُمُوعًا ما أُنَهْنِهُها انْحِدَارَا أَعِرْنِي نَظْرَةً بِقُرَىٰ دُجَيْلٍ تُحَايِلُهَا ظَلَامًا أَوْ نَهارَا فَقَالَ أَرَىٰ بِرُوْمَةَ أَوْ بِسَلْعِ مَنَازِلَنَا مُعَطَّلَةً قَفَارَا

أَعِـرْنِـي نَظَـرَة بِقَـرَىٰ دَجَيْـلِ تَحَـايِلهَـا ظـلامَـا أَوْ نَهـارَا فَقَـالَ أَرَىٰ بِـرُوْمَـةَ أَوْ بِسَلْـعِ مَنَــازِلَـنَــا مُعَطَّلَــةً قِفَــارَا وفي التّرمِذيِّ (٣٦٩٩): «ولمَّا حُصِرَ عثمان أَشْرَفَ فَوْق دَارِهِ ثُمَّ قالَ أشياءً مِنها: أذكركم

وهي العرمِدي (٢٠١٠). "ولما خَصِر عَلَمَانُ اسْرَفُ فَوْقَ دَارْهِ ثَمْ قَانَ اسْبَاءُ مِنْهَا. ادْدُرْهُمْ بالله هل تَعْلَمُونَ أَنَّ بِتُرَ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أُحَدٌ إِلاَّ بِثُمَنِ فَابِتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لَلْغَنِيِّ، والفَقِيرِ، وابنِ السَّبيلِ؟ قالوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ» ويُراجع: فتح الباري (٧/ ٥٢).

(١) في (ط): «يَحْيَىٰ بنُ النَّضرِ» والصَّوابُ ما أثبتُه، وهو اتفاق النُّسخ وفي ترجمة (غُنْجَار) في سير أعلام النُّبلاء (٨/ ٤٢٩) قال: «حدَّث عنه بَحِيْر بن النَّضْرِ».

وأَخْبَرَنَا أَبُوجَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ المُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارِ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارِ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارِ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارِ اللهُ عَلْمِ الرَّحْمَانِ بنِ مُوسَىٰ بنِ عَبْدِالله، الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ _ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِم _ قَالَ (١): «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ _ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِم _ قَالَ (١): «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: أَنَّ نَاسًا يَتَنَاوَلُوْنَ أَبَا بَكْرٍ (٢)رضُوانُ اللهُ عَلَيْه (٤) فَبَعَثْتُ إِلَىٰ أَزْفَلَة (٣) مِنْهُمْ. فَلَمَّا حَضَرُوا أَسْدَلَتْ أَسْتَارَهَا، فَحَمَدَتِ اللهِ، وَأَثْنَتْ عَلَيْه، وصَلَّتُ عَلَىٰ نَبِيِّهَا عَيْكَةٍ، وعَذَلَتْ وقَرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيه ؟ أَبِي والله لا عَلَىٰ نَبِيِّهَا عَيْكَةٍ، وعَذَلَتْ وقَرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيه ؟ أَبِي والله لا عَلَىٰ نَبِيِّهَا عَيْكَةٍ، وعَذَلَتْ وقَرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيه ؟ أَبِي والله لا تَعْطُوهُ الأَيْدِي (٥)، ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيْفٌ، وَشَعْ إِذْ وَنَيْتُمْ (سَبْقَ الجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَىٰ الظُّنُونُ، أَنْجَحَ والله إِذْ كَذَبْتُمْ، وسَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ (سَبْقَ الجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَىٰ على الأَمَدِ) (٢) فَتَىٰ قُرَيْشَ نَاشِئًا، وكَهْفُهَا كَهْلًا، يَقُكُ عَانِيَهَا، ويَرِيْشُ

⁽۱) خطبة أم المؤمنين عائشة ﴿ في أبيها هذه شَرَحَهَا الإمامُ العَلَّامَةُ أَبُوبَكُر بن الأنباريِّ (ت٣٢٨هـ) سبقت ترجمته رقم (٦٠٤) ونشرها الدكتور صلاح الدِّين المنجد في دار الكتاب الجديد في بيروت سنة (١٤٠٠هـ) ومن هذه الطبع أفدتُ .

⁽٢) ـ (١) ساقط من (ط).

⁽٣) بعدها في (ج): «أي: جماعة» وهو تَفْسِيرٌ للَّفظةِ غَيْرُ مَوجُودٍ في النُّسَخِ، فلعلَّه تفسير من النَّاسخ لا من المؤلِّف.

⁽٤) في (ط): «أبيه».

⁽٥) تَعْطُوْهُ: تناله وتبلغه، قال الشَّاعر:

^{*} كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَم *

عَجُزُ بَيْتِ للنَّابِغةِ الدُّبِيانِيِّ في ديوانه (٢١) وصدره في ديوانه:
 * إلاَّ لمثلكَ أو مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

مُمْلِقَهَا (١) ، ويَرَأَبُ شَعْبَهَا (٢) ، حَتَّىٰ حَلَّتُهُ قُلُوبَهَا، ثُمَّ استَشْرَىٰ (٣) في دِينِهِ ، فَمَا بَرِحَتْ شَكِيْمَتُهُ (٤) في ذَاتِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ حَتَّىٰ اتَّخَذَ بِفِنَائِهِ مَسْجِدًا يُخيِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وكَانَ _ رَحْمَة الله عَلَيْهِ _ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، يُخيِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وكَانَ _ رَحْمَة الله عَلَيْهِ _ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، وقَيْذَ الجَوَانِحِ (٢) ، شَجِيَّ النَّشِيْجِ (٧) ، فَانْقَصَفَتْ (٨) إلَيْهِ نِسُوانُ مَكَّة وَقِيْذَ الجَوَانِحِ (٢) ، شَجِيَّ النَّشِيْجِ (٧) ، فَانْقَصَفَتْ (٨) إلَيْهِ نِسُوانُ مَكَّة وَلِلْدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللهُ يَسْتَهْزِئُ مِهُمْ وَيَعُدُهُمُ فِي طُغْيَنِهِمْ وَيَعُمُهُونَ شَيْهُ وَقُلْ مَنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللهُ يَسْتَهْزِئُ مِهُمْ وَيَعُدُهُمُ فِي طُغْيَنِهِمْ وَقُلْدَانُهُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَيَعُمُهُونَ شَيْهُ وَهُ مُعْبَاء وَامَتْلُوهُ (١١) غَرَضًا ، فَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولاً وَفَوَّقَتْ (١٠) لَهُ سِهَامَهَا ، وامتثلُوهُ (١١) غَرَضًا ، فَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولا قَصَفُوا لَهُ قَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (١٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِه (١٣) ، قَمَا فَلُوا لَهُ عَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (٢٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ، فَمَا فَلُوا لَهُ عَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (٢٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ،

⁽١) يَرِيْشُ: يُعْطِي ويُفْضِلُ، والمُمْلِقُ: الفقيرُ. قال تعالى: ﴿ خَشَيَةَ إِمَالَقِ ﴾.

⁽٢) يَوْأَبُ: يُصْلِحُ. والشَّعْبُ: المتفرِّقُ. وفي (ط): «سَعْثَهَا».

⁽٣) استَشْرَىٰ: احتَدَّ وانكمش.

⁽٤) الشَّكِيْمَةُ: الأنفةُ.

⁽٥) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٦) وَقِيْلًا: عَلِيْلٌ. والحَوانِحُ: الضُّلُوعُ القِصَارُ التي تقربُ من الفُؤادِ.

⁽٧) الشَّجِيُّ : الحزين، وفي أمثال العرب: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ». والنَّشيج: صَوْتُ البُكَاءِ.

⁽٨) انْقَصَفَتْ: انْشَت.

⁽٩) سورة البقرة، الآية: ١٥.

⁽١٠) فَوَّقَتْ: الفَوْقُ: من السَّهم موضع الوتر، وهو مَشَقُّ رأسِ السَّهمِ.

⁽١١) امتثلوه: أي: مَثْلُوه ونَصَبُوه. وفي (ط): «وانتثلوه» والغَرَضُ: الهدف الذي يُرمَىٰ.

⁽١٢) معناه: على شِدَّتِهِ، والسِّيْسَاءُ: عظمُ الظَّهْرِوحدَّته. تضربه العرب مثلاً في شدة الأمر، قال الشَّاعِرُ: لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلاَن حَرْبُنَا عَلَىٰ يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

⁽١٣) الجرَانُ: الصَّدْرُ، يُقال للصَّدْر: الجرَانُ والبَرْكُ.

وأَلْقَىٰ بِرُكْنِهِ (۱) وأَرْسَتْ أَوْتَادَهُ، و دَخَلَ النَّاسُ فيه أَفْوَاجًا، ومِنْ كلِّ فِرْقَةٍ أَشْتَاتًا وأَرْسَالاً، اختَارَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبِيّه عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا قَبَضَ اللهُ نَبِيّهُ وَصَبَ الشَّيْطَانُ رُوَاقَهُ، ومَدَّ طُبْبَهُ، ونَصَبَ حَبَائِلَهُ، وأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ، فَظَنَّتْ رِجَالٌ بأَنْ قَدْ تَحَقَّقَتْ أَطْمَاعُهُمْ - ولاَتَ حِيْنَ الَّذِي ورَجِلِهِ، فَظَنَّتْ رِجَالٌ بأَنْ قَدْ تَحَقَّقَتْ أَطْمَاعُهُمْ - ولاَتَ حِيْنَ الَّذِي يَرْجُونَ - وأَنَى والصِّدِيقُ بِينَ أَظْهُرِهِمْ ؟ فَقَامَ حَاسِرًا مُشَمِّرًا، فَجَمَعَ حَاشِيتَهُ وَرَفَعَ قُطْرَيْهِ (۲)، فَرَدَّ نَشْرَ الإسْلاَمِ عَلَىٰ غِرَّة (٣)، ولَمَّ شَعْتَهُ بِطَيِّهِ، وأَقَامَ وَانتَاشَ (١) الدِّيْنُ فَنَعَشَهُ، فَلَمَّا أَوْدَهِ بِثَقَافِهِ (٤)، فامْذَقَرَّ النِّفَاقُ (٥) بِوطْأَتِهِ، وانتَاشَ (١) الدِّيْنُ فَنَعَشَهُ، فَلَمَّا أَوْدَهِ بِثَقَافِهِ (٤)، فَرَدَّ نَشْرَ الرُّءُوسَ عَلَىٰ كَوَاهِلِهَا (٧)، وحَقَنَ الدِّمَاءَ في أَمْرِهُ مَا عَلَىٰ كَوَاهِلِهَا (٧)، وحَقَنَ الدِّمَاءَ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْهِ في السِّيرةِ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْهِ في السِّيرةِ في السِّيرةِ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْهِ في السِّيرةِ في السَّيرةِ في السَّيرة في السِّيرة في السَّيرة في السَّرة في السَّيرة في السَّرة في السَّيرة في السَّرة في السَّيرة في السَّ

⁽١) في (ط): «بركبتيه» والجملة غير موجودة في شرح ابن الأنباري.

⁽٢) في شرح ابن الأنباري: «فَرَفَعَ حَاشِيَتَهُ وجَمَعَ قُطْرَيْهِ» وقوله: «وجمع قريه» ساقط من (ب) والقطر: النَّاحية.

 ⁽٣) في (ط): «غِرتِه» والغَرَّة الكسر الأول، من قولهم: «طَوَيْتُ الثوبَ على غَرَّته».

⁽٤) الأود: الاعوجاجُ. والثُّقَاقُ: تَقْويْمُ الرِّمَاحِ.

⁽٥) امذَقَرَّ: تَفَرَّقَ، قال ابنُ الأنباريِّ: «وفي رواية غير إسماعيل القَاضي: ابذَعَرَّ النِّفَاقُ» يُقَالُ: ابْذَعَرَّ الشَّيْءُ وابْذَقَرَّ وامْذَقَرَّ، أي: تَفَرَّقَ.

⁽٦) زَالَ عنه ما يخافُ عليه. ونَعَشَهُ؛ أي: رفعه. وي (ط) مكانها: «بثقافه» ولا معنى لها هُنا.

⁽٧) الكاهِلُ: أعلَىٰ الظَّهرِ وما يتَّصِلُ به، ومعناه: أثبت الرُّؤُوسَ على كَوَاهِلِهَا، أي: وقى المُسلمين القَتْلَ.

 ⁽A) جَمْعُ إِهَابٍ، وهو الجِلْدُ كَنَّتْ بِهِ عن الحَسَدِ.

والمَعْدَلَة، ذَاكَ ابنُ الخَطَّاب، لله أَمُّ حَفَلَتْ لَهُ (۱) ودَرَّتْ عَلَيْهِ، لَقَدْ وَلَمَّدَرُ (٥)، أَوْحَدَتْ (٢) بِهِ، فَفَنَّخ (٣) الكَفَرَةُ ودَنَّخَهَا (٤) وشَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ (٥)، وبَعَجَ الأرْضَ وبَخَعَهَا (١) فَقَاءَتْ (٧) أَكُلَهَا، ولَفَظَتْ خَبْأَهَا، تَرْأَمُهُ (٨) ويَصْدِفُ عَنْهَا، وتَصَدَّىٰ لَهُ ويَأْبُاهَا، ثُمَّ وَزعَ فِيْهَا فَيَأَهَا، وودَّعَهَا كَمَا صَحِبَهَا، فَأَرُونِي مَا تَرْبَئُونَ (٥). فَأَيُّ يَوْمِي أَبِي تَنْقِمُونَ ؟ أَيَوْمَ إِقَامَتِهِ، إِذْ عَدَلَ فِيْكُمْ ؟ أَوْ يَوْمَ ظَعْنِهِ وقَدْ نَظَرَ لَكُمْ ؟ وأَسْتَغْفِرُ الله لي ولَكُمْ ».

وَقَد رُوِي عن إِسْحَاقَ بنِ رَاهُوْيَه أَنَّه قَالَ: «سأَلَنِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ عن حَدِيْثِ الفَضْلِ بنِ مُوْسَىٰ ـ حديث ابن عبَّاس (١٠): أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ

⁽١) أي: جَمَعَت له اللَّبَنَ.

⁽٢) أي: جاءت به منفردًا لا نظير له في زمانه.

⁽٣) فَنَّخَ: غَنِمَ بِلاَدَهُمْ.

 ⁽٤) دَنَّخَهَا: أَذَلَها وفي غيرِ هَاذه الرَّواية: «ودَيَّخَهَا» بالياءِ، أي: دَوَّخَهَا، كما يقال: تصوّح البَقْلُ وتَصَيَّحَ أي: تَسَقَّقَ. ورواية (ط): «دَيَّخَهَا».

⁽٥) شَذَرَ مَذَرَ كنايةٌ عن شدَّةِ التَّقَرُّقِ.

⁽٦) بَعَجَ: شَقَّ، وبَخَعَهَا مثلها. وفي شرح ابن الأنباريّ: «وبَخَعَ الأرْضَ فنخعها»: ونَخَعَهَا: استقصىٰ عليها. وأشار إلى رواية (بَعَجَ).

⁽V) يعني جُبِيَ خراجُها. والقَيْءُ معروفٌ.

⁽٨) الرَّأَمُ: حَنَانُ الأُمِّ على ولدها وعطفُهَا عليه، ويصَدِفُ عنها: أي يصدُّ، قال تعالى: ﴿ وَصَدَفَ عَنَهَا ۚ سَنَجْزِي ٱلَّذِينَ يَصَّدِفُونَ عَنَ ءَايَئِنَا سُوّءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصَّدِفُونَ ۞ [الأنعام].

⁽٩) تربئون: تصلحون.

⁽١٠) بعدها في (ط): «رضي الله عنهما» والحديثُ صَحِيْحٌ رواه النَّسَائي (١٢٠٢) وأحمد في مسنده (١/ ٣٠٥)، والحاكم (١/ ٢٣٦) وغيرهم، وصححه الحاكم، ووافقه اللَّهبي قال=

يَلْحَظَ في صَلَاتِهِ، ولا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ» ـ قَالَ: فَحَدَّثْته. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا يَعْقُوب، رَوَاهُ وَكِيْعٌ بِخِلَافِ هَلْذَا. فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: اسكُت، إِذَا حَدَّثَكَ أَبُويَعْقُوبَ أَمْيرُ المُؤْمِنِيْنَ فَتَمَسَّكْ بِهِ.

قُلْتُ أَنَا: فَهَاذَا إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوْيَهْ يمدَحُ نَفْسَهُ، وهَاذَا أَحْمَدُ قَدْ جَعَلَهُ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، يَعْنِي في الحَدِيْثِ، فَأَوْلَىٰ لَنَا أَنْ نَذكرَ وَالدَنَا، ونَذْكُرَ طَرَفًا من فَضَائِلِهِ وَمَنَاقِبِهِ، وعُلُومِهِ وَوَرَعِهِ. فَهاذَا خَاصَّةً في مَدْحِ الإنسانِ نَفْسِهِ إذا احتَاجَ إلى ذٰلِكَ.

ولَولاَ أَنَّ الَّذِيْنَ قَدْ جَمَعُوا التَّوَارِيْخَ حَمَلَتْهُم عَصَبَيْتُهُمْ وأَهْوَاؤُهُم عَلَىٰ تَرْكِ فَضَائِلِهِ ونَشْرِ مَنَاقِبِهِ: لما ذَكَرْنَا مَاذَكَرْنَاهُ (١٠. فَلَمَّا رَأَيْنَا الذِيْنَ قَدْ رَأَوْهُ وَحَفِظُوا مَا سَمِعُوهُ مِن فَضَائِلِهِ مِن الشَّيوخِ، وشَاهَدُوا بعضَ ذٰلِكَ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤرِّخُونَ الَّذِين أَرَّخُوا قَصَّرُوا في نَشْرِ فَضَائِلِهِ، لأَجْلِ مَنْ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤرِّخُونَ الَّذِين أَرَّخُوا قَصَّرُوا في نَشْرِ فَضَائِلِهِ، لأَجْلِ مَنْ يَهُوكَىٰ هَوَاهُمْ مِنَ المُخَالِفِيْنَ آثَرْنَا ذكرَ بَعْضِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِن فَضَائِلِهِ، فَلْيعَذُرَنَا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ، ولا يَنْسِبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبُّعُونَ بِمَا لَمْ يُعْطُوا، وَلَيَسْأَلُ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِن أَهْلِ الثُقَةِ والمَعْرِفَةِ والخِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَ اللّهِ مَا فَا يَنْهِ مَا وَلاَ يَنْهَا مِن اللّذِينِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذِي سَطَرَنَاهُ مَا ولاَ يَلْتَهُ عَلَى اللهُ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذِي سَطَرَنَاهُ مَا ولاَ يَنْهَلُهُ مِنْ اللهُ وَوْلِ مُخَالِفٍ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذِي سَطَرَنَاهُ مَا فَا لَكُلُهُ ولاَ يَشْعَلُونَ اللّهُ مَا يَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذِي سَطَرَنَاهُ مَا ولاَ يَشْوَلُونَ اللّهُ مَنْ يَوْلُ مُخَالِفٍ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ النَّذي سَطَرَنَاهُ مَا

الشيخ ناصر الدين الألباني ـ حفظه الله ـ: إسناده صحيح، وقد صححه جماعة.

⁽١) يظهر أنه يقصدُ الحافظ الخطيب فترجمته في «تاريخ بغداد» للقاضي أبي يَعْلَىٰ غير مَبْسُوْطةٍ هُنَاك؟!.

استَعَرْنَا مِنْهُ ذُلِكَ؛ إِذْ كَانَ فيه أَضْعَافُ مَا ذُكِرَ مِنَ الفَضْلِ والعِلْمِ والزُّهْدِ. فَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُحْيِينَا عَلَىٰ الإسْلاَمِ والسُّنَّةِ، وأَنْ يُمِيْتَنَا عَلَيْهِمَا، ولاَ يَجْعَلَ في قُلُوبِنا غِلاَّ للَّذِيْنَ آمَنُوا بِمَنَّهِ وكَرَمِهِ، إِنَّه سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

(الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ)(١)

وهم أصحابُ الوَالِد رضي الله عنهم

٦٦٧ أَبُوالغَنَائِم عليْ بنُ طالبِ (٢) بنِ مُحَمَّدِ المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ زِ بِبْيا» (٣).

أَحَدُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكانَ يُدَرِّسُ في الحَرِيْم في المَسْجِدِ المُقَابِلِ لِبَابِ بَدْرٍ، ولِلْمَسْجِدِ بَابَانِ، وكانَتْ حَلْقَةٌ بجامعِ المَهْدِيِّ.

(۱) هذه الطَّبَقَة كلُّهَا ذَكَرَها ابنُ رَجَبِ يَخْلَقْهُ في «ذيل الطَّبَقَات» ماعدا ثلاث تَرَاجم هي «ترجمة صهر هبة الله» رقم (٦٦٩) حيث ذكرها ضمن ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي (ت٥٣٥هـ) يُراجع رقم (٩١) قال هُنَاك: «وكانَ والده أَبُوطَاهر عَبْدُالبَاقِي. . . » وذَكَرَ أَخْبَارَهُ ووَفَاتَهُ. وترجمة إبراهيم الخَرَّاز رقم (٦٨٦)، وترجمة أبي القاسم الغُوري رقم (٦٩٦) فلعلَّه لم يجد في ترجمتيهما ما يُضيفُهُ فأسقطهما؟! اكتفاءً بما ذكره المؤلِّف هُنا وقد أَضَافَ ابن رجب نَخْلَقْهُ إلى تَرَاجم هذه الطبقة تراجم أُخْرَىٰ لم يذكرها ابن أبي يَعْلَىٰ، وقد أمكن الاستدارك عليهما تراجم لم يذكراها تجد ذلك مُفصلاً في هوامش هذه الطبقة من كتاب «الذِّيل» بحول الله وقوته . لهذا أرجأت التَّخريج الكامل لهذه التَّراجم والاستدراك عليها إلى هُناك فاطلبها إن شئت، واللهُ والمُسْتَعَانُ .

(٢) ابنُ زَبِبْيًا: (؟-٤٦٠هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١).

(٣) في (ط): «زِبِبْيَا» وقَيَّدها الحافظ ابنُ نُقطة الحَنْبَلِيُّ في تكملة الإكمال (٢/٧١) في ترجمة ابنه (محمد بن عليًّ) قَالَ: «بكسر الزَّاي، وكسر الباء المعجمة بواحدة، بعدها باءٌ أخرى مثلها ساكنةٌ، وياء مفتوحة معجمة من تحتها باثنتين» وابنه مترجم في «الذَّيْلِ» رقم (٦٢). وذكر الحافظ السِّلفي في «المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ» ابنه هَلذَا، ونسبه «البَرَّاز الخِرَقِيِّ» قال في الورقة(٤٩): «أخبرنا أبو الفضل مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الخِرَقِيُّ البَرَّاز يُعْرَفُ بـ «ابن زِبِبْيَا بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سَنَةَ أَرْبَعِ وتِسعِين وأربعمائة» ذكره ثانية.

وكانَ أَحَدَ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُوتُرَابِ بِنُ البَقَّالِ، وأَبُوالحَسَنِ المُقْرِىءُ، المَعْرُوفُ بـ «ابنِ الفَاعُوسِ» (١) وغَيْرُهُمَا. ونَسَخَ مِنَ «الخِلَافِ» ـ تَصْنِيفِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ـ نُسْخَتَيْنِ بِخَطِّهِ، ونَسَخَ غَيْرَهُ مِن مُصَنَّفَاتِ (٢) الوَالِدِ السَّعِيْدِ، من ذٰلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، السَّعِيْدِ، من ذٰلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، و فَيْنُ ذٰلِكَ، وهو أَوَّلُ مَنْ تُوفِّي من أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، بعدَ مَوْتِهِ، وكَانَ بينَ مَوْتِهِ ومَوْتِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَّ من سَنَةٍ، ودُفِنَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ نَعْلَمُهُ (٣). الوَالِدِ السَّعِيْدِ نَعْلَمُهُ (٣).

مَرَدَ الْمُومَنْصُوْدِ عَلَيْ بِنُ الْحَسَنِ الْقِرْمِيْسِيْنِيْ ('') أَحَدُ مَنْ عَلَّقَ عَنِ الْوَالِـدِ مِنَ الْخِلَافِ والْمَذْهَبِ، وسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيْثَ، وزَوَّجَ ابنَتَهُ لِأَبِي عَلِيِّ بنِ الْبَنَّاءِ، وأَوْلَدَهَا (٥) أَبَا نَصْرٍ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في رَجَبٍ من سَنَةِ ستِّين

⁽١) عَلَيُّ بنُ المُبَارِك بنِ عليٍّ؛ حَنْبَلِيٌّ، من تَلاَمِيْذِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ (ت٢١هـ). يُراجع: الذَّيل على طبقات الحنابلة (١/ ١٧٣)، وابن البقَّالِ لم أعرفه الآن.

⁽٢) في (ط): «تصنيفات».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) أَبُومَنْصُور القِرْمِيْسِينِينُّ : (؟ ـ ٤٦٠هـ)

الذَّيْل على الطَّبَقَات رقم (٢) و(القِرْمِيْسِيْنِيُّ) بكسرِ القَافِ، وسكونِ الرَّاءِ، وكسرِ المَيْم، والسِّين المُهملةِ المكسورةِ بين اليَاءين الساكنتين آخر الحروف، والنُّون في آخرها. كذا قال أبوسَعْدِ السَّمعاني في الأنساب (١١٠/١٠)، وقال: هذه النِّسبةُ إلى (قِرْمِيْسِيْنَ) وهي بَلْدَةٌ بِجِبَال العِرَاقِ على ثلاثين فرسخًا من (هَمَذَان) عند (دِيْنَورَ) على طَرِيْقِ الحَاجِّ...». ويُراجع: معجم البُلدان (٤/ ٣٧٥).

⁽٥) في (أ): «وأولد». وأبونَصْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ البنَّاء (ت١٥هـ). الذَّيل (١/ ١١٥)

وأَرْبَعِمَائَةِ (١)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ تَطْلَقُهُ .

٦٦٩ ـ أَبُوطَاهِرٍ، عَبْدُالبَاقِي بِنُ مُحَمَّدِ^(٢) بِنِ عَبْدِالله البَزَّازُ، المَعْرُوْفُ

(١) في مختصر الطَّبقات: «وعمره سنة وثمانون سنة» (كذا؟).

(٢) صِحرُ هِبَةُ الله : (٣٨١ ـ ٤٦١هـ)

قُلْنَا فِيما سبق: إنَّ الحافظَ ابنَ رجَبِ ذكره في ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي ترجمة رقم (٩١) ولم يَخُصُّه بالتَّرْجَمَةِ، وأفرد له ابن مُفْلِح في «المقصد الأرشد» (١٧٩/١)، والعُلَيمي في «المنهج الأحمد» (٢/ ٣٧٩) ترجمة خاصَّةً. ويُراجع: مناقب الإمام أحمد (٦٢٨) وفي سير أعلام النُّبلاء (٦٨/ ٢٦٠) ذَكَرَ سَنَةَ وَفَاتِهِ، وفي تاريخ الإسلام (٦٧) ترجم له ورَفَعَ نسبه، وقال: أبوطاهرٍ، والدُ القَاضِي أبي بكرٍ، سَاقَ نسبه أبوسعدِ السَّمعاني، وقال: شيخٌ، صالحٌ، ثِقَةٌ، رَاغبٌ في الخَيْرِ، مختلِطٌ بأهل العلم. . . ذكره عبدالعزيز النَّخشَبِيّ في «مُعجمه».

أقول وعلى ـ الله أعتمد ـ : وذكره ابنه محمّد بن عبدالباقي في «مشيخته» (أحاديث الشُّيُوخِ الثُّقات). قال : «(شيخٌ آخر) : وأخَبرَنَا والدِي الشَّيخُ أبوطَاهرِ عبدُالبَاقِي بنُ محمّد بنِ عَبْدِاللهِ قراءةً عليه ، وأنا أَسْمَعُ في سنة سَبْع وخمسين وأَرْبَعِمَائة ، وذكر في سَمَاعِهِ عليه من شُيُوخه : أبُوالحَسَن أحمدُ بنُ محمّد بنِ مُوسَىٰ بن القاسِم بن الصّلت القُرشِيُ عليه من شُيُوخه : أبُوالحَسَن أحمدُ بنُ مُحمّد بنِ هَـٰرُون بن الصّلت الأهْوَازِيُّ المعروف بـ «ابن المُحبَبِّرُ . وأبُوالحَسِن أحمدُ بنُ مُحمّد بن حسنون النّرسِيُّ ، وأبُوبكرِ أحمَدُ بنُ طَلْحَة بنِ الأهْوازِيِّ» . وأبُونصرِ أحمد بن محمد بن حسنون النّرسِيُّ ، وأبُوبكرِ أحمَدُ بنُ طَلْحَة بنِ المُقرىء المعروف بـ «ابن الحمّامِي» قالَ : «أخبرنا الشيخ والدي تَعْلَيْهُ أخبرنا الحَمَّامي ، قال : حدَّثًا أبوبكر محمد بن الحسن النّقاشُ ، قال : قال أحمد بن يحيى ثَعْلَبُ : دخلتُ على أحمد بن حنبل رَعِيُّ يومًا فسمعته يقول : قال: قال أحمد بن يعض مجالس العلماء فرأيت شيخًا فسألت عنه فقيل : أبونُواسٍ ، فقلتُ : أنشدني شيئًا من شعرك في الزُهد ، فأنشأ يقول :

بـ «صِهْرِ هبةِ الله» المُقْرِىءُ. وكَانَ يُلاَزِمُ حَلْقَةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ إلى حِيْنِ مَوْتِهِ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ، وحَضَرَ تَدْرِيْسَهُ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُعَدَّلاً.

وتُوفي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لِعِشْرِيْنَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وستِيِّنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ. وكانَ مُدَّةُ شَهَادَتِهِ عَشْرَةَ أَشْهُرِ وَكانَ مُوْلِدُهُ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٦٧٠ ـ أَبُوبِكُرِ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ (١) بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ المُقْرِىءُ، البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَحَدُ الحَنَابِلَةِ الأَخْيَارِ.

قَرَأَ القُرْآن على المَشَايخِ. مِنْهُم: أَبُوأَحْمَدَ الفَرَضِيُّ، وبَكْرُ بنُ

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلاَ تَقُلْ خَلَوْتُ ولَـٰكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيْبُ وَأَنْشَدَ الأبيات، تجدها هناك. وخَرَّجتها في «المقصد الأرشد» في ترجمة ثعلب.

_ وحَفِيْدُهُ عبدُالبَاقي بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِالبَاقِي (ت في حدود ٥٤٠هـ) يُذَكُر في ترجمةِ أبيه إن شاء الله، وذلك في هامش (الذَّيل على طبقات الحنابلة).

(١) أَبُوبِكُر بن الخَيَّاط: (٣٧٦_٤٦٩هـ)

الذَّيلُ طبقات الحنابلة رقم (٧). وفي (ط)...

وفي (ط) وأصلها (أ): «أبوبكر بن عليٌّ» وكتب إلى جنبها في نسخة (أ) المصورة بخطً شَيْخنا الأستاذ محمود شاكر _ نَظَلَّلُهُ _ محمد بن علي بن محمد بن موسى كما في «العبر» وهذا صَحيحٌ كما في النُّسخ الأُخْرَىٰ، وكما جاء في «الذَّيل» لابن رجب وغيره.

ـ عمُّه أحمد بن محمد بن موسى في وفيات (١٥ ٤ هـ) من تاريخ الإسلام.

ـ وابنه علي بن محمد بن علي بن محمد (ت ٥٢٣هـ) في ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار () ١٣/٤)، ومعجم ابن عساكر (ورقة ١٥٠) وغيرهما.

شَاذَان، وأَبُوالحُسَيْن السُّوْسَنْجَرْدِيُّ (١)، وأَبُوالحَسَنِ الحَمَّامِيُّ.

وسَمِعَ الحَدِيْثُ مَن جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: بكرُ بنُ شَاذَان، فِيْمَا أُخْبِرْنَا عَنْهُ بِقِرَاءَةِ أَخِي أَبِي القَاسِمِ ـ قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ بَكُرُ بنُ شَاذَان، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلَيٌّ الأَخْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدَانَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكَ عَبْدُالوهَابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ، سَعْدَانَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكَ عَبْدُالوهَابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَىٰ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ عَنْ عن قَتَادَةً، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَىٰ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ عَنَى النَّبِي يَقُوتُهُ النَّيِّ عَلَىٰ المَاهِرُ بالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البرَرَةِ ، والَّذِي يَقْرَقُهُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَالنَّيِّ فَيْهُ فَيه ، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَعْمَعَ فيه ، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَالْمُولُونِ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ». وقرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَعْمَ فيه ، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ». وقرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَكُنِ الْحَمَّامِيِّ ، وأَجْرَهُ الحَمَّامِيَّ أَنَّهُ قرَأَ بِهَا عَلَىٰ أَبِي بَكُولِ النَّقَاشُ على الحَسَنِ (٣) بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيِّ ، وقرأَ الرَّوْنُ قالُونَ ، وقرأَ الرَّوْنُ المَدِيْنَةِ . على نَافِع (٤) بن أَبِي نُعَيْمٍ قَارَى المَدِيْنَةِ .

⁽١) قَيَّدنا هـٰاـذه النِّسبة فيما مَضَىٰ. وفي ترجمته رقم (٦٣٦).

⁽٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٦٩١) ومسلم في صحيحه (٢/ ١٩٥).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «الحُسين» والتَّيحيح من النُّسخ الأخرى هو الصَّواب؛ بدليل ترجمته في غاية النِّهاية (٢١٦/١) وفيها: «قرأ على الأحمدين ابن قالون والحلواني» وذكر ممَّن روى القراءة عنه النَّقَاش.

⁽٤) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمن بن أبي نعيم» وفي أصلها (أ): «نافع بن نُعيم» والمثبتُ من النُّسخ الأخرىٰ.

وطَرِيْقَ أَبِي نَشِيْطٍ عَلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ الفَرَضِيِّ، وأَخْبَرَهُ أَبُوأَحْمَدَ: أَنَّهُ قَرَأ بِهَا على أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَان بنِ جَعْفَرِ المَعْرُوْفِ بـ «ابنِ بُوْيَان » (١) ، وأَخْبَرَهُ أَبُوالحُسَيْنِ أَنَّه قَرأ بِهَا على أَبِي حَسَّان أَحْمَد بن مُحَمَّد بنِ هَـٰرُوْنَ. وقَرَأ الشَّعَبِ. وقَرَأ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأ أَبُوحَسَان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأ أَبُورَ عَلَى النَّحُويِّ الرُّهْرِيِّ. وقرَأ قَالُون على أَبُونَ عَلَى عَلْون على نَافِعِ (٢) بن أَبِي نُعَيْمٍ قَارىء المَدِيْنَةِ. وذٰلِكَ بِجَزْمِ المِيْمِ من «عَلَيْهِمْ» وإلَيْهِمْ هو (لَكَيْهِمْ هو (لَكَيْهِمْ) وإلْمُهمْ هو (لَكَيْهِمْ) وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ وإلْمَهمْ وإلْمُهمْ وإلْمُهمْ والْمُهمْ والْمُولِيْهُمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُولُونِ على قَلْمُ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُولِيْمُ والْمُولِيْمُ والْمِهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُولِيْمُ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمِ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمُ والْمُولِيْمُ والْمُهمْ والْمُهمُ والْمُلْمُ والْمُهمْ والْمُهمُ والْمُهمْ والْمُعْمُ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُهمْ والْمُه

وكَانَ خَتْمِي عليه في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وستِّين وأَرْبَعِمائة، وكانَ شَيْخِي قَرَأَ بِهَا فِي المُحَرَّم سَنَةَ أَرْبَعِمَائة.

والخَتْمَةُ الثَّانِيةُ: مِنْ طَرِيْقِ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ جَعْفَرٍ: بِضَمِّ المِيْمَاتِ في جَمِيْعِ القُرْآنِ وأَخْبَرَنِي أَنَّه قَرَأَ بِهَا على أَبِي الحُسَين السُّوْسَنْجَرْدِيِّ في سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةَ. وقَرَأَ بِهَا السُّوْسَنْجَرْدِيُّ على أَبِي القَاسِمِ زَيْدِ بِنِ أَبِي بِلاَلٍ. وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه

⁽۱) (بُوْيَان) بموَحَدةٍ مَضْمُوْمَةٍ، وبَعْدَ الوَاوِ مُثنَّاة تحت» كذا ضَبطها الحافظ ابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (۲/ ۱۱) وذكر أبوالحسين أحمد بن عثمان. وتُراجع ترجمته في معرفة القُراء الكبار (۱/ ۲۹۲)، وغاية النِّهاية (۱/ ۷۹).

⁽٢) هنا اتفقت النُّسخ المخطوطة على هذا إلاَّ المطبوعة ففيها: «نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم» وهو صحيح كما في ترجمته إلاَّ أنه مخالفٌ للأصول، فلا يأخذ به.

⁽٣) في (ط): «وإشباعها» وفي أصلها (أ): «وإشباعه» والمثبت من بقية النُّسخ، وهو الصَّحيح

⁽٤) في (ط): «وكان شيخي السُّوسنجردي قرأ بها . . . » .

قَرَأَ بِهَا على أَبِي عَمْرِو الدُّوْرِيِّ، وأَخْبَرَهُ الدُّوْرِيُّ أَنَّه قَرَأَ بِهَا على إِسْمَاعِيْلَ ابنِ جَعْفَرٍ، وأَخْبَرَهُ إِسْمَاعِيْلُ أَنَّه قَرَأَ بِهَا على نَافِعِ (() بنِ أَبِي نُعَيْم. وكَانَ فَرَاغِيْ مِنْ هَلَهِ الْحَتْمَةُ في المُحَرَّم سَنةَ خَمْسٍ وَسَتِّين وأَرْبَعَمَائَةً. وكَانَ شَيْخًا خَيِّرًا أَدِيْبًا ثِقَةً، وكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَىٰ الوالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثِيْرَةِ، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَىٰ الوالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثِيْرَةِ، وكَانَ هُوَ الْكَثِيْرَةِ، وكَانَ هُو الْكَثِيْرَةِ، وكَانَ هُو الْكَثِيْرَةِ، ابنَ الخَيَّاطِ ثِقَةً دِيِّنًا، يُقْرأُ عَلَيه القُرْآن والحَدِيْثُ في كلِّ يَوْمٍ (() في بَيْتِهِ، وفي ابنَ المَنْصُورِ، ويكثرُ عِنْدَهُ النَّاسُ، وكَانَ مِنْ شِدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَسْجِدِه، وفي جَامِع المَنْصُورِ، ويكثرُ عِنْدَهُ النَّاسُ، وكَانَ مِنْ شِدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَسْجِدِه، وفي جَامِع المَنْصُورِ، ويكثرُ عِنْدَهُ النَّاسُ، وكَانَ مِنْ شِدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَانَى الْفَاسِمِ وَعَنْبَلِهِ قَالَ: في سَنَة سِتَ وسَبْعِيْنَ وَكَانَ قَدْ شَاهِد (() ابنَ حَامِدٍ. قَرَأْتُ بخطِّ أَخِي أَبِي القاسِمِ وَعَلَيْلَةٍ قَالَ: في سَنَة سِتَ وسَبْعِيْنَ وَتُوفِي فَيْ جُمَادَى الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَتِ وسَبْعِيْنَ وَتُوفِي في مُقْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَى الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَبْعِ وستيِّن وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَى الأَوْلَىٰ الْأَوْلَىٰ الْأَوْلَىٰ . .

٦٧١-أَبُوالحَسَنِ عليُ بنُ مُحَمَّدِ (٤) بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَ لنَ البَغْدَ ادِيُّ. أَحَدُ الفُقَهَاءِ الفُضَلاءِ، والمُنَاظِرِيْنَ والأَذْكَياءِ. سَمِعَ الحَدِيْثِ مِن جَمَاعَةٍ مِنْهُم: أَبُوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، وأَبُوإِسْحَلقَ البَرْ مَكِيُّ وأَبُوالحُسَيْنِ بنُ الحَرَّانِيِّ،

⁽۱) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمان بن أبي نُعيم . . . » .

⁽٢) في (أ): «في كلِّ من بيته...».

⁽٣) ساقط من (أ).

⁽٤) أبوالحسن البَغْدَادِيُّ : (؟ ـ ٤٦٧هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥).

وأَبُوعَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ. ودَرَسَ (١) الفِقْهَ على الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١)، وأُجْلِسَ في حَلْقةٍ للنَّظَرِ والفَتْوَىٰ بِجَامه المَنْصُوْرِ في الموضِعِ النَّذي كَانَ يَجْلِسُ فيه شَيْخُ الوَالِدِ ابنِ حَامدٍ. ولم يَزَلْ علىٰ ذَٰلِكَ، يَدْرُسُ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَاتَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَاتَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَاتَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَاتَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَاتَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَمَمَاهُ اللهُ وَكَانُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَتَوْطُنَهَا، ودَرَّسَ بِهَا. وكَانَ لَهُ الأَصْحَابُ بِهَا وبَرَعَ مِنْهُم: أَبُوالحَسَنِ ابنُ الغَازِي (٢).

ورَحَلَ إِليه أَخِي أَبُوالقَاسِم (٣) إِلَىٰ آمَدَ، وعَلَّقَ عَنْهُ مِنَ الخِلاَفِ، والمَذْهَبِ. ثُمَّ عَادَ الأخُ (٤) إلى بَغْدَادَ لأجْلِ الوَالِدِ.

وَمَاتَ بَآمَدَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَسَتِّينَ وَأَرْبَعِمَائَةَ، وَقَبْرُهُ هُنَاكَ يُقْصَدُ ويُتَبَرَّكُ بِهِ (٥٠). وكَانَ يُدَرِّسُ في مَقْصُوْرَةٍ بِجامِع آمِدَ.

٦٧٢ - أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ (٦) بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ العُكْبَرِيُّ،

⁽١) _(١) ساقط من (أ).

⁽۲) محمد بن أحمد بن الغازي البدليسي ترجم له الحافظ ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ١٧١).

⁽٣) بعدها في (ب): «رحمه الله».

⁽٤) ساقط من (أ).

⁽٥) التَّبَرُّك بالقبور من البدع، بل هي ذريعة إلى الشَّرك.

⁽٦) ابنُ جَدًا العُكْبَرِيُّ : (؟ ـ ٤٦٨هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٨).

و (جَدًّا) قال الحافظ ابن رَجَبٍ: «قالَ ابنُ شَافِعِ: (جَدَا) بفتح الجيم كذا سمعتُهُ من=

المَعْرُوْفَ بـ«ابنِ جَدَّا».

سَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأبي القاسم هبة الله الطَّبَرِيِّ وَأبي القاسم بن بِشْرَانَ، وأبي عليِّ بن شَاذَان، وأبي عليِّ بنِ المَذْهَبِ وغَيْرِهِم. وقَرَأَ الفقه على الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وله مُصَنَّفٌ في الأصُوْلِ.

وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، دَيِّنًا، كَثِيْرَ الصَّلَاةِ، حَسَنَ التِّلَاوَةِ للقُرْآنِ. وَكَانَ ذَا لَسَنِ وفَصَاحَةٍ في المَجَالِسِ والمَحَافِلِ.

وتُوفِّي فَجْأَةً في الصَّلاةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وستِّيْنِ وَأَرْبَعِمَائَةَ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِع المَنْصُوْرِ، ودُفِنَ في مَقَابِر إِمَامِنَا سَطِّ .

٦٧٣ - أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدُالله بنُ محمَّدِ (١) بنِ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ. أَخِي الأَكْبَرُ،

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٩). ونقل الحافظ ابن رجب ما قاله ابن أبي يعلىٰ دون زيادة مصرحًا بذُلك تَخْلَلْهُ. ونقل ابنُ النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١١٧/٢) هذه الترجمة وأضاف إليها فوائد مليحة، وصَرَّحَ فيها بنقله عن «الطَّبقات» لابن أبي يعلى بخَطِّهِ. ومن فوائده: حكاية لطيفة عن المترجم للإمام أحمد تَخْلَلْهُ. ومنها قال: «أنبأنا القاضي أبوالقاسم سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ المَوْصِليُّ، عن القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرَّاء قَالَ: أنشدني أخي أبي القاسم عُبَيْدالله لبعضهم:

⁽١) أَشْياخنا، ورأيته مَضْبُوطًا بخطَّ أسلافنا »وضبطها في نسخة (ب)كذَّلك ووضع على الدَّال شدةً . أبوالقاسِم بنِ الفَرَّاء : (٤٤٣ ـ ٤٦٩هـ)

الشَّابُّ العَالِمُ، الوَرعُ الصَّالِحُ.

وُلِدَ يَوْمَ السَّبْتِ السَّابِعِ من شَعْبَان سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة. هَلكَذَا قَرَأْتُ بخطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

سَمِعَ الْحَدِيْثَ من أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، والوَالِد السَّعِيْدِ، وجَدِّهِ لأُمِّهِ جَابِرِ بنِ يَاسِيْنَ، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُهْلَمِةِ، وأَبِي الْمُسْلَمِةِ، وأَبِي الْمَسْلَمِةِ، وأَبِي الْمَسْلَمِةِ، وأَبِي الْمَسْلَمِةِ، وأَبِي الْمَسْلَمِةِ، وأَبِي الْمَسْلَمِةِ، وأَبِي الْمَسْلَمِةِ، ومُحَمَّد بنِ وشَاحٍ، وأَحْمَد بنِ سَاوِسٍ (١)، وعَلَيًّ الْمَلَطِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ هَزَارْمَرْدَ (٢) الصَّرِيْفِيْنِيِّ، في خَلْقٍ كَثِيْرٍ.

ورَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ والحَدِيْثِ إلى البِلَادِ؛ وَاسطَ، والبَصْرَةِ، والكُوْفَةِ، وعُكْبَرَا، والمَوْصِلِ، والجَزِيْرَةِ، وآمد، وغيرَ ذَٰلِكَ. وقَرَأَ بآمدَ على تِلْمِيْذِ وَالِدِهِ أَبِي الحَسَنِ البَغْدَادِيِّ قِطْعَةً صَالِحَةً من الخِلاَفِ، والمَذْهَبِ. وكَانَ قَدْ عَلَّقَ قَبْلَ سَفْرَتِهِ عن تِلْمِيْذِ وَالِدِهِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ،

وَلَيْسُ خَلِيْلِيْ بالمَلُوْلِ ولا الَّذِي إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيْلِ وَلَا الَّذِي إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيْلِ وَلَاكَنْ خَلِيْلِي مَنْ يَدُوْمُ وِصَالُهُ وَيَحْفَظُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيْلِ

⁽۱) بياض في (أ)، ولعله: «ابن سَيَاوُوشِ»، وهو أبوبكر أحمدُ بن محمد بن أحمد بن سَيَاووش الكَازرُونيُّ (ت٤٦٢هـ) من شيوخ أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان.

 ⁽۲) بفَتح أوّله وثانيه، وسُكُون الرَّاءِ وفتح الميم، وسكون الرَّاء الأخرى ودَالٌ مهملةٌ في آخره واسمه عبدالله بن محمد بن عمر الصَّريْفيْنيُّ، خطيب صَرِيْفِين. و (صَرِيْفِيْنُ) تقدم ذكرها. قال الحافظ السَّمعاني: هو شيخٌ صالحٌ خيرٌ، صارت إليه الرِّحْلَة من الأقْطَار (ت٢٩٦هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١٤٦/١٠)، والأنساب (٨/ ٥٩)، والمنتظم (٨/ ٣٠٩)، وتراجع (المقدمة).

وكَانَ حَضَرَ قَبْلَ ذَٰلِكَ دَرْسَ وَالِدِهِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْهُ. وكَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَ النَّظَرِ في الجُمَعِ وغَيْرِهَا، ويَتَكَلَّمُ في المَسَائِلِ مَعَ شُيُوْخِ عَصْرِهِ. وَكَانَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ يَأْتُمُّ بِهِ في صَلاَةِالتَّرَاوِيْحِ إلى أَنْ تُوُفِّيَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ (١)

وَهْوَ الَّذِي تَوَلَّىٰ الصَّلاَةَ عَلَىٰ الوَالِدُ السَّعِيْدُ بِجَامِعِ الْمَنْصُوْرِ. وتَقَدَّمَ عَلَىٰ شُيُوخِ الطَّوَائِفِ، وكَانَ ذَا عِفَّةٍ ودِيَانَةٍ وصِيَانَةٍ. وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالجَرْحِ والتَّعْدِيْلِ وأَسْمَاءِ الرِّجَالِ والكُنَىٰ، وغَيْرِ ذٰلِكَ. وقَرَأَ القُرْآنَ بِالرِّوَايَاتِ الكَثِيْرَةِ على الشُّيُوخِ الَّذِيْنِ انْتَهَىٰ الإسْنَادِ إِلَيْهِمْ، مثل: ابنِ الخَيَّاطِ، وابنِ الكَثِيْرَةِ على الشُّيُوخِ الَّذِيْنِ انْتَهَىٰ الإسْنَادِ إِلَيْهِمْ، مثل: ابنِ الخَيَّاطِ، وابنِ البَنَّا، وأَبِي الخَطَّابِ الصُّوْفِيُّ، وأَحْمَدَ ابنِ الحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

ولَمَّا ظَهَرَتِ البِدَعُ في سَنَةِ تِسْعِ وستِّيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ (٢) هَاجَرَ مِنْ بَلَدِنَا إِلَىٰ حَرَمِ اللهِ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في مُضِيِّهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، بمَوْضِع يُعْرَفُ بـ«مَعْدَنِ النَّقِرَةِ» (٣) في أَوَاخِرِ ذِي القَعْدَةِ مِنْ هَاذِهِ السَّنَةِ. فتُونُفِّيَ ولَّهُ سِتُ وعِشْرُوْنَ سَنَةً وثلاثةُ أَشْهُرِ ونَيِّفٌ وعِشْرُوْنَ يَوْمًا تَقْرِيْبًا.

⁽۱) في (ب): «عليهما».

 ⁽۲) في الذَّيل لابن رَجَب: «ولَمَّا ظَهَرَت فِتْنَة ابنِ القُشَيْرِيِّ خَرَجَ إلى مَكَّة...» وهذه الفتنةُ مَشْهُورةٌ ذكرَهَا ابن الجوزيِّ في المتظم (۸/ ۳۰۵)، وابن الأثير في الكامل (۱۰۸/ ۱۰۶)، ومرآة الجنان (۳/ ۹۷).

⁽٣) مُعجم البُلدان (٥/ ٣٤٥) قال: «رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ بفتح النُّون، وكَسْرِ القَافِ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبةٍ في وهدةٍ فهي (نَقِرَةٌ) وبهاسُمِّيت النَّقِرَةَ بطريق مَكَّةِ التي يقال لها: (مَعْدن النَّقِرَة) وهاذا هو المعتمد عليه في اسم هذه البقعة. ورواه بعضهم بسكون القاف. . وهو من مَنَازِل حَاجٍ الكوفةِ بينَ أُضَاخ ومَاوَان . . . » . ويُراجع: تهذيب اللُّغة للأزهري .

وكَانَ كَغْلَلْهُ حَسَنَ التَّلَاوَةِ لِلقُرْآن، كثيرَ الدَّرْسِ لَهُ، مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِعُلُوْمِهِ وَعُلُومٍ حَدِيْثِ رَسُولِ الله ﷺ. وَكَانَ حَسَنَ الخَطِّ، صَحِيْحًا، قَيِّمًا بِقُرَاءَةِ (١) الحَدِيْثِ. رَحِمَهُ اللهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيْمَا صَارَ إِلَيْهِ، ونَفَعَهُ بِمَا كَتَبَ وقَرَأَ وسَمِعَ وَسَعَىٰ واجْتَهَدَ، وعَوَّضَهُ بشَبَابِهِ الجَنَّةَ. آمِیْنَ.

٦٧٤-أَبُوالحَسَنِ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ (٢) بِنُ مُحَمَّدٍ الْبَرَ دَانِيُّ .

صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ مَجَالِسِهِ في الفِقْهِ، وسَمَاعِ الحَدِيْثِ. وكَانَ رَجُلاً صَالِحًا.

وتُوفِّيَ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ من ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْع وستِّين وأَرْبَعِمَائَةَ. وحُمِلَ إلى جَامِعَ المَنْصُوْرِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ ابنُهُ أَحْمَدَ^(٢). ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي الحَسَنِ بنِ الذَّهَبِيَّةِ (٤) الزَّاهِدِ. وكَانَ مَوْلِدُهُ:

⁽١) في (ط): «فهما لقراءة الحديث» وفي أصلها (أ): «قَيِّمًا يقرأ. . . » والتَّحيح من النُّسخ الأخرىٰ.

⁽٢) أَبُوالحَسَن البرَدَانِيُّ : (٣٨٨_١٩٩٩هـ) الذَّيل على طَبَقَات الحنابلة رقم (١٠).

⁽٣) في الذَّيل على طبقات الحنابلة: «والد الحافظ أبي عليِّ الآتي» وابنه أبوعليِّ أحمد بن محمد ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٥)، وابنه الآخر: عبَّاس بن محمد (ت٠٠٥هـ) في تاريخ الإسلام (٣٢٠). وله أحفادٌ نذكرهم في ترجمته في هامش الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله.

⁻ ومن تلاميذ القاضي أبي يَعْلَىٰ ممن لم يذكرهم هنا: وهو من ذوي قرابة المذكور: محمد ابن الحسن بن أحمد البرداني.

⁽٤) في (ط): «الرَّهنية»، وفي «المختصر»: «الدَّهنة» وابن الذَّهبيَّة تقدم ذكره رقم (٦٤٦).

سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة .

ثُمَّ شَيْخُنَا وأُسْتَاذُنَا، الشَّرِيْفُ الزَّاهِدُ الوَرعُ العَابِدُ.

مَحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ (۱)بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ بن عَبْدِالمُطَّلِبِ. وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

سَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي عَلِيٍّ بنِ المُشَادِيِّ، وأَبِي طَالبِ بنِ العُشَادِيِّ، والوَالِدِ السَّعِيْدِ. والوَالِدِ السَّعِيْدِ.

أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ قِرَاءةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِم بنُ بِشْرَانَ وَإِمْلاَءً يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، لِسَبْعِ خَلَوْنَ من المُحَرَّم سَنَةَ لَا يُنِ وَأَرْبَعَمَائَةِ وَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوسَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ فَلاَيْنَ وَأَرْبَعَمَائَةِ وَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوسَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ وَيَادِ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بن جَابِرِ السَّقْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَفْصٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ، عن هِشَامِ بن حَسَّانَ، عن الجَارُوْدِ، عن عَطِيَّة، عن أَبِي سَعِيْدِ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَيْدٍ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ مَرْبُونُ الله عَيْدٍ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَيْدٍ الخُدْرِيِّ (٣): «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا عَلَىٰ عُرْبِيِّ، كَسَاهُ الله عَزَّ

⁽١) الشَّريفُ أَبوجعفرٍ : (٤١١ ـ ٤٧٠هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١١).

⁽٢) في (أ) فقط: «رضى الله عنه».

⁽٣) رواه أبُونعيم في الحلية (٨/ ١٣٤)، وضَعَّفه السُّيوطي في «الجامع الكبير».

وجَلَّ من خُضْرِ الجَنَّةِ، ومَنْ سَقَاهُ على ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللهُ من الرَّحِيْقِ المَخْتُوْمِ، ومَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ من ثِمَارِ الجَنَّةِ».

وبَدَأَ يَدْرِسُ الفِقْهَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعَمَائَةٍ، إِلَىٰ سَنَةِ إِحْدَىٰ وخَمْسِيْنَ، يَقْصُدُ إلى مَجْلِسِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ويُعَلِّقُ الدَّرْسَ، ويُعِيْدُ في الفُرُوْعِ وأُصُوْلِ الفِقْهِ، وبَرَعَ في المَذْهَبِ، ويَعَلِّقُ الدَّرْسَ، وأَفْتَىٰ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١).

وكَانَ مُخْتَصَرَ الكَلاَمِ، مَلِيْحِ التَّدْرِيْسِ، جَيِّدَ الكَلاَمِ في المُنَاظَرَةِ، عَالِمًا بالفَرَائِضِ، وأَحْكَامِ القُرْآن، والأصُوْلِ، صَنَّفَ «رُؤُوْسَ المَسَائِلِ» و «شَرَحَ مِنَ المَذْهَبِ»: الطَّهَارَةَ، وبَعْضَ الصَّلاَةِ، وسَلَكَ فيه طَرِيْقَةَ الوالِدِ السَّعِيْدِ في «الجَامِع الكَبِيْرِ». وكَانَ يُدَرِّسُ في مَسجِد بَسِكَّة (٢) الخِرَقِيِّ، وبِجَامِع المَنْصُوْرِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، يدرس (٣) في المَسْجِدِ وبِجَامِع المَنْصُوْرِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، يدرس (٣) في المَسْجِدِ المَعْرُوفِ بِهِ، مُقَابِلِ دَارِ الخِلافَةِ. وبَدَأْتُ أَنَا بالتَّعْلِيْقِ عَنْهُ والدَّرْسِ عَلَيْهِ في أَوَّل سَنَةِ خَمْسٍ وستيِّنَ وأَرْبَعِمَائَة، وصَحِبْتُهُ إلى أَنْ تُوفِّي تَعْلَيْهِ.

وَكَانَ يَحْضُرُ مَعَنَا مَجْلِسَهُ جَمَاعَةٌ من الأَصْحَابِ.

وَكَانَ إِذَا بَلَغَهُ مُنْكُرٌ قد ظَهَرَ عَظُمَ عَلَيْهِ ذٰلك(١٤) جَدًّا، وعُرِفَ فيه

⁽١) ساقط من (ب).

⁽٢) في (ط): «سِكَّة».

⁽٣) في (ب): «يُدَرِّسُ».

⁽٤) في (أ): «ذلك عليه».

الكَرَاهَةُ الشَّدِيْدَةُ، وَكَانَ شَدِيْدَ القَوْلِ واللِّسَانِ في أَصْحَابِ البِدَعِ، والقَمْعِ لِبَاطِلِهِمْ، ودَحْضِ كَلِمَتِهِمْ وإِبْطَالِهَا (١)، ولَمْ تَرَلْ كَلِمَتُهُ عَالِيَةً عَلَيْهِمْ، وأَصْحَابُهُ مُتَظَاهِرِيْنَ على أَهْلِ البِدَعِ، لاَ يَرُدُّ يَدَهُمْ عَنْهُمْ أَحَدٌ، وكَانَ حَسَنَ الصِّيَانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ المَذْكُورِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي الصِّيَانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ المَذْكُورِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَليِّ عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلاثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْعِ القُصَاةِ أَبِي عَليٍّ عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلاثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْعِ اللَّوَلِ من سَنَةَ ثَلاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وشَهِدَ بعدَهُ القَاضِي أَبُوعَلِيً يَعْفُوبَ، وأَبُوالحَسَنِ المُبَارَكُ بنُ عُمرَ الخِرَقِيِّ (٣)، وتَولَّى تَزْكِيَتَهُمُ الْوَالِدُ يَعْفُونَ، وأَبُوالحَسَنِ المُبَارَكُ بنُ عُمرَ الخِرَقِيِّ (٣)، وتَولَّى تَزْكِيتَهُمُ الْوَالِدُ الشَّعِيْدُ، ولَمْ يَزَلْ يَشْهَدُ سِنْيِنَ كَثَيْرَةً، إلى أَنْ تَرَكَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسِنِيْنَ كَثِيْرَةٍ تَورَّتُعًا. ولَمْ يَزَلْ على الطَّرِيْقَةِ الحَسَنَة المَرْضِيَّةِ، سَالِكًا نَهْجَ الوَالِدِ السَّيْفِ الصَّالِح الرَّشِيْدِ، والسَّلَفِ الصَّالِح الرَّشِيْدِ.

ثُمَّ انْتَقَلَ في سَنَةَ ستٍّ وستِّيْنَ إلى بَابِ الطَّاقِ، وسَكَنَ في (٤) دَرْبَ الدِّيْوَانِ من الرَّصَافَةِ ؛ لأَجْلِ مَا لَحِقَ نَهْرِ المُعَلَّىٰ مِنَ الغَرَقِ، ودَرَّسَ بِجَامِعَ المَهْدِيِّ، وبالمَسْجِدِ الَّذي على بابِ دَرْبِ الدِّيْوَانِ، وكُنْتُ أَمْضِي إلَيْهِ في طَلَبِ العِلْمِ إلى هُنَاكَ، أَنَا وجَمَاعَةٍ من الأصْحَابِ، فَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ للنَّظرِ في كلِّ يومِ اثنيْنِ، ويَقْصُدُهُ جَمَاعَةٌ من الفُقهَاءِ المُخَالِفِيْنَ، ويتكلَّمُ في في كلِّ يومِ اثنيْنِ، ويَقْصُدُهُ جَمَاعَةٌ من الفُقهَاءِ المُخَالِفِيْنَ، ويتكلَّمُ في

⁽١) ساقط من (ب).

⁽٢) في (ب): «ثاني».

 ⁽٣) يظهر أنَّه من الحنابلة الذين لم تحفظ تراجمهم، هل هو ابنٌ لأبي القاسم عمر المتقدم ذكره
 في هذا الجزء ص(١٤٧).

⁽٤) ساقط من (ط).

بَعْضِ الأَوْقَاتِ تَارَةً مُذَنِّبًا، وتَارَةً مُسْتَدِلاً إلى سَنَةَ تِسْع وستِّينَ.

فَوصَلَ إلى مَدِيْنَةِ السَّلَامِ، بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَلَدُ القُشَيْرِيِّ (1)، وأَظْهَرَ على الكُرْسِيِّ مَقَالَةَ الأَشْعَرِيِّ، ولَمْ تَكُنْ ظَهَرَتْ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَىٰ رُؤُوْسِ الأَشْهَادِ، لِمَا كَانَ يَلْحَقُهُمْ مِن أَيْدِي أَصْحَابِنَا وقَمْعِهِمْ لَهُمْ، فَعَظُمَ ذُلِكَ عَلَيْهِ، وأَنْكَرَهُ غَايَةَ الإِنْكَارِ، وعَادَ إلَىٰ نَهْرِ المُعَلِّىٰ مُنْكِرًا لِظُهُورِ هَلَاهِ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وأَنْكَرَهُ غَايَةَ الإِنْكَارِ، وعَادَ إلَىٰ نَهْرِ المُعَلِّىٰ مُنْكِرًا لِظُهُورِ هَلَاهِ البِدْعَةِ، وقويتَ كَلِمَتُهُمْ، وأَوْقَعُوا بِلْهُلِ السُّنَةِ، وقويتَ كَلِمَتُهُمْ، وأَوْقَعُوا بأهْلِ هَلِهِ هَلِهِ البِدْعَةِ وَلَعَاتٍ، وكَانَتْ الغَلَبَةُ لِطَائِفَتِنَا؛ طَائِفَةِ الحَقِّ.

فَلَمَّا أَذْحَضَ اللهُ تَعَالَىٰ مَقَالَتَهُمْ، وكَسَرَ شَوْكَتَهُمْ، عَظُمَ ذَٰلِكَ على رُؤُسَائِهِمْ، وأَجْمَعُوا للهَرَبِ والخُرُوْجِ عن بَلَدِنَا إلى خُرَاسَانَ. فَبَلَغَ ذَٰلِكَ وَرُؤُسَائِهِمْ، وأَجْمَعُوا للهَرَبِ والخُرُوْجِ عن بَلَدِنَا إلى خُرَاسَانَ. فَبَلَغَ ذَٰلِكَ وَزَيْرُالوَقْتِ (٢) فَقَالَ: مَا الَّذِيْ حَمَلَكُمْ علَىٰ ذَٰلِكَ؟ فَأَظْهَروا الشَّكَايَةَ مِمَّا قَدْ تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بأَنْ يَكْفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُوْرِ (٣) تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بأَنْ يَكْفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُورْ (٣)

⁽۱) هو عبدُالرَّحيم بن عبدالكريم بن هَوازن القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ المُتكَلِّم (ت١٥هـ) صاحبُ الفتنة التي قامت بين الحنابلة والأشعرية التي تقدمت الإشارة إليها في التَّرجمة السابقة . وكان ابن القُشيري هذا مُتعَصِّبًا للأشاعرة يكثر من الغَضِّ من شأن الحنابلة والحَطِّ عليهم، فكان سَب الفتنة التي حُمِل فيها السَّلاح، ومات بسببها أناسٌ . أخباره في سير أعلام النُّبلاء (٢٤/ ٤٢٤) وغيره .

 ⁽۲) هو الوَرْيْرُ نِظَامُ المُلك الحسن بن عليّ بن إِسحنق الطُّوسِيُّ (ت ٤٨٥هـ). يُراجع: المنتظم
 (۹/ ٦٤)، والتَّدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤١٩) وسير أعلام النُّبلاء (١٩٤/ ٩٤)، والشَّذرات
 (٣/ ٣٧٣).

⁽٣) في (ب): «حُصُول».

شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ عِنْدَهُمْ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ وَزِيْرُ الوَقْتِ، فَقَالَ: قَدْعَرَضَ أَمْرٌ لاَبُدُّمُ مِنْ مُشَاوَرَتِكَ فِيْهِ، فَلَمَّادَ خَلَ إلى بَابِ العَامَّةِ عَدَلُوا بِهِ إلى دَارٍ فِي القُربَةِ (١)، مَنْ مُشَاوَرَتِكَ فِيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ إلى بَابِ العَامَّةِ عَدَلُوا بِهِ إلى دَارٍ فِي القُربَةِ (١) قَدْ أَفْرِ دَتْ لَهُ، ومُنعَ مُعْظَمُ الأصْحَابِ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ، وكَانُوا (٢) قَدْ تَخَرَّصُوا علَيْهِ، ورَفَعُوا إِلَىٰ إِمَامِ الوَقْتِ الكَذِبَ والزُّوْرَ والبُهْتَانَ، في أَشْيَاءَ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ نَزَّهُ الله تَعَالَىٰ مَذْهَبَنَا وَشَيْخَنَا عَنْهَا، ولَمْ يَزَلُ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ نَزَّهُ الله تَعَالَىٰ مَذْهَبَنَا وَشَيْخَنَا عَنْهَا، ولَمْ يَزَلُ ولَمْ يَنْدُهُمْ مُدَّةَ أَشْهُو، وكَانُوا قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَمْ يَقْبَلَهَا، ولَمْ يَوْلَمُ اللهُ تَعَالَىٰ لَهُمْ طَعَامًا مُدَّةَ مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ، وداوَمَ الصِّيَامَ في تِلْكَ الأيّامِ، وذَلَهُ مُ الطَّيَامَ في تِلْكَ الأيّامِ، وذَلَقَ عَلَى المُصْحَفِ، فَقَالَ وذَكَ يَوْم مِن تِلْكَ الأيّامِ، فَرَأَيْتَهُ يَقْرأُ في المُصْحَفِ، فَقَالَ وذَكَ يَوْم مِن تِلْكَ الأيّامِ، فَرَأَيْتَهُ يَقْرأُ في المُصْحَفِ، فَقَالَ لِي : قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٣) : هُوَ الصَّوْمَ، ولَمَ يُغُولُ حَتَّىٰ بَلَعَ مِنْهُ المَرَضُ نِهَايَتَهُ.

وَكَانَ يُكْثِرُ الدَّرْسَ للقُرْآنِ، فَلَمَّا ثَقُلَ مَرَضُهُ، وضَجَّ النَّاسُ مِنْ حَبْسِهِ أَخْرِجَ إِلَىٰ الحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ (٤) بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ، فَمَاتَ هُنَاكَ. وكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فَى الحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ مَاتَ فيه _قَدْ أَوْصَىٰ بَأَنْ يَغْسِلَهُ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، السَّعِيْدُ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فيه _قَدْ أَوْصَىٰ بَأَنْ يَغْسِلَهُ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، فَحَضَرَ وتَوَلَّىٰ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ، وعَرَفَ ذَلِكَ (٥) الإمَامُ القَائِمُ بأَمْرِ الله، فَلَمَّا

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «في القرية».

⁽٢) في (ب): «وكان».

⁽٣) سورة البقرة، الآية: ٤٥.

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «الظَّاهري» وإنَّمَا هو الطَّاهري بالطاء المهملة نسبة إلى طاهر بن الحُسين الوزير، يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩) وهو حيٌّ مشهورٌ جَدًّا.

⁽٥) في (ب): «فعرف الإمام... ذلك».

حَضَرَتِ الإمام (١) القَائِمَ بأَمْرِ اللهِ الوَفَاةُ قَالَ: يَغْسِلُنِي الَّذِي غَسَلَ ابنَ الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، فَفَعَلَ، وكَانَ ذَلِكَ في يومِ الخَمِيْس ثَالِثَ عَشَرَ شَعْبَان سَنَةَ سَبْع وسِتِّين وأَرْبَعَمائة، فَصعَدَبَابَ الغُرْفَةِ وأُدْخِلِ مِنْ هُنَاكَ إلى حُجْرَة (٢) القَائِمِ بأمرِ اللهِ، وهو مَيِّتُ مُسَجَّىٰ فِيْهَا، فَعَسَلَهُ وعَاوَنَهُ في غَسْلِهِ _ مَنْ صَبِّ مَاءٍ وغَيْرِهِ _ عَفِيْدِهِ _ عَشْلِهِ _ مَنْ صَبِّ مَاءٍ وغَيْرِهِ _ عَفِيْدٌ، وصَافِي، وسَلَامَةُ، ومسعود (٣).

وتَنَرَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مِمَّا هُنَاكَ شَيْئًا، فَقِيْلَ لَهُ: قَدْ وَصَّىٰ (٤) لَكَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ بِأَشْيَاء كَثِيْرَةٍ مِنَ المَالِ والثيّابِ، هِي حَاضِرَةٌ هُنَاكَ، لَهَا قِيْمَةٌ فَأَجُٰذَ أَخْذَهَا، فَقِيْلَ لَهُ: فَقَمِيْصُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ تَتَبَرَّكَ بِهِ، فَأَخَذَ فُوْطَةَ نَفْسِهِ، فَأَجُٰذَ هَا الْإِمَامَ القَائِمَ بَأَمْرِ اللهِ وقَالَ: قَدْ لَحِقَ هَلَاهِ الفُوْطَةُ - وَهِي فَنَشَفَ بِهَا الْإِمَامَ القَائِمَ بَأَمْرِ اللهِ وقَالَ: قَدْ لَحِقَ هَلَاهِ الفُوْطَةُ - وَهِي مِلْكِي - بَرَكَةُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ولَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مِعْدُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاكَ؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (٥) شَيْخِنَا وَالِدِكَ مَعَهُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاكَ؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (١٥ شَيْخِنَا وَالِدِكَ الْإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ، يُقَالُ: هَلَا أَكُلْمُهُ تَنَزَّهَ عَنْ هَلذَا القَدْرِ الكَثِيْرِ، فَكَيْفَ لَوْ كَانَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا

⁽١) ساقط من (ط).

⁽۲) ي (ط): «حجرة الإمام القائم».

⁽٣) في (ط): «معسود» خطأ طباعة.

⁽٤) في (ط): «أوصي».

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «حال».

⁽٦) في (أ): «ذهبت أن أشرح...».

احْتَمَلَهُ هَانَا المَوْضِعُ، وحَالُهُ أَشْهِرُ، وأَمْرُهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَٰلِكَ، ولَقَدْ بَلَغَ مِنْ قَدْرِهِ ومَحَلِّهِ عِنْدَ الإمامِ المُقْتَدِي بِأَمْرِ الله: أَنَّه لَمَّا فَرَغَ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ مِنْ غَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ غَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ النَّاسُ الإمَامَ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مُفْرَدًا النَّاسُ الإمَامَ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مُفْرَدًا مخليًا بِهِ، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ في جُمْلَةِ كَلاَمِهِ لَهُ (١):

إِذَا سَيِّدٌ مِنَا مَضَىٰ، قَامَ سَيِّدٌ قَوُّوْلٌ بِهِا قَالَ الكِرَامُ فَعُوْلُ

ثُمَّ أَذِنَ لَهُ بِالمُضِيِّ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ بَعْدَ بَيْعَتِهِ. وانْتَهَىٰ إِليهِ في وَقْتِهِ الرِّحْلَةُ بِطَلَبِ مَذْهَبِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ سَلِيْكِ (٢) .

وتُونُفِّي لَخُلَللهُ (٣) يَوْمَ الخَمِيْسِ النِّصْف من صَفَرَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ

(١) البيتُ من قصيدةٍ تُنسَبُ إلى السَّموأل بن عاديا اليَهودي، وربما تُنْسَبُ إلى عبدالملك بن عبدالرحَيم الحارِثِيِّ وأولُهَا:

إِذَا المَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنِ اللَّوْمِ عِرْضُهُ فَكُلُلُ رِدَاءٍ يَلِّ تَلَدِيْلِهِ جَمِيْلُ وَإِنْ هُولَمْ يَخُمِلْ على النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ عَلَىٰ حُسْنِ الثَّنَّاءِ سَبِيْلُ

رواية البيت في (أ): «كَمَا قَال...» ورواية حماسة أبي تمام (رواية الجواليقي) (٤٤): «لِمَا قَالَ...» وقولُ الشَّاعِر في آخر القصيدة:

فَإِنَّ بِنَيْ الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُوْرُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُوْلُ يَدُلُ مِنَا الدَّيَّانُ : يزيدُ بنِ قَطَنِ يَدُلُّ على أَنَّهَا للحَارثِي ؛ لأَنَّ يَنِي الدَّيَّانَ من بني الحارث بن كَعْبٍ ؛ فَالدَّيَّانُ : يزيدُ بنِ قَطَنِ بنِ زِيَادِ بنِ الحَارِث بن كَعْبٍ . كذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤١٦ ، ٤١٧) وقال : «وهم بيتُ مَذْحَج وأخوالُ أبي العبَّاسِ السَّفَّاح» .

- (٢) ساقط من (ط).
- (٣) ساقط من (ط).

وأَرْبَعِمَائَةَ، وأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُ في غَدَاةِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وحَضَرَتُ الجِنَازَةَ، وكَانَ جَمْعًا وكَانَ يَوْمً الجُزْنُ والبُكَاءُ، وكَانَ جَمْعًا لَمْ أَرَ مِثْلَهُ لِجِنَازَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وتَقَدَّمَ للصَّلاَةِ عليه أَخُوهُ أَبُوالفَضْلِ (٢) بِجَامِعِ الْمَدِيْنَةِ. وَحُفِرَ لَهُ بِجَنْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، فَدُفِنَ فِيْهِ، وأَخَذَ النَّاسُ مِن تُرَابِ قَبْرِهِ الشيء (٣) الكَثِيْرَ تَبَرُّكًا بِهِ. ولَزِمَ النَّاسُ قَبْرَهُ لَيْلاً ونَهَارًا مُدَّةً طَوِيْلَةً، ويَقْرَأُونَ خَتَمَاتٍ الكَثِيْرَ تَبَرُّونَ الدُّعَاءَ، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أَلُونُ فَ وَيُكْثِرُونَ الدُّعَاءَ، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أَلُونُ خَتَمَاتٍ خَتَمَاتٍ (٤). وكَثرُتُ المَنَامَاتُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ بالرُّوى الصَّالِحَةِ لَهُ. فَمِنْ خَتَمَاتٍ مَا رُئِي لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا جُمْلَةِ مَا رُئِي لَهُ في المَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ: أَنَّ الرَّائِيْ لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا خُعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَّةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا فَعْلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَّةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا قَلَا لَهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ ثَلَا أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ ثَلَاثُهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَنْ وَابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَنْ وَابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَنْ وَابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ اللَّهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ اللَّهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَنْ وَابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَنْ وَابِهَا شِئْتَ.

⁽١) في (ب): «بكثرة».

⁽٢) أخوه أبوالفضل؛ محمد بن عيسى الهاشِمِيُّ قال الحافظ الذَّهبيِّ كَظَيَّلَهُ: في تاريخ الإسلام: سمع أباالقاسم بن بِشْرَان وغيره، وكان من كبار علماء الحنابلة، كتب عنه شجاع الذُّهلي وغيره. يُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢/ ١٥٦).

أقول _ وعلى الله أعتمد _ ومع أنَّه منه كبار الحنابلة لم يذكر ابن أبي يعلى هُنا، ولا استدركه عليه الحافظ ابن رجب في «الذَّيل» وذكروا أنه توفي بعد أخيه بقليل. وأذكره في هامش «الذَّيل» بأوفى من هذا الذكر إن أمكن إنْ شاء الله.

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) كلُّ هَـٰذَا من البدع، فلم يردعن رسول الله ﷺ أنَّه حَثَّ عليه أو أمر به أو فعله أو أقرَّه.

إِنْسَانُ آخرُ في المَنَام، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: التَقَيْتُ بأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لِيْ: يَاأَبَا جَعْفَر، لَقَدْ جَاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ^(۱) جِهَادِه، وَقَدْ خَاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ^(۱) جِهَادِه، وَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ تَعَالَىٰ الرِّضَا. ورَآهُ أَبُوبَكْرٍ المَعْرُوْفِ بـ«ابنِ القَيِّم» في المَنَام، فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ

7٧٦ - عَبْدُالرَّحْمَلْ بِنُ مُحَمَّدِ (٢) بِنِ إِسْحِلْقَ بِنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ، وَكَانَ أَبُوالْقَاسِمِ، رَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ، وكَتَبَ، وصَنَّفَ تَصَانِيْفُ كَثِيْرَةً، وكَانَ قُدُوةَ أَهْلِ السُّنَّة بِأَصْبَهَانَ، وشَيْخَهُم في وَقْتِهِ، وَكَانَ مُجْتَهِدًا مُتَّبِعًا آثار رَسُولِ اللهِ (٣) عَلِيْ ويُحَرِّضُ النَّاسِ عَلَيْهَا (٤)، وَكَانَ شَدَيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، مُبَايِنًا لَهُمْ (٥)، وَمَا كَانَ في عَصْرِهِ وَبَلَدِهِ مِثْلَهُ في وَرَعِهِ، وَزُهْدِهِ وصِيَانَتِهِ، وَاللهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَٰلِكَ، وكَانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ الوالِدِ السَّعِيْدِ مُكَاتَبَاتُ.

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٢).

والحَدِيْثُ عن أسرته سبق في الترجمة رقم (٤٦٩) ترجمة جدّه الأعلى محمد بن يحيى

⁽۱) في (أ): «في إسحاق» تحريف ظاهر.

⁽٢) أبوالقاسم بن مَنْدُه: (٣٨٣_٤٧٠هـ)

⁽٣) في (ط): «النَّبِي».

⁽٤) في (أ): «عليه».

⁽٥) جاء في تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبيِّ في ترجمة عبدالله بن محمد بن عَقيل، أبوعبدالله البَاوَرْدِيُّ (ت٤١٥هـ): «وهو معتزليٌّ جَلْدٌ، مُتَحرِّقٌ، قال يحيىٰ بن مندة ثنا عَمِّي عبدالرَّحْمان، قال: كتبتُ عنه جزءين فقال لي: من لم يكن على مذهب الاعتزال فليس بمُسلم، فمزقتُ مَا كَتَبَتُ عنه».

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائة. وفيها وُلِدَ جَدِّيْ لأُمِّي جَابِرُ (١) وَمَاتَ ابنُ مَنْدَهُ في شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة فِيْمَا بَلَغَنَا، سَمِعَ وَمَاتَ ابنُ مَنْدَهُ في شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة فِيْمَا بَلَغَنَا، سَمِعَ وَالِدَهُ، وإِبْرَاهِيْمَ بنَ خُرَّشِيْدِ (٢) في آخريْن كَثِيْرِيْنَ.

١٧٧ - أبوبكر أخمَدُ بن محمَّد (٣) بن أَحْمَدَ الرَّزَّانُ المُقْرِىءُ، المَعْرُوْفُ به (١١٠ حُمَّدُوهُ السَمِعَ الحَدِيْثَ من جَمَاعَةٍ، مِنْهُم أَبُوالحُسَين بن سَمْعُون، ومَنْ بَعْدَه (٤) ، وتَفَقَّهَ على الوالِدِ السَّعِيْدِ في السَّنَةِ الَّتِي تَفَقَّهَ فِيْهَا شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُو جَعْفَرٍ، وكَانَا يَصْطَحِبَانِ إلى مَجْلِسِ الوالِدِ السَّعِيْدِ. وكَانَ كَثِيْرَ الشَّرِيْفُ أَبُو جَعْفَرٍ، وكَانَا يَصْطَحِبَانِ إلى مَجْلِسِ الوالِدِ السَّعِيْدِ. وكَانَ كَثِيْرَ القِرَاءَةِ للقُرْآنِ والإقْرَاءِ لَهُ، وخَتَّم خَلْقًا كَثِيْرًا. وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ (٥) ، فقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ صَدُوقًا، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عن مَوْلِدِهِ؟ فَقَالَ: وُلِدْتُ في يَوْمِ

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٣).

قال ابن نُقْطَةَ الحنبليُّ في تكملة الإكمال (٢/ ٢٨١): «حُمُّدُوْيَهُ. . . أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن حُمُّدُوْيَه البَزَّاز ، أبو بَكْر . . . وساق سندًا إلى أبي عليِّ البَرَدَانِيِّ قَالَ : هو بضم الحاء وتشديد الميم ، وضمّه أيضًا . قلتُ : وغير أبي عليٍّ يَقُولُ بخلاف قوله ، منهم من يَقُولُ : حُمَّدُوه بضم الحاء وتشديد الميم وفتحها بغير ياء بعد الواو " وهو في كتاب ابن نُقُطَةَ «النَّادَ" أنُّ أنضًا .

⁽١) هو جابر بن ياسِين، ذكر المؤلِّف ابنه عبدالله بن جابر نذكره هُناك. وتراجع (المقدمة).

⁽٢) في (ط): «خرشبه» تحريف ظاهر والمقصود هُنَا: إبْراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيْد ويُلَقَّب (٤) في (ط): «خرشبه» تحريف ظاهر والمقصود هُنَا: إبْراهيم بن عبدالله بن خُرَّشيد) بضم الخَوتشديدالرًاءالمفتوحة وكسر الشَّين وأصله (خرشيد) بالتخفيف: فارسية بمعنى الشَّمسِ»

⁽٣) ابنُ حُمَّدُوهُ : (٣٨١ ـ ٤٧١هـ)

⁽٤) منهم الحُسَيْنُ بنُ الحَسَن الغضائري، وأبونَصْرِ ابن حَسنون النَّرسِيُّ، وأبوالحسين ابن بِشْران

⁽٥) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١).

الأرْبِعَاءِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

قُلْتُ أَنَا: وسَمِعْتُ مِنْهُ مَا كَانَ عِنْدَهُ عَنِ ابنِ سَمْعُونْ. أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ ابنُ حُمَّدُوْه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْن بنُ سَمْعُونْ _ إِمْلاَءً _، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَنِ الكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُمَرَ حَفْص بنُ عَمْرٍ و الرَّبَاليُّ (۱)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ مَيْمُونَ بنِ عَطَاءٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ حَدَّعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَن أَبِي سَعِيْدٍ (۱) وَ وَالدَّ عَلَيُّ بنُ زَيْدِ بنِ الصَّدِيْق فَقَالَ: «خَطَبَنَا رَسُونُ الله ﷺ عامَ أَوَّلِ، في مِثْلِ هَلذَا الشَّهْرِ، في مِثْلِ هَلذَا الشَّهْرِ، في مِثْلِ هَلذِهِ السَّاعَةِ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ، ثُمَّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ، ثُمُّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ، ثُمَّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ، ثُمَّ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ في والمَعْفُو والمُعَافَاة) (۱) وكَن وكَانَ قَرِيْبًا مِنَ في اللهَ عَلَى الله عَنْوَ والمُعَافَاة) (۱) . تُوفِّي ابنُ حُمَّدُوه في لَيْلَةِ في السَّبْتِ الرَّابِع والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَرُبُونَ في يَوْمِ الله العَنْوَ والمُعَافَاة) (۱) . تُوفِّي النِّ حَمَّدُوه في لَيْلَةٍ وَلَيْبَ مِنَ وَيُ مَوْمَ الله العَنْوَ والمُعَافَاة) (۱) . تُوفِي النِّ مَنَ وَي الحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَرُبَومَائة في مَقْبَرَةً إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحِمَهُ الله تَعَالَىٰ .

٦٧٨ - أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ (٤) بنُ عَبْدِ اللهِ، المَعْرُوْفُ بـ «ابن البَنَّاء».

⁽١) في(ط): «أبوحفص عمربن الرّبالي» والصحيح المُثبُتُ، (ت٢٥٨هـ) حفص بن عمرو بن رَبَالٍ.

⁽٢) بعدها في (ط): «الخُدري».

 ⁽٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (٨/١)، ورواه الحاكم (١/ ٥٢٩)، وأبونعيم في الحلية
 (٥/ ١٣٥) صحّحه الحاكم.

 ⁽٤) أبوعلي بن البناء : (٣٩٦-٤٧١هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٤).

سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ هِلالٍ الحَفّارِ، وأَبِي القاسِمِ الغُوْرِيِّ، وأَبِي الْفَتْحِ بِنِ أَبِي السُّكَّرِيِّ، وأَبِي الفَتْحِ بِنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، وأَبِي الحَسَنِ الحَمّامِيِّ، في آخرِيْنَ، وقرَأَ القُرْآنَ على أَبِي الْفَوَارِسِ، وأَبِي الحَسَنِ الحَمّامِيِّ، في آخرِيْنَ، وقرَأَ القُرْآنَ على أَبِي الحَسَنَ الحَمّامِيِّ بالقِرَاءَاتِ، وعَلَىٰ غَيْرِهِ مِن الشُّيُوخِ. وتَفَقَّه (١) عَلَىٰ الرَّالِدِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْه المَذْهَبَ والخِلاف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِقِيِّ بدَارِ الخِلاَفَةِ (١) في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ، وصَنْفَ كُتُبًا في الفِقْهِ والحَدِيْثِ والفَرَائِضِ، وأُصُولِ الدِّينِ، وفي عُلُومٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وكَانَ مُثْقِنًا في الفِقْهِ والحَدِيْثِ والفَرَائِضِ، وأُصُولِ الدِّينِ، وفي عُلُومٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وكَانَ مَثْقِنًا في الفَقْهِ في العُلُومِ. وُلِدَ سَنَةَ سَتِّ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في العُلُومِ. ولِلهَ سَنَةَ سَتِّ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في جَامِعَ القَصْرِ للفَتْوَى والوَعْظِ وقِرَاءَةِ في جَامِعَ القَصْرِ للفَتْوَى والوَعْظِ وقِرَاءَةِ الحَدِيْثِ. سَمِعْتُ مِنْهُ الحَدِيْثَ، وكَانَ أَدِيْبًا شَدِيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ الأَهُواءِ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ الْبَنَّاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَلِيًّ الْمَعْرُوفُ بِ (الْبَادِي) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بِنُ قَانِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جِبْرِيْلُ الْمَعْرُوفُ بِ (الْبَادِي) قَالَ: حَدَّثَنَا محمَّدُ بِنُ عَمْرِ وِ السَّوِيْقِيُّ (٢) الْبَلْخِيُّ، قَالَ: ابِنُ شُجَاعٍ، قَالَ: عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عِن سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَجِيْدِ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ، عِن أَبِيْهِ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عِن ابِنِ عَبَّاسٍ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا _ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْجُودُ وَلَيَ اللهُ عَنْهُمَا _ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْجُودُ وَخَلَقَهُ في صُورَةِ ابْنِ أَبِي مَبَاسٍ مَوْدُوا يَجُدِ اللهُ لَكُمْ، أَلا إِنَّ اللهُ خَلَقَ الْجُودُ وَخَلَقَهُ في صُورَةِ جُودِ الله ، فَجُودُ وَا يَجُدِ اللهُ لَكُمْ ، أَلا إِنَّ اللهُ خَلَقَ الْجُودُ وَخَلَقَهُ في صُورَةِ رَجُودٍ الله ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِخًا في أَصْلِ شَجَرَةِ طُوبْنَى ، وَشَكَ (٣) أَعْصَانَهَا رَجُلٍ ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِخًا في أَصْلِ شَجَرَةِ طُوبْنَى ، وَشَكَ (٣) أَعْصَانَهَا وَرَجُلٍ ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِخًا في أَصْلِ شَجَرَةٍ طُوبْنَى ، وَشَكَ (٣) أَعْصَانَهَا

⁽١) ـ(١) ساقط من (أ).

⁽۲) في (ط): «السويفي» وهو في الأنساب (٧/ ١٩٤).

⁽٣) في (ط): «شَدّ».

بِأَغْصَانِ سِدْرَةِ المُنتَهَىٰ، وتَدَلَّيَ بَعْضُ أَغْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ، أَلَا إِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الإِيْمَانِ، والإِيْمَانُ في الجَنَّةِ، وَخَلَق البُخْلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ وَخَلَق البُخْلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ أَعْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بُغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ النَّارَ، أَلَا إِنَّ البُحْلَ مِنَ الكُفْر، والكُفْرُ فِي النَّار».

وَمَاتَ أَبُوعَلِيٍّ بنُ البَنَّاءِ في يَوْمِ السَّبْتِ الخَامِسِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسبعيْنَ (١) وأَرْبَعَمَائَةَ، وصُلِّي عَلَيْه بِجَامِعِ القَصْرِ وجَامِعَ المَدِيْنَةِ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رحمة اللهُ عَلَيْه (٢).

1943- أَبُوالوَ فَاءِ طَاهِرُ بِنُ الحُسَيْنُ (" كِن أَحْمَدَ ، يُعْرَفُ بـ (ابنِ القَوَّاسِ » تَفَقَّهُ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ يُفْتِي ويَعِظُ . وكَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ ، وَكَانَ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ ، وَكَانَ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الخَقَارِ ، وسَمِعَ الحَدِيْثَ من هِلاَلٍ الحَفَّارِ ، وأَبِي الْحُسَيْنِ بنِ بِشْرَانَ وغَيْرِهِمْ . وكَانَ ثِقَةً ، صَالِحًا ، وَمُل المَعْرُوفِ ، مُلاَزِمًا لِمَسْجِدِهِ ، وأَقَامَ فِيْهِ خَمْسِيْنَ سَنَةً تَقْرِيْبًا .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِيْنَ وَثَلاَثِمَائَة، وتُوفِّي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ سَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «وتسعين» خَطَأٌ ظاهِرٌ.

⁽٢) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٣) ابن القَوَّاسِ : (٣٩٠_٤٧٦هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٩).

سَنَةَ سَتِّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ بجَامِعٍ بالمَدِيْنَةِ (١)، ودُفِنَ في يَوْم الجُمُعَةِ بجَنْبِ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ.

مَّهُ عَبْدِالوَهَّابِ بن جَلَبَةَ الْعَاضِي أَبُوالفَتْحِ عَبْدُالوَهَّابِ (٢) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ بن جَلَبَةَ الحَرَّانِيُّ. قَدِمَ بَغْدَادَ من ثَغْرِ حَرَّانَ، قَاصِدًا لِمَسْجِدِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وطَالِبًا لِدَرْس الفِقْهِ، فَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ، وكَتَبَ كَثِيْرًا من مُصَنَّفَاتِهِ.

وكَانَ يَلِي القَضَاءَ بِحَرَّانَ مِنْ قِبَلِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، كَتَبَ لَهُ عَهْدًا بِوِلاَيَةِ القَضَاءِ بِحَرَّانَ، وكَانَ نَاشِرًا لِمَذْهَبِنَا، دَاعِيًا إِلَيْهِ في تِلْكَ الدِّيَارِ، وكَانَ مُفْتِيَهَا، وَوَاعِظَهَا، وخَطِيْبُهَا، ومُدرِّسَهَا. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ أَبِي وَكَانَ مُفْتِيَهَا، وَوَاعِظَهَا، وخَطِيْبُهَا، ومُدرِّسَهَا. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ أَبِي عَلَيِّ بنِ شَهَابٍ، ومِنَ الوَالِدِ عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، ومِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في آخَرِيْنَ.

واخْتَارَ اللهُ العَظِيْمُ لَهُ الشَّهَادَةَ عَلَىٰ يَدِي ابنِ قُرَيْشٍ العُقَيْلِيِّ (٣) في

⁽١) في (ط): «بجامع المنصور بالمدينة»، وقلنا _ فيما سبق _: إنَّ جامعَ المنصورِ هو نُفسُه جامع المدينة. والمقصود «مدينة المنصور بغداد» أي: وسط البَلَدِ.

⁽٢) ابنُ جَلَبَة الحَرَّانِيُّ : (؟ ـ ٤٧٦هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٠)، وفي (ط): «حلبة».

⁽٣) هو مسلم بن قريش بن بدران العُقيْلِيُّ. قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ. كان يَتَرَفَّضُ كأبيه. ونَهَبَ أبوه دور الخلافة في فتنة البساسيري... ولي ابنه ديار ربيعة ومضر، وتملك حلب، وأخذ الأتاوة من بلاد الرُّوم وحاضر دمشق، وكاد أن يأخذها فنزع أهل حران طاعته فبادر إليها فحاربوه فافتتحها، وبذل السَّيف في السُّنَّة بها وأظهر سبَّ الصَّحابة...». خنقه خادم له في الحمام فقتله سنة (٤٧٨هـ). وقيل: قتل بظاهر أنطاكيَّة. يُراجع: الكامل (١١٧،١٧١، ١١٤،

سَنَةِ سِتٍّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ، عِنْدَ اضْطِرَابِ أَهْلِ حَرَّان على ابنِ قُرَيْشٍ؛ لَمَّا أَظْهَرَ سَبَّ السَّلَفَ بِهَا.

المه المعتبد الله مُحَمَّدُ بنُ عُمَر (البن الوليْدِ البَاجَسْرَائِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، كَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِ الوالِدِ السَّعِيْدِ الزَّمَانَ الطَّوِيْل ، وسَمَعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ والدَّرْسَ . وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعِ وستِّين الطَّوِيْل ، وكانَ قَدْ بَلَغَ من السِّنِّ خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةَ .

٦٨٢ ـ أَبُوبَكْرِ بن عُمَرَ الحَنْبَلِيُّ الطَّحَّانُ ﴿ ۚ حَضَرَ دَرْسَ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ، وَعَلَّقَ عَنْهُ. وَمَاتَ في شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة.

٦٨٣ ـ القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ (٣) بنِ سُطُورٍ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤) [وبَرْزَبِيْنُ] قَرْيَةٌ منْ قُرَىٰ عُكْبَرَا (٥).

دَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَلَاثِيْنَ، وصحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وقَرَأَ عَلَيْه الفِقْهَ، وبَرَعَ فِيْهِ، ودَرَسَ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدُ، وبَعْدَ وَفَاتِهِ بالجَانِبِ

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٩)، وفي (ط): «أبوعبدالله بن عمر».

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٦)، وفي (ط): «أبوبكر عمر . . . » .

⁽١) أبوعبدالله الباجسرائي: (٣٨٢ - ٤٧٧هـ)

⁽٢) أبوبكر الطَّحَّان : (؟ ـ ٤٧٣هـ)

 ⁽٣) القاضي البَرْزَبِيْني : (٤٠٩ ـ ٤٨٦هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٩).

⁽٤) في (ط): «البرزيني»؟ ويُراجع: الأنساب (٢/ ١٤٧) وذكر المترجم هنا.

⁽٥) يُراجع: معجم البُلدان (١/ ٤٥٤) وذكر المترجم أيضًا.

الشَّرْقِيِّ بِبَابِ الأَرْجِ، وصَنَّفَ كُتُبًا في الأَصُولِ وفي الفُرُوْع، وكانَ لَهُ غِلْمَانٌ كَثِيْرُوْنَ، وَكَانَ مُبَارَكَ التَّعْلِيْمِ، لَمْ يَدْرِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إلاَّ أَفْلَحَ وصَارَ فَقِيْهًا، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعِ القَصْرِ.

وشَهِدَ في اليَوْمِ الَّذِي شَهِدَ فيه شَيْخُنَا الشَّرِيْفَ أَبُوجَعْفَرٍ، زَكَّاهُمَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيُّ.

وَوَلِيَ القَضَاءِ بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ قِبَلَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في مُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائة، ورَفَعَ يَدَهُ عَنِ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ مُسْتَهَلِّ رَبِيْعِ الآخَرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِيْن وأَرْبَعِمَائِة. ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في سَنَةِ ثَمَانٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ (١).

وَكَانَ ذَا مَعْرِفَةٍ ثَاقِبَةٍ بِأَحْكَامِ القَضَاءِ، وإِنْفَاذِ السِّجلاَّتِ، وشَهِدَ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ السِّجلاَّتِ، وشَهِدَ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ في دَارِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّهُوْدِ في قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِالُو كَلاَءِ، أَجلهم الله تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُرَيْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بقَرْيَةٍ إِسْحَلَق، ثُمَّ تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُرَيْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بقَرْيَةٍ إِسْحَلَق، ثُمَّ

⁽١) أقول _ وعلى الله أعتمد _ بقي في القَضَاءِ حتَّىٰ وفاتِهِ، وتولَّىٰ بعده القَضَاءَ بباب الأزج عَزيريُّ بن عبدالملك بن منصور الواعظ (شيذلة) فقيه ٌشافعيٌّ مشهورٌ.

⁽٢) آل زُرَيْقِ أسرةٌ علميةٌ مشهورةٌ آنذاك، ولمَّا تَرْجَمَ الحافظُ ابنُ النَّجَّارِ كَ اللَّهُ في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٤١) لعثمان بن نصرالله بن عبدالرَّحمان بن محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن مُنازِلِ القَزَّازِ الشَّيْبَانِيِّ . . . المعروف بـ «ابن زُرَيْقِ» قال: «من أولاد المحدِّثين حدَّث هو وأبوه وجدُّه وجدُّ أبيه . . . » وذكره وفاته سنة (٦١٤هـ). ولمَّا تَرْجَمَ المُنْذِرِيُّ في التَّكملة لنَصْرِ اللهِ بن أبي مَنْصُور عبدالرَّحمن بن مُحَمَّد بن عبدالواحِد بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيِّ القَزَّاز الحَرِيْمِيُّ قال: «وهو من بيت الحديثِ حَدَّث هو، وأبواه، وجدَّاهُ، وعَمَّاهُ، وعَمَّا أَبِيْهِ، =

وابنه وأمُّه».

أقول: أُمُّه شَمْسُ النّهارِ بنت أبي علي البَرَدَانيِّ من أُسرة علميَّة حنبليَّة تراجع ترجمة أبي عليٍّ رقم (٦٩٥).

منهم:

- _ أحمدُ بنُ عبدِالباقي بن الحَسَنِ بن مُنَازِلِ بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيّ (ت٥٣٢هـ). تاريخ الإسلام، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ٩).
- _ وأحمدُ بن عبدالباقي بن الحسين بن منازل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيُّ (ت٥٣٢هـ) ذكره الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» هل هو سابقه؟! .
 - _وأحمدُ بنُ عبدالواحد بن الحسن بن مُنَازل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيُّ (ت٢٤هـ).
 - _وأحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالواحِد بن الحَسَنِ. . . (ت؟). معجم ابن عساكر (ورقة: ١٧).
 - ـ وَرِضُوانُ بنُ أحمد بن عبدالباقي بن الحسن . . . يُراجع: معجم ابن عساكر (ورقة: ٦٦) .
- ـ وعبدُالرَّحمان بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد بن الحسن. . . (ت٥٣٥هـ). يُراجع: «تاريخ الإسلام» ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١١٠).
- ـ وعبدُ المَلِكِ بنُ عبدِالواحدِ بن الحسن... (ت٥٣٢هـ). يراجع: «تاريخ الإسلام»، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١٢٨).
- ـوالمُبَارَكُ بنُ عبدِالوَهَّابِ بن مُحَمَّدِ بن مَنْصُورِ (ت٤٤٥هـ) يُراجع: «تاريخ الإسلام، والأنساب ـومحمد بن عبدالواحد بن الحسن . . . يُراجع: معجم ابن عَسَاكر (ورقة: ١٩٦).
 - _وابنه مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد. . . يُراجع: معجم ابن عَسَاكر (ورقة: ٢١١).

وغيرهم كثيرٌ جدًّا من علماء هـٰذه الأُسرةِ الكريمةِ، والمُتتَبَّعُ لهم في المصادر يظفر بأعدادٍ تفوقُ هـٰذا بكثيرِ .

ومن آل زُرَيْقِ البَغْدَادِيِّين الأديبُ الشَّاعُر المَشهُور أبوالحَسَن علي بن زُرَيْقِ البَغْدَادِيُّ (ت في حدود ٢٠٠هـ) صاحبُ القَصيدة المَشْهُورَة:

لَا تَعْذِلِيْهِ فَإِنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ قَد قُلْتُ حَقًّا وللكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

سَجَّلَ بِهَا. وكَانَ مُتَشَدِّدًا في السُّنَّةِ، مُتَعَفِّفًا في القَضَاءِ. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بعُكْبَرَاء، وبِبَلَدِنَا، مِنْهُمُ: الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَفَقَّهَ عَلَيْهِ أَخِي أَبُوخَازِم، حَفِظَهُ اللهُ، وعَنْهُ عَلَّقَ الفِقْه، وقَدْ بَارَكَ اللهُ لَهُ في صُحْبَتِهِ إِيَّاهُ.

ومَاتَ وهُوَ عَلَىٰ القَضَاءِ بِبابِ الأزَجِ في شَوَّالٍ من سَنَةِ سَتِّ وثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةِ، وكَانَ عُمْرُهُ سَبْعًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَكْبَرُ أَوْلاَدِهِ بِجَامِعِ القَصْرِ، وحَضَرَ جَنَازَتَهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ من أَرْبَابِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، وأَصْحَابُ المُنَاصِبِ، ونقِيْبُ العَبَّاسِيِّيْنَ، ونقِيْبُ الأشْرَافِ الطَّالِبيِّيْنَ، وأَصْحَابُ المُنَاصِبِ، ونقِيْبُ العَبَّاسِيِّيْنَ، ونقِيْبُ الأشْرَافِ الطَّالِبيِيْنَ، وخَجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ أَبِي بَكْرٍ وحُجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ بِبَابِ الأَزْجِ في يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ ثَالِثَ عَشْرِيْنَ شَوَّال.

بالكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الإِزْرَارِ مُطْلَعُهُ طِیْبُ الحَيَاةِ وَأَنِّي لاَ أُوَدِّعُهُ ولِلضَّـرُوْرَاتِ حَـالٌ لاَ تُشَفِّعُهُ وأَدْمُعِـي مُسْتَهـلاَّتٌ وأَدْمُعُـهُ

مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ اللَّوْمَ يَنْفَعُهُ

مِنْ عَذْلِهِ فَهُومُدْمِيٰ القَلْبِ مُوْجَعُهُ

من النَّوَىٰ كُلَّ يوم ما يُرَوعُهُ

رَأَيُّ إلى سَفَرٍ بالرَّغْمِ يَجْمَعُهُ مُوكَّلٌ بِفَضَاءِ الأرْضِ يَذْرَعُهُ مُوكَّلٌ بِفَضَاءِ الأرْضِ يَذْرَعُهُ

جَاوَزْتِ فِيْ لَوْمِهِ حَدَّ المُضِرِّ بِهِ فَاسْتَعْمِلِي الرِّفْقَ فِي تَأْنِيْبِهِ بَدَلاً يَكْفِيْهِ مِنْ لَوْعَةِ التَّقِرْيْقِ أَنَّ لَهُ مَا آبَ مِنْ سَفَرٍ إِلاَّ وأَزْعَجَهُ كأنّمَا هُوَ في حَلٍّ ومُرْتَحَلٍ

ومنها:

أَسْتَوْدَعُ الله في بَغْدَادَ لِيْ قَمَرًا وَدَّعْتُهُ وَبُودًّي لَوْ يُودِّعُنِي وَكَمْ تَشَفَّعَ لي أَنْ لاَ أُفَارِقَهُ وكَمْ تَشَبَّتَ بِيْ خَوْفَ الفِرَاقِ ضُحَىً

وزُرَيْقٌ: تَصْغِيْرُ أَرزْقَ تَصْغِيْرُ تَرْخِيْمٍ. و(آل زُرَيْقٍ) متأخرون عن هؤلاء أسرةٌ حنبليةٌ دمشقيةٌ صالحيَّةٌ من آل قدامة. فيهم عددٌ من العُلَمَاءِ والعالمات. والله أعلم. ٦٨٤ ـ أَبُومُحَمَّد شَافِعُ بنُ صَالِحِ (١)بنِ حَاتِمِ الْحَنْبَلِيّ (٢).

وَرَدَ بَغْدَادَ بعْدَ الثَّلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، وصَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ، وتَفَقَّهَ عَلَيْهِ ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الأصُولَ والفُرُوعَ ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ ومِنْ غَيْرِهِ ، وكَتَبَ مُعْظَمَ مُصَنَّفَاتِهِ في الأصُول والفُرُوع ، وكَانَ أَخَا دِيْن ، وتَعَقَّف ، وكَتَبَ مُعْظَمَ مُصَنَّفَاتِهِ في الأصُول والفُرُوع ، وكَانَ أَخَا دِيْن ، وتَعَقَّف ، وصَلاح ، وتَقَشُّف ، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ من الحَرِيْم (٣) الشَّرِيْف بالمَسْجِدِ الَّذِي دَرَسْنَا فِيْهِ الفِقْهَ علىٰ شَيْخِنَا الشَّرِيْف أَبِي جَعْفَر ، مُقَابِلِ دَارِ الخِلاَفَة ، ولم يَزَلْ مُقيْمًا بِهِ إِلَىٰ أَنْ تُونِيِّ سَنَة ثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، ودُفِنَ في الخِلاَفَة ، ولم يَزَلْ مُقيْمًا بِهِ إِلَىٰ أَنْ تُونِيِّ سَنَة ثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، ودُفِنَ في مَقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَد (٤).

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٤).

وأُسْرَتُهُ أُسْرَةُ عِلْمٍ وَفِقْهِ وروايةٍ وفَصْلٍ، منهم:

_ابنه: صالح بن شافع (ت٥٤٣هـ).

_وابنه الآخر: حاتم بن شافع بن صالح (ت٥٥هـ) لهما ذكرٌ وأخبارٌ.

ر وحفيده شافع بن صالح بن شافع (ت٥٧٥هـ) في المختصر المحتاج إليه (١٠٢/٢) وغيره. وحفيده أيضًا أحمد بن صالح بن شافع المورِّخ المشهور.. وغيرهم نفصًل الحديث عن هاذه الأسرة في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله.

- (٢) في الأصول كلها: «الحنبلي» وأظنُّها: «الجيلي» لأنَّه لا داعي هنا لأن يَنُصَّ المؤلّفُ على نسبته إلى المذهب وكل مَنْ في الكتاب كذلك؟!.
- (٣) في (ط): «الحرم» والمقصود حريم دار الخلافة، والحريم ببغداد موضعين الحريم الطَّاهريُّ، وحرِيْمُ دار الخِلافة، ولذلك وصفه بـ «الشريف» لشرف دار الخلافة. والحريم الطَّاهري منسوب إلى طاهر بن الحسين القائد المشهور. يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩)
 - (٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

⁽١) ابن شافع الجيليُّ : (؟ ـ ٤٨٠ هـ)

3٨٥-أَبُوإِسْمَاعِيْلَ عَبداللهِ بنُ مُحَمَّدِ (١)بنِ عَلِيِّ الْهَرَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ .

كَانَ يُدْعَىٰ شَيْخَ الإسْلامِ، وكَانَ إِمَامَ أَهْلِ السُّنَةِ بِهَرَاةَ، ويُسَمَّىٰ خَطِيْبَ العَجَمِ، لِتَبَحُّر عِلْمِهِ وفَصَاحَتِهِ ونُبْلِهِ. وكَانَ شَدَيْدًا على الأَشْعَرِيَّةِ، خَطِيْبَ العَجَمِ، لِتَبَحُّر عِلْمِهِ وفَصَاحَتِهِ ونُبْلِهِ. وكَانَ شَدَيْدًا على الأَشْعَرِيَّةِ، وكَانَ شَدَيْدً مِنْ وَكَانَ بَيْنَهُ وبينَ عَبْدِالرَّحْملْنِ بنِ مَنْدَه (٢) مكاتَبَةُ، سَمِعَ من أَبِي الفَضْلِ الجَارُودِيِّ الحَافِظِ الهَرَوِيِّ، وأَخَذَ مِنْه عِلْمَ الحَدِيْثِ، وأَبِي زكرِيَّا الجَارُودِيِّ المُفَسِّرِ الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّفْسِيْرِ. يَحْيَىٰ بنِ عَمَّارٍ السِّجْزِيِّ المُفَسِّر الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّفْسِيْرِ.

وَسَائِلٍ مَا دَهَاكَ اليَوْمَ قُلْتُ لَـهُ أَنْكُرْتُ حَالِي وأَنَّىٰ وَقْتُ إِنْكَارِ أَمَّا تَرَىٰ الأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لَمَا تَرَىٰ الأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لِمَوْتِ أَفْطَارِ فِيْ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ لِمَوْتِ أَفْضِلِ أَهْلِ العَصْرِ قَاطِبَةً عَمَّارِ دِيْنِ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَمْدُونَ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَمْدُونَ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَخْبَارُهُ فِي العبر (٣/ ١٥١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٨١)، والشَّذرات (٣/ ٢٢٦).

⁽۱) شيخ الإسلام الهَرَوِيُّ : (٣٩٦-٤٨١هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٧).

⁽٢) سبق ذكره في التَّرجمة رقم (٦٧٦).

⁽٣) مَعَ أَنَّ المؤلِّف هُنا نَصَّ على أَنَّ أَبا زكريا يَحْيَىٰ بنَ عَمَّارِ السِّجزِيَّ حَنْبَكِيٌّ، فإنه لم ذكره في مَوْضِعِه، وكان يَنبغي له أن يذكره. ولم يذكره أحدٌ ممن ترجم للحنابلة تَبَعًا للمُؤلِّف. ولاأبعُدُ أن يكونَ حَنْبِليًّا قَالَ الحَافظ الذَّهَبِيُّ: «حَدَّث عنه أبونَصْرِ الطَّبَسِيُّ، وأبومُحمَّدٍ عبدُالواحِدِ ابن الهَرَوِيُّ، وشيخ الإسلام أبوإسماعيل عبدالله بن مُحَمَّدٍ. وكان متحرِّقًا على المبتدعة والجَهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السَّلف و فَدَّ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَّرًا ﴿ وَالجَهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السَّلف و قَدِّ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَّرًا ﴿ وَالجَهميَّة بَعيث اللَّهُ لِكُلِّ اللَّه كان له جلالةٌ بهَرَاةَ وأتباعٌ وأنْصَارٌ... وكان فصيحًا مفوَّهًا حسنَ المَوْعِظَةِ، رَأْسًا في التَّهْسيرِ، أكملَ التَّهسيرَ عَلَىٰ المِنْبَر في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ثم افتتح خَتْمَةً أُخْرَىٰ فماتَ وهويفسِّرُ سورة القيامة... قال: وتخرَّج به أبوإسماعيل الأنصاري وخلفه من بعده "وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. ورثاه جمال الإسلام الدَّاوُدي:

ورَحَلَ إِلَىٰ نَيْسَابُوْرَ، وسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ وغَيْره. رَوَىٰ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ.

وكَانَ لَهُ أَوْلاَدٌ أَحَدُهُمْ: عَبْدُالهَادِي، والآخَرُ جَابِرٌ(١).

(١) ابنُهُ عبدالهادي ذكره الحافظُ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٠) في وفيات سنة (٩٣هـ). وله أولادٌ وأحفادٌ، منهم:

_عبدُالواسع بنُ عبدِالهادِي (ت؟) لا أعرف عنه شيئًا، وعرفت من أبنائه:

_ عبدُالمُنْعِمَ بن عبدِالوَاسِعِ بن عبدِالهَادِي (ت٥٣٥هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٣٨٠).

عبدُ المُعِزِّ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ عرضًا في تاريخ الإسلام (١٨٤) في وفيات سنة (٤٤٥هـ). وذكره الحافظ ابن عساكر في مُعجمة (ورقة: ١٢٦)، قال: «عبدُ المُعزِّ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي بن عبدِ الله بن مُحَمَّدٍ.. أبو المراوح الأنصاريُّ الواعظُ الهَرَوِيُّ بقراءتي عليه ببغداد» وساق إليه سندًا وحديثًا على عادته في مُعْجَمِهِ.

- وعبدُ الخَلَّقِ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي . . . (ت٥٢٨هـ) ذكره الحافظ ابن عساكر أيضًا في معجمه (ورقة: ١٠٥) قال: «أخبرنا عبدُ الخالقِ بنُ عبدِ الواسعِ بن أبي عروبة عبد الهادي ابن أبي إسماعيل عبدالله بن محمد . . . أبو الفُتُوح الأنصاريُّ الهرويُّ، بقراءتي بمدينة رسول الله على مسجده في الرَّوضة بين القبر والمنبر . . . » وساق عنه سندًا وحديثًا . وذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (١٦٧) .

ومن أحفاد عبدالهادي:

_عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالهادي (؟).

ـ وابنه عبدالمعز بن عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالواسع بن عبدالهادي (ت٦٠٥هـ) له ذكرٌ وأخبار في تاريخ الإسلام (١٧٨)، والمختصر المحتاج إليه، وغيرهما.

ـ وذكر الحافظ ابن عساكر في معجمه (ورقة: ٣٩) جاوليَّ بنَ عبدِالله أبامُحمَّدِ الرُّوميُّ وقال: «مولىٰ أبي عروبة عبدالهادي بن عبدالله بن محمد الأنصاري» (ومولى القوم منهم). =

فَأَمَّا عَبْدُالهَادِي: فَقَتَلَتْهُ البَاطِنِيَّةُ سَنَةَ نَيِّفٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة على ما انْتَهَىٰ إِلَيْنَا.

أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ الأَصْفَهَانِيُّ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ - بِهَا - قَالَ أَنْشَدَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ

- وأمَّا ابنَّهُ جابرُ بنُ عَبدِالله، أبوعطيَّة (ت ٢٠٥هـ) فذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٤٣٩)، والحافظ السَّمعاني في معجميه (التَّحبير: ١٥٣/١) و(المنتخب)وغيرهما.

وابنه عبدُاللهِ بنُ جابرِ بنِ عَبدِاللهِ (ت٦١٥هـ) ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٧٨).

ـ وابنُهُ الثَّالَثُ عبدالقادر بن عبدالله، جاء ذكره في تاريخ الإسلام في وفيات (٥٣٥هـ) في ترجمة (عطاء بن أبي سَعْدِ) وأنَّه مات شهيدًا بالجلد.

ـ وترجم الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٣٣) لعبدالباقي بن عامر بن زيد سبط شيخ الإسلام الأنصاري. وقال: «واعظٌ، حسن الإيراد، سمع جدَّه. . . ».

ولشيخ الإسلام مولى اسمه: عبدالله بن مَرزُوق بن عبدالله الهروي (ت٥٠٧هـ) أبوالخير الحافظ. ذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٣٠٠)، وغيره.

- وترجم الحافظ ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢٦٦٢)، لعطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عطاء بن أبي عياضٍ الثَّعلبي الفُقَّاعي، أبومحمَّدِ الصُّوفيُّ، وقال: «من أهل هَرَاة، كان من خَوَاصًّ أصحاب أبي عبدالله الأنصاري، ومُجِدًّا في خدمته سمع منه الحديث، وذكر وفاته سنة (٥٣٥هـ). ويُراجع: «تاريخ الإسلام» وغيره.

ـ ومن أصحابه: محمد بن عبدالله بن أبي سَعْدِ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام وفيات سنة (٤٩هـ).

وألَّف الشَّيخُ عبدُ القادر الرُّهاوي (ت٦١٢هـ) كتابًا جامعًا كبيرًا في سيرة شيخ الإسلام الأنصاري اسمُهُ: «المَادحُ والمَمْدُوحُ» ذكره ابن رَجَبِ ونقل عنه في ترجمته.

(١) في (ب): «محمد بن أحمد الأصبهاني» بسقوط «أحمد» الثاني؟! ولم أقف عليه.

الهَرَوِيُّ، الحَنْبَلِي، شَيْخُ الإسْلامِ لِنَفْسِهِ، مِنْ قَصِيْدَةٍ لَهُ في السُّنَّةِ (١): أَنَاحَنْبَلِيُّ مَاحَيِيْتُ فَإِنْ أَمُتْ فَوصِيَّتِيْ ذَاكُمْ إِلَىٰ إِخْوانِي إِذْ دِيْنُهُ دِيْنِي ودَيْنِيْ دِيْنُهُ مَا كُنْتُ إِمَّعَةً لَـهُ دِيْنَانِ وتُوفِّي عَبْدُاللهِ الأَنْصَارِيُّ ـ عَلَىٰ مَا بَلَغَنَا _سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٨٦ أَبُوالفَرَجِ عَبْدُالوَاحِدِ بِنُ مُحَمَّدِ (٢) الشَّيْرَازِيُّ الْمَعْرُوْفُ بـ (الْمَقْدِسِيِّ) صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِن سَنَةَ نَيِّفٍ وأَرْبَعِيْنَ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِهِ عِدَّة. وعَلَّقَ عَنْهُ أَشْيَاءَ في الأصُوْلِ والفُرُوع. ونَسَخَ واسْتَنْسَجَ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ.

وسَافَرَ إِلَىٰ الرَّحْبَةِ، والشَّامِ (٣)، وحَصَلَ لَهُ الأَصْحَابُ والأَتْبَاعُ والتَّلَامِذَةُ والغِلْمَانُ. وكَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ ظاهِرَةٌ ووَقَعَاتٌ مَعَ الأَشَاعِرَةِ، وظَهَرَ عَلَيْهِمْ بالحُجَّةِ في مَجَالِسِ السَّلاَطِيْنِ بِبِلاَدِ الشَّامِ، ويُقَالُ: إِنَّه

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٨).

أبوالفَرَج هذاجدُّ بيتٍ علميٍّ كبيرٍ جدًّا في بلاد الشَّام، فيه كثيرٌ من العُلماء والعالمات، امتدَّ قرونًا، هو من أكبر بُيُوتِ العِلْمِ في زمنهم، في القرون من الخامس إلى الثامن وربما إلى التاسع، قال الحافظ ابنُ رَجَبٍ تَخْلَقْهُ: «وللشَّيخ ذريَّةٌ فيهم كثير من العُلَماء نذكرهم _ إن شاء الله تعَالَىٰ _ في مواضعهم من هاذا الكتاب يعرفون بـ «بيت الحنبلي».

أقول: وقد استدركتُ على الحافظِ ابنِ رَجَب مجموعة من علماء وعالمات هذا البت مِمَّن لم يذكرهم، ذكرتهم في مواضعهم حسب ترتيب التَّراجم في كتابِ الحافظ رحمه الله تعالى (٣) ساقط من (ب).

⁽١) ذكر الحافظ ابن رجب منها أبياتًا في «ذيل طبقات الحنابلة».

⁽٢) أبوالفرج الشِّيرَ ازيُّ : (؟ ـ ٤٨٦هـ)

اجْتَمَعَ مَعَ الْخَضِرِ عَلَيْ اللَّهِ دَفْعَتَيْنِ (١). وَكِانَ يَتَكَلَّمُ في عدَّةِ أَوْقَاتٍ عَلَىٰ الخَاطِرِ، كَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ ابنُ القِزْوِيْنِيِّ الزَّاهِدُ.

فَبَلَغَنِي أَنَّ تُتُشَرَ (٢) لَمَّا عَزَمَ عَلَىٰ المَجِيءِ إِلَىٰ بَغْدَادَ في الدَّفْعَةِ الأُوَّلَةِ (٣) لَمَّا وَصَلَهَا السُّلْطَانُ: سَأَلَهُ الدُّعَاءِ، فَدَعَا لَهُ بالسَّلاَمَةِ، فَعَادَ سَالِمًا، فَلَمَّا كَانَ في الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأَخِيْهِ سَالِمًا، فَلَمَّا كَانَ في الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأَخِيْهِ (تُتُشَ) فَرُعِبَ وسَأَلَ أَبَا الفَرَجِ الدُّعَاءَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ ولاَ تَجْتَمِعُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ (تُشُنَ): هو مُقِيْمٌ بِبَغْدَادَ، وقَدْ بَرَزْتُ إِلَىٰ عِنْدِهِ ولاَبُدَّ مِنَ المَصِيْرِ فَقَالَ لَهُ : لاَ تَرَاهُ، فَعَجِبَ مِنْ ذٰلِكَ، وبَلَغَ (هِيْتَ) (٤) فَجَاءَهُ الخَبَرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ، فَعَجِبَ مِنْ ذٰلِكَ، وبَلَغَ (هِيْتَ) (٤) فَجَاءَهُ الخَبَرُ ومَنْ المُخَالَفِيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، ويَقُولُ : كَمْ أَرْمِيْهِ، ولاَ تَقَعُ الرَّمْيَةُ بِهِ؟ فَلَمَّا كَانَ في اللَّيْلَةِ الَّتِي وَقَدْ هَلَكَ ذُلِكَ المُخَالِفِيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: قَدْ أَصَبْتُ فُلَانًا، وقَدْ هَلَكَ ذَلِكَ المُخَالِفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلَاكِهِ فِيْهَا، وَرَدَ الخَبَرُ وقَدْ ذَلِكَ المُخَالِفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلَاكِهِ فِيْهَا، وَرَدَ الخَبَرُ بُوفَاةِ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ التَّي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلَاكِهِ فِيْهَا، وَرَدَ الخَبَرُ بُوفَاةِ ذَلِكَ الرَّحُلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ التَّي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلَاكِهِ فِيْهَا (٥).

⁽١) ما يروى عن حياة الخضر كلامٌ لا دليل عليه؟!.

 ⁽۲) هو ابن ألب أرسلان، تاج الدولة السلجوقي (ت٤٨٨هـ) يراجع: سير أعلام النبلاء
 (۲) هو ابن ألب أرسلان، تاج الدولة السلجوقي (ت٨٨١هـ) يراجع: سير أعلام النبلاء

⁽٣) في (ط): «الأولىٰ».

⁽٤) هِيْتُ: «بلدةٌ على الفُرات، من نواحي بغداد، فوق الأبنار» معجم البُلدان (٥/ ٤٨٣).

⁽٥) هذا من ادِّعاءِ علمِ الغَيْبِ؟!. وفي نقله عن المذكور نظر، وأورده المؤلف على عادة =

وَكَانَ أَبُوالفَرَجِ نَاصِرًا لاعْتِقَادِنَا، مُتَجَرِّدًا في نَشْرِهِ، مُبْطلاً لتأْوِيْلاَتِ أَخْبَارِ الصَّفَاتِ. ولَهُ تَصْنِيْفٌ في الفِقْهِ والوَعْظِ والأُصُوْلِ. وتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ سَتِّ وثَمَانِيْنَ (١) وأَرْبَعِمَائَةَ.

التَّقِيُّ صَاحِبُ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. تُوفِّيَ بِسَرُوجَ (٣) في شَعْبَانَ من سَنةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمَائة. وَحَكَىٰ لي ابنه خَلِيْفَةُ قَالَ: حَكَىٰ لِي رَجُلٌ من أَهْلِ سَرُوجَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ: أَنَّه رَأَىٰ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَائِلاً يَقُولُ لَهُ: يَافُلاَنُ، إِلَىٰ مَتَىٰ تَنَامُ؟ قَمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ. قَالَ: فانْتَبَهْتُ وانْزَعَجْتُ، ثُمَّ عُدْتُ نُمْتُ فَرَأَيْتُ القَائِل يَقُولُ لِي: كَمْ تَنَامُ؟ قَمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ، قَلْ: فانْتَبَهْتُ وانْزَعَجْتُ، ثُمَّ عُدْتُ نُمْتُ فَرَأَيْتُ القَائِل يَقُولُ لِي: كَمْ تَنَامُ؟ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ، قَلْ أَيْشِ هَلذَا؟ قَالَ: ثُمَّ نُمْتُ، فَقَالَ فَالَانَ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ، قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرُو، قَالَ: فَقَالَ فَا فَلَانُ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ. قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرُو، قَالَ: فَقَالَ فَمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ. قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرُو، قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو، قَالَ: فَقَعَدْتُ وَاسْتَغْفَرْتُ اللهِ، فَقُلْتُ : أَيْشِ هَلذَا؟ قَالَ: ثُمَّ نُمْتُ، فَقَالَ لِي: يَا فُلاَنُ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ. قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرُو، قَالَ: فَقَالَ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرُو، قَالَ:

كُتَّابِ التراجم والأخبار والمناقب؟! عفا الله عنه.

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) أبوالحَسَنِ الحَرَّانِيُّ : (؟ ـ ٤٨٨هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٣٤)، وابنه خليفة لم أقف على أخباره.

 ⁽٣) سَرُوْجُ: «فَعُونُلُ، بفتح أوله، من السَّرْج وهو من أبنية المبالغة، وهي بلدة قريبة من حرَّان، من ديار مضر. . . » كذا قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٢٤٤) وأنشد لأبي حَيَّة النُّميريِّ :
 ولَمَّا رَأَىٰ أَجْبَالَ سِنْجَارَ أَعْرَضَتْ يَمِيْنَا وأَجبالاً بهلَّ سَرُوْجُ
 ذَرَىٰ عَبْرَةً لَوْ لَمْ تَفِضْ لَتَقَضَقَضَتْ حَيَازِيْهُ مَحْزُوْنٍ لَهُلَّنَ نَشِيْجُ

مَدُ التَّمِيْمِيُّ. أَحَدُ الحَنَابِلَةِ المَشْهُوْرِيْنَ في الحَنْبَلِيَّةِ، هُوَ وأَبُوهُ، وعَمُّهُ أَسَدِ التَّمِيْمِيُّ. أَحَدُ الحَنَابِلَةِ المَشْهُوْرِيْنَ في الحَنْبَلِيَّةِ، هُوَ وأَبُوهُ، وعَمُّهُ وجَدُّهُ. وكَانَ حَسَنَ العِبَادَةِ، مَلِيْحَ الإِشَارَةِ، فَصِيْحَ اللِّسَانِ. وَكَانَ يَجْلِسُ في حَلْقَةِ أَبِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ لِلْوَعْظِ والفَتُوىٰ إِلَىٰ سَنَةِ خَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، في حَلْقَةِ أَبِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ اللُوعْظِ والفَتُوىٰ إِلَىٰ سَنَةِ خَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ بَالِ ثُمَّ انْقَطَعَ عَنِ المُضِيِّ إِلَىٰ جَامِعَ المَنْصُورِ، وانْتَقَلَ إِلَىٰ دَارَ الخِلاَفَةِ بِبَابِ المَرَاتِبِ، وكَانَ يَمْضِيْ في السَّنَةِ أَرْبَعَ دَفَعَاتٍ (٢)؛ في رَجَبَ وشَعْبَانَ إلى مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا اللَّهُ الْكَثِيْرُ السَّعِمَاعُ كَلاَمِهِ ويَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابنُهُ أَلُوالفَضْلِ والخَمُّ العَفِيرُ والْحَمْ ويُوْرِدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً والخَمُ العَفِيرُ ويَعْفَلُ المَاعِمَاعِ كَلاَمِهِ ويَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابنُهُ أَلَا مَجْمُوعَةً والخَمُ المَاعِلَا المَاعِ عَلَى قَدَمَيْهِ، ويُوْرِدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَ كَلاَمِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ، ويُورْدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَ كَلاَمِهِ قَائِمًا الْمَاعِ قَدَمَيْهِ، ويُورْدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ أَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، وسَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي عُمَرَ

(١) أبومحمَّدِ التَّمِيْمِيُّ : (٠٠٠ ـ ٤٨٨هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣١).

من بيتٍ عِلْمِيٍّ كبير يَنْتَمي إِلَىٰ أُرُوْمَةٍ عَرَبِيَّة نُفَصِّل القولَ في ذٰلِك في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله وبيت العلم ينتمي إلى جدّ أبي محمَّد هَـٰذا (عبدالعزيز بن الحارث) الذي تقدَّم ذكره رقم (٦١٦) لكنَّ أَبامُحَمَّدٍ هَـٰذا أشهرُهُم. روىٰ عنه أهل المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، سيأتي تفصيلُ ذٰلك في هامش ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة».

- - (٣) _(٣) ساقط من (أ).
 - (٤) ساقط من (أ).
 - (٥) ساقط من (ط).

ابنِ مَهْدِيٍّ، وأَبِي الحَسَنَ الحَمَّامِيِّ، وأَحْمَدَ بنَ عَلِيٍّ بن البَادَي، وأَبِي الحُسَيْنِ، وأَبِي القَاسِم ابْنَي بِشْرَانَ، وأَبِي عَلِيٍّ بن شَاذَانَ،

وتَفَقَّهَ على القَاضِي أَبِي عَلِيِّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، وقَرَأَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قِطْعَةً مِنَ المَذْهَبِ، وكَانَ يُفْتِي في المَسَائِلِ المَشْهُوْرَةِ.

وَكَانَ إِمَامُ العَصْرِ، يُرَاسِلُ بِهِ في بَعْضِ مُهمَّاتِهِ إلى أُمْرَاءِ الأَطْرَافِ؛ لأَنَّه كَانَ لَهُ قَبُولٌ عِنْدَ الأُمْرَاءِ والوُزْرَاءِ، فَلَمَّا وَرَدَ أَصْبَهَانَ كَتَبَ النَّاسُ عَنْه الحَدِيْثَ. وشَهِدَ عِنْدَ قَاضِيَ القُضَاءِ: أَبُو عَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولًا، وابنِ الدَّامِغَانِيِّ الْحَدِيْثَ. فَهَادَتَهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ رُزْقُ اللهِ (۱) قُلْتُ لَهُ (۱) : أَخْبَرَكَ أَبُوعُمَرَ عَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: مَخْدَالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: مَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مَلْدِهُ مَنْ مَخْلَدٍ، عَنْ مَطْاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَلِيْكِ مَلْدُهُ مَنْ عَادَىٰ لِي هُرَيْرَةَ سَلِيْكِ مَلْدُهُ مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ (۲) قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ (۲) قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ (۲) آذنني بالحَرْبِ، ومَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيْ بِشِيْءٍ أَحَبُّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، ومَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوِافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَرْالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَنْفُونُ بِهِ، ويَمَا وَيَرَبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَشْمَعُ بِهِ، وبَصَرَهُ الَّذِي يُبُصِرُ بِهِ، ويَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، ورِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، ولَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأَعْطِينَةً، ولَئِنْ اسْتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَّهُ. وَمَا تَرَدَّدُتُ عَنْ أَلِهُ وَمَا تَرَدُونُ مَا لَذِي عَبْدِي لأَعْفِي الْعَرْقِ لَ أَعْفِي اللهَ وَلِيْنُ اسْتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَّهُ. وَمَا تَرَدَّدُتُ عَنْ

⁽١) _(١) ساقط من (أ).

⁽٢) في (ط): «فقال».

شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِي المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، ولابُدَّ لَهُ مِنهُ» أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنِ ابنِ كَرَامَةَ (١).

مَوْلُدُه سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةَ. وقيلَ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. وَمَاتَ لَيْلَةَ النِّصْفِ من جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. (٢) ودُفِنَ في دَارِهِ بِبَابِ المَرَاتِبِ، ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا لمَّا تُوفِّيَ ابنُهُ سَنَةَ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا لمَّا تُوفِّيَ ابنُهُ سَنَةَ إِلَىٰ وَتِسْعِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢).

قَالَ أَبُومُحَمَّدِ التَّمِيْمِيُّ: أَنْفَذَ الخَلِيْفَةُ المُطِيْعُ لله بمالِ عَظِيْمٍ ليُبْنَىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قُبَّةً، فَقَالَ لَهُ جَدِّي وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالْعَزِيْزِ: أَلَيْسَ عَلَىٰ قَبْرِ أَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، فَقَالاً لَهُ: إِنَّ مَذْهَبَهُ أَنْ لا يُرْيدُ أَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، فَقَالاً لَهُ: إِنَّ مَذْهَبَهُ أَنْ لا يُبْنَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقُوا (٣) بِالمَالِ عَلَىٰ مَنْ تَرَوْنَهُ، فَقَالاً لَهُ: بَلْ يَصَدَّقُ (٣) بِهِ عَلَىٰ مَنْ تُرِيْدُ أَنْتَ فَتَصَدَّقَ (٣) بِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا: لَمَّا تُوفِّيَ أَبِي أَبُوالفَرَجِ تَحَرَّجْتُ أَنْ أَدْفِنَهُ فِي الدَّكَّةُ مَعَ أَخْمَدَ ثُمَّ دَفَنْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ: رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: يَاأَبَا مُحَمَّدُ ضَيَّقْتَ عَلَىٰ الإمَامِ، فَقُلْتُ: تُحِبُّ أَنْبِشَكَ وأَدْفِنَكَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ؟ فَقَالَ: إِذَا نَقَلْتَنِي عَنْ هَـٰذَا الرَّجُلِ فَبِمَنْ أَتَبَرَّكُ؟.

⁽١) رواه البخاري (٦٥٠٢).

⁽٢) _(٢) ساقط من (أ).

⁽٣) في (أ): «صَدَّقوا» و «صَدَّق».

البُواسِمَاق إِبْرَاهِيمُ الْخَرَّارُ (١) كَانَ صَالِحًا مُقْرِئًا دِيِّنًا، وسَمِعَ من الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وحَضَرَ بَعْضَ أَمَالِيْهِ.

ومَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ رَبِيْعِ الآخرِ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ.

٦٩٠ أَبُويَغَلَىٰ بِنُ الكَيَّالِ (٢). كَانَ رَجُلاً صَالِحًا، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ زَمَانًا مُتَوَاصِلاً، وسَمِعَ مِنْه عِلْمًا وَاسِعًا، وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وقيلَ: إِنَّه كَانَ يَحْفَظُ الاسْمَ الأَعْظَمَ.

(١) أبوإسحاق الخَرَّاز: (؟ - ٤٨٩).

لم يذكره الحافظُ ابنُ رَجَبٍ، وهو في مُختصر النَّابُلُسِيِّ (٤٠٤)، والمنهج الأحمد (٢٢/٣)، ومُختصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (٢١٧/١)، والمُنتظم (٨٩/٩) وفيه: إبراهيم بن الحسين، أبوإسحلق الخزَّازُ، كان من الزُّهَاد، توفي يوم السَّبت تاسع ربيع الآخر، ودُفِن بمقابر بابِ حَرْب، نقلت من خَطِّ أبي الوفاءِ ابنِ عَقِيْلٍ قال: كان الشيخ أبوإسحلق الخرَّاز شيخًا صالحًا بباب المراتب، وهو أول من لقَّنِي كتابَ اللهِ بدربِ الدِّيوان بالرَّصَافَة، وكان من عادته الإمساك عن الكلام في رمضان، وكان يخاطب بآي القرآن في أغراضه وسوانحه وحوائجه فيقول في إذنه ﴿ أَدَّ خُلُواً عَلَيْهِمُ ٱلْبَابِ ﴾ ويقول لابنه في عشية الصَّوم: ﴿ مِنْ بَقِلِهَا وَقِشَابِها ﴾ آمرًا له بشراء البَقْلِ، فقلت له: هاذا تعتقده عبادةً وهو معصيةٌ، فصعب عليه وَقِشَابِها ﴾ آمرًا له بشراء البَقْلِ، فقلت له: هاذا تعتقده عبادةً وهو معصيةٌ، فصعب عليه أغراضٍ دُنيوية، وما عندي أنَّ هاذا بمثابة صَرُّك السِّدرَ والأشنان في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو أَعْراضٍ وُسَوَّتِي لَمَانُ في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو أَعْراضٍ وُسَوِّتُه فَهَجَرَنِي وهَجَرْتُهُ مُدَّةً ».

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٥) وفيه: «حَمْزَةَ الكَيَّال».

⁽٢) أبويَعْلَىٰ بن الكيَّالِ : (؟ ـ ٧١هـ)

الكَرْخِ النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّه عَلَىٰ المُبَارَكِ النَّهْرِيُّ (') وُلِدَ بِدَرْبِ النَّهْرِ مِنَ الكَرْخِ . فعُرِفَ بـ «النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّه عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، في حَيَاتِهِ وبَعْدَ مَمَاتِهِ، وكَانَ كَثِيْرَ الذَّكَاءِ، قَيِّمًا بالفَرَائِضِ، سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الحَدِيْثَ الكَثَيْرَ. وتُوفِّي في ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةً (٢).

وسَأَلَنِي وَلَدُهُ الكَبِيْرَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَبِيْهِ إِمَامًا بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، فَفَعَلْتُ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع.

٦٩٢ - أَبُومحمَّدِ عبدُالله بنُ جَابِرِ " بنِ يَاسِيْنَ خَالِي. سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الكَثِيْرَ. وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يَسْتَمْلِي لَهُ بجَامِعَ المَنْصُورِ. وعَلَّقَ عَنْهُ

(١) أبوالحَسَن النَّهْرِئِّي : (؟ ـ ٤٨٩ هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣٥). الصَّحيح أنه عليُّ بن محمد بن المبارك، كذا هو في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٤/ ٦٤).

(٣) عبدُالله بنُ جَابِرِ : (٤١٩ ـ ٤٩٣هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٣٦)، وذكر والده جابر بن ياسين ـ وهو جَدُّ المؤلِّف لأُمَّهِ ـ تُراجع المقدمة، ويُراجع هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» وحدَّث عنه الحافظ السَّلفي في «المشيخة البغدادية» ورقة (٤٧) وقاضي المارستان محمد بن عبدالباقي في «مشيخته» وغيرهما، وعمُّ والده محمد بن الحسن بن مَحْمُويَه له ذكرٌ في المَشيخة البَغْدَادِيَّة ورقة (٢٧٦).

⁽٢) الذي في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النَّجار: «قرأت بخط أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريريُّ قال: توفي أبو الحسن النَّهريُّ عشية يوم الجمعة ودُفن يوم السبت لأربع خلون من ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة. ورأيت وفاته بخطِّ أبي بكرٍ محمد بن عبدالباقي الأنصاري كذلك، وذكر أنَّه دُفن في مقبرة الجامع بباب البصرة».

قطْعَةً مِن المَذْهَبِ والخِلَافِ، وكَتَبَ أَشْيَاءَ مِنْ تَصَانِيْفِهِ. وسَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ ؛ مِنْهُم أَبُوعَلَيِّ بنُ شَاذَانَ، وأَبُوالقاسِمِ بنُ بِشْرَانَ في آخرِيْنَ، وحَدَّثَ، وسَمِعَ مِنهُ جَمَاعَةٌ، وسَمِعْتُ مِنْهُ عِدَّةَ أَجْزَاء. وَكَانَ صَادِقَ اللَّهْجَةِ، حَسَنَ الوَجْهِ، مَلِيْحِ المُحَاضَرةِ، كَثِيْرَ القِرَاءَةِ لِلْقُوْآنِ، مَلِيْحَ الخَطِّ، حَسَنَ الحِسَابِ مَوْلِدُهُ: سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعَمَائَةَ. ومَوْتُهُ: يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ العِشْرِيْنَ مَنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، ودُفِنَ في مَنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، ودُفِنَ في تُوْبَةِ وَالِدِهِ، قَرِيْبًا مِنْ قَبْرِ إِمَامِنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

٦٩٣ ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّاذَانِيُ (١). صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وَكَانَ زَاهِدًا وَرعًا، عَالِمًا بالقِرَاءَاتِ وغَيْرِهَا.

مَاتَ يَوْمُ الأَحَدِرَابِعَ عَشَرَجُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ أَرْبَع وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ.

79٤ - أَبُوالحَسَنِ بِنُ زُفَرَ العُكْبَرِئُ (٢) صَحِبَ الوَّالِدُ السَّعِيْدُ. وسَمِعَ دَرْسَهُ. وَكَانَ صَالِحًا، كَثِيْرَ التَّلاَوَةِ والتَّلْقِيْنِ للقُرْآنِ. وبَلَغَنِي أَنَّه سَرَدَ الصَّوْمَ خَمْسًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً.

ومَاتَ وسِنُّهُ تِسْعُوْنَ سَنَةً، وكَانَتْ وَفَاتُهُ قَبْلِ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ ال

أبوعبدالله الرّاذاني: (٢٦٦ ـ ٤٩٤هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤١)، وفي (ط): «الرَّاداني».

 ⁽٢) ابن زفر العُكْبَرِئُ : (٤٠٤_٤٩٤هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٢).

٦٩٥ ـ أَبُوعَلِيِّ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ (١) بنِ أَحْمَدَ البَرَدَانِيُّ .

سَمِعَ دَرْسَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ سِنِيْنَ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، وكَانَ أَحَدَ المُسْتَمْلِيْنَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ بِجَامِعِ المَنْصُورِ.

وتُونُفِّيَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ لِعَشْرٍ مِنْ شَوَّالَ سَنَةَ ثَمَانٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ في يَوْم الخَمِيْسِ.

٦٩٦-أَبُوالقَاسِمِ الغُوْرِيُ (٢) كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُقْرِئًا دِيِّنًا.

(١) أبوعليّ البرَدِانِيُّ : (٤٢٦ ـ ٤٩٨ هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٥) وتقدَّم ذكر والده رقم (٦٧٤) ولهم بيتُ علمٍ رفيع منهم: ـأخوه عبدُالله بن محمدٍ أبوياسر (ت٢١٥هـ).

- _وأخوه أيضًا عباس بن محمد (ت٥٠٠هـ).
 - _على بن عباس في سياق سند (٢/ ١٧).
 - _وابنته رضيَّة بنت أحمد (ت٥٦٤هــ)
- وابنته الأُخرى شمس النّهار زوجة الشيخ أبي منصور عبدالرحمن بن أبي غالب محمد بن الحسن بن مُنَازِلِ الشَّيْبَانِيِّ البَغْدَادِيِّ البَيِّعِ المعروف بـ «ابنُ زُرَيْقِ» وهي أمُّ نصرالله المبارك بن أبي منصور ، ومن بيت حديث ، حدَّث هو وأبوه وجده والحديث يطول وسنزيده توضيحًا وتفصيلاً في ترجمة المذكور في «ذيل الطبقات» إن شاء الله تعالى. والحديث عن آل زُريْق تقدَّم في هاشم التَّرجمة (٦٨٣). فليُراجع من شاء ذلك هناك.
- ومن ذوى قرابة المترجم هنا عبدالملك بن المبارك بن أبي غانم بن أبي ياسر عبدالله بن محمد بن أحمد بن هارون البرداني، ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١ / ١٢٨) وقال: «من أولاد المحدثين» وذكر وفاته سنة (٦١٢هـ).
 - ـ وابن أخيه محمد بن عبدالله (ت١٧٥هـ). . . وغيرهم .
 - (٢) أبوالقاسم الغُورِيُّ (؟ _ ؟)

٦٩٧ - أَبُومَنْصُور مُحَمَّد بنُ أَخْمَدَ (١) بنُ عَلِيٍّ الخَيَّاطُ المُقْرِىءُ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الثَّقَةُ الدَيِّنُ.

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي نَصْرِ بنِ مَسْرُوْرِ المُقْرِىءَ وَغَيْرِهِ. ولَمْ يَزَلْ يُقْرِىءُ وَغَيْرِهِ. ولَمْ يَزَلْ يُقْرِىءُ ويُلَقِّنُ إلى حِيْنِ وَفَاتِهِ. وكَانع حَسَنَ التَّلْقِيْنِ والتَّلاَوَةِ.

وسَمِعَ من عبدِالغَفَّارِ المُؤَدِّبِ، وأَبِي الْقَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي عَبْدِاللهِ أَخِي الْقَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي عَبْدِاللهِ أَخِي الخَلَّالِ، وأَبِي مَنْصُوْرِ بِنِ السَّوَّاقِ، وأَبِي الحَسَنِ بنِ القَزْوِيْنيِّ (٢)، وأَبِي القَاسِمِ بنِ الدَّمْنَانِيِّ في آخَرِيْنَ.

الله يذكره الحافظ ابنُ رَجَبٍ، وهو في مختصر النَّابُلُسِيِّ (٤٠٦)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/٢١)، ومختصره «الدُّرِّ المُنشَّد» (١/ ٢١١). والرُّواة عنه كثيرون جدًّا.

ويظهر أنَّ المَقْصُوْدَ بأبي القَاسِم هَاذَا يوسف بن أحمد بن صالح الغُوريُّ (ت٤٦٧هـ) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «لَقَّن خَلْقًا بِبَغْدَادَ، وكان من أعيان أصحاب الحِمَّامِيِّ، مات في رَجَبٍ، سمع من مكيِّ الرُّمَيْلِيِّ، وأبومُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِي. وفي الأنساب لأبي سعد (٩/ ١٩١): «المقرىء بسوق الثُلَاثَاء . . . كان عالِمًا، صَدُوْقًا، يُلَقِّنُ كِتَابَ اللهِ . . . حَدَّثَ بشيْء يَسِيْرٍ ؛ لأنَّ الغَالِبَ عليه تَلْقِيْنُ القرآن » وذكر وفاته في السَّنةِ المذكورةِ ودفنه بمقبرة باب حَرْب رَحَالَ اللهِ . . .

- (۱) أبومنصور الخَيَّاطُ : (۲۰۱ ـ ٤٩٩هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٦).
- (٢) قال الحافظُ ابنُ رَجَبٍ في "الذَّيل" عن أبي الفضل ابنِ ناصر _: "قال لي الشَّيخُ أبومَنْصُور : أَنَا كنتُ في ابتدائي شَافِعِيًّا، وكنتُ أَتفقُّهُ على القاضي الإمام أبي الطيِّب الطَّبَرِيِّ وأسمعُ الخِلاَفَ عليه، فحضرتُ يومًا عند الشَّيخ أبي الحسن علي بن عمر القَزْوِيْنِيِّ الزَّاهِدِ الصَّالحِ لأقرأ عليه القرآن فابتدأتُ أقرأ عليه فَقَطَعَ عليَّ القِرَاءَة مَرَّة أو مرتين، ثم قال: قالوا وقلنا وقلنا وقالوا، فلا نحن نرجع إليهم، ولا هم يرجعون إلى قولنا، ورجعنا إلى عادتنا فأيُّ =

وتَفَقَّهُ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكَانَ الوَالِدُ إِذَا جَلَسَ لِلْحُكْمِ بِنَهْرِ المُعَلَّىٰ يَقْصُدُ الجُلُوسَ لِلْحُكُمِ في مَسْجِدِهِ، ويُصَلِّي خَلْفَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: حَضَرْتُ صَلَاةَ الظَّهْرِ. فَتَأَخَّرْتُ، وقُلْتُ: يَا سَيِّدَنَا نَتَجَمَّلُ بِالصَّلَاةِ وَرَاءَكَ، خَضَرْتُ صَلَاتِي وَرَاءَكَ. فَغَرَسُ (١) لَهُ في فَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ يَا أَبَا مَنْصُورُ، جَمَالُكَ صَلَاتِي وَرَاءَكَ. فَغَرَسُ (١) لَهُ في قُلُوبِ العَامَّةِ والخَاصَّةِ نَبَاهَةً وجَلاَلَةً. وَكَانَ كَثِيْرَ الصِّيَامِ ومُدَاوَمَةَ القِيَامِ.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. وتُوفِّيَ في المُحَرَّم سَنَةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ في جَامِعَ وصَلَّىٰ عَلَيْهِ في جَامِعَ

فائدة في هالذًا؟ ثمَّ كرَّر عليَّ هذا الكلام، فقلتُ في نفسي: والله ما عَنَىٰ الشَّيخُ بِهَالذَا أحدًا غيري، فتركتُ الاشتخال بالخلاف، وقرأتُ «مُخْتَصَرَ الخِرَقِيِّ» على رَجُلِ كان يُقرىءُ القرآن» ورأيت في «المشيخة البغدادية» للحافظ أبي طاهر السَّلفِيِّ ورقة (٢٣، ٢٤): «ومن المُسْنَدِ للحُمَيْدِيِّ» أخبرنا الشيخ الإمام أبومنصور محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق المقرىء المعروف بـ«الخيَّاط» بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين (أنا) أبوطاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدِّب. . . ثمَّ قال: سمعت الشيخ أبامنصور يقول: مات شيخي أبوطاهر المؤدِّبُ في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . وسمعت الشيخ أبامنصور يقول: ولدت سنة إحدى وأربعمائة ، توفي في محرم سنة تسع وتسعين .

⁽۱) مكانها بياض في (أ).

⁽٢) ابن بنته أبومحمّد هذا اسمه عبدالله بن عليّ بن أحمد، كان إمام مسجد ابن جردة ببغداد، كما أسلفنا في ترجمة القاضي، توفي أبومحمد سنة ٥٤١ هـ، وهو مترجم في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ٢٠٩)، وأخوه أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد، كان مقرئًا فاضلاً، حسن السيرة من بيت الحديث (ت٥٣٧هـ) ولهما أخبار نذكرها في هامش «الذّيل» إن شاء الله تعالى

المَنْصُوْرِ، وَكَانَ الخَلْقُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ مُتَوَافِرًا(١)، ودُفِنَ بجَنْبِ قَبْرِ أَبِي الْوَفَاءِ بنِ القَوَّاسِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ قَبْرَانِ.

أَقْرَأَ القُرْآنَ بِضْعًا وسِتِّينَ سَنَةً، ولَقَّنَ أُمَمًا. وكَانَ رَحِيْمًا بِالغُرَبَاءِ. والأَمَرَاءِ اللَّذِيْنَ يُعَلِّمُهُمُ القُرْآنَ، وكَانَ لَهُ وِرْدٌ بِينَ العِشَاءَيْنِ يَقْرَأُ فيه سُبْعًا مِنَ القُرْآن قَائِمًا وقَاعِدًا.

وَلَقَدْ رُئِيَ لَهُ مِنَ المَنَامَاتِ الصَّالِحَةِ في حَيَاتِهِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ عِدَّةُ مَنَامَاتِ لَيَخْلَمْلهُ^(٢).

مِنهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النّاسِ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النّاسِ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النّاسِ القَبُونُ والمَحَبّةُ وإِجَابَهُ الدُّعَاءِ. وَكَانَ في حَدَاثَتِهِ يَعْمَلُ صَنْعَةَ الجُصِّ القَبُونُ والمُحَبَّةُ وإِجَابَهُ الدُّعَاءِ. وَكَانَ في حَدَاثَتِهِ يَعْمَلُ صَنْعَةَ الجُصِّ والاسْفِيْذَاجُ (٥)، ويَتَنَزَّهُ مِنْ عَمَلِ الصُّورِ والنُّقُوشِ، ويَنْهَىٰ الصُّنَاعَ عَنْ ذٰلِكِ

⁽١) في (ط): «متوفرون».

⁽٢) ساقط من (ط).

 ⁽٣) أبوبكر العُلَيِّ : (؟ ـ ٣٠٥هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٤٩).

⁽٤) في (ط): «العَلْثِي». نزيدُهُ وُضُوحًا في هاشم ترجمته في «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

⁽٥) الإسْفِيْذَاجُ: _ بالكسر _ هو رماد الرَّصاص والآنُك والآنكي بالياء: إذا شدَّد عليه الحريق صار اسرنجا مُلطِّفًا جَلَّاءً، مُعرَّبٌ. كذا في قصد السَّبِيْل (١/١٨٤)، وعنه في تاج العروس: (سفندج) عن ابن سيدة.

وحَكَىٰ لِي: أَنّه لَمّا دَخَلَ إِلَىٰ دَارِ بَعْضِ السَّلاَطِيْنَ مُكْرَهًا مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ الصَّنَاعِ، أَنّه أُدْخِلَ إِلَىٰ بَيْتٍ في دَارِ تُعْمَرُ، وكَانَ في البَيْتِ صُورٌ من الاسْفِيْذَاجَ مُجَسَّمَةٌ، فَقِيْلَ لَهُ: تَعْمَلُ في هَلْذَا البَيْتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا خَرَجُوا عَنْهُ وَخَلاَ بِنَفْسِهِ. أَخَذَ الفَأْسَ، وعَلاَ الإبرار (١١) الَّتِي تَكُونُ للصُّنَاع خَرَجُوا عَنْهُ وَخَلاَ بِنَفْسِهِ. أَخَذَ الفَأْسَ، وعَلاَ الإبرار (١١) الَّتِي تَكُونُ للصُّنَاع للعَملِ، وكَسَرَ الصُّورَ، كُلَّهَا بِهَا. فَلَمَّا جَاءَ العُرَفَاءُ فَرَأُوا (٢١) مَا فَعَلَ المتعفظُمُوا ذٰلِكَ مِنْهُ، وقيلَ لَهُ: كَيْفَ أَقْدَمْتَ عَلَىٰ فِعْلِ هَذَا في دَارِ هَلْذَا السُّلْطَانِ، وقَدْ أُنْفِقَ عَلَىٰ هَلَاهُ عَلَىٰ مِنع الأَنْكَارِ، أَوْ كَلامًا هَلْذَا مَعْنَاهُ السُّلْطَانِ، وقِيلَ لَهُ: هَالُّ مَعْنَاهُ اللّهُ مَالِحٌ مَشْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، فانْتَهَىٰ أَمْرُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ، وقِيلَ لَهُ: هَالَا رَجُلٌ صَالِحٌ مَشْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَرَحَ المَسْجِدَ يُقْرِىءُ القُرْآنَ، ويَؤُمُّ النَّاسَ.

وَكَانَ لَهُ عَقَارٌ قَدْ وَرِثَهُ عِن أَبِيْهِ، فَكَانَ يَبِيْعُ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا يَتَقَوَّتُ بِهِ. وَكَانَ عَفِيْفًا لا يَأْخَذُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلاَ يَطْلُبُ وَلاَ يَسْأَلُ أَحَدًا حَاجَةً لَنَفْسِهِ مِن أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةِ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْم من أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةِ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْم

⁽١) في (ط): «وعمد إلى الأداة» ومكانه في (أ) بياض والمثبت من النُسخ الأخرى. ولم يتوجه لها معنى، إلا أن يقصد بها السلالم.

⁽۲) في (ط): «ورأوا».

⁽٣) في (ط): «مالاً».

والصَّلَاةِ. وكَانَ يَذْهَبُ بَنَفْسِهِ في كلِّ لَيْلَةِ إلى دِجْلَةَ ويَحْمِلُ في كوزٍ لَهُ المَّاءَ، ليُفْطِرَ عَلَيْهِ وبَانَ مِنْ كَرَامَاتِهِ غيرُ قَلِيْلٍ.

أَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَصْحَابِيْ: أَنَّه كَانَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ صَبِيٌّ صَغِيْرٌ، وَأَنَّه ظَهَرَ بِهِ وَجَعٌ في حَلْقِهِ ورَقَبَتِهِ، وخَافُوا عَلَىٰ الصَّبِيِّ منه، وأَنَّه أَخَذَهُ وحَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذَا الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَد وَخَلَللهُ، فَقَرَأَ شَيْئًا عَلَيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وَخَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذَا الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَد وَخَلَللهُ، فَقَرَأَ شَيْئًا عَلَيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وَنَفَتَ عَلَيْهِ مِن رِيْقِهِ فَزَالَ مَا كَانَ بالصَّبِيِّ بإِذْنِ اللهِ تَعَالَىٰ بَعْدَ يَوْم أَوْ يَوْمَيْنِ، ولَهُ يَحْتَجْ إِلَىٰ عِلَاجِهِ (١) بَعْدَ هَاذَا. وَكَانَ هَاذَا الشَّيْخُ مِمَّنَ نَفَعَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بطُحْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وَكَانَ مُتَوَاضِعًا، يَحْمِلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الخُبْزِ وَغَيْرِهِ مَن حَوَائِجِهِ بِنَفْسِهِ، ولاَ يَسْتَعَيْنُ بأَحَدِ مِمَّن يَعْرِفُهُ، مُسَارِعًا إلى قَضَاءِ حَوَائِجِ المُسْلِمِيْنَ عَنْدَ النَّاسِ أَجْمَعِيْن. وحَجَّ مِرَارًا، وزارَ النَّبِيَ ﷺ (٢). فَلَمَّا كَانَ في شَوَّالٍ مَن سَنَةِ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة : خَرَجَ عَازِمًا علَىٰ الحَجِّ. فَبَلَغَنَا في يَوْمِ الأَحَدِ ثَامَن عَشَرَ المُحَرَّم من سَنَةِ أَرْبَع وخَمْسِمَائة أَنَّه وَصَلَ إِلَىٰ عَرَفَات يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامِن ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةٍ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ عن الشَّلَاثَاء ثَامِن ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةً ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ عن الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَمٍ مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَمٍ مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة مُحْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاء، فَتُوفِي عَشِيَّة ذٰلِك اليَوْم على حِبَالِ عَرَفَات (٣) مُحْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاء، فَتُوفِي عَشِيَّة ذٰلِك اليَوْم على حِبَالِ عَرَفَات (٣)

⁽١) في (ط): «علاج».

⁽٢) الزِّيارة المَشْرُوعَةُ التي تُشدُّ لَهَا الرِّحالُ هي زِيَارَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ.

⁽٣) في عَرَفَاتَ (حِبَالٌ) بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، جَاءَ في المِصْبَاحَ المُنير (١/ ١٢٩) والحِبَالُ إِذَا أُطْلِقَتْ=

مُحْرِمًا كَثْلَلْهُ(١) فَحُمِلَ إلى مَكَّةَ وطِيْفَ بِهِ حَوْلَ البَيْتِ. ودُفِنَ في يَوْمِ النَّهْرِ الفُضَيْلِ بنِ عَيَاضٍ الزَّاهد

فَكَفَاكَ بِهَاذِهِ الوَفَاةِ فَضِيْلَةً وشَرَفًا، فَلَمَّا صَحَّ ذَٰلِكَ عِنْدَنَا حَصَلَ النِّدَاءُ عَلَيْهِ، وخَصُّوا المَسْجِدَ الجَامِعَ للصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلاَةَ الغَائِبِ. فَحَضَرَ النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ باللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ باللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، وتَقَدَّم بَعْضُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ إِمَامًا للصَّلاَةِ عليه، وصَلَّيْتُ أَنَا عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِي بِبَابِ المَرَاتِ لِعُذْرٍ، وصَلَّىٰ مَعِي جَمَاعَةُ، وكَذٰلِكَ صُلِّي عَلَيْهِ في المَسْجِدِ الجَامِع مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ.

وحُكِيَ لِيْ أَنَّه كَانَ إِذَا حَجَّ زَارَ القُبُوْرَ بِمكَّةَ، ويَجِيْءُ إِلَىٰ قَبْرِ الفُضَيْلِ ابن عِيَاضٍ، ويَخُطُّ بِعَصَاهُ الأرْضَ، ويَقُوْلُ: يَارَبِّ هَلهُنَا، يَارَبِّ هَلهُنَا. فاستَجَابَ اللهُ لَهُ لَهُ لَهُ لُهُ وَإِيَّانَا وجَمِيْع المُسْلِمِيْنَ.

٦٩٩ - أَبُوالفَتْحِ محمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ محمَّد (٣) لَحُلُو انِيُّ ، كَانَ قَدْ شَاهَدَ الوَ الدَ

[·] مَعَ اللَّام فَهْيِ حِبَالُ عَرَفَةَ » والأصْلُ أنَّ الحِبَالَ جَمْعُ حَبْلٍ وهو المُسْتَطِيْلُ من الرَّمْلِ.

⁽١) ساقط من (ط).

 ⁽٢) العقد الثمين (٣/ ١٠٠) عن تاريخ ابن النَّجارِ، وابنُ النَّجارِ كَاللَّهُ ملخَّص لكلام المؤلّف
 كما عرفنا من ترجمة سابقة مصرِّحًا بنقله عن خطِّ القاضي أبي الحُسين.

⁽٣) أَبُوالفَتْحِ الحُلْوَانِيُّ : (٤٣٩ ـ ٥٠٥ هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٠).

ـ وابنُهُ عَبْدُالرَّحْمَلن بنُ محمَّدٍ (ت٤٦هـ) ذكره الحافظ ابن رجب في موضعه رقم (١٠٩).

ـ وحفيدُهُ محمَّدُ بنُ عَبدالرَّحمان (ت٦١٤هـ) مستدرك على ابن رجب مترجمٌ في التكملة =

السَّعِيْدَ، وتَفَقَّهَ على صَاحِبَيْهِ: القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ، والشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي ودَرَّسَ فيه الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسِ وخَمْسِمَائَةَ.

٧٠٠ - جَعْفَرُ بِنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِىءُ الدَّرْزِيْجَانِيُ (اَكَانَ زَاهِدًا ، أَمَّارًا بِالْمَعْرُوْفِ وشَاهَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ، وتَعَلَّمَ مِنْهُ أَشْيَاءَ ، وتَعَلَّمَ مِن تِلْمِيْذِهِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ . وخَتَّمَ القُرْآن لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ ، وكَانَ مُدَاوِمًا لِلْقِيَامِ والتَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ ، ولَهُ خَتَمَاتٌ كَثِيْرَةٌ يَخْتِمُ كلَّ خَتْمَةٍ مِنْهَا في رَكْعَة (٢٠) .

وَكَانَت وَفَاتُهُ ـ عَلَىٰ مَا حُكِيَ لي ـ في الصَّلَاةِ، وهو سَاجِدٌ في شَهْرِ رَبِيْع الآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وخَمْسِمَائَةَ .

ودُفِنَ بِدَارِهِ بِدَرْزِيْجَانَ (٣). ومَضَيْتُ إِلَىٰ هُنَاكَ وصَلَّيْتُ عَلَىٰ قَبْرِهِ.

لوفيات النقلة، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢/ ٤٣) وتاريخ الإسلام. . . وغيرها .

⁽١) جَعْفَر الدَّرْزِيْجَانِيُّ : (؟٢٠٥هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٢).

⁽٢) ۚ هَـٰـٰذَا أَمْرٌ مُحَالٌ؟! ولا أَدري كيفَ يَسوغُ للمؤلِّفِ نقل مثل هـٰـٰذا ـ عفا الله عنه ـ.

⁽٣) معجم البُلدان (٢/ ٥١٣). قريةٌ على ثلاثةِ فراسخَ من بغدادَ بفتح الدَّال المُهْمَلَةِ، وسُكُونِ الرَّاءِ، وَكَسْرِ الزَّاي، وَفَتْحِ الجِيْمِ، وفي آخرِهَا النُّونُ. ويُراجع: الأنساب (٢٩٨) وذكرا المنسوبين إليها ولما يذكرا جعفرًا، وكان الحافظ الخطيبُ أصله منها، وكان والدُّهُ خَطِيْبَهَا رحمهما الله. وذكر الحافظُ ابنُ رَجَبٍ في «الذَّيْلِ» عن المبارك بن كاملٍ قال: «سَمِعْتُ عبدالوهَّاب بنَ قاسم بن عليِّ الشَّعْرَانيَّ قَالَ: رَأَيتُ جعفر الدِّرْزِيْجَانِيَّ جاء إلى بغداد فالتقىٰ به أبوالحسين الدِّرْزِيْجَانيُّ فقال: كيف تركتَ الصَّبْيَانَ؟ فقال لَهُ: ﴿ وَلْيَحْشَ اللَّيْنِ كَ لَوْ تَرَكُوا وَيُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ﴿ وَلِيَحْشَ الأنساب: = مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرَيَّةُ ضِعَلْفًا خَافُوا عَلَيْهِمَ فَلْيَسَتَعُوا اللهَ وَلَيْقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ﴿ وَلِيَحْشَ الأنساب: =

٧٠١ عَلِيْ بِنُ مُحَمَّدِ (''بنِ عَلِيِّ، أَبُومَنْصُوْرِ بنِ الْأَنْبَارِيِّ، تَفَقَّهَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ. وكَانَ أَحَدَ الشُّهُوْدِ العُدُوْلِ، شَهِدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاءِ مُحَمَّدِ بنِ عَليِّ بن مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ المُظَفِّر الشَّامِيِّ ('')، وعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ المَّظْفِّر الشَّامِيِّ ('')، وعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ الطَّاقِ. ('') وكَانَ يَعِظُ في جَامِعِ المَنْصُورِ وجَامِعَ القَصْرِ، ويَشْهَدُ ويَحْكُمُ، الطَّاقِ. ('')

"أبوالحُسين أحمد بن عمر . . . الدّرزيجاني، ولي القضاء بدرزيجان . . » وذكر وفاته سنة تسع وعشرين وأربعمائة، ومن المستبعد أن يكون هو المقصود في نَصِّ الحافظ ابن رجب، فلعله دِرْزِيْجَانِيُّ آخرُ يكنى بهذه الكُنية أيضًا، ولا أعلُم أنَّ أباالحُسَين هاذا حنبليُّ المذهب؛ لذا لم يمكن استداركه، وإن كان الغالب على أَهْلِ هذه القَرْيَةِ أنَّهم من الحنابلة، وكان الحافظُ الخَطِيبُ وهو منها حنبليَّ المَذْهَبَ تَحَوَّلَ إلى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ يَحْلَلْلهُ .

وَمِنْ حَنَابِلَةِ (دَرْزِيْجَانَ) مِمَّنْ لم يذكره الحافظ ابنُ رَجَبٍ: عمر بن أبي بكرٍ عبدالله بن أبي أسعد الحسن بن سكر الدَّرْزِيْجَانِيُّ ذكره ابنُ المُستوْفِي في تاريخ إربل: (٣٦٧)، وقال: أقام بإربل، وله ذكرٌ، وبإربل مسجدٌ يعرف به، توفي بإربل وقبره بها. حنبليُّ المذهب مُغَالٍ في السُّنَّةِ، من أصحاب عَبْدِالقَادِرِ الجِيليِّ. . » ووالده أبوبكر عبدالله بن أبي سعد الدرزيجاني. سمع من عبدالقادر بن يوسف، وأحمد بن الحسن البناء، وقد سمع منه تميمُ بن أحمد البناء، وقد كان حيًّا سنة ٤٧٥هـ». والحديث طويل وما أوردته فيه كفاية.

- (۱) أبومَنْصور الأنباري: (٤٢٥ ـ ٥٠٠هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٣).
- (۲) هو محمد بن المُظَفَّر بن بكران بن عبدالصَّمد، أبوبكر الحمويُّ الشَّامِيُّ، الفقيه الشَّافِعِيُّ (۲) هو محمد بن المُظَفَّر بن بكران بن عبدالصَّمد، أبوبكر الحمويُّ الشَّامِيُّ، الفقيه الشَّافِعِيُّ (۳۸٪هـ)، وطبقات الشافعيَّة الكبرى (۳٪ ۸۳)، والوافى بالوفيات (٥/ ٣٤)، والشَّذرات (٣/ ٣٩١).
- (٣) ذكره الحافظ الحافظ أبوطاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» ورقة: (٥٤) قال: «أبومنصور
 علي بن محمد بن عليّ بن الأنباريُّ الواعظ، قاضي باب الطاق، بقراءتي عليه أيضًا في =

وَكَانَ يَنْشُرُ السُّنَّةَ في مَجَالِسِهِ. وَحَدَّثَ عن الوَالِدِ السَّعِيْدِ بكثيرٍ من سَمَاعاتِهِ ومُصَنَّفَاتِهِ. وَمَاتَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعِ وخَمْسِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِعَ المَنْصُورِ في المَقْصُورَةِ. وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٢ - أَبُوالعَبَّاسِ أَخْمَدُ بنُ الحَسنِ (١) بنِ أَحْمَدَ، المَعْرُوْفِ بـ «ابن المُخَلِّطِيِّ». سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، وحَدَّثَ عَنْهُ، وَكَتَبَ «الخِلَاف» وغَيْرَهُ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الوَالِدِ.

وقَرَأَ القُرْآنَ على ابْنِ الصّلحي. وكَانَ ثِقَةً صَالِحًا.

وَمَاتَ في جُمَادَى الأَوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٣ الشَّيْخُ أَبُوالخَطَّابِ مَحْفُوظُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بنِ حَسَنٍ الكَلْوَذَانِيُّ .

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٦).

و (المُخَلَّطِيُّ) بفتح اللام المشددة، نسبة إلى المُخَلَّطِ، وهو النُّقل، ولعله كان يبيعه. كذا قال الحافظ ابن رَجَبٍ. وفي الأنساب لأبي سعد: بضمَّ الميم، وفتح الخاء المعجمة، وفتح اللام المشددة، وفي آخرها الطَّاءُ، هذه النسبة إلى بيع المخلَّطِ، وهو الفاكهة اليابسة من كل جنسٍ إذا خلط يعطها ببعضٍ فيقال لمن يبيع هذا (المخلَّطِيُّ) وذكر المترجم هُنا دون سواه.

(٢) أبوالخَطَّابِ الكَلْوِ اذَانِيُّ : (٤٣٢ ـ ٥١٠)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٠).

صَاحبِ «الهَدَاية» في الفقه، و «التَّهذيب» في الفرائض، و «التَّمهيد» في الأُصُول إمامٌ =

شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين. وذكره ابن عساكر الحافظ في معجمه (ورقة: ١٥١).

⁽١) أبوالعبَّاس بن المُخَلَّطِيِّ : (؟ ـ ١٨ ٥ هـ)

كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وثَلاَثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. وَمَاتَ في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ عَشْرِ وخَمْسِمَائَةَ.

٧٠٤ ـ أَبُوالقَاسِمِ يَحْيَىٰ بنُ عُثْمَان بن الشَّوَّا(') سَمِعَ مِنَ الوَالِدَ السَّعِيْد

بارعٌ، وفقيهٌ نبيلٌ، من مشاهير فُقهَاءِ المَذْهَبِ، لم يَخْرُجُ في فُقهَائِهِم بعدَ القَاضِي أبي يَعْلَىٰ من يُدانيه أو يُقاربه في علمِه، وما كنتُ أرجُو أن يعرّف به المُؤلِّفُ عفا الله عنه بمثل هذه الكلمات التي لا تكشفُ عن مكانته وفضله، بل لا تُعرّف به أدنى تعريف؟! وقد رأينا كيف غَضِبَ المُؤلِّفُ لما قَصَّرَ الحافِظُ الخَطِيْبُ في ترجَمَةِ أبيه مَعَ أنه ذكر في ترجمته كلُّ ما يمكن أن يذكرَ في سِيْرة حَيَاةِ عالمٍ؛ لكنَّه لم يتوسَعُ فيها إلى ذكر مناقبه وفضائله. ولم نجد في ترجمة القاضي أبي الحسين هاذِه للإمام أبي الخطَّاب الحدّ الأدنى الذي يمكن أن يُقتصر عليه في ترجمته، وهو من أفاضل العُلَمَاءِ وكبارِ الفُقهَاءِ وأئمةِ المَذْهَبِ وهو لايقل قدرًا عن والده، ولم يعتذر عن هذا التَقصير بعذر قد يجد القارىء له وجاهة، ويظهر أنه لا عُذْرَ له إلا وما يُقالُ في ترجمة الإمام أبي الخطَّاب يقال في ترجمة أبي الوفاء عليًّ بنِ عَقِيْلِ الآتي فإنه وما يُقالُ في ترجمة أبي الوفاء عليًّ بنِ عَقِيْلِ الآتي فإنه اقتضابا مُخِلاً يدلُّ على أنَّ في النَّفس عليهما شيء، وما كنتُ أرجو ذلك منه رحمه الله وعفا عنا وعنه، ونخرج ترجمته ونعلِّق عليها في موضعها «الذيل على طبقات الحنابلة، إن شاء الله كما وعذنا.

ولأبي الخَطَّابِ ابنان من أهل العلم والفضل هما:

_محمَّدُ بن مَحْفُونظِ (ت٥٣٨هـ).

_وأحمد بنُ مَحْفُوْظٍ (ت؟).

_ وحفيْدُهُ محفوظُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَحْفُوظٍ (ت٥٨٣هـ)

خرُّجنا تراجمهم في هامش ترجمة أبيهم في «الذّيل على الطبقات».

(١) أَبُوالقاسم الشَّوَّاءُ: (٢٤٢ ـ ١٢ ٥هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٤). الحَدِيْثَ، وحَضَرَ دَرْسَه، ونَسَخَ مُعْظَمَ كُتُبِهِ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، تَاسِعِ عَشَرَ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَة، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ يَا اللَّهِ.

٥٠٥ - أَبُوسَعْدِ المُبَارَكُ (١) بنُ عَلِيِّ المُخَرِّمِيُّ. سَمِعَ الوَالِدَ السَّعِيْدَ، وابنَ المَهْتَدِي، وجَدِّي جَابِرًا، وابنَ المَأْمُونِ، وابنَ النَّقُورِ، وغَيْرَهُم. ودَرَسَ الفَقْهَ على صَاحِبِي الوَالِدِ الإمَامِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُوبَ، وأَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِالخَالِقِ، وَدَرَّسَ، وأَفْتَىٰ، وقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وَوَلِيَ قَضَاءَ بَابِ الأَزَجِ، كَانَتْ سِيْرَتُهُ جَمِيْلَةً، وعِشْرَتُهُ مَلِيْحَةً.

وقِيْلَ: إِنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ سِتٍّ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةً.

وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ امتَزِاجٌ، واجْتَمَعْنَا في مَجْلِس الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ للدَّرْسِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، وخَتَّمَ القُرْآنَ لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ. وكَانَ مُدَاوِمًا للصِّيَامِ والتَّهَجُّدِ باللَّيْل.

وتُوفي في لَيْلَةِ الجُمُعَةِ ثَانِيَةً عَشَرَ محرَّم سَنَةً ثَلَاثَ عَشْرَةً

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٧).

⁽١) أبوسَعْد المُخَرِّميُّ : (٤٤٦ ـ ١٣ ٥هـ)

_ وله أولاد وأحفاد من أهل العلم نذكرهم في ترجمته في «الذيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله تعالى.

ـ ونذكر هناك إن شاء الله صاحبه ووكيله عسكرَ بنَ القاسِمِ بن محمد المخرِّميَّ المذكور في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩)، وما نجده من الفَوَائِدِ.

وخَمْسِمَائَةَ. وصُلِّيَ عليه في عدَّة مَوَاضِع (١)، دَفْعَتَانَ بِجَامِعَ القَصْرِ الشَّرِيْفِ (١)، كُنْتُ أَنَا الإمَامُ في إِحْدَاهَا، ودُفِنَ بالقُرْبِ من قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ـ رَحْمَةُ اللهِ علَيْه ـ وكَانَ دَفْنُهُ قَبْلَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ في يَوْمِ الأَحَدِ ثَانِي عَشر الشَّهْر المقدَّم ذِكْرُهُ، وكَانَ مَلِيْح المُنَاظَرَةِ.

٧٠٦ قَاضِي القُضَاءِ عَلِيْ بنُ مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ (٢) الفَقِيْهُ البَغْدَادِيُّ. كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. ومَاتَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالوَفَاء عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالوَفَاء عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ البَغْدَادِيُّ.

٧٠٧ - أَبُوالبَرَكَاتِ طَلْحَةُ بِنُ أَخْمَدَ بِنِ طَلْحَةَ () قَرَأَ على الوَالد (الخِصَالَ) وسَمِعَ مِنْه الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، ومن الجَوْهَرِيِّ ومَنْ بَعْدَهُ، وحَضَرَ دَرْسَ الفِقْهِ، وقَالَ لِي: أقرأُ في كلِّ أُسْبُوْع خَتْمَتَيْنِ.

⁽١) ـ (١) ساقط من (أ) معلقة على الهامش في (جـ).

 ⁽٢) أَبُوالوَفَاءِ بنُ عَقِيْل: (٤٣٢ ـ ١٣ ـ ٥ هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٦).

قُلْنَا في هامش ترجمة أبي الخَطَّاب: إنَّ المُؤَلِّف أَخَلَّ إخلالاً ظاهرًا في عدم التَّعرف الكافي بترجمتيهما وأنه غيرُ مَعذور بذلك رحمه الله وعفا عنه، وقد وعدنا أن نعلِّق على هذه التراجم ونخرجها تخريجًا بحسب القُدرة والطاقة في هامش كتاب «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله تعالى.

 ⁽٣) طَلْحَةُ العَاقُولِيُّ : (٤٣٢ ـ ١١٥هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٣).

ودُفِنَ في يَوْم الأرْبِعَاءِ ثَالِثِ شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ عَبْدِالعَزِيْزِ.

فَنَضَّرَ اللهُ وَجْهَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وَوَالِدِنَا مُحَمَّدٍ، وسَلَفَنا الَّذِيْنَ سَلَكُوا مَسْلَكَهُمَا وأَلْبَسَهُمَا التَّبْجِيْلِ وحُلَلَ الإكْرَامِ، وبَحْبَحَهُمْ وجَمِيْعَ أَتُمَّةِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ والدِّين جَنَّاتِ الفِرْدَوْسِ من دَارِ السَّلامِ، وصَانَ في الدُّنْيَا أَقْدَارَ إِخْوَانِهِمْ وأَحْبَابِهِمْ المَائِلِيْنَ إِلَيْهِمْ مِنْ جَمِيْعِ أَوْلِيَائِهِم وَوَرَّاثِهِمْ، ومَنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ بمُرَافَقَةِ الأَنْبَيَاءِ والأوْلِيَاءِ، والحُلُولِ في وَورَّاثِهِمْ، ومَنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ بمُرَافَقَةِ الأَنْبَيَاءِ والأوْلِيَاءِ، والحُلُولِ في أَعَالِي دَرَجَاتِ أَفِنيَتِهِمْ، مَعَ المُنْعِم عَلَيْهِم من الصِّدِيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّدِيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّدِيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّدِيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّلِحِيْنَ والشُّهَدَاءِ.

وإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يَتَطُوَّلُ عَلَيّ وَعَلَىٰ وَالِديّ وإِخْوَانِي، ومَنْ كَانَ على اعتِقَادِيْ في طَلَبِ مَرْضَاتِهِ بِدَوَامِ النَّشَاطِ، وفي الاعْتِمَادِ على حَقَائِقِ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الْجِدِّ في السَّعْي إلىٰ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الْجِدِّ في السَّعْي إلىٰ يَوْمِ الورُودِ واللَّقَاءِ، في جوارِ المُصْطَفَىٰ مِنْ يَوْمِ الورُودِ واللَّقَاءِ، في جوارِ المُصْطَفَىٰ مِنْ صَفْوَةِ المُخْلِصِيْنَ، المُجتبَىٰ مِنْ خيارِ العُظَمَاءِ، محمَّدٍ نَبِينَا أَفْضَلِ السُّفَرَاءِ، وأَوْجَهِ المُسْتَحْفَظِيْنَ الأُمَنَاءِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وعَلَىٰ آلِهِ، وعَلَىٰ الهِ مَلَىٰ مَنْ أَهْلِ ولاَيتِهِ.

والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَوَلِيِّ المُؤْمِنِيْنَ، كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ وعَزَّه، وبَهَاءِ جَمَالِهِ، والسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الهُدَىٰ، وآثرَ ضِيَاءَ الرُّشْدِ على ظُلَم الرَّدَىٰ.

وصَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبهِ وسَلَّم.

_جاء في نُسخة (أ):

«انتهى كَاتِبُه بمكَّة المكرمة تجاه الكعبة المُعَظَّمة على يَدِ الفَقِيْرِ إلى عَفْوِ اللهِ، المُلتجىء إلى حرم الإله عبدالقادر بن عبدالوَهَّاب بن عبدالمُؤْمن القُرَشِيِّ عفا الله عن زلاَّتِهِ، وَتَجَاوَزَ عن سَيِّنَاته، وعفا عنه وعن والديه وأحبائه، وإخوانه في الله وأودَّائِهِ، وَعَصَمَهُم وإيّاهُ من الخَطَأِ والخَطلِ والزَّيغِ والزَّلل، والخُلُقِ الغَبِيِّ، والتَّعَصُّب المَذْهَبِيِّ بمُحَمَّدِ وآله وَصَحْبِهِ وعترته وحزبه وحسبنا الله ونعم الوكيل في ٧شعبان المكرم سنة ٨٧٥هـ أحسن الله تقضيها آمين».

ـ وَهَاذَا النَّاسِخُ نَسَخَ أَيْضًا كتاب «الذَّيْلِ على طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ» نسخة (كوبرلي) وهو عالمٌ مذكورٌ مُتَرَجَم في الضوء اللامع (٤/ ٢٧٦). ووقفت على كتب أخرى حنبلية بخطه. ـ وجاء في نسخة (ب):

«وفرغ من نَسْخِهِ عبدُالدَّائمِ بنِ عبدِالجَليل بن محمد بن عمر البَعْقُوبِيُّ غفر الله له ولو الديه ولجميع المسلمين في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من سبع وثلاثين وستمائة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم».

_وفي نسخة (جـ):

لم يذكر الناسخ، وذكر سند الرواية كما أوضحناه في وصف النُّسخَةِ.

_وجاء في نسخة (د):

"وقع الفراغ من نسخه على يد الفقير المعترف بالتقصير تاج بن محمود اليماني المعروف بـ «أبي هريرة» غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين في يوم الجمعة عشرين من شهر شعبان المبارك لسنة ثلاثة (كذا؟) وعشرين وثمانمائة الهجرية ومستنسخه أحمد بن مُحمَّد بن أبي بكر بن زيّد غفر الله له ولوالديه» وفيه: «بلغ مقابلة وتحريرًا حسب الطاقة على يد مُستنسخه أحمد بن أبي بكر بن زيّد».

ومُسْتَنْسِخُهُ ومُقَابِلُهُ ابنُ زَيْدِ عَالِمٌ مَشْهُوْرٌ (ت ٧٨٠هـ) مترجمٌ في المَقْصَدِ الأرْشَدِ رقم (٢٠) وغيره.

(الفهارس العَامَّة)

| £9V_ £AV | ١_ فهرسُ الايات القرآنية |
|-------------|---|
| ۰۱۸_ ٤٩٨ | ٧_ فهرسُ الأحاديثِ والآثارِ والأَقْوَالِ المأثورةِ |
| 0 | ٣ فهرسُ المُتَرُجَمين على حُرُوفِ المُعْجَمِ |
| 0 8 0 | ٤ فهرسُ الَّذين تَرْجَمَ لهم المُؤلِّفُ بكُناهمَ |
| ۰٤٦ | ٥- فهرسُ تَرَاجِم النِّسَاءِ |
| | ٦_ فهرسُ الكُنيٰ |
| ۰۲۰ ــ ٥٤٧ | (أ) (الَّابَاء) |
| ۲۶۰ ـ ۲۶۰ | (ب) (الأَبْنَاء) |
| 0A9_0V· | ٧_ فهرسُ الأنْسَابِ |
| 097_09 | ٨_ فهرسُ الألقابِ |
| 099_09V | ٩ فهرسُ المُسْتَدُر كِيْنَ على المُؤَلِّفِ في الهَوَامِشِ |
| ٦٠٥_٦٠٠ | ١٠ـ فهرسُ الطُّوائفِ والجَمَاعاتِ |
| 717_7.7 | ١١_ فهرسُ المَوَاضع والبُلدان والأيَّام |
| ٧١٠ ــ ۸١٢ | ١٢_ فهرسُ القَوَافِي |
| P1 F _ YYF | ١٣ فهرسُ الكُتُبِ المَذْكُوْرَة فِي المَتن |
| ۲۳۵ ـ ۲۳۵ | ١٤_ فهرسُ المَوْضُوعَاتِ |
| 7 8 2 7 2 7 | ـ أهم المَصَادِرِ والمَرَاجِع |



١ - فهرس الآيات القُرآنية

(سورة الفَاتِحة)

| ج/ ص | رقمها | الّاية |
|---------------|-------|---|
| 98 / 1 | ١ | _ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ |
| ٤٣١/١ | ٤ | _ ﴿ مِنْ لِكِ يُوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ |
| ٤٤٠/٢ | ٧ | _ ﴿غِيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّآ لِينَ﴾ |
| ۲/ ۱۳۱ | ٧ | _ ﴿ وَلَا ٱلضَّآ لِّينَ ﴾ |
| | | (سورة البَقرة) |
| ۹۸۳/۳ | Y_1 | - ﴿ الَّدِّ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِئَابُ لَارَبْ فِيهِ |
| 277/4 | 10 | ـ ﴿ وَالذَّرِيْتِ ذَرَّوا ﴾ |
| 254/2 | ٤٥ | - ﴿ وَٱسْتَعِينُواْ فِالصَّارِ وَالصَّلَوَةَ ﴾ |
| 007/7 | 17. | _ ﴿ بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ |
| 007/7 | 180 | _ ﴿ وَلَهِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِنْ بَعْدِمَا جَآءَكَ ﴾ |
| 2/ 833 . 1933 | 104 | _ ﴿ يَتَأَيُّهُمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ﴾ |
| 7 / 7 7 7 | 197 | - ﴿ وَأَيْتُوا الْحَجَّ وَالْعُهُرَةَ لِلَّهِ ﴾ |
| ٥٨،٥٧/٣ | 717 | _ ﴿ وَمَا آخَتَكَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ ﴾ |
| 191/٣ | 777 | - ﴿ وَبُعُولُهُنَّ أَحَى بِرَقِينَ ﴾ |
| ٣٩٥/٣ | 317 | - ﴿ أَمْ حَسِبْتُتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّكَةَ ﴾ |
| 40./2 | 777 | - ﴿ فَأَنُوا حَرْنَكُمُ أَنَّ شِنْتُمْ ۗ ﴾ |
| 100/٣ | 744 | _ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ زُكْبَانًا ﴾ |
| | | (سورة آل عِمْران) |
| ۳۸۹/۳ | ٧ | _ ﴿ وَمَا يَعْسَلُمُ مَأُولِيلُهُ ۚ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ |
| 97/4 | ٤٤ | _ ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقَلَمَهُمْ ﴾ |
| 1/171,771 | ٨٩ | _ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ |
| Y 97 /7 | 109 | _ ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ |

| 7 ¥ 4 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 | 179 | _ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾ |
|---|-----------|--|
| | | (سورة النّساء) |
| ۱۸۰/۳ | 11 | _ ﴿ يُوصِيكُواللَّهُ فِي أَوْلَكِ كُمُّ ﴾ |
| 1/577 | ** | - ﴿ وَلَا نَنكِحُواْ مَا نَكُمْ ءَاكَا وُكُمْ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ |
| ٤٥/٢ | 74 | - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْتُ مُ أَمَّهُ لَكُمْ الْمُ |
| 117/4 | 45 | - ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ |
| 197/1 | ٤٨ | _ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ـ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ |
| 781/4 | 110 | ﴿ وَيَتَّبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ |
| ۸٧ /٣ | 178 | _ ﴿ وَكُلُّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكِلِيمًا ﴾ |
| ۲/ ۳۵۰ | 177 | _ ﴿ أَنزَلَهُ بِعِلَمِ الْحِرَاءِ ﴾ |
| | | (سورة المَائدة) |
| ۸٥/١ | ٣ | _ ﴿ ٱلْدَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ |
| 01/8,779/10 | 78 | _ ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ |
| | | (سورة الأنعام) |
| ٤٠٩/٣ | ٥٤ | - ﴿ سَكَنَمُ عَلَيْكُمْ كَنَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ |
| | 15 | _ ﴿ تَوَفَّتُهُ وُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ |
| ٣/ ۸۸٢ | 99 | _ ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَانَ ﴾ |
| 7.0.7.8/4 | 119 | _ ﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْدُ ﴾ |
| ٣٠٣/٣ | 171 | _ ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَوَ يُذَكِّرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ |
| 7V 8 /T | ۲ | _ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٓ أَجَلًا وَأَجَلُ مُسَمَّى عِندَهُم ﴾ |
| | | (سورة الأعراف) |
| ٤٧١/٢ | ** | _ ﴿ لَا يَفْلِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطُانُ ﴾ |
| 1.0.1.8/4 | ٥٤ | _ ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْمُنْ فَالْأَرْبُ |
| AY /T | 184 | _ ﴿ وَلَمَّاجَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَائِنَا وَكُلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾ |
| ۸٧ /٣ | 1 { { { } | _ ﴿ إِنِّي ٱصَّطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَلَنِي وَبِكَلَمِي﴾ |
| | | |

| TEO/1 179 | _ ﴿ وَدَرَسُواْ مَا فِي |
|--|-----------------------------|
| كُونَ بِاللَّكِتَبِ» | - ﴿ وَالَّذِينَ يُمَسِّ |
| (سورة الأنفال) | |
| نَ رَبُحُمْ ﴾ ٢ ٩ | _ ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُوا |
| مَّا أَسْـتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ 14. / ١٨٠ | - ﴿ وَأَعِدُواْ لَهُم |
| يِّ أَن يَكُونَ لَهُ وَ اَسْرَىٰ ﴾ ٢٩٢/٣ | <u>'</u> |
| (سورة التَّوبة) | |
| ٱلْمُشْرِكِينِ ٱسْتَجَادَكَ ﴾ ٢ (١٧٩/١ ٤٣٨، ١٧٩/١ | _ ﴿ وَإِنْ أَحَدُّ مِّنَ |
| كَلْنَمُ أَلِيَّهِ ٢٠٥،٢٦٢/٢ ٢ | _ ﴿ حَتَّىٰ يَسْمَعَ أَ |
| دِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْلِهِرَمُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ عِنْ ١٢٢/٣٣،٧/١ ٢٣ | _ |
| كَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾ ٢٩٣/٣ | _ ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنْدُ |
| بىزىرى َ مَن سَكِيدِلِ ﴾ | _ ﴿ مَاعَلَى ٱلْمُحْسِ |
| كَ ٱلْأُوَّلُونَ ﴾ أَن الْمُؤْلُونَ ﴾ أَن الله الله الله الله الله الله الله الل | - ﴿ وَٱلسَّنبِقُونَ |
| مُرْجَوْنَ لِأَمْنِ ٱللَّهِ ﴾ 10.7 18. | ـ ﴿ وَءَاخَرُونَ |
| > يَلُونَكُمْ مِنَ ٱلْكُفَّارِ ﴾ 178 | _ ﴿ قَائِلُوا ٱلَّذِينَ |
| (سورة يُونُس) | |
| مْ خَلَكَيْفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ هِمْ ﴾ 14 ٢٨٤ /٣ | _ ﴿ ثُمَّ جَعَلَنَّكُمْ |
| نُواْوَكَانُواْيَتَقُونَ شَالَهُمُ ٱلْلِشْرَىٰ﴾ ٤٠٤/٣ ٦٤،٦٣ | ', |
| (سورة هُوْدٍ) | |
| 117/T V9 | _ ﴿ لَنَعْلَمُ مَا زُبِيدُ} |
| ذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُـرَىٰ﴾ ٢٨٤ /٣ ١٠٢ | _ ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَ |
| (سورة يوسُف) | |
| | _ ﴿ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَ |
| | _ ﴿ قَـالُواْ يَتَأَبَّانَ |
| · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | - / |

| _ ﴿ أَدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ | 99 | 99 | 111/ |
|---|-----------------|-------|-----------|
| · · | (سورة الرَّعد) | | |
| - ﴿ أَلَا بِنِكِ إِللَّهِ نَطْمَعِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ | 47 | ۲۸ | ١٠٨/٢ |
|) | (سورة النَّحل) | | |
| - ﴿ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَيِنَّ إِلَّا لِمِينِ | 1.7 | ١٠٦ | ٥٣٤/٢ |
|) | سورة الإسراء) | | |
| _ ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثُكُ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ | ٧٩ | ٧٩ | 7 19 /٣ |
| | (سورة مَريم) | | |
| _ ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِٱلصَّلَوْةِ ﴾ | ٥٥ | ٥٥ | 889/7 |
| _ ﴿ ﴿ فَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ | ٥٩ | ٥٩ | 08./7 |
| · | (سورة طَـهَ) | | |
| _ ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ | ٧ | ٧ | 140/4 |
| _ ﴿ إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ ﴾ | ١٢ | ١٢ | ۸٧ /٣ |
| _ ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ | ٩ | ٩ | 254/7 |
| - ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنَاْ فَأَعْبُدُنِي ﴾ | 18 | ١٤ | ۸۷،۸٦/۳ |
| _ ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ | ٤١ | ٤١ | ۸٧ /٣ |
| _ ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴾ | . 11• | - 11+ | ٣٨٩ /٣ |
| _ ﴿ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوْةِ ﴾ | 188 | ۱۳۲ | 2 |
| | (سورة الأنبياء) | | |
| - ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْخَيَّ عَلَى ٱلْبَطِلِ فَيَدْمَعُهُ | ١٨ | ۱۸ | 1 × 1 / 1 |
| _ ﴿ لَا يُسْتُلُ عَمَّا يَفْعَلُ ﴾ | 77" | 74 | ٤٨/٣ |
| _ ﴿ لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾ | 77 | 77 | 07/1 |
| _ ﴿ يَكْنَارُ كُونِ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٓ إِبْرَهِي مَ ﴾ | 79 | ٦٩ | 289/4 |
| | | | |

| 289/4 | ٧١ | _ ﴿ وَنَجْتَنِنَـ هُ وَلُوطًا﴾ |
|---------------|----|--|
| £ £ 9 / Y | ٧٢ | _ ﴿ وَوَهَبْنَا لَدُو إِسْحَقَ ﴾ |
| £ £ 9 / Y | ٧٣ | _ ﴿ وَأُوْحَيْنَاۤ إِلَيْهِمْ فِعْ لَ ٱلْخَيْرَاتِ﴾ |
| 110/4 | ۸٧ | _ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذَ ذَّهَا مُعَنْضِيًّا ﴾ |
| | | / ** |
| | | (سورة الحج) |
| ۳۳۸ /۳ | ٧ | _ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَبَ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ |
| ۲۹۷/ ۲ | 79 | _ ﴿ وَلْـيَطَّوَّفُواْ بِالْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ |
| 189/1 | ٥٢ | _ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ ﴾ |
| | | (سورة المُؤمنون) |
| | | (Ogwegau, Ogga) |
| 001/4.884/1 | 1 | _ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ |
| 17,77 | ١٤ | _ ﴿ فَتَبَارِكُ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَلِقِينَ ﴾ |
| | | (سورة النُّور) |
| ٤٦١/٢ | ٣٦ | _ ﴿ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ |
| 1776171/1 | ٥ | _ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعَدِ ذَلِكَ ﴾ |
| 104/1 | ٦٣ | - ﴿ فَلْيَحْذَذِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ أَن تُصِيبَهُمْ فِشْنَةُ ﴾ |
| | | (سورة الفرقان) |
| | | (معوره العرف) |
| ۲٠/١ | ٧٥ | - ﴿ أُوْلَتِهِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْفُرْفَةَ بِعَاصَبَرُولَا |
| | | (سورة الشعراء) |
| ٣٢/١ | ۸۳ | - ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكِمًا وَٱلْحِقْنِي بِٱلصَّلِحِينَ ﴾ |
| | | (سورة النَّمل) |
| ۲۱۲/۳ | ١٩ | - ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلِدَتَ ﴾ |
| TT/1 | 19 | - ﴿ وَأَدْخِلْنِي مِرْحَمَةِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّرَالِحِينَ ﴾ |
| • | | (,,,, ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,, |

| | | (سورة القَصَص) |
|-------------|-----|---|
| 790/T | 41 | _ ﴿ ٱسْتَغْجِرَةً إِكَ خَيْرَمَنِ ٱسْتَغْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ |
| ۸٧ /٣ | ٣. | - ﴿ أَنْ يَكُوسَىٰ إِنِّتَ أَنَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَكَدِينَ ﴾ |
| ۳۷۸ /۳ | ۸۳ | _ ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَاذًّا ﴾ |
| 1/05,7/957 | ۸۸ | _ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجَّهَا مُرَّا |
| | | (سورة العَنْكَبُوت) |
| ۲۹۰/۳،۲۰۳/۱ | 7.1 | _ ﴿ الْمَرْ الْكُلُوا أَحْسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتَرَكُّواْ ﴾ |
| £ £ A / Y | ٤٥ | _ ﴿ أَتَلُ مَا أُوحِيَ ﴾ |
| | | (سورة السجدة) |
| 780/4 | 11 | - ﴿ ﴿ قُلْ يَنُوفَكُمُ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾ |
| ٤٠٨/٢ | ۱۳ | _ ﴿ وَلِنَكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ ﴾ |
| | | (سورة الأخزَاب) |
| ۲۰۱/۳ | 44 | _ ﴿ يَنِسَآءَ ٱلنَّبَى لَسَتُنَّ ﴾ |
| ۳۸۱/۳ | 77 | _ ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِ ٱلَّذِينَ خَلَواً ﴾ |
| | | (سورة فَاطر) |
| ٢/ ١٧١ | 7 | _ ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَكِنَ لَكُرْ عَدُوُّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ |
| 97/1 | 47 | _ ﴿ وَالَّذِينَ كَفُرُوا لَهُمْ نَارُجَهَنَّمَ ﴾ |
| | | (سورة يَسَ |
| ٤٣٨/١ | 7.1 | _ ﴿ يَسَ ﴾ وَالْقُرْءَ إِنِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ |
| | | (سورة الصَّافات) |
| 708/1 | 71 | _ ﴿ لِيثْلِ هَنَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَنِيلُونَ﴾ |
| 194/4 | 181 | _ ﴿ فَسَاهُمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴾ |
| 90/4 | 14. | _ ﴿ سُبُّحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ |

| | | (سورة صَ) |
|-------------------------|----|--|
| ٣٩٤/٣ | ۱۷ | _ ﴿ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذَكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدِدَ﴾ |
| 74.779/4 | ٧٥ | _ ﴿ يَالِيْكُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسَّجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيُّ ﴾ |
| | | (سورة الزُّمر) |
| ۲۲۳ <i>/</i> ۳ | ٣٣ | _ ﴿ وَاَلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ ﴾ |
| 780/4 | 27 | _ ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ |
| 7 7 7 / 7 | 77 | _ ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۗ ﴾ |
| 7/977 | ٦٧ | _ ﴿ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتًا بِيعِيدِنِهِ ۚ ﴾ |
| | | (سورة غافر) |
| ٧١،٥٢/٣ | ٤ | _ ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي مَا يَحْتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ |
| | | (سورة فُصِّلت) |
| ۸۸،۸۷ /۳ | 11 | _ ﴿ اَفِتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهَا ۚ قَالَتَا أَنْيُنَا طَآيِمِينَ ﴾ |
| ۸۸ /۳ | ۲۱ | _ ﴿ لِمُ شَهِدَتُمْ عَلَيْناً قَالُواْ أَنطَفَنا اللَّهُ ٱلَّذِيّ أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ |
| | | (سورة الشُّوري) |
| ۲۲ /۳ | ٧ | _ ﴿ فَرِيثً فِي لَلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ |
| 1/75,1/587 | 11 | _ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ مِنْنَ مُ أَنَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ |
| 7/ • ٧٢ ، ٣/ ٩٣ ، | | |
| ۲/ ۲۳۹، ۲۳۷ /۳ | | |
| 447,44 | | |
| | | (سورة الزُّخرف) |
| 1/1743 | ٣ | _ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَهُ قُرْءَ نَّا عَرَبِيًّا ﴾ |
| | | |

| | | (سورة الجاثية) |
|----------------|-----|--|
| ٥٧/٣ | ۱۷ | - ﴿ فَمَا أَخْتَلَفُوٓ أَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْرُ بَغْيَا ابْنَهُمْ ۗ |
| | | (سورة الأخقَاف) |
| 445/4 | ٣٥ | - ﴿ فَأَصْبِرَ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ |
| | | (سورة الفَتح) |
| ۲۸۲،۱۸۱/۲ | ** | _ ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ |
| 2/9/3 | 44 | _ ﴿ مُحَمَدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَ ﴾ |
| · | 44 | _ ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْكَهُ فَنَا زَرُهُ ﴾ |
| | | (سورة الحُجُرات) |
| ۹٣/٢ | ١٤ | _ ﴿ اللَّهُ مَا أَنَّ عَرَابُ ءَامَنًا ﴾ |
| | | (سورة قَ) |
| ٦٠/١ | ١٦ | _ ﴿ وَنَحَدُ أَقَرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ |
| | 44 | - ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ |
| | | (سورة الطُّور) |
| 709/7 | ۲،۱ | _ ﴿ وَالْطُورِ ١ إِنَّ وَكِنْبٍ مَّسْطُورٍ ﴾ |
| | | (سورة النَّجم) |
| 797 / T | ٣ | _ ﴿ وَمَا يَسْطِقُ عَنِ ٱلْمُوَىٰٓ ﴾ |
| | | (سورة الرَّحمـٰن) |
| ٤٣٨/١ | 7.1 | - ﴿ ٱلرَّحْمَانُ ۞ عَلَمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ |
| 779/7 | ** | _ ﴿ وَيَبْغَىٰ وَجُهُ رَيِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ |
| ۲۷٦/۳ | ۳۱ | _ ﴿ سَنَفُرُءُ لَكُمْ آَيُهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾ |
| 7 2 7 | 49 | _ ﴿ فَيَوَمِيدِ لَّا يُسْتَلُ عَن ذَنْهِمِ ۚ إِنسٌ وَلَاجَاتٌ ﴾ |
| | | |

| | | طبقات المنابلة ـ الفَهَارِسُ العَامَّة |
|------------|----|--|
| <u> </u> | | |
| 7 8 7 / 7 | ٤١ | _ ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ |
| | | (سورة الواقعة) |
| 791/7 | ۸۸ | _ ﴿ فَأَمَّاۤ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرِّبِينِّ ﴾ |
| | | (سورة الحديد) |
| 71/1 | ٤ | _ ﴿ وَهُو مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنُتُمْ ﴾ |
| | | (سورة المُجادلة) |
| 191/161/1 | ٧ | _ ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجْوَىٰ ثَلَنْتَةٍ ﴾ |
| ۳۳۷ /۳ | | |
| | | (سورة الحَشْر) |
| ٣٨٦/١ | ٧ | _ ﴿ وَمَا ٓ ءَالنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُد ذُوهُ ﴾ |
| ۳۳۹ /۳ | ١. | _ ﴿ وَالَّذِينَ جُآءُو مِنْ بَعَدِهِمْ ﴾ |
| | | (سورة الصَّفِّ) |
| YA/1 | ۱۳ | _ ﴿ وَأُخْرَىٰ يُحِبُّونَهُ أَنْصُرٌ مِنَ ٱللَّهِ وَفَنْتُ قَرِيبٌ ﴾ |
| | | (سورة الجُمُعة) |
| Y0Y/T | ١. | _ ﴿ وَٱبْنَغُواْ مِن فَصَّلِ ٱللَّهِ ﴾ |
| | | (سورة الطَّلاق) |
| ١٠٥/٣ | ٥ | _ ﴿ ذَالِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَزَلَهُ إِلَيْكُونَ ﴾ |
| | | (سورة التَّحريم) |
| ٤١٢، ٤١١/٢ | ١. | _ ﴿ ضَرَبُ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ |
| | | (سورة المُلك) |
| ۳۰۷/۳ | ١ | _ ﴿ تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ |

| | | (سورة القَلم) |
|--------------------|-----|---|
| ۲۳۷، ۲۳٦/ ۳ | ٤٢ | _ ﴿ يَوْمَ يُكُشَفُ عَن سَاقِ ﴾ |
| 787/ | 30 | _ ﴿ أَفَنَجَمَلُ ٱلشَّيْلِينَ كَٱلْتُرْمِينَ ﴾ |
| 101/1 | ٤٣ | _ ﴿ وُقَدَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَلِلمُونَ ﴾ |
| | | (سورة المَعَارج) |
| £ £ Å & £ £ V / Y | ١٩ | _ ﴿ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـ لُوعًا ﴾ |
| | | (سورة المُدَّثر) |
| 184/1 | ٦ | _ ﴿ وَلَا نَمْنُن نَسْتَكُمِرُ ﴾ |
| | | (سورة القِيَامة) |
| ٣/ ٤٧٢ | 7.1 | _ ﴿ لَا أَفْيِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ ۞ وَلَا أَقْبِيمُ بِالنَّفْسِ ٱللَّوَامَةِ ﴾ |
| 194/4 | ** | _ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَهِلُو نَاضِرَةً ﴾ |
| | | (سورة عَبَسَ) |
| ٣/ ٤٢٢ | ۳۱ | _ ﴿ وَفَكِكُهَ أَوْأَبُّا﴾ |
| | | (سورة المُطَفِّفِين) |
| ۹٣ /٢ | ١٥ | - ﴿ كُلَّآ إِنَّهُمْ عَن زَيِّهِمْ يَوْمِ لِم لَّمَحْجُوبُونَ﴾ |
| | | (سورة الانشقاق) |
| 787/ | ٧ | _ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنِهُ مُ بِيَمِينِهِ هِ ﴾ |
| | | (سورة الشَّمس) |
| ٣٩٠/١ | ١ | - ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَنَهَا ﴾ |
| | | (سورة الضَّحَىٰ) |
| ٣٩٠/١ | ١ | _ ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ |

| | | (سورة العَلق) | |
|---------------------|---|------------------|--------------------------------------|
| 789,189/1 | ١ | | _ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْدِ رَبِّكَ ﴾ |
| | | (سورة الإخْلاَص) | |
| 1/ . 77 , 507 , 673 | ١ | | _ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾ |
| 7/377, 5/3, | | | , , , |
| 009,014 | | | |
| | | (سورة الفَلَق) | |
| ٤٣٩/١ | ١ | | _ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ |
| | | (سورة النَّاسِ) | |
| १८५ | ١ | | _ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ |

٢- فهرس الأحاديث الآثار والأقوال المأثورة

(1)

- ـ ائتنى بثلاثة أحجار ٣/ ١٥٢
- _ أبردوا بالظُّهر فإن الحرَّ من فيح جهنَّم ١/ ٨٩
- _ أَبِيْ مَا أَبِيْهِ . . . (خُطبة عائشة رضي الله عنها في أبيها) ٣/ ٤٢١
 - ـ أبهاذا أمرتُكُم ٣/ ٧١
 - _ أتى النَّبِي ﷺ الغَائِطَ ٣/ ١٥٢
 - ـ اتبعُوا ولا تَبْتَدِعُوا . . . ١٦٧/١
 - _ أتانا كتابُ رسول الله ﷺ قبل موته بشهر في الميتة ٢/ ٣٦٨
 - _ أَتِمُّوا الرُّكُوعِ والسُّجُودَ ٣/ ١٣٩
 - _ أَتَيْتُكُمْ من عندِ أَصْحَابِ رسولِ الله عِي ٣ / ١٢٣
 - ـ أتاني جبريل وفي كفه كالمرآة البيضاء ٣/ ١٩
 - _ اتَّقُوا فراسةَ المؤمن ٣/ ٣٦٥
 - الإثم حَوازُ القُلُوبِ ١/ ٢١٤
 - ـ اجعَلُوا أمرَ دِيْنِكُم إلَى فُقَهَائِكُم ٢/ ٤٥٣
 - أحبُّوا العَرَبَ لثلاثِ ١٠،٩/١
 - _ ادْرَءُوا الحدودَ عن المُسلمين ٣/ ٢٩١
 - _ إِذَا أَتَىٰ أَحدُكُمُ الجُمُعَةَ ٣/ ٢٩٤
 - _ إِذَا أَحِبَّ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ١/ ٥٣
 - _ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُم إسلامَهُ فكلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ١/٣٠٧
 - _ إِذَا اختلَفَ البَيِّعَانِ ٣/ ١٧٥
 - _ إِذَا أَرَادَ الله بَقْومِ شَرًّا ٢/ ١٥٦
 - _ إِذَا التَقَىٰ المُسْلِّمَانِ بسيْفَيْهِمَا ٢/ ١٧٣
 - _ إِذَا افتتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ٣/ ١٥٥
 - _ إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إلى اللهِ تَعَالَىٰ ٣/ ٤١٤

_ إِذَا أُمَّ بِالْقَوْمِ رَجُلٌ ٢/ ٤٥٣

ـ إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ َ بِالرَحْيِ سُمِعَ له صوتٌ كجرٌ السَّلسلة على الصَّفْوَانِ ٢/ ١٥

_ إِذَا جَاءَ مَلَكُ المَوْتِ إلى ولى الله . . . ٣/٧٠٣

_ إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ عَلَىٰ الكُرْسي سُمِعَ لَهُ أَطِيْطٌ ١/ ٣٥٧

_ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أبوابُ الرَّحْمَةِ ٢/ ١٣، ١٤

_ إِذَا ذَرَعَهُ القَيْءُ فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ ٢/ ١٤

_ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ٣/ ٤٢، ٦٤

_ إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ في الصَّوْمِ في آخرَ النَّهَارِ ٣/ ٦٨

_ إِذَا رَأَيتُمُ الهلاَلَ نَهَارًا فلا تَفطروا ٢/ ٣٦٢

_ إِذَا سَمَّيْتُمْ عَلَىٰ الذَّبِيْحَة فذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ ٣/ ٢٠٣

_ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لا يَعْلَمُ ١٦٨/١

_ إِذَا شَكَّ أَحدُكُم في صَلاَتِهِ ٣/ ١٥٩

_ إِذَا صِلَّيْتُم فَأَقِيْمُوا صُفُوفَكُم ٢/ ٤٣٩

ـ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لا يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْن خَفِيْفَتَيْنِ ٢/ ٥٣٣م

_ إِذَا فَشَا الزِّنَا ٢/ ١٠٥

_ إِذَا قَامَ أَحَدُكُم من نَوْم الَّليلِ ٣/ ١٥١

_ إِذَا قَامَ أَحَدُكُم يُصَلِّي مِنَ الَّلِيْلِ ٣/ ٢٩٣

_ إِذَا قَضَٰىٰ أَحَدُكُم حَاجَتَهُ ٣/١٥٠

_ إَذَا كَانَ الشُّكْرُ قُبِلَ الشَّكْوَىٰ. . . ٢ / ٨١

_ إِذَا كَانَ النِّصْفُ من شَعْبَان فلا تَصُوموا ٢/ ٣٨٥

_ إِذَا كَانَ يَومَ القِيَامَة يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبْعُون أَلفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣/٢١٨، ٢١٩.

_ اسْتَهِمَا . . . ٢/ ١٩٧

_ اسْكُنْ حرَاءُ ٢/ ٢٩٤

_ أَصَابَ النَّاسَ في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ سَنَةٌ فقالُوا ٣/ ٢٩٢

_ اصْبِرْ وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشيًّا ٣/ ٤٣

ـ اصبرُوا حتَّىٰ تَلْقَوْنِي علىٰ الْحَوْض ٣/ ٤٣

_ أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ ويخْفَىٰ عَلَيَّ بَعضُ التَّكبيرِ ٣/ ١٦٤

_ أصْحَابِي كالنُّجُوم ٣/ ٤٢

_ اطَّلَعْتُ في النَّار ٢/ ٣٤١

_ واعْصِ رَبُّك عَلَىٰ قَدْرِ جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّارِ ٣٠٨ ٣٠٨

_ اعمَلْ للآخِرَةِ على قدر إقامَتِكَ فِيْهَا ٣٠٨/٣

_ اعمَلْ اللهِ على قَدْرِ حَاجَتِكَ إليه ٣٠٨/٣

_ أَغَصْبٌ يامُحَمَّدُ ٢/ ٧٠٥

_ أفضلُ العبَادَةِ الفقهُ ٣/ ١٥

- أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومِ ١/ ٣٥٤، ٢٧٤، ٢٧٧١، ١٥، ٧٧، ٧٧

- أُكْرِمِي مَنْ أَكْرَمَكِ ٣/ ١٢٣

- أَكْمَلُ المُؤْمِنِيْنِ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُم خُلُقًا ٢/ ١٦٩

- ألا أخبركم بالفَقِيْهِ كلِّ الفَقِيْهِ ٣/ ٢٦٥

ــ أَلاَ أَدْلُكَ عَلَىٰ أَفْضَلِ من الجِهَادِ. . . ٣/ ٤١٥

_ أَلاَ أَدُلُكُم على شَيْءً إِذَا فَعَلْتُمُونَهُ تَحَابَبْتُمُ ١/ ٤٧

_ أَلاَ أُنْبَيْكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسَ ٣/ ١٧

_ أَلاَ إِنَّ آل أبي فُلانٍ لَيْسُوا لي بأَوْلِيَاء ٢/٣٠٣

_ أَلاَ هَلكَ المُتَنَطِّعُون ١٦٨/١

ـ أَلِظُوا بياذَا الجَلَالِ والإِكْرَام ٣/ ٢٧٧

_ إِلْقَ اللهَ فَقِيْرًا وِلا تَلْقَهُ غَنِيًّا أَ / ٢٢

_ أُلِيْنَ لأبي دَاوُدَ الحَدِيثَ كَمَا أُلِيْنَ لدَاوُدَ الحَدِيْدَ ١/ ٤٣٣

_ الإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ . . . ٢/ ٤٣٨

_ أَمَا يَخَافُ الذي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قبلَ الإمام ٢/ ٤٣٨

- أُمَّتِي لا تَجْتَمِعُ على خَطَأٍ ولا ضَلاَلَةٍ ٣٩١/٣٩١

ـ أُمِرْتُ أَن أُبَشِّرَ خَدِيْجَةَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ ١/ ٨٦

_ أَمَرَ النَّبِيُّ عِيدٍ رَجُلاً . . . ٢/ ١٨٦

_ أَمَرَنِيْ رَسُونُ الله عَلَيْةِ أَن أُنَادِي بِالنَّهْيِ عن المُتْعَةِ ٢/ ٥٥٢

ـ أَمَرَنِي رَسُونُ الله ﷺ بغَسْلِ المَنِيِّ ٣/ ١٦٠

_ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٢/ ٣٤٢

ـ أَنَا أَعْلَمُكُم بِاللَّهِ وَأَخْشَاكُم له ٣/ ٤١٩

ـ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ ولا فَخْرَ ٣/ ٤١٩

_ أَنَا صَبَبْتُ لرَسُولِ الله ﷺ وَضُوءَهُ ١ / ١٦٤

_ أَنَا قَسيْمُ النَّار ٢/ ٣٥٨

_ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . . . ٢٦١/٢

ـ الأنْبِيَاءُ قادةٌ والعُلَمَاءُ سَادَةٌ ٣/ ٤١٥

ـ أَنْتُمُ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِكُمْ ٢/ ٤٦٨

_ إِنْ تُبْتَ قبلتُ شَهَادَتَكَ ١/ ١٦١، ١٧٧

_ إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرِ تَجِدُونُهُ مُسْلِمًا أَمِيْنًا. . ٢/ ١٩٥

_ إِنْ مَشَيْتَ إِلَىَّ. . . ٣/ ٤٥

_ إِنْ ضَرَبَكَ فَأَصْبِرْ ١/ ٣٨٧

_ إِنْ كَانَ المُؤذِّنُ لِيؤذِن. . . ١/ ٤٢١

- أَنَّ أَبَابَكُو لَمَّا اسْتُخْلِفَ ٢/ ٢٤٤

_ أَنَّ أَبَا سَعِيْدِ الخُدْرِيَّ كان يُصَلِّي ٢/ ٤٦٠

_ أنَّ دَلْوًا من السَّمَاءِ دُلِّي إليها ٢/ ٧٨٥

_ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيِّ عَلِي فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِن لُحُومِ الغَنَمِ. . . ٢٨٣/٢

_ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ الله أَنَا شَيْخٌ كَبِيْرٌ. . . ٢/ ٣٥

_ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: كَيْفَ نَهْلَكُ ٢/ ٨٦٤

_ أَنَّ رَجُلًا من المُشرِكِيْنَ لَحِقَ بالنَّبِيِّ فَقَاتَلَ مَعَهُ فَقَالَ: ارجِعْ ١/٧٦

_ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَلَدَ رَجُلًا ٣/ ٢٠١

_ أَنَّ رَسُولَ الله عِلَيْ عادَ يهوديًّا أو نَصْرَانِيًّا ١/ ١٣٢، ١٣٣

_ إِنَّ العَبْدَ يَسْجُدُ على سَبْعَةِ أَعْظُم ٢/ ٤٥٨

_ أنَّ ابن عُمَرَ يقولُ: كان إذَا رأى مُصَلِيًّا لا يرفعُ يَدَيْهِ في الصَّلاَةِ. . ٢/ ٨٤

_ أنَّ قَيْسَ بنَ عَاصِم لمَّا أَسْلَمَ ٣/ ١٥٢

ـ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أقام بمَكَّة سَبْعَ عَشْرَةَ يَقصُرُ من الصَّلَاةِ ٣/ ٢٢٨ ، ٢٢٩

ـ أنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ مُعاذًا وأبا مُوْسَىٰ إِلَىٰ اليَمَنِ ٢/ ٤١٥

- أنَّ النَّبِيَّ ﷺ ردَّ هِنْدًا إلى أبي سُفيان ٣/ ١٨٤
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ بعد ما دُفِنَ ١٩٥/
 - _ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يفطرُ على رُطَبَاتِ ٢/ ٣٣٤
- _ أنَّ النَّبِيِّ عَيِّ كَان يَنْهَضُ من الصَّلاةِ على صُدُوْر قَدَمَيْهِ ٣/ ١٥٦
 - _ أَنَّ يَهُوْدِيًّا أَتَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فقال: يا مُحَمَّدُ ٣/ ٢٣١
 - _ إِنَّ أَبَابَكُر الصِّدِّيْقَ كَتَبَ ٣/ ١٦٥
 - _ إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ٢/ ١٥٩
 - _ إِنَّ ايْنِي هَاذَا سَيِّدًا ١/ ٣،٤٢٣ ، ١٨٠
 - _ إِنَّ أَحِقَّ النَّاسِ بِهَاذَا القُرآن ٢/ ٤٥٤
 - _ إِنَّ بِلالاً كَان يُسوِّي الصُّفُونْ ٤٥٥ / ٤٥٥
 - _ إِنَّ الجُودُ جُودُ اللهِ ٣/ ٤٥٠
 - _ إِنَّ جَهَنَّمَ لا يزالُ يطرحُ فيه حتىٰ يضعَ ٣/ ٤٥
 - _ إِنَّ رُؤْيًا المُؤْمِن كَلامٌ يكلِّمُ الرَبَّ عَبْدَهُ ١ / ٦٣
 - _ إِنَّ الرُّؤيا مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ ١/ ٦٣
 - _ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ القيَامَةِ مَنْشُورًا ٣/ ٣٩٨
- ـ أنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا عَلَىٰ غير دين الإسلام لم يجلس عنده ١٣٢/١
 - ـ إِنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَان ٢/ ٣٨٥
 - _ إِنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ على الكِتاب ٢/ ١٩٢
 - _ إِنَّ العَبْدَ إِذَا افتتَتَحَ الصَّلاَةَ ٢/ ٤٦٥
 - _ إِنَّ العَبْدَ إِذَا صَلَّىٰ ٢/ ٤٥٨، ٤٥٩
 - _ إِنَّ العَبْدَ مَا دَامَ في صَلاَتِهِ ٢/ ٤٦٥
 - _ إِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ . . . ٣/ ٤٢٠
 - إِنَّ عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ يُكْرِمُكَ ١/ ٣٥٣
 - ـ إِنَّ فُقَرَاء المُسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم. . . ٢١/١
 - _ إِنَّ الفَقْهَ لِيس بِسَعَةِ الهَذْرِ ٣/ ٢٦٦
 - _ إِنَّ القُلُونِ بِينَ أُصبِعِينِ ٣/ ٢٣٥
 - _ إِنَّ الكَافِرَ ليُحاسبُ حتىٰ يقولَ أرحني ٣/ ٢٤١

_ إِنَّ كلامَ الله الذي اختصَّ به مُوسَىٰ ٢/ ٤٠٨

_ إِنَّ كُلَّ مُصَلِّ رَاع ٢/ ٤٥٣

_ إِنَّ لَكُلِّ مُسِيءٍ تَوُّبَةً ٣/ ٨٢

ـ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: ياابنَ آدمَ إِن لقيتني بملِّ الأرضِ ذُنُوبًا. . . ٢/ ٢٧٢ ، ٢٧٣

ـ أنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: يابني آدمَ خيري ينزل إليك ٢/ ٤٠

ـ إِنَّ اللهَ افتَرَضَ عليكم الجُمْعَةَ ٢/ ٤٣٥

_ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَن أَقرئك القُرآن ٢/ ٣١٩

_ إِنَّ اللهَ أُوحَىٰ إِلَىٰ عِيْسَىٰ بِنِ مَرْيَمَ ٢/ ٤٦٣

_ إِنَّ اللهُ خَلَقَ آدم عَلَىٰ صُورَتِهِ ٢/ ٩٠، ٣٣٦، ٣/ ٤٥، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٥

_ إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْكُم حُبُّ أَبِي بَكْرِ . . . ٢/٤٧٣

_ إِنَّ اللهَ جَلَّ جَلاَّلُهُ قَالَ: بَشِّرُوا عَبْدِيَ المُؤْمِنَ ١/ ٣٦٤

_ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قال: مَنْ عَادَىٰ لِيْ وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بالحَرْب. . ٣/ ٤٦٥

_ إِنَّ اللهَ لَ عَزَّ وجلَّ _ لَيُدْخِلَ العَبْدَ الجَنَّةَ بِالسُّنَّةِ يَتَمَسَّكُ بِهَا ٢/ ٢٧

_ أَنَّ اللهَ لَمَّا خَلَقَ آدمَ ضَرَبَ بِيلِهِ ٢/ ٣٤٢

_ إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهِلْ بَدْرٍ ٢/ ٣٦

_ إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ اللَّهُ نُيَا ٣/ ٤٥

_ إِنَّ لللهِ عِبَادًا احْتَصَّهُم بِالنِّعَم ١٨٢/١

_ إِنَّ المُسلِمَيْن إِذَا التَّقَيَا كَانَ أَكْثرُهُمَا نُوابًا أَبشُّهُما بصَاحِبه ١٠/١

ـ إنَّ من العلمُ إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عمَّا لاَ يَعْلَمُ أن يقولَ: اللهُ أَعلمُ ١/ ١٧٠

_ إِنَّ نَاسًا مِن يَهُوْدُ غَزَوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ١ / ٤٦٧

_ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُوْدِيًا ويَهُوْدِيَّةً ٢/ ٢٧٩

_ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا ٣/ ١٧٠

ـ إِنَّ النَّبِيَّ قَدْ رأَىٰ رَبَّهُ ٢/ ٣٤١

_ إِنَّ النَّبِيُّ ﷺ لمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُوطُلْحَةَ أُولَ مِن أَخَذَ مِن شَعْرِهِ ٢/ ٣٢٤

_ إِنَّ النَّبِيَّ عَلِي نَهَىٰ أَن يَتَوضَّا الرَّجُلُ بفضلِ ماءِ المَرْأَةِ ١٦٣/١

_ إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلاَّىٰ ٣/ ٣٢٣

_ إِنَّكَ لَنْ تُخْطِيءَ الطَّرِيْقَ مَا دُمْتَ عَلَىٰ الأَثَرِ ١/ ١٧١

_ إِنَّكُم تَخْتَصِمُونَ إِليَّ ١/ ٧٨

_ إِنَّكُم سَتَرَونَ رَبَّكِمْ ٣/ ١٥

_ إنَّما الأعْمَالُ بالنِّيَّات ١/ ١٦٨، ٤٣٢، ١٦٠ ٣ ، ١٦٠

_ إِنَّما الفَقْيهُ الذي انطَقْتَهُ الخَشْيَةُ ٣/ ٢٦٧

_ أنَّه التَفَتَ يَوْمًا ٢/ ٤٥٥

_ أنَّه ذَكَرَ الدَّجَّال فَحَلَّاهُ بحليةٍ لا أحفَظُها ٢/ ٣٥

ـ أنَّه سُئِلَ عن أرواح البَهَائِم مَنْ يَقْبِضُهَا ٢/ ٢٣٩

ـ أنَّه عَقَّ عن الحَسَن والحُسَيْن ١/ ٤٢٠

_ أنَّه قَالَ للمُصَلِّى ادْرَأُهُ ٢/ ٩٥٤، ٤٦٠

ـ أنَّه قيل يارَسُوْلَ اللهِ وما الحَدَثُ ١٦٨/١، ١٦٩

_ أنَّه كَانَ إِذَا سَجَدَ ٢/ ٤٥٨

ـ أنَّه كَانَ آخر وصيَّتِهِ لأمَّته ٢/ ٤٧٣

_ أنَّه كَانَ إِذَا رَكَعَ ٢/ ٤٥٨

_ أنَّه كَانَ إِذَا قَامَ مَقَامه للصَّلاة ٢/ ٤٤٥

_ أنَّه كَانَ لَهُ سَكْتَتَانِ ٢/ ٤٥٧

_ أنَّه كَانَ يَجُورُدُ بِنَفْسهِ ٢/ ٤٥٠

ـ أنَّهُ كَانَ يُصَلِّي على راحلتِهِ ويُوتِرُ عليها ٢/ ٢٣٩

_ أنَّه كان يقومُ مَقَامَ ثم لا يكبر ٢/ ٤٥٥

ـ أنَّه كَانَ يُكبِّرُ على الجَنَائِزِ أَرْبَعًا ٣/ ١٦٢

ـ أَنَّه لَقِيَ اللهَ وهو يَضْحَكُ إِلَيْهِ ٢/ ٢٦٩

_ أنَّه نَظَرَ إلى مَنْ سَبَقَ الإمَامَ فقال: لا وَحْدَكَ صَلَّيْتَ ٢/ ٤٣٨

_ إِنَّه مَنْ يَعِشْ منكم بَعْدِي فسَيَرَىٰ اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا ٣/ ٥٥

_ إِنَّه سَتَكُوْنُ فِتَنُّ كَأَنَّها صَياصِي بَقَرٍ ٣/ ٢٥٣

_ إِنَّه أَعْوَرُ وإِنَّ رَبَّكُم ليس بِأَعْوَرٍ ٢/ ٢٦٩

ـ إنَّهَا آخِرُ وصيَّةِ كلِّ نَبِيٍّ ٢/ ٤٥٠

_ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْجِلُون شيئًا ٢/ ٤٦١

_ إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ ١/ ٣٦٣

_ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَتْقَاكُمْ للهِ ٢/ ٢٨٢

_ أوَّلُ ما يُجَازَىٰ به العَبْدُ بعدَ موتِهِ ١/ ٢٩١

_ أُوَّلُ من يُسْأَلُ عنه العَبْدُ يومَ القيامةِ من عَمَلِهِ صَلاَته ٢/ ٤٤٦

ـ أُوَّلُ مَا تَفْقِدُوْنَ مِن دِينِكُمُ ٢/ ٤٤٦

ـ أوَّلُ ما يُقْضَىٰ بين النَّاس يومَ القيامة في الدِّمَاءِ ٢/ ٥١٦

ـ أَوْصَىٰ رَجُلًا فقالَ في وَصَيَّتِهِ ٢/ ٤٦٥

ـ أُهْدِيَ إِلَى رَسُوْلِ الله ﷺ طِائِران ٢/ ٥٦٣

_ أُهْدِيَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ طَوائِرَ ثَلَاث ٢/ ٥٦٢

_ إِيَّاكَ أَن يَقُونُلَ الرَّجُلُ حَرَّمَ هَـٰذَا ونَهَىٰ عَن هذا ١/ ١٧٠

_ إيَّاكَ وَمَا أَحْدَثَ المُحْدِثُونَ ١٦٩/١

ـ إِيَّاكُمْ وذِكْرَ أَصْحَابِي ٣/ ٦٢ ، ٦٣

_ إِيَّاكُمْ وَالْتَنَطُّعَ وَإِيَّاكُمْ وَالنَّعَمُّقَ ٣/ ٥٩

_ إِيَّاكُمْ والتَّبَدُّعَ والتَّنَطُّعَ وعليكم بالعَقِيْقِ ١٧١/١

ـ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلِّني، وأيُّ سَمَاءِ تُظِلُّنِي ١٦٨/

- أَيُّ عُرُىٰ الإيمانِ أوثقُ ١/١٣٨

_ أَيُّما إِهَابٌ دُبِغَ فقد طَهُرَ ٢/ ٣٥١

ـ أَيُّهَا النَّاسُ اتقوا الله فوالله إن كان الرَّجُلُ من المؤمنين ٣/ ٣٩٧

_ أَيُّها النَّاسُ إِنَّكُمْ ستُحدِثُون ١/ ١٦٧، ١٦٨

_ أَية أُرضِ تُقِلُّنِيْ ٣/ ٢٦٣

(し)

_ بايعتُ رَسُونَ اللهِ عَلَيْ على إقامةِ الصَّلَاة ٢/ ٢٦٤

- بَدَأَ الإسلامُ غَريبًا ٢/ ٤٦٧

_ البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرَهِمْ ١ / ١٦٨

ـ بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ٣/ ١٣٩

_ البلاَدُ بلادُ اللهِ والعِبَادُ عِبَادُ الله ٣/ ١٠

ـ البَيِّعَانِ بالخِيَارِ ٢/ ٣٤٩، ٥٢١ ، ١٨٩، ٥٢١

_ بَيْنَ كلِّ أذانين صلاةٌ لمن شاء ١/ ٤٢١

ـ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عندَ رَسُولِ الله ﷺ في أُناسِ ٢/ ٣١٦ _ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في حِيْرِ لأبي طالبِ ٢/ ٣٣٥ ـ تُبْنَى مدينةٌ بَيْن دِجْلَةَ والصَّرَاةِ وقُطْرُبُل ٣/٨ _ تَجِيْءُ البَقَرَةُ وآلَ عِمْرَانَ ١/ ٢٦٤ _ ترذَلُوْنَ في كلِّ يَوْم ٢/ ٤٦٧ _ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ عَلِي حَلَالًا، وبَنَىٰ بِهَا حَلَالًا ١/ ٤٠٩، ٤١٠ _ التَّسْبيْحُ التَّامُ سبعٌ ٢/ ٤٥١ ـ تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ من قِيَام لَيْلَةٍ ٢/ ٤١٣ ـ تَفَكَّرُوا في الخَلْق ٣/ ٥٤ _ تَقْتُلُكَ الفَّئَةُ البَاغِيَةُ ٣٥٢/٣٥ ث) _ ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلاَقِ النُّبُوَّةِ ٢/ ٥٧١ _ ثَلَاثٌ لا يَفَطِرْنَ الصَّائِمَ ٢/ ١٤ _ ثَلَاثٌ مَن كُنَّ فيه فهو منَافقٌ ٢/ ١٧٢ ، ٣٤٠ (ج) _ جَاءَ جِبْرِيْلُ إلى النَّبِيِّ عَيْكِيْ فقال: ٢/ ٤٨٣ _ جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فقالَ: أَوْصِنِي ٢ / ٢٩٦ _ جَهَنَّمُ لا تَزَالُ تَقُولُ ٢/ ٣٤٢

_ حَبْلُ الْحَبَلَةِ ١٨/١

_ حَتَّىٰ يَضَعَ الرَّبُّ قَدَمَهُ ٢/ ٢٦٩

_ حُجُّ عن أبيكَ واعتَمِرْ ٢/ ٢٩٦

_ حَرَّمَ اللهُ على النَّارَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله ٣/ ٢٧٩

_ حُرِّمَ من النَّسَبِ سَبْعٌ. . . ٢/ ٢٤٥

ـ الحَلاَلُ بيِّنٌ والحَرَامُ بَيِّنٌ ١/ ٤٣٢ ـ الحَمْدُ لله حَمْدًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَم وَجْهِكَ ٢/ ٤٠

(خ)

ـ خَطَبَنَا أَبُوبَكُرِ الصِّدِّيْقُ. . . ٣/ ٤٤٩

ـ الخَطِيْئَةُ إِذَا خَفِيَتْ لم تَضُرَّ إلاَّ صَاحِبَهَا ٢/٣٧٢

ـ خيرُ النَّاس قَرني ٢/ ١٧٥

ـ خَيْرُ هَـٰذِهِ الْأُمَّةِ بَعدَ نَبِيِّهَا ﷺ أَبوبَكْرٍ وعُمَرُ...

_ خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الذي بُعِثْتُ فيهم ٢/ ٤٦٧

- خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمَنٌ مُعْتَزِلٌ في شِعْب من الشِّعَابِ ٢/ ٢٤٣

ـ الخَيْلُ مَعْقُونُدُ في نَواصِيها الخيرَ ٢/ ١٥

(د)

ـ دُعِيَ إلى خِتَانِ فَأَبَىٰ، وقالَ: كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لا نَأْتِي الخِتَانَ ٢/ ٢٠٥ ـ دَخَلْتُ الجَنَّةَ فرأيتُ قَصْرًا ٢/ ١٧٣، ٣٤١

 (\dot{i})

_ ذَرُوا أَصْحَابِي ٣/ ٦٤

_ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةِ ٣/ ٤٠٣

(ر)

_رَأَيْتُ ربِّي عزَّ وجلَّ ١/٣١٦، ٣/ ٢٨٣

ـ رَأَيْتُ رَبِّي فِي أحسن صُوْرَةٍ ٣/ ٤٥

- رَأَيْتُ ربِّي - عزَّ وجلَّ - في صورةِ شابٍّ . . . ٢/ ١٠٤

_ رَأَيْتُ الكو ثَرَ ٢/ ١٧٣، ٣٤١

ـ رَجُلٌ يداينُ الناسَ له كَاتِبٌ ومُتَجَاز ١٩/١

ـ رُصُّوا الصُّفُوْفَ ٢/ ٤٥٤

_ الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ ٣/ ١٩٥

- الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ ٣/ ١٩٥

ـ رضَىٰ اللهُ عزَّ وجَلَّ فِي رِضَىٰ الوَالِدِ ١/ ٤٧٤ ـ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ ٣/ ١٥٥ (;)_ الزُّهْدُ في الدُّنْيَا يُرِيْحُ القَلْبَ والجَسَدَ ٣/ ٤١٧ (س) _ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن صَوْم يَوْم عَرَفَةَ ٢/ ٣٧٥ _ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن المَنِيِّ يُصَيْبُ الثَّوْبَ ٣/ ١٦٠ _ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن النُّشْرَة ٢/ ٣٨٢ _ سِبَابُ المُسْلِم فُسُوثِقٌ ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠ _ سُبْحَانَكَ الَّلهُمَّ وبحمدكَ . . . (كفارةُ المَجْلِسِ) ١/ ١٧٦ ، ٢/ ٢٨٤ _ سَتَفْتَرَقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَة ٣/٥٥، ٥٨ _ سَجَدَهَا نَبِيُّ اللهِ دَاوُدُ ٣/ ١٥٧ _ السَّلاَمُ عَلَيْكُم دَارَ قَوْم مُؤْمِنِيْنَ ١/ ٢٨٥ _ سَلَامٌ عَلَيْكُم يَا أَهْلَ الَّدِّيَارِ مِن المُؤْمِنِيْنَ ٢/ ١٨١ _ سيْمَاهُمُ الحَلْقُ والتَّسْبِيْتُ ١/ ٣٣٥، ٣٣٥ (ش) _ شَرُّ قَبِيْلَتَيْنِ في العَرَبِ ٢/ ١٠٠ _ شَرُّ النَّاسِ سَرقَةً الَّذِي يَسْرُقُ من صَلاَتِهِ ٢/ ٤٧٢ _ الشَّفَقُ الخُمْرَةُ ٣/ ١٥٤ _ شَهدْتُ وَأَنَا غُلامٌ حِلفَ الفُضُولِ ١٠٦/١، ١٠٨، ١١٨ (ص) _ صَلَّىٰ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّر عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيْرَاتِ ٢/ ٤٣٢

- صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ بيتِ المَقْدِس ٢/١، ١٠٧

_ الصَّلاةُ عَلْمُودُ الدِّيْنِ ٢/ ٤٤٥

(ض) _ ضَحكَ رَثُنا ٣/ ١٣٠ (ب) _ الطَّوَافُ بالبَيْت صَلاةٌ ٣/ ١٦٩ _ طُوْيَلْ للغُرَبَاءِ ٣/ ٣٩٦ (9) _ عُفِيَ لأُمَّتِي عَن الخَطَأ ٣/ ٩٠٢ _ العُلَمَاءُ أَمِنَاءُ الرُّسُل ٣/ ٤١٤ ـ العِلْمُ ثلاثٌ، آيةٌ محكمةٌ، وسنَّةٌ ماضيةٌ، ولا أدرى ١/٠١٠ _ علَّمَنِيْ رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتِ ٣/ ١٤ _ عَلَيْكَ بِآثار مَنْ سَلَفَ ٢/ ١٥٦ ـ عَلَيْكَ بِالاَسْتِقَامَةِ وإيَّاكَ والبِدَعَ والتَّبَدُّعَ ١٧١/١ ـ عَلَيْكُمْ بَسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشدِيْنَ ٢/ ١٥٦ _ عُمْرَةٌ في شَهْر رَمَضَان تَعْدِلُ حُجَّةً ٢/ ٢٣٣ _ العَمَّةُ بمنزلةِ الأب ٣/ ١٨٢ ـ عَهدَ إليَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أن لا أُجيز لجَاريَةٍ ٣/ ١٧٦ (غ) _ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولَ الله ﷺ ستَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً ١ / ٧٨ ـ الغُلاَمُ مُرْتَهَنَّ بِعَقِيْقَتِهِ فأَمِيْطُوا عنه ١/ ٤٢٠ (ف) _ فإنَّ حُبَّهُم إِيمانٌ وبُغْضَهُم نفاقٌ ١/ ٦٤

- فَرُدُّوهُ إلى عَالِمِهِ ١/ ٣٩، ٢/ ٨٩

_ فَوَضَعَ كَفَّه بين كَتِفَىَّ ٢/ ٣٤٢

ـ الفَقْرُ عَلَىٰ المُؤْمِنِ أَزْيَنُ مِنِ العِذَارِ ١/ ٢١، ٢٢

ـ الفَقِيْهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ٣/ ٢٦٥

(ق)

_ القَضَاءُ ماقَضَتْ ٢/ ١٩٣

- قُلُوْبُ العِبَادِ بين إصْبِعَيْنِ مِن أَصَابِعِ الرَّحْمَلْن ٣/ ٤٥

_ قِيْلَ يارَسُولَ اللهِ أَيُّ مَجْلِسَنَا خَيْرٌ ٣/ ٤١٨

(5)

_ كَائِنٌ في أُمَّتي ما كانَ في بني إسْرَائِيْلَ

_ كَانَ خَاتِم النَّبِيِّ بيدِهِ . . . ٢ ٢٤٤

_ كَانَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ٢/ ٤٥٢

_ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا سَجَدَ ٢ / ٤٥٨

_ كَانَ رَسُو ْلُ الله ﷺ في غَزَاةِ تَبُو ْكَ ٢/ ١٣٤

_ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثرُ أن يقولَ يامُقَلِّبُ القُلُوبَ ٣/ ٢٣٣

_ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يقرأ وهو قاعِدٌ ٢/ ٤٠٥

ـ كَانَ الَّلبابُ من أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا أَذَّنَ المُؤذِّنُ ابْتَكِرُوا السَّوَارِي ٢/ ١٦٢

_ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ ٢/ ٣٨٢

_ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْقٌ حين قبض مُسنِدًا ظهرَهُ إليَّ ٢/٦ ٤٠٦

_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَنَامُ حتَّىٰ يَقرأ السَّجْدَة وتَبَارَكَ ٢/ ٣٣٧

_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوترُ بخمس ٢/ ٢٣١

_ كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْةً يُخَفِّفُهُمَا ٣/ ٢٩٣

_ كَانَ يِأْمُو بِإِثْقَالِ الخُطَيْ ٢/ ٤٦١

_ كَانَ يَلْحَظُ في صلاته ولا يلوى عُنْقَهُ ٣/ ٤٢٥

_ كُتِّ مَا كُتَّ إِمَامُكَ ٢/ ٤٣٢

_ الكُرْسِيُّ الَّذِي يجلسُ عليه الرَبُّ ٣/ ١٢٦

ـ كَسْبٌ فَيه بعضُ الدَّنِيَّة خَيْرٌ من الحَاجَةِ إلى النَّاسِ ٣/ ٦٣

_ كَفَرَ بِاللهِ مِن تَبَرَّأُ مِنْ نَسَبِ وإنْ دَقَّ ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

- كَفَىٰ بِخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا ٣/ ٢٦٥

_ كَفَىٰ بالمَعْكِ ظُلْمًا ١٩/١

_ كِلْتَا يَدَيْهِ يَمِيْنٌ ٢/ ٣٤٢

_ كُلُّ ذَنْب عَسَىٰ اللهُ أَن يَغْفِرَهُ. . . ٢/ ١٥٩

ـ كلُّ مَوْلُودٌ يُولُدُ عَلَىٰ الفِطْرَةِ ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥

_ كُلُّكُم رَاع وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ١/ ٤١٢

_ كَلمةُ السُّوُّءِ تطاطأ لها تجوزُ ٣/ ٢٩٦

_ كنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ ٢/ ٤٣٨

_ كُنًّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ فَنَظَرَ إلى القَمَر لَيْلَةَ البَدْر ٣٧٧/٣

_ كُنَّا نُخْرِجُ زِكَاةَ الفِطْرِ ٣/ ١٦٨

_ كُنَّا نُعد ورَسُولُ الله ﷺ حيٌّ وأصحابُهُ متوافرون. . . ٢/ ١٦٩ ، ١٠٧

_ كُنَّا نُفَاضِلُ بينَ أصحاب رَسُولُ الله ﷺ ٢/ ٣٤٣

ـ كُنَّا نُفَاضِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . . . ٢ / ٤٢٣

ـ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إناءِ وَاحِدٍ ١/ ١٢٠، ٣/ ١٢٢

_ كُنَّ أَزُواجُ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِن شُعُورِهِنَّ ١/ ٤٠٠

(ل)

- لأن أجْلِسُ ساعةً ٣/ ٤١٥

_ لأَنْ أَرِدُهُ مَعْبَةً أَحَبُ إِلى من أن أَتكَلَّفَهُ ١/ ١٧٠

_ لأنَّ تَخْتَلفُ الخَنَاجِرُ ٢/ ٤٦٤

_ لَئِنْ يَعِيْشُ الرَّجُلُ جَاهِلاً خَيْرٌ لَهُ مِن أَنْ يَقُولَ على اللهِ مِا لاَ يَعْلَمُ ١/١٦٩،

ـ الذي يخالطُ النَّاسَ ويَصْبرُ على أَذَاهُم ١/ ١٧٢

_ لِرَجُٰلِ سَهُمٌ في مَالِي ٣/ ١٨١

ـ لَعَمْرُكَ إِنَّ هَـٰذَا لهو التَّكلُّفُ ٣/ ٢٦٤

_ لَعْنُ المُؤْمِنِ كَفَتْله ٢/ ١٧٥

_ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عِلَيْ ما شَبِعَ مِنْ خُبْزِ بُرِّ حتَّىٰ فارقَ الدُّنْيَا ٢/ ٣٣٩

_ لَقَدْ كَانَ رَسُو ْلُ الله ﷺ يستوى قائمًا ٢/ ٣٤٨

_ لَقَدْ هَمَمْتُ أَن آمرَ بِالصَّلاة ٢/ ٤٧٤

_ لِمَ تَأْتِينِي وَأَنْتَ صَارٌّ بَيْنَ عَينَيْكَ . . . ٢٨٦/٢

_ لَم تُحْبَسُ أو تُرد الشَّمْسُ على أحد ١/ ٣١٦

ـ لَم يُؤذَنْ لأَحَدِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ إِلاَّ يَوْمًا وَاحِدًا ٢/ ٥٦ ٤

_ لَمْ يُصَلِّ النَّبِيِّ عَلَيْ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُد

- اللهَ اللهَ فِي الصَّلاةِ وفيما مَلكَتْ أيمانُكم ٢/ ٤٥٠

_ لَمَقَامُ أَحَدِكُم بِالدُّنْيا ٣/ ٤٠٠

_ لَوْ كَنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا ٢/ ٤٢٩

ـ لَوْ يَعْلَمُ أحدُكُم ما عليه ٢/ ٤٦٠

- لَوْ لاَ أَنَّكُم قُلتُم لَمَا قُلْتُ، إِنِّي رابِعُ أربَعةٍ في الإسلام. . . ٣/ ٤١٩ ، ٤٢٠

ـ لَوْلا ما يَدْخُلُ بُيُوْتِ مالِكُم من الغُلُوْلِ ٢/ ١٣

_ اللَّهُمَّ إِنَّا أَطَعْنَاكَ فِي أحبِّ الأشْيَاءِ إِلَيْكَ ٢/ ٢١٨

ـ الَّلهُمَّ تَوَفَّنِي فَقَيرًا ١/ ٢١

ـ الَّلهُمَّ فَقَّههُ في الدَّيْنِ ٣/ ٤١٥

ـ الَّلهُمَّ عَلِّمهُ الكِتَابَ والحِسَابَ وَقِهِ العَذَابَ ٣/ ٢٩٤

- اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥

_ الَّلَهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِنَا مِنْ نعمةٍ ٢/ ٤١

_ لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَر على أذى يسمعه من الله ٣/ ٣٩٧

ـ لَيْسَتْ الواصِلَةُ بالَّتِي تَعْنُوْنَ ١/ ٣٦٨

(م)

_ المُؤْمِنُ لا يُمَارِي ٣/ ٧١

- المُؤْمِنُ للمُؤْمِنِ كالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ٢/ ٢٤٤

_ المُؤْمِنُ مُوكَّلٌ بَه أَرْبَعَةٌ ٣/ ٣٨٦

ـ مَا أَبْرَدَهَا عَلَىٰ الكَبدِ ١٦٨/١

ــ مَا رَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ يُدَارِي وَلاَ يُمَارَي ٣/ ٢٦٧

_ مَا أَشْبَهَ السَّكَّ بِاللَّك ١/ ٤٣٧

_ مَا أُصِيْبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِيْنِهِ . . ٢٢٩/٢

_ مَا أَنْعُمَ اللهُ على عَبْدِ من نِعِمةٍ في أَهْلِ ولا مَال ٢/ ٣٨

ـ ما تزوَّجْتُ ولا زَوَّجْتَ إلاَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٣/ ٢٩٤، ٢٩٥

ـ ما جَعَلَ اللهُ في هَــٰذِهِ الأهواءِ مثقال ذَرَّةٍ ١/ ١٧١

_ ما حَدَّثك المَيِّتُ بشَيْءٍ في النَّوْم فهو حقٌ ٣/ ٤٠٨

_ مَا جَدَّثُوكَ عن رَأْيهمْ فَأَلْقِهِ في الْحُشِّ ١٦٩/١

ـ مَا حَفِظْنَا التَّكْبِيرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قد كبَّرَ أربعًا وخَمْسًا وسَبْعًا ٣/ ١٦٢

_ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ شَيْعًا فَقَالَ: لا ٢١١/١٣

_ مَا عُبدَ الله بشَيْءِ أَفْضَلُ من فِقْهِ ٣/ ٤١٥

_ مَا كَانَ مُؤمنٌ قطُّ فيما مَضَىٰ ٣/ ٤٩٦

_ مَا لِيْ ولِلدُّنْيَا، إِنَّمَا مِثْلِي ٣/ ٤١٧

_ مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُونْتُ فِيُصَلِّىٰ عليه أُمَّةٌ ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠

ـ مَا مِنْ قَلْبُ إِلاَّ وهو بين إصْبِعَيْنِ ٢/ ٢٧٠

ـ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْنِي يَخْذُلُ أَمرَءًا ٣٩٩ / ٣٩٩، ٤٠٠

ـ مَا مِنْ نَفَقَةٍ بَعدَ صِلَةِ الرَّحم أَعْظَمُ عندَ اللهِ من إِهْرَاقَةِ دَم ٢/ ٣٣٢

_ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ الله ٣/ ٨٧

_ مَا يَسُرُّنِي أَن لِي حُمُرُ النَّعَم وأَن لِي حلف المُطَيِّبِيِّن ١/١١، ١١٨،

ـ المَاهِرُ بالقُرآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ البَرَرَةِ ٣/ ٤٣١

_ المَرْءُ بِخِدْنِهِ ١/ ٤٢٩

_ المَوْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَ ٣/ ١٨

_ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلِ مَكْشُوْفَةٍ فخذه ٢/٥٦

ـ مَرَّ بِنَا نَاسٌ ينطَلِقُون. . . ٢٦٦/٢

.. مَرَرْتُ بهمْ وهم يَسُبُونَكَ فَنَهَيْتُهُم فَضَرَبُونِي ٢/ ٥٣٤

ـ مُعَاوِيَةُ عِنْدِي مثلُ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ ٣/ ٢٩٥

ـ المِقَةُ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ ٣/ ١ - ٤

_ المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقى عَلَيْهِ دِرْهَمْ ٣/ ٢٠٨

_ مَكَانُ كُلِّ غُلاَم بُغُلاَم ٣/ ١٧٨

ـ مَكَثَ مُوْسَىٰ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ٢/ ١٦

_ المُنَافِقُونَ اليَوْمَ شَرٌّ مِنْهُم عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ١٣٤/١

_ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغُ كَلاَمَ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ ٢/ ٣٠٥

_ مَنُ أحبَّ أَنْ يتمثَّلَ لهُ الرِّجَالُ . . . ٢/ ٢٢٢

ـ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ١٦٨/١

ـ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْس مِنْه ١٠٨/١

ـ مَنْ أَخَذَ بِرِكَابِ رَجُلِ لاَ يَرْجُوْه ولا يَخَافُهُ غَفَرَ اللهُ له ٢/٣١٣

ـ مَنْ أَرَادَكُم على معصيةٍ فلا تُطِيْعُوه ٢/ ٣٩٦

_ مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ ٣/ ١٧٨

ـ مَنْ اغْتِيْبَ عندَهُ أخوه المُسْلِمُ ٣/ ٣٩٩

_ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فقد كَفَرَ ٢/ ١٦٩

_ مَنْ حَدَّثَ بحديثٍ ثُمَّ التَّفَتَ ٣/ ٢٠٦

_ مَنْ حَلَفَ على ملَّةٍ غيرِ الإسلام ٣/ ٣٥٧

_ مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ الجَنَّة ٣/ ٢٤٣، ٢٤٣

ـ مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَشْفِ غَيْظُهُ ٣/ ٢٧٥

_ مَنْ دَعَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ ٢/ ٥٢١

_ مَنْ رَأَىٰ مَنْ يُسَىٰءُ في صَلاَتِهِ ٢/ ٤٧٢

_ مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا ٢/ ٤٧٢

ـ مَنْ زَهِدَ في اللَّهُ نُيَّا ٣/ ٤١٧

- مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا واحْتِسَابًا ٢/ ١٤

- مَنْ صَلَّىٰ إِلَىٰ سُتُرَة فليَدْنُ منها ٢/ ٥٩٤ - مَنْ صَلَّىٰ إِلَىٰ سُتُرَة فليَدْنُ منها ٢/ ٤٥٩

_ مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ المَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. . . ٢ ٢٢٨

_ مَنْ صَلَّىٰ عَليَّ صَلاَّةً صَلَّىٰ اللهُ عليه عَشْرًا ٢/ ٥٨

_ مَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً كُلِّفَ ٣/ ٩٩

_ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ مِنْ غير حَدِّ ١ / ٤٠٣

_ مَنْ عَلَّمَهُ اللهُ عِلْمًا فَلَيْعَلَمِهِ النَّاسَ ١٦٨/١

ـ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْس عَلَيْه أَمْرُنا فهو رَدُّ ٣/ ١٥٠

_ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ٢/ ٣٩ه

ـ مَنْ قَالَ في القُرآن بِرَأْيِهِ ٣/ ٢٦٣

_ مَنْ قَالَ لأخيهِ يا كافر ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

_ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا ٢/ ٢٩٩

_ مَنْ قَتَلَ قَتِيْلًا له عليه بَيِّنَةٌ فَلَهُ سلبه ٣ / ٢٠٢

_ مَنْ قَرَأَ ﴿ تَبَنَرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ ٣/ ٢٠٧

_ مَنْ قَرَأً ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ أَنَّ اللَّهُ مَا تَنَّى مِرَّة ١/٢٥٦

_ مَنْ قَرَنَ بَينَ حَجَّتِهِ وعُمْرَتِهِ ٣/ ١٧٠

_ مَنْ قَطَعَتُ له من حقِّ أخيه ١/ ٢٧٤

ـ مَنْ كَانت نِيَّتُهُ طلبَ الآخرة ٣/ ١٧

_ مَنْ كَانَ لَهُ إمامٌ فقراءة الإمام له قراءة ٢/ ٣٥٢

_ مَنْ كَسَا مُسْلِمًا على عُرْي كَسَاهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ٣/ ٤٣٩

_ مَنْ لَقِيَ اللهُ بِذَنْبِ يَجِبُ لَّه به النَّارُ ٢/ ٣٣٩

_ مَنْ نَزَلَتْ بِهُ فَاقَةٌ ٢/ ٤١٤

_ مَنْ وُلِدَ لَهُ منكم مَوْلُوْدٌ فَأَحَبَّ أَن يَنْسُكَ عنه فَلْيَفْعَلْ ٣/ ٢٠٦

_ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يفقِّهه في الدِّين ٣/ ٢٦٥، ٤١٥

_ مِنْ حُسْن إسْلاَم المَرْءِ تركُهُ ما لا يَعْنِيْهِ ١/ ٤٣٢

ـ مِنْ غَدَاةِ يَوْم عَرَّفَةَ إِلَىٰ آخر أَيَّام التَّشْرِيْقِ ١/٣١٣

ـ مِنْ تَمَام زِيَارَةِ الزَّائِرَ يُمْشَىٰ مَعَهُ إلىٰ بابِ الدَّارِ ٢/ ٢١٢

_ المَيْتَةُ حَلَالٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبحُوا ٣/ ٠٥ ٣

(じ)

_ نَسْمَةُ المُؤْمِنِ إِذَا ماتَ طيرٌ ٢/٧

_ النَّصرُ مع الصَّبر ٢/ ٧٣

ـ النَّظَرُ إلى الظَّالمِين يُطفِيءُ نورَ الإيمانِ ٣/ ٤١١

- نَهَىٰ رَسُونُ لَا اللهِ أَن يَضَعَ الرَّجُلَ رِجْلَيْهِ إِحْدَاهُما على الأُخْرَىٰ ٣/ ٣٤٣

ـ نَهَىٰ النَّبِي عَلِيْ عَنْ بيع المُجْرِ ١٧/١

ـ نَهَىٰ عَن ثَمَنِ الكَلْبِ والسِّنُّوْرِ ٣/ ١٧٦

ـ نَهَىٰ عَنِ النُّهُبَّةِ ٣/ ١٨٨

((هـ)

_ هَبَطَ جِبْرِيْلُ وعَلَيْهِ طَنْفَسَةٌ مُتَخَلِّلٌ بِهَا ٢/ ٣١٣

ـ الهَمْزُ في القُرآن لَحْنُ ١/ ٢٣٩

_ هو الطُّهُورُ ماؤُهُ ١/ ٣٤٠

- هي الرُّؤيا الصَّالحةُ يَرَاهَا المُؤْمِنُ أو تَرَىٰ له ٣/ ٤٠٤

(و)

- وتعفيرُ وَجْهِيْ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في التُّرابِ ٢/ ٤٦٤

ـ وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ ٣/ ١٦٤، ١٦٥

ـ ورَسُوْلُ الله ﷺ بَين أَظْهُرِنَا ٣/ ١٢٢

_ وَضَعَ يَدَهُ بين كَتِفَيَّ فَوجدتُ بردَهَا ٣/ ٢٢٩

ـ وَكَانَ عبدالله بن عُمَرَ ويكْتُبُ ولم أكتب. . . ٢/ ٤٩

ـ ولا تَحْرِقُ نَخْلاً ٢/ ١٠١

ـ واللهِ مَا أُبَالِيْ سُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ أَو عمَّا لاَ أَعْلَمُ ١/ ١٧٠

ـ والله مَا أَصْبَحَ ولا أَمْسَىٰ مُؤْمنٌ إلاَّ وهُو يَخَافُ النِّفَاقَ على نَفْسِهِ ٢/ ٥٢

ـ والَّذي نَفْسِي بِيَده لَو شئتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الدُّنْيَا ذَهَبًا وفِضَّةً ٢/ ٦١

ـ وَيُرُوَىٰ عَنْ عائشةَ أَنَّها اعْتَمَرَتْ في السَّنَةِ مِرَارًا ٢/ ٢٩٦

ـ وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الجَاهِلِ ٢/ ٤٤٣، ٤٧٢

(لام الألف)

ـ لاَ أَدْرِيْ نِصْفُ العِلْمِ ١/ ١٧٠

ـ لا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلاَمِ ١/ ١٣٢

ـ لا تَجُوْزُ شَهَادَةُ مُحَدِّثِ فِي الإِسْلاَمِ ١٦٨/١

ـ لا تَحِلُّ الرُّقْبَىٰ. . . ٢/ ١٣٣

_ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

ـ لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تقولُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ؟ ١/ ٣٥٨

ـ لا تزَالُ طائفةٌ من أُمَّتِيْ ٣/ ٧٧٣

ـ لا تزَالُ عِصَابةٌ من أمتى ظاهرين ٣/ ٥٨

ـ لا تُصَلُّوا معهم ولا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ٢/ ٣٤١

ـ لا تَضْرِبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضِ ١/ ١٧١

ـ لا تُقبِّحُوا الوُجُوْهَ فإنَّ اللهَ خَلَقَ آدمَ ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥

_ لا تُقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّىٰ تُؤَدَّىٰ الفَريْضَة ٢/ ٤٧٠

_ لا تَنَاجَشُوا ولا تُصرُّوا الإبلَ ٢/ ٣٧٢

_ لا صَلاَةَ لِمَن لَمْ يُصَلِّ على مُحَمَّدِ ٣/ ١٥٨

ـ لا صَلاَةَ لمَنْ لم يَقْرَأُ بفاتحةِ الكِتَابِ ٢/ ٣٥٢

_ لا صَلاَةَ لجَارِ المَسْجِدِ ٢/ ٤٧٥

ـ لا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُر اسمُ اللهِ عليه ٣/ ١٥١

ـ لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتىٰ يُحِبُّ لأخِيه ما يُحِبُّ لنَفْسهِ ٢٦/٢

_ لا يُحبُّكَ إلا مؤمنٌ ولا يُبْغضُكَ إلا منافقٌ ٢/ ٣٥٨

_ لا يحلُّ لواحد منهما أن يُفَارقَ صَاحبَهُ ٣/ ٢٦٩

_ لا يَزَالُ هَـٰلـَا الأَمْرُ في قُرَيْشِ ١/ ٣٨٦

ـ لا يزال النَّاسُ بخيرٍ مَا أَخَذُوا العِلْمَ عن أَكَابِرهِمْ

ـ لا يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ غَرْسًا ٢/ ٤٩٧

ـ لا يَزْنِي الزَّاني حين يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ. . . ٢/ ٩٣

_ لا يَفْتِننَّ كُمُ السَّيْطَانُ . . ٢/ ٤٧١

_ لا يَقْبَلُ الله نافلةً حتَّىٰ تُؤَدِّىٰ فَرِيْضَة ٢/ ٤٦١

ـ لاَ يَكُونُ المَرْءُ مُؤْمنًا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ لأَخِيْهِ ما يَرْضَىٰ لنَفْسه ١/ ٤٣٢

_ لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِن جُحْر وَاحدِ مرَّتَين ١/ ٣٣٧

ـ لا يُلْسَعُ المُؤْمِنُ من جُحْرِ مرَّتين ١/ ١٣٥

ـ لا يَمْنَعُ أَحَدُكُم جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ في جِدَارِهِ ٢/٥٤٣

ـ لاَ يَميْنَ في شَيْءٍ منَ الحُدُوْد ٣/٧١٣.

(ی)

ـ يَأْتِيْ زَمَانٌ لا يَبْقَىٰ من الإِسْلاَمِ ٢/ ٦٨ ٥ ـ يَأْتِي على النَّاس زَمَانٌ يُصَلُّونَ ولا يُصَلُّون ٢/ ٤٤٢

- _ يَاأَهْلَ الكُوفةِ إِنَّ فِي رَقَبَتِي عَهْدًا ٣/ ٢٩٥ _ يَارَبِّ ما الشُّكْرُ؟ ٢/ ٤٠
- ـ يَجْمَعُ الله الأوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩
 - _ يَحْرُمُ من الرَّضَاعةِ ٣/ ١٨٩
 - _ يَرُدُّهُ ومَا نَقَصَهُ ٣/ ١٧٤
 - _ يَضَعُ قَدَمَهُ ١/ ٣٨٦، ٣/ ٢٣٠
 - _ يُعَقُّ عن الغُلامِ شَاتَانِ ٣/ ٢٠٧
 - _ يُكْرَهُ التَّكْفِيْرُ فِي الصَّلَاةِ ١٦/١
 - _ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وجلَّ في كلِّ ليلةِ ٢/ ٥٢٣
- ـ يُوْزَنُ العَبْدُ يَومَ القِيَامَةِ فلا يَزِنُ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ ٢/ ١٦٨

٣ فهرس المُترجمين

| ج/ ص | الرقم | اسـم المترجـم |
|---------------|-------|--|
| | | اسـم المترجـم (أ) |
| ۲۲۷/۳ | 315 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أحمد بن شَاقِلًا، أبوإِسْحَلق (ت ٣٦٩هـ) |
| Y 1 | ٨٦ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَلَق الحَرْبِيُّ ، أَبو إِسْحَلَق (ت٧٨٥هـ) |
| ٣٠/٣ | ٥٨٤ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إَسحاق بن إبراهيم الشَّيْرَجِيُّ (ت٣٣٢هـ) |
| 184/4 | ٦•٧ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحاق بن الشَّيْرَجِيُّ (مكرر) |
| 1/577 | ۸٧ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبَان المَوْصِلِيُّ (تَ ؟) |
| 787/ | 710 | _ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ ثابت الدَّعَّاءَ أَبو إسحاق (ت٣٧٠هـ) |
| 141/1 | ٨٨ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ جابرِ الْمَرْوَزِيُّ (ت؟) |
| 7 8 1 / 7 | 717 | _ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ جَعْفَرٍ ، أَبُوالقاسِم ابنُ السَّاجِيِّ (ت٣٧٩هـ) |
| 73V/1 | ٨٩ | _ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ جَعْفَرٍ (ت؟) |
| 220/1 | ٩. | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الجُنيَّد الخُتَّلِيُّ (ت؟) |
| ۲ ۳۸/۱ | 91 | _ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الحَكَمِ القَصَّارُ (ت؟) |
| ۲ ۳۸/۱ | 97 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحَارِثِ بنِ مُصعب الطَّرَسُوْسِيُّ (ت؟) |
| ٣٠٣/٣ | 740 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحُسين، أَبوإسحاقَ البَنَّاءُ (تُ؟) |
| ٤٦٧ /٣ | PAF | _ إبراهيم الخَرَّازُ، أبو إسحاق (ت٤٨٩هـ) |
| 787/1 | ٩٤ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعِيْدِ الأَطْرُوْشُ (ت؟) |
| 189/1 | 93 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِيُّ (ت ٢٤٧هـ) |
| 784/1 | 90 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سُويْدِ (ت ٤ ٤ ٢هـ) |
| 7 { } } } | 97 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ شَدَّادٍ (ت؟) |
| 7 2 2 / 1 | 9٧ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ زِيَادٍ الصَّائِغُ (ت؟) |
| 787/1 | ١ | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن الجُنَيْد الخُتَّلِيُّ (ت ٢٧٠هــ؟) |
| 720/1 | 91 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبَةَ (ت ٢٦٥هـ) |
| 787/1 | 99 | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن مهران الدِّيْنَوَرِيُّ (ت؟) |
| ٣٥٢/٣ | 77. | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عمر بن أحمد بن البَرْمَكِيُّ، (ت ٤٤٥هـ) |

| بْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّد الحارث الأصْبَهَانِيُّ (ت؟) | | 1.1 | 1/937 |
|---|---------------|-----|--------------|
| بْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن (ت؟) | | 1.4 | 789/1 |
| بْرَاهِیْمُ بنُ موسَیٰ بن آزرَ (ت؟) ٣ | | 1.4 | Y0./1 |
| | | ۱۰٤ | Y01/1 |
| • | ۲۲۵) | 1.0 | 101/1 |
| | | 1.7 | Y08/1 |
| | | ۱.۷ | Y0V/1 |
| ٠ - و و و | | 7.7 | 180/4 |
| حْمَدُ بنُ إبراهيمُ القطَّانُ، أبوَطَاهرِ (تَ ٤٢٤هـ) | (| 70. | ٣٣٤/٣ |
| | | ۲ | ٤٥/١ |
| ر و ر و ر و ر و ر و ر و ر و ر و ر و ر و | | ٣ | ٤٧/١ |
| خْمَدُ بنُ أَصْرَمَ بن خُزَيْمَة، المُزَنِيُّ (ت ٢٨٥هـ) | (| ٤ | ٤٨/١ |
| حْمَدُ بنُ أَبِي بَدْرٍ، أَبوبكر المَغَازِلِيُّ (ت ٢٨٢هـ) 9. | (_ | 79 | ١٨٨ /١ |
| حْمَدُ بنُ بشر بن سَعْدِ، أبو أيُوب الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٩٥هـ) ٥ | ٥٩٧هـ) | ٥ | ٤٩/١ |
| حْمَدُ بنُ بشر بن سَعِيْدٍ الكِنْدِيُّ (ت؟) حُمَدُ بنُ بشر بن سَعِيْدٍ الكِنْدِيُّ (ت؟) | | ٦ | 0 • /1 |
| حْمَدُ بنُ بَكْرٍ (ت؟) ٧ | | ٧ | 01/1 |
| ەر قو يې سى رە يە ۋە قى مىر | | ١٦ | ۸۸/۱ |
| حْمَدُ بنُ جَعْفَرَ بن حَمْدَانَ بن مالَكِ القَطِيْعِيُّ (ت ٣٦٨هـ) ٩ | ، ۲۲۸هـ) | ٥٧٩ | 17/4 |
| حْمَدُ بنُ جَعفرٍ، أبوعبدالرحمن الوَكِيْعِيُّ (ت ٢١٥هـ) ٨ | ۲۱هـ) | ٨ | ٥٢/١ |
| حْمَدُ بنُ جَعْفَرَ بن مُحَمَّد بن المُنَادِي (ت ٣٣٦هـ) ٨ | (_ | ٥٧٨ | 0/1 |
| حْمَدُ بِنُ جَعْفَر بِن يَعْقُوبَ الأَصْطَخْرِيُّ (ت؟) ٩ | , | ٩ | 08/1 |
| حْمَدُ بنُ حَبَّان، أبوجعفر القَطِيْعِيُّ (شَامِطٌ) (ت ٢٥٩هـ) ٥ | ٩٥٧ه_) | 10 | ۸٦/١ |
| حْمَدُ بنُ الحجَّاج، أبوالعبَّاس السَّنُوْطُ البَّزَّارُ (ت ٣٠٥هـ) | ن ۲۰۵هـ) | ٥٨٠ | 18/4 |
| حْمَدُ بنُ حَرْبِ بن مسمع (ت ٢٧٥هـ) | | ١٤ | ۸٥/١ |
| حْمَدُ بنُ الحَسَن بن أحمَّد المُخَلِّطِيُّ (ت ٥٠٨هـ) | (_ | V•Y | ٤٧٩ /٣ |
| حْمَدُ بنُ الحسن التُّرْمِذِيُّ أبوالحَسَن (ت بعد ٢٤٢هـ) | ٤٢ه_) | 11 | / 7/1 |
| حْمَدُ بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفِيُّ (ت ٣٠٦هـ) | ٣هـ) | ١. | ٧٤/١ |
| | | | |

| ۸٠/١ | ١٢ | _ أَحْمَدُ بنُ الحُسين بن حَسَّان (ت ؟) |
|--------|-----|--|
| ۸۸/۱ | ۱۷ | _ أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ السَّعْدِيُّ (ت ؟) |
| \\\\\ | ۱۳ | ـ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ، أبوطالب المُشْكَانِيُّ (ت ٢٤٤هـ) |
| 19./1 | ٧٠ | _ أَحْمَدُ بنُ أبي الحواري ميمون الدِّمَشْقِيُّ (ت ٢٤٦هـ) |
| 9 • /1 | ١٨ | _ أَحْمَدُ بنُ خالدٍ الخَلاَّلُ (ت ٢٤٩هـ) |
| 94/1 | ۲. | _ أَحْمَدُ بنُ الخَصِيْبِ بن عبدِالرَّحميْن (ت؟) |
| 91/1 | 19 | _ أَحْمَدُ بنُ خليل القُوْمَسِيُّ (ت؟) |
| ۹٣/١ | ۲١ | _ أَحْمَدُ بنُ داود، أبوسعيد الحدَّاد الواسطيُّ (ت ٢٢٢هـ) |
| 98/1 | ** | _ أَحْمَدُ بنُ الرَّبيع بن دِيْنَارِ (ت ؟) |
| 99/1 | 40 | _ أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً المقريءُ، أبوالعبَّاسِ (ت؟) |
| 91/1 | 3 Y | _ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ (ت ؟) |
| 97/1 | 77 | _ أَخْمَدُ بنُ زُهيرٍ بن حَرْبِ (ابن أبي خَيْئَمَةَ) (ت ٢٧٩هـ) |
| 1.7/1 | 44 | _ أَحْمَدُ بنُ سَعدَ بن إبراهيّم الزُّهْرِيُّ (ت ٢٧٣هـ) |
| 1.4/1 | ٣. | ـ أَحْمَدُ بنُ سَعد الجَوْهَرِئُ (ت؟) |
| 1.1/1 | ** | ــ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بن إبراَهيم، أبوعبدالله الرِّبَاطِيُّ (ت ٢٤٣هـ) |
| ۱۰۳/۱ | 47 | ــ أَحْمَدُ بَنُ سَعِيْدٍ، أبوجعفر الدَّارِمِيُّ (ت ٢٥٣هـ) |
| ۳۲۳ /۳ | 78. | _ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ أبو العباس الشِّيْحِيُّ (ت ٤٠٦هـ) |
| 1.1/1 | 77 | ـ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس اللَّحْيَانِيُّ (ت؟) |
| 10/4 | ٥٨١ | _ أُحْمَدُ بنُ سَلْمَان بن الحسن النَّجَّادُ (ت ٣٤٨هـ) |
| 1.4/1 | ٣١ | _ أَحْمَدُ بنُ سَهْلِ، أَبُوحَامِدِ (ت ٢٨٢هـ) |
| 1.9/1 | ٣٢ | _ أُحْمَدُ بنُ شَاذَان بن خالد الهَمَذَانِيُّ (ت؟) |
| 1.9/1 | ٣٣ | _ أَحْمَدُ بنُ شَاذَان العِجْلِيُّ (ت؟) |
| 111/1 | 40 | ـ أُحْمَدُ بنُ شَاكِرٍ (ت ؟) |
| 1.4/1 | 37 | _ أَحْمَدُ بنُ شَبُّويَهُ (ت ٢٢٩هـ) |
| 117/1 | ٣٦ | _ أَحْمَدُ بنُ الشَّهِيْدُ (ت ؟) |
| 119/1 | ٣٨ | ـ أَحْمَدُ بنُ صالح بن أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (ت ؟) |
| 114/1 | ** | ـ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجعفر المِصْرِيُّ (ت ٢٤٨هـ) |

| 14./1 | 44 | _ أَحْمَدُ بنُ الصَّباحِ الكِنْدِيُّ (ت؟) |
|----------|------|--|
| 144/1 | ٤٦ | _ أَحْمَدُ بنُ العباس بن الأشْرَسُ، أبوالعبَّاس (ت ٢٩٣هـ) |
| 141/1 | ٤١ | _ أَحْمَدُ بنُ عبدالرَّحْمَان بن مرزوق البُزُورِيُّ (ت ٢٩٧هـ) |
| 14./1 | ۶٠, | _ أَحْمَدُ بنُ عبدِالله بن حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيُّ (ت ؟) |
| ٣٠٣/٣ | 747 | _ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن الخَضِّرِ السُّوسَنْجَرْدِيُّ (ت ٤٠٢هـ) |
| 718/1 | ۸۳ | _ أَحْمَدُ بنُ أَبِي عُبِيَدَةَ، أَبوجَعُفْرِ الهَمَذَانِيُّ (ت؟) |
| 110/1 | ٨٤ | _ أَحْمَدُ بنُ أَبِي عُبَيْدِاللهِ (ت؟) |
| 178/1 | ٤٣ | _ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَان بن سعيد، أبوبكر الأحْوَلُ (ت ٢٧٣هـ) |
| ٣٠١/٣ | 777 | _ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَان بن علان (ابن شُكَاثَا) (ت؟) |
| ٤٧٣ /٣ | 791 | _ أَحْمَدُ بنُ على بن أحمد العُلَبِيُّ ، أبوبكرِ (ت ٥٠٣هـ) |
| 1/7/1 | ٤٤ | _ أَحْمَدُ بنُ علي بن سَعِيْدٍ، أبوَبكر (ت ٢٩ٌ٢هـ) |
| 144/1 | . 50 | _ أَحْمَدُ بنُ على النَّخْشَبِيُّ (الأبَّارُ) (ت ٢٩٠هـ) |
| T01/T | 709 | ــ أَحْمَدُ بنُ عُمَر بن أحمَد البَرْمَكِيُّ، أبوالعبَّاسِ (ت ٤٤١هـ) |
| 178/1 | ٤٢ | ـ أَحْمَدُ بنُ عُمَر بن هـٰـرون البُخَارِيُّ ، أَبُوسَعِيْدٍ (ت ؟) |
| 149/1 | ٤٧ | _ أَحْمَدُ بنُ الفُرات بنُ خَالِدِ الضَّبِّيُّ (ت ٢٥٨هـ) |
| 150/1 | ٤٨ | _ أَحْمَدُ بنُ القاسمِ (ت؟) |
| 177/1 | ٤٩ | _ أَحْمَدُ بنُ القاسمَ الطُّوْسِيُّ (ت ؟) |
| ٤٧٠/٣ | 790 | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن أحمد البَرَدَانِيُّ، أبوعَليِّ (ت ٤٩٨هـ) |
| £ £ 9 /4 | 777 | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد (حُمَّدُوْه) أبوبكرٍ (ت ٤٧١هـ) |
| ۲۷ /۳ | ٥٨٣ | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ أَبُوبَكْرٍ (ت ٣٢٧هـ) |
| 144/1 | ٥٩ | _ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد، أبوالحارث الصَّائِغُ (ت؟) |
| 140/1 | ۰۰ | _ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن الحجَّاج المَرُّوزذِيُّ (ت ٢٧٥هـ) |
| ٣٠٣/٣ | 377 | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن «ابن أخي حَبِيْبٍ» (ت ؟) |
| ۸/۱۰٫ | . 1 | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن حَنْئِلِ (الإمام) (ت ٢٤١هـ) |
| 101/1 | ٥١ | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالدً البُوْرَانِيُّ (ت ٣٠٤هـ) |
| 104/1 | ٥٢ | ــ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن خالد البُرَاثِيُّ (ت ٣٠٠هـ) |
| T & 9 /T | Nor | _ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن سَهْلِ، «ابنُ البُقَّالِ» (ت ٤٤٠هـ) |

| 109/1 | ٥٥ | _ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عبدالحَمِيْدِ الكُوفِيُّ (ت؟) |
|-----------|------|---|
| 1/9/1 | 7. | _ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عبدربه المَرْوَزِيُّ (ت ؟) |
| 104/1 | ٥٤ | _ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن شيخ بن عَمِيْرَة الأسَدِيُّ (ت ٣٠٩هـ) |
| 100/1 | ۰۰۵۳ | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله بن صَدَقَةَ (ت ٢٩٣هـ) |
| ٤٧١/٣ | 797 | ـ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد الخَيَّاطُ، أبومَنْصُورٍ (ت ٤٤٩هـ) |
| 109/1 | ٥٦ | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن عِيسَىٰ البِرْتِيُّ (تُ ٢٨٠هـ) |
| 144/1 | , oA | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد المُزَنِيُّ (تَ؟) |
| 14./1 | 71 | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن مَطَر، أبو العبَّاس (ت؟) |
| 141/1 | ٦٢ | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن نَصْرِ اللَّبَّادُ (ت ؟) |
| ۲۳ /۳ | ٥٨٢ | ــ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن هـٰـرُون، أبوبكرِ الخَلاَّلُ (ت ٣١١هـ) |
| 177/1 | ٥٧ | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِن هانِيء الأثرمُ (تَ بعد ٢٦٠هـ) |
| 194/1 | ٧٤ | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن واصل (ت ٢٧٣هـ) |
| 147/1 | 74 | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن يحيى الكَحَّالُ (ت؟) |
| 114/1 | 78 | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن يزيد الوَرَّاقُ الإِيْتَاخِيُّ (ت؟) |
| 144/1 | ٦٨ | _ أَحْمَدُ بنُ مَحمُود السَّاوِيُّ (ت؟) |
| 110/1 | ٦٦ | _ أَحْمَدُ بنُ المُسْتِنَيْرِ (تَ ؟) |
| 190/1 | ٧٣ | _ أَحْمَدُ بنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت؟) |
| 197/1 | ٧١ | _ أَحْمَدُ بنُ المَكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ (ت ؟) |
| 194/1 | ٧٢ | _ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبِ بنِ حبَّانَ (ت ٢٧٥هـ) |
| 1/2/1 | ٦٧ | _ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورَ الرَّمَادِيُّ، أبوبكرِ (ت ٢٦٥هـ) |
| ۱۸۳/۱ | ٦٥ | _ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْع بن الرَّحمان البَغَوِيُّ (ت ٢٥٤هـ) |
| ۳۲٥/۳ | 788 | _ أَحْمَدُ بنُ مُوسَى بن عبدالله، الرَّوْشَانِيُّ (ت ٢١١هـ) |
| 7.8/1 | ٧٦ | ــ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ الخَفَّافُ، أبوحامدِ (تُ ٢٩٩هـ) |
| 1911 | ٧٥ | _ُ أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ بن مالك الخُزَاعِيُّ (ت ٢٣١هـ) |
| 1/5.7 | ٧٧ | _ أَحْمَدُ بنُ هاشَم بن الحَكَمِ بن مروان الأنْطَاكِيُّ (ت؟) |
| 1/7.7 | ١٨ | _ أَحْمَدُ بنُ هِشَامُ (ت ؟) |
| Y + A / 1 | ٧٩ | _ أَحْمَدُ بنُ يحييُّ، أبوجعفر الحُلْوَانِيُّ (ت ٢٧٦هـ) |
| | | |

| | Y1Y/1 | ۸١ | _ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان الرَّقِّيُّ (ت؟) |
|---|------------------|-------|--|
| | ۲۱۰/۱ | ٨٠ | ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ، أبوالعبَّاس ثُعْلَبٌ (ت ٢٩١هـ) |
| | Y 1 7 / 1 | ٨٢ | _ أَحْمَدُ بنُ يزيد الوَرَّاقُ (ت ؟) |
| | ٣٠٩/١ | 148 | ـ إدريسُ بن جَعْفَر بن يَزِيْد العَطَّارُ (ت ٢٨٧هـ) |
| | ۳۱۰/۱ | 140 | _ إدريس بن عبدالكريم، أبوالحَسَن الحَدَّادُ (ت ٢٩٢هـ) |
| | 1 / 7 9 7 | 170 | _ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم الخُتَّلِيُّ (ت؟) |
| | 1/ PAY | ۱۲۳ | ـ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن عبدالرَّحْمان البَغَويُّ (ت ٢٥٩هـ) |
| | 147/1 | 178 | _ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم الفَارِسِيُّ (ت؟) |
| ` | 1/ 527 | 177 | _ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ، ابنُ رَاهُوْيَهُ (ت ٢٧٥هـ) |
| | 1/37 | 171 | _ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٧٥هـ) |
| | ۲۱۰/۳ | 7.9 | _ إِسْحَاقُ بنُ أحمد بن مُحَمَّدُ الكَاذِئُ (تَ ٣٤٦هـ) |
| | 7 9T / 1 | 177 | _ إِسْحَلْقُ بنُ بَنَانٍ |
| | Y97/1 | 177 | _ إِسْحَاقُ بنُ بَهْلُول الأنْبَارِيُّ (ت ٢٥٢هـ) |
| | 799/1 | 179 | _ إِسْحَاقُ بنُ الجَراحِ الأَذَنَيُّ (ت؟) |
| | ٣٠٢/١ | ١٣٢ | _ إِسْحَـٰكُ بنُ حسَّانَ الكُوْفِيُّ (ت؟) |
| | ٣٠٠/١ | 14. | _ إِسْحَلْقُ بنُ الحسن بن ميمون الحَرْبيُّ، (ت ٢٨٤هـ) |
| | 144/1 | ١٢٨٠ | ـ إِسْحَاقُ بنُ حنبل بن هلال الشَّيبُانِيُّ (ت ٢٥٣هـ) |
| | ٣٠١/١ | ۱۳۱ | _ إِسْحَاقُ بنُ حَيَّةَ الأَعْمَشُ ، أَبُو يَعْقُوْبَ (ت ؟) |
| | ٣٠٣/١ | ١٣٣ | ـ إِسْحَاقُ بنُ منصور بن بهرام، الكَوْسَجُ (ت ٢٥١هـ) |
| | ٣١٥/١ | 140 | ـ أسودُ بنُ عامر بن عبدالرَّحمـٰن (شاذان) (ت ٢٠٨هـ) |
| | 414/1 | ۱۳۸ | ـ أعينُ بنُ زَيْدِ الشُّوْبِيُّ (ت؟) |
| | 1/09/1 | ۱۰۸ | ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إبراهيم بن عَلَيَّةَ (ت ١٩٣هـ) |
| | Y•A/1 | 114 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أُختِ ابنِ المُباركِ (ت ؟) |
| | 1/127 | 11. | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَلْق بن إبراهيم، السِّرَّاجُ (ت ٢٩٣هـ) |
| | YV 1 / 1 | 111 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إسحاق إبن بنت مُعَمَّرِ بن سليمان، (ت ٣٠٦هـ) |
| | 1/557 | 1 • 9 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ بكر السُّكَّرِيُّ (ت؟) |
| | 7 7 7 7 7 | 117 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ الحارثِ |
| | | | |

| | ۲۷٣/۱ | ١١٣ | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ سَعِيْدٍ الشَّالَنْجِيُّ ، أبو إسْحَاقَ (ت ٢٣٠هـ) |
|------|-----------------|-----|---|
| , 44 | 1,440/1 | 118 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبداللهِ بن مَيْمُون العِجْليُّ (ت ٢٧٠هـ) |
| | 1/577 | 110 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيمون، العِجْلُيُّ (ت ٢٧٠هـ) |
| | 1/977 | 117 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ العَلاَءِ (ت؟) |
| | ۲۱۰/۲ | 71. | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عليِّ الخُطَبِيُّ (ت ٣٥٠هـ) |
| | ۲۸۰/۱ | 117 | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَر السِّجْزِيُّ (ت؟) |
| | YA+./1 | 119 | _ إِسْمَاعِيْلُ بِنُ قُتَيْبَةَ (ت ٤ ً٨٢هـ) |
| | 1/17 | 17. | _ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسَف، أبوعَلِيِّ الدَّيْلَمِيُّ (ت ٢٥٥هـ) |
| | T17/1 - | ١٣٦ | _ أَيُّوبُ بِنُ إِسْحَلْق بِن إِبراهيم بِن سَافِرِيٍّ، أَبُوسُلَيْمَانَ ــ أَيُّوبُ بِنُ إِسْحَلْق بِن إِبراهيم بِن سَافِرِيٍّ، أَبُوسُلَيْمَانَ |
| | | | (پ |
| | 47 £ / 1 | 127 | _ بُدَيْلُ بن مُحَمَّد بن أسد (ت ؟) |
| | 777/1 | 184 | - بعدل بن مُوسىٰ بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ (ت٢٨٨هـ) ـ بشرُ بن مُوسىٰ بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ (ت٢٨٨هـ) |
| | ۳۲۰/۱ | 181 | ــ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، أبوعبدالرَّحْمَان الأندلسيُّ (ت٢٧٣هـ) ــ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، أبوعبدالرَّحْمَان الأندلسيُّ (ت٢٧٣هـ) |
| | ۳ 1٨/1 | ١٤٠ | - بَكِي بَنْ مُحمَّدُ الَّنسَائِيُّ الأصلِ البَغْدَادِيُّ (ت؟) |
| | ۳ 1/1 | 129 | ـ بيانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خُفافٍ (ت ؟) ـ بيانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خُفافٍ (ت ؟) |
| | | | ر ت) |
| | | | |
| | ۳۳۰/۱ | 188 | ـ تميمُ بنُ مُحمَّدِ الطُّوسِيُّ، أَبُوعَبْدِالرَّحمان (ت ٢٩٠هـ) |
| | | | (ہے) |
| | ۲۳۲/۱ | 187 | _ جَعْفَرُ ٰ بنُ أحمد بن شَاكرِ (ت؟) |
| | 771/1 | 180 | _ جَعْفَرُ بنُ أحمد بن أبي قيماز الأذَنِيُّ (ت؟) |
| | ٤٧٧ /٣ | ٧ | _ جَعْفَرُ بنُ الحَسَنِ المُقرىءُ الدِّرْزِيْجَانِيُّ |
| | ٣٢ /٣ | ۲۸٥ | _ جَعْفَرُ بِنُ مُحمَّد بِن أحمد القَافْلاَنِيُّ (ت٥٢٣هـ) |
| | 747/1 | 100 | جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ (ت؟) |
| | ۳۳٧/۱ | 101 | _ جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ بن شَاكرِ الصَّائِغُ أبومُحمَّدٍ |
| | ۲۳۹/۱ | 170 | _ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عُبَيْدِاًللهِ بن يَزِيْدَ بن المُنَادِيْ |
| | ۲۳٤/۱ | 189 | ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدُ، أَبُو الفَضلُ المُؤَدِّبُ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٢هـ) |
| | | | • 5 |

| ٣٤٠/١ | 100 | _ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن علي، أبوالقاسم البلخيُّ (ت؟) |
|--------------|-------------|--|
| ۲۳۱/۱ | 127 | ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِالمُؤدِّبُ (تَ ؟) |
| 787/1 | ١٥٦ | ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِ (ت؟) (مكرر) |
| ۲۳٦/۱ | 10. | - جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد النَّسَائِيُّ الشَّعْرَانِيُّ أَبُومُحَمَّدِ (ت ٢٨٢هـ) |
| 222/1 | ١٤٨ | _ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن هَاشَمٍ، أَبُو ِالفَصْلِ المُؤَدِّبُ |
| TE1/1 | 108 | _ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد (ابنُ بنتِّ أبي أُسَامَةَ) (ت٢٦٦هـ) |
| ٣٣ /٣ | ٥٨٧ | ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن يَعْقُوْبَ، الصَّنْدَلِيُّ (ت٣١٨هـ) |
| 727/1 | 104 | _ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّد بن الجُنَيْد (ت ٢٩٨هـ) |
| 451/1 | 101 | _ جَهْمٌ العُكْبَرِيُّ (ت؟) |
| | | (ح) |
| 490/1 | 190 | ـ حاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارثِ، الجَوْهَرِئُ (ت ٢٦٢هـ) |
| 494/1 | 197 | _ الحارثُ بنُ شريح، النَّقَّالُ الخُورَارَزْمِيُّ (ت٢٣٦هـ) |
| ۸٣ /٣ | 009 | _ حَبِيْبُ بنُ الحسنُ بن داود أبوالقَاسِمُ القَرَّازُ (ت ٥ ٣٥هـ) |
| 44./1 | 19. | _ حُبَيْشُ بنُ سِنْدِيِّ (ت ؟) |
| T97/1 | 191 | - حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ الطُّوسِيُّ (ت؟) |
| 441/1 | 197 | ـ حَجَّاجُ بنُ يُوسَفَ بَن حَجَّاجٍ، أَبنُ الشَّاعِرِ (ت ٢٩هـ) |
| ٣٨٨/١ | 114 | ـ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن الكَرْمَانِيُّ (ت ٢٨٠هـ) |
| ٤٠٣/١ | 7 • 7 | ـ حَرْمِيُّ بنُ يُونسَ (ت ؟) |
| 490/1 | 195 | ـ حُرَيْثُ بنُ عَبدِالرَّحْمَان، أبوعَمْرِو الخُرَاسَانِيُّ (ت ؟) |
| 490/1 | 198 | ـ حُرَيْثٌ أبوعمَّارِ (ت ؟) |
| 289/4 | AVF | _ الحَسَنُ بنُ أحمد «ابن البَنَّاء» أَبُوعَلِيِّ (ت ٤٧١هـ) |
| 741 | 109 | _ الحَسَنُ بنُ أحمد بن أبي الَّليْثِ الرَّازِيُّ (ت ؟) |
| 71937 | 17. | _ الحَسَنُ بنُ إسماعيل بن الرَّبَعِيُّ (ت ؟) |
| 401/1 | 171 | _ الحَسنُ بنُ أيُوبَ البَغْدَادِيُّ |
| ۲۱ ۱ م | 174 | ـ الحَسَنُ بنُ ثوابٍ أبوعليِّ التَّغْلِبِيُّ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٨هـ) |
| 4.9/4 | ٦ ٣٨ | _ الحَسَنُ بنُ حَامِدِ بنِ عليِّ البَغْدَادِيُّ (ت ٤٠٣هـ) |
| T07/1 | 171 | _ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْن |
| | | |

| سَنُ بنُ زيادٍ ٦٦٤ | ٣٥٤/١ | الحَسَنُ بنُ زيادٍ | ۱_ |
|--|--------------|---|----|
| _ · | ۳٤١/٣ | الحَسَنُ بنُ شِهَابِ بن الحَسَنِ العُكْبَرِيُّ (ت٤٢٨هـ) | |
| | 400/1 | الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحَ بن مُحَمَّدَ البرَّارُ (ت ٢٤٩هـ) | |
| | Y0V/1 | الحَسَنُ بنُ عبدالعزيز الجَرَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ) | |
| | ۲۷٦/۱ | الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ (ت ٢٥٧هـ) | |
| سَنُ بنُ عليٍّ الأُشْنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٢٧٨هـ) ١٦٩ | 177/1 | الْحَسَنُ بنُ عليِّ الأُشْنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٢٧٨هـ) | ۱_ |
| | 1/054 | الحَسَنُ بن عليِّ بنُ بَرِّيِّ القطَّانُ (ت ٢٨٠هـ) | |
| سَنُ بنُ عليٌّ بنُ الحَسَن الإِسْكَافِيُّ (ت؟) | ۲۱ ٤,۲۳ | الحَسَنُ بنُ عليِّ بنُ الحَسَن الإِسْكَافِيُّ (ت؟) | _ |
| سَنُ بنُ عليٌّ بن خَلَفِ البَرْبَهَارِيُّ (ت ٣٥٩هـ) ٨٨٥ | ٣٦/٣ | الحَسَنُ بنُ عليٌّ بن خَلَفٍ البَرْبَهَارِيُّ (ت ٩ ٣٥هـ) | _ |
| سَنُ بنُ القَاسِم جَارُ الإمام أَحْمَدَ (ت؟) | 1/454 | الحَسَنُ بنُ القَاسِم جَارُ الإمام أَحْمَدَ (ت؟) | _ |
| | 1/157 | الحَسَنُ بنُ الَّلِيْثِ الرَّزايُّ (تَ ؟) | |
| سَنُ بنُ مُحمَّد الأَشْيَبُ، أَبُوعَلِيٌّ (ت ٢١٠هـ) | ۳۷۳/۱ | الحَسَنُ بنُ مُحمَّد الأشْيَبُ، أَبُوعَلِيٌّ (ت ٢١٠هـ) | _ |
| | ۳۷۱/۱ | الحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟) | |
| سَنُ بنُ مُحَمَّد بن الحارث السِّجسْتَانِيُّ (ت؟) | ۳۷۱/۱ | الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد بن الحارث السِّجسْتَانِيُّ (ت؟) | _ |
| سَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ ، الزَّغْفَرِ إنِيُّ | 779/1 | الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ ، الزَّعْفَ ِ انِيُّ | _ |
| سَنُ بنُ مُحمَّد بن مُوسَى بن الفُقَّاعِيُّ (ت ٤٢٤هـ) ٦٤٩ | ۳۳۳ /۳ | الحَسَنُ بنُ مُحمَّد بن مُوسَىٰ بن الفُقَّاعِيُّ (ت ٤٢٤هـ) | - |
| a distribution of the contract | TV0/1 | الحَسَنُ بنُ مَخْلَدِ بن الحَارثِ (ت؟) | |
| سَنُ بنُ مَنْصُورِ الجَصَّاصُ (ت؟) | mvo/1 | الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ الجَصَّاصُ (ت؟) | - |
| سَنُ بنُ الهَيْثَمَ البَرَّارُ (ت؟) | TV0/1 | الحَسَنُ بنُ الهَيْثُمَ البَرَّارُ (ت؟) | _ |
| | TV7/1 | الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحُ المُؤَدِّبُ (ت؟) | |
| سَنُ بنُ الوَضَّاحِ المُؤَدِّبُ، أَبُو محمَّدٍ (ت؟) ١٨١ | ۳۸٧ / ۱ | الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحِ المُؤَدِّبُ، أَبُو محمَّدٍ (ت؟) | _ |
| سَنُ بنُ يحيىٰ بن قَيْس، أبوبَكْر المُقْرِيءُ (ت؟) | 7 / 9 3 7 | الحَسَنُ بنُ يحيىٰ بن قَيْس، أبوبَكْر المُقْرِيءُ (ت؟) | - |
| سَيْنُ بنُ أحمد بن جعفر البَغْدَادِيُّ (ت ٤٠٤هـ) ٦٣٩ | ۲۱/۳ | الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن جعفر البَغْدَادِيُّ (ت ٤٠٤هـ) | - |
| سَيْنُ بنُ أحمد بن السَّلاَّلُ المُؤَدِّبُ (ت ٤٢٢هـ) | ۳۳۰/۳ | الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن السَّلاَّلُ المُؤَدِّبُ (ت ٤٢٢هـ) | - |
| سَيْنُ بنُ إسحاق التُّسْتَرِيُّ (ت ٢٩٠هـ) | ۳۸۰/۱ | الحُسَيْنُ بنُ إسحاق التُّسْتَرِيُّ (ت ٢٩٠هـ) | - |
| سَيْنُ بن إسحاق، أبوعلي الخِرَقِيُّ (ت؟) | ۳۷۹/۱ | الحُسَيْنُ بن إسحاتي، أبوعلي الخِرَقِيُّ (ت؟) | - |
| سَيْنُ بنُ إسماعيل (ت؟) | ۳۷۹/۱ | الحُسَيْنُ بنُ إسماعيل (ت ؟) | - |
| | | | |

| ۳۸۱/۱ | ١٨٥ | _ الحُسَينُ بنُ بَشِّارِ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٨٦هـ) |
|--------------|-------|--|
| ۸۰ /۳ | 019 | _ الحُسَيْنُ بنُ عبدِالله بن أحمّد الخِرَقِيُّ، أَبُوعَلِيٌّ (ت٢٩٩هـ) |
| 789/4 | 719 | _ الحُسَيْنُ بنُ عبدِالله، أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ (ت ٣٦٠هـ) |
| 408/4 | 177 | ـ الحُسَيْنُ بنُ عثمان البَرَدَانِيُّ (ت ٨٤٤هـ) |
| 147/1 | 7.1 | _ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ، أَبُوعَلِيِّ (ت ؟) |
| ۸٣ /٣ | 09+ | _ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بن محمَّد المُخَرِّمِيُّ «ابن شَاصُو» (ت ؟) |
| TOA/T | 377 | ـ الحُسَيْنُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُوعَلِيِّ (ت ٤٥٣هـ) |
| ۳۲۷ /۳ | ٦٣٤ | _ الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّد بن أحمد التَّمِيْمِيُّ (ت ٤١٢هـ) |
| ۳۸۲/۱ | ١٨٧ | _ الحُسَيْنُ بنُ مِهْرَان (ت؟) |
| 44 /1 | 194 | _ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ، أبواليَمَانِ (١١هـ) |
| ٤٠٥/١ | 7.4 | ـ حَمْدَانُ بنُ ذيُّ النُّونِ |
| ٤٠٣/١ | 7.1 | _ حَمْدُوْيَه بنُ شَدَّادٍ (ت؟) |
| ٤٠٢/١ | ۲ | ـ حُمَيْدُ بنُ الصَّبَّاح، مَوْلَى المَنْصُورِ (ت؟) |
| 499/1 | ۱۹۸ | _ حُمَيْدُ بنُ الرَّبيع بن حُمَيْدِ الكُوفِيُّ (ت ٢٥٨هـ) |
| ٤٠١/١ | 199 | _ حُمَيْدُ بنُ زَنْجُوْيَه مَخْلَدِ الأزْدِيُّ (ت ٢٥١هـ) |
| ۳۸۳/۱ | ۱۸۸ | · |
| ٤ • ٨ / ١ | 7.7 | _ خالدُ بنُ خداش المُهَلَّبِيُّ (ت ٣٢٦هـ) |
| ٤٠٧/١ | Y • 0 | _ خُشْنَامُ بنُ سَعِيْدٍ |
| ٣٢٩ /٣ | 788 | ـ الخَضِرُ بنُ تَمِيْمٍ، أَبُوالقَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ (ت ٤١٥هـ) |
| ۲/ ۲۸ | 097 | _ خَضِرُ بنُ المُثنَّىٰ الكِنْدِيُّ |
| 1/5+3 | Y.8 - | حُسَمُ خَطَّابُ بنُ بشْرٍ، أبوعَمْرِو البَغْدَادِيُّ (ت ٢٦٤هـ) |
| ٤١١/١ | Y•Y | _ خَلَفُ بنُ هشامِ المقريء البَرَّارُ (ت ٢٢٩هـ) |
| ٤١٤/١ | ۲•۸ | ء ـ دَاوِدُ بنُ عمرو بن زُهَيْرٍ، أبوسُليمان الضَّبِّيُّ (ت٢٢٨هـ) |
| ٤١٥/١ | 7 • 9 | _ دَلاَّنُ، أَبُوالفَضْلِ الرَّازِيُّ (ت؟) |
| ٤١٧/١ | 771 | ــ الرَّبِيعُ بنُ ِنافع، أَبُوتَوْبَةَ (ت ٢٤١هـ) |
| ٤١٦/١ | ۲1. | _رَجَاءُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ، أَبُومُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ (ت ٢٤٩هـ) |
| 278/4 | ٦٨٨ | ـ رِزْقُ اللهِ بنُ عبدالوهاب التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٨٨هـ) |
| | | |

| ـ زَكَرِيًّا بنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ (ت ٢٨٥هـ) | 714 | 1/473 |
|--|-------------|-----------|
| ـ زُهَيْرُ بنُ أَبِيّ زُهَيْرِ (َت؟) | 418 | 270/1 |
| ـ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بنَ أحمد بن حَنْبَلِ (ت٣٠٣هـ) | ٥٩٣ | ۸٩/٣ |
| ـ زُهَيْرُ بنُ مُحمَّد بن قُمَيْرِ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٥٨هـ) | 710 | 270/1 |
| ـ زِيَادُ بنُ أَيُّوْبَ الطُّوْسِيُّ «دَلُّوْيَهْ» (ت ٢٥٢هـ) | 717 | ٤١٩/١ |
| ـ سَعْدَانُ بنُ يَزِيْدَ (تَ ٢٦٢هـ) | 77 A | ٤٥٤/١ |
| ـ سَعِيْدُ بن أبيَ سَعِيْدٍ، أَبُونَصْرِ الأرْطَائِيُّ (ت؟) | 777 | 220/1 |
| ـ سَعِيْدُ بنُ مُحمَّدُ الرَّفَاءُ (ت؟ً) | 777 | 1/ 533 |
| ـ سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوْبَ (ت ٢٤٤هـ) | 377 | 1/133 |
| ـ سُفْيَانُ بنُ وكيع بن الجَرَّاح (ت٢٤٧هـ) | ** | 1/ 203 |
| ـ سَلَمَة بنُ شَبِيْبُ النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٤٠هـ) | 770 | £ & V / 1 |
| ـ سُلَيْمَانُ بن أَحَمد بن أَيُّوبَ الطَّبَرَ انِيُّ (ت ٣٦٠هـ) | 098 | 91/4 |
| ـ سُلَيْمَانُ بنُ الأشْعَثِ، أبوداود السِّجسْتَانِيُّ (ت ٢٧٥هــ) | 717 | £ 7 V /1 |
| ـ سُلَيْمَانُ بنُ دَاود الشَّاذَكُوْنِيُّ (ت ٢٣٤هـ) | 711 | ٤٣٥/١ |
| ـ سُلَيْمَانُ بنُ سَافري الوَاسِطِيُّ (ت؟) | 771 | 224/1 |
| ـ سُلَيْمَانُ بنُ عبدالله السِّجْزِيُّ (ت؟) | 719 | £٣V/1 |
| ـ سُلَيْمَانُ بنُ عبدالله، أبومُقَاتِلِ (ت؟) | 777 | 1/ 203 |
| ـ سُلَيْمَانُ القَصِيْرُ (ت ؟) | 77. | 1/333 |
| ـ سُلَيْمَانُ بنُ المُعَافَىٰ الحَرَّانيُّ (ت؟) | Y 1 V | ٤٣٤/١ |
| ـ سِنْدِيُّ ، أَبُوبِكِر الخَوَاتِيْمِيُّ (ت؟) | 779 | 200/1 |
| ـ شافعُ بنُ صَالِحِ بن حَاتِمِ الجِيْلِيُّ، أَبُومُحمَّدٍ (٤٨٠هــ) | 31 | ٤٥٧ /٣ |
| ـ شَاهِيْنُ بن السُّمَيْدَءُ ، أَبُو سَلَمَةَ العَبْدِيُّ (ت ؟) | 737 | ٤٥٩/١ |
| ـ شُجَاعُ بنُ مَخلَدٍ، أبوالفَصْلِ البَغَوِيُّ (ت ٢٣٥هـ) | ۲۳. | £0V/1 |
| ـ صالحُ بنُ أحمد الحَلَبِيُّ (ت؟) | 744 | ٤٦٧ /١ |
| ـ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلٍ (ت ٢٦٦هـ) | 747 | 1/753 |
| ـ صَالِحُ بنُ إسماعيل (ت؟) | 377 | 1/1/3 |
| ـ صَالِحُ بنُ زِيَادٍ السُّوْسِيُّ (ت ٢٦١هـ) | 717 | 777/4 |
| | | |

| ٤٧٠/١ | ۲۳۸ | _ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ الحَلَبِيُّ |
|---------|------------|---|
| ٤٦٩/١ | 777 | _ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ النَّوْفَلِيُّ (ت؟) |
| ٤٧٠/١ | 227 | _ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ الهَاشِيمِيُّ |
| ٤٧١/١ | 749 | _ صَالِحُ بنُ عِمْرَان بن حَرْبٍ، البُخَارِيُّ (ت ٢٨٥هـ) |
| ٤٧٢/١ . | 78. | _ صَالِحُ بنُ مُوسَىٰ، أَبُوالوَجِيْهِ |
| ٤٧٢/١ | 781 | _ صَدَقَةُ بنُ مُوسَىٰ بن تَمِيْمٍ (تَ ؟) |
| ٤٧٣/١ | 787 | _ صُغْدِيُّ بنُ الْمُوَقِّقِ، أَبُومُيْمُون السَّرَّاجُ (ت؟) |
| ۲۲٦/۳ | 717 | - ضِرَارُ بِنُ أَحْمَد بِنَ قَابِتِ، أَبُوالطَّيِّب (ت؟) |
| ٤٧٧ / ١ | 780 | _ طَاهرُ بنُ حُرّة الأَذَنِيُ (ت ؟) |
| ٤٥١/٣ | 779 | _ طَاهِرُ بن الحُسَيْن بن أحمد بنُ القَوَّاس (ت ٤٧٦هـ) |
| ٤٧٧/١ | 787 | - طَاهِرُ بنُ محمَّد بن الحُسَيْن التَّمِيْمِيَّ الحَلَبِيُّ (ت؟) |
| ٤٧٦/١ | 788 | _ طاهرُ بنُ محمَّد بنُ نِزَارِ، أبوالطَّيب (ت؟) |
| ٤٨٢ /٣ | ٧٠٧ | _ طلحةً بنُ أحمد بن طلحة، أَبُوالبَرَكَاتِ (ت ١٢٥هـ) |
| ٤٧٧/١ | 787 | _ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِاللهِ البُغْدَادِيُّ (ت؟) |
| ٤٧٥/١ | 7 2 7 | _ طَيِّبُ بنُ إِسْماعيلَ، أبوحُمْدُونَ المُقْرَيءُ (ت؟) |
| ٤٧٩/١ | 7 & A | _ ظُلَيْمُ بِنُ حُطَيْطِ (ت؟) |
| ۱۸۳/۲ | 70. | _ عَارِمٌ ٰ، أَبُو النُّعْمَان البَصِريُّ (ت؟) |
| 107/7 | 44. | _ العَبَّاسُ بنُ عبدالعظيمَ، أَبُو الفَضْلِ العَنْبَرِيُّ (ت ٢٦٤هـ) |
| 107/7 | 479 | _ العَبَّاسُ بنُ عبدالله بن العبَّاسِ النَّخُسْبِيُّ (ت ؟) |
| 100/4 | 444 | _ العَبَّاسُ بنُ غالب الهَمَذَانِيُّ الوراق (ت ٢٣٣هـ) |
| 7/501 | 444 | ـ الْعَبَّاسُ بنُ مُحمَّدِ بن حَاتِم، الدُّوْرِيُّ (ت ٢٧١هـ) |
| 100/ | 441 | _ عَبَّاسُ بنُ علي بن الحَسَنُ عبنُ بَسَّامَ ، أَبُو الفَضْلِ (ت ؟) |
| 178/4 | 441 | _ عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجَوْهَرِّيُّ (ت ٩٩٧َ هـ) |
| ۲/ ۳۲ ۱ | 454 | _ عَبَّاسُ بنُ مُحمَّد بن موسىٰ الخَلَّالُ ٱلْبَغْدَادِيُ |
| 178/4 | 440 | _ عَبَّاسُ بنُ مَسْكُو ْيَه الْهَمَذَانِيُّ (ت ؟) |
| 279/4 | 779 | _ عبدُالباقي بنُ محمَّد البَّزَّارُ، صِهْرُ هِبَةُ الله (ت٢٦هـ) |
| ۲/ ۱۳۹ | 770 | ـ عبدُالخَالِقِ بنُ عِيسىٰ الهاشميُّ، أبوجعفر (ت ٤٧٠هـ) |
| | | - |

| 1.0/7 | 79. | _ عبدالخَالِقِ بنُ مَنْصُوْرِ (ت؟) |
|-----------|--------------|---|
| ۲/ ۸۶ | 4 V E | _ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ إبراهيم، الدِّمَشْقِيُّ _ دُحَيْمٌ (ت ٢٤٥هـ) |
| ٧٠/٢ | 440 | _ عَبْدُالرَّحْمَانَ بِنُ زاذان الرَّازِيُّ أَبُوعِيْسَىٰ (تُ بعد ٣١٥) |
| ٧٣/٢ | 777 | _ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ عَمْرٍو أَبُوزُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ (ت ٢٨٠هـ) |
| ۱۰۳/۳ | ०९२ | _ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ مُحَمَّدِ بن أبي حاتِم (ت ٣٢٧هـ) |
| £ E V / T | ٧٧٦ | _ عَبْدُالرَّحْمَانِ بِنُ مُحَمَّدِ بِن مَنْدَه تَ ﴿٤٧هـ) |
| ٧٦/٢ | *** | _ عَبْدُالرَّحْمَانِ بنُ مَهْدِيِّ بن حسَّان (ت ١٩٨هـ) |
| ٧٨/٢ | 777 | _ عَبْدُالرَّحْمَانِ بِنُ يَحْيَىٰ بِن خَاقَانِ (ت؟) |
| ٧٩/٢ | 779 | - عَبْدُالرَّحْمَان، أبوالفَضْل المُتَطَبِّبُ (ت؟) |
| ۳۳۳ /۳ | 787 | _ عبدُالسَّلام بنُ الفَرَج المَزْرَفِيُّ (ت ٤٢٣هـ) |
| 1 - 7 / 7 | 440 | _ عبدُالسَّلاَمُّ؟ (من تَلاَمِيذ الإِمام أحمد) (ت ؟) |
| ١٠٢/٢ | 7.87 | _ عبدُالصَّمَدُ بنُ أَبِي سُلَيْمانَ بن أَبِي مَطَرِ (ت٢٤٦هـ) |
| 1.0/4 | 719 | _ عبدُالصَّمدِ بنُ الفَضل |
| 7 - 2 - 1 | Y | _ عبدُالصَّمَدِ بن مُحَمَّد العَبَّادَانِيُّ |
| 1.4/ | Y A Y | _ عبدُالصَّمَدِ بنُ يحييٰ (ت ؟) |
| ۸۱/۲ | ۲۸۰ | _ عبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّام الصَّنْعَانِيُّ (ت ٢١١هـ) |
| ۳۰۲ /۳ | ٦٣٣ | _ عبدُالعَزِيْزَ بنُ أَحْمَدُ (غلام الزَّجاج) (ت ٣٨٨هـ؟) |
| ۲۱۳/۳ | 111 | _ عبدُالعَزِّيْزِ بنُ جَعْفَرُ، غُلاَمُ الْخَلاَّلِ (ت٣٦٣هـ) |
| 787/4 | 717 | _ عبدُالعَزيَز بنُ الحارث التَّميْمِيُّ (ت ٣٧١هـ) |
| ١٠٠/٢ | 3.47 | _ عبدُالكريم بن الْهَيشْم، أبويحييلُ القَّطَّانُ (ت٢٧٨) |
| ٥/٢ | 789 | عبدُالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (ت ٢٩٠هـ) |
| ۲۱/۲ | Y0+ | _ عبدُاللهِ بنُ بشْرِ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٧٥هـ) |
| ۲/ ۸۶ ٤ | 797 | _ عبدُالله بِنُ جَابِّرِ بن يَاسِيْن (ت ٤٩٣هـ) |
| YY /Y | ۲۱ | _ عبدُاللهُ بنُ جَعفر، أبوبكر |
| Y0 /Y | Y00 | _ عبدُالله بنُ حَاضرِ الرَّازِيُّ |
| ۹٦ /٣ | 090 | ـ عبدُالله بنُ سُليماًن، أَبوبكرِ بن أبي دَاود (ت ٣١٦هـ) |
| ۲۳/۲ | 707 | _ عبدُاللهِ بنُ شَبُّويَهُ |
| | | |

| YV/Y | 707 | _ عبدُالله بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٣٠٨هـ) |
|-------------|-------|---|
| ۲۳/۲ | 704 | _ عبدُالله بنُ عبدالرَّحمان السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت ٢٣٩هـ) |
| 78/7 | 307 | _ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن أَبَانِ القُرَشِيُّ |
| ٤٩/٢ | 770 | _ عبدُالله بن أبي عَوَانة الشَّاشِيُّ أَبُومُحمَّدٍ (ت؟) |
| Y | Y 0 V | ـ عبدُالله بن محمَّدِ بن شَاكِرِ ، العَنْبَرِيُّ (ت ٢٧٠هـ) |
| 79/7 | YOX | ـ عبدُالله بنُ محمَّد بنُ شَيْخ ً بن عَمِيْرَةَ (ت ؟) |
| ٣٠/٢ | 409 | ـ عبدُاللهِ بنُ محَمَّدِ بن عبداًلعزيز البَغَويُّ (ت ٣١٧هـ) |
| ٤٥٨/٣ | ۹۸۶ | ـ عبدُاللهِ بنُ مُحمَّدِ الهَرَوِيُّ الأنْصَارِيُّ (ت ٤٨١هـ) |
| ۲/ ۲۳ | ۲٦. | _ عبدُالله بنُ مُحمَّدِ بن أبي الدُّنيا (تَ ٢٨١هـ) |
| ۲/ ۲۶ | 177 | ـ عبدُالله بن مُحمَّد بن المُهَاجِر، (فُوْرَانُ) (ت٢٥٦هـ) |
| ٤٧/٢ | 777 | ـ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن الفَضْلَ اَلصَّيْدَاوِيُّ (ت؟) |
| ٤٧/٢ | 777 | ـ عبدُالله بنُ محمَّد، أبومُحَمَّدٍ اليَمَامِيُّ |
| ٢/ ٩ ٤ | 377 | ـ عبدُالله بنُ يَزِيْد العُكْبَرِئُ (ت؟) |
| 7\ 7 | 717 | ـ عبدُالمَلكِ بَنُ عبدِالحَمِيْد المَيْمُونِيُّ (ت ٢٧٤هـ) |
| ۲/ ۹۸ | ۲۸۳ | ـ عندُالمَلِكِ بنُ مُحمَّدِ (ت ٢٧٦هـ) |
| ٣٢٥/٣ | 781 | ـ عبدُالوَاحِدِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ التَّمْيِمِيُّ (ت ٤١٠هـ) |
| ۲۲۱/۳ | ٦٨٦ | ـ عبدُالوَاحِدِ بنُ مُحمَّدِ الشَّيْرَازِيُّ (ت ٤٨٦هـ) |
| ۲ ۲ ۵ ۲ | ٦٨٠ | ـ عبدُ الوَهَّابِ بنُ أحمد بن جَلَبَةَ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٧٦هـ) |
| T0 8 /T | 775 | ـ عبدُالوَهَّابُ بنُ حَزَوَّرِ الوَرَّاقُ أَبُوبَكْرٍ (َت ٤٥٠هـ) |
| ۲ /۸٥ | 441 | ــ عبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ الوَرَّاقُ، أَبُوالحَسَنِ |
| ٣٣٤ /٣ | 101 | ـ عبدُالوَهَّابِ بنُ عبدالعَزِيْزِ ، التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٢٥هـ) |
| 170/1 | 3 | ـ عَبْدُوْسُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ أَبُوالشُّرَىٰ (ت؟) |
| 177/4 | ٣٣٨ | ـ عَبْدُوْسُ بنُ مَالِكِ، أَبُومُحمَّدٍ العَطَّارُ (ت؟) |
| £9/4 | 777 | ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ أحمد (ابن أَخِي الإمَامِ، الحَلَبِيُّ) (ت ؟) |
| ٥١/٢ | ٨٢٢ | ـ عُبَيْدُالله بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِئُ (ت؟) |
| 01/7 | 477 | ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعِيْدِ بن بُرْدٍ السَّرَخْسِيُّ (ت ٢٤١هـ) |
| ٥٣/٢ | ** | ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدٍ، الحَرَادِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ؟) |
| | | |

| ۲/ ۳٥ | YV 1 | ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالكريم أبوزرعة الرَّازِيُّ (ت ٢٦٤هـ) |
|-----------|-------------|--|
| ۲/ ۳۵ | ٦٧٣ | _ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحمَّدِ بن الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ (ت ٤٦٩هـ) |
| ۲/ ۳۲ | 777 | _ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ الفقيهُ المَرْوَزِيُّ الرَّقِيُّ (ت؟) |
| ٣/ ٢٥٢ | 777 | _ عُبَيْدُاللهِ بنُ محمَّد بن بطة العُكْبَرَيُّ (تَ ٣٨٧هـ) |
| 78/4 | 774 | _ عُبَيْدُاللهِ بنُ يحييٰ بن خَاقَان (تَ ٢٦٣هـ) |
| 110/7 | ٣., | _ عُثْمَانُ بِنُ أحمد المَوْصِليُّ (ت؟) |
| 117/7 | ٣٠١ | _ عُثْمَانُ بنُ الحَارِثِيُّ النَّخَّاسُ (ت؟) |
| 1/9/1 | 780 | عُثْمَانُ بنُ رَجَاء (رَبَّ؟) |
| 114/4 | 297 | _ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّرِ اميُّ (ت ٢٨٠هـ) |
| 118/4 | 799 | ـ عُثْمَانُ بنُ صَالِحُ الأَنْطاكي (ت ٢٨١هـ) |
| ۲۹۸/۳ | 779 | _ عُثْمَانُ بنُ عَمْرو بن المُنتاب، (ت ٣٨٩هـ) |
| ۳/۳۰٥ | ٦٣٧ | _ عُثْمَانُ بنُ عِيْسَىٰ الْبَاقِلَانِيُّ (ت ٤٠٢هـ) |
| ۲/ ۲۷۱ | ٣٤. | _عِصْمَةُ بن عِصَام |
| 145/4 | ۳۳۹ | _ عَصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ العُكْبَرِيُّ (ت ٢٤٢هـ) |
| ۱۷٦/٢ | 481 | _ عُقْبَةُ بنُ مُكرَم (ت ٢٤٣هـ) |
| 114/4 | ٣.٢ | _ عَلِيُّ بنُ أَحمدُ الأَنْمَاطِئُ (ت؟) |
| 114/4 | ٣.٣ | َ عَلِيُّ بنُ أَحْمَد بنُ بنتِ مُعاوية بن عَمْرِو (ت ٢٩٥هـ) |
| 114/4 | ۲ • ٤ | _ عَلِيُّ بنُ أحمد بن النَّضِر الأزْدِيُّ، أَبُوغَالِب (ت؟) |
| 101/7 | 417 | _ عَلِيُّ بنُ أحمد اليَمَامِيُّ المُسْتَمْلِي (ت؟) |
| 177/7 | 4.4 | _ عَلِيُّ بنُ الجَهْم (ت ٢٤٩هـ) |
| 119/4 | 4.0 | _ عَلِيُّ بنُ حُجْرِ (ٰت ٢٤٤هـ) |
| 178/7 | ۱۱۳ | _ عَلِيُّ بنُ حَرْبٌ الطَّاتِيُّ (ت ٢٦٥هـ) |
| 1 2 7 / 4 | ۳1. | _ عَلِيُّ بنُ الحَسَّن بن زِيَادٍ (ت ؟) |
| 177/7 | ٣٠٨ | _ عَلِيٌّ بنُ الحَسَنِ الْمِصْرِيُّ (ت؟) |
| 171/7 | ۳.٧ | _ عَلِيُّ بنُ الحَسَنَ الهِسَنْجَانِيُّ الرَّازِيُّ (ت ٢٧٥هـ) |
| ٤٣٤ /٣ | 777 | _ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ _ ابن جَدًّا _ العُكّبرِيُّ (ت ٤٦٨هـ) |
| ٤٢٨/٣ | ٦٦٨ | ـ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ القِرْمِيْسِيْنِيُّ، أَبُومَنْصُورِ (ت ٤٦٠هـ) |
| | | |

| عَلِيُّ بنُ أَبِي خَالِدٍ (ت ؟) | 440 | 189/4 |
|--|--------------|-----------|
| عَلِيُّ بنُ الْخَوَّاصِ (ت؟) | 221 | 10./ |
| عَلِيُّ بنُ زَكَرِيًّا التَّمَّارُ (ت ٢٦٧هـ) | ٣٠٦ | 171/7 |
| عَلِيُّ بنُ سَعِيْدِ بن جَرِيْدِ النَّسَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ) | ۲۱۳ | 177/7 |
| عَلِيُّ بنُ سَهْلِ بنَ المُغِيْرَةِ النَّسَاقِيُّ (ت ٢٧١هـ) | 414 | 179/7 |
| عَلِيُّ بنُ شُوكُّرِ | 418 | 14. /2 |
| عَلِيُّ بنُ أَبِي صُّبْحِ السَّوَّاقُ (ت؟) | ۲۲۳ | 10./ |
| عَلِيُّ بنُ طَّالِبِ بن محمَّدِ بن زِيبْيَا (ت ٤٦٠هـ) | 777 | ۲/ ۲۷ ع |
| عَلِيُّ بنُ عَمْرُو بن عليَّ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٨٨هـ) | 7.7 | 2/473 |
| عَلِيُّ بنُ عبداًلصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٩هـ) | 717 | ۱۳۸/۲ |
| عَلِيُّ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ المَكِّيُّ (ت؟) | 417 | 149/4 |
| عَلِيُّ بنُ عبدالله بن جَعْفَر بن المَدِيْنِيِّ (ت ٢٣٤هـ) | 710 | ۱۳۱/۲ |
| عَلِيُّ بنُ عَبِدالله الطَّيَالِسِيُّ (ت؟) | 717 | 140/1 |
| عَلِيُّ بنُ عُثْمَان بن نُفَيْلِ الْحَرَّانِيُّ (ت ٢٧٢هـ) | 719 | 18./7 |
| عَلِيُّ بنُ الفُرَاتِ الأصْبَهَانِيُّ (ت ؟) | . ~~ | 181/7 |
| عَلِيُّ بنُ المُبارك النَّهْرِيُّ ، أَبوالحَسَن (ت ٤٨٩هـ) | 791 | ٣/ ٨٦٤ |
| عَلِيُّ بنُ مُحمَّد بن بَشَّارِ الزَّاهِدُ (ت ٣١٣هـ) | , ०५५ | ۱۰۸/۳ |
| عَلِيُّ بنُ مُحمَّد بن عبدالرَّحْمَان البَغْدَادِيُّ (ت ٤٦٧هـ) | 177 | ۲/ ۳۳ ع |
| عَلِيُّ بنُ محمَّد بن عَقِيْلِ البَغْدَادِيُّ (ت ١٣ ٥ هـ) | ٧٠٦ | ۲/ ۲۸٤ |
| عَلِيُّ بنُ مُحمَّدِ بن عليَّ، الأنْبَارِيُّ، أَبُومَنْصُورِ (ت ٥٠٧هـ) | · · · · | ٤٧٨ /٣ |
| عَلِيُّ بنُ محمَّد القُرَشِيُّ (ت؟) | 777 | 1 2 7 / 7 |
| عَلِيُّ بنُ محمَّد المِصْرِيُّ (ت؟) | 77 1 | 1 2 1 / 7 |
| عَلِيُّ بنُ المُكْدِي المُعَبَّرَانِيُّ (ت؟) | 787 | 154/4 |
| عَلِيُّ بنُ المُونَّقِ، أَبُوالحسن العَابِدُ (ت ٢٦٥هـ) | ٣٢٣ | 184/4 |
| عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الذَّهَبِيَّةِ أبوالحَسَنِ | 157 | ۳۳۲ /۳ |
| علَّانُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ (تَ ؟) | 787 | 1/9/1 |
| عُمَرُ بنُ إبراهيم أَبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٨٧هـ) | 777 | 791/4 |
| | | |

| ۲۷۳/۳ | 777 | ـ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم، أبوحفص البَرْمَكِيُّ (ت ٣٨٧هـ) |
|-------------|-----|--|
| * * * * / * | 715 | ـ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بنِ عبدالله ، أَبُوحَفْصِ المَغَازِلِيُّ (ت ؟) |
| ۱۰٥/۳ | 097 | ـ عُمَرُ بنُ مُحمَّدَ بن بكار القَافْلاَنِيُّ، أبوحَفْصِ (ت ٣٠٨هـ) |
| 184/4 | ٦٠٨ | ـ عُمَرُ بنُ الحُسَيْن، أبوالقَاسم الجَرَقِيُّ (ت ٣٣٤هـ) |
| ۲/ ۲۰۱ | 791 | ـ عُمَرُ بنُ حفص السَّدُوْسِيُّ، أَبُوبكرِ (ت ٣٩٣هـ) |
| 1.9/4 | 794 | _ عُمَرُ بنُ سُليمان، أبوحفصِ المُؤَدِّبُ |
| 1.4/ | 797 | _ عُمَرُ بنُ صَالح البَغْدَادِئُ (تُ ؟) |
| ٤٥٣/٣ | 777 | _ عُمَرُ الطَّحَّالُ، أَبُوبَكْرِ (ت ٤٧٣هـ) |
| 1 - 9 / 4 | 498 | _ عُمَرُ بنُ عبدالعزيز، (جليسُ بشر بن الحارث) |
| ۱۰٦/۳ | ٥٩٨ | ـ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن رَجَاءِ العُكْبرئُ (ت ٣٣٩هـ) |
| 11./1 | 790 | _ عُمَرُ بنُ مُدْركِ أَبوعَمْرو القاصُّ (ت ٢٧٠هـ) |
| 111/ | 797 | _ عُمَرُ النَّاقِدُ (عَمْرُو النَّاقِدُ) (ت ٢٣٢هـ) |
| 144/4 | 737 | _ عَمْرُو بنُ الأَشْعثِ الْكِنْدِيُّ (ت؟) |
| 144/4 | 484 | _ عَمْرُو بنُ تَمِيْم |
| 144/4 | 488 | _ عَمْرُو بِنُ مَغْمَرٍ ، أَبُوعُثْمَان (ت ؟) |
| 11.4 | 34 | _عِيْسَىٰ بنُ جَعْفُر، أبومُوسَىٰ الصُّغْدِئُ (ت ٢٧٢هـ) |
| 117/ | 457 | _ عِيْسَىٰ بنُ فيروزُ الأنْبَارِيُّ (ت ؟) |
| 7 • 1 / 7 | 411 | _ الفَتْحُ بنُ شُخرف، أَبُونَصْرِ (ت ٢٧٣هـ) |
| ۲۰۰/۲ | ٣٦. | _ الفَرَجُ بنُ الصَّبَّاحِ البُوْزَاطِيُّ (ت؟) |
| 112/4 | 401 | _ الفَضْلُ بنُ أحمد بن مَنْصُور بن الذَّيَّالِ (ت بعد ٣١٧هـ) |
| 110/4 | 401 | _ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، أبوخَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ (ت ٣٠٧هـ) |
| ١٨٨/٢ | 404 | _ الفَضْلُ بنُ زيادٍ ، أبو العبَّاسِ القَطَّانِ البَغْدَادِيُّ (ت ؟) |
| 197/4 | 401 | _ الفَضْلُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ الأصْفَهَانِيُّ (ت؟) |
| 190/7 | 400 | _ الفَضْلُ بنُ عَبْدِاللهِ الحِمْيَرِيُّ (ت؟) |
| 191/ | 401 | _ الفَضْلُ بنُ مُسْفِرٍ (ت ؟) ۚ |
| 199/4 | 401 | _ الفَضْلُ بنُ مِهْرَانَ، أبوالعبَّاسِ (ت ؟) |
| ۲۰۰/۲ | 409 | _ الفَضْلُ بنُ نُوحِ (ت ؟) |
| | | |

| 194/4 | 408 | _ فَضْلُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ (ت ٢٤٥هـ) |
|---------------|-------|--|
| 71./ | 419 | _ القَاسِمُ بن سَلَّاهُم، أَبُوعُبَيْدِالهَرَويُّ (ت ٢٢٤هـ) |
| 7.9/7 | 411 | _ القَاسِمُ بنُ عبدِالله البَغْدَادِيُّ (ت؟) |
| ۲۱۰/۲ | ۲٦٨ | ـ قاسمُ بنُ الفَرْغَانِيُّ |
| Y • V / Y | 474 | _ القَاسِمُ بن مُحمَّدِ المَرْوَزِيُّ (ت؟) |
| ۲۰۸/۲ | 415 | _ قاسمُ بنُ مُحمَّدِ المَرْوَزِيُّ (مكرر) |
| 7.9/7 | 411 | _ القَاسِمُ بنُ نَصْرِ (ت ؟) |
| Y + A / Y | 470 | _ القَاسِمُ بنُ نَصْرُ المُخَرِّمِيُّ (ت؟) |
| TEV/T | 700 | _ القَاضَى المُوَقَّرُ الحَنْبَلِيُّ (ت ٤٣٧هـ) |
| ۲۰٤/۲ | 777 | ـ قَتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدٍ، أبورَجَاءِ البَغْلاَنِيُّ (ت ٢٤٠هـ) |
| | | (م) |
| | | • |
| £97 /Y | 0.4 | ـ المُبَارَكُ بنُ سُلَيْمَان |
| ٤١٠/٢ | ٤٨٦ | _ مُبَارَكُ بنُ سُلَيْمَان (مكرر) |
| ٣/ ١٨٤ | ٧٠٥ | _ المُبَارَكُ بنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ، أبوسَعْدِ (ت ١٣٥هـ) |
| ٤١٠/٢ | ٤٨٧ | ـ مُنتًىٰ بنُ جامع، أبُوالحَسَنِ الأنْبَارِيُّ (ت؟) |
| ۲/ ۳۴ ع | ٤٠٥ | _ مُجَاهِدُ بنُ مُوسَىٰي (ت ٢٤٤هـ) |
| ٤٧٩ /٣ | V • Y | ـ مَحفُوظُ بنُ أحمد الكَلْوَذَانِيُّ (ت ٥١٠هـ) |
| YV | 491 | _ مُحَمَّدُ بنُ أَبَان، أَبُوبَكْرِ (ت ٢٤٤هـ) |
| 74. /2 | ۳۷۸ | - مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم الأنْمَاطِيُّ، أبُوجَعْفَرِ «مُربَّع» |
| 745/7 | ۲۸۳ | ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوحَمْزَةَ الصُّوفِيُّ (ت ٢٦٩هـ) |
| 770/7 | 400 | ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُوْشَنْجِيُّ (ت ٢٩٠هـ) |
| 747/7 | 444 | ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوالفَصْلِ السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت؟) |
| 744 /L | ٣٨٠ | ـ مُحَمَّدُ بِنُ إبراهيم القَيْسِيُّ (تُ ؟) |
| 744 /L | ۲۸۱ | ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم المَاسْتَوِيُّ (ت؟) |
| 771/7 | ۲۷٦ | ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوأميَّةُ الطَّرَسُوْسِيُّ (ت٢٧٣هـ) |
| ۲ ۳・/۲ | ۲۷۷ | ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن يعقوب |
| | | |

| ۲۷۷ /۳ | 375 | ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوالحُسَيْن بن سَمْعُون (ت٣٨٧هـ) |
|---------------|------|--|
| 77./7 | ٣٧. | _ مُحَمَّدُ بنُ أحمد الجَوْزَجَانِيُّ (ت بعد ٢٤٥هـ) |
| 119/4 | 7 | _ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوعليّ ابن الصَّوَّافِ (ت ٣٥٩هـ) |
| ۱۲۰/۳ | 7.1 | ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَلِ (ت ٣٣٠هـ) |
| 771/7 | ۲۷۱ | _ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن علي بن رَزِيْنِ (ت ؟) |
| 771/7 | ٣٧٢ | _ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُنْتَىٰ، أَبُوجَعْفَرِ (ت ٧٧٢هـ) |
| £ 4 / 4 7 3 | 377 | _ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن محمد البَرَدَانِيُّ (ت ٦٩ ٤هـ) |
| 77/537 | २०१ | ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوطاهرِ الغُبَارِيُّ (ت ٤٣٢هـ) |
| 778/7 | 377 | _ مُحَمَّدُ بنُ أحمد المَرْوَرُّوْذِيُّ (تَ ؟) |
| ۳۳٥ /۳ | 705 | _ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن أبي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيِّ الهَاشِمِيُّ |
| 777/ | ٣٧٣ | ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن واصل، المُقْرِيءُ (ت ٧٧٣هـ) |
| 7/777 | ٣٨٩ | ـ مُحَمَّدُ بنُ إدريس العباس الشَّافِعِيُّ (ت ٢٠٤هـ) |
| ۲ ۷・/۲ | 44. | _ مُحَمَّدُ بنُ إدريس، أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ (ت ٧٧٧هـ) |
| 7 2 7 / 7 | ۳۸٦ | _ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق، أَبُوالفَنْحِ المُؤَدِّبُ (ت ٢٩٢هـ) |
| 749/7 | ۳۸٥ | _ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق (ت؟) |
| 241/2 | ۳۸۳ | _ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق ابن رَاهُونِيهُ (ت ٢٩٤هـ) |
| 744/4 | ۳۸٤ | _ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن جعفر، الصَّغَانِيُّ (ت ٢٧٠هـ) |
| T 9 9 / T | ٦٣. | _ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بنُ مَنْدَه الأصْبَهَانِيُّ (ت ٣٩٥هـ) |
| 7 2 7 7 7 | ۳۸۷ | _ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل، الإمام البُخَارِيُّ (ت ٢٥٦هـ) |
| ۲7・/ ۲ | ٣٨٨ | _ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يُوسف، التِّرْمِذِيُّ (ت ٢٨٠هـ) |
| ۲ ۷٦/۲ | 441 | _ مُحَمَّدُ بنُ بشر «أَخُو خَطَّابِ» (ت ٢٨٥هـ) |
| YVV /Y | ٣٩٣ | _ مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ الجُرْجَانِيُّ، أَبُوبِكْرِ (ت؟) |
| YA+/1 | 490 | _ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ القَطِيْعِيُّ (ت؟) |
| YVX /Y | ۲۰3 | _ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ أَبوعِمْرَانَ (ت ٢٢٨هـ) |
| 791/4 | ۲.+3 | _ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ، أَبُوعَبْدِالله البَرَّارُ (ت ٢٩١هـ) |
| ۳٤٨/٣ | 707 | _ مُحَمَّدُ بنُ حامدِ بن خِيَارٍ (ت ؟) |
| ٤٦٩/٣ | 794 | _مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّاذَانِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ (ت ٤٩٤هـ) |

| ٣/ ٩٨٧ | 270 | _ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن قَشِيشِ السِّمسَارُ (ت ٣٨٨هـ) |
|---------------|---------|---|
| ۲۸۰/۲ | 441 | _ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن لهرونُ بن بدينا (ت ٣٠٨هـ) |
| 411/ E | 777 | _ محمَّدُ بن الحُسين «ابن الفرَّاء» أبو يَعْلَىٰ (ت ٣٥٨) |
| Y N 0 / Y | 441 | _ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن، أَبُوجَعْفَرِ البُرْجُلاَنِيُّ (ت ٢٣٨هـ) |
| 79./7 | ٤٠١ | _ مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُوْيَه صاحب الَّادم (ت ؟) |
| · 140/Y | ٤٠٤ | _ مُحَمَّدُ بنُّ الحكم أبوبكر الأحولُ (ت ٢٢٣هـ) |
| YAA / Y | 499 | _ مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ ، أبو بكْرِ المُقْرِيءُ (ت ٢٦٧هـ) |
| 7/ 777 3 | ٠ ٠ ٠ ٢ | _ مُحَمَّدُ بنُ حَمْداًن البَغْدادِيُّ العَطار (ت؟) |
| 7/917 | 247 | • • |
| 178/4 | 7.5 | _ محمَّد بنُ حَمْدَانِ الصَّيْدَلاَنِيُّ (ت ٣٢٠هـ) |
| 797/7 | ۲۰۳ | _ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدِ الْأَنْدَرَابِيُّ (ت ؟) |
| 797/7 | ٤٠٥ | _ مُحَمَّدُ بنُ خَالدِ بن يَزِيْدَ الْشَيْبَانِيُّ (ت ؟) |
| 797/7 | ٤٠٦ | ـ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن صَبِيْحٍ، المِصِّيْصِيُّ (ت ٢٥٠هـ) |
| 799/7 | ٤٠٧ | _ مُحَمَّدُ بنُ رَافِع (ت ٤٥٧هـ) |
| ٣٠٢/٢ | ٤٠٩ | _ مُحَمَّدُ بنُ رَجَاءٍ (ت؟) |
| ٣٠١/٢ | ٤٠٨ | _ مُحَمَّدُ بنُ رُوْحِ العُكْبَرِيُّ (ت؟) |
| ٣٠٣/٢ | ٤١٠ | _ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرٍ، أَبُو جَعْفَرِ |
| 74v/ Y | ٤٧٥ | ـ مُحَمَّدُ بنُ أبي السَّرِيِّ البَنَّاءُ (ت؟) |
| 4.0/4 | ٤١٤ | _ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنَ صَبِيْح (ت ؟) |
| ٣٠٤/٢ | 817 | _ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمان البَاوِزِيَّيُ |
| ٣٠٣/٢ | ٤١١ | _ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرِ |
| 79./٣ | 777 | ـ مُحَمَّدُ بنُ سِيْماً بنَ الفَتْح أَبُوبَكْرِ (ت؟) |
| ٣٠٤/٢ | ٤١٣ | _ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصُّعْدِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ (ت؟) |
| 7 \ \P | 277 | _ مُحَمَّدُ بنُ أبي صَالِحِ المَكِّيُّ (ت ؟) |
| 7/57 | 810 | _ مُحَمَّدُ بنُ طَارِقِ البَغُّدَادِيُّ (ت؟) |
| ٣٠٧/٢ | ٤١٧ | _ مُحَمَّدُ بنُ أبي عَتَّابِ بن طَرِيْفٍ، أَبُوبَكْرِ الأعْيَنُ |
| ٣٤٨/٢ | 233 | _ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُوَّدِّبُ الطَّوِيْلُ (ت ٢٩٠هـ) |
| | | · |

| T & V / Y | 133 | _ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ النَّسَائِيُّ (ت ؟) |
|--------------|--------|---|
| ٣٢١/٢ | 270 | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَان، ۚ أَبُوبكْرِ الصَّيْرَفِيُّ (ت؟) |
| 777/7 | 277 | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَانِ الدِّيْنَورِيُّ |
| TT 1 / T | ٤٢٦ | _ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمان الشَّامِيُّ ، (ت ٣٠١هـ) |
| ۲۲ / ۲۲۳ | 473 | _ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحيم البزَّارُ، «صَاعِقة» (ت٢٥٥هـ) |
| ٣٢٠/٢ | 3 7 3 | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيز البَيْورَ دِيُّ ، أَبوَعبدِاللهِ (ت؟) |
| ٣٤٦/٢ | ٤٤٠ | _ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَكِ القَزَّازُ (تَ ٢٧٦هـ) |
| ٣١٢/٢ | ٤١٩ | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن ثَابتٍ (ت؟) |
| ٣١٤/٢ | 173 | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن جَعَفر الزُّهْريُّ (ت ٢٦٥هـ) |
| ٣١٤/٢ | 277 | _ مُحَمَّذُ بنُ عَبْدِالله ، أَبُو جَعْفَرِ الدِّيْنَوْرِيُّ (ت ؟) |
| ٣٠٩/٢ | ٤١٨ | _ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ «مُطَيِّنٌ» (تَ ٩٧ ٧َ) |
| 7 9 | ۸۲۲ | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله، ابن أَخي مِيْمِي (ت ٣٩٠هـ) |
| ٣٩٦/٢ | ٤٧٤ | _ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عبدِاللهُ الْهَمَذَّانِي «مَثُوْيَه» (ت؟) |
| ۱۲٦/٣ | 7.4 | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالواحِدِ «غُلاَمُ ثُغْلَب» (ت ٣٤٥هـ) |
| ٣١٥/٢ | 274 | _ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بَن يَزِيْدَ ، ابن المُنَادِي (ت ٢٧٢هـ) |
| ٣١٣/٢ | £7 · . | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله الأنْمَاطِئُ «المُرَبَّعُ» (ت ٢٨٦هـ) |
| . ٣٢٦/٢ | ٤٣٠ | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن الدَّقيقيُّ (ت ٢٦٦هـ) |
| 478/7 | 279 | ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن زَنْجُويَه (ت ٢٥٨هـ) |
| 410/4 | 274 | ` ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس بن كاملِ، السُّلَمِيُّ (ت ٢٩٣هـ) |
| ۲۲ ، ۲۳ | 277 | _ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ، أبوجَعْفَرِ ٱلجَوْزَجَانِيُّ |
| ٣٢٨/٢ | 173 | _ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بن الحَسَنُ بن شَقِيْقِ (ت ٢٥٠هـ) |
| ٣٦٠/٣ | ٦٦٥ | _مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ الحَدَّادُ، أبوبكرِ (تُ ٤٥٧هـ) |
| ۲۳۱/۲ | ٤٣٣ | _ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ «ابنُ أُخْتِ غَزَالٍ» (ت ٢٦٤هـ) |
| ۲۳۳ /۲ | ٤٣٤ | _ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن شُعَيْبِ |
| ٣٣٤/٢ | ٤٣٥ | _ مُحَمَّدُ بنُ علي الجُرْجَانِيُّ «حمدان» |
| ۳۳٥ /۳ | 775 | ـ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن الفتح العُشَارِيُّ (ت ٥١هـ) |
| ۲۷۲/۳ | 799 | _ مُحَمَّدُ بنُ علي بن مُحَمَّدٍ الحُلْوَانِيُّ (ت ٥٠٥هـ) |
| | | |

| ٦٧٠ | _ مُحَمَّدُ بنُ علي الخَيَّاطُ المُقْرِيءُ (ت ٤٦٧هـ) |
|-------|---|
| 111 | _ أبوعبدالله محمد بنُ عُمَرَ بنَ الوليد البَاجَسْرَائِيُّ (ت ٤٧٧هـ) |
| 249 | _ مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ الخَيَّاطُ، أَبُوجَعْفَر (ت؟) |
| 543 | _ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفْيَانَ الطَّائِيُّ (تَ ٢٧٢هـ) |
| ٤٣٧ | _ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت ؟) |
| 733 | _ مُحَمَّدُ بنُ غَسَّان العَلَّانِيُّ |
| ٤٤٤ | _ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ العَتَّابِيُّ (ت؟) |
| . 213 | _ مُحَمَّدُ بنُ قُدامةَ الجَوْهَرَيُّ (ت ٢٣٧هـ) |
| ११० | _ مُحَمَّد بنُ قُدامةَ الجَوْهَرِيُّ (ت٢٣٧هـ) (مكرر) |
| ٦٠٤ | _ محمَّدُ بنُ القاسم، أبُوبَكْرِ الأنْبَارِئُ (ت ٣٢٨هـ) |
| ٤٥٠ | _ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانُ النَّيْسَابُورِيُّ (تَ ٢٨٤هـ) |
| ११७ | _ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ الشَّافِعِيُّ (ت ٢٤٢هـ) |
| ٤٤٧ | _ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن أبي الوَرْدِ (٢٦٣هـ) |
| 7.0 | _ مُحَمَّدُ بَنُ مَخْلَدِ بن حَفْصِ الدُّوْرِيُّ (ت ٣٣١هـ) |
| 801 | _ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ (ت٥ ٣٩هـ) |
| 800 | _ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بَن وارة الرَّازيُّ (ت ٢٧٠هـ) |
| . ٤٩ | _ مُحَمَّدُ بنُ مصعب، أبوجَعْفَرِ الدَّعَّاءُ (ت٢٢٨هـ) |
| १०२ | _ مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت ٢٤٦هـ) |
| 804 | _ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلِ العَبَّادَانِيُّ (ت ٢٣٦هـ) |
| 8 £ A | _ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرٍ، أَبُوجَعْفَرِ الطُّوْسِيُّ |
| 203 | مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ بنُ مُشَيْشِ البَغْدَادِيُّ (ت؟) |
| | _ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ النَّهْرتِيْرِيُّ (ت ٢٨٩هـ) |
| १०९ | _ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بن مَنْصُورٍ (ت ؟) |
| 277 | _ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ بن أبي حَرْبٍ الجَرْجَرَائِيُّ (ت؟) |
| ٤٥٧ | _ مُحَمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ البَغَوِيُّ (ت؟) |
| ٤٦٠ | _ مُحَمَّدُ بنُ هُـٰرون الجَمَّالُ (ت؟) |
| 787 | _مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُز، أبوالحُسين العُكْبَرِيُّ (ت ٤٢٤هـ) |
| | 7 |

| ************************************** | ٤٥٨, | _ مُحَمَّدُ بنُ الهيثم المقريءُ (ت ؟) |
|--|-------------|--|
| ٣٨٣/٢ | 277 | _ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن أبي سُمَيْنَةَ (ت ٢٣٧هـ) |
| 7\2\T | ٧٢٤ | ٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ، المُتَطَبِّبُ (ت ؟) |
| ٣٨٥/٢ | 279 | _ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن مَنْدَه الأصْبَهَانِيُّ (ت ٣٠١هـ) |
| ٣٨٠/٢ | 278 | _ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهَلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٥٨هـ) |
| ٣٨٥/٢ | 877 | _ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهَلِيُّ النَّيْسَابُوْرَيُّ (مكرر) |
| 41/1 | ٤٧٠ | ــ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ الطَّرَسُوسِيُّ ، أبوبكر المُسْتَمْلِيْ (ت؟) |
| ٣٨٣/٢ | 270 | _ مُحَمَّدُ بنُ يَسَ بن بشر بنَ أبي طاهرٍ البَلَدِئُ (ت؟) |
| ٣٨٣ /٢ | 27.3 | _ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف البَيْكَنْدِيُّ (ت؟) |
| ۲/ ۲۳ | 173 | _ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف بن الطَبَّاع (ت ٢٧٦هـ) |
| 747/ 7 | ٤٧١ | _ مُحَمَّدُ بنُ يُونس السَّرخسِيُّ (ت؟) |
| TV9/Y | 277 | _ مُحَمَّدُ بنُ يُونس بن مُوسَىٰ الكُدَيْمِيُّ (ت ٢٨٦هـ) |
| ٤٢٠/٢ | 193 | _ مَحْمُونْدُ بِنُ خَالِدٍ الْخَانِقِيْنِيُّ (ت ؟) |
| £11/Y | ٤٩٠ | _ مَحْمُودُ بِنُ خِدَاشِ ، أَبُومُحَمَّدِ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٥٠هـ) |
| ۲/ ۲۶ | 297 | _ مَحْمُوْدُ بنُ غَيْلاَنَ المَرْوَزِيُّ ، أَبُو أَحْمَدَ (ت ٢٣٩هـ) |
| ٤٩٠/٢ | 899 | _ مُرَارُ بنُ أَحْمد، أبوأحمد (ت؟) |
| 240/4 | 898 | _ مُسَدِّدُ بنُ مُسرِهد البَصْرِيُّ (ت ٢٢٨هـ) |
| 214/4 | ٤٨٨ | _ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ بن مُسْلِم، النَّيْسَابُورِيُّ (٢٦١هـ) |
| ٤٧٦/٢ | £9 V | _ مُضَرُ بنُ مُحَمَّد الْأَسَدِيُّ (ت ٢٧٧هـ) |
| £ 1 V / Y | ٤٨٩ | _ مُعَاذُ بنُ المُثنَىٰ (ت ٢٨٨هـ) |
| ٤٩٠/٢ | 0 • • | _ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أَبُوعُبَيْدِاللهِ (ت ٢٦٣هـ) |
| EVV/Y | ٤٩٨ | _ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُّزَانَ الكَرْخِيُّ (ت ٢٠٤هـ) |
| 287/7 | ٤٩٣ | _ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّان البَصْرِيُّ (ت ٢٤٥هـ) |
| £97 /Y | 0 • 1 | _ مُقَاتِلُ بنُ صَالِحِ الأَنْمَاطِيُّ (ت ٣٨٦هـ) |
| 277 /7 | 890 | _ المُنْذِرُ بنُ شَاذَاًنَ، أبوعَمْرِو (ت؟) |
| ٤١٠/٢ | ٤٨٥ | _ مَنْصُورُ بنُ إِبْراهيم القَزْوِيْنِيُّ (ت؟) |
| ٤٠٩/٢ | ٤٤٧ | _ مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّد، ورَّاقُ أَبِي ثَوْرِ (ت ؟) |
| | | |

| ۲/ ۲۳3 | १९७ | ـ مُهَنَّىٰ بنُ يَحْيَىٰ الشَّامِيُّ السُّلَمِيُّ (ت؟) |
|--------------|-------|--|
| 447/4 | ٤٧٧ | _ موسىٰ بنُ سَعِيْدٍ الدَّنْدَانِيُّ (ت؟) |
| 444/4 | ٤٧٨ | _ موسىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن خَاْفَان (ت ٣٢٥هـ) |
| ۲/ ۳۰ ع | ٤٨٠ | _ مُوْسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت قبل ٢٦٠هـ) |
| ٢/ ٣٠٤ | ٤٧٩ | _ مُوْسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ المَوْصِلِيُّ (ت؟) |
| ٤٠٦/٢ | ٤٨٢ | _ مُوْسَىٰ بنُ مَعْمَرِ، أَبُوعِمْرَانَ (ت ؟) |
| ٤٠٤/٢ | ٤٨١ | _ مُوْسَىٰ بنُ هَـٰـرُوِّ الحَمَّالُ (ت٩٤هـ) |
| ٤٠٧/٢ | ٤٨٣ | _ مَيْمُونَ لَٰ بِنُ الأَصْبَغِ (ت ٢٥٦هـ) |
| 2 94 /4 | ۳۰٥ | _ مَيْمُونَ أَبنُ الأَصْبَغُ النَّصِيْبِيُّ (ت ٢٥٦هـ) (مكرر) |
| | | (ن) |
| ٤٩٦/٢ | 0 • 7 | _ نَصْرُ بنُ عِمْرَان |
| £9V/Y | ٥٠٨ | _ نُعَيْمُ بنُ طَرِيْفٍ |
| £97/Y | ξ·γ | _ نُعَيْمُ بِنُ نَاعِم، أَبُو حَاتِم |
| £90/Y | 0 + 0 | _ نُعَيْمُ بنُ نَاعِمٍ، أَبُوحَاتِمٍ _ نُورْحُ بنُ حَبِيْبٍ القَوْمَسِيُّ (ت ٢٤٢هـ) |
| | | (هـ) |
| 019/7 | 077 | _ هَـٰـٰرُوْنُ الأَنْطَاكِيُّ (ت ؟) |
| 017/7 | ٥١٧ | _ هَـٰـرُونُ بَنُ سُفْيَانَ الْمَعرُوف بــ«الدَّيْكِ» (ت ٢٥١هـ) |
| 011/7 | 017 | ــ هَـٰـرُونُ بنَ سُفْيَان المعروف بــ(مُكْحَلَةٍ) (ت ٢٤٧هـ) |
| 014/4 | 07. | _ هَـٰـرُونُ بنُ عبدالرَّحْمان، أَبُومُوْسَىٰ الْعُكْبَرِيُّ (ت؟) |
| 018/4 | 019 | _ هَـٰـرُونُ بنُ عبداللهِ بن مَروان البَزَّارُ (ت ١٣´٢ُهــ) |
| 011/ | 071 | _ هَلرُوْنُ بنُ عِيْسَىٰ (ت ٢٩٦هـ) |
| 017/7 | ٥١٨ | _ هَـٰـرُونُ بنُ يعقوب الهَاشِمِيُّ (ت؟) |
| ٣٤٨/٣ | 707 | _ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّد الغُبَارِيُّ ، أَبُو الغَنَائِمِ (ت ٤٣٩هـ) |
| ۰۰۳/۲ | 011 | _ هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِك الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٠٠هـ) |
| V.0/Y | ٥١٣ | _ هِشَامُ بِنُ مَنْصُورٍ، أَبُوسَعْدٍ |
| ٥٠٨/٢ | 018 | _ هِلاَلُ بن العَلاَءِ ٱلبَاهِلِيُّ الرَّقِّيُّ (ت ٢٨٠هـ) |
| | | |

| 0.8/4 | 017 | ـ الـهَيْثُمُ بنُ خَارِجَةَ الخُرَاسَانِيُّ (ت ٢٨٨هـ) |
|-----------|-----|--|
| 01./4 | 010 | _ هَيْذَامُ ٰ بِنُ قُتَيْبَةً المَرْوَزِيُّ (ت ٢٧٤هـ) |
| | | (و) |
| | | |
| 0.1/4 | 01. | ـ وَرِيْزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الحِمْصِيُّ (ت ٢٦١هـ) |
| 2/18 | ٥٠٩ | ـ وَرِيْزَةُ بِنُ مُحَمَّدٍ الحِمْصِيُّ (ت ٢٦١هـ) ـ وَكِيْعُ بِنُ الجَرَّاحِ بِن مَلِيْحٍ |
| | ¥ | (ي) |
| ٥٧١/٢ | ٥٥٦ | _ يَاسِيْنُ بنُ سَهْلِ أَبُو القَاسِم القَلاَّسُ (ت؟) |
| 07./7 | ٥٢٣ | _ يَحْيَىٰ بنُ آدم بن سُلَيْمان الكُوْفِيُّ (ت ٢٠٣هـ) |
| 080/4 | 049 | _ يَحْيَىٰ بنُ أَكْثَمَ بن مُحَمَّد بن قَطَنِ (ت ٢٤٢هـ) |
| 071/7 | 370 | ـ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوب، المَقَابِرِيُّ (ت ٢٣٤هـ) |
| 7 2 7 | 070 | _ يَحْيَىٰ بنُ خَاقَان (ت؟) |
| 078/7 | 770 | ـ يَحْيَىٰ بْنُ زِكَرِيًّا المَرُوزِيُّ (ت؟) |
| 080/4 | ٥٣٨ | _ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا بن يَحْيَىٰ الأَحْوَلُ (ت ٣٦٥هـ) |
| 070/7 | ٥٢٧ | _ يَحْيَىٰ بِنُ سَعِيْدٍ (ت؟) |
| ٥٢٨/٢ | 079 | ـ يَحْيَىٰ بنُ صَالِح الوُحَاظِيُّ (ت ٢٢٢هـ) |
| 7/110 | 071 | _ يَحْيَىٰ بنُ عبدِالَّحَمِيْدِ الحِمَّانِيُّ الكُوْفِيُّ (ت ٢٢٨هـ) |
| ٤٨٠/٣ | ٧٠٤ | _ يَحْيَىٰ بنُ عُثْمَان بنِ الشوَّاء، أَبوالقَاسِم (ت ١٢٥هـ) |
| ٥٣٨/٢ | ١٣٥ | _ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّد الدُّهْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (تَ ٢٦٧هـ) |
| 08./4 | ٥٣٣ | _ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ البَغْدَادِيُّ (ت؟) |
| 044/1 | ٥٣٢ | _ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت ٢٨٢هـ) |
| ٥٣٠/٢ | ۰۳۰ | _ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْن بنَ عَوْن أَبُوزَكَرِيًّا (ت ٢٣٣هـ) |
| 0 2 2 / Y | ٥٣٧ | ـ يَحْيَىٰ بنُ أبي نَصْرِ ، أَبُوسَعْدِ الْهَرَوِيُّ (ت ٢٨٧هـ) |
| 01/4 | 370 | ـ يَحْيَىٰ بنُ نَعِيمٍ (تَ ؟) |
| 0 8 7 / 7 | 040 | _ يَحْيَىٰ بنُ هِلاَلِّ الوَرَّاقُ (ت؟) |
| 0 2 7 / 7 | ٢٣٥ | _ يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد الوَرَّاق، أَبوالصَّقْرِ (ت؟) |
| 0 2 7 / 7 | 004 | _ يَزِيْدُ بنُ جُمْهُوْرٍ، أبوالَّليْثِ (ت؟) |
| | | |

| يَرِيْدُ بنُ خالدِ بن طُهْمَان، أبوخَالدِ البَادَا (ت؟) | زِيْدُ بنُ خالدِ بن طُهْمَان | البَادَا (ت ؟) | ٤٥٥ | ०२९/४ |
|---|--|-------------------|-------------|---------|
| يَرَيْدُ بنُ هَـٰـرُون، أَبُوخَالِدٍ (ت ٢٠٦هــ) ٥٥ | زَيْدُ بنُ هَـٰـرُون، أَبُوخَالِدٍ | (هـ) | 000 | 079/4 |
| بِغُقُوبُ بِنُ إِبْراهِيم بن سُطُورِ البَرْزَبِيْنِيُّ (ت ٤٨٦هـ) ٨٣ | ئْقُوبُ بنُ إِبْراهيم بن سُ ^ا | يْنِيُّ (ت ٤٨٦هـ) | ግ ለኖ | ۲/ ۳٥ ع |
| | | | 08. | 007/7 |
| يَعْقُوبُ بنُ إسحاقَ بن بُختان، أبويوسف (ت؟) ٤١ | عْقُوبُ بنُ إسحاقٌ بن بُـ | بوسف (ت ؟) | 0 8 1 | 008/4 |
| يَعْقُوبُ بنُ سفيان، أبويوسف (ت ٢٧٧هــ) | مْقُوبُ بنُ سفيان، أبويو | ۲۷۷هـ) | 0 2 7 | 007/7 |
| يَعْقُوبُ بِنُ شَيْبَةَ (ت ٢٦٢هـ) | عْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ (ت ٦٢ | | 084 | 004/4 |
| يَعْقُوبُ بنُ العبَّاسِ الهَاشِمِيُّ (ت؟) | عْقُوبُ بنُ العبَّاسِ الهَاشِ | (| ٥٤٤ | 009/4 |
| يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ المُطَوَّعِيُّ (ت ٢٨٧هـ) | عْقُوبُ بنُ يُوسُفَ المُطَوَّ | ۲۸۲هـ) | ٥٤٥ | 009/4 |
| يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ، أَبُوالسُّرَىٰ الحَرْبِيُّ (ت؟) ٤٦ | عْقُوبُ بنُ يُوسُفَ، أبوا | رْبيُّ (ت ؟) | ०१२ | ٥٦٠/٢ |
| يَعْقُوبُ بِنُ أخى معروف الكَرْخِيُّ (تَ ؟) | عْقُوبُ بنُ أخي معروف | َرَتُ ؟) | ٥٤٧ | ٥٦٠/٢ |
| اليَمَانُ بنُ عبًادٍ اللهِ عالِمُ اللهِ عبًادِ اللهِ عبًادِ اللهِ عبًادِ اللهِ عبًادِ اللهِ عبًادِ اللهِ عبًادِ | َيَمَانُ بنُ عبَّادٍ 'يَمَانُ بنُ عبَّادٍ | | 004 | ٥٦٨/٢ |
| يُوسُفُ بنُ بَحْرِ | وسُفُ بنُ بَحْرِ | | ०१९ | ٥٦٥/٢ |
| · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | | ٣ه_) | ٥٤٨ | 071/4 |
| يُوسُفُ بنُ عُمر، أبو الفتح القَوَّاسُ (ت ٣٨٥هـ) ٢١ | وسُفُ بنُ عُمر، أبوالفت | (ت ۳۸۵هـ) | 175 | ۲٥٣ /٣ |
| بُوسُفُ بنُ موسى بن راشد القَطَّانُ (ت ٢٥٣هـ) ٥١ | ۔ رسُفُ بنُ موسى بن راش | (ت ۲۵۳هـ) | 001 | ۷/ ۱۲ ه |
| بُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ العطَّارُ الحَرْبِيُّ (ت؟) | وسُفُ بنُ مُوسَىٰي العطَّارُ | ت ؟) | ٥٥٠ | ٥٦٦/٢ |
| | | | | |

٤ _ فهرس الذين ترجم لهم المؤلّف بكناهم

| ج/ ص | الرقم | اسم المترجم |
|--------------------|-------|---|
| ۰۷۳/۲ | 009 | _ أبُوبكرِ الأَحْوَلُ |
| ٥٧٤/٢ | ٥٦٠ | _ أَبُوبِكُرِ الطَّبَرَانِيُّ (ت؟) |
| ٥٧٥/٢ | ٥٦٣ | _ أَبُوبِكُرُ بِن عنبرُ الخُرَاسَانِيُّ (ت؟) |
| ٥٧٨/٢ | ۰۷۰ | _ أَبُوثَابِتِ المُشْرِفُ |
| ٥٧٤/٢ | ۲۵۵، | ـ أبو ثَابتِ الحَطَّابُ |
| ٥٧٩/٢ | ٥٧١ | اً بُوثَابِتِ الخطَّابُ (مكرر) |
| 707 / r | ٦٢. | _ أَبُوالحَسَنِ البِرْتِيُّ (ت؟) |
| ٣٠١/٣ | 741 | ـ أَبُوالحَسَنِ الجَزَرِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟) |
| ۲/ ۱۹ | 198 | _ أَبُوالحَسَنِ بنُ زُفَرِ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٩٤هـ) |
| ۵۷۳/۲ | ٥٥٨ | _ أَبُودَاوُد الْخَفَّافُ (ت؟) |
| ۲/ ۲۷٥ | ۷٥٥ | ـ أَبُو دَاوُد الْكَاذِيُّ (ت؟) |
| ۲/ ۲۷٥ | 770 | _ أَبُو السُّرَىٰ المُلَقَّبُ (ت؟) |
| ۲/ ۲۷٥ | 070 | _ أَبُوعَبْدِالله السُّلَمِيُّ (ت؟) |
| ٥٧٧/٢ | ۷۲٥ | ـ أَبُوعَ بْدِاللهُ النَّوْفَلِيُّ |
| ٥٧٥/٢ | 350 | _ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ أَبِي هِشَام (ت؟) |
| ٥٧٨/٢ | ०७९ | _ أَبُوعِمْرَان الصُّوفِيُّ (تُ ؟) |
| ٣١/٣ | ٥٨٥ | _ أَبُوالفَرج الهِنْدَبَانِيُّ (ت؟) |
| ٤٧٠/٣ | 797 | _ أَبُوالقَاسِم الغُورِيُّ (ت؟) |
| ٥٧٤/٢ | 150 | _ أَبُومُحَمَّدِ بن أَخِي عُبَيْدِ بنِ شَرِيْكِ البَزَّارُ (ت؟) |
| ۷۷ /۲ | ٨٢٥ | _ أَبُو مُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيُّ (ت؟) |
| ۲ ۱۷ /۳ | 79. | _ أَبُويَعْلَىٰ الكيَّالُ (ت ٤٧١) |
| | | |

٥ - فهرس تراجم النساء

| ج/ ص | الرقم | اسم المترجمة |
|-----------|-------|--|
| ٥٨١/٢ | ٥٧٤ | ـ مُخَّة أختُ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ (ت ؟) |
| 0 V 9 / Y | ٥٧٢ | _ مَيْمُونَةُ بنتُ الأَقْرَعُ (ت ؟) |
| ٥٨٥/٢ | ٥٧٧ | _ حُسْنُ جَارِيةُ الإِمامَ أحمدَ |
| ٥٨٠/٢ | ٥٧٣ | _ خَدِيْجَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ (ت؟) |
| ٥٨٤/٢ | ٥٧٦ | _ رَيْحَانَهُ بِنْتُ عَمِّ الإِمَامِ أَحْمَلَ |
| ٥٨٣/٢ | ٥٧٥ | - عَبَّاسَةُ بنتُ الْفَضْلِ ، زَوْجَةُ الإِمامِ أَحْمَدَ، أَمُ صَالِحٍ |

٦ فهرس الكُنَىٰ(أ) الآباء

| 1.7/1 | _ أَبُو إبر اهيم أحمدُ بنُ سَعْدِ بن إبر اهيم الرَّهْريُّ |
|--------------|---|
| ٤٠١/١ | _ أَبُوْأَ حمد حُمَيْدُ بنُ زَنْجُويه الْأَرْدِيُ |
| 7/337 | ا ـ أَبُوأَ حمد محمدُ بنُ عَبْدُوس بن كَاملِ السُّلميُّ السَّرَّاجُ |
| ٤٢٠/٢ | _ أَبُو أحمد محمودُ بنُ عَيْلاَن المَرْوَزِئُّ َ |
| ٤٩٠/٢ | _ أَبُو أَحمد مُراد بنُ أحمد |
| 0.8/4 | _ أَبُوأَحمد الْهَيْثُمُ بنُ خارجة الخُرَاسَانِيُّ |
| 77V /T | _ أَبُو إسحاقُ إبراهيمُ بنُ أحمد بن عُمر بن عبدالله |
| 717/1 | - أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم التَّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ السَّرَّاجُ |
| Y \ | - أبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيُّ |
| 747/4 | _ أبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ ثابت الدَّعَّاءُ |
| ٣٠٣/٣ | _ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ الحُسَين البَنَّاءُ |
| 757/1 | _ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبدالله بن الجُنيْدِ الرَّقائقيُّ |
| T07/T | _ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ عُمَر بن أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ |
| 707/1 | _ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ هانيء النَّيْسَابُورِيُّ |
| YOV/1 | ـ أبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ يعقوب الجَوْزَجَانِيُّ |
| ۲/ ۱۲ غ | _ أبُو إسحاق إبراهيمُ الخرَّازُ |
| TVT/1 | - أبُو إسحاق إسماعيلُ بنُ سَعِيْدِ الشَّالَنْجِيُّ |
| ٤٥٨/٣ | _ أَبُو إسماعيل عبدُالله بن مُحَمَّد بن علي الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ (شيخ الإمام) |
| 77./7 | _ أَبُو إِسماعيل مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يوسف الترَّمِذِيُّ |
| YY | _ أَبُوأُميَّة مُحَمَّدُ بِنُ إِبراهيم بن مُسلم الطَّرَسُوسِيُّ |
| Y | _ أَبُوالبُختُرِيِّ عبدُالله بن مُحَمَّد بن شاكر العَنْبَرِيُّ |
| ٤٨٢ /٣ | ـ أَبُوالبَرَكَاتِ طُلْحَةُ بنُ أَحْمَدع بن طلحة |
| 1/807 | ــ أَبُوبِشْرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيم (ابن عُلَيَّةً) |
| | |

| 17/4 | _ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بِنُ جَعْفَرِ بِن حَمْدَان بِن مالكِ القَطِيْعِيُّ |
|-----------|---|
| /۱۸۸/۱ | _ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ أَبِي الدُّرِّ المنذر بن النَّصْرِ المَغَازِلِيُّ |
| 10/5 | _ أَبُوبِكرٍ أحمدُ بنُ سلمان النَّجَّادُ |
| ٣٠١/٣ | _ أبُوبكرٍ أحمدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ ابن شَكَاثاً |
| ٤٤٩ /٣ | _ أبُوبِكرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد الرَّزَّازُ المُقْرِيءُ (حُمَّدُوه) |
| YV /T | _ أبُوبِكرِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن إسماعيل المُقْرِيءُ الْأَدَمِيُّ |
| ۲۳ /۳ | _ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن لهرون الخَلَّالُ ۖ |
| TT0 /T | _ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ موسىٰ الرَّوْشَانِيُّ |
| 1/177 | _ أَبُوبِكُرٍ إسماعيلُ بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاجِ النِّيْسَابُورِيُّ |
| 789/7 | _ أبُوبكرِ الحسنُ بن يحييٰ بن قَيْسِ المُقْرِيءُ |
| 97/1 | ـ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ زَهَيْرِ بن أَبِي خَيْثَمَةَ النسائي |
| 178/1 | _ أبُوبِكرِ أحمدُ بنُ عثمان بن سعيد الأَحْولُ (كرنيب) |
| ٤٧٣ /٣ | _ أبُوبكرِ أحمدُ بنُ عليّ بن أحمد العُلَبيُّ |
| 177/1 | _ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ علي بن سَعِيْدٍ |
| 144/1 | _ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَجَّاجِ المَرُّوذِيُّ |
| 101/1 | _ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بن خالد البُوْرَانِيُّ قَاضي تَكْرِيْتَ |
| 100/1 | ـ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالله بن صَدَقَةَ |
| 1/751 | ـ أَبُوبِكُرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانِيءِ الطَّائِئُ، ويُقالُ: الكَلْبِيُّ الأثرمُ |
| 1/7/1 | ـ أبُوبكرٍ أحمدُ بنُ منصور بن سيار الرَّمَادِيُّ |
| ٤٥٥/١ | _ أَبُوبِكُرِ سِنْدِيٌّ الخَوَاتِيمِيُّ |
| A1 /Y | _ أبُوبِكرٍ عبدُالرَّزَّاق بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ |
| Y 1 7 / 7 | ـ أَبُوبِكُرِ عبدُالعزيز بنُ جَعْفَرٌ بن أحمد غلامُ الخَلاَلِ |
| Y9 /Y | ـ أَبُوبِكِرٍ عبدُالله بنُ مُحَمَّد بنَ صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ |
| YY /Y | _ أبُوبكُرِ عبدُالله بنُ جَعْفَرِ |
| ٣٦/٢ | _ أَبُوبِكُرٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٌ بن سُفيان بن أَبِي الدُّنْيَا |
| 97/4 | - أَبُوبِكُرِ عبدُالله بنُ سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيُّ |
| T0 E /T | _ أَبُوبِكرٍ عبدُالوهاب بنُ حَزَوَّرٍ الوَرَّاقُ |
| | |

| ٤٥٣/٣ | _ أَبُوبِكرٍ عُمَرُ الطَّحَّانُ |
|-----------|---|
| 1/5.1 | _ أَبُوبَكِرَ عُمَرُ بنُ حَفصِ السَّدُوْسِيُّ |
| YV £ /Y | _ أَبُوبِكُرٌ مُحَمَّدُ بنُ أَبَانُ |
| YTV /Y | _ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق الصَّغَانِيُّ |
| 7/17 | _ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ بشرِ بن مَطَر (أُخُو خَطَّابٍ) |
| YVV /Y | _ أَبُوبِكِرٍ مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ الجُرْجَانِيُّ ۚ |
| YA9/T | _ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَٰنِ بن قَشِيْشِ السِّمْسَارُ |
| YAA /Y | _ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بَن بكر بنَ حمَّادِ المُقْرِيءُ |
| 7/097,740 | _ أَبُوبِكِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحكم الأَحْوَلُ |
| 148/4 | _ أَبُوبِكُرٍّ مُحمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بن حمادٍ الصَّيْدَلاَنِيَّ |
| ۲۹۰/۳ | ــ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيْما بن الفَتْح |
| ۳۰٧/۲ | _ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرَيْفٍ الأَغْيَنُ |
| WY 1 /Y | أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحمٰن الصَّيرِفِيُّ |
| T1T/Y | _ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن عِتَّابِ الأَنْمَاطِيُّ (المُربّعُ) |
| 47 \$ /4 | _ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالملك بن زَنْجُوْيَهُ |
| ۳٦٠/٣ | _ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الحدَّاد |
| ٣٣١/٢ | ـ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن دَاود (ابنُ أختِ غَزَالٍ) |
| ٤٣٠/٣ | _ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوسَىٰ الخيَّاطُ البَغْدَادِيُّ |
| 188/4 | _ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ القاسم بِن بَشَّارٍ الأَنْبَارِيُّ |
| 41/1 | ـ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرْسُوسِيُّ المستملي |
| 009/7 | _ أَبُوبِكرٍ يوسفُ بنُ أَيُّوبِ المُطَوِّعِيُّ |
| 117 / 4 | ـ أَبُوتُرَابٍ عَسْكَرُ بنُ الحُصَينِ النَّخْشَبِيُّ |
| ٤١٧/١ | _ أَبُوتُوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نافع |
| /\ /\ | _ أَبُوجَعْفُرٍ أَحْمَدُ بنُ حَبَّانَ القَطِيْعِيُّ |
| 1.7/1 | - أَبُوجَعْفُرٍ أَحمدُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُّ |
| 117/1 | - أَبُوجَعْفُرِ أَحمدُ بنُ صَالح المِصْرِيُّ |
| 171/1 | ـ أَبُوجَعْفَرٍ أَحمدُ بنُ العبَّاسِ بنِ الأَشْرَسِ |
| | |

| | - |
|-------------|--|
| 718/1 | _ أَبُوجَعْفَرِ أحمدُ بن أبي عُبَيْدَة الهَمَذَانِيُّ |
| ۲۰۸/۱ | _ أَبُوجَعْفَرِ أَحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الحُلْوَانِيُّ |
| 246/4 | ـ أَبُوجَعْفَرَ عبدُالخالقِ بنُ عِيْسَىٰ الهَاشِمِيُّ الشَّريفُ |
| 74. \1 | ـ أَبُوجَعْفَرَّ مُحَمَّدُ بنُ َ إبراهيم الأَنْمُاطِيُّ (مُرَبِّع) |
| 17 • /٣ | ـ أَبُوجَعْفَرٌ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَل |
| 771/7 | _ أَبُوجَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُثَنَّىٰ |
| ۲۸۰/۲ | ـ أَبُوجَعْفَرِّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن هَرُون المَوْصِلِيُّ (ابن بَدِيْنا) |
| 7 A O A Y | ـ أَبُوجَعْفَرٌ مُحَمدُ بن الحُسينَ البُرْجُلاَنِيُّ |
| 797/7 | _ أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بن دَاوُدَ بن صَبيْح المِصِّيصِيُّ |
| ٣٠٣/٢ | _ أَبُو جَعْفُرٌ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرِ |
| 447/ | _ أَبُوجَعْفَرِّ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السُّرَىٰ البَنَّاء، البَغْدَادِيُّ |
| ٣٠٤/٢ | _ أَبُوجَعْفَرِ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصَّغْدِيُّ |
| ٣٠٩/٢ | _ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن سليمان الحَضْرَمِيُّ الكُوْفِيُّ (مُطَيَّن) |
| 410/4 | _ أَبُوجَعْفَرٍّ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بن يزيد، ابن المُنَادِيْ |
| ۲۲ ، ۲۳ | _ أَبُوجَعْفَرِّ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الجَوْزَجَانِيُّ |
| ۲/ ۱۳۳ | _ أَبُوجَعْفَرٍّ مُحَمَّدُ بنُ عليٌّ بن عبدالله (حمدان) الوراق الجُرْجَانِيُّ |
| 450/2 | _ أَبُوجَعْفَرِ مُحَمَّدُ بنُ عمران الخَيَّاطُ |
| ۲۲ / ۲۳۳ | _ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ عوفِ بن سُفيان الطائِئُ الحِمْصِيُّ |
| 404/1 | _ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ |
| 408/4 | _ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورًى، أبوجَعْفَرِ العَابدُ الطوَّسيُّ |
| ٣٨٤ /٢ | ــ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكحَّالُ المُتَطَبِّبُ البَغْدَادِيُّ |
| 77.7 | ـ أَبُوحَاتِمَ مُحَمَّدُ بنُ إدريس بن المُنْذِرِ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ |
| 2 T / F P 3 | _ أَبُوحَاتِمَ نُمَيْمُ بنُ ناعمٍ |
| 144/1 | _ أَبُوالحَارِثِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد الصَّائغُ |
| ١٠٨/١ | _ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ سَهْلِ |
| ١/ ٢٠٤ | _ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ الخَفَّافُ |
| 011/ | _ أَبُوحَامدٍ لهْرونُ بنُ عِيْسَىٰ الخَيَّاطُ |
| | |

| ۳۰/۳ | ِ ـ أَبُوالحَسَن إبراهيمُ بنُ إسحنق، أبُوبَكرِ الخَصِيْبُ الشَّيْرَجِيُّ |
|--------------|--|
| 1/54 | _ أَبُوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ التَّرْمِذِيُّ |
| 19./1 | _ أَبُوالحَسَنَ أحمدُ بنُ أبي الحَوَارِي الدِّمشقيُّ |
| 104/1 | _ أَبُوالحَسَنَ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عَبدالله بن صَالح بن شيخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ |
| ۳۱٠/۱ | _ أَبُوالحَسَنَ إدريسُ بنُ عبدالكريم الحَدَّادُ المُقْرِيءُ |
| ۲۱۰/۳ | _ أَبُوالحَسَنَ إسحاقُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد الكَاذِيُّ |
| 499/1 | _ أَبُو الحَسَنِ حُمَيْدُ بنُ الرَّبيع بن حُمَيْدٍ اللَّخْمِيُّ الكُوْفِيُّ |
| 7 / 7 3 7 | _ أَبُوالحَسَنَ عبدُالعزيز بنُ الحارثِ بنُ أسدِ التَّمِيْميُّ |
| 97/7 | _ أَبُواَلَكَحِسَنَ عبدُالمَلِكِ بنُ عبدالَحميد بن مِهْراَن الْمَيْمُونيُّ |
| ۸٥/٢ | _ أَبُوالحَسُكُنَ عبدُ الوَهَّابِ بنُ الحكم الوَرَّاقُ |
| 114/4 | _ أَبُوالحَسَنُ عَلِيُّ بنُ أحمَد النَّبْغَدادِيُّ ابن بنتِ مُعاويه |
| ٤٣٤ /٣ | _ أَبُوالحَسَنَ عَلِيُّ بنُ الحُسين بن أُحمد بن إبراهيم بن جَدًّا العُكْبَريُّ |
| 177/ | _ أَبُوالحَسَنَ عَلِيُّ بنُ سَعِيْد بن جريرِ النَّسَويُّ |
| 141/4 | _ أَبُوالحَسَنَ عليُّ بنُ عبدالله بَن جعفّر (ابنَ المَدِيْنِيّ) |
| ٣/ ٣٢ ع | _ أَبُوالحَسَنَ عليُّ بنُ عَمْرِو بن عليِّ الحَرَّانِيُّ |
| ٤٦٨/٣ | _ أَبُوالحَسَنَ عَلِيُّ بنُ المباركَ النَّهْرِيُّ |
| ۱۰۸/۳ | _ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بَشَّارِ الزَّاهدُ |
| ٤٣٣ /٣ | _ أَبُوالحَسَنَ عَلِيَّ بنُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدالرَّحمٰن البَغْدَادِيُّ |
| 184/4 | _ أَبُوالحَسَن عليُّ بنُ الموفَّق العَابِدُ |
| 44.4 /L | _ أَبُوالحَسَن عَلِيُّ بنُ يوُسف بن الْذَّهَبيَّةِ |
| £٣٨ /٣ · | _ أَبُوالحَسَنَ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد البَرَدَانِيُّ |
| ٤١٠/٢ | _ أَبُوالحَسَنَ مُثنَّىٰ بنُ جامع الأنباريُّ |
| ٤١٣/٢ | _ أَبُوالحَسَنَ مُسلمُ بنُ الحَجَّاجِ بن مُسلم النَّيْسَابُورِيُّ القُشَيْرِيُّ |
| ٥ /٣ | _ أَبُوالحُسَيْنَ أَحمِدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن عبيدالله بن المُنَادِيْ |
| ٣٠٣/٣ | _ أَبُوالحُسَينِ أَحَمْدُ بنُ عبدالله بن الخَضِر بن مَسْرُور السُّوْسَنْجَرْدِيُّ |
| ۲۷۷ /۳ | _ أَبُوالحُسَينَ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن إسماعيل ابن سَمْعُون |
| 7/ 177 | _ أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَّق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهُوْيَهُ) |
| | • |

| 7 9 7 / 7 | ـ أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون ابنُ أَخِي ميمي |
|---|--|
| ٣٣٣ /٣ | _ أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُزِ العُكْبَرِيُّ |
| 791/4 | _ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله العُكْبَرِيُّ (ابن المسلم) |
| ۲۷۳/۳ | _ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ |
| 227/2 | _ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ بدر بن عبدالله المَغَازِلِيُّ |
| 1.9/4 | _ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ سليمان المؤدِّبُ |
| 1.0/4 | ــ أَبُوحَفْصَ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بَكَّارِ القَافْلاَنِيُّ |
| 1.7/4 | _ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ محمَّد بن رَجَاءً العُكْبَرِيُّ |
| ٤٧٥/١ | - أَبُوحَمْدُونَ طيِّبُ بنُ إسماعيل المُقْرِيءُ |
| 77 377 | _ أَبُوحَمْزَةَ مُحَمَّدُ بنُ إِبراهيم الصُّوفِيُّ |
| 079/7 | ـ أَبُوخَالِدٍ يزيدُ بنُ خالدِ بن طُهمان |
| ٤٧٩/٣ | - أبُوالخَطَّابِ مَحْفُو ْظُ بنُ أحمد بن الحسن الكَلْوَ ذَانِيُّ |
| 110/ | - أَبُوخَلِيْفَة الفَضْلُ بنُ الحُبابِ الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ ِ |
| ٤٢٧/١ | أبُوداود سُليمانُ بنُ الأشْعَبِ |
| 7.5/7 | _ أَبُورَجَاءٍ قُتَيَبَةُ بنُ سَعِيْدٍ البَغْلَانِيُّ |
| ۲/ ۳٥ | _ أَبُو زُرْعَةَ عُبِيْدُ الله بنُ عبدالكريم الرَّازِيُّ |
| ٧٣/٢ | ـ أَبُو زُرْعَةَ عبدالرَّحمٰن بنُ عمرو بن صفوان الدِّمَشْقِيُّ |
| 07 • /7 | _ أَبُوزِكريًّا يَحْيَىٰ بنُ آدِم بن سُليمان الكُوْفِيُّ |
| 071/7 | ــ أَبُوزَكَريًّا يَحْيَىٰ بنُ أَيُوبِ العابدُ المَقَابِرِيُّ البغداديُّ |
| 044/1 | _ أَبُوزَكَريًّا يَحْيَىٰ بنُ المخُتار بن منصورٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ |
| 080/4 | _ أَبُوزَكَريًّا يَحْيَىٰ بنُ زكريا بن يحيىٰ الأُحولُ |
| ۲/ ۳۰ | ـ أَبُوزَكَريًّا يَحْيَىٰ بنُ معين بن عَوْنٍ |
| 170/1 | ـ أَبُوالسُّرى عَبْدُوْسُ بنُ عبدالواحدِ |
| ۲/ ۱۰ه | _ أبُوالسُّرَىٰ يَعقوبُ بنُ يوسف الحَرْبِيُّ |
| ٤٨١/٣ | - أبُوسَعْدِ المباركُ بنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ |
| 0 { { } { } { } { } { } { } { } { } { } | _ أَبُوسَعْدٍ يحيىٰ بنُ أبي نَصْرِ الهَرَوِيُّ |
| 94/1 | ـ أَبُوسَعِيْدٍ أحمدُ بنُ دَاود الحَدَّادُ الْوَاسِطِيُّ |
| | - |

| 178/1 | ـ أَبُوسَعِيدٍ أحمدُ بنُ عمر بن لهرون البُّخَارِيُّ |
|--------------|--|
| 7/ // | _ أبُوسَعِيدٍ عبدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ (دُحَيْمٌ) |
| Y\ | _ أَبُوسَعِيْدٍ عبدُالرَّحمٰن بنُ مهدي بن حسَّان |
| 114/4 | _ أَبُو سَعِيْدٍ عُثمان بنُ سَعِيْدٍ السِّجستانيُّ الدَّارِمِيُّ |
| ٥٠٧/٢ | _ أَبُوسَعِيْدٍ هِشَامُ بنُ منصورٍ |
| 017/7 | _ أَبُوسُفيان لهرونُ بنُ سُفيانً بن بشر المعروف بــ(الدَّيك) |
| ٤٥٩/١ | ـ أَبُوسَلَمةَ شاهينُ بنُ السُّميدَع العَبْديُ |
| T17/1 | _ أَبُوسُلَيمانَ أَيُّوبُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن سَافِريِّ |
| ٤١٤/١ | _ أَبُوسُلَيْمَانَ داودُ بنُ عمرو بن زهير الضَّبِّيُّ |
| ٤٧١/١ | _ أَبُوشُعَيْبِ صالحُ بنُ عمران الدَّعَاء البُخَارِيُّ |
| 780/1 | _ أَبُو شَيْبَةَ أَبِراهِيمُ بنُ عبدالله بن مُحَمَّد بن أَبِي شَيْبَةَ |
| 0 2 7 / 7 | _ أَبُو الصَّقْرِ يَحْيَىٰ بن يزداد الوَرَّاقُ |
| A1/1 | _ أَبُوطَالبٍ أحمدُ بنُ حُمَيْدِ المُشْكَانِيُّ |
| W E 9 /W | _ أَبُوطَالبِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْلِ (ابنُ البَقَّالِ) |
| 1 × ٤ / ٢ | _ أَبُوطَالبِ عِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ الغُكْبَرِيُ |
| ٣٥٥/٣ | لهِ أَبُوطَالبِ مُحَمَّدُ بنُ علي بن الفتح العُشَارِيُّ |
| ۳۳٤ /۳ | _ أبُوطَاهرٍ أحمدُ بنُ إبراهيم القَطَّانُ |
| ٤٢٩/٣ | _ أَبُوطَاهرٍ عبدُالباقِي بنُ مُحَمَّد بن عبدالله البَزَّازُ (صِهْرُ هِبَةِ اللهِ) |
| 77/ 537 | _ أَبُوطَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد الغُبَارِيُّ |
| 777/ | _ أبُوالطَّيِّبِ ضرارُ بنُ أحمد بن ثَابِتٍ |
| 1/17 | _ أَبُوالطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدُ بن نزارِ |
| 791/4 | ـ أَبُوالطَّيِّبِ عُثمانُ بنُ عَمْرِو بن المُنتابِ (إمامُ جَامع المَدِيْنَةِ) |
| 0 8 / 1 | ـ أَبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ جعفُرِ بن يَعقوبَ بن عبدالله الْفَارِسِيُّ الاصْطَخْرِيُّ |
| 18/4 | _ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ السَّنُوْطُ البَرَّارُ |
| ٤٧٩/٣ | _ أبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ الحسن بن أحمد المُخَلِّطِيُّ |
| 99/1 | _ أَبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ زُرَارَةَ المُقْرِيءُ |
| ۳۲۳/۳ | _ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ سَعِيْدٍ الشَّامِيُّ الشِّيْحِيُّ |
| | • |

| 1 • • / 1 | _ أَبُوالعبَّاس أحمدُ بنُ سَعِيدِ اللَّحْيَانِيُّ |
|-----------|---|
| 171/1 | ـ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ العبَّاس بن الأَشْرَسِ |
| 174/1 | ـ أَبُوالعبَّاسَ أحمدُ بنُ علي بن مسلم النَّخْشَبيُّ الأَبَّار |
| T01/T | _ أَبُوالعبَّاسَ أحمدُ بنُ عمر بن أحمدُ بن إبراهيم البَرْمَكِئُ |
| 104/1 | _ أَبُوالعبَّاسِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن خالد البَرَاثِيُّ |
| 109/1 | _ أَبُوالعبَّاسَ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ البرْتِيُّ |
| 14./1 | ـ أَبُو العبَّاسَ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن مَطَرِ |
| 194/1 | ـ أَبُوالعبَّاسَ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن واصَّلِ المُقْرِيءُ |
| Y1./1 | _ أَبُوالعبَّاسَ أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ بن زَيْدِ الشَّيْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ ثَعْلَبٌ |
| 114/4 | _ أَبُو العَبَّاسَ الفَضْلُ بنُ أحمد بن مَنْصُوْرِ |
| 144/4 | ـ أَبُوالعبَّاسَ الفَضْل بنُ زيادٍ، أبو العباسَ القَطَّانُ |
| 199/4 | _ أَبُو العبَّاسَ الفَضْلُ بنُ مِهْرَان |
| 777/7 | ـ أَبُوالعبَّاسَ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن واصل |
| 07/1 | ـ أَبُوعَبدالرَّحَمٰن أحمدُ بنُ جعفر الضَّرَّيْرُ الوَكِيْعِيُّ |
| 47./1 | _ أَبُوعبدالرَّحمٰن بقيُّ بنُ مَخْلَدِ الأَنْدَلُسِيُّ |
| *** / 1 | _ أَبُوعبدِالرَّحمٰن تَميمُ بنُ مُحَمَّد الطُّوْسِيُّ |
| 0/4 | ـ أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبدُالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل |
| 0. 684/7 | ـ أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبيدُالله بنُ أحمد بن عبيدالله ابن أخّي الإمام الحَلَبِيُّ |
| ٥٣/٢ | ـ أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبيدُالله بنُ عبدالحرادي النَّيْسَابُوْرِيُّ |
| 770/7 | ـ أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُوْشَنْجِيُّ |
| 77 • /7 | ـ أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدُ بنُ أحمد بن الجَرَّاحِ الجَوْزَجَانِيُّ |
| £ Y Y / Y | ـ أبُوعبدِالرَّحمٰن المفضَّلُ بنُ غسَّان بن المُفَضَّلِ الغَسَّانِيُّ |
| ٤٥/١ | ــ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ إبرهيم بن كثيرِ الدَّوْرَقيُّ |
| V & / \ | ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بن عبدَالجبَّار الصُّوفِيَّ |
| 1 • 1 / 1 | ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ سعيد بَن إبراهيم الرِّبَاطِيُّ |
| 171/1 | ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ عبدالرَّحمٰن بن أَبي عَوْفِ البُزُوْرِيُّ |
| 191/1 | ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ نَصْرِ بنِ مَالكِ الخُزَاعِيُّ |
| | |

| m.q/m | ــ أَبُوعبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ حَامدِ بن عليِّ بن مَروان البَغْدَادِيُّ |
|---------------|--|
| ۳۳۳ /۳ | ـ أَبُوعبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن مُوسَىٰ الفُقَّاعِيُّ |
| ۳۲۱/۳ | _ أَبُوعبدِاللهِ الحُسينُ بنُ أحمد بن جَعْفَرِ ابنُ البَغْدَادِيِّ |
| ٣٣٠/٣ | _ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ أحمد بن السَّلَّالُ المُؤَدِّبُ |
| 405/4 | _ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ عُثْمَان بن الحُسَيْن البَرَدَانِيُّ |
| ۳۲۷ /۳ | _ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد التَّمِيْمِيُّ |
| ٣٨٨/١ | _ أَبُوعَبْدِاللهِ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفٍ الكَرَمْانيُّ الحَنْظَلِيُّ |
| 481/1 | ـ أَبُو عبدِاللهِ جَعْفَرُ بنُ محمَّد بن هُذَيْلِ |
| V9/Y | _ أَبُوعبدِاللهِ عبدُالرَّحمٰن، أبو الفَضْلِ المُتَطَبِّبُ |
| 707/4 | _ أَبُوعَبْدِاللهِ عُبَيْدُاللهِ بنُ محمَّد بَطَّةَ الَّعُكْبَرِيُّ |
| 7/757 | _ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إدريس الشَّافِعِيُّ (الْإِمامُ) |
| 799/4 | _ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحنق بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِيُّ |
| 7 2 7 / 7 3 7 | _ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَة البُخاريُّ |
| 791/7 | _ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبِ البَرَّارُ |
| ٤٦٩/٣ | ّ ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَّنِ الرَّاذَانِيُّ |
| 7/ 777 | _ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ البَغْدَادِيُّ العَطَّارُ |
| ٣٤٨/٢ | ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ، الطَّويْلُ |
| ۲/۱۲۳ | أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن الشَّامِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ |
| ٣٢٠/٢ | _ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيزِ البِيْورُدِيُّ |
| 187/4 | ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بنَ حَفَصِ الدُّورِيُّ العَطَّارُ |
| 7/9/7 | _ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بن وارة الرَّازِيُّ |
| 7/ 757 | _ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ بن أبي موسىٰ النَّهْرِ تيرِيُّ البَغْدَادِيُّ |
| ٣٨٠/٢ | _ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ۖ |
| Y 1 • /Y | ـ أَبُوعُبَيْدٍ القَاسمُ بنُ سلَّامٍ |
| ٤٩٠/٢ | ـ أَبُوعُبَيْدِاللهِ مُعاوِيةُ بنُ صَّالحِ |
| 144/4 | ـ أَبُوعُثمَانَ عَمرُو بن مَعْمَرٍ ۚ |
| 74 / 13 | _ أَبُوعُثْمَانَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إدريس، ابنُ الإمام الشَّافِعِيِّ |

| | - |
|--------------|--|
| ٤٧٠/٣ | _ أَبُوعَلِيٍّ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد البَرَدَانِيُّ |
| YA1/1 | ـ أَبُوعليٌّ إسماعيلُ بنُ يُوْسُفَ الدَّيْلَمِيُّ |
| 777/1 | ـ أَبُوعليِّ بشرُ بنُ مُوسَىٰ بنُ صالح بن شَيْخِ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ |
| 889/4 | ـ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ أحمد بن عبدالله (ابن البَنَّاء) |
| T07/1 | _ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ ثَوَابِ التَّغْلِبِيُّ المُخَرِّمِيُّ |
| ٣٤١/٣ | - أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ العُكَبَرِيُّ |
| 700/1 | ــ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ الصَّباحُ بن مُحَمَّد البزَّارُ |
| 409/1 | ــ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ عبدالعزيز الجُذَامِيُّ الجَرَوِيُّ |
| 1/357 | _ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بن الحَسَن بن عليِّ الْإِسْكَافيُّ |
| 419/1 | _ أَبُوعليُّ الحَسَن بنُ محمَّد بَن الصَّباَح الزَّعْفَرانِيُّ |
| TOA/T | - - أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ مبشرِ الكتانِيُّ المقريء الدِّمَشْقِيُّ |
| ٣٧٩/١ | _ أَبُوعليُّ الحُسَيْنُ بنُ إسحَاق الخِرَقِيُّ |
| ۸٠/٣ | ـ أَبُوعليِّ الحُسَيْنُ بنُ عبدالله بن أحمد الخِرَقيُّ |
| ۳۸۲/۱ | _ أَبُوعِليٍّ الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ |
| ۳۸۳/۱ | ـ أَبُوعلي حَنْبَلُ بنُ إسحلًى، أبوعليِّ الشَّيْبَانيُّ |
| ٧٨/٢ | ـ أَبُوعليُّ عبدُالرَّحمٰن يَحييٰ بن خَاقَان |
| 119/4 | ـ أَبُوعلي مُحَمَّدُ بن أحمد بن الحسن بن إسحاق (ابنُ الصَّوَّافِ) |
| ٣٢٥ /٣ | _ أَبُوعِليٌّ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بن أبي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ |
| ۲/ ۳٥ ع | ـ أَبُوعليٌّ يعقوبُ بنُ إبراهيم بن سُطُورِ البَرْزَييْنيُّ |
| 190/1 | _ أَبُوعمَّار حُرِيْثٌ |
| YVA /Y | _ أَبُوعِمْرَانَ محمدُ بنُ جَعْفَرِ الوَرْكَانِيُّ |
| 2/5+3 | _ أَبُوعِمْرَانَ مُوسَىٰ بنُ مَعْمَرِ |
| ٤٠٤/٢ | ـ أَبُوعِهْرَانَ مُوسَىٰ بنُ لهاروَن الحَمَّالُ |
| ٥٠٨/٢ | _ أَبُوعُمَرَ هِلاَلُ بنُ العَلاّءِ بنِ هِلاَلٍ البَاهِلِيُّ الرَّقّيُّ |
| 177/4 | _ أَبُوعُمَرَ محمدُ بنُ عبدالوا حِدِ الزَّاهدُ (غُلَامُ ثَعْلَبِ) |
| 444/1 | _ أَبُوعَمْرِو حُرَيْثُ بنُ شُرَيْحِ النَّقَالُ |
| ٣٩٥/١ | _ أَبُوعَمْرٍ و حُرَيْثُ بنُ عبدالَّرَّحمٰن الخُرَاسَانِيُّ |
| | • |

| ٤٠٦/١ | _ أَبُوعَمْرِو خَطَّابُ بنُ بشرِ بن مطرِ |
|----------------|--|
| ٣٠٥/٣ | _ أَبُوعَمْرُ و عثمان بنُ عيسَىٰ البَاقِلَانيُ |
| 11 / / ٢ | _ أَبُوغالَب عليُّ بنُ أحمد بن نَضُرِ |
| 11./1 | _ أَبُوعَمْرُو عُمَرُ بن مدركِ القاصُ |
| £47 /Y | _ أَبُوعَمْرًو المُنْذِرُ بن شَاذَان |
| ٧٠/٢ | _ أَبُوعيسِّيْ عبدُالرَّحمٰن بن زاذان بن يزيد |
| £ 7 V / W | _ أَبُوالغَنَاثِم عليُّ بنُ طالب بن زِبيْيَا |
| 457/4 | _ أَبُوالغنائم هبة اللهِ بنُ مُحَمَّدُ بنَ أحمد الغُبَارِيُّ |
| ٣٠٣/٣ | _ أَبُوالْفَتْحِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الْحسن بن أخيَ حَبيْب |
| ٤٥٢/٣ | _ أَبُو الفَتْح عبدُالوهَّابِ بنُ أحمد بن عبدالوهاب بن جَلَبَةَ الحرَّانِيُّ |
| 7 2 7 7 3 7 | _ أَبُوالفَتْح مُحَمَّدُ بنُ إِسَحَاق المؤدِّبُ |
| ٤٧٦/٣ | _ أَبُو الفَتْحِ، محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد الحُلْوَانِيُّ |
| 707 /T | _ أَبُو الْفَتْحَ يُوسِفُ بِنُ عُمَرَ بِن مَسْرُورِ القَوَّاسُ |
| ۲/ ۱۲3 | _ أَبُوالْفَرَجُ عَبْدُالُواحَدِ بنِ مُحمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ الشَّيْرَاذِيُّ |
| ۳۳٤ /۳ | _ أَبُو الفَرَحِ عبدُالوهابُ بَنُ عبدالعَزيز التَّعْيِمِيُّ |
| 198/1 | _ أَبُو الفَضْل أحمدُ بنُ مُلاعب بن حبَّان المُخرِّميُّ |
| ۲۳ /۳ | _ أَبُو الفَضْلَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بَن أحمد القَافْلَانِيُّ |
| ٣٣٤ / ١ | _ أَبُوالفَضْلَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيُّ المؤدِّبُ |
| TTT / 1 | _ أَبُو الفَضْلَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هاشم المُؤَدِّبُ |
| ۳۳ /۳ | _ أَبُو الفَضْلَ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن يَعقوبُ الصَّنْدَلِيُّ |
| 490/1 | _ أَبُو الفَضْلَ حاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحارثِ، الجَوْهَرِيُّ |
| 110/1 | _ أَبُوالفَضْلَ دِلاَّن الرَّازِيُّ |
| 1/753 | _ أَبُوالفَضْلَ صَالحُ بنُ أَحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ |
| 104/4 | _ أَبُو الفَضْلَ العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيْم الَعْنَبريُّ مُّ |
| 100/7 | _ أَبُو الفَضْلَ عبَّاسُ بنُ علي بن الحُسن بنَ بسَّام |
| 107/7 | _ أَبُوالفَضْلِّ العبَّاسُ بَنُ مُحمَّدِ بنِ حاتم الدُّوْرِيُّ |
| V9/Y | _ أبوُ الفَضْلِ عبدُ الرَّحمٰنِ المُتَطَبِّبُ |
| | |

| ٣٢٥/٣ | ـ أبُوالفَضْلِ عبدُالواحد بنُ عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيْمِيُّ |
|---------------|---|
| 777 /Y | _ أبو ُ الفَضْلِ مُحمَّد بنُ إبراهيم السَّمَرْ فَنْدِيُّ |
| 7 8 1 / 17 | ـ أَبُوالقَاسِمَ إبراهيمُ بنُ جَعفر ابن السَّاجِيِّ |
| 200/1 | _ أَبُو القَاسِمَ إسماعيلُ بنُ عبدالله بن ميمون العِجْلِيُّ |
| ٣٤٠/١ | _ أَبُو القَاسِمَ جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الوَرَّاقُ |
| TET/1 | - أَبُوالقَاسِمَ الجُنَيْدُ بنُ محمَّدِ بَنُ الجُنَيْدِ الخَرَّازُ القَوَارِيْرِيُّ |
| ۸٣ /٣ | - أبُوالقَاسِمَ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ الْقَزَّازُ |
| 479 /T | _ أَبُو القَاسِمِ الْحِضْرُ بنُ تميْمِ بَنِ مُزَاحِمِ التَّمِيْمي |
| 91/4 | _ أَبُو القَاسِمُ سُليمان بنُ أحمُّد بَن أيوبُ الطَّبَرَانِّي اللَّخْمِيُّ |
| ٤٤٧/٣ | - أَبُو القَاسِمِ عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمَّد بن إِسحنى بن مَنْدَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ |
| ۲۲۲ /۲ | _ أَبُوالقَاسِمِ عبدُ السَّلام بنُ الفَرَجِ المَزْرَفِيُّ |
| ٣٠٢/٣ | - أَبُو القَاسِمُ عبدُ العزيزِ بنُ أحمد بن يعقوب الحَرْبيُّ (غُلام الزَّجاج) |
| ٣٠/٢ | - أَبُو القَاسِمُ عبدُاللهِ بنَ مُحَمَّد بن عبدالعزيز البَعَوَيُّ |
| ٤٣٥/٣ | - أَبُوالقَاسِمُ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن الحُسين الفَرَّاءُ |
| 184/4 | _ أَبُوالقَاسِمُ عمرُ بنُ الحُسين بن عبدالله ابن أحمد الخُرِقيُّ |
| ٥٧١/٢ | _ أَبُو القَاسِمُ ياسينُ بنُ سَهْلِ القَلَاسُ |
| ٤٨٠/٣ | _ أَبُو القَاسِمُ يَحْيَىٰ بنُ عثمانٌ بن الشَّوَّاءُ |
| 01/7 | _ أَبُو قُدامَةَ عُبَيْدُ الله بنُ سَعِيْدِ يَحْييٰ بن بُرْدِ السَّرَخْسِيُّ |
| ٩٨/٢ | - أَبُو قُلاَبَةَ عَبدُالملكِ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله الرِّقَاشِيُّ البَصْرِيُّ |
| 7/1/50 | _ أَبُو اللَّيْثِ يزيدُ بنُ جُمْهُورٍ |
| £ 1 V / Y | ـ أَبُوالمُنْتَىٰ معاذُ بنُ المُثَنَّىٰ بن مُعاذِ بن معاذ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ |
| ٣.٩/١ | _ أَبُومُحَمَّدٍ إدريسُ بنُ جَعْفَر بن يزيد |
| YV 1 / 1 | _ أَبُومُحَمَّدٍ إسماعيَلُ بنُ إسحاق بن الحُصين الرَّقِّيُ |
| Y 1 • /٣ | ـ أَبُومُحَمَّدٍ إسماعيلُ بنُ عليّ بن إسماعيل الخُطَبِيُّ |
| 77 V/1 | ـ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ بنُّ مُحَمَّد بن شاكرِ الصَّاتِغُ |
| ۲۳٦/۱ | _ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفَرٌ بنُ مُحَمَّد النَّسائِيُّ الشَّعْرَ انِيُّ |
| ۲۹٦/۱ | ـ أَبُومُحَمَّدٍ حَجَّاجُ بنُ يوسف بن حَجَّاجِ النَّقَفِيُّ (ابن الشَّاعِرِ) |
| | |

| ۳۸۸/۱ | _ أَبُومُحَمَّدٍ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ الكَرْمَانِيُّ |
|---------------|--|
| ٣٦ /٣ | _ أَبُومُحَمَّدِ الحَسَنُ بنُ علي بن خَلَفِ البَرْبَهَارِيُّ |
| ۳ ۷۸/۱ | _ أَبُومُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحِ المؤدِّبُ |
| 1/113 | _ أَبُومُحَمَّدٍ خَلَفُ بن هِشَامِ المُّقْرِيءُ |
| 1/7/3 | _ أَبُومُحَمَّدِ رَجَاءُ بنُ أَبِي رَجَّاءِ الْمَرْوَزِيُّ |
| 278/4 | _ أَبُومُحَمَّدٍ رِزْقُ الله بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بِنِ عبدِالعَزيز التَّمِيْمِيُّ |
| £0V/1 | _ أَبُومُحَمَّدٍ شَافِعُ بنُ صَالِحَ بن حاتِمَ الَجِيْلِيُّ |
| ۱۰۳/۳ | _ أَبُومُحَمَّدٍ عُبدالرَّحمٰن بنُ محمَّد بن إِدريس، ابن أبي حاتِم الرَّازِيُّ |
| 29/4 | _ أَبُومُحَمَّدِ عبدُاللهِ بنُ أَبِي عَوَانَةَ الشَّاشِيُّ |
| ٤٢/٢ | _ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بنِ المُهَاجَرُ (فُوْرَانَ) |
| £V/Y | ـ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ اليَمَامِيُّ (اَبَن الرومي) |
| 177/ | _ أَبُومُحَمَّدِ عبدُوْسُ بنُ مالكِ العَطَّارُ |
| ٤١٨/٢ | _ أَبُومُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بنُ خداشِ الطَّالْقَانِيُّ |
| 7\ T V 3 | _ أَبُو مُحَمَّدٍ مُضَرُ بنُ محمَّدِ بنَّ خَالدٍ الأَسَدِيُّ |
| EVV/Y | _ أَبُومَحْفُوطٍ مَعْرُوْفُ بنُ الْفَيْرُزَان الْكَرْخِيُّ |
| 444/4 | ـ أَبُومُزَاحِم مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِ الله بن يَحْبَىٰ بن خَاقَان |
| 144/1 | _ أَبُومَسْعُوْدٍ أحمد بنُ الراغت بن خالدٍ الَّرازيُّ الأصْبَهَانِيُّ الضَّبِّيُّ |
| 207/1 | _ أَبُومُقاتلِ سُليمان بنُ عبدالله |
| ٤٧١/٣ | _ أَبُومَنْصُورِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ المُقْرِيءُ الخَيَّاطُ |
| ٤٧٨/٣ | _ أَبُومَنْصُورٍ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن علي الأَنْبَارَيُّ |
| 11. | _ أَبُومُوسَىٰ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرِ الصُّغْدِيُ |
| 014/4 | ــ أَبُوموسىٰ هٰرون بنُ عبدالرَّحمٰن العُكْبَرِيُّ |
| 018/4 | ـ أَبُوموسىٰ لهرونُ بنُ عبدالله بن مروان البَرَّاز الحَمَّالُ |
| ٤٧٣/١ | ً ـ أَبُومَيْمُونَ صُغْدِيُّ بنُ المُوَفَّق |
| ٤٤٥/١ | _ أَبُونَصْرٍ سَعِيْدُ بنُ أَبَي سَعْيدٍ الأَرْطَائِيُّ |
| Y • 1 / Y | _ أَبُونَصْرٍ الفَتْحُ بنُ شُخرف بن دَاود |
| ٤١٠/٢ | _ أَبُونَصْرٍ منصورُ بنُ إبراهيم بن عبدالله بن مَالكِ القَزْوِيْنِيُّ |
| | |

| ٤٠٩/٢ | _ أَبُونَصْرِ منصورُ بنُ محمَّد بن قُتَيْبَةَ بن يَعْمُر، وَرَّاقُ أبي ثَوْرِ |
|----------|---|
| YV7/1 | ـ أَبُو النِّصرِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيْمُون العِجْلِيُّ |
| 117 / Y | ـ أبُوالنُّعمان عَارمٌ البَصْرِيُّ |
| 119/1 | ـ أبُوهاشم زيادُ بنُ أيورُب الطُّوْسِيُّ |
| ٤٠٨/١ | ـ أَبُوالهَيْثُمُ خَالدُ بنُ خِدَاشِ بن عجلان |
| 1/7/3 | ـ أَبُو الوَجِيْهِ صَالِحُ بنُ مُوْسَىٰ |
| 0.7/7 | ـ أَبُوالوَليدِ هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ |
| 1/773 | _ أَبُويَحْيَىٰ زَكَرِيّا بنُ يحيىٰ بن عبدالملك النَّاقدُ |
| 1 / Y | _ أَبُويَحْيَىٰ عبدُالكريمِ بنُ الهَيْثَمَ القَطَّانُ العَاقُولِيُّ |
| 197/5 | - أَبُويَحْيَىٰ الْفَضْلُ بنُ عبدِالصَّمد الأصَبَهانيُّ |
| 444/4 | _ أَبُويَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحيم بن أبي زُهَيْرِ (صَاعِقَة) |
| 0.0/4 | _ أَبُويَحْيَىٰ الْهَيْثُمُ بنُ خَارِجَةَ |
| 1/527 | _ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدِ (ابن رَاهُوْيَهُ) |
| 1/311 | ـ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابُوْرِيُّ |
| ٣٠٠/١ | _ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ الحَسَن بن مَيمون الحَرْبِيُّ |
| 144/1 | ـ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ حَنْبَلِ بن هلالِ الشَّيْبَانِيُّ |
| 1/ PAY | ـ أَبُويعقُوب إسحاقُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغَوِيُّ |
| ٣٠٣/١ | أبُويعقُوب إسحاقُ بنُ مَنْصُوْرِ بن بِهْرَامِ الكَوْسَخِ |
| 7/150 | ـ أَبُويعقُوب يوسفُ بنُ الحُسين بن عليِّ الرَّازِيُّ . |
| 7/ 750 | _ أَبُويعقُوب يوسفُ بن موسىٰ بن راشد القَطَّانُ الكُوْفِيُّ |
| 771/4 | أَبُويَعْلَىٰ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّد بن خلفٍ (ابن الفَرَّاءِ) القاضي |
| 007/7 | ـ أَبُويوسفَ يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم بن كثيرِ العَبْدِئُ الدَّوْرَقِيُّ |
| 008/4 | _ أَبُويوسفَ يعقوبُ بنُ إسحاق بن بُختان |
| 00 / / 7 | _ أَبُويوسفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيان |
| 441/1 | _ أَبُو اليَمَان الحَكَمُ بنُ نافعٍ |
| | |

٦- فهرس الكُنئ(ب) الأبناء

| Y01/1 | ـ ابن آزرَ إبراهيمُ بنُ موسىٰ (ت ؟) |
|----------|--|
| 227/1 | . ابن أبان إبراهيمُ بنُ أبانِ الموصليُّ ـ ابن أبان إبراهيمُ بنُ أبانِ الموصليُّ |
| 78/7 | - ابن أبان عبدُالله بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّد القُرَشِيُّ الكُوفِيُّ |
| TV E / T | ۔ ابن أبان مُحَمَّدٌ، أبوبكرِ ــ ابن أبان مُحَمَّدٌ، أبوبكرِ |
| TT 1 / Y | ـ ابن أُختِ غَزَالٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن داود، أبوبكرٍ |
| YA•/1 | ــ ابن أخت ابن المبارك إسماعيلُ ــ ابن أخت ابن المبارك إسماعيلُ |
| ٤٩/٢ | |
| ٣٠٣/٣ | - ابن أخى حَبيْب أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن، أبوالفَتْح (ت ؟) - ابن أخى حَبيْب أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن، أبوالفَتْح (ت ؟) |
| 0 7 3 70 | ۔ ابن أَخِي عُبَيْدِ بنُ شَريكٍ أبومُحَمَّدٍ ـ ابن أَخِي عُبَيْدِ بنُ شَريكٍ أبومُحَمَّدٍ |
| 7/ . 70 | َ |
| 79V /T | ـ ابن أخي مِيمي مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون، أبوالحُسَيْنِ ـ ابن أخي مِيمي مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن |
| YV7/1 | ـــ ابن أخي نُوْحِ بن مَيْمُون، إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميمون العِجْليُّ ـــ ابن أخي نُوْحِ بن مَيْمُون، إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميمون العِجْليُّ |
| 109/1 | _ ابن الأزْهَرِ أُحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن عيسىٰ أبوالعباس البِرْتِيُّ |
| 171/1 | _ ابن الأشرسِ أحمدُ بنُ العباس، أبوالعباس وقيل: أبوجعفر |
| ٤٠٧/٢ | _ ابن الأصبغ ميمونُ بنُ الأصبغ |
| 080/7 | _ ابن أَكْثُمَ يحييٰ بن أكثم بن محمَّد بن قَطَنِ القاضِي |
| 40./1 | _ ابن أيونُ الحَسَنُ بنُ أيونُ البَغْدَادِيُّ |
| TE1/1 | _ ابن بنتِ أبي أُسامةَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هُذَيْلٍ |
| ٣٠/٢ | _ ابن بنتِ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْع عبدالله بن محمَّد البَغُويُّ |
| 008/7 | _ ابن بُختان يعقوبُ بنُ إسحاق، أبويوسف |
| ۲۸۰/۲ | _ ابنَ بَدِيْنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن لهرون المَوْصِلِيُّ |
| 01/7 | _ ابن بُرْدٍ عبيدُاللهِ بن سعيد بَن يحيي السَّرَخسِيُّ، أبوقُدَامَةَ |
| 770/1 | _ ابن بَرِّي الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ بَرِّيِّ القَطَّانُ |
| | |

| 100/7 | ابن بَسَّام عبَّاسُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ |
|---------------|---|
| ٣٨١/١ | - ابن بَشَّارِ الحُسَيْنُ بنُ بَشَّارِ المُخَرِّمِيُّ |
| ۱۰۸/۳ | ـ ابن بشَّارِ عليُّ بنُ محمَّد أَبُوالحَسَن الزّاهِدُ |
| ٤٠٦/١ | ٔ ـ ابن بشر خَطَّابُ بنُ بِشْرِ |
| 707/4 | ـ ابن بَطَّة عُبِيْدُاللهِ بنُ محمَّدِ العُكْبَرِيُّ ، أَبُوعَبْدِاللهِ |
| ٤٤٩/٣ | ـ ابن البَنَّاء الحَسَنُ بنُ أَحْمَد بن عبدالله ، أَبُوعَلِيِّ |
| Y 94 / 1 | ـ ابن بُنان إسحلقُ بنُ بنان |
| 114/4 | - ابن بنت معاوية عليُّ بنُ أَحْمَد، أبوالحَسَن البَغْدَادِيُّ |
| YV 1 / 1 | - ابن بنت مُعَمَّرِ إسماعيلُ بنُ إسحلق أبومحمَّدِ الرَّقِّيُّ |
| ۲ /۷/۲ | ـ ابن بُنْدَارٍ مُحَمَّدٌ الجُرْجَانِيُّ، أَبُوبَكْرِ |
| 757/4 | ـ ابن ثابتٍ إبراهيم الدَّعَّاء، أبو إسْحَنَّق |
| ٣١٢/٢ | ابن ثابت مُحَمَّدُ بنُ عبدالله |
| ٣٢٠/٣ | ـ ابن البَغْدَادِيُّ الحُسَيْنُ بن أَحْمَلا بن جَعْفَرٍ ، أبوعبدالله |
| 454/4 | - ابن البَقَّال أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْلِ، أبوَ طَالبِ |
| T07/1 | - ابن ثُوَابِ الحَسَنُ أبوعلي المُخَرِّمِيُّ التَّغْلَبَيُّ |
| ٤١٠/٢ | ـ ابن جَامعِ مثنىٰ الأنباري، أبوالحَسَنِ |
| ٤٣٤ /٣ | - ابن جَدّا على بن الحُسَين بن أَحْمَد بن إبراهيم العُكْبَرِيُّ |
| ٤٥٢/١ | ـ ابن الجَرَّاحِ سُفيانُ بنُ وكيع |
| 77 • /7 | ـ ابن الجَرَّاحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بن الجَرَّاح |
| ٤٥٢/٣ | - ابن جَلَبَةَ عبدُالوَهَّابِ بن أَحْمَد بن عبدالوهَّابِ الحَرَّانيُّ، أبوالفَتْح |
| 1/537 | - ابن الجُنَيْدِ إبراهيمُ بنُ عبدالله الرَّقَائِقِيُّ أبو إسحاق الخُتَلِيُّ |
| ٣٤٣/١ | - ابن الجُنيْدُ الجُنيْدُ بن مُحَمَّدِ، أبوالقاسم الخَرَّازُ |
| 174/7 | - ابن الجَهْمِ على بن الجَهْمِ |
| ۱۰۳/۳ | - ابن أبي حاتِمٍ عبدُالرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن إدريس، أبُومحمَّدِ الرَّازيُّ |
| 70/7 | ـ ابن حاضر عبدالله الرّازيُّ |
| ٣٠٩/٣ | ر ابن حامدِ الحَسَن بن حامد بن عليٍّ ، أَبُوعبدِاللهِ |
| 741/4 | _ ابن حامدٍ مُحَمَّدُ بن خِيَارٍ |
| | · |

| 791/7 | _ ابن حَبِيْبِ مُحَمَّدُ أبوحَبِيْبِ البَزَّارُ |
|--------------|---|
| 178/7 | _ ابن حَرْبُ على بن حَرْبُ الطَّائِيُ |
| 790/7 | _ ابن أبي حَرْبِ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ الجَرْجَرَائِيُّ |
| 30 £ /4 | _ ابن حَزَّوْرِ عبدُّالوَهَّابِ بنُ حَزَوَّرِ الوَرَّاقُ أبوبكرِ |
| 79./7 | _ ابن حَسْنُوْيَه مُحَمَّدُ بنَ حَسْنُويه (صاحبُ الأَدم) |
| ۱۲۰/۳ | _ ابن حَفِيْدِ الإمام أَحْمَد مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ |
| YAA /Y | ـــ ابن حمَّادٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكر بن حمَّاد، أبوبكرٍ المُقْرِيءُ |
| 499/1 | - ابن حُمَيْدٍ حميد بن الرّبيع بن حُمَيْدٍ، أبوالحسن اللّخميُّ الكوفيُّ |
| 119/1 | ـــ ابن حَنْبل، أَحْمَدُ بنُ صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل ـــ ابن حَنْبل، أَحْمَدُ بنُ صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن |
| 14 • /1 | بي |
| ۸/۱ | ـ ابن حَنْبَلِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ (الإِمام) ـ ابن حَنْبَلِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ (الإِمام) |
| Y91/1 | ـــ ابن حَنْبَل إسحاقُ بنُ حنبل بن هلاكٍ الشَّيباني |
| ۳۸۳/۱ | ــ ابن حَنْبَلَ حَنْبَلُ بنُ إسحاق، أبوعليَّ الشيباني ــ ابن حَنْبَلَ حَنْبَلُ بنُ إسحاق، أبوعليًّ الشيباني |
| ۸٩/٣ | ـ ابن حَنْبَلِ زهيرُ بنُ صالح بن أَحْمَد ـ ابن حَنْبَلِ زهيرُ بنُ صالح بن أَحْمَد |
| 1/753 | ِ ـ ابن حَنْبَلِ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ ِ ـ ابن حَنْبَلِ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ |
| 0/Y | ِ ابن حَنْبَلِ عبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ _ ابن حَنْبَلِ عبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ |
| ۱۲۰/۳ | _ ابن حَنْبُلُ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد |
| 19./1 | _ ابن أبي الحَوارِي أحمدُ الدِّمَشْقِيُّ، أبوالحسن |
| 111/1 | _ ابن حيَّان أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الرَّقَيُّ |
| ٣٠١/١ | _ ابن حيَّة إسحاقُ بنُ حَيَّةَ الأعمشُ أبويَعْقُوبِ |
| ٧٨/٢ | _ ابن خَاقَان عبدُالرَّحمٰن بنُ يَحْيَىٰ |
| 78/7 | َ _ ابن خَاقَان عبيدُاللهِ بنُ يَحْيَىٰ |
| 446/4 | _ ابن خَاقَان مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يَحْيىٰ، أَبومزاحم |
| 078/7 | _ ابن خَاقَان يحييٰ |
| 189/4 | ـ ابن أبي خالدٍ أحمدُ بن أبي خالدٍ ـ ابن أبي خالدٍ أحمدُ بن أبي خالدٍ |
| 118/4 | ِ _ ابن خُرَّزاد عُثمانُ بنُ صالح بن عَبدِالله الأَنْطَاكِيُّ |
| 97/1 | _ ابن الخَصِيْب أحمدُ بنُ الخَصيب |
| | |

| ۳۱۸/۱ | _ ابن خُفَافٍ أحمدُ بنُ خُفافٍ |
|----------------|--|
| 10./٢ | ـ ابن الخَوَّاصِ عليُّ بن الخَوَّاصِ |
| ٣٤٨/٣ | ـ ابن خِيارٍ مُحَمَّدُ بنُ حامدٍ |
| 97/1 | - ابن أبي خَيْثَمَةَ أحمدُ بنُ زُهَيْرِ بن حَرْبٍ، أبوبَكْرِ النَّسَائِيُّ |
| ۹٦/٣ | ـ ابن أبي داود عبدُالله بنُ سُليمان بن الأَشعث، أَبوبكرِ |
| ۲/ ۲۳ | ـ ابن أبي الدُّنيا عبدُالله، أبوبكرِ القُرَشِيُّ |
| 98/1 | _ ابن دينارٍ أحمدُ بن الرَّبيع |
| ۳۳۲ /۳ | ـ ابن الذَّهبية عليُّ بنُ يوسف، أبوالحسن |
| 112/4 | ـ ابن الذَّيَّال الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُورٍ |
| ٤٠٥/١ | ـ ابن ذي النُّون حمدانُ |
| 1/ 527 | - ابن رَاهُونِيهُ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ |
| ۲۳٦ /۲ | ــ ابن رَاهُوْيَهُ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَدٍ |
| ۲۰ ۲ / ۲ | _ ابن رَجَاءِ عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ، أبوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ |
| 1/577 | - ابن أبي الرِّجال إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميمون العِجْلِيُّ |
| 771/7 | _ ابن رَزِيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن عليٍّ |
| ٤٧/٢ | ــ ابن الرُّومي عبدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، أبومحمَّدٍ اليَمَامَيُّ |
| ٧٠/٢ | _ ابن زاذان عبدُالرَّحمٰن بن زَاذَان بن يزيد |
| ٤٢٧ /٣ | _ ابن زبِبْيًا عليُّ بنُ طالبٍ أبوالغَنَاثِمِ |
| 99/1 | ـ ابن ذُرَارَةَ أحمدُ المُقْرِيءُ، أبوالعبَّاسِ |
| 779/I | _ ابن الزَّعْفَرَانِيِّ الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بن الصَّبَّاحِ |
| ٤٦ ٩ /٣ | - ابن زُفَر أبوالحَسَنُ العُكْبَرِيُّ |
| 47 5 /4 | ابن زَنْجُويْه مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلكِ، أبو بَكْرٍ |
| 174/4 | ابن زیاد علی بن الحَسَنِ |
| 7 | ـ ابن السَّاجِيِّ إبراهيمُ بنُ جَعْفَرٍ، أبوالقَاسِمِ |
| ۲/۲/۱ | - ابن سَافِرِيِّ أيوُبُ بنُ إسحاق بن إبراهيم، أبو سليمان |
| 1/733 | ـ ابن سَافري سليمانُ بنُ سافري |
| ٤٥٣/٣ | ـ ابن سُطُورٍ يعقوبُ بن إبراهيم البَرْزَئيِنيُ ، أبوعَلِيِّ |
| | |

| ٤٤٥/١ | _ ابن أبي سَعِيْدِ سَعِيْدٌ الأَرْطَانِيُّ |
|---------------|--|
| YVV /٣ | ــ ابن سَمْعُون مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن إسماعيل، أبوالحُسين |
| ۲۸۳/۲ | _ ابن أبي سُمَيْنَةَ مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ |
| ٣٩٠/١ | _ ابن سِنْدِيِّ حُبَيْشُ |
| 124/1 | _ ابن سُويَٰدٍ إبراهيمُ بنُ سُويَٰدٍ |
| ۲9 •/۳ | _ ابن سِيْمَا مُحَمَّدُ بنُ سيما بن الفَتْح أَبُو بَكْرٍ |
| 1.9/1 | _ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شَاذان العِجْلِيُ |
| 1.9/1 | _ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شاذان بن خالد الهَمَذَانِيُّ |
| ۸۳ /۳ | _ ابن شاصُو الحسينُ بن علي بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ |
| ۲۲۸/۳ | _ ابن شَاصُو الحسينُ بن علي بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ (عرضًا) |
| 1/507 | _ ابن الشَّاعرِ حَجَّاجُ بنُ يوسفُ بن حجَّاجِ |
| ٣٤٨/٢ | ــ ابن الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إدريسٌ (ابن الإمام) |
| 244/4 | _ ابن شَاقِلًا إِبراهِيمُ بنُ أَحْمَد بن عمر بن حمدان، أبوَّ إسحنق |
| 111/1 | _ ابن شَاكْرِ أَحْمَدُ بنُ شاكرِ |
| ۲۳۷/۱ | ـ ابن شاكرً جَعْفَرُ بن مُحَمَّد الصَّائِعُ أبومُحَمَّدٍ |
| ۲۳۲ / ۱ | _ ابن شَاكرَ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَد |
| Y | _ ابن شَاكرَ عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ العَنْبَرِيُّ، أبوالبُخْتُرِيِّ |
| 1.9/1 | _ ابن شَبُّويُه أَحْمَدُ بنُ شَبُّويْهَ ۚ |
| ۲۳ /۲ | _ ابن شَبُّو يَه عبدالله |
| £ & V / 1 | _ ابن شَبِیْبِ سَلَمَةُ بنُ شَبِیْبِ النَّیْسَابُورِيُّ |
| ۲/ ۸۲۳ | _ ابن شَفَيقٍ مُحَمَّدُ بنُ علَيَ بن الحسن |
| ۳۰۱/۳ | _ ابن شَكَاتُنَا أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ أبوبكرٍ |
| ۳٤١/٣ | _ ابن شِهَابِ الحَسَنُ بنُ شِهَابٍ، أبوعليِّ العُكْبَرِيُّ |
| ٤٨٠/٣ | _ ابن الشَّوَّاءِ يحييٰ بنُ عثمان، أبوالقاسم |
| 14. \1 | _ ابن شَوْكَرِ عليُّ بنُ شوكرِ |
| 117/1 | _ ابن الشَّهِيْدِ أَحْمَدُ بنُ الشَّهيد |
| 140/1 | _ ابن أبي شَيْبَةَ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد، أبوشَيْبَةَ |

| ٣٠٩/١ | ـ ابن شِيْرُوْيَهُ إدريسُ بنُ جَعْفَرِ بن يزيد |
|---------------|--|
| Y9/Y | - ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ عبدُالله بن محمَّد الأسدي |
| 104/1 | - ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الأسدي |
| 777/1 | ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ بشر بن مُوسَىٰ الأسدي |
| 101/1 | - ابن شيرزاد أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالدٍ البُوْرَانِيُّ |
| 779/1 | - ابن الصَّبَّاح الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفرانيُّ |
| ٤٠٢/١ | ابن الصَّباح حُمَيْدٌ مولى المَنصور |
| 10./4 | - ابن أبي صُبْح علي بن أبي صُبح السَّوَّاقُ |
| 119/4 | ــ ابن الصَّوافِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن الحَسَنِ بن إسحاق، أَبُوعَلِيِّ |
| Y9V/Y | ـ ابن صَبِيْح مُحَمَّد بنُ دَاوُد، أبوجَعْفَرِ المِصَّيْصِيُّ |
| T.0/Y | - ابن صُبَيْحِ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ |
| ٣٨٣ /٢ | ـ ابن أبي طَّاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَس بنِ بِشْرِ البَلَدِيُّ |
| TVV /T | ـ ابن الطبَّاع مُحَمَّدُ بنُ يوسف |
| 7/ 950 | ـ ابن طُهمانَ يزيدُ بنُ خالد، أبوخالدٍ البَادَا |
| 761/7 | _ ابن عَبْدَكٍ مُحَمَّدٌ القَرَّارُ |
| ٥٣/٢ | ـ ابن عَبْدٍ عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدٍ، أبوعبدالرَّحمٰن الحَرَادِيُّ النَّيَسابُورِيُّ |
| 110/1 | ابن أبي عُبَيْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ أبي عُبَيْدالله |
| 718/1 | ـ ابن أبي عُبَيْدَة، أحمدُ بنُ أبي عُبَيْدَةَ الهَمَذانيُّ أبوجعفرِ |
| ۲/ ۲۰۰۷ ، ۹۵۳ | ـ ابن أبي عَتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرِيْفٍ، أبوبكرِ الأعينُ |
| T1T/T | ـ ابن عتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله الأنماطي، أَبوبَكْرِ |
| 448/1 | - ابن أبي عُثمان جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد الطَّيالِسِيُّ، أبوالفَصْلِ المُؤَدِّبُ |
| * V1/1 | _ ابن عَرَفَةَ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ |
| ٣.٣/٢ | ـ ابن عَسْكَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ |
| ٤٨٢ /٣ | ابن عَقِيْلٍ عليُّ بنُ محمَّدٍ البَغْدَادِيُّ |
| YA1/1 | ـ ابن العلاء إسماعيلُ بنُ العلاءِ |
| Y09/1 | - ابن إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن مقسم الأَسَدِيُّ أبوبشرٍ |
| 14./1 | - ابن عمِّ الإمام أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن حَنْبَلٍ |
| | |

| 040/4 | ـ ابن عُلَيَّةَ عَنْبَرٍ أبوبكرِ بن عَنْبَرِ الخُرَاسَانِيُّ |
|--------------|--|
| £9/Y | _ ابن أبي عَوَانَةً عبدُاللهَ بن أبي عوانة الشَّاشِيُّ ، أبومُحَمَّدٍ |
| 171/1 | _ ابن أبي عَوْفٍ أَحْمَدُ بَنُ عبدالرَّحْمٰن بن مَرْزُوقِ الْبُزُوْرِيُّ |
| ٣٦١/٣ | ـ ابن الفرّاء مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّد بن خَلَفٍ القاضِي، أبويَعْلَىٰ |
| 179/1 | - ابن الفُراتِ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدٍ، أبومسعُود الرَّازِيُّ الضَّبيُّ الأَصْبَهَانِيُّ |
| 181/7 | _ ابن الفُرَاتِ على بنُ الفُرَاتِ الأَصْبَهَانِيُّ |
| ۲۱۰/۲ | ـ ابن الفَرْغَانِيِّ قاسمٌ ـ ابن الفَرْغَانِيِّ قاسمٌ |
| ۳۳۳ /۳ | - ابن الفُقَّاعِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ ـ ابن الفُقَّاعِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ |
| ۲۸۰/۱ | _ ابن قُتَيْبَةَ إسماعيلُ بنُ قُتَيْبَهَ |
| ۲/ ۲ ، ۳ | _ ابن قُدَامَةً مُحَمَّدٌ الْجَوْهَرِيُّ |
| 7 V 9 / T | ۔ ۔ ابن قَشِیْش مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن ، أبوبَكْرِ السِّمْسَارُ |
| ۳۳۱/۱ | _ ابن أبي قيَّماز جعفرُ بنُ أَحْمَدَ الأَذْنِيُّ |
| 270/1 | _ ابن قُمَيْرِ زهيرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ |
| T 2 2 / Y | _ ابن كاملَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس، أَبوأَحْمَد الشُّلَمِيُّ السَّرَّاجُ |
| ١/ ٨٢٣، ٨٤٣ | _ ابن اللَّيْثِ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ |
| 17/4 | _ ابن مالكٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمَدان، أبوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ |
| 7/154 | _ ابن مَإِهَان مُحَمَّدُ النَّيْسَابُورِيُّ |
| 447/1 | _ ابن مُبَشِّر حُبَيْشُ بنُ مبشِّرِ |
| TOA/T | _ ابن مُبَشِّر الحَسَنُ بنُ مُبَشِّر الكتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِيءُ ، أَبُوعَلِيِّ |
| 771/7 | _ ابن المُثنَّىٰ مُحَمَّدُ بنَ أَحْمَدُ، أبوجَعْفَرِ |
| ۳۲۰/۱ | _ ابن مَخْلَدٍ بقيٌّ الأندلسي، أبوعبدالرَّحُمٰن |
| 171/7 | _ ابن المَدِيْنِيُّ عليُّ بنُ عبدالله بن جَعْفَرٍ ، أبوالحَسَنِ |
| 110/1 | _ ابن المُستَنِيْرِ أَحْمَدُ بنُ المُستَنِيْرِ |
| 791/4 | - ابن المُسلم عمرُ بنُ إبراهيم بنَ عبدالله، أبوحفص العُكْبَرِيُّ |
| ٣٦٤/٢ | _ ابن المُسيب مُحَمَّدُ المُسيب |
| 7/507 | ﴿ ـ ابن مُشَيْشِ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ البَغْدَادِيُّ |
| 190/1 | _ ابن المُصَفَّىٰ أَحْمَدُ بنُ المصفىٰ الحِمْصِيُّ |
| | - * |

| 14./1 | _ ابن مَطَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد، أبوالعبَّاس |
|---------------|---|
| ١/ ٢٠٤ | ــ ابن مَطَرُ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ |
| 7/7/7 | ـ ابن مَطَرٍ مُحَمَّد بن بشُر ، أبوبكر (أخوخطابٍ) |
| 1.7/7 | _ ابن أبي مَطَرِ عبدُالصَّمد بنُ أبي سُليمان |
| 1/177, 737 | _ ابن مَعْبَلِ جَعَفرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ |
| ٥٣٠/٢ | ـ ابن مَعِينِ يَحْيَىٰ بنُ معينِ بن عَوْن، أبوزكَريًا |
| 7/ 777 | _ ابن مُقَاتِلٍ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلِ العبَّادَانِيُّ |
| 197/1 | ـ ابن المَكِيَّنِ أَحْمَدُ بنُ المَكِيْنِ |
| 194/1 | _ ابن مُلاَعبَ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبَ بن حبَّان، أبوالفَضْل المُخرِّمِيُّ |
| ٥ /٣ | ـ ابن المُنَادِي أَحْمَدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن عُبَيْدِاللهِ، أبوالحسين |
| 44 4/1 | _ ابن المُنَادِي جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْدِاللهِ |
| T10/T | ـ ابن المُنَادِي مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يزيدِ، أبوجَعْفَرِ |
| T91 /T | ـ ابن المُنْتَابِ عثمانُ بنُ عَمْرِو، أبوالطَّيِّب إمامُ جامع المَدِيْنَةِ |
| ۲۹9/ ۳ | _ ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن مُحَمدِ الأَصْبَهَانِيُّ، أَبوعبدِاللهِ |
| £ £ V / T | - ابن مَنْدَه عبدُالرَّحمٰن بنُ مُحَمَّدِ بن إسحنق الأصبَهَانِيُّ، أبوالقاسِم |
| TA0/Y | _ ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ الأصبهاني، أبوعبدالله |
| TT0 /T | - ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد الهَاشِمِيُّ، أبوعليٌّ |
| 7\ V7Y | ـ ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ النَّهرتيري البَغْدَادِيُّ |
| 184/4 | ـ ابن المُوَفَّقِ عليُّ بنُ المُوفَّقِ العَابدُ |
| 7\7 | _ ابن مَهْدِيِّ عبدُالرَّحمٰن بنُ مَهْدِي بن حَسَّانَ، أبوسَعِيْدِ |
| 40/4 | ـ ابن النَّقِيْبِ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ الجَرْجَرَائِيُّ |
| ٣٩٨/١ | _ ابن نافع الحكمُ بنُ نافع، أَبُواليَمَانِ |
| ٤١٧/١ | ـ ابن نافعً الرَّبِيْعُ، أبوتَوْبَهُ |
| 18./7 | _ ابن نُفَيْلٍ علَيُّ بنُ عُثْمَان بن سَعِيْدِ الحَرَّانِيُّ |
| 441/1 | _ ابن أبي َ نيمان جَعْفَرُ بنُ أَحْمَد الأذِنِيُّ |
| 177/4 | _ ابن أبي هَاشم مُحَمَّدُ بن عبدِالواحدِ الزَّاهدُ (غلامُ ثَعْلَبَ) أبوعُمَرَ |
| 707/1 | ـ ابن هَانِيءِ إبرًاهيمُ بنُ هانيءِ أبو إسحاقَ النَّيْسَابُورِيُّ |
| | |

| 177/1 | ـ ابن هانِيءٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ، أبوبكرٍ الطَّائِيُّ ويُقَالُ: الكَلْبِيُّ الأَثْرَمُ |
|------------|--|
| 1/37 | _ ابن هَانيءِ إسحِّقُ بنُ إبراهيمَ النَّيْسَابُورِيُّ |
| Y•V/1 | _ ابن هِشَام أَحْمَدُ بنُ هِشَامٍ |
| ovo/Y | _ ابن أبي هُِشَام، أبوعبداللهُ |
| TVT / Y | _ ابن هُبَيْرَةَ مُحَمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ البَغَوِيُّ |
| TV0/1 | _ ابن الهَيْثُمَ الحَسَنُ البَرُّارُ |
| TVT / T | _ ابن الهَيْثُمُّ مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثُم المُقْرِيءُ |
| 779/7 | _ ابن وَارَةَ مُّحَمَّدُ بنُ مُسلم الرَّازِيُّ |
| 9 / / 1 | _ ابن وَاصِل أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المُقْرِيءُ، أَبُوالعبَّاس |
| 777/7 | _ ابن واصلٌ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد |
| TOT / Y | _ اِبن أَبِي الْوَرْدِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ |
| ۱/۶۷۳، ۸۷۳ | _ ابن الوَضَّاح الحَسَنُ المُؤَدِّبُ |
| | ~ |

٧ - فهرس الأنساب

(1)

| TV /T | _ الأَدَمِيُّ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل المُقريءُ، أبوبكرٍ |
|-----------|--|
| £VV/1 | _ الأَذَنِيُّ طاهرُ بنُ حُرَّة |
| Y99/1 | _ الأذَنِيُّ إسحاق بن الجَرَّاح |
| ٤٤٥/١ | ـ الأرْطَائِيُّ سعيدُ بنُ أبي سَعِيْدٍ، أبونصرِ |
| 1/337 | _ الأَرْمَنِيُّ إِبْراهيمُ بنُ سُويَيْدٍ |
| ٤٠١/١ | _ الأزْدِيُّ حُمَيْدُ بنُ زَنْجُوْيَه، أَبُوأَ حْمد |
| 114/4 | ـ الأزْدِيُّ عَلَيُّ بنُ أحمدَ بن نَصْرٍ |
| £ 7 V / 1 | ـ الأزْدِيُّ سُليمانُ بنُ الأشْعَثِ، أبودواد السِّجسْتَانِيُّ |
| 104/1 | _ الأَسَدِيُّ أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن عبدالله بن صَالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ |
| 1/09/1 | _ الأسكرَيُّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْراهيم بن مقسم (ابن عُلية) أبو بشرِ |
| 1/17 | - الأسَدِئُ بِشرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالِحِ بن شَيْخِ بن عَمِيْرَة، أبوعليِّ |
| 44/4 | _ الأسَدِيُّ عبدالله بنُ مُحَمَّدِ بن صَالِحٍ بن شَيْخِ بن عَمِيْرَةَ |
| 7/ 1743 | _ الأسَدِيُّ مُضَرُّ بنُ مُحَمَّدِ بن خالدٍ ، أَبُومُحمَّدٍ |
| 778/1 | _ الإِسْكَافِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ بنِ عليٍّ ، أَبُوعَلِيٍّ |
| 177/1 | - الأَّشْنَانِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ البَغْدَادِيُّ |
| 179/1 | ـ الأصْبَهَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ بن خالدٍ، أبومَسْعُوْد الضَّبِّيُّ |
| 8 EV / T | - الأصْبَهَانِيُّ عبدالرَّحْمَانِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسحاق بن مَنْدَه، أبوالقاسمِ |
| 181/4 | _ الأَصْبَهَانِيُّ عليُّ بنُ الفُراتِ |
| 197/7 | - الأصْبَهَانِيُّ الفَضْلُ بنُ عبدالصَّمد، أبويُحْيَىٰ |
| 799/T | ـ الأصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إسحلق بن مُحَمَّد بن منده، أبوعبدالله |
| ٣٨٥/٢ | ـ الأَصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ بن مَنْدَه، أبوعبدالله |
| 08/1 | ـ الاصْطَخْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْفُوب بن عبدالله ، أبوالعبَّاس الفَارِسِيُّ |
| ۲۲ / ۲۳ | ـ الأُمَويُّ عبدالله بنُ مُحَمَّد بنَ أبي الدُّنيا، أبوبكرٍ |
| | · · |

| 194/1 | _ الأنْبَارِيُّ إسحاقُ بنُ بهْلُوْل |
|---------------|--|
| ٤٧٨ /٣ | _ الأنْبَارَيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّدُ بن عليٍّ، أبومَنْصُورِ |
| 117/ | ً _ الأَنْبَارِيُّ عِيْسَىٰ بِنُ فَيَرُوْزٍ |
| 144/4 | _ الأَنْبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِّم بن بَشَّارٍ ، أَبُوبَكْرٍ |
| ٤١٠/٢ | _ الأنْبَارِيُّ مُثْثَىٰ بنُ جَامع، أَبُوالْحَسَنِ |
| 797/7 | _ الأنْدُرَابِيُّ مُحَمَّد بنُ حُمَيْدِ |
| ٣/ ٨٥٤ | _ الأنْصَارَيُّ عبدُالله بنُ محمَّد بن عليِّ الهَرَوِيُّ ، أبو إِسْمَاعِيْلَ |
| 197/1 | _ الأَنْطَاكِئُ أحمدُ بنُ المكين |
| 1/5.7 | _ الأَنْطَاكِيُّ أحمدُ بنُ هاشم بن الحَكَم بن مَرْوَانَ |
| 118/4 | _ الأنْطَاكيُّ عثمانُ بنُ صالحٍ (ابن خُرَّزاذ) |
| 019/4 | _ الأنْطَاكِيُّ هَـٰـرُونُ |
| 747/1 | _ الأَنْمَاطِئُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ |
| 41/1 | _ الأنْمَاطِيُّ الحَسَنُ بنُ محمَّدِ البَغْدَادِيُّ |
| 117/7 | _ الأَنْمَاطِيُّ عليُّ بنُ أَحْمَدَ |
| 74. \1 | _ الأَنْمَاطِيُّ مُحَمَّد بنُ إبراهيم (مربَّع)، أَبُوجَعْفَرِ |
| 7/7/7 | _ الأنْمَاطِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ، أبُوبَكْرِ (المربع) |
| 247/7 | _ الأنْمَاطِيُّ معاويةُ بنُ صالح |
| 41. \1 | _ الأَنْدَلُسِيُّ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، أَبوعبدالرَّحمٰن |
| 114/1 | _ الإِيْتَاخِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن يزيد الوَرَّاقُ |
| | (ب) |
| ٤٥٣/٣ | _ البَاجِسْرَائِيُّ أبوعبدالله بنُ عُمَرَ بن الوليدِ |
| 4.0/4 | _ البَاقَلَّانِيُّ عُشمانُ بنُ عِيْسَىٰ أَبُوعَمْرو |
| ٣٠٤/٢ | _ البَاوِزِيُّ مُحَمَّد بنُ سُلَيْمَان |
| ٥٠٨/٢ | _ البَاهِلِيُّ هلال بنُ العلاء بن هلالِ الرَّقِيُّ ، أَبُوعُمَرَ |
| £ V 1 / 1 | _ البُخَارِيُّ صالحُ بنُ عِمْران، أبوشعيبُ الدَّعَّاءُ |
| 7 | ـ البُخَارِيُّ مُحَمَّد بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَةِ |
| 178/1 | _ البُخَارِيُّ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن هـٰرون، أَبُوسَعِيْدِ |
| | |

| 104/1 | _ البُرَاثِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ، أبوالعبَّاس |
|---------------|---|
| ٣٦ /٣ | ـ البَرْبَهَارِيُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بن خَلَفٍ، أبومحَمَّدٍ |
| 109/1 | ُ ـ البِرْتِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عِيْسَىٰ، أبوالعباس |
| Y | _ البُّرْجُلانيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أبوجَعْفَر |
| 405/4 | ـ البَرَدَانِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عُثمان بن الحُسَيْنُ، أبوعبدالله |
| ٤٣٨/٣ | _ البَرَدَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ مُحَمَّد، أبو الحَسَن |
| ٤٧٠/٣ | _ البَرَدَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوعليٍّ |
| Y • • /Y | _ البُوْزَاطِيُّ الفرجُ بنُ الصَّبَّاحِ |
| ٤٥٣/٣ | _ البَرْزَبِيْنِيُّ يَعْقُوْبُ بنُ إبراهيَّم بن سُطُورِ ، أَبُوعَلِيِّ |
| T07 /T | - البَرْمَكِيُّ إبراهيمُ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَد بن أَبراهيم، أبوإسحنق |
| T01/T | ـ البَرْمَكِيُّ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَد بن إبراهيم، أبوالعباس |
| 180/4 | - البَرْمَكِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن إسماعيل |
| YVY /Y | ـ البَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أَحْمَد بن إبراهيم ، أبوحفص |
| 171/1 | ـ البُزُوْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالرحمن بن مرزوق بن أبي عوف، أبوعبدالله |
| 114/4 | _ البَصْرِيُّ عَارِمٌ أَبُوالنُّعْمَانِ |
| 104/4 | ـ البَصْرِيُّ العَبَّاسُ بنُ عبدالعظيم، أبوالفضل العَنْبَرِيُّ |
| 91/4 | _ البَصْرِيُّ عَبْدُالمَلكِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِاللهِ، أَبُوعبدِاللهِ الرِّقَاشِيُّ |
| 110/4 | ـ البَصْرِيُّ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، أَبُوخَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ |
| £70/Y | _ النَصْرِيُّ مُسَدِّدُ بنُ مُسَوْهِدِ بن مُسَوْبِلِ |
| £ 7 7 / 7 7 3 | _ البَصْرِيُّ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّان الغسَّاني َ |
| 1/17 | _ البَغْدَادِيُّ بِشْرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الْأَسَدِيُّ، أبوعَلِيِّ |
| ٣١٨/١ | _ البَغْدَادِي بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ الأَصْلِ |
| T01/1 | _ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ أَيُّوب |
| ٣٠٩/٣ | ـ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ حامدٍ، أَبُوعَبْدِاللهِ |
| 177/1 | _ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ الأُشْنَانِيُّ |
| TV1/1 | _ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ |
| ٣٠١/٣ | _ البَغْدَادِيُّ أبوالحَسَن الجَزَرِي |
| | |

| ٤٠٦/١ | _ البَغْدَادِيُّ ، خَطَّابُ بنُ بِشْرِ بنِ مَطَرِ |
|---------------------------------|---|
| ٤٢٣/١ | _ البَغْدَادِيُّ زِكِرِيًّا بنُ يَحْيَىٰ بَنَ عَبدالمَّلِكِ أَو يَحْيَىٰ النَّاقِدُ |
| ٤٧٧/ 1 | _ الْبَغْدَادِيُّ طَلْحةُ بنُ عُبَيْدِالله |
| V9/Y | _ البَغْدَادِيُّ عبدُالرَّحْمَان، أبوالفَضْلِ المُتَطَبِّبُ |
| 117/7 | _ البَغْدَادِيُّ علىُّ بنُ أَحْمَد بن بنتِ مُعَاوِيَةً |
| 144/1 | _ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ عَبْدِالصَّمَد الطَّيَالِسِيُّ |
| ٤٣٣ /٣ | _ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عبدالرَّحَلَٰن |
| ٤٨٢ /٣ | _ البَغْدَادِيُّ، عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن عقيلِ |
| 1.4/ | _ البَغْدَادِيُّ عُمَرُ بنُ صَالِحِ |
| 144/4 | _ الْبَغْدَادِيُّ الْفَضْلُ بنُ زِيَادٍ القَطَّانُ، أَبُوالْعَبَّاسِ |
| Y • 9 /Y | رِ - الْبَغْدَادِيُّ القاسِمُ بنُ عَبدِّاللهِ |
| Y/1/Y | _ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ حَمْدَانَ ، أبو عَبْدِالله العَطَّارُ |
| 44 / 4 | _ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السُّرَىٰ البَّنَّاءُ، أَبُوجَعْفَرِ |
| ٣٠٦/٢ | _ البَغْدَادَيُّ مُحَمَّدُ بنُ طارقِ |
| ٣٣٤/٢ | _ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بْنُ عليِّ بْن عبدِاللهِ الجُرْجَانِيُّ الوَرَّاقُ (حمدان) |
| ٤٣٠/٣ | _ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ، أَبُوبَكْرٍ |
| ٤٠٣/٢ | _ البَغْدَادِيُّ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ |
| 71 7 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 | _ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ بن أبي موسىٰ النَّهرتيري أبوعبدالله |
| ٣٦٥/٢ | _ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ مُوْسَىٰ بن مُشَّيْشِ |
| ٣٨٤ /٢ | _ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ الْمُتَطَبِّبُ، أَبُوجَعْفَرِ |
| 077/7 | _ البَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العابدُ المَقَابِرِيُّ، أَبُوزِكَرِيًّا |
| 08 • / ٢ | _ البَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ المُحْتَارِ |
| Y • £ /Y | _ البَغْلَانِيُّ قُتَيَبَةُ بنُ سَعِيْدِ البَغْلَانِيُّ |
| ۳٠/٢ | ، _ الْبَغَوِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالعَزِيْزِ |
| 708/1 | _ البَغَوَيُّ إبراهيمُ بنُ هاشم بن الحُسَيْنَ البيِّعُ، أبو إسحاقَ |
| 1/9/1 | _ البَغَويُّ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن عَبْدِالرَّحمان |
| ۳۷۳/۲ | ﴿ _ البَغَوِيُّ محمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ |
| | - · · · · · · · · · · · · · · · · · · · |

| 48./1 | _ الْبَلْخِيُّ جَعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الورَّاقُ |
|---------------|--|
| ٣٨٣/٢ | _ البَلَدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَس بن أبي طَاهرٍ |
| 770/7 | _ اللُّو ْشَنْجِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدٍ |
| ٣٨٣/٢ | _ البَيْكَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ |
| ٣٢٠/٢ | ـ البَيْوَرْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالعَزِيْز، أبوعبدالله |
| | (ご) |
| ٧٦/١ | _ الترِّمذيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن، أبوالحَسَن |
| ۳۸٠/۱ | _ التُّسْتَرِيُّ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق |
| ۳۲۷ /۳ | ـ التَّمِيْمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بنِ عبداللهِ بنِ الحَارِثِ أَبُوعَبْدِاللهِ |
| ٣٢9/ ٣ | _ التَّمِيْمِيُّ الخَضِرُ بنُ تَمِيْمِ بنُ مُزَاحِمٍ |
| ٤٦٤/٣ | ــ التَّمِيْمِيُّ رِزْقُ اللهِ بنُ عبدِالوَهَّابِ بنَ عبدالعزيز ، أَبُومُحَمَّدٍ |
| ٤٧٧/١ | _ التَّميمي طَاهِرُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسين |
| 787/4 | _ التَّميميُّ عبدالعزيز بنُ الحارث بن أسدٍ، أبُو الحَسَنِ |
| ٣٢٥/٣ | ــ التَّمِيْمِيُّ عَبدُالواحدِ بنُ عبدالعَزِيْزِ بن الحارثِ، أَبُوالفَضْلِ |
| ٣٣٤ /٣ | ـ التَّمِيْمِيُّ عَبْدُالوَهًابِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ، أَبُوالفَرَجِ |
| 77.17 | _ التِّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسُفَ |
| | (ث) |
| 1/517 | - الثَّقَفِيُّ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحاقَ بن إبراهيم، أبو إسْحَاق |
| 1/157 | ـ الثَّقَفِيُّ إِسْماعيلُ بنُ إسحاق بن إبْرَاهِيْم، السَّراجُ، أبوبَكْرِ |
| 447/1 | _ الثَّقَفِيُّ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرِ بن أَحْمَد |
| 1/507 | _ الثَّقَفِيُّ حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بن حَجَّاجِ «ابنُ الشَّاعِرِ» |
| | ر ج) |
| 409/1 | _ الجُذَامِيُّ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزِيز الجَرَوِيُّ ، أَبوعَلِيِّ |
| YVV /Y | _ الجرجاني مُحَمَّد بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ، أَبُوبَكْرِ |
| ٣٣٤/٢ | _ الجُرْجَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليٌّ بنُ عبدِاللهِ، أبوجَعْفَرِ الورَّاقُ (حَمْدَانَ) |
| | |

| 40/ 4 | _ الجُرْجَرَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ النَّقيب بن أبي حَرْبِ |
|--------------|--|
| 409/1 | ـ الجَرَوِيُّ الْحَسَنُ بنُ عبدالعَزيز الجُذَامِيُّ أَبُوعَلِيٌّ |
| 7 2 7 7 3 7 | ـ الجُعْفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن إبراهيم بن المُعِيْرة البُخَارِيُّ الإمام |
| 110/4 | _ الجَمْحِيُّ الفَضْلُ بنُ الحُبَاب، أَبُوخَلِيْفَةَ |
| Y0V/1 | _ الجَوْزَجَانِيُّ إِبْراهِيمُ بنُ يَعْقُونَ ، أَبُو إِسْحاق |
| 77./7 | _ الجَوْزَجَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بنُ الجَرَّاحِ |
| ٣٣٠/٢ | _ الجَوْزَجَانِيُّ مُحَمَّد بنُ عَلِيًّ أَبُوجَعْفَرٍ |
| 1.4/1 | _ الجَوْهَرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدٍ |
| ٣٩٥/١ | _ الجَوْهَرِيُّ حَاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارِثِ، أَبُوالفَضْل |
| ۲/ ۲۰۳ | _ الجَوْهَرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةً |
| 80V/T | _ الجِيْلِيُّ شَافِعُ بنُ صَالِح بن حَاتِمٍ، أَبُومُحَمَّدٍ |
| | (ح) |
| | \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ |
| ٥٣/٢ | _ الحَرَادِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالنَّيْسَابُورِيّ |
| ٤٣٤/١ | _ الحَوَّانِيُّ سُليمانُ بنُ المَعَافَىٰ |
| 207/4 | ـ الحَوَّانِيُّ عبدالوَهَّابِ بنُ أَحْمَد بن عبدالوَهَّاب بن جَلَبَةَ، أَبُوالفَتْح |
| 18./4 | _ الحَوَّانِيُّ عليُّ بنُ عُثْمَان بن سَعِيْدِ بن نُفَيْلِ |
| £74/4 | ـ الحَرَّانِيُّ عَلِيٌّ بنُ عَمْرِو بن عَلِيًّ |
| Y 1 | ـ الحَرْبِيُّ إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهِيْمَ بن بُشَيْرٍ، أبو إسحاق |
| ٣٠٠/١ | _ الحَرْبِيُّ إسحاقُ بنُ الحَسَن بن ميمون، أبويعقوب |
| ٣٠٢/٣ | _ الحَرْبِيُّ عبدُالعزيز بنُ أَحْمَد بن يعقوب غُلاَمُ الزَّجَّاج، أَبُوالقَاسِمِ |
| ۲/ ۱۲ه | ـ الحَرْبِيُّ يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ، أَبُوالسُّرَىٰ |
| 7/ 770 | _ الحَرْبِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوْسَىٰ العَطَّار |
| 4.4/4 | _ الحَضْرَمِيُّ مُحَمَّد بِنُ عبدالله بن سُليمان أَبُوجَعْفَرِ الكُوفِيُّ (مُطَيِّنٌ) |
| 1/1/3 | _ الحَلَبِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَد |
| ٤٧٠/١ | _ الحَلَبِيُّ صَالِحُ بنُ عَلِيًّ |
| ٤٧٧/١ | ـ الحَلِبِيُّ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسَيْن التَّمِيْمِيُّ |
| ٤٩/٢ | ـ الحَلَبِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بن عُبَيْدِاللهِ (ابْنُ أَخِي الإِمَامِ) |

| ۲/ ۲۷3 | _ الحُلْوانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد، أَبُوالفَتْح |
|-----------|--|
| ۲/ ۲ ۲ ٥ | _ الحِمَّانِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالْحَمِيْد بن عبدِالرَّحْملُن الكُوْفِيُّ، أَبُوزَكَرِيًّا |
| 190/1 | _ الحِمْصِيُّ أَحْمَدُ بنُ المُصَفَّىٰ |
| ۲۳۷/۲ | _ الحِمْصِيُّ مُحَمَّد بنُ عَوْفِ بن سُفْيَان الطَّائِيُّ ، أَبُوجَعْفَرِ |
| 0.1/٢ | _ الحِمْصِيُّ وَرِيْزَةُ بِنُ مُحَمَّد |
| ۲/ ۱۸ | _ الحِمْيَرِيُّ عبدًالرزَّاق بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ |
| 190/4 | _ الحِمْيرَيُّ الْفَضْلُ بنُ عَبْدِالله ۗ |
| ٣٨٨/١ | _ الحَنْظَلِيُّ حَرْبُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن خَلَفٍ الكَرْمَانِيُّ |
| 74./4 | ـ الحَنْظَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْس بن المُنْذِر الرَّازِيُّ ، أَبُوحَاتِم |
| | (خ) |
| ٤٤٠/٢ | _ الخَانِقِيْنِيُّ مَحْمُو ْدُ بنُ خالدٍ |
| 744/1 | _ الخُتَّلِيُّ إِبْراهيمُ بنُ الجُنيَّدِ |
| 1/537 | _ الخُتَّلِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدالله الرَّفَائِقِيُّ |
| 147/1 | _ الخُتَّلِي إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم |
| 040/4 | ـ الخُراساني ابنُ عَنْبَرِ |
| 490/1 | ـ الخرَاسَانِيُّ حُرَيْثُ بَنُ عبدالرَّحمٰن، أبوعَمْرِو |
| 0 + 2 / 4 | ـ الخُرَاسَانِيُّ الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، أبوأَحْمَد |
| ٣٠١/٣ | ـ الخُرَزِيُّ عَبْدالعَزِيْر بنُ أَحْمَد أَبُو الحَسَنُ البَغْدَادِيُّ |
| ۲۷۹/۱ | - الخِرَقِيُّ الحُسينُ بنُ إسحاق، أبوعليٍّ |
| ۸٠/٣ | ـ الخِرَقِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بن أُحْمَد، أبوعَلِيِّ |
| 154/4 | _ الخِرَقِيُّ عُمِرُ بنُ الحُسَيْن بن عبدالله بن أَحْمَد، أبوالقَاسِمِ |
| 91/1 | ـ الخُزَاعِيُّ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بن مالكِ، أبوعبدالله |
| 71./٣ | _ الخُطَبِيُّ إسماعيلُ بنُ عليِّ بن إسماعيلَ، أبومحمَّدٍ |
| ٤٥٥/١ | _ الخَوَاتِيْمِيُّ سِنْدِيُّ، أبوبَكْرٍ |
| ٣٩٣/١ | _ الخُوارَزْمِيُّ حُرَيْثُ بنُ شُرَيْحِ النَّقَالُ |

| | (د) |
|---------------|--|
| 1.4/1 | _ الدَّارِميُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أَبُوجَعْفَر |
| 117/7 | _ الدَّارِميُّ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ السَّجِسْتَانِيُّ |
| ٤٧٧ /٣ | ـ الدَّرْزِيْجَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ الْحَسَنَ المُقْرِيءُ |
| 7/77 | ُ الدَّفِيْقِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالملِكِ |
| 19./1 | _ الدِّمَشْقِيُّ أَحْمَدُ بنُ أبي الحَوارِيِّ، أَبُو الحَسَنِ |
| TOA /T | ـ الدِّمشقِّيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ الْمُقْرِيءُ الكَتَّانِيُّ ، أَبُوعَلِيِّ |
| ٦٨/٢ | _ الدِّمَشْقِيُّ عبدُالرَّحْمَانُ بنُّ إِبْراهيم (دُحَيْمٌ) |
| ٧٣./٢ | ـ الدِّمَشْقِيُّ عبدالرَّحْمانُ بنُ عَمْرو بن صَفْوَان، أَبُوزُرْعَةَ |
| TAA/ Y | _ الدَّنْدَانِيُّ مُوْسَىٰ بنُ سَعِيْدِ |
| ٤٥/١ | _ الدَّوْرَقِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْر |
| 007/7 | _ الدَّوْرَقِيُّ يَعْقُوْبُ بِنُ إِبْراهيم بِن كَثْيِّرِ، أبويُوسُفَ |
| 187/4 | _ الدُّوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْضِ العَطَّارُ، أَبُوعَبْدِاللهِ |
| 107/4 | _ الدُّوْرِيُّ العَبَّاس بنُ مُحَمَّدُ بن حَاتِم، أَبُو الفَضْلِ |
| YA1:/1 | _ الدَّيْلَمِيُّ إِسْمَاعَيْلُ بنُ يُوسُفَ |
| 727/1 | _ الدِّيْنَوَرِيُّ إبراهيْمُ بنُ عَبْداللهِ |
| TTT /T | _ الدِّيْنَوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن |
| | (¿) |
| ۳۸۰/۲ | ـ الذُّهلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِي، أبوعبدالله |
| ٥٣٨/٢ | _ الذُّهْلِيُّ يحيىٰ بنُ مُحَمَّد بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ |
| * | (ر) |
| ٤٦٩/٣ | _ الرَّاذَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنُ، أبوعبدالله |
| 179/1 | _ الرَّازِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدِ الأصْبَهَانِيُّ، أَبُومَسْعُودِ الضَّبِيُّ |
| 25/1 | _ الرَّازِيُّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي اللَّيْثِ |
| ۳٦٨/١ | _ الرَّازِيُّ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ - الرَّازِيُّ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ |

| | \smile |
|--------------|--|
| ٤١٥/١ | _ الرَّازِيُّ، دلاَّنُ أَبُوالفَضْلِ |
| ٧٠/٢ | _ الرَّازِيُّ عبدُالرَّحْملنُ بنُ زَاذَان بن يَزيْدَ |
| 1.4/ | ـ الرَّازِيُّ عَبْدُالرَّحْمَـٰنُ بنُ مُحَمَّدُ بن إَدريس (ابنُ أَبِي حَاتِم) أَبُومُحَمَّدٍ |
| Y 0 / Y | _ الرَّازِيُّ عبدُالله بنُ حاضِرِ الرَّازِيُّ |
| ٥٣/٢ | _ الرَّازِيُّ عُبَيْدُاللهِ بِنُ عَبِدِالْكَرِيْمِ، أَبُوزُرُعَةَ |
| 171/7 | - الرَّازِيُّ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسِنْجَانِيُّ |
| YV • /Y | _ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ بنَ المُنْذَرِ الحَنْظَلِيُّ ، أَبُوحَاتِم |
| 779/Y . | _ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن وَرَاةَ |
| 7/150 | _ الرَّازَيُّ يُوسُفُ بنُ الحُسَّيْن بن عليٍّ، أبويَعْقُوْبَ |
| 1.1/1 | ـ الرِّباطِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بن إبراهيم، أبوعبدالله |
| 729/1 | ـ الرَّبعيُّ الحَسَنُ بنُ إسماعيل |
| | ـ الرَّقائِقيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنُ الجُنَيْد أبو إسْحـنق الخُتَّلِيُّ |
| 1/117 | _ الرَّقِيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان |
| YV1/1 | ـ الرَّقِّيُّ إسماعيلُ بنُ إسحاق بن الحُصَين، أبومحمَّدِ |
| 97/7 | ـ الرَّقِّيُّ عبدُالملكِ بنُ عبدالحميد بن مهران الميموني |
| ۲/ ۳۲ | ـ الرَّقِّيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوَزِيُّ |
| ٥٠٨/٢ | ـ الرَّقِّيُّ هِلاَلُ بنُ العَلاَءِ بنِ هِلاَلٍ البَاهِلِيُّ، أبوعُمَر |
| 1/51 | ــ الرَّمَادِيُّ أَحْمَد بنُ منصور بن سيَّارٍ ، أبوبكرٍ |
| 91/1 | _ الرِّقَاشِيُّ عبدالمَلكِ بن مُحَمَّد، أبوعبدالله البَصْرِيُّ |
| ۳۲٥/۳ | ـ الرَّوْشَانِيُّ أَحْمَد بنُ مُوْسَىٰ أبوبكرٍ |
| | (;) |
| 112/4 | ـ الزُّبَيْدِيُّ الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُوْرٍ |
| 1/957 | ـ الزَّعْفَرَانِيُّ، الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، أبوعليِّ |
| 1+7/1 | _ الزُّهْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بن إبراهيم، أبو إبراهيم |
| 718/4 | _ الزُّهْرِيُّ مُحَمَّد بنُ عبدِالله بن جَعْفُرِ (جارُ الإمام أَحْمَد) |
| | _ السَّاجَيُّ = ابنُ السَّاجِيِّ |
| | _ السَّاميُّ = يراجع الشَّاميُّ |
| | |

| 144/1 | _ السَّاويُّ أَحْمَدُ بنُ محمود |
|---------------|--|
| YVA / 1 | _ السِّجزيُّ إسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَرَ |
| £ 4 7 / 1 | _ السِّجزيُّ سُلَيْمانُ بنُ عبدالله |
| 1/773 | _ السَّجِسْتَانِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ الأشعثِ، أبوداود |
| 97/5 | _ السَّجَستَانِيُّ عبدالله بنُ سُلَيْمَان بن الأشعثِ، أَبُوبكر بنُ أبي دَاوُدَ |
| 117/7 | _ السِّجسْتَانِيُّ عثمانُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُّ |
| ۲/ ۲۰۱ | _ السَّدُوْسِيُّ عُمَرُ بنُ حَفْصِ أَبوبكر |
| 01/4 | _ السَّرَخْسَيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعَّيْدِ بن يَحْيَىٰ بن بردٍ، أَبُوقُدَامَةَ |
| 0777 | _ السُّلميُّ، أبوعَبْدِاللهِ |
| 455/4 | _ السُّلَميُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسٍ، أَبُو أَحْمَد السَّرَّاجُ |
| 74 / 7 | _ السَّمَرْ قَنْدِيُّ عبدُاللهِ بنُ عبدِّ الرَّحْمَلن |
| 7mr /r | ـ السَّمَرْ قَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبْراهيمَ أَبُوالفَضْلِ |
| ٣٠٣/٣ | _ السُّوْسَنْجَرْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن الخضَر، أَبُو الحُسَيْن |
| 1/1/53 | _ السُّوسِيُّ صالحُ بنُ زيادٍ |
| | (ش) |
| ٤٣٥/١ | ـ الشَّاذُكُر <i>ِنِيُّ سُ</i> ليمانُ بنُ دَاوُدَ |
| ٤٩/٢ | _ الشَّاشِيُّ عَبداللهِ بنُ أبي عَوانَةَ، أَبُومُحَمَّدٍ |
| 174/ | _ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ إدريس بن العباس، الإمام |
| 3/ 13 | _ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن إدريس، أَبُوعُثْمَاٰن (ت ٢٤٢هـ) |
| YVY/1 | _ الشَّالَنْجِيُّ إسماعيلُ بنُ سَعِيْدٍ، أبو إسحاق |
| ۳۲۳/ ۳ | _ الشَّامِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشِّيْحِيُّ، أَبُوالعبَّاس |
| 471/7 | ـ الشَّامِيُّ (السَّامي) مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَانِ، أَبوعبدالله |
| 1/177 | _ الشَّعْرَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ النَّسَائِيُّ |
| ٥٧٧/٢ | ــ الشَّعْرَانِيُّ، أبومحمَّدِ |
| ۳ ٦٦/۱ | _ الشَّقْرَانِيُّ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد النَّسائيُّ |
| 411/1 | ـ الشَّوْبِيُّ أعينُ بنُ زَيْدٍ |
| 17./1 | _ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالله بن حَنْبَلِ (ابن عم الإمام أَحْمَد) |
| | |

| ۸/۱ | _ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلِ |
|---------|---|
| Y1./1 | _ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ ثَعْلَبِ، أَبُوالعبَّاسِ النَّحْوِيُّ |
| Y9A/1 | _ الشَّيْبَانِيُّ إسحاق بنُ حَنْبَلِ بنَّ هلالٍ |
| ٣٨٣/١ | ـ الشَّيْبَانِيُّ حَنْبَلُ بنُ إسحلقَ بن حَنْبَل، أَبُوعَلِيِّ |
| ۸٩/٣ | _ الشَّيْبَانِيُّ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بن أَحْمَد بَن حَنْبَلَ |
| 1/753 | ـ الشَّيْبَانِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَدِ بن حَنْبَلِ بن مُحَمَّدٍ |
| ٥/٢ | _ الشَّيْبَانِيُّ عَبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل |
| 17./٣ | _ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صَالِح بن أَحْمَدُ بن حَنْبَل |
| Y9V/Y | _ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بن يَزِيْدَ |
| ***/* | _ الشَّيْحِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أَبُو اَلعبَّاسِ الشَّامِيُّ |
| ٤٦١/٣ | _ الشِّيرَ ازِيُّ عبدُالواحدِ بن مُحَمَّدِ المَقْدِسِيُّ ، أَبوالفَرَج |
| ۳٠/٣ | ـ الشَّيْرَجِيُّ إِبراهيمُ بن إسحاقَ بن إبراهيم ، أبوبكْرِ الَخَصِيْبُ |
| | (ص) |
| YTV /Y | _ الصَّغَانِيُّ مُحَمَّدُ بن إسحلق بن جَعْفَرٍ، أبوبكرِ |
| ١٨٠/٢ | _ الصُّغْدِيُّ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَر، أَبُومُوسَىٰ |
| ٣٠٤/٢ | ـ الصُّغْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادِّ، أَبُوجَعْفَر |
| ٣٣ /٣ | ــ الصَّنْدَلِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقوبَ، أَبُوالفَضْل |
| A1/Y | _ الصَّنْعَانِيُّ عبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّام |
| V £ / 1 | - الصُّوْفِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بن عَبدِالجَبَّارِ |
| 117/ | _ الصُّوفِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ النَّخْشَبِيُّ |
| OVÀ/Y | _ الصُّوْفِيُّ، أَبُوعِمْرَان |
| Y | ـ الصُّوفِيُّ مُحَمَّد بنُ إِبْراهِيْم، أَبُوحَمْزَةَ |
| £ V / Y | _ الصَّيْدَاويُّ عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّد بن الفَضْل |
| 178/4 | _ الصَّيْدَلاَنِيُّ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان بن حَمَّادٍ |
| TT1/T | ـ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمَلْن، أَبُو بَكْرٍ |
| | • |

20/1

(ض) _ الضَّبِّيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ، أبومَسْعُودِ الرَّازِيُّ 149/1 _ الضَّبِّيُّ داودُ بنُ عَمْرِو بنُ زُهَيْرٍ، أَبُوسُلَيْمَانَ 11313 ـ الطَّائِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هانِّيءٍ، أبُوبكرٍ، ويُقال: الكِلَبْيُّ الأثرمُ 177/1 ـ الطَّائِيُّ عليُّ بنُ حَرْب 178/7 ـ الطَّائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفيان الحِمْصِيُّ، أَبُوجَعْفَر **440/1** _ الطَّالْقَانِيُّ سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوبَ 227/1 _ الطَّالْقَانِيُّ عبدُاللهِ بنُ بشر Y1/Y ـ الطَّالْقَانِيُّ مَحْمُودُ بنُ خِداشٍ، أبومحمَّدٍ £11/Y ـ الطُّبْرَانِيُّ أَبُوبَكْرٍ 0 V £ / Y - الطَّبَرَ إِنِيُّ سُلَيْمَانُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ أَيُّوبِ اللَّخِمِيُّ 91/4 - الطَّرَسُوسيُّ إبراهيمُ بنُ الحارثِ بن مُصْعَب **۲**۳۸/1 - الطَّرَسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن مُسلم، أَبُو أُمَيَّة YYA/Y - الطَّرَسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بن يَزيدَ، أبوبكر المُسْتَمْلِي 491/Y - الطُّوسيُّ تميمُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُوعِبدالرَّحْمَانِ 24./1 _ الطُّوْسِيُّ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّر بن أَحْمَد 497/1 - الطُّوْسِيُّ زِيَادُ بِنُ أَيُّوبِ أَبُوهاشم 119/1 ـ الطُّوْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، أَبُوجَعْفَرِ العَابِد TO & /Y - الطَّيَالْسِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي عُثْمَان المَوْدِّبُ، أبوالفَضْلِ - الطَّيَالسيُّ عليُّ بنُ عبدالصَّمَد 144/1 _ الطَّيَالسَيُّ عليُّ بنُ عبدِالله 144/1 - الطَّيَالِسِيُّ هشامُ بنُ عبدِالملكِ، أَبُوالوَلِيْدِ 0.4/ - العَاقُولِيُّ عبدُ الكريم بنُ الهيثم، أبويحيي القطَّان 1 . . / Y _ العَبَّادَانِيُّ عبدُالصَّمدَ بنُ مُحَمَّدِ 1. 8/4 _ العَبَّادَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتل **٣77/Y** ـ العَبْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْر الدَّوْرَقيُّ

| ٤٥٩/١ | _ العَبْدِيُّ شَاهِيْنُ بنُ السَّميدع، أَبُوسَلَمَةَ |
|----------------|--|
| 007/7 | ـ العَبْدِيُّ يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم بن كثيرِ الدُّوْرَقِيُّ، أَبُويُوسْفَ |
| 74.43 | _ العَتَّابِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ |
| 1.9/1 | _ العِجْلِيُّ أَحْمَدُ بنُ شَاذَانَ |
| 1/077, 577 | ـ العِجْلِيُّ إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن مَيْمُونِ، أَبُوالقَاسِم |
| 700 /T | _ العُشَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بن الفَتْحِ، أَبُوطَالِبٍ |
| 1/537 | _ العُكْبَرَيُّ جَهْمٌ |
| WE1/W | _ العُكْبَرَيُّ الحَسَٰن بنُ شهابٍ، أَبُوعَليِّ |
| ٤٦٩/٣ | _ العُكْبَرَيُّ أبو الحَسَن بنُ زُفرً |
| ٤٩/٢ | _ العُكْبَرَيُّ عبدالله بنُ يزيد |
| 707/5 | ـ العُكْبَرَي عُبَيدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن حَمْدَان بن بَطَّةَ، أبوعبدالله |
| 145/4 | _ العُكْبَرَيُّ عِصْمَةُ بنُ أبي عِصْمَةَ، أَبُوطَالب |
| £ 4 £ /4 | _ العُكْبَرَيُّ عليُّ بنُ الحُسَين بن أَحْمَد بن إبّراهيم بن جَدّا |
| Y91/T | _ العُكْبَرَيُّ عُمَرٌ بنُ إبراهيم بن عبدالله أبوحفْص (ابن المسلم) |
| ۱۰٦/٣ | _ العُكْبَرَِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن رجاءٍ، أبوحفص ّ |
| ٣٠١/٢ | _ العُكْبَرَِيُّ مُحَمَّدُ بنُ رَوْح |
| 777 /T | ـ العُكْبَرَيُّ مُحَمَّدُ بنُ هُرَمَّز أبوالحُسَيْن |
| 01 / / / | ــ العُكْبَرَيُّ هٰرونَ بنُ عبدالرَّحمٰن، أبومُوْسَىٰي |
| T { V / Y | _ العَلَّانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ غسَّان |
| ٤٧٣/ ٣ | _ العُلَبِيّ أَحْمَدُ بنُ عليّ بن أَحْمَد، أَبُوبَكْرٍ |
| 104/1 | _ العَنْبُرِيُّ العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيْم، أَبُوالفَضْل |
| Y \ / Y | _ العَنْبَرِيُّ عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن شَاكرٍ ، أَبُوالبُخْتُرِيِّ |
| £ 1 V / Y | _ العَنْبَرِيُّ مُعَاذُ بنُ المُثنَّىٰ بن معاذ بنَ مُعَاذِ البَصْرِيُّ أبوالمثنىٰ |
| | (غ) |
| 727/7 | _ الغُبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد أبوطَاهِرٍ |
| TEA/T | ـــ الغُبَارِيُّ هبة الله بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَبُو الغَّنَائِم |
| ٢/ ٢٢٤ | ـــ الغَسَّانِيُّ المفضَّل بنُ غَسَّان، أبوعبدالرَّحْمان البَصْرِيُّ |
| | |

| ٤٧٠/٣ | _ الغُورِيُّ، أبوالقاسم |
|---------|--|
| | (ف) |
| 0 8 / 1 | _ الفارسيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْقُوبَ بن عبدالله أبوالعبَّاس الاصْطَخْرِيُّ |
| 797/1 | _ الفَارسيُّ إسحاق بن إبراً هيم |
| | _ الفُقَّاعِيُّ = ابن الفقاعِيِّ |
| | (ق) |
| ٣٦١/٣ | _ القَاضِي مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّد بن خلف (ابن الفَرَّاءِ) أبويَعْلَىٰ |
| TY /T | ـ القَافْلَانِيُّ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوالفَضْلِ |
| 1.0/ | _ القَافْلاَنِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بكَّارٍ ، أَبُوحَفْصِ |
| 720/1 | _ القُرَشِيُّ إبراهيمُ بنُ عبداللهِ بن مُحَمَّد بن أبيَّ شَيْبَة أبوشَيْبَةَ الكُوْفِيُّ |
| 78/7 | _ القُرَشِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنُ مُحَمَّد بن أبان |
| ٣٦/٢ | _ القُرَشِيُّ عبدُالله بنُ مُحَمَّد بن أبي الدُّنْيَا، أَبُوبَكْر |
| 187/7 | _ القُرَشِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد |
| TV9/Y | _ القُرَشِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بن مُوْسَىٰ الكُدَيْمِيُّ |
| ٤١٠/٢ | ـ القَزْوِيْنِيُّ مَنْصُورُ بنُ إِبْراهيم بن عبدِالله بن مالكِ ، أبونَصْر |
| ٤١٣/٢ | - القُشَيْرِيُّ مسلمُ بنُ الحَجَّاجِ بن مُسلم النَّيْسَابُوريُّ |
| ۱۲/۳ | _ القَطِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدان بن مالكِ، أَبوبَكْرٍ |
| ۱/ ۲۸ | _ القَطِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ حبَّانَ أبوجَعْفَرٍ |
| YA • /Y | _ القَطِيْعِيُّ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ |
| 727/1 | _ القَوَارِيْرِيُّ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الجُنَيْدِ الخَرَّازُ |
| 91/1 | _ القُوْمَسِيُّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ |
| ٤٩٥/٢ | _ القَوْمَسِيُّ نوحُ بنُ حَبِيْبٍ |
| 777 /T | _ القَيْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم |
| | (실) |
| ۲۱۰/۳ | _ الكَاذيُّ إسحاقُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أبوالحَسَن |

| | _ |
|-------------|---|
| ٥٧٢/٢ | _ الكَاذِيُّ أَبُودَاوِدَ |
| ٣٠١/٣ | _ الكَبْشيُّ أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علَّان بن شَكَاثَا، أبوبكْرِ |
| ٣٥٨/٣ | _ الكَتَّانيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ المُقريءُ، أبوعَلِيِّ |
| ٣٧٩/٢ | _ الكُدَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسُ بن مُوْسَىٰ |
| ٣٨٨/١ | _ الكَرْمَانِيُّ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ |
| 177/1 | _ الكَلْبِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانيءٍ ، أبوبكر الأثرُمُ |
| ٤٧٩/٣ | _ الكَلْوَذَانِيُّ مَحْفُونْظُ بنُ أَحْمَدَ بنَّ الحَسَنِ، أَبوالخَطَّابِ |
| Y01/1 | _ الكِنْدِيُّ إبراهيمُ بنُ نَصْرِ الحذَّاء |
| ۲/ ۲۸ | _ الكِنْدِيُّ خَضْرُ بنُ المُثَنَّى |
| 144/4 | _ الكِنْدِيُّ عَمْرُو بنُ الأَشْعَثِ |
| 720/1 | ـ الكَوْفِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد بن أبي شَيْبَةَ القُرَشِيُّ، أبوشَيْبَةَ |
| ٤٧/١ | _ الكُوْفِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم |
| 109/1 | _ الكوفيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالحَمِيْدِ |
| ٣٤١/١ | _ الكُوْفِيُّ جَعِفْرُ بنُ مُحَمَّد بن هُذَيْل |
| ٣٩٩/١ | _ الكُوْفِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْع بن حُمَيْدٌٍ ، أَبُوالحَسَن الَّلخْمِيُّ |
| 7 2 7 | _ الكُوْفِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان القُرَشِيُّ |
| 4.4/4 | _ الكُوْفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بن سُليمان الحَضْرَمِيُّ ، أَبُوجَعْفَرِ (مُطَيَّنِ) |
| ٤٧٧/ | _ الكُوْفِيُّ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُزَان، أَبُومَحْفُوظِ |
| ٥٢٠/٢ | _ الكُوْفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ آدمَ بن سُليمان، أبوزكريًا |
| 7/570 | _ الكُوْفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالحميد بن عبدالرَّحمنن الحَمَّانِيُّ، أَبُوزكَرِيًّا |
| ۷/۷۶٥ | _ الكُوْفِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوْسَىٰ بن رَاشِدٍ، أَبُو يَعْقُوبَ القَطَّانُ |
| | () |
| ١٠٠/١ | _ اللَّحْيَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس |
| ٣٩٩/١ | _ الَّلَخْمِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيعَ بن حُمَيْدٍ أبو الحَسَن الكُوفِيُّ |
| 91/٣ | _ اللَّخْمِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَد بن أَيُّوبِ الطَّبرانيُّ |
| ۲۲٦/۳ | _ اللُّغوِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ الزَّاهدُ (غُلَّامُ تَعْلَبِ) |
| | |

| | (م) |
|-------------------|--|
| YYY /Y | ــ المَاستَويُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم |
| ٤٧٩/٣ | _ المُخَلِّطِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن أَحْمَد، أَبُو العبَّاس |
| 197/1 | ـ المُخَرِّمِيُّ أحمدُ بنُ مُلاعب بن حبَّان، أبوالفضل |
| T07/1 | ـ المُخَرِّمِيُّ الحَسَنُ بنُ ثَوَابٍ، أبوعليِّ التَّغْلِبِيُّ |
| TA1/1 | _ المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ بَشَّارً |
| AT /T | _ المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد (ابن شَاصُو) |
| Y • A / Y | _ المُخَرِّمِيُّ القَاسِمُ بنُ نَصْرِ |
| ٤٨١/٣ | ـ المُخَرِّمِيُّ المُبَارَكُ بنُ عَلِيٍّ، أبوسَعْدٍ |
| 140/1 | ـ المَرُّوَذِي أَحْمَدُ بنُ محمَّد بن الحَجَّاج |
| 01./٢ | _ المَرُّوْذِيُّ هيذام بن قُتيَّبَةَ |
| <pre>/٢٣٦/١</pre> | - المَرْوَزِيُّ إِبراهيمُ بنُ جَابِرٍ |
| 144/1 | _ المَرْوَزِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن عَبْدربَّه |
| T.T/1 | ـ المَرْوَزِيُّ إسحاقُ بنُ منصور بن بهرام الكوسج |
| 1/513 | ـ المَرْوَزِيُّ رجاءُ بنُ أبي رجاء أبومُحَمَّد |
| 1/073 | _ المَوْوَزِيُّ زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّد بن قُمَيْرٍ |
| 7/75 | ــ الْمَرْوَزِيُّ عُبَيْدُاللهِ بِنُ مُحَمَّد الرَّقيُّ |
| ۲۰۸،۲۰۷/۲ | ـ المَرْوَزِيُّ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ |
| 7/377 | ـ المَرْوَزِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد |
| ۲/۰۲۶ | ـ المِمَرُوزِيُّ محمود بنُ غيلان، أبوأُحْمَد |
| 078/7 | ـ المَرْوَزِيُّ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيَّا |
| ٥٣٠/٢ | _ المُرِّيُّ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ بن عَوْنِ، أَبُوزكَرِيَّا |
| *** /* | ـ المَزْرَفِيُّ عبدُالسَّلام بنُ الفَرَجِ، أبوالقَاسمِ |
| 144/1 | ـ المُزَنِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ |
| 101/7 | _ المُسْتَمْلِي عَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ |
| T91/T | _ المُسْتَمْلِي مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرَسُوْسِيُّ، أَبُوبَكْرٍ |

| 017/7 | ـ المُسْتَمْلِي هـٰرُوْنُ بنُ سُفيان بن بشر، المعروف بــ (الدِّيْكُ) |
|-----------|--|
| 011/4 | ـ المُسْتَمْلِي هـٰرونُ بنُ سُفيان المَعُروفُ بـ(مُكْحُلَةَ) |
| A1/1 | ـ المُشْكَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ، أبوطالبِ |
| 117/1 | ـ المِصْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجَعْفَرِ |
| 177/7 | _ المِصْرِيُّ عليُّ بنُ الحَسَنَ |
| 181/4 | _ المِصْرَيُّ عليُّ بنُ محمّدٍ |
| Y9V/Y | _ المُصَّيْصِيُّ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُد بن صَبيْح، أَبُوجَعْفَر |
| 009/Y | _ المُطَوَّعِيُّ يُوْسُفُ بنُ أَيُّوْبَ، أَبُوبَكُرِ |
| 144/1 | _ المَغَازِلِيُّ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَدْرِ المُنْذِرِ بَن بدرِ بن النَّضْرِ أَبُوبَكْرِ |
| YYV /W | _ المَغَازِلَيُّ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بن عَبداللهُ ، أبوحَفْصَ |
| ٥٢١/٢ | _ المَقَابِرِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العَابِدُ البَغْدَادِيُّ |
| ۲۲۱/۳ | _ المَقَدِّسِيُّ عبدُ الوَاحد بن مُحَمَّدِ الشَّيْرَازِيُّ، أَبُو الفَرَج |
| ۸۸/۱ | _ المُقْرِيَّ أَحْمَدُ بنُ أَبِيْ بَكُر بن حَمَّادٍ |
| 289/4 | ـ المُقْرِيُّءُ أَحْمَدُ بنُّ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد الرَّزَّازُ (حُمَّدُوه) أَبُوبكرِ |
| ۲۷ /۳ | _ المُقْرَيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن إسماعيل، أبُوبكر الأدمِيُّ |
| ٤٧١/٣ | _ المُقْرَيُّءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ الخَيَّاطُ، أَبُومَنْصُورِ |
| m1./1. | _ المُقْرَيُّءُ إدريسُ بنُ عبدالكَريم الحَدَّادُ، أَبُوالحَسَن |
| ·£٧٧ /٣ | _ المُقْرَيَّ عُ جَعْفَرُ بنُ الحَسَنِ الدِّرْزِيْجَانِيُّ |
| TOA/T | _ المُقْرِيءُ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ أَبُوعَلِيٌّ |
| 7 2 9 / 7 | _ المُقْرِيءُ الحَسَنُ بنُ يَحْيَى بن قَيْسٍ، أبوبَكْرِ المُقْرِيءُ |
| ٤١١/١ | _ المُقْرِّيءُ خَلَفُ بن هِشَامِ |
| 99/1 | _ المُقْرَيْءُ أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً ، أبوالعبَّاس |
| ٤٧٥/١ | _ المُقْرِيُّءُ طَيِّبُ بنُ إسماعيلَ، أبوحمدُونَ |
| 279/4 | ـ المُقْرِيُّءُ عبدُالبَاقي بنُ مُحَمَّدُ بن عبدالله البَزَّازُ، أبو طَاهرٍ، صِهْرُ هِبَةِ اللهِ |
| 112/4 | _ المُقْرَيُءُ الفَضْلُ بِنُ أَحْمَد بن مَنْصور |
| 777/7 | _ المُقْرِّيءُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن واصل |
| Y A A / Y | _ المُقْرَيءُ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكرِ بنَ حمَّادٍ، أبوبَكْرِ |
| | |

| ۲۳۰/۳ | _ المُقْرِيءُ محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوسىٰ الخَيَّاطُ البَغْدَادِيُّ أبوبكرٍ |
|--------------------------------|---|
| ٣٧٣/٢ | _ المُقْرَيءُ مُحَمَّد بنُ الهَيْثَم |
| 194/1 | _ المُقْرَيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدَ بن واصلٍ ، أبوالعبَّاسِ |
| 149/4 | _ المَكِّيُّ عليُّ بنُ عبدالصَّمدِ |
| 747/ | _ المِكِّيُّ مُحَمَّدُ بنُ أبي صالح |
| 1/577 | _ المَوْصِليُّ إبراهيم بنُ أَبَانَ |
| 110/4 | _ المَوْصِليُّ عثمانُ بنُ أَحْمَد |
| ۲۸۰/۲ | _ المَوْصِليُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن هـٰـرون (ابن بَدِيْنَا) |
| ٤٠٣/٢ | _ المَوْصِليُّ مُوْسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ |
| ٤٠٨/١ | _ المُهَلَّبِيُّ خالدُ بنُ خِدَاشِ بن عَجْلاَن |
| 7/ 7 | _ المَيْمُونِيُّ عبدُالمَلكِ بنُ عبدالحَميد بن مِهْرَان، أبوالحَسَنِ |
| | (ن) |
| Y1./1 | _ النَّحَوِيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحييٰ ثَعْلَبٌ، أَبُوالعبَّابِ الشَّيْبَانِيُّ |
| ۱۳۳/۳ | _ النَّحَوَيُّ محمَّدُ بنُ القَاسَم بِنِ بَشَّارٍ الأنْبَارِيُّ |
| 144/1 | _ النَّخْشَبِيُّ العبَّاسُ بنُ عبداللهِ بَن العَبَّاسِ |
| ۱۸۳/۲ | _ النَّخْشَبِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ |
| 97/1 | _ النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ بن حَرْبِ (ابن أبي خَيْثَمَةَ) أَبُوبَكْرِ |
| ۳۱۸/۱ | _ النَّسَائِيُّ بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ |
| ۲۳٦/۱, | _ النَّسَائِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ |
| T{V} | _ النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ |
| 177/7 | _ النَّسَوِيُّ عليُّ بنُ سَعِيْدِ بنَ جَرِيْرِ أَبُوالحَسَنِ |
| ٧٣/٢ | ـ النَّصْرَيُّ عبدُالرَّحمان بنُ عَمْرِو بن صَفْوَانَ ، أبوزُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ |
| £ 94 /4 | _ النَّصِيْبِيُّ مَيْمُونُ بنُ الأَصْبَغَ |
| * 7 \ / Y | _ النَّهْرَتِيْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ بن أبي مُوْسَىٰ البَغْدَادِيُّ |
| 2/12 | ـ النَّهْرِيُّ عليُّ بنُ المُبَارَكِ، أَبُوالحَسَنِ |
| ٤٦٩/١ | _ النَّوْفَلِيُّ صَالحُ بنُ عليًّ |
| ۰۷۷/۲ | ـ النَّوْفَلِيُّ أَبُوعَبْدِاللهِ |

| 1/517 | - النَّيْسَابُورِي إبراهيم بنُ إسحاقُ بنُ إبراهيم، أبوإسحاق السَّرَّاجُ الثَّقَفِيُّ |
|--------------|--|
| 707/1 | ـ النَّيْسَابُورِيُّ إبراهيمُ بنُ هَانِيءٍ، أبوإسحاق |
| YA E / 1 | _ النَّيْسَابُورِيُّ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن هانيء |
| 1/12 | _ النَّيْسَابُوريُّ إسماعيلُ بنُ إسحنق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبوبكرٍ |
| £ £ V / 1 | _ النَّيْسَابُورِيُّ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبٍ |
| ۲/ ۳۵ | ـ النَّيْسَابُورِيُّ عُبَيْدُاللهِ بن عبْدُ الحَرَادِيُّ أَبُوعبدالرَّحمان |
| 771/7 | _ النَّيْسَابُورِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَان |
| ۲/ ۲۸۰، ۵۸۳ | _ النَّيْسَابُورِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحيىٰ الذُّهْلِيُّ أَبُوعبدِاللهِ |
| ۲/ ۱۳ ع | _ النَّيْسَابُورِيُّ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ القُشَيْرِيُّ ِ |
| ٥٣٨/٢ | _ النَّيْسَابُورِيُّ يحيىٰ بنُ مُحَمَّدِ بن يَحْيَىٰ اللُّهَلِيُّ |
| 079/7 | _ النَّيْسَابُورِيُّ يحيىٰ بنُ المُخْتَارِ بن مَنْصُورٍ، أَبُوزَكَرِيَّا |
| | (a_) |
| TT0 /T | _ الهَاشِمِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي موسىٰ، أبوعليِّ |
| ٤٧٠/١ | - الهَاشِمِيُّ صَالِحُ بنُ عليِّ |
| 014/4 | _ الْهَاشِمِيُّ هـْـٰرُونُ بنُ يعقُوب |
| 009/٢ | ـ الهَاشِمِيُّ يَعْقُوبُ بنُ العبَّاس |
| ٤٥٨/٣ | _ الهَرَوِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ الأنْصَارِيُّ، أبو إسماعيل |
| 0 8 8 / 7 | ــ الهَرَوِيُّ يحييٰ بنُ أبي نصر، أبوسعد |
| 171/7 | _ الهِسِنْجَانِيُّ عليُّ بنُ الحَسَن الرّازيُّ |
| 100/4 | _ الهَمَذَانِيُّ العبَّاس بنُ غالب الوراق |
| 441/4 | ــ الهَمَذَانِيُّ مُحَمَّد بنُ أَبِي عبدالله (منويه) |
| 1/317 | ـــ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد بنُ أبي عُبَيْدَةَ، أبوجعفرِ |
| 1.9/1 | _ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد شَاذَانُ بنُ خَالدِ |
| m1/m | _ الهِنْدَبَانِيُّ ، أبوالفَرَجِ |
| | (و) |
| 94/1 | _ الوَاسِطِيُّ أَحْمَدُ بنُ داودَ الحَدَّادُ |

| 227/1 | _ الوَاسِطِيُّ سليمانُ بنُ سافريِّ |
|--------|---|
| 071/7 | _ الوُحَاظيُّ يحييٰ بنُ صَالح |
| YVA /Y | _ الوَرْكَانِيُّ مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ، أبوعمران |
| 07/1 | ـ الوَكِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الضَّرِيْرُ أبوعبدالرَّحمان |
| | (ن) |
| 101/7 | _ اليَمَامِيُّ عبَّاسُ بنُ أَحْمَد |
| £V /Y | _ اليَمَامِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد أبومُحَمَّد (ابنُ الرُّوْمِيِّ) |

٨ ـ فهرس الألقاب

| 177/1 | ـ الأبَّارُ أحمدُ بنُ عليِّ بن مُسلم أبوالعبَّاس النَّخشَبِيُّ |
|--------------|--|
| 177/1 | ـ الأَثْرَمُ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن هانيء، أبوبكر الطَّائِئُ ويقال: الكلبي |
| 187/1 | _ الأَحْوَٰلُ أحمدُ بنُ عثمان بن سَعِيْدٍ (كَرْنِيْبُ) |
| ۷/ ۱۹۰ ، ۲۷۰ | _ الأَحْوَلُ مُحَمَّدُ بنُ الحَكَم، أبوبَكرِ |
| 080/7 | ـ الأَحْوَلُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَريًّا بِّن يحيىٰ، أَبوزكريا |
| 01/1/ | _ أُختُ بِشْرِ بن الحَارِثِ مُخَّةُ |
| 7/7/7 | _ أَخَوُ خَطَّابٌ بِن بشْر مُحَمَّدُ بنُ بشر بن مَطَر |
| ۳۷٣/١ | _ الأَشْيَبُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ، أَبوَ عَلِّيٍّ |
| TE/T | _ الأُطْرُوْشُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقوب، أبوالفَضْلِ الصَّنْدَلِيُّ |
| 194/4 | _ الأَعْرَجُ فضلُ بنُ سَهْل |
| ٣٠١/١ | _ الأعْمَشُ إسحٰقُ بنُ حُيَّةَ ، أبويَعْقُوبَ |
| T·V/Y | _ الأَعْيَنُ محمدُ بنُ طَرِيْفٍ، أَبوبَكْر |
| ** | _ إمامُ مَسْجِد ابنِ زغبان الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَد التَّمِيْمِيُّ |
| Y91 / M | _ إمامُ جامع المَدينةِ عُثمانُ بنُ عَمْرو بن الْمُنْتَاب، أَبُوالطَّيّبُ |
| 079/4 | ــ الْبَادَا يَزِيدُ بنُ خالَد بن طُهْمَان، أُبُوخَالِدِ |
| 144/1 | ـ بَدُرٌ أحمدُ بنُ أبي بَدْرِ المُنذر بن بدر بنَ النَّضر المَغَازِلِيُّ، أبوبَكْرِ |
| 1 & /4 | ـ البَرَّارُ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ ، أبو العبَّاسِ السَّنُو ْطُ |
| T00/1 | _ الْبَزَّارُ الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ بن محمَّدٍ، أَبوعليِّ |
| TV0/1 | _ البَرَّارُ الحَسَنُ بنُ الهَيْشَم |
| ٤١١/١ | _ البَزَّارُ خَلَفُ بنُ هِشَام الْمُقْرِيءُ |
| 791/7 | ـ البَرُّارُ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ ، أَبَوَعَبْدِاللهِ |
| TTT /T | _ البَزَّارُ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحيم بن أَبي زُهَيْر (صَاعِقَةُ) |
| ٤٢٩/٣ | ـ البَزَّازُ عبدُالباقي بنُ محمَّد بن عَبدِاللهِ صِّهْر هبةُ اللهِ، أبوطَاهرِ |
| 018/7 | ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| ٣٠٣/٣ | ــ البَنَّاءُ إِبْراهيمُ بنُ الحُسين، أبوإسخق |
| | 5 3. 55 5.7. 5.6 |

| 797/ 7 | ـ البَنَّاءُ مُحَمَّدُ بنُ أبي السُّري، أبوجعفر البَغْدَادِيُّ |
|---------------|---|
| 108/1 | _ البَيِّعُ إبراهيمُ بنُ هَاشِمٍ بن الحُسين أبو إسلحق البَغَوِيُّ |
| 171/7 | _ التَّمَّارُ عليُّ بنُ زِكَرِيًّا ُ |
| ۲۱۰/۱ | _ ثَعْلَبٌ أحمُّدُ بِنُ يَخْيَىٰ بِنُ زَيْدِ الشَّيْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ |
| 1/454 | _ جارُ الإمام أحمد الحسنُ بنُ القاسِمِ |
| 000/٢ | _ جارُ الْإِمامُ أحمدَ يَعْقُوبُ بنَّ إسحَقُ بن بُخْتَان، أَبُويُوسُفَ |
| 7/317 | _ جارُ الإمامُ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن جَعْفَرِ الزُّهْرِيُّ |
| ۲/ ۱۲۳ | _ جارُ الإِمامُ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدَالملك بن زَنُّنجُوْيَهُ ، أَبُوبَكْرٍ |
| ٤٠٤/٢ | _ جارُ الإِمامُ أحمدَ مُوسَىٰ بنُ هٰرون الحَمَّالُ |
| 4 40/1 | _ الجَصَّاصُ الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ |
| 747 | _ الجَصَّاصُ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ |
| ٤٠٣/٢ | _ الجَصَّاصُ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ البَغْدَادِئِيُ |
| 1.9/4 | _ جَلِيْسُ بشر بن الحَارِثِ عُمَرُ بنُ عبدِالعزيز |
| 7/17 | _ الجَمَّالُ مُحَّمَّدُ بنُ هٰرَون |
| 97/1 | _ الحَدَّادُ أحمدُ بنُ دَاوُدَ الواسِطِيُّ |
| ۳۱۰/۱ | _ الحَدَّادُ إدريسُ بنُ عبدِالكريم الْحَدَّادُ، أَبُوالحَسَنِ |
| ۳٦٠/٣ | _ الحَدَّادُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوبَكُر |
| 701/1 | _ الحَذَّاءُ إبراهيمُ بنُ نَصُّرٍ الكِنْدِئيُّ |
| ٥٧٤/٢ | _ الحَطَّابُ أَبوثَابِتِ |
| ٤٠٤/٢ | _ الحَمَّالُ مُوسَىٰ بن لهرون، أبوعِمْرَان |
| 018/4 | ــ الحَمَّالُ لهرونُ بنُ عبدِالله بن مروان، أبومُوسىٰ |
| ۲۲ ۶ ۳۳ | _ حَمْدَانُ مُحَمَّدُ بنُ علَيٍّ بن عبدالله الجُرْجَانِيُّ الْوَرَّاقُ |
| £ £ 9 / T | _ حُمَّدُوهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الرَّزازُ المقُريءُ، أبوبَكْر |
| ۲/ ۱۲ ع | _ الخَرَّازُ إبراهيمُ، أبوإسحٰق |
| ۳٤٣/١ | _ الخَرَّازُ الجُنَيْدُ ٰبنُ مُحَمَّدِ بن الجُنَيْدُ |
| ٣٩٩/١ | _ الخَرَّازُ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْعِ بن حُمَيْدِ اللَّخُمِيُّ الكُوْفِيُّ |
| ٣٠/٣ | ُ ــ الخَصِيْبُ إبراهيمُ بنُ إسلحق بن إبراهِيمُ الشّيْرَجِيُّ ، أبوبكرٍ |

| 04/7 | _ الخَطَّابُ أبوثَابتِ |
|--------|---|
| ٤٥٨/٣ | - خَطِيْبُ العَجَمِ عبدُاللهِ بنُ محمَّد بن علي الأنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أبوإسْمَاعِيْل |
| ۲۰٤/۱ | _ الخَفَّافُ أحمدُ بنُ نَصْرٍ، أبوحَامدِ |
| 9./1 | _ الخَلَّالُ أحمدُ بنُ خَالِدٍ |
| 77 /T | ــ الخَلَّالُ أحمدُ بنُ محمَّد بن لهرُون، أبوبكرِ |
| 174/ | _ الخَلَّالُ عبَّاسُ بنُ مُحَمَّد بن مُوسَىٰ |
| ٤٧١/٣ | _ الخَيَّاطُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ المُقْرِيءُ، أبومَنْصُوْرٍ |
| ٤٣٠/٣ | _ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ علي بن مُحمَّدِ بن مُوسَىٰ البَغْدَادِيُّ، أبوبَكْرِ المُقْرِيءُ |
| 450/7 | _ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ عِمْرَان، أبوجَعْفَرِ |
| 011/ | ــ الخَيَّاطُ لهرونُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوحَامدٍ |
| ۸٠/٣ | ــ خَلِيْفَةُ المَرُّوْذِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عبدالله بن أَحْمَد، أبوعَلِيِّ الخِرَقِيُّ |
| 7/ /7 | _ دُحَيْمُ عبدُالرَّحمٰن بن إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ |
| ٤٧١/١ | _ الدَّعَّاءُ صالحُ بنُ عِمْرَانَ، أبوشُعَيْبِ البُخَارِيُّ |
| 409/4 | ــ الدَّعَاءُ مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ، أبوجَعْفَرٍ |
| 119/1 | _ دَلُويَه ْ زِيادُ بِنُ أَيوَبَ ، أَبُوهِشَام الطُّوْسِيُّ |
| 017/7 | ــ الدِّيكُ لهرونُ بنُ سُفْيَانَ بن بِشْرِّر، أبوسُفيان |
| 289/4 | _ الرَّزَّازُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ أَحْمَد المقريءُ (حُمَّدُوه) أبوبَكْرٍ |
| 1/533 | _ الرَّفَّاءُ سعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ |
| 197/ | _ رَيْحَانَةُ الشَّامِ أحمدُ بنُ أبي الحَوارِيُّ |
| ١٠٨/٣ | _ الزَّاهِدُ عليُّ بَنُ مُحمَّدِ بن بَشَّارٍ ، أبوالحَسَن |
| 7/17/ | _ الزَّاهِدُ مُحمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِد، أبوعُمَرَ (غُلاَمُ ثَعْلَبٍ) |
| ٤٠١/١ | ـ زَنْجُوْيَه حُمَيْدُ بنُ مَخْلَدِ بن قُتَيْبَهَ، أبوأُحْمَدَ الأَزْدِيُّ |
| ٥٨٤/٢ | ـ زَوْجَةُ الإمامِ أحمدَ ريحانةُ ابنةُ عَمِّهِ |
| ٥٨٥/٢ | _ زَوْجَةُ الإمامُ أحمدَ حُسْنُ |
| ٥٨٣/٢ | ـ زَوْجَةُ الإمامِ أحمدَ عبَّاسَةُ بنتُ الفَضْلِ |
| YVV /Y | ــ السَّبَّاكُ محمَّدُ بنُ بُنْدَارٍ الجُرْجَانِيُّ، أبوبَكْرٍ |
| 1/117 | ـ السَّرَّاجُ إبراهيمُ بنُ إسلحق بن إبراهيم الثَّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ |
| | |

| 1/157 | _ السَّرَّاجُ إسماعيلُ بنُ إسحٰق بن إبراهيم، أبوبكرِ النَّيْسَابُورِيُّ |
|---------------|--|
| ٤٧٣/١ | _ السَّرَّاجُ صُغْدِيُّ بن المُوفَّق، أبوميمون |
| 788/7 | _ السَّرَّاجُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسٍ، أبوأَحْمَلَ |
| m. /m | _ السَّلاَّ لُ الحسينُ بنُ أَحْمَدُ المؤدِّبُ، أبوعبدالله |
| 7A9/T | _ السِّمْسَارُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن قَشِيْشِ، أبوبكرِ |
| 01 / / Y | _ السِّمْسَارُ لهرونُ بنُ عبدِاللهِ اللهِ الحَمَّالُ الَّبَزَّازُ |
| 18/4 | _ السَّنُوْطُ أحمَّدُ بنُ الحَجَّاجِ، أبوالعبَّاسِ البَّزَّارُ |
| 10./٢ | _ السَّواقُ عليُّ بنُ أبي صُبْح |
| 710/1 | _ شَاذَانُ أَسودُ بنُ عامرِ بنَ عَبْدِالرَّحمٰن |
| ١/ ٢٨ | _ شَامِطُ أحمدُ بن حِبَّانَ، أبوجَعْفَر القَطِيْعِيُّ |
| £49/4 | _ الشَّريْفُ عبدُالخَالَقِ بن عِيْسَىٰ بنَّ أَحْمَدُ الهَاشِمِيُّ، أبوجَعْفَرِ |
| 1/773, 7/0/1 | _ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ زيادُ بَنُ أيورُبَ |
| 0.0/4 | ـ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ الهَيْمَ بنُ خَارجَةَ |
| | _ الشَّوَّاءُ = ابنُ الشَّوَّاء |
| 144/1 | الصَّائغُ أحمدُ بنُ محمَّدٍ، أبوالحَارِثِ |
| 1/337 | _ الصَّانغُ إبراهيمُ بنُ زِيَادٍ |
| TTV / 1 | _ الصَّاثَغُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ ، أَبُومُحَمَّدٍ |
| Y4./Y | ـ صَاحِبُ الأَدم مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُونِيه |
| | _ صَاحِبُ الإِرشَادِ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي مُوسَىٰ، أبوعلي الهَاشِمِيُّ |
| 078/7 | ـ صَاحبُ إسحٰقَ بن رَاهُوْيَهُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيَّا |
| *** /* | _ صَاحبُ ابنِ حَامدً عبدُ السَّلام بنِ الفَرَجُ المَزْرَفِيُّ، أَبُو القَاسِمِ |
| ۳۱۰/۱ | _ صَاحِبُ خَلُّفِ بنِ هِشَامٍ إدريسٌ بَنُ عَبَدِّ الكريم الحَدَّادُ المُقْرِيءُ |
| Y | _ صَاحِبُ خَلَفِ بنَ هِشَامٌ، محمدُ بن حمادِ بن بكر بن حمَّادِ المُقْرِيءُ |
| 140/1 | _ صاحبُ أبي عُبَيْدٍ ؟ أَحْمَّد بن القاسم |
| | _ صَاحِبُ المُّخْتَصَرِ = أَبُو القاسم الخِرَقِيُّ |
| TTT /T | _ صَاعِقَةُ محمدُ بنُ عبدِالرَّحيم بن أبي زُهَيْرِ البَرَّارُ |
| 27 973 | _ صِهرُ هبةِ اللهِ عبدُالباقي بنُ مُحَمَّد بن عبدِالله البَزَّازُ، أبوطَاهرِ |
| | |

| 07/1 | ــ الضّريرُ الوَكِيْعِيُّ، أبوعبدِالرَّحمٰن أحمدُ بنُ جَعْفَرٍ |
|-------------|--|
| ۸۱/۲ | - طَبِيْبُ السُّنَّةِ عبدُالرَّحمٰن، أَبُوالفضل المُتَطَبِّبُ |
| ٣/ ٣٥٤ | _ الطَّحَانُ عُمَرَ، أبوبَكْرٍ |
| TEA/T | ــ الطُّوْيلُ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ، أبوعبدِاللهِ الطَّويلُ |
| 124/4 | ـ العَابِدُ علىُّ بنُ المُونَقِّي، أَبوالحَسَنِ |
| 405/4 | _ العَابِدُ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرٍ، أَبوجَعْفَرَ الطُّوْسِيُّ |
| 071/7 | _ العَابِدُ يَحْيَىٰ بنُ أيومُب، أبوزكَرِيَّا الْمَقَابِرِيُّ البَغْدَادِيُّ |
| ٣٠٩/١ | ــ العَطَّارُ إِدْرِيْسُ بنُ جَعْفَرِ بن يَزِيْد، أبو مُحَمَّدٍ |
| 177/4 | ـ العَطَّارُ عَبْدُوْسُ بنُ مالكِ، أبومُحَمَّدٍ |
| 7/ 7/7 | ــ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان البَغْدَادِيُّ ، أبوعَبْدِاللهِ |
| 127/4 | ــ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصِ الدُّورِيُّ ، أبوعَبْدِاللهِ |
| ۲/ ۲۲ه | ـ العَطَّارُ يُوْسُفُ بنُ مُوْسَىٰ الحَرْبِيُّ |
| Y91/1 | - عَمُّ الإمامِ أحمدَ إِسْحَاقُ بنُ حَنْبَلِ |
| 177/4 | _ غُلاَمُ ثَعْلَبٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِدُ الزَّاهِدُ، أبوعُمَرَ |
| ٣/٣/٢ | _ غُلاَمُ الخَلاَّل عبدُالعَزيزِ بنُ جَعْفَرِ بن أحمدَ، أبوبَكْرِ |
| ٣٠٢/٣ | _ غُلاَمُ الزَّجَّاجِ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ أَحْمَدَ بن يَعْقُونِ الحَرْبِيُّ، أبوالقَاسِم |
| ٤٣٥ /٣ | ــ الفَرَّاءُ عُبَيْدُاللَّهِ بنُ مُحَّمَد بن الحُسَين، أبوالقَاسِم |
| 77 / 77 | _ الفَقِيْهُ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوزِيُّ الرَّقِيُّ |
| ۲/ ۲٤ | ـ فُوْرَانُ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن المُهَاجِرِ ، أبومُحَمَّدٍ |
| 101/1 | قاضِي تَكْرِيْتَ أحمدُ بنُ محمَّد بنُ خَالدِ البُوْرَانِيُّ |
| 79./1 | _ قَرَابَةُ أحمدَ بنِ مَنِيْع إسحٰقُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغَويُّ |
| 104/1 | قَرِیْبُ بِشْرِ بِنِ مُوسَی أحمد بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن صَالِحِ بنِ شیخ بن عمیرة |
| ۸٣ /٣ | _ القَزَّازُ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ، أبوالقَاسِم |
| 7/ 737 | _ القَزَّانُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَكَ |
| 144/1 | _ القَصَّارُ إبراهيمُ بنُ الحَكَمِ |
| 1 / 33 3 | _ القَصِيْرُ سُلَيْمَانُ |
| ٣٣٤ /٣ | ـ القَطَّانُ أحمدُ بنُ إبراهيم، أبوطَاهِرِ |
| | |

| Y · · / Y | _ القَطَّانُ عَبْدُالكَرِيْمِ بنُ الهَيْثَمَ، أبويَحْيَىٰ العَاقُرْلِيُّ |
|---------------|--|
| 11./1 | ــ القَاصُّ عُمَرُ بنُ مُذَّرَكٍ، أبوعُمَرِو |
| 111/4 | _ القَطَّانُ الفَضْلُ بنُ زِيَادٍ، أَبُوالعبَّاسِ القَطَّانُ |
| ٧/ ٧٢ ٥ | _ القَطَّانُ يُوسْفُ بنُ مُوسَىٰ بنُ رَاشدٍ َبن يَعقُوبِ الكُوْفِيُّ |
| 0 1 / 1 | _ القَلَّاسُ يَاسين بنُ سَهْل أبوالقَاسِمه |
| Y07/T | ـ القَوَّاسُ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بن مَسْرُورٍ، أبوالفَتْح |
| 187/1 | _ الكَحَّالُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن يحييي " |
| ٣٨٤/٢ | _ الكَحَّال مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ المُتَطَبِّبُ البَغْدَادِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ |
| 178/1 | _ كَرْنِيْبُ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بن سَعِيْدٍ، أَبُوبكرِ الأَحْوَلُ |
| ٣.٣/١ | _ الكُوْسَجُ إسحاقُ بنُ مَنْصُورِ بن بِهْرَامٍ، أَبُو يَعْقُوْبَ |
| ٤٦٧/٣ | _ الكَيَّالُ أَبُويَعْلَىٰ |
| 79.1 | _ لَوْلُوْ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن عبدالرَّحمٰن البَغَويُّ |
| 141/1 | _ الَّلبَّادُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن نَصْرِ |
| TTE/1 | _ المُؤَدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي عُثْمان الطَّيَالِسِيُّ، أَبُوالفَضْلِ |
| TE./1 | _ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عليِّ الورَّاقُ |
| TT1/1 | _ المُؤَدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِ |
| TTT / 1 | _ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن هاشم |
| ۳۷۸ ، ۳۷٦ / ۱ | _ المُؤَدِّبُ الحَسَنُ بنُ الوضَّاح |
| rr. /r | _ المُؤدِّبُ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ السَّلَالُ، أبوعبدالله |
| 1.9/7 | _ المُؤَدِّبُ عُمَرُ بنُ سُلَيْمَان، أبوحفص |
| 7 2 7 / 7 3 7 | _ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق |
| T { X } T | _ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ، أبوعبدالله الطَّوِيْلُ |
| V9/Y | _ المُتَطَبِّبُ عبدُالرَّحمان، أَبُوالفَضْل |
| TAE/Y | _ المُتَطَبِّبُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ البَغْدَادِيُّ، أَبُوجَعْفَر |
| ٤٠٦/١ | _ المُذَكِّرُ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ بن مَطَرِ |
| 74. /1 | _ مُربّعٌ مُحَمَّدُ بنُ إِبراَهيمَ الْأَنْمَاطَّيُّ، أبوجَعْفَر |
| T1T/T | _ المُرَبَّعُ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ ، أَبُوبِكرٍ الْأَنْمَاطِيُّ |
| | · · · · · · · · · · · · · · · · · · · |

| PYA/Y | ـ المُشْرِفُ، أَبُوثَابِتٍ |
|--|--|
| ن مُحَمَّدِ بن أبان القُرشيُّ الكُوْفِيُّ مُشْكُدَانَةَ ٤/٢ | _ مُشْكُدَانَةُ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بر |
| سُلِيْمَان الحَضْرَمِيُّ الكُوْفِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ ٢٠٩/٢ | _ مُطَيَّنٌ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن |
| بن أَحْمَد بن عبدالله بن الحارث التَّمِيْمِيُّ أبوعبدالله ٢٧/٣ | and the second s |
| لمُسْتَمْلِيّ ١١١/٢ | ــ مُكْحُلَةُ هـٰـرُون بنُ سُفْيَان اا |
| ٧٦/٢ | _ المُلَقَّبُ أبوالسُّرى |
| ~{V/~ | _ المُوَقَّرُ القَاضِي الحَنْبَلِيُّ |
| صَّبًاح | _ مَوْلَىٰ الْمَنْصُورِ حُمَيْدُ بِنُ ال |
| | _ النَّاقِدُ زِكَرِيًّا بِنُ يَحْيَىٰ بِنِ عَ |
| 111/4 | _ النَّاقِدُ عُمَرُ |
| بکرِ ۳/ ۲۰ | _ النَّجادُ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانُ أَبُو |
| 117/7 | _ النَّخَّاسُ عُثْمَانُ بنُ الحَارِثِي |
| أبوعَمْرِو ٩٣/١ | _ النَّقَّالُ الحَارِثُ بنُ شُرَيْحٍ، |
| خْتَصر» الحسين بن عبدالله ١٠/٣ | ـ والدُ الخِرَقِيُّ صَاحِب «المُ |
| يَزِيْدِ الإِنْتَافِيُّ ١٨٣/١ | _ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن |
| (17/1 | ـ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ يَزِيْدَ |
| بنُ يَزْدَادَ) ٢/ ٤٢ د | ـ ورَّاقُ الإِمَامِ أَچْمَد (يَحْيَىٰ بِ |
| حَمَّد بن قُتَيْبَة بن يَعْمَر، أبونصرِ ٢ / ٤٠٩ | ـ ورَّاقُ أَبِي ثَوْرٍ مَنْصُورُ بنُ مُ |
| ~~·/~ | _ الوَرَّاقُ الحَسَنُ بنُ حَامِدٍ |
| هَمَذَانِيُّ ٢/ ١٥٥ | ـ الورَّاقُ العَبَّاسُ بنُ غَالِبٍ ال |
| وَّدِ، أَبُوبكرِ ٣٥٤/٣ | _ الوَرَّاقُ عَبْدُالوَهَّابِ بنُ حَزَوْ |
| کَمِ ۲/ ۸۵ | _ الوَرَّاقُ عبدُالوَهَّابِ بنُ الحَ |
| عبدالله الجُرْجَانِيُّ (حمدان) ٣٣٤/٢ | _ الوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بنُ علي بن ع |
| 2/ 73 | ـ الوَرَّاقُ يَحْيَىٰ بنُ هلالِ |
| رَّاقُ الإِمَام أَجْمَد | _ الوَرَّاقُ يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد = وَرَ |

٩ - فهرس المستدركين على المؤلّف

| 41 /1 | ن عَمِيْرَة الأَسَدِيُّ | _ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَلَق بِن بشرِ بِن مُوْسَىٰ بِن صَالِح بِن شَيْخٍ ب |
|--------------|-------------------------|--|
| 25/1 | | _ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَخِي جَهْمِ العُكْبَرِيُّ (ت؟) |
| ۳۰/۳ | | _ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ السَّرِيِّ، أَبُو إِسْحَلْقِ الزَّجَّاجُ (ت ٣١١) |
| 180/4 | | _ أَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِن عُمَرَ البَرْمَكِيُّ (ت ٤٦٨هـ) |
| ٧٣/١ | | _ أَحْمَدُ بنُ جَنَاحٍ ، أبوصَالِح (ت ؟) |
| ۳,۲۱/۳ | (ت ٤٠٣هـ) | _ أَحْمَدُ بنُ عِبْدِاللهِ بن الحُسِيْنِ، أَبُوبَكْرِ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ا |
| 197/1 | | _ أَحْمَدُ بنُ المُبَارِك، أبوعَمْرِو المُسْتَمْلِّي الزَّاهِدُ النَّيْسَابُورِي |
| ۳۲۸/۳ | | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بن أحمد التَّمِيْمِيُّ (تَ ٤٣٠هـ) |
| 477/7 | ٣هـ) | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِنَ عِبدِالرَّحِمِينَ السَّامِيُّ الهَرَوِيُّ (ت ٠٣٠ |
| 171/1 | | _ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الكِنْدِيُّ (ت؟) |
| ۳۳۰/۳ | | _ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِن مُوسَىٰ الخَيَّاطُ (ت ١٥٤هـ) |
| ٣٠٣/١ | | _ إِسْحَاقُ بنُ دَاوُد بن صَبيْح المِصِّيْصِيُّ |
| 111/1 | | _ ثابت بن أحمد بن شَبُّويَهُ |
| ٣٤٣/١ | | _ جَعْفَرُ بنُ مُكرم |
| 727/1 | | _ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدُ الشَّاشِيُّ |
| ۲۳۲/۱ | | _ جَعْفَرُ بنُ عبدِالواحِدِ |
| ۲۳۲/۱ | | _جَعْفَرُ بنُ عَامِرِ |
| ov /Y | | _ الحَسَنُ بنُ شُجَّاعِ البَلْخِيُّ |
| ۳۳۱/۳ | | _ الحُسَيْنُ بن عليُّ بن جَعْفَرِ الأصْبَهَانِيُّ |
| ٣٥٥/٣ | ٤ هـ) | _ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن عبْدِّالوَاحِدِ الوَّنِّي الفَرْضِيُّ (ت ٥٠ |
| 707/T | | _ أبوالحُسَيْنُ الحَنْبَلِيُّ (ت ٣٨٣هـ) |
| 17./1 | | _ العبَّاسُ بنُ أَحْمِدَ، أَبُوحَبِيْبِ البِرْتِيُّ (ت ٣٠٨هـ) |
| ۳٧/١ | | _ عبدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيٍّ الأَزْجِيُّ (تَ ٤٤٤هـ) |
| ٤٥/١ | (<u></u> | _ عبدُاللهِ بَنُ أَحْمَد بَن إِبْرَاهِيْمِ بن كَثِيْرٍ الدَّوْرَقِيُّ (ت ٢٧٦ه |
| ۳۳۱/۳ | ت ۲۶۸هـ) | _ عبداللهِ بنُ الحَسَن بن عبدِالرَّحْمَان بن شُجَاعِ المَرْوَزِيُّ (|
| ٣٠١/٢ | | _ عبدالله بنُ عَبْدالوَهًابِ الخَوَارِزْمِيُّ |
| | | |

| 180/4 | ـ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن عُمر بن أحمد البَرْمَكِيُّ (ت ٤٥٩هـ) |
|-------------------|--|
| ٣٦٠/٣ | _ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عبدالله بن مَنْدَه (ت ٥٣هـ) |
| 180/4 | - عُبَيْدُاللهِ بنُ إِبْرَاهِيْم بن عُمَر البَرْمَكِيُّ (ت؟) |
| 799/T | ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَد بِّن الحسين النَّيْسَابُورِيُّ (ت٣٩٣هـ) |
| Y0V/T | - عبيدًالله بنُ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خَلَفَ العُكْبَريُّ |
| W E 9 / W | - عُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن تَوْبَهَ ، أَبُومُحَمَّدِ الخَيَّاطُ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٦١هـ) |
| 799/ r | _ عبيدالله بن عمرو المنتاب (ت٣٨٨هـ) |
| 0 7 2 7 9 | _ عُبَيْدُ بنُ شَوِيْكِ البَزَّارُ (ت ٢٨٥هـ) |
| 780/4 | - عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْم بن أَحْمَد بن نَصْرِ بن حَمَّادٍ (ابن شَاقِلاً) (ت؟) |
| TV /1 | _ عليُّ بن أُحْمَد بن الفَضْل بن بكراَن الْأَزَحِيُّ (ت ؟) |
| 188/4 | - عَلِيُّ بنُ جَعْفَرِ أَبُو الحَسَنِ الجَمَّالُ |
| 14. \1 | - عَلِيُّ بنُ شُعَيْبٌ بن عَدِيّ بن هَمَّام، أَبُو الحَسَن السِّمْسَارُ (ت ٢٥٣هـ) |
| 111/ | ـ عُمَرُ بنُ فَضَالَةَ البَغْدَادِيُّ |
| 111/ | _عِیْسَیٰ بنُ فَوْزَانِ الواسِطِیُّ |
| 111/ | _عِيْسَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بن إِسْحَلق (٢٧٦هـ) |
| ٣٤٦/٣ | - عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن علَي الحُسَيْنِ المُقْرِيءُ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٣٢هـ) |
| ۳۳۱ /۳ | - عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن أحمد الطَّرّازِيُّ (تُ ٤٢٢هـ) |
| 7/ 597, 337 | _ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن الفَرَج البَرَّ ارُ العُكْبَرِيُّ (تَ ٤٧٣هـ) |
| 717/4 | ـ عَلِيُّ بنُ يُوسُفُ بن عليٍّ الصَّيْرِفِيُّ (تَ ٣٥٢هـ) |
| 111/٣ | ـ عُمَرُ بنُ فضالة البَغْدَادِيُّ (ت؟) |
| 144/4 | - عَمْرِوُ بن محمَّدِ الجُمَحِيُّ المُلَقَّبُ بـ(الحُبَابِ) والدُ أَبِي خَلِيْفَةَ |
| 191/ | ـ الفضل بن مُحَمَّد بن المُسَيِّب البَيْهَقِيُّ الشَّعْرَانِيُّ (ت ٢٨٢هـ) |
| 194/ | ـ الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ النَّحْوِيُّ |
| Y • V /Y | ـ القَاسِمُ بنُ أَسَدٍ الأَصْبَهَانِيُّ (ت ٢٨١هـ) |
| 719/7 | ـ القَاسِمُ بنُ يُونُسَ الحِمْصِيُّ |
| ٣٢٤/٣ | - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْم بن شَادِي، أبوالحَسَن المُؤذِّنُ |
| 770/7 | ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن يَزِيْدَ بن أبي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ (ت ٢٧٦هـ) |
| 771/7 | ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن حفصٍ الحَرَشِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت ٢٦٣هـ) |
| | |

| 7 | _ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن مُوْسَىٰ بن أبي الحُسَيْن الحُنَيْنِيُّ (ت ٢٧٧هـ) |
|---------------|---|
| 717/4 | _ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن عبدِالله الآجُرِّيُّ (ت ٣٦٠هـ) |
| 797/7 | _ مُحَمَّدُ بنُ حفصِ الدُّوريُّ |
| ٣٠٥/٢ | _ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٌ بن ذُرَيْحِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٠٦هـ) |
| ٣٠٦/٢ | _ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحَ بنَ مُحَمَّد الخَوْلَانِيُّ |
| ٣٠٨/٢ | _ محمَّد بنُ عَبْداللهِ بن إِبْرَاهِيْم بن ثابَتِ الأُشْنَانِيُّ (ت؟) |
| TEA /T | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن أُحمد بن عبدالله الخَيَّاطُ الْعُكْبَرِيُّ المُقْرِيءُ (ت ٤٣٩هـ) |
| ٣٠٨/٢ | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن إِسْمَاعيل بن أبي الثَّالْج (ت ٧٥ كَ"هــ) |
| ٤٠٩ ، ٨٤ | |
| 177/1 | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن خَلَفِ بن بُخَيْتٍ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٧٢هـ) |
| 47V /Y | _ مُحَمَّدُ بنُ عبدالوَهَّابِ بن حَبيْبِ العَبْديُّ ، أبوأحمد الفَرَّاء النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٧٢هـ) |
| 479/4 | _ مُحَمَّدُ بنُ علي بن عَمْرِو بنَ مَهْدِيّ النَّقَاش (ت ١٤هـ) |
| 7 2 1 3 7 | ــ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوعَبدالله التَّميْمِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٣٤٤هـ) |
| T07/Y | _ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن رَجَاءِ السِّنْدِيُّ الْمَهْرَجَانِيُّ الإسْفِرَائِيْنِيُّ، أبوبَكْرِ (ت ٢٨٦هـ) |
| TVY/ | - مُحَمَّدُ بنُ المُطهِّر المِصِّيْصِيُّ |
| TVY/ Y | _ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ الفرَّاء النَّيْسَابوريُّ |
| ٣٧١/٢ | _ مُحَمَّدُ بنُ نَوْح بن ميمون العِجْلِيُّ (ت ٢١٨هـ) |
| ۲/ ۲۷۳ | _ مُحَمَّدُ بنُ هَـٰرُون أبوجَعْفَرِ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٥هـ) |
| ۲/ ۲ ۲۳ | _ مُحَمَّدُ بنُ الوَليد بن أَبِانِ |
| 447/4 | _ مُوْسَىٰ بنُ إِسْحَنق الخَطْمِيُّ قاضِي الرَّيّ ثُمَّ الأهْوَازِ (ت ٢٩٧هـ) |
| 447/4 | _ مُوسىٰ بن الحَسِن أَبُوعِمْرَان الصَّقِلَيُّ |
| 188/4 | _ مُوْسَىٰ بنُ حَمْدُونِ العُكْبَرِيُ |
| 01./٢ | ـ هلإل بن نَصْرِ بن شَافِعٍ مُولَىٰ أَحْمَد بن حَنْبَلٍ |
| 007/7 | ـ يَعْقُوبُ بِنُ إِسْحَاقِ الحَلبِيُّ |
| 000/Y | ـ يَعْقُوبُ بنُ حبة |
| ٤٥٨/٣ | ـ يحيى بن عمار السجزي |
| 000/٢ | _ يَعْقُوبُ بنُ عِيسَىٰ بن مَاهَان |
| 7/150 | ـ يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بن يَعْقُوبَ الكرماني المعروف بـ(ابن الأخرم) (ت ٢٨٧هـ) |

١٠ فهرس الطوائف والجماعات

```
- أَلَ الزُّبيرِ بنِ العَوَّامِ ٣/ ٩
```

_ الأنْصَارُ ٢/ ١٧٠، ٢٥٧، ٥٦٠، ٣/ ٤٢، ٣٤، ٥٥، ٢٢١، ٢٠١، ٢١٤

ـ أَهْلُ الإرجاء ٢٢٦/٢

_ أَهْلُ الإسلام ١٠٨/١، ٣/ ٤٣

_ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ٢/ ٢٢٤

ـ أَهْلُ الأَهْوَاءِ ١/ ٧٢، ٣/ ٦٧، ٦٨، ٤٥٠

_ أَهْلُ البَادِيَةِ ٣/ ١٦٧ ، ٣٥٧

_ أَهْلُ بَدْر ٢/ ١٧٠

ـ أهلُ البِدَع أو (أصحاب البدع) ١/٦٦، ٧١، ٧٧، ٣٧، ٤٢٩، (البدعة) ٢/١٢، ٣٤١،

113, 153, 7/57, 47, 34, 64, 44, 147, 517, 117, 123, 433, 433.

_ أَهْلُ البصرة أو (البَصْرِيُّون) ١/ ٢٥٩، ٢٦٧، ٤٠٨، ٤٢٨، ٢/٢١٢، ٢١٤، ٥٠٣، ٥٤٩،

77/4,000

_ أَهْلُ بَغْدَادَ أو (البَغْدَادِيُّونَ) ٢/ ٣٦٨، ٥٦٠، ٩٦/ ٩٦

_ أَهْلُ بَلْخ ٣/ ٣٩٨

_ أَهْلُ بِيتِ النَّبِيِّ (آل الرَّسُولِ) ١/ ١٧٩ ، ٣/ ٥٤

ـ أَهْلُ التَّوحيد ١/ ٣٥٠، ٣/٣٩٣

ـ أَهْلُ الثَّغر ٢/ ٣٩٩

ـ أَهْلُ الثُّقة والمعرفة ٣/ ٤٢٥

ـ أَهْلُ جَلُولاً ع ٣/ ١٦٨

_ أَهْلُ الجنَّةِ ٢/ ٣٩٤، ٣/ ٤١، ٤٦، ٧٧، ٣٧

_ أَهْلُ الحقِّ ٣/ ٥٧ ، ٣٩٧

_ أَهْلُ حَلَبِ ١/ ٤٧٠

_ أَهْلُ خُرَاسَان ١/ ٣٧١، ٢/ ٥٢، ٣٩٠، ٣٦، ٣٦

ـ أَهْلُ خُورْرِسْتَان ١/ ٣٦٦

ـ أَهْلُ الدِّين والدُّنيا ٣/ ٧٨، ٣٧٢، ٤٥٦

_ أَهْلُ الدِّينَ والسِّتر ٣٦/٣

_ أَهْلُ الذِّمة ١/ ١٣٣ ، ٣٨٤ /٣

ـ أَهْلُ الرِّأَى (أصحابُ الرَّأَى) ١/ ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٣/ ٢٧٠

ـ أهل الرَّيِّ ٢/ ٤٣٢

_ أَهْلُ الزَّيغ ٣/ ٢٣٢

_ أَهْلُ سرّ مَنْ رَأَيٰ ١٨٣/١

_ أَهْلُ السَّماوَات والأرض ٣/ ٤٨

_ أهلُ السُّنة ١/ ١٥، ٧٧، ٧٣، ١٤، ٢٧٤، ٢/١١، ١٨٧، ١٨٣، ٢٩٣، ٣٩٣،

773, 7/ 40, 45, 65, 477, 147, 733, 433

_ أهلُ الشَّام ٢/ ٣١١، ٤٣٥، ٥١٠، ٣٦٢

ـ أهلُ الشِّركِ ١٠/١

_ أَهْلُ الضَّلالة ٣/ ٥٧

_ أَهْلُ طَرَسُوس ١/ ٢٣٨

ـ أَهْلُ العِرَاقِ (العراقِيِّين) ١/ ٧١، ٤١٨، ٤٢٨، ٢٦٤/٢

_ أَهْلُ العِلْم و(أَهْلُ الجهالة) ٢/ ٤٧١، ٥٥، ٣٧١، ٣٧٨

ـ أَهْلُ القِبْلَةِ ٢/ ١٧٢، ١٧٤، ١٧٤، ٣٤٠، ٣٤٤، ٥٦، ٤٤، ٥٦، ٢١، ٣٣٩، ٣٨٩

ـ أَهْلُ القُرآن ٢/ ٣٣٦، ٣/ ٢٩٠

ـ أَهْلُ الكبائر ٢/ ١٢

ـ أَهْلُ الكوفةِ ٣/ ٢٩٥

_ أَهْلُ المدينةِ ١/ ٥٧، ٢/ ٢٤٩، ٣٤٩، ٢/ ٦٦، ٣٤٥

ـ أَهْلُ مَرْوَ الرُّوذِ ٢/ ٢٢٤

ـ أَهْلُ المَقَابِر ٢/ ٢٢٤

_ أَهْلُ مَكَّةً ٢/ ٥٤٩، ٣/ ٦٦

ـ أَهْلُ مَرْوَ ١٠١/١

ـ أَهْلُ مِصْرَ ٢/ ٤٣٥

ـ أَهْلُ المَوْصِلِ ٢/ ٢٨١

_ أَهْلُ النَّارِ ٣/ ٤١، ٤٦، ٤٧

ـ أَهْلُ نِقْيَا ٢/ ٥٣٤

_ أَهْلُ اليَمَن ٢/ ٤٩٥

ـ باهِلةُ ٢/ ٥٠٣

_ الباطَنِيَّةُ ٣/ ٣٨٣

ـ البَكْريَّةُ ١/ ٦٩

_ بَنُو إسرائيل ١/ ٣٨، ٢/ ٤٨

ويراجع (اليَهُود)

_ بنُو العَبَّاس ٣/ ٥٥

ـ بنُو هَاشم ٢/ ١٥٦، ٣٩٣، ٣/ ٥٤، ٣٤٦ (آل هاشم) في شعر، ٤٢١

_ التَّابعين ١/ ٤٥٤، ٢/ ٢٠٧، ٢٧٤

_ التاركيَّةُ ١/ ٣١٠

ـ ثَقِيْفُ ١٦٨/١

_ الجَلاَّدِيْنَ ١/ ٤٣٩

_ الحَارِثِيَّةُ ١/ ٧١

ـ الحَرُوريَّةُ ١/ ٧٠

_ الحَشويَّةُ ١/ ٧٣

ـ الخُرَاسانِيُّون ١/ ٤٠٢، ٤٢٨

ويُراجع: (أهل خُراسَان)

ـ الخُرَّميَّةُ ١/ ٧١

_ الخَزْرَجُ ٣/ ٢٠١

يراجع (الأنصار)

_ الخَشَبيَّةُ ١/ ٦٨

ـ الخَوَارِجُ ١/ ٢٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٢/ ٢٣٠، ٢٦٨، ٣/ ٤٣، ٧٢، ١٢٣،

ـ الدَّقاقين ٢/ ١٦١

_ دُهَاةُ العَرَبِ ٢/ ١٨٢

_ الرَّازِيُّوْنَ ٢/ ٢٥

_ الرَّافضةُ ١٠٨٧٨، ٦٧، ٦٩، ٧٧، ٧٤، ٢٦٤، ٢/ ٣٤١، ٢٩٤، ٨٦٤، ٣/ ٢٧، ٥٧٨، ١٠٨٧٨٥

_رَبِيْعَةُ ١/١٩، ٣/ ١١٧

_ الرُّوْمُ ١/ ٣٥٨ ، ٣/ ٣٤٦

_ الزَّنَادِقَةُ أو (الزَّنْدَقَةُ) ٢/ ٢٦٠، ٣/ ٢٧

ـ زُهَّادُ أَهْلِ البِدْعَةِ ٢/ ١٢

ـ الزُّهادُ ٢/ ٣٥٦، ٣/ ٧٧

_ الزّنجُ ١/ ٤٣٣

_ الزَّيديَّةُ ١/ ٦٨

ـ السَّبِئيَّةُ ١/ ٦٨

_ الشَّامِيُّونَ ١/ ٤٢٨

_ الشَّهَدَاءُ ٣/ ٧٤

_ الشبعةُ ٢/ ١٦ ، ٣/ ٧٧

ويُراجع: (الرَّافضة)

_ الصَّالِحُون ٣/ ٧٤

_ الصِّدِّيقون ٣/ ٧٤

ـ الصّفريَّةُ ١/ ٧٠

_ الطَّالبيُّنَ ٣/ ٤٥٦

_ الطَّيالسةُ ١٦٣/١

_ العباسيُّونَ ٣/ ٤٥٦

_ عَرَبُ طُور سَيْنَاء ٣/ ٣٤٥

_ عَسْكَرُ بَغْدَادَ ٣٤٧/٣٤٧

ـ عَسْكَرُ طُغْرُل بِيْكَ ٣/ ٣٥٨

_ فُسَّاقُ أَهْلُ السُّنَّةِ ٢/ ١٢

_ الفُضُولُ (حَلفُ الفُضُولِ) ١١٨/١

_ الْفَقَهَاءُ ٢/ ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٧١، ٣٧٢، ٢٣٣، ٢٧٣، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢١٤،

221, 227

ـ فُقَهَاءُ الْمَدِيْنَةِ ٢/ ١٨٢

_ القَدَرِيَّةُ ١/ ٣٣، ٦٩، ٧٧، ٣٧، ٢/ ٣٤١، ٣/ ٧٧

_ القُرَّاءُ ٢/ ٢٨٨، ٣٥٤، ٣/ ١١٤

ـ القرامطةُ ٢/ ٢٣٧

_ قُريشُ ١/ ٥٨، ٦٩، ١٣٩، ٢/٤٤، ٣/ ٥٤، ٢٤٤

ـ الكراميَّةُ ٣/ ٣٨٣

_ الكرخيُّون ٢/ ١٦

_ الكُوْفِيُّونَ ١/ ١٣٩، ٣٥٣، ٤١٣

يراجع (أهل الكوفة)

_ اللَّفْظِيَّةُ ١/ ٣٣، ٨٠، ٢٨٢، ٢/ ٢٢٢، ٢٧٢

_ المُنتَدعَةُ ١/ ٤٤٦

ويراجع (أَهْلُ البدع)

```
_ المُتَكَلِّمون ٢/ ٢٧٤، ٣/ ٢٢٤، ٢٨٦، ٧٨٣
```

_ المُجَسِّمة ٣/ ٣٨٣ _

_ المَدَنِيُّونَ ١/ ٣٥٣، ٣٨٢

ويُراجع (أَهْلُ المدينة)

_ المُرجِئَةُ ١/ ٣٣، ٦٦، ٦٩، ٧٧، ٧٧، ٢٨٩، ٣٠٧، ٢/ ٣٣٥، ٣٤١، ٣٧٧

ـ مشايخُ البَصْرَةِ ٢٥٦/٢

ويُراجع (أَهْلُ البصرة) و(البَصْرِبون)

_ المُشَبِّهَةُ ٢/ ٢٦٨ ، ٣/ ٢٣٩ ، ٣٩٠

_ مُضَرُ ١/٩، ٣/١١٧

ـ المُطَيِّبُون (حلفُ المُطَيِّبِيْنَ) ١١٨، ١١٧،

_ المعتزلةُ ١/ ٢٦، ٢/ ٢٨٤، ٢٢٩، ٣/ ٢٧، ١٢٢

_ المُنافقو نُ ٣/ ٧٤

_ المَنْصُوريَّةُ ١/ ٦٧

ـ المُهَاجِرُونَ ١/ ٤٦١، ٢/ ١٧٠، ١٩٧، ٤٥٧، ٣/ ٤٢، ١٢٣، ٢١٥

ـ المُهَلَّبِيَّةُ ١/ ٧١

_ المُوَحِّدُونَ ٢/ ٢٩٤

_ النَّابِيَّةُ ١/ ٧٣

_ النَّاصِبَةُ ١/ ٧٢

ـ النجديَّةُ (من الخوارج) ١/ ٧٠

_ النَّخَاسين ٣/ ١٣٩

_ النُّسَاكُ ٣/ ٢٧٣

ـ النَّصْرَانِيَّة (النَّصَارَىٰ) (في بيت شعر) ١/ ٣٥، ٢/ ٩٧، ٢٨٠، ٣٧، ٤٣٦

ـ النُّصَيْريَّةُ ١/ ٦٦

_ النَّيْسَابُورِيُّون ١/ ٤٠٨

_ الوَاقِفَةُ ١/ ٢٧، ٤٦٠، ٢٧٤ ٢٧٤

_ الْيَهُوْدُ ١/ ٥٣، ٢/ ٩٦، ٩٧، ٢٨٠، ٩٨٤، ١٦٥، ٣/ ٣٧، ٣١٧

١١ ـ فهرسُ المَوَاضِع والبُلْدَان والأيَّام

```
آمدُ ٣/ ٤٣٤ ، ٢٣٤
                                                                  _ أُحُدُ ١٦٣/٣ ، ٩٨/١
                                                                   _ أرض الراوم ١/ ٣٥٨
                                                                        - أَرْمِنْنَةُ ٢/ ٢٩٤
                                                                    _ أَرْسُ (سي) ٢٤٤ / ٢٤٤
                                                            _ إسحق (اسم قرية): ٣/ ٤٥٤
                                                                       _ اسْكَافُ ٣/ ٣٤٨
_ أَصْبَهَانُ ١/ ١٣٢، ٣٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢/ ٤٢٤، ٣/ ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٠، ٤٨٤، ٤٤٧
                                                                      _ أطر انُلُس ٣/٠٠/٣
                                                                      _ الأَطْرَافُ ١٠٩/١
                                                                        _ أَفْ نُقِيَّةُ ٢/ ٤٦٩
                                                       _ الأُنْارُ ١/ ٢٣٢ ، ٢/ ١٨٤ ، ١٣٥
                                                                      _ الأَنْدَلُسُ ١/ ٣٢١
                                                             _ الأَهْوَازُ ١/ ٣٦٦، ٢/ ٧٢٥
                                                                      _ بئر أريس = أريس
                                                                       _ بِئُرُ رُوْمَةً = رُوْمَةً
                          _ باتُ الأَزَجِّ ٣/ ٢٢٢، ٣٢٣، ٢٧٣، ٤٧٣، ٤٥٤، ٢٥١، ١٨١
                                                                    _ بابُ الأنْبَار ١/ ٢٣٢
                                                                      _ بَابُ بَدْر ٣/ ٤٢٧
                                                              _ بَاتُ الْبَرَدَان ٢/ ٩١، ٥٦٠
                                    _ بابُ البَصْرَة ٢/ ٤٨٤ ، ٣/ ٣٢٨، ٣٥٠ ، ٤١٣ ، ٤٥١ ـ
                                               _ بابُ التِّبن = مقبرة باب التِّبن أو (التَّبانين)
                      ـ باب التِّبن أو (التِّبانين) ١/ ٢٠٦، ٣٢٩، ٢/ ٢٠، ٣٦، ٢٨٧، ٢٨٩
```

_ بابُ الخاصَّة ٣/ ٢٢٢

_ بابُ حَرْب ١/ ١٢٩، ٣/ ٢٢٠، ٥٠٥، ٣٢٢، ٣٢٥

ـ بابُ خُرَاسَان (ببغداد) ۲/ ۷۲

ـ بابُ السَّلام ٢/ ١٠٠

ـ بابُ الشَّام (َبَبْغَداد) ٣/ ٢٨٧، ٣٠٥، ٤٠٦

_ بابُ الشَّعِيْر ٣/ ٣٤، ٤٠٩

_ بابُ الطَّاق ٣/ ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٤١ ، ٤٧٨

_ بابُ العامَّةِ ٣/ ٤٤٣

_ بابُ الكُوْفَةِ ١/ ٣٣٩، ٢/ ٢٣٦

_ بابُ الغُربةِ ٣/ ٤١٢

_ بابُ لُدًّ = لُدّ

ـ بابُ مُحوَّلِ ٣/ ٧٩

_ باب مدينة أَصْبَهَان ٣/ ٩٣

_ بابُ المَرَاتِبِ ٣/ ٤٦٤، ٢٦٦، ٤٨٦

_ بابُ باكرما ٣/ ٤٠٩

_ بابُ بُخَارَىٰ ٢/ ٢٣٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ٣٠٠ ٣٠٠

_ بَدْرُ ۲/ ۱۷۰، ۳/ ۲۷۹، ۲۹۲، ۳۳۹

_ بَدَنْدُونُ ١/ ٥٩٣

_ البَرَدَانُ ٢/ ٩١، ٣٧٦، ٢٥٥

_ بَرْزَبِیْنُ ٣/ ٥٣

_ البَرْمَكِيَّةُ ٣/ ٣٥٢

_ بَرَهُوْتُ (بئر) ٣/ ٥٠

_ البَصْرَةُ ١/١١، ١٠٥، ٢٥٩، ٣٧٣، ١٢٢، ٤٨، ٢٢٤، ٣٣٤، ١٣٤، ٢/١٠١، ٢٠١، ٣٦٠ البَصْرَةُ ١/١١، ١٠٨، ٢٥٩، ٥٣٤، ١٨٤، ١٠٥، ١٩٥، ٥٥٥، ٣/٦٦، ٧٧، ٢٦٠، ٢١٠، ٢١١، ٢١١، ٢١٨، ٢٥٢، ٥٧٢، ٥٣٠، ٢٣٤

- ـ الْبَغُويِّين (كذا حيُّ ببغداد) ٣/ ١١
 - _ البَهَيْعُ ٢/ ٥٣٧
 - ـ بَلْخُ ٣/ ٣٩٨
 - _بیت ابن زریق: ۳/ ٤٥٤
 - ـ بيتُ المقدس ٣/ ٢٨٠
 - ـ بيروتُ ١/ ٢٤٤
 - _ البَيْعَةُ ٣/ ٣٤٥، ٣٤٦
 - _ تاهرتُ ٣/ ٢٥٠
 - _ تبوكُ ٣/ ٢٩٢
 - ـ تُربةُ دارِ أُخْتِ تُوزُون ٣/ ٨٠
 - _ تَكْرِيْتُ ١٥٢/١ ٣٦٤،
 - _ تِنِّيسُ ٣/ ٣٥٥، ٣٨٤
- _ التُّغُورُ أو (الثَّغرُ) ١/ ١٠٩، ١٦٦، ١٩٣، ٢/ ١٨٠، ٢٠٠، ٣٩٩، ٣/ ٩٦، ٢٥٧
 - ـ الجامع (مسجدِ الجَامِع) ٢/ ٥٧٥ ، ٤٨٥ ، ٣/ ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٥٩
 - _ جَامعُ آمِدَ ٣/ ٤٣٤
 - _ جَامِعُ أَصْبَهَانَ ١/ ٤٦٤
 - _ جامِعُ باكرما ٣/ ٤٠٩
 - ـ جامعُ الخَلِيْفَةِ ٣/ ٢٢٩، ٣٤٧
 - _ جامعُ الرَّصَافَةِ ١/ ٣٨٢، ٢/ ٢٣٤، ٣/ ٢٥٦
 - جامعُ عَكْبَرَا ٣/ ٢٥٩
 - _ جامعُ القَصْرِ ٣/ ٢٤٥، ٣٠١، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨٢
 - _ جامِعُ كَرْمِيْنِيَّةَ ٢/٣٥٢
 - _ جامعُ الكُوْفَةِ ٢/ ١٨

ـ جامِعُ المَدِيْنةِ وهو نفسه (جامعُ المَنْصُورِ) الآتي بعده ٢/ ٢٣٤، ٣٣، ١٦، ٣٣، ٣٣٥، ٣٣٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٢٥٦

ويُراجع (جامع المِدَيْنَة)

_ جامع المَهْدِيِّ ٣/ ٢٧، ٤٢٧

_ الجانبُ الشَّرقيُّ (من بَغْدَادَ) ١/ ١٦٠، ٢٨٢، (باب الشرقية) ٣٠٤، ٣/ ٧٩، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ٢٨٢، ٢٨٠)

_ الجانبُ الغربيُّ (من بغداد) ١/ ١٢٩، ١٦٠، ٣١١، ٣٧١، ٢/ ٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٩٨٠، ٩٧٠،

357, 713, 733, 543

_ الجبَالُ ١/ ١٠٩، ٣/ ٩٦

الجُحْفَةُ ٢/ ٣١١

ـ جَرْجَرَنَا ٢/ ١٠١

_ الجَزَائِرُ ١/٩٠١

_ الجَزِيْرَةُ ٣/ ٩٦ ، ٤٣٦

_ الجسْرُ (رأسُ الجسر) ٢٠٣/١

ـ الجسْرُ (الفوقاني) ٣/ ١١٤

ـ جسرُ النَّهْرَوَانِ ١/ ٢١٤

_ جَلُولاًءُ ٣/ ١٦٨

_ الجيْزَةُ ٢/ ٥٦٤

_ الحجَازُ ١/ ١٠٩، ٣٠٥، ٤٠١، ٧٤/٢ ، ٢٣٦، ٢٣٢

_ الحَرَّاقة ١/ ٤٢٥

ـ الحَريمُ (حريمُ دَار الخِلاَفَةِ) ٣/ ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٤٣، ٤٤٣

_ الحَرِيْمُ (الطَّاهِرِيُّ) ٣/ ٤٥٧

_ حَرَّانُ ٣/ ٣٧٣، ٢٥٤، ٣٥٣

_ الحَرْبِيَّةُ ٢/ ٣٦٨، ٤٠٣، ٣٧١/٣

- _ خُنَيْنُ ٣/ ٢٢٩
- _ الحَرَمُ ٣/ ٣٨٤
- _ حَرَوْرَاءُ ١/ ٧٠
- _ حَلَبُ ١/ ٤٦٩، ٤٧٠
- _ حُلُوانُ ٢/ ٨٤، ٢٥٨، ٣٧٣
- _ جمص ۱/ ۱۲۲، ۱۹۲، ۳۷٤، ۳۷۲ ـ
 - _ حَوْرَانُ ١/ ١٠٩، ٣/ ٢٧٣
 - _ خَانُّ مليح (بُعكْبَرَا) ٢ / ١٨ ٥
- _ خُرَاسَانُ١/ ٨٧، ٩٥، ١٠٢، ١٠٩، ١٣٢، ١٤١، ١٥١، ١٧٥، ٢٢٢، ٢٦١، ٢٧١، ٢٦١، ٢٠٠،
 - - ـ خَرْتَنْكُ ٢/ ٢٥٨
 - _ الخيف = مسجد الخيف
 - _ الخَنْدَقُ (موضع ببغداد) ٣/ ٣٧١
 - _ خُورْنسْتَانُ ١/٣٦٦
 - _ دارُ الإمام القَادِرِ بالله ٣/ ٣٢٠
 - _ دَارُ إِيْتَاخَ ١/ ٢٥
 - _ دَارُ نُخْتِبَارِ ٣/ ٢٨٤
 - _ ذَارُ الْخَلَافَة ٣/ ٣٥٠، ٢٦٨، ٣٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٤٧٤، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦٤
 - _ دارُ رئيس الرُّؤَسَاءِ ٣/ ٤١٢
 - _ دَادُ السُّلْطَانِ ٣/ ٣٧٢
 - ـ دار این سَمْعُون ۳/ ۳۳۰
 - _ دَارُ القُرْبَةِ ٣/ ٤٤٣
 - _ دارُ القَزِّ ٣/ ٣٦٤
 - دَارُ عُمَارَةَ (التي سجن فيها الإمام أحمد) ٣/ ١١
 - _ دَارُ القَزِّ ٣/ ٣٦٤
 - _ ذَارُ كَعْبِ ٣/ ١٢٧
 - _ دَارُ المُعْتَصِم ٣/ ١٠

_ دَارُ المملكة ٣/ ٨٠

_ دجْلَةُ ١/ ٣٩٧، ٣/٨، ٤٠٤

_ دُجَيْلُ ٣/٨

ـ الدَّرْبُ (من أَحْيَاءِ بَغْدَادَ) ١ / ٢٤

_ دَرْبُ الحمَّام ٣/ ٧٩

_ دَرْبُ الدَّيْزج ٣/٤١٣

_ دَرْبُ الدِّيْوَانِ ٣/ ٤٤١

_ دَرْبُ الرَّوَاشين ٣/ ١١٧

_ دَرْبُ الرَّيْحَان ٣/ ١٤٤

يراجع: (مقبرة درب الرَّيحان)

_ دَرْبُ السِّلْسِلَةِ ٣/ ٧٩

_ دَرْبُ سُلَيمان ٣/ ١٤٨

_ دَرْبُ الشَّجَر ١٢٩/١

_ دَرْبُ عَبْدَةَ ٣/ ٣٦٤

_ دَرْزِیْجَانُ ۳/ ٤٧٧

_ دمشقُ ۱/ ۶۹، ۳۱۶، ۲۱۷، ۲/ ۶۱۵، ۲۲۰، ۳۲۰، ۲۱۰، ۳۰۰، ۲۲۶، ۳۲۶

_ الدُّوْرُ ٣/ ١٤٣

_ دِيْرُ العاقُول ٢/ ١٠١، ١٠٢

_ رَبَاطُ الزَّوْزَنِيُّ ٣/ ٤٠٥

_ الرَّبَذَةَ ٢/ ٥٥٠

_ الرَّحْبَةُ ١/ ٣٤٥، ٣٤٦، ٣/ ٢٦١

ويراجع: (سوق الرَّحبة)

_ الرَّصَافَةُ ١/ ٣٨٢، ٢/ ٢٩، ٢٣٤، ٣/ ٢٥٦، ٤٤١

_ الرَّقَّةُ ٢/ ٢٩٠ ، ٣٠٥

_ الرَّمادَةُ ٢/ ٩

_ الرَّمْلَةُ ١/ ٣١٣، ٣١٣، ٢/ ٦٩

_ رُوْمَةُ ٣/ ٢٠٤

_ الرَّيُّ 1/ ٤٧٣، ٢١٧، ٢/ ٣٢، ٨٥٨، ٢٧٧، ٤٣٢، ٧٢٥

ـ الزَّاهِرُ (حي ببغداد) ٣/ ٤٠٤

ـ زُبَالَةُ ٢/ ٨

_ زُرْبَةُ ١/٣٢٦

_ سَامّراء = سرّ من رأى

_ سِجسْتَانُ ٣/ ٩٦ ، ٩٨

_ سجِّينُ ٣/ ٥٠

ـ سُرَّمَنْ رأي (سامّراء) (العَسْكَرُ) ١/ ٢٥، ٢٧، ٤٧، ٨٠، ١٤٠، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٤٧، ٢٩٩،

٠٠٤، ٢/٣١، ١٣١، ١٢١، ٨٢٢، ٨٤٣، ١٢٥، ٢٤٥

_ سَرُوْجُ ٣/ ٦٣ ٤

_ سِكَّةِ الخِرَقِيِّ ٣/ ٤٤٠

_ سَمَرُ قَنْدُ ٢/ ٢٥٨

ـ الشُّواحِلُ ١٠٩/١

ـ السُّوادُ (سَوادُ العِرِاقِ) ١/ ٢٧، ٢/ ٣٧٦، ٣/ ٨

_ سُوْقُ الرَّحْبَةِ ١/ ٥ ٣٤

_ سِیْنَاءُ ۳٪ ۳٤٥

_ الشَّاشُ ١/ ١٤٦، ٢/ ٤٩

_شارعُ باب الأنْبَارِ ١/ ٢٣٢

ويراجع: (باب الأنبار)

_شَارِعُ بابِ حَرْبِ ١٢٩/١

ويراجع: (باب حرب)

- شَارِعُ دَارِ القَزِّ ٣/ ٣٦٤

_ شارع درُبِ السِّلْسِلَةِ ٣/ ٧٩

ويراجع: (درب السِّلسلة)

_ شَارِعُ العتَّابِيْنِ ٣/ ٢٨٦، ٣٣١

ويراجع: (العتَّابين)

ـ الشَّارعُ الكَبير (ببغداد) ١/ ٣٣٩

ـ الشَّامُ و(الشَّاماتُ) ١/ ١٠٩، ١٩٥، ٣٠٥، ٣١٥، ٢/ ٣٣، ٧٤، ١٠٢، ٢٣٨، ٣٣٨،

```
٤٦١ ، ٩٦ ، ٦٦ /٣ ، ٤٣٠
```

- _ الشَّطُّ ٣/ ١١٤
- ـ شَهَارسُوح الفُرْس: ٣/ ٣٣٠
- _ الشُّو ْنَيْزِيَّةُ (مقبرةٌ) ١/ ٢٠٩، ٣/ ٨٥
 - _ الصَّرَاةُ ١/ ١٦٥، ٣/٨، ٣٠٥
- _ صَنْعَاء (اليمن) ١/ ٤٧٥، ٤٧٤، ٢/٨، ٩، ٥٦٨
 - _ الصِّينُ ٢/ ١٦٦
 - _ طَاقَاتُ باب البَصْرَةِ ٣/ ٣٢٨، ٣٥٠
 - _ طِبْرِسْتَانُ ١/ ٣٧٤
- _ طَرَسُوسُ ١/٣٩، ١٢٢، ٢٣٨، ٢٦٦، ١٥١/، ١٩٦، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٩٨، ٢٩١،
 - ٩٩٣، ٢٢٥، ٥٢٥، ٩٥٥، ٣٠١، ٥٢١
 - _ طُوْرُ سَيْنَاءَ ٣/ ٣٤٥
 - _ طُوْسُ ٢/ ٤٩٣، ٣/ ١٠٢
 - _ عَبَّادَانُ ٢/ ٤٨٨ ، ٤٨٩
 - _ العَتَّابِيْن ٣/ ٢٨٦، ٣٣١، ٣٧١

ويُراجع: (شَارع العَتَّابيْن)

- ـ العِرَاقُ و(العِرَاقَيْنَ) ١/١٣، ٧١، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ٣٠٥، ٣٠١، ٢٣٧، ١٤٨، ٢٢١، ٢٢١، ٣٠٥، ٣٠٠، ٢٣٦، ٢٢١، ٢٢١،
 - _ عَرَفَةُ و(عَرَفَاتُ) ١/ ٨٢، ١٦٥، ٣١٣، ٢/ ٣٥٨، ٣٧٥، ٥٥٤، ٣/ ٤٥، ١٥٨، ٥٧٥
 - _ عَسْقَلَانُ ٢/ ٢٦٣
 - _ العسكر = سُرَّ مَنْ رَأَىٰ
 - _ العَطَّارين (حيُّ ببغداد) ٣/ ١١٢
 - _ العَقَبَةُ (مقبرة) ٣/ ١١٨
 - _ عُكْبَرَا ١/ ٣٨٤، ٣٨٥، ٢/ ٢٠١، ١٨٥، ٣٨٨، ٣٤٣، ٤٥٣، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٥٦
 - _ عَكَّاءُ ٣/ ٩٣
 - _عَمُّوْرِيَّةُ ٢/٢/٢
 - _غَارُ حَرَاء ١/٢٥٢
 - _غَزَّةُ ٢/٣٢٢

_ فَارسُ ۱/ ۹۹/، ۳۰/ ۹۹

_ الفَسْطَاطُ ٢/ ٥٦٤

ـ فَمُ الصُّلحِ ٢٠/٢٥ ـ فَيْدُ ٢/ ٥٠٠

_ القَادسيَّةُ ٢/ ٣٣

_ قُبَّةُ الشُّعَرَاء (مَوْضِعٌ بِجَامِع بَغْدَادَ) ٢/ ٥٧٥

_ قريةُ إسحٰق ٣/ ٤٥٤

_ قَوْنُ الصَّر اة ١ / ١٦٥

ويراجع: (الصَّراة)

_ قُطْرُ كُلُ ٣/٨

_ القَطِيْعَةُ ١/ ٣٩١، ٢/ ٢٠

_ قَطِيْعَةُ الدَّقيْقِ ٣/ ١٢

_ قَطِيْعَةُ الرَّبِيْعَ ٢/ ١٣٩

_ قُومُسُ ٢/٨٥٢

_ كَاذَةُ ٣/ ٢١٠

_ الكَرْخُ ١/ ١٦٠ ، ٢٠٤ ، ٢/ ٧٧٤ ، ٣/ ٥٠٥ ، ١٦٠ ، ٢٦٨

_ كُوْمَانُ ١/ ٢٧٨، ٣٨٠

_ كُرُ مُنْنَةُ ٢/٣٥٢

_ كَلْوَاذَيْ ٣/ ٣٢٦

_ الكُنَاسَةُ ٢/ ١٤، ٤١٥، ٤١٥

_الكُوفَةُ ١/١١، ١٤٣، ٥٨١، ٥٤٢، ٢٣٩، ٢/٨١، ٨٢، ٢٠١، ٨٣٢، ٨٣٨، ٨٢٥،

٣١ .٣٤٠ .٢٩٥ .٩٩ .٩٦ .٩٠ .٦٦ /٣

_ لُدُ ٢/ ١٦٩ ، ٢٣٠

ويراجع: (باب لُدِّ)

_ المُخَرِّمُ ٣/ ٨٠

ويراجع (باب المخرِّم)

_ المَدَائِنُ ١/ ٣٧٩

_ الْمَدَيْنَةُ (مدينةُ الرَّسُول ﷺ) ١/٩٠١، ١٤٩، ٢/ ١٨٨، ٢٣٨، ٣٢٣، ٣٤٩، ٣٣٥، ٥٣٠،

TV0, 7/ TT, TP, + XY, T+3, 173

_ المَرَاغَةُ ٢/ ٤٢٦

_ مُرَبَّعَةُ الخُرْسيِّ ٢/ ٣٤٥، ٥٦٦،

ــ مَوْرُ (مرو الرُّوذ) ١/ ١٠١، ٢٢٦، ٣٠٥، ٢/ ٢٢٤، ٣٣٦

مَسْجِدُ أحمدَ بنِ حَنْبَلِ ١٤٧/٢

_ مَسْجِدُ البَرْبَهَادِيِّ ٣/ ١١٧

ـ مَسْجِدُ الجامع ببغداد ٢/ ٥٥٤

_ مَسْجِدُ الحَسَن بَشَّارِ الزَّاهِدِ ٣/ ٢٥

_ مَسْجِدُ الخَضرَ بِبَغْدَادَ ١/ ٢٨٤

_ مَسْجِدُ الخيفِ ٢٩٦/٢

_ مَسْجِدِ ابن زغبان ٣/ ٣٢٨

_ مسجد نهر طابق ۳/ ۲۲

_ مِصْرَاثًا ٣/ ٣٢٦، ٣٢٧

ـ المصْرَانُ (الكُوْفَةُ واليَصْرَةُ) ٢/ ١٠٥

_ المصَّنْصَةُ ٢/ ٥١٦

_ المَغْرِثُ ١٠٩/١

_ مَعْدَنُ النَّقرَة ٣/ ٤٣٧

_ المَقَامُ ١/ ٤٦٥

_ مَقَابِرُ بابِ الكُوفَةِ ١/ ٣٣٩

_ مقبرَةُ الإمام أحمدَ (بابُ حربِ) ٣/ ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٢٥، ٣٤٠، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٥٩، ٤٥١، ٤٥١،

٧٥٤، ٤٢٤، ٢٢٤، ٩٧٩، ١٨٤

ـ مقبرةُ أهلِ مكَّةَ (المِعْلاة) ٣/ ٤٧٦

_ مقبرة البُستان ٣/ ١٠٣

_ مقبرةُ الجامع ٣/ ٤٣٣، ٤٦٨

- مقبرةُ حُمَمَةَ الدُّوسي - رضي الله عنه - بأصبهان ٣/ ٩٣

_ مَقْبَرَةُ الخَيْزُرَان ٣/ ١١

```
_ مِنَىٰ ٢/ ٩٦
```

- المَوْصِلُ ١/ ٣٧٤، ٢/ ٢٨١، ٣/ ٤٣٦

_ مِيَّافَارِقِيْنُ ٣/ ٣٨٤، ٣٨٤

_ النَّخَّاسِيْنُ (حيٌّ ببغداد) ٣/ ١٣٨، ١٣٩

ـ نَسَا ١/ ٤٠١

ـ نُقْرَةُ الإمام ١/ ٤٠٥ النَّقِرَةُ = معدن النَّقِرَةُ

_ نِقْيَا ٢/ ٤٣ه

ـ نَهَاوَنْدُ ١/ ٣٤٣

_ نَهْرُ طَابِقِ ٣/ ٢٢

ـ نَهْرُ مُعَلِّيٰ ٣/ ٣٧٢، ٤٤١، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٧٢

نَهْرُ مَلك (الملك) ٣/ ٤٠٩

_ النَّهْرَوَانُ ١/ ٢١٤

_ نَيْسَابُورُ ١/ ٢٨٩، ٣٠٥، ٢/ ٢٣٦، ٨٥٨، ٣/ ٣٠٠، ٥٩٣

_ هَرَاةُ ٢/ ٢١١، ٣٠٤، ٤٤٥، ٤٥٨

_ هَمَذَانُ ٢/ ٢٥٨

_ هنتُ ٣/ ٤٦٢

_ وَاسِطَ ١/ ١٦٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٢/ ١٠٢ ، ١٣١ ، ٤٧٧ ، ٣/ ٣٣٤

ـ واقصةُ ٣/ ٣٢١

_ اليَمَنُ ١/ ١٠٩، ٢٦٨، ٣٢٧، ٤١٥، ٢١٦، ٩٥٥

ـ يَوْمُ الطُّور ٣/ ٥٠

_ يومُ عاشُورَاء ٢/ ٣٧٥

_ يَوْمُ الفطر ٢/ ٢٥٩، ٣/ ٨٣، ٢١١

- يَوْمُ النَّحر ٣/ ١٤٠، ٤٧٦

_ يَوْمُ النَّيْرُوزِ ٢/ ٢٢٧

١٢ فهرس القوافي

| ج/ ص | العدد | القافية | شطر البيت |
|-------------|-------|---------------|-------------------------------|
| ٢/ ٨٨٤ | (1) | أحياء | ـ مـوتُ التَّقِـيِّ حيـاةٌ |
| ٤٠٨/٣ | (1) | بـــاب | ـ ما العيش بعدك |
| 740/4 | (٣) | | ـ اتخذ الله مؤنسا |
| ۲۷۲/۳ | (1) | عـــذابـــا | _ اَلاَن وقد فرغت |
| T { { } } T | (A) | ابن شهاب | _ ياعين ما فيض الدِّماء |
| 1/17 | (٢) | يجـــب | ـ فـارقتكـم وحييـت |
| 718/1 | (٣) | جـــدب | _ أبا سليمان لا عُرِيْتَ |
| 79/7 | (0) | العيب | _ يمنعني من عيب غيري |
| ۲۸۸ /۳ | (٢) | صـــب | ـ ما فيك من دفع |
| 14./1 | (1) | يمـــوت | ـ إذا مـات المُعَـالِـُجُ |
| 14/1 | (٢) | حَيِيْتُ | ـ ياحيائي مما أُحِبُّ |
| ٣٧٩/٣ | (0) | ابتهاجا | ـ كتابك سيدي |
| 7/750 | (٢) | نــواحــا | ـ سِـرْ في بـلادِ الله |
| ۲۰۰/۳ | ٣٣ | تفلــــح | ـ تَمَسَّكُ بحبلِ الله |
| 1/977 | (٢) | بلــــد | ـ روحان لي |
| ۲۷۳/۲ | (٢) | حــدهــا | ـ تفكرت في الدُّنيا |
| ٣٧٨ /٣ | (٣) | العسيبر | ـ إذا شئت أن تستقرضَ |
| 411/1 | (٣) | يَقْصُـــــرُ | ـ أرىٰ بَصَـري فِي كـلِّ يـوم |
| ۱۲۳/۳ | (1) | کئیــــر | ـ وفي الأرض مَنْجَاةٌ ً |
| 1/177 | (٣) | مــؤخــر | ـ تخبُّرني الآمالُ |
| ۲۱٦/۳ | (٤) | وأجــــرا | ـ مـن اقتنـيٰ وسيلـة |
| ۳۷۷ /۳ | (٤) | ذكــــروا | ـ الحنبليـون قـومٌ لا شببـهَ |
| 7/ // | (٢) | وأشفعسا | ـ فُرِضَتْ عليَّ زكاة |
| 78./4 | (٣) | کشفــــا | ـ ليس من شـدَّةِ |
| ٣٤٥ /٣ | (17) | نصالها | ـ أَرَدْتُكُم حِصْنًا |

| ى ما بدالك | خلفــــا | (١) | ٤٠٢/٣ |
|-------------------------|--|------|------------------|
| اللميت | خلــف | (٣) | ٤٠١/٣ |
| نْتُ ومنْ جَازَ | يعــــرف | (٢) | 447/1 |
| س نسيـمُ المسـكِ | المخلف | (٢) | ٤٠١/٣ |
| ومك ينساك | يعمدوكما | (٣) | 7\350 |
| س خليلي بالملول | بخليــــل | (٢) | 084/4 |
| وت وما فيما مضى | يغفــــل | (A) | 081/7 |
| سَيِّدٌ مِنَّا | فَعُــِوْلُ | (1) | 280/4 |
| ، المكارم | أبـــوالا | (1) | ٣٨١/٣ |
| ات ليس إلى السُّلُوِّ | وعبويبل | (۱۸) | ۲۷۲ /۳ ۳/ ټ۳۲ |
| ، إن كنت | الإعظاما | (V) | ٣ / ٢٣ |
| لمني على القيام | القياما | (٢) | 777 /٣ |
| ، الله راية | الإمسام | (1.) | ۳۷۳ /۳ |
| عبدالعزيز له مقامٌ | الصوارم | (0) | 778/4 |
| ـت بشـاشـات | العلــــم | (٢) | ۲ / ۲ ، ٤ |
| رُ جَنْبَيْكَ لرَامِ | بســــــــــــــــــــــــــــــــــــ | (٢) | 081/7 |
| الُ بـذهـب جلّـه | آث_امُــهُ | | ۲۱۲/۳ |
| ت الشُّرَى والنَّدَىٰ | العَلَــمُ | (A) | ٤١٠/٣ |
| تٌ دائـمٌ | مهدوم | (۱۷) | ۲ / ۲ ، ٤ |
| نظرنـا مصنَّفَـات | الإسلام | (٣) | ٣٨٥ /٣ |
| ياعل الدُّنيا | المساكين | (٢) | 1/757 |
| | وطـــن | (٢) | YYA/1 |
| بْمَ مَـاتَ نظـام | الـزمــن | (٢) | ٤٠١/٣ |
| حَنْبَلِيٌّ ما حَيِيْتُ | إخواني | (٢) | 271/4 |
| تَ البديعُ | كفــــن | (٢) | ۲۰۲ /۳ |
| فِيَّ البَلاَءُ | فَعُضْـــوَا | (٢) | 731/1 |
| وا فصار الجسم | فيــــا | (٣) | 779/1 |

١٣ ـ فهرس الكتب المذكورة في المتن

_ الأصول لأبي طاهر القَطَّان ٣/ ٣٣٤

_ الإبانة للأشعري: ٣/ ٣٧

ـ الإبانة الصَّغير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ الإبانة الكبير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ الإبانة في الردِّ على الأشعريَّة لأبي نصر السجزي: ٢/ ٣٩١

_ إبطال التَّأْوِيْلاَت للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٤

_ إبطال الحِيَلِ للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ إثبات إمامة الخلفاء الأربعة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ أحكام القرآن للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٣، ٤٢٨

_ الأحكام السُّلطانية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

_ الاختلاف كتابٌ لإسحق بن بهلول الأنباري: ١/ ٢٩٧

_ الاختلاف في الذَّبيح للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤/٣

_ الاحتيارات في المسائل المشكلات لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩٢

- أخلاق أحمد للخَلَّال: ١/ ٤٦٨، ٣/ ٢٤

_ الأدب للخلال: ١/ ٣٠٨، ٢٨٦، ٣/ ٢٤

_ أربع مقدِّمات في أُصُول الدِّيانات للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ الأربعين لأحمد بن إبراهيم بن موسىٰ بن أبي شَمْسِ المُقْرِيءِ النَّيْسَابُوريِّ: ٢/ ٣٠٢، ٣٥٩

ـ الأربعين لأبي عمرو الحيري النّيسابُوري: ١/١٨١

_ الإرشاد في الفقه لابن أبي موسى: ٣/ ٣٣٥

- الأشربه للإمام أحمد: ٢/ ١٠، ٣٣

_ إصلاح المال لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

_ أصول الفقه لابن حامد: ٣٠٩/٣

_ الأضاحي لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

ـ الأضداد في اللغُّة لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

_ أفواج القُرَّاء لأبي الحُسين بن المنادي: ٢/ ٢٨٩

- ـ الإمام ضامن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
- ـ الأمثال لأبي عُبَيْدٍ القاسمِ بن سَلَّامِ الهروي: ٢/ ٢١٥
 - ـ الأمر بالمعروف للقاضى أبي يعلمُ: ٣/ ٣٨٤
- الانتصار لأبي بكر عبدالعزيز، للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤، ٢١٧، ٣٨٤
 - الإنكار على من قَصَّر بكتب الصُّحف الأُوليٰ لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
 - ـ الإنكار على من أخذ القرآن من الصُّحف لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
 - ـ الأوراق للصُّولى: ١/٢٠٩
 - الإيمان للإمام أحمد: ١/ ٤٧٩
 - _ إيجابُ الصَّداق بالخلوة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
 - _ إيضاح البيان للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٣/٣
 - _ إيجاب الصيام ليلة الإغمام للقاضي أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤
 - ـ بعض التَّواريخ: ٣/ ١٣٩
 - _ البكاء لابن أبي الدنيا: ٢/ ٣٩
- ـ البَيَانُ على ترتيبِ الفُقَهَاءِ لإسماعيل بن سَعِيْدِ الشَّالنَّجِيِّ: ١/ ٢٧٥
- ـ البِّيَانُ على من خالف القُرآن لإبراهيم بن جعفر ابن السَّاجِي: ٣ ٢٤٨
 - ـ تاريخ إسماعيل بن على الخطبي: ٣/ ٢١١
 - ـ التاريخ للإمام أحمد: ٢/ ١١، ٥٠، ١٢٢، ٢٠٨، ٣/ ١٢
 - ـ التاريخ للبخاري: ٢/ ٢٤٢
- ـ تاریخ بغداد^(۱): ۱/ ۶۱، ۲/ ۷۲، ۳۳۲، ۳۰۹، ۱۹۱، ۳۸۰، ۳۰۲، ۳۰۲
 - ـ تاریخ ابن أبي خیثمة: ١/ ٩٧
 - ـ التاريخ وعلل الرِّجال لأبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ: ٢/ ٧٤
 - ـ تاريخ أبي الشَّيْخ: ٣/ ١٠٥
 - _ التاريخ في معرفة أصحاب النَّبِيِّ عِينَةٍ: ٢/ ٤٩٠
 - ـ تاریخ محمد بن مَخْلَدِ بخطه: ۱/ ۳۵۱، ۳۵۲، ۲/ ۵۶۰
 - ـ تاريخ ابن المُنادي: ١/١٥٧، ٢/٧٦، ١٤٧

⁽١) نقل عنه المؤلِّف_ رحمه الله _بعبارات مختلفة منها «تاريخ ابن ثابت» و «تاريخ الخطيب».

```
_ تاریخ ابن مهدي: ۲/ ۳۳۱، ۳/ ۸۳
```

_ تاريخ النَّيْسَابُوريِّن (تاريخ نيسابور) للحاكم: ١/ ٤٠٨

ـ تبرئة معاوية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ تحريم الخمر لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ تحريم النَّميمة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ التَّحقيق لأبي طاهر القَطَّان: ٣/ ٣٣٤

_ التعليق لأبي طاهر القطان: ٣ ٣٣٤ ٢

_ التعليق للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٥٤

_ التَّقَرُّدُ والعزلة لابن بطة: ٣/ ٢٧١

_ التَّقسير للإمام أحمد: ١/٢٠، ٢/١١

_ التَّقسير لابن أبي حاتم الرَّازي عبدالرَّحملن بن محمد بن إدريس: ٣/ ١٠٤

_ تفسير القُرآن لأبي بكر عبدالعزيز: ٣/ ٢١٤

_ التفسير لابن أبى حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

ـ تفسير الغريب للخلاَّل: ٣/ ٢٤

_ تفسير الكلبيّ: ٢/ ١٠٥

ـ تفضيل الفقر على الغنىٰ للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

_ تكذيب الخيابرة فيما يدعونه من إسقاط الحِرِّية للقاضي أبي يعلى: ٣٨٤/٣

ـ التنبيه لأبي بكرٍ: ٣/١٥٣، ١٥٤، ١٦٠-١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٠، ١٨٠، ١٩٥،

7.7, 3.7, 5.7, 317

_ التوكل للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ /٣

ـ الجائعين لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

_ جامع سفیان: ۲/ ۷۹

_ الجامع لابن حامد: ٣٠٩/٣

_ الجامع للحافظ الخَطيب البغداديّ: ١/ ٢٣٦

ـ الجامع للخَلاَّل: ٣/ ٢٤

_ الجامع الصَّحيح لمُسلم: ١/ ٤٥٢، ٢/ ٤١٣

_ الجامع الصحيح للبُخاري: ١/٧٧، ٣٩٩، ٢/٧٠، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥،

717, 777

- ـ الجامع الصَّغير للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤، ٢٨٠
- ـ الجامع الكبير (قطعة) للقاضي أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤، ٤٤٠
 - _ الجاهليات (شرح القصائد السَّبع الجاهليات): ٣/ ١٣٨
 - _ جزء في الحديث لأحمد بن حنبل: ٢٣/٢
- _ جُزْءٌ في فَضَائل معاوية لمحمد بن عبدالواحد الزَّاهدُ (غلام ثعلب): ٣/ ١٢٩
 - ـ الجنائز للخلال: ١٨٨/١
 - _ جوابات القرآن للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١
 - ـ جوابات مسائل وردت من أصبهان للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ /٣
 - _ جُوايات مسائل وردت من ميافارقين للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ ٣٨٤
 - ـ جوابات مسائل وردت من تِنِّيس للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ /٣
 - ـ جواب مسائل وردت من الحرم للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤
 - _ حديث شعبه للإمام أحمد: ١١/٢
 - ـ حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/ ١٤٦
 - _ الحيل كتاب: ١٠٦/٢
 - الحَمَّامُ لإبراهيم بن إسحق الحربيّ : ١٩/١
 - _ الخِصَالُ والأقسام للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٨٢
- ـ الخلاف مع الشاففي لأبي بكر: ٣/ ١٦١، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٤، الخلاف مع الشاففي لأبي بكر: ٣/ ١٦١، ١٦٥، ١٦٩، ١٩٥، ١٩٤،
 - ـ الخلاف بين أحمد ومالك لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١
 - _ الخلاف الكبير للقاضى أي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٥، ٤٢٨، ٤٧٩
 - _ دلائل النُّبوة لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١/ ٢١٩
 - ـ ديوان المتنبى: ٣٤٣/٣
 - _ ذمُّ البخل لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
 - ـ ذمُّ الغيبة لإبراهيم بن إسحٰق الحربي: ١١٩/١
 - _ ذمُّ الغناء للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣٨٤ ٣٨٤
 - ـ ذمُّ الغناء والاستماع إليه لابن بطة: ٣/ ٢٧٠، ٢٧١

- ـ ذيل تاريخ العلماء لعبد العزيز بن أحمد الكناني: ٣/ ٣٥٥
 - ـ رؤوس المسائل للشريف أبي جعفر: ٣/ ٤٤٠
 - _ الرؤياء للدارقطني: ٣/ ٣٥٧
 - _ الرَدُّ على الأشعرية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٣
 - _ الرَدُّ على الباطنية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣
 - _ الرَدُّ على الجهميَّة للإمام أحمد: ٣/ ٨٦
- _ الرَدُّ على الجهميَّة لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ١٠٤/٣، ٣١٧/١
 - _ الرَدُّ على الكراميَّة للقاضي أبي يعلىٰ ٣/ ٣٨٣
 - _ الرَدُّ على المُجَسِّمة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣
 - _ الرَدُّ على ابن اللَّبان للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣
 - _ الرَدُّ على من خَالف مُصحف العَامَّة لابن الأنباري: ٣/ ١٣٤
 - ـ الرَدُّ على من قال الطَّلاق الثَّلاث لا يقع لابن بَطَّة: ٣/ ٢٧٠
 - ـ الرِّسالة للشافعي: ١٣٩/١
 - ـ الرِّسالة القادرية: ٣/ ٣٩١
 - _ الرِّسالة إلى إمام الوقت للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
 - _ رسالة في السُّنة محمد بن حميد الأندرابي: ٢٩٣/٢
 - ـ رسالة المشكل = المشكل لابن الأنباري
 - ـ الرِّوايتين والجهين لأبي يَعْلَىٰ: ١/ ١٢٩، ١٣٢، ٣٨٤، ١٦٩، ٣٨٤
 - _ الزُّهد للإمام أحمد: ١/ ٢٣، ٢/ ١٢
 - _ الزُّهد والرَّقائق إبراهيم بن عبدالله بن الجُلَيْد الرَّقائقي الخُتَّلِي: ٢٤٧/١
 - ـ الزَّكاة (الجزء الأول) رواية ابن حيوية: ٣/ ٣٥
 - زاد المسافر: ٣/ ٢١٤
- _ السَّابق واللَّاحق: ١/ ٣١٥، ٣٧٣، ٤١٥، ٢/ ٦٩، ١٣٢، ١٣٢، ٢٦٧، ٢٨٦، ٩٨٠، ٧٢٥
 - ـ سجود القرآن لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١/ ٢١٩
 - ـ السِّرُّ للخلال: ٢/ ٥٧٥.
 - ـ السَّعة لإسحق بن بَهْلُول = الاختلاف
 - _ السُّنة للخلال: ١/ ٢٩٩، ٣/ ٢٤

- _ السَّنة ؟!: ٢/ ٢٦
- _ السُّنَّة للحسين بن عليِّ: ١/ ٣٨٢
- ـ السُّنَّة لابن أبي حاتم الرّازي عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ٣/ ١٠٤
 - _ الشُّنن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
 - _ السُّنن لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦
 - _ السُّنن للخلال: ١/ ٣٥٥
 - _ السُّنن لأبي داود: ١/ ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٣٣٤
 - _ السُّنن؟: ٢٠٢/٢
 - _ السَّير للخَلَّال: ١/٣٠٠، ٢/٨٤٨، ٥٧٥
 - الشافي لأبي بكر: ٣/ ٢١٤
 - _ الشافي للخَلاَّل: ١/ ٢٨٥، ٢/ ٢٢٤
 - _ شرح أصول الدين لابن حامد: ٣/ ٣٠٩
 - شرح بعض مسائل الكوسج لأبي حفص اليرمكي: ٣/ ٣٧٣
 - _ شرح السُّنة للبَرْبَهَارِيِّ: ٣/ ٣٧
 - ـ شرح الخرقي لابن حامد: ٣٠٩/٣
 - ـ شرح الخرقي لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١
 - ـ شرح الخرقي للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ١٩٣، ٣٨٤
 - _ شرح الخرقي لابن أبي موسىٰ الهاشمي: ٣/ ٣٣٦
 - _ شرح القصائد السبع لابن الأنباري = الجاهليات
 - _ شرح المذهب قطعة للشريف أبي جعفر: ٣/ ٤٤٠
 - ـ شرح الكافي لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨
 - ـ شرح المذهب للقاضى أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
 - ـ شروط أهل الذِّمة للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٤
 - _ صحيح البُخاري = الجَامع الصَّحِيح
 - _ صحيح مُسلم = الجامع الصَّحيح
 - ـ الصحيحين: ١/١٠٢، ٢/٢٥، ١٩٤، ٣٠٥، ٢٤١
 - _ صلاة الجماعة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ صلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ الضُّعفاء لأبي زرعة بخط أخى المؤلف أبي القاسم: ٣٣٣/٢

ـ الطِّبُّ للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤/٣

_ الطبقات للخلاَّل: ٣/ ٢٤

_ العُدَّة في أصول الفقة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٢٨٨

= ويراجع مختصر العُدُّة للمؤلف نفسه

_ العُزلة لابن بطة: ٣/ ٢٦١

ـ كتاب العقيقة للخلال، ويظهر أنه من (الجامع) له: ٣١٧/٣

_ العلل للخلاَّل: ٣/ ٢٤، ٣/ ٢٢٦

_ العلم للخَلاَّل: ١/ ٧٩، ٢/ ١٧٩، ٣/ ٢٤

_ عيون المسائل للقاضي أبي يعليٰ٣/ ٣٨٣

_ غريب الحديث لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١/ ٢١٩

_ غريب الحديث لابن الأنباري: ٣/ ١٣٤، ١٣٨

_ غريب الحديث لأبي عبيدالقاسم بن سلَّام: ٢/ ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨

_ غريب الحديث لأبي عمر الزَّاهد: ٣/ ١٢٩

غريب المصنَّف لأبي عبيدالقاسم بن سلام: ٢/ ٢١٥

_ الفرائض لأبي طاهر القطان: ٣ ٤ ٣٣٤

_ فوائد عاصم النبيل: ١٧٣/١

ـ الفرق بين الآل والأهل للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ فضائل معاوية = جزء في فضائل.

_ فضائل إمامنا أحمد لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ٣/٣٠١

_ فضائل أحمد للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

_ فضل ليلة الجمعة على ليلة القدر للقاضي أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤

_ فضل المؤمن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ القراءات لابن أبى حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

ـ القدر للخلال: ١٢٣/٢.

_ القطع على خلود الكفار في النار للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ القناعة لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

_ القولين لأبي بكر: ٣/ ٢١٤

ـ كتاب الروشاني (الرَّابع): ٢/ ٥٠

_ الكتاب القديم للشَّافِعِيِّ: ١/ ٣٧٠

_ كتاب الكرماني في الرُّؤيا: ٣/ ١٣٨

ـ كتاب المكى؟: ٢/ ١٤٥

_ الكفاية للحافظ الخطيب: ١/ ٣٩٩

_ الكفاية في أصول الفقه للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

= ويراجع: مختصر الكفاية للمؤلِّف نفسه

_ الكلام على الاستواء للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ الكلام على حروف المعجم للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ اللِّباس للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ المُؤتَلف لعبد الغني بن سَعِيْد: ٢/ ١٤٥

_ المبسوط ؟: ٣/ ٢٢٦

- المُجرَّد في فضائل أحمد لابن أبي يعلىٰ: ١/ ٤٢

ـ المُجرَّد للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤، ٢٠٢، ٣٨٤

ـ المجموع لأبي حفصِ البرمكيِّ : ١/ ٤٦٥، ٧/٧، ١١٥، ٣/٣٧٧

ـ محاسبة النَّفس والجوارح لأبي حفصِ العُكْبَريِّ : ٣/ ٢٩٦ ، ٢٩٧

_ مختصر إبطال التأويلات: ٣٨٤/٣

- المختصر في أصول الدين لأحمد بن موسى الرَّوشانِي،

اختصره من كتاب ابن حامد بخط أبي القاسم الأزجى: ٣٢٧/٣

🗴 ــ مختصر الخرقي: ٣/ ٨٠، ١٤٨، ١٤٩، ٢٨٧، ٢٨٧، ٣٣٦، ٣٦٥

ويُراجع:

_ شرْحُهُ للقاضِي أبي يَعْلَىٰ

ـ شَرْحُهُ لابن حامد

_شَرْحُهُ لأبي حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ

ـ شَرْحُهُ لابْنِ أَبِي مُوْسَىٰ

```
ـ مختصر في الصيام للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
```

_ مختصر العدة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ مختصر الكفاية للقاضى أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ مختصر المُعتمد للقاضى أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣

_ مداراة الناس لابن أبي الدنيا: ٢/ ٣٩

ـ مذاهب أهل العلم في أخذهم السماع لأبي مُزاحم الخاقاني: ١/٤٦٧

_ المذكر والمؤنث لابن الأنبارى: ٣/ ١٣٨

_ مُصَنَّفٌ في الأصول لابن جَدَّا العكبريّ: ٣/ ٤٣٥

_ مسائل الإيمان للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣

_ مسائل إبراهيم بن أبان الموصلي: ١/ ٢٣٦

_ مسائل إبراهيم بن إسحق الحربيِّ: ١/ ٢١٩

_ مسائل إبراهيم بن الجُنيْد الخُتِّليِّ: ١/ ٢٣٨

_ مسائل إبراهيم بن الحارث الطَّرَسُوْسِيِّ: ١/ ٢٣٩

ـ مسائل إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة القرشيِّ الكوفيِّ: ١/ ٢٤٥

_ مَسَائلُ إبراهيم بن هَانيءِ النَّيْسَابوريِّ : ١/ ٢٥٢، ٣/٢٠، ٢٢٧

_ مسائلُ إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجَالِيِّ: ١/ ٢٥٨

_ مسائل الأثرم = مسائل أحمد بن محمد بن هانيء

_ مسائِلُ أحمد بن أبي البَدْرِ المغاليِّ: ١/ ١٨٩

_ مسائل أحمد بن الحُسين بن حسَّان: ١/ ٨٠/

_ مسائل أحمد بن الحسن التّرمذيّ: ١/ ٧٨

_ مسائل أحمد حُمَيْدٍ، أبوطالب المُشْكَانِيِّ: ١/ ٨١، ٨٢

_ مسائل أحمد بن الخَصيْب: ٩٣/١

_ مسائل أحمد بن سعد بن إبراهيم الزُّهريِّ: ١٠٦/١

ـ مسائل أحمد بن عبدالرَّحمٰن بن أبي عوف البُزُوريِّ: ١٢٢/١

_ مسائل أحمد بن أبي عُبَيْدَةَ: ١/ ٢١٤

_ مسائل أحمد بن عثمان بن سعيد المعروف بـ (كرنيب) أبي بكر الأحول (ت٢٧٣هـ)

_ مسائل أحمد بَن القاسم صاحب أبي عُبيْدٍ: ١٣٥/١

- ـ مسائل أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذِيِّ: ١٧٧١
- ـ مسائل أحمد بن محمد بن حَنْبَل للإمام أحمد: ٢/ ١٢
- _ مسائل أحمد بن محمد الصَّائغ، أبي الحارث: ١/١٧٧
 - ـ مسائل أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة: ١٥٦/١
 - ـ مسائل أحمد بن محمد بن عيسىٰ البرالي: ١٦١/١
- _ مسائل أحمد بن محمد بن مَطَرٍ، أبي العبَّاس: ١٨٠/١
- ـ مسائل أحمد بن محمد بن واصل المقريء، أبي العّباس: ١٩٨/١
- _ مسائل أحمد بن محمد بن هانيءٍ ، أبوبكر الأثرم: ١/٢١٦ ، ٣٨٤ ، ٢٩٨/٢ ، ٣١٤/٣
 - _ مسائل أحمد بن المكين الأنطاكيِّ: ١٩٢/١
 - _ مسائل أحمد بن نصر الخفافِ أبى حامدٍ: ١/ ٢٠٥
 - _ مسائل أحمد بن هشام بن الحكم الأنطاكيّ : ٢٠٦/١
 - _ مسائل إسلحق بن إبراهيم بن عبدالرَّحمٰن الْبَغُويِّ: ١/ ٢٩٠
 - ـ مسائل إسلحق بن إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابوريُّ: ١/ ٢٨٥
 - _ مسائل إسلحق بن الحسن الحَرْبيِّ: ١/١ ٣٠١
- ـ مسائل إسلحق بن مَنْصُورٍ الكوسج: ١/ ٩٥، ٩٦، ٣٠٥، ٣٠٦. ٣/ ٢٧٣، ٣١٦، ٣١٧

ويُراجع: شرح بعض مسائل الكوسج

- ـ مسائل إسماعيل بن سَعِيْدِ الشَّالنَّجيُّ: ٢٧٣/١
 - _ مسائل إسماعيل بن عبدالله العجليّ: ١/ ٢٧٧
 - _ مسائل إسماعيل بن عُمر السِّجزيَّ: ١/ ٢٧٨
- مسائل أيُّوب بن إسحٰق بن إبراهيم بن سافريّ : ١/٣١٣
- ـ مسائل بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمْيَرةَ الأسديِّ: ١/ ٣٢٨
 - ـ مسائل بكر بن محمد النّسائيّ: ١/ ٣١٨
 - مسائل جعفر بن أحمد بن أبي قيماز الأذَّنِيِّ: ١/ ٣٣١
 - ـ مسائل جَعْفَرِ بنِ محمد بن شاكرِ الصَّائغ: ٣٣٨/١
 - _ مسائل جعفر بن محمد النَّسائيُّ الشَّعرانيُّ: ١/ ٣٣٦
 - مسائل الحَسَنِ بن ثَوابِ أبي عليَّ التَّغلِبِّيِّ المُخَرِّميِّ

```
ـ مسائل جَعفر بن محمد بن هُذَيْلٍ: ١/ ٣٤١
```

_ مسائل حُبَيْش بن سنديّ: ١٩١/١

ـ مسائل الحسن بن الصبَّاح محد أبوعليِّ البِّزَّار: ١/٣٥٦

ـ مسائل الحسن بن عبدالعزيز الجروي الجُذارميِّ: ١/٣٦٠

_ مسائل الحسن بن على الإسكافيّ : ١/ ٣٦٤

_ مسائل الحسن بن عليّ بن بَرِّي: ١/ ٣٦٦

_ مسائل الحسن بن محمد الأنماطي البغدادي: ١/ ٣٧١

_ مسائل الحُسَين بن إسحق التُسْتَريّ : ١/ ٣٨١

_ مسائل حرب بن إسماعيل بن خلف الكرمَانيّ: ١/ ٣٨٩

_ مسائل حَنْبَلِ بن إسلحق، ابن عمِّ ازمام أحمد: ١/ ٣٨٤

ـ مسائل خطَّاب بن بشرِ بن مَطَرِ : ١/ ٤٠٧

_ مسائل أبي زرعة الدِّمشقيِّ: ٢/ ٧٩

_ مسائل أبي زُرعة الرَّازِيِّ = مسائل عبيدالله بن عبدالكريم

_ مسائل زكريا بن يحيى النَّاقدِ: ١/ ٤٢٤

_ مسائل صالح بن الإمام أحمد: ١/ ٤٦٢، ٣٦٤. ٣/ ١١١، ١١٥، ٢١٧، ٢٢٧

_ مسائل صالح بن سُليمان: ١/ ٤٦٨

_ مسائل صالح بن عليِّ النَّوْفَلِيِّ: ١/ ٤٦٩

ـ مَسَائِلُ سِنْدِي الخَوَاتِيْمِيِّ: ١/ ٤٤٥

ـ مسائل عبدالرَّحمٰن أبوالفَضْل المُتَطَبِّب: ٧٩/٧

ـ مسائل طاهرِ بن محمَّدِ التَّميميِّ: ١/ ٤٧٨

_ مسائل عبدالكريم بن الهيثم العاقُوليِّ: ١٠١/١

_ مسائل عبدِالملك بن عبدالحميد المَيْمُونيِّ: ٢/ ٩٢، ٩٤، ٩٥

_ مسائل عبَّاس بن محمد بن موسىٰ: ٢/ ١٦٣

_ مسائل عبدالله بن أحمد بن محمد ين حنبل: ٢/١١. ٣/ ٢١٤

_ مسائل عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَويِّ: ٢/ ٣٣

_ مسائل عبدالله بن محمد بن المُهاجر (فُوران): ٢/ ٤٦

_ مسائل عُبَيْدِ الله بن أحمد بن عُبَيْدِ الله بن أحي الإمامِ الحَلِّبِيِّ

- مسائل عبيدالله بن عبدالكريم، أبي زُرعة الرَّازيُّ: ٢/ ٥٥

_ مسائل عبيدالله بن محمد الفقيه الرَّقِيِّ: ٢٣/٢

ـ مسائل عبدوس بن مالكِ العَطَّار، أبي محمَّدِ: ٢/ ١٦٦

ـ مسائل عُثمان بن صالح بن عبدالله بن خرزاد: ٢/ ١١٥

ـ مسائل عصمة بن أبي عصمة أبي طالب العُكْبَرِيِّ: ٢/ ١٧٥

ـ مسائل عليِّ بن سَعِيْدٍ النَّسَويِّ: ٢٦/٢

_ مسائل على بن عبدالصَّمدِ الطيالسيِّ: ٢/ ١٣٩

ـ مسائل الفَضْل بن زيادٍ، أبوالعباس القَطَّان: ٢/ ١٥، ١٤، ١٨٩

- مسائل الفَضْلِ بن عبدالصَّمد الأصبهاني: ١٩٧/٢

٨ ـ مسائل الكوسج = مسائل إسخق بن منصور

ـ مسائل مُثنَىٰ بن جامع الأَنْبَارِيِّ: ٢/ ٤١٠

ـ مسائل محمد بن إبراً هيم بن مسلم أبي أُميَّة الطَّرَسُوسِيِّ: ٢٣٠/٢

_ مسائل محمد بن أحمد المَرْورَّوذيِّ: ٢/ ٢٢٤

_ مسائل محمد بن أحمد بن واصل المقرىء: ٢/ ٢٢٣

- مسائل محمد بن إسماعيل الترمذيّ: ٢٦١/٢

ـ مسائل محمَّد بن داود بن صَبِيْح المِصِّيصيِّ: ٢٩٨/٢، ٢٩٩

_ مسائل محمَّد بن إدريس أبي حاتم الرَّازيِّ: ٢/ ٢٧٢

ـ مسائل محمد بن بشر بن مطرِ أبي بكرِ (أخي خَطّاب): ٢٧٦/٢

ـ مسائل محمد بنِ حَبِيْبٍ البَّزَّارِ: ٢/ ٢٩١

- مسائل محمد بن حماد بن بكر المقريء صاحب خلف بن هشام: ٢/ ٢٨٩

_ مسائل محمد بن عبدالرَّحيم بن أبي زهير (صاعقة): ٢/ ٣٢٣

ـ مسائل محمد بن عبدالعزيز البيْورُدِيّ: ٢/ ٣٢٠

- مسائل محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرِ مَيِّ الكوفيِّ (مطين)

ـ مسائل محمد بن أبي عبدالله الهَمْدَانيِّ: ٢/ ٣٩٧

- مسائل محمد بن عبيدالله بن يزيد ابن المُنَادِي: ٢/ ٣١٨

- مسائل محمد بن علي بن عبدالله الجرجاني (حمدان): ٢/ ٣٣٤

- مسائل محمد بن عوف بن سفيان الطائِيِّ الحُمِصيِّ: ٢/ ٣٣٩

ـ مسائل محمد بن ماهان النَّيْسَابوريِّ: ٢/ ٣٦١

_ مسائل محمد بن موسى بن مُشَيْش البَغْدَادِيِّ : ٣٦٦/٢

_ مسائل محمَّد بن موسى النَّهرتيريِّ: ٢/ ٣٦٨

_ مسائل محمَّد بن النَّقيب الجَرْجَرَائِيِّ: ٢/ ٣٩٥

_ مسائل محمد بن يَحْييٰ الكحالِ: ٢/ ٣٨٤

_ مسائل محمد بن يزيد الطَّرَسُوْسيِّ المُستملى: ٢/ ٣٩٢

ـ مسائل المُنذر بن شاذان، أبوعمرو: ٢/ ٤٣٢

_ مسائل مُهَنَّىٰ الشامِيِّ: ٣/ ١١٨

_ مسائل مُوسىٰ بن سَعِيْدٍ الدَّندانيِّ: ٢/ ٣٩٩

_ مسائل موسى بن عيسى الجَصَّاص البَغْدَادِيِّ: ٢/ ٤٠٣ ، ٤٠٤

_ مسائل الميموني = مسائل عبدالملك بن عبدالحميد

ـ مسائل يعقوب بن إسلحق بن نحتان: ٢/ ٥٥٥

_ مسائل يعقوب بن العبَّاس الهاشِميِّ : ٢/ ٥٥٩

_ مسائل يعقوب بن يوسف، أبوالشَّرَىٰ الحربيِّ: ٢/ ٥٦٠

_ مسائل يعقوب بن يوسف المطوعيِّ: ٢/ ٥٦٠

_ مسائل لهرون بن سفيان المُسْتَمْلِي: ٢/ ١١٥

_ مسائل لهرون بن عبدالله بن موسى الحَمَّالِ البَّزَّار: ٢/ ١٥٥

_ مسائل يَحْيَىٰ بن المختار بن منصور النَّيْسَابُورِيِّ : ٢/ ٥٣٩

_ مسائل يَحْيَىٰ بن زكريًّا المَرْوَزِيِّ: ٢/ ٥٢٥

_ مسائل يَحْيَىٰ بن يزداد الورَّاق: ٢/ ٥٤٢

_ مسائل محمد بن يَحْيَىٰ الشَّامِيِّ السُّلَمِيِّ: ٢/ ٤٣٣

_ المسند للإمام أحمد: ١/ ٣٨٥. ٢/ ١١، ١٣. ٣/ ١٢، ١٢٩، ٢٦٢

_ المُسند لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

ـ مسند بن أبي شيبة: ١/٥٤

_ مُسند يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي: ٢/ ٥٥٤

_ المشكل لابن الأنبارى: ٣/ ١٣٨

ـ مطيب سكني مدينة السلام في ترجمة من كان بها قاطنا من الصلحاء والفقهاء

والمحدثين وأهل القرآن كتاب لابن المنادي أبوالحسين: ٢/ ٣٣٦

ـ معانى الشعر لأبي عبيدالقاسم بن سلام: ٢/ ٢٥١

_ المعاني (معاني القُرآن) لابن النّحاس: ٣/ ٣٥٩

 $^{\text{MAP}}$ /۳ . $^{\text{N}}$ /۲ . $^{\text{MAP}}$ = المعتمد للقاضي أبي يعلىٰ :

= ويراجع: مختصر المُعتمد للمؤلِّف نفسه

ـ المعجم الأوسط لسُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ٣/٣٩

- المعجم الصَّغير لسليمان بن أحمد بن أيوُّب الطبراني: ٣/ ٩٣

- المعجم الصَّغير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى: ٢/ ٣٣

- المعجم الكبير سليمان بن أجمد بن أيوب الطَّبراني: ٣/ ٩٣

- المعجم الكبير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: ٢/ ٣٣

ـ معجم ابن منيع البغوي: ٣/ ٢٦٠

ـ المعجم الجزء الأول ؟! الدّمياني: ٣/ ٢٥٩

ــ معرفة الضُّعفاء والثِّقات لمعاوية بن صالح: ٢/ ٤٩١

ـ المقتبس للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣

= ويراجع: مختصره للمؤلُّف نفسه

ـ المقدّم والمؤخر في كتاب الله للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١

_ مقدمة في الأدب للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

ـ المقنع لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١

- المُقنع لأبي بكر: ٣/ ١٩٣، ٢١٤

- المناسك لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١/ ٢١٩

_ المناسك لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

- المناسك الصّغير للإمام أحمد: ١٢/٢

- المناسك الكبير للإمام أحمد: ١١/٢

_ المنام لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

ـ منع الخروج بعد الأذان والإقامة لغير حاجة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ موطأ مالك: ٧٩/٢

ـ الناسخ والمنسوخ للإمام أحمد: ١/ ٢٠، ٢/ ١١

_ الناسخ والمنسوخ لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

نقل القرآن ونظمه للقاضي أبي يعلىٰ: ٢/ ٣٧٤، ٣/٣٨٣

ـ النهى عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ النَّهي عن الكذب الإبراهيم بن إسلحق الحربيّ: ١/ ٢١٩

_ الوقف والابتداء لابن الأنباري: ١/ ١٠، ٣/ ١٣٤

_ الهاءات لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

١٤ فهرس الموضوعات

القسم الأول: دراسة الكتاب: ٥

المُقَدِّمة: ٥

المبحث الأول : (حياة المؤلف) ١١

۱_ اسمه ونسبه: ۱۳

٢ ـ مولده: ١٤

٣_ أسرته: ١٤

٤_ نشأته وطلبه العلم: ٢٢

٥ أشهر شيوخه: ٢٣

٦- ثناء العُلماء عليه: ٥٠

٧ ـ تصدره للتدريس وأشهر تلاميذه: ٥٢

۸_ وفاته: ۲۲

۹_ آثاره: ۲۲

المبحث الثاني: (دراسة الكتاب) ٦٧

١- اسم الكتاب (طبقات الحنابلة): ٦٩

٢- توثيق نسبته إلى المؤلف: ٧٠

٣- سندروايته: ٧١

٤_ منهج الكتاب: ٧٤

٥_ تطبيق ابن أبي يعلى لمنهجه في «الطبقات»: ٧٨

٦ ـ قيمة الكتاب العليمة: ٨٠

۷_ مصادره: ۸۲

٨ تراجم الكتاب ومادته العلمية: ٨٧

٩_ طبعات الكتاب: ٩١

• ١- اختصار الكتاب والتذييل عليه: ٩٣

١١ ـ نسخ الكتاب الخطية: ٩٤

صور نسخ المخطوط: ١٠٨_١٠١

القسم الثاني: النص المحقق:

الطَّبَقَةُ الأَوْلَىٰ: من بداية الجُزْءِ الأوَّلِ إلىٰ نِهَايَة الجزء الثَّاني.

الطَّبْقَةُ السُّانِيةُ: من بداية الجُزْءِ الثَّالثِ إلى ص١٤٤.

الطَّبَقَةُ النَّالِثَـةُ: من ٣/ ١٤٥ _ ٣٣٢ /٣.

الطَّبَقَةُ الرَّابِعَــةُ: من ٣/ ٣٣٣ _ ٣/ ٣٦٠.

الطَّبَقَةُ الخَامِسَةُ: من ٣/٣٦٣ _ ٣٦٣ .

الطَّبَقَةُ السَادِسَةُ: من ٣/ ٤٢٧ _ إلى نهاية الجزء.

أهم المصادر والمراجع

- ـ الإرشادُ في معرفةِ عُلَماءِ الحديثِ في البِلاَدِ، تأليفِ أبي يعلى الخليل بن عبدِ اللهِ الخَلِيْلِيِّ القزوينيِّ (ت٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد بن عمر، (ط) مكتبة الرشد ـ الرياض (١٤٠٩هـ).
- ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عُمر يُوسُفَ بنِ عبدالله بن عبد البَرِّ النَّمريِّ الأندلسيِّ (السَّي المَندلسيِّ (٢٣٥هـ) ، تحقيق محمد بن على البجاوى ، ، (ط) نهضة مصر ـ القاهرة .
- ـ الإصابةُ في تمييز الصَّحابة، للحافظِ أحمد بن علي بن حجر العَسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي البجاوي، (ط) نهضة مصر سنة (١٩٧٠-١٩٧٢م).
- ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب تأليف الأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيىٰ المُعَلِّمِي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٩٦٢م).
- _ إكمال الإكمال لمحمد بن عبدالغني بن نقطة الحنبليُّ (ت٦٢٩هـ)، تحقيق عبدالقيُّوم عَبْد ربِّ النَّبِيِّ، (ط) مركز البحث العلمي، جامعة أم القرئ (١٤٠٨هـ) فما بعدها.
- إنباه الرُّواه على أنباه النُّحاة، تأليف جمال الدِّين علي بن يوسف القِفْطِيُّ (ت٦٤٦هـ)، (ط) دار الكتب المصريّة، القاهرة (١٣٦٩هـ).
- الأنسابُ لأبي سَعْدِ عبدالكريم بن محمد السّمْعَانِيِّ (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيى المُعَلِّمِي، (أجزاء منه) (ط) محمد أمين دمج ـ بيروت.
- ـ الانصافُ في معرفةِ الرَّاجح من الخلافِ، تأليف عليِّ بن سُليمان المَرْدَاويِّ (ت٨٨٥هـ)، تحقيق محمد حامدالفقي، (ط) دار السُّنة المحمدية، مصر (١٣٧٥هـ).
- ـ إيضاحُ المكنونِ في الذَّيلِ على كَشْفِ الظُّنون عن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ، تأليفِ إسماعيل باشا البَغْدَادِيِّ (ت١٣٣٩هـ)، (ط) استنبول سنة (١٣٦٤هـ).
- البداية والنِّهاية، تأليف عماد الدِّين إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)، (ط) السَّعادة بمصر ١٣٥٨هـ).
- ـ بغيةُ الطلب في تاريخ حَلَب، تأليف عمر بن أحمد بن أبي جراده المعروف بــ«ابن العديم» (ت٦٦٠هــ)، تحقيق د سهيل زكار، (ط) دمشق (١٤٠٨_١٤٠هــ).
- ـ بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمٰن بن بكرِ السُّيُوطِيِّ

- (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٤هـ).
- ـ تَاجُ العَرُوس من جواهر القاموس، تأليف محمد مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، (ط) المطبعة الخيرية بمصر (١٣٠٦هـ).
- _ تاريخُ إربل (نَبَاهَةُ البَلَدِ الخامل...)، تأليف المُبارك بن أحمد بن المستوفى (ت٦٣٧هـ)، تحقيق الدكتور سامى الصَّقَّار، (ط) وزارة الإعلام العراقية، بغداد (١٩٨٠م).
- _ تاريخ الإسلام، تأليف محمد بن أحمد الذَّهَبيِّ الحافظ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عبدالسلام تدمرى، حتى حوادت سنة (٦٤٠هـ)، (ط) (١٤٠٨هـ).
- ـ تاريخ جُرجان، تأليف حمزةً بن يُوسُف السَّهمِيِّ (ت٤٢٧هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، و(ط) عالم الكتب، بيروت (١٤٠١هـ) «الطبعة الثالثة.
- _ تاريخ خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرم ضياء العُمَرِي، (ط) مؤسسة الرسالة _ دار العلم، بيروت (١٣٩٧هـ)، الطبعة الثانية.
- تاريخ دمشق، تأليف أبي يَعْلَىٰ حمزة بن أَسَد بن عليِّ التَّمِيْمِيِّ الفَلاَنِسِيِّ (ت٥٥٥هـ)، (ط) دار حسان، دمشق (١٤٠٣هـ).
- ـ تاريخُ الطَّبَرِيِّ (تاريخ الملوك والأُمَم)، تأليف محمد بن جرير الطَّبريِّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٧٩م) «الطبعة الرابعة».
- التَّاريخ الكبير للُبخاري، تحقيق عبدالرَّحمن بن يحيى المعلمي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكِّن (١٣٦٠هـ).
- ـ تاريخ مدينة دمشق، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ) (١-٦٠)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٤١٥ـ١٤١٨هـ).
- ـ تاريخ ابن الوَرْدِيِّ (تَتِمَّةُ المُختصرِ...)، تأليف عُمَرَ بنِ مُظَفَّرِ بن الوَرْدِيِّ (ت٧٤٩هـ)، (ط) المَطبعةُ الحَيْدَرِيَّة، النجف (١٣٨٩هـ).
- ـ تَاريخُ وُلاَةٍ مصر، تأليف محمد بن يوسف الكندي (ت٥٠هـ)، (ط) مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت (١٤٠٧هـ).
- ـ تاريخُ يَحْيَى بن مَعِيْن (ت٢٣٣هـ)، روايةُ عبَّاس بن مُحمَّدِ اللُّوْرِيِّ، تحقيق دأحمد محمد نور سيف، (ط) مركز البحث العِلمي، جامعة أمِّ القُرى ـ مَكَّة المُكرَّمة.
- ـ تبصير المُنْتبه بتحرير المشتبه، للحَافظ أحمد بن علي بن حجرِ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوى ومحمد بن عليّ النجار، (ط)الدار المصرية للتأليف والترجمة (١٣٨٦هـ)

- التَّحْبِيْرُ في المُعجم الكبير، تأليف أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٧٢هـ)، تحقيق منيرة ناجي سالم، (ط) وزارة الأوقاف، بغداد (١٣٩٥هـ).
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تأليف القاضي عياض بن موسى اليَحْصُبيِّ (ت٤٤٥هـ)، (ط) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
- تذكرة الحُفَّاظِ، تأليف شمسِ الدِّين مُحمَّدِ بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ) (ط) دار المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٣٧٥-١٣٧٧هـ).
- ـ التَّقْيْيدُفي معرفة رواة السُنن والمسَانيد، تأليف مُحمَّدِ بن عَبدِالغَنِيِّ نُقطةَ الحَنْبَلِيِّ (ت٦٢٩هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٤٠٤هـ).
 - ـ تهذيب تاريخ دمشق، لابن عساكر، تأليف ابن بدارن، (ط) دار السيرة ـ بيروت.
- ـ تهذيب التَّهذيب، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجرٍ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (ط) دار صادر بيروت (١٩٦٨م) «مصور عن طبعة الهند».
- ـ تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، تأليف يوسف بن عبدالرَّحمن المِزِّيِّ (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف، (ط) مؤسسة الرِّسالة (١٤٠٠-١٤١هـ).
- توضيح المُشتَبه، تأليف محمد بن عبدالله القيسي المعروف بـ «ابن ناصر الدِّين» (ت٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم عرقسوسي، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤١٤هـ).
- الجَرْحُ والتَّعْدِيْلُ، تأليف عبدالرَّحمن بن أبي حاتم الرَّازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يَحيْى المُعَلِّمِيِّ، (ط) دائرة المَعَارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٧٢هـ).
- الجمع بين رجال الصَّحيحين، تأليف محمد بن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ)، (ط) دار الكتب العلمية بيروت.
- جمهرة أنساب العَرب، تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق عبدالسلام هارون، (ط) دار المعارف بمصر (١٣٨٢هـ).
- الجَوَاهِرُ المُضِيَّة في طبقات الحَنفِيَّة، تأليف عَبْدِالقَادِرِ بنِ مُحمَّدِ القُرشِيِّ (ت٥٧٧هـ)، تحقيق دعبدالفتاح الحلو، (ط) القاهرة.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٢٠٤هـ)، (ط) السَّعادة القاهرة (١٣٥٧هـ).
- ـ حسنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمن بن أبي بكر السُيوطي (١٣٨٧هـ). (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٧هـ).

- ـ دُوَلُ الإسلامِ، تأليف الحافظِ شَمْسِ الدِّين محمد بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٦٤هـ).
- الدُّرُ المُنَضَّد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف عبدالرَّحمٰن بن محمد العُليمي (ت٩٢٨هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن سُليمان العثيمين، (ط) مكتبة التَّوبة ـ الرياض.
- الدِّيباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تأليف إبراهيم بن علي بن فُرْحُون اليَعْمُرِيِّ المَدَنِيِّ (ت٧٩٩هـ)، تحقيق الأحمدي أبوالنور، (ط) دار التُراث، القاهرة (١٩٧٢م).
- ذكرُ أخبارِ أصبهان (تاريخ أصبهان)، تأليف أبي نُعَيْمٍ أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، (ط) ليدن، مطبعة بريل (١٩٣٤م).
- ـ ذيل تاريخ بغداد، تأليف محمد بن سعيد بن الدّبيثيّ (ت٦٣٧هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف (٢-١)، (ط) بغداد (١٣٩٤هـ).
- ذيل تاريخ بغداد، تأليف الحفظ محبِّ الدِّين محمد بن محمود بن النَّجَّارِ (٦٤٣هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، الهند (١٣٩٨هـ).
- ذيل طبقات الحنابلة، تأليف الحافظ زين الدِّين عبدالرَّحمٰن بن أحمد بن رجب السَّلامي (ت٥٩٥هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديَّة، القاهرة (١٩٥٢م).
- والجزء الأول، تحقيق الدكتور سامي الدَّهان وهنري لاووست؛ (ط) المعهد الفرنسي بدمشق (۱۹۵۱م).
- رجال الصحيح البخاري، تأليف أحمد بن محمد الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق عبدالله اللَّيْشي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- رجال صحيح مُسلم، تأليف أحمد بن علي بن فنجويه الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)، وتحقيق عبدالله اللَّيثي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- الرِّسالة المُستطرفة، تأليف محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، (ط) دار الكتب العلمية (١٠٤٥هـ).
- زاد المسير في علم التفسير، تأليف عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٩٩٧هـ)، (ط) المكتب الإسلامي (١٣٨٤هـ).
- سير أعلام النُّبلاء، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤٠١هـ).
- ـ شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، تأليف عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، (ط)

- القاهرة (١٣٥٠هـ)، وط دار ابن كثير (١٤٠٦هـ).
- _ طبقاتُ الحُفَّاظِ، تأليف جلال الدَّين عبدِالرَّحمن بن أبي بكرِ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مكتبة وهبة، القاهرة (١٣٩٣هـ).
- ـ طبقات خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرم ضياء العُمَرِيِّ، (ط) دار طيبة، الرِّياض (١٤٠٢هـ).
- طبقاتُ الشَّافعيَّة الكُبَرى، تأليف تاج الدِّين عبدِالوَهَّابِ السُّبْكيِّ (ت٧٧١هـ)، تحقيق عبدالفتَّاح الحلو ومحمود الطَّناحي، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٣هـ).
- _ طبقات الشافعيّة، تأليف جمال الدّين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق عبدالله الجبوري، (ط) مطبعة الإرشاد ببغداد (١٩٧٠م).
- _ الطَّبَقَاتُ الكُبْرَىٰ، تأليف مُحمَّدِ بن سعدِ كاتبِ الواقديِّ (ت٢٣٠هـ)، (ط) دار بيروت الطباعة و النشر (١٣٩٨هـ).
- _ طبقاتُ المُفسِّرين، تأليف شمس الدِّين محمد بن علي بن أحمد الدَّاودي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مطبقة الاستقلال الكبرى، مصر (١٣٩٢هـ).
- _ العِبر في خبر من غبر، تأليف الحافظ شمسِ الدِّين مُحمَّد بن أحمد الذَّهَبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّدِ، والأستاذ فؤاد السَّيِّد، (ط) الكويت (١٩٩٦م).
- _ العِقْدُ الثَّوِينُ في تاريخ البَلَدِ الأمين، تأليف مُحمَّدِ بن أحمد الفاسِيِّ المَكِّيِّ (ت٨٣٢هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديَّة، القاهرة (١٣٧٨هـ).
- ـ غايةُ النَّهاية في طبقات القُرَّاء، تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجَزَريِّ (ت٨٣٣هـ)، (ط) عنى بنشره ج براجستراسر، القاهرة (١٣٥١هـ).
- _ قُضَاة دمشق (الثغر البَسَّام...)، تأليف شمس الدِّين محمد بن طولون الدِّمَشْقيِّ الشافِعِيِّ (ت٩٥٦هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّد، (ط) المجمع العلمي بدمشق (١٩٥٦م).
- _ الكاملُ في التَّاريخ، تأليف عزِّ الدِّين علي بن محمد بن الأثير الجزريِّ (ت٦٣٠هـ)، (ط) دار صادر، بيروت (١٩٦٦م).
- ـ الكاشف في معرفة من لروايته في الكتب السِّنّة، تأليف الإمام الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبيّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٣هـ).
- _ الكامل في ضُعَفَاء الرِّجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، (ط) دار الفكر (١٤٠٤هـ).

- _ كنز العُمَّالِ.
- اللَّباب في تهذيب الأنساب، تأليف علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، (ط) مكتبة القُدسيِّ، القاهرة (١٣٥٧هـ).
- _ لسان العرب، تأليف محمد بن مكرم، المعروف بـ «ابن منظور» (ت٧١١هـ)، (ط) بيروت (٨٦١٨م).
- ـ لسان الميزان، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجرِ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٣٢٩هـ).
- ـ مختصر تاريخ دمشق، تأليف محمد بن مكرم، المعروف بـ «ابن منظور» (ت١١٧هـ)، (ط) دار الفكر بدمشق (٤٠٤١هـ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد جميل الشَّطِّيِّ (ت١٣٧٩هـ)، (ط) الترقي، دمشق (١٣٣٩هـ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد بن عبدالقادر الجعفري النابُلُسِيِّ (ت٧٩٧هـ)، تحقيق الأستاذ أحمد عُبَيْد، (ط) مطبعة الترقى، دمشق (١٣٥٠هـ).
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدَّبيثيِّ، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبيُّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق دمصطفى جواد وناجي معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٧هـ).
- ـ مرآة الزَّمان، لأبي المظفر المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (ت٢٥٤هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند (١٩٥١م).
- ـ مرآة الزَّمان وغبرة اليقظان، تأليف عبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، (ط) مؤسسة الأعظمي، بيروت(١٣٩٠هـ).
- ـ مشيخةُ النَّعَال البَغْدَادِيِّ (ت٢٥٩هـ)، تخريج رشيد الدِّين المنذري (ت٦٤٣هـ)، تحقيق ناجي معروف، ود بشار عواد معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٥هـ).
- _ المحبّر، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد _ الهند (١٩٤٢م).
 - _ مصنَّف ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد (ت٢٣٥هـ)، (ط) الدار السلفية _ الهند.
 - ـ الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسلحق النديم (ت٣٨٥هـ)، (ط) دار المعرفة ـ بيروت.
- ـ المجروحين، تأليف محمد بن حبان البُستي (ت٢٥٤ه)، تحقيق محمد إبراهيم زايد، (ط) دار

الوعى ـ حلب (١٣٩٦هـ).

- _ مصنَّف عبدالرزَّاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظمي، (ط) المكتب الإسلامي (١٩٨٣م).
- _ مسند الشِّهاب، تأليف محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق عبدالمجيد السلفي، (ط) مؤسسة الرسالة _ بيروت .
 - _ مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، (ط) دار صادر، المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- ـ المُستدرك على الصَّحيحين، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٥٠٤هـ)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٩٧٨م).
- _ المَعَارِفُ، تأليف محمد بن عبدالله بن مُسلمِ بن قُتيَبَةَ (ت٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشة، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٦٩) «الطبعة الثانية».
- ـ معجم البُلدان، تأليف ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، (ط) دار الكتب العلمية ـ بيروت (١٤١٠هـ).
- ـ معجم السَّفر، تأليف أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق د شير محمد زمان، (ط) مجمع البحوث الإسلاميَّة، باكستان (١٤٠٨هـ).
- ـ المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، (ط) وزارة الأوقاف ـ بغداد سنة (١٣٩١ ـ ١٣٩٧هـ).
- المعجم المشتمل، تأليف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت٥٧١هـ). (ط) دار الفكر، بيروت (١٤٠٠هـ).
- ـ المعرفةُ والتَّاريخ، تأليف يعقوب بن سفياني الفَسَوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، (ط) مؤسسة الرسالة، (١٤٠١هـ).
- ـ معرفة القراء الكبار، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذَّهبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عبَّاس، (ط) مؤسسة الرسالة (١٩٨٤م).
- ـ المغني في الفقه، تأليف عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٢٠٠هـ) تحقيق: الدكتور عبدالله التركي والدكتور عبدالفتاح الحلو (ط) دار هجر، القاهرة، ١٤٠٦ ـ ١٤١١هـ.
- المقصد الأرشد، تأليف برهان الدين إبراهيم بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، (ط) مكتبة الرشد ـ الرياض (١٤١٠هـ).
- مناقب الإمام أحمد، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن عليّ بن الجوزي (ت٩٥٩)، تحقيق

- د عبدالله بن عبد المحسن التُّركي، (ط) مكتبة الخانجي _ مصر (١٣٩٩هـ).
- ـ المُنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند «الطبعة الأولى».
- ـ المنهج الأحمد، تأليف مجير الدِّين عبدالرَّحمن بن محمدالعُليميِّ (ت٩٢٨هـ)، (ط) دار صادر ـ بيروت (١٩٩٧م).
- _ النُّجومُ الزَّاهِرَةُ في مُلُوك مصر والقاهرة، تأليف يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٤٧٨هـ)، (ط) الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة (١٩٧٤م).
- ـ نكت الهميان، تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، وقف على طبعه أحمد زكى بك، (ط) الجمالية بمصر (١٣٢٩هـ).
- ـ نور القَبَس المختصر من المقتبس، تأليف محمد بن عمران المرزباني أبوعبدالله، اختصار الحافظ يوسف بن أحمد اليغموري، تحقيق رُودُلف زلهايم، (ط) (١٩٦٤م).
- ـ الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدِّين خَليلِ بن أيبك الصَّفَدِيِّ (ت٧٦٤هـ) (أجزاء منه)، (ط) دار صادر ـ بيروت.

والحمد لله رب العالمين (وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم)